





403

رَبِّهِ الْوَفَاءُ كُنْتُ بِرَمِّهِ صَالِحٌ أَوْفَى بِالْفَنِّ طَائِفٌ عَالِمٌ

ن: ٤٠٣



شرعی شرحی علا زادہ

ترجمه شرح الشرح للعالم العامل  
العالم الشيخ محمد بن يحيى رحمه الله  
مات في اوانك زوق السلطان بايزيد  
خان



هذا فهرس مشن شرعة الاسلام	
الفصل الاول في الترخين على اتباع سنة سيد المرسلين	الفصل الثاني في ما ثبت بالنسبة ٩
الفصل الثالث في النية في الاعمال	الفصل في فضل العلم ونية التعليم ٢٣
الفصل الخامس في فضا القراءات	الفصل السادس في سنن القراءة ٤٣
الفصل السابع في ما يجب في رعاية قراء القرآن	الفصل الثامن في اداب كتابة المصحف ٤٢
الفصل التاسع في تفصيل سنن الطلوة	الفصل العاشر في سنن الفل ٧٧
الفصل الحادي عشر في تفصيل سنن الصلوة	الفصل الثاني عشر في سنن الاذان ١٢

الفصل

الفصل الثالث عشر في فضيلة المساجد	الفصل الرابع عشر في سنن الخروج الى المسجد ١٩
الفصل الخامس عشر في فضيلة الصلوة مع الجماعة	الفصل السادس عشر في اداب المصلي ٩٧
الفصل السابع عشر في اداب الصلوة	الفصل الثامن عشر في فضيلة التواكل ١٠١
الفصل التاسع عشر في صلوة الجمعة	الفصل العشرون في سنن الصيدين ١٢٣
الفصل الحادي والعشرون في سنن الاستسقاء	الفصل الثاني والعشرون في سنن الذكر ١٢٩
الفصل الثالث والعشرون في الصلوة على النبي عم	الفصل الرابع والعشرون في سنن الاستسقاء ١٣٥
الفصل الخامس والعشرون في سنن الدعاء	الفصل السادس والعشرون في سنن الزكوة والصدقة ١٤٩
الفصل السابع والعشرون في سنن انواع الصدقة	الفصل الثامن والعشرون في فضا عمل الصيام ١٥٩

١٥١



الفصل التاسع والعشرون في فضائل الحج وسنة ١٧١	الفصل الثلاثون في سنن يوم عاشوراء ١٧٩
الفصل الحادي والثلاثون في سنن الاضحية ١٦١	الفصل الثاني والثلاثون في طلب الحلال ١٦٥
الفصل الثالث والثلاثون في سنن الاكل والشرب ١٩٩	الفصل الرابع والثلاثون في فضائل بعض الاطعمة ٢١٦
الفصل الخامس والثلاثون في سنن الشرب وما يتصل به ٢٢٩	الفصل السادس والثلاثون في سنن اللبس ٢٣٣
الفصل السابع والثلاثون في سنن المسكن والبناء ٢٥٠	الفصل الثامن والثلاثون في سنن المشي وادابه ٢٥٣
الفصل التاسع والثلاثون في سنن الكلام وادابه ٢٥٧	الفصل الاربعون في سنن النوم وادابه ٢٦٦
الفصل الحادي والاربعون في سنن السفر وادابه ٣٠١	الفصل الثاني والاربعون في اداب الصحبة والمعاينة ٣١٤
الفصل الثالث والاربعون في سنن المعاشات والمولاة ٣٣٩	الفصل الرابع والاربعون في سنن الجبال ٣٣٦

الفصل

الفصل الخامس والاربعون في طلب الحوائج ٣٤٢	الفصل السادس والاربعون في حقوق الجار على الجار ٣٥٤
الفصل السابع والاربعون في سنن شتى ٣٩٢	الفصل الثامن والاربعون في حقوق الوالدين ٣٩٤
الفصل التاسع والاربعون في حقوق ذوي الارحام ٤٠١	الفصل العاشر والاربعون في حقوق المماليك والخدم ٤٠٢
الفصل الحادي والخمسون في حقوق سائر الخلايق ٤٠٧	الفصل الثاني والخمسون في حقوق البراءم والطيور ٤١٠
الفصل الثاني والاربعون في سنن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ٤١٣	الفصل الثالث والخمسون في حقوق القضاء والامارة والفتوى ٤٢٢
الفصل الرابع والخمسون في حقوق الجلمد ٤٤٤	الفصل الخامس والخمسون في سنن المؤمن المبستلي ٤٤٥
الفصل السادس والخمسون في سنن العيادة وما يجب من حقوقه ٤٥٤	

ثم تحت



كتاب شرعة الاسلام للامام الواعظ اركان الاسلام  
محمد بن ابي بكر المعروف بامام زاده الحنفى وكان  
حيثما في سنة ٦٠٠  
اسم كتيب صح  
مفتى في عصره كذا ذكره في النهاية مبهمة المرشد الانام  
قال السمعاني هو مفتى اهل بخارى



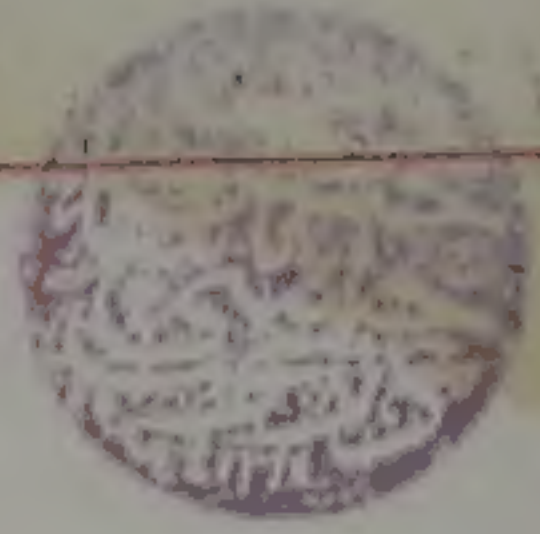
Süleyman ve U Nispeti  
H H H  
Eski yazıtı 403

Handwritten text in Ottoman Turkish script, mostly illegible due to fading and bleed-through. The text is arranged in several lines within a rectangular frame.



Handwritten text in Ottoman Turkish script at the top right of the page, likely a title or header.





بسم الله الرحمن الرحيم  
 حمد لمن من على عباده نعم الاسلام وجعله شرعة وميثاقا  
 ونصب الكتاب والسنة امامهم سر اجا ومجا وهداهم الى صراط  
 مستقيم فدخلوا في دين الله افواجا وصلوة على من فاز من اتباع الهدى  
 واتخذ سبيله وما ولاه وما لم يجه وتولاه محمد بنع نبوع  
 الصدق من لانه ولمع نور الحق من بيانه وعلى اله  
 الصلوة بدور معالم الايمان وشعوس عوالم العرفان  
 احضر نجم في الغيا وطلع نجم في الخضراء **وبعد** فيقول العبد  
 الضعيف والمذنب اللدني المحتاج الى رحمة ربه العطف  
 يعقوب بن سيد علي عفي عنهما الملك العلي قد اطبق سلاطين  
 العلماء واساطير الحكماء على ان العلم من اشرف الصفات  
 واعظم المراتب سيما العلوم الشرعية والمعارف الدينية  
 فانها من انفع المطالب القصوى جالا ولا ولا وارفع المراتب  
 الحسنى جلا لا ولا اذ بها ينظم الصلاح للعباد ويقيم العلام  
 في المعاد وان من بين كتب شرعة الاسلام كتاب فائق وخطاب  
 رايق **سنة** كتاب نظير الحكيم زلالا وفيه فواه نور قد تلا  
 فلو خطت جواهره بغير على بدر للاق به كالا بل هو نور لا يح  
 ونور فاح وجنة فري الجنة ويلمع منها انوار السنة مشيئة

هذا الكتاب من كتب  
 المكتبة العامة  
 دار الكتب  
 القاهرة

الكتاب من كتب  
 المكتبة العامة  
 دار الكتب  
 القاهرة

في من الذهب ما كان غير مذهب

مشيئة عبارات نبوية رقيقة تعقل الروح بروح الجنان  
 ومملوكة باشارات مصطفوية شائعة تؤثر في القلوب كل  
 القيان وما احسن ما قيل فيه **سنة** كتاب فاحر كالتدريس لفظا  
 خزانة بالنور سطر اعاليه علت كل المعاني جليل نفعة كالتدبير  
 قدراك في روحها سعة كليل وان افنت في الايتاء عظم افرو  
 درة عقد القصر وغرة نقد الدرر وبعلمه ينظر القلب من  
 غنة وبالعلم بما فيه يصل الظمان الى رية **فرد** يسر لسان  
 وعلى تفنن واصفية تحسن تغني الزمان وفيه ما لم يوصف لم ان  
 موجب شانه ونبا به مكانه ان يرفع على ايدي خرائد  
 الطبائع الوفاة بل بكل على حدق عرايس القرائع  
 النفاذة الا انه صار كالقراش المبشور تحت ارجل قطار  
 الا ومام وظل كالعين المنفوش من غدوان سوء الافهام  
 فقد ما كان هذا يشيخي الى ان احل من الفاظه عقد التفقيرات  
 وفصل في ابراز معاني عقد التوجيهات الا ان قصور القدم  
 من جمود الفطرة وفقر القلم من رفود الفكرة كان يشيخي عن  
 الاقدام عليه ويؤقني عن الشتم اليه وكنت اقول **فرد** يسر  
 ان تصطاد غنقاء العلي بلعابر من غنا كين الافكار ثم لما امر به  
 من كان موجب اشارته فرض العين لبيته بالاجابة على الاس  
 من العين فتصدت على الوجه اللائق والتدبير لموافق **سنة**  
 فتنصت في الصحف المعبرة من الاحاديث والتفاكير  
 وتحدث ما يناسبه من انواع الكتب المشاهير **سنة** وصلت الى

هذا الكتاب من كتب  
 المكتبة العامة  
 دار الكتب  
 القاهرة

الكتاب من كتب  
 المكتبة العامة  
 دار الكتب  
 القاهرة

الكتاب من كتب  
 المكتبة العامة  
 دار الكتب  
 القاهرة

الكتاب من كتب  
 المكتبة العامة  
 دار الكتب  
 القاهرة

الكتاب من كتب  
 المكتبة العامة  
 دار الكتب  
 القاهرة

الكتاب من كتب  
 المكتبة العامة  
 دار الكتب  
 القاهرة

الكتاب من كتب  
 المكتبة العامة  
 دار الكتب  
 القاهرة



الانجيل  
مكتوب بالفتح  
والانجيل  
مكتوب بالفتح

عن الرشيد انه احضر طعاما فدى بالمالع وعرض  
ابو يوسف ربه الله تعالى فقال له جاء في تفسيرك  
ابن عباس في معنى الله ما قوله تعالى والله كرمنا  
بني آدم جعلناهم اصابع ياكلون بها فاما  
الملاعق فمؤدوها واكل باصابعه ان!

التي هي صفات العبادات كالقرضية والوجوبية  
الغيب والاباحة في اتخاذ عباد الكرامة بسبب  
تكليفه اياها اقسام العبادات واقسام الاحكام  
موسم

قدم المعرفة على العبادة لانها  
اصل الدين والعبادة فرع  
قال الله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله  
واستغفر لذنبك قدم المعرفة على  
الاستغفار

الملاعق فودوها واكلها باصابعه من المذاق

حكمته نظر الاعلى معني ان اللوامه غرضه لم يحكم فان الله تعالى ليست مهلهه بالغاخرى قانا

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت  
 التواب الرحيم واهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم  
 غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين **قال** المصنف رحمه الله تعالى  
 انما المقصد من الاثمة الكرام الشريفة بينهم ركن الاسلام الحمد لله  
 الذي ولنا من دته على الطريق اى ارشدنا على معرفته بالتو  
 جمع شاهد مجمع الحاضر واراد به الدلائل الحسية والاعلام  
 جمع علم بفتحين مجمع العلامة وهى وان كانت اعم من المحسوس  
 والمعقول لكن اراد بها الدلائل العقلية بقرينة مقابلة الشواهد  
 وتعبنا بفتح الدال اى اتخذنا عبدا امرانا بان نعبد له  
 لكرامتنا ليعلم انما تعبنا لالكرامنا واعزازنا لا لتحصيل الاعراض  
 المطلوبة له تعالى ولا استكمال الفائدة التى تعود اليه لتزيتها  
 عن مثل ذلك علوا كبيرا فى الصالح الكرم والاكرام بمعنى والاسم  
 منه الكرامة والظاهر ان قوله باقام العبودية متعلق بقوله  
 لكرامتنا ليعلم انما حيث جعلنا مأمورين بانواع العبادات  
 اى المالية والبدنية معا كالحج او المالية فقط كالزكاة والبدنية  
 فقط كالصلوة او القلبية كالتوحيد والتفديس فى الذات و  
 الصفات وحيث جعلنا ايضا محكومين باصناف الاحكام  
 الشرعية من الاوامر والنواهي هذا وان جعل قوله باقام  
 العبودية متعلقا بقوله تقبل يكون معناه اظهر ويحتمل على  
 تقدير ان يراد بتعبنا جعلنا مأمورين باقام العبادات و  
 الاحكام لكرامتنا فاصلا فطرنا كما قال الله تعالى ولقد كرمنا

اعلامه ابو السجود وفي تفسير قوله تعالى وما خلقت  
الناس الا ليعبدون ومعنى خلقهم لعبادة تعالى خلقهم  
والله او يمكنه منها انهم استعملوه وكل عمل مع كونها  
منهم يتنزل ترتب الغاية على ما هي عادة له من ان ترتب  
على ما هو عز من ان استنبأ افعالها فانيات جليلة  
فيها مطلع كيف لا ولا في رتبة هذه تفرق وتفضل على عباده  
ان لا يليق بجناته تعالى تعالى لها بالفرق بمعنى البعث على  
حيث لو انه لم يفعلها لاضاها الى استحالة لم يفعلها

الذي خلقنا لاجله كما قال عز من قائل وما خلقت المحي والانس الا ليعبدون  
اي يعرفون قال مجاهد واختاره البغوي معناه الا يعرفون  
ومداره قوله صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن رب العزة كنت  
كنز الخفيا فاجبت ان اعرف فخلقت الخلق لا اعرف ولعل السبب في ذلك  
عن المرقى بالعبادة على طريقة اطلاق اسم السبب على السبب التبيين على  
المعرفة التي المعرفة المحاصلة بعبادته تعالى ليحصل تغييرها  
المعرفة الفلاسفة كذا ذكره العلامة ابو السعود  
في الهادي في الاربع

رضي الله عنه قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كل امرئ  
بالدين والصلوة على فهو اقرب  
إلى الله وكل من كذب على الجوامع  
الصغيرة والبالغة المصنف أراد بالشيء  
القطعة وبالاعلام اتفاقية امارات  
القطر سواء كانت تلك الشواهد  
القطرية او اتفاقية مرسدة

ويجوز ان يراد بكل منهما الـ  
الافادة خبر من الاعانة فـ  
من قال فيا جيا كيف يعصى الـ  
كيف يحجز الواحد وفي كل  
آية تدل على انه واحد جامع الـ  
ولد في كل تحريك علينا وتسكين

العبادة فعل ما يرضى به الله  
والعبودية الرضى بما فعل الله  
ابو الاسود  
محمودية الوفاء بالعهود وال  
الحدود والرضا بالموجود وال  
المفقود تعريقات السيدي

يدان الله تعالى انما اخذنا عسدا للكر  
تصام العبودية حيث جعلنا الى  
من القلبية كالامان بما جاء به نبينا  
ليدو لم عبارة عن وصف افعال  
صادرة عنهم بمقتضاه او امره بغير  
صف التروك الواقعة منهم اذا  
انها تعلى والعبودية عبارة عن

من التكرم وهو ابلغ من التواضع  
للك تكريم دون هذا وفي ذكر  
الليب للتواضع الفاجر اي كرمنا  
والاومع منه زعم السقاء

و هو ما قيل بتغيير  
لأن الدواء ممكنة على  
بعضها القامه وامتناعها  
النساء بالذوايب وقيل  
لأنهم الله الرجال بالذوا  
فيل بحسن الصورة وقيل  
فيل القمار وقيل بالخطي

امراض العروق والاعراض وقيل  
بسططيطم على ما في الارض  
وتشخيصه للمع  
على السفلى  
والطبيب اي من الذين اطعم  
والمشارب وقيل من السم  
والعسل والزبد والتمر  
جمل رزق غيره مما لا يخفى  
كالنبيذ والتعويض في العود



وَسَمِعْتُمْ  
أَيُّ دَاعِيَةٍ صَح

موضع العالمين جامع الزواجر  
وفي بعض النسخ وقع المرسلين جامع  
فليس في الحقيقة والصدق  
يقبل النظار على جامع

بعض النسخ وقع فيها التكرار وفي  
المؤخرات

اي الهداية وهي الدلالة على ما يوصل  
الى المطلوب اي سبيل يهتدى سالكه  
ويوصل الى مقصوده التي يعني لا يند  
منه لمن هو به رد سبله سبيل الرشاد  
ونيل المراد على السداد جامع الشرح



فان راعى الحق اى فليس هذا الحق  
الذى هو الشك وعبدية غيره  
بعد ظهور الحق الذى هو الامان  
بالطاعة الى الصلوات على  
الحق  
يعنى ان الحق والصلوات لا واسطة  
بينهما فمبطل الحق وقع في الضلال

في محطى الحق الذى هو عبادة الله تعالى  
وقع في الضلال فاذا لم يكن وراء الحق  
الا الضلال اجماع الشرح  
وهذا الكتاب جامع لكثير مما لا يمكن سلوك  
سبيل الدين ولسالك سبيل السداد  
بدون ما فيه وكلمة او في هذه الافعال  
ليست لتشتبك بل لتتويع ما يكون فيه حق  
ولما اردت اثبات انحصار الحق فيما يقع  
منه عليه السلام اختار طريقا احسن  
وللتكتم واللطف اجمع فقال جامع ش

اقتباسا من قوله تعالى وما ينطق عن الهوى  
ان هو الا وحي يوحى اى وما يصدر  
قطعة بالقرآن عن الهوى وما القرآن او  
الذى ينطق به الا وحي يوحى الله تعالى  
الى قلبه كذا في تفسير القاضى فعلى هذا يجوز  
ان يكون قول المصنف الا بما ينزل عليه  
اشارة الى القرآن وقوله ويوحى اليه اشارة  
الى السنة جامع الشرح

اقتباسا من قوله تعالى ان يفتش الصدرة ما  
يفتح ما وراء البصر وما طغى اى ما مال  
بصر رسول الله صلى الله عليه وسلم عما راه  
وما يتجاوز به عن اقتناء اثباتا متيقنا  
او ما عد له عن رغبة الغائب التى امر  
برفتها وما جاوز لها جامع الشرح  
واستدل على ان جميع نطقه صلى الله عليه  
وسلم بالقرآن والسنة ولكن لا يفتش  
وحى بقوله تعالى وانزل عليك الكتاب  
والحكمة وهما القرآن والسنة ولكن  
القرآن وحي يتلى والسنة وحي لا يتلى الى كتاب الامام

غير ان اى الكثرة قوله الهوى فاعل يتروى يعنى كماله في ذلك ويستقط  
الهوى في هوة هي بالضم والتشديد الوحدة العنقة الروى اى الهلاك  
كما قال رب العالمين جل جلاله وعظم شأنه فماد بعد الحق الا  
الضلال وما الحق الا الواو للحال وما نافية الا فيما قاله فاعل قال  
ضمير سيد العالمين او عمل به او اشار اليه او تفكر فيه او خطب به اليه  
او جرس اى وقع في حله بفتحسين هو القلب ذكر في بعض الكتب  
ان الرابس هو الذى وقع في القلب اقول لا فاذ البت يكون  
واجبا واذ اقوى يكون خاطرا واذ استقر يكون فكر او قديما  
التفكر في الشيء النظر فيه متبينا له طالبا لظهوره والحظوظ  
في القلب بلا توجه وتطلب والربس الوقوع فيه بظن وتخمين  
قوله من كان لا ينطق عن الهوى بدل من ضمير قال وان صير  
الا حذف الفعل او المبتدأ اى اى من كان او هو من كان فالامر  
اظهر كما لا يخفى ولا يامر ولا ينهى الا بما ينزل عليه او يوحى اليه  
عن حسان بن عطية قال كان جبرائيل ينزل على رسول الله بالسنة  
كما ينزل عليه بالقرآن ويعلمه آياتها كما يعلمه القرآن قال في الحاشية  
وصحة الحديث هذا قوله تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي  
يوحى ومن كان صفة حاله في الدارين ما وراء البصر وما طغى اى ما  
مال بصره ولم يتجرى وز عن مشاهدة رتبة الاعلى ولم يلتفت الى ما  
عرض عليه من الآخرة والاولى صلوات الله عليه وسلامه ومن كان  
رفع فوق المقرئين اجمعين المقام الادنى اى الاقرب الى الله تعالى  
من حيث الدرجة وهذا التلميح الى قوله تعالى فكان قاب قوسين

فوسين اودنى والامول من فضل الكريم الوهاب ان يبارك في اى  
هذا النظم والفقد ولين احلف من الاعقاب جمع عقب بالقراف  
بمعنى الوليه ذكر اى كان او اتى والمراد به هنا ما يجمع الاضباب  
والاجاب بما اى سبب اللطائف النبوة التى او دعت في هذا  
الكتاب ويمكن ان يجعل الياء بمعنى في عام مع ان الامول منه ان  
يبارك في ان يعطيني بركة ونماء وزيادة نفع في الذى او دعت في  
الله وفي الاجابة لدعاء المتضرعين والاجاب اى وفي ايجاب  
الاوامر والنواهي للعبادة والى المصير والماءب اى المرجع رتبنا  
يعنى يارتبنا اننا من لدنك اى اعطنا من عندك رحمة وبشيء اى  
يشترطنا من امرنا رشدا بفتحسين لغة في الرشدا بالضم ولوكون  
وهو خلاف الغي والضلال **الفصل الاول** في التحريض اى الحث  
على اتباع سنة سيد المرسلين في البرازية الادب ما فعله الشارع  
مرة وشركه اخرى والسنة ما واظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم  
ولم يتركه الامرة او مرتين وفي النهاية السنة ما فعله  
نواب وفي تركه ملامة وعقاب لا عقاب وهكذا قال الامام  
خواهر زاده ولا يخفى انه سني عن اختصاص السنة بفعله عم  
والاظهر الانسب لا يرا دهرنا ما ذكر في بعض شروح المنجيبين و  
الوقاية من ان السنة اصطلاحا هي قول رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وفعله والحديث مختص بالقول من الكتاب اى ما خوذ ذلك  
التحرير من الكتاب اى القرآن المجيد والحديث النبوي وفي بعض  
النسخ من بيان الكتاب اى حال كون ذلك التحريض صلا من

القرآن وحي يتلى والسنة وحي لا يتلى الى كتاب الامام

مصدران بمعنى الرجوع يعنى اننا انا املت من الكريم الوهاب لانه  
ولي كل ما مول واليه الرجوع في جميع المهمات لا الى غيره فيقتضى  
المهاجات اذ ترجع اليه فيها لانه كرم في ما وعد وبهذه التقصير ان  
لانه وهاب ولما حقق ان الله تعالى ولي الاجابة الدعوات واجابها  
ولا احد يرجع اليه الا هو فخرج اليه فقال جامع الشرح

من اودع ما لا اى دفعه ليكون وديعه عنده  
جامع

اى متولها وما لكما حيث قال ادعوني  
استجب لكم فامر بالدعاء ووعده بالاستجابة  
اى الاجابة ولفي القبول جامع الشرح

اقتباسا من قوله تعالى اذا وى الفتيه الى  
الكهف فقالوا ربنا انا من لدنك رحمة  
ولهي لنا من امرنا رشدا يعنى فتية من  
اشراق الروم ارادهم دقيانوس على الشك  
فايقوا وهدوا الى الفار الواسع في الجبل  
فقالوا ربنا اعطنا من عندك رحمة فوحي  
المغفرة والرزق والامن من العدو وهي  
اى اصل لنا من امرنا اى من الامور التى  
نحن عليه من مفارقة الكفار رشدا  
نصير بسببه راشدين مهتدين او اجعل  
امرنا كله رشدا والرشد الخير والصواب  
ولم يذكر هذا الاقتباس في بعض النسخ ولكن  
ذكره خير ثم شرح في المقصود فقال جامع

مصدران بمعنى الرجوع يعنى اننا انا املت من الكريم الوهاب لانه  
ولي كل ما مول واليه الرجوع في جميع المهمات لا الى غيره فيقتضى  
المهاجات اذ ترجع اليه فيها لانه كرم في ما وعد وبهذه التقصير ان  
لانه وهاب ولما حقق ان الله تعالى ولي الاجابة الدعوات واجابها  
ولا احد يرجع اليه الا هو فخرج اليه فقال جامع الشرح

اى غير القوسين والمقصود من قوله تعالى ان يبارك في اى  
استقام لما اودى اليه بنف البعد للامان



ثم شرح فيما يكون الخبيث حاصله ببيان  
الحديث على وجه يستمر أن تمام القرآن  
أصل ما هو وما من الحديث من قيود  
ومنهاته شرح للمعنى

ای میل نفسه الی ما شیک  
جامع الزوج

والله اعلم  
والله اعلم

لأن الموضع  
 لتترك سبيل يوصل إليها أو لسلك سبيل  
 يؤدى إلى حرمها فلا ينالها بل يعقب مقدار  
 ما أراد الله تعالى أو لا يكون من الدين ينالونها  
 أولا أو معناه لو كان ذنب سببا لاستحقاق  
 الشفاعة لكان ترك أو معنى التضييع  
 والابتكار فيكون كافيا فلا ينالها قطعا  
 أي فحاشا قد احباني في حق اجراء سنتي  
 جامع  
 لأن احياء سنته لا يكون بدون محبته  
 أو لا يكون سببا للمحبة فيحبه جامع من  
 وحكي عن بعضهم انه قال رأيت رسول الله  
 صلي الله عليه وسلم في المنام فقات يابوس  
 اشفع لي فقال قد شفعت لك فقبلت  
 متى فقال في اليوم الذي احببت فيه  
 سنة من سنتي وقد اميلت بشي احببت  
 الحسنى







به نسبت بعد ما می بینند و استقامه مقننه فانه ای الی حین بحر

[illegible]

انهم ان الله تعالى بعث اليه نبيا له  
مصلحة دينه فلا يجوز لذلك النبي عليه السلام  
ان يسلك عند الحاجة او يكلم غيره مصلحة  
فيكونه للمبعوث اليه ان يسأل عما اسكت  
عنه المبعوث وقال المشايخ رحم الله تعالى  
اذا قال المرید لشيخه لم لا يفعل اذا في ظنك  
من تولاه في جميع احواله وامر بالتسليم و  
التسليم لافعاله واقواله وفي المختار يقال  
كثر القيل والقال وفي شرح المشايخ يجوز  
ان يكونا مصدرين يعني المفاولة بلا ضرورة  
وقصد ثواب فانها نفس القلوب وقال  
ابو موسى يقال قال في البدء وقيل في الجواب  
يعني يكرمكم ما يحدث به المخاضون من كلام  
ابتداء وجوابا عما لا يجد لهم خيرا وصوابا  
قال الطيبي لابد ان يقيد بالكثرة التي لا يكون  
معها من العثرة لقوله عليه السلام كفى بالمرء  
ان يحدث بكل ما سمع وقيل المراد بهما اللغو  
عن عيوب الناس فعلى هذا لا حاجة الى قيد  
الكثرة لان قليله فممنوع ايضا وانما منع ما منع  
بين ما لا بد له ان يفعل فقال جامع الترمذ  
عطف على حاصل ما سبق يعني اذا عرفت  
ما عليه القرن المشهود له وجوب  
التمسك به فيما لم عليه من طريقه الا  
وسنة سيد المرسلين ان لا يفرض عما صح  
واستقام منه وراء فقد الحاجة في  
الى النعمة المنة الى الله ادامها بعد ثواب

عبر طواف



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بأنْ يُخْلَقَ الْإِنْسَانُ بَعْدَ مَوْتِهَا وَيُعِيدُ أَرْوَاحُهَا  
إِلَيْهَا لِلْحِسَابِ وَبِغَيْرِهِ مَا يَرْتَبِ عَلَيْهِ مِنْ أُمُورِ  
الْآخِرَةِ وَالَّتِي يَذْكُرُهَا فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ بَصِيرَةً  
لِلرَّوْدِ عَلَى مُكْرِمِهِ وَلَا نَهِ أَوَّلِ مَا يَقَعُ فِيهِ وَلَا نَهِ  
يَسْتَنْزِلُ مِنَ الْإِيمَانِ بِهِ لِلْإِيمَانِ بِغَيْرِهِ مِمَّا فِيهِ  
جَامِعُ الشُّعُوبِ

كل من عايد من القدر بدل البعض من الكل  
وكل من ضمير بهما راجع اليه اي ويصدق  
بان الاشياء الخائنة كلها من غير وشمس  
واقعة في اوقاتها الخاصة مفصلة بتعلق  
ارادة الله تعالى موافقا لقضائه السابق  
الذي هو وجود جميع الاشياء في علمه  
الازلي او في اللوح محلة فيستلزم الايمان  
بالقدر الايمان بالقضاء ولذا لم يذكره وانما  
قيده القدر لئلا الحال المؤكدة اعني قوله من الله  
تعالى طائفا منه بالتمام الرد على من يقول  
ان الشر من النفس وعلى من يقول ان الخير  
من النور والشر من الظلمة وعلى غيرها  
من منكري القدر فهذا هو الايمان بالتفصيل  
بعض التفصيل واما الايمان الاجمالي الخافي  
في الخروج عن العهدة فهو تصديق بنبينا  
محمد عليه السلام في جميع ما علم بحجته به  
بالضرورة والاقراء باللسان ليس بخبر منه  
ولا شرط لصحة بل هو لاجراء الاصحاب عند  
بعض علمائنا

ای یقیناً ذلك و یعمل به

وعنه عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنه قال سمعنا ابا

وهما مائة وخمسون واربعة حلف  
برهنا ولا يخاف من الدار فكان يوم القيمة مع فرعون

الاحكام في الدنيا على ما هو مذاهب جمهور المحققين من انه هو  
 التصديق القلبي وانما الاقرار به شرط خارج عن حقيقته  
 هو اختيار الشبهة المنسوبة وليتم الصلوات الخمسة وقا تراها  
 في اوقاتك في تأخيرها عن اوقاتها قد وردت مواجيد عظيمة  
 ولهذا قال الفقهاء اذا خرج نصف الولد من بطن امه او اقل  
 من النصف وتغارب مضى وقت الصلوة تخفها حفية بمقدار  
 ما خرج الولد من بطنها وتجعل الولد في تلك الحفية وتجلس  
 على راسها وتصلّي بالاياء ولا يباح لها تأخير الصلوة وكذا العريان  
 العادم الثوب يصلي قاعدا بالاياء ولا يباح له تأخير الصلوة  
 وكذا اذا غرق في الماء في ان وقت الصلوة وهو حتى تغرق في  
 الماء يكرهه قال بعضهم ان وجد شيئا في وسط الماء مثل الخيشيش  
 يتعلق به ويقف مقدار ما يصلي بالاياء ولا يباح له التأخير  
 ولو اخرج يجره مات بعد خروج الوقت لغير الله تعالى وعليه  
 تلك الصلوة ولو لم يجد شيئا يتعلق به يباح له التأخير وقال بعضهم  
 عليه ان يسبح ويصلي بالاياء ولا يباح له التأخير ولو لم يفعل  
 حتى خرج الوقت ومات صارت الصلوة دنيا عليه الا غير ذلك  
 من صلوة المريض و صلوة الخوف وقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من حافظ على هذه الصلوات المكتوبات في مواجيد كثر  
 لم يزل نورا ونورا ونجا من النار الى هنا من روضة العلماء على  
 شرائط القيمة بحقوقها ومواجيد مجمع موجب كواضع جمع موضع  
 واراد ما يقع السنن والغرائض ايا يعتمها برعاية سننها و

معلق بلفظ ايد بلفظ لان  
يؤذيها ويواظب عليها جامع  
الذات والخ  
سراوية

وغيرها مما علم في موضوع  
جامع

ففي موافقتها لم يكن له نفورا ولا

فان خرج منها اكثر من النصف سقطت  
عنها الصلوة وصارت نفسها لان حكم  
الاكثر حكم الكل ولو خرج جميع الولد  
وفي بطنها ولد اخر تبوضا في وقت  
ظل صلوة ونصا عند محمد وزفر وقال  
ابو حنيفة وابو يوسف سقطت عنها  
الصلوة وكذا العبد المشغول بخدمة  
مولاه المسلم او الكافر الا باجازه تأخير  
الصلوة في وقتها جامع الزوج



فرائضها واجباتها ويرى اي يعتقد انباء الزكوة اي اعطاها  
 في المال لو قسرا على شرايطها فمروا اي مقطوعا قال النبي عم  
 لا صلوة لمن لا زكوة له وروى ان موسى عم تربت بحسن  
 الصلوة فتمت ثم رآه بعد سنين على ما تركه كما كان فقال ما رايت  
 احسن صلوة من هذا الفتى فاحي الله تعالى اليه يا موسى اصنع  
 بصلوة اذ لم يؤد زكوة ماله يا موسى ان الصلوة والزكوة ثوابان  
 لا قبل احدهما بدون الاخر كذا في خالصه الحقايق ويرى صوم  
 الشراي صوم شهر رمضان وتحت البيت من استطاع اليه سبيلا  
 اي يرى بيت الله لمن استطاع اليه سبيلا اي لكل حر مسلم مكلف  
 صحيح بصير ملك راو او راحة فاضلا عما لا بد منه وعن نفقة عياله  
 الزنحودة مع امن الطريق وبسعي تفصله ويرى ان من انطوى  
 قلبه من طوبى الثوب فانطوى على هذه الجملة وذلك بالذال المعجزة  
 او الملهة اي انقادوا واعترف برأيه واطمان بها فله فهو مؤمن  
 من اهل الجنة بفضل وكرمه ويرى ان المؤمن لا يخرج عن  
 ايمانه ذنب صغيرة كانت او كبيرة غير الكفر وما في حكمه وهو ذنب  
 جعله انارغ من اماراة الكذب او كان عن استحلال او استحرام  
 وذلك لبقاء التصديق الذي هو حقيقة الايمان عليه ما هو مذهب  
 جمهور المحققين يعني انه يجب ان يعتقد بان المؤمن لا يخرج عن  
 ايمانه ذنب كما ذهب اليه المعتزلة فانهم زعموا ان ترك  
 الكبيرة ليس بمؤمن ولا كافر وهذا هو المنزلة بين الكفرتين بناء  
 على ان الاعمال عندهم جزء من حقيقة الايمان كما لا يخرج الكافر

قال متعلق باستطاع وسبيلا غير او  
 بسبيل قدم عليه للا مقام وهو مقبول  
 لاستطاع وهو صلة الوصول وهو  
 مع صلتها مرفوع المحل بانه فاعل المصد  
 اي لفظ الج او منصوب المحل بانه فاعل المصد  
 المتعلق بقرضا المقدري في حق الج اي  
 على من استطاع وفي بعض فرضا  
 النبي ان استطاع فعلى سبيل  
 عن ان معنى الشرط فيكون الجملة  
 حالا اي استطاع اليه سبيلا  
 جامع الشروح

وان لم يكن له عمل وان ارتكب الكبيرة على  
 تقدير مودة على هذه الصفة قيل اذا زنت  
 المرأة وثبت عليها وجبت لا ترجح حتى  
 تضع حملها فكيف يعذب رب العباد عباد  
 الذين في قلوبهم التصديق الرباني ثم عطف  
 عليه ما يحققه فقال جامع الشروح

روى في الخبر قوله عليه الصلوة والسلام  
 عليكم بدني العائز المصطفى هذا عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بل قيل هذه الكلمة  
 ذكرها سفيان الثوري رحمه الله تعالى حين ادعى  
 عمر بن عبد المنزه بين المنزلتين اي بين الكفر  
 والايان فقالت عروة قال الله تعالى هو الذي  
 خلقكم منه كافر فممن مؤمن فلم يجعل الله فطر  
 من عباده الا كافرا والمؤمن فطر الله  
 فسمع سفيان كلام تلك العروة فاستحسنه فقال  
 عليهم بدني العائز نقل عن شخص الكلام للتوفيق

خلافا للخوارج فانه كافر عندهم جامع  
 لو شهد اربعة على امرأة بالزنا  
 مع فلان وقالت هو زوجي سقط  
 عقوبة الحد عنها فكيف لا يسقط  
 الذنوب من يقر له وحدايته الله  
 تعالى وصفاته كذا في بيد الواعظين

اي مقدرا  
 من عند الله  
 تعالى جاح

اي اتميل  
 اي فيها

كسند الزنا والقاء المصحف في القاذورات

قال في القاموس الدر صغار النمل ما ملأ  
 منها ذرة حبة شعير الواحدة ذرة النمل  
 قال في القاموس الدر صغار النمل ما ملأ

اي على ذكر صادر عن اخلاص كان يقول  
 عن قلبه مرة لا اله الا الله وفي اخبرني  
 طويل من المصاييح في باب الخوض والشقا  
 عن النبي عليه السلام انه قال فاقول يا رب  
 ابدن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس  
 ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي اخرجني  
 منها من قال لا اله الا الله جامع في

وذا الايمان لا يبق مقبلا  
 بشوم الذنب في دار اشتغال  
 حاصل البيت ان في مذهب أهل السنة ان صاحب الكبيرة ولو مات  
 من غير توبة لا يدخل في النار خلافا للمعتزلة والخوارج بناء على  
 ما ذهبوا اليه من خروج بالمعصية عن الايمان ولنا قوله تعالى ان الله  
 لا يفرق بين المؤمنين ولا بين الكافرين ولا بين المؤمنين ولا بين الكافرين  
 في الدنيا ولا في الآخرة ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على  
 ذلك الا دخل الجنة قلت وان في وان سرق قال وان في وان سرق  
 الحديث ولا يمكن دخول الجنة قبل دخول النار ثم دخول النار لانه  
 بالاطلاق لا جاع فتعين  
 خروج من شاء تعذبه  
 من النار في عاقبة الامر  
 وقد سبق ان افعال الاكابر

الكافر احسان اي احسانه الى الله المؤمنين وانما حكم المؤمن من صاحب  
 الكبيرة مقفوض الى الله تعالى يوم القيمة ان شاء عاقبه الاموات  
 بما شاء اي لا اتي وقت شاء بما في نوع شاء من العذاب والعقاب  
 وان شاء عفا عنه قبل ان يذوق ذلك المؤمن من العذاب فان  
 العفو عن الكبار مع التوبة او بدونها جاز عندنا بدليل قوله تعالى  
 ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء عطف  
 لمعترلة فانهم لا يجوزون العفو عن كبيرة غير مقرونة بالتوبة  
 فقد جاء اي لانه جاء في الحديث انه يخرج من النار من كان في قلبه  
 مثقال ذرة وهي اصغر النمل يعني وزن شيء يسير ومقداره من  
 الايمان اي ادنى شيء من يقين الدين قوله حملة ذلك صفة لقوله  
 ادنى شيء وذلك اشارة الى ادنى شيء فاعل حمل وضم المفعول  
 عائدا الى من ادنى كان ذلك الادنى باعثا على ذكر الله تعالى يوما  
 اي في وقت من الاوقات وقوله عن اخلاص في موقع الحال اي  
 كائنا على صدق التوبة وخلوص الطوبة فخرج من محذور بالحكم  
 المهرمة والظاء المتعدي الى معنى منع عن حرام محال في قوله  
 عليه قوته تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى  
 فان الجنة هي الماء حي واعلم ان قوله من يقين الدين اي من  
 ثمراته وايضا حقيقة اذ الايمان لا يتجزئ في الاصح مما زاد المص  
 بحسب اقتضاء المعنى كما هو دأبه والا فليس شيء في الحديث  
 لمذكور من لفظ اليقين كما لا يخفى على المتتبع في هذا الباب ولا  
 يتفرح احد بذنب مطلق كما ذهب اليه الخوارج من ان تركب الكبيرة

اعلم ان اصل الغاء ان يدخل على المعلوم  
 او كان مقصودا لانه لتعقيب والمعلوم  
 يتعقب العلة ولكن قد يدخل على العلة  
 باعتبار ان المعلوم اذا كان مقصودا  
 من العلة يكون عليه غاية للعلة فيصير  
 العلة معلوما في قولهم ابشر فقد اتاك  
 الغوث واتول فانت آمن لي لانه قد جاء  
 جامع الشروح  
 الادنى والجملة صفة لقوله ادنى في  
 اي كان باعضا على ذكر جامع الشروح  
 اي على ذكر صادر عن اخلاص كان يقول  
 عن قلبه مرة لا اله الا الله وفي اخبرني  
 طويل من المصاييح في باب الخوض والشقا  
 عن النبي عليه السلام انه قال فاقول يا رب  
 ابدن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس  
 ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي اخرجني  
 منها من قال لا اله الا الله جامع في  
 وفي حديث طويل في اخره يقول الله عز وجل  
 انا ارحم الراحمين ادخلوا جنتي من كان  
 لا يشرك بي شيئا قد خلون الجنة ثم يقول  
 الله تعالى انظروا في النار هل من احد على خيرا  
 قط فجدون في النار رجلا فيقال له هاتك  
 خيرا فقول لا اعرف ان كنت اسلم الناس  
 في البيع فيقول اسما هذا القيد كاسما هذا  
 بدور السامع

بالاجماع ولا كان مطلقا ان يقال  
 وان كان ذلك فاحكم الحاكمين  
 صاحب الكبيرة عندكم قال  
 جامع في



وقال بعضهم ادرت السلف وهم  
لا يرون العبادة في الصوم ولا في  
الصلوة ولكن في الكف عن اعراض  
الناس وقال ابن عباس رضي الله  
عنهما اذا اردت ان تذكر عيوب  
صاحبك فان ذكر عيوبك من اذبح  
لاني

مقدّمه  
کتابه

ويعلم في العيون  
واحوالها قبل السقوط  
واين مسقطها وبعيدتها  
اي السقوط وقلعة من الشجر

شئ من جميعها الا ان كتاب العرف  
كلها كانه قيل وصايقط من  
ورقة على طريق الانا  
او لا قيل ولا كبر عطف على  
وعبارة عن كل شئ جامع الزم  
مظهر فان قيل في  
رض شئ على ورق اي  
الا ارجوا

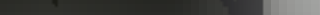
بل الصغيرة ايضا كما فرغوا منه لا واسطة بين الايمان والكفر ولا يخرج من  
الاسلام بعمل اي لا يسميه كافرا وذكر في النفاية ان من وافق الكفر  
من المسلمين فهو كافر غير مرتد ولا كافر وتسميتهم مرتدين من الكبر  
الكليل لا نه تنفير عن الاسلام واغراء على الكفر وتنفو بذلك تحية اجراء  
احكام الاسلام المسلمين من صاحب الشرع على المتأففين مع ان الوحي  
ما طوع بيفاقهم انهم ولا ينفى اي يمنع ولا يترك نه عن ذكر اهل القبلة  
بالنقيبة ولا يشهد على احد منهم بالكفر والشرك والتفاق ويحل على من

يخرج بما هو كاش في العبد وذكرك هذه الرياض ان الله تعالى يقول  
 اعلم من اللؤلؤ ويقال من اليافوت والمداد من النور وطول  
 القلم مسيرة خمسمائة سنة للمراكب المسرع له خمسون اثنو بايين كل  
 اثنو ثلثين خمسين سنة ينبع المداد من اسنانه وله لغة لا يعرفها الا الله  
 يخرج على اللوح بما هو كاش في يوم القيمة انتهى **قال الله تعالى في**  
**الحكم تنزيله ولا رطب قال الامام ابو الليث يعرب الماء ولا يابس يعرب**  
**الحجر ويقال لا رطب يعرب العمران والقرى والامصار والقرى ولا**

شئ من جميعها الا ان كتاب العرف  
كلها كانه قيل وصايقط من  
ورقة على طريق الانا  
او لا قيل ولا كبر عطف على  
وعبارة عن كل شئ جامع الزم  
وامتلكه في نفسه  
مظهر في انفسه  
رضي شئ على ورق اي  
الا ارجوا

ويعلم في العيون  
واحوالها قبل السقوط  
واين مسقطها وبعيدتها  
اي السقوط وقلعة من الشجر

قِيلَ عَنْهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ وَعِنْدَكَ  
مَفَاتِحُ الْغَيْبِ مِنْ أَمْرِ بَغِيضِهِ  
أَسْبَلُ اللَّهَ عَلَى السَّيْرِ عَلَى غَيْبِهِ  
تَقْسِيرُ الْمَذَارِعِ



العياذ بالله فالغيث الغيث يا غياث المستغيثين وبالحبيب الساطع جامع

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and a vertical crease down the center. A small, dark, irregular stain is visible near the top center of the page.

10

وعلیٰ علیہ السلام فی وطن الامام بعد موتها  
فی العلم الاکبر جامع بین  
جوهر الام ازل  
جوهر

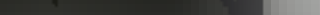
جامع التبرج  
الحرم الاموي وبنا الحرم الاموي

من والكفر ولا يحيى ميتاً  
 به ان من وافق الكفر  
 يشترط مرتدين من الكفر  
 وتنفى بذلك تحية اجراء  
 لنا فقيين مع ان الوحي  
 سانه عن ذكر اهل القبلة  
 والعاقرين وكما عاقر

يد ابي يقوٰض سر ابراهيم  
 سر و ن ويسر و ن من  
 من طر يقته العاجبه  
 لا سلام ان يعلم و يقته  
 و كائن من امر الدين  
 رضى الله عنه ان يقال  
 ثبت فقال ما كتب القدر  
 في انما الله استرخا

يا صا الله تعالى  
 من النور وطول  
 نون النبياين كل  
 لفة لا يعرفها الا الله  
 قال الله تعالى  
 لا يا بس يع  
 صا والقري ولا

شئ من جميعها الا ان كتاب العرف  
كلها كانه قيل وصايقط من  
ورقة على طريق الانا  
او لا قيل ولا كبر عطف على  
وعبارة عن كل شئ جامع الزم  
وامتلكه في نفسه  
مظهر في انفسه  
رضي شئ على ورق اي  
الا ارجوا



نه لا واسطة بين الايام  
يه كما في ذكر في النفا  
غير مرتد ولا كافر وتسم  
سلام واغراء على الكفر  
من صاحب الشرع على  
يف اي يمنع ويمنع  
قد منه ما لكف والشرك

هذا الامور كقول الرازي  
يكنم الله تعالى فيما  
من سنة الاسلام  
لهذا اليوم اضاف  
يد منه قد جرى بما  
روى عن ابن عباس  
الله تعالى العزم فقال

من من اليافوت والمدا  
منه للمراكب المسرع له  
المدا من اسنانه ولب  
ش الى يوم القيمة انترى  
الامام ابو الليث يع  
مع العمان والخراساني

ويعلم في العيون  
واحوالها قبل السقوط  
واين مسقطها وبعيدتها  
اي السقوط وقلعة من الشجر

بل الصغيرة ايضا كما فرغوا  
الاسلام بعمل اي لاية  
من المسلمين فيزحفوا سق  
الكباثر لانه تنفير عن الا  
احكام الاسلام المسلمين  
نا طوع بيفاقهم اشترى  
بالنفسه ولا يشترى بها

يقدم من وكله ليلته  
جمع سرية وهي السر الذي  
أمورهم وأعمالهم  
من الزمان القديم قيل  
بأن العلم لا يهرى على ما  
والدينار طيه ويا حبسه  
عليه السلام أقول ما خلوه  
في

القلم من اللؤلؤ وقفا  
 القلم مسيرة خمسمائة  
 انبوبين خمسين سنة ينبع  
 يجرى على اللوح بما هو كافي  
 الحكم تنزيهية ولا رطب في  
 الحجر ونقار لا رطب في

قِيلَ عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ وَبَعْدَ ذَلِكَ  
مَفَاتِحُ الْغَيْبِ مِنْ أَمْرِ بَغِيْبِهِ  
اَسْبَلَّ اللَّهُ تَعَالَى السَّيْرَ عَلَى غَيْبِهِ  
تَفْسِيرُ الْمَذَارِعِ

اعمالهم بعض المسلمين افضل من  
بعض واما الغيبة العليا فالجهاد  
في سبيل الله لا ينالها الا افضلهم  
من تقدير البقاء في سورة محمد  
و ينبغي للانسان ان يكف اللسان عن اهل  
القبيلة و اذا راي احدي المستبدعة تلطف  
في نصحه على الخلوقة بطريق المجادلة الحسنة  
و المجاودة المستحسنة ففقه عليه السلام  
رحم الله من كف لسانه عن اهل القبيلة  
الا باحصى ما يقدّر على اربعة اهل القبيلة

من حديث هشام بن عروة عن رسول الله  
هشام بن عروة كان يردد قوله هذا سبع  
مرات أربع المرات رطل أو ثوبان  
التي سلكها أهل الإسلام من لدن آدم عليه  
السلام إلى انقراض العالم جامع للشروح  
وقال بعضهم أدركت السلف وهم  
لا يرون العبادة في الصوم ولا في  
الصلوة ولكن في الكف عن اعراض  
الناس وقال ابن عباس رضي الله  
عنهما إذا أردت أن تذكو عيوب  
صاحبك فإن كوعيبك من الذل

مقدمه  
کتابخانه



اشارة الى حديث رواه عارض الله عنه من انه قال عليه الصلوة والسلام  
 ما منكم من احد الا وقد كتبت مقدره من النار ومقدره من الجنة  
 فقالوا يا رسول الله افلا تشكل على كتابنا فقال عليه الصلوة والسلام  
 اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فيسر  
 لعمل السعادة واما من كان من اهل النقاوة فيسير من النقاوة  
 واليسر في تيسير الشايد كما في قوله تعالى سكتب ما قالوا و  
 خلاصته على ما قال بعض الخققين من شرح المصايب انهم لما قالوا  
 افلا تشكل ونوع العمل لم يترخص عليه الصلوة والسلام في ذلك بل اعلمهم ان  
 ههنا امرين لا يبطل احدهما الاخر باطن هو حكم الربوبية وظاهر  
 هو حكم العبودية وهو غير مفيد حقيقة العلم فامر النبي صلى الله  
 عليه وسلم بكليهما ليتعلق الخوف بالباطن الغيب والرجاء بالظاهر  
 الباوي لتشكل العبد بذلك حقيقة الايمان فقال اعملوا الجنة هذا و  
 قال المثنى حقيقة الانسان لا يقتضيه لذات السعادة او ضدها  
 وانما هي امور خارجة عنها باقتضاء الحكمة الربانية وتلك  
 الامور مع معرفة وضائرها صلة في القضاء اجمالا فما يقع من الافراد  
 تفصيل لذلك خير ان اوشر او لا يمكن ان يكون التفصيل على  
 خلاف الاجمال فمعنى قوله عليه الصلوة والسلام هذا اعملوا ما  
 شئتم فكل عمل مستحب ما خلق الرجل لاجله ولا يقدر البتة على عمل  
 غيره ولا تقديم لما اخره الله تعالى ولا تاخير لما قدمه الله تعالى ولا  
 تقصير لما احكمه بل يقع بلا اجمال ولا نقصان ما امر به اي احكمه و  
 كل ذلك المذكور بقدر راي تقدر الله تعالى وهو خير مدرك  
 اي مقدر موب على حسب مقتضى الحكمة او مكتوب  
 في اللوح والقدر رفق الدال اسم المصداق مقدر  
 واسكنه مصدر يعنى المفعول كذا في زير العرب جامع

اي التقدير والتقدير  
 اي التقدير والتقدير

انسان

كل مخلوق بحده الذي يوجد من النعم والحسن والنفع والضرر  
 وما يجوبه من زمان ومكان وما يترتب عليه من ثواب  
 وعقاب الا غير ذلك والمقصود تعميم ارادة الله تعالى  
 وقدرته لما ثبت ان الكل بخلق الله تعالى كذا في شرح المعاني  
 حتى العجز بالراء البعثة يعني ان كل ما ذكره الله تعالى  
 مستريبا كونه به العجز والكيس وهو يوزن اكليل ضد العجز  
 اعني الزكاء قال في شرح المصايب انما ان الكيس في مقابلة العجز  
 لانه هو الخصلة التي تفيض صاحبها الى الجلالة واثبات الامور من  
 وذلك يقتض العجز الذي هو عدم القدرة او ترك ما يجب فعله  
 بالتسوية فيه والتاخير له على ما قيل قال فلا ينبغي ان يغاب العجز  
 العجزه ولان سبب الكياسة لا قدرة الكيس فان ذلك بتقدير  
 الله تعالى وخلقها اياه كذلك هذا واعلم ان حجة هذا يجوز ان يكون  
 حرف جر جمع الى ويجوز ان يكون حرف عطف فكل من العجز وما  
 بعده يكون مرفوعا معطوفا على المبتداء او على ضميره المستكن  
 في الطرف للفصل بينهما بالظرف لثاخره عن الضمير رتبة لكونه منقولا  
 الى الطرف من عامله المتقدم او محروما معطوفا على ذلك في كل ذلك  
 ويجوز ان يكون حرف ابتداء فاما بعده مبتداء محذوف الجراي  
 كنه بقدر رح العجز وغيرهما بعده كذلك كما قال الله تعالى انما كل  
 شئ خلقناه بقدر هذا خلاصة ما ذكر في شرح المصايب وخلق  
 بالضم والكون واحد الا خلاق وخلق بالفتح والكون الصورة  
 والشكل كما في قوله تعالى ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه على ما قيل والزرق

وقيل العقل وقيل القلب فيهما والقلب فيهما والقلب فيهما  
 وقيل العقل وقيل القلب فيهما والقلب فيهما والقلب فيهما

وقال النبي صلى الله عليه وسلم كتب الله تعالى  
 مقادير الخلايق قبل ان يخلق السموات  
 والارض خمسين الف سنة وقال وكل شئ  
 خلقناه بقدر حتى العجز والكيس كذا في المصايب  
 جامع الشرح  
 واعلم ان ما ذكره في تفصيل ما يتعلق بالقدرة  
 يعني بعضه عن بعض الا ان حاول زيادة  
 التوضيح تيسيرا للفهم وتقرير للمعاني في  
 الاذهان وبدأ على تكريره بالبلغ وجهه واوكلا  
 جامع الشرح



بكتفه باليد كالخمر والنقوى وقاية النفس  
عائضه في الآخرة وله ثلث مراتب التقوى  
والتهوى عن الكفر والشرك والغضب على كل  
يوم والنزعة عما يشغل سره عن الحق والتوجه  
إليه بالطمية واليقين اتقان العلم بمقتضى الشك  
والشبهة عنه بالنظر والاستدلال والرشد  
الصلاح والزهد هو البعد عما يضيق به  
والهدى الهداية والصلابة على ما يصل  
إلى المطلوب وقديكون بمعنى الاعتدال أي  
معتز غاية الاحتراز عن التكلم في صفاته  
شيئا مما لا يليق بهم لأنهم قد طافوا في مقامه  
مراتب هذه الصفات سبح تحميد



۱۰۰

الحال الذي  
منه

انما كان  
كذلك  
شرح

حسب

في المصالح

عنه عنه  
جامع



۱۰۰

من تأويل ما ينقل عنهم من المنازعات والمخاربات  
وغيرهما وجملة على الصحيح الحامل جامع في  
وأخرج ابن أبي الدنيا في القبور عن الحسن  
مرفوعا من خرج من الدنيا سائما لأحد  
من أصحابي سلب الله عليه دابة تفرس  
لحمه يجد الله إلى يوم القيمة شيخ الصدوق  
من عينه

والله  
أخبر  
الذي  
أحمد  
الامر

والله  
المؤمن  
الحق  
نفا

من  
ذو  
الحج  
للخ

فانفا هم كان صدق النبوة وخلوص الطوية بلا احتجاب مع ما كانوا  
فوق النصر ورتة وكثرة الحجة الى نصرته الدين القويم وذلك  
معدوم بعدهم وكذا سائر طاعاتهم ويواخي اعيانهم هذا ثم  
انظر الى الخطاب في قوله عليه السلام احكم شامل للموجودين من  
العوام الذين لم يصاحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ولغيرهم منه خطاب من بعدهم بدلالة النص واما تكثير النسخ  
المذكور فللثابت والتأني فيهم سترهم كذا في شرح المشرق وروى  
العرب فاذا شمل عن احوالهم اى عن احوال كل من صلى به الاصاب  
فليتوكل تلك امة اى طائفة قوله قد حلت اى قد مضت صفة امة  
لما كانت ولكم ما كنتم ولا يتكلم في بقوا سترهم الرقوة كالزلة  
لفظ ومفع بئس من القليل والكثير اذ قد ذهب الله تعالى  
ذلك الزلة لهم هذا هو المشهور في تصحيح هذا المقام لكن الظاهر  
انه اراد لا يتكلم في ذلك سترهم بئس قد وجب الله تعالى ذلك الشيء  
لهم مثل تخلف كعب بن مالك من الغزوة ثم تاب الله تعالى عليه  
وكنوز ذلك من زلاتهم المعقوفة عنهم كان الاشتغال لما ويرههم  
الماضية وان كانت معقوفة ليس من اداب اهل الاسلام ويكره  
من محاسنهم ما يؤلف قلوب الامة فاعل يؤلف ضمير عائدا اليه ما و  
قلوب منفعوله في عليهم متعلق يؤلف ويحفظ حق الرسول  
تحمله السلام وحرمة قبره ويحترم بحب رسول الله تعالى عليه وسلم  
كما يحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بحب الله تعالى اشارة  
ما ورد في الحديث من اجترهم في محبة اجترهم ومن البغضهم فيبغضهم

فلا يوازي ما في قدر ساعة من ساعته  
انفاق امثال الجبال وعبادة الف سنة  
لذا في ربي العرب فالظاهر على هذا ليس  
كوقتل الاحد والمد والنيف للحد  
المراد والله تعالى اعلم بالتفوه في فضيلة  
النفاق وان كنتم انفقتم وقل ما انفقوا  
سعد رسول الله وصدق حبب الله  
لهم احسن اجر منهم في زميرهم وخطاب  
خدمهم بخير ان يكون مع الموجودين من  
سوام الصحابة او مع صفارهم او مع الذين  
يوجدون ومنه شايع ومنه شايع  
في خطاب الشرع فلا يرد الايراد بعد  
سقامته ويعلم من بيان معنى الحديث  
معنى كلام المصنف ووجه ذكره ملا  
الارض في الحاشية في الحديث وقال بعض  
التابعين ان ما قاله المصنف ليس حديث  
بل اقتباس من الحديث الواردة في مدح  
الاصحاب قصد للبالغة في مدح شانهم  
واذا كان الامر كذلك جامع الشروح  
ما يورث طعنهم وان كان فلا عطف  
على قوله كيبسط وهو على قوله يتورع  
كانا عطفاً تقديراً لزيادة تفصيل  
معناه وتوطئة لقوله الا باحسن  
والقوله ولهب الله تعالى جامع الشروح  
ويجربا ايام فان ذكر الحاشية  
في القلوب محبة يحصل الالف والحاشية  
جمع حسن على غير القياس كانه جمع محسن  
كذا في الصحاح عطف عطف على قوله  
يتورع مع جمع ساقية او على قوله ويذكر  
فحده قوله ويحفظ جامع الشروح  
الى اي يحفظ العبد المؤمن حق رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم في حق اصحابه  
فان له عليه السلام حقاً على امره في حقهم  
في هذا الكتاب من امثاله يرجع الى عبد المؤمن  
التي الصريح بذلك الاختصار مع العلم به  
على قوله يحفظ ما هو في من عطف بغير  
جامع الشروح

يا رب العالمين جامع التوحيد  
وحرمه اخصابه في زمرة اعيان  
واحدة يا بقرتك وكنمة حبيبك  
ومحبة حبيبك وكنمة حبيبك  
السلام الله ارفعنا كما ارفعك  
رحمة ربنا وشفاك عافية  
وبكرتك حاشم غايه وسعدك  
فلم تفر عن مطاعنا عايدنا  
اي كبرتم الله تعالى ورسولنا  
اياء اوجب الغم من الله تعالى  
فمن اجتمعت في  
تخذوه وقرضا بعدني  
الله في اصحابي  
وقال الله تعالى عليه وسلم  
اولاها خذ العوذ الرسول



اعطى نواب ما قارنته منها لاجمعيها  
الا ان يكون مستحلا نفوذ بدلة  
من ذلك وفي جميع الفتاوى قال ابو  
من طلب الدين بالكلام تزدق يعني به  
كلام الفلاسفة وكلام الخصومة جامع

عليه الصلوة والسلام من سب اصحاب  
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين  
ومن حفظني فريتم فانما احفظه يوم القيمة  
رواه ابن عسكو عن جابر والطبراني في المعجم  
رضي الله عنهم على القاري في رسالة  
الشيخين

اي من طريقه الواجبة عليهم اهم الوجوب واقواه فكان  
اشارة الى وجه ايراد هذه المسائل في فضل الامة لزيادة  
اختصاصها به على قانون اهل السنة والجماعة والتبعية  
على الاصح مما اختلف في كل منها وكذا الوجه في ايراد  
المسائل المذكورة بعده جامع الشرح

في بيان وجوب  
الصلوة والسلام  
على النبي وآله  
والصالحين  
الذين هم  
الاعمال  
التي هي  
الصلوة والسلام

في بيان وجوب  
الصلوة والسلام  
على النبي وآله  
والصالحين  
الذين هم  
الاعمال  
التي هي  
الصلوة والسلام

ابغضهم اي سبب حتى او ملتبس بحتى وكذا مع يبغضه ابغضهم كل  
ذلك المذكور من سنة اهل الاسلام وهي الطريقة المسلوكة في الدين  
ولا يحتاج ولا يجادل احد في الدين فان ذلك يحيط بالاعمال اي  
سبيل نواب الاعمال ان قيل مجادلة الرسول عليه الصلوة والسلام  
لابن الزبير في مشهور حيث روي انه طار في قوله تعالى وما  
تعبدون من دون الله حصب جهنم قال عبد الله بن الزبير  
قد غدت الملائكة والكتب افرأهم يفدون فقال عليه السلام ما  
اجرك بلفظة قومك اما علمت ان ما لما يعقل فما وجهه قلنا  
الشيء الوار في حق الجدل انما هو حيث كان الجدال تفتت  
وجد لا يستلحق الشبهات الفاسدة لترويج الاراء الباطلة و  
رفع العقائد الخفية وازالة الباطل في صورة الحق بالتبليس  
كما قال الله تعالى وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق وقال  
بل هم قوم خصمون وقال ومن الناس من يجادل في الله  
بغير علم واما الجدال بالحق لا ظلم له وابطال فأمور به قال  
الله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وقال ولا تجادلوا اهل الكتاب  
الا بالتي هي احسن كذا في شرح المواقف ولا يجادل اي لا يجادل  
احدا في شبهات القرآن اي مثا برائة فانه يفرع باب الفضالة  
من فرع الباب وقوله للفتح فان الجاء امر اي ان جعل مضطرا  
الى محاجتهم وفي بيان الحق والقلبة بها فيمكن سلا ولا يمكن  
المسئلة اي لا يجملهم بحيث يقدر ون على السؤال والبقاء الشبه  
كالحاج في محاجة بنهم ايم وتشديد الجيم اي مباحثة التحليل عليه

اجابا  
اذم  
اظهار الحق  
جلبه  
وهو ما يورث  
فيها كالحطب  
في العيون

في بيان وجوب  
الصلوة والسلام  
على النبي وآله  
والصالحين  
الذين هم  
الاعمال  
التي هي  
الصلوة والسلام

اي لا يجملهم  
بشبهات  
بشبهات

قوله ولا  
يخفى  
والدحض الزلق من الجاحل  
القدم وهو اذا غاب موطنها  
في العيون

لكونه مظنة الجاه الى الكلام ما يورث الى الضلال  
مطلقا مع انه لا يشبه هذا الوصول الى المراد  
منها بدون السمع فيكون ان يورث  
بها ويغوض عنها الى ان يلبس كل  
الله تعالى على ما هو داب السند  
اختيار الطريق الاسلام او  
يقول بتاويلات صحيحة علمها  
اختاره المتأخرون دفعا  
لمطاعن الجاهلين وجذبا  
بضيق الفاصري سلوكا  
للسبيل الاحسن كذا في شرح  
العقائد وان كان كذلك  
جامع الشرح

لا يجب لكونه جواب اخطر من السؤال  
فهذا في حق المقلد العاجز واما المجتهد الذي يحفظ اوضاع  
الدين واهم اوضاع المتدين المطلبين عليه المصلحة والمناظرة  
معهم على وجه يظهر الصواب او يزيلهم ويظهر شبههم مما امكن للثلا  
يفسدوا عقائده المسلمين على ما بين في موضعها او لا يرى الا قوله عليه السلام  
من انتهر صاحب بدعة املا الله تعالى قلبه امنا واما من انتها  
صاحب بدعة املا الله تعالى يوم القيمة من الفسخ الاكبر والى قول المص  
جامع الشرح

عليه السلام مع نمرود عليه لعنة حيث قال ان الله تعالى في بيان  
من المشرق فأتى برا من المغرب فبرئت الذي كفر ذكر في  
تفسيره الى اللبث ان نمرود من كنعان وهو اول من ملك الدنيا  
كلما قد خرج مع قومه الى عيد لهم فدخل ابراهيم عليه السلام  
على اصنامهم فكسروهم فلما رجعوا قال لهم اتعبدون ما تخشون  
فقالوا لعل تعبدون فقال اعد لنا الذي نحجي ويميت  
وقال بعضهم كان نمرود يحكم الطعام فكانوا اذا احتاجوا  
الى الطعام يشترطون منه فاذا دخلوا عليه سجدوا له فدخل  
ابراهيم عليه السلام فلم يسجد له فقال ما بك لم تسجد لي فقال انا  
لا اسجد الا للرب فقال له نمرود من ربك فقال ابراهيم عليه السلام  
ربي الذي يحيي ويميت فقال له نمرود انا احيي واميت فاجاب  
فصل احد هما وخلي سبيل الاخر ثم قال قد امت احداهما واجبت  
الاخر فقال ابراهيم عليه السلام قد اخطيت الحق ولم تحي الميت  
وان ربي يحيي الموتى فخشى ابراهيم ان يلبس نمرود على قومه  
فيظنوا انه اتى ملوحي كما وصف لهم نمرود في باطنية اظهر  
من هذا فقال ان الله ياتي بالشمس من المشرق فأتى برا من  
المغرب وقيل ان قصدا ابراهيم لم يكن الى المناظرة وانما كان قصده  
الى اظهار الحق لثبوت الا لوجهه لله تعالى وحده فترك مناظرة  
في الاحياء والامانة على ترك طريق الاطالة بل شرع في الاحتجاج  
حتى يمكنه فقال لعقوب قوله انا احيي واميت فاجاب اني اتى بالشمس  
من المشرق فأتى برا من المغرب الى هنا كلامه وللحق ان هذا القول

فقلت الذي كلفني خيرا وسك  
وانقطعت حجته شارح الحديث



لأن الثابت بسنة نفيه ثابت بحكمه ايضا  
مرفوضا منه ان يقال لاى حكمه حكم به مع  
انه امر بفصل الارجل فقال جامعا التزوج

انساب ما في هذا الكتاب ويروى على ما عليه على الخفين في الحضر والسفر  
علماء من الله تعالى لما روى المغيرة من انه عليه السلام مسح على خفيه  
فقلت استغسل القدمين فقال عليه السلام بهذا امرني به ربي  
في ذكره في شرح الوقاية وسبح الله تعالى به على عباده فضل الله  
وتبرك فضله ومنته عليه تعالى الاغوي غلام وزنا فعيل من  
الغواية اي ضال وكرهنا ان قالوا الم مسح على الخفين افضل من غسل الرجلين

هو ان فصل السنين يعني  
ياكرو وعمر على سائر الفاية رضى الله عن  
جميعهم وان تحب الخندين يعني عثمان وعلي  
ان ترى المسرة على الخندين من ذم من فصل

بأنه لا يفتقر إلى دليل خارجي، بل هو دليل داخلي، أي دليل من داخل النص نفسه. وهذا هو المعنى الذي نريد أن نفهمه من هذا النص.

وكان عامة عذاب القبر منه يدعى بظلمة على الصراط وقت

بگو خدا را شکر و الاثر بقیه کتب ای و ثابت ایضا بالخر  
اما ثوری المروئی من الصحابة و اثبات بهم و من تصدیق

السلف الصالحين وقد وردت فيه آثار كثيرة منها ما روي عن  
سالم بن عبد الله أنه قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول من ملك

على ناقة له وخلق شي من الماء حتى اذا مر رث برهذه المقبرة  
شرا الامقرة مخدرة <sup>الادوية</sup> من مكة والمدينة قد خرج حاملا

مقبرة يشتمل من قرنة الى قدمه نار فاذا نزع عنقه سلسله  
شتمل نار افعه تحت الدابة عن <sup>نار</sup> نظر الى الع

وَابْعِدَ اللَّهُ صَبَّ عَنِ الْمَاءِ خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْقَبْرِ اخْتِطَافُ

من عبد الله القبر  
من عبد الله القبر  
من عبد الله القبر

وای بفضل و عطایه با جانیه شکر

كتاب في بعض مقاصد المولى محمد باقر

ولذلك ما

جانب التوراة

بطرف السلسلة فقال لا تثبت عليه ولا اكرمه فمدته حتى انتهى به الى القبر فاذا معه سوط يشتعل ناراً فضربه حتى دخل القبر كذا في الروضة وما يجب ان يحفظ ما قاله وبعث من منته من قرأ بحسب الله وبالله وعلى منته رسول الله رفع الله العذاب عنه صاحب هذا القبر اربعين سنة كذا في زهرة الراض هذا قال الفقيه ابو الليث قد تكلم العلماء في عذاب القبر قال بعضهم

وكل ذلك قد جاء في الآثار قالوا والصحيح عندنا ما يروى  
الأناس بعذاب الغير ولا يشغل بكيفيته كذا في مشكاة الأنوار

رايا تخفا ومن عمل براءية في جميع امرة فهو من الخاسرين  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مايت الرجل

المس اللعين اذا خلقته من نار وخلقته من طين و هو مفتاح الدنيا كما ان النار والطين على اللعينه والناظر

هذا القياس في جميع اوقانه  
جامع الشرح

مجلس القياس  
جامع رش



بكتسه الهمة عطف على قوله انه بحر عميق  
او على انه سر الله تعالى وان جاز ان يكون  
بالفتح جالا في جملة قبلها جواز امر جوا  
وذكر ان واعادته للتبسة على ان كلامي  
المعطوف والمعطوف عليه كافي على جهة  
في المنع عن العلم في القدر وانما ذكرها  
وما بعدها ولم يلتفت ببعض منها للتبسة  
في المنع عنه لشدة خطاه الا ترى الى قول  
ابن ابي حاتم عن ابن عباس في التورع  
رضي الله عنهما في قوله تعالى لها سبع ابواب  
قال جفهم والسعيد والظي والخضرة وسفر

انصاب كذا على المصدرية بافتري تضمنه  
معنى الكذب الا الكذب احدهما على الله تعالى  
كذا بافتري محاورا عن الخديعة لا يحاكم  
الاثنين في القدر عن اختراع احدهما وقد يفتريانه  
لصعوبة اصابة الحق لهذا جاء في شرح  
الحجج والهامية وهي اسفلم بدور الساف

وفي المختار رغب فيه اراده ورغب عنه لم يردده وفيه ايضا اطباء مواطاة واقف ويواطوا ان شاء الله تعالى تبينه في خصوص كل منها عليه توافقوا فاعمل لا يواطىء في الضربين متضمنا له معنى التجاوز وحذف معقولا لا يربغ على المختار في التذرع اي لا تعرض عن كتاب الله تعالى وسنة رسول الله عليه السلام الى غيره ولا يوافق مجاوزا موافقة جامع الشروح عن كل منهما الى غيره من الكتب والسنة يعني يكتبي بها ولا يعمل الى غيرها واتخذوا كتابا لم يكتب باحد هما القوطي الذي عن الومانية وغيره الا ان السنة واصناف الكتاب الاول الى الله تعالى والثاني الى الانبياء عليهم السلام مع ان الكل كتب الله تعالى لزيادة تفيظ القرآن ولم يقل وسائرهم بعد قوله من كتب الانبياء للاكتفاء بما فهم من السوق وضرب غيره لكل من الكتاب والسنة على سبيل البدل وتذكيره على تقدير رجوعه الى السنة لا يعود الى الاول لكل منهما بمعنى الطريق جامع الشروح



قد تركتم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك ومن  
يعتق منكم افسدي اختلافا كثيرة فعليكم بما عرفتم من سنن وسنة  
الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وعليكم بالطاعة  
وان عبد حبشي افا المومن كل ليل الا انف حيثما قيد انقاد  
**هـ** عن عرابي رضي الله عنه جامع الصغير من عينة

العلماء في اثبات رسالة سيدنا عليه السلام بالمدكور في اسفار التنوير  
وصحف الانجيل فذكرت للا لزام عليهم بما عندهم انتهى في الحديث  
ترجمة على صيغة المجهول على المحجة بفتح الهمزة وتشديد الجيم بعد الحاء  
مكرمة جادة الطريق البيضاء اي على الطريق الواسع الواضح  
سلكا كثرار كما في الموضوع ولا يزيغ اي لا يميل بعد ما الى غير ما الا  
ما تاتي قال ابن مسعود رضي الله عنه فراق رسول الله عليه السلام  
جمعنا في بيت آمننا عائشة رضي الله عنها ثم نظرنا فدمعت عيناه  
وقال مرحبا بكم تياكم الله تعالى رحمة الله اوصيكم بتقوى الله و  
طاعته قد ربي الفراق وحيال المنقلب الى الله تعالى ولا سرور  
المنتهى الى الجنة لكما وى يغلبني رجال اهل بيتي ويكفونني في  
شيء من هذه الاشياء اي في حلة يمانية فاذا علمتموني  
موت وكفتموني ضفوني على سريري في بيتي هذا على شفير  
بحري ثم اخرجوا عني ساعة فاقول من يصلي على حبيبي جبرائيل عم  
ثم ميكايل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنودهم ثم ادخلوا  
على فوجا فوجا صلوا على فلان سمعوا فراقه صاحوا وبكوا وقالوا  
يا رسول الله انت رسول ربنا وشيخ جميعنا وسلمان امرنا اذا  
فوتت عنا فانه من نراجع في امورنا قال تركتمكم على المحجة البيضاء  
ليملأكن من الماء وتركتكم واعظيكم ناطقا وصامتا فان طفق  
القرآن والصامت الموت فاذا اشكل عليكم امر فالجواب الى القرآن  
والسنة واذا قسي قلوبكم فليتيوه بالاغتبار في احوال الاموات  
فمرص رسول الله عم ومن يومه ذلك من صداع عرض له

اي لا يظلم فيها اصلا بل كان  
مجلسا  
وصحبه  
حين فاقه  
اي بعد وفاته على تلك  
الحجة التي عليها جامع

تركتم فيكم شيئين ان يضأوا بعدها  
كتاب الله وسنتي ولن يفرقا حتى  
يورد على الحوض  
عن ابن كريمة رضي الله  
جامع الصغير

في الصلوات الخمس وشأنها الا يطلب علم  
القرآن وسنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
جامع الشرح

حيث انما ذكره رضي الله عنه فقال انما سمع احاديث من يهود  
يخبرون ان فيهم من يدينهم من يدينهم من يدينهم  
والنصارى الذين يدينهم من يدينهم  
بجانبه بغيره جامع الشرح

عرض له وكان مرضيا ثمانية عشر يوما يعود به الناس ثم مات  
يوم الاثنين كما بعث الله فيه نفدا على رقبته وابن عباس ربي  
الماء ودفنوه ليلة الاربعاء وسط الليل وقيل ليلة الثلاثاء في  
حجرة عائشة رضي الله عنها صلى الله عليه وعلى آله وصحبه  
الطيبين الطاهرين من كذا في مشكاة الانوار وقال في حديث  
اخر لو كان موسى عم تياكم اورث بنبوته لا ينبغي روي  
عن قتادة عن موسى عم انه قال يا رب اني احب جد في الاول  
امة هم الآخرون السابقون السابقون يوم القيمة فاجعلهم  
اقتى فقال الله تعالى هم امة محمد عم حتى روي انه تمني ان  
يكون من امة محمد عم فاجي الله تعالى اليه الى اصطفتك  
على الناس برسالة وبعلا مي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين  
كذا في خلاصة الحقايق وقد صح في الكتب ان عيسى عم حين نزل من السماء  
يتابع محمد ام لان شريعته قد نحت فلا يكون له وصي ونصب احكام  
بل يكون خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتبع با ابراهيم عليه  
من الميث بركات فان الله تعالى لم يكلفنا عليه رحمة منه وفصلا قال الله  
هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب  
واخر متشابهات قال الكلبي يوحى ما اشته على اليهود وكعب بن اشرف و  
اصحابه لعنهم الله تعذر من كمالهم والمراد انهم ما كان فاضلا  
يحتمل ان يولوا وليا به الذي يكون اللفظ مشتبه والمع مختلف  
كم قال الله تعالى فاما الذين في قلوبهم زيغ اي ميل عن الحق و  
هم اليهود فيشتبهون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء ثا ويلي

في القرن وسنة الف وستمائة  
جامع الشرح

وفي رواية لما وسعه الاقباي ويجوز ان  
يكون قال معطوفا على عامل الظرف الضمير  
اي فلا نه جاء او ثبت في الحديث وقال في  
حديث اخر روي عن ابي هريرة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم نحن الآخرون السابقون  
يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة  
كذا في المصايح جامع الشرح

وقال في حديث اخر شافعي  
طلب  
متشابهات  
القراءات  
مع ان في اقباي خط الوقوع في الخط والخطا  
وتضييع الاوقات في البعض مما استأثره الله  
تعالى بعلومه فلا يحصله وان اجتهد جامع الشرح



وما يعلم تأويله الا الله روى الجماعة من اليهود دخلوا على رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وقالوا سمعنا انه نزل عليك الم فقلت  
صادقا فيكون بقاء امك احدى وسبعين سنة لان الانبياء في حجاب  
الجل واحد والامم ثلثون والميم اربعين فنزل وما يعلم تأويله  
الا الله كذا في تفسير البيت في تفسير هذه الآية الكريمة ويتبع في  
تفسيره وتوحيه الاقتصار على الاعتدال في العلم والعمل من امر الدين  
فان افضل الملل هي الملة التي فيها الحسنة في النكاح والجمعة  
بسكون الميم التي ليس فيها ضيق ولا شدة ولا خفيف الميم وقد يسمى  
المستقيم بذلك وقال في المغرب الحنف ما مثل من قبل دين باطل الى  
الدين الحق وقد غلب هذا الوصف على ابراهيم حتى نسب اليه  
هو في دينه ومنه حديث عمر رضي الله عنه للنصارى وانا الشيخ الحنفى انتهى  
وغير الناس المقصود في المعتدل في الدين اي غير الغالى والمجاوز  
عن الحد في ولا الجاه في المبادئ وما يهلك من قبلنا من الامم  
الماضية الا بالافراط في ذلك من ذلك في الدنيا والآخر  
عن الحديث قالوا ان الميسر هو كما اخبر عيسى عليه السلام فان  
بعض الانبياء كان له اسمان محمد واحمد ويونس وذو النون  
ونعقوب واسرائيل والياس وذو الكفل كذا في ذروة الرماض  
ابن النجار وعزير ابن الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا وانما قالت  
النصارى في حق عيسى عم ذلك لانهم لما راوا انه يراءى الاله  
والابرص ويعجى الحجر بما دون الله تعالى افرطوا في حبه فقالوا  
فيه ما قالوا لو اخرج كافر وابوه وكذا اليهود افرطوا في حبه عز

قال عليه الصلوة والسلام بعثته بالحنيفة  
السيرة قال في ذكر ما في السيرة التي لا حرج  
فيها ولا ضيق على الناس اي ملة الاسلام  
جامع الشرح

قال ابن عباس رضي الله عنهما كان لا يمسح  
عائشة الابرة ولا ميتا الا حتى فهو متكلم  
من ابيه اسماء الفاعلين مسبح بمعنى ماسح  
وقال ابراهيم الخليل رحمه الله تعالى المسيح المصلوب  
قبل سمي بذلك الحسين وجهه اذ تمسح في  
اللغة الجميل الوجه يقال على وجهه مسح  
من جمال الخ من تذكرة القرطبي عليه

في قوله الميسر  
الذي هو الميسر  
الذي هو الميسر

في قوله الميسر  
الذي هو الميسر  
الذي هو الميسر

في قوله الميسر  
الذي هو الميسر  
الذي هو الميسر

في قوله الميسر  
الذي هو الميسر  
الذي هو الميسر

في قوله الميسر  
الذي هو الميسر  
الذي هو الميسر

في قوله الميسر  
الذي هو الميسر  
الذي هو الميسر

في قوله الميسر  
الذي هو الميسر  
الذي هو الميسر

في قوله الميسر  
الذي هو الميسر  
الذي هو الميسر

في قوله الميسر  
الذي هو الميسر  
الذي هو الميسر

في قوله الميسر  
الذي هو الميسر  
الذي هو الميسر

في قوله الميسر  
الذي هو الميسر  
الذي هو الميسر

كما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باقى الشيطان  
الى احدكم فيقول كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله  
ولينتبه وقال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق من خلق الله في وحد  
من ذلك شيئا فليقل امت بالله ورسوله وفي رواية عنه فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد  
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ولعل المص وجدر رواية اخرى ولذلك قال  
جامع الشرح

عزير عليه السلام فقالوا فيه بما وقوا به في الكفر وذلك انه  
ما احترب تحت نصرت المقدس واجر في التورية حرقوا على ذهاب  
التورية فاملاء عليهم عزير عن طهر قلبه فتعلموا وسوا أنفسهم  
من شئ مخافة ان راو فيها او نقص من شئ فيسبواهم كذا  
اذا وبقوا على خوان في مدقونة في قرية في التورية فعادوا  
على ما كتبوا من عزير فلم ينقص شيئا ولم يزدوا فقالوا عند  
ذلك ما علم عزير هذا الا وهو كذا كذا في تفسير الامام في البيت  
الذي كثر اى قالوا بهذا اذا بها الى كثر من هو اجماع القول في الضم  
السهم بالضم اسم من الابهى وهو الا في شئ في المنطق والنفق  
المراد بالضم وكذا اي كذا لا يقتضد السابق وهو التوسط في  
العلم والاعتقاد والاقتضاد في العمل وهو القدر المستقيم ولا شدة  
احد على نفسه ولا يحمل ما يتقلم تخلف القاف من وطايف العباد  
فقد كان سيد الخلق وهو اخاهم لله وانما هم يصلي ويرقد  
بضم القاف اي ينام ويتزوج النساء ويتناول من اللحم احيانا و  
يصوم ويحيط بامرهم ويحيى جاء عثمان بن مظعون من اهل الصفة  
حين ارسله جماعة منهم ليثا دن لهم في الاختصاص لانهم يشكوا  
النساء ولا يطول لهم بذلك فقال يارسول الله ان الذين لنا في  
الاختصاص فقال عليه الصلوة والسلام ليس منكم من خص غيره ولا  
اختص احد منكم ان اختصا امتي الصيام ذكره في مشكاة  
الانوار ومن السنة ان يستصحب بالله تعالى فما يحيط به  
من هو اجس النفس اى الخواطر القلبية ومن شربته الذين

في قوله الميسر  
الذي هو الميسر  
الذي هو الميسر

في قوله الميسر  
الذي هو الميسر  
الذي هو الميسر

في قوله الميسر  
الذي هو الميسر  
الذي هو الميسر

في قوله الميسر  
الذي هو الميسر  
الذي هو الميسر

في قوله الميسر  
الذي هو الميسر  
الذي هو الميسر

في قوله الميسر  
الذي هو الميسر  
الذي هو الميسر

في قوله الميسر  
الذي هو الميسر  
الذي هو الميسر



هو القدر الذي لا يتغير ولا يتبدل  
والآخر الذي يتغير ويتبدل  
على شئ من المظاهر والحوادث  
مدركه وان كان مرصدا وقيل  
الظاهر العالي على كل شئ من المظاهر  
لا من ظاهر على انما هو

وتقول امت بالله ورسوله هو الاول والاخر اي انه قبل كل شئ  
ليس قبل كل شئ وبعد كل شئ وليس بعده شئ والظاهر المعلوم  
بالادوية القاطعة وقيل الغالب من ظهر فلان على فلان اي شئ  
والباطن المتجرب عن الحواس بحيث لا يدركه اصلا وهو بكل شئ  
عليم كلما يجزى اي يستفيد ويقول هكذا كلما خطر في ضمير ما يقف  
جلال الله تعالى ومن رتبة السلف الصالحين بحسب رتبة اهل البيت  
فان النبي عليه السلام قال لا تجالسوا اهل الاوهاء جمع هو مصدر  
هو تية اي اجته واستباده ثم تسمى به المهره على المشهور مجردا كان او  
مذموما ثم غلب على غيرهم وقيل فلان اتبع هواه اذا اراد  
وفيه وفي القرآن ولا تتبع الهوى اخرايت من اتخذ الهوى هواه  
والبدع جمع بدعة وهو كل من ابتدع الا مراد احدته كالرفعة  
من الارتفاع ثم غلب على ما هو زيادة في الدين او نقصان منه  
سواء في المغرب ولما اذ بهنا البدعة السيئة كما مر فالهم عزة  
هي بالضم والتشديد فروح في مشا فر الاصل وقوايمر باسبيل منها  
مثل الماء الا صفر فيكون الصبيح ليل يقدر بها المراض وهي هنا  
سنة عن سرعة السراية كعرة كعرة بفتح عين ما يقال له  
بالفارسية كرايا كراف القاري وقيل هي النبي عليه الصلوة  
السلام عن مقامه القدريته بالسلام اي عن سلمه اولا  
القدريته بفتح الدال هم الذين يسيرون كل امر يقدر الله تعالى  
ويسيرون القياح اليه تعالى وقيل هم الذين يترعون ان كل  
عبد خالو فعد ولا يرون الكفر والمعاصي فيقدر الله تعالى هذا

المختجب  
بيان

اي الذي لم يعلو ابتداء وفي التفسير الشيخ  
لا سلام على امرأة اجنبية ولا على اهل  
بدعة وكفر ولعبة واذا سلم الذي فقل  
وعليك او عليك بلا او ولا بتاديه  
بالسلام الا لضرورة او الحاجة لك عنده  
جامع الترويح  
وان سلم اهل البدعة فتروك الجواب اولي  
تفقدوا للناس عنه وتفتيح البدعة لان  
جواب السلام وان كان واجبا لكن يفظ  
بادي غرضه ونحوه عن البدعة  
الهم من مجالس الروي

جامع الشرح  
في الدلالة على وجوب التابعد  
عن البدعة في كل حال  
فان الله تعالى يقول  
ولا تأكلوا مما اكتسبوا  
بغيرها وما جاء في علم  
الطبيب  
والبرص والحصباء  
والنور  
فان الله تعالى يقول  
ولا تأكلوا مما اكتسبوا  
بغيرها وما جاء في علم  
الطبيب  
والبرص والحصباء  
والنور  
فان الله تعالى يقول  
ولا تأكلوا مما اكتسبوا  
بغيرها وما جاء في علم  
الطبيب

بما كان والمتم به اذا نزل به مناج العباد

والموصول مع صلته فاعل في كل ظرف ليقول الخلق عنه معنى الشرط لتقديم معنى الجواز عليه  
او كلمة شرط على حالها والجواز المحذوف بقرينة ما سبق اي ومن السنة ان يقول لهذا القول  
كلما وقع في قلبه ما لا يليق بجلال الله تعالى في جميع اوقات وقوعه فيه وكلما وقع فيه في السنة  
ان يقول اول ان اصل الخواطر اثنان ما يكون بالقاء الملك وما يكون بالقاء الشيطان  
لقوله عليه السلام ان للشيطان لمة وللمالك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشئ وتكذيب الحق  
واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق الحق ولقوله عليه السلام ما منكم من احد الا وقد وكل فريده  
في الجني وفريته من الملك واما ما يقال انه قد يكون من الله تعالى وقد يكون من النفس فتتفرع عنهما  
فان لمة الملك اذا حركت الروح صعد الى معارج القرب فيريد عليه خواطر من الحق واذا حركت لمة  
الشيطان النفس سقطت الى حضيض البعد فيظهر لها خواطر ملائمة لحاله الكذا في العوارف  
ما يكون من الله تعالى ما يكون من الملك يظهر لاهله عند الورد بلا اشتباه لان الخاطر للمقاني كما  
سمعت لا يكون الا لاهل القميين وما الفرق بينهما ما يكون من الملك ومن الشيطان فيما قوله  
عليه السلام ولكن قد يلتبس الشيطان وتوثر الباطل في صورة الحق فاجمع المشايخ على ان من  
قوة من الحرام لا يفرق بينهما بل فيهم في يقول كان قوة معلوما لا يفرق بينهما عن بعضهم  
ان الملك على عين القلب والشيطان عن يساره وقيل من لوازم الملكى الفسحة والاشراج ومن  
لوازم الشيطان الضيق والكذب وما بين النفساني والشيطاني فعلى ما في العوارف ان  
النفس اذا طلبت شيئا لا تزال تطالب وتلح في طلبه حتى يصل اليه والشيطان اذا دعا الى زلة فليجب  
يوسوس باخراذ غرضه الاغواء وانما ضلال باي جهة كان **في باب** القلب من كتب الاحياء  
الشيطان ياتي ابن ادم من قبل العاصي فان امتنع اتاه من وجه الضحية حتى يلقيه في بدعة فان  
اي امره بالتخرج والسنة حق يحرم ما ليس بحرام فان ابي فلكه في وضوئه وصلاته حتى يخرج  
عن العلم فان ابي خفف عليه اعمال البر حتى يراه الناس عفيفا فيميل قلبه اليهم ويعجب بنفسه  
وبه يهلك وعنده يشد الحاجة فانه آخر درجته ويعلم انه اذا جاوزه اقلت منه الى الجنة  
**اعلم** ان بعض الخواطر المذمومة معفو عنها دون بعضها وقد ورد كل منهما آيات واحاديث والنبي  
الحق الاعلى سامة من العلماء **في باب** ان للقلب هنا اربعة احوال قبل العمل مثل حصول  
صورة امرأة جميلة فيه وميل الطبع الى النظر اليها وحكم القلب بان ينبغي ان ينظر اليها حكما ضعيفا  
بلا تقويم وعزم الى النظر وحكم بتقويم العزم وجزم النية بحيث لو لم يعقده عائق لنظر اليها فالأصح  
عند علمائنا ان الاول والثاني معفو عن جميع الامر لعدم الاختيار فيما **في باب** معفو عنها  
لقوله عليه السلام ان الله تعالى تجاوز عن امي ما وسوست صدوره مما لم يفعل او تكلم  
يؤاخذ به ان كان العائق غير خوف الله تعالى واما ان كان خوف الله والندم على العزم فلا  
يؤاخذ به بل يؤجر على تركه هذا ما فهمناه بعون الله تعالى من مواقع حقايق العلماء في السنة  
على كل مؤمن اي مما يجب عليه ان لا يرضى لورود شئ منها في قلبه وبدفعها عنه بقدر الامكان  
بذكر الله تعالى والاستعاذة به نهيا خصوصا اذا كانت مما ينبغي جلال الله **في باب** قوله كلما لحن  
اشارة اليه ولعل تخصصه الاسماء الاربعة اشارة اليه ايضا يعني يشير الى ان يجب عليه ان يستعين بالله  
بما الذي هو الاول والاخر والظاهر والباطن من اول الخواطر واخرها وظاهرها وباطنها اي من انواعها  
الاربعة جميعا ويدفعها بذكر اربعة اسمائه تعالى الخ

جامع الشرح



9

ای الحروف  
وقت الفریض  
جامع

رجو الله من سوء أفعالهم ودفعا لأفئادنا  
إلى الخراب والتودد المؤمل إلى المجامعة  
المنتهية وإذا كان كذلك جوامع الشروح

وقال ابو عباس رضي الله عنهما ما لي  
على الناس عام الا احبوا فيه بدعة  
واما توافيه سنة حتى تحيي الدعة  
وتموت السنة وقال صلى الله عليه  
وسلم من مشى الى

من قلبه بمعرفة النبي ابا علي  
الدفاق يقول من استهله  
بالدب من اوب الامام  
عوقبكم ما ان الحسنه وثوب  
تواك سنة عوقبكم ما ان  
الفريضة ومن استهله  
بالفراسة قض الله متداف  
بدا كرمه باطلا فيوقع في  
قلبه مشقة من يحسد  
القشيري  
ع



جمهور العلماء رحمهم الله  
تطارد الفكر على خمسة اوجه  
فكرة في آيات الله تعالى  
منه التوحيد واليقين وفكرة  
في الآيات التي يتولد منها الحق  
وفكرة في وعد الله تعالى  
منه الرجعة وفكرة في وعيد الله  
تعالى يتولد منه الرهبة وفكرة  
في تقصير النفس عن الطاعة

والتميز بمعنى الفاعل لا المفعول  
بالفكر الاحيوي ودقته لا تمنع الوصول  
اليه به وقد قال النبي عليه السلام تفكروا  
في الخلق ولا تفكروا في الخالق فظن انه  
من سنة السلف اي مما يجب على المؤمن  
مطلقا ان يجانب اهل البدعة وان لا  
يتفكر في كنه الذات والصفات واما  
تقصيد السلف بالصلاة فللمتنبيه على  
انهم من شيم الصلوة ولا يقفان في الواقع  
لما هم في شيم الصلاة

مع احسان الله تعالى يتولد من الحياة  
من المنبهات وكذا في تحفة العباد  
الادب نعم ظاهرا ونعم باطنا **النت**  
**مطلب ومن**  
**ان يبي لقائه**  
**الله**

ادراك الذات والاحاطة بكنه  
الصفات ليس في قدرة الخلق  
على التقاضي  
على التقاضي

بالنفس على الحاشية  
الصالح ان يجانب اهل البدعة وان لا يتفكر  
في شيم الصلاة

اي ما يحب وجوبه على من  
يجاز عبادته باعمال على شيا بلت ذلك بالكلية والاعمال  
ان يعتقد  
بالفكر ووجه  
بالفكر وقد  
بالفكر وقد  
بالفكر وقد

وقال هذا حين دعو الى الحساب ويقال عند الصراط كذا في تفسير  
ان اللبث ورؤي ان ابن المبارك رؤي في المنام ف قيل له ما فعل  
ربك جل جلاله بك فقال عاتني واوقفني فليبين سنة بسبب  
ان نظرت باللفظ يو ما الى مبتدع فقال لا تدفع اليك ثم تعا  
عدي في الدنيا فكيف حال القاعد بعد الذكرى مع القوم  
الظالمين كذا في النزاهة ولا يتفكر في ذات الله تعالى كالا  
تتفكر فيه كما مر فانه لا يدرك العقول ولا يزاد الاجرة ووجه  
بفتحين عطف تغيير واعلم ان ههنا مقامين احدهما الوقوع  
وفيه خلاف يقع ان حقيقة الله تعالى غير معلومة للبشر وعليه  
تجربوا المحققين من الفرق الاسلامية وغيرهم وخالف فيه كثير  
من المتكلمين من اصحابنا والمعتزلة والثاني الجواب وفيه  
خلاف ايضا يقع ان جواز العلم بحقيقة الله تعالى قد منعه  
الفلاسفة وبعض اصحابنا كالفرازي وامام الحرمين ومنهم  
من توقف كالتفاخي انزكروا ربن عمو كلام الصوفية في  
الاكثر مشعرا بالامتناع كذا في شرح المواقف **ومن السنة**  
ان يرى لقاء الله تعالى ملاقاته اياه بالمرآة حقاً ورؤية اي  
يرى كونه تعالى مرئياً بموج الانكشاف التام بالابصار جارية وعدا  
اي موعود الابل اليان قال الله تعالى وجوه يومئذ ناظرة  
الى ربنا ناظرة وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انكم تسرون ربكم  
كما تسرون العزيلة البدر وقد روي في الحديث الاصحى انه قال عليه  
السلام نبيا اهل الجنة في نعمهم اذ يسطعون لهم نور ففوار نورهم

عصيان

انوار الخلق منور  
غنى الخلق والخلق منور  
بدر الساعات

رؤسهم فاذا الرب عز وجل قد اشرق عليهم من فوقهم فقال  
السلام عليكم يا اهل الجنة فذلك قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم  
فينظر اليهم وينظرون اليه تعالى ولا يلتفتون لاشي من النعم  
ما داموا ينظرون اليه حتى يبعث عنهم نوره وبركة عليهم فويادهم  
كذا ذكره الامام في السنة في منقلم التنزيل ويرى اذ ربه اي رؤيته  
على وجه الاحاطة بمقتضايد فعه كبرياؤه وعظمته قال الله تعالى  
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار والا دراك هو الرؤية  
على وجه الاحاطة بكنهه كذا في شرح المواقف **ومن السنة**  
ان يصعد شفاعة الانبياء عليهم السلام للائم وينبغي ان يعلم انه  
لا شفاعة لاحد يوم القيامة قبل شفاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
حين ياذن الله تعالى بالشفاعة للانبياء والرسل والا وليا والصال  
والشهداء والصدوقين كذا في روضة العلماء قيل سيكون شفاعة  
عليه السلام على طريق شتي فلو ممنون متفانون فيما بعضهم  
يدخل في شفاعة لدخول الجنة بلا حساب وبعضهم في شفاعة  
رفع الدرجات كذا في مشكات الانوار ويصدق شفاعة الحسن  
بعضهم من خيال الائمة بعضها من العصاة من رافة النبي صلى الله عليه  
وسلم ان الصالحين من امتي يكون لهم الشفاعة يوم القيمة و  
ان شفاعة لمن يعمل الكبر من امتي وقال النبي صلى الله عليه  
وسلم يخرج الله تعالى من النار نفرا من امة محمد صلى الله تعالى  
عليه وسلم بشفاعة جبرائيل عجم لا يبقى فيهم مسلم ذكره في الروضة  
وفي الحديث من نذب بالشفاعة لم ينلها ولا ربح السواد

ان يصل اليها

**مطلب**  
**ومن السنة**  
**بشفاعة الانبياء**  
فاذا شفيع محمد  
حين  
بعدم دخول ان  
بعضهم  
لا يخرج من  
وبعضهم في شفاعة  
حج

وقوله عليه السلام شفاعة في اهل الكبار  
من امتي مشهور بل الاحاديث في باب  
الشفاعة فتواترة المعنى والاحاطة  
منعقد عليها وخلاف المعتزلة ليس  
في اصل الشفاعة فليس وان كان  
فليس بمقتضى انهم قالوا انها لزيادة الثواب  
لادب العقاب لقوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس  
شيئا ولا تنفعها شفاعة وهو عام في الشفاعة  
النبي عليه السلام وعلمه والجواب انه لا عموم له لان  
لان الصالحين يقوم معصيتهم فلا يلزم ان لا تنفعهم شفاعة  
ولا في الايمان لانه لو كانت شفاعة فلا يلزم عدم نفعها  
في غير ذلك جامع الشرح



الى مالك الاشعر رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قد اجازكم الله من ثلاث خصال  
ان لا يدعوا عليكم بكم فمهلكوا جميعا  
وان لا يظن الله اهل الباطل على اهل  
الحق وان لا يجتمعوا على الضلالة  
تيسر الوصول في

وضد ذكر المنة وهو ان يذكر الله تعالى  
الله تعالى في كل وقت وعظم ثوابه وقدر  
وهذا الذكر فرض عند كل وقت وسبب  
الحب في الحقيقة للجهل المحض والغلظة في  
الزعمون عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال قلت له  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال قلت له  
سبح مطاع وهو في شدة واهتمام به بنفسه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال قلت له  
ان قال لولم تدعوا للحب عليه  
ما هو الاكبر من ذلك الحب والفرح  
الحب بالرب والى الخطاء فيفرح  
به ويصبر عليه ولا يسمع منه ناصح  
بل ينظر الى غيره بعين الاستيصال لا  
من الطريقة

وان خطاء يجوز ان عطف  
على اخيه وما كان السواد الاعظم  
بحسب مفهومه محلا لمعان بيتي  
المعاد منه فقال شرح للحي

على ما مر من السنة الواجب التمسك بها  
فكان نشاء ان يقال ان يوجد مثل هذه  
الطائفة دائما حتى يلازمهم في الخيرات  
قد وقع بقوله شرح للحي  
فان المراد بالامة في الحديث اهل الاجماع  
الذين هو كل مجتهد ليس فسق ولا بدعة  
اصلا لان الفسق يورث التهمة ويسقط  
العدالة وصاحب البدعة يدعو الناس  
الى البدعة ولا يكون من الامة على الإطلاق  
لان المراد بالامة المطلقة اهل السنة  
والجماعة وهم الذين طريقهم طريق النبي  
عليه السلام واصحابه رضوان الله عليهم  
دون اهل البدعة والضلال كما قال النبي

صلى الله عليه وسلم امي من استنح بسنتي ويحج ان يواد باق جميع الامة بناء على ان الاضافة كلها للام  
فلا يكون للاستنح فيكون لا يجتمع جميع امي في زمان من الامة على الضلالة كما اجتمع اليهود والنصارى  
بعد نبينهم على الضلالة فيكون هذا الحديث موافقا لقوله عليه الصلوة والسلام لا يزال طائفة من امي  
قائمين بامر الله تعالى لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله كذا في مسالك الاخبار

على الضلالة احمد في مسنده والطبراني في الكبير وابن ابي خيثمة عن ابي بصير الغفاري رضي  
الله تعالى عنه مرفوعا في حديث سالت ربي ان لا يجتمع امي على الضلالة فاعطانيها والطبراني  
وغيره عن ابي مالك الاشعر رضي الله عنه رفعه وذكر ومنها وان لا يجتمعوا على الضلالة وعن  
ابن عمر رضي الله عنهما رفعه ان الله لا يجتمع هذه الامة على ضلالة ابدا وان يد الله مع الجماعة فانبعوا  
السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار او قال امي وعن ابي بصير رضي الله عنه مرفوعا ان امي  
لا يجتمع على ضلالة فاذا رايتم الاختلاف فعليكم بالسواد الاعظم كحديثي المقاصد للشمس للامام  
ابن حجر العسقلاني في الاعتقاد ش من اعمق مقادير مشرعية في القصة خلاصة

الاعظم في الجز والطاعة ولا يخارقه شر فان الله تعالى لا يجتمع هذه  
الامة على الضلالة كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمع  
امي على الضلالة ويرى الحق معهم انما كانوا قائلين ان  
الوجه في اي المنفرد في الصحاح الواحد اقول العدو والجمع  
المع ثراية في معنى الصحاح اعجب بنفسه ويزاير على ما لم يسم  
فهو معي بغير الجيم اي من له العجب بسب رايه والى استقام  
النية والزكون البرامع نبيان اضافة في المنع اي من يتفهم  
رايه ونسب انه نية من الله تعالى كذا في الاحياء المراكبي  
خطا الرجل في تخار الصحاح الخطاء ضد الصواب وقدمه و  
قراء بها قوله تعالى الاخطاء في الجملة اقرب غفوا من صواب  
لمنتحل اي المنقطع عن الجماعة قوله من القبول متعلق باقرب  
تعلق صلة والسواد الاعظم هم الطائفة القائمة بامر الله تعالى  
التمسكة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهج الخلفاء  
الراشدين المهتدين بعده ولا يخلوا كل قطر من اقطار  
الارض المعجورة منهم ابدا وفي الحديث الذي رواه جابر رضي  
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الذين آمنوا  
عليكم الحق لا يزال ويا ايها الذين آمنوا عليكم الحق لا يزال ويا ايها الذين آمنوا  
وقيل في العلم والامر والامر بالعرف وانما هو عن الكثرة وقال  
المؤلفي يحتمل ان يكون هذه الطائفة متفرقة بين المؤمنين  
منهم شجاعت مقاتلون ومنهم فقراء مكملون ولا يلزم ان يكونوا  
بجتمعين واعلم ان بعض من شرح المثار في قوله المراكبي

في الرضي بالقصر المصدر والمد اسم بمعنى المصدر  
والمنال من النوال وهو العطاء وكل من المنال  
والمنتهى اما مصدر او اسم مكان والمناسبه لهما  
فهو الاول اي يحصل له ذلك العطاء ونهاية مراده  
والظاهر ان المنال في حق من يريد الثواب والمنتهى  
في حق من يريد الرضا الى من جامع التزوج

في الامور كلها اي في كون جميع الامور الدينية عبادة يثاب عليها جامع التزوج  
بامر الله تعالى هو القيمة كقوله تعالى ان الله لا يهدي  
القوم الضالين المراءية التزيين التي تايح قاذروا وح كل مؤمن  
ومؤمنه لان القيمة اعني النية الاولى التي يموت عندها كل انسان  
لا تقوم الا على الكفار اذ ورد في الحديث الصبي اذا سعة  
لا تقوم حتى لا يقال في الارض الله وفي حديث اخر في كل مؤمن  
قال في شرح المثار وهو ما يؤيد سنة وتقال فيكون سنة  
الصحاح القرن من الناس اهل زمان واحد من امي سابقون  
الطاعة لله ورحمة **فصل في النية في الاعمال كلها** ومن  
سنة الاسلام اخلاص النية لله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم  
عن الله تعالى في الاخلاص شري من اسرار اي استودع قلب من  
احب من عبادي وحقيقته ترك الرباء في الطاعة ذكره الجليل  
فانه لا عمل الا بالنية قال عليه السلام لا يقبل الله تعالى قولا الا  
بالنية بالعمل ولا يقبل قولا الا بعمل الا بالنية ذكره في شرح الخطيب  
وقال عليه السلام انما الاعمال بالنيات وكل امرئ ما نوى  
اخر الحديث في هذا حديث رواه عمر قد ذكره الحسن بن محمد  
في ان العبادات انما يعتد بها بالنية وكل امرئ من عمله ما  
نوى فمن كانت نيته لله نية فمضى من عمله ومن كانت  
نية نوا بالآخرة او رياء او به فذلك مثاله ومعه طاه وسه  
مراده فليكن نية العبد في امور كل الخير والهداية وممر  
الرب عز وجل وليخلص الصدق والاخلاص في نية المؤمنين  
الحالية عن العمل حين من عمله الجاهل عن النية لان العمل بخالطة

في الامور كلها اي في كون جميع الامور الدينية عبادة يثاب عليها جامع التزوج  
بامر الله تعالى هو القيمة كقوله تعالى ان الله لا يهدي  
القوم الضالين المراءية التزيين التي تايح قاذروا وح كل مؤمن  
ومؤمنه لان القيمة اعني النية الاولى التي يموت عندها كل انسان  
لا تقوم الا على الكفار اذ ورد في الحديث الصبي اذا سعة  
لا تقوم حتى لا يقال في الارض الله وفي حديث اخر في كل مؤمن  
قال في شرح المثار وهو ما يؤيد سنة وتقال فيكون سنة  
الصحاح القرن من الناس اهل زمان واحد من امي سابقون  
الطاعة لله ورحمة **فصل في النية في الاعمال كلها** ومن  
سنة الاسلام اخلاص النية لله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم  
عن الله تعالى في الاخلاص شري من اسرار اي استودع قلب من  
احب من عبادي وحقيقته ترك الرباء في الطاعة ذكره الجليل  
فانه لا عمل الا بالنية قال عليه السلام لا يقبل الله تعالى قولا الا  
بالنية بالعمل ولا يقبل قولا الا بعمل الا بالنية ذكره في شرح الخطيب  
وقال عليه السلام انما الاعمال بالنيات وكل امرئ ما نوى  
اخر الحديث في هذا حديث رواه عمر قد ذكره الحسن بن محمد  
في ان العبادات انما يعتد بها بالنية وكل امرئ من عمله ما  
نوى فمن كانت نيته لله نية فمضى من عمله ومن كانت  
نية نوا بالآخرة او رياء او به فذلك مثاله ومعه طاه وسه  
مراده فليكن نية العبد في امور كل الخير والهداية وممر  
الرب عز وجل وليخلص الصدق والاخلاص في نية المؤمنين  
الحالية عن العمل حين من عمله الجاهل عن النية لان العمل بخالطة

في الرضي بالقصر المصدر والمد اسم بمعنى المصدر  
والمنال من النوال وهو العطاء وكل من المنال  
والمنتهى اما مصدر او اسم مكان والمناسبه لهما  
فهو الاول اي يحصل له ذلك العطاء ونهاية مراده  
والظاهر ان المنال في حق من يريد الثواب والمنتهى  
في حق من يريد الرضا الى من جامع التزوج

في اللغة مصدر نواه اي قصد وفي النسخ  
زيد عليه كون المقصود التقرب الى الله تعالى وان  
يكون متصلا بالعمل حقيقة او حكما فالنية  
ليست فعل اللسان ولا لاخطار بالبال  
وحديث النفس بل في حالة القلب باعثة  
على العمل مثلا من جلع واحضه الطعام  
ليدفع جوعه ويقضي شهوته قال  
لسانه اريد الاكل للتقوى على عبادة الله  
تعالى واحضه معناه بباله فلهذا ليس من النية  
اصلا وان اغتر به الحنفى من انقاد القاصدين  
قال البيضاوي النية لغة القصد وشرا  
توجه القلب نحو الفعل ابتغاء لوجه الله  
وامثالا لامره شرح الاريد للتقوى  
على الله تعالى  
في الخبرات وفي حديث اخر ايضا لا يزال  
من امي قائم بامر الله تعالى لا يضرهم  
من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله  
وقد علم ذلك ولما كان مودة العمل بعباد  
موتبة الايمان ولم يعتبر الفعل الا بالنية  
شرا في فصل النية بعد فصل الايمان  
قبل فصول الاعمال فقال شرح للحي  
تجريد النية عن الشوب  
فالاعمال ارادة وجه الله تعالى في الخلط  
بالحصر الاحياء  
وهو من اسرار الله تعالى  
يطلع عليه ملك مقرب ولا ينفى  
عن مرسى كما جاء في الحديث  
المسلسل الرباني الاخلاص  
سر من اسرارى استودعته  
قلب من احببت من عبادي كذا في  
على القاري في النور  
الحالصة للاجماع على ان الرباء حرام في ملة  
جميع الانبياء عليهم السلام وانما يحط ثواب  
الاعمال قال الله تعالى الا الله الذين الخالصين  
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له  
الدين جامع التزوج  
بقي مرتبة خواصهم وخص خواصهم  
اي في الامور الدينية جامع  
السر بل وجه الله تعالى العلم كل دنيا  
والآخرة منه العمل به والعمل بها الا  
الاخلاص والاعمال ايضا الناس موقوف  
الا العلماء والعلماء سائر الا العالمين  
والعاملون موقوفون الا الخالصين  
والخالصين على وجه حق لا بد  
من مرشد في فصل وطائفة العلماء



كانت توطئة له وانما كان النية لمرادة خيرا من العمل مع ان العمل المعتبر بالخلو عن النية لان العمل مظنة  
 الوفاء بما سمعت فاذا قصد العزم فسد النية المقارنة معه لفساد غرضها كما اذا اراد المصل في القراءة  
 عن مقدار ما يقوم به الفرض والسنة فاقصد في الزايد فسد الكل بخلاف النية الجزئية فانها  
 ليست بمظنة له فلا يفسد الفساد وقيل ان النية خيرة لانها على القلب وهو معدن المعرفة فاما  
 يكون اولي مما هو من غيره وقيل لطول النية وقصر العمل لانه ينوي ما لم يبق ولا يستطيع  
 ان يعمل ما بقي ولهذا تحقيق ولا اختيار تحقيق حتى ان الخلود في الجنة والنار لنية اهلها على ما  
 عليه ما اعتقده ابدل شرح للشيخ رح  
 من بن عبد الله الشافعي رحمه الله تعالى  
 ما خلق الله مكانا اشرف عنده من قلب  
 عبده المؤمن كما ان الله تعالى ما اعطى كرامة  
 للخلق اعز عنده من معرفة جعل الاعز  
 للاعز فاما انشاء من اعز الامكنة يكون اعز  
 من غيره فتعنى عبد شغل المكان  
 الذي هو اعز الامكنة عنده تعالى بغير مكان  
 ان النية من عمل الباطن وهو  
 افضل من عمل الظاهر يؤيده ما ورد في  
 الحديث ان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم  
 ولكن ينظر الى قلوبكم ونياتكم كذا في تفسيره  
 على النية  
 على القاري

**الربا والنية مسلمة عن الربا والنفاق او بقوله معناه انه**  
 اذا عمل عملا صالحا مقرونا بالنية كانت النية في الفضيلة المروءة  
 من غير العمل المقارن تلك النية لان العمل كالجسم والنية كالروح  
 للعمل لان المؤمن لا يتأب على عمل الخير عنما يقوله عم لا اجر لمن لا  
 نية له وقيل انما كانت النية خيرا من العمل لانها يجتمع النية والنية  
 في العمل الواحد فيتضاعف اجر العمل بقدر النيات فيه ومثل ذلك لا  
 يتأثر في العمل مثلا اذا جلس في مجلس في نية الاعتكاف ونية  
 انتظار الصلوة ونية الخلوة والعزلة عن شواغل القلب ونية  
 زيارة بيت الله تعالى ونية الذكر وقراءة القرآن ونية حفظ السمع  
 والبصر والالان عما لا يفيده ونية عمارة المسجد بالذكر فانه لا يكون  
 كمن جلس باحدى هذه النيات السبع وقيل انما كانت النية  
 خيرا من العمل لانها لا يتقيد ببقايتها وسعة كما يتوهم ان يتقيد  
 عبدا ويتصدق في مال كثير وهو لا يملك شيئا في الحال وهذا  
 القول قريب مما سنده كالمصنف قوله والله الرجل ارجح ثم ان  
 هذه الوجوه باسرها على تقدير رجوع الضمير الى المؤمن كما  
 هو الظاهر **وقد يقال ان واحدا من الصبيته نوى بناء**  
**قنطرة في موضع مهم فاداسه يهودي نيازا فاد اخبرته**  
**عند محضر من الجماعة وقرئ عمره تاتف ذلك الرجل وانفعل**  
**فقال عمر ربه تسليلا له نية المؤمن خير من عمداي من ذلك**  
**لانه لم يكن يخدمه ما ذكر في البستان من ان هذا القول صادر**  
**عن صدر النبوة ثم صار مثالا من الامثال الساخرة وان الرجل**

**مطلب**  
**جلوس في المسجد**  
**لاجل العبادات**  
 هذه

والنفاق  
 والنفاق  
 والنفاق

وانما ذكر قوله اذا صدقت نيته واطهر النية مع حصول المعنى بدو نية العزم اما بشأن النية  
 وتبليها على ان حسن النية لا يكفي بدون صدقها مثلا اذا نوى ان يتصدق لو كان له مال كثير  
 فهذا نية حسنة ولكن انما تكون صادقة اذا لم يخل في قلبه عنه وفي الخبر ان يعطى كتاب عبد  
 بهيمة فبوي فدية والعزلة والجهاد والزكوة والصدقة فيقول في نفسه ما غلبت من هذه  
 شيئا وليس هذا كذا فيقول الله تعالى اقرأه كتابك عشت دهر او انت تقول لو كان لي  
 مال لجت ولجاهدت وعرفت صدق نيتك فاعطيتك ثواب ذلك كله من الجامع الصحيح للشيخ الزبيدي

**الرجل يكتب له بحسن نية الصدقة مرفوعة على انه مفعول**  
**ما لم يسم فاعلمه لكتب والصلوة والعمرة وان لم يعلم اذا**  
**صدق نية وخلعت سريرة في ذلك ذكر الشيخ ابو اسحق**  
**والمرشد الكاظم زين الملّة والدين خواص في وصاياه انه قال**  
**الحسين قدس سره العز يزب معشر الفقراء اياكم انما تعرفون بالله**  
**وتكرمون الله فانظر واكيف تكونون مع الله فغدا اذا خلوتكم ثم**  
**قال ويمكن ان يصير وقت العبد جميعا مصروفا الى الطاعات**  
**وان كان وقت الاكل والشرب والنوم والمضاجعة مع المرأة و**  
**الوقوع والكلام وسائر الحركات والكنات فانما الاعمال**  
**بالنيات فاذا نوى بالاكل العون على العبادة وكذا بالشرب**  
**لا الاستئذاد والنوم دفع الملل والحلال حتى يكون شيطانا**  
**العبادة لا اراحة النفس وتفرجها وبالمضاجعة مع حليته**  
**قضاء حق المتقين في السر والعلانية تسكين شهوته و**  
**توطئ نفسه حتى لا يقع في حرام ولعل يكون سببا لظهور ولد**  
**يعبد الله لا التئاذ النفس وكذلك كل ما يعمل من الخوف والصنا**  
**لاكل الحلال وللعون على الطاعات فكل هذه العادات بصواب**  
**النيات ينقلب عبادات يوجر عليها العبد ويثقل ميزان حسنة**  
**يوم القيامة وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال يؤمر بالعبادة يوم**  
**القيامة ومع من الحسنات كالميزان الجبال التي راسي قنادي مناد**  
**من كان له مظالم على فلان فليجيء فلانا خذ فيه وانا من خذ**  
**من حسنة حتى لا يبقى له من الحسنات شيئا وينبغي العبد حيران**

**مطلب**  
**خصوص النية**

وقال ابو الليث رحمه الله تعالى لكم من نائم يكتب  
 له اجر المصلي وكمن مستيقظ يكتب له  
 النائم وذلك ان رجلا اذا كان من غايته  
 ان يقوم وقت السجدة ويتوضأ ويصلي حتى  
 يطلع الفجر فنام ليلة على تلك النية فعلمه اليوم  
 حتى اصبح واستيقظ فحينئذ بذلك واستخرج  
 حاشا فانه يكتب مصليا ويبلغ ثوابه  
 بنية واما اذا كان الرجل لا يقوم  
 بالليل فظن انه قد اصبح فقام وتوضأ  
 ودخل في الصلوة فاذا اقام لم يصح جعل  
 له ينظر لصبره فيقول في نفسه علمت انه  
 لم يطلع الفجر ثم اقم فهذا الذي يكتب له  
 النائم وهو مستيقظ رزقني الله و  
 اياكم اليقظة من نوم الغلبة كذا في  
 شرح الاربعين  
 لا يروي زيدا



وكذا ما وقع لبعض الملوك لما رأى عسكره عظيما وعقبي انه لو كان في حياة النبي عليه السلام لجاهد في ركبته مع جملة اصحابه فرأى في النوم انه قيل منه  
واعطى ثوابه الاستاذ ابو القاسم القشيري رحمه الله تعالى ان زبده رويت في المنام ففعل بها ما فعل بك فقالت عفتي ففعل بها ما فعلت عاترك  
للارباب والبرك في طريق مكة وانفاقك عليها فقالت هيهايات ذهب لك كل الى ارباب الاموال وانما نفقتنا النيات جاء فمن عني ان لو احسب ما لا  
ينفق في المعصية ان شريك المنفق فيها الوزر رد في المقابلين ان القاتل والمنقول في النار ويبنى على مقتول انه قصد قتله  
اخيه او اواد الرءاء وقد وقع الجماع على ام الجماعة غير انها على خلاف الجماع غير انها على قصد انها في وعلى ام الملعن المتوهم  
على ظن انه حدث على ظن انه متوضي كذا في تظهير الطوبى وعاقبة عايق غير خوف الله تعالى ودليل كونه  
عندي كج استناد للحديث سببا للاخذ بغيره ولست على كونه الصوابية حادثة

فبقوله لا ربه ان كنت كثره لم اطلع عليه ملائكتي ولا احد من خلقي فيقول الله تعالى يا رب ما هو فيقول الله تعالى  
انك انت كنت تتوى من الخبيثات سبعين ضعفا كذا في شرح الخطب وري بما يكون له شريك في اثم القتل والزنا وغير  
ها او ارضى به من عاملة قال الله عز وجل عاف عنه في الحديث من حضر معصية فكم بها فكما عاب عن الغفلة فحضر حاجته او  
يتفق جريا من ايمان يديه واما الحضور فقصده اثم هو ممنوع كذا في الاحياء ومن عاب عن الغفلة فحضر حاجته او  
او في حديث اخر من اجت فوما على اعماله حشر في زمرة  
بالضم والسكون اي في جماعةهم وجوب يوم القيمة يجبرهم  
وان لم يعمر باعمالهم فالتية امر عظيم عليهم مدار العباد  
حشرون علم وكاسبون عليم ويتأبون ويهاقون  
بما وهذا العقاب بالتية ليس بجلي بل في بعض الخصوصيات  
وكما اطلقه المحقق في كتابه امر في روى في الاسرار الثمينة ان  
رجلا من رجلائه من رمل في جماعة فقال في نفسه لو كان هذه  
المرمال طعا ما قسمته بين الناس فاجرى الله تعالى في الشتر  
ان قوله ان الله تعالى قد قبل صدقتك ونكر حسن نيتك  
اعطاك ثواب ما لو كان طعا ما قصد قتله وكتب سالم بن  
عبد الله الى عمر بن عبد العزيز اعلم ان عون الله للعبد على قدر  
النيت فمن كنت نيته ثم عون الله تعالى له وان نقصت نقص قدر  
نيته وقال ابو هريرة الناس يبغثون يوم القيمة على قدر

على قلبه واذا لم يغلب على قلبه الا نعيم نعيم الدنيا  
لم تحضر هذه النيات وان ذكرت لم يثبت  
لها قلب ولا يكون معه منها الى حديث النفس  
وليس ذلك من النية في حق والباحات  
كثيرة ولا يمكن احصاء النيات فيها ففسي  
بهذه الواحد غيره ولهذا قال بعض العارفين  
من السلف اني لاسي ان يكون لي في كل يوم  
نية حتى في كل يوم نية نية ودخول  
الحلوه وكل ذلك مما يمكن ان يقصد به وجه  
من تظهير الطوبى في تحسين النية  
ق ابو بكر رضي الله عنه اتفاقا على الرواية عند اذا  
التي المسلمين يسبقها فالقاتل والمنقول في  
النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل والقاتل  
المنقول قال ان كان حريصا على قتل صاحبه فيه  
ولانه على ان لا يجرى على الفعل الحرام مما يؤخره وتكون  
ان خلا منها كان قصده قتل الآخر لا يدفع عن  
نفسه حتى لو كان قصده احدى الدفع ولم يجد  
بذمه الا بقتل فقتل لم يؤخره بل يكون مازونا  
ويحقق قوله عليه السلام المروءة مع من لم  
ثم حقق اعتبار النية زيادة تحقيق لزاد  
الاهتمام فقال جامع الترمذي  
اي ما يدور وما يرتب امرها الاعلى بابي  
اولا كونها امر عظيم يحصر المدارية عليها  
بمقدم الطرف ثم يبي مداريتها بحمل متعاضد  
بطرفي استئناف جوابا عما يقال ما مضى  
مداريتها فقال جامع الترمذي  
الفرقان للفعلين على قاعدة التنازع وفي عجا  
القلب قال النبي صلى الله عليه وسلم  
انما يحشر الناس على نياتهم وعني تعلم ان  
من غفر لئلا على ان يصير ويقتل مسلما او  
يؤذي بامرأة مات تلك الليلة مات مصرا  
فيحشر على نيتة جامع الترمذي  
لقب مثلا يوم القيمة وفي سائر الاوقات  
يتصور ان يقصد به التمتع بملذات الدنيا  
يقصد اكلها وشفاها بملذات المال ليعده  
الافرن او يقصد به رياء الخلق ليقوم الجاه  
في قلوبهم ويد كطبيب الراجحة او يتوعد به القلوب النساء الاجنيات اذا كان مستمرا للنظر اليهن ولا مورا خولا لخصي وكل هذا يجعل  
الطيب معصية فذلك ان في الجف يوم القيمة الا المقصد الاول وهو التلذذ والتمتع فان ذلك ليس بمعصية الا انه يسأل عنه ومن توفى الحساب  
عذب النيات الحسن في الطيب فان ينوي به اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة وان ينوي تعظيم المسجد واحترام بيت الله فلا يرى  
ان يدخله رتبة الاطب الراجحة وان يقصد به تزويج جبرونه ليستريحوه في المسجد عند جاورته بواجبة وان يقصد به دفع الراجح الكريمة  
عن نفسه التي تؤذي الى زيادة الخاضع ودفع غيبة المضايين بالراجح الكريمة انقوا مواضع التهم فيعصفون الله تعالى بسببه يعرض القيمة  
وهو قادر على احرازها منهم شريك له وتلك المعصية يقصد به معالي دما في ليزيد به فطنة وزكاؤه ويسهل عليه درك مهمات دينية  
فقد قال السلفي رحمه الله تعالى من طاب ركبته زاد عقله

في الحديث ان الله عز وجل لا يقبل من العبد شيئا الا بنية  
في الحديث ان الله عز وجل لا يقبل من العبد شيئا الا بنية  
في الحديث ان الله عز وجل لا يقبل من العبد شيئا الا بنية

قالت اذا ظن ان الله عز وجل لا يقبل من العبد شيئا الا بنية  
قالت اذا ظن ان الله عز وجل لا يقبل من العبد شيئا الا بنية  
قالت اذا ظن ان الله عز وجل لا يقبل من العبد شيئا الا بنية

ما ورد على القلب اربعة الخاطر ويسمى حديث النفس والحاجس ايضا كما لو خجل له مثلا صورة امرأة وانها وراها في الطريق  
لو انفتحت اليها راهبا فحاجان الرغبة الى النظر وهو حركة الشهوة التي في الطبع وهذا يتوكل من الخاطر الاول ويسمى ميل  
حكم القلب بان هذا ينبغي ان يفعل او ينظر اليها فان الطبع اذا مال لم يثبت النية والهم ما لم يتدفع ٢٣  
الصوارف فانه قد يغتر بحياءه وخوفه من الالتفات وهو على كل حال حكم من جهة العقل وليس هذا اعتقادا وعرضا وهو  
يتبع الخاطر والميل تقسم العزم على الالتفات وحزم النية فيه وهذا تسمية لها بالفعل ونية وقصدا ورجاء يندم بعد الحزم  
فيترك العمل ورجاء يوقه عايق فيتعدر العمل لا يؤخذ مطلقا بالاتفاق فانها معقولة عن جميع الامم  
منه يؤخذ وبالاخص في لا يؤخذ وهو مذلل الغزالي والامام الفخر رخصا الله تعالى خلافا للكثير من الفقهاء والمحدثين  
الهم بالفعل وهو العزم والتقصير فان يؤخذ  
به وان تركه خوفا من الله تعالى لم يثبت له  
وان يعوق من العوائق لست له معصية  
الهم والقصد لا الفعل يعني يا اثم العزم  
تفاوت الحسنات بتفاوتها ظاهر وقد مر  
في مذ الصيانة وضوء العلم وامانها  
السيئات بتفاوتها فان يزداد عقابها مثلا  
بازداد خوفها بان يضر العزم عليها ففعلها  
بلا خوف ولا حذر وان ينقص بان تقامها  
بان يفعلها مع الخوف والحذر او مع السهو  
والخطاء او لرضا الرقة او لغورها  
اي يقل بفسادها ويكثر بصلاحها اي يضرها  
صدقا وتخلصا وتضعفها فيها جامع

**مطلب**  
اي غير الحفنة يعني  
ان تترتب الثواب على  
عمل العاقل البالغ في  
الاجرة بسبب نيت وان  
لا يوجد تلك النية في العمل  
فلا يغير من فعل البهائم حيث  
ان الثواب لا يرتب عليه فلو ثبت  
على فعل البهائم وذو العقل مع  
العاقل والتعاون  
مع البهائم تعاون  
بغاية مناسبة  
من حيث ان القول  
يعتبر فيه العلم والقصد  
فيما سبب العاقل الجامع  
لا اثم الفعل والعمل اذا  
كان امر اثم لم يرد العزم كالكف  
العباد بالله تعالى  
رضي الله تعالى عنه اذا اثم عبيد بسببه  
سببه واذا هم حسنة فلم عملها فالتوبة حسنة  
فان عملها فالتوبة حسنة  
لا اثم الفعل والعمل اذا  
كان امر اثم لم يرد العزم كالكف  
العباد بالله تعالى  
رضي الله تعالى عنه اذا اثم عبيد بسببه  
سببه واذا هم حسنة فلم عملها فالتوبة حسنة  
فان عملها فالتوبة حسنة

مطلب  
اي غير الحفنة يعني  
ان تترتب الثواب على  
عمل العاقل البالغ في  
الاجرة بسبب نيت وان  
لا يوجد تلك النية في العمل  
فلا يغير من فعل البهائم حيث  
ان الثواب لا يرتب عليه فلو ثبت  
على فعل البهائم وذو العقل مع  
العاقل والتعاون  
مع البهائم تعاون  
بغاية مناسبة  
من حيث ان القول  
يعتبر فيه العلم والقصد  
فيما سبب العاقل الجامع  
لا اثم الفعل والعمل اذا  
كان امر اثم لم يرد العزم كالكف  
العباد بالله تعالى  
رضي الله تعالى عنه اذا اثم عبيد بسببه  
سببه واذا هم حسنة فلم عملها فالتوبة حسنة  
فان عملها فالتوبة حسنة







ولا شك ان معرفة سائر النبي صلى الله عليه وسلم  
يستلزم معرفة النبي عليه السلام اي معرفة نبي  
يعدله ويسقيه على السبيل الاعل والنبى الاقوم  
اي الاشد استواء واستقامة فذكر السنن  
مقام النبي عليه السلام للاهتمام بسان السنن  
والتنبية على ان شدة الاحتياج الى معرفتها في  
اقامة الهاتين جامع الشرح  
اي معرفتها وانما فصلها عما قبلها لكونها نوعا  
اخر وكذا فيما بعدها من فصل اداب النفس فيها  
من الجامع

بعض العلماء العقل يوصلك الى صدق  
النبي عليه السلام ثم تؤكده وتثبت به بالنبي عليه  
السلام في افعاله وتؤكده كالنبي في صفاته  
الظاهر فيوصلك الى الحق ثم تؤكده وتثبت به  
السيفينة وتثبت به بالملاح في مجريها وموسرها  
من الى البس الرومي

سفيان بن عيينة رحمه الله تعالى  
ابن عتبة اصلوه والسلام فهو الميزان الاكبر  
فتمرض الاشياء على خلقه وسيرة وهدي  
فما وافقها فهو المعمول به وما خالفها فهو  
باطل وضلال  
هذا شرح التمثال  
التمسوا بوجه الله تعالى

وهو من صل الله تعالى عليه وسلم  
 اي بهر اخلاقه وجعل تظهيرها جليلا وحسنا  
 من اجل في صنيعه جعله جليلا من اجل انما  
 ردة الخلق فيكون بعد ذلك ارجس تقنيا  
 حاصل ان يقال فمن الم فرائض الاسلام  
 نقل ما يحتاج اليه في اقامة الدين واخلاص العمل  
 ومعارضة الشاقي وهو قوله ان تتراق نفسه  
 يرجع اليه ان معارفه في الله تعالى ومعرفته  
 حاكمه على نياته ومعرفته التي علمه السلام

بعض الحكماء والزهيد بنقله أشياء أولها معرفة  
الدين ثم التلذذ لها والثاني خدمة المولى ثم الأدب  
فيها والثالث الشوق إلى الآخر ثم الطاب لها  
لذات القلب

باعتبار آخر ولا ينافيه بخلاف الأقسام بعضها مع بعض كالصوم و  
 صلاة العصر والعنائين فانها اوجب عليه بنحوه ويلمع انهما  
 اوجب عليه في نفسه ايضا ومثله كثير يشايح كتحريم الكلبة الى الاكم  
 في الفعل ثم الثلاثي والرابع وفي بعض النسخ وفيه يد بالواو والواو ط  
 في يكون اشارة الى تقسيم ما اوجب الى الاقسام الاربعه تقسيما  
 اعتباريا ولم يقرض الى ما يعم الليل والنهار كالتوحيد والاحتياط  
 عن المحرمات الظاهرة والباطنة كالخمر والخنزير وحلقه والحسد  
 لانه راجع فيما اوجب عليه في نفسه والى معرفة سنن النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم في اقامته ما في فرض النبي تعالى قوله على اعداء السبل  
 متعلق باقامته واقوم المناهج القويم المستقيم فانتهى الى الطهر  
 واقوم لا يعرف الاببيان من اذبه الله تعالى فاحسن راديه  
 وهو محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وهدى فاجل هدى به يقال رحله  
 مذهب اى مطهر الاخلاق وهو الميزانية من تعلم بعض القرآن وفهم  
 في اغاها لا فضل الاشغال بالفقه لان حفظ القرآن فرض كفاية  
 وتعلم ما لا بد من الفقه فرض عين قال في الحزانة فجميع الفقهاء لا بد  
 منه قال في المناقب عمل محمد بن الحسن مثنا الف مسئلة في الحلال  
 والحرام لا بد لنا من حفظه انتهى ولقد كنت لو تدبرت بحمد  
 قول المصنف فهدى ايتهم ما يحتاج اليه العهد من علوم الدين الى قول  
 وان كتبنا هذا الى اخره مناسب لما ذكر في الحزانة والمناقب وغيره  
 فلهذا في ما ذكر علم اخلاق الدين من علم اليقين والاحلاص والبر  
 والتمسك بالحق والنبذة في معرفة احكام الشريعة كونه

الربيع طمانينة القلب  
حقيقة الشيء تعريقات  
قال الفضل ترك العمل الجاهل  
الناس وباء والعمل الجاهل  
شككوا وإخلاص تعريقات  
من تعديني تعريقات  
الرهق بغض الدنيا والآخرة  
عنها وقبل ترك راحة الدنيا  
عليها راحة الآخرة تعريقات  
أنقصه وهي البقاء الفاضل  
الصالح والنافع تعريقات  
فإنها قطب الدين كلها مائة  
وهو جواهر في الدرة الأولى  
المشهوره وأما في الآخرة فالحق  
ووفى الله عليه السلام إلا أن  
الدين النجدة قبل أن يرسو الله  
قال الله وأمرسوه وكلماته فالحق  
السامي وحاصلها على قارة  
العقير أن تعرف بالله ورسوله  
وتفرج القرآن وتجليج الشرائع  
ساجد نفسك وتكون لهم نكاح  
انفسك وتعلمهم ذلك كله  
وتتقن أن يكون لهم الشرح  
من الجامع الشرح

بدينه وعاليه وليديه ونظامه الانكلاضها انفسهم  
ان اقامه ما فرضه الله على كل امرئ منكم  
التي فيها الاخر بل يجوز تصاها الى تصاها تلك  
منها

الرجوع الى علماء ارباب التلذذ اوضح المعارف المتكبرية  
في الخلاص والمطامير

علي ما أشته  
اليه فيكون  
تعلقه قرضا  
على كل المل  
الدين جلي

الحقيقة التي  
يقين لها  
العلماء  
نعم

التنزيهية بيان مكانه

نحو معرفة الجواز والفساد والحل والحرام والكراهية بتخفيف الباء  
 أي الكراهية بقسمها أعني الكراهية التحريمية وهي ما كان إلى الحرام  
 أقرب والتشريعية وهي إلى الحل أقرب والاشتباب وأعلم أن قوله  
 ويدخل فيه معرفة آداب النفس ناظر إلى قوله ومعرفة سنن  
 النبي صلى الله عليه وسلم كما أن قوله ويدخل فيه أحكام الشريعة  
 ناظر إلى قوله ما أوجب الله عليه إلى آخره وأن قوله ويدخل فيه  
 علم أخلاق الدين ناظر إلى قوله معرفة الدين بما يعرف الله  
 تعالى على ترتيب اللف من العفة هي التوسط في القوة الشهوانية  
 بين العجز الذي هو إفراط هذه القوة والعجز الذي هو  
 تفريطها والرفق أي الملاينة مع الناس والتؤدة يضم التأء  
 وفيه الرهينة هي التأنى والتأمل وتقال فلان تؤدة أي تفت  
 ووقار وأصل التأء فيهما وأوكذا في شرح المصابيح والمغرب والحياء  
 وهو تغير وانكسار يعرضي الإنسان من تخوف ما يعاب ويذم  
 وأعلم أن الحياء من الأوصاف الجميلة والخصال الحميدة وأن  
 من رآه وادق الإيمان ولو ازمره روي أن الله تعالى أرسل  
 جبرائيل ع إلى آدم عليه السلام بالعقل والإيمان والحياء و  
 قال اختر أي تهتت شئت فاختار العقل فقال جبرائيل ع  
 الحياء والإيمان انصرفا فاختار عليك العقل فقال الإيمان  
 الحياء انصرفا أنت فان الله تعالى أمرني أن أكون حيث ما يكون  
 العقل فقال الحياء أن الله تعالى أمرني أن أكون حيث ما يكون  
 الإيمان فاجتمع جميعا في آدم ع ولم يزل عليه السلام الحياء

أبي المارة وأخذت الأمر  
بأخصه الخيمه  
من الخراج

من الله تعالى بامتنان وامره وامتناع وامانة  
ومن عباده برعاية حقوقهم من الجامع

مکمل کتابت  
بازار کتاب  
و نسخ



و معنى الثاني به البغض وسوء الظن  
التي تسمى فيما يرض نكته قلنا هذا على ما في  
المراد قال الشيخ عليه السلام ان المراد  
و من يجوز الاضمار على قد يجوز  
مع جهل من الصفات المجرودة والممكنة  
المذكورة وضدادها تامين مع جهلها  
فقد يحول مقام هذه المذكورات في

والجوز  
من الجاي  
خل  
ب والتع

يوم القيمة صرنا ولا عدلا  
 يا دية من علم الفصاحة  
 امير به فليسمع على وجهه  
 قرا القرآن فاني به فخره  
 وعلمته وقرآن فيه الف  
 قرآن القرآن ليقال له  
 حتى التي في النار الى  
 علم علما  
 لا يتعلمه  
 لم يجد  
 ربحها  
 الجامع

أمر به فليسمع على وجهه  
قرأ القرآن وألقى به فقرأه  
وعلمته وقرأت فيه الق  
قرأت القرآن ليقال لله  
حتى التي في النار إلى











بتشديد الرأى المعصين في الخدمة والعبادة او تخفيفه اي المجاوزة  
عن الحد في انهماك الشهوات قال الامام ان اكثر اهل النجاشة  
هم من سوف ويقولون واحزنناه ~~والسوف~~ من سوف والسوف  
المسكين لا يدري ان الذي يدعو له التسوية اليوم فهو معه  
نعم ولا يزداد بطول المدة قوة وسوخا ونظن انه يتصور  
ان الحيايض في الدنيا والحفاظ في الآخرة قط وسهيات ما فرغ  
من الاكل فخرج فاقضى منها احد لثامته وما انتهى ارب الا الى ارب  
قال واصل هذه الاما في كل حبت الدنيا والانس بها والغفلة  
عن معنى قوله عليه السلام اجبت فانك مغارق ~~ولا يسمع~~  
عرايب العلم قبل احكام اصل العلم وهو اني اصل العلم معرفة الله تعالى  
اي حق معرفة وفي خالصه الحقائق روي عن ابن عباس انه جاء  
اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني غرائب  
العلم فقال عليه السلام وما فعلت في راس العلم فقال الاعرابي  
وما رايت العلم قال النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم معرفة الله  
حق معرفة وذلك ان تعرفه بلا مثل ولا شبه وضد وتوابعه  
واحد واول واخر وظاهر وباطن لا يكون له ولا نظيره فذلك  
راس العلم انتهى وقبل الاستعداد لموت قوله قبل نزولته طرف  
الاستعداد اي الترتيبات لموت قبل ان يرد عليه ولين الله  
تعالى يشال العبد عن فضل علمه يوم القيمة كما يشال الله تعالى العبد  
عن فضل ما له مرة باين اكتسب ومرة بما اذا انفق وفي ايراد  
الفضل ايماء الى الله لا يشال يوم القيمة عن كل شيء كما يدل

ولا يتبع امام من التلاني او من الافتقار  
او من التقليل بمعنى التطلب وجبته يكون  
بالتأني وهو الا ليق بالمقام وفي بعض  
النسخ ولا يتبع اي لا يطلب  
وهو كحسن من جامع من معرفة  
باب

### مطلب العلم

بالعطف على لفظه للادارة لان الكلام في العلم  
ومعرفة الاستعداد له وبالرفع عطف على  
لفظه المعرفة اقامة لمقام معرفة لبيان  
معرفة الاحتياج الى نفس الاستعداد وتبنيها  
على ان علمه بلا نفسه كذا علمه على ان يحصل  
الاستعداد لا يكون بدون علمه اي اصل العلم  
معرفة الله تعالى والقيود لموت من جامع  
اي قبل وقوعه وهذا  
لا يكون بعد الموت  
بما اخبر عما يكون  
بعد الموت فيدخل  
فيه كل ما يقرب من  
من العلوم عليها

### مطلب العلم

مرويه عن ابن بكور الاستعداد لعطوف  
على الاحكام اي قبل الاستعداد للموت وهذا  
وان كان بعيدا حسب الظاهر ولكنه حال من  
الخطبات المذكورة وروي عبد الله بن  
مسعود رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

وان المفتوحة مع معولها منصوبة للحال حال من الغيب اي ومن  
سنة السلف ان لا يتبع الغرائب الفاضلة كيف والحال ان الله تعالى  
يشال عنها كما يشال عن الاموال الفاضلة من جامع  
طالبت له امد اطلب العلم وانا كفيت بعزلي وبابني اذ كنت عشرة  
احرف انظر لعل ترى في نفسك زيادة في مشيك وحملك ووقارك  
فان تزدك فاعلم انه يضرك ولا ينفعك سبوا السالك من عينه

من جامع الشروح  
من جامع الشروح  
من جامع الشروح  
من جامع الشروح

قال في اللغات فان قلت ما النعم الذي يسأل عنه الانسان ويعاتب عليه فاما من احد الاول نعم قلت هو نعم من علفت لهمة على استغناء  
اللذات ولم يعش الا لياكل الطيب ويلبس اللين ويقطع اوقاتا باللهو والطرب لا يعبد بالعلم والعمل ولا يحل لنفسه مشاقها فاما من  
يتمتع بنعمة الله تعالى وادراكه النعم لا يخلقها الا لعبادة ويقوى بها على دراسة العلم والقيام بالعمل وكان ناهضا بالشكر فهو  
من ذلك بمغزل واليه اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى انه اكل وهو اصحابه غمرا او شربوا ٢٤  
عليه ماء فقال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين انتهى في البيضاوي في تفسير قوله تعالى ثم لنسألن يومئذ  
عن النعم الذي الهيكم والخطاب مخصوص بكل من الهاء دنيان عن دينه والنعم مخصوص بما يشغله للقرينة والضمير للثمة  
لقوله تعالى قل من حرم زينة الله كذا من الطيبات ٢٥ يعني ان كل يشال عن شكره وقيل الآية مخصوصة بالكفار انك  
كلام البيضاوي على ان

يدل عليه بعض الاخبار بل عن امور تفضل وترفع على الامور  
قال في تفسيره في البيت عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان ابا بكر رضى الله عنه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي الهيثم من  
وجز صغير وبسر قد ذنب اي بسر كسر قد بدا اربابه من قبل  
ذنبه وماء عذب فقال يا رسول الله اتخاف ان يكون هذا من النعم  
الذي يشال عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما ذلك للكم  
ثم اني كنت لا يشال الله تعالى عن العبد يوم القيمة ما يوارى عورة  
وما يقم عليه وما يكتنه من الحر والقرو هو مشور بعد ذلك عن  
نعمته انتهى ويؤيده ما ذكره في بعض كتب الفقهاء وفي الصحيح  
وراية الشيخ اخفنه وكنت الشيء تشتهه وفضته والقرب بالفتح  
البرد وليكن المؤمن متميزا بين الناس بحسن السمت بالفتح  
الطريق وهو ايضا هيئة اهل الخير والوقار بالفتح حكم والرواية  
والثبوت والكرم وهو انما تغير بالخبر عن الهمزة عن النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم انه قال الحكم يتفاضل والكرم اذا قدر عفا  
كذا في خالصه الحقائق ولا احتياط في الامور كما بحث لا يأخذ  
الا بالاجود وليس على الشيطان شيئا اشد من عايبه يعلم  
يسكت بحلم هذا الكلام منقول عن ابي الهيثم بن ادهم ثم قال  
وقال ابي ليس عليه اللعنة لسكوته اشد من كل امه ولا افضل  
الله تعالى من علم تزينة من التزين حكم وهو ترك الحدة وتجل الشدة  
في بعض المتكلمين الحكم زينة الرجل والعلم غنيته وكما قال النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم اغنيني بالعلم وزيني بالحلم كذا في

من جامع الشروح  
من جامع الشروح  
من جامع الشروح  
من جامع الشروح

من جامع الشروح  
من جامع الشروح  
من جامع الشروح  
من جامع الشروح

وفي الغريب السمت الطريق ويستعار الهيئة  
الاهل الخيرة يعني بالاستقامة في الدين على الوجه  
المستحسن من جامع الشروح  
وانما حسن الهيئة بقولنا يعني بالاستقامة  
الى ان حسن الهيئة الظاهرة بدون حسن  
ما في الداخل ليس بغيره ويجوز ان يكون  
المراد بالسمت الهيئة الظاهرة لا الفهم  
حسن ما في الداخل كما بعده الى الاحتياط  
ولكن فيما قلنا ما بالغة ليست في هذا الوجه  
حسن السمت محبة ما  
يكمل النفس كما في الطريقة  
وفي البستان يقال الاحسان قبل الاحسان  
فضل والاحسان بعد الاحسان محبة  
وبعد الاساءة كرم والاساءة قبل الاساءة  
جور والاساءة بعد الاساءة مكافاة  
والاساءة بعد الاحسان لوم وشوم  
انتهى من جامع الشروح  
بشكوت ناش من علم اي لا ينكم ولا يسكت  
الاعتقادي العلم تمكن في الاستقامة على الطريق  
المستحسن فهذا ناظر الى الاحتياط من جامع  
وهو كون النفس مطمئنة بحسن الاحكام بالسهولة  
المكروه وهذا ناظر الى الوقار والثبوت والكرم  
من جامع الشروح  
من جامع الشروح  
من جامع الشروح  
من جامع الشروح

من جامع الشروح  
من جامع الشروح  
من جامع الشروح  
من جامع الشروح



اي من القسري المذكور لاجل مثل يضرب  
 فيها لا يوجد لان الابلق ليس ذكر  
 فيه سواد وبياض والعقواق  
 بالفتح الجمل والعقواق الجمل وقد  
 كنى المصنف به عن غاية قلة العلم  
 بالحكم الحكم لان عدم وجوده بالحكمة  
 لما امر لا يزال من اقل الى من جامع التشرح  
 اي العام صاحب الحكمة المتقن للامور وهذا ناظر الى حسن السميت فقيه  
 لف ونشر غير مرتب ويجوز ان يكون ناظر الى الكل نعم بعد تخصيص  
 البعض وان الكل ناظر الى الكل فان مكسورة عطف على ليس اي ولان  
 قيامه به ويجوز تكون مفتوحة وللجمله حال كما بعد اي والحال  
 ان قيامه به وهو اي والحال ان العلم المتصف بالحلم والحكمة اعز  
 اي اقل من جامع التشرح

**الحال** وان قيام العالم بفتح اللام بكل علم عامل وحليم متحل وحكيم  
 يعلم الاشياء على ما هي عليه ويعلم على وفق الصواب وهو اي العلم المتصف  
 بالعلم بالحكم والحكم على ما هو من الابلق العقوق في الصحيح العقوق  
 بالفتح الجمل من كل حال فقولهم طلب الابلق العقوق مثل  
 ما لا يكون لان الابلق اسم للذكر ولا يكون للذكر حاكما وحكيما  
 رجلا شيئا سفيا من عينة يا ابا عبد الله اعظم ان اري عاملا  
 زهدا فقال ويحك تلك ضالة لا توجد في زماننا كذا في الحال  
 الحقايق وقدم في العلم الا هم اي اتم جميع العلوم فالاهم  
 اي ثم بعد ذلك فقدم اهم البواعث في هذا وفيما تقدم من كل  
 علم احسن وارشد اي ما يرشد صاحبه الى الصراط المستقيم كالفقه  
 والحديث والتفسير من العلوم الشرعية والنحو والمعارف من  
 العلوم العربية ولا يأتى من العلم منه ما لا يكون ارشدا وحسن  
 فان فيه قوت الفرقة وتضييع الامر وان شئت تفصيلا يميز به  
 عندك الاهم من غير الاهم والاحسن الارشد من ضده فاسمع ما  
 تنقلوا عليكم من قيم العلوم الذي ذكره الامام في الاحياء و  
 هو قوله واعلم ان العلوم اما شرعية وهي ما يستفاد من الانبياء  
 عليهم السلام ولا يرشد الى العقل ولا التجربة ولا السماع كما في  
 الدين والطب واللفظ واما غير شرعية وهي تقسم الى محمودة  
 فربما يرتبط بها كالدنيا والطب والحساب والفلاحة و  
 الحياكة وغير ذلك من اصول الصناعات في الحياكة فان كل امر  
 يحتاجه قباء الابدان وفي المعاملات وفي الوصايا والمواثيق

**طلب**  
 علم حليم فزرك  
 قلت واحدة لتسعين  
 عشر فقال لا احد  
 لكنت لو قلت  
 عشرام سبع واحدة  
 رجل في بعض الطريق وجعل يسبه و  
 يسب الهلوه وعشيرة فلما قرب من  
 الحق وقف الاحف فرسه وقال يا فتى  
 قل ما بد لك وانصرف فاني اخاف  
 ان يسمع مقالتي بعض سفهاء الحي  
 فيؤذنيك وانا اكره ان يذنبك  
 الاحف يقول ما نازعتني احد الاخذ  
 في امرى باحدى ثلث خصال ان كان  
 فوق عرفت له قدره وان كان دوني  
 اكرمت نفسي عنه وان كان مثلي تفضلت  
 عليه من المستقصى للرخشي رحمه الله  
 بالجم عطف على لفظ يكن او بالرفع فالجملة  
 عطف على جملة ليكن لانه وان كان خيرا  
 لفظا ولكنه في معنى الاشياء وهو ظاهر او  
 هذه الجملة مع ما يتعلق بها عطف على لا يتبع  
 او على الابلق وعلى هذا جملة ليكن معترضة  
 لبيان ما مر ان يقدم من جامع التشرح  
 في ملهم الصواب ينبغي لطالب العلم  
 ان يختار من كل علم احسن كما قيل  
 ما حقوى العلم جميعا احده لا ولو مارسه  
 الف سنة اما العلم بعبد غوره فخذوا  
 من كل علم احسنه ثم ما يحتاج اليه في امر  
 دينه في الحال وما يحتاج في المال ويقدم  
 علم التوحيد ويعرف الله تعالى بالدليل فان  
 ايمان المقلد وان كان صحيحا عندنا لكن يكون  
 انما يتوكل الاستدلال واختار العقوق  
 الحديث قالوا عليكم بالعشق واياكم والخذل  
 واياكم ان تستغل بالجدل الذي ظلم به  
 انقض الاكابر من العلماء فانه يعبد عن  
 الفقه ويضيع العلم ويورث الوحشة  
 والعدوة وتكون اشراط الساعة وارتفاع العلم والفقه انتهى كلامه وقال الشارح الفاضل رحمه الله تعالى اعلم ان العلم جميع المهمات  
 واخبرها تعلم كمن الشهادة وفهم معناها وتصديقها من غير اختلاج ريب واضطراب نفس وهذا وان جاز ان يحصل بحسن التقليد  
 ولكن لا يصح ان يحصل بالتحقيق وهو يتوقف على علم الكلام البسيط مقدرا ما يعلم به ان للعلم الها واحدا متصفا بصفات الكمال و  
 منزها عن صفات النقص وان جاز اعده ورسوله الصادق في جميع ما جاء به من عند الله لا يفتي في العلم فلا بد من معرفة العبادات  
 وطريقها وهي يتوقف على علم الاصول وهو على معرفة الكتاب والسنة والاجماع والقياس ولا يشك ان البدن لا يخلو في ممارسة الاعمال  
 عن ضعف ومرض فلا بد من علم الطب مقدار الحاجة ثم الاعمال الظاهرة علاقة وارتباطا للصفات الباطنة مما يصلحها ويفسد فاعلم ان العلم

كالآخرة والرياء والحب وغيرها في لم يعلم هذه الصفات ووجد تأثيرها في العبادات الظاهرة  
 وكيفية تحصيل ما يصلح منها والاحتراز عما يفسد فقل ما لم يعلم لم عمل الظاهر فيقوة الظاهر  
 والباطن فلا يبقى في يده الا الكد والعناء فعوذ بالله تعالى من ذلك فالله للعطف التعقيل  
 فالمعنى ليتعلم الاصل الاول وبعد الاصل الاخر المرتبة عليه وهكذا الى التمام مثلا ليتعلم ولا ما  
 يتوقف عليه معرفة الله تعالى وتصديق بنبوته عليه الصلوة والسلام على وجه التحقيق  
 بعد ان تعلم كمن الشهادة وتصديق معناها وصور المروءة وتربيتها مقدرا ما يفتي في الصلوة

الموارد في هي محدودة كونه من فروض الكفايات واما التعمق  
 في دقائق الحساب والطب وغير ذلك مما يستغنى عنه ولكنه لغير  
 زيادة قوة في القدر المطيح اليه فهو ففيدة لا فريضة وان  
 مذموم كعلم كس والطب سيات وعلم الشجعة والتلبسات  
 والمباح فهو العلم بالاشياء التي لا تحت فيها وتوازنها الاجار  
 وما يجري مجراه واما العلوم الشرعية فهي محدودة كل فوكلم  
 قد يتس بها ما ينظر ان شرعية وتكون مذمومة وله في ذلك  
 بيان طويل لم نورد خوف من الاطباء قال قلت قلت لم  
 تورد في اقام العلوم الكلام و **الغلبة** حجة يتبين  
 انها محمودة ان او من دمان فاعلم ان حاصل ما شتم عليه علم  
 الكلام من الادلة التي ينتفع بها في القرآن والاشياء المشتملة  
 عليه وما خرج عنها فهو اما محمودة مذمومة واما مشاغية  
 بالتعلق بمجمل قضات الفرق وتطويل بتقيل المقالات التي اشرى  
 شتمت وبهذا نأت تزد درك الطباع ويجري الاسماع وبعض  
 خوض فيملا يتعلق بالبين ولم يحسن في منه ما كونا في العصر  
 الاول وكان الخوض فيه بالجملة من البدع ولكن تغير الآن  
 حكمه او حديث البدع الصارفة عن معتضى القراءن والسنة  
 وظهرت جماعة لتفقوا لها شيئا ورتبوا فيها كلاما مؤلفا فصار  
 ذلك الخوض وبحكم الضرورة ما ذونا فيه بل صار فيه من فروض  
 الكفايات وهو القدر الذي يبا بل به الجسد اذا قصد الدعوة  
 الى البدعة واما الغلبة فليست علما براسم بل هي اربعة

كالاخرة والرياء والحب وغيرها في لم يعلم هذه الصفات ووجد تأثيرها في العبادات الظاهرة  
 وكيفية تحصيل ما يصلح منها والاحتراز عما يفسد فقل ما لم يعلم لم عمل الظاهر فيقوة الظاهر  
 والباطن فلا يبقى في يده الا الكد والعناء فعوذ بالله تعالى من ذلك فالله للعطف التعقيل  
 فالمعنى ليتعلم الاصل الاول وبعد الاصل الاخر المرتبة عليه وهكذا الى التمام مثلا ليتعلم ولا ما  
 يتوقف عليه معرفة الله تعالى وتصديق بنبوته عليه الصلوة والسلام على وجه التحقيق  
 بعد ان تعلم كمن الشهادة وتصديق معناها وصور المروءة وتربيتها مقدرا ما يفتي في الصلوة

كالاخرة والرياء والحب وغيرها في لم يعلم هذه الصفات ووجد تأثيرها في العبادات الظاهرة  
 وكيفية تحصيل ما يصلح منها والاحتراز عما يفسد فقل ما لم يعلم لم عمل الظاهر فيقوة الظاهر  
 والباطن فلا يبقى في يده الا الكد والعناء فعوذ بالله تعالى من ذلك فالله للعطف التعقيل  
 فالمعنى ليتعلم الاصل الاول وبعد الاصل الاخر المرتبة عليه وهكذا الى التمام مثلا ليتعلم ولا ما  
 يتوقف عليه معرفة الله تعالى وتصديق بنبوته عليه الصلوة والسلام على وجه التحقيق  
 بعد ان تعلم كمن الشهادة وتصديق معناها وصور المروءة وتربيتها مقدرا ما يفتي في الصلوة



اجزاء احدها الهندسة والحساب وهما مباحان كما سبق ولا يمنع منهما  
 الا من يخاف عليه ان يتخاونهما الى علوم مذمومة وان كان  
 المنطق وهو بحث عن وجه الدليل وسر وطه ووجه الحد وشروط  
 وهما داخلان في علم الكلام **والثالث** الرياضات وهو بحث عن  
 ذات الله تعالى وصفاته وهو داخل في الكلام **والرابع** الفلاسفة لم ينفردوا  
 في علم من العلوم بل انفردوا بهذا باب بعض كبري بعض من العلوم  
 وكما ان الاعتراف ليس علما بئرا بل اصحابه طائفة من المتكلمين  
 واهل البحث والنظر قد انفردوا بهذا باب طائفة كذلك  
 الفلاسفة والرابع الطبيعيات وبعضها مخالف للشرع والدين  
 الحق في وجهه بل وليس يعلم حتى نورد به باقي العلوم وبعضها  
 بحث عن صفات الاجسام وخواصها وكيفية التمازج وتغيرها  
 وهو شبه بنظر الاطباء الا انهم ينظرون في جميع الاجسام من  
 حيث يتغير ويتحرك لا في بدن الانسان من حيث يصح ويمرض  
 ولكن لطلبت فضل عليه وهوانه محتاج اليه **واما** علومهم في  
 الطبيعيات فلا حاجة اليها هنا كلامه **والا** هذا المعنى الذي ذكره  
 المحقق استا بالامام الثاني يعني بقوله **ما حوى العلم جميعا** احد  
 لا ولو مارسه الف سنة انى العلم يمنع غوره **فخذ** **وامن** **كل**  
**علم** احسن ويستفاد ويكتسب من كل فن حفاظا  
 غير ان الله تعالى قد رزقنا **الاجتهاد** ولانا فضل عنه وقد قيل من طلب الله تعالى  
**بالعلم** اي بعلم الكلام وحده **ينفذ** اي يكون رزقا **يقا** وهو  
 علم ما ذكره في **المعرب** نقلا عن **ابن الكثير** رحمه الله لا يؤمن بالآخرة

الحاجة ولا  
 يقتصر على  
 البعض وعلم  
 القدر القدر  
 الكافي من كل  
 منها حاجة

وفي التفسير الكبير من طلب المال بالكمياء  
 افلس ومن طلب الدين بالكلام توندق  
 مشكاة المصابيح

الرنديق اي المجد المبطن للكفر ولا خلاف  
 في وجوب القتال معه ولا يستتاب عنه  
 ولهذا قال ابو حنيفة رحمه الله تعالى اقلوا  
 الرنديق وان قال ثبت فقهستان كبير  
 في باب الجهاد  
 واما الرنديق فان جاء قبل الاخذ واقر برنديقية  
 ثم تاب يقبل توبته وان تاب بعد الاخذ فلا يقبل  
 توبته اصلا لان هؤلاء باطنية يظهر وانشيا  
 ويعتقدون في الباطن خلافا فيقتلون البنية  
 ولا يقبل منهم الجزية كما لا يقبل منهم توبتهم  
 معتقدا على الوقاية

بالآخرة **ووجد** **نية** **الحال** **وتمن** **ثعلب** **ان** **زند** **يقا** **ليس** **من** **كلام**  
**العرب** **ومعناه** **علم** **ما** **يقوله** **العامه** **مجد** **دهرى** **وتمن** **الزند** **يبر**  
**انه** **فارسي** **مقرب** **واصله** **زند** **اي** **من** **يقول** **بدوام** **بقاء**  
**الدهرى** **في** **وجه** **كونه** **زند** **يقا** **هو** **انه** **يتوى** **ادته** **المبطلين**  
**على** **قلبه** **ح** **فلا** **يقدر** **ان** **يخلصه** **منها** **فيمتد** **على** **مقتضاها** **يعني** **ينفي**  
**ان** **يطلب** **الله** **تعالى** **بالكلام** **مع** **باقي** **العلوم** **لا** **بالكلام** **وحده** **و**  
**فيه** **تنبيه** **على** **جواز** **الاشتغال** **بالكلام** **قدر** **الحاجة** **وهي** **اللزومية**  
**تعليم** **علم** **الكلام** **والتنظر** **فيه** **والمناظرة** **فيه** **وراء** **قدر** **الحاجة**  
**منه** **ي** **عنه** **ودفع** **الحضم** **واثبات** **المذهب** **بحسب** **الحاج** **اليه** **وقوله** **من**  
**قال** **ان** **تعلم** **وكن** **طرفة** **فيه** **ميكروه** **مردود** **والمرود** **ي** **عن**  
**التميز** **ان** **امامة** **المسلم** **وان** **يجوز** **لا** **يجوز** **تكون** **على** **زوائد**  
**وراء** **الحاجة** **والمستوعل** **كيفية** **ما** **قيل** **من** **طلب** **الدين** **بالكلام** **ترند**  
**ولا** **يزيد** **في** **المشكك** **على** **قانون** **الفلاسفة** **لانه** **لا** **يخلق** **علم** **بما** **حرام**  
**علم** **الكلام** **مخرج** **عن** **قانون** **الاسلام** **وهو** **من** **اجز** **الحق** **وتعليم**  
**علم** **النجوم** **لمعرفة** **القبلة** **واوقات** **الصلوة** **لا** **باسر** **به** **والزينة** **و**  
**حرام** **انتهى** **ومن** **طلبه** **اي** **الله** **تعالى** **بالزهد** **وحده** **غير** **مقارن**  
**للعلم** **ابتدع** **اي** **ابتدع** **البدعة** **فان** **طلب** **الله** **بالزهد** **وحده** **بدعة**  
**والنسبية** **طلبه** **مع** **الزهد** **الموافق** **للعلم** **ومن** **طلبه** **بالفقه** **وحده**  
**تفوق** **اي** **صار** **فارقا** **يعني** **خارجا** **عن** **الطريق** **للوصل** **الى** **معرفة**  
**الله** **تعالى** **او** **لا** **يخلص** **ح** **من** **التقليد** **ولا** **يتميز** **ما** **يصح** **القلب**  
**مما** **يفسد** **من** **الصفات** **الباطنة** **وعن** **ابن** **اليث** **من** **علم** **الفقه**

واخذها طرعا بعد علم على الطريق المشهور والسنة طلبة تعارض الزنديق الموعظ والمفسر والمفسر من الناس اهل الفقه والفقهاء من الناس اهل الفقه



قال الشاذلي رحمه الله تعالى رايته النبي عليه السلام  
يقول اربع لا ينفق معهن الفقه حب الدنيا  
ونسيان الآخرة وخوف الفقر وخوف الناس  
من كواكب الدرر للناظر

اي شعور ولا اطلاع ويجوز ان يكون  
هذا عطف لغيره قبله ولكن الافادة  
خير من الاعادة من حاجة الشرح

عطف على يقينين دفعا لما يكاد ان يتوهم  
من ان وجوب الاخذ من كل من استحسن  
اجمع اليك وان كان من غير اتقانها  
وقوف على ما فيها اي ولا يجمع كثيرا  
من جماع

لان معرفة الله تعالى لا تحصل الا بتصفية  
الباطن ولا تعلق لهذا العلم بالتصفية  
من جماع

ولم ينظر في علم الزهد والحكمة يسود قلبه ومن يقين بخلصه  
كل من التزندق والابتداع والتفسيق ولا يستكثر من كتب  
العلم من غير اتقان واحكام لها ولا وقوف واطلاع على ما  
فيها فانه اي الاستكثار المذكور من اشراط الساعات اي من  
علامات القيمة ولست بطلب من العلم ما يعام به سنة او ينال اي يرام  
والنكاح المحلل في الحائط وغيره وقد نكح من باب ضرب فانكح  
وهو المصادرة الشارحة كذا في بدعة في الحديث من ادى  
حديثا الى امتي ليغام به سنة من سنن الاسلام او ينال به بدعة  
وجبت له الجنة اي يكون كالواجب على الله تعالى نظرا الى صدقة  
في وعده فاكو جوب هنا يرجع الى معنى اللياقة والاشفاق  
الكامل والافلاحيك على الله تعالى شيء عندنا خلافا للمعصية كذا  
في شرح المثارق ولا يرغب اي لا يحرص على العلم ولتتفان  
الرياسة اذا استعملت يعني يكون بمعنى الارادة يقال رغبت فيه  
اي ارادته اذا استعملت بعين يكون بمعنى الاعراض او لم ينج  
اي لم يؤثر يقال نجح فيه الوعظ والبراعاى دخل واثر و  
بانه قطع في قلبه منه اي من العلم شيء فانه اذا دخل ما معه  
جمع مسمع بالسر والسكون الاذن والظاهر ان يقال سمع  
لكن انما جمع ابا باعتبار اطلاق الجمع على الاثنين او يقصد دخول  
مرارا فكان المسمع يتجدد في كل سماع فيستكثر بكثرة السماع  
يوما اي في يوم من الايام فيتضرع الى ربه ان ينفعه بما  
علمه ويعلم بتشديد اللام فيها انما ينفعه وعن ابي هريرة رضي

من حيث انه يرفع  
العلم بذهاب  
العلماء فيجمعها  
الجهلاء على  
ذلك الوجه  
من جماع  
وجوبا وعديا وانما ذكر هذا من انفعاله  
مما قبله ومع هذا لا بد من تضرع صيغة الامر  
لزيادة الاهتمام بالرجوع عن طلب علم لا يكون  
كالنجوم وغيره من جماع الشرح

وقال بعض الحكماء اربع افعال لا ينجح  
من طلب علما بغير عمل بغير علم ومن  
طلب احابلا عيب بغير بلا اخ ومن طلب  
طاعة بغير ولاء بغير بلا طاعة ومن طلب  
طعاما بلا مشبهة بغير بلا طعام مشكاه

اي يرفع من التضرع في طلبه  
اي يرفع من التضرع في طلبه

اي يقول من علم الامم انفعني بما علمتني  
وقيل انما ذكره في قوله تعالى انفعني

الغالب  
من جماع الشرح  
اي لا يعرف اي اى وقت يكون في الاستاذ والهاب الغالب  
بيان سبب عدم الدورية فقال من جماع الشرح

رضه عنه انه قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اللهم  
انفعني بما علمتني وعلمني بما ينفعني وزدني علما لا يلهي عن كل حال  
واعوذ بالله من عذاب النار وكره في المصابيح فانه في حديث  
العلم نصيب الباء في حديث زائدة كما في قوله تعالى كفى بالله شهيدا  
اي الشاهد ان يكتفي ترك العلم ان يكون نصيبا له روى ابيه قال  
رجل لاني هريرة اريد ان اعلم العلم واجتهد ان اضيقه فقال  
كفى بتركك العلم اضاعة لك كذا في الاحياء فقوله فانه كفى بتقليل  
لقوله ويتضرع ان يعلم يعني انما يتضرع ويطلب العلم لان ترك  
العلم اي عدم طلبه والسكون من تحصيله كفى اضاعة له و  
تأخرنا به اي تركه اضاعة له واستحقار له وانما لا يقال اعمل  
الشيء بخلي بينه وبين نفسه وهو كناية عن وضع قدره وعدم  
الالتفات اليه وتوثيره قوله ورواه من تراون به تحفه  
وقيل لابن المبارك ان امتي انت اي لا اتي زمان يكون في طلب  
العلم والحديث قال لا اوري لقل الحكمة التي فيها يجازي لم اسمع  
بعد فليرغب عن العلم الى ان ياتي الموت وفي الحديث قال  
بعضهم كل عبادة كالصوم والصلاة والصوم فرض في وقت دون  
وقت وتعلم العلم فرض في جميع الحالات وهذا معنى ما قيل اطلب  
العلم من المهد الى المهد واوحى الله تعالى الى داود عليه السلام  
يا داود اتخذ نعلين من حديد وعصا من حديد واتخذ اطلب  
العلم حتى يتقطع نعلك ويتكسر عصاك ولا يظن ينفعه غنى  
عن العلم حال ما بعد قول الله تعالى لنبيته عليه السلام وهو عرف

٢ والتكبر للنعم والباء  
يعني في اول الملائكة ف  
المفعول الثاني مقدم  
اي لا يظن شيئا ما في الغنى  
من جماع  
من احوال مراتب  
العلم ودرجاته  
من جماع

اي لا ينبغي ان يكون سببا لالخاف من العلم  
لم اسبوع بعد ابتداء الطلب الى الله فاطلبه  
الى ان اموت متوقفا ان احده فيبعد  
مبنى على الصبر وما ذكر من المصناف اليه  
منوى حنة ولعل لانشاء توفيق ممكن  
مرجوا وخوف يحول لعله يعطى او يعجز  
كذا في اللب والمناسب لهذا الثاني لان  
على خوف عدم سماع ما يجزى وكثيرا  
يذكر في مقام التعليل وهو كثير في القرآن  
الكريم والطلاق الحكمة على العلم النافع  
تنبه على ان رضا الله تعالى في واحد  
من جميع الطاعات اخفاها الله تعالى  
فيه كما ان يحفظ في واحدة من المعاصي  
سترها فيها لكون المؤمن في سعي  
وحد في وجدان ما فيه الرضا عنه  
احترازا ما فيه السخط حال كونه باع  
رجاء ان يجد الاول وخوف ان يقع  
في الثاني الى ان يموت واذا كان الامر كذلك



ابن المبارك رحمه الله تعالى لا اعلم بعد النبوة افضل من نشر العلم وقال الشافعي لم يعط احد بعد النبوة افضل من العلم وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى ان لم يكن العلماء اولياء الله فليس لله تعالى ولي في اعظم العلم او اعظم رتبة به يقيم الحق من الباطل في الاعتقاد ويظهر الصدق من الكذب في الاقوال ويتبين الخبيث من القبيح في الافعال وان حاجته الى العلم اكثر من حاجته الى المال لان العلم نافع لا محالة ونفعه دائم في الدنيا والاخرة والمال قد ينفق وقد يضر ونفعه منقطع في استنفاد العلم ضيعته او عكس من استفادته فاهله فقد خسر خسرانا مبينا والعلم ميراث الانبياء والمال ميراث الفراعنة والان العلم يحرسك وانت تحرس المال والان العلم لا يعطيه الله تعالى الا لمن احبه والمال يعطيه لمن احبه ولمن لا يحبه والان العلم لا ينقص بالبذل والمال ينقص ولان صاحب العلم اذا مات فذكره باق وصاحب المال اذا مات انقطع ذكره ولان صاحب العلم لا يموت ولان صاحب المال يسئل عن كل درهم ابن السكيت وابن النسيوان انفقوا وصاحب العلم لم يكل حديث درجة في الجنة فلهذا امر روي عن علي رضي الله عنه ومن قباع كثير من الناس لانه لا يوفرون اهل العلم ولا يعرفون لهم حقوقهم وينكرون عليهم ما يرتكبون اضطوا وعذ عليه السلام اذا عرض الله تعالى عن العبد وصلة النكاح على اهل الديانات رواه ابن ابي الدنيا في اطلاق لسانه في العلماء ابتلاه الله قبل موته بموت القلب من تبين الحارم

**باب في طلب العلم**

**العارفين بالله تعالى واحكامه قوته تعالى وقدرته تعالى**  
علما مقبول القول وحكي انه قيل لصاحب الدنيا لو ان الله اوحى اليك اكل ثمرات الجنة فاذا تضع اليوم قال اقوم واطلب لعل لان الله تعالى اعطى نبينا صلى الله عليه وسلم كل شيء ولم يامر به بطلب الزيادة فاعطاه العلم وافر بطلب الزيادة وقال تعالى وقدرت رب زدني علما وعلم السري انه قال العلم افضل من كنوز الدنيا فانما تقضي مع الاتفاق والعلم يزكو على الجملة الاتفاق وان العلم يحرس اهل من افة والمال على يوقع في الافات وانما مثل العلم مثل السراج على الطريق يقتبس من ضوئه النازب والي رء ويتفجع به ولا ينقص هو اصلا انتهى كلام الخالصة **ومن السنة ان يطلب العلم يوم اثنين وجمعة** وجمعة فانه ينسب له اي لطلب العلم اقر من اي طلب العلم في تلك الايام الثلثة يكثر روي عن انس بن مالك ذكره في الخالصة ويوافق لمن علمه خرا او لو حرقا قال علي رضي الله عنه علمني حرفا صغيرا في عبادة ويسمى له في مختار الصحيح تملق له تملقا وتملقا قاي تود اليه وتلطف له واعلم ان التواضع هو ان يضع شيئا من قدره الذي يستحق به لا الى ان يصل الى الخلق التذلل والتملق هو ان يضعه الى ان يصل اليه والتواضع هو ان يملق والتملق مذموم الا في طلب فانه ينبغي الاستاذة وشركائه لان العدل ان يعطى كل ذي حق حقه قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من اخلاق قري المشرك من التملق الا في طلب العلم كذا في الاحياء

وقال يحيى بن معاذ رحمه الله تعالى على عالم فقام من مقامه واجلسه فيه ثم تقدم وسوق عليه وعدي الى باب الدار مرة وقت خروجه فهذا تملق واما اذا لم يقم من مقامه وتلق قطع الكلام ورفق له في الكلام واجاب دعوه ولم يرفقه خيرا منه بل كان على نفسه اخوف منه لعدم معرفته خاتمة امره فهذا التواضع وهو محمود من جامع الشرائع

قال في ملهم الصواب يحكي ان واحدا من كبار ائمة تجاري كان يجلس في مجلس الدرس وكان يقوم في خلال الدرس احبانا وسألوه عن ذلك فقال ان ابن استاذي يلعب مع الصبيان في السكة ويحكي احبانا الى باب المسجد واذا رايته اقوم له تعظيما لاستاذي والقاضي الامام فخر الدين الارسابندي كان رئيس الائمة بمصر وكان السلطان يحترمه غاية الاحترام وكان يقول اغا وجدت هذا المنصب بخدمة الاستاذ فاني كنت اخدمه واطعم طعامه ولا اكل منه شيئا انتهى كلامه من جامع الشرائع والمقصود والله تعالى ايجاب رعاية ولذلك قلنا جامع

**الاحياء وتعليم المتعلم واما التملق بمعن التبصير وهو ان يقول بلسان**  
بالسر في قلبه فهو مذموم مطلقا وتيد عوله بالسر سر وجره و  
يخبره وتنبهه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من علم عبدا اية من كتاب الله تعالى فهو مولاه وروى عن الامام علي رضي الله عنه انه قال انا عبد من علمني حرفا واشهد بدينه بين يدي ربي الحق الحق المعلوم واجبه حفظا على كل مسلم فقد حقق ان يهدي اليه سكرامة لتعليم حرف واحد الف درهم ولا ينبغي له ان يخذله اي يتركه ترك عونه ونصرتة ولا يشترط ان ياتي ر عليه ا فان فعل ذلك الخذلان والا يستينار فقد شتم اي قطع عونه وعونه في المغرب عروبة القميص والكلوز والدلو معروفه وقد يستعار لما يوثق او يوق عليه من عري الاسلام ومن احترم المعلم واجلله اي تعظيمه ان لا يفرغ عليه يات داره بل يتخير حروجه كما قال الله تعالى ولو انهم صبروا حتى يخرج اليهم لكان خير لهم فان النبي صلى الله عليه وسلم معلم للصحابه ولا يخالف فيما يامر به من مباح الدين ويحرم اي يطلب مشرته اي جعله مسرورا في ذلك المذكور من التواضع والتملق والبداء والخذمة والنصرة وغير ذلك كله ويقدم حق معلم على حق ابويه وسائر المسلمين فانه روي عنه انه قال خير الابعاض علمك وقد اثير اليه في قوله علي رضي الله عنه روي انه قيل للاسكندر في القرنين لم تعظم استاذك اكرم من ابيك فقال ونعم قال لان اتركه اني لاني من السماء الى الارض واستاذي يرفعني من الارض الى السماء فاذا كان في حق الوالد كذلك فكيف بغيره ولا يرضى بغيره

وكما فصلت على المصدر اقول لك في حق انتظار خروج المعلم قولا مثل قوله تعالى رسول في حق انتظار الذين على كثرة على كثرة من انظارهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من وراء حجابات نسائه ولوانهم صبروا اي ولو ثبت صبرهم ومع الاوامم بالاورادات من جامع الشرائع

اي يتجرى ويطلب ان يحصل له السرور في فعل هذه الاوصاف فيكون الطفل مفعولا فيكون يتم به ويحور ان يكون يتجرى سروره حال كونه نفسه في هذه الاوصاف بان ان نصف بها ولان الاب يتأبط الطعام واعده البدن ان العلم يربيه بالعلم والعقل والبدن فالاول ابوان اب اولاده وقيل بالسبب بسبب الحيوة المسماة والثاني من الحيوة الروحانية فاشان خير من الاول من جامع وهو يستعمل عرفا على معنى يستحسن ويجوز وقد يستعمل على معنى يجب يقال خذله بالسر ترك عونه ونصرتة اي لا يجوز له ان يترك عونه ونصرتة قال النبي صلى الله عليه وسلم من استخف استاذاه ابتلاه الله تعالى ثلاثة اشياء شئ ما حفظه وظل لسانه وافترق في اخر عمره وقيل يحق الاستاذ للاتباع من جامع الشرائع ولا يرجح منه وان كان اياه بما قيل اقدم استاذي على الذي وان تضاعف لي من والذي البر واللطف فهذا ارباب القلب والقلب جوهر وذلك يربى النفس في لصدف من جامع ش واعلم بان طالب العلم لئال العلم ولا يتفجع به الا بتعليم العلم واهله وتعظيم الاستاذ ونفعه قبل ما وصل من وصل الابلحمة وما سقط من سقط الا بترك الحرمة وقيل الحرمة خير من الطاعة الا ترى ان الانسان لا يفر بالمعصية وانما يفر بمقتضى الحرمة كذا من تعليم المتعلم



الضيق معنى التباعد استعماله يعني  
لا يبعد شيئا من ماله عنه بل يضع كل بين  
يديه فاما ان يأخذ الكل او البعض او  
لا يأخذ شيئا ويشي الدنيا في جنبه  
العقبى عند الطالب الصادق  
من جامع الترمذ

وينبغي لطالب العلم ان يستمع العلم والحكمة بالتعليم والحمد وأن سيعيشه  
واحدة أو أكثر وأحدة الف مرة قيل من لم يكن تظلمه بعد الف مرة لتعليم  
في أول مرة فليس باهل العلم من تعليم المتعلم  
وينبغي لطالب العلم ان لا يحس قريبا من استاذة عند السبق  
بغير ضرورة بل ينبغي ان يكون بينه وبين استاذة قدر  
القوس فانه اقرب الى التظيم من تعليم المتعلم

ما اهدى المرء المسلم لاختيه لهدية افضل  
من كلمة حكمية يزيد الله بها الهدى ويرده  
بها عن ردى القلب عن ابن عمر رضي الله  
عنهما جامع الصغير

كالشم بالفتح والسكون اسم من ونم يده اي عزيم بالابرة  
ثم ذكر عليها النبل او الكي فتبقي على لون كالخار كذا في النبل  
على الصخرة يكون الخاء المعجمة هي الخ واما قال على الصخرة  
مبالغة وتشبيه ليعني كانه يكون كالمنقوش على الحجر والذي يتعلم  
في الكبر كالذي يكت على الماء البارد وغيره فانه يزول سريعاً  
ومن هنا قيل ان الفضول اذا قوت متراعتت وليس  
نفعت النجوم بالخش فتعلم من كل صغيرة وكبيرة وتفي و  
فقير ولا يستكشف من اقتباس العلم ولا يترحم هو ورويه  
اي ادنى حاله فان الحكيم وقدر معناه فانه المؤمن  
حيث وجد ما اخذ ما وقيد ما واذا العلم سبب النجاة عن  
سبع الجمل ومن يطلب مهرا من سبع نفرة لا يفرق بين  
ان يرشده الى المهرب اشرف او خامل فكذا ينبغي للطالب  
المراتب عن سبع الجمل ان لا يفرق بينها ومن سئله الدين  
ان لا يعلم الا من كل علم نافع نعم الجيب اي طاهر القلب كذا  
في القاموس فامون العيت بالعين المزمزة وقصصته بالضم  
المع - معشرا بانه مومن الغيبة عدل في الدين كبره الحق  
شرفا نسب كبير السن فان المتابع قالوا اياكم والمحدثات  
ولا لى لط السلطان ولا يلبس الدين ما ملأه من شغل  
عن امر ونيه عن انس بن مالك رضى قال قال رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم العلماء ائمة الرسل ما لم يدخل الدنيا  
ولم يخرج السلطان فاذا دخلوا في الدنيا وخالفوا السلطان

فعل ان الاستفادة ممكنة من كل احد ولهذا قال  
ابو بكر رضى الله عنه حين قيل له لم ادرت  
العلم قال ما استنكف من الاستفادة وما  
يخلك من الاستفادة قيل لابن عباس رضى الله  
عنهما ادرت العلم قال بلسان ستون وقلب  
عقور من تعلم المتعلم  
اي اخذها وعطفها على العلم لتاكيد خبره  
العلم كانه لا خير الا هو والتمس على ان المراد  
بالعلم هو العلم الشرعي النافع لا غير من جامع  
يا ان صاحب الفضالة من البهائم حيث يحدا  
ياخذ لها ولا يتركها اذا وجدها في يد الحفيظ  
ولذا قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كلام الحكيم  
حصالة الحكيم حيث وجدها فهو احق بها  
من جامع الترمذ

اي تظيف الزيل يعني الطاهر عن الفهم بما قبله وما  
بعده او تظيف الذخيرة يعني الطاهر للسان  
والعينين والاذنين مما يتعلق بخل منها من  
الفواحي من مزج الشيء  
يعني ان حال غاشيا يكون كانه حاضرا او طاهر  
القلب عن التلذذ والتفان وسائر سوء الاخلاق  
من جامع الترمذ

من الباب الثالث  
لا من باب الافعال  
لان لغة ردية كذا في  
المختار يقال شغل  
اي توجه اليه وشغل  
يعني اي امر من يعنى لا  
يعلم الا من العالم العامل  
يعلم ليتصف بصفاته ودفع ما نشأ  
مما قبله من تعليم التعلم بقوله من كل صغير  
وكبير وعنف وقهر كما دفع ما نشأ  
منه ان يقال ان يوجد ذلك واني  
مثله في العالم انا قلت قبل هذا العلم  
الحليم للحكيم اعز من الابواب العفوف  
بعطفه عليه قوله من جامع الترمذ

والمراد بالدخول التوغل بها بالمرء  
على جمعها وادخالها للآثار والانتداب  
على ذلك واما الخاطلة للامر بالمعروف  
واعلام الحق ودفع المظالم فليس من هذا  
القبيل بل يجب على ذي القدرة على  
ذلك من العلماء واغا اطلق الخاطلة  
بناء على الغالب ضياء القلوب شرح جلاله

في كتابه من جامع الترمذ  
اي ان العلم الشرعي هو الذي يحتاج اليه في كل حال  
او ان العلم الشرعي هو الذي يحتاج اليه في كل حال

يعني ان لا  
يتعذر على  
اذا اطلع  
على زلة  
بل لا يظفر  
له اطلاق  
عليه ما جاز  
امكن من  
العلم الشرعي  
اي ان العلم الشرعي هو الذي يحتاج اليه في كل حال  
او ان العلم الشرعي هو الذي يحتاج اليه في كل حال

الف والمجهر في الاصل وروى الحسن عن الفراء لا ينبغي شي من  
ما له عن معلم ولا يتبع زلته وهفوته تحطف تقشر شي بقاء شعبة  
واتبعته اذا امتيت خلفه او مرتبك فضيت معه كذا في المغرب  
وقد تم في بعض النسخ المعجزة تشدد الباء من شعبة تنسعا اي  
تطلبته متساعا ويجعل ما يسمع من سقطاته اي خطاياه والسقط  
فتجتنب الخطاء في الكتابة واعلم ان كذا في الصحيح على اصل  
كما وبل تحمل للثمن على الصلاح وهو اقرب من الفلاح ومن  
**سنة الدين** ان يكظم غيظه اي يجرع غيظه على سماع العلم  
فان عليه سلام من كظم غيظا هو يقدر انقاذ ملاء الله تعالى  
قلبه امانا واما لا يخلطه بكسر اللام بهزل وهو خلاف الجدي كسر الجيم  
فيتم على وزن يمد اي يرميه قلبه ولا يقبله ولا يصبر فيه اي في  
العلم وسامه ولا يلبس فيه قنوت قلبه ولا يحكي في العلم ولا يماري  
اي لا يعارض فيه فانه يفرغ اي يدق باب الضلال ومن سنة  
الدين ان يذكر ما يحفظه في اي قنوت في نفسه ويرسم في قلبه  
نيت كينصر من نيت الشيء شيئا في طبعه نيات الذرع في الفلاح  
بقية التقا والمزعة التي ليس عليها بناء ولا قهرها سحر وانشال عما  
تحتاج اليه دون ما يستغنى عنه بقية حروف المضارعة فيها ما  
سؤاله فان حسن السؤال نصف العلم والسؤال مفتاح  
خزانة العلم فان صدور العلماء خزانة فيفتح ابوابها اي  
افواهم بالسؤال عنهم ويتعلم في صفوه ويتعلم قبل البلوغ  
ويعده في الحديث مثل فحتم الذي يتعلم في صفوه كالقوس

بان يقول مراده من هذا الكلام لا ما يشع  
ظاهره بل كذا وكذا امر يد ما يحسن صدور  
من امثاله في مثل هذا الكلام حملا للمع  
على الصلاح قال اهل التحقيق يجب  
على التلميذ ان لا يعتقد في استاذة الفاضل  
في جميع احواله وكيف يعتقد وقد سمع  
قول الله تعالى وعصى ادم ربه ففوى  
ولما فرغ من بيان ما يتعلق باحترام  
المعلم شرع فيما يتعلق باحترام نفس  
العلم وفصله عنه فقال من جامع  
اي لا يكت من خطا البهائم  
بهزل ورمي وعدم قبول  
موت عليه من قلبه يعني اذا  
كان ذاك يكون هذا فليحذر  
عن السبب كيلا يقع للسبب  
لهذا فان هذا التركيب كثير  
الوقوف لاسيما في هذه الكلمات  
من جامع الترمذ

بالنصب لما سمعت انفا اي يصير بحيث  
لا يفهم شيئا وان فهم فلا يتفهم عا ففهم  
نفوذ ما الله من ذلك من جامع  
اي يكرر ويلاحظ مرارا في نفسه وقلبه ما  
يحفظه في خياله اذا لم يجد من يذكروه معه  
من جامع الترمذ  
وذكر النفس والقلب والطبع تفنن وزينة  
حسنة وتحرير على تحصيل الملكة فالمراد  
من الكل واحد في الحقيقة ويجوز ان يراد كل  
منها مغناه للتعارف للتنبيه على ان تحصيل  
العلم لا بد ان يكون على وجه يتأثر النفس الامارة  
ويتبدل اخلاقها الذميمة فينبو به القلب  
فيظهر اثره في الطبيعة فيصدر منها اعمال المرضية من جامع الترمذ

اي يفتح ابواب العلم من خزانة  
العلم وانه خزانة السموات  
والارض وعنده مقاصد الغيب  
وانما قال والسؤال ولم يكلف  
بالضبط اي لم يقل هو الاثما ما  
بشان السؤال الحسن لتقوية اقواله التي يقيم من جامع  
اي نصف طريقه الوصول  
الى الاخذ من الافواه  
وانظر الى الكتب او كتابه  
نصف نفس العلم لقوة  
سببته من جامع الترمذ  
عنا ويغنى ريام الحداثة وعنوان الشباب كما قيل  
بقدر الملكة تعطى ما تروم من ريام المني ليل  
يقوم ورايم الحداثة فاعتمها لان الحداثة  
لا تدوم ولا يجهد نفسه جهدا ولا يضعف  
النفس حتى يقطع عن العمل بل يستعمل الرق في ذلك والرق  
اصل كبير في جميع الاشياء فان عليه السلام نفسك مطيعة فارفق بها كذا في تعليم المتعلم



إذا اشتغل العلماء بحج الحلال صار العوام يأكلون الشبهة فإذا صار العلماء يأكلون الشبهة صار العوام يأكلون الحرام وإذا صار العلماء يأكلون الحرام صار العوام كفاراً الفقيه لأن العلماء إذا جمعوا الحلال فالعوام يفتنون بهم في الجمع فلا يحسنون العلم فيفتنون في الشبهة وأما إذا أخذ العلماء من الشبهة واحتوزوا عن الحرام فالجاهل لا يميز بين الشبهة والحرام فيفتنون في الحرام وأما العلماء إذا جمعوا الحرام فيفتنون بهم الجاهل ويظنون أنه حلال فيكفرون إذا استحلوا الحرام من تبيين الغافلين الحرام

وعن عيسى عليه السلام أنه قال ما ذا يفعل من لا يرى السراج ويستضيء به غيره وما ذا يفعل من لا يرى المظلم إن يكون السراج على ظهره وما ذا يفعل من لا يتكلموا بالحكمة ولا تعلمون بها من تبيين الغافلين

فأخذ رويهم واعتزلوهم وعن معاوية بن جبل إذا كان العالم راغباً في الدنيا كانت بحالته تزيدهم للجاهل جهلاً وللفاجر مجوراً وتفت قلب المؤمن وقال عبد الله بن عمر العالم طبيب الدين والدينهم داؤه فإذا كان الطبيب يفت الداء إلى نفسه فكيف يدوي غيره ونعم ما قيل فيه وغيره في الأمر الناس بالحق طبيب يدوي الناس وهو مريض وعن ابن مسعود رضي الله عنهما لو أن أهل العلم صا نوا العلم ووضعوا عند أهل السواد ولا يلهوهم كاهنهم ولا يفتونهم ووضعوا عند أهل الدنيا لو آمن دنياهم فربما نوا عليهم وقال الفقيه أبو الليث من جلس مع السلطان راو الله تعالى لا يكسر وقاوة القلب نفوذ إلى بنائهم خالصة الحقايق وذكر في الروضة أن داود بن عثمان لو كان ملكاً خراسان وكان متورعاً تقياً فيما بين الأمراء خرج يوماً للصيد واستقبله خلف بن أيوب فنزل داود وعمر وابنة سلم عليه فلما راه خلف هرب منه والصق وجهه بخائط فلم يرد عليه جواب سلامه فقال داود يا خلف إن لم ترد علي سلامي فأرني وجهك انظر إليه ثم انصرف فلما سمعت ما لا يزدون عن النبي صلى الله عليه وآله فقال خلف إن وجهه أنه قال انظر إلى وجه العلماء عبادة فقال خلف إن وجهه في الأخبار أن الكلام مع الأمراء حرام ولم أجبه في أن النظر إليهم حرام أم حلال فلا أفعل شيئاً أشك فيه قال مرض خلف فعا واليه داود فلما سمع خلف حنة تحول وجهه

مطلب قصة داود بن عباس مع خلف بن أيوب

خلف بن أيوب هو أبو سعيد العامري البلخي فقيه أهل بلخ وراهبهم أخذ الفقه عن أبي يوسف وعن ابن أبي ليلى والوفد عن أبي الهيثم بن أدحم رحمه الله تعالى تروحه الأبرار

الأول في تاريخ علماء المسلمين في القرن الثاني

المترجم عن تاريخ المعصية من علماء صف النعمان ولان في تاريخ

وأخبرني أسد بن نوح وهو وال أن خلف بن أيوب مريض فذهب إليه يعود فقال له هل لك حاجة فقال نعم حاجتي أن لا تعود إلي قال وهل غير ذلك قال إن مت فلا تسلم علي وعلى السواد فلما توفي خلف شهد أسد بن نوح جنازة راجلاً فلما بلغ الصلوة نزع السواد وتقدم فصل عليه فصيح صوتاً بالليل يتواضع وأجلا للشخاف بن أيوب نبتت الدولة في عقبك فلا ينقطع أبناء رواية رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام كأنه يقول يا أسد بن نوح ملكك وملك عقبك لأجل أنك خلفت بن أيوب مات خلف بن أيوب سنة تسع عشرة ومائتين رحمه الله تعالى تروحه الأبرار

وجهه إلى الخائط فدخل عليه داود فقال له إنه معتذر أريد الله الأمير أنه لم ينم طويلاً للليل وقد نرس الآن فداه خلف وقال يا بني أن الكذب حرام لكست بنائم لكن رأيت في الأخبار أن الكلام مع الأمراء حرام ولم أرا أن النظر إليهم حرام أم حلال فتوالت وجهي كيداً رة فأن لا أفعل شيئاً أشك فيه فلما أيسر داود رفع يده ووجهه إلى السماء وقال الهي أنه يتقرب إليك بالأعراض عتي وأبنا يتقرب إليك بالنظر إلى وجهه فأغفرنا جميعاً برحمتك يا غفار فانصرف فانفعي الحكاية لما توفيت داود روي في المنام وقيل له ما فعل الله بك قال غفرت لي وخلف بك الدعاء الذي دعوت عنه حين أعرضتني بوجهه ويسأ فرغ طلب العلم إلى أقصى البلاد وإن سعة أي البعيدة وتوكل وصل من الأرض كل من كنت الأبل يوسأ أي سارت بقدمه إلى راجلاً في طلب حديد فواحد وحكي أن الشعبي قال لابنه لو أن رجلاً من فز من الشرق إلى المغرب فاستفاد في طريقة كلمة واحدة من عالم ما قلت أن سفره قد ضاع وحكي أن خلف بن أيوب أرسل ابنه من بلخ إلى بغداد للتعلم فأنفق عليه خمس الف درهم فلما رجع قال له ما فعلت قال تعلمت هذه المسئلة أن زمان أفضل من الطهر في حق صاحب العشرة ومن الجيضم فما دونها فقال خلف والله ما ضيعت نفركم هذا في الكفاية وقد مر أن الله تعالى أمر داود بأخا وغلين أو عصا من حديد

ولا بد لطالب العلم من تقليل علائق الدنيا وبقدر الوسع والهدى اختاروا الفقه وابتدأ من تحمل النصب والمشقة في سعة العلم كما قال عليه السلام في سفر العلم ولم ينقل عنه في غيره من الأسفار لقد لفتنا من سعة العلم انفسنا العلم ان سفر العلم للجاهل عن النصب لأن طلب العلم أمر عظيم وهو أفضل من الغناء عند النثر العلماء والأجور على قدر النصب ومن صبر على ذلك وجدته لذة نفوق سائر لذات الدنيا ولهذا كان محمد بن قيس إن جابر بن عبد الله رضي الله عنه رجل مسير شهير إلى عبد الله بن النضر رضي الله عنه في حديث واحد ذكره في حجة الاسلام من جامع الترمذ

الحسن رحمه الله تعالى إذا سهر الليالي والصفحة له المشكلات يقول ابن أبناء الملوك من هذه اللذة كذا في تعليم المتعلم



الفاء للتعليل واللام  
لام الابتداء وهو مفتوح  
ابدأ وهو كد الحجة الاولى  
وان الناصبة مع فعلها فقال  
مرفوعة المحل بانها  
مبتدأ وقوله خبره  
خبره من جامع الترمذ

وطلب العلم حتى يتقطع نخلاه وشكر عناه ومن سنة العلم ان يسوي  
 تعليمه ارشاد عباد الله تعالى الى الحق ودلائلهم على ما يصلح لهم فلان  
 يهدي الله تعالى على يديه رجلا خيرا مما طلعت عليه الشمس والقم  
 ذكر الامام انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفت بمعاذ  
 المؤمنين لان يهدي الله بك رجلا واحد خير لك من الدنيا وما فيها  
 ولان سر المعلم ان يصح عبدا انما الى طاعة احب الى الله تعالى من  
 عبادة التقديس اى الاشس والجن شيئا بالثقلين لانها ثقلا الارض  
 وثقل لانها مثقلان بالذنوب كذا في شرح المصابيح وعلامة  
 المعلم الناصح من الخلق قطع الطمع عن الخلق استياء عن الحق و  
 تقرب الفقير الى نفسه في التعليم والرفق في التعليم والتواضع للمتعلم  
 بحيث لا ينظر عليه الكبير على ما هو المعتاد عندنا من اننا نعطف

بأنفتح والسكون أي المديحة <sup>والسنة إن شاء الله</sup> وشيئا للمعلم في تعليم الطالب ما قرب  
ما يقتصر إليه الطالب وإياهم بما يحسنه في معاشته في الدنيا ومعاده

في الآخرة ولا يعلم العلم إلا الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا العلم إلا من أجله  
الدين في أفواه الكلاب وقال النبي عليه السلام لا تعلقوا الجواهر  
وأعلاق الجنان في الحكمة خير من الجواهر ومن كرهها فهو

[illegible]

عليه حيلة  
ان اتاه الله  
لما اضاعه

من الصلاة  
الاصلاح  
النام انما يبعده

ومن يقبل تركه بعد الفضيحة الذي من شأنه امتناع  
من حاجج الشرح  
من يريد العلم منه

امام علی  
او و اغان  
ای مایکوه  
مها لہ  
او و اغان  
ایکون  
عون نر

جواد  
زاد  
ما  
بن  
خدا  
و  
اش

في حق العلم  
 المحور ودواب  
 عليه حيلة  
 ان اتاه الله  
 لما اضاءه



وكان في الزمان الاول يتعلمون الحرف ثم يتعلمون العلم حتى لا يطعموا في اموال الناس وفي الحرف من استغنى بمال الناس افتقر والعالم اذا كان طماعا لا يبقى حرفة العلم ولا يقول الحق ولهذا كان يتعوز صاحب الشرع صلاته تعالى عليه وسلم يقول اعوذ بالله من طمع يبدى الى طمع من تعلم المتعلم

عليه السلام لا تنطقوا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموها ما اكثر الشر وليس كلها بخير وما اكثر الثمار وليس كلها بطيب وما اكثر العلوم وليس كلها بنافع وما اكثر العلماء وما كلهم بمبرشدة من مستقصي الخرشري

اشراحه جاءه رجل ذات يوم وفي يده خنزير وفي عنقه جبل اسود فقال له موسى عم ان عرف قد ان قال نعم هو هذا الخنزير فقال موسى يا رب اسئلك ان تترده الى حاله حتى اسأله فيما احابه فاوحى الله تعالى لو دعوت بالذي دعوت عالى به ادم فمن دونه ما اجبتك فيه ولكني اجرتك صنعت هذا به لانه كان يطلب الدنيا بالذي كذا وكذا في شرح الخطيب في وضع العلم في غير اهله ولا يكتفي العلم عن اهله فان وضع العلم غير اهله اضاعته ومن اهله علم وجورته ان يحسن كل من ياتي يوم القيمة قال الله تعالى وفي اخذ الله من اوتوا الكتاب لتبيننه للناس و هو ايجاب للتعليم وقال الله تعالى وان منكم من جاهل ما يقول ومنهم غير عالمين و هو تحريم الكتمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم من علم علما فكمته اليوم القيمة يعلم من نار وقال عليه السلام على خلفاء رمة الله قيل ومن خلفاؤك يا رسول الله قال الذين يحبون شتي ويعلمون عباد الله تعالى كذا في الاحياء **من السنة ان يعلم بكل صنف بما يلفه** عقله ويدركه دونه كما قيل كل الناس على قدر عقولهم وفي شرح الخطيب حكى ان عليا كرم الله وجهه قال لبعض من الملحد من ان كان ما قبله حقا فقد تخلص وتخلصنا وان كان ما قلنا حقا فقد هلك وتخلصنا قالوا ومن الظاهر البين ان عليا رضى ما تكلم به عن شك ولكن كتم المالك على قدر عقله انتهى وقد قال بعضهم نظما في هذا

من سلك عن علم بغير علم

مطلب  
كلمة  
عقد

هذا اتفاق وتوسيع دائرة الكلام للتيسير في الفهم قال النبي عليه السلام يحسن معاشر الانبياء وامرونا ان ننزل الناس منازلهم ونحكم الناس على قدر عقولهم من جامع الشرح



22

والله التَّشْبِيه الطَّيِّفُ ذِكْرُهُ فِي رَوْضَةِ النَّاصِحِينَ  
وَالْأَحْيَاءِ سَلَامٌ

فيما  
الواقع في اليأس ويقطع  
الرجال لسوءه واسط  
في الامور بان يخفوه  
نارة ويرجيه اخرى  
الحامل في الفقاوة  
من حامة

ان بيدي لهم شدة عقابه وينقل من خذلان  
شتر من اشهر والمنازل والمقامات  
التي غلب عليه الرجا ومنهم قال العارفين  
قوت كل طير على قدر حوصلة من حمار

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبكم الى وافرکم مني مجلسا يوم القيمة احاسنکم اخلاقا وان البضکم الى وابعدکم مني مجلسا يوم القيمة الذارون

و تعاضل  
المستقيم على بند و تعاضل  
بدور السافرة

انضمنا بما يتبع الخائف وفي وجود الحديث حال اي  
الابن القليل بل ربما لا في توجيها من جامع

اي تدقيق  
مع التفتيش  
والتكثير  
منها

بل یسعی بقدر الحاجة من

من الجوام في  
من الجوام في  
من الجوام في

الذي هو الصواب فيجب ان يحكم كل احد بما يناسب  
حاله مثلا اياكم المعاند بما يكون الزامه  
واسكانا والبليد بما يفيد اصل المعنى مقصدا  
بلارعاية نتج من التكت الا ان يشتر بلادة  
ان احسن منه بالتهاون زجره ويحكم الزكي  
برعاية تكت ولطائف على حسب رجاؤه  
من جامع الشروح  
من قولهم هذا ليس بما عفي من ذلك اى ليس  
باسهل نكتب على نزع الخافض اى يعفو  
وسهولة ولذا قال بلا كلغة اى بلا مشقة  
بياناه ونص بحاجبا اريد منه من جامع  
الشروح

مطلب  
بیان مشکلات  
و مہمات

يعني بين الناس ما يحتاجون اليه  
على وجه يفهمونه بسهولة فان في الواجب  
ظاهرة المعاني من الكتاب والسنة وما  
يستنبط منها توسعة وغنى عما يظن  
معانيهما ولا يتعين المراد منها وانما جاء  
المشكلات لمعان لا يحتاج اليها الناس  
من جامع الشروح

ای بما فیہ غایۃ لیس فیہ کافۃ یقول مثلاً  
من قال لا اله الا الله محمد رسول الله  
یدخل الجنة وان لم یکن له عمل من جامع

ملک  
ولایت شاهی  
القز



بنقل كثير من الآيات والاحاديث والآثار  
والحكايات فهذا الكتاب بحسب الكم والقيمة  
بحسب الكيف والاول في الكتابة والآخر  
والثاني في الوعظ من جامع الشرح

ولان رجلا سمع حديثا اوسع مستغنى كان موافقا للاصول جاز  
ان يعمل به وان لم يكن القائل ثقة فلا يسعه ان يقبل منه الا ان يكون  
قولا موافقا للاصول يجوز العمل به ولا يقع به العلم وكذلك لو  
وجد حديثا مكتوبا او مسئلة فان كان موافقا للاصول جاز  
ان يعمل به والا فلا كذا في بستان العارفين

اعلم ان السماع شرط في تقرير القرآن وامام في  
تأويله وفي بيان معاني الاحاديث فيكفي  
العلم وامام في الاجتهاد ونقل الاخبار  
والآثار والحكايات والمواظب بعد ان يكون  
لهذا ذلك كله فيكفي غلبة الظن بالصحة  
واما في الافتاء فعلى ما قال من جامع

مطلب  
ولا يخفى العلم على  
المتعمق

وقتا في وقت بعد  
يعني كان يعظم حديثا  
جديدا قليلا قليلا من جامع

المجاورات التي تجري في قضاء الحاجات فلا يليق به السمع و  
التشدد في الاشتغال به من التكلف المذموم ولا باعت عليه  
الا الرياء واطار الفصاحة والتميز بالبراعة وكل ذلك مذموم  
بكرهه الشرع ويخرج عنه اشترى ولا يشرع على المستمع ان رايه  
من الاملاء مع الاشارة بالفارسية ملول كرون فانه اي النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم كان يتجول اي يتقرب ويحفظ الحديث بالجلي  
المعجزة التقريده وحسن الرعاية ويروي بالمرهله ايضا وهو ثقة  
مفان القبول بالموعظة في الاوقات كذا في شرح المصاحف على  
اصحها بالموعظة من فائدة السامع وهي كالملاحة لفظا ومعنا فوا  
احسن المتكلم سامة المستوفى اي امتنع عن الكلام وسكت بقال  
كف عن الشيء وكف بصره ايضا يعبري ويلزم وبابها ردف  
قد ورد في الحديث النهي عن الاكثار في الكلام ويبين حقيقة  
ان شاء الله تعالى في فضل سنن الكلام ويروي ما عنده من  
احكام الدين على وجهه اي كما سمع لا يزيده ولا ينقصه  
انه يقول الوحي المنزل من الله تعالى ابتداء او تالوا ان حياته  
الرجل في العلم استمد من حياته في المال ولا يحدث بكل ما سمع فان  
بعضه قد يكون كذا غير مطابق للواقع او يكون مما يوجب  
ازياء الغير وربما يقع بسببه فيما يصير وبالا اي ثقل عليه  
يتجمل ويشال عنه يوم القيمة ولا يتكلم بما لم يسمع ولم يجر  
اي لم يعمل على تعيين من اخبرته الشيء اضرته فان من قال  
من اعلم بعمر سماع ولا تحقق بصحة بل تفوه على سبيل التحمين

قال في بستان العارفين اول ما يحتاج اليه  
المذكر ان يكون صليما في نفسه لانه لو لم  
يكن صليما يهرب منه العقلاء ويقتدى به  
السفهاء فيكون في ذلك فساد العالم وكلام  
لا ينجع في قلوب الناس والثاني ان يكون ورعا  
لا يحدث الناس بحديث لم يسمع عنه لانه  
روى عن علي رضي الله عنه عن النبي عليه السلام  
من حدث بحديث وهو يروي ان كذا كذب فهو  
احد الكذابين والثالث ان لا يطول المجلس  
فيقول الناس فيدل قلبه بركة المجلس وروي  
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال  
ان للقلوب نشاطا واقبالا وان لها نقول  
وادبارا تحدث القوم ما اقبلوا عليك  
وروي عن الزهري انه قال قال النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم روجوا القلوب ساعة  
بعد ساعة وروي زيد بن اسلم عن ابيه  
قال كان قاض من بني اسرائيل يطول  
عليهم وعلمهم فلعن ولعنوا النبي كلامه  
والمأخوذ من الكتب كما خوف من من جامع  
صاحبها فينقله كما يربا بلا زيادة ولا نقصا

لانه اما بنقل القرآن والحديث  
او ما يستنبط منهما والكل وحى  
عند التحقيق فليحذر عن الخريف  
والنقص ومما ينبغي على من لا يجوز  
له ان يقل ما لا يستند له اصول  
الدين لما ينبغي من جامع الشرح

اي مطاوعة الراعي عطف على عطف العام على  
العام من اي من جملة النسخ الجلي والخطي  
العام من اي من جملة النسخ الجلي والخطي

اي خوف  
ان يحصل  
لعمد الملل  
والخلاف  
واذا كان  
كذلك  
من جامع

يقال اي  
دونه كذا  
اي قضاه  
ومعنى القضا  
البصال  
الدين الى  
الدنيا اي  
يوصل  
من جامع  
بالفهم  
عظمته  
على احكامها  
اي ولان  
من جامع

اذ فرقت  
على الله  
ورسوله  
فغور بالله  
من ذلك  
من جامع

من التحريم على النقطة  
وفيه معنى الحفظ اي  
ولم يحفظ المسموع  
ولم يضبطه من جامع

اي جملته في هذا الكتاب  
اي جملته في هذا الكتاب  
اي جملته في هذا الكتاب  
اي جملته في هذا الكتاب  
اي جملته في هذا الكتاب  
اي جملته في هذا الكتاب  
اي جملته في هذا الكتاب  
اي جملته في هذا الكتاب  
اي جملته في هذا الكتاب  
اي جملته في هذا الكتاب

التحمين والتميز وظهر دخل النار بعبر حساب اي قبل الحساب  
فان هذا القول يكفي لان يكون سببا لدخول النار ولا حاجة  
الى ان يحاسب ولا يعرض لاي يعتمد عليه نصا جليا واضحا  
او دليلا صادقا طارئا من كتاب الله تعالى وسته رسول الله  
والجماع الامة ولهذا كانت الصبي به رضى الجمع بين خبر زون  
عن الفتوى حتى بكل واحد منهم يحيل على صاحبه فاما كلوا  
يختر زون اذا شغل عن علم القمراة وطريق الاخرة ولم يذكر  
المصل القياس لانه بالحقيقة راجع اليها ويرى حديث  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ما حسنه اي يرويه الى احسن  
النسب ويكره فيحتاج الى التاويل في محله على ارشاد الوجوه  
واليتقرب بالذات ولا يحدث عن غير لا يقبل شراده فان  
من روى حديثا بغيره في صحة فهو واحد الكاذبين  
بقية الباء على صفة المشبهة احدهما المغتبري والثاني  
انما قل لا عانة المغتبري وتشا ركه له بسبب شره و  
اشاعته فهو كالمفيس ظاهرا على ظاهره فهو ظالم وقد روي  
الكاذبين بكسر الباء على صفة الجمع باعتبار كثرة النقلة  
كذا في شرح المصاحف ولا يحدث الا بما يشهد باصول الدين  
صحة وتصدقه وبما وافق مشايير جمع مشهور كخروج  
ومخاديم الاحبار من السلف الصالحين والآثار النبوية و  
الآيات القرآنية وما يعرفه صحة الحديث ان يبين على وزنه  
يسمع من المصنف له اي لذلك الحديث ان يبين بشركا تجار

الصادق  
من جامع في التهور والوقوع الشوق بقلته مبالاة

اي مطاوعة الراعي عطف على عطف العام على  
العام من اي من جملة النسخ الجلي والخطي  
العام من اي من جملة النسخ الجلي والخطي

اي كان  
من جامع

اي الكبار والسنية والاحكام والقضايا مع ما يندرج  
فيها من الامور واليات من جامع الشرح

تلك الامور  
اي تدل على  
صدقها

اي ظاهر المعنى صفة كاشفة للنص لانه ما يكون معناه  
ظاهرا ويكون السوق لذلك المعنى وانصبا له  
على التميز من جامع الشرح

وفي تنكيرها تنبيه على تعميم صلاحية الدليلية  
على جميع الآيات وافراد السنة والاجماع اي  
من انه من آيات الله تعالى وسنة من سنن  
الرسول عليه السلام واجماع من اجماع  
امة ومن لم يقدر على الافتاء على هذا الوجه  
فيجوز ان يختار لمن يسأل منه في حادثة  
بالحفظ من الروايات عن المعتمد اي  
اخذه عن الكتب المعتمدة حق الاخذ بذكر  
اسم من روى عنه واسم الكتاب الذي وجدته  
فيه من جامع الشرح

اي اصلها لان يكون دليلا او مرادا له عليه  
السلام منه اذ لم يطرعه معناه واحتاج الى  
التاويل من جامع الشرح

في موضوع  
اي على اقل قائله بالفيه  
وفي المشارق من حدث عن حديث وهو  
يروي انه كذب فهو احد الكاذبين وفي بعض  
شروحه يروي بضم الباء وفتح الراء بمعنى يظن و  
يقترع بمعنى يعلم وكذا الروايتين معقول بها  
فالمصنف احتاط وعمل بقوله عليه السلام  
دع ما يريبك الى ما لا يريبك فنهى عن  
رواية الحديث بالريب وعلق وان كان  
داخل في قوله ولا يحدث كل ما سمع ولذا  
قلنا هنا لك لما ينبغي ولكن لم يكلف بانقضاء  
ضمنا تاكيدا وتشديدا لكون مظنة الهلاك  
تم بجهالة ان يحدث به وقال من جامع في  
المروية عن الصحابة رضوان الله تعالى عليهم  
اي العلامات والقرائن الدالة على صحة  
افرد بذكرها للاهتمام ببيانها ويدل على  
الاول قوله من جامع الشرح



وهي الفتور والضعف في امر الدين كالسكون عند مشاهدة المعاصي وللناس مع القدرة على التغيير بلا ضرب فلهذا احوام فقد ورد ان السالك عن الحق شيطان اخوس وضده الصلابة في الدين قال الله تعالىجاهدون في سبيل الله ولتخافون لومة لائم وقال عليه الصلوة والسلام قل الحق وان كان مرا فان كان سكينة لدره ضرر عن نفس او غيره فهو مداراة جائزة بل مستحبة في بعض المواضع يذوق طريقة الحمدي

ای وحدان لهذا الطار والذری  
اور ازلہ باشع بلحال منجبع

بصالح جميع بصيرة وفي القلب  
بشمس العيون من حاتم

والاشجار  
تقع في  
البحر اي  
خلودهم  
ونشور  
عبد  
اي بعد  
الافسار  
اول الساع  
من جامع  
الذوق

فَاعِلٌ نَافِعٌ

10

من النقا والماء والجل

بسم الله الرحمن الرحيم

بایں



كما في آيات القرآن قال الله تعالى  
 الله يزل أحسن الحديث كما بما متشابها  
 مثاني تقشع منه جلود الذين يخشون  
 ثم يلي جلودهم وقلوبهم إلى غير الله

الى الخواص الذين صفوا وتقوا فانا عرف  
 صحة الحديث وصدق ما به وجهه كان  
 واراد رواية فلم ان يقول قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم كذا او امر بكذا او ما  
 اذا كان في معرفة ضعف فنقول روى  
 عنه وبلغنا عنه او قيل او في الخبر عنه  
 ثم طرأ الاسلوب للنشاط فقال مزاج

من نوى ينوي او من ناب ينوب متعلق  
بشيء محتمل اى يكون على هذه الصفات فيما  
يقصد او فيما يصيبه من جامع الشروع  
الصعاب مثل تعليم الجاهل العفيف ومنع  
منكر شايع واجراء معروف مذكور حتى  
يستجلب القلوب فيقبل قوله من جامع  
عن عائشة رضي الله عنها

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وجبت حبة الله على من اغضب ظلم من طريقة الجدية

محبوب في الجبل يا ابي آدم اذكر  
حين تغضب اذكرك حين اغضب وارضي  
بنصري لك فان نصرتي لك خير من نصرتك  
لنفسك عن رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم انه قال من لم يكن فيه ثلثة خصا  
لم يجد لهم الايمان حلم يرد به الجاهل الجاهل  
وورع يحجزه عن الحرام وخلق يداري  
به الناس من ثلثة الغافلين

ان عبد الله بن سفيان بن عيينه  
ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت  
الحسين والثوري والاقصيص جزموا ان  
وعنه يجر من النبوة كجذبة الحديد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله  
يفوق حب الرفق يعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف  
فمن الله عنها عن رسول الله عليه الصلوة والسلام انه قال اذا اراد الله  
اهلك بيت خيرا ادخل عليهم الرفق وان الرفق لو كان خلقا لما راي الناس  
خلقاً احسن منه ولو كان العنف خلقا لما راي الناس خلقاً افسح منه من تنبيه

ای  
ذکر



ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم ان الله تعالى ضرب مثل المؤمنين شجرة فاخبروني ما هي فوقع الناس في شجر البواوي و كنت صبيا فوقع في قلبي انها النخلة فبهت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقولها وانا اصغر القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انها النخلة فقال عمر يا بني لو كنت فليها احب الي من حر النعم في المذار في ابراهيم



فهي ان لا يجاب ولا يلتفت اليه لرد عهده على ذلك كما يجب ان لا  
يشافه بالترتيب فاعادة السنة الاولى لطول المسافة عما  
قبلها ولانها متوالية المشافهة بالترتيب مثل سؤال الامتحان  
في الرخصة واعادة الثانية لمباينة ما قبلها لما بعدها ولانها  
يتوهم ان المتعنت لا يترتب في الملاء ايضا وقوله وحرم ليلام  
عطفه على ما قبله فيكون اعتراضا لبيان حال السائل المتعنت  
في حق نفسه او قد يكون الجملة المعترض في آخر الكلام جامع للشرح

وكذا لو قيل غلامان احدهما عم الآخر وخاله فكيف يكون ذلك  
والجواب ان رجلا زوج اخاه للبيه من اخيه لانه فولد  
بينهما ولد فهو يقول للرجل عمي وخالي او تزوج امرأة و  
زوج ابنتها من ابنه فولد كل واحد منهما ولدا فولد الاب  
عم ولد الابن وخاله للام من جامع الشرح

ثم

جوابه ان الميت عبد اشترى زوجة واخوه لم يثبته قبل النكاح  
ثم اغتفاه وزوجه المرأة نفسها ثم مات ولم يخلط غيرهما  
فنصف ميراثه للزوجة ربعه للزوجة ونصيب الباقي بالولاء  
والنصف الاخر لاخير بالولاء والمواريث من الاشراف ما  
يصيب استخراج معناه وحرم على كل القاء ذلك على  
العلماء فان حاصله يعود الى استحسان العلم وتماويل ابي  
استحقاق بالدين وكلاهما كفر وضلال قال الامام في الاجابة  
واعلم بحقيقة ان المناظرة الموضوعية لقصد الغلبة والافحام  
واظهار الفضل عند الناس وقصد المبايات والممارات والسمالة  
وجوه الناس هي منبع جميع الاخلاق المذمومة مات عند  
الله تعالى الممودة عند الله تعالى ابليلس وبستر الى  
الفواحش اباطنة من الكبر والعجب والحسد والمنافاة و  
تزكية النفس وحب الجاه وغيره نسبة شرب الخمر الى الفواحش  
الظاهرة من الزنا والقذف والقتل والرقعة وهي ان الذي يشر  
بين الشرب وبين سائر الفواحش استصغر الشرب واقدم  
عليه فدعا ذلك الى ارتكاب بقية الفواحش فذكره فذلك  
من غلب عليه حب الدنيا والافحام والغلبة في المناظرة وطلب الجاه و  
المبايات به فدعا ذلك الى اظهار الجاه في كل ما في النفس وبيح  
فيه جميع الاخلاق المذمومة فينبغي ان يكون في طلب الحق  
مستد ظاهرا لا يفرق بين ان يظهر الضالة على يده او على  
يدين يباونه ويرى برهينة معينة لاختصاصه ويشكره اذا

مطلب  
ومناظرة

من رواية الى هجرة رضي الله تعالى عنه كان  
صلى الله عليه وسلم في الصلاة والسلام من طلب العلم  
ليمارى به السفهاء او يكثر به العلماء  
او يصفى وجوه الناس اليه فليتبوا  
مقعد من النار رواه الترمذي  
سير السالك في اسئلة

بناء القائل  
من باب حسن  
اي يكون  
حراما حقيق  
المذكور من  
الاعمال طاعة  
والعقوبات  
حاشا  
يقول اي  
خارج

انظر  
في  
الاجام  
الاسكندر  
في  
بيان  
او غيرها  
في  
الاجام  
الاسكندر

اذا عرف الخطاء واظهر له الحق كما لو اخذ طريقا في طلب ضالة  
فنبهه صاحبها على ضالته في موضع اخر فانه يشكره ولا يذكره  
ويشرح به ولا يكبر به فهكذا كانت مشاورات الصبيبة  
رضوان الله عليهم اجمعين حتى ردت امرأة علم عمر رضي الله  
تعالى عنه وهو في خطبة عاملاء من الناس فقال اصابت  
امرأة واخطأ رجل ورجل رجل عليا رضي الله تعالى عنه  
طاحا ب فقال ليس كذلك يا امير المؤمنين ولكن هذا وكذا  
فقال اصبت واخطأت وفوق كل ذي علم عليم وهكذا يكون  
انصاف طالب الحق فان نظر الى مناظري زمانك كيف  
يسود وجه احدكم اذا اتهم الحق لان خصمه وكيف يجادل  
به وكيف يجترده في محابته باقصة قدرته وكيف يذم من  
افح طول عمره ثم لا يستحي من تشبهه بفساد الصبيبة  
في تعاونهم على النظر ان ترى هذا وفي التبرازية الحيلة والتمويه  
في المناظرة ان مسترشدا منصف بلا تعنت لا يكبره وكذا ان  
غير مسترشدا لكنه منصف غير متعنت فان اراد بالمناظرة طرح  
المتعنت لاني سر به ولا يكبره ويحذر كل الحيلة ليدفع عن  
نفسه التعنت والتعنت لدفع التعنت مشروع ومن سنة  
السلف قلة الاجراء على تقلد القيا بضم القاء بجمع الفتوى  
بفتح الف في الصحيح استفناه في مئة فاقاه والاسم القيا  
والفتوى وتقلد القضاء والانتساب للوعظ والتعليم  
في الدبوان انتصب الامري قام وذلك لقولك النبي صلى

مطلب  
فوق كل ذي علم  
عليم

انما كان سؤال المتعنت عما لا يجاب بسبب  
الضدية ان يذكر في جواره ما من شأنه  
ان يجاب عنه فقال من جامع الشرح  
يقال جرده فاجترى والجرية الشجاعة  
وقلدت القلادة في عنقها فتقلدت  
ومن تقلد القلادة الاعمال وتقلد السيف  
واشتقاق الفتوى من الفتى لانها جواب  
في جادة واحداث حكم او فتوى لبيان  
مشكل كذا في لغز اي من دابهم وطريقهم  
قلة الارتكاب لمنصب الفتوى من شرح  
البحر

ولا تقلدوا الحكماء  
ولا تقلدوا الاجماع



روى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى انه قال ادرت مائة وعشرين نفرا من اصحاب النبي عليه السلام في كان منهم محدث الا واد ان اخاه كفاه الحديث ولا مفتي يسئل عن فتوى الا واد ان اخاه كفاه الفتوى وقيل كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذا سئل عن شيء يقول سلوا جابر بن عبد الله رضي الله عنه وسئل عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى عن مسألة بحضرة سفيان فقال لا اخلكم عند الاستاذ وقيل كان سهل بن عبد الله لا يتكلم في علم الصوت ما دام ذوالنون حيا الى هاهنا من منهاج المذكورين من جامع الشرح

وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان الله عبادا اسكنهم خيشة الله تعالى من غيري ولا خير لي وانهم اللباء الفصحاء الطلقاء روى عن سهل بن رضي الله عنه ان ناسا كانوا يستفتونه فقال هذا خير لكم وشر لي من جامع معبد بن النسيب وكان ابن عباس رضي الله عنهما اذا سئل عن شيء يقول سلوا

اي الحاضرين في غزوة بدر من الصحابة رضي الله عنهم من جامع الشرح وعن ابي العيص انه قال قال رجل عند عمر بن الخطاب اللهم اجعلني من الاقلين فقال عمر ما هذا الدعاء قال ان الله تعالى يقول وقيل من عبادي الشكور قال عمر رضي الله عنه كل الناس اعلم منا كذا في حاشية الشرح

متعلق بالامانة والاكساب على سبيل وفي بعض هذه المعاني وان كان مغنيا عن البعض ولكنه ذكر الكل لبيان غاية طهارته عن الميقاتية لله تعالى لوجه الاكمل ولذلك لم يتكف بانفهام مرادهم من هذا الكلام صرح به بالاشارة بالاضراب فقال جامع الشرح

وان كان الكلام من الحسنة وكل ما بعد هذا فها عليهم وجاز من الاشارة اليه ولكن فيما اخبرناه نكتة لطيفة وهي ان يوجد بعد لهم من نصير الدين وعلى النكتة ويطلب الرضا ويحتسب الثواب لقوله عليه السلام لا يزال طائفة من امة حتى تقوم الساعة بخلاف اداء الامانة لانها اذا ودعت اولها الا عندهم فاذا لم يودوها في يودوها بعد لهم فلذلك يفرقة الاداء مع ان الكلام في الكل ولما لم يكن اداء ما عندهم الى ما بعدهم فيسئل بدون الكتابة قال في جواب هذا الكلام من شرح الجي

**الله تعالى عليه وسلم اجروا العمل النارجوا على الفتيا ولا نوا**  
**اي السلف بقية وراي السكون والاستماع افضل من الكلام**  
**اي التكلم وبقية وراي السكون اي السقوط بين الناس حيث**  
**يكون مجربا في الاسم والكرم بينهم اشرف النبوة في الصحاح**  
**شبه الرجل بالخير شرف واشهر رتبة فهو رتبة ونا به وهو**  
**خلاف الخيال فلم يكن احد منهم اي من السلف الا وراي عنى واجب**  
**ان اخاه كفاه الحديث والفتيا ولا يماي كثيرا ما كان يجمع عمر**  
**رضي الله تعالى عنه اهل بدر بسكون الدال اسم موضع في**  
**واقعة تباهي يقال نابه امر اي احابه ولا يماي في تلك**  
**الواقعة تباهي وكان احد من السلف يعني الا فيما يقع من**  
**الحكماء الدنيوية دون الفواضل الغريبة ولا كان**  
**يطلب بالفتيا سادة ورعاية ولا اقبال الناس عليه**  
**ولا بسى قلوبهم اي جعل قلوبهم في حيدة بحيث يكون كل**  
**منهم كانه اسير منقاد له كما لا الانقاد والامراء النفع**  
**اي حلي واستدراجه ولا اكتب اليه منهم اي من الناس**  
**لم كان بعضهم في ذلك حيلة لشوايب الله تعالى في الصحاح**  
**ان حلت بهذا اجرا عند الله تعالى والاسم الحسنة بالكره وابتغاء**  
**مكرهاته اي طلبا لرصانه واعلاء النكتة ونصرة ليدية**  
**واداء الامانة عندهم الى من يعظمهم من اخوان الدين فان**  
**ذلك المذكور من الاعلاء والنصرة والاداء فرض عليهم**  
**ومن السنة سنية العلم وتقيدهم لمن لا يحسن حفظه فان**

لذلك المذكور من الاعلاء والنصرة والاداء فرض عليهم ومن السنة سنية العلم وتقيدهم لمن لا يحسن حفظه فان

ونوفر من ان الكل يحسن حفظه فابصار ما عند السلف الخلق قريبا بعد قرن لا يكون بدون الكتابة ولذلك كتب القرآن فلا يد منها من شرح الجي

لا يفرق على علم ولا رسومه من جامع الشرح

اي حلي واستدراجه ولا اكتب اليه منهم اي من الناس لم كان

ان الله عبادا اسكنهم خيشة الله تعالى من غيري ولا خير لي وانهم اللباء الفصحاء الطلقاء روى عن سهل بن رضي الله عنه ان ناسا كانوا يستفتونه فقال هذا خير لكم وشر لي من جامع معبد بن النسيب وكان ابن عباس رضي الله عنهما اذا سئل عن شيء يقول سلوا

قاله

**فان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قيد والعلم بالكتابة وقيل الخط**  
**صيد والكتابة قيد واحكام بحيث ثامن الفقد ومن السنة**  
**ان يكتب بخط مقرو فان احسن الخط ما يقرأ واحسن الخط**  
**ما يفرم وقد قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من احب كتابي**  
**اي عنيه قيل انما ورد ذكره بالالف حال النصب على لغة**  
**بنى الجارية فانهم جعلوا اعراب التنشئة بالالف في الاحوال**  
**المنشئة فلا يكتب بالجرم بعد العشرة وقد يروى فلا يكتب**  
**بالنون الشقلبة فهو محمول على ما تقول ذلك اي على اعتبار**  
**ذلك الكتب وروى بعض النسخ علم من تصوده وما ذكر الكتابة**  
**ولم يكون ذلك الا بالفاظ ناسا ان يذكر من العلوم ما يتعلق**  
**برها فقال ومن السنة تعلم العربية قال عمر رضي الله تعالى**  
**عنه عليكم بتعلم العربية فانراي العربية تدل على المروءة**  
**اصلا مروءة ففعله من لفظ المرأ كالانسانية من لفظ الان**  
**في المغرب المروءة كمال الرجولية وفي الحديث المروءة شعبة من**  
**القوة وهي لغة الاذي وبذل الندي وقيل حسن الخلق و**  
**يزيد في المودة والحلم انه لما كان في دولة العربية على المروءة**  
**وفي زيادتها في الحجة والمودة نوع خفاء اردفه بما هو كالبان**  
**له فقال ومن الاقرب اي ومن جملة الاولاب التعليم حسن العبارة**  
**وتفصيل الحديث وايضا حده بعد طراويه اي التعبير عما يقع**  
**اناس بعبارة حسنة اي بلام يلمع فصيح الكلمات والتفصيل**  
**ما اجمل في الحديث والايضاح له على وجه يعظم منه المراد بسروية**

المقصود منه وان يكون فيه زيادة النكت والطائفة لحصول المقصود بها وخلقها عن التكلف ولما لا يقرأ او لا يفهم فليس في حيز الاعتدال وعن ابن رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما من رجل عوت ويترك ورقة من العلم الا يقوم تلك الورقة سقرا بينه وبين النار والابن الله له الحرف في تلك الورقة مكتوب مديته في الجنة اوسع من الدنيا سبع مرات كذا في حاشية الاسلام ولما نشية الكتابة بغير الصلح فهم منه ان يكتب كل ما سمع حيا ليسع بلا تأخير

شبهه بشي يفر بلا قيد وعقد يدك عليه قوله من جامع

المقصود منه وان يكون فيه زيادة النكت والطائفة لحصول المقصود بها وخلقها عن التكلف ولما لا يقرأ او لا يفهم فليس في حيز الاعتدال وعن ابن رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما من رجل عوت ويترك ورقة من العلم الا يقوم تلك الورقة سقرا بينه وبين النار والابن الله له الحرف في تلك الورقة مكتوب مديته في الجنة اوسع من الدنيا سبع مرات كذا في حاشية الاسلام ولما نشية الكتابة بغير الصلح فهم منه ان يكتب كل ما سمع حيا ليسع بلا تأخير



من جهة معانيه واطار  
والجوانه وحيايات ولا ينفذ احد  
من جهة معانيه

وذلك لا يتم بدون العربية فمن تعلمها وسائر ما يحتاج اليه  
علم الناس ما يحتاجون اليه على وجه المذكور يظهر مروية للحمل  
ويزداد حجة في قلوبهم بلا شك هذا وعن الامام انما في  
قال من يتعلم بالعربية في فقهه ومن حفظ القرآن قبل  
ومن تفقه عظم امرة ومن كتب الحديث قويت حجة ومن  
لم يتعلم بالعربية ولم يحفظ القرآن والفقه ولم يكتب الحديث  
يدم في الاول والاخرة كذا في روضة العلماء وذكر في البشائر  
ان من تعلمها او علم غيره فهو كما جوار **فصل في فضائل**  
**القراء** في فضل من علم وتعلم واذا قرأه وسنن  
اي من سن القرآن اعلم ان فضائل القرآن اكثر من ان  
يأتى عليه الاحصاء والقدر عطف تفسيره على ما فهم من محار  
الصحيح حيث قال احصى الشيء عدة وقال في المغرب قوله عم  
من احصاه دخل الجنة اي من ضبط علما واما ما هو  
الا وفق الكلام الكثير في اوتىته في غاية وحته فانه كلام  
الله تعالى القديم مرفوع صفه السلام والسوق في بيانه و  
ان فضل علم القرآن كفضل الله تعالى على خلقه وفي الحديث  
هذا حديث طويل نقله في المصاحف عن علي بن ابي طالب عليه  
وسلم والمصنف ذكر بعض ما يتعلق به غرضه وهو قوله القرآن جبل  
الله المتين اي القوي والجبل شعار لكل ما يتوكل به الى شيء  
جبل الله هو الذي اذا توكل به المتكئ به اذا له الجوارح  
ولم يكن انه هو السبب القوي الذي لا ينقطع دون المتكئ

والمراد بالحديث اما حديث النبي عليه السلام وعدم ذكر القرآن لما ان بيانه لا يكون الا  
بالحديث او مطلق الحديث يعني الكلام والحديث قال الشارح الفاضل وجه كثير  
لفظ من السنة قد مر مرارا ولعل المراد منه في حق الكفاية وجوب الكفاية وفيما  
بعد الاستحباب وفي الثالثة فرض الكفاية على امر وقال سفيان الثوري رحمه الله  
تعلينا ان الناس يتكلمون يوم القيمة قبل ان يدخلوا الجنة بالسرايا فاذا دخلوا  
الجنة تكلموا بالعربية ثم لما كان القرآن العظيم منبع علوم الاولين والآخرين وتوكل  
علم جميع العبادات وعلى اشرفها عليه واحتاج من شئ فيه الى العلم ليبراهن حقيقته

**فصل في فضل وعظم**

اي من القرآن والادب جمع ادب و  
المراد هنا ما يستحق رعاية في حق القراءة  
وتقديما على السنة في العنوان للتنبيه  
على انها ادب القراءة المسنونة واما  
تأخيرها في البيان فلما سيجي والفضل  
جمع فضيلة وهي خصلة حميدة زائدة  
على غيرها وجمعها في حق القرآن وايراد  
في حق العلم والمتعلم للتنبيه على كثرة انواع  
الاولى غاية الكثرة وكون الثانية من جملة  
انواعها ولذلك قال من جامع التورج  
يقول لا يعد جملة جملة ولا فردا ولا  
ينتهي في الواقع الى مرتبة لا يكون بعدها  
فضيلة وعدم الاحصاء والعدا يستل  
عدم التناهي لجواز ان يكون جملة  
متناهية ولكن لا تحصى ولا تعد لعدم  
اقتدار العباد وان تكون غير متناهية  
في الواقع فتكونان نوعين وكذلك ذكر  
بكلمة او تم استدلال على عدم نهاية فضائله  
بقوله من جامع الشرح  
وفضله تعالى غير متناه بلا شك فكذلك افضل  
كلامه عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه  
فضل جملة القرآن على الذي لم يجمعه كفضل  
الخالق على المخلوق وعن الحسن بن علي رضي  
الله عنهما جملة القرآن اولياء الله في عبادته  
عابدين ومن والا فوفق والى الله ذكرها  
في الجامع من جامع التورج

اي عهده واما انه الذي يؤمن به عن عذابه وقيل بتور هداية  
وفي حديث اخر القرآن كتاب الله جبل محدود من السماء الى  
الارض اي بتور محدود وقيل هو السبب القوي والوصلة  
التي يوثق بها عليها فيتمسك يعني تحمل بينه تعالى وبين  
عباده فمن تمسك به منهم اوصله الى الله تعالى كذا في زين العرب  
من جامع الشرح

التمسك به قوله لا ينقص عجايبه اي لا ينقص احد الى كنهه معانيه  
بل كلما تفكر في العقول تجلت لهم معاني محتججة مخفية و  
قد يقال لا ينقص عجايب بلا غنة ولا يعلم كنهها الا علماء التغيير  
ولا يخلق من خلق الشوب يخلق بضم اللام فيها خلقه  
اي يخلق عن كثرة الرد ولعل لا يزال رونقه وكثرة قراءته  
واستماعه عن كثرة ترواده على السنة التالين وتكراره  
على اذنان المستمعين واذ بان المتفكرين على خلاف ما عليه  
كلام المخلوقين وهذا احدي الاماات المشهورة من قراء  
العظيم من قال به صدق ومن عمل به رشد اي يكون الله  
مرتبيا ومن حكم به عدل ومن اعتصم به فقد هدى الى  
صراط مستقيم يقال اعتصم به اي تمسك بكل ما ذكرنا في شرح  
هذا الحديث منقول عن تنوير المصابيح وفي حديث اخر من قرأ  
القرآن فقد ادرجت النبوة بين جنبيه الا انه لا يوحى اليه  
وفي حديث اخر رواه معاذ بن جبل عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم انه قال قال رسول الله يدعى يومئذ  
بابل القرآن فيتزوج كل انسان بتاج لكل تاج سبعون  
الف ركن مامن ركن الا وفيه يا قوته تجراء نضحي من  
مسيرة كذا مسيرة ايام والى الله ثم يقال له ارضيت قال نعم  
فيقول الملك ان الله ان كان عليه يومئذ ام زوجه يارت فيقول  
الرت عز وجل اكسوه حلة البكرامة ثم يقال ارضيت قال  
نعم فيقول الملك ان زوجه يارت فيقول لا يهل القرآن ابسط

اي القوي  
الذي لا ينقطع  
عنه المتكئ  
بما روي عن  
الجبل جامع

اي تكرار تلاوة مرة بعد اخرى بل يصير في كل مرة  
يتلوه التالي او يستمع الكثر لئلا من جامع ش  
عن ابن عمر رضي الله عنهما عليهما السلام بالقرآن فاتحته  
اماما وقائدا فانه كلام رب العالمين الذي  
هو من واليه يعود فامتوا بحشاشه  
واعتبروا بامثاله وعن ابي الدرداء  
رضي الله عنه طوبى لمن بيعت يوم القيمة  
وجوفه لحشو بالقرآن والفرانص  
والعلم ذكرها في الجامع الصغير من جامع ش

**فصل في**  
اي دخلت جملة ما  
يتعلق بها من الاوامر  
والنواهي وغيرها لكونه  
جامعا لكل جامع الشرح  
فيكون مدحا للقرآن بجماعية احكام التبعية  
واذابها وبيانا لغاية تقرب قارئة الى الله  
تعالى والى نبية عليه السلام جامع الشرح



يمكنكم فتملاء من رضى الله تعالى وتعالى له اسبط شئكم  
 فتملاء من الخلد ثم يقال له ارضيت فيقول نعم يا رب فيقول  
 ملكك زده يا رب فيقول الله تعالى ان قد اعطيت رضى الله  
 وخلدي ثم يعطى من النور مثل الشمس ويشيق سبعون  
 الف ملك الى الجنة فيقول الرب سبحانه وتعالى انطلقوا به  
 الى الجنة فاعطوه بكل حرف حسنة وبكل حسنة درجة تامين  
 ورجتين مسيرة مائة عام ثم يقال لصاحب القرائ اقرأ  
 وارنق وارنق كما كنت ترنق في الدنيا وان منكم من كان  
 اخر اية تقرأ ما قال فيقرء ويرنق حتى ينهي به القرائ  
 الى غرفة من لؤلؤة لها سبعون الف باب من ذهب  
 متداينة فيها مائة مطرقة انهارها فيرسلها سائر وزاجها  
 وخدمها وفيها مائة عين رات ولا اذن كعت ولا خطر على قلب  
 بشر ويدخل عليه من الباب الاول سبعون الف ملك حسن  
 وجوب ما راوا ما قيطوا وطيب رجا مع كل ملك منهم هدية  
 اهدى اليه الرب جل جلاله فيقول سلام عليكم بما صبرتم  
 فنع عيسى الدار هذه هدية لها اهدى اليك الرب وهو  
 يقرأون السلام ثم يدخل عليه من الباب الثاني مائة الف  
 واربعون الف ملك هدية من الرب تعالى فيقول مثل ما  
 قال الاول ثم يدخل عليه من الباب الثالث ثمان الف و  
 ثمانون الف ملك مع كل ملك هدية ولا يزالون كذلك  
 يدخلون عليه من كل باب في التضعيف مثل ذلك ثم يخرجوا بآب

مع كل ملك

على آية لا بد  
 ان يقرأ  
 بالترنم جامع

اي بلغ اليها طلبة العلم بالادب والاحسان والبر  
 والعفو والعفوان ارضوا جودكم انتم في ذلك جامع

يا بوبه فيفعل بها من الكرامة ما فعل بوبه لها كرامة لصاحب  
 القرآن فيقولان من اين لنا هذا فقيل بتعليمي ولدكم  
 القراء ان هذا ما رواه معاذ رضي الله تعالى عنه كذا في روضة  
 العلماء هذا وان شئت كذا ما يتبين به معنى قوله ان منرك  
 عند اخر اية تقرأ ما سمع ما رواه ابو امامة الباهلي عن  
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال يقال للمؤمن اذا دخل  
 الجنة اقرء ورنق فيقرأ كقراءة في الدنيا ان كان بطيئا  
 فينطق وان كان سريعا فيسرع وكان له بكل اية قرائ او  
 علم غيره درجة حتى انتهى الى اخر ما معه من القرائ النصف  
 او الثلث او الربع حتى اذا دخل الجنة يقال له اقض بيمينك  
 ما قبض فيقال له اقض شيئا لك فيقبض فيقال له هل تسري  
 ما قبضت فيقول لا فيقال له قبضت الخلد وهذا النعيم ذكره  
 في الروضة ايضا واما الشرح في القرائ والاذان وغيرهما فذكره  
 ان لا يحفل في ارسال الحروف قبل تثبيتها ويثبتها بتبينها و  
 يوفيهما حقها من الاشباع وغيره بلا اسراع كذا في المغرب وقد  
 جاء في الآثار عدد آيات القرآن بالمدة وتخفيف الياء جمع اية و  
 شجع على آيات وآيات كذا في الصحيح على قدر رزق الجنة بفتح  
 جمع درجة بموضع المرقاة من استوفى قراءة جميع القرآن السورة  
 على اقص درج الجنة **فصل في سنن القراءة بالمد على وزن الالاف**  
 والمخالفة كما ذكر في المنظومة والقانون فمن سنن القراءة ان  
 يكون عمر ابي قصده منها اي من القراءة انما س و ح شة البلوي

في تبيين تفسر

يقال استوفى في حق اي اخذ كله اي قرا  
 جميعه على التمام جامع الشرح  
 ولما مرغ من بيان الفضائل شرع في بيان السنن  
 قبل بيان الاداب وان قدم الاداب في العنوان  
 لاصالة السنن فقال جامع الشرح  
 الاناس خلاف الايمان اي اعطاء الروح حشة يعنى الهم من جهة الروح  
 والبلوي والبلاء والبلية يعنى اي دفع وحشة البلاء او تحصيل  
 الانس بذكر الله تعالى من جامع الشرح



وقال عالم الشوق الى الله تعالى حب الخير وعنى **عنى** العقل الرياضات انه قال الشوق في  
قلوب المحبي كالقنبلة في الصباح والعشق كالدهن والحمة كالنار **وقال** النبي عليه  
الصلوة والسلام من اشتاق الى الجنة تسارع الى الخيرات ومن استشفق عن النار  
نهى عن الشهوات **وقال** حكيم الشوق فطام الجوارح عن اللذات الدنيوية  
خالصة الحقائق **وقال** النبي عليه الصلوة والسلام ما من شافع افضل افضل منزلة عند الله عز وجل يوم القيمة  
من القرآن لا النبي ولا ملك ولا غيره **وقال** النبي عليه السلام عبادة اصدق قراءة القرآن **وقال** النبي  
عليه الصلوة والسلام ان النار

القرآن الباقى ولا ملك ولا غيره **وقال النبي** عليه السلام عبادة امة قرأ القرآن **وما النبي**  
 الصلوة والسلام ان القلوب تصدق  
 سأل الحديدي قيل يا رسول الله وما جلاؤها  
 ملاوة القرآن وذكر الموت خالصة الحقائق

٧  
بناء المفعول وكذا ما بعده اى ليغفروا  
من جامع

وفي زين العرب يجعل الله تعالى للقرآن صورة  
يحيى يوم القيمة بحيث يراه الناس ليشفع  
قارنه وفي شرح المشارق يجوز ان يكون  
المراد بشفاعته شفاعته الملائكة الحاضرين  
عند فراسه من جامع الشروح

اي لم تلتفت اليه ولم يعن به من جامع التروج  
اي يكون سببا لدخولها ويجوز ان يكون على  
الحقيقة لما مر في حق الشفاعة فاعلم ان النية  
على هذا الوجه في حق من يفهم معاني القرآن  
واما النية في حق العوام ان يقصد رضا  
علم وطلب ثوابه فلم ير في باعتبار فرضية  
النية في الاعمال وانما اختار المصنف تلك  
النية للتمني على ان السنة لكل مؤمن ان  
يكتسب مرتبة فلم يعاينه الظاهرة ولذلك  
قال من حاشه التروج

ما ظهرا رصيفة الامر ما عطفوا على علمه في سنة قراءة القرآن ان يكون لكونها انتشار في المعنى لما امر او على محذوف مترتب على ما قبله يعني واذا كان الامر في قراءة القرآن كذلك فليسع في ان يفعل ذلك وليعلم جامع

قال ابن مسعود رضي الله عنه انزل القرآن عليهم  
ليعملوا به فاحذروا وادرسوه فلا تنتهي من قائله

يقال جلا عنه غم جلاء بالكسر والهمزة  
اذ هبه كذا في المختار اي رفع غم  
الدين وكشفه من حيث ان فيه  
ذكر بلا يا الانبياء فيعبر وييسر  
فيكشف همومه وعمومه وينور  
قلبه فيستأنس بذكر الله تعالى  
من جامع الترمذي

اي البلية العارضة له وجملاء كربة الدنيا الكثرية بالضم

وَقَدْ شَرَّفُوهُ وَمَعْرِفَةُ بِالنَّصِ عَطْفٌ عَلَى قَضَائِهِ

أحكام العبودية وكذا قوله وصبط أدا بخدمه <sup>على الوجه</sup> <sup>الأكمل</sup> <sup>والواحد</sup> <sup>من جامع</sup> <sup>أي الفتنة</sup> <sup>الر وعظم</sup> <sup>حق الله عليهم</sup> <sup>وعلى ما</sup> <sup>فيه من جامع</sup> أي القرآن على ذلك أي على قصد الانسار والجلاء والقضاء والمعرفة والضبط وجعله <sup>بما</sup> <sup>أي القرآن</sup> <sup>ط</sup> امامه بفتح الهمزة أي قد امة بحيث تقدي به <sup>أي القرآن</sup> <sup>ط</sup> فراغ شقيقه المشفع على صفة المفعول أي مقبول الشفاعة ومن اعرض عن رعاية هذه المواجه وجعله خائفا

لا انار وليم ان القرآن لم ينزل الا بشدة رايته ومعانيه  
 وقد عمل الجميع ما فيه من الاوامر والنواهي وغيرهما قال ابن  
 مسعود رضي الله عنه ما من حرف اعاله الا وقد عمل به قوم ولما وقع  
 بعملهم ان يراى هذا شك من الراوى ومن استرطاط عت  
 ان يتخذ دراسة القرآن <sup>اي يدرس ويحفظه</sup> ~~يكون~~ اى قراءة القرآن بدون  
 امتثال ما فيه عمل فلا ينبغي ان يتخذ مجر والدراسة والقراء  
 بل يتساوى في العلم بما فيه والاستدراك بهذه الاحوال

إلى القلب والافالمودة في تحريك اللسان بحروفه خفيفة  
 فان بعض القراء قراءت القراء عن علي بن ابي طالب رجعت  
 لا قراء ثانيا فاستهين في وقال جعلت القراء علي بن ابي طالب  
 عملا اذ هب فاقراء علي بن ابي طالب فانظر ماذا امرت  
 وشريك و ماذا امرت فريهك كذا في الاحياء ويتوقف  
 النص في المغرب التشقيق في المعنى بالثقاف ويستمر

لجوابها بما يقال كيف يتيسر لآحد ان يعمل بجميع ما فيه ويعمل المواد بالالف الحروف المقطعة  
في اول السور او حروف المعاني مثل حروف العطف وغيرها او الواحدة قال الله تعالى ومن  
الناس من يعبد الله على حرف قالوا على وجه واحد اي على السبيل دون الضلالة كذا في المختار وكلمة  
او الزيادة التعميم او بعض الحروف المقطعة اي دون بعض الحروف ليس بآية وبعض الآيات  
ليس بحرف وبالأول يحتمل العمل بالحرف معاً لا بكل واحد على حد فاء اولي واشتمل والاول في قوله  
الاول قد للعطف على محذوف لا وقد انزلت العمل بها للعمل بها في ما ينبغي وتبين مقتضى الصواب  
لكن في حرف والآية على البدل من جامع الشروح

٤٤  
ونزل من القرآن ما هو شفاء للقلوب من الجهل والظلمة  
ومنع التبعية والتبعية أي كل شيء نزل من القرآن  
فهو شفاء ورحمة للمؤمنين لا زياد إيمانهم به و  
لصلاح دينهم بما فيه كالشفاء للمريض أو شفاء حقيقة  
للأجسام لما فيه من البركة قال عليه الصلوة والسلام  
من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله ولا يزيد  
القرآن الظالمين أي المكذبين به الإخسارا أي  
نقصانا لأنهم يتكبرون القرآن فيخسرون من تفسير  
العيون في الآخرة

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا أيها الناس فإني أعلمون القرآن ويحفظون حروفه ويصنعون  
الناس بهذا القرآن لمن يرى أثره عليه وإن لم يكن جمعه وإن  
العلماء الفسقة فويل لهم ثم ويل لهم من روضة العلماء  
للزبد وسبي رحم الله

ذكره في الجامع الصغير عن جندب رضي الله عنه  
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما  
ابتلغ عليه قلوبكم ولا تستجلوه  
وإذا اختلفتم فليست تقرأون وفي رواية  
فقوموا عند من جامع القرآن



لكثرة الغفلات وفساد الأغراض وشيوع الاستهوار  
والاعتبار وتحسين نظم القرآن ليعود زمان الكرام  
من جاحل الزوج  
خالصة الحقائق  
وحي عن  
في هذه الايام

من باب التفعيل ببناء المفعول أي كمال

التسكين سهم القماری یقرء محمد بن عبد المجید بخارج

الحروف وصفها وشربها العاطف ولكن لا يكمل خبره وصفه بل

بل يتصور منه على نحو ما ذكرنا من غير وجه واجب

او نقصان ان الامر فقص الله الذي لا اله الا هو فضايحه

شفاء و رحمة للمؤمنين ولا تزيدهم شكاً في الحق بل تؤيد الحق بالبراهين

[illegible]

ومن سنة القرآن ان عمل كل واحد منكم بمشابهة وادب

يعتبر بمثابة منع مثل يحيى بن واويش بن بوعلي

سید زید سره و سیدی عیسیٰ به و تعظیما عظمه و غیر

بزر و آجره قال الامام ان من قال مقال العاصي اذ اقراء القراء

وكرر مثل من يكرر ما كان يفتخر به على قوم من قومه

ورأى عند المني لغة المكان بعد عن الاستنزاء واستحو

المقت فبقراء القرآن مالا لا يدرى ما دام يحسنه

الكتبه من الامم في ميل اليه عند ملاوه امام الحرم وا  
 حله من ملا حظته عظم - الله تعالى وسنته عند قراءه

آيَاتِ الْوَعِيدِ وَرَفَعْلَهُ قَادِرٌ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّنَ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

بما بعد لها منصوبا المحل في التقدير الثاني على الزمان

القول باعتبار ما سمعوا انما هو وصف للمؤمنين في سائر آياته ولذلك قال  
 بعد وبقية الفعل بالمصدر لزيادة التوكيد

بضم العين اى اذ لم يظروا له شعور وعلم  
من جامع

فظهر الذئب للوئيل الموعى لخصوه وضار للعدو  
جواب السهمال احرى بما قال فصلى الله عليه

الطاعون اياها وجور ان يكون سقاء  
قال شفاء ورجحه ان هذا القول

ويع  
مقول  
التو  
الحق  
وأناف

فَقِيلَ بِمَعْنَى فاعِل اى عَيْشَةُ مِثْل مَا يَدُلُّ عَلَى كَثْرَةِ لُطْفِهِ وَعَفْوِهِ  
وَسَقَرُ رَحْمَةٍ عَلَى غَضَبٍ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَقَعَ بِتَشْدِيدِ بَعْضِهِ

التفصيل وهو جاز أيضا من جامع الشروح

من البسیر ای بخنده مثل مایدن علی سده عقابه و ایم  
عزابه من جامع می

منه راية البليغة ومعانيه الدقيقة وحكاية العربية  
 اي عني عن المنام بنوا هذه وقال الشاعر من جات

اذا تلى الانسان القرآن فآلهة القرآن يلعنه ويلعن نفسه فيه  
يقول الالهة الا لعنة الله على الكافرين

وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهُ عَلَى الْكَاذِبِينَ وَهُوَ كَذِبٌ فَلْيَعْلَمْ نَفْسُهُ  
عَنْ صَلَاحِ الْمَرْكَةِ لِيَتَقَالَ قَوَاتُ الْقَوَارِ

ولا ينهي عنها وهو موصوف بها وبارت في واج

اشقة فلا يعمل بها ولا يتصف فيكون حجة عليه ع

بالصب عظمه بالفاء للتبديد على انه لا يد  
من جامع الترمذ  
ان يكون القراءة قراءة مرتبة على هذه المذكورة في تصفد  
خاليا ومصفا صححنا بخط حسن اقر  
فيه القارئ

وَحَكَمَ عَنْهُ رِئَاسَةَ أَعْلَى دِينِ الْإِسْلَامِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ إِنَّهُ قَالَ **وَحَكَمَ** مِنْ جَمَاعَةٍ

في ارضه اربعة اشياء من انار يوبيته القرآن والكعبة والمون اليه اراد ربحه الف والاربعون  
والسلطان فعلم القرآن بها فوه على الكعبة وقادها ففعلها

**وقيل** لآبي يوسف بن الأسباط إذا ختم القرآن بأي شيء من غير السجدة

فهل هو منافق ومن لم يكن له عظمة فهو ميتاح ومن لم يكن له تصديق

حومة فهو فاسق خالصة الحقايق







القران ينبغي ان يرفع نفسه عن كل ما في الله عنه اجلاله وان يكون مترفعا  
على الجارية والحقارة من اهل هذه المزية وان يكون متواضعا للصالحين واهل  
الخير والصلوة وان يكون محتجا فاسكينة ووقار هذا عبد الله بن مسعود رضي  
الله عنه يقول ينبغي لحامل القران ان يعرف بلبلة اذا الناس يأتون وسهارة  
اذا الناس مضطرون ويجوز ان اذا الناس يعرفون ويكاثرون اذا الناس وبهمة  
اذا الناس يحضرون ويجشعون اذا الناس يجتالون هذا الحسن رضي الله  
عنه يقول ان من كان قلبه راوا  
القران رسائل من ربهم فكانوا  
يتدبرونها بالليل وينفذونها  
باليهار هذا الفضيل العارفي  
بالله ذو العلوم العظيمة قوله  
والاحوال الجسيمة يقول  
ينبغي لحامل القران ان لا يكون له  
حاجة الى احد الخلفاء في دينه  
وقال رحمه الله تعالى حامل القران  
حامل داية الاسلام لا ينبغي ان يلهو  
مع من يلهو ولا يسهر مع من يسهر  
ولا يلغو مع من يلغو تعظيما لحق الله  
كذا في سير السالكين من عتبة

او كان يرضى بامر يوافق القران  
ويستطع بما يخالفه فجعل خلقه  
القران مبالغة في بيان المبالغة  
من جليل  
ط  
ثم استأنف ببيان كون القران  
خلق فقال جامع الشرح

على من جرت اياته بالتدبير ايضا فقد كان رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم خلقه بالضم والسكون بدل من رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم القراء ان حيث يرضى برضا اي بما يراه القارئ ويحفظ  
مثل يقضب لفظا ومعنى بسخط كذا وكذا وهذا ما روي في الخاتمة  
انه ثلث غاشية رضى الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم فقلت كان خلقه القارئ وكان القارئ بين  
الصحابة يعرف بصفرة لونه وحول بضم النون اي يزال  
جسمه وكثرة بكائه اذا ضحك الناس ويجوز قلبه اذا  
فرحوا وجشوعه اذا احلوا الي تكبروا وبصوته اذا  
افطروا ومن السنة القراءة فاضرا نظره في المصحف  
اي النظر في المصحف حال العباد اي نصيب من العبادة وايها النظر  
المذكور من افضل العبادة وهو اي يقرأ ناظرا عظم ثوابا  
من القراءة ظاهر اي عن ظهر القلب لقوله عم افضل اعمال  
امتي قراءة القران ناظرا او عن شدا انه راي بعض خواص  
في المنام فقال اي شيء وجد انفع من الاعمال قال النظر  
المصحف وكان شدا ويغيره غف بعد ذلك يوم الاثنين  
والخميس وشغل النظر في المصحف كذا في شرح النفاية  
قال عمر بن ميمون من نشر مصحف جين يصل اليهم فقر او مائة  
ايرة رفع الله تعالى له مثل عمل جمع اهل الدنيا وقد قيل ختم  
من المصحف سبع لان النظر في المصحف ايضا عبادة وقد ذكره  
المصنفان القتيبي وكثرة قرأته منها وكان كثير من الصحابة

اذ النظر في المصحف والكعبة ووجه العلم  
وجه الاتوبين من عبادة العبي جامع الشرح  
والان فيه جمعا بين العبادة وبين النظر في  
المصحف وقراء القران كذا في فتاوى قاضي خان  
عن النبي صلى الله عليه وسلم فضل قراءة القران  
نظرا على من يقرأه طاهر الفضل القاضية على  
البواقي من جامع الشرح  
وفي ان الله تعالى قال في بعض الكتب يا ابن ادم  
تفخر بحسن كتابك اخوانك عند اصحابك فلم  
تنظر في طهرك كتابي اليك خاتمة الحقائق  
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال  
عليه السلام اعطوا اعينكم حظها  
من العبادة قراءة القران نظر قيل  
استحق الادوية لوجع العين النظر  
في المصحف وروى انه عليه السلام  
اشتكى الى جبرائيل ورجع العين فامر  
بالنظر في المصحف وروى انه عليه السلام  
قال قراءة الرجل القران في غير المصحف  
الفدرجة وقراءة في المصحف تضعيف  
على ذلك التي درجة روضة المتقين

القران مبالغة في بيان المبالغة  
من جليل

ط  
ثم استأنف ببيان كون القران  
خلق فقال جامع الشرح

ط  
ثم استأنف ببيان كون القران  
خلق فقال جامع الشرح

ط  
ثم استأنف ببيان كون القران  
خلق فقال جامع الشرح

ط  
ثم استأنف ببيان كون القران  
خلق فقال جامع الشرح

الصحابة يقرؤن من المصحف ويكرهون ان يخرج يوم ولا  
ينظرون في المصحف من الاحياء قال الامام احمد بن حنبل  
قلت في المنام اتى عمل افضل اليك يا رب فقال بسلامي القارئ  
فقلت ان قرأ المصحف او لا فقال ان قرأ المصحف او لم يقرأ  
قال الكسرة وهذا مثل دواء ياكله الشخص فانه يؤخر فيه  
ان لم يعلم الشخص ما ياكله كذا في الرسالة القدسية ومن  
اداب القراءة ان يجلس باحسان بين اسنانه ويتكلم في المصحف  
بالمواك لقراءة ويبتسب باحسن ثيابه ويستر بالخط  
وغیره له اي للقراءة وينظف بالطيب كالغبار وماء البورد  
والنحو ويستقبل القبلة متوضعا او متيمنا في قرأته متكلما  
على الوسادة او غيرهما كمالا الى يمينه او شماله ولا مستندا  
نظيره الى شيء بل يكون على هيئة الادب والسكون اما قائما  
او اما جالسا مطرفا راوية غير مترجعة ولا جالس على هيئة  
المتكبر ويكون جلوسه وحده جلوسه وحده جلوسه  
من يذري استاذة وافضل الاحوال ان يقرأ في الصلوة  
قائما وان يكون في المسجد فذلك من افضل الاعمال فان قراء  
على غير وضوء وكان مضطجعا في الفراش فله ايضا فضل  
وكنته دون ذلك قال الله تعالى الذين يذكرون الله قياما  
وقعود وعلى جنوبهم وفي القنينة لا بأس بالقراءة مضطجعا  
اذا خرج راسه من اللحاف لانه يكون كاللبس ولكن يضم رجليه  
استراى قال علي رضي الله تعالى عنه من قرأ القران وهو قائم

بالحق الجليل اي بطريقه يخرج مما بين اسنانه  
من بقية الطعام بجلال طاهر مسنون جامع

القران  
جامع الشرح

ان يقرأ  
في المصحف  
جامع الشرح

ط  
ثم استأنف ببيان كون القران  
خلق فقال جامع الشرح

ط  
ثم استأنف ببيان كون القران  
خلق فقال جامع الشرح

ط  
ثم استأنف ببيان كون القران  
خلق فقال جامع الشرح

ط  
ثم استأنف ببيان كون القران  
خلق فقال جامع الشرح

ط  
ثم استأنف ببيان كون القران  
خلق فقال جامع الشرح

ط  
ثم استأنف ببيان كون القران  
خلق فقال جامع الشرح

ط  
ثم استأنف ببيان كون القران  
خلق فقال جامع الشرح



عن ابن عباس رضي الله عنهما قراءة القرآن في الصلاة  
افضل من قراءة القرآن في غير الصلاة وقراءة  
القرآن في غير الصلاة افضل من التسبيح والتكبير  
والتسبيح افضل من الصدقة والصدقة افضل  
من الصوم والصوم جنة من النار والشارق  
من ابي سعيد رضي الله عنه اذا ثاب احدكم فليمسك يده على فيه يعني يضع  
يده على فيه ستر على فعل المصوب فان الشيطان يدخل يعني يغلب عليه ان لا يدفع  
التثاوب عن نفسه والعرض منه الخبز من هذه الاشياء التي هي اسباب التثاوب ومكروهة  
في الشرع ويحتمل ان يراد به دخوله حقيقة وانما خصه هذه الحالة لان القرآن اذا  
انفتح شيء مكروه في الشرع صار طريقا للشيطان ان يملك على المشارك

في الصلاة كان له بكل حرف مائة حسنة ومن قراء في غير صلاة  
وهو على وضوء فحسب وعشر وحسنة ومن قراء القرآن في  
على غير وضوء فحسب حبات ومن قراء وهو جالس في  
الصلاة كان له بكل حرف مائة حسنة ومن كان في القيام  
بالليل فهو افضل لانه افرغ للقلب وقال ابو ذر الفقاري رضي  
ان كثرة السجود والتهجد وطول القيام بالليل الى ثلث من الاجيال  
ولا ما شئ وقيل قراءة التلاشي والخرف في يجوز ان لم يتفقد  
عمله او مشيئة ولا قراءة في الاسواق ولا للسؤال ولا في  
موضع غير ظاهر كذا في الفتاوى وفيه من القراءة في  
تفاوت لانه اي التثاوب وهو في الحيوان في ما عراه  
من ثقل واملاء طعام حاله مكروهة تكون سببا للكل  
عن الطاعات واخضوع فيها وتلاصق منسوب الى الشيطان  
كما قال عم التثاوب من الشيطان كذا في شرح المشارك  
واذا اخذت سورة لم يقطعها حتى تجتمعا وليكن اطرافه اي  
اطراف المؤمن من كيدته ورجله عند القراءة وسماحه ساكنة  
لا تضطرب ولا يصح تحته عن شام بن حبان قال قيل  
لما عشت في هذه انما اذا سمعوا القرآن صعدوا  
فقاتلوا القراء ان اكرم من ايشرف عنه عقول الرجال و  
كنه كما قال الله تعالى تقشقر منه جلود الذين يخشون  
ربهم تلمن جلودهم وقلوبهم ان ذكر الله ذكره في حاله  
ولا يقطع خذ في المصادر اللطيفة طباخه زور ولا يمزق

مطلب  
اجر القراء

اي وقت التثاوب وهو فترة من ثقله النفا  
يفتح لها الف والهمزة بعد الالف فهو الصواب  
والواو غلط كذا في المغرب جامع الشرح

الظاهر ان هذا ليس في حق من له ورد مثل ان  
يقرا كل يوم حزبا او جزءا على الترتيب جامع

اي لا يتحرك هو حركة تخل بالحنور وامامه  
حركة خفيفة كان يتعاون بها على القراءة على  
ما هو المتعارف فالظاهر انه ليس من هذا القبيل  
وامامه يركب البدن عند القراءة فهو حرام لان ذلك  
عادة اليهود والنصارى عند قراءة التوراة والانجيل  
وهذه المسئلة مذكرة في احياء العلوم ابن عريان  
شرح الطريقة

اي لا يضرب بيديه ولا يديه وجهه وهذه الجملة  
الثالثة عطف على جملة لا تضطرب فيكون الكلام  
بيانا للمراد من سكون الاطراف اوفي الكلام من  
المعطوفات نوع حركة شنيعة وانما قطع قوله واذا اخذ وقوله  
ولبيان عما قبلها للبالغة في توكيد العذري الادب لكونها مظنة  
التفسير ولهذا قال العلماء رحمه الله تعالى في حق الاول قراءة سورة  
واحدة بتمامها افضل من قراءة قدرها من سورة طويلة لاحقا  
على الوقوف والقطع على التمر من الناس واستدل على الثاني بقوله فكانت  
الصحابة رضي

سئل جدي شيخ الاسلام يحيى المناوي رحمه الله تعالى هل الاختار  
في القراءة مكروه ام خلاف الاولي فاجاب بانه في غير الصلاة غير مكروه  
ولكن خلاف الاولي الخ فيمن القدير شرح جامع الصغير للمناوي

اما عطف على الحال قبله اعني قوله وما كانوا ولكن ذلك حال من اسم كانت وهذا  
من خبره او عطف على كانت استدلالا على الثاني المذكور والاول اولى يعني كانت  
الصحابة رضي الله عنهم اخشى الناس والحال قال الله عز وجل في صفة اهل الجنة  
عند قراءة القرآن ويسمع الله نزل احسن الحديث كذا في مستأبها مفاتيح جليل في

لو قال من الله لا يجوز ان  
يقول من الله لا يجوز ان  
يقول من الله لا يجوز ان

كما كان يتعوذ لها اول الماسي والجملة عطف  
على جملة ولذا اخذت بها على التماسين بينهما  
في منع القطع وكونها مظنة التقريب ترجع  
الى اصل اسلوبه فقال ولا من جامع ش

بحكم الضرورة مثل جواب سائل عن معنى بقوله  
سريحا ورد سلام وغيرهما من جامع ش

تلمن جلودهم وقلوبهم ساكنة ومطمئنة  
في ذكر الله بالرحمة وعموم المغفرة والاطلاق  
للاختار ان اصل امره تعالى الرحمة وان رحمة  
سبقت على غصده وتعدية تلمن بالانضمين  
لم معنى السكون والاطمئنان كما في القاضى  
فهذا وصف  
اهل الجنة وليس  
فيه شيء من الصياح  
والفريق وغيرهما  
فكلون هي مائة  
من جامع الشرح

بين وضع  
الكتب على البعض  
وعنى شرف الائمة اللغة والصرف الى جامع

فلا بد ان يوضع المصحف فوق الكل وقال  
القاضى الامام يجوز الركوب على جوارق  
فيه مصحف للضرورة كما جاز وضع الراس  
عليه للمحفظ من جامع الشرح

اي ان لا يقرأ ولا يكتب له اذ يشتمل الاستقبال  
والاستدلال بقوله جامع ش

يتمزق ثوباى لا يخرق ثوبا فيصا كان او قاء وسواء كان  
نفسه او غيره وكذا لطم الحدة ونذا لم يقل خذته وثوبه و  
قد كانت الصبيبة رضوان الله تعالى اجمعين اخشى الناس و  
اللام في الله تعالى كما دعا عامة كذا في كونا خارجا بزيادة  
او زائدة كما ورد في لكم والتضمين مع الاختصاص و  
ما كانوا يريدون على البكاء عند سماع القرآن وقال الله تعالى في  
صفة اهل الجنة تقشقر منه جلود الذين يخشون ربهم الاية  
واذا اضطررنا لصيغة المفعول الى حديث في اثناء القراءة فانه  
يتصور انما للمقراة ولا يترك المصحف منشورا حين ذكره الكلام  
الاضطرارى ولا يضع فوقه شيئا ما فيه استحباب المصحف و  
هو كفرة السرازية وضع المعلقة على الكتاب والمصحف عند الكتابة  
للضرورة قيل لا يجوز وقال القاضى يجوز فاما لو قصد الائمة  
فلا يجوز وتكونا وتكونا كذا لا يضع على كتف العلم شيئا بل لا يضع  
بعضه فوق بعض الاعار يتبعه مثلا النجى واللغة نوع واحد فيوضع  
بعضه فوق بعض والتعبير فوقها والكتاب فوق ذلك ولقد  
فوق ذلك والاحبار والمواظف والدعوات المروية فوق  
ذلك والتفسير فوق ذلك والتفسير الذي فيه ايات مكتوبة  
فوق كتب القراءة كذا في القينة ولا يستعمل القرآن عند ما يجد  
له من امور الدنيا كان يقول عند اعطاء الكتاب الى الشخص  
المستعني يا يحيى خذ الكتاب بقوة ثم الفتوى من استعمال كلام  
الله تعالى في منزلة كلامه من قال عند اذحام الناس

لو قال من الله لا يجوز ان  
يقول من الله لا يجوز ان  
يقول من الله لا يجوز ان



تجمعنا هم جمع كفو وفي فوز النجاة من قال لا خير جعل فيه  
 مثل والسماء والطارق كيف ونذا من قال طبع القدر يقل  
 هو الله احد كيف لانه يلعب بالقرآن وفي النظر بسيرة لو  
 قال يا اقصر من انا اعطيناك امولا وقد حاو جاء به و  
 قال وكما دله قار فمات شرا او قال عند الكسيل  
 والوزن واذا كالتوم او وزنونه بخسرون بطريق  
 المزاج فهذا كله كبر فانه انزل العمل به والاقاظ  
 بمواعظ دون التفكه اي التمتع بما فيه على وجه المزاج في  
 ابتدائه في عوارض الشؤن اي في الامور العارضة جمع  
 وهو في الاصل مصدر بمعنى المطلب والقصد يقال شئت  
 شانه شانه اذا قصدت قصده سمي به الامر الذي  
 هو واحد الامور تسمية للمفعول بالمصدر يكونه قما  
 يطلب كما ان تسمية بالامر كذلك فانه مما يؤمر به كذا  
 حققه بعض المحققين في حواش شرح التلخيص وذكر  
 في مختار الصحاح والمغرب ان الشؤن ايضا هي مواصل  
 قطع تجزئة الرأس ومثقالا ومنها تجزئة الدماغ فالمعنى  
 انه انزل العمل به لا لا ابتدائه فيما يعرض على الرأس من  
 الوقايح والاولاج وغير ذلك من المصالح والوجوه  
 الاولى اظهر كما لا يخفى **ومن السنة** ان يفرغ قلبه تبتدئ  
 اياته والوقوف على معانيه **اقول** ان يقرأ القرآن منه  
 اي من القراءين بتدبر كما احتج عند ان يقرأ من غير التدبر  
 وكذا الضمير الاول يرجع اليه وان لم يكن مذكورا لانه لا يكونه معلوما جاز

ما عطف على النكته او على ما في قوله بما فيه يقال  
ببذل التوب او غيره امتنهه واحقه اي  
دون صرفه او دون النكته بصرفه بلا مبالاة  
من جامع ش

فذكر هذه الاداب بيئ السنن دون فصل  
الاداب للتبديد على انها اداب مثاكة قريه  
من السنن ثم قال  
من جامع الشروع

وكنّا الضمير الاول رجع اليه وان لم يكن مذكورا لكان الكونه معلوما جازما

القرآن كله بلا تدبير واعلم ان من ضمن القراءة حضور القلب وهو ان يكون متجذرا له عند قراءته بصرف الهمة اليه عن غيره والتدبر امر وراءه فان القاري قد لا يتفكر في غير القراء عن في الظاهر يمكن من التدبر بالباطن قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا خير في عبادة لا تفقه فيها ولا تفقه في عبادة من تفقه فيها وهو لا يفهمه تدبره والمقصود من القراءة التدبر وتذكر كثر فيه الترتيل لان الترتيل في الظاهر يمكن الا من التدبر لا يتروك فليدركه والا ان يكون بالباطن قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لا خير في عبادة لا تفقه فيها ولا تفقه في عبادة لا تدبر فيها واذا لم يمكن من التدبر لا يتروك فليدركه الا ان يكون خلف امام فانه لو بقي في تدبره وقدا شغل الامام بآية اخرى اساء مثل من يشتغل بالعبادة من كلمة واحدة فمن ينجيه عن فهم حقيقة كلامه وحلا كذا كذا اذا كان في سبيل الركوع وهو متفكر في آية قراء كما هو وسواء في الاحياء في القاري كانه يشك عليه الوحي او كانه يسمعه من ربه جللا يجل جللا كما جاء في مواجها ومثافها بغير واسطة نقل الامام عن بعض الحكماء انه قال كنت اقراء القراء فلما اجد حلاوته حتى يكاد يسمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ على اصحابه ثم رفعت الى مقام فوقه فكنت كما اتلوه كما تسمع من جبرائيل يلقيه على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم اتل من منزلة اخرى

فلا بد ان يرفع قلبه عن كل ما يرفع  
علي وجه التدبير وهو الفكر جامع

بشيء الباد اي يكون تدبره على وجه  
تكون سببا الى ان ينفذ حكمه وانه  
حاشا

١٥٠  
١٥١  
١٥٢  
١٥٣  
١٥٤  
١٥٥  
١٥٦  
١٥٧  
١٥٨  
١٥٩  
١٦٠  
١٦١  
١٦٢  
١٦٣  
١٦٤  
١٦٥  
١٦٦  
١٦٧  
١٦٨  
١٦٩  
١٧٠  
١٧١  
١٧٢  
١٧٣  
١٧٤  
١٧٥  
١٧٦  
١٧٧  
١٧٨  
١٧٩  
١٨٠  
١٨١  
١٨٢  
١٨٣  
١٨٤  
١٨٥  
١٨٦  
١٨٧  
١٨٨  
١٨٩  
١٩٠  
١٩١  
١٩٢  
١٩٣  
١٩٤  
١٩٥  
١٩٦  
١٩٧  
١٩٨  
١٩٩  
٢٠٠  
٢٠١  
٢٠٢  
٢٠٣  
٢٠٤  
٢٠٥  
٢٠٦  
٢٠٧  
٢٠٨  
٢٠٩  
٢١٠  
٢١١  
٢١٢  
٢١٣  
٢١٤  
٢١٥  
٢١٦  
٢١٧  
٢١٨  
٢١٩  
٢٢٠  
٢٢١  
٢٢٢  
٢٢٣  
٢٢٤  
٢٢٥  
٢٢٦  
٢٢٧  
٢٢٨  
٢٢٩  
٢٣٠  
٢٣١  
٢٣٢  
٢٣٣  
٢٣٤  
٢٣٥  
٢٣٦  
٢٣٧  
٢٣٨  
٢٣٩  
٢٤٠  
٢٤١  
٢٤٢  
٢٤٣  
٢٤٤  
٢٤٥  
٢٤٦  
٢٤٧  
٢٤٨  
٢٤٩  
٢٥٠  
٢٥١  
٢٥٢  
٢٥٣  
٢٥٤  
٢٥٥  
٢٥٦  
٢٥٧  
٢٥٨  
٢٥٩  
٢٦٠  
٢٦١  
٢٦٢  
٢٦٣  
٢٦٤  
٢٦٥  
٢٦٦  
٢٦٧  
٢٦٨  
٢٦٩  
٢٧٠  
٢٧١  
٢٧٢  
٢٧٣  
٢٧٤  
٢٧٥  
٢٧٦  
٢٧٧  
٢٧٨  
٢٧٩  
٢٨٠  
٢٨١  
٢٨٢  
٢٨٣  
٢٨٤  
٢٨٥  
٢٨٦  
٢٨٧  
٢٨٨  
٢٨٩  
٢٩٠  
٢٩١  
٢٩٢  
٢٩٣  
٢٩٤  
٢٩٥  
٢٩٦  
٢٩٧  
٢٩٨  
٢٩٩  
٣٠٠  
٣٠١  
٣٠٢  
٣٠٣  
٣٠٤  
٣٠٥  
٣٠٦  
٣٠٧  
٣٠٨  
٣٠٩  
٣١٠  
٣١١  
٣١٢  
٣١٣  
٣١٤  
٣١٥  
٣١٦  
٣١٧  
٣١٨  
٣١٩  
٣٢٠  
٣٢١  
٣٢٢  
٣٢٣  
٣٢٤  
٣٢٥  
٣٢٦  
٣٢٧  
٣٢٨  
٣٢٩  
٣٣٠  
٣٣١  
٣٣٢  
٣٣٣  
٣٣٤  
٣٣٥  
٣٣٦  
٣٣٧  
٣٣٨  
٣٣٩  
٣٤٠  
٣٤١  
٣٤٢  
٣٤٣  
٣٤٤  
٣٤٥  
٣٤٦  
٣٤٧  
٣٤٨  
٣٤٩  
٣٥٠  
٣٥١  
٣٥٢  
٣٥٣  
٣٥٤  
٣٥٥  
٣٥٦  
٣٥٧  
٣٥٨  
٣٥٩  
٣٦٠  
٣٦١  
٣٦٢  
٣٦٣  
٣٦٤  
٣٦٥  
٣٦٦  
٣٦٧  
٣٦٨  
٣٦٩  
٣٧٠  
٣٧١  
٣٧٢  
٣٧٣  
٣٧٤  
٣٧٥  
٣٧٦  
٣٧٧  
٣٧٨  
٣٧٩  
٣٨٠  
٣٨١  
٣٨٢  
٣٨٣  
٣٨٤  
٣٨٥  
٣٨٦  
٣٨٧  
٣٨٨  
٣٨٩  
٣٩٠  
٣٩١  
٣٩٢  
٣٩٣  
٣٩٤  
٣٩٥  
٣٩٦  
٣٩٧  
٣٩٨  
٣٩٩  
٤٠٠  
٤٠١  
٤٠٢  
٤٠٣  
٤٠٤  
٤٠٥  
٤٠٦  
٤٠٧  
٤٠٨  
٤٠٩  
٤١٠  
٤١١  
٤١٢  
٤١٣  
٤١٤  
٤١٥  
٤١٦  
٤١٧  
٤١٨  
٤١٩  
٤٢٠  
٤٢١  
٤٢٢  
٤٢٣  
٤٢٤  
٤٢٥  
٤٢٦  
٤٢٧  
٤٢٨  
٤٢٩  
٤٣٠  
٤٣١  
٤٣٢  
٤٣٣  
٤٣٤  
٤٣٥  
٤٣٦  
٤٣٧  
٤٣٨  
٤٣٩  
٤٤٠  
٤٤١  
٤٤٢  
٤٤٣  
٤٤٤  
٤٤٥  
٤٤٦  
٤٤٧  
٤٤٨  
٤٤٩  
٤٥٠  
٤٥١  
٤٥٢  
٤٥٣  
٤٥٤  
٤٥٥  
٤٥٦  
٤٥٧  
٤٥٨  
٤٥٩  
٤٦٠  
٤٦١  
٤٦٢  
٤٦٣  
٤٦٤  
٤٦٥  
٤٦٦  
٤٦٧  
٤٦٨  
٤٦٩  
٤٧٠  
٤٧١  
٤٧٢  
٤٧٣  
٤٧٤  
٤٧٥  
٤٧٦  
٤٧٧  
٤٧٨  
٤٧٩  
٤٨٠  
٤٨١  
٤٨٢  
٤٨٣  
٤٨٤  
٤٨٥  
٤٨٦  
٤٨٧  
٤٨٨  
٤٨٩  
٤٩٠  
٤٩١  
٤٩٢  
٤٩٣  
٤٩٤  
٤٩٥  
٤٩٦  
٤٩٧  
٤٩٨  
٤٩٩  
٥٠٠  
٥٠١  
٥٠٢  
٥٠٣  
٥٠٤  
٥٠٥  
٥٠٦  
٥٠٧  
٥٠٨  
٥٠٩  
٥١٠  
٥١١  
٥١٢  
٥١٣  
٥١٤  
٥١٥  
٥١٦  
٥١٧  
٥١٨  
٥١٩  
٥٢٠  
٥٢١  
٥٢٢  
٥٢٣  
٥٢٤  
٥٢٥  
٥٢٦  
٥٢٧  
٥٢٨  
٥٢٩  
٥٣٠  
٥٣١  
٥٣٢  
٥٣٣  
٥٣٤  
٥٣٥  
٥٣٦  
٥٣٧  
٥٣٨  
٥٣٩  
٥٤٠  
٥٤١  
٥٤٢  
٥٤٣  
٥٤٤  
٥٤٥  
٥٤٦  
٥٤٧  
٥٤٨  
٥٤٩  
٥٥٠  
٥٥١  
٥٥٢  
٥٥٣  
٥٥٤  
٥٥٥  
٥٥٦  
٥٥٧  
٥٥٨  
٥٥٩  
٥٦٠  
٥٦١  
٥٦٢  
٥٦٣  
٥٦٤  
٥٦٥  
٥٦٦  
٥٦٧  
٥٦٨  
٥٦٩  
٥٧٠  
٥٧١  
٥٧٢  
٥٧٣  
٥٧٤  
٥٧٥  
٥٧٦  
٥٧٧  
٥٧٨  
٥٧٩  
٥٨٠  
٥٨١  
٥٨٢  
٥٨٣  
٥٨٤  
٥٨٥  
٥٨٦  
٥٨٧  
٥٨٨  
٥٨٩  
٥٩٠  
٥٩١  
٥٩٢  
٥٩٣  
٥٩٤  
٥٩٥  
٥٩٦  
٥٩٧  
٥٩٨  
٥٩٩  
٦٠٠  
٦٠١  
٦٠٢  
٦٠٣  
٦٠٤  
٦٠٥  
٦٠٦  
٦٠٧  
٦٠٨  
٦٠٩  
٦١٠  
٦١١  
٦١٢  
٦١٣  
٦١٤  
٦١٥  
٦١٦  
٦١٧  
٦١٨  
٦١٩  
٦٢٠  
٦٢١  
٦٢٢  
٦٢٣  
٦٢٤  
٦٢٥  
٦٢٦  
٦٢٧  
٦٢٨  
٦٢٩  
٦٣٠  
٦٣١  
٦٣٢  
٦٣٣  
٦٣٤  
٦٣٥  
٦٣٦  
٦٣٧  
٦٣٨  
٦٣٩  
٦٤٠  
٦٤١  
٦٤٢  
٦٤٣  
٦٤٤  
٦٤٥  
٦٤٦  
٦٤٧  
٦٤٨  
٦٤٩  
٦٥٠  
٦٥١  
٦٥٢  
٦٥٣  
٦٥٤  
٦٥٥  
٦٥٦  
٦٥٧  
٦٥٨  
٦٥٩  
٦٦٠  
٦٦١

ای کیسٹنگ لکچر

من لان جبرية  
الله صلى الله  
على الوحي او القرا  
واصل الكفاح

بسم الله الرحمن الرحيم



اللام اوزقنا هذه المنة بحسن جليل  
وحررنا من عبادة الله تعالى بحسن جليل

قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام لعل  
تجلى الله تعالى لعباده في كلامه ولكن لا يصح  
وكان ذات يوم في الصلوة في غشياً عليه  
فستل عن ذلك فقال ما زلت أكره آية  
حتى سمعتها من قائلها قال الشيخ الكبير  
شهاب الدين السهروردي رحمه الله  
كان لسان جعفر الصادق في ذلك الوقت  
كسيرة موسى عليه السلام عند نداء باي  
انا الله لا اله الا انا فاذا كان كذلك  
فليكن باطنه طاهر عن الخبائث ليليق  
بخطاب الله عز وجل من جامع الترمذي

فانا الان اكون من المتكلم فيعلم وحدث له لذة عظيمة وعجا  
لاخر عنه ثم قال وهنالك درجات اونا ما ان يقدر العبد  
كانه يقرب الله تعالى واقفا بين يديه وهو ناظر اليه في  
منه فيكون حاله عند هذا التقدير السؤال والتعلق والتضرع  
والثانية ان يتشبه القلب كالآلة رتبة نجا طلبة بالطافه وينجيه  
بانعامه واحسانه فقام بالحياء والتعظيم والاصغاء و  
الغفران والثالثة ان يرى في الكلام المتكلم وفي الكلمات  
الصفات فلا ينظر الى نفسه ولا الى قرأته ولا الى تعلق الانعام  
به من حيث منفع عليه بل يكون مقصودا لمرآة على المتكلم  
موقوف الفكر عليه كأنه مستغرق في حديثه عن غيره  
وهذه درجة المقربين وما قبله درجة اصحاب اليمين  
وما خرج عن هذا فهو درجة الفاقلين انتهى وتسمى ظاهرة  
القاري طاهر عن الحديث بالوضوء او بالتييم عند عدم  
الماء وعند وجوده ايضا على ما صرح في الخط وقسم من  
البنزاريه كما سيأتي في التيم لقوله تعالى لا يمت الا بطمأنينة  
وندا ينبغي ان ينظر عن الحديث باجدها اذا قرأ عن طهر  
القلب ولا يكره لو قرأه المحدث طاهر اصرح به في البنزاريه  
وقال في القنينة يجوز الحديث الذي يقرأ من المصحف  
تقلب الاوراق بقلم او سكين او في الخفة المكروه من  
المكتوب لا مواضع البياض تدافع التشرع وما ينبغي  
ان يعلم انه حرم على الجنت شس ما فيه القراءن كاللوح

مطلب  
من المصحف

وفي التاتارخانية ويمنع الكاف عن مس  
المصحف وفي النهاية لا يستحب مس  
كتب الفقه لانها الخلو عن آيات  
القرآن ولا بأس بحسه بالكم بالاتفاق  
لعموم البلوى جامع الترمذي

اي قراءة فان نفس القرآن مزين بآيتين  
خارج عن طوق البشر فلا احتياج له  
اي تزيين البشر بل هو زينة وصورة  
والمكن له تزيين قراءة من جامع الترمذي

قال بعض اهل العلم والذي ينبغي ان يقال  
القرآن افضل من الاذكار مطلقا والاذكار  
الناثورة في موطن مخصوص فاعلموا افضل  
من القراءة فيه ولا يقال افضل من القرآن  
لان شرف القرآن لا ينقل عنه مجال  
تحفة العباد في فصل وذهب فاهمه

كاللوح والاوراق وكل ما هو فيه وانه لا بأس بدفع المصحف  
الى الصبيان لان في المنع تنصيع حفظ القراءن وفي الامر  
بالنظر ابر حرج بهم وان الاصح انه لا يكره الحديث مس  
كتب الحديث والفقه عندنا حنيفة راجح كذا في البنزاريه والدرر  
وتزين القرآن بصوته كما قال النبي صلى الله تعالى عليه  
زينوا القرآن باصواتكم والمراد تزيينه بالتجويد والتجويد  
في الصوت الحسن فانه اذا سمع بصوت طيب وحن حزين  
يكون اوقع في القلب وارق كسمعه فلهذا كثر امر به  
شاه تزيين الله يزين اللفظ والمعنى وقيل انه مقلوب  
كقولهم عرفت الناقة على الحوض والمعروض هو المحض  
على الناقة فيك هو الاقرب الى الاوب وقد اعترض بها  
الحديث اقوام فتدريجوا من تحسين الصوت على التجويد  
الى الترفيع في الالمان والاخذ بكتاب الله تعالى فاخذ الالمان  
وكان اول من قرأه بالالمان عبيد الله فوريته منه  
ابن ابنه ثم وثم الى ان كان الهيثم وابان وابن اعبي دخلوا  
في القراءة من الفناء والجدا ما يزين الوجد في قلوب ال  
وتورث الحزن ويقلب الدمع وهذا مستحب ما لم يخرج  
التقني من التجويد ولم يضيفه عن مراعات التنظيم في  
الكلمات والحروف فاذا كان ذلك عاوا لا سحاب  
كراهية واما الذي احسنه المتأخرون وابدعه المتزمنون  
بمعرفة الاوزان وعلم الموسيقى فيأخذون في كلام الله تعالى

عز وجل حال القرآن رجب اوفى



قال  
الغفار قال

فانما ان يقولوا ان المراد من  
الصوت ما هو

المراد من الصوت  
اي يقرأ من صوت  
انما يكون اذا كان حزيناً وذلك  
من جازع

المراد من الصوت  
اي يقرأ من صوت  
انما يكون اذا كان حزيناً وذلك  
من جازع

قال  
الغفار قال

فانما ان يقولوا ان المراد من  
الصوت ما هو

المراد من الصوت  
اي يقرأ من صوت  
انما يكون اذا كان حزيناً وذلك  
من جازع

قال  
الغفار قال

فانما ان يقولوا ان المراد من  
الصوت ما هو

ما خذهم في الشدة والفرح والمشتويات حتى لا يبالوا  
بغيرهم من كثرة التغيرات والتقطيعات فانه من اشنع البدع  
واسواء الاحداث في الاسلام ونرى اولى الاقوال واهول  
الاحوال فيه ان يوجب على السامع التكبير وعلى القارئ التغير  
في ما قالوا في هذا المقام كذا في شرح المصباح فان حكيمة  
الصوت الحسن وحسن الصوت بالقرآن ان يقرأ السامع  
اي يظن السامع للقارئ انه يخشى الله تعالى كما قال النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم ان احسن الناس صوتاً بالقرآن الذي  
يسمعه يقرأ رايت انه يخشى الله تعالى ويقرأ القراء  
بحزن ووجدان القراء ان يقرأ بحزن فان لم يكن له حزن  
فليتناول اي قلبه الحزن وليكف فيه توجه اجساد  
الحزن ان يتأمل ما فيه من الترهيد والتوحيده والوفاة  
والعزود ثم يتأمل تقصيره في امره وزوجه يحزن  
له لا محالة ويكفي ان لم يحضره حزن وبكاء كما يحضر  
المراب القلوب الصافية فليست على فقد الحزن والبكاء  
فان ذلك من اعظم المصائب وتقرأ القرآن بلحون العرب  
بقوله عم اقرؤ القرآن بلحون العرب والحقون الحزن كما  
قال الحان في المغرب حزن في قراءة بلحون طرب فيها وترت  
ما خوذ من الحان الانعام قوله فاصواتها قريب عن  
الصطف التفسيرية وهو اي لحن العرب الحزن اي الصوت  
النفيس العرب على صيغة الفاعل من اعرب الرجل حجة

اي حال  
يقال له

اي يلفظ

تفهم

بلفظ  
المفعول

اي المظهر  
المعبر

اي المظهر  
المعبر

اي في  
الاصابة

اي في  
الاصابة

اي يلفظ

تفهم

بلفظ  
المفعول

اي المظهر  
المعبر

اي المظهر  
المعبر

فذكر قوله وبقرا القرآن بلحون العرب بعد قوله وبقرا القرآن  
بحزن للتبنيده على ان القرآن بلحون انما يوجد في لحونهم  
فكانه يمثل له جامع

اي تغيير عن الاسلوب المعهود والوضع  
الحفوظ والاصل المضبوط يعني غير  
القاري عن تغيير الكلمات والمروف  
بحسب الخارج والاصناف من الجهر  
والنفس والخنم والترقيق وغير ذلك  
المراد بالعرب العرب الموهوبين  
العرب لا في عربي والقرآن عربي وكلام  
الهلجنة عربي جامع الشرح

فيكون انما يمثل المتعارفين  
جامع

فيكون انما يمثل المتعارفين  
جامع

فيكون انما يمثل المتعارفين  
جامع

فيكون انما يمثل المتعارفين  
جامع

فيكون انما يمثل المتعارفين  
جامع

فيكون انما يمثل المتعارفين  
جامع

فيكون انما يمثل المتعارفين  
جامع

فيكون انما يمثل المتعارفين  
جامع

فيكون انما يمثل المتعارفين  
جامع

فيكون انما يمثل المتعارفين  
جامع

تحت اي اظهر ما يعجز المبين الذي لا يشبه فيه حرف ولا كلمة  
ولا يدخل زبادة ولا يقص ولا يحذف اي تغيير الكلمات  
والجروف بحسب الجرب والاصناف من الجهر والخنم والترقيق وغير ذلك  
المراد بالعرب العرب الموهوبين العرب لا في عربي والقرآن عربي وكلام  
الهلجنة عربي جامع الشرح

اي وسوسة تمنعه عن تدبر  
القرآن او لظلم يلقى في اثناء  
قراءته ما ليس من القرآن  
فما يؤثّر جامع الشرح

اي وسوسة تمنعه عن تدبر  
القرآن او لظلم يلقى في اثناء  
قراءته ما ليس من القرآن  
فما يؤثّر جامع الشرح



وعن ابي رضى الله عنه المؤمن بين خمس شذائد مؤمن بحسبه ومناقض  
 يخفضه وعد ويقايله وشيطان يصله ونفس يغويه فينبغي للمؤمن  
 ان يستعين بالله ليقويه عليهم وقيل مثل المؤمن كمثل غريب ذهب  
 في مقبرة فانتفى الى باب دار فيها كلاب قصدت اهلاكه وليس  
 له قوة تمنعه فكل حمل عليها غلبه فالحيلة فيه ان  
 ينادى صاحب الدار ليمنع الكلاب فان زجره مرة خبر من زجره  
 الف مرة فكل الشيطان كلب على باب الله تعالى يريد ان يهلك من يقصد  
 بابه فالحيلة فيه ان يستعين بالله  
 من شره وهو القادر على دفعه  
 والقادر على دفعه في الشدة  
 جامع الشرح

لم يخرج الحروف من خارجها فبذلك يكون تأمل مقصودا  
 على خارج الحروف فلا يتكشف له المعاني واعظم ضجة للشيطان  
 من كان مطيعا لمثل هذا التلبس فينبغي ان يقول في مبداء  
 قرآنه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم رب  
 اعوذ بك من هذا الشيطان الرجيم واعوذ بك من ان يحضرن  
 وليقرء سورة قل اعوذ برب الناس وسورة الحمد  
 وليقل عند فراغه من كل سورة صدق الله العظيم وبلغ  
 رسوله الكريم اللهم انفعنا به وبارك لنا فيه والحمد لله رب  
 العالمين ونستغفر الله الحي القيوم انتهى ثم يسمي الله تعالى في  
 ويقول بسم الله الرحمن الرحيم استغفانه برحمته على حفظ معانيه  
 ورعايته حقوقه والقيام بمواجبه وتما ينبغي ان يعلم انه  
 اذا اتى بالبسملة اي اذا قال بسم الرحمن الرحيم ان اراد  
 به قراءة الفراء عن فضيلة التوقد فليكن لان الاستغفارة واجبة  
 على كل من شرع في قراءة القرآن سواء بداء من اوائل السور  
 او من اجزائه مطلقا وان اراد به اقتراح الكتب او السور  
 كما يقراء التلميذ على الاستاد لا يتوقد الا يرى انه لو اراد  
 ان يتكبر فيقول الحمد لله رب العالمين لم يكتف الى التوقد  
 في شرح النفاية ثم ان البسملة لا بد منها في اول العاقل  
 مطلقا اي سواء ابتداء من او او خلت بالناس وفي  
 اول كل سورة ابتداء بها سوى براءة فانه لا تسمية  
 في اولها اجماعا والقارى من غير التسمية وعدمها فيما

يقال قام بامر كذا اي التزم باقامته واصلاحه  
 اي التزم باقامة واجباته واصلاحها  
 على ما فصل في المتن اعلم ان التوقد لابد  
 منه في كل ابتداء سواء كان في اوائل السور  
 او في واسطها بل كلما قطع في أثناء القراءة  
 كما مر واما اذا لم يقطع حتى قرا القرآن كله  
 او بعضه فيكفي التوقد مرة في الابتداء ولا  
 يحتاج اليه في اوائل السور واما التسمية  
 فلا بد منها في اوائل سوى براءة واجبة  
 فانه لا بسملة في اجزائها كذا في المعبري جامع

مطلب من غير  
 والقارى من غير  
 التسمية

فللتبني على عدم اختصاصها  
 بالابتداء الاول ذكرها في أثناء  
 السورة والاداب مع ان الالبق  
 كان ذكرها في صدر الفصل  
 جامع الشرح

فيما بين اجزاء السور سوى اجزاء براءة فانه لا بسملة في  
 اجزاء كما ذكرنا في المعبري شرح الشاطبي مما ينبغي ان يعلم  
 ان البسملة آية عند ان ياتي من راس كل سورة وعند  
 الـ حنيقة لـ آية آية فـ آية منفردة انزلت للفصل  
 بين السورة ببدء القراءت وتما في استبابة آية في  
 سورة النمل بل ما دون آية قالوا والحكمة في ذلك ان لا يكون  
 الجنب والحي ثمن والتفاء ممنوعين عنه عند كل امر وكان  
 كما شئنا وتبين لم يجتمع في القراءت في موضع لتلايم آية لانه  
 ربما يختص الجنب فلا يمكنه التكلم بها عند ختم عمره بقى برأيه  
 مرثم اخر ينبغي ان نذكره وان حال الكتاب وهو ان الشيخ  
 قال في الفتوحات اذا قرأت فاتحة الكتاب ففضل بسملة  
 معارف نفس واحد من غير قطع وتقل فيه خالفا بآية تعالى  
 الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله تعالى  
 يا اسرافيل بعزتي وجلالي وجودي وترجمي من قراء بسم الله  
 الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة اشهدوا  
 على اني غفرت له وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه  
 السيئات ولا احرق لانه بالارواح من عذاب  
 القبر والنار وعذاب القيمة والفرع الاكبر ويلقاه قبل  
 الانبياء والاولياء اجمعين انتهى ولا يرفع الصوت ولا يخطئ  
 به فان الله تعالى قال ولا تحمروا بطونكم اي بقراءتك ولا  
 لا تخافتم بها وابتغ بين ذلك سبيل بين الرفع والتخفيض

المراد بالرفع الارتفاع  
 والخفض الانخفاض  
 جامع الشرح

مطلب  
 قراءة البسملة متصلة  
 بفاتحة الكتاب  
 وفي المختار الخافضة والخافضة والخافضة  
 السبب اسرار المنطق جامع الشرح



قال صاحب الهداية والخافعة ان يسمع نفسه والجهل ان يسمع غيره  
ولهذا عند الفقيه الهندواني والشيخ الامام ابي بكر محمد الفضل  
لان مجرد حركة اللسان لا تسمى قراءة تكون الصوت وقال الكرخي  
الجهل اسماع نفسه والخافعة يسمع الخوف لان القراءة فعل اللسان  
دون الصراخ وعلى هذا الاصل كل ما يتعلق بالخلق كالطلاق والعتاق  
فعل اللسان دون الصراخ والاستثناء وغير ذلك انتهى كلامه

كذا في تفسير اللبث وحفظ الصوت اوله واخره على ختو  
القلب واجمع للسر والعقل قال الامام لا شك في انه لابد و  
ان يجهر به ان يسمع نفسه اذا القراءة عبادة تقطيع الصوت  
بحروف فلا بد من صوت واقفه ما يسمع نفسه والاقلا يصح  
صلوته واذا الجهر بحيث يسمع غيره فهو مكسب من وجه  
ومكروه على وجه اخر يدل على استحباب الاسرار ما ورد في  
الحديث العام بفضل عمل السر على عمل العلانية ببعض ضعفا  
كذلك قوله خير الرزق ما يكتفي وخير الذكر ما يخفى ويدل على استحباب  
الجهر ما روي انه عم مع جماعة من اصحابه يجهر في صلوة  
صلوة الليل فمضوب ذلك وقد قال عم اذا قام احدكم  
من الليل يصلي فليجهر بقراءة فان الملائكة وعيا والدار  
يستمعون الى قراءته ويصلون بصلوته الى غير ذلك من الاحاديث  
والاخبار في استحباب الجهر والاسرار فالوجه في الجمع بين  
الاحاديث ان الاسرار بعد عن الرياء والتصنع فهو افضل  
في حق من يخاف ذلك على نفسه فان لم يخف ولم يكن في الجهر  
ما يشوش الذمة على اخر فالجهر افضل لان العمل فيه اكثر ولان  
فائدته يتعلق بغيره ايضا ولانه يوقظ قلب القاري و  
يجمع همته الى الفكر فيه ولانه يطرد النوم برفع الصوت  
ولانه يزيد في ثبات طه للقراءة وتقليل من كسله ولانه يرفع  
جهره فينقل الناس فيكون هو سبب احياؤه ولانه قد يراه  
بطلان غافل فينشط بسبب ثبات طه فتتاق الى الخدمة

فيكون اولي للتدبر والسر موصلة  
لروح يدرك بها اسرار الموجودات  
والمقصود ترجيح الخفض من الرفع  
لامر الوسط كانه قال الوسط خير بالاشتراك  
واما اولي طريقه فالخفض ويحتمل ترجيح الخفض  
مطلقا بخصيص الالة بما في الصلوة ويقول  
عليه السلام الجاهل بالقرآن كالجاهل بالصدق  
فاسراره اولي  
كما في الصدقة  
الا ان يجهر ليستمع  
اليه ويتعلم منه او ليرغب في فعله وفهم معانيه  
او للذوق او لتقليل كسله او لظاهره شعار  
الدين في الجهر اولي كذا في زني العرب جامع  
والجهر بالقرآن كالمسرة بالصدق كما في الجامع

اي يراه على يورده وينبني حروف  
بجانبه يسمع السامع ويحذفها

مطلب  
افضل جهر في  
القراءة

الخدمة عنهما حضرة شئ من هذه النيات فالجهر افضل وان  
اجمعت يتضاعف الاجر بكثرة النيات يزكو عمل الابرار  
ويتضاعف اجورهم في دار القرار ومن السنة ان  
يزن القرآن والترتيل في القراءة الترتيل فيها والتبيين بغير  
تغنى كذا في الصحيح فقوله ويرتل اي يتمثل ويتوهم في  
قراءته قريب من العطف التفسير ليوقف على ما سنده و  
اعلم ان الترتيل مستحب لا يجزئ التذبر فان العجم الذي لا يفهم  
معنى القرآن يستحب له الترتيل ايضا في القرآن لان ذلك  
اقرب الى التوقير والاحترام واشد تباشيرا في القلب من  
الهرزقة والاعمال المستعجال ولا يشترط الدقل بفتح الدال  
والقاف ازيد او التمرؤ وقد ورد في التورية انه قال الله تعالى  
يا عبدى اما تستحي منى اذا ما تكلمت من بعض اخوانك  
انت في الطريق تمشي فتصلي عن الطريق وتقصدا لاجله  
وتقرؤه وتدبره حرفا حتى يفوتك شئ منه وهذا كانه  
انزلته اليك انظره كم فصلت لك فيه من القول وكم كرت  
فيه عليك لتأمل طوله وعرضه ثم انت معرض عنه او كنت  
اهون عليك من بعض اخوانك يا عبدى يقصد اليك بعض  
اخوانك فتقبل عليه بكل وحرك وتضعي الى حديثه بكل  
قلبك فان تكلم متكلم او شغلك شغل عن حديثه او  
ما شئت اليه ان تكلم وانما اذا مقبل عليك ومحدث لك وانت  
معرض قلبك عن ان جعلتني اهون عندك من بعض اخوانك

لان المقصود من القراءة التذكر والقراءة  
على هذا الوجه يعين عليه ولانه ادل  
بطلان على التعظيم جامع الشروح  
اي لا يفرق ولا يفضل بين كل حرف وبين كل  
كلمة كل التفرقة والتفصيل جامع ش  
نشر  
مثل تفرقة وقت جنيته بغير اعتبار او مثل  
تفرق جوبه في وضع الاصابع وهذا مما  
يتم معنى الترتيل والترتيل ويدل عليه  
تفسير صاحب المختار التبيين بقوله يفرق  
جامع الشروح



والمتقين ان الانبياء عليهم السلام قبلكم كانوا يسجدون ويكفون لسماع آيات الله تعالى  
فكونوا مثلهم قال صلى الله عليه وسلم اتلوا القرآن وأكلوا فان لم تكونوا قنوا  
اي ان لم تبدك اعينكم فليكن قلوبكم يعني تحزنوا عند سماع القرآن تعفروا به  
تفسير العيون

تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا كذا في الاحياء وقد نعت اي وضعت  
ام سلمة رضي الله عنها قراءة النبي صلى الله عليه وسلم حرا فاحر فاح في ترتيب  
وتؤدة اي تاتي ووقار وشكى في القراءة لقوله عم اتلوا  
القرآن فان لم تكونوا قنوا فليكن قلوبكم وسكون الوجدان  
من التبارك وهو تكلف السكاء وحكي عن صاحب المبري انه قال  
قراءت القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم فقل صارح  
هذه القراءة فابن السكاء فان الله تعالى مدح القوام حيث قال  
او اتيت عليهم آياته زادتهم ايمانا وقال الله تعالى فاذا  
تلى عليهم آيات الرحمن خرو سجدا بخص والتشديد جمع ساجد  
كامل وكمل اي وقفوا على الوجوه حال كونهما ساجدين و  
بكتيا بضم الباء جمع بكاء كجاء كسر وجلس الا ان الواو قلبت  
ياء ومن السنة ان يقف عند كل آية وهو في الوقف قطع  
الكلمة عما بعدها ان وجد بعد ياء شيء وينفسس بين ما يشال  
الله تعالى عند آية الرحمة ويتعوذ به اي بالله تعالى عند آية  
العذاب وسنة الله تعالى عند ذكر حلاله وكبريائه وكذا ان مر  
بآية دعاء واستغفار دعاء واستغفروا ان مر بحسب  
وان مر بخوف استغفار من ان يفعل ذلك بلسانه او بقلبه  
فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك قال خذني  
رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغفروا  
البقرة فكان لا يمر بآية عذاب الا استغاث ولا آية رحمة الا شال  
ولا بآية تنزيه الا سجد ومن السنة ان يعرب القراء في معنى

طلب قراءة القرآن  
احكامه  
غير مجاوزة عن تفصيل  
الحروف والكلمات وتبيينها  
كيلا يكون كثر الدقل جابج

ثم ادعت وكسرت الكاف لاجل الياء والالية الاولى  
غير مذكورة في بعض النسخ ولكن كتبها لانها من ابداء  
الايمان وقت التلاوة فلما ينقل عن الكاء  
جامع الشرح

وفي الاحياء يفعل ذلك بلسانه او بقلبه فيقول  
سبحان الله نعوذ بالله اللهم ارحمنا اللهم ارحمنا  
جامع الشرح

سنة عند القراءة

قانه في

عن محمد بن يزيد انه قال صليت الى جنب  
ابن اسحق الفاري فسمعت قطر دموعه  
على الحصى فاذا هو يقرأ سورة هود  
خالصة

في الحديث ان من اعرب القراء كان له بكل حرف عشرين  
مئة ومن قراه بغير اعرب كان له بكل حرف عشرين  
واعرابه ان يبين الحروف ويفصل بين الكلمات ولا يربط  
وله اي القاري ان يكرر بعض الاي جمع انه لا يكرر  
لغيره معانيه وتبيينه القلب لاقتباس النوار اي الاستفادة  
النوار فان النبي صلى الله عليه وسلم تبارك بآية واحدة  
في ليلة ويكرر ما يكرر تلك الآية روي انه عم قراءه لم يكرر  
فرد ما عشرين مرة وانما روي في تفسيره في معانيه وعلم  
وترسنة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا ليلة  
فقام بآية تروى ان عذبه فانهم عبادك وان يفتقر لهم  
فانك انت العزيز الحكيم وقال سعيد بن جبير ليلة يروى  
قوله تعالى وامنوا اليوم ايها المؤمنون وحكي عن ابي سليمان  
الدار في انه قال اني لا اتلو الا آية فاقم فيها اربع ليال وحسن  
ليال ولو لا اني اقطع الفكر فيها ما جاوزتها الى غير ذلك وعن  
بعض السلف انه اتقى في سورة هود ستة اشهر يكرر  
ولا يفرغ من التذبر فيها كذا في الاحياء ومن سنة القاري  
ان يتعبد اي يحفظ القرآن ويقرأه بكل يوم وليكن كليل  
نيسه ولا ينقطع عنه اي لا ينقطع عنه جماعة في الصبح او في  
وخلت وانفقت بمعني بالغا ربيته رستن بفتح الراء في الحديث  
استذكروا القرآن فانه استغفار هو الخروج من المضيق  
اي شدة ذمها وانفلا تامن حدور الرجال من السمع يعني من

عن ابن جرير من الزهاد يقرأ القرآن ليلا فلا يبلغ قوله تعالى  
كل نفس ذائقة الموت كرها فسمع قائلا يقول لا تكرر هذه  
الآية قد قتلت خلقا من الجن لم يرفعوا الى الله تعالى  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لذي  
الكالا وحجما وطعاما ذائقة وعذبا  
الما فصعق خالصة

اي كلامه من الحروف والكلمات فافراد الضمير  
وتدليه باعتبار لفظ الكل المفهوم من  
السوق وهذا في الظاهر معني التبريل  
ذكره على ما هو عادة من التكرار و  
التكرار للتفهم والتبليغ واما في التحقيق  
فانضم منه فان المفهوم من التبريل  
التبيين حرا فاحرا بلا استعمال  
وسمعه من قولهم نقرأ من قول  
اي مفعول متاعده ومن الاعراب  
المعنى والتبيين باخراج كل حرف عن  
عما يقارنه في الخرج تميزا تاما يعني الجواب  
المعهود في علم القراءة من قولهم اعرب  
اذا زال الفساد فقه اذالة فساد الاشتباه  
وهو الالتباس وفي عطف قوله لا يبهت على  
قوله يبين اشارة الى هذا جامع الشرح

اي تذكره وداوموا على ذكره  
وتلاوته كذا في زين العرب  
فعل هذا يكون السبيل للتاكيد  
والمبالغة جامع الشرح

فان القوام الاربعة من  
الدواب والمراد بها هنا  
الابل جامع الشرح



عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من امرء يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله  
 عز وجل اجذم قال ابن الاعرابي معناه  
 يلقي الله تعالى خالي اليدين عن الحركتي باليد  
 عما تحوي اليد وقال اخر معناه لا حاجة له  
 كذا في تبيينه الغافلين  
 وتحذير السالكين

واحد الانعام وهي المال الراعية واكثر ما يقع هذا الاكم على الابل  
 وفتره في شرح المصابيح بالابل بقرينة قوله عم من عقله  
 بضمين جمع عقول مثل كتاب وكنت يقال عقلت البصير عقله  
 عقلا اذا ننت وظيفه مع ذراعية فتشدها جميعا من زواجر

[illegible]

ان تعلم الرجل اية من القران ثم يتكلم بغير علم في حقها  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من علم ذنوب  
اقتى فلم ار ذنبا اكبر من اية او سورة او تبارك الرجل  
والنسيان ان لا يحسن القراءة من المصحف كذا في القصة و

قال الله تعالى والفساد في البر والبحر عاكس  
والبحر عاكس اي عاكس الناس اي عاكس ما ارتكبه  
من الذنوب فذكر ايد للتوكيد وفي المختار  
لقد ما جئت يدك اي ما جئت انت  
اي بكرة رضى الله عنه في قوله تعالى جامع الترمذي  
ظهور الفساد في البر والبحر عاكس اي عاكس  
الفساد في البر والبحر عاكس اي عاكس ما ارتكبه  
من الذنوب فذكر ايد للتوكيد وفي المختار  
لقد ما جئت يدك اي ما جئت انت  
اي بكرة رضى الله عنه في قوله تعالى جامع الترمذي

فأوحى اليه ان يبعث عليه النفس وادفع  
القلب بكت عليه الملائكة ان الشهوة تصير  
الملوك عبيدا والاصبر يصير العبد ملوكا  
وفي المختار حزب الرجل اصحاب الحزب ايضا  
الورد ومنه احزاب القرآن انتهى على  
ان مسعود رضي الله عنه قال واما انما

بالصلاة وقراءة القرآن وعن ابن عباس رضي الله عنهما سورة من القرآن  
ما هي الاثلثون اية خاصت عن صاحبها حتى ادخلته الجنة وهي تبارك  
وعن انس رضي الله عنه سورة تبارك هي المائة من عذاب القبر وعن  
معاوية رضي الله عنه سورة الكهف تدعى في التورية الحائلة تحول بين  
قارنها وبين النار وعن سمرة رضي الله عنه الحواميم سبع وابواب جهنم سبع  
حتى كل جسيم منها تقف على باب من هذه الابواب تقول اللهم لا تدخل هذا الباب

\_\_\_\_\_

اور واقعہ میں غیر وہ فائدہ  
ہے کہ ان کی ہونے سے بیخود کی نظر  
ہو رہی ہے کہ ان کی ہونے سے علم اور  
کی ہونے سے افتخار حاصل ہے

ان البيت الذي يتلى فيه كتاب الله تعالى اهله اسمع يا هله و  
خيره وخضرته الملائكة وخرجت منه الشياطين وان البيت الذي  
لا يتلى فيه كتاب الله تعالى ضاق باهله وقل خيره وخرجت منه  
الملائكة وخضرته الشياطين ومن السنة ان يستمع القرآن

اجابنا جمع من جنس بموع الوقت لقراءة غير فان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يحب ان يسمع قراءة القراء من غير ذكر في المصاييح انه قال عبد الله بن مسعود رضي قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقراء من تحته علق قلت اقراء عليك يا رسول الله واغليك

فان النجى الى ارض موصولها في ارضه جاف  
عطف على ان مع موصولها في ارضه جاف  
انزل المراءن قال اني احب ان اسكنه من غيري الى اخر ما ذكر  
وكان عمر رضى يقول لان موسى الاشعري رضى ذكرنا امر  
من التذكير رثا فيقرأ عكده حتى يكاد وقت الصلوة يتو  
فق يا امير المؤمنين الصلوة الصلوة فيقول انا في  
وعن شمس النائم الى المام في بكرة للقوم

ان يقرأوا القرآن جملة لتتضح اركان الاستماع  
والانصات المأمور بهما وعن فتاوى الى  
الفضل الكرماني لا يثبت به وكذا عن القاضي  
عبد الجبار والحجندى كذا في القنية  
جامع الشروح  
فكان يقرأ ورسول الله عليه السلام

و من سنة تعظيم القراء ان لا يثاقل به شيئا ولا يشغل كل به

والمباين جامع الشرائع  
من السنة العارضة في حق  
جامع الشرائع



ثم شققنا الارض بالنبات والشجر شقا فانتبها فيها الى في الارض حبا كالحنطة والشعير  
ما يتغذى به وعنباً وقضباً اي قنأء وكراثا وسائر البقول التي تقضب اي تقطع من  
اصلها وزيتونا اي شجرة وخلا وحداق اي بسايتي غلبا اي عظاما جمع غلباء وهي  
الغليظة الطويلة من الشجر والفرس كانفها وكثرة اشجارها وكبرها وفاكهة لكم وانا  
اي عشتا لمصالحكم او مري لذواتكم روي ان ابا بكر رضي الله عنه سئل عن الاب الى متاعا اي  
منفعة لكم ولا فاكهم لتؤمنوا وتشكروا فخرجوا من العذاب يوم القيمة من عيون الفقهاء

ای لا یطلب به الا کل <sup>طریقی</sup> روی عن عمر بن حصین انه قال  
 متر علی قاضی یقرء ثم یسأل فضا ق صدره کالمصاب به  
 فاسترجع و قال آتاه الله وانا الیه راجعون ثم قال کعب  
 رسول الله یقول من قرء القرآن فلیس له به اجر الا  
 والجنة ولا یسأل به الدنيا فانه یسبح عاقوام یعززون  
 القرآن سئلون به الناس کذا فی شرح المصابیح ولا  
 یقرءون مباحی ای من آخر الفیه ولا یغلوا فی ثناء ولیه  
 لا یجفون عنه ای لا یتجاوز عن الحد فی ثنا ولیه ولا یباعد  
 عن الثنا و یل بالکلمة ایضا فان بعض الایات مثل قوله تعالی  
 الرحمن علی العرش استوی وقوله تعالی ید الله فوق السحاب  
 یدبرهم و غیر ذلک لا تدان ثبوت بالاستیلاء والقدرة و  
 نحوها <sup>من</sup> <sup>السنن</sup> ان لا یأمر فی ای لا یعارض ولا یجادل  
 فی ثنا ولیه احد او لا یتکلف فی ثنا ولیه براهیه ثبوتیه و من  
 قال فی القرآن برأیه فلیستوا مقیده فی الثنا و قوله  
 بکر رضائی ارض تقلنی و اخی سماء تظلنی اذ اظنت فی القرآن  
 برأی ان قلت لیس قال النبی صلی الله تعالی علیه وسلم و اعتبروا  
 بالامثال و کذا فی القصص کتابنا طوی بالاعتبار حیث قال فاعبروا  
 یا اولی الابصار و ذلک لا یکن الا بالبرخی فکیف او عد علیه  
 قلت هذا غرض قوله من قال فی القرآن یتناول اللفظ بان یقول  
 لفظ هکذا او القراءه هکذا او هذا قراءه فلا یتناول  
 المعنی ایضا و هو علی قسمین قسم یقال له التفسیر و هو ما یروی

بان يؤله على مقتضى هو اه كيف ما كان فانه  
 التأويل وان جازيلا سماع لمن كان اهل الاله  
 لكن لا على مقتضى الهوى وغيره الشهى  
 كذا في حاشية الكشاف وخذ التأويل صرف  
 الآية عن معناها الظاهر الى ما يحتمله مما  
 يشهد له اصول الدين مثل ان يراد من  
 قوله تعالى يخرج الحي من الميت اخراج المؤمنين  
 من الكافر والعالم من الجاهل كذا في التفسير  
 جامع الترويح

وفي المختار المتكلف العريق لما لا يعينه وإنما  
صريح التأويل موارا ولم يكلف بالضمير فيما  
بعد الأول لقرط الصيانة عن أن يذلقه  
إلى الولم بخوض التكليف بالراي في الجملة  
في تفسيره وللإيضاح  
في التذرع عن الوقف يكلف في شئ ويل  
في الورطة في شئ

والذلك لم يبال  
بتكرير هذه العبارات مع اتحاد مآلها واستدل  
على المراد دون غيره تنبيهها على انه مؤدى  
الكل واحد او على ان مؤداه هو الوطء  
ولذلك من اول الكتاب الى هنا ثلث مرات  
واستدل عليه في اخر المرات بقوله في  
الحديث جامع الشرح

وقد قال صلى الله تعالى من قسم القرآن بآية فقل  
كفى وفي رواية من قسم القرآن بآية واحدة  
فقد أخطأ فيجد الأول على من قسم ولم يرد  
وقال أبو بكر رضي الله عنه حين سئل عن  
الأدري ما الآية فقل له قل من ذات نفسك  
قلني إذا قلت في القرآن بما للأدري فالسما  
على أحوال التنزيل ووجوه اللغة والأدري

ما في ايديهم <sup>ط</sup> اي جرت بقع منهم مطلقا فان الاكل كثيرا ما يكون كناية منه قال النبي عليه السلام اقروا  
 القرآن ولا تأكلوا به واستدل ائمتنا رحمهم الله تعالى على عدم جواز استيجار تعليم القرآن والفقه  
 واختاره المصنف وذكره في آخر فصل اذاب كتابة المصحف فعطف لا يستأكل من قبيل عطف الهمام  
 على الخاص قال الله تعالى ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا اي حفظوا الدنيا فانها وان جلت قليلة مستردة  
 بالاضافة الى ما يقوت عنكم من حفظ الاخرة كذا في تفسير القاضي عن ابي الدرداء رضي الله عنه من  
 اخذ على القرآن اجرا فذا لك حظ من القرآن ذكره في الجامع قال في صدر الشريعة والاصل عندنا  
 لا يجوز الاجارة على الطاعات وعلى المعاصي لكن لما وقع الفتور في الامور الدينية يفتى بصحتها  
 لتعليم القرآن والفقه نحو زاعني الاندلس وفي المصابيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نفرا  
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اله مروا بآباء فيه لديغ فعرض لهم رجل من الماء فقال  
 هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لذيغا فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاة فبرأ فآء  
 بشاة الى اصحابه فلو هووا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قد مو المدينة فقالوا  
 يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم  
 عليه اجرا كتاب الله وفي رواية اصبتم اقسما واضربوا الى معكم سهما قال الشيخ احمد الدين  
 رحمه الله تعالى وفيه بصرح بان فاتحة الكتاب تسمى رقية وانما يجب ان يقرأ على اللديغ والمرضى  
 وانه يجوز اخذ الاجر على الرقية بفاتحة الكتاب من غير كراهية ولا خلاف لاحد في ذلك وكل  
 يجوز ان يكون الحاق تعليم القرآن بذلك بالرقية فيه خلاف فذهب الشافعي ومالك واحمد  
 وغيرهم الى ذلك وصنفه ابو حنيفة رحمه الله تعالى بناء على ان تعليم القرآن وقراءة وتدرسه  
 من العبادات والاجر في ذلك على الله تعالى وهو القياس في الرقية ايضا الا ان ارتكاه بالاثار  
 انتهى كلامه وقال بعض شارح المشارق تمسك بهذا الحديث الشافعي ومالك رحمهما الله تعالى  
 على جواز الاجرة على تعليم القرآن وانكر ابو حنيفة واحمد رحمهما الله متمسكين بما روى عن ابي بن  
 كعب رضي الله عنه انه قال علمت رجلا القرآن فاهدني قوسا وذكرت ذلك للنبي عليه الصلوة  
 والسلام فقال ان اخذتها اخذت قوسا من نار فردتها واجيب عن تمسك الشافعي بالفرق  
 بين تعليم القرآن والرقية فالاول قرينة محضة فلم يجز اخذ الاجرة عليها والثانية ليست بقرينة  
 محضة فجاز اخذ الاجرة على الرقية على ان يكون معنى الحديث ان احق ما اخذتم عليه اجرا رقية  
 كتاب الله عز وجل واجيب عن تمسكهم بان رد القوس ان كان للنهي التحريمي فمحول على ان يكون ابي  
 معلما متعينا لا معلما غيره فلا يكون حينئذ الدليل عاما وان كان للنهي التزهي فلا ينافي الجواز انتهى  
 عن جابر رضي الله عنه حامل كتاب الله تعالى له في بيت مال المسلمين في كل سنة ما تنادي نار ذكر في الجامع  
 من الجامع الشروح

ذكر في شرح المصباح ان هذا اللفظ امر  
ومعناه خبر يعني ان الله يبعوه ويقتله  
منزلا فيها وقوله ثقلني من اقل الحجرة اي  
طابق حملها وقوله تظلني من اظلي الشجرة  
وعندها

عن معنى الآية في قوله تعالى فأكلمه وابتأ  
نفسك فقال أي سماء تظنيني وإي ارض  
سماع شرط على من يفهمه ولو كان واقفا  
الاعراب الخ آخر ما قال في الدين الرازي  
في تفسيره الكائن



ما يروى عن الأصحاب المفسرين كابن عباس وغيره رضى  
وذكر سبب نزول الآية وقصته مثل ما في فسر الآية وذكر  
سبب النزول من غير سماع من المفسرين بل برأيه فقد كفر  
وعنه قيادة ما من آية إلا وقد كملت فيه شيئا وتعالى  
له التأويل وهو ما يرجع في كشفه إلى بيان مثلا لو قيل ما  
معنى لا ريب فيه فيقول لا شك فيه فهذا تفسير مروي  
فإن قيل فقد نفيت الريب وقد ارتابوا فيه فإن اجبت  
وقلت أنه في نفيه صدق وإذا تأمل وجد كذلك بالزعم  
عنه الريب فهذا تأويل وتخصيص التفسير بما يتعلق بالآية  
كذا في الكواشي كمن يحقق الحقيقة بالقبول ما ذكره الإمام  
الخطيب وهو أنه ليس المراد به أن لا يتكلم أحد في القرآن  
إلا بما سمعوا أو اشتروا ذلك لرد ما يقوله ابن مسعود  
وغيرهما ويقال هو تفسير بالزعم لا بالسموع من  
الرسول ومما اختلف المفسرون في بعض الآيات  
بما قال ويل مختلفة لا يمكن الجمع بينها فكيف يكون الكل سموعا  
وما كان لدعاء النبي صلى الله عليه وآله عليه لا بن عباس بقوله  
الكرام فقهته في الدين وعلم التأويل وجه أدلوكا بين  
التأويل مسموعا كالشرب والحفظا مثله فما مع خصصه  
بذلك وتعالى لقوله تعالى لعلم الذين يستنبطونه  
فإنه أشبه لأهل العلم الاستنباط ومعلوم أنه وراء  
السماع فكل واحد ان يستنبط من القرآن بقدر فهمه

باب في بيان ما يتعلق  
بآية ويل ما يتعلق  
ص

باب ابن عباس و  
ص



وقد علقه وأما النهي فإنه ينزل على أحد الوجهين أحدهما  
 أن يكون له رأي في الشيء وإلى ميل من طبعه وهو أنه فينبغي أن  
 القراء على وفق رأيه وهو أنه ينبغي على تصحيح غرضه و  
 لو لم يكن له رأي في الشيء لشرى ذلك الكلام والرهوى لكان  
 لا يوح من القراء أن ذلك المعنى وهذا تارة يكون مع العلم به  
 ليس المراد بالآية ذلك ولكن يكتسب على حصة كالتدريج  
 ببعض آيات القراء على نصيحه بدعته وتارة يكون  
 مع الجهل ولكن إذا كانت الآية محتاجة فيميل فهمه إلى الوجه  
 الذي يوافق غرضه ويترجم ذلك الجاني بآية وهو أنه قد يكون  
 قد شرى رأيه وهو الذي حمده على ذلك التفسير ولو لارائه  
 لما كان يترجم عنده ذلك الوجه وتارة قد يكون له غرض  
 صحيح فيطلب له دليلا من القراء والحديث ويستدل  
 عليه بما يعلم أنه ما ازيد به ذلك كمن يدعو الاستفهام  
 بالاسمي فيستدل عليه بقوله سبحانه وأما في السجود  
 بركة ويزعم به التسمية بالذكر وهو يعلم أن المراد به اللكل  
 ومن يدعو إلى مجاهدة القلب القاسي فيقول قال الله  
 تعالى أذهب إلى فرعون إنه طغى ويشير إلى قلبه وهذا  
 الجنس قد يستعمل بعض الحفاظ في المقاصد الصالحة بخلاف  
 الكلام وغيا للمستمع على المرام وهو ممنوع وقد يستعمل  
 الباطنية في المقاصد الفاسدة لتفسيره سوء ودعوتهم  
 إلى مذاهبهم الباطل فينبغي أن القراء على وفق رأيه

: أي رأيه  
 ص

: أن المراد  
 ص

رأيه ومذاهبهم ويحكمون على أمورهم ويعلمون قطعاً أنه  
 غير ما مور به والوجه الثاني أن الأيتار في التفسير القراء  
 بظاهر العربية من غير استظهار بالسمع والنقل فيما يتعلق  
 بفرائض القراء وما قرأ من الالفاظ المبرمة والمبدلة وما  
 غيرها من الاختصار والحذف والاضمار والتقديم والتأخير  
 فمن لم يحكم في التفسير وبادر إلى استنباط المصطلح بمجرد  
 فهم العربية كثر غلطه ودخل في زمر من يفسر القراء  
 بآية فإن النقل والسمع لا بد منه في ظاهر التفسير أو لا ينبغي  
 به مواضع الغلط ثم بعد ذلك يتبع للتفسير والتدبر  
 ويكون لكل واحد في الترقى إلى درجة منه فمن هذا الوجه  
 يتفاوت الخلق في الفهم بعد الاشتراك في معرفة ظاهر التفسير  
 وظاهر التفسير لا ينبغي عنه وليس هو مناقضاً لظاهر التفسير  
 بل هو استكمال له ووصول إلى الباطن عن ظاهره فلهذا  
 ما زنده بفهم المعاني الباطنية لا ما نيا فقط لظاهر انتهى  
 وفي الحديث أن المراد في القراء أن كثر أي أنك في كلام  
 الله تعالى كثر وقيل معنى المراد أن ينكر الرجل قراءة  
 من القراء السبع فيقول هذه القراءة ليست من القراء  
 فيكون منكراً للقراء وهو كثر وقيل المراد بالمراد هو  
 التدارك وهو أن يروم تكذيب القراء ببعضه بعض  
 لمقدح فيه بهذا حقق هذا الحديث والمصالح يمكن للملايم  
 الكلام المصالح بها سابقاً وسابقاً هو أن يكون المراد بكون

طلب  
 : في القراءات  
 كثر

: شرح



عن ذلك علوا كبيرا يعني ان احد المتأريين كاذب مفتر قطعاً لكون الحق واحداً  
على ما عرف في موضوعه فيكون منكراً للحق ويحتمل ان يكون كلاهما اوجبهما كاذب  
لعدم اصابتهم واما كون المجتهدين في العقليات والنقلات مأجورين على مفترين  
مع عدم اصابتهم دون المتأريين فلكونهم على الوجه المشروع المأمور وخفاء الحق  
لا يكلف الله نفساً الا وسعها وكون المتأريين على الوجه المنهني والاثبات بما لا  
يصينهم جامع الشرح

يقع الراء وسكون الياء وكسر النون بتثنية  
اصله المتأريين بكسر الراء فنقلت فتحة  
الياء الى الراء بعد سلب كسرها فقلت  
القائم حذف ويجوز ان يكون بكسر  
الراء وسكون الياء وفتح النون جمعا  
اصله متأريين بكسر الياء الاولى وحذف  
بعد السلب للفتحة ووقع في بعض النسخ  
لان بدل ان جامع الشرح

المجادلة علم مع ان المرء اي مجادلة الرجل ومعارضة مع  
غيره في معادى القراءن ذابها كل منهما الى ما سيجي في هذه  
ومتكنا في ما يلي بما يوافقنا فيه وهو ان لا يثبت  
الاشترار السماع كقراي مما يؤيد في الكفر والضلال لان احد  
المتأريين اي المجادلين على هذا الوجه كاذب على الله تعالى  
وقد وقع في كثير من النسخ اي ان احد المتأريين يحرف  
التفسير بدل حرف التفسير فيمنع من الركعة ما لا يخفى و  
لقد وقع تصحيحا من النسخ ولا يصح كتاب الله تعالى  
تعبه على بعض اي لا يجعل بعض الاي مناقضا لبعض  
اخر مثلاً اذا قال النبي كل من الحزب والشرك فقد ابدى الله  
لقوله تعالى قل كل من عند الله يقول ان قد ربي ليس ترك  
لقوله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك  
من سيئة فمن نفسي فقد دفع كل من لا ياله التي  
الا بملحاح في هذا الجمل في شري عنه والطريق في مثل هذه  
الآيات الاخذ بما اجمع عليه ويؤيد قول الاخرين والجمع  
على كون الحزب والشرك كل من الله تعالى يقال مع الآية الاخرى  
ما اصابك من سيئة او يا ايها الذين آمنوا من حسنة اي من راحة فمن  
فضل الله تعالى وما اصابك من سيئة فهو جزاء ما عملت  
من الذنوب فانه يصدق بعضه بعضاً فان قيل كيف  
يكون مصداقاً والقراءون يشتمل على كثير من الناس ولم يبيح  
قلت الشيخ بان اشتراء الحكم السابق لا نقضاء المصلحة المطلقة

بدل من الكتاب بدل البعض من الكل اي لا يجعل  
بعض الاي مناقضاً لبعض البعض الا في  
من الجامع

وان تصبرهم حسنة فمة من خصب ورحاء  
يقولوا هذه من عند الله نسبوها الى الله  
وان تصبرهم سيئة بلية من قط وشدة  
يقولوا هذه من عندك اضافوها اليك  
وقالوا هي من عندك وما كانت الا شمولك  
وذلك ان المنافقين واليهود كانوا اذا اصابهم  
خير حمدوا الله واذا اصابهم مكروه نسبوه  
الى محمد صلى الله عليه وسلم فكذبهم الله تعالى  
بقوله قل من عند الله والمصطفى اليه  
مخذوف اي كل ذلك فهو بسبب الارزاق  
وبقبضها تفسير المدارك

اي فان كتاب الله تعالى ليس فيه ما يناقض  
بعضه بعضاً حقيقة بل ما فيه كله جامع

وقال الزجاج الخاطب النبي  
صلى الله عليه وسلم

والمراد غيره المدارك  
كما حكى عن قوم موسى  
عليه السلام وان تصبرهم سيئة  
يظنوا موسى ومن معه  
كذا في تفسير القيون

عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال  
ان للقرآن منارا كمنار الطريق  
فما عرفتم منه فمسكوا به وما  
اشتبهه عليكم فكلوه الى عالمه  
خالصة الحقائق

الظاهر  
في بيان ما فيه من  
الطريق  
على ما عرفتم في الاصول  
جامع الشرح

المتعلقة للعباد ومثله لا يقد ذكره تناقضاً لقول الطبيب  
للمريض لا تأكل اللحم يقول له بعد برئت كل اللحم كذا في  
التفسير والتيسير يكون العين على صيغة امر الغائب من  
الاتباع بالتشديد كما اوردنا في حقه عليه وليكل يكون  
اللام امر غائب ايضاً اي ليفقوض ما جرمه من اكل اللحم  
وهو الله تعالى وقيل رسوله صلى الله عليه وسلم وقيل من  
يعرفه من اهل العلم ومن السنة ان يحفظ كل يوم  
كسراً ثلاثاً يزيد عليه فانه انزل كذا في اي  
على ما روي ابو هريرة رضى عنه عن رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم انه قال انزل القراء نزل على خمسة وجوه  
حلال وحرام ومباح ومكروه وامثال فاحلوا الحلال  
وحرموا الحرام ولا عملوا بالمكروه وامتنوا بالمكروه واعبروا  
بالامثال كذا في المصايب ويحتمل ان يارب يعني ليلة  
وهو المستحسنة والمراد كل اربعين يوماً بليلة قد ذكر  
بالليل وورد مجموع الليل والنهار مجازاً وسبب ارتكابه  
هو التيسير على ان المستحسنة ووقع بعض قراءته في الليل  
لا ان يقتصر القراءة في النهار وما سبب التيسير  
في خصوصية الاربعين فقد قيل لان فيه خاصية  
الاستكمال كما ليس في غيره من الاعداد الا يرى ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال حكاية عن رسول الله  
تعالى فخرت طينة ادم بيدتي اربعين صباحاً وقال

واذا صرح بذلك دفعنا ما يفهم من عطف يحتم على يحفظ من كونه من السنن القوية او  
توجيه الرواية اربعين على غيرها ولذا للحصر الاستحباب على الحتم في الاربعين بتقريب المسند  
وجعل المسند اليه ضميراً وفي قاضيان قالوا ينبغي لجامد القرآن ان يحتم القرآن في كل اربعين  
يوماً مرة وفي القينة فيه اقوال والاحسن الحتم في كل شهر مرة وفي زين العرب عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن عمرو بن العاص ارض الله عنه اقر القرآن في كل شهر جامع

س لقوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه  
الى الله والرسول وقيل كل من يعرف  
من اهل العلم لقوله عليه السلام وانما  
انزل كتاب الله تعالى ليصدق بعضه  
فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه  
فقولوه وما جهلتم فكلوه الى عالمه  
وفي زين العرب فيه بحث على طلب  
التخلص من التناقض الظاهر اعلم  
ان المصنف اورد هذه السنة بالذكر  
وذكرها بعد سنة القاري وان كانت  
من جملة سنة القاري لزيادة الحديث عليها  
بما لا يكونها مظنة  
التقصير في هذا  
الزمان في عطف عليها  
ما لا يفرقة منها في فقال  
جامع الشرح  
وحكى عن القاسم بن عبد الرحمن انه  
قال سأل واحداً واحداً القاري ان كانت  
تستأنس به فمد يده الى المصحف ووضعه  
على حجره فقال هذا خالصة

اي في كل اربعين يوماً مرة لقوله عليه السلام  
لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما اقر القرآن  
في اربعين يوماً وكثيراً ما يفتقر عن اليوم  
بالليلة فكان في ذكرها هنا تنبيهاً على السجدة  
وقوع بعض قراءته في الليلة لما مر من قوله  
ومن السنة ان يقوم بالقرآن في الليل ومن جاءه  
عليه السلام بآية في ليلة جامع الشرح

في نفسك اي في شئ من مبدؤه ومشاوذه  
في عندك اي في ما كنت  
في ذلك لقوله تعالى وما اصابكم  
في مصيبة فمما كسبت ايديكم  
في تقصير الخاطار



وقال الله تعالى واحدنا موسى فلا ينبغي اليك  
واحدة من العبادات فمما كان عليه الرضا عليه السلام

عليه السلام ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما  
نظيفة ثم يكون مضطربة مثل ذلك الحديث وقال النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم من اخلص اربعين صباحا ظهر له  
نبايع الحكمة من قلبه على لسانه ولما كان القراء من منيع  
جميع الحكم فينبغي للقاري ان يخلص في كل اربعين شيئا  
يقصر منه في كل من تلك الايام اربعين النظر في نبايع حكمه  
على قلبه ومنه على لسانه وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
يختم القراء في كل عام بخمسة ايام في سنة مرة قبل ما كان  
ختم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في عام مرة فكيف يكون  
سكتي ختم غيره في كل اربعين مرة واجب بان القراء ان  
في قلب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم راسم من غيره فيكون  
تدبره اكل وابتغ وفي قفا وفي طهر الدين المرغبات  
من ختم القراء في كل سنة مرة لا يكون باجرا وحين ان  
خليفة ربح من قراء القراء في السنة مرتين فقد قضى  
حقه وروى ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ختم في  
العام الذي قبض اي توفي فيه مرتين مصدر ختم له و  
قد روى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان ختم القراء في  
اقل من ثلث بغير ان يفتقر لم يكن فقير في الدين من  
قراء القراء في اقل من ثلاث يفتقر لا يقد الرجل ان يفتقر و  
يتدبر في مع القراء في ليلة او ليلتين لانه يقرأ على العجلة  
بل ينبغي ان يقرأ القراء في ثلاث ليلان او اكثر حتى يقرأ

ثم يكون علقته مثل ذلك صح  
واما الاحسية في كل شهر فليعلمها فليسهو له  
القراءة والمسابك يوم يجوز كل شهر ختم  
فعلى هذا لا يستحب الختم في اقل من شهر وثاني  
يوم

ختم القراء في السنة  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
فالحتم في السنة سنة مؤكدة فالتفاوت عليه  
السلام في سنة ومرة في السنة لكان راسم  
في القرآن وكان تدبره لا ينافي استحباب الاكثر  
لغيره على ان قوله عليه السلام تعاهدوا القرآن  
وقوله استذكروا القرآن وغيرهما يدل على  
استحباب التكرار جامع الشرح

وفي ربي العرب قيل يحتمل ان يراد بالثلاث ثلاث سنين كل ثلث في سنة كاملة  
او ثلاث عشرات روى عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنه ان قرا القرآن  
في كل شهر انتهى وقيل ان ما قاله النبي عليه السلام على راس عامه صلى الله تعالى عليه وسلم  
والا فقد روى عن بعض اهل العلم انه ختم في اليوم الواحد ثلث ختمات  
جامع الشرح

**بعض**

يقراء من طيب نفس وبتطهر ويتفرغ للتدبر في معناه  
وكان في كل البصيرة من العارفين بختم القراء في كل سنة  
لما كان جماعة من الصابة يجمعونه في كل سنة كعثمان و  
زيد بن ثابت وابن مسعود وانه بن كعب وروى كل شهر  
وفي كل سنة وكان له ختمه في كل سنة من سنة لم يفرغ  
منه بعد وذلك بحسب درجات تدبره وتفتيشه وكان  
هذا يقول ائت نفسي مقام الاجراء فانما اعمل مياومة  
ومابعة ومثارة وما نرى قال الامام في الاحياء  
التفصيل في مقدار القراءة انه اذا كان من العابدین  
التي يكون بطريق العمل فلا ينبغي ان ينقص عن ختمتين  
في اسبوع وان كان من التكنين باعني القلب وضروب  
الفكر او من المشتغلين بنشر العلم فلا بأس ان يقتصر في  
الاسبوع على مرة وان كان قد افكر في معاني القراء  
فقد يكتفي في الشهر مرة لاجته الى كثرة التردد و  
الشامل هذا واما وجه القسمة فمن ختم في الاسبوع مرة  
فيقسم سبعة اجزاء على ما روى ان عثمان كان يفتي  
ليلة الجمعة بالبقرة الى اخر المائدة وتيلة السبت بالانعام  
الى اخر هود ثم بيوسف الى اخر مريم ثم بطي الى اخر طس  
موسى وفي فرعون ثم بالعنكبوت الى اخر ص ثم بتزل  
الى اخر سورة الرحمن ويختم ليلة الخميس وقيل اجزاء  
القراء سبعة الحزب الاول ثلث سور والثاني ثلث سور

وفي الاحياء قال بعض العارفين في كل جمعة  
ختمه وفي كل شهر ختمه وفي كل سنة ختمه  
ولم يختم منذ ثلثي سنة ما وفت منها  
وذلك بحسب درجات تدبره وتفتيشه  
انتهى قال الشارح الفاضل فلعل الاولى  
في اول تيقظه والثانية في حالة تفرقه قليلا  
والثالثة في حالة فوق ذلك والارابعة  
في حالة استغراقه في حار عجايبه واشغاله  
باحتجاجه عن راساليه جامع الشرح

وجه قسمته قراء  
للقاري

ختم القراء



أخبر الدينوري في المجالسة عن سفيان الثوري رحمه الله تعالى قال إذا ختم الرجل القرآن قبل الملك بين عينيه جازى في أخبار الملائكة

لما روى عن السراضي أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند كل ختم دعوة مستجابة وفي رواية عنه أيضا قال صلى الله عليه وسلم عند ختم القرآن دعوة مستجابة وتجر في الجنة جامع شريف

ابو نعيم في الحلية عن سعد بن أبي السرح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند كل ختم دعوة مستجابة وفي رواية عنه أيضا قال صلى الله عليه وسلم عند ختم القرآن دعوة مستجابة وتجر في الجنة جامع شريف

أي في سنة في أوله وفي الاختيارات شرح النفاية قال عبد الله بن المبارك يجزي من ختم القرآن أول النهار صيف في أول النهار وفي الشتاء في أول الليل لأنه إذا ختم في أول النهار والملائكة يصلون عليه حتى يسي وإذا ختم في أول الليل والملائكة يصلون عليه حتى يصبح فاختر أول الوقتين لتكثر صلواتهم بطول الزمان إذا كان في الليل إذا كان في الشتاء وإذا كان في الصيف

في أول الليل إذا كان في الشتاء وإذا كان في الصيف في أول الليل إذا كان في الشتاء وإذا كان في الصيف في أول الليل إذا كان في الشتاء وإذا كان في الصيف

هذا قول صحيح في آخره توسع في الناس لكون النهار وقت اشتغال كل قوم بما يشغلهم عن الله تعالى إذا ختم القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك ذكره في الجامع من جامع الترمذ

في أول الليل إذا كان في الشتاء وإذا كان في الصيف في أول الليل إذا كان في الشتاء وإذا كان في الصيف في أول الليل إذا كان في الشتاء وإذا كان في الصيف

حال من كل من الركنين على سبيل التنازع يعني في سنة واحدة لكونها مؤكدين وكون وقتها أشرف الأوقات وليكون ختمه في أول اليوم والليل والنفل في الصلوة يعني الزيادة يطلق عرفا على غير الفرائض والواجبات من السنن والطاعات وفي الأحياء والجموع

القرآن في أول الليل إذا كان في الشتاء وإذا كان في الصيف في أول الليل إذا كان في الشتاء وإذا كان في الصيف في أول الليل إذا كان في الشتاء وإذا كان في الصيف

من السنن والطاعات وفي الأحياء والجموع ان يجمع ختمه بالليل ليلة الجمعة في ركعتي المغرب أو بعدتها وختمه بالنهار يوم الاثنين في ركعتي الفجر أو بعدهما ليستقبل ختمته أول النهار في أول الليل جامع الترمذ

في أول الليل إذا كان في الشتاء وإذا كان في الصيف في أول الليل إذا كان في الشتاء وإذا كان في الصيف في أول الليل إذا كان في الشتاء وإذا كان في الصيف

الفاحة في الأصل مصدر يعني الفحة كالفاحة بمعنى الكذب ثم أطلقت على أول الشيء تسميته بالصدر لتعلق الفحة به أولا وبالجموع بواسطة بمعنى فاحته الكبار المفتوح الأول منه وقيل اسم فاعل جعل اسم الأول الشيء لكونه كالباية على النسخ لانتفاع المجموع بواسطة لما ورد في التام علامة للنفل كما في الذبحة وهذا هو الوجه لقلة وزن فاعله في المصادر والجموع في الإطلاق على أنه كذا في حاشية الكشاف للشافعي يعني أن قراءة كلام الله عز وجل نعمة عامة نعم ربها على من يحضر أولها وآخرها وفي الحديث اشعار بان فوج وقال أبو الليث هذا شيء استحسنه أهل القرآن وأئمة الأمصار فلا بأس به إلا أن يكون في المكتوبة حلي

في أول الليل إذا كان في الشتاء وإذا كان في الصيف في أول الليل إذا كان في الشتاء وإذا كان في الصيف في أول الليل إذا كان في الشتاء وإذا كان في الصيف

الوجه لقلة وزن فاعله في المصادر والجموع في الإطلاق على أنه كذا في حاشية الكشاف للشافعي يعني أن قراءة كلام الله عز وجل نعمة عامة نعم ربها على من يحضر أولها وآخرها وفي الحديث اشعار بان فوج وقال أبو الليث هذا شيء استحسنه أهل القرآن وأئمة الأمصار فلا بأس به إلا أن يكون في المكتوبة حلي

في أول الليل إذا كان في الشتاء وإذا كان في الصيف في أول الليل إذا كان في الشتاء وإذا كان في الصيف في أول الليل إذا كان في الشتاء وإذا كان في الصيف

قال الصفار لو ان أهل البلدة يقولون من يمننا من العباد لمعتهم وفي النوازل بدعة لا بأس به في اتقار فوه عند الختم في هذا الزمان فالأحسن فيه ان يقرأ القرآن إلى سورة الاخلاص ولا يختم وحده بل يؤخر ويختم في جماعة فيقرأ الله ويستمع الباؤون بعد الختم يبدأ من أول الفاخة على نية الختم الثانية فيقرأ إلى قوله تعالى وأولئك هم المفلحون كما هو المتعارف (4) ليكون لهو الحال المرتحل والجماعة مثله من الخاتمة والفاخة ثم يدعوهم ويؤمن الجماعة لما جاهد عن حميد الأعرج رحمه الله من قرأ القرآن ثم دعا آمن على دعائه أربعة آلاف ملك وقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت أحدهما الآخر غفر له ما تقدم من ذنبه كذا في المشرق وينبغي ان يلح في الدعاء بالكلمات الجامعة في الأمور المهمة مما يتعلق بالآخرة لنفسه ولأسرته وذيله ولشأنه ولأبويه ولأسرته المسلمين والمسلمات أجمعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ عند الختم اللهم ارحمني بالقرآن العظيم واجعله لي إماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل والنهار واجعله حجة لي يارب العالمين كذا في الأحياء ثم بعد ذلك يبدأ من قوله تعالى ان الذين كفروا الى ان يختم جامع الشرح ان يكون من غنى عن كل ما به أو يريد جامع الشرح

في المكتوبة فلا يكون يكررها أكثر من علم ان السنة فيها من قرأ أهل مكة ان يكثر من اقول سورة والضحى عند ختم كل سورة يجمع يجمع القراء ان يقول الله أكبر وكان سبب ان الوحي اجتمع عنده لما قال المشركون احمه شيطا وودعه فاعتم النبي صلى الله عليه وسلم فلما تزلزل والضحى كثر فزجاء نزول الوحي فاتخذوه سنة كذا في معالم التنزيل وتفسير من القرآن اي يستفيد منه كل ما يعينه اي يقصده من العلوم والفرائض فقد قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه اذا اردتم العلم فاشروا امر من اثره بالمدى اخبره القراء ان فيه علم الاولين والآخرين روى انه تفكر بعض العارفين في انه هل في القراء شي يقوى قوله عليه السلام يخرج روح المؤمن من جسده كما يخرج الشعرة من العجين ختم القراء بالتدبير فاجده فامى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في منامه قال يا رسول الله صلى الله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فما وجدت معني هذا الحديث في كتاب الله تعالى فقال عليه السلام اطلبه في سورة يوسف فلما انتهى من نومه قرأها فوجده وهو قوله تعالى فلما راينه أكبره وقطعن ايديهما راي لما راين جمال يوسف عليه السلام اشتغلن به وما وجدن الم القطع ونذرتك المؤمن اذا راي ملائكة الرحمة وراى مقامه في الجنة وما فيها من

في المكتوبة فلا يكون يكررها أكثر من علم ان السنة فيها من قرأ أهل مكة ان يكثر من اقول سورة والضحى عند ختم كل سورة يجمع يجمع القراء ان يقول الله أكبر وكان سبب ان الوحي اجتمع عنده لما قال المشركون احمه شيطا وودعه فاعتم النبي صلى الله عليه وسلم فلما تزلزل والضحى كثر فزجاء نزول الوحي فاتخذوه سنة كذا في معالم التنزيل وتفسير من القرآن اي يستفيد منه كل ما يعينه اي يقصده من العلوم والفرائض فقد قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه اذا اردتم العلم فاشروا امر من اثره بالمدى اخبره القراء ان فيه علم الاولين والآخرين روى انه تفكر بعض العارفين في انه هل في القراء شي يقوى قوله عليه السلام يخرج روح المؤمن من جسده كما يخرج الشعرة من العجين ختم القراء بالتدبير فاجده فامى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في منامه قال يا رسول الله صلى الله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فما وجدت معني هذا الحديث في كتاب الله تعالى فقال عليه السلام اطلبه في سورة يوسف فلما انتهى من نومه قرأها فوجده وهو قوله تعالى فلما راينه أكبره وقطعن ايديهما راي لما راين جمال يوسف عليه السلام اشتغلن به وما وجدن الم القطع ونذرتك المؤمن اذا راي ملائكة الرحمة وراى مقامه في الجنة وما فيها من

في المكتوبة فلا يكون يكررها أكثر من علم ان السنة فيها من قرأ أهل مكة ان يكثر من اقول سورة والضحى عند ختم كل سورة يجمع يجمع القراء ان يقول الله أكبر وكان سبب ان الوحي اجتمع عنده لما قال المشركون احمه شيطا وودعه فاعتم النبي صلى الله عليه وسلم فلما تزلزل والضحى كثر فزجاء نزول الوحي فاتخذوه سنة كذا في معالم التنزيل وتفسير من القرآن اي يستفيد منه كل ما يعينه اي يقصده من العلوم والفرائض فقد قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه اذا اردتم العلم فاشروا امر من اثره بالمدى اخبره القراء ان فيه علم الاولين والآخرين روى انه تفكر بعض العارفين في انه هل في القراء شي يقوى قوله عليه السلام يخرج روح المؤمن من جسده كما يخرج الشعرة من العجين ختم القراء بالتدبير فاجده فامى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في منامه قال يا رسول الله صلى الله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فما وجدت معني هذا الحديث في كتاب الله تعالى فقال عليه السلام اطلبه في سورة يوسف فلما انتهى من نومه قرأها فوجده وهو قوله تعالى فلما راينه أكبره وقطعن ايديهما راي لما راين جمال يوسف عليه السلام اشتغلن به وما وجدن الم القطع ونذرتك المؤمن اذا راي ملائكة الرحمة وراى مقامه في الجنة وما فيها من

في المكتوبة فلا يكون يكررها أكثر من علم ان السنة فيها من قرأ أهل مكة ان يكثر من اقول سورة والضحى عند ختم كل سورة يجمع يجمع القراء ان يقول الله أكبر وكان سبب ان الوحي اجتمع عنده لما قال المشركون احمه شيطا وودعه فاعتم النبي صلى الله عليه وسلم فلما تزلزل والضحى كثر فزجاء نزول الوحي فاتخذوه سنة كذا في معالم التنزيل وتفسير من القرآن اي يستفيد منه كل ما يعينه اي يقصده من العلوم والفرائض فقد قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه اذا اردتم العلم فاشروا امر من اثره بالمدى اخبره القراء ان فيه علم الاولين والآخرين روى انه تفكر بعض العارفين في انه هل في القراء شي يقوى قوله عليه السلام يخرج روح المؤمن من جسده كما يخرج الشعرة من العجين ختم القراء بالتدبير فاجده فامى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في منامه قال يا رسول الله صلى الله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فما وجدت معني هذا الحديث في كتاب الله تعالى فقال عليه السلام اطلبه في سورة يوسف فلما انتهى من نومه قرأها فوجده وهو قوله تعالى فلما راينه أكبره وقطعن ايديهما راي لما راين جمال يوسف عليه السلام اشتغلن به وما وجدن الم القطع ونذرتك المؤمن اذا راي ملائكة الرحمة وراى مقامه في الجنة وما فيها من

في المكتوبة فلا يكون يكررها أكثر من علم ان السنة فيها من قرأ أهل مكة ان يكثر من اقول سورة والضحى عند ختم كل سورة يجمع يجمع القراء ان يقول الله أكبر وكان سبب ان الوحي اجتمع عنده لما قال المشركون احمه شيطا وودعه فاعتم النبي صلى الله عليه وسلم فلما تزلزل والضحى كثر فزجاء نزول الوحي فاتخذوه سنة كذا في معالم التنزيل وتفسير من القرآن اي يستفيد منه كل ما يعينه اي يقصده من العلوم والفرائض فقد قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه اذا اردتم العلم فاشروا امر من اثره بالمدى اخبره القراء ان فيه علم الاولين والآخرين روى انه تفكر بعض العارفين في انه هل في القراء شي يقوى قوله عليه السلام يخرج روح المؤمن من جسده كما يخرج الشعرة من العجين ختم القراء بالتدبير فاجده فامى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في منامه قال يا رسول الله صلى الله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فما وجدت معني هذا الحديث في كتاب الله تعالى فقال عليه السلام اطلبه في سورة يوسف فلما انتهى من نومه قرأها فوجده وهو قوله تعالى فلما راينه أكبره وقطعن ايديهما راي لما راين جمال يوسف عليه السلام اشتغلن به وما وجدن الم القطع ونذرتك المؤمن اذا راي ملائكة الرحمة وراى مقامه في الجنة وما فيها من

في المكتوبة فلا يكون يكررها أكثر من علم ان السنة فيها من قرأ أهل مكة ان يكثر من اقول سورة والضحى عند ختم كل سورة يجمع يجمع القراء ان يقول الله أكبر وكان سبب ان الوحي اجتمع عنده لما قال المشركون احمه شيطا وودعه فاعتم النبي صلى الله عليه وسلم فلما تزلزل والضحى كثر فزجاء نزول الوحي فاتخذوه سنة كذا في معالم التنزيل وتفسير من القرآن اي يستفيد منه كل ما يعينه اي يقصده من العلوم والفرائض فقد قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه اذا اردتم العلم فاشروا امر من اثره بالمدى اخبره القراء ان فيه علم الاولين والآخرين روى انه تفكر بعض العارفين في انه هل في القراء شي يقوى قوله عليه السلام يخرج روح المؤمن من جسده كما يخرج الشعرة من العجين ختم القراء بالتدبير فاجده فامى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في منامه قال يا رسول الله صلى الله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين فما وجدت معني هذا الحديث في كتاب الله تعالى فقال عليه السلام اطلبه في سورة يوسف فلما انتهى من نومه قرأها فوجده وهو قوله تعالى فلما راينه أكبره وقطعن ايديهما راي لما راين جمال يوسف عليه السلام اشتغلن به وما وجدن الم القطع ونذرتك المؤمن اذا راي ملائكة الرحمة وراى مقامه في الجنة وما فيها من



لنعيم والحور والقصور اشتغل قلبه بها ولا يجد الم المولى  
 رضى الله تعالى وقال علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه  
 من قرأ القرآن فليس له جزاء الا الجنة **فصل** مما يستحب رعاية  
 في قراءة القرآن ما قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من قراء  
 منكم والستين والثلاثون فانه ياتي في اخر قوله السير الله باحكم  
 الحاكمين بدل من اخره فليقل بلي بفتح اللام واما على ذلك  
 من ان هذين ومن قراء سورة القيمة فانه ياتي في قوله السير  
 ذلك بقادر على ان يجي المولى فليقل بلي انه على كل شيء قدير  
 ومن قراء سورة والمرسلات عمر فابنغ في قوله فاني حديث  
 عدة يؤمنون يعني ان لم يصد فتوا بصد القراءان ولم  
 تقرؤا به فماتى حديث صدقون بعده فانه لا سلام  
 اصدق منه فليقل امنا يا الله تعالى وعن علي رضي الله قراء  
 اقرائتم ما يكونون يعني فزلا يقتسرون ما يخرج منكم من  
 النطقه ويقع في ارجام السماء انتم مخلوقون يعني انتم  
 مخلوقون منه بشرا في بطون السماء ذكر ام اثني ام نحن  
 المخلوقون يعني بل نحن مخلقه قال بلي بكسر اللام انت يا رب  
 بلا ثا اي قال هكذا نلتنا وكذلك قال في قوله ام نحن المخلوقون  
 ام نحن المنزليون ولا ابن عمر رضي قوله الم ثمان في الصحيح  
 في اي جان للذين امنون ان تحتسب قلوبهم الاله فليقل  
 تحتسب عليه البكاء فقال بلي بفتح اللام يا رب واعلم ان هذه  
 امة مباركة كانت سببا لنوبة كثر من الرجال منهم فضل

اي فقال هذه الاشياء  
 التي ذكرت فيما قبل يعني خلق  
 الانسان ونسوبة اعضائه وقامته وجعل  
 الروحاني الذكور والانثى من المني جامع  
 اي بلى انه تعالى قادر على ذلك  
 اذ الم يؤمنوا بدم كونه مع اخذاته  
 ومشتتلا على الحج الواضحة والعماني  
 كذا في القاضي جامع الترمذ

هنا البغ واشتمل من قوله انما يجمع كنه  
ولذلك اختاره الظاهر الى هنا من مقوله  
عليه الصلوة والسلام جامع الشروح  
والمفهوم من كلام صاحب الكشاف ان الرواية  
لكنها من اقوى مسند الاخبار يستعمل  
رايت في امثال هذه المواضع بمعنى اخبر  
اي اخبروني عما تقدمت فونه في ارحام النساء  
من النطف جامع الشروح  
له من غير دخل شيء فيه وام منقطعة لان ما  
بعد هاجلة فالمعنى بل الخى الى الحقون لانه  
يعجزكم عنه على ان الاستفهام للبرية جامع  
اي قال كرم الله وجهه بلى انت يا رب  
اي اخبروني عما تهبون الارض وتلقون  
البذر فيها انتم تبتونهم ام خي النبي  
وفي قوله تعالى افرايت الماء الذي تشربون

الاسم الزكوة من المزن اي السحاب  
اي قال في الآية الاولى بلي انت الزارع يارب ثلاثا وفي الثانية بلي انت المنزل  
يارب ثلاثا وما قدرناه من لفظ روي في قوله وعن علي رضي الله عنه معطوف  
علي قال في قوله ما قال النبي عليه السلام اي وما يستحب رعائيه في قراءة القرآن  
ما روي عنه ايضا وكذا في كل ما بعده وتغيير الاسلوب منه تفنن وزيادة  
تنتبط جامع الشروح الكتاب من قبل فطال عليه الامد فقست قلوبهم

اي المبحج لهم وقت ان تخاف وتبكي اذا ذكر الله تعالى  
فتعرف فتنب اليه بالعمل الصالح فالام للتوفيق الالهية  
اي اعني الالهية بنماها او الى الخ الالهية وكذا التفرغ في امثاله  
وباقى الالهية وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اولوا  
بشير منهم فاسقون وما نزل عطف على الذكر والمراد به القرآن  
طف على ان يخشعوا وان يكونوا كاهل الكتاب فيما حكي عنهم  
بهم بقره تعالى فقال كذا في القاضي من جامع الشروح

فضل بن عياض روى انه كان ريسا لجماعة من  
قطاع الطريق فيما ذهبوا يقطع طريق الغافلة فيكان احد  
من الغافلة يقرأ القرآن لم يمان للذين امنوا ان تخشع  
قلوبهم لذكر الله فسمع فضل فقال قد حارب وجاهد كثير  
فترن عن دابة وطلع ثياب الجفاء وليس ثياب الوفاء  
وثاب الله تعالى نصوصا كذا في روى المجالكس وفي الحديث  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يا ايها الذين امنوا  
تذكرن ان الله الذي خلقكم فقال آدم نعمة جبرله وقراء صلى  
الله تعالى عليه وسلم ان الدنيا انما لا يعنى ان عندنا في الملاح  
قتوا ابو قتادة عقرة من التوان العذاب وجمها وهو  
عظم من النار وطعاما داغضة اي داشوك تمسك  
في الخلق لا يدخل ولا يخرج فيفرض في الخلق وعذابا السما  
اي مع ذلك ارم عذاب اليهم فضعوا اي غشي عليه السلام  
عمر رضى رجلا يقرأ قوله تعالى هل انى علم الانسان ان حين  
من الدهر يعنى اربعين سنة لم يكن شيئا مذكورا ولم يذكر  
احدا اسمه ولا يراوه الا الله وذلك ان الله تعالى لما  
اراد ان يخلق آدم عليه السلام امر جبرائيل بان يجمع التراب  
من الارض فلم يقدر ثم امر اسرافيل فلم يقدر ايضا ثم امر  
عزرائيل فجمع التراب من وجه الارض فصار التراب طينا ثم  
صار صلصا لا فكان على حاله اربعين سنة قبل ان ينفخ  
فيه الروح فقال عمر رضى الله عنه اي بالفتنة والسكون حرف

عاش ذلك حين كان ملقى بين مكة والطائف زمانا طويلا  
وفي الخبر ان جسد ادم عليه السلام كان ملقى اربعين سنة لم يطعم عليه مطر الحزن  
والغم تسعا وثلاثين سنة ثم مطر عليه مطر السور سنة واحدة فلذلك  
كثرت الهموم والغموم في بني ادم ثم تبصر عاقبتها الى الفهم والراحة  
ان كان مؤمنا والى الشغل والحزن والغم والحسرة ان كان كافرا فاجتنبنا الله  
بالخير والسعادة امين

اى شىء قد عدك وجوزك على عصيانك  
 دعت ما بين يديك من الذوات النامة  
 وراقت الطامة وما سيكون حينئذ  
 مشاهدة اعمالك كلها جامع الزوج  
 مقتضى العقل ان لا يغتر بكرم الكريم  
 كثره الكرم تستدعى الجدى وطاعة  
 انما لك وعصيانك اغترار ابومر  
 كما انه كرم في حقه كرم في حق  
 ظلمته مع انه قهار ومستم جامع الزوج

بل كان نفسا من نفسا غير مذكور بالانسان  
 والنطفة والجملة حال من الانسان او  
 وصف له في محذوف الراجح والمراد  
 بالانسان الجسم كذا في الفاخر الاية  
 اي اعني الاية التي قوله تعالى انا خلقنا  
 الانسان من نطفة امشاج نبتلده  
 ثم نجعلناه سميعا بصيرا بقرينة قوله

فمن امشاج اخلاط وصف النطفة  
بها لان المراء لها مجموع من ماء الرجل  
والمرأة وكل منهما مختلف الاجزاء وقيل  
الوان فان ماء الرجل ابيض وماء المرأة  
اصفر فان اختلطت اخصا او اطوار  
فان النطفة تصير علق ثم مضغة الى علم  
الحفلة تشبه اى مبتلى له بعض مريد

اختیارہ اوقاف قلیدی از من حال الی حال  
بمضاوی







أدب الحق عليه مشقة في إقامته وتعد إليه فان منهم من يجري على السان على الأمانة ويتعد خلافا ومنهم من يجري على الادغام ومنهم من يجري على الأظهار إلى غير ذلك فلا يجوز أن ينكر أحد أحد شي من تلك القراءات لأن كلامها متواترة يجب الإيمان بها ولذا صرف البعض المراء في قوله عليه السلام المراء في القرآن كفر على المراء في تلك القراءات بأن ينكر بعضها كذا في زين العرب جامع الشروح

الشيء مما يتعلق بنفسه جامع من  
لا يخرجها عنها الاخر ما يتعلق بكتابة

مقبوله محدودة الى ان لا يكون وعلى  
الكتاب في مستحق فيه راجع الى المحقق  
الكتاب في مستحق فيه راجع الى المحقق

وَلَا فِي غَيْرِهَا وَتَقْدِيرُهُ بَلِ السَّجِّينَ أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ  
وَلَيْسَ الْمُرَادُ بِذِكْرِ الرَّجُلِ أَنْ لَا يَكُونَ ذَلِكَ مَكْرُوهًا  
لِلنَّفْسِ بَلْ ذِكْرُهُ لِأَنَّ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ وَإِطْلَاقَ  
ذَلِكَ الْقَوْلِ كَثِيرٌ أَمَا يَكُونَ مِنَ الرِّجَالِ  
جَامِعُ التَّوْحِيدِ

١٠  
 السبع  
 والمص  
 اى سبع  
 وهو الاصغر  
 انه لفظة  
 ص

فانها اعلام لتلك السور لايراد منها معانيها  
اللفظية وان الاضافة تجوز بادي الملاحظة  
ولما كان اختيار بعض القراء ومعرفة  
كراهية ان يقول سورة البقرة وعدم  
كراهية ما يتعلق بمن يعرف الواضح من  
معاني القرآن غالباً ذكرها عقب الآداب  
المتعلقة به وانما فصلها عن تلك الآداب  
وكذا فصل احدى عن الاخر لكونها نوعين  
اخرين ثم لما فرغ من الآداب المتعلقة ببعض  
القرآن وقراءته شرع في الآداب المتعلقة  
بكتابه فقال جامع الشرح



ای لایکلی و بیرونی جزو المصاحف جامع

علی  
عمر  
فی

جمع عشر وخمس بالفتح والسكون فيهما أي  
كنايتهما في المصاحف أي لفظ عشر على  
رأس كل عشر آيات ولفظ خمس على رأس  
كل خمس آيات كما هو المتعارف ومبدل  
على تقدير الكتابة قول جامع الترمذ

عنه

فكم من شيء يختلف باختلاف الزمان والمكان فضع

اعطى واحد من القاريه والخليه برما جاج

وسكون التاء بمعنى الكتابة ويجوز كسر هزة كل من الاعشار والاحماس على ان يكونا مصدرين بمعنى وضع العشر والاحس وكتبتهما على ما ذكر ويدل عليه لفظه كتابة المعطوفه عليهما من حيث انها مصدر مفرد وفي شرح الطحاوي ينبغي لمن اراد كتابة القرآن ان يكتبه باحسن خط وابنية على احسن ورقة وابيض وقطاس بالجم قلم وابراق مداد وان يفرج السطور ويمنح الحروف **٢٣** ويمنح المصحف ويجرد عما ليس منه من النقاشير وذكر الای وعلامات الواو كافي صونا للنظم الكلمات كما هو في مصحف الامام عثمان بن عفان رضي الله عنه والمنابع رحمه الله تعالى ورواها باسا بالنقط لان الهم لا يمكنهم القراءة الا بالنقط وعن علاء التاجي لابي اسباس بالقوف والنقاشير كذا في القنية وقال في الهداية وفي النقاشير والنقط ترك الجريد ولان التفسير يحل بحفظ الای والنقط يحل بحفظ الاعراب

كتبه الرواية بكر الكافي القراء في تفسر والتفسير وعليه  
بعض الكتب الفقريّة منه الجامع الصغير حيث قال  
ويكره التعريف والنقط وغيرهما وكعلّ هؤلاء انما كرهوا  
فتح هذا الباب خوفا من ان يؤدّى الى احداث زيادات  
وشوقا الى خراصة القراء ان غما يتطرق به اليه تغيب  
وحول لا في بعضهم لمن حشته الحاجة الى الجمع الى بعض ذلك  
كما لنقطه والتعريف فانه حين انهم في زماننا لا يتدبر  
من دلالة في التفسير كيف الآي وبالنقط يحفظ الكلمات  
واما كتبه اسمى السور وعدد الآي ومخارج فمضى  
بعدة حشّة كذا في شرح الطحاوي لكن لا بد ان يكتب  
بالاجزاء وغيره ليشتمل على القراء كمال الامتياز قال في القراء  
كان القراء في محرّذا في المصاحف فاقول ما اجد ثوابه النقط  
على الباء والياء وقالوا لا بأس به فانه نور له ثم اجد ثوابه  
نقا طابا كبارا عند منتهى الآي فقالوا لا بأس به اذ يعرف به في  
الآي ثم اجد ثوابه بعد ذلك الجواب والفوائج ويصل الى الحاج هو  
الذي احدث ذلك في زمانه فاحضر القراء حتى عدوا الكلمات  
القراء وحروفه وسواها في وقتهم في ثلثين جزءا والى  
اقسام اخر كذا في الاحياء وكره بعضهم كتابة القراء بالذ  
والفضة وتحلته بها فانه يدعوا اليه الى ارق بالنصب في  
الفاصل ويكره كتابة القراء على الجدران بقلم الجيم وسكون  
الدال جمع جدي بالفتح والسكون كبطن وبطنان وهو الجدار

كما لا عليه فيكون وقالوا في زماننا  
 ابد للجم من دلالة فتوك ذلك اخلال  
 لفظ والجم للقرآن فتكون والمفهوم  
 في حاشية الشريفة الكشاف انما يكون  
 هذه اذا كانت بخط القرآن ويكون موكبة  
 اما اذا ميزت بكون اخر فلا جامع تش  
 في شرح الزاهدي للتقديري ويكونه  
 نسبة التفسير بالفارسية ورحمى  
 نية الهند او اني فيفهم ما ذكر معنى قوله  
 جامع التلخ

٤  
يعني يكون سبب الهمالهما وفي الهداية  
لأناس بحلية المصحف لما فيه من تعظيم  
كفئته المحمد وترتبه بماء الذهب وفيه  
قاضي خان لأناس بها عند أبي حنيفة  
رحم الله تعالى وعن أبي يوسف أنه يدره  
وفي شرح الخففة خلافاً لأبي يوسف  
في رواية جامع الشرح



على وزن سجد اسم ملك الروم ولقد قيص في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه كتابا مع دحية الكلبي حين ارسل الكتب الى الملوك فلما وصل اليه الكتاب جمع قومه وقرا عليهم فوثبوا عليه ولم يطاقوا فلم يسلموا خوفا منهم ثم قال لدحية رضي الله عنه في خلوة والله اني لاعلم انه نبي مرسل وهو الذي كنا ننظره ونقرأ نعتة في الكتب السماوية وان اخاف من الهلاك والالكنة تابعا فترك الاسلام واختار الرئاسة الدينية ولذا جاء في حقه كما في فتح الباري مرفوعا ان رديناه على الحرمة رجب افندي من عينه

كذا في مختار الصحاح في البرازية كتابة القراء على الخطان والمجازيب غير مستحسنة لانه يتمايقط فيوطاء وتكره على القسوس والبسط لانه يداس ويوطاء وعلى الارض وكان النقوش والزخارف في شرح المفتاح المخرق في الاما الاصل الذي يت وقوله تعالى اخذت الارض زخرفا اي ما تزين به من النبات وفي شرح المصاييح ويكره نقش الجدران والكتب والنياب بالقرآن وذكر الله تعالى في اي الكتابة المذكورة طارون واستخف بالقرآن ولا يكتب القراء الا في شيء طار ولا يكتب الا بشئ طاهر الا اذا وقع ضرورة ومصلحة سند كرم في آخر هذا الكلام ولا يتبدل ولا يوطأ مضاعف المجرى ووطأ الارض اي لا يوطأ بالاقلام قال في البرازية وضع القرطاس الذي عليه اسم الله تعالى تحت الطنفة لانه لا يجوز النوم والكفوف على سطح بيت فيه المصاحف وقال القاضي بكرة الا في موضع وهو الركوب على جوالق فيه مصحف والا اول اوسع وقال في موضع اخر لو وضع المصحف في المخرج وركب عليه في السفر لا يباس موضع المصحف تحت رأسه في السفر ولا يغيره بكرة ولا يسهف به اي بالقراء من كمة الرجل الى المصنف فانه لا يجوز الا ان لا يكون كذا الرجل فانه لا يكره ح وكذا لو كان معلقا من ثوب الى الاسفل لانه على العلوف كما ذكره في البرازية ولا يباقر احد بالقراء من كل الارض العبد وفانه بما يباقر

اي يلزم ذلك واما بقصد التهاون فكيف وفي كذا مكان ولو كتب القرآن على الميطان والهدران قالوا اي رخي ان يجوز وبعضهم كرهوا ذلك مخافة السقوط تحت اقدام الناس جامع الشرح

الضرورة

يعني لا بعد القرآن ولا شيء منه خفيفا كذا في كل ما قبله في حق التعم وفي قاضيهان متعلم معه خريطة فيها كانت من اخبار النبي صلى الله عليه وسلم او من كتب الفقه فنام ونفسد الخريطة قالوا ان قصد به التوسد كره وان فعل ذلك لاجل الحفظ لا يكره وفيه طار زيادة تزيده على الا يلبس به شيء وان كان البعض يعني عن البعض جامع الشرح

في نسخة بخط علي بن ابي طالب

في نسخة بخط علي بن ابي طالب

في نسخة بخط علي بن ابي طالب

الطنفسه مثله الطاء والفاء وقد يقع الطاء ويكتب الفاء اسم للسباط وطايق

على حواشي من سجع يكون عرجه ذراعا كذا في الترتيب والمخرج جوالق ذوا ذنير كذا في الديوان الموالق وعاء وجد جوالق بالفتح كذا في مختار الصحاح

في نسخة بخط علي بن ابي طالب

بوصل الهزرة امر من نصب الشيء اقامه وبابه ضرب اي اكته قائما كالقلم ليلون كالعوض عن هزة الاسم المحذوف لكثرة الاستعمال جامع الشرح







بضم الغين اي يشرب المريض ما يسيل  
من غنله او يصيب عليه في مكان طاهر  
طلباً للشفاء وقد مر حكم القرآن في ذلك  
وعجوز هذه الافعال الثلاثة ببناء الفاعل  
والمفعول جامع الشرح

وكتب القاضى عبد الجبار  
بعض الكتابات بحمد الله تعالى  
في دار الفقه جامع في

وكتب القاضى عبد الجبار  
بعض الكتابات بحمد الله تعالى  
في دار الفقه جامع في

وكبره محو اسم الله تعالى بالزرق لا شعاره التراب والاحجار  
وقد نهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن ذلك وامر بعمل  
اللوحي بالاماء الطاهران وقبعت الحاجة اليه في القضية  
محو بعض الكتابات بالربوب يجوز ولا بأس بان يكتب اسم  
الله تعالى في لوح ثم يعمل ويستغنى به كالتبسم في القضية  
وقد ثبت ذلك في من الآثار من غير كثير ذكر صاحب القضية  
تقلاً عن الحيط انه لا بأس بكتابة الفاتحة بالدم او البول اذا  
علم ان فيه شفاء ثم قال وفيه بعيد لان الله تعالى لم يجعل  
الشفاء في المحرم وقال الامام البرزالي في فتاواه والذي  
يرفع ولا يرفع له ان يكتب شيئاً من القرآن على جبهة  
ولو بالبول او على جلد ميتة ان علم ان فيه شفاء ومع  
قوله صلى الله تعالى عليه وسلم لم يجعل شفاء في محرم  
عليكم نفي المحرم عند العلم بالشفاء ذكر عليه جواز اساتة  
اللقية بالخر وجواز شربه لان الالة العطش انتهى  
**من السنة** تعظيم المكان الذي فيه القراء في الحديث  
ما في الارض بقية اجبت الله الى الله تعالى بعد المجد من  
السفحة التي فيها الكتاب المنير الذي هو القرآن المجيد  
واذا الى المصحف واندر من اي شيء ما فيه فانه يلف في  
حرقه طاهرة ويدفن كالمسك في مكان طيب بعد ان يحفر  
له حفرة ويكبر ولا يشق لانه يحتاج الى الماء والشراب  
عليه وفيه نوع استخفاف بكلام الله تعالى الا اذا جعل عليه

الذي يكتب عليه  
ما يعلمونه الصبيان  
من الفقه وغيره  
جامع  
اي الى اللوح يكتب عليه  
كاهن عادة الحليين او ليصرف ذلك اللوح  
الى امر آخر غير الكتابة وفي القضية محالوجا  
يكتب فيه القرآن واستعمل في امر الدنيا  
جامع الشرح  
يترك

عن سفيان بن ابراهيم انه قال وحك  
تفكر فيما تقرأ من القرآن فانه يلغى ان لا يترك  
آية الا او تعدت به الملائكة وسبح في السماء  
صلصلة كسلسلة جرت في رجا حارة  
خالصة

بعض اهل السلف انه قال ما دخلت  
بيتاً منذ ثلثين سنة كان فيه مصحف الا  
وانا على الوضوء خالصة للعبادة  
وفي المغرب البقعة في الاصل القطعة  
من الارض يخالف لونها ما يليها الموضع  
شرح  
يقال  
بالقبر بالادب  
والادب بالادب  
المصدر من الادب  
هو الادب

اي الله بامر بالعدل بالتوسط في الامور اعتقاداً كما لتوحيد المتوسط بين النقطتين والتشريك  
والقول بالكتب المتوسط بين شخص الجبر والقدر وعدلاً كما لتعبه بامانة الواجبات بين  
البطالة والترهيب وخلقاً كما لجود المتوسط بين البخل والتبذير والاحتياط  
الاحتياطات وهذا ما بحسب التسمية كالنطوع بالنوافل او الكيفية كقوله عليه السلام  
الاختلاف في تعقيب الله كانه تراه فانه لم تكن تراه فانه يراك وابتاع في ذن القربى  
واعطاء الاقارب ما يحتاجونه اليه وهو يخص به تعميم للبائسة وبينهم من الخشاة  
عن الاضطرار في متابعة القوق الشريفة كالتزنا فانه اجمع احوال الانس والانسائها  
والمفكر على تعاطيه في اثار القوق الفضيلة والبغى والاستعلاء والاستيلاء  
على الناس والتعجب عليهم فانها الشيطنة التي هي مقتضى القوق الوهمية ولا يوجد من  
الانس شر الا وهو مندسج في هذه الاقسام صادر بتوسط احد هذه القوق  
الثلاث ولذا كثر قال ابن مسعود رضي الله عنه هو اجمع اية في القراءة للخير والشر وصارت  
سبب سلام عقابته به مظلوم ولو لم يكن في القراءة غير هذه الالة لصدق عليه انه  
نبيا لكل شيء وهدى ورحمة للعالمين ولعل ايرادها عقيب قوله ونزلنا عليك الكتاب  
للتبصير عليه بعضكم بالامر والنهي والميز بين الخير والشر لعلمكم تذكروا تنظرون  
تنظرون بيفادون  
واعلم انه مدخل التي ياتي الشيطان من قبلها في الاصل  
ثمة الشهوة والغضب والهوى فالشهوة بلامية والغضب سبعة والهوى  
شيطانية فالشهوة افة لكن الغضب اعظم منه فقوله وبينهم من الخشاة والمراد  
انما ر الشهوة وقوله والمفكر المراد منه اثار الغضب وقوله والبغى المراد منه اثار  
الهوى فبما الشهوة يصير الانسان ظالماً لنفسه وبالعصب يصير ظالماً للغير وبالهوى  
يتعدى ظلمه الى صفة الله عز وجل فلهذا قال عليه السلام الظلم ثلاثة ظلم لا يغفر و  
ظلم لا يترك وظلم عسى الله انه يتركه فالظلم الذي لا يغفر هو الشرع بالله والظلم  
الذي لا يترك هو ظلم العباد بعضهم بعضاً والظلم الذي عسى الله انه يتركه هو ظلم الانسان  
نفسه فنشأ الظلم الذي لا يغفر هو الهوى ونشأ الظلم الذي لا يترك هو الغضب ونشأ  
الظلم الذي عسى الله انه يغفر هو الشهوة ثم لما شارب فالحرص والبخل نتيجة الشهوة والكبر  
العجب نتيجة الغضب والكفر والبدة نتيجة الهوى فاذا اجتمعت هذه السنة في بن آدم  
مستفها سابع وهي نهاية الاخلاق الذميمة كانه الشيطان هو النهاية في الاشياء الذميمة

اي محو  
بالبراق  
جامع

افراد  
لشهوة  
فقط  
المصدر  
اي من غير  
الكتاب  
جامع

وصار  
لا يكون  
القرآن  
منه



ولهذا السبب فتح الله مجامع الشرور الانسانية بالحد وهو قوله ومن شر حاسد  
 اذا حسد كاضح مجامع الجبانة الشيطانية بالوسوسة هو قوله الذن يوسوس  
 في صدور الناس من الجنة والناس فليس في بن آدم شر من الحاسد كما انه  
 ليس في الشيطان شر من الوسوسة بل قيل الحاسد شر من الابليس لانه ابليس  
 عليه اللعنة دون انه في باب فرعون وقرع الباب فقال فرعون من هذا فقال  
 ابليس لو كنت الاله لما جهلت فقال فرعون اتعرف في الارض من هو شر مني  
 ومنك قال نعم الحاسد فبالحد وقعت في هذه الجنة تفسير

نظم على لفظ التعليل اي ومن الشرور الانسانية بالحد وهو قوله الذن يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس فليس في بن آدم شر من الحاسد كما انه ليس في الشيطان شر من الوسوسة بل قيل الحاسد شر من الابليس لانه ابليس عليه اللعنة دون انه في باب فرعون وقرع الباب فقال فرعون من هذا فقال ابليس لو كنت الاله لما جهلت فقال فرعون اتعرف في الارض من هو شر مني ومنك قال نعم الحاسد فبالحد وقعت في هذه الجنة تفسير

كذا في قاضيان وقال في شرح الزايد  
 الرسائل والكتب التي لا تنفع فيها شيء  
 عنها اسم الله تعالى وملائكته ورسله  
 ويقتضون الباقي وان القاه في الماديات  
 كذا في او فها الناس به والذين احسن  
 كذا في الانبياء والاولياء اذا ماتوا وكذا في  
 جميع الكتب اذا بلت وخرجت من الاستغناء  
 بها جامع الشرح

عليه سقاف ورج ولا بأس بالشق لا يصيبه قد زكركم الذا  
 البجته اي شئ غير ظاهر وقد يصح قد زكركم البجته  
 ضد النظافة ولا يطاقه احد وفي شرح النقاية ورقة كتب  
 فيها اسم الله تعالى وكذلك اسماء الانبياء والملائكة ويستغنى  
 عن تلويح في الماء الجاري او تدفن في ارض طاهرة ولا تحرق  
 بان راى رايه محمد في السير الكبير قال في الذخيرة وبه  
 ان يقول محمد تاخذه وفي السراجية تدفن او تحرق  
 كذا في قاضي التاتارخانية ولو غسلها في الماء الجاري  
 واخذ القرا طيس فهو افضل وفي القنية لا يجوز في  
 المصنف الخلق الذي لا يصلح للقراءة ان يحرقه القراء  
 ولا يأخذ على تعليم القراء ان يحرقه وطافان النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم نهى عن بيع القراءن وعن منعه وعن  
 بيع العلم ومنه فقبل لمعاد بن جبل رضى الله عنه في الميم الم  
 صحاح في السلم وهو ثمانية عشر سنة واثني رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم بينه وبين ابن مسعود ذكره الكراما  
 ان قوما قد تكلموا بهذه المصنف وبيعوا بها في الاما  
 رضة ليس ذلك بيع القراءن وانما يبيعون الورق وعمل  
 ايديهم انما يبيع القراءن ان يعلم بكسر اللام المشددة احد  
 سورة منه يجعل بالضم ما جعل الانسان من شئ على فضل  
 يفعل منه يجعل الابن معلوم واجر مشروط وبعض  
 المتبحر قالوا في زماننا تغير الحق ابا في بعض الناس لتغير

وعمران بن حصين رضى الله عنه انه مر  
 قارئ يقرأ فيسئل فاسترجع ثم قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 من قرأ القرآن فليست له الجنة  
 اقوام يقرؤون القرآن  
 فيسألون به الناس  
 حديث حماد بن عيسى  
 عليه السلام من قرأ القرآن يتكلم  
 به الناس جاء يوم القيمة ووجه  
 فيمن من هذا القول انهم يبيعون القرآن مع انه  
 منهي لقوله عليه السلام اقرأ القرآن ولا  
 تأكلوا به جامع الشرح  
 المنهي عنه فانه قيل فما يبيعونه وما يبيع  
 القرآن المنهي عنه فقال جامع ش

ط اي ما يبيعون الا الاوراق وعمل ايديهم وما يبيع  
 القرآن الا يعلم سورة باجر مشروط عليه وانما  
 بين بطريق الخبر والتوكيد لقطع مادة الاشياء  
 الثلاث بسند باب كت المصاحف وانما الثاني  
 يدل من الاول يدل اشتمال والورق بالحق  
 في ورقة الاشياء وفي جلد رقيق يكتب فيه  
 الزمان على الجواز في تعليم القرآن والفقد لظهور التواني في الامور الدينية وفي المنع لصنيع حفظ القرآن وعلم الفقه وقوة علمنا  
 على وجوب المسمى عند الاستيثار الصريح وعلى وجوب اجر المثل عند الفاسد وعلى جبر الالب على الاداء وجسد فيه  
 وعلى الخلوة المرسومة والعيدى وبنج شنبه جامع الشرح



روى في بعض الاخبار ان ليس في الدنيا خلق اعطى الى الله عز وجل من رجل يعطى الناس فيرجون ان يصيبوا من الدنيا وهم يرجون ان يصيبوا من الآخرة شيئا خالصة

والحيلة في جواز مثل هذه الاجارة ان يستأجر المعلم مدة معلومة ثم يأمر بتعليم ولده في تلك المدة كذا في البرازية وقيل بتقييد معاذ رضى الله عنه بالاجور المشروط اشادة الى هذه الحيلة والى جواز اخذ ما اعطى اذا اجتهد في الاخلاص فعلم بلا عقد واجارة حسنة لله تعالى ويتيقن ان يكون الامر في قراءة الحجة لاحد كذلك وبما حال وقت الشروع في فصول الاعمال وكانت الصلوة اعلى ما فرض منها بعد الايمان وكان الطهارة من اهم شرائعها فقدم فصل الطهارة فقال جامع الشرح

الزمان وخوف اندراس العلم والدين ثم ملازمة العلماء ابنا  
السلام طين ومنها خر وجهر في العري لطلب المعيشة ومنها اخذ  
الاجرة لتعلم القرآن والاذان والاقامة ومنها العزل عن الحركة  
بغيره ومنها السلام على المسلمين شربة الخمر ونحوها فافق  
بالجواز فيها خبيثة الوقوع فيما هو اشتد منها واضر كذا في شرح  
الانقاية **فصل في تفصيل سنن الطهارة** قالوا ان الوضوء  
شرط الايمان اي نصف الصلوة والصلوة مفتاح الجنة كله لقوله  
تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلواتكم الى بيت المقدس  
كذا في الحاشية وانه مفتاح الجنة الصلوة والصلوة مفتاح  
الجنة رواه ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
ومطر البدن عن الاثام جمع انهم يحملوا على اامة  
انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا توضأ الرجل  
للمخرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه وجنبه كان  
قد قد مغفورا له ومن مات على الوضوء مات شهيدا  
حكى ان كزبل وبرة توضح في الليكة التي مات فيها ثمانين  
مرة حرصا على ان يموت وهو متوضي لان النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم قال لا تسير بن مالك رضى الله عنه انك ملك الموت  
وانت على الوضوء لم تفكك الشدة كذا في الحاشية والبيان  
ومن بات من البتونة طاربات معه في شقارة بالسر  
ما يلي الجند من الشاب سمي به لانه يلي شعرا الجند  
له وقول اللهم اغفر لعبدك فلان فانه بات طاربات

ابن حنيفة ايها الشيخ الست تفتي الناس  
ان لا يجوز الوضوء بالماء المستعمل  
قال بلى قال فكيف يجوز ان تطلب  
درجة الآخرة بعلم استعملته في طلب  
رياسة الدنيا خالصة للحقايق

فله الوضوء بشرط الايمان مما يقرب ارادة  
منها قول ابن التبر الايمان بطهارة جسد الباطن  
والوضوء بطهارة الظاهر فكان نصف ما هو  
يعني جزءه واستعمال الشط في مطلق  
الجزء يجوز ولا ينافي فيه الطهور ونصف  
الايمان لان النصف قد يطلق ويراد به  
احد قسمي التي على وزن اذا مت كان الناس  
صنفان مناوي

لقوله عليه السلام الطهور بشرط الايمان والشرط  
للمصنف يعني ان الاجرة يضاعف الى نصف  
اجور الايمان وانما جعلت الطهارة بشرطها  
لان صحتها باسجاع الشرائط والاركان فكلوا  
اقوى الشرائط واطهرها جعلت كانهما  
لا شرط غيرهما والشرط نصف ما يتوقف  
عليه المشروط والاركان نصفه الآخر  
والتعريف بالايمان عن الصلوة لكونها هي  
الاولى عليه لقوله عليه السلام اذا رايت الرجل  
يلوم المسير فاشهد والله بالايمان او المراد  
بالايمان الايمان الكامل وهو مركب من الطهارة  
طهارة الظاهر عن الاحداث والاخبات و  
طهارة الباطن عن الشرك وسائر الاخلاق  
الذميمة فالوضوء اقوى الطهارات كما انه  
اقوى الشرائط فيكون شرطه كذا في زي العرف  
اعلم ايها المؤمنون ان اهم الامور تظاهروا  
السر واقتناء البر ان يبعد ان يكون المراد  
بقوله عليه السلام الطهور بشرط الايمان  
تنظيف الظواهر بافاضة الماء وتزيب البواطن  
بالاخبات في الاحداث قال الامام الغزالي رحمه الله تعالى للظهور الطهارة اربع مرات  
الاولى تطهير الظاهر عن الانجاس والاحداث والثانية تطهير الجوارح عن  
الجور والثالثة تطهير القلب عن زائل الاخلاق والرابعة تطهير السر  
عما سوى الله تعالى فان المصنف اختار التوجيه الثالث حيث ذكر في مقابلة  
شطر بند الايمان مفتاح الجنة للصلوة فقال جامع الشرح

وقال اهل الشرع الطهارة غسل الاعضاء  
الاربعة باستعمال الطهور واسجاع  
الجوارح السبعة الباطنة كحصى  
الحضور خالصة

وحي ان السفينان  
كان مبطلنا فوضوا  
صلوة واحدة سبعة  
مرة كلما توضأوا انقروا  
وضوءه خالصة

الحذر يسكون الدال المهمة حتى من العرب ينسب اليهم  
ابو سعيد الخدري كذا في المغرب

اي الذنوب لقوله عليه السلام الا اخبركم بما يحو الله به لظاها ويوقع به الدرجات اسباغ الوضوء على الكاه  
الحديث حكى عن بعض اهل الله الوضوء غسل الاربع بالاربع غسل الوجه بماء والسنتك بكوكا فلكم وقلوبكم  
خشية ربكم وذنوبكم بالتوبة الى مولاكم عن عثمان رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من  
توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره عن ابي امامة الباهلي  
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه  
من سمعه وبصره ويديه ورجليه فاذا فقد مغفورا له والاحاديث في هذا المعنى كثيرة روى عن  
النبي عليه السلام انه دخل على انس رضى الله عنه وعنده كوز مملوء بالماء فقال عليه السلام ما هذا قال  
قال هذا عادي يا رسول الله كلما توضأت ملأت كوزي وتهيأتها للوضوء اخر فقال عليه السلام  
الهم بارك في عمره ونسله وماله روى ان عمره صار مائة وستين سنة واولاده مائة وماله مائة  
وستين الف ابوك دعاه النبي عليه السلام حلي عن عمر رضى الله عنه من علي راض في صومعة فاستاذن  
الدخول عليه فغلق الباب فابطاه حتى توضأ وهو اهل بيته ثم فتح الباب فقال له عر ابطاءت  
في الاذن فقال وجدنا في الانجيل ان من توضأ كان في امان الله تعالى ورايت عليك اثر السلطان  
فخفقت فتوضأت انا واهل بيتي ليكون في امان منك وروى ان ادم عليه السلام لما امر بالوضوء  
قال يا اخي جبرئيل لماذا امرني ربى بغسل الوجه وانه انظف اعضائي قال لانك نظرت الى الشجرة  
المنهيمة وشمت وذقت واكلت وسمعت قول ابليس عليه ما يستحق واما غسل اليدين فقد تناوت  
بهما الى الشجرة واما غسل الرجلين فقد مشيت بهما الى الشجرة واما مسح الرأس فقد وضعت يديك  
الخاطئة عليه حين بدت لك سوءتك قال ادم عليه السلام فما ثواب من توضأ قال تتناثر  
منه ذنوبه وخطاياه كما تتناثر الورق من الشجرة ايام الخريف ويعطى كتابا يمينه ويبيض  
وجهه ويثبت على الصراط جامع الشرح

قوله ومطر البدن عن الاثام قال عليه السلام اسباغ الوضوء في المكاره اتمام وتكميل وتعميم الغضاء  
حال ما يكره استعمال الماء لغير شدة بدرجة مكرهة وهو الكره الى المشقة واعمال الاقدام اي استعمالها في المشقة  
الى المساجد اي مواضع الصلوة وانتظار الصلوة اي دخول وقتها للفعل بعد الصلوة الى الجلوس  
في المسجد لذلك او تعلق القلب بالصلوة والاهتمام بها بغسل خطايا غسل اي غيرها فلا يبقى شيئا  
من الذنوب كما لا يبقى القسل شيئا من وسخ الثوب وذنوبه فالحكمة كناية عن الغفران والمراد محوها  
من صحف الملائكة والمراد الصغائر مناوي

عن عثمان بن عفان رضى الله عنه عن النبي عليه السلام انه  
قال اخبرني جابر بن عبد الله عليه السلام من توضأ فاسبغ وضوءه  
غفر له كل ذنب ما بين الوضوء الى الوضوء وان كان مثل  
زبد البحر خالصة

وعن الحارث بن ارفضة قال قال النبي عليه  
السلام من توضأ او اغتسل صلي عليه ذلك  
الموضع الى يوم القيمة خالصة



قال وبلغنا ان الله تعالى قال لموسى بن عمران عليه السلام  
يا موسى اذا اصابتك مصيبة واسف على غير وصفه  
فلا تلمو من الا لنفسك **ويقال** ان ارواح المؤمنين  
تخرج الى السماء اذا ناموا فما كان منها طاهر اذن له  
بالسجود وما كان غير طاهر فلا يؤذن له بالسجود  
بستان العارفين

لما روى عن النبي عليه السلام من بات طاهرا في شغل طاهرات ومعه ملك في شغره  
فلا يستيقظ ساعة من الليل الا قال الملك اللهم اغفر لعبدي فلان فانه بات  
طاهرا فعلى هذا يجوز ان يكون فاعل بات الثاني في المتن ضميرا راجعا الى من والجملة  
الظرفية حالا وان يكون ملكا وجملة بات مع سابقها جزاء الشرط وقال عليه السلام  
من نام على الوضوء كان فراشه له مسجدا ونومه صلاة حتى يصبح ومن نام على غيره  
وضوء كان فراشه له قبرا ذكوه في حجة الاسلام واذا عرفت مرتبة الوضوء وحاله  
جامع الشرح

أي المداومة عليه بالتجدد وبدونه  
 جامع  
 أي طريقة أهل مطلق القول عليه السلام  
 لا يحافظ على الصفة المؤمن جامع  
 قال النبي عليه السلام وضوء الشئ يورث  
 خفة سنة **وقال** النبي عليه السلام يورث  
 التوضي في الجنة بيتاح لو استظل به  
 أهل النار لظلم **وقال** النبي عليه

رواه ابن عمر رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في فطة  
على الوضوء سنة الاسلام قال الامام ابو الليث في بيان  
العارفين بلغنا ان الله تعالى قال لموسى وم ياموسى اذ  
اصابك مصيبة وانت على غير وضوء فلا تلوم من الاتفك  
وقال بعض اهل المعرفة من داوم على الوضوء اكرم الله  
تعالى سبع خصال اولها اثر غيب الملائكة في صحته وثانيه  
لا يلهي القدر طما من كناية ثوانه وثالثه اية اعضائه وجوارحه

ولا يعمى لانفوسه النكبة الا ولا وخامسا اذا نام بعث الله تعالى ملائكته يحفظونه من شر الثقلين وسادسا يسئل الله تعالى عليه سكرات الموت وسبعها يكون في ايامه تدها على ما دام على الوضوء كذا في الحائض والتطهر لكل حلوة سنة النبي عم فالمتو من ينبغي ان يحذو الوضوء في

كل وقت وان كان على طهر قال عليه السلام ثم توضع على طهر  
كتب له عشر حسنات وقال في شرح المصباح يجب في الوضوء  
انما ينبغي اذا صلى بالوضوء الاول صلاة ولا فلا يستحب  
والستمية عند وضع الثياب اي حين اراد الدخول في الصلاة  
وفي الإشارة الى استحباب وضع ثيابه التي يكسوها فوق

الانطالق كما لفزجي شتر ذون اعين الخوافي اي حجاب فيما  
بين عين الجحش وعورات بني ادم والخافي هو الجحش يعني  
اذا دخل الانسان الخلاء وكشف عورة نظره اليه الجحش و  
الشياطين ورتبما يؤذيه وبلحقه ضررا اذا لم يسم وادا

قال عليه السلام لا ترضوا بعدي العبد والرب هو ظلمي الخ

فقد وضو ايا رسول الله اى يقول بسم الله جامع  
المطلق كما اشتدات به وسلك  
النطاق الاراضى بحمل اللغة



وان لا يرفع مبتدا وكذا خبره مقدم عليه لظرفيته ولما يقع بين المبتدا وبين ما عطف عليه من الافعال الى القول وصحى جذرا من لزوم تقديره في كل منها حينئذ واسم الاشارة اشارة الى كون النظر لكل صلاة سنة عليه السلام اي لكون النظر لكل صلاة سنة عليه السلام ان لا يرفع ثوبه وكل ما عطف عليه في كونه سنة عليه السلام جامع الشروح

قال بسم الله عند الدخول جعل الله تعالى بين الحسن والشياطين

وین عورتان ان کس کجا یا صحیح میره بمره اسم الله  
خسته ان یستی عنده وندا یبغی ان لایه فوع توبه حتی یدلو  
ای یقرب من الارض ویستر عند النجی عن البوی والفی  
ما استطاع ای قدر یا ممکن ویستطیع لای کشف العورة  
حرام الا عند الضرورة سواء کان فی الخلاء او فی الصحراء  
وان لا یبول عریا وشرها ای سطل لبوله مکانا نشاف  
فی مختار الصحیح ارض نشفته بکسر الشین بقدر الشف  
بفتحه یمن اذ کان نشاف الماء ای شربیم ولا یستقبل  
القبة بیو ولا عائط ولا یستدبر بها فان استقبل

بالفرج حال قضاء الحاجة وحال الاستنجاء **وعلموه** **ولا**  
**الاستدلال** **بار** في رواية **لما فيه** من ترك التقطع **ولا**  
**في** رواية **لأن** فرج المستند **بلا يكون** مواز **يا بالقبلة** **بجمله**  
**المتقبل** **وروي** عن **ابن حنيفة** **جواز** **الاستدلال** **بار** **اذا كان**  
**زيله** **ساقطاً** **لامرئيه** **كذا في** شرح **النقاية** **ولعل** **المص**  
**انما لم** **يصرح** **ان** **الاستدلال** **بار** **لما كان** **الاختلاف** **فيه**  
**ينبغي** **ان** **يعلم** **ان** **هذه** **مسألة** **في** **الصحاح** **والبيان** **عند**  
**ابن حنيفة** **نوح** **وختص** **بالصحاح** **عند** **الكشاف** **فمن** **تبع**  
**فانهم** **جوزوا** **والاستدلال** **والاستدلال** **بار** **في** **البيان** **هنا**  
**ذكر** **في** **النهاية** **انه** **يكبره** **للمراة** **ان** **تمسكه** **ولم** **يكن** **القبلة**  
**وهذا كله** **اذا كان** **ذكر** **اللقبة** **واما** **يخفى** **فلا بأس** **به** **ولا**

100

ما يؤذيكم وأصله المصدر جامع

وبكره وحوله المحرور والخلاء  
 وفي اصعبه خاتم قدسي عن  
 القرآن اومى اسماء الله كما  
 فيه من تركه التقويم وقيل  
 للكره ان جعل فضله اى  
 باقى الكفر ولو كان ما فيه  
 شئ من القرآن اومى اسماء  
 الله تعالى في جميعه لا بأس به  
 وكذا ملفوفاً في شئ والخزنة  
 اولى حلى صغير  
 او اقرب الى باب الخلاه ان  
 يعا هذا الدعاء اللهم انى  
 اعوذ بك من الرجس الجنون  
 للنجس الخس من الشيطان  
 الرجيم مفاتيح الصلوة

وَأَنْ لَا يَسْتَقْبِلَ الرِّيحَ

من الزنازة وهي البع  
والظالم ان السبع  
مطلقا بوله نفسه  
من بني ادم صفاء  
والدواب اعظم  
عليه السلام استأ  
ع فان علمت عذاب  
اعداد كلمة ان  
يخرج حمار الحياض

عن جده رضي الله عنه  
عليه السلام قال قال الله  
القبلة فذكر في حرق  
من مجلسه حتى يغفر  
وقع معفو اعنه الله  
ولا يكره للبال يكره  
حلي كبر

أَيُّ يَقُولُ اعْوِذْ بِاللَّهِ  
أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا رَأَى  
لِلْهَمِ أَيْ اعْوِذْ بِكَ مِنْهُ

لا شيء فيه جام

ع  
ما إذا دخل الخلا، يفتي  
ويقول بسم الله ثم يق  
لك من الرجس الجرس  
الشیطان الرجيم

عَلَى الْقِيَّةِ وَلَا يَدْعُ  
لِحَاجَةِ بَلِّ قَبْلِهِ وَالِدَعَا  
فَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ



هذا الخبر من حديث علي بن ابي طالب

ولا يجوز ان يركب

الثاني واصله ما رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال لا يخرج الرجل من المسجد الا بغير عورة رثما يتجدها فان الله تعالى يموت على ذلك اي يغضب على فعله القيم كذا يشرح المصنف ولا يقول قائما لما قال عمر رضي ر الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان يقول قائما فقال يا عمر لا تبطل قائما قال صاحب المصنف قد سمعته عن حذيفة انه عم ان ساطة قوم فبال قائما فقال ساطة قيل هذا يدرك على ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عمر رضي عن ذلك للتبذير والثايب لثلا يرى الناس عبورته بغيره ومن هذا قال الامام في الاحياء وفيه رخصة وقيل انه للتحريم وهو المعمول قال الباقون وبناؤخذ ونحن عاصت من حديثكم انه عم بال قائما فلا تصدقوه وفعله كان لعذر وهو انه لم يكن ناظرا للفقود وروى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بال قائما لا يخرج بانه بضعه وهو باطن الركبة انتهى وعن عمر رضي قال ما بليت قائما منذ اسلمت وعن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال اربع من الجفاء ان يقول الرجل قائما وان يمس جبهته قبل ان يفرغ من الصلوة وان يسمع النداء فلا يجيب وان يذكر عنده النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فلا يصلي عليه ذكره في البستان وقال في المقدمة الغزوية ولا يقول قائما ولا مضطج ولا عريانا لانه عمل اليهود والنصارى

وفي بعض النسخ بالعبى المهمة مكان الفاء اي لا يأخذ فترة النوم احترازا على ان يصل الاذى ويصيبه وقيل ان الصواب ذلك لان التنفس على البول مما يوجد في الكتب المشهورة وانما المذكور فيها عدم تنفس الصائم حالة الاستنجاء بالماحذرا على ان يصل الماء الى الجوف بسبب التنفس اللهم الا ان يراد بعدم التنفس لئلا يجذب نفسه الى الداخل على وجه يجذب واجتهه الى خيشومه يعني لا يشم حذرا من الرائحة الكريهة وعدم ذكر الفاظ لا كفارة كذا في جامع

لكم المواضع ما لا يمكن ولا في غيركم وانما بضمي الحاء والواو ويجوز بضم الحاء وتكون الباء جمع حيث وهو المؤنث عن الحن والشا طين والحاء غنة خيشة وهي الشجيرة المؤنثة من الجبن اي من ذكر ان الشياطين والجن وانما ترم وقيل الخشب الكفر وكن ث الشياطين وقيل في القينة ولا يدعوا حال قضاء الحاجة بل قبله والدعاء اعود بالله من الشيطان الرجيم انتهى ويضرب برجله اليمنى ليقهر عنه الشيطان ثم يديه اليه ليم جمع الحاجة في الصباح لا يقع هذا الاكم على الخوف من الاخلاص ويسمى بانه شمس اي يرفعها ويحمل على شقه بالسر اي نصفه اليسرى ويضرب برجله اليمنى كونه يسير على قضاء الحاجة ولا يتقصر قد يصح هذا بالعبى بدل الفاء من نفس اي يام على البول ولعله ارجو به انما خير ولا ينظر الى ما يخرج منه ولا ينظر الى قرحه ولا ينظر الى لا يترك اي لا يلقى مخاطره ولا يراقه عليه البول ولا ينظر فانه قد ورد في الخبر ان كل ذلك يورث النسيان ولا يصح عن قضاء الحاجة بالاستعجال بل ينبغي ان يتبرأ بعده حكة حفيظة حتى يفرغ عنه كل الغراء ولكن لا يطيل الجلوس فانه يورث الباسور واحد البواسير وهي علة تحدث في المقعد وفي ذلك خلل ايضا كالميل نحو ذناب الله منه ولا يتكلم عليه اي على حال الجلوس فانه يورث بعتت وهو الغضب الشديد الذي يستوجب به العقوبة قال ابو الليث

جمع

لئلا يحصل منها البدن من الهول من تشديد اليم من ثل ما يقتل من ذوات السموم من الحشرات كالقنارب والحيات وغيرها كذا في المغرب جامع الشرح

وفي جمع الفتاوى ولا يترك ولا يحفظ والمغنى من ان لا يفعلها في تلك الحالة لاحتمال الرشاش بسبب الخوف لا جملها واحتمال حصول الرخبة بازحام الخفا في الخوف فعلى هذا يكون النظر الى قولهم حاله في المقدمة الغزوية ولا يترك في البول والفاظ يجوز ان يحمل كلام المصنف عليه باستعارة على معنى في ويكون وجه حصول الوسوسة لما سبق وفي مينة المصلي والمقدمة في الماء مقام عليها فوجه حفظ الماء من الوراثة

جامع الشرح ولا ينظر خرج منه اي تمام حذرا من اصابة الرشاش واحتمال الحصول في الصلوة بحصول النقص بسبب البقية جامع الشرح

قال بعض الشارحين واعل وجه ان البرد يورث في المقعد من اقوى اسباب البرد وان كان في الصيف لئلا ذلك الجمل لا يخرج عن العرق وما به الوق يتأثر من البرد سريعا

اي حال كونه على الجلوس لا جملها او على الوق ولا يترك اسم الله تعالى ولا يورد السلام ولا يشتم عا حطسا فان عظمى هو محمد الله بقلبه ولا يترك لسانه ولا يترك اليقاة ولا يبحث ببدنه ولا يرفع طرفه الى السماء حلي صغير

ويدل عليه ما روى عن الصادق رضي الله تعالى عنه انه اذا اراد الدخول في الكنيه كان بسط رداءه ويقول يا ايها الملكان الحافظان علي اجلسا ههنا فاني قد عهدت ان لا اتكلم في الخلا جامع الشرح

ولا ينبغي ان يحكم في حال حاجته لان الملكة يتخون عنه ويسترون عنه في ذلك الوقت فاذا حكم ذلك الوقت فقد اتعهم بان يعود اليه ليكتبوا قول بستان العارفين



ولا يستحب امساك البول بعد ما اخذه فان ذلك يضر  
بالمثانة وقيل للطبيب ان ابنك قد اخذه البول في موضع  
كذا وكذا فقول عن دأبته في ذلك الموضع ولم يصبر الى منزله  
فقال بشما صنع حيث نزل عن دأبته فهلا فعل ذلك  
قبل نزوله عن دأبته بستان العارفين

اي من فوق مكان عال طاهر  
واسطى الى اسفل الارض كالقائه  
فان كان طاهر لم يضر ولا يكره  
بشره كغيره ولا يكره ان يكون  
اشارة او شي طاهر فليس له

لا يحسن ميزر لقوله عم من بال قائما فكانا بال على الكعبة  
ومن بال عن ميزر فكانا بال على القبر انتهى ولا يرمى ببول  
من اعل مكان كالسطح والفرفة الى اسفله لانه يتفرق  
وتلاشي كونه نازلا من الاعلى فيوجب تلوث مواضع  
شئ ولم يقل ولا يبطل ليشمل ما اذا بال في ظرف ثم رماه من  
مكان عال وتبين ذلك على انه بغير العين ما بين القبل والدرج  
الوسط في بعض النسخ باصبعه اليسرى وهو الظاهر والكاره  
اي لا ينجس راي لينزل بولته بل ينبغي ان يحسب خطوات  
قبل الاستنجاء بالماء عسى يخرج شئ من بقلته فيخرج الى  
عادة الطمارة فلا يمسح بغيره بل يمسح باليد كما في  
فيمر على جدار ويحوله ان امكن والا فخذ الجربيمه و  
الذكر بشماله ويحرك اليه ريسب الفعل البراء من غير عرق  
عنه سدا في القنية ويستغفر الله بعد الفراغ ويحمد الله على  
نعمة وهو نعمة الفراغ ويدعو بالادعية الماء ثوبه مثل  
ان يقول اللهم الذي اذهب غي الحزن ويسوس ماء  
او يتم على فور الفراغ اي من ساعة يكون على الطمارة  
في اثناء الاستبراء وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يتم على فور خروجه عن الخلاء لاحتمال احرام المودة  
فيل التوضي ذكره في الاحياء ولا يقطع البول على احد  
كما روي النبي صلى الله عليه وسلم انه جاء عرايا في  
المسجد فقال الصحابة مئة مئة فقال عم لا تزموه

لعدم الاحتياج الى العفيف مع  
احتمال الام فيه او لان المقصود  
منه اخراج ما في القضيبة لا  
في المثانة كما يدل عليه قوله  
اي لينزل بقلته ما في القضيبة  
فالتوضي يفتح في المثانة فاما  
يدلك لا يقطع البقية جامع  
ولا يمسح بها لقوله عليه السلام  
اذا اتي احدكم الخلاء فلا يمسح  
بذوكم يمينه ولا يمسح بيمينه  
واما تحميمه للمني فمما ذكره  
فلكونه مظنة التقريط لانه ان  
اخذ الخ بيمينه والذكر بيمينه  
فقد منى الذكر بها وان عكس  
فقد منى البنت بها وان عكس  
استحب  
باليمين  
فان صعد عند القضاء  
ان ياحد  
ان ذكر بالشمال اه  
جامع التزوج

فيقول الحمد لله الذي اذهب عني ما يؤذي  
وامسك عني ما يفتني جامع التزوج  
ويقول بعد خروجه الحمد لله الذي اذهب  
عني الذي وعافني كما في البرهان شريلا  
حاشية الدرر

ان المساجد اذ هي ارض الله عنه ان هذه المساجد لا يصلح لشي من هذا البول والقذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة  
القران قال ان اعرايا بال في المسجد فقام اليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه لا تزموه قال  
فرغ دعا بدلو فصبه عليه ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال ان هذه المساجد اذ هي ارض الله والصلوة وقراءة  
القران لا يصلح لشي من هذا البول والقذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القران لا يصلح لشي من هذا البول والقذر  
وفيه دفع اعظم الضررين  
بالاحتمال الاذي فان الحمل اتمام بوله اذني من اقامته لمعتين احدهما انه لو قطع  
عليه بوله تضرر والثاني ان التجسس قد حصل في جزير يسير من المسجد فلو اقاموه في اثنا بوله لمعتين  
تبايه وبدنه ومواضع كثيرة  
من المسجد شرح المثل شرح مسارق

لا تزر مؤجرجوه ولا تعطوه واثركوه حتى يفرغ عن  
بوله فلما فرغ الاعراي دعاه فقله ان المساجد لا يصلح  
لشي من القذر وانما هي للعبادة ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم  
بذلو فصب على بوله وانما هي للعبادة ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم  
القطع عليه بوله لتضرر ولان التجسس قد حصل في جزير يسير من المسجد  
في جزء من التجسس فلو اقاموه في اثنا بوله لمعتين احدهما انه لو قطع  
عليه بوله تضرر والثاني ان التجسس قد حصل في جزير يسير من المسجد فلو اقاموه في اثنا بوله لمعتين  
ومواضع كثيرة من المسجد كذا في شرح المثل شرح مسارق  
ولا يفرق في بوله لاسيما بالليل اي خصوصاً في الليل ولا يفرق  
في الماء لئلا يبطل بولته بغيره فيخرج من الجيم وسكون الماء كالمهلمة  
هو الشبهة في الارض لانه ما وى الهوام وذوات السموم  
فقد يصيبه مضرة من اوقد نقل ان سعيد بن عباد  
بال في حجر فقتله الجن وسمع من الحجر هذا فقتل سعيد  
بن عباد في فرسينه بسهمين فلم يخطأ فؤاده ولا  
في ماء لا كذا اي ساكن غير جار لقوله وم لا يبطلن احد  
في ماء الدائم قال جارنا نهي لانه يغسل ويتوضأ  
منه احد غير علم ولا في اربعة الطريق اي وسطه وحقيقته  
الموضع الذي يفرغ بوطي الارجل يمر ون عليه لئلا يلام  
من بقلته الخاء موضع الاستحجام مشتق من الجيم و  
هو الماء الحار ثم قيل للذي يغسل به اي ماء كان وذلك القول  
عم لا يبطلن احدكم في منى ثم يغسل فيه او يتوضأ فيه  
فان عامة الوسا وس منى ذكر في شرح المصالح النريما

لانه لو قطع  
منه

اي لا يدخل فيه  
مضيا به جامع  
خذا عن الهلال واخذ السارق  
تبايه جامع التزوج  
قوله فخرج لقوله عليه السلام لا يبطلن  
احدكم في الحجر فانها ساكن الجن  
بستان العارفين

وفي فتاوى قاضيان اختلفوا  
في البول في الماء الحار والاصح  
الكراهة جامع التزوج  
اذ فيه ياوى الهوام اليها  
فيكون كالبول في الحجر جامع

اي في البول في الماء الحار والاصح  
الكراهة جامع التزوج  
اذ فيه ياوى الهوام اليها  
فيكون كالبول في الحجر جامع



الحمد لله الذي جعل العلم منارة للناس  
والعلماء من أنوارهم في الدنيا والآخرة  
والعلماء من أنوارهم في الدنيا والآخرة  
والعلماء من أنوارهم في الدنيا والآخرة

لأن الأولين طعام الجوع والثالث طعام الدواب ودوى عن النبي  
عليه الصلوة والسلام أنه قال لا تشربوا بالعظم فإنه طعام الجن ولا  
تسكنوا بالروت فإنه علف ودوابهم فقبل ما رسول الله عليه  
السلام كيف يأكلون العظم قال على العظم

لے کر ایک واحد الم بحیصلہ یہ ہو گیا بالاجار بقولہ عم من

استم فلسفه فی حدیث حاصله الانقاء باشتن او باربع شیعی

بالفازية شينيه قال على فانية وبيرو الاسمي

من موضع الاستسقاء بعد تمام الشحج الموضع الحرم

منه نزلت

بل ولا على اطلاقه وجوانبه هذا راوي  
جملة اربوا ولا غاظا النظم بيت السديع جامع

عَلَى الظَّالِمِينَ  
أَنْزِلْ بِحُكْمِ  
بِهَا الْإِنْفَاءَ  
الْطَّامِحِينَ

كان في المكان الصليبي ولم يكن للدارم كبر فتمت به المغفرة

بسم الله الرحمن الرحيم

عظیم او عمر ذلت **سستل** و اما اذا لم يستظر لم يفلح

دائرة الحسبان ولا على باب واحد ولا على طريق عام

عن الرضا عليه السلام في قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل

من الدنيا طائر يطير

عليه السلام انقم الملاعن

الاستغناء

1



قيل لما نزلت مشي رسول الله صلى الله عليه وسلم معه المهاجرون حتى وقفوا على باب مسجد قباء فاذا الانصار جلوس فقال امؤمنون انتم فسكت القوم ثم اعاد لها فقال يا رسول الله انهم لمؤمنون وانهم فقال صلى الله عليه وسلم اتصنوعون بالقضاء قالوا نعم قال اتصنوعون على البلاء قالوا نعم قال اشكرون في الرخاء قالوا نعم قال صلى الله عليه وسلم مؤمنون ورب الكعبة فجلس ثم قال يا معشر الانصار ان الله عز وجل قد اثنى عليكم في الذي تصنعون عند الوضوء وعند الغائط فقالوا يا رسول الله نتبع الغائط الا حجار الثلثة ثم نتبع الاجار الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يحبون ان يتظاهروا قيل عام في التطهر عن الجناسات كلها وقيل هو التطهر من الذنوب بالتوبة تفسير المداresh

ان الاستنجاء بالبحر وكهوه سنة والاستنجاء بالماء بعده ادب  
ان لم يتجوز النجاسة عن المخرج قدر الدرهم وقيل سبعة  
في زماننا من غير كشف العورة فان من عليه الاستنجاء  
بالماء اذا لم يجد ستره تركه فعلى شطره رحت لو فعل قالوا  
نصير فاستقاموا في الموضوع بالبحر فبعد الغسل قبل ان يقوم  
ادب وان لم يكن معه خرقة يخفف بيده الى الارض لا يتفقا  
والصائم لا ينبغي ان يقوم قبل المسح بخرقة كيد بعد  
سومة وكذا لا ينفسر عند الاستنجاء كنهذا الموضع وما  
ينبغي ان يعلم انه اذا استنجن بالماء ثم فاض قبل ان يحسن  
موضع الاستنجاء والاستنجاء بالبحر في موضع الاستنجاء  
وكذا الحكم في السراويل المبلولة وان من ادخل اصبعه  
في دبره عند الاستنجاء ينقض وضوئه ويغير صومه  
لا يخرج عن البلية السائلة فلا يجب عليه الغسل كما لا يجب  
عند الحقنة هذا خلاصة ما في شرح النفاية والبرازية  
والدرر فانه اي الاتباع المذکور اما من الباسورة  
وقدر روى انه لما نزل قوله تعالى فيه رجال يحبون ان  
يتطهروا والله يحب المتطهرين قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا ينزل قباء ما بين يديه الطمارة التي اشبه  
الله بها عليكم قالوا انا نخاف بين الماء والنجس ويدعو الله  
تعالى بعد الاستنجاء بالبحر وان كان يكون بخطين فرجه من  
الفواخر وظهره قلبه من النفاق اي يقول عند الفراغ

بعد صبيحة  
تقال في ظان اي  
شرح الرخاء من دبره  
اخترى

لان اصبعه  
ولو ادخل الحقنة ثم اخوجها فغسل الوضوء  
وقضاء الصوم وكذا في كل شيء غيبه وان  
كان طرفه خارجا لا ينقض الوضوء ولا يجب  
الصوم كذا في مجمع الفتاوى وذكر في جواب  
الفقه لو ادخلت اصبعها في فوجها او  
دبرها لا يجب الغسل في الاصح مسهكة

طلبه  
رسمه  
من التقوط

لما روى ابو هريرة رضي الله عنه انه عليه السلام اذا اتى الخلاء اتيت  
بماء فاستنجى به ثم مسح يده على الارض وذلك لقطع ما عسى ان يبقى  
من الولجة كذا في زين العرب لهذا اذا وجد هناك طاهرا من جنس  
الارض والا يغسلها ثلثا ويدلك بالابهام ما يلاقى الموضوع دلكا  
شديدا كذا المفهوم من المقدمة الغزنوية شرح يحيى بن يحيى

وفي التاتارخانية استعان بغيره حاز بعد ان  
لا يكون الغسل بغيره بل يغسل بنفسه وقد  
صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يغسل والمغيرة يفيض الماء جامع الترمذ

الفراغ من الاستنجاء وبعد ستر بدنه ببله للمرحم  
فرجه من الفواخر وظهره قلبه من النفاق ويدرك  
بالتراب اي يحايطه او بارض ازالة للراكية ان بقيت  
وفي القنية هذا يدرك ادب وله ان يمسي على حذر  
مبتلا وقت جرو ولا يستعين باحد في امر الوضوء في  
التسريع يكره ان يستعين في وضوئه كغيره كالغسل الا  
عند الضرورة يكون اعظم لشوائبه واخلص لعبادته وما حكمه  
استعان بغيره بالمغيرة في التوضوء فذلك تعليم للحوار  
في البرازية وشره داخل ازاره بالماء قطعا للوضوء  
لانه اذا لم ينضم ثم وجد بللا فرجا يظهر انه خرج منه بول  
وهذا بخلاف ما اذا نضم فانه اذا لم يعلم ان الببلل منه  
فلا يقع في الوضوء وفي الخبر ان النبي صلى الله عليه  
وسلم فعله عن ريش الماء وكان احضرم استبراء واقفر  
فقد ان الوضوء في علة الفقه كذا في الاخير وهو  
راي البلية بعد الوضوء سائلا من ذكره يصيد الوضوء وان  
كان يفرض كثيرا ولا يعلم انه بول او ماء لا يلتفت اليه  
واذا بقى عثرة عن الوضوء علم انه بول لا ينقصه حيلة  
نذا في البرازية ويستقبل القبلة في حال وضوئه ولا يسكن  
بالماء فانه مكروه ثم يدرك اسم الله تعالى ويقول  
بسم الله الرحمن الرحيم ولو قال لا اله الا الله او الحمد لله او  
اشهد ان لا اله الا الله صار مقبلا سنة التسمية

في سبيل الله  
الوجه بعد الفراغ  
في سبيل الله  
الوجه بعد الفراغ

مطلب  
ولا يتعين باحد  
في امر الوضوء

باحتمال اصابة ماء الاستنجاء بعد ان احترق  
احترقا تاما وادخله مفعول به ليرش  
والبلية للقدية  
صحي اذا وجد  
ان في جبريل في اول ما اراد الى فعله  
الوضوء والصلوة فلما فرغ الوضوء  
اخذ خرقة من الماء فصبها فخرج  
روا اسامة بن زيد جامع الصغير  
يعني ريش بالماء الا زار الذي يلي محل الفرج  
من الادي لان جبريل لم فرج لان  
المللكة ليسوا بذكور ولا ناثات

لان عبادته فينبغي ان يكون مساوي  
متوجها الى القبلة الاحال الاستنجاء بالماء  
اعلم ان التنية في ابتداء الوضوء سنة  
عندنا وفي من عند  
الشافعية وفي  
اربع عند الشافعية وفي  
او رفع الحديث او امتثال  
الامر كذا في الدرر فيقول عند شروعه  
في توبة الوضوء وتوبته رفع الحديث  
او توبته امتثال الامر او يقول توبته  
الوضوء رفع الحديث وتوبا الى الله تعالى  
وان يستقبل لانه عبادة او مقدمة  
لها فختار له خير المجالس وهو ما استقبل  
به القبلة خلفه ويحسب ان يرفع  
اللفظ الا ان الله

ليعلم قوله بان لا يخلط  
ما ينافيه وذكره عن قوله  
والاستنجاء بالبحر على ان  
لا يدرك ان يكون في جميع الوضوء  
وان لا يخلط  
من الفضول الذي يريده زيادة  
رأيه لسان القاري  
ما لم يكن كاحدة اليه  
يخاف فوته بان يتركه فربما  
والحكم في حال الوضوء مكروه  
وعند الاغتسال اشبه بركه  
كذا في قوله



والاصح انه يسمى مرتين مرة قبل الاستنجاء قبل كشف العورة ومرة بعد الاستنجاء وسر العورة كذا في الهداية ولهذا  
اختاره المص حيث قال قبل ذكر ما يتعلق بالاستنجاء والتسمية عند وضع الثياب سرودون اعين الخواص افراد  
بالذكر عن جملة ما بعده على وجه الاحكام وقال بعد ثم يذكر على وجه الاحكام ايضا وقال فيما بينهما ويتعوض عند  
دخول الخلاء فالسنة على ما فهم من كلامه ان يقول عند التهيؤ للاستبراء في الخلاء او في غيره بسم الله وعند دخول  
الحلج اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ثم ان يقعد مستقبل القبلة فيذكر ثانيا وكيفية هذا الذكر على ما في النهاية  
ان يقول بسم الله العظيم والمجد لله على دين الاسلام جامع الشروح

ايضا كذا في القنية قال عم لا وضوء لمن لم يذكر الله تعالى  
اي وضوء كاملا وخلفوا في وقتة قيل يسمى قبل الاستنجاء  
لانه من وضوء وقيل بعده لان ذكر الله تعالى عند كشف  
العورة لا يكون تغطيا والصحيح انه يسمى فيها احتياطا  
وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توشأ وذكر الله تعالى  
كان طهره وراى جميع بدنه ومن توشأ ولم يذكر الله تعالى  
كان طهره وراى لاجزاء طهره والمراد الطهور عن الذنوب  
لا عن الحدث فانه لا يتحرى كذا في شرح المصابيح وبيد  
ان يغسل يديه ثلاثا لانه رقيقة قيمته او ان المضمضة  
تحت الاراك وغيره من افضان الاشجار مما يجتنون  
يزيل خفة الشدة ذكره في الاحياء وغيره وذكر في طه  
النقوي انه قال ابو حنيفة راح تلك الاراك افضل ما استاك  
به لانه يفتح الكلام ويطلق اللسان ويطيب النكبة و  
يشترى الطعام وينقي الدماغ واجوده ما استعمل ببلو  
بماء الورد ووقال في صلوة الصدر الشريف انه يتسكك  
باسواك من اشجار مرة او حرفة فانه اقسط للبعض  
وانقي للصدر وانظم للطعام وتيسر السواك رطبا  
متويا قليل الصدق في غليظ الخصر وطوله الشبر ولا يكون  
من شجرة مجهولة لا تعرفه لانه لا يؤمن من ان يكون  
سما ولا يجعله غفقا ولا عتقا وَاغْتَسَلَ فَاَتَى بَعْدَ فَرَاغِهِ  
فِي الصَّيْفِ بِمَاءٍ بَارِدٍ وَفِي الشِّتَاءِ بِمَاءٍ حَارٍّ قَالَ رَضِيَ هَذَا

وقال عليه السلام من سمي عند وضوءه  
فقد اسبح وضوءه وطهر جسده ومي  
لم يسم اسبح وضوءه ولم يطهر جسده  
وقال عليه السلام لا صلوة لمن لا وضوء  
له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه  
والمراد بالنفي في هذا الحديث نفي الكمال  
كما في قوله عليه السلام لا صلوة لجار المسجد  
الا في المسجد حلي كبير  
نفي التسمية في الابتداء ثم ذكرها ويسمى لا يكون  
ايقانا لسنة وفي السراج انه ياتي بها ثلاثا لخلو  
وضوءه عنها وقالوا انها عند غسل كل عضو  
مندوبة نهر على الكثرة  
ولونسي التسمية فذكرها في خلال الوضوء  
فسمى للحصول السنة بخلاف الاكل قال  
عليه السلام اذا اكل احدكم فمسي ان يذكر  
اسم الله على طعامه فليقل بسم الله اوله  
واخوه حلي كبير  
قال عليه السلام اذا شرب احدكم اسم الله  
على طعامه وليقل اذا ذكر بسم الله اوله  
واخوه انتهى فان الشيطان يقي ما اكل  
كما في خبر ورواه الطبراني في زيادة فائدة  
ولفظه ان يذكر الله في اول طعامه وليقل  
حين يذكر بسم الله في اوله واخوه وليقل  
قل هو الله احد مناوي  
فيساك اقول امساك السواك  
باليمين مستح والسنة في كيفية اخذه ان  
تجعل الخنصر عن يمينك اسفل السواك  
تحتة والبنصر والوسطى والسابعة  
فوقه واجعل الابهام اسفل راسه تحت  
كأرواه ابن مسعود رضي الله عنه ولا  
يقبض القبضة على السواك فان ذلك  
يؤذي اليأسور بشره لاني  
ومن اداه ان لا يزيد على شبر ولا يوضع  
منبسطا على الارض بل قائما ويكره في الخلاء  
والقلة تلك خطية في الاعالي وثلاث في الاسافل  
ثلاث مياها شرب خلالي

والتسمية في اول الوضوء سنة عند الجمهور وواجب عند  
احمد رحمه الله تعالى بهذا الحديث ويستحب ان يقدم على التسمية  
التعوذ ويقول اعوذ بك من هوان الشياطين واجوف  
بك وبان يحضر وباسم الله العظيم والمجد لله على دين الاسلام  
شرح على العلم  
الحلي القاري

ما ثبت انه عليه السلام كان يواظب عليه ويحث امة عليه باحاديث كثيرة قال عليه السلام  
ركعتان بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك وقال عليه السلام سولوا فان السواك  
مطية للفرصة للرب وقال عليه السلام ان افواكم طرق القرآن فطوبوا بالسواك  
وعن معاذ رضي الله تعالى عنه في السواك عشر خصايل يطيب الفم وينتد اللثة ويحلل  
البصر ويذهب الحفر ويوافق السنة ويفرح الملائكة ويرضى الربك ويزيد في الحسنات  
ويفتح للمعدة واعلم ان ازالة النكبة الظاهرة اذا كانت واجبة لحلول كلام الله تعالى  
افلا يجب ازالة النكبة الباطنة بحلول معرفة الله تعالى

هذا من راي الاطباء قالوا بانه يخلق اللسان ويصفي  
ويطرح القلب ولا ينبغي للمتمتع ولا لمن به القيء والسعال  
يا ترى القوة والخطش والحفان والرمثا ليس  
نذانه مجمع الفتاوى فانه اي الاستاك اهم شئ الوضوء  
واشتهر هذا هو الموافق لما في زاد الفقهاء ومبسوط  
شيخ الاسلام من انه سنة حابة المضمضة تكبيل للانقباض  
وتطرية الامام في الاحياء يقتضيه تقديم الاستاك  
عليه حيث قال بعد صورة كيفية الاستاك ثم عند الفراغ  
من السواك يجلس للوضوء ويبتل ثم يغسل يديه ثلاثا  
ثم ياتخذ عرفة لغية فيمضض بها الى اخره او يتوضض بضم  
الخير من الشوص وهو الغسل والتنظيف فانه بالارام  
ولم يترك الابهام شدة اذا لم يجد سواك فانه ح نبال  
بالاصبع ثواب السواك لمصري والقرقي فيه سواء كذا  
في الخالصة ويتسكك عرضا في وجه القفاوي ويتسكك عرضا  
على الاسنان والحنك واللسان اي بسم بحرا بعرضه لالبر  
ففي الاحياء عرضا وطولا وان اقتصر فعرضا لا استاك  
عرضا اتم ولم يند اقتصر لمصر على ذكره وفي الدرر وغيره  
انه يتسكك كيف شاء اي يبداء من الاسنان العلوية او السفلى  
من الجانب الايمن او اليسر طولا وعرضا او برهما انتهى  
وقال في جامع الفقه السنة ان يبداء بالاسنان العليا من  
الجانب الايمن ثم بالسفلى من الجانب الايسر ثم بالسفلى

وفي الخلاصة ان لم يكن له ذلك  
الحشب ففعل باصبعه ينال ذلك  
الثواب اي المعهود  
على اثر السواك افضل من خمس  
وسبعين صلاة بغير سواك لانه  
فضائله انه يطيب بالثيب ويحد  
البصر واحسنها انه شفا عما دون الموت  
وانه يسرع على الصراط شربلاي  
وانه ينافعه اماطة الاذى واعلاها  
تذكير الشهادة عند الموت نهر  
هذا هو الموافق وقتة كما في البداع  
وعبرها قبل الوضوء لكي الذي في مسبوط  
شيخ الاسلام والخفة وجوبه في فتح  
القدر وغيره انه عند المضمضة وكذا  
اطلقه القدوري ولم يقيد بابتداء الوضوء  
كالتسمية نهر القايق

قوله بالابهام ويقوم الاصبع او المخرقة  
الحشنة مقامه عند فقده او فقد اسنانه  
فمخضض ثوابه والا فضل ان يبدأ  
باسنانه اليسرى ثم اليمنى نهر

قوله وفي الدرر ويبدأ من الجانب الايمن  
من العليا ثم باليسرى منها ثم باليمن من السفلى  
ثم باليسرى منها ويبدأ من الاسنان  
وباطنها واطرافها ويبدأ من السواك  
ان كان يابسا ويغسل عند الاستاك  
وعند الفراغ منه حلق

ان يكون قبل الاستاك او ان يغترج عليه مع اضمار النفس او ان يغسل يديه في السنة ان يغسل اليدين



وفي التتمه ويستحق السؤال عندنا عند كل صلاة ووضوء وكل شيء يغير الفم وعند اليقظة جامع الشرح

من الجانب الايمن ثم امام داخل الفم بالحك ثم بظاهر اللسان  
من فوقه ثم من تحته فن استاك على خارج الانسان  
فقط يخرج عن عمدة سنة واحدة انتهى ويستاك  
كلما استيقظ من نومه فانه كان النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ  
ثم يغسل يده بالماء البارد في الصيف والماء الحار في الشتاء  
فعل السواك بعد الاستاك سنة ذكره في شرح المصابيح  
قال الامام النووي وكذا يستحب السواك عند وقت الصلوة  
والقراءة اذا تغير الفم بالجوع او النوم او كل ما له  
رائحة كريهة كيدانيا وفيه بالناس وان استاك بما يزيل  
التغير كما لا يصح والخزقة الخشنة حصل السواك انتهى  
كلامه بهذا واما الاستاك عند الصلوة فقد ذكر في الاجابة  
انه مستحب لما قاله في صفة السواك على اثر سواك افضل من  
تمة وسبعين صلوة بغير سواك قاله في عمه لو لا ان استاك  
على التمسك لا مرتهم بالسواك عند كل صلوة قال في شرح  
المك في رفق في صد شرح هذا الحديث انما استحب الاستاك  
كيدانيا في الملك الكاتب يقرب من المصلي حتى يضع يده  
على فيه الكسيرة للصائم بعد الزوال لقوله في عمه خلوف  
فم الصائم عند الله تعالى طيب من طيب الملك انتهى هذا  
هو المشهور عندنا وعند المالكية وشرح بعضهم بمراسنة  
في المسجد كذا في التشرع وذكر انه انما كرهه لان السواك عند

الصلوة مع السواك افضل من صلوة بغير سواك تمة وسبعين

الملك براجحة في المصلي ما روى ان الملك

في رتبة في الفصل على الصاع لان الصاع اربعة اعداد فلا اعتداد اليه جامع الشرح

وقد مر ان يترك من باب صفة ويحتمل ان يكون لقها من باب الفصل كخلف احدى النابك واما ما كان ظهور من الفرة واما ان يترك صبره فلما ثبت في موضعه ان الفعل اذا استند الى صبره بل هو كبره واما ان يترك صبره فلما ثبت في موضعه ان الفعل اذا استند الى صبره بل هو كبره

عند القيام الى الصلوة بما جرح الفم واخرج الدم فلا  
يجوز الصلوة به ولانه لم يبرأ منه استاك عند قيامه الى  
الصلوة فيجعل قوله في امرتهم بالسواك عند كل صلوة  
على كل وضوء ورواية احمد والطبراني لا امرتهم  
بالسواك عند كل وضوء وقد شرح بالمثل المذكور  
في بعض شروح المصابيح ولا يتوضأ في الماء هفرا ايضا  
والسكون ما يعمل منه الاواني بالتركية تونج ولا الحاسر فان  
الملك تمة تنفر من ربحها اي لا يحترقها ويتوضأ بعد كل رطلين  
كل رطل نصف من والمثل مائة وثمانون مثقالا او المثقال عشرون  
فيرا طالقير طخمه شبيهات وهذا اذا لم يجز الى استنفي  
ولم يكن لا بأس بخفين كان احتاج اليه لا يكفي مقد بل يتنبهي  
رطل ويتوضأ بمقد رطله للرجلين ورطله الاخرى في الاغصان  
وان كان لا يسرها يتوضأ برطل كذا في الخلاصة وذكر انه  
امر مستحب وليس بلازم فانه لو اسبغ الوضوء بدون المقد  
اجزائه ويقتل بصاع وهي ثمانية ارجال كما روى ان النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم كان يتوضأ بمقد ويقتل بصاع لكن  
الا فضل ان لا يقتصر على الصاع بل يقتل بايديه بعد  
ان لا يؤدى الى الوساوس فانه اذى لا يستعمل الا قدر  
الحاجة كذا في الخلاصة ويؤيده ما ذكر في شرح المصابيح من  
ان رضة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقتل بصاع الى ثمة املا وقلنا  
اعتدوا اليه ما ذكر في المقدمة من ان الزيادة على الصاع حرام

مد بالفم والتشديد الفعل حاز قاتله  
بورطل وثلاث رطلين وعند البعض  
ربع صاع ورواه عن ابي قتادة ابي  
رطلين واهل روم قسمة يكره كل  
يوم مد وروى يونس بن مفضل  
اولوزسه اولسون جمعي مد واما  
كلور اخري رطل بفتح الراء وكسرة  
يوز او توز درم جمعي  
اقبال كلور اما قاموسه  
اقبال كلور اما قاموسه  
اقبال كلور اما قاموسه  
اقبال كلور اما قاموسه

اي رتبة في الفصل على الصاع لان الصاع اربعة اعداد فلا اعتداد اليه جامع الشرح



وفي الوجيز اذ في ما يكفي من الماء للاغتسال صاع  
والتوضي مد وهذا ليس بتقدير لازم بل امر مستحب  
ان كفاه اقل من ذلك نقص عنه وان لم يكف زاد  
عليه بقدر ما لا اسراف فيه ولا تقصير جامع

واما الوضوء بعد الوضوء والصبي التحصيل  
الطمانينة ولتمام الاسباغ فليس بأسراف  
كذا في النهاية جامع الشروح

**مطلب**

ولا اسرف في الماء  
هذا على استعمال التذير بمعنى الاسراف كما هو  
المشهور وقد يفرق بينهما لان الاسراف  
صرف الشيء فيما ينبغي زائدا على ما ينبغي بخلاف  
التذير فانه صرف الشيء فيما لا ينبغي صرح به  
الكرمان في شرح البخاري مرسلة

قال في الهداية ان النبي صلى الله عليه وسلم  
توضاء مرة وقال لهذا وضوء لا يقبل الله  
الصلاة الا به وتوضاء مرتين مرتين وقال  
هذا وضوء من يصنع له الاجر وتوضاء  
ثلاثا ثلاثا وقال لهذا وضوء وثلاثة وثلاثين  
من قبله من زاد على هذا او نقص فقد تعدى  
وظلم والوعيد بعدم رؤيته سنة انتهى كلامه  
قوله من زاد على هذا الى اي زاد على الثلاث  
معتقدا ان السنة لا تحصل بالثلاث او نقص  
عنه معتقدا ان الثلاث خلاف السنة  
اما زاد كطمانينة القلب او بنية وضوء كل  
اخر او نقص عن الثلاث لغرة الماء او  
للبرد او للحاجة مع اعتقاد بنية الثلاث  
فلا يكون متعديا ولا ظاهرا قوله فقد تعدى  
وظلم اي فقد جاوز عما حله الشرع وعما جعل  
غاية التكليف وظلم نفسه لمخالفة عليه السلام  
اولا انه اتعب نفسه في الزائد بلا حصول ثواب  
له او بطلاق الماء ووضع في غير موضعه بلا  
ترتيب كما في شرح المقدمة وقيل هذا كل اذا  
لم يفرغ من الوضوء فاما اذا فرغ من استأنف  
الوضوء فلا يكره بالاتفاق كذا قال الكمال  
الاسود في حاشيته لصدور الشريعة  
جامع الشروح

اي لا يصبه اكثر مما قيل فكانه تكرير لتبينة لكونه مظنة التقريط ولذا افرد  
بالذكر دون التقصير او اكثر مما يكفي فيكون اشارة الى ما في الوجيز والحق ان  
الاسراف ان يصبه فوق الحاجة بخلاف الوسوسة لان للوضوء شيطانا يقال  
له الولهان يلقى المتوضي في قوله والحق كذا يعلم هل وصل الماء الى الاعضاء  
اولا وهل غسل مرة ام مرتين او ثلاثا او اكثر فيقع في البدنة من استعمال الماء زائدا  
على ما يوفق في هذه الحالة فلهذا قال فانه جامع الشروح

واسراف منه عن مثل كشف العورة ولا اسرف في الماء بان  
يصرفه فوق الحاجة مثل ان يغسل ارجاء وما لم يشه ذلك فله  
من وسوسة الشيطان اللعين فهو حرام وان كان في شغل  
النفس قال الله تعالى ان المبدزين كانوا اخوان الشياطين  
ولا يتوصوا وكذا لا يغسل بالمال المستحق اي الذي قصد  
تخفيفه بالنسبة فانه مكره وعنه البعض لقوله عم لعاش  
رضه حين سخط الماء بالشمس لا تفعل يا حمير فانه يؤتى  
البرص وعن عمر رضي عنه مثله وفي مثله قولنا قصد اشارة  
الى انه لو لم يقصد لم يكره اتفاقا صرح به في الدرر ويجعل  
الاعضاء والمفولة في الوضوء ثلاثا ثلاثا فيه اشارة الى ان  
التثنية سنة في الغسل دون السج فان تثنية مع الرأس  
ما وجد يكرهه عندنا ذكره في الحنفية وقال في شرح  
المصابيح عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال توضاء النبي  
مرة واحدة اي غسل عضو مرة واحدة ومس راسه  
مرة واحدة وهذا اقل الوضوء واكثره ان يغسل ويكتف  
اكمل فعل النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك يعلم الامة جوازه ولا اكمل  
توايلا في هذا عبارة وفي التقنية الوضوء مرة ركن و  
الثانية والثالثة سنة وقيل في الثانية سنة والثالثة غفل  
وقيل على عكس وذكر انه يتوضاء مرة لغرة الماء او البرد  
او الحاجة لا يكره ولا يكره والا في عام وقيل ان اعادته  
يكره والا فلا انتهى ويخص اي يدبر الماء في جوانب فيه

في الاسراف

في الاستسقاء

في الاستسقاء

فيه ويستشق اي يدخل الماء في اذنه ويستشق اي يخرج ما فيه من الخيط والاذى بالنفس الشديد  
يزيله بيده ان يسر في الخيط فيلطمها بمحبة لقوله عم  
اليمين للتوجه واليار للمقعد وقيل يخفض ويستشق  
يتاره لان اليار للقدار انتهى ويبلغ فيها اي  
في المضمضة والاستسقاء في ريق في الخلاصة حد المضمضة  
استسقاء الماء جميع الغم والمبالغة فيه ان يصل الماء الى  
رأسه خلفه وهو الموضع الثاني في الخلق وحده الاستسقاء  
ان يصل الماء الى المارن وهو لان من الاربعة وقيل  
عن قصبة والمبالغة فيه ان تصعد الماء بالنفس الى  
خاسته وفي تقرير التشريل لمبالغة في المضمضة بالفرعة  
وفي الاستسقاء بالاستسقاء روعن كسر الائمة المبالغة  
في المضمضة هي اخراج الماء من جانب الى جانب ثم ان  
المبالغة في المضمضة والاستسقاء سنة في الطهرتين  
وفي صلوة التقلد سنة في الوضوء واجبة في الخبايا  
اذا لم يكن صائما كذا في التقنية ويبدأ في ذلك المذخور  
كله بميامنة الا في الخلاء فانه يبدأ فيه عند الدخول  
باليسرى ويخرج برجله اليمنى ذكره في المقدمة و  
البيان وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحث التيامن في الامور  
التنقل والترجل وهو امتشاط الرأس ليعيش  
الجانب الايمن من راسه قبل اليسار ويستقر في المفاصل

لأنه يستشق الماء المستعمل ولا يدخل  
الى جوفه مع ان الغنص في الاستسقاء يوم  
واذا لم يذكر اركان الوضوء على الترتيب مع  
ان الترتيب من جملة السنن اما لان غرضه  
ذكر ما يتعلق بالوضوء من السنن في فصل  
كما هو دأبه في كل فصل من كتابه اول التبيين  
في عدم فرضيته رد على الشافعي رح  
جامع الشروح

جمع ميم بمعنى اليمن كذا في زين العرب اي يغسل  
يمينا كل عضو او لا لقوله عليه السلام ان الله  
يحب التيامن في كل شيء الا الخلاء فانه يبدأ  
فيه عند الدخول برجله اليسرى ويخرج باليمن  
جامع الشروح

جمع ميم بكسر اليا من غيب الشعر اذا غيبه او  
من غيب الثوب اذا شاة ثم خاطه كذا في المغرب  
اي يحفظ عن الموضع الغير الظاهر مثل  
الابطاح وما في المفصل من مكاسر الخلد  
يعني يبالغ في اتصال الماء اليها جامع الشروح



وقال مولا ناخسرو وانفقوا ان الماء مادام في العضو لم يكن مستعملا وذلك على ما وقع في اكثر الكتب ان يضع بطون ثلثة اصابع من كل كف على مقدم الراس ويرفع السابطين والابهامين ويعد لها الى مؤخر الراس ثم يمسح الجانبين بالكفين ويعد لها الى مقدم الراس ثم يمسح ظاهر الاذنين بباطن الابهامين وباطنهما بباطن السابطين ورفقة بظهر اليدين ويقام منه ان استيعاب ظاهر الاذنين وباطنهما سنة وعن ابي يوسف انه كان يدخل اصبعيه في ضمخيهما ولذلك قال المصنف ويتبع عضوني جامع الترمذ

**مطلب**  
كيفية مسح الراس

وفي الزاھدي ويحرك القرم الضيق والخاتم الضيق ليصل الماء الى الماكنة وان لم يكن القرم في الاذن يتكف لا يصل الماء الى الثقب الا اذا دخل الماء فيها عند المرور وفي الخلاصة تحريك الخاتم سنة ان كان واسعاً ومن ان كان ضيقاً بحيث لا يصل الماء الى الماكنة جامع الشرح

اي يحفظ ويراعى معاصل الاعضاء المفصلة في الوضوء والفعل ويحرك الخاتم في راسه كما يصل الماء تحته ويمسح به راسه مرة واحدة **مسح** بماء واحد او بهذا هو الحسنون عندنا ولو ترك استيعاب الراس في المسح في ديارنا وداوم عليه في غير زمان البرد يات كذا في القنينة وكيفية ان يضع كفيه واصابعه على مقدم راسه ويمسح بهما الى قفاه على وجه يستوعب جميع الراس ثم يمسح اذنيه باصبعه ولا يكون الماء مستعملاً الا بالاستيعاب بماء واحد لا يكون الا بهذا الطريق كذا قال الربيع وهذا هو الاسهل فلا حاجة الى ما هو اكثر تكلف حفظ السابطين والابهامين من قبض اي يجعل عضون الاذنين كلهما تابعا لمسح الراس بحيث لم يأخذ له ماء جديداً على ما صورنا وهو معنى الاتباع والعضون الضيق والفا والمبعضين كما شرعنا في قوله كلنا كيداً للعضون اي يمسح الفضون كلهما بحيث لا يبقى منه شيء غير مسح هذا هو على ما صح في اكثر الكتب يتبع بكون الماء على ما صح في بعض اخر يتبع ما في اثنين من باب التفضل فلا مفر ظاهر وكيفية ان يدخل يده في ضماخه اذنيه ويدير ابراميه على ظاهر اذنيه ثم يضع الكف على الاذنين استظرافاً سنه في الاحياء هذا واما مسح الرقبة فقد اختلفوا فيه قيل انه ليس سنة ولا ادب وقيل انه سنة وقيل انه ادب يمسح بظهر اليد بين مبهتي من قفاه الى الخلقوم واما مسح

بضمه

**مطلب**  
سراية مسح الخلقوم

العلماء على السلام ان الوضوء يوم القيامة يكون بالحيات من آثار الوضوء في استيعاب جميع الخلقوم

**مسح**  
ويطيل الغرة

مسح الخلقوم فمكروه وكذا في النفاية وحشف الفم وغشاة الفم ويوطئ الغرة بالضم يارض في الجبهة فوق الدبر والتجمل بالماء المزملة قبل الجيم يارض في القوام واطالتم ان يوطئ الماء الى اكثر من محل الفرض انما عاين الجبهة وحشف الفم والى حق فربما من قبل ذكر المسب واردة السب لان دفع الماء من محل الفرض سب للغرة والتجمل فانهم يحشرون يوم القيمة غير عجولين من ان اثار الوضوء كذا في راء الخبر في عدم من استطاع ان يطيل غرته فليفعل وقال ان الحلية تبلغ مواضع الوضوء كذا في الاحياء والوضوء بغير الوضوء الوضوء الوضوء وقال ابو عبيدة الحلية التجمل يوم القيمة من الوضوء لانه العلامة الفارقة بين هذه الامة وبين سائر الامم لقوله ع م كرم بيايس لاحد غيركم وقيل الحلية السوار والحلالي في الجنة كذا في شرح المصابيح والتجمل بالحاء المعجمة الاصابع فان تحليلها سنة وقيل تحليل اصابع القدم فرض ذكره في التشرع فكل ينبغي ان يعلم ان يستمر انما يكون بعد وصول الماء باطن من غير تحليل فانه فرض ذكره في الخلاصة ان السنة في غسل اليدين والرجلين البداية بالاصابع واما كيفية التحليل فانه يحلل بمخضريه اليسرى فيبدأ بخنصره حمله اليمنى ويختم بخنصره حمله اليسرى كذا في شرح الصباغ والجنة فان تحليل اللحية سنة ايضا قال الامام السرخسي هذا عندنا ابو يوسف وعند محمد هو بالحاء والشاء فعل وان شاء لم يفعل

كذا في المغرب فاستعبر بياض وجوه المؤمنين وارجلهم من اثر الوضوء والفرج افرج انصابه على الحال ان كان يدنو بمعنى ينادون وعلى المفعولية ان كان يعني يسمون وفي قوله ان يطيل الغرة حذف اي غرة والتجمل لدلالة المحل عليه فهذا من قبل ذكر المسب واردة السب لان دفع الماء من محل الفرض سب للغرة والتجمل في المصنف الى ان يوصل في التحليل يقول جامع الشرح

اي اصابع يديه ورجليه لما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فاحلل اصابع يديك ورجليك فاحلل اصابع يديه بالتشبيك جامع الترمذ

لما روى انس رضي الله عنه انه كان عليه السلام اذا توضأ اخذ كفاه من ماء فادخل تحت حنكته فاحلل به حنكته وقال هكذا امرني ربي واذا خال عليه السلام تحت الحنك اي اللحية من جانب حلقه ليصل الماء اليها من كل جانب كذا في الترمذ جامع الترمذ

واخرج عبد الرزاق وسنن ابن ابي يونس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المتحللون بالوضوء والمتحللون من الطعام اما تحليل الوضوء فالمنضضة والاستنشاق وبين الاطباء واما تحليل الطعام فمن الطعام انه ليس بشيء اشد على المسلمين من ان يروا اسنان صاحبهما طعاما وهو قائم يصل الحيات في اخبار الملائكة



وفي الغزير وشرب الشحم  
فان لا يطهر عن نجاسة خيل  
ادان كان على اثره وضوءه والذبح  
ذوقه هنا جامع الشرح

وقيل لعل الوجه فيه يسري بركة الجمع  
بدنه وفي الخلاصة قائما او قاعدا ويقول  
اللهم اشفي بشفائك وداو ببدائك  
واعصمني من الالهوال والامراض والافجاء  
وقيل يكره الشرب قائما الا هذا او ما ذكره  
جامع الشرح

وروت عائشة رضي الله عنها انه كان له عليه السلام  
مشقة قال في شرب الجمع وفي الجامع الصغير قيل يكره  
حمل المندبل لمسح العرق لانه بدعة لم يفعل النبي عليه السلام  
ولا الصحابة والتابعون وكانوا يمسحون باطراف ارجلهم  
والصحيح انه لا يكره لان المسلمين قد استعملوا في عامة البلدان  
لدفع الازدي وما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وقد  
روى انه عليه السلام مسح وضوءه بالخرقة وحاصله ان من فعل ذلك  
تكرامه ومن فعله  
الحاجة لم يكره كالترجيع  
والاحتياط فان فعله تكبرا  
فهو مكره والا فلا ينظر  
جامع الشرح

**مطلب**  
شربها للمني

المشط بالضم طرق  
اي في غسل كل عضو مضمول وممسح  
كل مسوح يعني يقرأ الادعية المأثورة  
في كل عضو كما في المقدمة وفي فاض  
خان ويسمي اي يقول بسم الله الرحمن  
الرحيم عند كل عضو ويقول اشهد  
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا  
عبد ورسوله جامع الشرح  
وان يصل على النبي عليه السلام في  
كل عضو بخبر الشرح  
من الوضوء اي يقول سبحانك  
اللهم ومجداك اشهد ان لا اله  
الا انت وحدك لا شريك لك  
وانتوب اليك واشهد ان  
محمد عبدك ورسولك وقيل  
ينظر في الشهادة الاولى الى الارض  
والسما وفي الثانية الى الارض جامع

ويجوز بعد الثلث بان يدخل اصابعه في الحنية من الاستبراء  
الا على كذا في الخلاصة والدرر وقيل في البقرة اذا قصرت  
لا يجب تخليده وان طال يجب تخليده واجبال الماء الى الشقين  
وفي النوازل لا يجب وان طال وفي الحديث شرب الماء  
وفتح الحاء جمع الحنة وشرب حركها تخليص بعضه من بعض  
عقب الوضوء يعني العقر وعن ابي امامة عن النبي عم انه قال  
من اذن من علي حاسبه بالمشط غفر له من البلاد والبيوت  
من امشط قائما ركبة الدين كذا في خلاصة الحقائق وقيل  
من امشط حنة كل ليلة غفر له من انواع البليات  
ذكره في الطب النبوي وتذكره في الطب النبوي  
بسم الله الرحمن الرحيم في جميع ذلك المذكور ويستعمل ويتوابع  
انفراغ قال دم من توشاء فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان  
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده و  
رسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين  
فحتم له ثمانية ابواب الجنة يدخل من اتي بابها وذكر في المصباح  
في شربه من فضل وضوءه بفتح الواو ماء يتوضأ به  
كما مر اي شرب بكمه او بعضه قائما فان فيه شفاء لأمراض  
شتى وفي هذا المعنى قيل نظم توشاء يا فتى ان كنت ترجوا  
لقاء الله في دار البقاء واشرب بعد سباع الوضوء بما  
كان يبقى في الاناء فان الشرب من بارة الوضوء شفاء  
كان من سبعين داء وذكر في الخلاصة حديث عمر رضي عن

خبره ان ابن عمر في الاوقات المذكورة جامع

عامة اذ كان على وجهه غير اقصى اذ يركب عقيقه  
بعد طهارة والا فليكون وضوءا جامع

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بان فيه شفاء من سبعين  
داء اذ نام البهر وهو بالضم تتابع النفس وبالفحة مصدر  
بهره الجمل اي اوقع عليه البهر وعنه انه شرب فضلة وضوئه  
فانما ثم قال ان الناس يكرهون الشرب قائما وان النبي دم  
صنع ما صنعت ذكره في البخاري بحفف بحرقه لما روى ابن عمر  
خرقة يشف برأ وجهه المباركة بعد الوضوء قال النبي دم يوشى  
برجل يوم القيمة فتوزن اعماله فترجح شيئا على حنة  
فيوشى بالخرقة التي كان يمسح بها وجهه واعضائه فتوضع  
في حنة حنة ولم يند لم يكره الوضوء بفتح الواو  
الفعل بالخرقة كذا في خلاصة الحقائق ويتطوع بركتين  
بعده شكر الوضوء وهو من اداب الوضوء وعن انس  
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حاكيا عن ربه العزة جل  
جلاله من احدث ولم يتوضأ فقد جفان ومن احدث  
وتوضأ ولم يصل ركعتين فقد جفان ومن احدث و  
توضأ وصلى ركعتين ولم يشال من حاجة فقد جفان  
ومن احدث وتوضأ وصلى ركعتين ودعا له به ودنياه  
ولم اجته فقد جفان جفونه ولست برتب جاف ذكره  
في المقدمة النظر نوية والخالصة ويستحب الوضوء من  
النوم بفتح النون وتقديره من النوم بضم الناء الثلاثة  
اي استسحب لدفع كراهية الرايحة ومن مثل المذكور قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم احدثكم ذكره فليستوضأ فقال الشافعي

وروت عائشة رضي الله عنها انه كان له عليه السلام  
مشقة قال في شرب الجمع وفي الجامع الصغير قيل يكره  
حمل المندبل لمسح العرق لانه بدعة لم يفعل النبي عليه السلام  
ولا الصحابة والتابعون وكانوا يمسحون باطراف ارجلهم  
والصحيح انه لا يكره لان المسلمين قد استعملوا في عامة البلدان  
لدفع الازدي وما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وقد  
روى انه عليه السلام مسح وضوءه بالخرقة وحاصله ان من فعل ذلك  
تكرامه ومن فعله  
الحاجة لم يكره كالترجيع  
والاحتياط فان فعله تكبرا  
فهو مكره والا فلا ينظر  
جامع الشرح



ليس الرجل بشدة المرأة الأجنبية الكبيرة او لمس المرأة بشدة الرجل  
الأجنبي بشهوة او غيرها فترى ناقص الوضوء الماس عندنا خلافا  
للشافعي له قوله تعالى ولمستم النساء فلم تجدوا الآية وما قول  
عائشة رضي الله عنها ان النبي عليه السلام كان يقبل بعض نساء  
ثم يخرج الى الصلاة ولا يتوضأ واما الماس في الآية فكناية عن الجماع  
ابن مالك

فالحاصل ان مراد المصنف من قوله  
الوضوء الى رعاية الظواهر قوله عليه  
السلام من نام فليتوضأ وقوله من مس  
فرجه فليتوضأ وقوله تعالى او جاء احد  
منكم من القائط او لمستم النساء فلم تجدوا  
ماء الي وقوله عليه السلام يتوضأ فاما  
مسسه النار وان كان لكل من الآية والاحتياط  
محتمل عندنا ورعاية لمذهب من عكس  
بالآية والاحاديث اذ لا كلام في استحباب  
الجماع بين المذاهب مهما امكن جامع الترمذي  
كما في شرح المجمع من قوله وانما غسل الفخذ في  
هذه الاوقات كان عليه السلام يغتسل فيها و  
حاصل ما في الهداية هنا على ما في الهداية صرح  
القدروري بان هذه الاربعة سنة وقد قيل  
انها مستحبة بدليل ان مجازحه الله سبحانه في الغسل  
يوم الجمعة حسنة وهو اقوى تلك الاربعة  
قال المالك بوجوبه والمصنف اختار قول  
القدروري ولذلك قال قدس في الاسلام بحرف  
التحقيق وجعله فيما لم يستحب جامع شمس  
وفي زني العرب تضمنه عليه السلام من كل  
الذي لا يبق منه بقية في الغسل الى  
باطنه في الصلوة والدم بغير السبي ماله  
دسم بغيره وهو الودك من لم او شرب في الغسل  
جامع الترمذي  
لا يشترط الدسومة خصوصا في اوقات  
الحارة والظاهرة متعلق بكل الفعليين  
وهام فوعا معطوفان على يستحب واذا  
بعد لقامن المستحب لكونها من سنة اكل  
الطعام لما سيجي وما فرغ من سنة الطهارة  
الصغيرة شرع في سنة كبيرة فقال  
جامع شمس  
قدم سنن الصغرى اما لكثرة وكثرة  
الحاجة اليها او لكون محلها جزء من محل  
الكبرى واخر قبل الكل فكذا ما يتعلق بها  
او لتقدمها بالطبع من حيث ان الوضوء من جملة  
سنن الغسل المتقدمة عليه واما ذكر التيمم على  
خلافه وما ذكر في الكتب الفقهية فللتبني على انه  
في الغسل كما هو في الوضوء من جملة كما وكيفا وسببا  
اولا خلف عنما فذكره عقيب الفراغ عنما بغير  
غسل ولا كان في صدر بيان السنن بين اول ما من الاعتناء  
فقال جامع الترمذي

من اذامت المرأة رجل يبطل الكف والاصابه يبطل وضوءه وكذا  
مرأة اذا امتت فرج نفسها او فرج غيره وقال احمد بن  
حنبل المس بظفر الكف وباب عدم يبطل ايضا وقال مالك  
الامر بالاستحباب لا للوجوب وانما ابو حنيفة قال لا يبطل  
الوضوء ويكمل الوضوء في الحديث على غسل اليد كما في قوله  
عدم الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر كذا في شرح المصايب فقيل  
المرأة كما روي عن عائشة انك قالت كان النبي عام يقبل بعض  
ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ فاستدل به ابو حنيفة على ان  
مس المرأة لا ينقض الوضوء مطلقا وانما في ذلك لا  
يبطل الوضوء بغير الاجنبات ومن اكل كمامة النازعة  
ام سلمة رضي الله عن النبي عام اكل جنبه مشويا اي ضلعا  
قام الى الصلوة وما توضأ في شريح المصايب وفيه دليل على  
نسب الوضوء مما مسه النار فيتمضمض من اكل الدسم بغيره  
الذي ذكره الراسين ماله دسومة وعن ابن عباس رضي  
ان رسول الله عام لما شرب لنا فتمضمض وقال عام ان له  
وسما ففتح بين ابي دسومة وفيه استحباب المضمضة عن  
كل ماله دسومة وعن كل ما يقع في الفم منه شيء كيد الشرب  
كذا في شرح المصايب ويعلق اي يستحب غسل يديه  
الراية الكرمية فصل في سنن الغسل والاقفال  
سنن في الاسلام غسل يوم الجمعة والقيدين وعمره وبسبب  
الغسل بعد الحجامة والغسل لمن ارسل غرجه والاقفال

في الحديث الطويل ورايت رجلا من امي  
والنبينون خلقا خلقا كما دني الى حلقة  
طرد منها فجاءه اغتساله من العناية فاخذ  
بيده فاجلسه الى جنبى كذا في الجامع الصغير

وقال حكيم الطهارة على ضربين طهارة الظاهر  
وطهارة الباطن فاما الطهارة الظاهر بالماء  
والتراب عند عدم الماء وهما يطهئان نار الدنيا  
ونار الآخرة واما طهارة الباطن فحل المظلم واقتناء  
الاثام وصدق اللسان وخشوع السر خلصة  
الحقائق

واذا اعاد قوله والغسل ولم يكف بقوله ولم يمس اشعارا بان استحباب غسل من اسلم قوى حتى قال  
الامام السرخسي بوجوبه كذا في قاض خان واما عدم ذكر المص غسل الاحرام فيلزم منه في حقه الى ما في الهداية  
من الاستحباب لكون البرية مظنة قلة الماء قال في المقدمة الفرنية اعلم بان الغسل على ستة عشر وجها  
منها فريضة واربعة منها واجبة واربعة منها سنة واربعة منها مستحبة فاما الاربعة التي هي فريضة  
فالاول منها الغسل من التقاء الختانين اذا غابت الخشفة من قبل او دبر على الفاعل والمفعول انزل او  
لم ينزل والثاني الغسل من المني اذا انزل عن شهوة باي طريق كان بالجماع في القبل والدبر او فيما دونهما  
او بآتيان البهيمة او بعلاج اليد او الاحتلام او النظر او الكف او القبلة او اللبس والثالث الغسل من دم  
للحيض والرابع من دم النفاس واما الاربعة التي هي واجبة فهي غسل الموى وغسل الرجل اذا كانت  
في بدنه نجاسة اكثر من قدر الدرهم وقد نسي موضعها وغسل الزوجين اللذين انتبها فوجدوا على  
فواشهما منيا ولا يدري من ايهما كان وغسل الصبي اذا ادرك بالاحتلام واما الاربعة التي هي سنة  
فهي غسل يوم الجمعة والعيدين وعند الاحرام سواء كان للعمرة او للحج واما الاربعة التي هي مستحبة  
فهي غسل الكافر اذا اسلم والكافرة اذا اسلمت والصبي اذا اسلم بالسن والخنثون اذا افاق وقالوا في المستحبة  
ثمانية اخرى وهي التقل الغسل من الحجامة والغسل في ليلة البردة وفي ليلة القدر وعند الوقوف بعرفة  
وعند الوقوف بمزدلفة وغداة يوم النحر وعند الدخول في منى يوم النحر وعند الدخول في مكة لطواف  
الزيارة لسأل الله تعالى ان يجعلنا من التوابين ومن المتطهرين ومن عباده الصالحين وبفضله وكرمه  
انه وله المؤمنين انتهى كلام المقدمة جامع الشرح

في الحديث الطويل ورايت رجلا من امي  
والنبينون خلقا خلقا كما دني الى حلقة  
طرد منها فجاءه اغتساله من العناية فاخذ  
بيده فاجلسه الى جنبى كذا في الجامع الصغير

للقول عليه السلام من اتى يوم الجمعة فليغتسل واما  
للقول عليه السلام من توضأ فيها ونعت ومن اغتسل فهو  
افضل ثم هذا الغسل للصلوة عند ابي يوسف رحمه الله تعالى  
واليوم عند الحسن بن عبيد بن اغتسل يوم الجمعة في احد  
فتوضأ وصلى فانه لا يكون مقيما السنة عند ابو حنيفة خلافا  
لحسن رحمه الله تعالى جامع الشرح



فالفعل عليه فريضة في الاصل ويجب ايضا للاحرام على قول  
لوقوف مزدلفة والعرفات وقد خول مكة وثلاثة اعيان  
التشريق وطواف الوداع على قول ولحقن اذ افاق وقيل  
على ثنية ولصبي ادرى بالشروع في نيل البراءة وقد  
والعرفه وعند دخول في منى يوم النحر وغير ذلك مما قد  
في الفروع وسنة الفعل بعد التسمية ان يقل يديه او لا  
ثلاثا ثم يفرجه من الاذنين ثم يزيل يدها ان كان على يديه  
ثم يتوضاء وضوء للصلاة من غير غسل القدمين قيل  
احمد بن عمار روى الحسن بن ابي حنيفة رجا انه يتوضاء  
ولا يمس راسه ولا يبعد ان يحترزه عن الوضوء للطهارة  
كانه عبارة عن غسل اليدين والقدم فقط ثم يفيض الماء على  
سائر جسده ثلثا ثلثا يدا باليمين منه اي من جسد  
ثم باليسر يدا يفيض ولم يشور المذكور في الحائض  
وغيرها من الكتب المعقولة ان غسلها هو ان يدا يمسكها  
فيفيض الماء ثلثا باليسر ثم يفيض الماء على راسه وسائر  
جسده ثلثا وقيل يدا في الفعل باليمين ثم باليسر ثم باليسر  
ثم في الزايفي ووجه يد كل جسده ولكل منقبة للشرة  
بفتح تين ظاهر جلد الانسان وهذا الدك ليس بشرط عندنا  
بل هو مقتضى المرأة تحتي الحاء المهملة قبل التاء المشددة  
اي تصب ونفرك من تحت السراب اذ اذ ثلث حاشا  
بالفعل ثلثا على راسه فلفي به اي من غير نقض وضوء

٧١  
يقال انما لاغتسال بالماء البارد يسود البشرة  
ففيهم المرض ويقال الغسل في ايام الصيف  
بالماء البارد وفي الشتاء بالماء الدافئ او فوق  
واقوى البدن اذا لم يكن حاراً لشديد اذكرة  
للبيستان منه

مطلب  
سنة الفجر

و حال من فاعل یفیض باعتبار تعلقه بقوله  
وسا فی جسده ای یفیض المار علی راسه  
اولا ثم علی باقی جسده با دیا جامع ش

۱۳۴۱

اي بجميع ما لا يحكم ظاهر الجلب لقوله عليه  
 السلام تحت كل شجرة جنابة فاغسلوا  
 الشئ وانفقوا البشرة وفي رتب العراب  
 فلو كان في موضع من البشرة وسخ  
 بحيث لا يصل الماء حكمة لا ترفع الجنابة  
 جامع الترمذي  
 وفي المذهب حيث التراب حيا وحشوة حثوا اذا  
 قبضته ورمىته وقوله عليه السلام انما يكفرك  
 ان تحتفي على راسك ثلاث جنابات او اذ سه  
 صبت الماء في الغسل انتهى او تصب ثلاث صببات  
 جامع الترمذي



وذكر في الثانية فان  
كان الرجل ملتحماً  
يجب غسل ما انبت  
من الدق حياً

والا في بي ان يشترط  
بالجرح كالنحو او الاستحالة  
بالجرح كالنحو او الاستحالة  
كالجرح كالنحو او الاستحالة

فقد الخلف لان الحديث في اللص ان اخاف  
الهلال من التوضي اختلفوا فيه  
على قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى والصحيح  
انه لا يباح له التيمم كذا في تحفة الفقهاء  
مسئله

فيل حضور الوقت او في اوله قبل ان يضيق  
والا فيجب جامع الشرح  
وان ضرب على الموضع الاول ضربة ثانية  
يجزئه لانه لا يكون ذلك المكان مستوعلاً  
بالمرة الثانية كما في بقية الماء من الوضوء  
مسئله

وضربة اخرى للتحليل اذا لم يدخل الغبار بين  
اصابعه كذا في صدر الشريعة لان استيعاب الوضوء  
ولجب عند الكرخي رحمه الله تعالى في ظاهر الرواية  
عن اصحابنا حتى لو ترك شيئاً قليلاً من موضع  
التيمم لا يجزئه ويكفي في الاستيعاب غلب الظن  
وروى الحسن بن زياد رحمه الله تعالى عن اصحابنا  
ايضاً ان الاستيعاب ليس بواجب حتى اذا  
ترك اقل من الربع يجزئه وعلى هذا الرواية  
نحو المائة والسوار فكتليل الاصابع لا يجب  
وعلى ذلك الرواية يجب فكتليل الاصابع لا يجب  
مسئله ذكره في النية وفي الظاهرية ومن شرط  
صحة النية وتكلموا في كيفية النية روى في تحفة  
فان قال ينوي الطهارة او استحالة اداء الصلوة  
جامع الشرح

اذا بلغ الماء اصول شعرك وان لم يبلغ الى اثنائها فتوضأ ثم لام  
سنة رضة حين قالت يا رسول الله اني ارشد فضر السبي  
انما نقضه لغير الجنازة انما يكفيك ان تحتج على راسك ثلث  
حبات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين فنهى الجذوف الرجل  
فانه يجب عليه ايضاً الماء الا ان شاء غيره فحينئذ يبعد عن  
مقتضى على صيغة المفعول اسم مكان فيقول قدسية  
هذا التخييل والغسل اذا لم يكن على لوح او حجر ونحوه كان  
عليه لا يؤخر غسل القدمين كذا في الخلاصة ونقل عن القفاوي  
النسقي وشرح محمد الكوردي ان من اغتسل عن الجنازة  
ثم اراد ان يصلي فعليه ان يتوضأ بعد الغسل لان الوضوء  
قبل الغسل سنة وعبادة فريضة والسنة لا يقوم الا بوضوء  
نقل عن هذين الكتابين واما رتبة في مجلد هما وكيفية لا  
تقول عليه لان المصنف في شرح البخاري ولو قايمة و  
المفهوم من شرح مجمع وغيره من شروح المبتون وهو ان  
في الاجزاء غير موضع هو انه ان يتوضأ قبل الغسل فلا يعيد  
بعد الغسل الا اذا حدث بعده ويحذف حتى ان كان  
اي ان وجد ولم يجد الماء حقيقة او كبري مثل ان يكون  
بعيداً عنه مقدار الميل اي بمقدار ثلثة الاف ذراع و  
خمسة ذراع او يكتفي ما نفع عن الوصول اليه من سبع  
او ثمانين او عدى مائة او يكون الماء حاضراً يحتاج اليه  
عطشة او عطش رفيقة او دابة او يكون لا ملكاً لغيره

هذا في كل موضع

من

للووضوء والوضوء او وجدوا في راسه

كذا روت ميمونة رضي الله عنها اغتساله  
عليه السلام ولكن في رواية عائشة رضي الله  
عنها انه عليه السلام قدم غسل رجله وانما  
المشاخ على الاول جلا للثانية على كون اغتساله  
عليه السلام في غير موضع الماء كاللوح وغيره  
هذا صفة الاغتسال المسنون وفي البرزخ  
من يغتسل في الماء الجاري لو ملك قدراً  
الوضوء والغسل لا يكون تاركاً للسنة  
وفي قاضيان الجنب اذا قام في المطر الشديد  
مجرداً بعد ما غطض واستسقى حتى  
اغتسلت اعضاؤه جاز جامع الشرح

له ذلك الشيء وفي التاخر خاتمة لا بأس  
للمتوضي والمغتسل ان يتميم ومنهم من يكره  
ذلك ومنهم من كره للمتوضي دون الغسل  
والصحيح ما قلنا الا انه ينبغي ان لا يبلغ فيبقى  
اثر الوضوء على اعضائه انما كلامه قلنا  
عنه المصنف من السنن في الوضوء  
الغسل لما لظاها رويناه من الحديثين  
في حق الوضوء او لاظهار من  
اختياره القول بعدم كراهية  
وذلك اعلم جامع الشرح

واعلم ان العلماء يجتمعون على استحباب  
الوضوء قبل الغسل اقتداء برسول الله  
صلى الله عليه وسلم واما الوضوء بعد الغسل  
فلا وجه له عندنا وما روي عن علي رضي  
الله عنه انه كان يتوضأ بعد الغسل لو  
ثبت لكان انما فعله لانفاض وضوء او شك  
فيه كذا ذكره الكيداني نقلنا عن ابن البطال مسنده

فان كان كل واحد من الناس  
اماداً كالنهر او ينقطع ويملك  
كل واحد من هؤلاء فهو من جنس  
الارض وما عدا ذلك فهو من  
جنس الارض كذا في النهاية  
مسئله



فلم

ما يجوز بدونه الوضوء، جامع على  
الجميع، لا يفرق بين المذنب والمؤمن، ولا بين  
الرجل والنساء، ولا بين العبد والأهله

5/1/68:

مع المظالم موضع المصير **ص** للعظيم فقال  
**طهارة** يعني توحيد نفع وتصديق  
**ص** نفسه عليه السلام لانها لا يكون  
 غلاية ودية الايمان فضاها ان  
 تكون افضل ولا يمكن الايمان  
 بدون تصديق عليه السلام  
 اي افضل ما فرض على العباد  
 بعد الايمان لقوله عليه السلام  
 جامع من



وذكر في الأصولية وذكر ما لا يعتبر  
في الأصول أو لا يعتبر في الأصول  
على الأصول

في الربيع والخريف وفي الحديث اسفر  
بالبحر اى صلبوا جلوة الفجر مسفرين وفيه  
طول اولها الى الاسفار وفي المغرب اسفر  
انما صلبوا في الاسفار والباء للتعدية

صلوة  
عامية

ماء انديجي  
جاني

و الجمله حال اى فى هذه الحاله - فقول وان لا ينقطع صفه النفس بنفسه لى الحاله

يكس القاف وفتح الصاد  
في ظاهر الرواية الاسفار  
ويختصر الابدول في الحار  
الاسفار على ما في القهار  
مسنونة بحيث يمكن له  
لوانتقصت جامة النفا

على الحية

طمان مختار شرح الاضية

ول فالأفضل عندنا على ما في النهاية  
جميع الأحوال والاقوات يبدأ به  
الشافعي التقليل مطلقا و  
بعد اشتراط البياض بقارة  
طهارة ويميل قبل ظهور الشئ







النهار الى الزوال لما روى انه عم نهى عن الصلوة نصف  
النهار حتى تزول الشمس وهذا احسن من قولهم لا يجوز  
الصلوة عند الزوال او عند الاستواء او عند القيام لان  
النهي عن الصلوة يعتمد تصور باقية الزوال ويجوز  
امرائه غير مكند ~~حتى~~ يتصور فيه الصلوة فتشبه  
كذا في القنية ولا يخفى ايضا حين نصب الشمس حتى تنوار  
اي تستر بالجب واراوية احرار الشمس الى ان يغيب قرصها  
عن الافق وبالمجدة ان في الاوقات ثلث عات لا يجوز  
فيها التطوع والمكتوبة ولا صلوة الجنازة ولا سجدة تلاوة  
اذا طلعت الشمس حتى ترفع وعند الانقضاء الزمان  
تزول وعند احرار الى ان يغيب الا عصر يومه كذا في  
الخلاصة وغيره من بعض الفنا وفي المعتبرة والمكتوب  
وشروحا ولكن صاحب الكافي قال اعلم ان التطوع في هذه  
الاوقات الثلاثة يجوز ويكره وقال صاحب النهاية عند  
شرح كلام الهداية ارا د بقوله لا يجوز الصلوة عند الطلوع  
والاستواء والغروب قضاء الغرائض والواجبات الفاشية  
عن اوقاتها كسجدة التلاوة التي وجب عند المظلم  
بالتلاوة في وقت غير مكرهه ويساعد كلام الوتر الذي  
فاشته عن الوقت وكذا صلوة الجنازة التي حضرت في وقت  
غير مكرهه فاخرت الى وقت مكرهه ويساعد كلام  
الكافي وبعض شروح الوقاية ايضا ولقد مر من محاسن

واعلم ان سعة اوقات يجوز فيها قضاء  
الفاشية و صلاة الجنازة وسجدة التلاوة  
ولا يجوز فيها النافلة سواء كان لها سبب  
كالمنذورة وركعتي الطواف وتحية المسجد  
او لم يكن بعد الفجر قبل صلوة الفجر الاسنة  
الفجر وبعد الفريضة قبل طلوع الشمس  
وبعد صلوة العصر قبل التغير وبعد غروب  
الشمس قبل صلوة المغرب وعند الخطبة  
يوم الجمعة وعند الاقامة يوم الجمعة  
وعند خطبة العيدين وعند خطبة  
الكسوف وخطبة الاستسقاء جامع شري

علق على قول يخفى اي يتطلب جامع الشرائع







وروى القاسم عن ابي امامة  
ابا هاشم رضي الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يغفر الله للمؤمن  
مذنبه وله مثل اجر من صلي  
معه من غير ان ينقص من اجورهم  
شيء كذا في تنبيه القائلين

عن ابي عبد الله رضي الله عنه  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تطاع عليه وسلم قال اذا نادى  
المؤذنون بالاذان لهيب الشيطان  
حتى يكون بالروح والنفث ثلثون  
ميلا من المدينة تنبيه القائلين

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال من اذن سبع سنين اعتقه الله  
سبع دركات من النار بعد ان يحسن  
نيتته عن ابي سعيد الخدري رضي الله  
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
قال خمسة اصعب لهم المرأة الصالحة المطقة  
لزوجها والولد المطيع للوالدين والميت في طريق  
ملك وصاحب حسن الخلق ومن اذن في مسجد  
الساجدة امانا واحتسابا تنبيه

وذكر في تنبيه القائلين

ومد الصوت مطلوب فيه ليس  
كل الجماعة ولقوله عليه السلام  
لا يسع صوت المؤذن حتى  
ولا الشئ ولا شئ الا شهد له  
يوم القيمة جامع الشروح  
من قولهم جهده اي جملة فوق  
طاقته كذا في المغرب اي لا يصح  
ولا ينادى على وجه يشق عليه  
جامع الشروح

قال الله تعالى ومن احسن قولا لمن  
دعا الى الله وعمل صالحا وقال الله  
من المسلمين جامع الشروح

اي يحفظ الاوقات ولا يؤذن قبلها  
ولا بعدها جامع الشروح

اي تحث الامين عليهم في صلواتهم  
وصومهم وفطرتهم اخذ الامام  
او الخليفة او النائب او الناس  
انفسهم على انفسهم قال النبي عليه  
السلام الامانة ضمان والمؤذن  
امانة فارتد الله الامنة وعقر  
المؤذنين يعني يعقدون عليه  
في الصلوة والصوم والفطر  
حيث يشعرون ان الله  
فيها باعلامه فكان لهم ص  
املنة في ذمته يؤذيها  
اليهم حتى اذن اه عن ابي امامة  
رضي الله عنه ايما قوم يؤذون فيهم  
بالاذان صباحا كان لهم امانا  
من عذاب الله حتى يموتوا واما  
قوم يؤذون فيهم بالاذان مساء  
كان لهم امانا من عذاب الله حتى  
يصلحوا كذا في الجامع واذا  
كان تأدية الامانة والاحتساب  
من سننهم فيختار جامع الشروح

**بن عبادة رضى الله عنه روضة العلماء ومن السنة ان**  
**يؤذن في ارفع مكان فانه امد لصوته وفي اذان المغرب**  
**اختلاف المشايخ كذا في القنية ويجعل اصعبه واذنية لانه**  
**قال عم لبلال اجعل اصعبك في اذنيك فانه ارفع لصوتك**  
**ولا يجرد اي لا يتعب نفسه من جهده الصوم اتعبه وان**  
**تجيب فيه اي الاذان الاجر الاجل اي الكائن في الاخرة**  
**دون المال وفي بعض النسخ المضطرب دون المال بفتح**  
**الميم مفترضا بالمعطاء العاجل اي الحاصل في الدنيا**  
**والاحتساب طلب الاجر من الله تعالى بالصبر على المأثور**  
**طيبة نغمة غير كاريته كذا في شرح المصابيح ويؤنى**  
**به اي بالاذان دعوة خلق الى طاعة الحق وابتداء يومه**  
**فيه الامانة المودعة عنده فانه اي المؤذن مؤتمن بفتح**  
**الميم لان اي امين على الناس يعقدون عليه في الصلوة**  
**والصوم والفطر حيث يشعرون فيها باعلامه فكان**  
**لهم امانة في ذمته يؤذيها اليهم حين اذن قال الله يا مريم**  
**ان توذوا الامانات الى ايها القبيحة اي تحثوا بالمؤذن**  
**الاوقات المسجدة وفي الحديث قال ابو جهم يؤذن للمعجز بعد**  
**كلوعه وللظهور في الشتاء حين تروى الشمس وفي**  
**الصفير يترد في العصر يؤخره لم يخف تغير الشمس وفي**  
**المغرب حين تغيب الشمس وفي العشاء يؤخره قليلا بعد**  
**ذمب البياض كذا في الزاهد يدي ولا يشترط على الاذان**

الاذان  
على ما فصل  
قبله جامع

وقد سبق تفصيله في فصل سنة القامة عن ابن هروية  
رضي الله عنه من اذن سنة لا يطلب عليه اجرا دعي  
يوم القيمة ووقف على باب الجنة فقبل له اشفع لمن  
شئت وعن ابن عمر رضي الله عنهما من اذن خمس صلوات  
ايامنا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه كذا في الجامع  
جامع الشروح

**الاذان اجزا فانه لا يحل للمؤذن ولا للامام ان يخذل**  
**الاذان والاقامة اجزا فان لم يشارطهم على شيء كثرهم**  
**عرفوا حاجته فجمعوا له في كل وقت شيئا كان حسنا**  
**يطيب له ذلك ولا يجوز ان اجرا كذا في فتاوى قاضيان**  
**ويبدأ على ما هو المعروف في القرين ان لف كمن المتأخرين**  
**من العلماء افتوا بجعل الاجرة للامام وتلك الذين**  
**وتعلم القران خوفا من ضياع الصلوة والقران**  
**لف الزمان فيلوي على وزن يرمى اي يميل عنقه**  
**ويحول وجهه عند الصلوة اي عند قوله حرك على الصلوة**  
**وقوله حرك على الفلاح كذا في الاول وسما لا في الثاني**  
**لان واحد منهما خطاب للقوم فيواجزهم به وقيل اذا**  
**كان وحده لا يحول جانبه لانه لا حاجة اليه والصحيح**  
**انه يحول وجهه لان التحول صار سنة للاذان حتى قالوا**  
**في الذي يؤذن في اذن المولى وينبغي ان يحول**  
**وجهه عند الجعلتين كذا في الحديث واعلم ان الفلاح وجدان**  
**المرا في الدنيا والاخرة وقيل الفلاح اربعة اشياء**  
**بقاء بلا فناء وغناء بلا فقر وعز بلا ذل وعلم بلا جهل**  
**كذا في المظهر ولا يستدبر بل يحول وجهه مع نبات قدومه**  
**في مكانه الا ان يكون في منارة في يستدبر وكذا اذا**  
**كانت صومعة متسعة بحيث لو تحول وجهه مع نبات**  
**قدومه في مكانه لا يحصل الاعلام فيستدبر فيها فيخرج**

من باب ضرب وان كان يكون من الاعمال جامع

ولا يمشي في الاذان ولا في الاقامة فان مشى  
الى مكان الصلوة عند قد قامت الصلوة  
فلا بأس به ان كان هو الامام وقيل مطلقا  
ويكره ان يؤذن قاعدا الا اذا اذن لنفسه  
ويكره ركبا في ظاهر الرواية الا للمساخر  
ويؤذن للاقامة ويجوز للمسافر ان يؤذن  
في متوجها حيث توجهت دابته حلص في  
كذا في الهداية وقد يقال لان اول الاذان و  
اخره مناجاة واوسطه مناداة ففي  
موضع المناجاة يستقبل القبلة وفي  
موضع المناداة يحول وجهه يمينا  
وسملا الى من يناديه مسجد



ويفصل بين كلماته بسكتة خفيفة من ترسل في صلاة اذا تمهل فيها وتوقف كذا في الصلاة جامع الشرح

**باب في الاذان**  
ولا يفصل بين كلماتها بقوله عليه السلام لبلاول رضى الله عنه اذا اذنت وترسل فاذا اذنت فاحدرو وهذا بيان الاستحباب كذا في الهداية جامع الشرح

لقوله عليه السلام لبلاول رضى الله عنه اجعل بين اذانك واقامتك مقدار ما يرفع الاكل من اكله والشارب من شربه والمقصر اذا دخل الخلاء لقضاء حاجته الحديث والتوضي يدخل فيه قيل فكان الاول في العشاء لا تناء وقته والثاني في المغرب لضيق وقته والثالث في الفجر والظهور والعصر لقارب اوقاتها وللعصر بكسر الصاد وقيل بفتحها الحاق في الذي يؤذنه البول والفاظ الحق انه لا خلاف في ان الوصل بينهما مكروه لان الاذان للعلام بدخول الوقت لينتهي بها فيفصل بينهما في غير المغرب بان يصلي السنة او يجلس يحصل المقصود واما في المغرب في والظهور في فراغه يعود الى المؤذن كاخواته الى المقادير المعروفة عنده بحسب ابتلاء نفسه بهذه الاشياء والاكليف يعرف مقدار فراغ الناس عنها جامع الشرح

قال

من الكوة اليمنى ويقول حتى على الصلوة ثم يذبح الى الكوة اليسرى فيخرج راسه ويقول حتى على الفلاح ويرسل في الاذان اي يفصل بين كلماته ويجوز بالجماع المزملة والادان على وزن ينصر في الاقامة اي يذبح كلماته بسرعة وتكثرت بينهما اي بين الاذان والاقامة مقدار فراغه عن الاكل والشرب وعن قضاء الحاجة ويدخل فيه التوضي وفي الخلاصة يقصد المؤذن بين الاذان والاقامة في جميع الصلوة الا في المغرب فانه يقوم فيه ساكنا قد رآه طولية او ثلث ايات فصار اول ثلثه خطوات عند ان خفيف رجع وتحدث بها مجلس حلت خفيفة مقدار ما يقف الخطيب بين الخطبتين وتكون في السفر وكذا يقيم سواء كان في جماعة او منفردا قوله سواء رفع على انه خبر مبتداء محذوف اي هو سواء حال كونه منفردا او مجتمعا او نصب على انه حال بمعنى ما ويا وكذا في بناء ويل المقصد فاعله لا عناه على ذي الحال اي ما ويا كونه في جماعة او منفردا والرفع اشهر من النصب وقته وجه اخر وجهه وهو ان كان في بناء ويل المقصد ر على الابتداء وهو شائع ذابح وسواء خبره وقدم ليفيد التسوية في اول الامر والجملة حاله من ضمير يؤذن بالضمير وحده ثم نقول انما يؤذن في السفر لما روي انه عم من اذن واقام في ارض حضر صلى به الملائكة ومن صلى بغير اذان واقامة لم يصل

لا يجزئ من الادان

اي كما يؤذن في كل صلوة جامع

لقوله عليه السلام لا ينبغي ان يركب الا اذا كانا واضحا جامع

اي ركبا في الصلاة جامع

تكن اماما وان ظن ببول ومن هذا الحديث قالوا ان مؤذنا وان طردوا ولا يملك

والصل في بيته ياتي بها ليكون على هيئة الجماعة وان تركها جاز لقول ابن مسعود رضى الله عنه اذان للمحلي بكفينا كذا في الهداية وكذا يجوز تركها في الكروم وضياع القرى اكتفاء باذان القرية والمصدر وقيل يجوز الاكتفاء باقامة لمن يصل الجماعة في المفازة وقيل يكره كذا في قاضي خان وقطع قوله وكذا عما قبله لكونه نوعا اخر جامع الشرح

يصل معه الامام كان ولو تركها الما فركبته ولو ترك احد جهابان يخطب كيتفي بالاقامة فلا يكره واما هل يقرئ لم يكن فيها مسجد فمن صلى في بيته حكمه حكم الما فركبته ولو تركه يقرأ في العمل تقليداي بياشر الاذان والاقامة واحد او يؤذن واحد ويقيم الاخر باذن الاول حتى انه لم يرض الاول يكره وهذا اختيار الامام خوهر زيادة في الفتاوى قال النزاري في ثواب الاقامة ان يذبح ثواب الاذان ومن هذا يظهر وجه الكراهية اذا لم يرض به الاول وباني لمسجد او في بالاقامة والاذان ان كان اهلا لهما وعلم ان اباه في محرمين ان يؤذن وبين ان يقوم ولا يجمع بينهما كما يفهم من ظاهر كلام المص الا اذا وقع ضرورة قال الامام في الاحياء اذا خير المرء بين الاذان والاقامة فنبغي ان يختار الاقامة فان نكح واحد فضلا ولكن يجمع مكروه بل ينبغي ان يكون الامام غير المؤذن واذا نفذ الجميع فالامامة او في اذا واطب عليه النبي عم و ابو بكر وغيره والائمة رضى الله عنهم فيها خطر الضمان حيث قال عم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن كمن التفضيلة مع الخطر انتهى وهكذا ذكر في مشكاة الانوار ايضا ويستحب لمن صلى الطريق في ارض قفر بفتح القاف وتكون الفاء بفتح الخاء قوله ان يؤذن فاعل يستحب وكذا يستحب الاذان قبل الخطبة والصحيح لان بلا لا كان يفعل

لا يفصل بين كلماته بسكتة خفيفة من ترسل في صلاة اذا تمهل فيها وتوقف كذا في الصلاة جامع الشرح

وفي قاضي خان رجل في مسجد او جعل لله تعالى فهو احق بمروءة وعارته وبسط البوارى والحصير وتعليق القناديل والاذان والاقامة والامامة ان كان اهلا لذلك والا فلا راي في ذلك اليه مطلقا من غير نصب الامام والمؤذن واما في نفسها فان كان مختارا لاهل الجمة اصلح مما اختاره مختارهم او لم لا ضرره ونفعه عند الهم يحيى يحيى وقال بعض السلف ليس بعد الانبياء عليهم السلام افضل من الائمة المصلين لان هؤلاء قاموا بين الله تعالى وبين خلقه بعد النبوة والعلم وهذا بعد الدين كذا في المشكاة جامع الشرح

استغفانا واستمداد الله تعالى قال الشارح الفاضل رحمه الله تعالى لعله يريد بملك او يسمع صوت من عسى ان يكون في تلك النواحي او بالاهام الصوت في قلبه بحجته ذلك المذاهب المار على انه يفر الشيطان اذا سمعه فلا يباشر اضلاله والعلم عند الله تعالى جامع ش

ولا يجوز الاذان لصلوة قبل دخول وقتها وجوز ابو يوسف والثلاثة في الفجر والجمعة الاعادة لواذن قبله لانه لم يحصل به الفاشية المقصودة منه وهي الاعلام بدخول الوقت على ع







وفي قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انزلوا من كل مكان طوافا لله في كل صلاة من غير ان يذوقوا التعب من ذلك الا اذا كان في صلاة فريضة فليس عليه ان يذوق التعب من ذلك الا اذا كان في صلاة فريضة

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد الله الا اذا كان في صلاة فريضة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء لا يرد الله الا اذا كان في صلاة فريضة

الحكمة بعد عند سماع كل مؤذن فقط وقيل الاول فقط ونحن الخلق في الاجابة بالقدم لا بالالك ولم يشر الى المسجد لا يكون بجبا ولو كان في المسجد ولم يجب يكون انما كذا في الضمنية والشرعية ثم يدعوا بين الاذان والاقامة باتم حوائج الظاهر من تقديمه على قوله ويصل على النبي المان الوقت الشريف المعهود يكون الدعاء مستجابا ثم ما من فراغه عن الاجابة قبل ان يشرع في الدعاء بالوسيلة الذي شرابه بقوله ويدعوه اي للنبي عم بالوسيلة اي يقول بعد قوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة التامة ان محمد بالوسيلة والفضل والبعثه مقاما محمود الذي وعدته فان النبي عم وعد لقائل هذا الدعاء بقوله حلت له شفاعتي يوم القيمة ذكره في البخاري وغيره وتسمى الاذان بالدعوة لانها تدعى بالقبول في عبادة الله تعالى ووصفها بالتام لتتم في حصول جميع ما ينبغي له ووصفها بالقبالة لبقائها الى يوم القيمة محمية عن النسي والتبدل وقوله ثم ان الحمد بعد الخط والوسيلة فشرع النبي عم بانشرته في الجنة لا ينبغي الا بعد من عباد الله تعالى فان عم وارجوا ان يكون ذلك وقوله مقاما محمود انصب على الظرفية بتضمين البعثة مع افعاله على الحالية بوع البعثة واما مقام محمود وقوله الذي وعدته بدل من مقام او

واعلم انه لا يدرك فضيلة الخيرية الا بالمجاهدة وعند لها الى وقت الشاء كما في الحقايق وقيل يدرك الى نصف الفاتحة وقيل الى اخرها كما في التظم وقيل الى الفاتحة وهو المختار كما في الخلافة وقيل بالركعة الاولى هو الصحيح كما في المصنوعات وقيل بالتأسيف على فوت التكبير ولم يدرك بدونه وان كبر معه كما في الروضة فلهستاني

او عطف بيان او صفة على ان يكون مقاما محمودا علما وهذا انما هو قوله تعالى عسى ان يفتح ربكم مقاما مقاما بمحركات في الاولون والاخرون وشرف على جميع الخلايق شرفا فظيحا وشرفا وليس احدا لا تحت لواءه كذا في قوله ابن عباس ويصل بين الاذان وبين اربابها الاذان والاقامة تغليا وتغليا عنهما به تبركا بلفظ النبي فانه قال عم بين الاذان والاقامة لان الدعاء على يد النبي كل اذان صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء قال في شرح المصباح هذا تحت على النوافل بين الاذان والاقامة لان الدعاء لا يشرع فيها الا في كراهية السنة فلهذا قبل صلوة المغرب بحديث برودة الاسلمي ان رسول الله عم قال عند كل اذان ركعتين ما خلا صلوة المغرب انتهى قوله ما شاء اي ما يريد من النوافل ويقوم في الجماعة على فور ما يسمع الاذان اي من ساعته فانه روى انه اذا يوم القيمة يحشر قوم وجوهرهم كالنكوب الدرر فيقول لهم الملائكة ما اعملكم فيقولون كنا اذا سمعنا الاذان فمنا الى الطهارة لا يستغلنا غير ما لم يحشر طائفة وجوهرهم كالنكوب الدرر فيقولون بعد السؤالا كنا نتوضاء قبل الوقت ثم يحشر طائفة وجوهرهم كالشمس فيقولون كنا نسمع الاذان في المسجد وروى ان السلف كانوا يعززون انفسهم

فمنع ان يذوق التعب من ذلك الا اذا كان في صلاة فريضة

قال في روضة العلماء يروي عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه ورد له من تجارة مصر اربعة ابل وكبأ خرج عبد الرحمن مستقبلا للركب وابطاء في الانصار حتى فاته التكبير الاول من صلوة الف فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها في الركوع من الامة الاولى فلما فرغ من صلوة تصدق بتلك الاربعاء ابل كلها في سبيل الله تعالى قال يا رسول الله فعلت كذا فهل ابلت ذوابها قال لا قال يا رسول الله جعلت

من صلوة الف فافترغ من صلوة دخل بيته وجلس كالصواب وفتح بابه واخرج الناس للدخول فمنا فابوه احد حتى دخل وقت الظهر وكان له ابنان فقال يا جدي لو مات احد بني هذين لدخل علي جميع اهلي بلخ



بقوله عليه السلام احب البلاد الى الله تعالى مساجدها وابغض البلاد الى الله تعالى اسواقها وانما كذلك لان المساجد مواضع  
الصلوة والذكر والاسواق مواضع الغفلة والخطاة وفي بدر الواعظين قال النبي عليه السلام يقول الله تعالى ان بيوت  
في ارضي المساجد وان زواجرها فطوي لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي فحق علي المزور ان يكوم زائر  
وقال عليه السلام المسجد بيت الله والمؤمن صيف الله والقران مائدة من موائد الله فمن اكل في بيت الله من مائدة  
امن من عذابه انتهى كلامه عن ابي سعيد صلوة الرجل في بيته بصلوة وصلاته في مسجد القبائل خمس وعشرين صلوة  
وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه خمس مائة صلوة وصلوته في المسجد الاقصى خمسة الاف صلوة وصلوته في مسجدى هذا  
بجسدي الف صلوة وصلاته في  
المسجد الحرام بمائة الف صلوة ذكره  
في الجامع جامع الشرح

**المسجد** هو الذي يبنى لله تعالى ليعمل فيه الصلوة والذكر والاسواق مواضع الغفلة والخطاة وفي بدر الواعظين قال النبي عليه السلام يقول الله تعالى ان بيوت  
في ارضي المساجد وان زواجرها فطوي لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي فحق علي المزور ان يكوم زائر  
وقال عليه السلام المسجد بيت الله والمؤمن صيف الله والقران مائدة من موائد الله فمن اكل في بيت الله من مائدة  
امن من عذابه انتهى كلامه عن ابي سعيد صلوة الرجل في بيته بصلوة وصلاته في مسجد القبائل خمس وعشرين صلوة  
وصلاته في المسجد الذي يجمع فيه خمس مائة صلوة وصلوته في المسجد الاقصى خمسة الاف صلوة وصلوته في مسجدى هذا  
بجسدي الف صلوة وصلاته في  
المسجد الحرام بمائة الف صلوة ذكره  
في الجامع جامع الشرح

اي جهتها قال النبي عليه السلام لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد رسول الله  
والمسجد الاقصى فعنه حال بيان  
لا فضيلة في تشد الرحال الى مسجد  
للصلوة فيه الا الى ثلاثة مساجد  
والمراد منه في الفضيلة  
وحرمة هذه المساجد الثلاثة  
ابنية الانبياء عليهم وصالح  
ولهذا قال الفقهاء لو نذر ان يصلي  
في احد هذه الثلاثة تعين بخلاف  
سائر المساجد فان من نذر ان يصلي  
في احد هذه ان يصلي في اخرها في شرح المصنف قال  
في الشفاء روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات  
في احد هذه منى حاجا او معتمرا ابعثه الله يوم القيمة  
لا حساب عليه ولا عذاب وفي طريق اخر بحث من استطاع ان يموت  
يوم القيمة وعن ابن عمر رضي الله عنهما من استطاع ان يموت  
بالمدينة فليمت بها فاني استفتح لمن يموت بها انتهى كلامه في هذا

الفقيه رحمه الله تعالى انما  
يصير للعبد منزلة عند الله تعالى  
اذا عظم اموره وعظم بيوتة وعبادته  
والمساجد بيوت الله فنبغي للمؤمن ان  
يعظمها فان في تعظيم المساجد تعظيم الله تعالى  
كذلك في التنية

فينبغي ان يتوضأ قبل الوقت ليتيسر له  
ذلك ولما وجب القيام الى الجماعة بعد ما  
سمع الاذان وكان مواضعها المساجد  
نائب ان يذكر ما يتعلق بها بعد ما يتلو  
بالاذان فقال جامع الشرح  
اي في بيان ما يتعلق ببناء المسجد ولم يذكر  
لكونه مفهوما مما ذكر فيه ومن عاداته  
وكذا الوجه في كل ما لا يذكر في هذه الفصول  
جامع الشرح

اي القائل يعني الصور لانها وان كانت  
جمع تصويرو وهو مصدر الا ان المراد بها  
لها المصداق بالصدر جامع الشرح

في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزينه في خلافة ولان في تزينه ترغيب الناس

في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزينه في خلافة ولان في تزينه ترغيب الناس

في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزينه في خلافة ولان في تزينه ترغيب الناس

في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزينه في خلافة ولان في تزينه ترغيب الناس

قال في الهداية ولا بأس بان ينقش المسجد بالجص والساج وماء الذهب وقوله لا بأس  
بشعر الى انه لا يجوز عليه ولا ياتم وفي الغاية وعندنا لا بأس به لان عز رضى الله عنه زاد  
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزينه في خلافة ولان في تزينه ترغيب الناس  
في الاعتكاف والجلوس في المساجد لا تنظر الاصلوة وتقيظ الكفار وذلك حسن فظهر من هذا ان ما في المتن  
اذ لم يكن لذلك الغرض وقال الشيخ محي الدين العربي في وصاياه ان لهن كلاما يقبله العقل ولا يخالفه النقل وهو  
لهذا وعليك بالتباهي في الامور الدينية وتزيين المصاحف والمساجد ولا تنظر الا قول الشارع في ذلك انه  
من اشراط السعادة كما ينظر من لاعلم له  
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزين بيوتهم  
ذلك مما كان علامة على قرب السعادة تكون  
للسعادة امور اذمها وامور احمها  
وامور اامدح فيها ولا ذم جامع الشرح  
وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ياتي  
على الناس زمان لا يبق من الاسلام الا اسمه  
ولا من القرآن الا رسمه يعرون مساجدهم  
فهي خراب عن ذكر الله مشر الهل ذلك الزمان  
علماء وهم من خرج الفتن والهم تعود  
تنبيه الغافلين

**شرفة** العشر واحدة الشرف كغرفة وغرفة وهي بالفتح  
شرفة فان التباهي اي التفاخر بالمسجد اي بارتفاع بنيانه  
ونحوه من الشرايط جمع شرط بالتحريك الساكن اي علام من العلم  
قال عدم في صدر بيان اشراط السعادة  
تزيين المساجد ويطول المنازات كذا في الكفاية وقال  
الحسن رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يبنى مسجد المدينة  
اناه جبرائيل ثم ابنة سبعة اذرع طولها في السماء ولا تخر  
ولا تنقش ذكره في الاحياء ولا بأس ببيتها بالجنس  
او بالتراب الابيض واعلم ان هذا الذي ذكره المصنف من منع  
الزينة والزخارف عن المساجد هو الا حوطا لمناصب  
للورع واما لو فعل ذلك قالوا لا بأس به عندنا لما روي  
ان داود عم بني مسجد بيت المقدس ثم اتمه سليمان عم  
فرزانه حتى نصب الكبريت الاحمر على راس القبة وكان  
ذلك اعز ما يوجد في ذلك الوقت وكان يضر من ميل وخر  
جامع الجوز حتى كانت الغزلات يغزلن في ضوءها بالليل  
من مائة اثني عشر ميلا كذا في الكفاية واما الحديث الذي  
ذكره في زيادة فانه عدم قال وفيه كفاية واما الحديث الذي  
واما كونه ذلك لانه اشرف مقامه ويضونه عن المعاليق  
بالغير الموعود جمع مغلل ومصابيح اي لا يفلح  
باب مسجد لانه يشبه منع الصلوة ويجوز بالعين الململة  
والمغلل ما يعلو به العلم او غيره ويقال ما يعلو بالزمامة

اي جهتها قال النبي عليه السلام لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد رسول الله  
والمسجد الاقصى فعنه حال بيان  
لا فضيلة في تشد الرحال الى مسجد  
للصلوة فيه الا الى ثلاثة مساجد  
والمراد منه في الفضيلة  
وحرمة هذه المساجد الثلاثة  
ابنية الانبياء عليهم وصالح  
ولهذا قال الفقهاء لو نذر ان يصلي  
في احد هذه الثلاثة تعين بخلاف  
سائر المساجد فان من نذر ان يصلي  
في احد هذه ان يصلي في اخرها في شرح المصنف قال  
في الشفاء روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات  
في احد هذه منى حاجا او معتمرا ابعثه الله يوم القيمة  
لا حساب عليه ولا عذاب وفي طريق اخر بحث من استطاع ان يموت  
يوم القيمة وعن ابن عمر رضي الله عنهما من استطاع ان يموت  
بالمدينة فليمت بها فاني استفتح لمن يموت بها انتهى كلامه في هذا

اي القائل يعني الصور لانها وان كانت  
جمع تصويرو وهو مصدر الا ان المراد بها  
لها المصداق بالصدر جامع الشرح

اي القائل يعني الصور لانها وان كانت  
جمع تصويرو وهو مصدر الا ان المراد بها  
لها المصداق بالصدر جامع الشرح

في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزينه في خلافة ولان في تزينه ترغيب الناس

في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزينه في خلافة ولان في تزينه ترغيب الناس

في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزينه في خلافة ولان في تزينه ترغيب الناس

في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وزينه في خلافة ولان في تزينه ترغيب الناس



ويكون غرس الشجر فيه الا ان كانت  
ارضه نوره لا يستقر فيها الاساطين  
ولا يحفر في المسجد بماء وان كان  
قليل ما تولد ويكونه ان يتطحن بطحين  
جنس او يصح فيه بدلهن جنس  
حلي صغير

القبولية لما ينبغي عليه

الوجه في اختيار الحصص على الترتيب  
الاقرب الى الحصص

11  
12  
13  
14  
15

وَيَتَعَاهَدُ هَذَا يَحْفَظُ  
بِهِ وَيَجْعَلُهُ ذِكْرًا لِلْبَالِغِ  
تَعَاهَدُ هَذَا السَّرِيعُ قَوْلًا

[illegible]



فمن ارى سعيد المدري رضي الله عنه قال كان بنو مسلم في ناحية من المدينة فارادوا ان ينقلوا الى قرب المسجد فانزل الله تعالى انا نحن نحكي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم فذاعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لهم دياركم يكتب انا انكم ثم قرأ عليهم الآية فتكروا رواه البيهقي وعن عبد العزيز رضي الله تعالى قال لو كان الله مفعلا شيئا لا غفل هذه الآثار التي يعقدها الرباح شرح الاربعين لعلي القاري

**ويجب وقد عرفت معنى الاحتساب مفصلا في باب الاذان**  
خطاه بضم الخاء جمع خطوة بضم الخاء وهي ما بين القدمين  
والخطوة بالفتح هي المدة الواحدة والجمع الخطوات بفتح الخاء  
ثم الضم في خطاه راجع الى ما يرجع اليه فاعل يجب وهو  
الرجع المذكور تقديره راجع الى ما يرجع اليه فاعل يجب وهو  
بضم الهمزة على قدر ما اى قدر تلك الخطى فمن كان اقل  
منه في مفضل من المشي واكثر خطوة بضم الخاء فهو  
اجزأ من غيره في قوة واعظم اجرا عطف غسري لما قبله  
وبار في الصلوة على سكتة وهي التأتأة في الحركات والاحتساب  
عن العيب ووقار وهي التأتأة في الهيئة ونحوه البصر في  
ما يتيم على سكتة ووقار وان كان في الإقامة لما قال عزم اذا  
سمعت الإقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكتة  
والوقار ولا تسرعوا فيها وركعتكم فصلوا وما فيكم فاقموا  
ذكره في المثارق ولا يشبك اصابعكم في الركوع والركبتين  
بكره تشبك الاصابع اي خلطها وادخال بعض في بعض  
عند الخروج الى الصلوة واما كره ذلك لانه لا يليق بالخشوع  
في الصلوة ومن قصد الصلوة فكانه في الصلوة واما التشبك  
في غير ما ان كان للعب ونحوه فمكروه وان كان لمد الاصابع  
والاستراحة او كان لاخذ اليدين على الركبتين للتحكم على  
الجلوس احتباء او لوضع الوجه او الراس على الركبتين  
كما يفعله الصوفيون فلا كراهة في شيء من ذلك كذا في شرح

عائد الى الخطي والظرف الاول متعلق بها لا سيما لما على معنى المصدر والثاني والثالث متعلق بالخروج والرابع بحسب اى يطلب ويدخر خطاه في الخروج من بيته الى المسجد على قدر الخطى وعدد ما عليه السلام اعظم الناس اجرا في الصلوة بعدهم ثم مشي ولقوله عليه السلام لبني سلمة حين ارادوا ان ينقلوا الى قرب المسجد يا بني سلمة دياركم تكتب انا انكم وان كان من كان ابعد منكم كان اجزا في الصلوة على سكتة وهي التأتأة في الحركات والاحتساب عن العيب ووقار وهي التأتأة في الهيئة ونحوه البصر في ما يتيم على سكتة ووقار وان كان في الإقامة لما قال عزم اذا سمعت الإقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكتة والوقار ولا تسرعوا فيها وركعتكم فصلوا وما فيكم فاقموا ذكره في المثارق ولا يشبك اصابعكم في الركوع والركبتين بكره تشبك الاصابع اي خلطها وادخال بعض في بعض عند الخروج الى الصلوة واما كره ذلك لانه لا يليق بالخشوع في الصلوة ومن قصد الصلوة فكانه في الصلوة واما التشبك في غير ما ان كان للعب ونحوه فمكروه وان كان لمد الاصابع والاستراحة او كان لاخذ اليدين على الركبتين للتحكم على الجلوس احتباء او لوضع الوجه او الراس على الركبتين كما يفعله الصوفيون فلا كراهة في شيء من ذلك كذا في شرح

قال عليه السلام سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن واما قول عائشة في غير رضى الله تعالى عنها كان اذا مشى اسرع فاجازت السرعة المرتفعة عن ديب المتأولين وعن ابن مسعود رضى الله عنه كانوا يبهون عن جيب اليهود وديب النصارى ولكن مشايبي ذلك وحيل من تفسير المذاكر في سورة النجم

ويقول اللهم اجعل لي في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن تحتي نورا ومن فوق نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا واعطني نورا واجعلني نورا جامع ش

**شرح المصباح ولا يلعب ولا يضحك ولا يلغوا اى لا يتكلم**  
في الطريق بكلام لغوي بل يرددوا الله تعالى بدمعته لا تفتة  
ولا يفتنه الدعاء في ممشة فبشال ربه ان يرزقه نور  
من خلفه وقدامه وتحتة وفوقه ويمينه ويساره  
ويتعا به اى يتحفظ فعلة على باب المسجد فيمسح ماله من  
اوى بالتراب ولا يدخل متقلبا فانه من سوء الأدب  
وتستظهر بدنه وتوبه في الخزانة لا يدخل المسجد الذي  
على بدنه نجس وذكر ابو اليسر يباح للجنب الدخول فيه  
لغير الصلوة والمستحاضة لا تدخل لتلوث المسجد انتهى  
ويجوز اى ليس ثوبا جميلا لقوله تعالى خذوا زينتكم عند  
كل مسجد وشرباء بالوضوء وتطهروا الى ما طهر بالاعتكاف  
والانابة ويتوبى بدخوله الاعتكاف للذكر والرجال  
ولا يجلسون في قلبك ان من يدخل المسجد بها يكون  
غير صائما والصوم شرط عندنا في الاعتكاف لان هذا  
انما هو في الاعتكاف الواجب مثل اعتكاف المنذور دون  
الاعتكاف النفل فان الصوم ليس بشرط فيه في ظاهر الرواية  
قال في شرح النفاية وصورة الاعتكاف النفل ان يدخل  
المسجد بنية الاعتكاف من غير ان يوجب على نفسه قبل ذلك  
فكون معتكفا بقدر ما اقام في المسجد ووجه ثواب  
المعتكفين ما دام في المسجد فاذا خرج انتهى اعتكافه في  
بؤثره ما قال في جامع الفتاوى وكثيره النوم والاكل

وهو في اللغة اللبث والدوام على الشيء وبشرعنا لبت رجل في مسجد جماعة بنية الاعتكاف وهو واجب في المنذور وسنة مؤكدة في العشرة الاخيرة من رمضان ومسنة فيما سواها في الصوم بشرط عندنا صحة الاعتكاف الواجب دون المسنة في ظاهر الرواية واقل الاكل على عدم اشتراط الصوم يوم وظاهر الرواية عن الامام واختاره ساعة وليس له حدة معينة حتى لو دخل المسجد ونوى الاعتكاف الى ان يخرج منه صح وقيل الصوم بشرط ايضا وهو رواية الحسن عن الامام فاقله يوم في قطعه فيه يقضى ثم في جامع الصغير قال عليه السلام من مشى في حاجة اخيه وبلغ فيها كان حيرا من اعتكاف عشر سنين ومن اعتكف يوما ابتغاء لوجه الله

اي المسبح من اضافة المصدر الى المفعول ونزلت الفاعل او بدخوله فيكون بالفتى جامع الشرح

لان اقل الاعتكاف المسنة ساعة لكون معنى النقل على المسألة كذا في الدرر جامع ش

لان نيته تقتضي ذلك وهو للشيء فيه مادام فيه فاذا اراد هذا الاعتكاف فيه ينبغي ان يقول نويت الاعتكاف مادامت في المسكن جامع الشرح

في رواية اخرى ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل اعتكف في المسجد فخرج من المسجد فاكل واشرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفسد اعتكافه



وفي الخلاصة رجل يمر في المسجد ويتخذ طريقا ان كان لغرفة  
لا يجوز وبعد يجوز ثم اذا جاء يصل كل يوم تحية المسجد مرة (انتهى)  
وفي القتيبة يعناد المروزي في الجامع ثأثم ويفسق ولو دخل المسجد  
للمروزي انما توسط ندم قيل يخرج من باب غير الذي فصله  
وقيل يصل ثم يخرج في الخروج وقيل ان كان محمدا يخرج من التمام  
حيث دخل اعدا لما جنى من جهة رايق المريض

القراءة وعند الخطبة وعند الحجاج من شرح  
وأخرج في الظهيرية بكرة الحديث أفندي  
أي كلام الناس في المسألة

مطلوب  
ولا يتكلم في المسألة  
في حق القدير المملوك  
في حق القدير المملوك  
في حق القدير المملوك

وقوله تعالى لعلباري يقول التي هي حسي

فما ظنك بالعبء الذي لهو في المسجد جامع ش  
سعيد بن المسيب رحمه الله تعالى من جلس  
في المسجد للصلوة فإنه يجالس نبيه محمد

ان لا يقول فيه الا خيرا خالصة

فان المسجد ارباب لذلك وفي قاضيه ان ويكره  
ان يحيط في المسجد لان المسجد اعد للعبادة  
وهذا لا كتمان وان جلس في المجلس المسجد

للمحافظة على النسيان والدواب ومع ذلك  
خاط ولم يفعل ما يرضى  
المسجد أو كتب أو درس

فيما فيه ضرورة الحاجة فلا بد من ذلك

وقت جلوسه جامع الشرح  
مخصصه ما بعد التعميم لعظم فقهما جامع ش

والله اعلم السوء فليسلم على النبي عليه السلام وليقل  
السلام افع الى ابواب رحمتك وليقل اللهم اني  
استنك من فضلك وامره عليه السلام بحية  
السوء انما لله تعظيم السر كما في قوله

التي يقيد الله تعالى فيها أولئك من تعظيم المساجد  
والأماكن التي يرى الله على عباده  
والعناكب

من الصغى

المختطفين  
الحفظ السجد  
ولا  
لأرد  
ربك و  
المن  
القصور  
طوبى و  
و

ايه قائل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اللهم  
 اغفر لي وافتح لي ابواب رحمتك عن فاطمة  
 الكبرى رضي الله عنها قالت كان رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى  
 على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي  
 وافتح لي ابواب رحمتك واذا اخرج صلى  
 على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي  
 وافتح لي ابواب فضلك ذكوه في المصابيح  
 جامع الترمذي **مطلب**

الدعاء عند الدخول

ون النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل  
 المسجد قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه  
 الكريم وسلطان العزة من الدخان

المرجيم في الشفاء للفاضل عياض ر  
وقد كره دخول المسجد على غيره وضوء أو تميم  
وإن دخل العورة ضرورة أو جلس فإوقات

مكرهة فليقل سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر يقولها اربع مرات فقال انها علة ركنين في الفضل وعلته ما هو

وفس الرياض بالمساجد والربيع بالحمامات  
المذكورة على ما تقدم والله سبحانه اعلم  
كذا في شرح علي الوردي

وخمسة المئتين سنة مؤكدة حتى انما لا تسقط  
الشافعي وان كان الخطيب في الخطبة في يوم

والله وجوب الاصغاء الى الخطيب وقد  
دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعة  
والبيهقي عن ابي ذريرة رضي الله عنه من جاء

عبارة المصنوعة في ذلك كما لا يخفى ثم الظاهر ان ما ذكره  
هو الا فضل والاولى والآقا لمذكور في الفروع هو ان يصلي  
تحت المسجد في كل يوم مرة ولا يكلم فيه اي في المسجد بامر  
الله تعالى في آخر الزمان ناس من امتي فيكون  
المسجد فيقعدون فيها خلفا ذكرهم الدنيا وحش الدنيا لا  
تجالسوا هم فليس الله بهم حاجة فيروى في الاثر الحديث  
في المسجد على كل الحيات كما جاء كل البهيمية الحشيش كذا في  
الاحياء وهذا حكم الورع والتقوى واما حكم القوي فقد قال  
في الخزانة الكلام من حديث الدنيا يجوز في المساجد  
ان كان الاصل ان يستغل بذكر الله تعالى ولا يحرق بشيء منها  
اي من الحرق وذكر في النقاية انه يجوز ان يدرك الكتاب  
فيه وفي الصون معلم جلس في المسجد او وراق كتب فيه  
ان كان يعلم التلخيص ويكتب لنفسه فلا بأس به لانه قرينه وان  
علم بالاجرة او يكتب لغرضه فهو مكروه الا ان يقع بهما الضرر  
واما الخاطئة فيكره له ان يخط في المسجد قال ابن سلمة  
رضه لا بأس به اذا كان يحفظ من الصبيان والدواب و  
يجت المساجد الصبيان والمجانين اي يتقيد بها عنهم بمنع  
عن الدخول فيها من جبهة الشيء جنبا اي بجنبه عنه و  
لا يبيع فيه ولا يشتري واما في الخزانة مباشرة عقد النكاح  
في المساجد مستحب واختار طهر الدين خلاف هذا ويجوز  
الاكل والشرب والنوم في المسجد بدون الاعتكاف فكذا

ویداد خلیفہ خانقاہ قادریہ قادریہ علی بابا ابوبکر  
لوریہ و مصلیا فیضیہ  
بیت المقدس المصلحین علیہ السلام  
ابن ابراہیم الخلیل علیہ السلام  
ابن ابراہیم الخلیل علیہ السلام

مهم انما والصلوة في الصلاة على النبي عليه السلام في كل صلاة  
ولا تقاها الا ما اداها الله تعالى في كتابه من غير ان يتركها  
في غير ذلك من غير ان يتركها في غير ذلك من غير ان يتركها

اللهم رب السموات والأرض ورب العرش العظيم



يعني اذا ازال ذلك البزاق او ستره بشي  
طاهر عقيب الالقاء ازال الله تعالى عنه  
تلك الخطيئة مظهر  
عن اسمه بن جندب رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة الملائكة  
تجوز الحصى المساجد ورواه ابو بصير  
ابن حبان في صحيحه والبيهقي  
في مسنده في المساجد

تأبى في حريم او غيرهما الامر والتكبر لفظ الصيانة  
لكونه مظنة التفريط اعلم ان حشيش المسجد اذا  
طرح عنه ايام الريع قالوا ان لم يكن له قيمة لا يابى به  
فمن اخذه كان له ان يعمل به ماشاء واما ان كان له  
قيمة فلا يجوز طرحه ويضرب من ردفه واما ان تغلق  
بشابه شي من بردى المسجد او حشيشه او حصيره فاجازه  
بلا عذر لا يجب عليه الاعادة لانه شي يسير لا يعتبر به كذا في فاضل خان حاتم

بسبب تعظيم بيعة الله تعالى  
لما روي انه عليه السلام قال من  
رد ريقه تعظيلا للمسجد كان كافرا  
لذنوبه وجعل ذلك الريق  
قوة لجسده جامع الشروح

لقوله عليه السلام صلوة الجماعة تعضل  
 على صلوة الفرد سبع وعشرين درجة  
 ومؤكدية الى رحمة الله تعالى  
 ورضاء وفي هذا المعنى آيات واحاديث كثيرة قال عليه السلام ان المؤمن  
 العبد واسبع الوصو ثم خرج الى المسجد وصل في جماعة المسلمين لم يرفع  
 رجليه ولم يرفع الا وملك ينادي اللهم اغفر ذنبي وكشف عني وادفع  
 حزنه فاذا صل صلوة الامام وانصرف فذكر الله وان ادرك بعضا فانه يحضر  
 ذكره في بداء الواعظين لجامع الشرح

الذي فيها رحمة عظيمة ورضاء  
 بليغ من الله تعالى ووصيلة  
 ومؤكدية الى رحمة الله تعالى  
 وهي احب الى الله تعالى جامع الشرح  
 في الحديث الذي فرأى خطا عليه فاخذه بكنهه فخرج  
 وخرج والفتى القلنسوة من راسه فلم يدر كيف معها فقلت  
 لفتى ما رخصت بالزنا على بيتنا فكيف رخصت بعلامة الكفر  
 سلمة طلعت بهتنا فطربنا بالي من طهارة القلوب



الثاني قال عليه السلام ركعتان في المسجد  
افضل من الف ركعة خارج المسجد  
واما الثالث قال عليه السلام صلوة الفجر  
واحدة ومع الواحد خمسين وعشرون ومع  
الاثنين خمسون ومع الثلاثاء مائة الى  
قال عليه السلام فاذا  
جاوز الفقرة لم يصح  
الواصفون واما  
الرابع قال عليه السلام التكبيرة الاولى  
مطلقة مع الامام خير من الدنيا وما فيها  
نهي عن جميع ذلك يجمع في المسجد  
القلوب انتهى كلامه جامع الشروح  
وفي المغرب  
في الجمع اي  
اي يطهرها  
بالذكر للكون  
وروى مكحول  
رضي الله عنه  
قال جنوا ما  
وشرككم وبيعكم  
اصواتكم واقامة  
والخذوا في ابوابها  
في الجمع  
قال النبي عليه  
صلى الله عليه  
عليه السلام  
الحضور بلا قائد  
فيها اي في الجماعة  
كفاية وقال بعضهم  
قول احمد وداود وكه  
حتى قالوا الوصل وحده  
مع الجماعة

ذلك رجل لا يحسن الجماعة بحوزة تقوى وياخذ المال لأنه أكثر تأثيراً فيه من الضرب كذا في الجواهر جامع المشهور

۹۴

فرض ہے

لا يكره لما فيه من انشاء حظ اهل من الجماعة هذا وقد  
 قيل انما هي الجماعة فرض كفاية وقيل عين حتى قالوا لو صلى واحد  
 مع امكان ادايته بالجماعة لم يجز كذا في القينة والجماعة  
 كانت عمدة من ان الافضل له من ان يصلين فرادى وليس هذا  
 كما ان افضل ما جدد بين قسريين من ان يطلق النساء ولم يتعرض  
 الى التفصيل للشروط من ان العي عن لا يكره حضوره في  
 غير الظهور والعصر عند الانحراح رخصة وعند هاتما لا يكره خروجهن  
 في الصلوات كلها اشارة الى ان المتخالفين به في زماننا هذا  
 كراهية خروجهن مطلقا في كل صلوات لظهور عرف الزمان  
 وقال في الكافي منع كره حضور المسجد للصلوة فان يكره  
 حضور مجالس الوعظ خصوصا عند هؤلاء الجاهل الذين تخلوا  
 بكلمة العلماء او في ذكره فخر الاسلام انتهى بهذا لو اتمت امرأة  
 جماعة من النساء وليس معهن رجل فلا يجوز ويكره ويكره  
 ويقف الامام وسطهن ولا اذان ولا اقامة ليس واذا  
 ام الرجل النساء في مسجد جماعة ليس معهن رجل لا بأس به  
 وفي غير المسجد من البيوت ويحرم كره الا ان يكون منفعة  
 دارهم محرم منه كذا في خلاصة الفتاوى وبيان الصنف  
 الاول ان وجد فيه فرجة فان القيام فيه افضل من التخلي  
 وفي الثاني افضل من الثالث وهكذا وانما اذا تكامل الصنف  
 فلا يزال احد فانه ايداع ولو وجد في الصنف الاول  
 فرجة دون الثاني يخرج الصنف الثاني لانه لاحرمته لهم

قالت عائشة رضي الله عنها الوادع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدث  
النساء لمنعهن المسجد وفي النهاية  
تكره امامة المرأة للنساء في الصلوات  
كلها من الفرائض والنوافل وفي صلوات  
الجنابة لا تكره جامع الشرح

سعيد بن عامر صليت الى جنب  
ابي الدرداء رضي الله عنه فاختار من  
الصفوف الاخرى فقلت اليس خير  
صفوف الرجال اولها قال نعم الا ان  
هذه امة مرحومة منظور اليها من  
بين الامم وان الله تعالى اذا نظر الى عبد  
في الصلوة عفى له ما وراءه من  
الناس فانما تأخرت لرجاء ان يعفى لي  
بواحد منهم بنظر الله تعالى اليه خالصا

من الترتيب والترتيب  
ابعد اوله وابعد خيره في صحبه  
حتى يغفر لهم الله في صحبه  
يتاخر من على الصف الاول  
الله عليه وسلم لا يزال اقوام  
قاله قال رسول الله صلى  
وعني عائشه رضي الله عنها  
بها احد



وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يمسر منكبنا في الصلاة ويقول  
استنوا ولا تخلفوا فتختلف قلوبكم يا أيها منكم  
أولوا الاحلام والنفوس ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم  
رواه مسلم وغيره من الترمذي والبيهقي

مطلب  
پانچواں باب

بقوله عليه السلام من تحطى رقاب الناس  
يوم الجمعة اخذ جسرا الى جهنم وفي  
زين العرب اي ايذاؤه الناس بهذا الوجه  
يكون سببا لوروده النار وفي البرزخي  
ولا يحطى للدنوم الامام ان كان يؤذي  
بان يطأ قوبا او حسدا او لا يحطى وقال  
عنه فمقد لا يحطى في حالة الخطية وان  
لم يؤذ

من يعلم بهذه المسئلة ان كان وان لم يكن  
او خاف الا اذا يقف وحده جامع ش

صف  
مأدام مجرد هناك فرجه جامع  
ضموا مناكم بعضها الى بعض جامع  
اولان سر بالامنة

اولین سبب



فان قيل في ركعتي واحد واجب على ذهاب اليه ابو يوسف من  
تقديم الاقراء على الافتناء على ما ورد في الحديث كذلك  
بان الاقراء في ذلك الزمان كان اعلم باحوال الصلوة  
لاهم كانوا يسمون كبارا فيفقروا ان قبل ان يقرأوا  
فلم يكن فيهم قارئ الا وهو فقيه ولا كذلك في زماننا  
يتعلمون القراء من صغارهم فيفقرون ثم تقدمهم  
بجدة أي فان كانوا سواء في الفقه والقراءة فقدمهم  
بجدة هو الاول بالامامة والبرهجة هي الانتقال من  
مكة الى مدينة قبل فنيه مكة فمن لم جاز ولا فنيه اكثر ولما  
انقطعت البرهجة بعد فنيه مكة جعل مكان البرهجة  
الحسبة البرهجة المعنوية وهي البرهجة عن المعاصي اعني  
الورع وكذا قالوا في الورع في ذلك ذكر البرهجة وانما  
ذكر في المصنف في الورع جريا على لفظ الحديث ونعينا  
للبجدة من الحسبة والمعنوية ثم اكرمهم شيئا وان  
كانوا فيهم سواء فاحترم خلقا اي الفقه باناس والارستو  
فيه فالاشرف نسا وان تساووا فيه فاحترمهم وجرا الى التميز  
صلوة بالليل وان تساووا فيه فانظرهم ثوبا لان هذه الصفات  
تتمشك بالجمعة وان استوا فيه بان اجتمعت هذه الخصال في  
رجلين مثلا فرفعوا في القوم كذا في معراج البرهانية  
ويتبعون ان يعلم انه اذا وجد اثنان او اكثر كره ان يتدافع  
بعضهم بعضا للامامة ونحن لا ندري داء انه قال

فان الهجرة قد انتقلت بعد الفتح لقوله عليه  
السلام لا هجرة بعد الفتح ولما المهاجرين من  
هجرة السبيلات لقوله عليه السلام للمهاجرين  
من هاجر عنكم الله

الدرية شرح

في سبطه  
واختصاصا على ما تقدم من  
في سبطه

لما قال النبي عليه السلام يوم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا  
في القراءة سواء اعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم  
للجنة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل  
في سبطه جامع الشرح

ان من اشراط الساعة ان يتدافعوا اهل المسجد لا يجرون الاما  
صلى بهم روى ان قوما تدافعوا للامامة بعد اقامة الصلوة  
فخفف بهم كذا في مشكاة الانوار ولا يؤمن الرجل الرجل في  
سلطانه اي في محل سلطانه اي حكمه ولا يئنه الا بانه يعجز اذا كان  
الوالي او نائبه او صاحب البيت عاليا ما يستحق به الصلوة فهو  
اول بالامامة وان كان غيره اعلم وان لم يكن عالما به فمن  
قصة للامامة فهو اول بالامامة بغير الاذن فيما ذكر  
من الصور يؤذي الى التباغض والجماع والجماع والجماع  
ولكن ينبغي ان يقدم للامامة كل ورع بكسر الراء صفة مشبهة  
نفي سواء كان ذا سلطنة او لا ويخفف الامام بان الصلوة  
بالنصب على انه مفعول يخفف في تمام اي حال كونه تلك الصلوة  
في تمام وتخفيف الصلوة عبارة عن عدم تطويل قراءتها بان  
يقراء او ساطا المفضل او قصاره وعن ترك الدعوات لما توره  
بلا يحصل للملانة للجماعة من الاطاعة للمؤدية الى ترك الجماعة  
في تمام ايمان جميع اركانها وسنن والليلت ركنها وسنن جدا  
بقدر ما يستحق ثلثا وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في  
القراءة والاذكار واثم في الاركان والسنن بقدر الامام  
فيه اي في اداء الصلوة بان يصغر حاله لما قال عليه السلام اذا  
صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف  
والكبير وذو الحاجة فاذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء  
وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع في الصلوة بكاء

سواء كان ذا سلطنة او لا لقوله عليه السلام  
من صل خلف عالم نقي فكأنما صل خلف نبي  
الورع بكسر الراء النقي والنقي المتقي كذا  
في المختصر فتوصيف احداهما بالآخر  
يفيد ان المراد به الكامل في التقوى  
فيكون اعلم واقرا اذ لا يكون كاملا  
فيه بدون الاتقاء عن جهل ما يكل  
به التقوى فيكون اعادته للاهتمام  
بشان الافضل للامامة وان احتملت  
ان يكون لاختياره ما في الزاهد مرويا  
عن ابي حفص الامي الذي يقرأ قليلا  
احب الي من الفاسق القارئ وعن  
شيخ الطحاوي يقدم الورع على الاقر  
جامع الشرح  
لقوله عليه السلام اذا صل احدكم  
للناس فليخفف فان فيهم السقيم  
والضعيف والكبير وذو الحاجة  
واذا صل احدكم لنفسه فليطول  
ما شاء الباء للمصاحبة اي مصليا  
معهم او للاضاق والمضفا اي اذ  
علم او مستعاضا عن الاء اي  
مصليا لهم كما في الحديث وتغذي  
الظرف التخصيص التخفيف  
للصلوة بام كما يدل عليه الحديث  
جامع الشرح  
استئناف جواب عما يقال في الخفيف وفي الطويل  
زيادة طاعة وقواب ويدل عليه قوله عليه  
فان فيهم السقيم الحديث جامع الشرح

فيها نفي ما كان التمامية يخط بها والاقام يخط بالامام جامع الشرح



بما لا يخفى على من يتفهم بالادعاء  
بأنه لا يجوز له ان يترك الصلاة  
في وقتها الا في حق من كان  
مريضاً أو مسافراً أو في حق  
من كان في حاجة أو في حق  
من كان في حاجة

حتى يخفف وقال عليه الصلوة والسلام من اقم بقوم فليصل صلوة  
خفيفة فان خلفه لمريض والكبير والحاجة واعلم ان ما ذكرنا  
من قوله ويوم الناس اعلمهم الى هنا من شرحي المثارق  
والمصباح وينتظر الناس في الظاهر قليلا لانه وقت انتظار  
في القنينة ولا ينتظر المؤذن والامام لو اجمعه بعينه بعد  
اجتماع اهل المحلة وقيل ينتظر المؤذن شرير النقص ما فيه وفي  
الوقت سعة انتهى وفي قوله بعد اجتماع اهل المحلة اشارة  
الى ان تأخير الاقامة لكي يجمع الناس جائز وقد صرح به في  
خلاصة ولكن لا ينبغي ان يكون الانتظار بحيث يؤدي الى  
فوات الوقت المستحق وفي قول المصنف قليلا اشارة الى  
هذا قال الامام في الاحياء لا ينبغي ان يؤخر الصلوة الى اخر  
الوقت لا انتظار كثرة الجمع بل عليهم المبادرة بحازقة فضلة  
اول الوقت اي فضيلة الوقت المستحق فهي افضل من كثرة  
الجماعة ومن تطويل السجدة وقد قيل كانوا اذا حضروا  
في الجماعة لم ينتظروا ثلث اي اذ لم يبق في الوقت  
المستحق سعة وقد تأخر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن صلوة الفجر وكانوا في سفر وانما تأخر للصلاة فلم  
ينتظروا وقد تم عبد الله بن عوف فضلي بركم حج فمات  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ركعة فقام يقصير قال  
فاشققنا من ذلك اي حذرنا من فواته يا رسول الله  
فقال عليه السلام قد احسنتم هكذا فافعلوا انتهى ويدعو

دعوه

قال وليس على الامام انتظار  
المؤذن واذا غاب المؤذن  
انتظار الامام للاقامة  
فاذا حضر فلا ينتظر غيره  
انتهى مسكه

بما لا يخفى على من يتفهم بالادعاء  
بأنه لا يجوز له ان يترك الصلاة  
في وقتها الا في حق من كان  
مريضاً أو مسافراً أو في حق  
من كان في حاجة أو في حق  
من كان في حاجة

دعاء الامام للقوم  
بعد الصلوة

يدعو الامام للقوم بالخبر بعد الصلوة اي يدعو بعد قراءة  
الاورد والاذكار لما مشورة علي ما هو المتعارف بين الائمة  
وانما قال يدعو للقوم مبالغة في لفي تخصيص الدعاء لنفسه  
فانه يكره للامام ان يخص نفسه في الدعاء بل ينبغي ان ياتي  
بصفة الجمع فيقوم مثل اللهم اغفر لنا ولا يقول اغفر لي  
وفي غيبة القضاوي واذا كان صلوة ليس بعد ركعة يستقبل  
القوم بوجهه هذا هو السنة وهذا اذا لم يكن بخلافه رجل موقوف  
صلي كما اذا كان فلا يستقبل انتهى وفي خلاصة يكره للامام  
في الخبر والعصر ان يمكث في مكانه الذي صلى في مستقبله  
القبلة وقال النبي عليه السلام ستمي هذا بدعة هذا لكن الظاهر  
ان هذا ليس بمطلوب لما ذكر الامام ابو الليث في شرح مقدمته  
نقل عن ابي حنيفة ربح من انه اذا دعاء الامام بعد الصلوة  
حول وجهه الى الجماعة ان كانت الجماعة عشرة من الرجال  
والا يدعوا الى القبلة وقال ابو امامة قيل يا رسول الله  
اي الدعاء اجمع قال جوف الليل الاخير وذكر الصلوة  
قوله اجمع اي اوفق للاجتماع واورد بالاشجاية فهو  
افضل تفصيلا على طريقة اشهر وجوف نضب على الظرف  
والاخير صفة تابع له اعرا بانه ان الدعاء اجمع في الجوف  
الاخير من الليل وذكر عطف على جوف كذا في شرح المصنف وكذا  
صلي اخذ وهو حاش وهو الذي به بول شديد ولا  
حاش بالراء المعجم وهو الذي حاش في جوفه على غا لظ

وكنا كما يطلبه لنفسه يشك في ذلك  
او نكش في جماعة ازاولي جماعة  
متوجه اولوب دعا القمي افضل في وقت  
قيل في روى عن ابي حنيفة ربح  
الى وروايت صح مدر جماعة  
توجه اقل كركر اي كشي اولور سه ده  
ذكر اولان حديث ثابت دكلدر مقدمه  
اي الليثي تغييرا لشدة رزايده لالحاق  
المشاور في نسخة لري مختلفه در اعتماد  
صالح دكلدر كذا في فتاوى البركوي

فان هذا الوقت وقت شريف يقبل فيه الدعاء  
روى عن ابي امامة جامع ش



92



حكى الامام ابو بكر محمد بن الوليد الفهرى الطوسى رحمه الله تعالى  
في كتاب سراج الملوك والخلق انه قال ولما دخل محمد بن واسع سيد  
العباد في زمانه على بلال بن ابي رباح بودة امير البصرة وكان ثوبه  
الى نصف ساقه قال له بلال ما هذه الشبهة يا ابن واسع فقال له  
ابن واسع انتم شربتمونا هكذا كان لباس من مضى وانما انتم طولتم  
ذبولكم فصارت السنة بينكم بدعا وشبهة مدخل الشرح لا اله الا الله

في الصلوة

وقيل ان المصلي ما فيه علم عند ربه في كل حال

الصلوة

كان ابن عبد العزيز رحمه الله تعالى لا يسجد الا على التراب

حدائق الخلق

لانه من الجمل على الكبر وبتواضع فله ان اطاقه الزيل  
في الصلوة كما في غير الصلوة وتجاوز ما كان في الصلوة لان  
المصلي قائم في موضع واحد فلا يكون في طول زيله كغيره بخلاف  
المسافر ولا يصلي في موضع اى في ثوب ذي علم ماروي ان  
النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في قميصه لانه اعلام فظهر  
اى اعلامه نظرة فلما انصرف عن الصلوة قال اذهبوا  
بجميعتي هذه الى ابي جهنم فانكم التريثي انما عن صلواتي  
وفي رواية كنت انظر الى علمي وانا في الصلوة فاخاف  
ان يغتني الخبيثة كء اسود ومرتبع لى علمي ان كان لم يكن  
معها فليس الخبيثة ولكن هذا قال لى اعلام على وجه البيان  
والتفسير وقوله التريثي انما اى شغلتنى الا ان كذا في التثنية  
ولا يصلي في ثوب مصبوع بعصف بضمتي العين والفاء صغ  
معروف كذا في مختار الصحاح وذلك لان ثوب التوب  
المصفر والمصبوغ بالورد اسود والزعفران مكره ولا يشر  
الوارد فيه ذكره في شرح النقاية ولا بأس بجنيته عنق  
المصلي وذكره في خلاصة انه لو صلى في عنقه قلادة فربما  
سكن كلب او ذئب يجوز صلواته ويصلي على الخمر بالضم و  
السكر في سجادة صغيرة تعمل من علف النمل اى غصن  
وعلى كل مصلي فريش فيه شيء او لاق الصلوة على الصفي  
الطيب من غير حائل انما هو ما والى الله تعالى ما شاء  
هذه المسئلة هي ما وان ذكر كذا بقاء او اخر فضيلة

اللائحة مشغول  
ايديك  
ايدي اخرى

مطلب ولا يصلي  
في ثوب مصبوغ  
بصفر

العصف وقصص  
النخل  
اي يجوز ان يصلي على الخمر  
وعلى كل ما يصلي عليه عادة  
جامع

وما مر في اخر فضيلة المساجد كان بيان  
استحباب ان يفرش الباني للصيد لانه  
للصين وغيره وهذا بيان استحباب  
ان يجتار المصلي الصلوة على الصفي

وفي خروج عن خلاف امام  
مالك فان عند يكره السجود  
على ما ليس من جنس الارض  
حلي صغير

يعني ان الاولى للصلوة على بعد  
الصعيد ما تبتة الارض لقرية  
منه وفي قاضيان ولا بأس  
بالصلوة على الفريش والبسط  
واللبود والصلوة على الارض  
او على ما تبتة الارض افضل  
جامع الشرح

اي في جامعهم وعمل اجتماعهم  
ليظهر موضع سجوده فلا يبر  
بوجه وبين المصلي ما روي  
غلث على ما نصب المصلي  
قد لعم من سوط او عكازة  
او غيرها جامع الشرح

لقوله عليه السلام اذا صلى احدكم الى ستره  
فليدن منه وقد قدروا القرب بما ذكر  
وقيل ادناه ان يكون بينه وبين  
الستر ثلاثة اذرع ووجه قال جامع  
الشافعي

مطلب  
باني ستره في الصلوة

لقوله عليه السلام اذا صلى احدكم فليجعل  
بلفاء وجهه شيئا فان لم يجد فليضع  
عصاه فان لم يكن معه عصا فليخط  
خطا جامع الشرح

ويجوز ترك السترة في موضع يامن المرور  
فيه وان صلى على المكان فان حاذى اعضاء  
المرء اعضاء المصلي يكره على ما في الهداية  
حلي صغير

فعامة المشايخ انه لا يخط خطا وهو رواية  
عن محمد وهو المختار لان المقصود وهو  
الحيلولة بينه وبين المكار لا يحصل به وكان  
بعض مشايخنا يخط وهو قول الشافعي  
رحمة الله تعالى وهو رواية عن محمد ايضا  
وهو قول ابي حنيفة

رحمة الله تعالى  
رواية الحسن وقول  
ابي يوسف وروى  
ثم اختلفوا فقال  
بعضهم جامع

لقوله عليه السلام اذا وضع احدكم بين  
يديه مثل مؤخرة الرجل فليصل ولا  
يبان من مومن وراء ذلك جامع الشرح

لما قال المقداد رضي الله عنه ما رايته رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عود  
ولا شجر الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر  
جامع الشرح

فضيلة المساجد اجماعا ثبت نرا وتكملا لما قبله كما لا يخفى  
وعلى ما تبتة الارض اياه من قطن وخشير ونحوها  
وتحذ المصلي ستره بالضم والكون ما يستتر به كالثياب  
ما كان قد منه بالضم والتشد يد اى امامه في ملأه بالقص  
على وزن كلاء جماعة من اناس كذا في اللسان  
يقرب السترة حتى يكون بينه وبين السترة متر شاة  
وان لم يجد ستره يخط بين يديه خطا وية قال بعض  
مشايخنا وانما في وقال في مبسوط شية الاسلام  
رج لو كانت الارض صلبة بحيث لا يمكن غرز الخشبة  
تضم طول لا اعراضا يكون مثالا للفرز فلو لم يكن معه  
خشبة يخط طولها وقيل يخط شية الحراب كذا في الجواهر  
يجعل السترة في الطول وراعا في غلظتها يجب ان يكون  
في غلظ الا اصبع هكذا ذكره الشرحي وان كان طولها اقل  
من ذراع في اخلاف المشايخ حتى لو وضع بين يديه قباء  
او خفين ان كان ارتفاعه قد لا ذراع يصير ستره  
بلا خلاف وان كان اقل من ذلك تكلم المشايخ فيه كذا  
في القنية او مقدار مؤخرة الرجل في يمين يمينه وسكول  
السنة وكسر الخاء المعجمة الخشبة العريضة التي تحاذي  
راس الراكب كذا في المغرب ويجعلها اى السترة على حجيبة  
الا يمين او الايسر كما روي ان النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم ما كان يجعله تلقاء وجهه بل احد حاجبيه وكان

وفي رواية وغيره انما في الحجاب السترة بقدر ذراع وعلى اصبع اربعة شايخ



اي يند وبين السرة واما اذا لم يكن السرة فقل لا يمر  
من قدر الصغرى وقيل من قدر ما بين الصفا الاول  
ومقام الامام وقيل موضع سجوده والختار من متفق  
بصره ان كان يصلي خاشعا جامع الشرح

ذلك لشدته تنزهه عن التشبه لمن يعبد الاصنام ولا يذكر  
ان يصلي الا وجه غيره ثم لا يضره مرور شيء وراء السرة  
ولا يمر احد بين يديه المصل على انه يجب ان يكون بين المصل  
وبين المار مقدار موضع صلوة لان هذه القدر من المكان  
حقه وهو من موضع قدميه الى موضع سجوده وقال  
بعضهم حسن ذراع وقال الفقيه ابو جعفر اذا مر في موضع  
يقع بصر المصل عليه وبصره الى موضع سجوده فذلك مكروه  
والمار انما وازا وعلى ذلك فليس بمكروه وهذا كله اذا كان  
في الصلوة ولم يكن له سرة قال كانت له سرة فمر تبينه وبين  
السرة فمر هو مكروه واذا كان يصلي في المسجد كان  
بينه وبين المار سطوانة او انسان قائم او قاعد لا يمر  
وان لم يكن بينهما حائل فان كان المار صغيرا يكره في اي  
موضع يمر وان كان كبيرا كالجامع قال بعضهم هو مكروه  
المسجد الصغير وقال بعضهم هو مكروه الصلوة وهو الاصح  
ومن المتأخر من قال ان كان المسجد قد رثت اذرع واما  
وراء ذلك فالامر واسع عليه كذا في الفتاوى والظن  
وكذا في القنينة ان من قام في آخر الصف من المسجد وبينه  
بين الصفوف مواضع خالية فذلك داخل ان يمر بين  
يديه ليصل الصفوف لانه اسقط حرمة نفسه فلا يمتنع  
المار بين يديه وليدفع المار في خرة اي في صدره  
قلبه والدفع في ظهره في شتمهم النحر عبارة عن الانكار والقلبي

ولو في المسجد لا يمر بينه وبين حائط  
القبلة وقيل من قدر خمسين ذراعا  
وذلك لقوله عليه السلام لو يعلم المار  
بدي المصل ما ذاع عليه لكان ان يقف  
اربعين خيرا ممن ان يمر بين يديه وعن  
الطحاوي ان المراد اربعون سنة كذا  
في زين العرب جامع الشرح

صا كان صفرا  
او كبير  
او صغير  
او كذا

مفصل  
وقد كان عند الصلوة

والمراد بالدفع ما كان بالان  
او موضع اليد على خي المار  
لا انكار القلي على ما جامع  
قيل كذا في زين العرب وفيه دليل  
على ان العمل بالتبديل لا يقطع الصلوة  
واما قول عليه السلام في حديث اخر  
يقطع الصلوة المرأة والحمار والحمل  
فحمل على قطعها لان المصل لان المصل

اذا اراد ان يمر في موضع سجوده او بينه  
وبين السرة بالاشارة خطي

ولذلك كونه في الكتب انه لا يكتفي بذلك الانكار بل يدفع  
المار ان لم يكن له سرة او مرتبة وينهك بالاشارة راسه  
او عينه او غيره او تبسم بان قال سبحان الله وقوله قاتله  
الشیطان بقول الرسول صلى الله عليه وسلم وان كان  
ان هذه للوصل مرور شيء لا يقطع الصلوة اشارة راسه  
مفهوم حديث رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وهو قوله عليه السلام لا يقطع الصلوة شيء في دار واما استطعم  
فانما هو شيطان ينجس اذا مر بين يديك ابدك شيء وانتم في  
الصلوة لا يطل صلوتكم ولكن ادفعوا المار فانه شيطان  
اي الشيطان ينجس على المار وقد يقال جعله النبي صلى الله  
عليه وسلم شيطانا لانا الشيطان هو المار اي العاصي  
المتجرب وزعم الحد من الانس والجن واما قوله عدم في  
حديث اخر يقطع الصلوة المرأة والحمار والحمل فحمل  
على قطعها لان المار المصل اذا مر بين يديه شيء من هذه  
الاشياء يشوش قلبه ويترك حضوره كذا في شرح المصنف

والاركان جمع ركن وفي المحقق ركن الشيء  
جانبه الاقوى فالمراد منه هنا الفرض  
والاعتدال من عدل سواء اي يسوي  
اجزاء الصلوة وفرضها من القيام  
القامة والركوع والسجود وغيرها جامع  
اي تسوية جميعها بان يطبق في الركوع والسجود  
وفي قومة الركوع وبين السجود والقيام  
يسكن به حركات الاعضاء وهو اي الاطمینان  
في الركوع والسجود واجب عند المحققين  
ومع ذلك رخص الله تعالى وقوم الركوع  
القعدة بين السجودين ليستلوا اجنبتين بل  
سنتان عندنا واما عندنا فيكون فمقتدر  
الاركان الصلوة وهو الطمانينة والقرار  
في الركوع والسجود والوقوف والجلوس  
السجدتين فرض وهو قول الشافعي واجد ومالك  
رحمهم الله تعالى لما روي انه على السلام فان احل ركعة  
التعديل في صلوة فمقتدر فمقتدر فمقتدر  
وشرح المجمع جامع الشرح

ما فصلت في الصلوة على  
جامع

ولا فرق بين انواع النجاسة الى الصلوة  
في شئ من النجاسة فقال جامع



والتفقه لما قبله روى عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال

والتفسير لما قبله روى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نكبان فمن وفى به ومن  
طغف فقد كعبه فقال الله تعالى ويل للمطغيين وقال  
ابراهيم النخعي رضى الله عنه اذا رايت رجلا يخفف الركوع والسجود  
فارجو عيابه من ضيق المعيشة ذكره في الروضة ويصدق  
اي يستوي فيهما عند التكبير اى تكبيرة الافتتاح فان ذلك  
التكبير انما فرض قائما ولكن هذا قالوا اذا ادرك الامام في الركوع  
فكبر مستجلا وهو في الركوع اقرب فصلة فائدة  
ان كان في القيام اقرب يجوز صلوة بترح يده خزانة  
القنطرة وغيره ويحضر قلبه عند التكبير قوله بذكر الله تعالى  
وحده متعلق بغيره وقوله في عظيم حال اى حال كونه في  
عظيم واجلال وتما ينبغي ان يعلم انهم اختلفوا في اى وقت  
يحصل فضيلة تكبيرة الافتتاح قال قوم لو كان الرجل في  
الوصف وقت تكبيرة الامام الا انه اشتغل بحضار النبي  
فانه ينال هذه الفضيلة وكذلك المؤذن وفي قول بعضهم  
ان ادرك الركعة الاولى ينال هذا الثواب واليه تميل القاض  
الامام كذا في مجمع الفتاوى وقال في منية المفتي وقت  
ادراك فضيلة الافتتاح ما لم يفرغ من الشاء في الاصح  
ويستقر اى يضر في نفسه خلاص عمله لله تعالى وجده  
ويؤبى اى يرجع الى الله عز وجل سلف من ذنوبه وغيره  
اى يحيا قلبه فارغا عن امر الدارين لا قامة الغرضية و

الذي لا يحفظ عن خلط الرذائل ايها  
 قوة وحضور شئ اخر في قلبك عند  
 عبادته ربه احدا الى الذي فيها  
 النفس رحمه الله تعالى انه يقول بلغنا  
 لعن الله جسدا قاما بين يدي الله  
 صلواتها وحضها لا ينقص ذلك  
 من اجورهم شيئا رواه ابو داود والحاكم  
 كذا في حقه الاخوان للفنني

بالنصب بان مقدرة اى وليكن  
على ما قيل حتى يتوالت على الترتيب  
جاءه من

و  
تق  
عد  
ل  
ال  
ال  
ح  
لا  
لف  
ع  
ي  
و

ف

١٠٠  
المشروع المصنوع للتصنيع النظامي  
والتواضع كذا في المختصر أي ساكن  
ومتد لا ظاهراً وباطناً وذكرهما  
لفتن وإهتام جامع الشرح

والجار والمجرور حال من فاعل يشع  
يقيد بالخضوع والخشوع والاقبال و  
عطف لا يلتفت عليه اي كيشع فيها  
مع الخضوع والخشوع والاقبال ومع  
عدم الالتفات الى المعنى والشمال كاشنا  
بانه براه بعين واسم رويع الى ذر  
رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله  
عليه وسلم لا يزال الله تعالى مقبلا على  
العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فاذا  
التفت انصرف عنه ورويع عن انس رضي  
الله عنه انه عليه الصلوة والسلام قال  
يا ايها الناس الالتفات في الصلوة فان الالتفات  
في الصلوة هلكه فان كان لابد ففعل الطوع  
لا في الفريضة ذكره ابن الهمام وفي الخبر  
اذا قام العبد الى الصلوة اقبل على الله تعالى  
بوجهه واذا التفت يقول الله عز وجل  
عبدى الي من تلتفت املتفت الي من هو  
خير لك مني اقبل على فانما هو  
الالتفات اليه ذكره في منهاج  
عطف طوار الا المتكبرين جامع

إشارة إلى معنى الإحسان  
 في قوله عليه السلام  
 على سوا الجبريل عليه  
 السلام وما الإحسان  
 أن تعبد الله كأنك تراه  
 فأنه لم يترك تراه فان يراه  
 جامع الشرح  
 عبارة ومعنى ان كان قادر عليه والا  
 فلا يكون اقل من ان يلاحظ ويخيل  
 عبارتها لانه ينجح من يشاهد ويصير  
 ما يفعله ويسمع ما يقوله ولا يفهم  
 عن ما



من الصلوة بل تدبرون ما قرأتم فلم يقدروا على الجواب  
غير انهم بن كعب ربه فانه قال فراءت سورة كذا يا رسول  
الله فاستحسنه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غاية التحسين و  
وعده وهداه لبقية على ذلك وروى ان الله تعالى  
اروح الى موسى غم اذا ذكرني وانت تنقبض اعفاني  
ومن عند ذلك في خاشع مطمئنا واذا ذكرني فاجعل  
سكنك من وراء ظهرك واذا امت بين يدي فقم قيام لبيد  
الذليل واجني قلب وجل ولسان صادق ويسكن اطرافه  
من يده وجله فان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم رأى رجلا يعبد  
في الصلوة فقال لو شئت قلب هذا لخشعت خواصر  
ولا يتميل بميل اليهود وقد ذكر في الحديث انه يكبره التمايل على  
منه مرة وعلى ساراه اخرى كما روى عن اب بكر ربه  
انه قال كعبت رسول الله تعالى عليه وسلم يقول اذا صلى  
احدكم فليكن اطرافه ولا يتميل بميل اليهود وليكن عليه  
الكنية والوقار وقد ذكرنا الفرق بينهما في سنن الخرج  
الى المسجد والاستكانة اي الخضوع والانكسار وبما جعلت  
لا بد للمصلي من كمال التعظيم لله تعالى وهو حالة للقلب  
يتولد من معرفته احد هاهنا معرفة جلال الله تعالى  
وعظمته فلا يذعن النفس لتعظيمه والناية معرفة  
حقارة النفس وخستها وكونها عبد مستخ امر بربها  
يتولد من معرفته الاستكانة والانكسار والخشوع

اي لا يترك تحريكه واختاره صيغة التعقل  
للتبعية على انك كانه ذلك تكلف منه ظنا انه  
تخشع والاول ان قوله فيقول ويسكن  
ولا يتميل عطف على قوله يشع كعطف  
قوله لا يلتفت عليه جامع الشرح

فان من لا يعقد  
عظمته  
الاخذ كان قبول  
انك ملك

عطف على قوله اي استسلم احد يستسلم  
على الاخرى كما ان عطف قوله والخشوع  
على الاستكانة والانكسار كعطف  
الاستكانة والانكسار على  
الثالثة زيادة التقرير  
التي هي وتدل على ان  
قوله على الصلوة والسلام  
الصلوة خشع وتعظيم  
عساك اي اظها راسك  
روى عن اب بكر رضي الله  
عنه انه قال سمعت رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول  
اذا صلى احكم فليستكس اطرافه  
ولا يتميل بميل اليهود وليكن  
عليه الكنية والوقار  
الاستكانة والانكسار اعلم  
ان اصل الصلوة التعظيم  
والاحترام فلا بد من كمال  
تعظيم الله تعالى والاهمال ادب  
الصلوة ببناء فضاء التعظيم  
والاحترام وهو اي التعظيم  
جامع الشرح

الخشوع لله تعالى فيستعبر عنه بالتعظيم وما لم يستعبر  
حقارة النفس بمعرفة جلال الرب لا ينظم حالة التعظيم  
والخشوع كما لا يخفى كذا قال الامام في الاحكام قال وقد  
اليقين يخشع القلب فقد يكون المصلي بحيث يتم صلواته  
ولم يغيب قلبه في لحظة بل ربما كان مستوعب الهم  
بما بحيث لا يحسن بما يجري بين يديه ولذلك لم يحشر  
بنيتا بسقوط استطوانة في المبدأ اجتمع الناس عليه  
وبعضهم حضر الجماعة مدة ولم يعرف قط من على يمينه  
وساراه وقد كان وجب قلب ابراهيم عم يشجع على  
مليين وجماعة كانت تصغر وجوههم وترتعد فرأى بعضهم  
وكل ذلك غير مستبعد فان الضعاف مشاهد فيهم  
اهل الدنيا مع ضعفهم وعجزهم وخاصة المخطوط  
الحاصلة منهم حتى يدخل الواحد على ملك او وزير ويحدثه  
بمراتبه ثم يخرج ولو شغل عن جوابه او عن ثوب الملك  
لكان واحدا لا يحد روعه وخشوعه وتعظيمه على الاخبار  
عنه لاشتغاله بتمتبه به وعين توبه وعن الحاضرين خوفا  
وتكلم درجات مما عملوا تحفظ كل واحد من صلواته بقدر  
خوفه وخشوعه وتعظيمه قال موضع نظر الله تعالى  
القلوب دون ظاهر الحركات ولذلك قال بعض الصيابة  
يحشر الناس في الجنة على مثال بناتهم في الصلوة من  
الطمانية والكون ومن وجود النعيم بها واللذة ولقد

الهم بالفهم والتدبر  
الاضطراره وحركته  
الارقاد دبر ملك  
اخرى  
تخوف ملوك الدنيا  
قال تعالى



[illegible]

واحد في جملة  
 لان فيه مقابل اليهود وفي جميع الفتاوى  
 يكره الزواج بين القديمين وكذا القيام  
 باحدى الرجلين والبقوة على حاشا  
 او انسان او غيره وفي رواية الحسن  
 عن الحج الى جامع المشروح



ولا يفرح بشيء غيرها يفرح على وزن لا يفرح بالفاء والسين  
المجمعة بين الراء والحاء المهملة بين اي لا يفرح بين  
رجليه جدا ولا يفرح بها بل ينبغي ان يكون ما بين قدومه  
مقدار ربع اصابع في قيامه وقا ينفي ان لا يقدم حدي  
رجليه على الاخرى ولا يقرأ طر راسه اي لا يخفضه في القيام  
ولا يجرى بالقرآن غاية الجهر ولا يخفض به غاية الخفض  
بل يقرؤه في المرتبة الوسطى بينهما قال الله تعالى ولا تجهر  
بصلواتك ولا تخافت بها واشتغ بين ذلك سبيلا ويقف  
وقفا على اية الرحمة فيسأل الجنة وعناية العذاب فيستقو  
من النار فعلا ذكر حاله فيسأل الله تعالى ويشترطه عن  
شوب الا مكان ذكر في الخط ان الوقوف عند قراءة  
اية الترتيب والترتيب اما المنصفان كان في التطوع  
فرض حسن له وان كان في الفرض يكره له ذلك لانه  
لم ينقل عن الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم ولا عن الائمة  
بعده واما للامام فيكره له ذلك مطلقا اي سواء كان  
في الفرض او في التطوع لانه لم ينقل عن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم ولا عنهم بعده ولا في رواية في التطوع  
على القوم واما للماء موم فكذلك لقوله تعالى واذا  
قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا ولا تشتتوا  
بالدعاء محل بالانصاف انتهى ويفصل بين القراء  
والركوع بكنة تحققة اي ينبغي ان يسكت بينهما بمقدار

وفي الزيادة  
بالجهد

بالله  
اي على  
الركوع  
حالة  
جامع  
يكره  
روى عنه  
عليه السلام  
جامع

اي على  
الركوع  
حالة  
جامع  
يكره  
روى عنه  
عليه السلام  
جامع

انكسرت من متمات التعديل  
وانما كور التعديل لكونه  
مظنة التقيط لانه لا يراد  
حق الرغبة واحد من الف  
من المصلين جامع الشرح

فيستخرج ثم يخط للركوع بالمشور وبقية  
الفرع من القراءة حالة الاستواء قطعاً  
وقيل اذا في القراءة حالة الاخطاط لا  
بل بعد ان يكون ما بقى حرفاً او كلمة كذا  
في المينة جامع الشرح  
بل يجعله بينهما بحيث يكون مساوياً  
لجزءه كذا في القناية جامع الشرح

بمقدار **الركعة** يقول سبحان الله حتى يراى اي يرتد وهو  
اليه بفتح الفاء ويقتل اي يتنوي في ركوعه غير ارفع  
راسه ولا يمسك بحيث لو وضع على ظهره قدح ملآن من  
ماء لاستقر كذا في الخلاصة بعد ان يهرض ظهره بهضر  
اي ثبته وعوجه والركعة مبالغة في التثنية كالركعة الطرية  
او اتنى من غير ان يبلغ الكسر واليسونة ويخفف القيام ويقف  
ولعله اراد به انه لا يتناقل في قيامه وقعوده بحيث ينقل  
من وضوء التعظيم والكبرياء كما يفعل الجابرة وهذا غير طويل  
القيام والوقوف كما لا يخفى ويقوم بعد رفع الراس من الركوع  
قياماً مستويّاً يفتح يديه عن عضويه مكانه ويقتل في  
مكانه **ويقتل** اي يتنوي في ركوعه اي يتنوي في ركوعه  
على الارض ورفع المرفقين عن البطن عن الخدين كذا ذكره  
في شرح المصباح ويتجاف فيه بشدة يد الفاء من خلفه اي  
لا يرسل نفسه في سجوده على الارض راساً لا يتقل عليها بل يمسك  
ويتجاف عن اي يتجاف عن الارض ولا يلمس عضديه بجنبه  
بل يمسك عضديه وترواية الهداية تشير الى انه اذا كان  
في الصف لا يمسك عضديه كذا لا يثبتي جواره ولا يمسك حديه  
هذا اذا كان المصلي رجلاً اذا كان امرأة فلتصق بطنها  
بفخذها وتبكي سجود اي سجود المصلي على سبعة اوتاب  
بالمذموم الرب بانفسه والكون وهو العضو وقديج  
ايضا على ارباب هذا المهمة الثانية جبرته يديه ولا يمسك  
على وزن افعال

اذا كان اماماً وانما افر تخلفها  
بالذكر بعد الاطلاق فيما مر لدفع  
ايهام ذكر التعديل تطويلها  
وانما ذكرها قبل اتمام ذكر التعديل  
مسارعة الردف من اول الامر  
جامع الشرح

اليسونة الفرق  
يعني بالركوع  
اخرى  
ويقطع حركة وقيل قدر  
الاطمينان مقدار شجعة  
جامع الشرح

ايضاً بان يضع كفيه وجهه وانقل على  
الارض بحيث يكون كفاه في مقابلة اذنيه  
او يرفع مرفقيه عن الارض وجنبه  
يحاذي بطنه عن تخديه ويظهر اعضاءه  
في كل من السجودتين وفي القومة بينهما  
كذا المروي عنه عليه السلام في حقه  
التعديل فولا وفلا وبيان التعديل  
سبق في اول هذا الفصل جامع الشرح

ويكون بمعنى الخلة ايضاً والمراد هنا الاول  
ولذلك بينه بقوله جهته جامع ش



والمراد باطراف القدمين اصابعهما  
وكذا المراد وضع القدمين وضع  
اصابعهما وان وضع اصبعها واحدة  
او وضع ظهر قدميه بلا اصابع  
او ظهر قدميه مع ولا فلا جامع الشرح

نصب كل باعني او يحجر على البدلية من السبعة  
لقول عليه السلام امرت ان السجدة على سبعة اعظم  
على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين  
والانف داخل في الجبهة لان عظمها واحد جامع

وان كان ذلك بغير عذر يكره وفيه  
المجالس على ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
وضع اربعة انقه للجوز وانما يجوز  
اذا وضع عظم انقه جامع الشرح

فهم منه ان المراد بوضع الاصابع توجيهها  
كحو القبله ليكون الاعتماد عليها والا  
فهو وضع ظهر القدم وقد جعلوه غير  
معتبر وهذا مما يجب التنبيه له والذكر الناس  
عنه غافلون خطي صغير

لقول عليه السلام امرت ان السجدة على سبعة  
اعظم وان لا كف شعرا ولا ثوبا اي لا يسترها  
عند انتشار احتراز عن الغبار وكونه  
لا يتركها على حالها ليسجد جميع الاعضاء  
والثياب جامع الشرح

مقدم

**مطلب**  
ولا يكف ثوبا ولا شعرا

**مطلب**

وبعد عود في سجوده

واخرج ابو نعيم عن سلمان الفارسي رضي الله  
عنه ان بعض اهل الكتاب اخبره ان عيسى  
عليه السلام قال طول القنوت الامان  
على الصراط وطول السجود الامان من  
عذاب القبر مشرح الصدور

واطراف قد مينة اي اصابعها وفي الجواهر بواقصر على الانف  
وون الجبهة يجوز عند ان حنيفة ربح وقال لا يجوز الا من عذر  
اما الاقتصار على الجبهة في اثر مطلق باتفاق علمائنا وذكر  
في بقية الفتاوى ان كان على جبهته وانقه عذر صلى بالايام  
ولو لم يضع يديه وركبته على الارض في السجود ويجوز لان  
وضعها في سنة فلو وضع احدى رجليه وون الاخر يجوز  
وكبره كذا قال قاضي ن وكور فغيرها معاتبطل صلوة كذا  
ذكره الكرخي وهذا بناء على وضع القدم فرض في السجود كما  
هو رواية القدوري وذكر الامام الترمذي ان النبي  
والقدمين سواء في الفرضية وهو الذي يدل عليه  
كلام شيخ الاسلام في مبسوطه وهو كذا في العناية  
ولا يكف ثوبا اي لا يضم اطرافه اتقاء الشراب وكونه  
ولا يستر اي لا يمنع كل يركبه على الارض ساجدا بجميع  
اعضائه وتعد اذ بكفوا الشرف عقصه وهو ان يكف شرفه  
على امته او قفاه ويشده بخيط او خرقه كسرا فيصير  
الارض والارض صلى الله تعالى عليه وسلم نهى عن ذلك  
يدعوا المصلي بقلبه في سجوده ما كان به جمع ماء ربه  
بعض المراء وفيه افي الحاجة فانه اي السجود ومقام القربة  
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اقرب ما يكون العبد  
من ربه وهو ساجد فاكثروا فيه الكدعاء ومفقات اي  
وقت الرحمة والكرامة او مكانتها في الصحاح المبيقات

والله اعلم بالصواب

المبيقات الوقت المضروب للفعل وجمع الموضع ايضا يقال  
هذه امبيقات اهل الشام لموضع حجر مؤمن منه قال النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم عليكم بكثرة السجود لله تعالى فانك  
من تسجد لله سجدة اثاره فكتب الله له بها درجة وحط به عنك  
خطيئة قاله النوويان حين شغل عن غير ذلك يدخل الله تعالى به  
الجنة وكانوا كالسلف اذا جاءهم امر شرم اي يجعلهم  
مسورين بسجودوا شكر الله تعالى بان يكثر ويخربا جدا  
متقبل القبله في سجود الله ويشكره ويستجيب له فيسجد فيرفع  
رأسه ولا يعلم ان ابا حنيفة ربح قال انما السجدة الشكر  
است بقرينة اهل مكرهه لا ثياب وقال ابو يوسف ومحمد  
قرينة ثياب غلرا فلو يتم سجدة الشكر يجوز الصلوة به  
عندها ولا يجوز عنده كذا في شرح المحرر وقال الامام  
ان فواجب سجدة الشكر اذا انعم الله تعالى عليه نعمة  
ظاهرة غير ثيابا وشكر النعمة بل للتقرب المحض فليس بقرينة  
ولكن تباح واما السجدة التي تقع عقب الصلوة كما هو  
عادة بعض الناس فيكره لان الجهر اذا راواها يعتقروا  
سنة او واجبة وكل مباح يؤدى الى هذا فمكرهه كتحسين  
السورة للصلوة وتعيين القراءة لوقت وكونه كذا في القنية  
هذا والتفصيل ان التقرب الى الله تعالى بسجدة فردة غير سجدة  
التلاوة والشكر اختلف الاراء في جوازها ذهب بعضهم الى  
ان الاصل انه حرام كالقرب بركوع منفرد كما ذكر في شرح

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله  
عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة اي  
ايه فيها السجدة فليست اعتزل الشيطان  
عنه يبكي ويقول يا ويلتاه امر ابن ادم  
بالسجود فليست له الجنة وامرته به  
فابيت على النار جامع الشرح  
اي يعطهم السرور جامع ش

يا وادفع عنه نعمة منقذة  
اي سجدة واحدة  
لوجه اي



المصاحف والآخر وان انا مباح كما ذكر في القنية وقال  
 في التنوير نقلا عن الروضة وليس من هذا الخلاف  
 بفعله كثير من الجهد من السجود وبين يدي المثلث  
 ذلك حرام قطعا بحال سواء كان في القبلة او لا  
 غيرهما وسواء قصد السجود لله تعالى وتغفل عنه وصحته  
 في غنية الفتاوى ايضا بل قال وعند بعضهم يكف بزك  
 السجود مطلقا هذا والله الحق واللسان اول غيره  
 فمكره لانه تشبه بفعل الجحش كذا في الدرر وهذه  
 مسألة مرتبة والثاني من غير غفلون ويجلس في اخر  
 الركعتين على رجله اليسرى بعد ان يفرش ثم ينصب  
 رجله اليمنى نصابا متوجها اصابعه نحو القبلة ويضع  
 القاعد يديه على ركبتيه كما في الركوع وعن محمد بن  
 علي فخذ يديه بحيث يكون اطراف الاصابع عند ركبتيه  
 اصابع يديه نحو القبلة قوله مبسوطة احتراز عن  
 قول ان تقع راحة يده عند يديه يقبض الخنصر والبنصر  
 الوسطى عن اليمنى ويرسل المسبحة ويرفع يديه  
 عند قوله لا اله الا الله يشهد ان لا اله الا الله تعالى وقوله  
 اشارة الى انه لا يخلق شيئا من اصابعه ولكن يشير برفع  
 السابعة وعليه كلام الرضا في وعن الامام الخليلي  
 يقيم اصبعه عند قوله لا اله الا الله ليكون النصب كالنفي  
 والوضع كالاثبات وقيل لا يشير وعلمية الفتوى لان

وقال شمس الأئمة السرخسي السجود لغیر الله  
 تعالیٰ علی وجه التعظیم کفر وقال فی شرح الخلیج  
 وما یفعلونه من تقبیل الارض بین یدیه  
 العلمیٰ من افعال جامع الشروح

كذا وصفت عائشة رضي الله عنها فعود  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والستون  
 في القعود للنساء التوراة وهو ان  
 يجلس على يمينها اليسرى ويخرج جليها  
 من الجانب الايمن لانه اسفلها جامع

مع تخليق الوسطى مع الابهام عن اليد  
 اليمنى ويرسل المسبحة ويبسط اصابع  
 اليسرى قوله القاعد احتراز عن الراعي  
 والساجد لان المندوب في الاول التفرع  
 وفي الثاني الضم كذا في الهداية جامع

احتراز عما قيل يرفعها عند  
 النفي ويضعها عند الاثبات  
 ليكون النصب كالنفي والوضع  
 كالاثبات جامع الشروح

اما حاله واستيناف جواب عما يقال لاني  
 شيخ يرفعها اي يشير بها الى وحدانية الله  
 تعالى وان يشير بها الى التوحيد لطابق القول  
 والفعل واختلاف المشايخ في الاشارة  
 فقال بعضهم لا يشير

لما ان السجود  
 والوقوف اولى  
 بالصلاة وقال بعضهم يشير وقد نرى محمد رجح  
 وجه الله تعالى وقوله كذا في الغاية وكذا روى عن ابي يوسف رجح الله في املا انه يروي عنه عليه السلام فعلى  
 هذا يكون فعله اول ولهذا اختاره المصنف واما اختيار البسط دون الخلق فلما في الهداية يروي  
 ذلك في حديث وائل وان فيه توجيه اصابع يديه الى القبلة جامع الشروح

لان مبنى الصلوة على السكينة كذا في الواقعات ومجلس  
 ويجعل القيام الى الشفع الاخر كانه على الرصف بفتح الراء  
 الممهدة وسكون الضاد المعجمة جمع رصفة كذا في الترغيب  
 وهي الجارية الحجة على النار بالقارسية سنكث ناصفة كانه  
 اراد به تخفيف التشهد وسرعة القيام منه الى الركوع  
 الثانية اذا فرغ من التحيات من غير ان يدعو ولا يقرأ  
 ولا يصلي فان من زاد حرفا على التشهد الاول كحب عليه  
 سجدة السهو عند ان حنيفة فضلا عن زيادة كلمة ونحوه  
 بفتح الراء اي يقوم على صدف وقدميه ولا يعتمد على يديه  
 عند الركوع فان مكرهه ذكره في المحيط وسمعت من  
 ثقة ان من قام بلا اعتماد على يديه اعطاه الله تعالى  
 مكيات واسعه مثل سبعة مائة كسر والارض الا الضعف  
 بعرض من كبر السن ونحوه ويصلي على النبي صلى الله عليه  
 عليه وسلم بعد التشهد الاخير والاحسن فيه روى  
 عن علي بن رضى وعبد الله بن عباس رضى الله عنهما  
 رضى وجابر رضى عن انهم قالوا لوالرسول الله صلى الله عليه  
 السلام عليك فكيف الصلوة عليك فقال صلى الله عليه وسلم  
 صل على محمد وعلى آل محمد وارضهم محمد وآل محمد كما صليت  
 على ابيك وعلى آل ابيك وعلى آل ابراهيم وعلى آل ابراهيم  
 ربنا انك محمد مجيد كذا في القنية والجواب هر فان قيل  
 قوله كما صليت على ابراهيم يوجب تخصيصه على بيتاءم

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
 كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين  
 الاولى يركع على الرصف حتى يقوم  
 اي كان يسرع بعد التشهد الاول الى القيام  
 جامع الشروح

اي يقوم الى كل ركعة وقفة قيامه من السجدة  
 او القعدة معتمدا جامع ش  
 جمع صدر بالمعنى الشهورا وعنى الاول وانما  
 ما كان المراد بها الاصابع مع اصولها  
 جامع ش

لما روى انه عليه السلام نهى عن ان يعتمد  
 الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة  
 اي كبر الضعيف يجوز له ان يعتمد  
 عليه لما انه عليه السلام فعله حين  
**مطلب** كبروا المسن كذا في الغاية  
 جامع ش

ويصلي على النبي  
 ويذكر على محمد وعلى  
 آل محمد



ويقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فانه  
مغفرة من عندك وارحمي انك انت الغفور الرحيم لما انه قال ايها  
رضي الله عنه النبي عليه الصلوة والسلام علمني دعاء ادعوه في صلواته  
فامره بهذا الدعاء <sup>ما</sup> اذا كان اما ما يجمع ضمائر المتكلم بل الاولى  
جمعه مطلقا ولذلك للمؤمنين <sup>ما</sup> جامع الشروح

بناء على قوة المنسوبة فلما قال الامام ان افعي معناه المسمومة  
على محمد وسم الكلام هنا ثم استأنف وعلل ال محمد كما  
بجملته اه فالكسولة مثل ابراهيم واله هم الله محمد لا  
فنه او تقول المراد مقابلة الجملة بالجملة وذلك انه  
يدخل في ال ابراهيم خلافة كثيرة لا تخص من الانبياء و  
غيرهم ولا يدخل في ال محمد بنتي قطب الحاق هذه الجملة التي  
غير بنتي واحد تلك الجملة التي فيها خلافة لا تخص من الانبياء  
وغيرهم ثم اترهم اخلفوا في جوار الدعاء للنبى عدم بالرحمة  
ففي قوله وارحم محمد ارا واثمان والمخاض لان كذا في  
شكاة الانوار ثم يدعوا بعد الصلوة على النبى عدم لنفسه  
خاصا وللمؤمنين عاما مثل ان يقول رب اغفر لي ولوالدي  
والمؤمنين والمؤمنات ويتقو به الدعاء من عذاب  
النار وعذاب القبر وفتنة الحيا اى الابتلاء بزوال الجبر  
والرضا والوقوع في الافات والاصرار على الفبا و  
الرهوى وترك متابعة الهوى وقوله والممات مصدر  
يمشى بمعنى الموت كالمحيا بمعنى الحياة ~~وهو~~ و من فتنة  
الممات من سكرات الموت وسؤال منكرونيكس مع الحيرة في  
الحزن والخوف وغير ذلك و من شر فتنة المسيح الدجال  
ي ومن شر الابتلاء بالاحر الكذاب وهذا ي الدجال  
عطف بيان للمسيح احترازا به عن المسيح بن مريم وم  
وقد تم هذا على قوله فتنة الحيا والممات ليكون الكلام

وقيل وجهه هرج شرية فتنة المسيح التنبية  
على استديتها وتسمية الدجال مسيحا لكون  
احدى عينيه ذاهبة ممسوحة او لكونه ممسحا  
عن اخيراى مبعدا او بمعنى فاعل من المساحة  
التي يمسح الارض بتودده فيها جميعا الامكة  
ومدينة شرمها الله تعالى كذا في زيار العرب  
جامع الشرح

احمد واليهق بسند صحيح عن عائشة رضي الله عنها  
 قالت جاءت يهودية فاستطقت على بابي فقالت اطعموني  
 اعادكم الله تعالى من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر  
 فلم ازل اجسها حتى اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
 يا رسول الله ما تقول فتنة اليهودية قال صلى الله عليه وسلم  
 ما تقول فقلت تقول اعادكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة  
 عذاب القبر قالت عائشة رضي الله عنها فقام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فرفع يديه فاستغنى  
 ومن فتنة عذاب القبر ثم قال  
 صلى الله عليه وسلم اما فتنة الدجال  
 فانكم لم تروا نبي الا فتنة له  
 وشاهدكم كرمه وحديثه اجمع  
 نبي اسمه اذنا عور وادله ليس  
 باعور وكلمته بين يديه فار  
 يعر كل موثق فافتنه القبر  
 فحين يتقنون وعين سلون  
 فانما كان الرجل الصالح اجلس  
 في قبره غير فرج وكشفه  
 فقال له قم كذا يقول فانك  
 فقال ما هذا الرجل الذي  
 كان فيكم يقول محل رسول الله  
 جاءنا بالنبات من عند الله  
 فصدنا فخرج من ارضه قبل  
 النار فصدنا بها فخرج منها  
 بعضنا فقال له انظر الى ما  
 وقام الله فخرج من ارضه  
 فقام الله فخرج من ارضه

اه جانبه وطرفه لما روى انه عليه السلام  
 كان يسلم على كل جانب حتى يرى بياض خده  
 اى ينوى به ذلك وسلام من يكون في جهة  
 سلام من البشر والملك وسلام الامام في  
 كلتا التسليمين ان كان في محاذاته وكذا ينوى  
 الامام فيما من في جهته كما ذكر في شرح لمج  
 وعنى ان قد رضى الله عنه ما من  
**مطلب** فصل الاول ملك عن عينه  
 وملك عن يساره فان اتقا  
 وير والمقتدى عز جانبها وان لم يكن  
 السلام على الامام ص بابها وجهه  
 جامع ش  
 وتام السلام ان تكون مع النية الصادقة  
 من قلبك وان تكون سلامك على من كان  
 عن يمينك من الحفظة والرجال والنساء  
 وكذا عن يسارك ولا تأخر بصرك عن  
 منكبيك تنبيه الغافلين  
 واما سلام الصلوة قال الامام اذا سلم  
 المصلي في خوصلة فان كان منفردا  
 ينوى التسليم المملكين اللذين على عينه  
 ويساره وان كان اماما ينوى عند  
 السلام او لا الحفظة ثم من اقبل به  
 لان الحفظة اقرب اليه وفي جامع  
 الصغير يقدم في النية البشر على الحفظة  
 لانهم من جنس المصلي واقر ب هذا المعنى  
 وان كان مقديا ينوى الامام ايضا  
 اذا سلم الى جانب يقع فيه الامام فلا  
 اذا سلم الى جانب من اليمين واليسار  
 مع على الامام وقال ابو القاسم الحكيم  
 صلى ان ينوى في التسليمتين جميعا اهل  
 لان النية الواحدة اليس من النيات  
 سلام الصلوة ذكره الاسم جامع الارهاق

فان السلام له خمسة سنن ان يسلم بتسليمتين وان يلتفت الى الجانبين  
وان يكون باللفظ المعهود وان ينوي من ضمهما من الحفظة  
والرجال والنساء والامام ان كان من يمينه او يساره وان كان  
بجذائه ففي الايمن كما في الجلابي وان تكون الثانية اخفض من  
الاولى كما في الخزائنة قهستانى صغير من عينه



اي المصل في الزاوية كل فرض بعد نفل  
فالافضل ان يسرع القيام الى النفل  
او يسرع او يتأخر او يرجع الى بيته مقدما  
كان او اماما او منفردا وان مكث في مكانه  
يدعو وينقل جاز والاول اولى بكثير  
الشهود جامع الشرح

**طلب**  
**اول وقت**

لقوله عليه السلام لان افقد مع قوم يذكرون  
الله تعالى في صلاة الغداة حتى تطلع الشمس  
الحق من اعتق اربعة من ولد اسماعيل جامع  
وفي الخبر حكاية عن الله عز وجل  
يقول عذري اذكرني بعد  
الصبح ساعة وبعد العصر ثلث مرات  
ساعة الكفلة ما بين ما حاكمه  
ومن صل الغداة وقعد في صلاة حتى  
تطلع الشمس ثم صلى ركعتين جعل الله  
له حجابا من النار يوم القيمة بنية القائل

بجاء يار المستقبل الى القبلة ويار يا ما يكون بجاء يمين  
المستقبل اليك وعن الامام الخسري انه يتأخر الامام ويتقدم  
القوم ليتحقق الخصال في وقتها كذا في فتاوى  
قاضي خان وشرح النفاية وعلقت المصلي بعد صلوة الفجر  
في مصلاة يذكره الله تعالى فيه حتى تطلع الشمس ثم يصلي  
ركعتين اي بعد طلوع الشمس قد روي في صلوة الاشراف  
وهو اول وقت الضحى كذا ذكره في شرح المصابيح وعن  
ابن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة  
ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم يصلي ركعتين كانت  
له كاجر حجة وعمره تامة تامة صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وذكر في شرح المصابيح وعن ابن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قعد يذكر الله تعالى ولا اله الا الله في هذا الوقت انما  
هو ذكر الله تعالى لا القراءة لان هذا وقت شريف وان لا اظنه  
لذكره انما عظم في النفوس وقد صرح به الشيخ في عوارف  
المعارف وقال في المنية ناقلا عن جميع العلوم ومن وقت  
الفجر الى طلوع الشمس ذكر الله تعالى وادب من القراءة و  
تؤيده ما ذكره في القنية من ان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء  
والسبب افضل من قراءة القرآن في الاوقات التي نهى عن  
الصلوة فيها هذا وذكر في المحط ان بكبره الكلام بعد انشقاق  
الفجر الى صلوة وتقبل بعد صلوة الفجر ايضا الى طلوع الشمس وتقبل  
الى ارتفاعه ثم يقوم لحاجة من طلب الرزق والعلم وغيرها

قال حكيم الدعاء اظهار العجز والمسكنة بلسان الضعف  
وقيل الدعاء استدعاء ما يجوز به الشرع والعقل  
وعن بعض اهل الكلام انه قال ترك الدعاء اظهار  
الاستغناء وقيل الدعاء الخضوع والافتقار  
وانتظار حصول اليسار بخالصته  
وعن امامه رضي الله عنه قيل يا رسول الله صل  
الله عليه وسلم اي الدعاء اسرع قال جوف الليل الاخير  
ودبر الصلوات المكتوبة رواه الترمذي  
شرح الاربعين  
قوله عليه السلام دبر الصلوة المكتوبة  
حيث قيل له اي الدعاء اسرع يا رسول الله  
جامع الشرح

**طلب**  
**الدعاء بعد المكتوبة**

الخروج بغير استئذان  
نقصان سبب اخرى

الصلوة في وقتها  
الصلوة في وقتها

الصلوة في وقتها  
الصلوة في وقتها

الصلوة في وقتها  
الصلوة في وقتها

وعنه ما روينا في الدعاء بعد المكتوبة وقبل السنة على ما روي  
عن الباقر من انه قال الافضل ان يشتغل بالدعاء ثم  
بالسنة وبعد السنة والاولا وعلى ما روي عن غيره  
وهو المشهور بالمعول به في زماننا كما لا يخفى فانه  
سجد بالحدیث وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم  
في حديث رواه ابن عباس فمن لم يفعل ذلك فهو  
خارج اي من لم يدع بعد الصلوة را فعايد به الى رتبة  
مستقبلا ببطون وجهه ولم يطلب حاجته قائل لا يرت بار  
فا فعله من الصلوة ناقصة غيب الحق سبحانه كذا حقق  
في التتوير وروى انه كان للحسن البصري جارية تخطب  
على ظهرة فكان اذا سلم الامام خرج من المسجد سريعا  
فقال له الحسن يوبا يا هذا لم تخرج من المسجد سريعا  
كك حاجة في الاخرة افلا حاجة لك في الدنيا فقد بعد  
الصلوة وادع الله تعالى واسأله حوله تحمل على ذكره  
في الخالصه قال في شرح البخاري للكرمان من اراد  
ان يحط عنه الذنوب بغير تعب فليختم ملازمة مصلاه  
بعد الصلوة مطلقا ليتكسر فيه دعاء الملائكة وانفطار  
هم له فهو مرحوا جابته لقوله تعالى ان يتفصصون الامكن  
التي تضي وروى من وافق ثمانية ثمانين الملائكة تنفر  
له وتأمينهم انما هو مرة واحدة عند تأمين الامام  
ودعاؤهم لمن قعد في مصلاه انما هو ما دام قائما



من صلح الوتر وسهلي فيها ولا يدري انه في الركعة الاولى او في الثانية او في الثالثة فانه يقف في الركعة الاولى التي هو فيها وفي قول اخر يصل ثلاث ركعات بثلاث قعدات ولا يقف لان السنة اشده من الايقان بالبدن وهي القنوت في الركعة الاولى والثانية لها من جامع الزوج وحاشية

فيه اخرى بالاجابة انتهى ويوتر الليل اخر الليل من يشيظ في اخره اي من يعتمد باستيقاظه فيه ويقيم على الوتر من لا يقوم في اخره اي من لا يعتمد بقيامه في اخر الليل وذلك لقوله دم من خاف ان لا يقوم اخر الليل فليوتر في اوله ومن طمع ان يقوم فليوتر اخر الليل وذلك افضل من الاداء ذكره في شرح الوكفية ويوتر في بيته وهو الافضل كذا في الخلاصة واما الوتر في رمضان فالصحيح ان الجماعة فيه افضل من الاداء في منزله وحده كذا في فتاوى قاضي ن والصلوة بين العشاءين سنة مؤكدة اي محمودة عند الله تعالى عن ان يهرسه اقل قال رسول الله دم من صلى بعد العشاء سنة ركعات لم يتكلم فيها بسوء عند لن له بعبادة شتى عشرة سنة قال الامام في الاحياء ولهذا الصلوة اي السنة المذكورة فضل عظيم وقيل ان المراد من قوله تعالى تخاف جنوبهم عن المضاجع وقال دم من عكف نفسه ما بين المغرب والعشاء في مسجد جماعة لم يتكلم الا بصلوة او قرآن كان حقا على الله تعالى ان يني له قصر بين الجنة مسيرة كل قصر منها مائة عام ونفوسه فيها غير اسالو طاف اهل الدنيا لوقتهم انتهى فانما اي الصلوة بين العشاءين صلوة الاوابين كذا قال رسول الله دم والاواب تشديد الوتر الذي يكثر رجوعه الى طاعة الله تعالى ومن الصلوات التي يحب التقاعد عليها ما ذكره الشيخ الكامل الكافي والمرشد

وفي كلمة او في قول المصنف اشعاج يجوز تأخير الخائف عند عدم القيام والاوان ان يحمل على معنى الوتر جامع ش لانه من السنين عند البعض فالاول فيها المنزل او لان قيام الليل يكون فيه غالبا وانما ذكر الوتر في آخر فصول الصلوات لمناسبة اواخر الصلوات جامع

صلوة الاوابين يجوز ان يصل الوتر للجماعة وان لم يصل شيئا من التراويح مع الامام او صلها مع غيره وهو الصحيح لكنه اذا لم يصل الفرض معه لا يتبع في الوتر كما في المنية فلهست في وتأخير الوتر اولى وان قامت الجماعة فيه فان الانفراد به اولى على قول الجمهور حلي تبيين التراويح

من الاوبة وهي ابلغ من التوبة اي التوابين الرجلين الى الله المتوجهين اليه صدقا وقد ورد في فضل ذلك ما لا يحصى ولذا لم يذكرها في فصول النوافل وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي عليه السلام من صل بعد المغرب سبعمائة ركعة كتب من الاوابين وتلى ان كان للاوابين عفو راعى ابن عباس رضي الله عنهما ان صل الله عليه وسلم قال من صل اربعين بعد المغرب قبل ان يتكلم احدا رفعت له عليا وكان من ادرك ليلة القدر في المسجد الاقصى وفي خريف من قيام نصف ليلة جامع الشرح

من صلح الوتر وسهلي فيها ولا يدري انه في الركعة الاولى او في الثانية او في الثالثة فانه يقف في الركعة الاولى التي هو فيها وفي قول اخر يصل ثلاث ركعات بثلاث قعدات ولا يقف لان السنة اشده من الايقان بالبدن وهي القنوت في الركعة الاولى والثانية لها من جامع الزوج وحاشية

في قوله تعالى ولا يدري انه في الركعة الاولى او في الثانية او في الثالثة فانه يقف في الركعة الاولى التي هو فيها وفي قول اخر يصل ثلاث ركعات بثلاث قعدات ولا يقف لان السنة اشده من الايقان بالبدن وهي القنوت في الركعة الاولى والثانية لها من جامع الزوج وحاشية

المرشد المحقق الوافي المعروف بزين الملة والدين الخواجه في وصاياه القدسية حيث قال لم يصل ركعتين اثنان يصل ركعتين سنة المغرب لبقاء الايمان بقراءته في كل ركعة منها بعد الفاتحة اية الكرسي وقل هو الله احد والمقودين كل واحد مرة ثم اذا سلم صلى على النبي دم عشر مرات ثم يدعو بهذا الدعاء ثلث مرات اللهم اني استودعك ديني وعقلي وعلمي في حيواني وعند وفاتي وبعد مماتي فليثبت الله تعالى علي الايمان ويثابته من الفرع والحذر لان قال كذا في حديثي قدس سره الله شري كلامه **فصل في فضيلة النوافل** ولو لم يكن بعض انواعها ولو لم يكن اي يلزم على نوافل العبادة قوله لا يسبح من غير ما كلفه اي لا يطلب الراحة بتركها احيا بالجد علمه دائما فانما مفتاح محبة الله تعالى قربة ووفرة اعين الصديق اي سرور عيشهم فلهذا في الوتر اقل جوابا لابي مصلح وتمامات لنقصان الفرائض عن الالهية رضى الله عنه قال سمعت النبي دم ان اول ما يحب الله به العبد يوم القيمة من عمله صلوة فان صليت فقد اقم واجز وان افترقت فقد خاب فان انتقص من فريضة شئ قال الرب تبارك انظر واهل العبد من تطوع فيكم بما انتقص من فرائضه ثم يكون شرا عمله كذا في قوله ان صليت يعني ان اداها طمحي وبالاخلاص وقوله ان يجتهد ما يحسن

ولما كانت السن الروايات من تنويع الصلوات المكتوبة ومما بها وكان لفظ النافلة يطلق عليها وعلى غيرها من سائر النوافل ذكر فصل مطلق للنوافل عقب فصول متعلقة بالصلوة المكتوبة فقال جامع

بقوله عليه السلام في الاحاديث القدسية لا يزال يتقرب الى عدي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت له سمعا وبصيرا ولسانا وزنا في سماعه وبصيرته وفي ينطق وفي يبيش جامع ش

اي سرورهم يحصلون نور الاقتدار وكان مقصودهم يعني ما يوصل اليها وذلك الحديث دليل على هذا ايضا وفي الصحاح ما قرأ الله عبيده اعطاه حتى تفرقوا تطوع الى ما فوقه وقيل حق تبارك ولا تسبحي والسرور دعة باردة والحزن دعة حارة جامع الشرح

ولا ينبغي ان يتوكل النوافل لانها جوارب الفرائض والفرق راس المال والنوافل غير له الايام هذه النوافل

قال امام الحرمين لو استأجر رجل دابة ليل مائة رطل مثلا تجاء اخر فوضع عليها زيادة فالضمان عليه كذلك يقول الله عز وجل يوم القيمة يا محمد انا وضعت على عبادي الفرائض واني وضعت النوافل فالضمان عليا وعليك فمك الشفاعة ومعنى الرحمة قاله النسفي في كتابه زهرة الرياض من عجائب الفتن



[illegible][illegible]

خالد بن معدن رحمه الله تعالى انه قال بلغني ان الله تعالى يبالي بالملائكة بمثلته نفر رجل  
يكون باراً في قف فيؤذن ويقيم للصلاة ثم يصلي وحده فيقول الله عز وجل انظروا  
الى عبد يصلي ولا يراه احد غري فيمنزل عليه سبعون الف ملك وليصلوا وراءه  
ورجل قام في الليل فصلي وحده فسمع ونام وهو ساجد فيقول الله تعالى انظروا الي  
عبد في روجه عندي وجسده في ظاهري وهو ساجد بين يدي ورجل في رحف  
منفرداً ففر واجمعا وثبت لهو حق قتل معاوية بن عمران قال عز المؤمن استغناؤه  
عن الناس وشدة قيامه بالليل تنبيه العاقلين من عينه

الدنا ويظهر أثرها عليه في وجهه ويحتمل في قلبه  
 الصالحين والناظرين أجمعين ويطلق النفاذ في  
 ويحمله حكما يعني برزقه الله تعالى الثقة وحشره يوم  
 القيمة من القبر يتبسط الوجه ويستر عليه الحجاب  
 على الصراط كالبرق الخي طيف وتبطل كتابه بمنه  
 في روضه العلماء ويحرق شاططه فوطب فيه للنوا  
 ولا ينطوي شيء على ملأ من النوا <sup>من النوا</sup> أكثر من نفسه  
 بسبب الخلق لفة لا مر النسيء عن أسرار الله أنه قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل أحدكم وهو نشاطه فاد  
 فليقعده وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله  
 إذا نعت أحدكم وهو يصلي فليدعه حتى يذهب عنه  
 فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدرى نطقه  
 يستغفر في نفسه قوله نشاطه بالنصيبي و  
 نشاطه ومدة فرحه ورغبة إلى النوافل وأما  
 بالقصود لأن مناجات الله تعالى لا ينبغي لأحد  
 عن ملالة وقوله فليدعه أي ليم قوله يذهب عنه  
 أي يقصد أن يستغفر لنفسه يقول اللهم اغفر لي  
 العفو بعد التراب فيكون دعاء عليه بالذل فربما  
 فيكون ضربه أكثر من نفسه كذا في شرح الميثاق ولا  
 أي ولا يقين وقا ولا يجب على نفسه شيئا من الق  
 في ذلك الوقت ولا يحمل بتشديد ليم نفسه مالا

من تلقا نفسه بلا اذن من شيخه او استاذ اوله يندب  
الاوراد في الاوقات فانه محمود قال الامام الغزالي  
في بداية الهداية ولا ينبغي ان يكون اوقاتك مهملة فذ  
بل ينبغي ان تحاسب نفسك وترتب وظائفك في ليلا  
ترك نفسك مهملة اهمال البهايم لا يدرى بما يشغل  
الكثر اوقات ضايعا انتهى اجماع الشرح و

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
سئل عن رجل أراد ففعل بطيرة  
الليل وهو نائم قال  
يقين بالنهار ومن  
أراد ففعل ضياء الليل  
وهو مفطر فليحفظ لسانه ومن أراد ففعل  
الليل وهو عاجز فليأثم للجمعة قال الفقيه  
رحم الله من حدثنا التوحف عن أبي عبد الله رضي  
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أن من أكل من ظله فارب ظله أكل من بطنها  
وأبطنها من ظله أكل من بطنها فأسكنها ما روى  
قال الذين يطعمون الطعام ويطيئون الكلام  
ويديعون الصيام ويعتقون السائر ويصلون  
بالليل والناس ينام قالوا يا رسول الله انهم  
يكونون لهؤلاء أهل قال عليه السلام من قال سبحان الله  
والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر فقد أطاع  
الكلام ومن أطاع العلم فقد أطاع الطعام ومن تقى  
جسام رمضان فقد أدام الصيام ومن تقى  
أخاه فسلم عليه فقد أفتى السلام ومن طعم  
العشاء الاخيرة والعشر فقد صام بالليل والناس  
ينام يعني اليهود والنصارى والمجوس تدرك الغيبة  
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
سئل عن رجل أراد ففعل بطيرة  
الليل وهو نائم قال  
يقين بالنهار ومن  
أراد ففعل ضياء الليل  
وهو مفطر فليحفظ لسانه ومن أراد ففعل  
الليل وهو عاجز فليأثم للجمعة قال الفقيه  
رحم الله من حدثنا التوحف عن أبي عبد الله رضي  
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أن من أكل من ظله فارب ظله أكل من بطنها  
وأبطنها من ظله أكل من بطنها فأسكنها ما روى  
قال الذين يطعمون الطعام ويطيئون الكلام  
ويديعون الصيام ويعتقون السائر ويصلون  
بالليل والناس ينام قالوا يا رسول الله انهم  
يكونون لهؤلاء أهل قال عليه السلام من قال سبحان الله  
والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر فقد أطاع  
الكلام ومن أطاع العلم فقد أطاع الطعام ومن تقى  
جسام رمضان فقد أدام الصيام ومن تقى  
أخاه فسلم عليه فقد أفتى السلام ومن طعم  
العشاء الاخيرة والعشر فقد صام بالليل والناس  
ينام يعني اليهود والنصارى والمجوس تدرك الغيبة

لا اله الا انت  
رحمك الله تعالى  
تستعمل بما اتفق  
ملك ونهارك فان من  
في كل وقت فينقضي  
من صدق الامار وعليه جميع المشايخ ويدل على ايضا ولا يلزم  
حيي في حيي



عن بعض الحكماء الأيام ثلاثة - أمس قد ذهب فلا يعود  
والغد منقطع لا يدركه أم لا ويومك الذي أنت  
فيه فهو وقتك فاعتنه ولا تضيعه فإنه يقطع الفلاح  
بالعمل والجاهل بالكسل والمؤمن بالعمل خالص

ويكره الاقتصار على ما دون ثلاث  
آيات أو آية طويلة بعد الفاتحة  
لترك الواجب مبرأ الفلاح  
شرح نور الارض

فقال لا بأس به وكتب أبو الفضل الكرماني في الفتوى أنه  
إذا قرأ الفاتحة في التراويح وآية أو آيتين لا يكره وأما  
الجماعة فليسوا بالصحيح إنما سنة على الكفاية حتى لو تركها  
أهل المسجد كلهم فقد أسأقوا ولو أقاموا البعض فالتخلف  
عن الجماعة ترك للفضيلة ولم يكن مسئلاً كذا في الجواب  
وشرح السخفة ويتطوع عند وقت الفجر ركعتين  
أو أربع ركعات أو أكثر إلى اثنتي عشرة ركعة ثلاث  
تسلمات وأن شاءت تسلمات يعني أن أقلها  
ركعتان وأكثرها اثنا عشرة ولم ينقل أن يزيد عن ذلك  
بريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شقطة  
التي غفرت له ذنوبه وإن كان مثل زبد البحر و  
في رواية غفر له خطاياه وكان كما ولدته أمه قوله  
شفقة تضم النسيان المعنى وقد نسي أي على ركعتي  
المضي وقوله آية عنه أنه قال إن الله عز وجل يقول  
يا ابن آدم اتقني أول النهار يا ربك انكفأ بهن آخر يومك  
يعني اقض حوائجك وادفع عنك ما يكره بعد صلاتك  
آخر النهار وعش إلى الله رداً عنه قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى  
أربعاً كتب من العابدين ومن صلى ستاً كتب من الصائمين  
اليوم ومن صلى ثمانياً كتب الله تعالى من الصائمين  
ومن صلى اثنتي عشرة ركعة بنى الله تعالى بيتاً في الجنة من

صلوة الضحى

عنه عليه السلام والصلوة  
خير كلها فمن شاء فليستغفر  
ومن شاء فليستقل جامع

أي بعض التراويح المبرورة في سنة رسول الله

من الأولى والكثيرة بحيث يخرج عن المداومة عليها فيتركها  
وهذا قبيح لأنه قال عمر احتبى الأعمال إلى الله هو أدومها  
والنقل وقوله من عبد الله تعالى عبادة ثم تركها  
ملائة مقعدة الله تعالى أي انقضت بغضا شديداً في يأس  
أن تدخل تحت هذا الوعيد ذكره في الأحياء وينطبق  
في ليال شهر رمضان بعشرين ركعة سوى التراويح  
به صلاة التراويح وتوصل في ليلة على نية التطوع التراويح  
ولم يكن صلى التراويح مع الإمام فإن كان ذلك مبني بعد  
ما صلى العشاء تاب هذا التطوع عن التراويح وإن كان قبل  
وإن كان قبل ما ضلله ففنه خلاف بين الأئمة كذا في الروضة  
وكتبه في القرآن يعني أن السنة في التراويح ختم القرآن  
مرة فإذا قرأ في كل ركعة عشر آيات يحصل الختم الواحد  
وفي الختم مرتين فضله كذا في شرح الوقاية فقد كانت  
الصحابة رضي الله عنهم يفعلون ذلك أي ختم القرآن في التراويح  
وكانوا أي الصحابة لا يصرفون عن التراويح إلا في  
الجمعة أي طلوعه ومنه قوله تعالى فلما رأى  
بازغيا قال صاحب الخطب الأفضل في زماننا أن يقرأ  
مقدار ما لا يؤذي التنفيس الجماعة لكسبهم لأن كثير  
الجماعة ومخاطبة أفضل من تطويل القراءة وذكر  
صاحب القنية في كتاب زاد الأئمة أن الإمام الموردي  
عمل عن قراءة في التراويح آيتين بعد الفاتحة فقال

مطلب التراويح

وفي العناية روى الحسن بن عمار أبي حنيفة  
رحمهما الله تعالى أنه يقرأ في كل ركعة عشر  
آيات وهو الصحيح لأن فيه تحقفاً على  
الناس ويحصل به السنة لأن عدد  
الركعات في ثلاثين ليلة ستمائة وليلة  
القرآن ستة آلاف وثماني فاذن في  
كل ركعة عشر آيات يحصل به الختم  
جامع الشرح

وفي الهداية أن التراويح سنة كذا روى الحسن  
بن عمار رحمه الله لأنه وأظن عليها  
الخلفاء الراشدون والنبى عليه السلام  
بين العذر في ترك المواظبة وهو خشية  
أن يكتب علينا أو أكثر المشايخ  
على أن السنة فيها الختم مرة الف  
فلا يترك الكسل القوم جامع

مطلب

تكثر الجماعة أفضل  
من تطويل القراءة

وقال قاضيان وإن كان الرجل ممن يقدر به ويكثر الجمع بحضرة ويقول بعينه لا ينبغي له أن يترك الجماعة  
لأن في تركه تغليب الجماعة وإن صلى جماعة في البيت اختلجوا فيه والصحيح أن الجماعة في البيت فضيلة وللجماعة  
في المسجد فضيلة أخرى فإذا صلى في البيت جماعة فقد حازوا بها الجماعة وترك الفضيلة الأخرى  
فكذا قال على النسخ والصحيح أن إذا صلى بالجماعة في المسجد أفضل لأن فيه تكثر الجماعة وكذا في اللقبات انتهى كلامه  
جامع الشرح



وفي بعض النسخ سورة الضحى والمفسر لا  
 ان صلاها ركعتين او لا يجعلها خالية عن  
 ان صلاها اكثر هذا اذا عطف المفسر لا  
 على الضحى واما ان عطف على السورة براد  
 لسورة الضحى سورة والشمس وسورة  
 الضحى كذا المروي عن بعض المشايخ الذين جازوا

رواه ابن جرير في تفسيره  
 وفي حاشية ابن جرير  
 في حاشية ابن جرير  
 في حاشية ابن جرير

ذهب كل من الترتيب وبقراء في ذلك سورة الضحى اي  
 سورة والشمس وضحاها وسورة والضحى والليل اذا  
 كذا في مقدمة الفريضة ويجزى لها وقتها في الزمان  
 اي علقه وارفعه حين ترمض بفتح الميم من باب علم  
 اي احترقت اخفاف الفصال جمع فصل او هو ولد الفاقة  
 اذا فصل عن امه قوله عن الظهيرة متعلق بترمض  
 والظهيرة نصف النهار وارا دبرا الظهيرة واليا عزايدة  
 كما مر في هذا من قوله عدم صلوة الاوابين اذا  
 مضت الفصال ذكر في شرح المثلثة ان في هذا  
 الحديث اشارة الى مدحهم بصلوة الضحى في الوقت  
 الموصوف لان الحرا اذا اشتد غدار ارتفاع الشمس قبل النفوس  
 الى الاستراحة فيبرد على قلوب الاوابين المشائين  
 بذكر الله تعالى ان ينقطعوا عن كل مطلوب سواة  
 انما عبر عن ذلك الوقت بقوله اذا مضت الفصال  
 لان الفصال لرقه جلود اخفافكم تنفصل عن امهاتكم عند  
 تباشير شدة الحر فيتركها انتهى وتطوع الرجل في بيته  
 افضل لقوله عدم افضل صلوة الرجل في بيته الا المكتوبة و  
 قال عدم من صلى سنة الكفر في بيته يوشه له رزقه و  
 يقل المنازعة بينه وبين اهله ويحكمه بالامان كذا في  
 شرح التمهيد ثم ان التطوع عند هم عبارة عما ليس بفريضة  
 منه سنة وممنه نافلة وكرهنا قال وتطوع الرجل على

الحق بالضم ووه  
 اي غي السنة وير  
 جمع اخفاف كل  
 وحين يدل من الوقت لان يصلي صلوة  
 الضحى حين يجد اولاد الناقة في الشمس  
 او حين حرق اخفاف الفصال في ذلك  
 حال كون ذلك للبحر وقت اشتد انبساط  
 او لاجل كونه وقت اشتداد فصلها  
 فيه فلهو وقت جامع الترتيب

وعن ابن الدرداء رضي الله عنه فصل صلوة  
 التطوع في البيت على فضلها في المسجد  
 صلاة الجماعة على المنفرد وعن ابن جرير  
 رضي الله عنه صلاة الرجل حيث لا يراه  
 الناس تعدل صلاة على اهلين الناس خمسة  
 وعشرين كذا في جامع الترتيب

في حاشية ابن جرير  
 في حاشية ابن جرير  
 في حاشية ابن جرير  
 في حاشية ابن جرير

على سبيل العموم الا انه ينبغي ان يستثنى منه التراويح كما  
 فعله بعضهم فان الافضل فيه المسجد صرح بذلك في  
 كثير من الكتب هذا وقد يقال لا يظهر اركنة في زماننا  
 او في تلكا تندر سر بغير روية العوام اقامة الفريضة  
 في المسجد دائما بدونه اركنة او تراه في ترك السنة  
 وكرهنا المانع قيل التطوع في المسجد حسن وفي البيت افضل  
 هذا وعن البقال ان الافضل ان يشتغل بالدعاء ثم يات  
 ولو تكلم بعد الفريضة هل يتقطعت السنة قيل لا تسقط  
 يكون ثوابه انقص من ثوابه قبل التكلم ولو صلى ركعة قبل  
 الفجر او الاربع قبل الظهر فاشتغل بالتبضع والشراء او الاكل  
 والشرب فانه يعيد السنة اما ما كل لغة او شرية او طلبة  
 لا تبطل كذا في شرح المصاييح والخزانة واصح ما جاء من  
 صلوة بواقل الصلوة التيسير في اشارة الى ان ما يصلونه من  
 النوافل مثل الرغائب وصلوة البراءة والقدر فانها  
 ولكن لا بأس ان تذكر ما تسريها للطلابين قال  
 في المعتمد اما الرغائب فاشي عشر ركعة يستتليها  
 صوم الناس اقول خمس من رجب ويصلونها بعد  
 صلوة المغرب وقبل الغناء في ليلة الجمعة بغير افطار  
 وقيل بعد الافطار بلغة اوليهم لكن يتحقق التحريم  
 في وقت المغرب وهذا هو المختار وعقرا قبل بعد  
 الفاحية انما اترناه في ليلة القدر ثلاثا والاحلاص

مطلب  
 اولوية اظهر  
 في زماننا

مطلب  
 حكم قبل الفريضة

مطلب  
 صلوة التبعية

عذر الام  
 اي ليس فيها من الصلوة ما في صلوة المسبح

ت



اشي عشر مرة وسلم في كل ركعتين فاذا فرغ منها قال  
 اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم سبعين  
 مرة ثم يسجد ويقول في سجوده سبحان الملك القدوس  
 سبعين مرة فرب الملائكة والروح ايضا سبعين  
 مرة ثم يرفع راسه ويقول رب اغفر وارحم وتجاوز  
 عما تعلم انك انت الاعز الاكرام سبعين مرة ايضا ثم  
 يسجد ثانيا ويقول فيها ما يقول في السجدة الاولى  
 ثم يثايل حاجته من الدين والدنيا ثم يرفع راسه  
 فقد تمت صلوة واختلف العلماء في رويته هل رجب  
 في ليلة الجاء قال بعضهم يؤخر الصلوة الى الحج الاخرى  
 لقوله من صام اول خميس من رجب ثم صلى ليلة  
 اشني عشر ركعة اعطاه الله تعالى مائة الف حسنة  
 صدق بلاريث ولا شك وقال بعضهم يصلونها فيها ولا  
 يؤخرونها وان لم يكن الخيس من رجب لقوله ثم لا تغفلوا  
 عن صلوة ليلة الجمعة الاولى من رجب من صلى فيها صلى الله  
 تعالى عليه وملائكته الى السنة القابلة ومن صلى عليه  
 رب العرش لا يخرج من الدنيا الا مع الايمان ولا يعثر  
 في الدنيا الا مع الاسلام لا يجسر يوم القيمة الا مع الايمان  
 وقال الرب اسم نهار في الجنة وله اثني عشر شهرا ومن  
 صلى في ليلة الجاء الاولى من رجب اثني عشر ركعة يقابل  
 الله تعالى بكل ركعة بكل شعبة وهذا هو الحق

بكل ركعة

قال النووي رحمه الله تعالى في الحديث  
 صرح عن تخصيص ليلة الجمعة بصلوة  
 اجرة العلماء على كراهة الصلوة المستدعة  
 التي تسمى الرغائب فان الله واصفها وقد  
 صنف الامم مضافات في رجبها وتصليل  
 مبدعها التزم من ان يخص شرح المشار

الحكمة في كونها اشني عشر قال وهذا القول هو المختار واما صلوة  
 ليلة البراءة فاقولها ركعتان يقرأ فيها اربع مائة اية من  
 القرآن في كل ركعة مائتين وان قراء اقل منها جاز واكثرها  
 الف ركعة يقرأ فيها قدر ما شاء من القرآن واسطر  
 عند عامة العلماء والصلوة مائة ركعة يقرأ في كل منها اية  
 الكرسي مرة وانا انزلناه مرة وبأيتها بدأ جاز وحسن  
 وقل هو الله احد ثلاثا ويسلم بعد كل ركعتين وان قراء  
 اقل من ذلك جاز واما صلوة ليلة القدر فاقولها ركعتان  
 واكثرها الف ركعة واسطر مائة ركعة ايضا والقراءة ايضا  
 مثل قراء في الاقل والاكثر في صلوة البراءة واما في واسطر  
 فقرأ بعد الفاتحة انا انزلناه وقل هو الله احد ثلاث  
 مرات ويسلم على كل ركعتين وصلى على النبي عم بصد السلام  
 فيقوم متوجها للبراءة لا يخرج حتى اتمم بالتسليم والدعاء ولو  
 قطع جاز الى هنا عبارة المقدمة بعينها بقى هنا تحتها  
 وهو انه هل كره امتثال تلك التطوعات بحجامة ام لا قال  
 في خزائنه الفتاوى التطوع بحجامة في غير رمضان مكروه  
 ورايت في شرح الكافي لو صلى التطوع بحجامة مع الاثنين  
 ولا يكره ورايت في فوائد سمس الائمة الحلو ان كان  
 سوى الامام ثلثة لا يكره بالاتفاق وفي الاربع اختلاف  
 ولو صلى بحجامة بغير اذان واقامة في ناحية المسجد لا يكره  
 الى هنا عبارة الخزائنه وكعمل ما فصله القوم في زماننا

مطلب  
 صوة ليلة  
 البراءة

مطلب  
 صوة ليلة القدر



هذا دليل من لم يقل بركاء  
النفل مع الجماعة واما من  
يكراهه مع الجماعة فينبغي  
ليكون مواده ان النفل ينافي  
على صيد القدح على كونه على  
التراب وعلوه للسوق في  
جامع

بقريته يوم قبلها وشهر وسنة بعد هاو  
في بعض النسخ فليصلها والجملة الاخبارية  
البلغ من الاشياء جامع الشرح

هذا مسمى على هذه الرواية او على الرواية التي ذكرت في  
المخطوط قال شارح النفاية حيث قال ولا يكره الاقتداء  
في التوافق مطلقا نحو القدر والرخاء وتيلة النصف  
من شعبان ويحذف ذلك لان ما رآه المؤمنون حنا فهو  
عند الله حسن كذا في المخطوط في هذا عبارة في فصله العبد  
كل يوم او جمعة اي اسبوع واما في نسخة اخرى فتارة  
لان لا يكثر يوم الجمعة فان تخصيص الصلوة بركاء  
او شرا او سنة او في العمرة وذلك انه في عمرة  
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
لعباس بن عبد المطلب الا اخطبك الا اتميتك الا اخبرك  
بشيء اذا انت فعلته غفر الله لك ذنبك اوله واخره  
وقد يلهو حديثه خطاه وعلوه صفرة وكبره بكرة  
وعلايته يصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة  
الكتاب وسورة اى مثل سورة والضحى فاذا فرغت من  
القراءة في اول ركعة وانتهى قائم قلت سبحي الله و  
الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم يركع  
فتقول يا عشر اى بعد ان تقول سبحي الله في الركعة الثانية  
ثم ترفع راسك فتقول يا عشر اى بعد ان تقول سمع الله  
لمن حمده ربنا كذا الحمد ثم تسجد فتقول يا عشر اى بعد  
ان تقول سبحي الله في الركعة الثانية ثم ترفع راسك من  
السجود فتقول يا عشر اثم تسجد سجدة الثانية فتقول

فتقول يا عشر اثم ترفع راسك من السجود فتقول يا عشر  
فذلك خمسة وسبعون في كل ركعة ان استطعت ان  
تصليها في كل يوم فافعل وان لم تفعل ففي كل جمعة مرة  
وان لم تفعل ففي كل شهر مرة وان لم تفعل ففي كل سنة  
مرة وان لم تفعل ففي عمرتك مرة وفي رواية اخرى انه  
يقول في اول الصلوة سبحي الله ثم تسبح تسبيح  
عشر مرة قبل القراءة وعشرة بعد القراءة والباقي  
كما سبق في عشرة ولا تسبح بعد السجدة الاخرة فاعلم  
هذا هو الا حسن وهو اختيار ابن المبارك وصاحب القنية  
والجميع في ذكره واثنان ثمانية تسبيح فان صليها ثمانية  
تسبيحة واحدة وان صليها ليلا فتسليمتين احسن و  
ان زاد بعد التسبيح قوله لا حول ولا قوة الا بالله العلي  
العظيم فهو حسن وقد ورد ذلك في بعض الروايات  
لا هنا عبارة الامام في الاحياء غير التفسيرات المصدرة بلفظ  
اي فانما زيادة من اخذ من القنية وقال عبد العزيز قلت  
لعبد الله بن المبارك ان سراجا ايتهم في سجدة السجود  
عشر اثم قال لا وانما هي ثمانية تسبيح كذا في  
كتاب الترمذي والترتيب وذكر في القنية انه لا يفتد  
بالاصابع ان قد ران يحفظه بالقلب وان احتاج يفتد  
بحرف الاصابع كيلا يصير عملا شرا وعن ابى يوسف  
ومحمد انه لم يربا بفتح الهمزة والتسبيح في الصلوة

في الصلاة



صلوة التوبة  
والاستخارة

سدا في الترغيب

اي قصد من امرتك  
او سفا وغيبها

اي طلب منك

اي اطلب منك ان  
تقدر على الخير

باليد في الفرائض والنوافل جميعا كما ذكره في الجواهر نقلا  
عن الكافي وصلوة التوبة والاستخارة سنة انا لا اولها  
روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول  
ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيستطهر ثم يصلي ثم يستغفر  
الله تعالى الا غفر الله تعالى له ثم قرأ هذه الآية والذين  
اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستقروا  
لذنوبهم وفي اكثر الروايات يصلي ركعتين وكان النبي صلى الله عليه وآله  
ايما عبد او امته ترك صلوة في جهرته فتاب وندم  
على تركه فليصل يوم الجمعة بين الظهر والعصر اثني عشر  
ركعة يقرأ في كل ركعة من الفاتحة وآية الكرسي والاخلاص  
والمعوذتين مرة لا يحاسب الله تعالى يوم القيمة  
وجد صحيفته ثمانية حسان ذكره في مختصر الاحياء  
اما الثاني فانه من لم يصلي ركعتين في عاقبة  
لا يعرف ان الخير تركه او في الاقدام عليه فقد امره  
رسول الله صلى الله عليه وآله بان يصلي ركعتين يقرأ في الاولى  
الكتاب وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الفاتحة  
قل هو الله احد فاذا فرغ دعائك قال اللهم اني استجير  
بعلمك واستقدرتك تقدرتك واسئلك من فضلك  
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام  
الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني  
ومعاشي وعاقبة امري او عاجل ام آجل فاقدر

في قدره ثم يستدبره ثم يركع فيه وان كنت تعلم ان  
هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري  
او عاجل ام آجل او آجل فاصرفه عني واصرفني عنه  
واقدر لي الخير حيث كان انك على كل شيء قدير واه  
جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله  
الاستخارة في الامور كما يعلمنا السورة ~~في~~  
من القراءات وقال اذا اتم احدكم بامر فليصل ركعتين  
ثم يسمي الامر ويدعوا بما ذكرناه كذا في الاحياء ثم المسموع  
من المشايخ انه ينبغي ان ينام على الطهارة مستقبل القبلة  
بعد قراءة الدعاء المذكور فان رأى في منامه بيضا  
او خضرة فذلك الامر خير وان رأى فيه سوادا  
او حمرة فهو شر ينبغي ان يحتجب عنه وكذا صلوة  
الوالدين اي هي سنة ايضا وقد سمعت كثيرا من المتصليين  
بتحقيق هذا الكتاب يقول وهو بطعن ان فيه اجابة  
موضوعة من جليل احد بيت صلوة الوالدين وانت خير  
بان منشاء غلطهم ليس الا ما يكتبه من خواش بعض  
الشيء المصححي وهو انه روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه  
قال من صلى ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء ركعتين  
في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي خمس عشرة مرة  
وقل هو الله احد خمس عشرة مرة وصلى على النبي صلى الله عليه وآله  
مرة ثم جعل ثوابه لوالديه فقد ادى حق والديه واتم

اي سنة  
التصلي  
او سنة اخرى



برهما واعطاه الله تعالى ما يعطى الشرياء واذا امر على  
 القراط كان جبرائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره  
 والملائكة يستغفرون له بين يديه بالكبير والشرييل  
 والتحميد حتى يدخل الجنة في جوارها غيل واسماق وعليها  
 دم في قبة بيضاء اشبه قلنا نعم قدرناها وتبعنا  
 في الكتب المعبرة التي عندنا ولم نجد في كتابنا هذا ليس  
 بشيء لان المصنف رحمه الله لم ينقل في الشرعية بانه حديث عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرد عليه الطعن بانه حديث موضوع ليس من  
 الكتب الصالحة بل قالوا ان هذه الصلوة سنة اى من سنة  
 السلف الصالحين وطريقهم فان السنة المذكورة في  
 هذا الكتاب ليست بمقتضى على سن النبي صلى الله عليه وسلم بل اعم من سنة  
 وسن غيره كما حققناه في صدر الكتاب على ان عدم  
 الوجدان لا يدل على عدم الجواز فحصل هذا الحديث له اصل  
 صحيح مقبول في موضعه قد اطلع عليه المصنف رحمه الله  
 في تحقيق الكلام ويتم الكلام كما لا يخفى هذا ثم ان بعضا  
 ممن اتفق عليه نقل هذا حديثا من مختصر الاحياء قريبا  
 مما قلناه من الحواشي وهو انه صلى الله عليه وسلم في كل ركعة فاتحة الكتاب  
 ما بين المغرب والمغرب ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب  
 مرة وآية الكرسي خمس عشرة مرة وقيل هو الله احد والمعوذتين  
 خمس مرات فاذا خرج من الصلوة استغفر الله تعالى خمس  
 عشرة مرة وجعل ثوابها لوالديه فقد ادى حق والديه و

وان كان على امر

اعانة في مقام  
 انما يكون استغفاره  
 او غسل امرها اذا تولى  
 جامع في مقام

لما روى عنه عليه السلام من راي المطر فصل  
 عند ذلك ركعتين بحسن وكوع وسجود  
 وحشوع اعطاه الله تعالى بكل قطرة  
 عشر حسنة وكل ورقة انبتها الله من  
 ذلك المطر عشر حسنة جامع الشرح

وان كان عاقا لهما واعطاه الله تعالى ما يعطى الصديقين  
 والشرياء هذا ما نقله عن ذلك المختصر ولم اراه في مجلد  
 لكن وجدته بعد زمان مطورا بعينه في قوت  
 القلوب لاني طالب المكي وصلي ركعتين عند نزول الغيث  
 اى المطر ركعتين عند الخروج للسفر وصلي ركعتين في السفر  
 لدفع النفاق والتباعد عن الاسلام وقيل حين يدخل البيت  
 وحين يخرج منه توقيفا عن فتنة الخروج والمدة جازي خذ  
 عن فتنة الدخول والخروج روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي  
 انه قال اذا خرجت من منزلك فصل ركعتين تمنعا من خروج  
 السوء واذا دخلت الى منزلك فصل ركعتين تمنعا من  
 مدخل السوء ذكره في الاحياء ثم قال وفي معنى هذا كل امرئ  
 مما له وقع ولذلك شئت ركعتان عند الاحرام وركعتان  
 عند ابتداء السفر وركعتان عند الرجوع من السفر  
 المسي قبل دخول البيت فكل ذلك ما هو في فضل ركعتين  
 الدعاء ثم وكان بعض الصالحين اذا اكل اكلة صلي ركعتين  
 واذا شرب شرية صلي ركعتين انتهى ويجب ان يقطع  
 المصلي الصلوة ويقول بسم الله اذا كان في صلوة النافلة  
 قوله دعاء اى دعوة اتمه معقول يجب دونه دعوة اتمه  
 اى ندائه وقال الطيوي ان مصلي النافلة اذا ناداه احد  
 ابويه ان علم انه في الصلوة وناداه لابس بان لا يجب  
 ان لم يعلم يجب وانما قيد المصنف بقوله اذا كان في صلوة النافلة

مطلب

يصل ركعتين

عند السفر

اعلم ان كل امرئ بال يفتي في الصلاة  
 في ابتداءه بذكر الله تعالى لقوله عليه السلام  
 كل امرئ بال لم يبدأ باسم الله فهو ابتر  
 فهو على ثلاثة اصناف الاول ما يكثر وقوعه  
 جدا كالاكل والشرب فيبدأ فيه بسم الله  
 تعالى والثاني ما لا يكثر تكرر ولا يقع الا نسيان  
 فالمستحب فيه ان يصدر بسم الله تعالى ويقول  
 للزوج الحمد لله والصلوة على رسول الله  
 ورحمة الله وبركاته ويقول القائل الحمد لله  
 والصلوة على رسول الله قبلت كما حبا  
 وكان له وقع كالسفر وشبهه فاذا خرج من  
 الاحرام وما يخرج منه فيسبح تعالى الركعتين  
 عليه وادناه الخروج من المنزل والدخول  
 اليه فانه نوع من قرب الله تعالى كلام الاحياء  
 فلهذا يظهر ان كلام من صلاة التوبة والاستغارة  
 وصلاة الوالد في شئ وما يفتي بها مستحب  
 ولا غير اسلوبها وتفيد بقولها سنة وفعل  
 صلاة التسبيح على كل صلاة لا ياتي في كل صلاة  
 بل المقصود بيان قوة اسنادها الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم وقيل جامع الشرح  
 فلهذا راجع المصنف اجابة الام على اجابة الاب في النوافل وفي النزاهة ولا يجب فيها  
 ان يكون الا اذا طلب منه العانة لان قطع الصلوة لا يجوز الا بصورة وكون الاجنبى



الا جنبي ان خاف سقوطه من حائط او قوى في النار وجب عليه ان يقطع الصلوة ولو في الفرض وكذا لو قال له كما فرغ من علي السلام او سرق منه دنانير او فارت قدرها او خافت على ولدها الفرض والنفل فيه سقاء انتهى وكذا في جميع الفتاوى وقال بعض الشارحين وعلى هذا يحمل قول المصنف على ان الام لم تعلم انه في الصلوة وما في الكتابين المذكورين على انها تعلم انه فيها ما روى في جميع الفتاوى عن الطحاوي اذا ناداه احداهما بلعلم انه في الصلوة يجيب في النوافل ولا لكن لم يجد رواية في الفرض بين الاب والام في حق الاجابة في النوافل انتهى كلامه جامع الشرح

لما ذكر في الفتاوى ان مصلتي الفريضة اذا دعا احد ابويه لا يجيب ما لم يفرغ من صلوة الا ان يستغني شي لان قطع الصلوة لا يجوز الا بضرورة وكذا الاجنبي اذا خاف ان يسقط من سطح او تحرقه النار او يفرق في الماء وجب عليه ان يقطع الصلوة وان كان في الفريضة كله من غنية الفتاوى **فصل في صلوة الجمعة** يوم يقيم الميم اسم من الاجتماع اصنف اليه اليوم والصلوة ثم كثر الاستعمال حتى حذف منه المضاف ويقيم يوم الجمعة الذي هو سيد الايام بالتميز عن اشتغال الدنيا لا امر الاخرة فانه يوم عظيم للمسلمين وخصصه للمسلمين قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا اليه ذكر الله حرم الاشتغال بامور الدنيا ويجل صارف عن السعي الى الجاهلية وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم النحر وقال النبي صلى الله عليه وسلم طلع علي الشجر يوم الجمعة فيه خلق آدم وقبض آدم في الجنة وقبض اهل الارض وفيه تقوم الساعة وهو عند الله يوم المزدك كذلك تسميه الملاكة في السماء وهو يوم النظر الى الله تعالى في الجنة وقال من سرني الجمعة تلافانا من غير عذر طبع الله تعالى على قلبه وفيه نظر اخر فلهذا الاسلام وراء ظهره قوله اهبط

الثابت سيادة بشهادة سيد المرسلين قال عليه السلام ان يوم الجمعة سيد الايام الى يوم عرفة ويوم عاشوراء والصدقة فيه افضل الصلوة والعلم فيه افضل الاعمال والام في اعظم الايام ذكره في الروضة وقال عليه السلام في كل جمعة ستمائة الف عتيق من النار واربعة وعشرون ساعة ما فيها ساعة الاولة تخلص ستمائة الف عتيق كلهم قد استوجبوا العذاب كذا في روضة العلماء وقال عليه السلام الجمعة حج المساكين واعظمهم صوم ولم تطلع الشمس على يوم افضل من يوم الجمعة كذا في بدو الواعظين جامع ش

النبد القاء ايدمك  
الخرقة

من ترك الجمعة بغير عذر فليصدقه بدرهم او صاع او مد وعن ابي هريرة رضي الله عنه من ترك الجمعة من غير عذر فليصدقه بدرهم او صاع او مد او نصف دينار ذكرها الامام السيوطي في الجامع الصغير ثم قيل المراد من التعظيم بالتقريع فقال فيقوم من مناسن اي من نومه او حله فقه جامع الشرح

كان اختار قول الحسن رحمه الله تعالى ان غسل يوم الجمعة سنة لليوم دون قول ابي يوسف رحمه الله تعالى انه للصلوة وعنه الخليل لما مر من سيادة اليوم وان صح صاحب الهداية قول ابي يوسف وعنه الخليل في 114 فصل سنن الغسل وذهب الجمهور الى استحبابه وجعلوا الامر على الذب لقوله عليه السلام من توضأ يوم الجمعة في 114 فيها ونعت ومن اغتسل فهو افضل ولو توضأ عثمان رضي الله عنه من غير غسل عن ابي هريرة رضي الله عنه موقوفا اغتسلوا يوم الجمعة فانه من اغتسل يوم الجمعة فله كفارة ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام وعن ابي مسعود رضي الله عنه من اغتسل يوم الجمعة كان في طهارة الى الجمعة الاخرى ذكرها في الجامع الصغير وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل

اهبط الى الارض اي ليكون خليفة فيها ويخرج الامم الكثيرة والانباء العظام من سبله وتترك الكتب الشريفة اليهم وتلك خير شجرة فلا يراد ان اهبط الى الارض اخراجه من الجنة وهو لا يكون خيرا وقوله وفيه تقوم الساعة وجه ولا تتعلل بالخرس وان عندك يصل الى الكمال اربا وعيد لهم كذا في شرح المصابيح فيقوم من منامه قبل طلوع الصبح ويغتسل اي بعد طلوع الفجر بان يتكبر فان كان لم يتكبر فاقرب به الى الروح اجته ليكون اقرب عهد بالنظافة قال الغسل مستحب استحبابا مؤكدا وذهب بعض العلماء الى وجوبه وكان اهل المدينة يتكبرون بينهم فيقولون لا نت شرمتم لا يغتسل يوم الجمعة ومن اغتسل للجنة فليقتض الماء على يديه مرة اخرى **سنة** على نية غسل الجمعة فان اكتفى بغسل واحد اجزائه وحصل له الفضل اذا نوى كل طهرها ودخل غسل الجمعة في غسل الجنابة فهذا الغسل ينوب عن الفرض والسنة كما ان غسل يوم الجمعة والعديد ينوب عن السنن والسنن والغسل عن الحيض والجنابة ينوب عن الفرضين كما ذكر في القصة وفيه دخل بعض الصالحين على ولده وقد اغتسل فقال له فقال من جنابة فقال اغتسل ثانيا ومن اغتسل ثم حدثت توشاء ولم يغتسل غلته والاحت ان يحترق عن ذلك كذا في الاحياء ويستغفر الله تعالى

قال محمد بن الفضل سألت يزيد بن هارون عن قول غسلا واغتسل قال غسلا موضع الوضوء واغتسل يعني جسدا وبنايت عن بكر وابكر قال يعني بكر على غسلا وبكر الجمعة وفي الصحيح من بكرى اسرع وابكرى ادرك الخطبة من غير اولها منه للجامع شرح

اخذ بنظر قوله عليه السلام اذا اتى احدكم الجمعة فليغتسل جامع ش



نحوه اعلم ان من الخصال  
 ان يوم الجمعة من اجل  
 ان يوم الجمعة من اجل  
 ان يوم الجمعة من اجل  
 ان يوم الجمعة من اجل

اعمال اقترفتها لافتم بالقاء اي عمل الكسب من الذنوب في  
 الاسبوع وكثير الصلوة على النبي عم فيه اي في يوم الجمعة  
 قال في روضة الربا عن ابن عباس عن النبي عم من صلى على  
 يوم الجمعة مائة مرة قضى الله له مائة حاجة وتسلط  
 على صلوة ملا حتى يدخلها قبري كما يدخل احدكم الهدايا و  
 يجزيه باسمة فاستبته عندي في صحيفة بيضاء واكافه  
 يوم القيمة وقال في الاحياء روى عن النبي عم انه قال من  
 صلى على في يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين  
 سنة قيل يا رسول الله كيف الصلوة عليك قال يقول اللهم  
 صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وتيقده  
 واحدة فان قلت اللهم صل على محمد عبدك ورسولك  
 رسولك وعلى محمد صلوة تكون لك رضى وحقة اداء  
 واعطيه الوسيلة والمقام المجد الذي وعدته فاجزه  
 عما هو اهله واجزه افضل ما جزيت نبينا عن امته وصل  
 على جميع اخوانه من النبيين والصالحين برحمتك يا ارحم  
 الراحمين تقول هذا سبع مرات فقد قيل من قاله لم يجمع  
 جمع في كل جمعة سبع مرات وجبت له شفاعة النبي و  
 تحفظ جميع الايام صغيرة وبها وكبير ما فيه اي يوم الجمعة  
 قال الامام في مصابيح الكرام وبها جنة ينبغي ان يكتب  
 الصديق عن الامام في ذلك اليوم ويرد اورد وانه وانواع  
 خيرة فان الله تعالى اذا احتج عبد استعمل في الاوقات

اي في الايام السبعة ياتي للمصلي تظهير  
 لباطنه مع تظهير ظاهره لعبادة ربه تعالى  
 عن اي هوى دعى الله عنه ليس من الصلوة  
 صلوة افضل من صلاة الاله يوم الجمعة  
 في الجماعة وما احب من شهدتها منكم  
 الا مقفورا له كذا في الجامع جامع الترمذي

اي صفا وحده  
 ٢٢

لان شرف الزمان والمكان سبب لتضاعفها  
 وهو ظاهر فاسمها في يوم الجمعة في شهر رمضان  
 لما روى عن ابن عمر رضي الله عنهما فضل  
 الجمعة في رمضان كفضل رمضان على الشهور  
 قال جامع الشرح  
 قال كتب يوم الجمعة تضاعف فيه الحسنات  
 والسيئات رواه ابن ابي شيبة عن النبي  
 عن اخيه في يوم الجمعة ضعف بعشرة  
 شاق في سائر الايام ومن على شرا ففضل  
 ذلك في حيله من الخصايب

حكى ان حامدا اللقاف رجه الله تعالى اذ الجملة وقد ضل حماره وبقي دقيقة في الطاحونة وكانت له نوبة السقي  
 بارضه ففكر وقال لو ذهبت الى الجمعة فاتي هذه الاعمال ثم قال على الاخرة خير فابقى فسعى الى الجمعة ففعل  
 ثم جاء الى بيته فبارضه فقد سقيت ودخل منزله فاذا امرأة تحبز وحماره في الاضطرب ١١  
 فسأل المرأة فقالت سمعت قوقع الباب فخرجت فاذا سبع بعده ولها رمامة وجارنا سقي  
 ارضه فغلبه النوم ودخل الماء ارضا وكان الحمار ناديق في الطاحونة فذهب ليحمله فغلط  
 الحوالب وحمل جولا وحمل به الينا فوقع حامدا راسه الى السماء وقال يارب عملت لك عملا  
 واحدا واصليتي ثلثة عملا مشكاة الانوار من عيسى

كان يسكن في القرى ولكن يحضر الجماعة  
 في المدينة فيصلي فيصير في بيته  
 جامع الانوار

اي يخرج اليها قبل الزوال جامع الشرح

عن انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم انه قال اذا خرجت  
 من بيتك الى الجمعة يوم الجمعة فانت فاج  
 وانعت في بعض الطريق فانت في الجمعة  
 ولومت في المسجد وانت في العليين و  
 الصلوة يوم الجمعة خمس مائة صلوة  
 ذكره في الروضة وجاء في الخبر اذا  
 كان يوم الجمعة فعدت للملائكة على ابواب  
 المساجد بايديهم صحف من فضة واقلام  
 من ذهب يكتبون الاول فالاول على  
 مراتبهم وفي الاثر ان للملائكة يتفقدون  
 العبد اذا خرج عن وقت يوم الجمعة فيا  
 بعضهم بعضا عن ما فعل فلاة وما الذي  
 اخبره عن وقت فيقولون اللهم ان كان له  
 فقر فاعنه وان كان اخوه مريض فاشف  
 وان كان اخوه شغل ففرغه لعبادته  
 وان كان اخوه لهو فاقبل بقلبه الى  
 طاعتك وان كان ميتا فاغفر له  
 جامع الشرح

وكان في القرن الاول بعد الف  
 الطقات مملوءة من الناس يمشون  
 بالشرح فيقول اول بدعة احدثت  
 في الاسلام ترك البكور الى الجامع  
 يقال ان الناس يكونون في قريهم  
 عندهم النظر الى وجه الله تعالى على  
 قدر بكونهم مشكاة الانوار

اي ان يكونوا في قريهم  
 في ان يكونوا في قريهم  
 في ان يكونوا في قريهم  
 في ان يكونوا في قريهم







في الاسلام قال تم قائم واشتغل بالصلوة وصلى ركعتين فلما كان وقت انتصاف النهار خرج  
 هذا الشاب الى الجمعة وغلب على اولاده للجموع وجاء الى باب بيته الذي فيه عياله شخص  
 وقرع عليهم الباب فخرجت امراته فاذا هو شاب حسن الوجه بيده طبق من ذهب معطي  
 بمنديل مذهب فقال لها خذي هذا وقولي لزوجك هذه اجرة عمالك في يومين فان ردت  
 انت في العمل فذلك خفي في الاخرة خاصة في هذا اليوم يعني يوم الجمعة فان العمل القليل في  
 هذا اليوم عند الملك الجبار كثيرا قال فاختذت الطبق فاذا فيه الف دينار فاختذت دينارا  
 وذهبت الى الصيارفي كان نصرانيا فوزن الدينار فزاد على المتقال والمتقالين فظفر النقطة  
 فعرف انه من هدايا الاخرة فقال لها من اين وجدت هذا فقصة عليه القصة قال الصيارفي  
 اعرضني على الاسلام فاسلم ثم دفع اليها الف درهم فقال انفقها فان فئت العلمني فلما صلي الشاب  
 صلوة الجمعة مضى الى منزله صفر اليد وبسط منديل وملاؤه من التراب وقال في نفسه لو انها  
 تقول ما معك اقول لها حملت بالذيق فلم ادخل الخربة نظر الى بيته فاذا هو مهيا بفرش  
 ووجد راحة الطعام فوضع المنديل عند الباب لئلا تشعر هي ثم سئلها عن حالها وراى في  
 بيته فقصة عليه القصة فوجد لله تعالى شكر الماهية الله تعالى قالت له امراته ما جئت به  
 في المنديل فقال لا تستليني فذهب وفتح للمنديل فاذا التراب صار دقا باذن الله تعالى فوجد  
 الشاب شاكر الله تعالى وعبد حتى توفاه الله تعالى الفقيه رحمه الله تعالى ارفعوا ايديكم الى  
 السماء وقولوا بحق يوم الجمعة اغفر لنا ذنوبنا واكشف عنا كرتنا فهذا الشاب لما دعى الله  
 تعالى وتشفع اليه بحق يوم الجمعة حتى قضى حاجته ورزقه من حيث لا يحتسب فلذلك ينبغي  
 اذا دعونا يوم الجمعة عسى الله ان يقضى حوائجنا فانه رزق رحيم والذ كرم كذا في حديث اللذين  
 جاء في الخبر ان اهل الجنة اذا دخلوا الجنة نادى مناد من قبل ادم عليه السلام يوم السبت هلموا اضافة  
 ادم في الجنة فاضافهم فيها والبسم حلا ثم نادى مناد يوم الاثنين من قبل ابراهيم عليه السلام  
 هلموا اضافة ابراهيم في الجنة الفردوس فاضافهم فيها والبسم لباسا وحلا ثم نادى مناد يوم  
 الثلاثاء من قبل موسى عليه السلام في الجنة للناوى فاضافهم فيها والبسم لباسا وحلا ثم نادى مناد يوم  
 الاربعاء من قبل عيسى عليه السلام في دار السلام فاضافهم والبسم حلا ثم نادى مناد من قبل محمد  
 صلى الله تعالى عليه وسلم يوم الخميس هلموا اضافة محمد عليه السلام تحت شجرة طوي في الجنة عدن  
 فاضافهم والبسم حلا ثم نادى مناد يوم الجمعة من قبل الرحمن هلموا اضافة الله تعالى  
 فيقول الله تعالى السلام عليكم يا عبادي هل احببتم لقائي رضي الله عنهم ورضوا عنه ذكر في الروايات  
 من الجامع الشرح

الشباب اذا حب الشباب الى الله تعالى البصر ولا يبر فيه  
 شربة مشوح كانت او لباسا فاخرة وتبى السواد  
 اي تخصيص لب في ذلك اليوم كما روى عن بعض خطباء  
 العرب ليس من السنة ولا فيه فضل بذكره جماعة النظر  
 اليه لانه بدعة محدثة بعد رسول الله وم والجماعة  
 مستحبة في ذلك اليوم روى واثله بن السقع ان رسول  
 الله عزم قال ان الله وملائكته يصلون على اصحاب اليوم  
 يوم الجمعة وفي الحديث جمعة بعامة افضل من سبعين  
 بلا عمة فان الرزق الحرف لا بأس ينزع عن قبل الصلوة  
 وبعد ما ولكن لا ينزع في وقت السعي من المنزل الى الجمعة  
 ولا في وقت الصلوة ولا عند صعود الامام الى المنبر  
 ولا في حال الخطبة انتهى ويجمع مع اهله يوم الجمعة او  
 ليلة اي ليلة ذلك اليوم لانه اعظم للبصر من غصنه  
 اي حفظه وارواح النفس وتكال اي فضل ثوابه  
 وعسكره فقد استج ذلك قوم وحملوا عليه قوله ع  
 رحم الله من بكر وابكر وغسل واغتسل وهو حمله الابل  
 على الفل وقيل معناه غسل ثيابه فروى بالتخفيف  
 واغتسل بحسبه وبرهنايم اوب الاستقبال افضل  
 واستادلهما ويخرج عن زمرة النافلين الذين اذا  
 اصبحوا قالوا ما هذا اليوم قوله بكر بالثبدي  
 السرع ومشي الى المسجد في اقول الوقت وابكر معناه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ركان بوعامة  
 خير من سبعين ركعة بلا عامة جامع الشرح

اي اخفى له عن النظر الى الاجنيات واليوم  
 يوم الاخطاط معهن في السوق وغيره  
 جامع الشرح  
 بانقطاع التقاضاها او اكثرها رجوعا عما  
 قيل اليه من راحت المواشي بالعشي اي رجعت  
 لقوله عليه السلام من غسل يوم جاع  
 الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى واركب  
 ود في الامام واسمع ولم يلع كان له بكل خطوة  
 على سنة اجر صيامها وقيامها وغسل بالشدة  
 والتخفيف اي جامع امراته وبكر بالسنة  
 اي في الصلوة في اول وقتها وابتكر اي  
 ادرك اول الخطبة ولم يبلغ اي لم يقل لقوا  
 اي كلاما ليس فيه خير كذا في زين العرب  
 جامع الشرح  
 وحكي انه سئل بشركه الله تعالى عن غسل  
 يوم الجمعة فقال اغسل بطنك خالصه



ادركه اول الخطبة واول كل شئ بما كورت كذا في شرح  
المصابيح والاحياء وبقراء ليلة الجمعة سورة الدخان عن  
ابو هريرة عن النبي عن من قراء سورة الدخان ليلة الجمعة  
له قربة رواية من قراء سورة الدخان في اول ليلة اصب  
يستغفر له سبعون الف ملك وفي رواية من قراء سورة  
الدخان في ليلة الجمعة او في يوم الجمعة بني الله له بيتا في  
الجنة وقبل الزوال سورة الكهف ليغفر له اي يحفظ  
من الصلوة بمسح الحفظ وفي بعض النسخ يستغفر من ثلث  
الدجال اي المية الكذاب كذا في الصحيح قيل سميت كذا لانه  
يسمى الارض اي يسير بطولها وقيل لانه يمسح العين  
اي يطمسها ولا يظهر ان يفسد بالاحكام المطلقة  
كما ذكر في بعض شرح المصابيح روى ابن عباس  
رضه وابو هريرة رضي من قراء سورة الكهف ليلة الجمعة  
او يوم الجمعة اعطى نورا من حيث يشاء الى مكة وغفر  
له الى الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام وصال عليه سبعون  
الف ملك حتى يصبح ويغفر من الداء والذئبة وذات  
الحنث والبرص والجدام وفضل الدجال كذا في الاحياء  
واذا الى باب المسجد دعا الله تعالى ان يجعله اقرب  
من قرب اليه تعالى ويستحب اذا دخل المسجد ان لا  
يجلس حتى يصلي اربع ركعات يقرأ فيهن قل هو الله  
احد مائة مرة في كل ركعة ثمان مائة مرة فقد نقل عن

نعم

وقد قبل الزوال على ان المص اطلع  
على رواية فيها ذلك وان فعل ما ذكر  
يجوز في يحيى

يجوز ان يكون ما ضا من باب الفعل او فضا  
قرب اي يقول اللهم اجعلني من اقرب من يقرب  
اليك واجه من توجه اليك واجه من دعاء  
وطلب رضاك وعن الحسين رضي الله عنه  
انه لا اراد ان يدخل المسجد قال الله  
بذلك سائلك ببابك فقهر بك ببابك  
فما وزقيع ما عندى فجيل ما عندك  
يا كريم جامع الترمذ

في بعض النسخ  
الاحياء

في بعض النسخ

عن رسول الله عن ان من فعله لم يمت حتى يرى مقده  
من الجنة او يرى له ذكره في الاحياء وروى لواء يقرب  
من الامام للاستماع الذكر اي الخطبة ويجلس في اي موضع  
يستريح مما يقرب منه ويجتر من ان يغتن لنفسه في  
المسجد مكانا فانه مكروه كما يكره ان يختص لنفسه اداء  
يتوضأ به دون غيره كذا في الخطبة هذا وفي الخبر من  
غسل واغتسل وبكر واتكروا من الامام واستمعوا  
له ذلك كفارة لما بين الجمعتين وزيادة ثلثة ايام وفي  
لفظ اخر غفر الله له الى الجمعة الاخرى ومن هذا قالوا  
من اداب الجمعة طلب النصف الاول فان فضله كثير كما  
روى انه لكن يغفل في طلبه عن ثلثة امور ولما ان كان  
يرى يقرب الخطيب منكرا فيخرج عن تغييره من لبس جري  
من الامام او غيره او صلوة في سلاح كثير تغفل عن  
او سلاح مذهب او غير ذلك مما يجب الانكار فان كان  
له اسلم واجمع اللهم فعل ذلك جماعة من العلماء طلبا  
للسلامة وتطهر في التورى رضي الله عن شعيب بن  
هرب عند المنبر يستمع الى الخطبة من ان جعفر فلما  
فرغ من الصلوة قال قلبي قريب من هذا امت ان  
سمع كلاما يجب عليك انكاره فلما تقوم به قال يا  
عبد الله اليس في الخبر ان فاستمع فقال ويحك ذلك  
للخلفاء الراشدين المحدثين فاما هؤلاء فكل بعدت

طلب نصف الاول في  
صفحة الجمعة

ثلاث لويعلم الناس ما فيهم ما اخذت الا  
لشبهة حرمنا على ما فيهم من الخير والبركة  
التأذين بالصلوات والتجيز بالجماعات والامانة  
في اول الصفوف ابن الجار عن ابى هريرة رضي الله عنه  
في اول الوقت جامع الصغير

بها







وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اذا كان يوم الجمعة خرج اخلاف الشياطين يزعمون للناس اسواقهم وموعدهم الرايات ويقعد الملائكة على ابواب المساجد فيكتبون الناس على قدر منازلهم حتى يخرج الامام في دناء من الامام وانصت واستمع ولم يلفح كان له كفلان من الاجر ومن يتاعد عنه واستمع وانصت ولم يلفح كان له كفل من الاجر ومن ادنى من الامام فلفح ولم يستمع كان له كفلان من الوزر وقال من فقد تكلم ومن تكلم فقد لقي ومن لقي فلا جمعة له ثم قال علي رضي الله تعالى عنه هكذا سمعت من نبيكم صلى الله عليه وسلم بتبنيته الفا ولقي

قبل ان يكبر وانما قال بالكلام لما ان الصلوة اتمت ان فله في هذين الوقتين يكبره عندهما ايضا كذا في الجواب فعلم من ان الخلاف بين الامام وصاحبيه انما هو في الكلام بعد الخروج الى ان يشرع في الخطبة واما الكلام في الخطبة فيخرج جاز عندهم جميعا ثم المراد بالكلام اي بهذا الكلام المختلف فيه كلام الناس دون التبيين وعنه وقيل المراد اجابة المؤذن واما غيره من الكلام فيخرج جاز اتفاقا وقيل المراد به مطلق الكلام والا اول اتم كذا في شرح الوفاية نقلا عن الحاشية ان هذا الخلاف فيما اذا كان لا يسمع صوت الخطيب وكما من كان قريبا منه فوله الانصات ولا يقول لصاحبه انه يسكون المراد اي انصت وانصت لما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والا فام خطيب فقد لغوت وفي لفظ اخر ليس له جمعة وقوله لغوت قيل معناه خبت من الاجر وقيل اخبت وقيل بطلت فضيلة جمعتك وقيل صارت جمعتك ظهرا تنكمت كذا في كتاب الترمذي والترتيب ولا يشترط التبع الى صاحبه يسكت وينادي عدم الاشارة به الى ان الاجر في الخلاصة لو لم يتكلم لكان اشارة به الى ان الاجر لا يصح ان لا يأسر به قال في الاحياء وقد خرجت عادة بعض العوام بسجود عند قيام المؤذنين ولا يثبت له اصل في خروج كفته ان وافق سجود تلاوة فلا بأس ان يمد الدعاء

فمن كان في صلاة لان قضاء الصلاة جاز ان ياتي من غير كراهة في الجواب

اي لمن يصاحبه ويقعد عنده اذا تكلم جامع

طلب بحلان الجمعة بالكلام

وعن ابي عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فله كمثل الاجر يحل اسفارا وقال زين العرب بل الطريق اليد الاشارة بالاصبع واليد وكذا وكذا وكذا في كبر من المعتبرات فعلى يكون قوله والابتداء الى باصبعه ليسكت لبيان الاول وما قالوا لبيان الجواز وفي شرح القزويني وان راي رجلا عند بؤخاف وقوعه فيها او راي عرقا تدب انسانا جاز له ان يحذره لان ذلك يحق اذ هو محتاج اليه والانصات لحق الله عز وجل ومبناه على المسامحة انتهى جامع شئ

الدعاء لانه وقت فاضل ولا يحكم بحريم هذا السجود فانه لا سبب لتحريمه انتهى ولا يخلق القدم بالجمعة اي لا يجوز في المسجد على هيئة الاستدارة كالحلقة قبل الصلوة بل يحل على هيئة صفوف فامتوجز من نحو القبلة لانهم في الصلوة حكم القوم عموما لا يزال احدكم في الصلوة مادام ينتظر فيجب ان يكون يمينهم على هيئة اجتماع المصلين فممنوع ذلك كما منع عن تشبيك الاصابع عند الخروج الى الصلوة كما مر فانما قال قبل الصلوة او لا بأس بالاجتماع والتخلق بعد الصلوة في المسجد وغيره ولا يجزى عند الخطبة ما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجنوة وهي بضم الحاء وكسر الجيم اسم من الاجزاء وهو ان يجلس الرجل على مقعده وجعل قدميه على الارض وينصب ساقيه ويركبه وتقع ظهره وساقه بعمامة او بديء او بشئ اخر وانما نهى عنه لانه مجلبة للنوم ولا يكون مقعده متمكنا على الارض فربما خرج منه ريح فان وقع الحياء من الخروج وقوع في القننة وان خرج الى الوضوء لا يسمع الخطبة وقيل كونه بشئ اصحاب الففلة وقيل هي حلة السادات المتكبره كذا في شرح المصايب والمغزوم من هذا التعليل ان هذا النهي عام غير مختص بوقت الخطبة فقوله المص عند الخطبة لا يكون قيد احترامها ولا ينافي في قبيل بضم الفاف وفيه الباء وسكون الياء تصغير قبل الصلوة

الصلوة لا يجوز في المسجد على هيئة الاستدارة

اي خروج المصلي الى الوضوء

لا ينافي في قبيل الصلوة

المقعد وهو ما يسمى بالارض من التراب



قال في الاحياء روى ان من يسافر في ليلة الجمعة ودعا  
عليه ملكا له وهو حرام بعد طلوع الفجر الا اذا كانت  
الرفقة تغيب انتهى والظاهر ان هذا حكم التقوى و  
اما حكم التقوى فهو ما قاله الامام قاضي ان من انه  
اذا اراد الرجل ان يسافر يوم الجمعة لا يجاس به اذا  
خرج من عمر ان المصير قبل خروج وقت الظهر لان الجمعة  
انما هي في اخر الوقت وهو ما خرج في اخر الوقت وفي  
الفتاوى الظهرية لا يجاس به اذا خرج من عمر ان المصير  
قبل دخول وقت الظهر وكلام المفتي اوفق لمرئنا  
يعتزم الدعاء عند خروج الامام فانه ان علة المرحوة  
اي التي ترجى وتطمع اجابة الدعاء فيها في بعض الحديث  
واعلم انه ورد في الحديث المشهور ان في يوم الجمعة ساعة  
لا يوافقه عبد مسلم ساء الله تعالى فيه شيئا الا اعطاه  
وفي خبر اخر لا يصح او فيها عبد يصلي فاحلف فيها فقبل  
انما عند طلوع الشمس وقبل عند الزوال وقبل مع الاذان  
المؤذن للجمعة وقبل اذا صعد الخطيب المنبر واخذ في  
الخطبة الى ان ينزل وقبل اذا قام الناس الى المصلوة على  
ان يسلم وقبل اخر وقت العصر يعني وقت الاختيار  
وقبل غروب الشمس وكانت فاطمة رضي الله عنها في ذلك  
الوقت وناء مريضا دمر ان تنظر الى الشمس فتؤذنها  
بمقطعة فتأخذ في الدعاء والاستغفار اذ ان تغرب

وانما قال في بعض الحديث لان في بعض قوله عليه  
السلام التمسوا الساعة التي ترجى في يوم  
الجمعة بعد العصر الى غروب الشمس  
جامع شمس

**باب قبول دعاء  
في يوم الجمعة**

وذكر في الروضة ان في يوم الجمعة ساعة  
لا يوافقه عبد مسلم ساء الله تعالى فيها  
خير اهلها قسم الا اعطاه اياه او ليس له  
قسم الا اذخر له عنده من الخير ما هو ارضاه  
منه ولا يتقو من شيء مكتوب عليه الا  
دفع الله عنه من البلا ما هو اعظم منه  
انتهى جامع الشرح

مدون في الساعة قبل الزوال المذكور في رخصي

او التي  
رجى  
مؤذنين  
ووجدها  
الجمعة

لا وقت  
الجمعة

تغيب وتجرب بان تلك الساعة هي المنتظرة وتاء شير  
اي تجرب عن ابيها وقال بعض العلماء هي مبرمة  
في جميع اليوم مثل ليلة القدر قال الامام الغزالي و  
هو الا انه ينبغي ان يكون العبد في جميع احواله متوقفا  
له باحضار قلبه وملازمة الذكر والنزوع عند وسوس  
الذي يارب ان يوافق دعاءه تلك الساعة وقد قال  
عبد الله بن سلام او كتب الاحبار على رواية فقد علمت ان  
في اخر ساعة من يوم الجمعة وذلك عند الغروب فقال  
ابو هريرة كيف يكون اخر ساعة وقد كعب النبي  
يقول لا يوافق عبد يصلي تلك الساعة لا يصلي فيها فقال  
الم يقل رسول الله غم من فقد فينتظر المصلاة فزها في  
المصلاة فقال بلى فقال فهو ذلك اي ذلك الوقت  
الذي كور في اخر ساعة من يوم الجمعة في الجملة هذا وقت  
شريف مع وقت صعود الامام المنبر فليكثر الدعاء فيها  
كذا في الاحياء والمصابيح قال صاحب المحضن قلت والذي  
اعتقده انها وقت قراءة الامام الفاتحة في صلاة  
الجمعة الى ان يقول امين جماعة من التي صحت عن النبي  
وقال صاحب الاذكار والصحيح بل الصواب الذي  
لا يجوز غيره ما ثبت في صحيح مسلم عن ابي موسى  
الا شعري انما جلوس الامام على المنبر الى ان يسلم  
من المصلاة ولا يختص اي يجعل يوم الجمعة مختصا

الاحاديث  
الا حاديث



بصيام ولا ليلة بقيام بل اذا قام فيه يصوم مع الخيام  
السبت وكذا القيام في الليلة كلها اذا قام في ليلة يصوم  
في سائر الليالي ايضا بل يختص للذكر في كثرة الذكر  
وكثرة الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله فان كثارها في يوم الجمعة  
وليلة مما يستحب ويكفي على وزن نصري اثنى عشر  
في المسح بعد الفراغ عن صلاة الجمعة كذا في مختار الصحاح  
حتى يصلي العصر فيه لينال ثواب الجمعة هي بالكر مرة  
الواحدة من الحج وهي شاذ لان القياس حجة بالفتح  
كذا في مختار الصحاح وعمره روى عن بعض السلف  
ان المصلي اذا فرغ من الجمعة وقرأ الحمد لله سبع مرات  
قبل ان يسلم فقل هو الله احد اسما والمعوذتين سبع  
سعا غصم من الجمعة الى الجمعة وكان حوله جنة من الشيطان  
ويستحب ان يقول بعد صلاة الجمعة اللهم يا غني يا حميد  
يا مبدئ يا مقيد يا رحيم يا ودود يا غني بجلالك  
من حرامك وبفضلك عن سواك فيقال من داوم على  
هذا الدعاء غناه الله تعالى عن خلقه ورزقه من  
شيء لا يحتب كذا في الاحياء وروى عن عبد الله بن عمر انه  
قال من كان حجة فليصم الاربعاء والخميس والجمعة واذا  
كان يوم الجمعة تطهر وراح الى الجمعة وتصدق بصدقة  
لست اوه كشرت ما بين رغيض ما لا ماديون ذلك فاذا صلى  
الجمعة قال اللهم انا اعثلك بسم الله الرحمن الرحيم الذي

مثل صلاة التسبيح وغيرها والصلوة  
على النبي عليه السلام لما استقصى الكلام  
في استحباب زيادة كل منها في يوم الجمعة  
في الأحياء أيضا والظاهر من كلام المصنف  
وفي الأحياء أنها جملة فهي التخصيص  
على تخصيص مجزئ الصوم والأحياء المقارن  
للصوم المخصوص وظاهر الحديث الثاني  
بأنه يعم ولو حمل الذكر في كلام المصنف على  
الخطبة والصلوة على صلاة الجمعة فكان  
كلامه بل يجعل يوم الجمعة مخصوصا بالخطبة  
وصلوة الجمعة تقطعا لهما بالصوم بل  
إذا صام فيه صام قبله أو بعده يوما في الجملة  
عن الأباء المذكور وإنما جعلنا الثاني في  
الأول للتبعية جريا على ما حقق السيد  
الشريف في حاشيته **مسألة**  
الكشاف من دخول الباء على المخصوص  
ولا قضاء الحديثين **مسألة**  
ذلك وأصل المسألة **مسألة**  
كذلك ولما يذكر الباء في الثاني جريا على  
دخوله على المخصوص عليه وأما مراد المصنف  
بحمل أن يكون كما جريتا تنبيها على القاعدة  
وأن يكون في الموضوعين من قبيل دخوله  
على المخصوص عليه ويجوز أن يكون مختصا  
في كلا الموضوعين لازما وفاعله مستتر  
وأجما إلى العبد المؤمن كما في سائر الأفعال  
أي لا يكون في يوم الجمعة مختصا بالصيام ولا  
ليلته لقيام بل يكون مختصا بالذكر والصلوة  
أو يكون الفاعل اليوم والليلته **مسألة**  
أي لا يكون يومها مخصوصا بصيام  
ولا ليلته مخصوصا بقيام بل يختص  
 بالذكر والصلوة جامع الشروح

ای تو ابھارو فی الحیا۔ یقال منی صلی العصر فی الجامع کان لم یواب الخ وصی۔

[illegible]

الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم الذي ملأ  
عظمته السموات والارض واسئلك بسم الله الرحمن الرحيم  
الذي لا اله الا هو وعنت الوجوه وخشعت له الابصار و  
جلت القلوب من خشية ان يصلي على محمد وان تعطيني  
حاجة كذا وكذا يستجاب يا ذن الله تعالى وكان يقول لا يري  
تعليموا هذا سفهاء فيدعوا بعضهم على بعض فيستجيب  
لهم وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من اخذ لحية بعد  
صلوة الجمعة بيده اليمنى ورفع يده اليسرى الى السماء و  
قال ثلث مرات يا ذا الجلال والاكرام اجبرني من النار يا عزيز  
يا كريم يا رحمن يا رحيم تجني من العذاب الاليم غفر الله له و  
مضى له حاجته من امر الدنيا والاخرة كذا في مشكاة  
الانوار وكان بعضهم يقيل على وزن يبيع من القيلولة  
وهي نوم نصف النهار وقيل المقييل والقيلولة عندهم  
الاستراحة نصف النهار وان لم يكن معكم نوم قال الله  
تعالى في اوصاف اهل الجنة واحسن مفيدا والجنة لا نوم  
غيرا ويتقدي اي يأكل الفداء بالفتح الطعام الذي يؤكل  
قبل الزوال كما مر بقدر الجمعة وهذا ما قاله سهل بن سعد  
ما كنا نقيل ولا نتقدي الا بعد الجمعة وهو اشارة الى انهم  
كانوا يشتغلون بالفيل ودخول المسجد والالتكبير  
بالطاعة والذكر وبعضهم يقيل اول النهار فهو اي من  
يصل الجمعة في سعة ورخصة منه يقيل في اي وقت شاء

والتأخير عندهم جامع الشرح

وفي التاتارخانية  
اعلم ان الجمعة فريضة محكمة لا يجوز تركها  
بغير جاحد لها ثبت فرضيتها بالكتاب والسنة  
اجماع الامة قال بعض المشايخ وجوب  
الجمعة على ثلثة اقسام فرض على البعض وواجب  
على البعض وسنة على البعض اما الفرض  
فعلى اهل الامصار واما الواجب فعلى اهل  
واحيها واما السنة فعلى اهل القرى واما  
ظواهر البلدة ثم خرجوا قبل الوقت لا باس  
لانه لم يجب وان كانوا في البلدة خالت  
شمس تجب عليهم الجمعة بدخول الوقت  
بشرائط لزوم الجمعة المذكورة في كتب الفقه  
وذكر في زيب الفتاوى ينبغي اي ينبغي لصاحب  
الترتيب ان يقرأ الى اخوه ان يقرأ الفاتحة  
في السورة في الرابع التي بعد الجمعة بنية اخر  
الظاهر في ديواننا فان وقع فرضا فقرأه  
انقص وان وقع نفلا فقرأه السورة واجب  
والاحسن في النية ان يقول نويت اخر الظاهر  
دركت وقته ولم يسقط عن بعد وان كان عليه  
لا يسقط عنه والا فقل جامع الشروح  
وبقراءة السورة في القول في الشروع  
في الشروع ليس كذلك بل شروح  
اجوب فيه فظاهر الفقه  
في واخر

من التقديم  
الى من التقديم والتأخير يعني  
جامع الزوج  
فيه قصد او  
في الغرض فلا  
بينهما تامة  
ما هو الجواب  
من الجواب



قوله من يغسل العرجان الغسل للصلوة لا لليوم ومن السنة اظهار الفرح والبشاشة واكثر الصدقة حسب الطاقة والتكبر وهو سرعة الانتباه والابتكار وهو المسارعة الى المصلي وصلاحه الغداة في مسجده ومن المذنبات التي ومن كان لا يحتم من الصلابة كان يحتم يوم العيد والتهنئة لقوله تقبل الله منا ومنكم نزل الفايق والمسح بالخروج ماشيا والرجوع مما طريق اخر ولا يكبر جهرا في طريقها خلافا لهما ولا يتنفل قبل صلاة مطلقا لا في بيته ولا في المصلي وبعد الصلوة يكره في المصلي ويقطع التكبير اذا انتهى الى المصلي الى العدة في الدار

ولما كان يوم الجمعة عيد المؤمنين واستمره العيدان في الصلوة والخطبة وغيرهما من بعض المنى ففصل العيد في عقب فصل الجمعة فقال جامع الشرح

وذكر بعض الشافعية في اجزاء ليلة العيد ان يحصل فضيلة الاحياء بعد الليل قال وقد قيل يحصل ساعة وقد نقل الشافعي في الامم عن جماعة من خيار اهل المدينة ما يؤيدون ونقل بعض اصحابنا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اجزاء يحصل بان يصلي العشاء في جماعة ويعزم على ان يصلي الصبح في جماعة لطائف

لما روى انه عليه السلام كان يغتسل في العيدين جامع ش

**فصل في سنن العيد ومن سنن العيد** لا يحسن لي المصلي واختلاف العلماء في القدر الذي يحصل به الاجزاء فالأظهر انه لا يحصل الا بمعظم الليل وقيل ساعة ذكر في الاوكار فان ذلك الاجزاء حيوة القلب وفي الحديث من احسن ليلى العيد من لم يميت قلبه حين يموت القلوب وتكلموا في معناه قيل لا يكفر قط واشتد بقوله تعالى او ممن كان متبافا حينئذ اي ضالا كما فرأى فرأى نياه وقيل معناه لانه لم يميت قلبه حتى لا يتجر عند النزع ولا في القبر ولا في يوم القيمة كذا في الروضة ويقتل فيها كرامة اي عذوبة وليس احسن شيئا به ويستطقت وتنطق اي ينطق بها ولا يذوب عليك انه يمكن ان يقع هذا التنظيف لقصر الشارب وقلم الاظفار وحلق العانة وتنق الابط وخوذتك ولا يخرج الى المصلي يوم الفطر حتى يطعم طعاما ولو لم يات كل قبل الصلوة لا ياتيهم وان لم يات كل بعد الى العشاء ثم ياتوا فاعلم ان في القنية ويا كل من التزوير لما قال انس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد يوم الفطر حتى يات كل من التزوير انظر الى كذا في القنية بين هذا اليوم واليوم الذي قبله يكون مخافة الفعل مشقة لمن لفة الحكم ولم يشرع بالافطار قبل صلوة عيد الاضحية لعدم معنى المذكور فيه للفقراء شي الا ما اطلقه الاغنياء من حوم قال ويا كل من وترا لان الله تعالى

لا يحب الدنيا حتى لا يتجر عند النزع ولا في القبر ولا في يوم القيمة كذا في الروضة ويقتل فيها كرامة اي عذوبة وليس احسن شيئا به ويستطقت وتنطق اي ينطق بها ولا يذوب عليك انه يمكن ان يقع هذا التنظيف لقصر الشارب وقلم الاظفار وحلق العانة وتنق الابط وخوذتك ولا يخرج الى المصلي يوم الفطر حتى يطعم طعاما ولو لم يات كل قبل الصلوة لا ياتيهم وان لم يات كل بعد الى العشاء ثم ياتوا فاعلم ان في القنية ويا كل من التزوير لما قال انس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد يوم الفطر حتى يات كل من التزوير انظر الى كذا في القنية بين هذا اليوم واليوم الذي قبله يكون مخافة الفعل مشقة لمن لفة الحكم ولم يشرع بالافطار قبل صلوة عيد الاضحية لعدم معنى المذكور فيه للفقراء شي الا ما اطلقه الاغنياء من حوم قال ويا كل من وترا لان الله تعالى

لا يذوب عليك انه يمكن ان يقع هذا التنظيف لقصر الشارب وقلم الاظفار وحلق العانة وتنق الابط وخوذتك ولا يخرج الى المصلي يوم الفطر حتى يطعم طعاما ولو لم يات كل قبل الصلوة لا ياتيهم وان لم يات كل بعد الى العشاء ثم ياتوا فاعلم ان في القنية ويا كل من التزوير لما قال انس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد يوم الفطر حتى يات كل من التزوير انظر الى كذا في القنية بين هذا اليوم واليوم الذي قبله يكون مخافة الفعل مشقة لمن لفة الحكم ولم يشرع بالافطار قبل صلوة عيد الاضحية لعدم معنى المذكور فيه للفقراء شي الا ما اطلقه الاغنياء من حوم قال ويا كل من وترا لان الله تعالى

لا يذوب عليك انه يمكن ان يقع هذا التنظيف لقصر الشارب وقلم الاظفار وحلق العانة وتنق الابط وخوذتك ولا يخرج الى المصلي يوم الفطر حتى يطعم طعاما ولو لم يات كل قبل الصلوة لا ياتيهم وان لم يات كل بعد الى العشاء ثم ياتوا فاعلم ان في القنية ويا كل من التزوير لما قال انس رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد يوم الفطر حتى يات كل من التزوير انظر الى كذا في القنية بين هذا اليوم واليوم الذي قبله يكون مخافة الفعل مشقة لمن لفة الحكم ولم يشرع بالافطار قبل صلوة عيد الاضحية لعدم معنى المذكور فيه للفقراء شي الا ما اطلقه الاغنياء من حوم قال ويا كل من وترا لان الله تعالى

وروى عن النبي عليه السلام انه قال اجتهدوا يوم الفطر عن الصدقات واجعلوا اليوم من الصلوة والزكاة والكثروا التسبيح والتكبير فانه اليوم الذي يغفر الله لامي ذنوبهم ويستجيب دعاءهم وينظر اليهم بالرحمة والمغفرة من جامع ش

قال قاضي خان واختلف المشايخ في ان الدنو من الامام افضل ام التباعد عنه قال شمس الائمة الخواص الدنو افضل وقال بعضهم التباعد افضل كذا يستمع ما يقول الخطيب في مخرج الظلة وعنده ذلك انتهى وقد مر في فضل الجمعة من هذين القولين ايها اقوى جامع الشرح

فياء كل من ذبيحة

بفتح الهم وكسرها من نوره اي رفعه فهو محل رفع الصوت او الله جامع ش

او حال من فاعله اي رفع صوته ياد يكر او ملتصبا بالتكبير هذا مذهب الشافعي والجمهور من مذهب اصحابنا انه يكبر في طريق المصلي فقطاجها في عيد الاضحية بالاجماع واما في عيد الفطر فكذا عندنا واما عند الامام الاعظم جلاله اخفاء وروى في الجهر عنه ايضا وقال الشارح الفاضل فاعلم المصنف لم يجد نصرا يحا من بنفيه فيما سواه فاحفظ على ما هو عليه ويحتمل انه وجد فيه رواية منه واختار ذلك اجتهادا منه وفي شرح المنية والخلاف في الافضلية اما الكراهة فتستعمل في الطريقين ثم قيل يقطع التكبير بوصول المصلي وقيل لا يقطع شرفا وغرقا ما لم يفتح الصلوة

اي في الذكر فيكون متعلقا بفتح او في المصلي في كل يوم من يوم العيدين فالاولي ح ان يكون متعلقا بالاجزاء او للسئلة اي يحتمل على اغناء الفقراء عن السؤال فيهم ليستقلوا عنه بالصلوة جامع الشرح

تعار وترتج الوتر ولا يطعم يوم النحر حتى يعود عن المصلي لما ذكره لان الظاهر انه لا يكون للفقراء شي الا ما اطعمهم الاغنياء من حوم الاضحية في آخر الاكل لمواظبة وهذا بخلاف عيد الفطر فان الفقراء قبل صلوة العيد روي انه كانت الصلوة به رخصة يمنعون صياهم عن الاكل واطفالهم عن الرضاع الى ان يتصلوا قياكل من ذبيحة لما روي انه عدم كان لا يطعم في يوم النحر حتى يرجع قياكل من اضحية ولو اكل قبل الصلوة قيل يكبره وقيل لا يكبره وهو المختار ولا يخرج فيه مما في العيدين راجعا فان المشي الى صلوة العيدين من مستحبات العيدين وفي القنية لا يابس بالركوب الى الجمعة والعيدين والمشي افضل من قدر عليه ويرفع صوته في المنابر والمنازل والمجاورة والسواق وفي المصلي يفتح اللام بالتكبير متعلقا برفع ويد توافي يقرب من المنبر لاسماع الذكر اي الخطبة ولا افضل ان يجعل الامام الخروج الى المصلي في يوم النحر لان يستغل الناس بالاضحية ويا حرم يوم الفطر لا اجل تفرق صدقة الفطر الى الفقراء قبل الصلوة فليلا ويذكر الثاني تشديد الكاف اي بعضهم في الخطبة وتحتهم قياكل الصدقة واطعام المساكين واغناء الفقراء عن مسئلة فيه اي عن السؤال في ذلك اليوم ويخرج الى المصلي كل من احاط به حاقا والمصر بخفيف اي جانباه

لما في الزاهد كعب النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر بن حزم رضي الله عنه ان يحمل الاضحية واخي الفطر قليلا ليؤدي الفطرة ويجعل الى التخصه يعني لان يفرق الناس صدقة الفطر الى الفقراء قبل الصلوة ويستغل بعد هابا الضحايا جامع ش



ليصل بركة الذكر والدعاء اليه ولقول ام عطية امرنا ان يخرج الحيض يوم العيدي وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن الصلاة وفي زين العرب يدل هذا على حضور غير المصلية ايضا يوم العيد في المصل مستحب فانه يوم الزينة على العموم لكن ينبغي ان يعلم ان حضور النساء في وقت قاضيان والسنة ان يخرج الامام الى الجبانه ويستخلف غيره ان يصل في المص بالضعفاء والموضي ويصل في الجبانه بالاقياد والاشجار وان لم يستخلف احدا كان له ذلك ولا يخرج الثواب من النساء في جميع الصلوات واما البخاري قال ابو حنيفة رحمه الله يخرج الجوز في العيدي والفجر والعشاء ولا يخرج في الجمعة والعصر والمغرب وقال للبخاري ان يخرج الى الجماعة في جميع الصلوات استحب وفي العناية كانت النوان بيان

النساء يباح لهن الخروج الى الصلوات مع الصبيان والعبيد جمع عبد والنوان في مختار الصحاح ثم لما صار سببا للفتنة منعوا والقول على كراهة حضورهن في الصلوات كلها جامع الشرح  
اي جماعة وعسكره من السواد يعني الشخص لا يعني اللون ومنه سواد الامير كذا في المختصر جامع الشرح  
ليترك به اهلهما او يستضي عنه فاما او لتصدق على فقراهما او ليزورا قاريه فاما او يشهد له الطريقان او ليزداد المناقون غنما او لئلا يكثر الارحام او لقصد اطول الطريقين فاما بالثوب او لقصد اقصاها بالقرية وهو الاظهر كذا في زين العرب جامع الشرح  
اي اللعب بالسلاح والفرس للتأرب والثناء باداب الجهاد لقوله عليه السلام كل لهو المؤمن باطل الا ثلاث تأديبه لفرسه ومناصلته عن قوسه وملا عبته مع الهللا جامع الشرح  
الفرس  
في يوم العيد وكذا يرخص الركض اي التابق فارسا وراجلان في مختار الصحاح الركض كركب الرجل قال الله تعالى اركض برجلك وركض برجله استختم ليعده فوفان في دينه فسيحة هي كالوسعة لفظا ومعنى يعني ان في دين الاسلام رخصة لاظهار السور في العيد بل بعد ذلك من شعائر الاسلام وقوي ان ابا بكر رضى عنه دخل على عائشة

اي جماعة وعسكره من السواد يعني الشخص لا يعني اللون ومنه سواد الامير كذا في المختصر جامع الشرح

ليترك به اهلهما او يستضي عنه فاما او لتصدق على فقراهما او ليزورا قاريه فاما او يشهد له الطريقان او ليزداد المناقون غنما او لئلا يكثر الارحام او لقصد اطول الطريقين فاما بالثوب او لقصد اقصاها بالقرية وهو الاظهر كذا في زين العرب جامع الشرح

الفرس

عائشة رضى عنه في ايام التشريق وعزم جاريتان تشران اي تضربان الكف بالكف وقيل ترقصان وقيل رواية تنفيا بجاتقا ولت الاضمار اي بما تفرقا واما الشجاعة واهوصاف الحروب الواقعة يوم بعاثه والنيء ممتد بنوبة فاشهر ما ابو بكر رضى عنه اي منعه بجلال فيمن فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال وعمر يا ابا بكر قال اي ايام التشريق ايام عيد وسرو ورواية يا ابا بكر نكل قوم عيد وهذا عيد فهدا اعتذار عنهما بان اظهر السور في العيد من شعائر الدين وسمي ايام التشريق ايام العيد لما شاركته يوم العيد في عدم جواز الصوم فيه فكانت من ايام ضيافة الله تعالى كذا في شرح المصابيح ثم قال ويدل الحديث على ان السماء وضرب الدف وان كان فيه جلاجل في بعض الاحيان غير حرام والادمان عليه مكروه ومقط للعدالة بحق المروة انتهى ويعتبر بحوال الناس في حرو الى المصلي فيجعل احوال يوم الحشر نصب بوزن القفل وقد يضم صاوه اي قدام عينيه من ابتعاث الناس من قبورهم على هيات شتى جمع شيتة بمع المتفرقة مثل قفل وقيل روى عن معاذ بن جبل رضى عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ سألت عن امر

الدين والتشريع

وقول علي السلام

اي احوال الخلائق قبل جاني

البعث اسم حصار

وفي ذكره معونة لامر الدين والتشجيع للغزاة واما الغناء بذكر الفواحيش والمجاهدة بالمكنون القول لحرام وتغان بضم الباء الموحدة وبالعين للهله باسم حصن للاوقس وهو يوم مشهور كان مقنلة عظيمة للاوقس على المروج وجرى هذا الحرب عند هذا الحصن وبقيت الحامية بينهما مائة وعشرين سنة حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم فالف بينهم بينهم مقدمه مشهده

من منازلهم وافواه السكك على الوان مختلفة وقلبات متفرقة متوجهين الى المصلي في المراتب بالاعتبار باحوالهم جامع الشرح

اي منصوبة في مقابلتها منطوية بها اليها حال كون تلك الاحوال جامع الشرح  
من ابتعاثهم الى صدورهم من قبورهم افواجا جمع فوج بمعنى الجماعة حال من الضمير الجوز في ابتعاثهم وقوله على هيات حال من هذا الحال اي جملة جماعة كاشدين على اشكال شتى جامع الشرح



وقيل الخسوف ذهاب  
ما الكل والكسوف ذهاب  
البعض منه للجامع ش

الكسوف والخسوف قدم الاستتاف في العنوان للعموم نفع  
 واخره في البيان يكون صلوة الكسوف سنة بالجماعة بالاجماع  
 و صلوة الخسوف تابعة لها وليعلم بكون الامام الاولي  
 العبد ان كسوف الشمس وخسوف القمر اية من ايات الله  
 تعالى في اى علامة من علامات ما شاء الله تعالى ان يخوف الشمس والقمر  
 ببعض واحد وجاء في الحديث كذا وكذا ومن الناس من يغلب  
 لفظ الكسوف في الشمس والخسوف في القمر وعليه كلام  
 المصنف وقيل الخسوف ذهاب السحاب والكسوف ذهاب البعض  
 كذا ذكر في شرح المصنف يخوف الله تعالى في كل صلاة  
 قال الله تعالى وما نزل بالآيات الا تخوفنا ليس ذلك  
 الكسوف ولا الخسوف لموت احد ولا لقمة من الالهوال  
 كما لزلزلة والرياح العاصف والفيضان وغير ذلك كما زعم جماعة  
 قال مغيرة بن شعبه انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم  
 ابن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقالوا انما انكسفت  
 لموت فقال عم ان الشمس والقمر اية من ايات الله تعالى  
 لا تنكسفان لموت احد ولا حيوة قال ثم شرح المشار  
 انما قال ولا حيوة دفعا لمن كان يتوهم منهم ان الانكساف  
 قد يقع لولادة شئ فليفرغ الناس من فزع اليه  
 بالبراءة المبرجة والهيمن المزملة اى بجاء الله فانعاشه و  
 بابه علم اى فليعلم من عذاب الله تعالى عند ذلك لانك  
 الى الدعاء والثوبة والاستغفار والصدقة والصلوة

استئنا في جواب عما يقال لم يفعل الله  
تعالى أي يفعلها ويظهر لها الخوف جامع

لَمْ تَشْأَلُوا لِمَا أَمَرَهُمْ وَنَبِّهُوا عَمَّا نَهَاوَهُمْ  
يَتُوبُوا إِلَيْهِمْ إِذْ تَتَذَكَّرُونَ

فَإِذَا رَأَيْتَهُ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا  
وَصَلُّوا وَتَقَرَّبُوا فِي رِوَايَةِ ابْنِ  
لُحْزَةَ الْآيَاتِ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا  
مَوْتَ أَحَدٍ وَالْحَيَوَةَ وَلَكِنْ يَخُوفُ  
بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتَهُ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ  
فَادْعُوا إِلَى ذِكْرِهِ وَدُعَاةٍ وَاسْتَغْفِرُوا  
جَامِعُ الشُّعَرَاءِ

وان كان المراد منه التخفيف لما ذكر

الحجاء بالفتحة صغرى  
اي شيء من تلك العلامة  
الصادرة من الله تعالى  
جامع

اي الى الله تعالى بان يستغفروا بها جميعا  
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه  
والآله الصلوة فان البلاء يخطي  
بالرضى الله عنه معناه ان يمتا ورعي  
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
عن نارية الجيرة فقلت تأكل من شيء  
فمنه انكم لن تطفئوا بئس الصدقة فقلت

عن عثمان بن ابي العاصي رضي الله  
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم للارض امانان انا  
والاستغفار انا مذهبوني و  
يعني امان الاستغفار عند كل  
وقته ثم تلا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وما كان الله يفتي  
بقولهم وما كان معذبهم و  
هم يستغفرون خالصه

وقال النبي عليه السلام انا  
ما تشاب تائب يرفع الله  
العقاب عن مقابر المسلمين  
اربعين عاما لا اتمته على  
الله قط خالصه

وقال النبي عليه السلام  
اعدوا للدلاء الداء و  
عليكم من اخطا رضي الله عنه  
الذين قالوا لا يغفر الله لهم  
الذين قالوا لا يغفر الله لهم  
الذين قالوا لا يغفر الله لهم

عظیم قدمعت عیناہ تم قال یا معاذ بحشر من امتی یوم  
القیمة عشرة اصناف اشتد امتیرہم اللہ تعالیٰ من جملة  
المؤمنین فیکون بعضهم علی صورة الخنازیر وہم الکلمة  
الستیة ای الحرام وبعضہم علی صورة الفردة وہم  
النساتون ای النمامون وبعضہم مشکوسون علی وجوہہم  
وہم اکل الربوا والستیة وبعضہم غمری تزدون وہم  
الذین یجورون فی الحکم وبعضہم لا یعقلون صما وبکمال الجاہلین  
وہم الذین یعجبون بأعمالہم وبعضہم یخضعون للستہم  
فیسلب القیم من افواہہم وہم العلماء والقضاة الذین یجالفون  
قولہم فسلبہم وبعضہم مغلولۃ ایدیہم وارجلہم وہم  
الذین یؤذون الجاران وبعضہم مصلوب علی جذوع من  
النار وہم الذین تتبعون الشریکات ویمنعون حقوق  
اللہ تعالیٰ من اموالہم والصف التاسع یدعیون فیما  
القطران ہم اہل الکبر والجلل والصف العاشر امت  
نتنا من الجیف وہم ~~الزناة~~ الزناة صدق رسول اللہ کذا فی  
خالصة الخفایق ویجترأ صطفائہم صفوف ذلک الیوم  
ای یوم الحشر ~~للمؤمنین علی الرحمن~~ <sup>للمؤمنین</sup> وذلک الی اخر ما یرى  
من صدورہم ای رجوعہم الی منازلہم حال کون کل منہم  
محتلاً متردداً بین مقبول ومردود ای بین ان یکون  
عملاً مقبولاً لا عند اللہ تعالیٰ و بین ان یکون مردوداً عند اللہ  
تعالیٰ **فصل فی سنن الاستتفاء والدعاء فی الکسب**

ولما اشتركت الصلوة الكسوف لصلوة العيدين  
في انهما يصل بهما امام الجماعة وكعتني في النهار  
اذان واقامة وكنا صلوة الاستسقاء عند من  
يصلها بالجماعة واشتركت صلوة الخسوف لصلوة  
الكسوف في غير الجماعة وذكر فصلها عقب فصل العيدين  
وجمع الكل في فصل لتشابهها نوع تشابه فقال جامع مش

من العلماء ما إذا فعل الله بعباده في هذا اليوم قال غفر لهم  
قيل له كيف قال لو أن هذا الخلق أتوا بقلا ثلثين يوما غدوا  
وعشيا يطلبون منه جورة واحدة أن يجعل عليهم قالوا أقال  
أن الرحمة عليه تغطي الهون من بذل الجورة على البقال ذكره  
في بدر الواعظين جامع الشروح

مظلم  
يحشر من امتي  
يوم القيمة

الف بافتح قو جلو اندک  
نیمه کبی جمع قنات کلر

الا ان الواقع في القاسم المعبرة في الكفاة  
وتفسير البضاوي وابو السعود رحمهم الله  
واما المصلوبون على جذوع من نار فالساة  
بالناس الى السلطان واما الذين هم اشد  
نقما من الجيف فالذين يتبعون الشهوات  
والذات ومنعوا حق الله تعالى في اموالهم  
جامع الشرح

اي يعبر ويجاوز من صفوفهم هذه الى  
صفوف ذلك اليوم ويقين حال أهلها  
على حال أهل تلك الصفوف  
للمجامع  
كصدور أهل الجنة من ارض الجنة  
الى الجنة والنار يعني يقين كل حال من  
الناس يوم القيامة على كل ما يناسبه  
بما أهل الجنة فيستقل منها اليها  
فيصير حيث كان ينظر اليها  
بعينها البرد اذ يقيناً فيتوجه  
اليه تعالى توجهاً تاماً ويرضى عما  
سواه بالكلية قيل لواحد

فإن العلماء ماذا فعل الله بعباده في الدنيا  
فإنهم كيف قالوا أن هذا الخلق أتوا به  
وعشياً يطلبون منه جرة واحدة  
إن الرحمة عليه تعالى الهون من بذل الجود  
في جدر الواعظين جامع الشرف



قالت عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصل اربع ركعات في ركعتين واربع سجرات اي ركوعات يعني صل ركعتين في كل ركعة ركوعان وسجودان هكذا صلوة الكسوف عند الشافعي رحمه الله لهذه الرواية وكسائر النوافل عند الرواية ابن عمر رضي الله عنهما كذلك والحال كسوف الرجال في هذه الصلاة كذا في الهداية يعني ان الرجال يقومون في الصلوة قريبا الى النبي عليه السلام والنساء في آخر الصفوف ومن كان في آخر الصف ليس يكنى كان في الصف الاول في احتمال الغلط فكانت رواية ابن عمر رضي الله عنهما راجحة على رواية عائشة رضي الله عنها فينادي على ذلك الوجه جامع الشروح

فنا واما ويقول الصلوة جامعة بنصب الصلوة لكونها مفعول فعل مقدر وت نصب جامعة ايضا على الحال غير اني احضروا حال كونها جامعة ويجوز رفعها على انه مبتداء وخبر ورفع الاول ونصب اي هذه صلوة حال كونها جامعة وعكس اي احضروا وهي جامعة تحت حكمة الناس في اعظم المبادي وفضل البقاء بكسر الباء فيتمثلون اي يتضرعون بالادعاء فيفعلون من التضرع والاستسكانة اي الخضوع والاستطاعة الى ان ينكشف الله تعالى عنهم ذلك العرق فيتمثلون اي ذلك الحرف الحاصل لهم عند ظهور ذلك الآية اعني الانكشاف هذا هو الفصل وان لم يحضرهم الامام صلى الله عليه وسلم فزادى كالحسوف فانه لا جماعة فيه لتفرد راجعهم ليلا والسنه اذا انكسفت الشمس في وقت مكروه او غير مكروه ان يصلي الامام بهم ركعتين بغير خطبة ولا اذان ولا اقامة باطول قيام وركوع وسجود وماروي انه عم صلى صلوة الكسوف ركعتين بركوعين واربع سجرات كسوف الصلوة واطول في قيام وركوع وسجود وعند ان في ركعة في كل ركعة ركوعين يقرأ الفاتحة والبقرة ثم في القيام الاول ثم يركع ثم يقوم ثم يقرأ الفاتحة ثم يركع ثم يقرأ في القيام الاول من الركعة الثانية سورة النور وفي قيام الثانية المائدة ثم في الخلاصة على مذهب الشافعي وقال في الاجاء وهذا التطويل اذا نجل واما اذا نجلي

السنه

عندنا وطول الفسحة جامع

صلوة كذا ذكر جامع

في ركعتين بغير خطبة ولا اذان ولا اقامة باطول قيام

جامع

حال من فاعل يصلون اي فردا فردا ولا يناسب عطف قوله يصلون الاعلى حاصل الكلام اي فيصلون في الكسوف كما ذكر ويصلون في سائر الافراغ فرادى ويجوز ان يكون معطوفا على ما قبل قوله والسنه ان يصلي كذا وجهها كلام المصنف ولكن ظاهره يشعر انه اختار في صلوة الكسوف مذهب الشافعي فامل كذا قال الشارح الفاضل رحمه الله تعالى جامع الشروح

نجلي الكواكب في ابتداء الصلوة اتمها مخففة ونجاف بالمرء في اي ركعتين ثقله عم صلوة الشارعي اي ليس بركعة مبرورة مسبوقة واما في صلوة الكسوف فيجوز بالقراءة فيها كسوف ليلة ويؤيد بحسب صلوة الكسوف والحدود ويتضرع الى الله تعالى في جهرته يضم الحزم اي بقدر وسعة وطاقته حتى ينجلي الشمس والقمر وقتان في الاجاء واما وقتها فصنفان ابتدء الحسوف الى تمام الاجاء ويخرج وقتها بان تغرب الشمس كاسفة ويغيب خسوف القمر بان تطلع قرص الشمس اذ بطل سلطان النجوم والايات مثل الحسوف من الصدوق والمطر الدائم والظلمة والصاعقة والزلزلة وما شاكل ذلك فرادى يضم الفاء جمع فرد على غير القياس كانه جمع فردان كسران وسكاري وحقن الرقاب جمع رقبته وآراء النجوم فان الحرات يندفع بها العذاب عن صاحبها ويقود بالله عن سبب الرباح العاصفة اي الشديدة من شرم وشركا فيم ويسبحون الله حين يصوت الرعد قال الامام البغوي اكثر المفسرين على ان الرعد اسم ملك يسوق السحاب والصوت المسمع شبيه قال ابن عباس من سمع صوت الرعد فقال سبحان الله يسمع الرعد بحمده والملائكة من خيفته وهو على كل شيء قدير فان احاط به صاعقة فعلى دية وكان النبي عم صلى جئتواي مجلس على ركبته يقال حتى

في ركعتين بغير خطبة ولا اذان ولا اقامة باطول قيام

عن ابن عباس رضي الله عنهما راجح الله تعالى بالركعة

عن ابن عباس رضي الله عنهما راجح الله تعالى بالركعة

عند اي خيفة رحمه الله تعالى لما روي انه عليه السلام خافت بها في صلوة الكسوف ويجهل عند اي يوسف رحمه الله تعالى لما روي عنه عليه السلام جهر بها فيها ولكن الرحمان

للرواية الاولى جامع ش

او يغربا ويغيب خسوف القمر بان تطلع قرص الشمس وذكر القمر هنا لا يشترك الحسوف للكسوف في التضرع بعد الصلوة الى الاجاء لا لانها امتنعوا في الصلوة مطلقا كما عند الشافعي فان صلوة الكسوف عند كسوف الكسوف فيها الا انه يجزى في الحسوف جامع الشروح

الليل ولا يغيب بغروب القمر خيفة لان الليل كله مظلم القمر انتهى ويعلق في سائر الافراغ

في ركعتين بغير خطبة ولا اذان ولا اقامة باطول قيام

قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غصفت الوجع يقول اللهم اني استألك خيرا وخيرا ما فيها وخيرا ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به ذكره في المصباح جامع الشروح



والصواعق صاعقة وهي نار تسقط من السماء في عذاب شديد والصواعق ايضا صاعقة القلوب صوب الرعد

وروى عن عائشة رضي الله عنها انه عليه السلام كان اذا ابصر محابا توك عله واستقبله وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله تعالى وان امل قال اللهم سقيانا فغا من محاسن الروي

وروى عن عائشة رضي الله عنها انه عليه السلام كان اذا ابصر محابا توك عله واستقبله وقال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله تعالى وان امل قال اللهم سقيانا فغا من محاسن الروي

يحيى حتى لا يجتو جنوا كذا في محار الصبح عند هبوب الرياح ويقول اللهم اجعل رحمة ولا تجعل عذابي اللهم اجعل لنا رجا جامع رجا اي رحمة ولا تجعل رجا اي عذابا واراد به ان اكثر ما ورد في القرآن من الرجا بلفظ المفرد فهو عذاب وكلما جاء بلفظ الجمع الرياح فهو رحمة بهذا ذكر في شرح المصباح فان كنت نظرت الى ما في كتاب الله تعالى كقوله تعالى فارسلنا عليهم رجاء صراخا وارسلنا عليهم الرجز العقيم وارسلنا الرياح مبشرات وغير ذلك يتحقق عند ذكره وكان يقول اللهم لا تقننا بغضبك ولا تتركنا بعذابك وعافا قبل ذلك ولا تتبع سكون انشاء مضارع معلوم من باب الافعال وقوله النبي مفعول الاول وقوله اذا انقضت تشديد الضاد اي سقط ونزل ذلك النبي طرف لا يتبع وقوله واحد فاعل يتبع وقوله بصره مفعول ثان لا يتبع لا يحصل احد بصره ما يتبع الله حين انقض اي لا ينظر الى انقضاء النبي نظر ممتدا الى ان ينظر في بغض بصره ويقول ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله هكذا قال ابن مسعود رحمه الله ثم اعلم ان المفعول الاول لا يتبع يكون تابعا لمفعول ثان في وهو الاكثر وقد يكون الامر بالعكس بحسب خصوصية المقام كما في قوله واتبعوا في هذه الدنيا لعنة فان اللعنة وهي المفعول الثاني تابعا بعنوه قد صرح به النجاة وكلام المص من هذا القبيل فلا حاجة الى ان يقال قدم المفعول الثاني في

اي قبل القتل بالغضب جمع ص والاعذار بالعذاب وكذا كان يقول اذا سمع صوت الرعد والصواعق في رواية ابن عباس رضي الله عنهما جامع في

لا ينظر اليه عند انقضاء

والانقضاء السقوط الى الاسفل لما روى عن ابن مسعود رضي الله عنه امرنا النبي عليه السلام ان لا تتبع ابصارنا الكواكب اذا انقض وان نقول عند ذلك ما شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله وذكره هنا بادني ملائمة وعدم ايقاع البصر عليه لانه يغيب غالبا جامع في

من باب الفعل ومن باب الافعال جامع

الرداء النقال بتحويل الحال من ما روى عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه انه قال العصر الى اليسر ومن الجلب الى خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى ١٢٨ الحصب وكيفيته ان كان مريعا المصلح مستقي فصيل بهم ركعتي جهر فيها يجعل اعلاه اسفله وان كان مد بالقرأة واستقبل القبلة يدعوه ورفع يديه كالجمعة يجعل الجانب الايمن على اليسر وحول رداءه حين استقبل القبلة ذكره كما قال المصنف جامع الشرح في المصباح وذكر في شرحه والغرض من تحريك

اعني النبي على المفعول الاول اعني بصره وخرج الامام من س لا استغناء وهو طلب المطر عند طول انقطاع قوله الى اليسر متعلق بخرج مبتدأ لا يكسر الدال المجرى اي لا يثبت بالبذلة وهي ما يلبس كل الايام غير لباس الزينة متواضعا ويدعوا الله تعالى ويكثره ويتضرع اليه ويصلي بالناس ركعتين مثل صلاة العيد بغير فرق اي مع التكبيرات الزوائد وهذا عند ابن يوسف ومحمد وليس فيه صلاة مستنونة عند ابن رجب وانما هو استغفار ودعاء فقط عند مجزئ بالقرأة في اي ركعتين ثم يخطب خطبتين بغير اجابة خفيفة وتليق الاستغفار معظم الخطبتين ويتبع في وسط الخطبة الثانية ان يستدبر الناس ويستقبل القبلة ويجول رداؤه في هذه الساعة تفوق لا يتي بل الحال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجعل عطا العطا في بصر العين الرداء سمي بذلك لانه يقع على العطفين واراد به شق الرداء وكذلك انما في اليد وصف بالايمن واليسر حيث قال عطا في الايمن على يقة اليسر وعطاه على عاتقه الايمن كذا في شرح المصباح وتحتل ان يكون ذلك اليه اي الضمير البارز في عطا في الامام اي يجعل جانب رداءه الايمن على يقة اليسر ويكثره في الدعاء ويقول اللهم امرتني ان اذبحك وعدتني ان اجابتك فقد دعوتني كما امرتني فاجبت كما وعدتني اللهم

الايمن

الايمن

بيان وثا كيد لما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم مبتدأ متواضعا محتشعا متضدعا جامع في حال من فاعل يصلي هذا على مذهب الاماميين وقال الامام الاعظم لاصلاة مستنونة بالجماعة في الاستسقاء وانما هو استغفار ودعاء فقط وان صلوا وحدا ناجاز كذا في الهداية قال في شرح الحديث ويخطب بعدها اي بعد صلاة الاستسقاء خطبتين عند محمد كما في العيد وهو المشهور عن ابن يوسف وعنه في رواية واحدة ويقوم على الايمن يتكلم على المنبر او يصف او يفتي انتهى جامع في

والمراد من العطا في العطاء في الرداء وجانبه ولذلك اضاف الى ضميره ووصفه بالايمن واليسر ويحتمل ان يعود الى الامام على تقدير حذف المضاف من غير تاويل العطا اي يجعل جانب رداءه الايمن الى وقوله يجعل مع ساقته تفسير لتحويل الجوارح عن ابن يوسف رحمه الله تعالى حيث



الدعاء اربعة انواع دعاء الرغبة يسئ فيه ان يرفع اليدين حذو المنكبين بسطاً  
كغيرهما الى السماء ودعاء الرغبة عن الوباء او الفط او المصيبة وامثالها يسئ فيه  
ان يجعل ظهر اليدين الى جهة الوجد كالمحيط في الشئ والداخ عن نفسه الشئ المذكور  
ودعاء التضرع يسئ فيه ان يعقد الخصر والنصر ويجعل الوسطى مع الابهام ويستمر  
بالمسحة كما فعل الشافعي في التكتهد ودعاء التظية لا يرفع الايدي فيد بل هو دعاء  
سري في القلب بليد وبين اللد نعل كذا في الحلي للبر

وفي المرفعين في عن اي يرفع ان  
شاه رفق يديه وان شاء اشار  
بالمسحتين حلي

فامن علينا بمغفرة ما قارفنا واجابتك في سقينا وسعة  
في رزقنا كذا في الاحياء قوله قارفنا من قارف الخطيئة  
خالطها والعائد محذوف زافعا يديه عن انفس رضة ان  
النبي عم استغنى فاشار بنظر كفنه الى السماء اي  
كان يجعل بطن كفنه الى الارض وظهرهما الى السماء شيه  
بذلك ان يلب قلبه الى حال وهذا ما يصنع في نحو بل الرواء  
وتقل من اراذ دفع بلاء من قحط وغيره فيجعل ظهر كفنه  
الى السماء قوس يساءل نعمته من الله تعالى فيجعل بطن  
كفنه الى السماء ذكره في شرح المصايب ويستغنى بطلما  
الناسه اي يجعلهم الامام وسيلة وشفيعا وخارجهم  
التي جمع خير التشديد وضيقا ثم وقفا ثم ويدعو  
الناس في اثناء الخطبة الى التوبة اي الرجوع من الذنب  
والانابة اي الاقبال بقدر ان تاب الى الله ويدعوهم للتوبة  
الى الاستغفار اي طلب المغفرة عما سلف من الخطايا و  
يستغنى للدواب الحايمة اي الكا طينة التي تحوم حول  
الموارد والاعناق بفتح الهمزة جمع نع بفتح النون وهو بانفاس  
جبر راي الى النعمة اي التي تزي النيات وقيل يتنفس في اخراج  
الدواب الى البصرة ايضا لما ذكرهم في الحاجة والاطفال  
جمع طفل مختلة بالحاء المرهلة وفيه اثنا المئنة اي الاطفال  
تسبب الفداء من احتلت الصبي اذا استغذاه  
فعلهم اي الناس يسقون ببركة قال النبي عم لولا صبا

اي يخرج الامام الى الاستسقاء  
معهم دون خلاصهم ويجعلهم  
وسيلة وشفعاء ويقول  
في دعائه بمرهم ويبركهم  
لانه استزال الوجه وهي  
تقول عليهم جامع نش

لان منع المطر بسبب المعاصي  
فيجب ان يرجعوا عنها ليطر  
لقول تعالى وارجعوا فاستغفروا  
ويكلمهم نوبوا اليه يرسل السماء  
عليكم مدامر الالية قال في شرح  
المنية واتفقوا على ان السنة  
الخروج الى الاستسقاء ثلاثة  
ايام متتابعات ان تأخرت  
السقيامة في شيا بركة  
منذ للبح متواضعا في حوائجهم  
لله تعالى كسرى وشره ويقدمون  
الصلوة بعد التوبة ورد للظالم  
في كل يوم صلوا وجهه وذكر  
انهم يصومون قبله ثلثة ايام  
جامع الترمذ

من احتلت المعصومة عن الذي  
اي يسأل السقي اي المطر لاجلها ويقول  
اللهم ارحم بهائنا الحايمة والاعوام السائة  
والاطفال المختلة لانه عليه السلام كان يقول ذلك  
جامع نش

وفي شرح المنية ويخرجون الصبيان والبهائم لانهم يزداد رجاء الرحمة وفي الحديث ان نبيا من الانبياء  
عليهم السلام استسقى فاذا هو بميلة رافعة بعض قواعها الى السماء فقال ارجعوا فقد استجب لكم  
من اجل النمل رواه الحاكم انتهى وقال بعض الشارحين يجوز ان يكون المراد بالنبي سليمان عليه السلام  
اذ روى ان قومه خطبوا الخ سليمان عليه السلام الناس فخرج بهم الى الاستسقاء فافى غلة رافعة يديها  
تقول الهى الحسن منا اراذنا خطاء بني ادم فاوحى الله الى سليمان عليه السلام ان قد استجبت دعاء  
الغلة فامطر الناس كذا في مشكاة الانوار جامع الشروح

ففي قوله لما صنعت  
فقد يارسول الله  
قال لانه حديث عنه  
بوجه اي قريب العهد  
بالقصة ولم يخالطه  
ما يفصل الايدي  
الخطيئة كذا في شرح  
المصايب ثم ذكر عقيب  
لقد الفصل فصل الذكر  
بمناسبة كون الدعاء ذكرا  
فقال جامع الشروح

لقول عليه السلام اشهد الاعمال  
ثلثة انصاف الرجل من نفسه  
ومواساة الاخ في المال وذكر الله  
تعالى كل حال وانما كان ذكر الله  
من اشهد الاعمال لان الذكر الحقيقي  
لا يكون بقطع القلب عا سواه تعالى  
وتكونه اشهدا اظهر من ان يحق  
جامع الشروح  
قال الحسن انه قيل يارسول الله اخذ  
الاعمال افضل قال ان غفوت وسلك  
رطب بذكر الله عز وجل فهو الاجر

لقول عليه السلام الا انتم خير  
اعمالكم وازكاها عند مليكم اي عند الله  
وارفعها في درجاتكم وخير لكم من  
لحم موان تلقوا عدهم فقتلوا  
ربما قتلهم ويضربوا عنقكم قالوا  
بلى قال ذكر الله عز وجل  
جامع الشروح

وقوله تعالى وذكر الله اكبر قال  
ابن عباس رضي الله عنهما له وجه  
احد فها ذكر الله اكبر من ذكر  
اياه والوجه الاخر ذكر الله اكبر  
من كل عبادة وقال عليه السلام  
قال الله تعالى من شغلته ذكرى  
عن مسئلتى اعطيتاه افضل  
ما اعطى السائلين جامع الشروح  
وما يندرج في جميعها فانه لابد  
ان يكون جميع الاعمال لله تعالى فيجب  
ان يكون مذكورا فيها وفيه تلبية  
على ان المراد من الذكر المدح وما يكون في القلب ومنه ينشأ  
الى اللسان وسائر الاعضاء اذ كل منها ذكر مناسب له مثله  
ان شكر العين النظر في كتاب الله تعالى وفي وجه العلماء الصالحين  
وان شكر المال اعطاء زكوة للفقراء ومن غير ما غيرهما  
جامع بلى

صبيان رضع وبهم رضع لصبت عليكم البلاء صبا ذكره في  
الاحياء ويحشر على وزن يضرب اي يكشف راسه عند انصاف  
النفس اي عند نزول المطر كما فعل النبي عم كذا في  
في سنن الذكر وذكر الله اشهد الاعمال على النفس يعرف  
من باشر بتركه نفسه وتصفية قلبه واهتم بنفع الخواطر  
واقبل على خائب القدر عز وجل واعلم انه ليس المراد من  
الذكر في هذا الفصل كلمة لا اله الا الله فقط بل هو  
اعم منه ومن كل ما فيه ذكر الله تعالى واعظم احوال  
سكركم بن عبد الله ليس لقوله لا اله الا الله محليا ثوابا  
الا النظر الى الله تعالى والجنة ثواب الاعمال ونفست فيه  
قوله تعالى فاذا ذكروني اذكرهم ثم وانه صقاله لقلوب  
بالمر مصدر صقل السيف اي جللاه والظاهر ان المراد  
بهم ههنا هو الخصال بالمصدر بقرينة الجملة على الذكر لا ان  
يحمل الذكر على المعنى المصدرى ايضا كما قال النبي عم لمعلم  
شيء يقال لقلوب ذكر الله تعالى وعلم بفتى من الايمان  
اي علامته بحيث اذا قال لا المشرك لا اله الا الله حكم  
باسلامه وبرائة من النفاق كما قال النبي عم ذكر الله تعالى  
علم الايمان وبرائة من النفاق وحسن من الشيطان و  
حرز من النار ذكره في تنبيه الغافلين ومع العبادة اي  
خالصا في مخي الصريح اتم بالضم والتشديد خالص  
كل شئ ومفتاح النبي خ مجمع النبي بتقديم الجيم على الحاء

جامع الترمذ

قال النبي عليه السلام من ذكر الله تعالى على طحال  
رزقه الله تعالى الدنيا والاخرة طحال طحال

وقد اذ قال اشهد ان لا اله الا الله  
الله صامس لا اله الا الله

فانما شهد دخل في دين الاسلام اما اليهودى والنصراني  
اذ قال لهما اليوم فلا يحكم باسلام لانهم يقولون ذلك فاذا  
استسقى يقول هو رسول الله اليكم فلا يدل لعدا على اياته  
مالم ينضم اليه البرى مما هو عليه كذا في الدرر جامع ش



في قوله

وفي المختصر النجاشي الظفر بالخواج اي ما يفتح به باب الظفر  
بالخاء من عذاب الله تعالى لقوله عليه السلام ما عمل آدمي  
عجلا الخ لانه من عذاب الله تعالى من ذكر الله عز وجل قيل  
ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله لان  
الله تعالى يقول ولذكر الله اكبرا وما يفتح به باب الظفر  
بالخاء عن الدركات والوصول الى الدرجات لما مر  
اي فيما ذكر من قصصهم تذكره وعظه  
لمن كان له قلب واع يتفكر في حقائقه  
لان من لا يفتح قلبه فكأنه لا قلب له  
او اني السمع او اصبغ الاستماع  
الى مواظبه وهو تهديد حاضر  
بوقته ليفهم معانيه لان من لا  
يحضر وقته فكأنه غائب ماله  
عنى الى هزيمة رضى الله عنه من  
ذكر الله ففاضت عيناه من خشية  
الله حتى يصيب الارض من دموعه  
لم يعذب الله يوم القيمة ذكره  
في الجامع موله الى مع شق  
وفي التبيين قال النبي صلى الله عليه وسلم  
لو ان لا اله الا الله وان محمدا عبده  
ورسوله وصنعت في كفة ووضعت  
سبع سموات وسبع ارضين في  
كفة لوزج لا اله الا الله موله الى مع  
وراي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم في ليلة المعراج رجلا  
مقبيا في نور العرش فقال مني  
هذا املك قيل لا قال مني قيل  
لا قال من هو قيل هذا رجل  
كان في الدنيا لسانه وطب من  
ذكو الله وقلبه معلق بالمساجد  
فلم يستتب لوالديه قط  
الابتهاج في الكلام على المعراج في  
الذي القبطي الشافعي رحمه الله  
وفي تكملة القلب وابهامه تفهم  
اشعار بان كل قلب لا يتفكر ولا يتدبر  
اي قلب حاضر مع الله تعالى فاقم  
وعقل يول بالقلب ولا يفعل  
لان من لا يحفظ قلبه فكأنه لا قلب له  
شيخ زاهد

**المركلة وهو الظفر بالخواج ومن سنن ذكر الله**  
تعالى حضور القلب وخلص الشربة ومن اخفاء الذكر  
السا في فانه يفصل على الذكر الظاهر سبعين صفا لقوله  
تعالى ادعوا ربكم بضرعة وخفية وقوله وامن خيرا الذكر الخفي  
والمعنى فيه انه اخفى الله والجد من الربا واكثر فائدة وقوة  
بالترجمة كذا في الحديث في روى ابو موسى رضى الله عنه انهم كانوا في  
في سفر اى حين رجعوا عن غزوة خيبر فاشرف الناس  
على واد فرصوا اصواتهم بالكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم الناس  
اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون الله ولا تذكرون انكم تدعون  
سميها قريبا وهو مقام وقد ورد في الحديث انما له مما يدل  
على استحيائه الاخفاء في ذكر الله تعالى كمن ذكر شارب الكفا  
ان هذا يجب المقام والشيء المرشد قد يامر المبتدئ برفع الصوت  
لينتقل عن قلبه الى الجوارح السنية فيه كذا في شرح المكارم  
وتوافق ما ذكر في المظهر حيث قال الذكر برفع الصوت جائز  
بل مستحب اذا لم يكن عن رياء ليغتنم الناس باظهار الدين  
ووصول بركة الذكر الى الال معين في الدور واللبوت  
والجوارح اثبت وكما فوق القائل من يسمع صوته ويشهد  
له يوم القيمة كل رطب وما يس كبح صوته وبعض  
المناسخ اختار اخفاءه لانه البعد من الرياء وهذا  
يتعلق بالنية فمن كان له نية صادقة فرفع صوته بقرعة  
القرآن والذكر او في ما ذكرنا ومن خاف من نفسه

قال التلميذ للشيخ عثمان الانبائي في بعض الاحيان يجري بالذكر لسانى وقلبي غافل فقال اشكر الله فاقول  
لله عز وجل اني استعمل جارحة منك في خير وعقودك الذكر ومن عني عن الاخلاص بالقلوب اراد مع  
فعله تعويد اللسان بالذكر فقد اسعف الشيطان فتدلى بحبل غزيره فتمت بينهما المشاكلة  
والموافقة والمرافقة ولهذا قال التاج باعطاء رحمه الله تعالى التذكير مع غير الحضور  
فسمى ان ينقل الى الذكر مع الحضور ومنه الى الذكر مع غيبة عما سوى المذكور وما ذكره على الله  
بغير كذا في الفيض فيخرج الارجح في شرح حوب الاعظم  
اي وافق وساعد

في قوله

في قوله

في قوله

في قوله

نفسا لرياء فالاولى به اخفاء الذكر لئلا يقع في الرياء  
انتهى فان قيل ما ذكر في الحقائق من انه قد صرح عن ابن  
مسعود انه قال لقوم مجتمعين ثم يملكون يرفع الصوت  
ما اركبكم الا مبتدئين حتى اخرجه من بين يدي يدل على كبريته  
رفع الصوت في الذكر فقلنا لعل انكاره لم يتوجه الى رفع  
الصوت فقط بل الى رفع الصوت على هيئة الاجتماع وغير  
ذلك من الاحوال **والثاني** هو اوضح الواقعة منهم والله اعلم  
ولا يعرف الذكر الخفي اراد به الذكر القلبي الذي ليس  
لان خط فيه بل هو موعظ وذوق لا يمكن عنه البيان بغير  
القلم وتقرير اللسان وهذا غير ما اراده من قوله ومن  
اخفاء الذكر اعني الذكر اللساني الغير الجهرى فيفوت  
الملازمة بين كلاميه والامر فيه يتبين قال في شرح المصباح  
اختلف في ان التبريل والتسليم وخواتم والقلب افضل  
او باللكام مع حضور القلب اجمع من رتج الاول وان عمل  
الرافض فاجتبه من رتج الثاني بان العمل فيه اكثر فافضل  
زيادة اجر والصحة هو الثاني ذكره النووي في شرح  
مسلم انتهى الا بالرتج اي الراية الطبية التي جعلها الله  
تعالى خاصة له فان المراد بالطالب اذا وصل الى الذكر  
الحق يكون انفا كذا وان توجهه يفوح لا يلهه كماله  
الازر فزيد عليه ما يكفي عن كثير من الامور كانه اذا  
في ريب عن مكان يشتم من مواضع فقولده راحة المك

سئل الشيخ الامام ابو الفضل  
الكرواني رحمه الله تعالى ما تقول  
في جماعة يقولون يا الله يا الله  
على سبيل الجهر والعلانية قال هذا  
بدعة حسنة يعني لم يؤمر بها ولم  
يمنع عنها احد موله الى مع

هناك  
يقربه الا بالروح قوله لا يعرف  
الا بوجه الطبيعة

يقربه الحفظة بها فيكتون  
بوايد يعني الذكر الخفي بالصوت  
فيه اصلا ولا يعرف الحفظة  
الا بوجه الطبيعة جامع ش



وعنه ايضا ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في الموت ولا في النشور كما في انظر اليهم عند الصيحة ينفقون رؤسهم  
من التراب يقولون الحمد لله الذي اذله عنا الخزن ذكره في الجامع وقال الشيخ الاكبر في وصاياه والذي اوصيك به ان  
تخاف الله على ان تشترى نفسك من الله بغيره وتعتق رقبتك من النار بان تقول لا اله الا الله سبعين الف مرة فان الله  
عز وجل يعتق رقبتك بها من النار وفيه من يقولها من الناس ورد ذلك خبر نبوي وذكر في روضة الناصحين  
وعن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبعث عودا من ياقوته حمرا واسد تحت  
العرش واسفل على ظهر الحوت في الارض الساعة السفلى فاذا قال الحمد لا اله الا الله محمد رسول الله من نية صادقة  
العتق العرش ويحرك الموت والقيوم فيقول الله تعالى اسكن يا عيسى فيقول كيف اسكن وانت لم تقف لقاتلها  
فيقول الله تعالى اسكن يا عيسى فيقول كيف اسكن وانت لم تقف لقاتلها

الحق لص مع القطع بانه ليس معه شيء وخوفه بل رب باري  
الملك الانفس الى رجة من رجة في ذلك الا وان على رية  
النور للامع هذا ما كعبه من شئ ومرة بمرة  
روح في جدي حين عرفت عليه هذا المقام بعد ما  
اشبه على ذلك الكلام ثم اعلم انهم اختلفوا في ان ذكر  
القلب هل يكتبه الملائكة ام لا فيقول يكتبه ويحفظ الله لهم  
علامته يعرفونه بها كطبيب يرى رايه وقيل لا يكتبونه لانه لا  
يطلع عليه غير الله تعالى قيل والصحيح هو الاول كذا في  
شرح المنار في الاكمل الدين وتجاوز افضل الذكر وهو  
كلمة التسمية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله  
وافضل الدعاء الحمد لله وقال صلى الله عليه وسلم افضل ما اقول انا و  
ما قال النبيون من قبل لا اله الا الله وعن ابن عباس ما كنت  
انتهى من قال لا اله الا الله حين يصبح ويمسي التقي  
على خطايه فيخطيها فيكون كالا له بذلك عند الله عز وجل  
التوحيد وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد  
قال لا اله الا الله في ساعة من ليل او نهار الا طمئت  
ما في الصحيفة من السبائك حتى يسكن الى مثلك من  
الحبنة كذا في الترمذي والمخالصة ويحد بباي كلمة  
الشهادة صوتة حتى ياتخذ كل عضو من خطه وقت  
الذكر من الفاضل وفي معرك على صيغة المفعول  
اسم مكان من اعترك بمعنى ازدهم اي في مواضع

الحطيم سمع كعبه  
سبي يمار حطيمه  
اي كعبه  
اخترى  
وفي المختصر المعرك موضع الحرب  
اي موضع اجتماع الناس فيها حاربوا  
اجتمعوا واشتغلوا بالبيع والشراء  
وعطف على الطرف الاول من قبل عطف الخاص على العام وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قال في سوق جامع  
يا عبيد الله لا اله الا الله وحلة لا شريك له الملك ولم يلد يحيى ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء  
قدير كتب الله له الف الف حسنة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة  
لذا في المصباح واما ان تعقل عن ذكر الله تعالى فانه يجمع الذكركين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حاشا على الله عز وجل انا جليس من ذكرن وانما مع عبدي ما ذكرن ويحرك في شفتاه وعن ابي هريرة رضي  
عنه قال قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما ذكرني شكرتي واذا نسيتني كفرتي ذكره في الجامع جامع الشرح

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبعث عودا من ياقوته حمرا واسد تحت العرش واسفل على ظهر الحوت في الارض الساعة السفلى فاذا قال الحمد لا اله الا الله محمد رسول الله من نية صادقة العتق العرش ويحرك الموت والقيوم فيقول الله تعالى اسكن يا عيسى فيقول كيف اسكن وانت لم تقف لقاتلها

قال المشايخ الكبار

قال ابو علي ان الله جل جلاله ليضحك  
في يذكرة في السوق وسبب ذلك انه  
ذكر في موطن الغفلة بين اهل الغفلة  
لما كان في

حكى ان رجلا من عباد الوثنيين في زمن بني اسرائيل  
كان يعبد صنم منذ سبعين سنة وسجد له بالادب  
والتعظيم وناذى له وسبح بالغزة والمزمنة وقال يا صنم  
اقبل حاجتي بعزتك كذا وكذا سنة ولم يجبه ولم يعمل  
مواده عنده واذلق لسانه يوما وعقل عن ذكره  
وقال يا صنم مودة في مكان يا صنم فاحابه الله تعالى بطفه  
وكومه وقال ليك يا عبيد ثلاث موات وملاء ما بين

مواضع الازدهام من الاسواق جمع سوق بالضم فانه  
ربما يكون سببا لتسمية غافل او لتوفيق سوقي فاسق  
في القتيبة لو ذكر الله تعالى في مجلس الغفلة ما ويا الزم  
شغلون بالغفلة فانا اشتغل بالله كرهنا افضل  
كالذكر في السوق افضل من الذكر في غيره لهذا الترتيب  
والله اعلم بالصواب **فصل في الصلوة على سيد الخلق**  
بالقاف فعلة بمعنى مفعول اي عبيد الكائنات المخلوقات  
عم ومن سنن الاسلام كثرة الصلوة على سيد الانام  
اي الخلائق فانما اي كثرة الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم  
في يوم الجمعة وليته توجب شفاعته صلى الله عليه وسلم  
سفيان الثوري انه قال خربت حاجا فرائت نبيا با  
متعلقا باستار الكعبة يكسر الصلوة على محمد صلى الله عليه وسلم  
هذا بيت الله الحرام ولكل موضع دعاء ولا اجمع منك  
الا الصلوة على محمد صلى الله عليه وسلم فاسترته قال انا خربت  
والدي حاجين فزنا بعض الطريق فرض والدي  
ومات واسود وجهه وازرق عيناه وصار  
كراسا الخنزير فقلت لثلاث مصائب موت الارب وارب  
وجهه وارب لهوا خربت اناس يعجبون فقلت في نفسي  
ان الله كان منا قفا فقلت عني النوم فرائت في المنام نبيا  
متوسط القامة اذ عجم العينين اقرنهما جبين جالس  
عند راسه وامر به الملائكة على وجهه فصار نوره

عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبعث عودا من ياقوته حمرا واسد تحت العرش واسفل على ظهر الحوت في الارض الساعة السفلى فاذا قال الحمد لا اله الا الله محمد رسول الله من نية صادقة العتق العرش ويحرك الموت والقيوم فيقول الله تعالى اسكن يا عيسى فيقول كيف اسكن وانت لم تقف لقاتلها

ولما كان ذكر الله تعالى في الحقيقة  
جده وكان الصلوة على جبينه  
عليه الصلوة والسلام من  
تواضع حمد ذكره عقيب فصل  
الصلوة على الحبيب عليه السلام  
جامع

حكاية السفيان

الثوري

يعجبوني

بها

باسها

باسها

باسها

باسها

باسها



ذخیره

جامع الشريعة

५६८:

المولع بالضم وفتح  
اللام حريص

وعدده رز علی بن ابی طالب رضی

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا

134

طائر من الطيور

فیضی  
بیان

4.



من العبارات المشتملة على الصلوة والسلام عليه فحصل الامتنان لامره تعالى حيث قال ان الله وملائكته يصلون على النبي اية وفي تفسير القاضي اي قولوا اللهم صل على محمد وقولوا السلام عليه ايها النبي وفي الشفاء قال المبرد اصل الصلوة الترجيح فهي من الدرجة ومن الملائكة رقة واستدعاء للرحمة من الله تعالى وقال القشيري الصلوة من الله لمن دون النبي عليه السلام رحمة ولبنى عليه السلام شريف وتكرمة وقال ابو العالية صلوة الله تعالى ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاته الملائكة الدعاء انتهى جامع الشرح

وقال في شرح المصاحب يمكن ان يقال رد الروح كناية عن الصلاة الله تعالى اياه بان فلا تها صل عليه وعن علي عليه السلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرى وجهي ثلاث احدى لآل العاق لوالديه والثاني تارك سنتي والثالث من ذكرت عنده فلم يصل علي وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل كل الجمل من ذكرت عنده فقد يصل علي وفي قاضي خان رجل يقرأ القرآن ويسمع اسم النبي صلى الله عليه وسلم وذكر القاضي ان لا يجب عليه الصلوة والتسليم لان قراءة القرآن على النظر او التالف افضل من النبي عليه السلام فاذا فرغ من القراءة ان صلى عليه كان حسنا وان لم يصل فلا شيء عليه انتهى جامع الشرح

ينطق بكتبه او بالورود الذي قد روي بسبل التنازع اي يكتب فيما يكتبه عند ورود ذكره فيما يكتب جامع ش

واذا كتب الصلوة عقيب اسم الشريف ينبغي ان لا يقتصر على الصلوة دون التسليم روي عن حمزة الكاشي انه قال كنت اكتب عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فرايت النبي عليه السلام في المنام فقال لي مالك لائمة الصلوة علي فما كتبت بعده بعد ذكره الا الصلوة والتسليم معا اللهم صل وسلم علي وعلى اله وصحبه الى يوم الدين جامع ش

وان اذكر عده فلا يصل علي او خطر بآله وسلم عليه مع الصلوة اي يقول مثل اللهم صل على محمد وعلى اله وسلم او يقول صلى الله عليه وعلى اله وسلم او يقول الصلوة والسلام عليك يا رسول الله او غير ذلك قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وعن ابي هريرة رضى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من احد يسلم علي الا رزق الله تعالى روي حتى اراد عليه السلام ذكره في الترغيب وعن ابراهيم النخعي ان السلام اي قوله عليه السلام مكتوب عن الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ويكتب عن ذكره اي حين يكتب اسم النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب فوله الصلوة والسلام عليه فيقول يكتب وعن ابي جعفر الكبير رضى عنه انه كان ورأى بالكون فكتب للمقوم وكان يلحون بعقب اسمه عليه السلام قوله صلى الله عليه وسلم فمات فراؤه في المنام فقالوا ما فعل ربك بهذا قال غفر لي قيل له بماذا قال بالحا في بعقب اسم النبي صلى الله عليه وسلم في الكتاب فوله صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة رضى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي في الكتاب لم ينزل الملائكة يستغفرون له ما دام اسمي في ذلك الكتاب كذا في روضة العلماء ويصلي عليه في اول الدعاء واوسطه واخيره فان الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم من شروط استجابة الدعاء ولثلاثين مرة في الكرم بالاجابة بعض دون بعض عن انس بن مالك رضى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء محبب حتى يصل علي وعن الحارث عن علي

والمشهور انه يصلي في اول الدعاء واخيره لقوله عليه الصلوة والسلام اذا سألتم الله حاجة فابدا وبالصلوة علي واختموا بها ولقوله عليه السلام الدعاء بين الصلوتين علي لا يرد ويغفرها والظاهر ان المصنف وجد رواية يذكر فيها الاوسط ولا شك في الاستحباب جامع الشرح

قال ابن حجر ويتأكد الصلوة عليه السلام في مواضع ورد فيها اخبارا باسايد عقيب اجابة المؤذن واول الدعاء واوسطه واخيره وفي اوله اكد وفي اخره الفنون وفي اثنا تكبيرات العبدن وعند دخول المسجد والمخرج منه وعند الاجتماع والنفرة وعند السفر والقدوم منه والقيام لصلوة الليل وختم ١٣٣ القرآن وعند الهم والكرب والتوبة وقراءة الحديث وتبليغ العلم والذكر ونسيان الشيء انتهى كذا في شرح حزب الاعظم

علي بن ابي طالب رضى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دعاء الا بينه وبين الله محب حتى يصل علي محمد وعلى اله فافوا ففعل ذلك الخرف المحب واستجيب له الدعاء واذا لم يفعل ذلك رجع الله عنه ذكره في الروضة ايضا ويصلي معه اي مع بنيينا محمد صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء صلى الله عليه وسلم والصلوة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فيقول مثل اللهم صل على محمد وآل محمد وعلى جميع انبيائك صلوات الله عليهم اجمعين واعلم انهم قد اجمعوا على ان الصلوة على بنيينا وكذا على سائر الانبياء والملائكة استقبلا لا حاشا واما غيرهم فالحكم هو روي عدم الجواز ابتداء قبل هو حرام وقبل مكره ويعني لا يجوز ان يقال مثلا اللهم صل على ابي بكر بل يقال صل على محمد وعلى اله واصحابه مثالا على طريقة الاتباع فانه يجوز لان فيه تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم ايضا فان قلت الصلوة من الله تعالى لجميع الرحمة والدعاء بالرحمة جازي لكل مسلم ومسلمة فلم يحرم الصلوة على غير النبي صلى الله عليه وسلم من الامة مستقبلا قلت لان امثال هذه توقفت لم ينقل من السلف استعمالها في غيره كما يقال قال الله تعالى عز وجل ولا تعبدوا الا الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم عز وجل ولا تعبدوا الا الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم عز وجل ولا تعبدوا الا الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم عز وجل ولا تعبدوا الا الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم عز وجل ولا تعبدوا الا الله تعالى

لانه شعار اهل البدعة وقد نهيانا عن شعارهم جامع الزوج وقد امرنا به في التشهد جامع ش

هل يجوز الصلوة على غير الانبياء

وقد قال الله تعالى هو الذي يصل عليكم ملائكة الاية وقال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكاهم بها وصل عليهم وقال تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة جامع



قال ابو بكر عليه السلام بل يقال رضي الله عنه هذا ما ذكر في  
شرح المصباح والمشارق وغنية القفاوي وذكر الامام  
الشافعي في تاريخه انه قد اختلف العلماء في انه هل يقال  
لغير الانبياء عليه السلام يجوز به بعضهم ومنع الاكثر  
وقالوا حكم حكم الصلوة قال والذي اراه انه يفرق  
بين وبين الصلوة وبين الترضي فالصلوة مخصوصة  
على المذهب الصحيح بالانبياء والملائكة والترضي مخصوص  
بالصالحين والاولياء والعلماء اعني في الادب والرحم  
لمن دونهم والعفو للمذنبين والسلام مرتبة بين مرتبة  
الصلوة والترضي فحسن ان يكون لمن منزلته بين منزلتين  
اعني يقال لمن اختلف في نبوتهم كلقمان وخضر  
وذي القرنين عليهم السلام دون لمن دونهم انتهى  
كلام الشافعي في هذا وقال الراغب الاصفهاني في المحاضرات  
نقل عن الامام الشافعي انه قال اضبطت في المسألة  
الاقصى فرائد في المنام قد نصب تحت نجار في الاقصى  
في وسط الحرم قد دخل خلق كثير افواجا فقلت ما هذا  
الجمع فقالوا جمع الانبياء والرسل قد خضروا ليتفعلوا  
في حين الخلاج عند محمد صلى الله عليه وآله  
ادب وحقت منه فنظرت الى التخت فاذا انبياء محمد  
جالس عليه باقراده وجميع الانبياء عليهم على الارض  
جالسون مثل ابراهيم وموسى وعيسى ونوح

### الفرق بين الصلوة والسلام والترضي

وقال بعض الشارحين رايته في اصطلاح  
العلماء الحديث انه يصلى على النبي بلسانه كما كان  
وكذلك يترضى ويترجم على الصحابة والعلماء  
بلسانه عند الكتابة والرمز بالصلوة والترضي  
مكروه فالحق ان يكتب بلسانه ولا يترضى  
من نعت النبي عليه السلام ومن  
اوصاف الصحابة رضي الله عنهم الكفاة  
بالاسم ويكره في مثل عبد الله ان يكتب  
عبد اخو سطر والله اول سطر او  
رسول اخوه والله اوله جامع ش

ان في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عشر كرامات احدها صلوة الملك الجبار والثانية شفاعته النبي المختار  
الثالثة الاقتداء بالملائكة الاخيار والرابعة مخالفة المنافقين والكفار والخامسة محو الخطايا والاوزار  
السادسة عون على قضاء الحوائج والاطوار والسابعة تنور الظواهر والاسرار والثامنة النجاة من دار  
البوار والتاسعة دخول دار النور والعاشرة سلام الرحيم الفقار فيض الارحم شرح خرب الاعظم

عم فوقفته وانظر واسمع كلامهم فحاطب موسى  
محمد عم وقاله انك قد قلت علماء امتي كانباء بني  
اسرائيل فاني منهم واحدا فقال هذا وشار الى الامام  
الغزالي فثاله موسى عم سؤالا فاجابه بعشرة اجوبة  
فاعترض عليه موسى بان الجواب ينبغي ان يكون  
السؤال والسؤال واحد والجواب عشرة فقال الغزالي  
هذا لا اعتراض وارده عليك ايضا حين سالت وما تلك  
بسميتك وكان الجواب عصى فصدت لرا او صافا كثيرة  
وقال فيها انا متفكر في جلالة قدر محمد ومكونه جالس  
على التخت باقراده والحليل والكليم والروح جالس  
على الارض اذ رفسني شخص رجلا رفته مرعجة فاستهت  
فاذا قيم يستقل اقباء يدا الاقصى فقال لا تعجب فان الكيل  
خلقوا من نوره خزانة مغشاة فلما اقاموا الصلوة اقبلت  
وطلبت القيم فلم اجده الى يومى هذا ومن هذا قال وانتهى  
الى ذاته ما شئت من شرف وانتهى الى قدره ما شئت من  
عظم وبيته جل في الصلوة عليه اهل بيته بالنصب مفعول  
يدخل واحدا به وارواجه تقوله عم اذا صليتم على  
محمد وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال قالوا يا رسول  
الله كيف نصلي عليك قال عم قولوا اللهم صل على محمد واروا  
وذريته وبارك على محمد وارواجه وذريته كما باركت  
على ابراهيم وعلى ابراهيم انك حميد مجيد ولا بد كره

علماء امتي كانباء  
بني اسرائيل

رضه ضربه برجله وبابه ضرب كذا في مختار

اي ضربني

وذكر في روضة العلماء وعن كعب بن الجحوة  
الانصاري رضي الله عنه انه قال لما نزلت  
هذه الآية ان الله وملائكته يصلون على  
النبي الاية قلنا يا رسول الله كيف يصل  
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى  
الائمة كما صليت على ابراهيم وعلى ابي  
ابراهيم انك حميد مجيد وبارك  
على محمد وعلى ابي محمد كما باركت على  
ابراهيم وعلى ابي ابراهيم انك حميد  
مجيد جامع الشرح

كان في قوله وعظمهم



اى النبىء عند العطاس بضم العين اسم من العطسة كذا فى  
 مختار الصحاح وذلك لقوله <sup>او صاحب</sup> اذا عطس احدكم فليقل الحمد  
 لله وليقل له اخوة يراى الله ويصلح باكم اى خاكم على ما فرس  
 بعض شروح الحديث ولا يعبدان يفسر الباء بالقلب  
 ايضا وقد يقال انما لا يذكره لان العطاس بسبب خفة الدماغ  
 واستفراغ الفضلات منه وصفاء الروح النفاذ وتقوية  
 الحواس فنية ترويح للباطن وهو نعمة عظيمة من الله  
 تعالى ولذا شئ الحمد عليه فهذا موضع الحمد والشكر على نعمة  
 الله تعالى دون موضع الصلوة على النبىء <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> ولا يذكره ايضا  
 عند ذبح الذبيحة حتى لو قال بسم الله واسم محمد <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> لا يحل  
 له اهل البيت <sup>عليهم السلام</sup> فيصير المذبح مية ولو قال بسم الله  
 وصلى الله على محمد <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> وكو قال بسم الله ومحمد رسول الله  
 تخفض لا يحل وبأرفع يحل ولكن الاول ان لا يفعل  
 هذا ثم يحترق الذبيحة كذا فى شرح النقاية ولا يذكره <sup>صلى الله عليه وسلم</sup>  
 عند التجميع ايضا ولم اصادف وجهه فى الكتب المتعصرة التى  
 صلت النسا وقد وقع فى تعليقات بعض النسخ المضمحل  
 انما لا يذكر النبىء <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> عند هذه المواطن الثلاثة لاختصاص  
 من ابادتار مخصوصة اما فى العطاس الحمد لله واما  
 الذبيحة بسم الله وقد قال النبىء <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> موضعان لا اذكر  
 هما عند العطاس وعند الذبيحة واما الثالث اعني  
 عند فنقول عنده سبحان الله وقيرة انه اذا راى سحابة

[illegible]

عليه الصلاة والسلام قال بعد الذبح اللهم تقبل هذه عني امة محمد في شهد لك بالوحدانية ولي بالبراءة وان ذكره موصولا  
فاما ان كان معطوفا ولم يكن معطوفا فان كان معطوفا حوت لانه اهل به لغياؤه بان يقول بسم الله وبسم فلان لا وان كان  
موصولا عار معطوفا بان قال بسم الله غير محمد رسول الله لم يحرم لانه لم يعطف لم يوجد الشك فيقع الذبح خالصا لله تعالى الا انه  
يكو لانه بصورة الحرم من حيث القرآن في الذبح ولو قال اللهم اغفر لي الحبل لانه دعاء ولو قال الحمد لله أو سبحان الله ينوي التسمية  
حل فلو قال يقول المنذور بسم الله البركة فصرى ابن عباس رضي الله عنهما قوله تعالى فاذكروا اسم الله عليها صواب ان تكفي مؤشدا لتمام

شَيْخُ الْإِسْلَامِ عَنْ دُرِّكُمْ وَجْهَهُ يَنْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ  
 حُكْمِ صُغَرٍ بَأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ إِلَّا اللَّهُ فَتُطَهَّرُ وَجْهَهُ اخْتِصَارًا  
 نَحْنُ هَذَا مَا ذَكَرَ فِي الْحَوَاشِي وَفِيهِ لَا يَخْفَى  
**الاستغفار** ومن سنن الإسلام الاستغفار  
 عن أبي ذر رَضِيَ قَالَ كَسَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ عَمَّ يَقُولُ  
 دَوَاءً وَآثَرُ دَوَاءِ الذُّنُوبِ **الاستغفار** وَتَقَالَ  
 مِنْ بَنِي أَدَمَ الْأَوَّلِ صَحِيفَةً أَنْ صَحِيفَةً يَكْتُبُ فِيهَا  
 وَصَحِيفَةً يَكْتُبُ فِيهَا عَمَلُهُ بِأَبْلِيٍّ ثُمَّ تَطْوَى الصَّحِيفَةُ  
 فِيهَا **الاستغفار** وَلَوْ لَذُنُوبٌ وَاحِدَةٌ لَدَلَّ الْأَنْبِيَاءُ نَوْرًا  
 يَكْتُبُ فِيهَا **الاستغفار** طَوَّيْتُهَا سَعْدًا وَتَرْتِمْ مَظْلَمَةً  
 مِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرِ اللَّهُ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ فَقَدْ ظَلَمَ  
 صَبَاحًا وَمَسَاءً كَذَا فِي الْحَالِصَةِ فَإِنَّ أَيْ **الاستغفار**  
 الْكَبِيرَةَ صَغِيرَةً مَا قَالَ النَّبِيُّ عَمَّ لَا صَغِيرَةَ مَعَ الْكَبِيرَةِ  
 وَالْكَبِيرَةَ مَعَ **الاستغفار** ذَكَرَهُ فِي الْحَالِصَةِ وَتَقَالَ  
**استغفروا** إِنَّ عَادَةَ فِي **اليوم** سَبْعِينَ مَرَّةً  
 قَدْ جَعَلَ الْأَصْرَارَ عَلَى الْمَصْفُورَةِ بِمَنَابِتِ أَرْتَابِ  
 لَا صَغِيرَةَ مَعَ الْأَصْرَارِ ذَمُّهُ الْأَصْرَارَ عَلَيْهِمْ تَصَدَّقَ  
 كَثُرَتْ الصَّغِيرَةُ كَثُرَ رَأْسُهُ بِقَلْبَةٍ مَبَالَاةً رَدَّتْ  
 وَرَدَّتْ رَوَاتِهِ لَذِكُّهُ أَيْضًا وَكَذَا إِذَا اجْتَمَعَتْ  
 الْأَنْوَاعُ حَيْثُ يَشْعُرُ مَجْمُوعُهُمْ بِمَا يَشْعُرُ بِهِ أَكْبَرُ الْكَبِيرَةِ  
 أَنَّهُ مَحْزَنٌ عَنْ الْكُرُونِ جَمْعُ كَرَبٍ بِمَعْنَى الْكُرْبَةِ وَهُوَ

وما وحي لقابله ان قال عليه

اياك والذنب فان الذنب شوم فقصير شوم مد  
 علم جازط الطاعة فيكسر الحافظ ويدخل فيح الهو  
 ويطلق سراج المعرفة موهب للجامع  
 روى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 قال مكتوب في حوله العرش وانى لغ  
 لمن تاب وامنى وعمل صالحا ثم اهت  
 اى ثم استقام على الهدى وروى  
 النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وال قال  
 يقول لا اله الا الله والاستغفار ف  
 ابليس قال اهلكك الناس بالذنوب  
 واهلكوني بالاستغفار ذكره في المش  
 وروى عن ابي ذر رضي الله عنه قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 كل داء دواء وان دواء الذنوب الا  
 وفي المصاحج عن ابي لهرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه و  
 والله اني لاستغفر الله واتوب اليه  
 اليوم اكثر من سبعين مرة وفي الق  
 والتوبة عن الذ  
 يجعل الاستغفار  
 الكبيرة صغيرة لقوله تعالى  
 وقوله تعالى ومن لم يبت فاولئك  
 الظالمون وفي رسالة القشيري  
 التوبة في لغة العرب الرجوع يقال  
 رجع فالتوبة الرجوع عما كان مذم  
 الشرع الى ما هو محمود في الشرع وقا  
 عليه وسلم الذم التوبة وروى عن ابي  
 عنه انه قال سمعت رسول الله صا  
 وسلم يقول الناس من الذنب لم  
 له واذا احب الله عبدا لم يضره  
 بل ان الله يحب التوابين ويحب المت  
 فيله يا رسول الله وما علامة التوب  
 النعمة وسلك ذ النون المصطب عن

من العقلية النقية وروح  
السلام خديجة جبريل  
قال علي بن ابي طالب  
الدين افضل من  
طلب من القوة  
لهي ابن عمر رضي الله عنهما  
من علم ان في قعدة علي  
حكمة الذنوب قعدة علي  
ولا انا الى حالكم اريد في  
ذكوه في خلاصه حاتم الزنج

وهو ينفذ الى الاسكندرية وهو الى الكبير  
معه للجاجة



روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعظم الذنوب عند الله اصغرها عند الناس يعني ما كان اعظم عند المذنب وخافه فانه اصغر عند الله فيغفر له واما اذا كان صغيرا في اعين المذنب فهو اعظم عند الله تعالى لان اعظم الذنوب عند الله تعالى ما كان صاحبه مصرا عليه ولقد انا روى عن بعض الصحابة رضي الله عنهم انه قال لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار منه للجامع

روى عن بعض التابعين رحمهم الله تعالى انه قال من تظاكرت عليه التمس فليكثر ذكر الحمد لله ومن كثرت لهومته فعليه بالاستغفار ومن لم يكثر في التمس فليكثر لاجل ولا قوة الا بالله العلي العظيم

اي مكثرة له فكل من الخرج والمكثرة مصدر بمعنى الفاعل والتعبير به للمبالغة او اسم موضع والفاء للمباينة والاول اولى كما اشرفنا اليه جاي

ما خذ بالنفس تقول كثره التمس اذا اشتد عليه وعن ابن عباس انه قال عام من لزمت الاستغفار جعل الله لكل صديق يخرجك من هم وقرابة من حيث لا يحتسب اي لا يرجوا ولا يخطر بباله ومثرا ان تفتح اليم متفككة من الشروعة وهي مكثرة العدد وفي الصحيح يقال هذا مثرا لكما لا اي مكثرة له بل هو مكثرة للاولاد ايضا قال في الكشاف في تفسير قوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم خيالات وتحصلكم انزالا وعن الحسن رضي الله عنه ان رجلا شكى اليه الجحش اي القحط فقال استغفروا ربكم اليه اخر القحط واخر قلة النسل واخر قلة ريع ارضه اي قلة غائز وزيد ثم قال فامرهم كلهم بالاستغفار فقال له يبيع بن جهم انما اكثر رجال شيكوا ابوابا وبسا لول انواعا فامرهم كلهم بالاستغفار فقال الحسن في جوابه هذه الآية وذكر في الرسالة الذوقية انه مثل رجل عن بعض الاصباء وقال اني رجل ذو مال ولا يولد في علمني شيئا فعل الله تعالى بزي في ولدا فقال عليك بالاستغفار وكان هذا السائل كثيرا بالاستغفار حتى رجا استغفر في يوم واحد سبعمائة مرة فوله له عشرة بنين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر في اليوم والليلة مائة مرة وقال خذ يفة رجب كان في لساني ذريرة اي فخش على اهل فثالث رسول الله فقال اين انت عن الاستغفار يا خذ يفة من الاستغفار الله كل يوم مائة مرة وخبرنا مني الذين اذا احسنوا التمسوا

من لا يكثر الاستغفار جعل الله لكل صديق يخرجك من هم وقرابة من حيث لا يحتسب اي لا يرجوا ولا يخطر بباله ومثرا ان تفتح اليم متفككة من الشروعة وهي مكثرة العدد وفي الصحيح يقال هذا مثرا لكما لا اي مكثرة له بل هو مكثرة للاولاد ايضا قال في الكشاف في تفسير قوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم خيالات وتحصلكم انزالا وعن الحسن رضي الله عنه ان رجلا شكى اليه الجحش اي القحط فقال استغفروا ربكم اليه اخر القحط واخر قلة النسل واخر قلة ريع ارضه اي قلة غائز وزيد ثم قال فامرهم كلهم بالاستغفار فقال له يبيع بن جهم انما اكثر رجال شيكوا ابوابا وبسا لول انواعا فامرهم كلهم بالاستغفار فقال الحسن في جوابه هذه الآية وذكر في الرسالة الذوقية انه مثل رجل عن بعض الاصباء وقال اني رجل ذو مال ولا يولد في علمني شيئا فعل الله تعالى بزي في ولدا فقال عليك بالاستغفار وكان هذا السائل كثيرا بالاستغفار حتى رجا استغفر في يوم واحد سبعمائة مرة فوله له عشرة بنين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستغفر في اليوم والليلة مائة مرة وقال خذ يفة رجب كان في لساني ذريرة اي فخش على اهل فثالث رسول الله فقال اين انت عن الاستغفار يا خذ يفة من الاستغفار الله كل يوم مائة مرة وخبرنا مني الذين اذا احسنوا التمسوا

واعلم يا اخي ان ليس ذنب اعظم من الكفر وقد قال الله تعالى قل للذين كفروا ان ينهلوا بغفر لهم ما قد سلف فما ظنك في مادونه وفي ظن ان رجلا يومئذ ان النار فاذا بلغ ثلث الطريق التفت فاذا بلغ ثلث الطريق التفت فيقول الله تعال دونه ثم يسئلهم التفت فيقول لما بلغت ثلث الطريق تذكرت قولك وربك القفور والرحمة فقلت لعلك تغفل في فلما بلغت نصف الطريق ذكرت قولك ومن يغفر الذنوب الا الله فقلت لعلك تغفل في فلما بلغت ثلث الطريق ذكرت قولك لا يغفروا من رحمة الله فازدت صغارا فيقول الله تعالى اذهب قد غفرت لك كذا في روضة الناصحين منه للجامع

من شرع الى التوبة فلو انه اولاد المظالم اي رخص الناس الى صاحبه ان عرف وان لم يعرف صاحبه قصد على الفراء لصاحب الحق وان كان الثالث فغفر الله تعالى لصاحبه الحق ٢٤ قد رخصه ويعطى ثوابه اليه وثانيا ان تصوم ثلثة ايام لان الله عليه السلام صام ثلثة ايام في يوم بان يقول توبت صوم التوبة وثالثا ان يصلي ركعتين بان يقول توبت ان اصل صلوة التوبة وتقرأ في اول ركعة فاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون وسورة الاخلاص وفي الثاني فاتحة الكتاب ومعوذتين ثم يقول بعد السلام على حضور القلب استغفر الله سبعين مرة وسبحان الله مئة مرة والله البر الذي ثم يسجد ويصلي سبع مرات ويسأل الله حاجته لان الثالث في هذا الوقت كان لا يذنب له كما قال عليه السلام

استبشروا واذا استغفروا وقدم التوبة على الاستغفار تكون التوبة وهي الرجوع عما كان مذموما في الشرع الى ما هو محمود في الدين مقدما في نفسه على الاستغفار يكون عبارة عن طلب المغفرة بعد توبته فيما لم يعصيته والاعراض عنه ولا ان الاستغفار بعد التوبة اقرب الى القبول من الاستغفار قبلها كما لا يخفى قال زعيم بن خيثم رحمه الله لا يقولن احدكم استغفر الله بغير التوبه والتبائت عليه لانه يكون ذنبا وكذا ما يمكن ليقول اللهم اغفر لي وبت على كذا في خالصه الحقايق ويتقود بالادال المهمة يعني ينبغي ان يتخذ الاستغفار عادة في جميع اموره واظهاره اي حاله ويجازي سيد الا هو قوله الحق القيوم لا استغفار بعني استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو قوله الحق القيوم بروي منصور باعل انه طرفة الله تعالى ومرفوعا بدلا او بيان لقوله هو واتوب اليه بروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال هكذا اي قال سيد الاستغفار لمذكور غفر وان كان من الزحف من الحرب مع الكفار حتى لا يجوز الفرار بان لا يزد الكفار على ضعف المسلمين فان الفرار من الكبار مؤثر وهذا الحديث يدل على ان الكبار يغفر بالتوبة والاستغفار كما هو مذنبنا كذا في التفسير وروى البخاري عن شد بن اويس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا استغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك

عند نزول الروح والفرقة ان يجعل المشروب في الفم ويورد في اصل الحلق ولا يبلع جعل ابتداء قبض الروح من الرجل يسقي القلب والسان ذكرا وليتوب الله تعالى متابا ويستحل من الناس مظالمه وما اغتار به ويوصي بالبر اخوة عهدك قال ابن رضى الله عنه ما تقبل التوبة مالم يغفر الموت او كثير من الناس لم يروا ملك الموت فاما ادراكه فانه بان راي ملك الموت واحس بخروج روحه من بعض اعضائه فلا تقبل توبته كما في طلوع الشمس من مغربها انتهى وعن حسين بن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يذنب الذنب فيدخل الجنة الجنة قالوا يا بني الله وكيف يدخل الجنة قال يكون نصب عليه تابا مستقرا حتى يدخل الجنة خالصة الحقايق

ان الاستغفار يطلب المغفرة فينبغي ان يكون بعد الطهارة عن الذنوب

اي اعظم وانفصل جامع

عن ابن مسعود رضي الله عنه من اذنب ذنبا عظيما فاستغفر الله فغفر الله له وهو في الجنة

طلب الاستغفار

اما بعد من سيد او خير محدث او مفوض محدث قال في شرحه قوله وانا على عهدك اي انا مقيم على الوفاء بما عاهدتني في الازل من الاقرار بربوبيتك وموقفي بما وعدتني من البعث والنش والاحوال القيمة والنوار والعقاب وفي قوله ما استطعت اشارة الى الاعتناق بالجو والقصور عن لذة الواجب عليه من حق طاعة اي لا اقدر ان اعبدك بما تحب وترضى ولكن اجتهد قدر طاقتي فعليك ان تتوب فان الغرض في يدك مادام روحك في جسدك روى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد مالم يغفر ذكوره في المصالح وقال زين العرب في شرحه اي مالم يبلغ روحه حلقومه ويتردد نفسه في حلقه







حتى يصير القضاء النازل به كان لم ينزل

من طاب بطيب أي حلما جامع

الله تعالى في ليكم ونزلكم فان الدعاء المؤمن وعن سلمان  
عن النبي عم لا ترو القضاء الا الدعاء وعن عائشة رضي  
عن النبي عم الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل وآله البلاء ينزل  
فيلقاه الدعاء فيعتلي ان اليوم القيمة اي يتضرع  
ويستدفع ان قوله ينفع مما نزل اي يترقنه ويسرله  
ويترق له الصبر وقوله مما لم ينزل يعني نفس يبدوا له  
اما رآه فيزول بالدعاء كذا في التنوير وقال الامام  
في الاجاء ان قيل ما فائدة الدعاء والقضاء الامر قد  
يقال ان من جملة القضاء كونه الدعاء سببا لرد البلاء  
واستجلاب الرحمة وصار كما لا يشترط ان يكون له  
السرزم لم يكن جملة من القضاء للاعتراض بالقضاء فكذا  
الدعاء فقد روي الامور وقد ربه انتهى ونور السماء  
والارض وعما والدين يكتفون في حديث رواه ابو هريرة  
في الدعاء سئل واذا بتمها طيب بكسر الطاء القيمة التي  
اكثر قال عم حينئذ لا سعد بن ابي وقاص عن عدم  
استجابة الدعاء يا سعد اجنب الحرام فان كل بطون  
دخل فيه لعنة من الحرام لا يستجاب دعاءه اربعين يوما  
وقيل قيل الدعاء مفتاح الحاجة وانسان مفتاح لقم الحلال  
وطيب كسوة التي كى بالدعاء قيل الحلال ما لا حطر  
فيه ولا يظلم ما لا حذر فيه وقيل الحلال ما لا يقول العلماء  
انه لا يحل ولا يظلم ما لا يقول الحكماء انه لا يحل وقيل الحلال

وفي الروضة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل لقمة من حرام لم يقبل الله  
له صلاة اربعين ليلة ومن اكل لقمة من حرام لم تتج له دعوة اربعين صباحا وانما  
لمنات من تحت فالتأويل به وان اللقمة الواحدة تثبت الله وفي مشكاة الانوار ان الله  
ط لا يقبل الاطيبا وان الله تعالى امر المؤمنين بما امر به اسلمهم من طلب الحلال  
اجتناب الحرام وقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال المؤمنين يا ايها  
الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم جامع الشروح

طلب  
الدعاء سلاح المؤمن

طلب  
لا ير والقضاء الا  
الدعاء

وليس من شرط الاعتراض بقضاء الله  
يعلم ان لا يحل السلاح وقد قال الله  
تعالى خذوا حذركم منه للجامع من  
عن اي الدرداء رضى الله عنه لو ينفع  
خذر من قدر ولكن الدعاء ينفع بما نزل  
وما لم ينزل فعليك بالدعاء عباد الله كذا  
في الجامع منه للجامع التفرج  
الترس بالنص ولفظان

اي يهتدى به العلم الاول ولا ولولا اهله  
لذهب الله تعالى بنورهما واقام القيمة  
يعني في الحديث الدعاء سلاح المؤمن  
وعباد الدين ونور السموات والارض  
رواه الحاكم كذا في الترغيب جامع من  
قال في التبيين قال الفقيه ينبغي لمن دعا الله  
تعالى ان يكون بطيب طاهر من الحرام فان الحرام  
يمنع الاجابة وقد روي عن سعد بن ارقاص  
رضي الله عنه انه قال يا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ادع الله ان يجيب دعائى الى موئيد الامام

طلب  
فرق الحلال والطيب



مطلب  
اجابة الدعاء

ولم يقبل لقوله عليه السلام ان الرجل يطيل السفر اى في طريق الحج اشعث اغبر عيديه الى السماء يارب يارب ومطعمه حوام ومغذيه حوام وغذى بالحم فاني يستجاب لذلك اى لذلك الرجل دعاؤه جامع الزوج

ومعناه تارك ذكر الله تعالى ولا عب قيل  
معنى قوله وانتم معصون بالاجابة كونوا  
معتقدا لخصول الاجابة لان الداعي ما  
لم يكن رجاؤه وانما لم يكن دعاؤه صادقا  
جامعا

حرف المداخلة

قال في شفاء القاضي عياض قال عطاء رحمه الله تعالى للدعاء اركان واجزاء واسباب  
واوقات فان وافق اركانه فهي وان وافق اجزائه صار في السماء وان وافق  
اسبابه المح وان وافق مواعيته فاز اركانه حضور القلب والاستكانة و  
الخشوع وتعلق القلب بالله تعالى وقطعة من الاسباب واجزاء الصدقة  
واسبابه الصلوة على محمد صلى الله عليه وسلم ومواعيته الاسرار انتهى جامع

وَالْقَلْبُ الْخَافِضُ قَلْبَ مَعْرِضٍ جَامِعٍ

141

[illegible]

بجمله ان تا خودت تفسير لغو لا ارجل وهو من باب علم مضبوط بفتح الراء  
علم الخليل به واذا نظرنا بقائه اي وهما ان لا يستعمل جامع التواريخ

حاصلی ای لایسام و لایفت

Handwritten signature: *Handwritten signature*

فاجاب بقوله فلم اقل اي لا يقول الله  
اي لا بعد جايه  
مطلب  
خفيات الاشياء

مطلب  
خفیات الاشیا



وفي الخبر ان العبد يدعو الله تعالى وهو يجبه فيقول  
يا جبريل اخرج حاجتي عدي فاني احب ان اسمع  
صوته وان العبد يدعو الله وهو يعقبه  
فيقول يا جبرائيل اقم حاجتي عدي فاني اكره  
ان اسمع صوته حدائق الحقائق

كل الصلوة الخمس واخفى قبول التوبة ليواظبوا على جميع اقسام  
التوبة في كل الاوقات على سبيل التكرار واخفى وقت الموت  
لنبي فوالله في كل وقت واخفى ليلة القدر ليحفظوا جميع  
الليالي بالقيام قالوا هكذا قد اخفى الاجابة في الدعاء يا ربنا  
في كل الدعوات وايضا فان من العباد من سيجع الله تعالى  
اي يقبل تضرعه يقال اشبع دعائي ابي اجد ويؤخر اعطائه  
وفي بعض النسخ سؤله بسكون الهمزة وهو ما يسأل الانسان  
قال الله تعالى او تيت سؤلك يا موسى وهذا التأخر ماله  
لمئات ووقت المقدر بعد ان لكل شئ وقام مقدر في الازل  
واما لان الله تعالى يحب الحاج والمبالغة في الدعاء فيؤخر  
ليتم ويبالغ فيه واما لغير ذلك مما غلبه الله تعالى وقد يكون  
بحسب لم يقدر في الازل قبول دعائه ليعطى ثوابه في الآخرة كذا  
في التنوير وذكر في الترغيب انه قال عم ما من مسلم يدعوا بدعوة  
ليس فيها اثم ولا فحشاء ثم الا اعطاه الله تعالى بها احد  
شئ امان ان يعجل له دعوته واما ان يؤخر كما له في الآخرة واما  
ان يصرف عنه من السوء مثله او في لفظ اخر واما ان يكون عند  
من ونوبه بعد ما دعا وعنه يزيد للرقاشي قال اذا  
كان يوم القيمة عرض الله تعالى كل دعوة دعوى بها في الدنيا فلم  
يجب ان فيقول له دعوتني يوم كذا وكذا فامسك عليك  
دعوتك فهذا الثواب مكان ذلك الدعاء فلا يزال يعطى  
العبد من الثواب حتى ينتهي ان لو لم يكن له اجابة في

**مطلب**  
فان من العباد من  
سمي الله تضرعه  
ان وفي الخبر ان الله ليبتلي العبد وهو  
يجبه ليسمع تضرعه مرشد الامام  
وقد ورد في الخبر ان موسى عليه السلام دعى على  
صهيون وقومه بالهلاك فامتنع هرون على  
السلام فادعى الله تعالى ان قد اجبت  
دعوتكم فاستقيم قال ابن عباس رضي الله  
عنهما كان بين الدعاء وبين الاجابة اربعين  
سنة جامع الشرح

في معنى الدعاء

في معنى الدعاء

في دعا قط كذا في تبة الفافليس ولا يخبر ربه والاجابة  
فيقول اعطني كذا ان شئت او اغفر لي ان شئت لان لفظ  
ان شئت تحتها فاذا قلت ان شئت جعلته تحتها وهذا  
المعنى لا يجوز في حق الله تعالى ولا حكم لاصد عليه فانه فقال  
لما سجد فوحى اليك ما يريد ويواظب على الدعاء ويواليه  
مرة بعد اخرى في كل وقت مرات قالوا اموافقا لما ذكر  
في الحديث ان الله تعالى يحب المتحسين في الدعوات وان  
ارتفع الاصول في بيوت الصادات بحسن النيات  
وصفاء الطويات يحل ما عقدته الافلاك للداثرات  
قال الله تعالى اوتونا واربه والنداء الدعاء بقرينة قوله  
تعالى فاستجبنا له وكنن من الدعاء ان كان في حال العجز  
بسر النون وسكون الصين والرخاء بفتح الراء والحاء  
الجمجمة ضد الشدة لئلا ياتي ليصل بفتح الجيم بعد النون بمعنى  
الظفر الدعاء في حال البلاء فان من دعا في الرخاء صار  
من حزب الله تعالى ومن يدرك العظماء وعادتهم ان  
ينصرفوا حزينهم عند الشدة عند قال النبي م من سره ان  
يستجيب الله تعالى له عند الشدة فليكثر الدعاء في  
الرخاء ويخوف انه كان الاساءة ابو اسحق يذهب ما  
استقبله جماعة و التمسوا منه الدعاء فقال لهم ما ذا  
اصاكم قالوا اية الائمة بمشركين فشر بامرة الى  
حربنا والآن قد هربنا فاشفقنا فقلنا الامير

المروى في الفرس

**مطلب**  
لا يخبر ربه في الاجابة  
ان شئت اذا قلته  
لا حد كان معناه  
ان جعلت الخيرة اليك  
على معنى انك لم يكن  
تقبل قوله صح  
ثلاث الى خمس منتهيا عدد المرات جامع

**مطلب**  
ويواظب على الدعاء  
عن ابن مسعود رضي  
الله عنه انه قال قال رسول الله  
صلواته عليه وسلم سلوا الله  
من فضله فان الله يحب  
المسائل وافضل العباد  
الاستقرار الفرج جامع  
وقال بعضهم ان اسأل الله تعالى منذ عشرين  
سنة وما اجابني وانا ارجو الاجابة سالت  
الله ان يوفقني لترك ما لا يعنيني مرشد الامام  
القول عليه السلام من سره ان يستجيب الله  
له عند الشدة فليكثر الدعاء في الرخاء  
جامع ش



فمن الاستاذ من مركبه وصلى ركعتين فدعا بخا واوليها  
يا استاذ قد طعنا بها وكان الاستاذ رجل من جواهره فقال  
يا استاذ ما منك من الخيل سنة ادور حوائك واخذت رجا  
ان تعلمني الركعتين اللتين صليتهما وايد عاذ اليه دعوت الاصل  
واذ عوامتي احتجت اليه فقال الاستاذ هذه الاجابة لبيت  
ركعتين الوقت بل هي صلوة تلي سنة ودعا خا وحفظ  
نفسى من اللقمة الحرام ذكره في رونا الحارس وحين عبد  
الله بن عباس قال كنت راكبا خلف النبي م يوما فقال  
يا غلام اتخفظ الله في الخلوات تحفظك في الخلوات وعن  
الحجاج انه حبس رجلا فقال له تعين فلما دخل السجن صلى  
ركعتين ثم اخرجني الساعة فمالت ساعة الاواب  
السجن فرغ فخرج الى الحجاج فلما رآه قال انطلق عما كنت فقال  
اكرم اهل السجن بكلمة قال اذ بهم وكلمهم فدخل عليهم و  
قال يا اهل السجن اذكروا الله تعالى في الرخاء وذكركم في الضراء  
وتحكي عن بعض الفقهاء انه قال بينا انا في قلاة من الارض  
اذا رجل يدور بشجرة شوكه وياكل من ثمارها فلما  
فعلت عليه فقال عليك السلام ثم تقدمت الى الشجرة  
وكما اخذت رطبها وشوكها فتم الرجل فقال هيراه  
لو اطعته في الخلوة اهلكك الرطب في الخلوات وتقدم  
على الدعاء الحمد لله والثناء عليه ثم الصلوة على رسوله

انفلات صحراء  
فلوات كلوب  
اخري  
يقال السلام

لقول عليه السلام من بدأ بالدعاء قبل الشاء فمن ان لا يستجاب له وقال ابو سليمان الداراني  
رحمة الله تعالى من اراد ان يسأل الله عز وجل فليبدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
وسلم ثم يسأله حاجته ثم يحتم بالصلاة عليه فان الله تعالى يقبل الصلوة تلي وهو اكرم من ان  
يدع ما بينهما وقد مر وجه تقديم الصلوة عليه مفصلا وفي منهاج الذكر ان الله تعالى  
جعل فاتحة كلامه بقوله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الخ سورة وهي سورة اوائلها  
ثناء واخرها دعاء وفي هذا اشارة الى ان من شرط السؤال تقديم الثناء على الدعاء جامع ش

وروى في الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم ان استأتم الله تعالى فابدأ بالصلاة  
عليه فان الله تعالى اكرم من ان يسأل حاجته  
فيفضي احدتهما  
ويؤد الاخر  
رواه ابو طالب  
الحكي كذا في الاخبار  
موسد الانام

روى اني رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الدعاء للمؤمنين والمؤمنات يفرق  
بعد كل مؤمن في الارض حتى او ميت وعن اني رضى الله عنه انه عليه السلام قال ان  
الدعاء للمؤمنين والمؤمنات يقام يوم القيمة فينبئ الله عليه في الاولين والآخرين  
خير اخيه ليدعائه لهم فياجزه الله مثل اجورهم اجمعين ولا ينقص من اجورهم شيئا  
ويامر الاولين والآخرين فيشفعون له

عند رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء للمؤمنين والمؤمنات يفرق  
فقال السلام اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت  
ايها المصلى او صليت ففعلت فاحمد الله تعالى بما هو  
وصلى على م اوده ثم صلى على رجل اخر بعد ذلك ثم صلى الله  
تعالى وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلى  
اودع سجب ذكره في الزكيات وغيره وعن سبيل بن الاكوع  
قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الا بالشفقة الدعاء والاشفقتي وقال  
سبحان زلي العلى التوابع ويعرف بالظلم على نفسه ثم يخلص  
التوبة عنه اى عن الظلم ويعب بالدعاء جميع اهل الاسلام  
فستفرق بدعائه وسوله جميع مطالبه وكاله فليعظم  
بالشد يد الرغبة في حاجته فيقال الله تعالى برغبة  
عظيمة بحيث لا يتوبه فتور بناء على ان ما يشاء بشي  
عظيم بعيد الحصول في رغبة فان الله لا يتعاطى شئ  
يعظمه اى لا يكبر ولا يعسر عليه اعطاء شئ بل جميع الكائنات  
ما سرت شئ يسير عنده في الصبح تعظم ذكر الامر عليه  
اذا ذكر وعسر عليه ويحب السجود في الدعاء وعراش  
السؤال والاعتداع الى شئ من المشروع والمنسوخ  
فيه فان كل ذلك من شئ تجد في الرسول ولان الدعاء متضمن  
والتكليف في هذا لا يشاء فيه حوائج يقول يا اللهم  
اعطيني قصير كذا في الجنة ثم روى عن عبد الله المعقل انه  
كعب انه يقول حين بلغه عين عين الجنة قصر البيض

وان لا يخلط التقى بالانعام  
فان لا يخلط التقى بالانعام  
فان لا يخلط التقى بالانعام  
فان لا يخلط التقى بالانعام

ولهذا جاء في بعض السلف انه  
من قال كل يوم سبعين مرة رب  
اغفر لي ولوالدي والمسلمين والمسلمات  
والؤمنين والمؤمنات حصل له من الاجر  
بعد كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة  
ولا يستبعد هذا فانه اذا استغفر  
لاخوانه فقد احسن اليهم والله  
لا يضيع اجر الحسنين كتاب الروح  
لابن قيم الجوزية في اواسطه



عن سهل بن حنيف من سأل الجنة ثلاث مرات  
قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار  
من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم  
اجره من النار فكوني للجامع من الجامع

الأعتاد حدن

بكم  
م

لا تكلف في استحضار دعاء مخصوص  
ففسره بقوله جامع الشروح

وكذا الوجه من النهي عن السجع وما يتعلق  
به وما عطف عليه فان الكل مأمور  
في ارتكاب التكلف وإزالة الوقفة والحفظ  
جامع الشروح

بلا سلوك فيه أي عتبت طلب حصول  
شيء لم يسلك طريق حصوله ولم يباش  
أسبابه فان طلب القربة بدون الطاعة  
تمت لحض لا طائل حكمة جامع ش

طلب  
لا ينفع سبعة  
بلا سبعة

المسلم اني اشكرك القصر الابيض عن يمين الجنة فقال اي شيء  
سئل الله الجنة ويتقو ذم النار فاني كعبت رسول الله  
يقول اني سيكون في هذه الامة قوم يعتقدون في الطهور  
والدعاء قال في شرح المصابيح المسمى بالتوسل بالاعتداء  
في الطهور فمروا ان يزيد على الوضوء الشرعي والسنة لما توار  
بان يزيد في غسل الاعضاء على ثلث وأما في الدعاء فبان يش  
بما لا حاجة اليه وان يطهر الى ما يليه عملا وحالا متى وزا  
عن حد الاب كما فعله ابن عبد الله المغفل حيث سأل  
منزل الانبياء وان يشال موضع معين من الجنة كما فعل  
ذلك ايضا كما يكون ذلك الموضع مقدرا لشخص معين غير  
ذلك السائل انتهى ويدعو الله بما يلزم على صيغة الجهر  
مضارع الهم من الجهر ولا يستظهر بصورة الدعاء من  
استظهر الشيء لحفظه وقراءه عن ظهر قلبه فبدعوه من غير  
قوة في قلبه واستكاته أي غير خضوع في بدنه وخشيت التهي  
في الدعاء يعني ينبغي ان يشال التوفيق للطاعات والجاهد  
حتى يحصل له القربة عند الله تعالى ولا يطلب القربة بدون  
الطاعات لانه من محض لا طائل حكمة وآلي هذا ان يقول  
وهو ان يشال من الله تعالى ما فوضت لغيره طريقه اني  
يشال من غير سلوك الى طريقه ولا مباشرة الى اسبابه  
وقيل صفة انه لا يشال شيئا بلا مباشرة الاسباب وعن بعضهم  
قال لا ينفع سبعة بلا سبعة الخوف بلا حذر والرجاء بلا

والنظم والشعر  
من  
اي فان يدعى بذلك  
لفظه جامع

ومن ادب الدعاء الاخلاص لله تعالى وتقدم على صلا وذكره عند الشدة من الحصن الحصين  
روى انه كان في بني اسرائيل ثلاثة نفر عيشون فاصابهم مطر فاووا الى الغار فانطلق عليهم الغار ففقدوا  
فدعوا الى الله تعالى وتوجهوا الى الحق فقال بعضهم لبعض يا هؤلاء فليدع كل واحد منكم ما يعلم الله انه  
صديق فيه فقال احدهم اللهم انك تعلم اني انا في اجرة فليدع كل واحد منكم ما يعلم الله انه  
فصار عن امرة اني استكرت لمن ذلك بقرا ثم اتاني بعد زمان وطلب جره فقلت له انك الى الحق ففسرها فقال اني انا  
اجريوم وما هذا قلت انها من ذلك ففسرها الله اني فعلت ذلك من حيثك ففرج عنا فاساخت عنهم الصورة قدرا  
وقال الآخر اللهم انك تعلم اني انا في اجرة فليدع كل واحد منكم ما يعلم الله انه  
صديق فيه فقال احدهم اللهم انك تعلم اني انا في اجرة فليدع كل واحد منكم ما يعلم الله انه  
فصار عن امرة اني استكرت لمن ذلك بقرا ثم اتاني بعد زمان وطلب جره فقلت له انك الى الحق ففسرها فقال اني انا  
اجريوم وما هذا قلت انها من ذلك ففسرها الله اني فعلت ذلك من حيثك ففرج عنا فاساخت عنهم الصورة قدرا  
وقال الآخر اللهم انك تعلم اني انا في اجرة فليدع كل واحد منكم ما يعلم الله انه

بلا طلب والنية بلا قصد والا استغفار بلا تدمر ولا عناية  
بلا سريرة ولا كذب بلا اخلاص والدعاء بلا جهد ذكره في التبيين  
وقال النبي عم الداعي بلا عمل كالرامي بلا وثر ذكره في الخاتمة  
وتوضاء ويحصل حين يدعو الله تعالى بمرهم امرة بحسن عبادة  
الله بن الاو في قال عم من كان له حاجة الى الله تعالى او  
الى احد من بني ادم فليتوضاء فليحسن الموضوع ثم ليصل  
ركعتين ثم لينشئ في الله تعالى بان يقول اللهم انت الملك الرحمن  
الرحيم وليصل على النبي عم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم  
سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اشكرك  
موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر  
والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرت ولا حاجة الا  
فرجتها ولا حاجتي الا رضيت الا قضيت يا ارحم الراحمين  
قوله موجبات بكسر الجيم اريد بها الاقوال والافعال والصفات  
التي يحصل رحمة بسببها وقوله موجبات عزائم مغفرتك جمع  
عزيمته وهي الامر الواجب اي اشكرك اي لا وخصلا لا تنعم  
وتشكرك في بر مغفرتك وقوله من كل بر بكسر الباء اي اشكرك  
ان تعطيني نصيبا مما كالتغنية من كل خير يكون لي  
رضاء كرسلا في شرح المصابيح ويستقبل القبلة ويبدأ  
بالدعاء لنفسه ثم لوالديه وللمؤمنين ولا يترك الدعاء  
لوالدين فانه مما يورث الفقر ذكره في تعليم المتعلم ورفع  
الدين الى المتكلمين بحيث يرى بياض ابطيه ويجعل بالكل

اي لا يخفى عن الحد المذكور ولا يرفع عليه ما روى انه  
صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه  
الا في الاستسقاء فانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه  
قال زبي العرب في شرح هذا الحديث في معنى قوله لا يرفع  
يديه اي لا يرفعهما كل الرفع حتى يتجاوزهما وجهه ورأسه  
وحتى يرى بياض ابطيه الا في الاستسقاء والا فقد ثبت  
رفعهما في الادعية كلها انتهى جامع ش

طلب  
رفع يديه في حال

الدعاء

كما فعله نوح عليه السلام قال الله تعالى حكاية  
عنه رب اعفني ولوالدي وللمؤمنين وللمؤمنات ولا  
تزد الظالمين الا تارا وفيه إشارة الى ان الذي  
بعد ان يدعو للمؤمنين يدعو على الكافرين  
عند رأسها كره او قسطها من يومها واكره ان اسقى الصبي  
قلها والصبي يتصاعفون بالصاد والفاء الحسنيين او يصحون  
ويتصارعون كما من الموضع عند قدمي فلم يزل ذلك حتى طلوع الي  
فان كنت تعلم ان فعلك ذلك انفع وجهك فافعل  
منها فرجة ترى منها السماء الى وفي الحديث استسقاء الدعاء  
بصلاة الاعمال والنسب له وفضل بر الوالدين وبيانها  
على من سواها شرح المشارق والامم



لقلوبه عليه السلام اذا سألتم الله تعالى  
فاسئلوه ببطون افكم ولا تسالوه بظهورها  
فان الدعاء مستطير لغزول الرحمة فينبسط  
كفيه بسط المحتاج الى المحتاج اليه وفيه  
جامع الشرح

اي يقول عليه امين كما في الشاخر التي فيها سلطان الادعية جامع

كفيه مما يلي وحرته اشارة الى انك انت الله الذي يدرك  
مبسطا ان تجود على سائلك في علينا برحمتك وتغطف  
علينا بفضلك ولا ينظر ظهرك كفيه لانه اشارة الى الدعاء  
كما قيل لا استسقاء اشارة الى دفع الخط وحين دعى  
يدفع العزق والهدم ونزول العذاب ويجوز ان يكون  
اي يقصد على ركبته ويسأل ما يدعونه ثلاثا كما روي  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا ثلاثا وثلاثا  
وما سبق من قوله يواليه الى سبع فهو على احد الوجوه  
اما الرواية اخرى قد وقف عليها المصريح واما لان المراد  
بجمع مراتب بسوء اوقات وهو الاظهر وهذا كما في قوله  
دم لا نسر اذا هممت بامر فاستخر ربك سبع مرات ويستم  
يديه الى صدره في الدعاء كما استطاع المسكين ويؤكل  
الى الله تعالى بانيته والصالحين من عباده كذا في الحصن  
الحصين ويخفض صوته بالدعاء ويكون على التاء وب  
الخشوع مع التسكين والخفض ولا يرفع بصره الى السماء  
وليس بها اي يديه وجهه بعد الفراع من الدعاء كما قال  
النبي صلى الله عليه وسلم قاموا بوجوهكم ووجهي بينم وتعالى  
كانه يشير الى ان كفيه كان مليا من البركات السماوية وهو  
يخفض منها الى وجهه الذي هو اولى الاعضاء بالكرامة قال  
دم ان ربكم جيتي كرم يستحي من عبده اذا رفع يديه  
اليه ان يرد كما صفرا اي خاليا محضا فلا بد للداعي ان يضم

دعوى

جميع مرات

لما روي انه عليه السلام دعا بغير فوات  
مستقبل القبله باسطا يديه كما استطاع  
المسكين جامع الترمذ  
لقلوبه تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه  
لا يحب المعتدين فان الاخفاء دليل الاظلال  
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال للتهنئين اضعوا  
ايديهم الى الارض عند الدعاء في الصلاة  
اي السجدة او الخشوع في الدعاء في الصلاة  
اي السجدة كذا ذكره في الترمذي  
والترغيب مرشد الانام  
واختيار الادعية الصالحة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فانه عليه السلام لم يترك حاجة الى غيره  
لما روي انه عليه السلام كان يفعل ويأمر بكونه  
ليصل الى وجهه بركة ما ينزل اليها من  
انوار الرحمة كذا في زين العرب وعن ابن عمر  
رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحط  
حق يديه بها وجهه جامع الشرح

وفي بعض الكتب ما انصفني  
عبدى بدعوى فاستحيي  
ان اردته ويعصيني ولا يتحيي  
من كذا في الرسالة موله للجامع  
النظر الى السماء عند الدعاء في الصلوة مكروه  
لانه الالتفات وهو في الصلوة مكروه واما في غير  
الصلوة فغير مكروه ومقتاه نسبة العلو الى  
الله تعالى لان مكانه السماء فانه يرفع منزه عن المكان  
من الاكمل في شرح المصباح

يضم في قلبه صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبره كمن ينبغي ان يتبين  
ان الحديث لا يوجب القطع بان دعوته مستجابة بل بعدم رد  
يديه بغير شيء من قضاء حاجته او ثواب وتكرره في الجمع  
انه يقول في اخر الدعوات سبحان ربنا رب العزة عما يصفون  
او يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون وتختار هو  
الاول لان قصده هو التثنية دون التثنية وهو ليس بالثنية  
ويؤمن الدعوى على دعائه كالمسلم في ان يامين الدعوى والمستمع  
اي قوله امين من اداب الدعاء ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
ما جئتكم انصاري في شيء كحسد هم في امين يعني انهم  
يعرفون ما فيه من الفضيلة وقال كعب الاخبار امين خاتم  
رب العالمين يجتبه دعاء عبده المؤمن وتعالى متعاطل هو  
قوة للدعاء والاشارة الى البرية كذا في تفسير الامام في اللين  
وتجدد الله اذا احسن الاجابة كما روي انه قال ما يمنع احدكم  
اذا عرف الاجابة من نفسه فشق من مرض او قدم من سفر  
يقول الحمد لله الذي بعثته وجاهلته في الصالحات ذكره  
ساجد الحصن في الدعاء اذا ابطأ عن الاجابة ويقول  
الحمد لله على كل حال ونحيا ما دعا في الدعاء افضل الا وقت  
والساعات قوله وقت الدعاء بالنصب بدل من افضل  
ولعله اراد به الاذان الاول عند اولى وقت النظر من يوم  
الحكمة يعبره من تتبع الروايات في هذا الباب وقد يقال اراد  
به الاذان الثاني في يوم الجمعة فانه يقال في المرحوة عند البعض

ويروي عن عباد بن الصامت رضي الله  
عنه الدعوى والمؤمنين اجمعين في الاجر  
شربان والقارى والمستع في الاجر  
شربان والعالم والمعلم في الاجر  
ذو في الجامع الصغير مجمع للجامع ش

وفي المستصفى هو اي امين صوت  
سبحي به الفعل الذي هو استجب كرويد  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما سالت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معنى  
امين فقال افعل جامع الشرح

واستشعر البيان

اي اذا ظهر له علامة  
القبول لانه نعمة يجب  
الشكر عليها والتعظيم بالبر  
اشارة الى ان الدعوى كانت عظام  
بجارية الاشفاق الى مسئلة فيكون  
القبول كالماء البارد العذب  
جامع الشرح وقال الامام في الاحياء قال  
النبي صلى الله عليه وسلم اذا سأل  
احدكم ربه مسألة  
فليقل

الحمد لله الذي بعثته  
للدعاء عن الصلوات ومن اعطاه  
عنه من ذلك شيء فليقل الحمد  
لله على كل حال انتهى مرشد  
ويوم ظرف للدعاء وعن الحسن  
النصري رحمه الله تعالى انه قال السعة  
المرجوة اذا فقد الامام على المنبر  
حق يرفع جامع الشرح

لما قال صاحب الترمذي ان الوقت الذي  
يسجد فيه الدعاء فيه يوم الجمعة اذا اذن  
المؤذن لصلوة الجمعة وهذا القول يحتمل  
الاثنين جامع الشرح

ان شرف الزمان تأخره الى ما في  
الاشارة الى ان الدعوى في الصلاة  
ان يركب في يوم الجمعة  
رحمة الا فتدبرها جامع ش

يخرج من المدين في الصلاة والسرادق المار من ان يقطع  
يخرج اعطاء مسئول من يركب تصدرك جامع الشرح







اتنا في الدنيا اي ارزقنا ايلة وبقر وعما  
وعبيد واما ومالا ولم تسئلوا التوبة والمغفرة فقال تعالى وماله في الآخرة من خلاق  
اي نصيب لان الله مقصور على الدنيا ومنهم اي من المؤمنين من يقول ربنا اتنا في الدنيا  
حسنة اي التوبة والمغفرة والعلم النافع والعمل الصالح وفي الآخرة حسنة اي الجنة وقتنا اي  
ادفع عنا عذاب النار وقيل المواة السود وقيل كل ما يبعد القيد عن الله تعالى لانه سبب عذاب النار  
او اي الداعون بالحسنيين لهم نصيب مما كتبوا اي دعوا والدعاء كسب لانه عمل من الاعمال  
الملتزمة لقوله تعالى استمعي اليكم انفس الغيبيات

يعني الصبر والكفاف وتوفيق الخلق  
حامد الشريعة

اسم / علی



لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام  
اكفنا هذا السكب بما شئت رواه ابو بكر القطيعي **قوله** عن السري  
بن يحيى عن رجل من طي واسني عليه خير اقال كنت اسئال الله عز و  
جل ان يريني الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب فرائث  
مكتوبان في الكواكب في السماء يا بديع السموات والارض يا ذا  
الجلال والاكرام **وعن** سعيد بن ابي وقاص انه قال دعوت  
ذي النون اذا دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحي  
الي كنت من الظالمين فانه لم **يبدع** بها رجل مسلم في شيء قط  
الا استجيب له الي هنا كلام صاحب الترخيب غير ما رواه ابو بكر  
القطيعي وذكر في الحديث انه روي عن انس بن مالك انه كان  
في زمن رسول الله **يوم** رجل يجر من الشاة فلا يصح القوافل  
توكل الله على الله تعالى فيسبها هوات من التام اذ عرض له بعض  
على فرس **فصاح** بالتاجر فقف فوق فقال له شاكك **وقال** لي  
وخل بسيلي فقال له اللص **الماله** لي وانما اريد اخذ **ورحمك**  
فقال له التاجر **رحمك** امره لني حج التوذا واصل وادعوا **انني**  
قال امره لثقت فتوذا التاجر واصل اربع ركعات ورفع يده  
الى السماء وقال يا ودود يا ذا العرش المجيد يا معبود  
فعال لما يريد **اشاكك** بنور وجهك الذي ملأ اركان عرشك  
واشاكك بقدرتك التي قد رتب بها خلقك ورحمتك التي  
وسعت كل شيء لا اله الا انت يا معفي الغني يا معفي الغني  
عليما فرغ من دعائه راجي فارسا على فرس اشرب وعلي

۱: المکدریہ و منہ

## الکلام الثانی

## خفا م

3

مفتی اعظم

عليه يا خضر وبيده خربة من نور فلما نظر المص الى الفارس  
ترك التاج ومرت نحو الفارس فلما وانا منه حمل عليه الفارس  
فقطعه طعنة رماه على فرسه ثم قال للتاجر قم فاقبله فقال  
له التاجر ما قتلت احدا قط ونفسي لا يطيب ان يقتله فقتله  
الفارس فقال له من انت فقال انا ملك من السماء الثالثة  
اكرمني الله تعالى بقتل هذا وذكك انك لما دعوت الاله على  
سمعا لا يواب السماء ففقتة فقلنا امر حدث ثم لما  
دعوت الثانية ففتحت ابواب السماء ولما شررت  
الثالثة لما دعوت الثالثة فخط جبرائيل من قبل الله تعالى  
وهو ينادي من لهذا المكروب قد دعوت ربي ان يولياني  
قتله فاجابني فاعلم يا عبد الله من دعا بدعائك هذا في  
كل كربة فوازله وشدة فخرج الله تعالى عنه واما  
وجاء التاجر الى المدينة سالما عما كان فاجاب النبي ع  
بالقصة فقال له النبي ع لقد لقنك الله تعالى اسما  
الحسنى التي اذا دعيت بها اجاب واذا شغل اعطى انتهى  
وافضل الدعاء دعاؤه لنفسه فليقتل ذلك ودعاؤه  
الوالد والوالدة لمولده ومما ينبغي ان يعلم ان دعاء  
كل واحد منهما على ولده مقبول ايضا لا يدعوا عليه  
الا على نعت المبالغة في اسائة اليه وعقوبة اياه  
فيما يجب عليه من حقوقه كما انه لا يدعوه الا على وجه  
الحنو والرفقة التامة وقيل دعوة الام على ولده لا ينبغي

لا يدعوا إلى أعلى نعمت  
الشفقة والوفاء وكذا دعوة عليهم

*Alb.*

افضل

أذن من لا يرحم نفسه لا يرحم غيره وقال  
عليه السلام ابتأ بنفسك ثم يأتى بقول  
وأذرك الله الدعاء لنفسه جامع

أما الدعاء للوالدين فلا إعتبار لأمه  
نفع حيث قال ان اشكرى ولوالديك وقال  
رب ارحمهما كما ربياني صغيرا واما الدعاء  
لوالد لولده فلقوله عليه السلام ثلاث  
دعوات مستجابات الاشك فهي دعوة  
الوالد لولده ودعوة المسافر ودعوة  
المظلوم ذكره في المصباح وقال في شرحه  
واناك الذي صلا الله عليه وسلم بعد ان تلت

وغيره لا يخفى على من  
الطلة ورقية نقالة  
والسائر بالوقاية  
في جميع النجاسة ودرعها  
العالم للبولية ولا يخفى عن  
المسافر والراجل في  
السفرة أيضا والنجاسة  
مضغطة وهذا لا يخفى  
وعاونه انتهى كلامه  
جامع الشرح



وقال مالك بن ربيعة رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله  
هل بقي من ربي شيء أبرها به بعد وفاتها قال نعم الصلوة  
عليهما والاستغفار لهما وإنفاذ عهدهما وأكرام صديقيهما وصلة  
الرحم التي لا توصل إلا بهما وقال عليه السلام من أبر البر أن يصل الرجل  
أهل ودة أبيه في حقوق الإسلام للفقير

الصلاة يقتدى بالملائكة وجاء في الخبر  
إذا مات العبد قال الناس ما خلف وقال  
الملائكة ما قدم يفحون بما قدم ويسألون  
ويشفعون له حقوق أخوة الإسلام

لا تترحم من قبل ولا تريد دعاءه وقوله خلاف الأدب  
نذا في التنوير والدعاء أي دعاء الولد للوالد من أخصه  
ورد الأثر في الدعاء لا أخا له ما يشبه الأخ الصالح  
المسلم والأخ الشقي من المؤمنين على ما ورد من قوله كل مؤمن  
أخوة بنظر نفع النماء المعبر أي على من الغيب كذا قيل  
أنظر أن لفظ الظاهر مع كما في قوله لا صدقة إلا عن ظهر  
غن يعني أن دعاء المؤمن لأخيه في حال غيبته من جوارحه على أنه  
خير لقوله والدعاء وقوله أجابته من فروع أيضا على أنه قائم  
مقام فاعل لم يرجو في أسرع وقت وهذا مع ما رواه عبد  
الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله ص أن أسرع الدعاء أجابة  
دعوة غائب غائب **مطلب** وذكر ذلك ليعده عن شئبة الطمع  
والرأى وهذا بخلاف الحاضر للحاضر فإنه كلما سلم عن ذلك  
فالغائب لا يدعوا للغائب إلا الله تعالى خالصا تكون دعاءه  
مقبولا وقال النبي ص دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب  
مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه قال الملك  
الموكل ولك بمثل وأما الدعاء إلى الله تعالى قول العبد اللهم  
اغفر لامة محمد ص ودعاء المريض يرغب فيه لما مر أن دعاءه  
كدعاء الملائكة وكذلك يرغب في دعاء الإمام العادل لما ورد  
أن عدل شيعته بعد عبادة ستين سنة وفي دعاء الصائم  
حين يفطر لأنه فرغ عن عبادة تجو به عند الله تعالى وهو الصائم  
كما قال الله تعالى الصوم رونا أجرته به وفي دعاء المسافر حتى يرجع

وروي عنه عليه السلام أنه يستجاب  
للرجل في أخيه ما لا يستجاب له في نفسه  
وكان أبو الدرداء رضي الله عنه يقول  
إني لأدعو لسبعين من أخواني في جوارحهم  
أسيرهم بأسيراتهم وكان محمد بن يوسف  
الأنصاري رضي الله عنه يقول وإني  
مثل الأخ الصالح الهالك يقتسمون ماله  
ويقتسمون بما خلفت لهم وهو من جوارحهم  
لهم بما قدمت يدك في ظلمة الليل  
وانت تحت أطباق النوى وكان الأخ  
وقال مدون الكرخي من قال اللهم أصلي  
امة محمد اللهم ارحم امة محمد اللهم فرج  
عن امة محمد كل يوم ثلاث مرات كتبه  
الله من الأبدال حقوق الاسلام  
أي مثل ما دعوته وهذا في الحقيقة دعاء  
من الملك بمثل ما دعاه لأخيه المسلم جامع  
صلى الله عليه وسلم **مطلب**  
لأن دعاء عام وأحب الدعاء  
كما مر من الإشارة إليه **مطلب**  
جامع من  
وعني أن الدرداء رضي الله عنه  
عنه عن النبي عليه الصلوة والسلام اغتنموا  
دعوة المؤمن المبلى خالصة  
أو أمر غوب فيه لأن دعاء عام لما مر  
أن دعاءه كدعاء الملائكة ولما روي  
في الحديث أن دعاء المريض قريب إلى  
الاجابة وذكر كل من قول أفضل الدعاء  
إلى قوله ويستجاب له مستقلة بغيره والتمام  
بشأن كل منها وكذا ذكر الدعاء الجامع  
ودعاء المريض والمسافر جامع الترويح

وفي الجامع الصغير عن أبي مسعود رضي الله عنه  
حصنوا أموالكم بالزكاة وداؤوا مرضاكم  
بالصدقة وأعدوا للبلاء الدعاء

من السرور والرحمة والبر  
النافلة وهي الرقة الزكية  
من السرور والرحمة والبر  
النافلة وهي الرقة الزكية  
من السرور والرحمة والبر  
النافلة وهي الرقة الزكية

يرجع وذلك لأنه دعاء مقبول لأنه يرسل عن الأهل والوطن  
الماء لوف في فصل إليه من طوارق الخدنان وشدايد السفرا يصل  
فلا يخلو عن الرقة وانك ر القلب والرجوع إلى الله تعالى بالمال  
تكون مقبولة لا تهمه وكرمه وكذلك يرغب في دعاء الغائب حتى  
تفطر من تقفون وهو الرجوع عن السرور وبابه نصير  
ويبقى أي يحذر عن دعوة المظلوم لأنه الحقيقة نار الظلم وخرق  
أخوه اختطه إلى الله تعالى فدعاه فدعاه في محل المقبول  
كما قال الله تعالى من يحبس المظطر إذا دعاه وينف السوء  
قال ص ثلاث لا ترد دعوة الصائم حين يفطر والإمام العادل و  
دعوة المظلوم وفي لفظ آخر دعوة الوالد على ولده ودعوة  
المزود دعوة المظلوم وقال أبو الداء أياكم ودعوة  
المظلوم ودعوة الأيتام فإنها تسيران والناس ينهون ولا يدعوا  
أحد على نفسه وأهله وأولاده كسلا يوافقون وقت اجابة تفع  
على نفسه فيندم على دعائه وينفع ح الندم وهذا مع حديث رواه  
جابر رضي الله عنه ومن الناس من يبق الدعاء على ظلمه فان ذلك يخفف  
تشد يد الغاء إلا ولي عنه أي عن ظلمه يوم الجزاء **فصل**  
**في سنن الزكاة والصدقة** الزكاة حصن المال قال ص  
حصنوا أموالكم بالزكاة وداؤوا مرضكم بالصدقة و  
استقبلوا أموالكم بالبلاء وبخ رواية أنواع البلاء  
بالدعاء والتضرع برواه الحسن رضي الله عنه النبي ص كان يحدث  
هذا الحديث لأصحابه فترنصه أي عليه وسمع هذه المقالة

وفي الجامع الصغير عن أبي مسعود رضي الله عنه  
حصنوا أموالكم بالزكاة وداؤوا مرضكم  
بالصدقة وأعدوا للبلاء الدعاء

وفي روضة العلماء عن أبي الدرداء رضي  
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن  
قال إن العبد إذا ظلم فلم ينصف ولم يبيح  
أحد فرقع ظمفه إلى السماء فدعى الله تعالى  
قال الله تعالى ليبيك عبيد أنا انصرف عاجلا  
وأجلا جامع الترويح  
**مطلب** ثلث  
دعوات لا ترد  
أي على من الفضل يوما فليل ما يملك  
قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقف غدا بين يدي  
عز وجل وسئل عن ظلمه ولم يكن له حجة  
أي الاحتمال أن يوافق وقت اجابة الدعاء  
للدعاء على نفسه جامع ش  
أي أن يكون دعاء عليه مع إمكان أن يكون دعاء  
للمظلم على تقدير دعائه بالمحرم فيندم ولا ينفع  
الندم لقوله لا يدعوا على أولادكم ولا تدعوا على  
أموالكم لا تدعوا فقوام الدعاء ساعة يسأل  
فيها عطا فيستجيب لكم وفي ربي العيب يعني  
أن تدعوا دعاء سورة فاتحة إن يوافق دعاءه  
ساعة اجابة فندم موافق لا تنفع الندم عن ابن  
ابن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم دعوتان لا يجاب لهما حتى يتلفا  
العرش دعوة الوالد على ولده ودعوة  
المظلوم على ظلمه كذا في الروضة جامع ش



ولما كانت الصدقات مطهرة للباطن  
ومزكية لها من خباثات الصفات  
امتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من اخذها وانتاجها وسمائها  
او سألها اموال الناس فشرى العقل ببيت  
بالصيانة عنها كذا في الاحياء

منه دم قد هب واوى زكوة كماله وقال ان صدقي يظهر و  
يصير مالي مع شريكي محضاً وكان له شريك تاجر قد خرج في  
تجارة مصرفان صدق في مقالة اسلمت وامنت به وان  
ظهر كذبه خرجت عليه بالسيف وقتلته فاذا ورد كتاب عن  
القافلة ان قد قطع اللصوص علينا الطريق وسلبوا الاموال  
والابل وكل شيء معناه فسمع النصارى بذلك وقال انه كذب  
فيما قال حصنوا اموالكم بالزكوة فخرج معه سيف مسلولا  
يسعى الى النبي ع عليه نية القتل اذ ورد كتاب شريكه ان  
لا تدينه فانه كنت امام الربك فاشكى قدم ابي فبقية في  
رباط كذا ومضى الربك فقطع عليهم الطريق وانا في السلامة  
وما كان معي جميع الاموال والتجارة فكل قراء الكتاب قال ان صدقي  
صدق في الرجل اتيني فجاء وقال يا محمد عليك والسلام اعترض  
علي الاسلام فاغرض عليه السلام فاسلم وحسن اسلامه  
لذا في الروضة وهي فريضة الصلوة في ذلك كذا قال الله تعالى  
اقموا الصلوة واتوا الزكوة ولا يرفع احد راسه الا بالآخرى  
على ما ورد ان الله تعالى قال يا رسول الله ان الصلوة والزكوة  
تؤمان لا اقبل احد راسه الا بالآخرى وقد ذكرنا  
تفصيله في اوائل الكتاب نقلاً عن الخلاصة ولا يخفى لفظ  
الصدقة كماله الا اهلكته وعن عائشة رضي الله عنها قال النبي  
ما خالطت الصدقة والزكوة مالا افسدت به وهذا الحديث  
يحتمل معنيين احدهما ان الصدقة ما تركت في مال ولم تخرج منه

فبان ان اداء الزكوة يحسن المال في الدنيا  
وينال له الثواب في العقبى لقوله عليه  
السلام الصدقة جنة بين العبد والناموس  
وقال عليه السلام الصدقة تمنع سبعين  
نوعاً من انواع البلاء اهونها للناموس  
والبرص رواه النبي صلى الله عليه وسلم كذا في  
الجامع

الصلوة

قل تولى تلك آيات مقرونة فيها ثلاث  
بثلاث لا يقبل واحدة منها بغير قرينتها  
قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول  
وان اشركن ولو اديتكم واقيموا الصلوة  
واتوا الزكوة جامع الشروح

الواجبة من الزكوة

وحكى عن بعض السلف انه قال ان واحد منهم  
اذا حصده الزرق جعله دساج ميم من كل عشرة  
دسجة واحدة فدفعها الى الفقير فاذا كان  
يوم الاقطاع يعطي من كل عشرة اقطعة فقيراً  
فاذا طلع يخرج عشر الطيرين فاذا خبز يعطي  
من كل عشرة اربعة رقيقاً خالصة

السلطان  
جامع الشروح  
بالنفس  
عطف على نصب  
الامام

بعينه  
جعل من اهل  
القبور  
جامع الشروح

وحكى انه جاء عامل الصدقة الى رجل وجبت في ابله  
بنت مخاض فاعطى بنت لبون وقال المصدق  
لم او مر بذلك فقال الرجل اني استحي ان ادفع الى الله  
تعالى مالي ليس لم ضرع يحلب ولا ظهر يركب فكتبت المصدق  
الى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فكتبت عليه السلام اليه  
ان اعلمهم بما فرض الله تعالى عليه فان طابت انفسهم بالزكاة  
فخذها منهم خالصة للمقاييق

الا اهلكته ويشهد له حديث عمر رضي الله عنه ما تلقى مال في تر  
ولا اجر الا بحسب الزكوة والثاني ان الرجل يأخذ الزكوة و  
يغني عن غيره فيضع في ماله فيهلكه ويزيد فشره احمد كذا  
في الترغيب وذكر في تبيين القافلين ان من منع الزكوة منع  
الله تعالى حفظ المال ومن منع الصدقة منع الله العافية  
ومن منع العشر منع منه بركة ارضه ومن منع الدعاء منع  
منه الاجابة ومن تركوا بالصلوة منع منه عند الموت لا اله  
الا الله محمد رسول الله نعوذ بالله من ذلك **فالسنة ان**

ينصب السلطان الاعظم من جميع المصدقات من الاموال  
ويؤخرها الى الفقراء ولهذا كذا في اجر الفارسي في سبيل الله  
فما عن رافع بن خديج قال قال رسول الله ع يقول  
العامل على الصدقة بالحق لوجه الله تعالى كالفارسي في سبيل  
الله حتى يرجع الى ابله وتأخذ المصدق اي الساعي الذي نصبه  
الامام من اوساط المال لان في اخذ الوسيط رعاية للجانين  
دون الكرايم اي خباياه ونغاييه والترزاه بالضم والتخفيف  
جمع زل وهو الدون والخسب كذا صححه في بعض الكتب  
وحينه نظر قال في مختصر المصنف ج زل كذا في رتبة  
والجمع ر ذول وار زل ور زلاء وتعلم من اعلم القصار  
الثوب اي يعين صاحب المال الزكوة شرها لا يحاورة  
بما فيه من التآخير ومن اخر الزكوة بعد وجوبها عليه من  
غير عذر ثابته ولا يقبل شره وانه لرب عدالة قاله في شرح

قال في الاحياء  
ان يكون من اهل  
القبور  
جامع الشروح

وفي جامع الفتاوى وما يات في الظلة في زماننا من  
الصدقات والعشر والخراج والمصادر  
فالاصح بسقط جميع ذلك من ارباب الاموال اذا انور  
عند الدفع عليهم بالمصدق لان ما كان في ايديهم من اموال  
المسلمين وما عليهم من التبعات فذلك اموال المسلمين  
ولوردوا ما كان عليهم الى صاحب المال لم يبق  
في ايديهم شيء فكانوا فقراء معنوا ولكن الاعادة  
لحصول الحق لم يصل الى المستحق فظاهر ان  
ما اخذ السلطان او اجرة الارض للحام عليها  
فانه بمنزلة الراعي كما ان الراعي يحفظ الغنم  
ويأخذ الاجرة ولا يسقط الزكوة بذلك  
عن الباقرين من الانعام والسلطان يحفظ  
البلاد ويأخذ الاجرة لا يسقط العشر وغيره  
من الزكوة جامع الشروح

اي زكوة اموالهم الظاهرة من السواهم  
ومؤنات الارض من العشر والخراج دون  
زكوة الاموال الباطنة مثل الخمر فان  
اخذها في البيع ليس الى السلطان الا ان  
يكون تاجراً من بيعها على من نصب في  
الطريق لاخذ صدقة التجار جامع  
شروح  
على ما بين في موضع لانه  
جامع  
على ما بين في موضع لانه  
جامع  
على ما بين في موضع لانه  
جامع

قوله ومن اخر الزكوة اية في قول الزكوة  
واجبة على الفور وللوقول الكرخي  
فانه قال ثابته بتأخير الزكوة بعد التمكن  
وهكذا ذكر الحاشي في الزكوة بعد التمكن  
اختر الزكوة بغير عذر لا نقصد شهادة فرق  
محمد بن يحيى في الزكوة فقال لا تأخر في  
وتأخر بتأخير الزكوة لان في الزكوة حق الفقراء  
في تأخر حقهم اما في حق الله تعالى  
ودوي هشام عن ابي يوسف انه لا تأخر بتأخير  
الزكوة وتأخر بتأخير لان الزكوة غير مؤقتة  
امالاً فريضة يتعلق اداؤها بالوقت فيما  
كانت غزاة بالصلوة وعسى لا يدرك الوقت  
في المستقبل كذا في فتاوى قاضيان السلطان الجائر اذا اخذ صدقات  
من الاموال الظاهرة يجوز ويسقط في القصر ولا يؤمر بالاداء ناساً  
اما احد المصادر او احد الخالي او احد المكسبي ونحو ارباب المال  
ان يكون زكوة فالصحيح لا يقع عن الزكوة كذا قال الامام السرخسي  
الزكوة فيما يدفعه الخسان اقارب عبيداً او من يهدى اليه بالمال  
او يبيعه بقدوم صدقه وخبر سروره وخود ذلك يجوز من الزكوة  
كذا في البرازي حكي اقدم



وما اذا هلك الضمان و سقط  
عنه الزكوة والكن الاشقة وكذا  
القطر لانها مسطحة بالذمة وكذا  
لا يسقط الخ على ثمنه على الخ ثم  
تعد ماله وكم وكذا ان انفق  
ماله في الفروع فخير لارتجاعه  
ويطبخ من باع اى يكون عليه  
الغننى ملتصبا بجامع شئ  
يبنى بقطرها على وجه الحكمة  
والزخيرة وذن الكراهة و  
الاهراض جامع شئ  
اى لدفع الخلل وبطل ما وعد  
لاد ثما من اشواق وقال عليه  
السلام سبق درهم على  
مائة الف وانما اراد ما يعطيه  
عن بشاشة وطيب نفس  
من اطيب مال واجوده  
فذلك افضل من مائة الف  
مع الكراهة كذا في مشكاة النور  
جامع الشرح

النكاحية وبه تأخذ والطبيب الدافع فما كان من سببه الطبيب  
بما ذكره قوله دفعا للشيء من فقد له ليطيب على طريقة قوله  
فقدت عن الحرب جهنا والشيء بضم الشين الجمع وتشد بدخا  
المركبة البخل مع الحرص وقيل الشئ بضم الشين لأن الشئ يكون  
في الواجبات ويكون في المال والبخل في المال فقط وقيل هو بخل  
الرجل من مال غيره والبخل هو المنع من مال نفسه قال النبي ع اتقوا  
الشيء فإن الشئ أهلك من كان قبلكم ويرد الشئ على من عبده  
راضيا عنه وتأخذ الشئ على فرايضهم عند موتهم ولا يدعونهم

الى حيث كان ويدعو لهم بطريق اذا جاء الزكاة هذه المذكورة  
 انما هو في فرض الصدقة اعز الزكاة واما نقل الصدقة فانه  
 اي ذلك النقل بطريق الخطية كما يطفى للنار فيدفع  
 سبعين مئة من سوء كما قال النبي ان الصدقة تطفى  
غضب الرب وتدفع مئة سوء والمئة بلكر اسم الحائز  
 التي عليها الموت من مات بموت والمئة بالسوء بالغ غلب  
 في ان يضاف اليه ما يرا دمة من كل شيء يقال في المنحط  
 الفاسد من الافعال فعل سوء كما يقال في المريض الصالح  
 من فعل صدق فهي عبارة عن رد اداء الشيء وفادته  
 وكذلك ايضا المئنة الى السوء في الحديث واما السوء بالضم  
 ونحو ربحي الشر الذي هو نقيض الخير يقال اراد به السوء  
 واراد به الخير كذا في الكشاف وهي اي مئة السوء ما استفاض  
 منه الفهم ويراد بها كل مالا يحرم منه عاقبة كالغفر لم يدفع

...

15A

فَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَأْكُلِ الْأَطْعَامَ نَقِيًّا وَلَا يَأْكُلِ  
طَعَامُكَ إِلَّا نَقِيًّا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ اطْعَمُوا  
طَعَامَكُمْ الْأَتْقِيَاءَ وَأُولُوا أَعْرَافَكُمْ الْمُؤْمِنِينَ  
وَفِي اخْتِيَارِ تَجْنِيزِ عَلَى يَحْتَارِ تَقْبِيهِ عَلَى أَنَّهُ يَتَكَلَّفُ  
فِي طَلَبِ الْعِلِّ الْعُورِجِ جَامِعُ الشَّرُوحِ

في خلقه ونجا منه الجهل والهمى وقال عليه السلام  
 لا تجمع النعم والاعانة في قلب عبد ابدا قال الله  
 تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون  
 جامع الشروح  
 فاعلم طبية وهي صفة مشبهة  
 على وزن فعيلة حال من فاعله  
 ادى والطريق حال من النعمة  
 اي اذها حاله طيب نفسه  
 في حالة التماسها اذ انما ويجوز  
 ان يكون الباء بجمعية متعلقة بطبية  
 جامع الشروح  
 اي البليات والشدائد من الخط والمصيبة  
 وغيرها التي مع صلتها خير محذوف  
 اعين كان فيه الخصال الثلاث من ادى  
 وقرى واعطى او خيره محذوف اي من  
 ادى الى فقد جمعها جامع الشروح  
 ثم شرع في بيان النية في نقل الصدقة بقوله  
 جامع  
 بسبب فقد ما يستعين به عليها او  
 اعانة العاجز عن اقامة الطاعة بذلك  
 السبب على الطاعة فعل الثاني على الطاعة  
 متعلق بالاعانة وتعيين بالناطلة للتبادر  
 من السوق ولانه لابد في الفراش معها  
 القصد الى امتثال امر الله تعالى جامع  
 اي ابعده من الخلة والشبهة فان الله تعالى  
 لطيف لا يقبل الا طيبا وقال الله تعالى انفقوا  
 من طيبات ما كسبتم الاية جامع الشروح



ائمن وجد مطلقا ورعا وغيره فكان  
 تامه ومن خير كانا والحقا من معقول  
 يعطى المحدث على ما قدر رآه حاشا  
 بل ولو كان كافرا لاطرق قوله تعالى واما  
 السائل فلا تنهر ولقوله عليه السلام  
 والسائل ضيف الله فحق اعطاه فقد  
 اعطى الله ومن منعه فقد منع الله تعالى  
 ولذلك ذكر قوله جامع الشروح

وعن عمران بن حصيص رضي الله عنه انه قال: لما  
ما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا  
الا وهو امر فيها بالصدقة ونهى عن المسئلة  
خالصة

وقال ابن المبارك رحمه الله تعالى ان سبب انتباه  
جيب الحق رحمه الله تعالى انه اشترى سمكا فأتى  
به الى منزله ونصب عليه قدرا فخاض سائل  
فردده فحولت القدر دما فاعتظ به واعطى  
جميع ماله واختر العف  
وروى ان داود عليه السلام سأل ربه ان يرده  
الميزان فاراه في المنام فلما رأى عظمته اغشى  
عليه فقال الهي من الذي يقدر ان يملأ كفها  
من الحسنات فقال تعالى داود اني اذا رخصت  
عن عدي املأها سمرة خالصة

القول عليه السلام ردوا السائل ولو بظلف  
محرق اراد به المبالغة في رد السائل بادق ما  
تيسر له غير خاشع على بابه ولم يرد به صدقاً  
عن المسؤل عنه فان الظلف المحرق شيء لا ينفق به  
للتباعد عنه الا بالخالفين قال ابراهيم بن اده  
على نعم السؤال يجلبون زادنا الى الاخرة وقا  
البحر رحمه الله دفع السائل يريد الاخرة بحسب ما  
فيقول اتعشون الى اهله شيء وذكر في بدر  
مروي انه عليه السلام قال حزمة المؤمن

مرا لمؤمنين روى عن عثمان رضى مرياني ذرو هونا ثم على  
 حاشط المسجد وكان من اهل الصلابة رضى فقال عثمان لفلان  
 خذ هذه الدنانير واتبع هذا الرجل فاذ بقية اليه  
 فان قبل منك فانت حر فلما استيقظ اعطاه فاني قبضه فقال  
 الفلام خذ يا فان فيه فلان رضى فقال لا اخذ فاني قبضه  
 استرقا رضى ذكره في البستان فان اعطى اسنانا بعد طلوعه فلما  
 بان يعطى كاشنا من كان قلبا <sup>اي فلاة له حكا على ريبا له</sup> قال حق الفاء فيه للتعليل ولو جاء  
 هو على فرس هلذا قال رسول الله عم في حديث رواه اسير  
 مالك وتمامه على ما في الروضة وان ثل ضيف الله تعالى ومن  
 اعطاه فقد اعطاه الله تعالى ومن منعه فقد منع الله تعالى وروى  
 ان رجلا قال لمعاوية اعطنا قبل المثلثة فانك ان اعطتنا بعد  
 ما كان ثمن ماء وجوهنا وكرهنا قبل السؤال وان قل ثمن النوال  
 وان جل ولا ير دال على الخيال كاني في حال من الاحوال ادا  
 وجد <sup>مطلقا</sup> الى ارضائه سبيلا ولو برد جميل على التوضيف او بيدل شيء  
 على الاضافة يسير اي قليل وعن عبد الرحمن السلمي في قوله عمر  
 عن النبي عم انه قال اذا شئ لسائل فلا تقطعوا عليه مثلثة  
 حتى يفرغ منها ثم ردوا عليه بوقار ولتين او بيدل يسير  
 او برد جميل فانه قد عيايتكم من ليس بانس ولا جان <sup>انظر</sup>  
 سيف صنيعكم فيما خولكم الله تعالى اي اعطاكم الله تعالى ومملككم  
 وارا دبك الملك لروى ان عيسى عم قال من روى سائلا  
 فاجبا عن ما به لم تعب الملائكة بشئ سبعة ايام ومن مات

[illegible]

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تصدقوا فقال رجل عندي دينار فقال تصدق به على نفسك  
قال عندي آخر قال تصدق به على زوجك قال عندي آخر قال  
تصدق به على ولدك قال عندي آخر قال تصدق به على خادمك  
قال عندي آخر قال انت ابصر رواه ابو داود والنسائي وهذا  
لما في من كتاب فضائل الاعمال لفضلاء الدين المقدسي

ما ت فقيرا راضيا من الله تعالى بفقره لا يدخل الجنة احد اغني  
عنه كذا في النجاة ولا يعطى احد الا بما فضل عن نفسه وعياله  
بالسر جمع عياله وفي جدي قال تعالى عياله اي فاشتم وانفق  
عليهم وعياله الرجل من يعوله كذا في المغرب واختار الصالح  
ولا يعطى اي لا يتجاوز عن الحد في الصدقة بذكر كفا له وهو  
بفتح الكاف من الرزقة القوت وهو كفا عن الناس اي اغني  
عنهم وسدا له بسم الله تعالى الصدقة بغيره ويكفي  
الحاجة قال في التنوير وبما يملك يحرم على الفقير والغني ان يقر  
قوت عياله الا الفقراء ويتركهم جميعا الا اذا رخصوا واذا نواله  
بذلك وفي الترغيب قال النبي دم يامة محمد والذي بعثني بالحق  
لا يقبل الله تعالى صدقة من الرجل وله قرابة محتاجة الى صلته  
والذي نفسي بيده لا ينظر الله تعالى اليه يوم القيمة وروى  
ان متصدا فاجاء رسول الله دم بيضة من ذهب فخذها النبي  
بغضب لما عرف انه لا ملك غير ما وليس له قوة الصبابة  
ويابكروا الصدقة اي تصدق بكثرة قوله ويا ذري سارع  
بالبلاء بكملة استيفاء او حكمة قال النبي دم باكر والصدقة  
فان البلاء يتخطف الصدقة اي يتجاوز عن صاحب الصدقة كذا  
في النجاة وكان النبي بن سعد لا يتكلم كل يوم حتى تصدق  
على ثلثمائة وستين مكنسا وكان يسجد في الفاية حيث حكى  
انه لم يجب عليه الزكوة مع ان دخله كل يوم الف دينار قيل  
انفذ ما روى عن الرشيد الى مالك بن انس فسمعه ذنبا فبلغ

جامع الشرح  
باب في الصلوة عليها في أول

وفي التعجب عن المهزومين حكيم ١٤٩  
عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله من أبو قال  
أمك ثم أباك ثم الأقرب فالأقرب جامع الشروح

طلب  
ولا ينبغي وزعن  
الحكم في الصدقة

وقال عليه السلام ثلاث من الإيمان الانفا  
ن الاقترار وبذل السلام للعالم والانصا  
ف من نفسك خالصه الحقايق

عن سلمان بن عامر عن النبي عليه السلام  
أن الصدقة على المسكين صدقة وهو  
في القربة أثنان صدقة وصلة

بعض النسخ يبادر من غير و او على جملة  
شافية او حالية من الجامع

عن ابن عمر عن الخطاب رضي الله عنه انه قال  
قوت نازلي الجيرة فجعلت ثلثا كل شيء فق  
انك لم تطعمه فاعتل الصدق فجعل  
سد قوت حتى اطفئت وعنه انه قال ساء  
ال مال فقال الصدقة انا افضل قيل  
التعظيم الحق والتفقه على الخلق خالص

إلى البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال الله صلى الله عليه وسلم من استن  
 نهارة بالخر وختمه بالخر قال الله تعالى  
 ملكتموه انتم القوا انتم على عدي ما بينكم  
 والذنوب طوره في الانوار القدسية



وقال في الاحياء ان الصدقة لتدفع سبعين بابا من السوء وفصل بين ما على علانيتها  
سبعين مضيقا وانها التفات الى سبعين شيطانا وقال عبد العزيز ثلاثة من كنوز  
الحكمة كتمان المرض وكتمان الصدقة وكتمان المصائب انتهى جامع الشروح

المفوض عليه السلام السائل على بابهم قدسية الله تعالى جات

من معاروفه ويقول لولم يقع مني اساءة او  
لو كان بي خير لما انقطع هؤلاء عن يابي  
لو كان بي جامع من



لا يزال امرؤ بعدد الاغلام  
وطبيب النفس جاح

أي مكافأة بوجه من الوجوه

وهذا المذكور وظيفة المتصدق : **قال** لست  
لا ينبغي عليه ان يعطى ما يعطى خالصا  
من غير شوب عرض اخر ولا يلقى  
من هذا ان لا يجوز اخذ الصدقة للداء ولا  
الشكر ولا الثناء لان المنهي توقيع المتصدق  
من المتصدق عليه للدعاء والثناء لا دعاؤه  
له والمروى عن عائشة رضي الله عنها ان  
اخلاصها في الصدقة للعدم جواز دعاء  
المتصدق عليه وثناء للمتصدق **قال** الامام  
في الاحكام لقابض الصدقة وطايف منها  
ان يشكر المعطى ويدعوله ويثنى عليه ويكون  
شكره ودعاؤه بحيث لا يخرج عن كونه **ويعطى**  
لان طريق وصول ثمة الله تعالى الى اللطيف  
حق من حيث جعله الله طريقا واسطة  
وبذلك الينا في رؤية النعمة من الله تعالى فقد  
**قال** النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من لم يشكر  
الناس لم يشكر الله تعالى وقد اثنى الله تعالى  
على عباده في مواضع على اعمالهم **ويعو**  
خالقها وخالق القدرة عليها نحو قوله تعالى  
نعم العبد انما ابدا عن ذلك ولكن من

التكبير وجماع الزيادة  
الشراب و جامع في

ای اخیره و خیر من عالم جامع شد

الذي اموالهم ولا ضمان لهم فيها  
اي يقولون له ما يبرهون الفسهم وهو النسيئة او يعطون له  
تفسير العيون

ووفى بذلك الصادق  
وعنه شديد قال النبي  
عليه السلام لو صدق المسائل  
ما اختلف من رده موثق الامام

فما كان يصدق  
بالنفس هذا كان  
ولكن سمع الله  
يرجى تنفقوا عما  
صبه السكر خالصه

قال الله تعالى تالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جامع ش  
 اي لن تبلغوا حقيقة البر يعني ثوابه وهو الجنة وكل  
 اعمال الخير بر اي حتى تنفقوا من اموالكم  
 التي تحبونها بغير العيون  
 وروى ابن عمر عن الله  
 بالسر فليل لم لو تصدقتم  
 انفع لهم قال قد علمت ذلك  
 عز وجل يقول لن تالوا الا  
 تحبون وقد يعلم الله اي ا-



وفي الزبور يا بني داود الزموا عينكم البكاء  
وجوارحكم الخوف والسنتكم الصدق وابذلوا  
البذل واعطوا الفقراء من طيبات ما رزقكم  
ولا تنفقوا عليهم من الخبث فارذه عليكم لاني  
لا اقبل الاطياب ذكره في الانوار القدسية  
منها للجامع الشرح

يعني لا يشتراء ولا يطلب هبة من المصدق  
عليه لغوم قوله عليه السلام العائد في  
هبة كالحلب يعود في قبته لانه امانة  
الذامة جامع الشرح  
بل الحق ان يتقدم منه من الفقير ان جعل  
كفه تابعا عن الله تعالى في قبض حقه قال  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ان  
الصدقة تقبض بيد الله قبل ان تقبض  
في يد السائل فليتبين انه مسلم الى  
الله تعالى والفقير اخذ  
من الله تعالى رزقه لا رزقه ولا  
بعد صيرورة مسلم الى الله  
تعالى لو كان عليه دين لاشان فاحال  
صاحب الدين به عبدا او خادما الذي  
هو متكلف بوزقه لكان اعتقاد مؤدبا  
الدين كون القابض تحت متد سفها  
وجهلا فان المنة للحمين اليه المتكفل  
بوزقه فاما هو فقام بقضاء الدين الذي  
لزمه بشراء ما احبه فهو ساع في حق  
نفسه فلم يمن على غيره كذا في الاحياء  
وفي تفسير القرطبي قوله تعالى جامع الشرح  
من جعل متقال ذرة خيرا يره ان مكينا  
استطاع عاشته ام المؤمنين رضي الله عنها  
وبين يديها غيب فقالت لاشان خذجة  
ظاعمة اياها فجعل ينظر اليها ويتبع  
فقالت عاشته انجب كم ترى في هذه الحبة  
من متقال ذرة وروي عن سعد بن ابى  
وقاص رضي الله عنه تصديق  
بقرتين فقبض السائل بيده فقال  
للسائل ويقبل الله تعالى ما قبل الذرية  
وفي مناقيل الترمذي مناقيل ذرة كثرة  
انتهى مرشد الانام  
ان كان من دالة من مثل وخرج  
عن الطريق قاده جامع في

منعت الصبر والجلد لنفسك وتصدق بالروى لاجلي و  
لا يسترد ما تصدق قوله بعبود متعلق بلا يسترد ولا يفر  
عوضا باتباع او استبراب اي طلب الهمة وفي هذا الكلام  
لف ونشر على الترتيب كما لا يخفى ولا يمن على الفقير  
يعطيه قال الله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم باليمن ولا ذوى ك  
لذى يتفق ما له رياء واتا الالة وقد حققنا ان الفضل  
والامتنان في الحقيقة انما هو للفقير عليك لا لك على  
تجبر ما عتد من قليل بل عطف ما تشتر قال النبي م ردو  
الكل ولو ظلف محرق و اراد به المبالغة في رد الكل  
يا وفي ما تشتر له غير خائب عن بانه ولم يرد به صدور  
هذا الفعل عن المسئول عنه فان الظلف محرق شي لا يتبع  
والظلف الالة بمنزلة الحيا من النفس وقال نعم لا حق من  
المعروف شيئا ولو ان تلقى انك بوجه طليق والمعروف  
كل ما عرف فيه رضا الله تعالى من الاقوال والافعال و  
الوجه الطليق ما فيه بشاشة يعني اذا تركت المعسوس وتلطف  
حين لا قبضت مسلما يصل اليه سرور وايضا السرور الى  
قلوب المسلمين صدقة كذا في شرح المصابيح **فصل** وفيه  
انواع الصدقة فليست هي عطا واحداى ليست على طريقة  
واحدة فارشاد الضالة الطريق صدقة واما طة الاوى  
اي ازالة المؤذى عن الطريق صدقة وفصل البيان قوله  
على الارثة متعلق بقوله صدقة والارثة بمعنى الهبة و

اي هو عليه اي لا يطلب جامع  
اي هو عليه اي لا يطلب جامع  
اي هو عليه اي لا يطلب جامع

اي هو عليه اي لا يطلب جامع

اي هو عليه اي لا يطلب جامع

اي هو عليه اي لا يطلب جامع

والراء المهلة والتشديد في التام المكنات من به رثة اي  
عجز في كلامه يقال رجل ارت بالافارسية انك ذمانش  
وزنتن بيا ويزد والفصل بالصا والمهلة التميز وهو  
هنا بمعنى التفاضل واذافة الى البيان من جليل خرد قطبة  
اي البيان الحية المبين عن مراد الارث يعني ان يتبين  
مراده وتفرجه الى غيره صدقة عليه لانه عانة عليه تفهم مراده  
الى الغير وهي اي الرثة في الكلام غيرة تكثر في الارثاى وكان  
لموسى رثة في لانه وعقده في لانه فعمل بقوله واجلل  
عقده من لانه وزالت لقوله تعالى قد اوتيت سؤلك يا  
موسى وتلك الرثة كانت من دعة حمرة تناولها عند فرعون وكان  
في لانه حسين بن علي رثة رثة فقال رسول الله عم و رثة  
مع امة موسى كذا ذكره في بعض التفاسير وكل ما سوى صدقة  
مرفوعة على انه قائم مقام فاعل لينوي كتب صدقة من سبحة  
وتسهيله وتكميله وقوله قرآن بكسر القاف مبتداء وقوله صدقة  
جزء اي الجاء مع امرأة الجمال اي زوجة كانت او مملوكة مكرمة  
به في التور للتحقق اي للتكف عن الوقوع في الحرام صدقة و  
ان بعد بين الاثنين صدقة او يعين رجلا في حمل ناقة  
بصدقة مضى الى شى على ابيه او زوجه غير صدقة والكلمة  
الطيبة صدقة عن عدي بن خاتم قال ان النبي م ذكر النافق  
اي اعرض بوجهه وتعود من غلغلة قال اتقوا النار ولو سبق  
مكرة فان لم تحذوا فبكم طيبة ذكره في الحيا لصة وبسمه في وجهه

بالنصب على انها مفعول ثان لكنت باعتبار  
تضمينه معنى كانت وضار كنت راجع الى  
ما وانتهى باعتبار كونه صدقة او حال  
من ذلك الضمير او بالرفع على انها القائم  
مقام فاعل كنت والعائد الى المبتدأ المحذوف  
اي كتب من صدقة وكذا يجوز الاعراب ان  
في الصدقة الاولى باعتبار البناء في عامله  
ومن في تبجيح الى بيان ما وكل ما ينوي  
اي يصلح او يحكم بالعدل يعني  
الذين بينهما نوع ظلم يعني تبجي  
وتغير الاسلوب بتفريع ان مع القول  
لزيادة الخت عليها لعظم نفعا جامع  
اي التكلم على وجه الحسن في الاصلاح  
والوعظ وتبجيحها من المعاملة مع الناس  
مطلقا جامع الشرح  
عن جابر رضي الله عنه ما من صدقة احب  
الى الله من قول الحق ذكره في الجامع  
الذي عليه عليه السلام  
والكلمة الطيبة صدقة  
والميط الذي عن الطريق صدقة  
وسلاميات اوجب الصدقة على السلامي مجازا وفي الحقيقة على كل واحد من  
الانسان بعد كل مفضل في اعضائه صدقة شكر الله تعالى بان جعل في خلقه

اي هو عليه اي لا يطلب جامع  
اي هو عليه اي لا يطلب جامع  
اي هو عليه اي لا يطلب جامع



قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يمسك في وجه أخيه صدقة وأمره بالمعروف ونهيته عن المنكر صدقة وأرشادك الرجل في أرض الضلال صدقة ونصرك الرجل الردي البصر صدقة وأما طمك الحج والستوك والعظم عن الطريق صدقة وأفراغك دلو الأخيك صدقة كذا ذكر في المصباح وعن أبي ذر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كل صدقة صدقة وكل نهيبة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليل صدقة وأمر معروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وفي بعض أحاديث صدقة قالوا يا رسول الله يأتي أحدنا شهوة ويكون فيها أجر قال أرايته لو وضعها في حرام كان عليه وزر فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر الحديث مرشد الناس

**أخيه صدقة والخطة بالفتح المرة الواحدة إلى الصلوة صدقة** وانفاق الرجل على نفسه وأهله أن ينوي به التصديق صدقة وكذا على ضيفه ودائته وغير ذلك فكما إذا نوى برأ الطاعة كانت طاعة والآفل كذا في شرح البخاري للمكرمان فيقال أم إذا انفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها فهي صدقة لطلب الثواب من الله تعالى بأنفاقه كان له صدقة فيكون المباح طاعة بالنية ولو انفق لأجل عشق لولده أو لشهوة لزوجة لا يحصل له الثواب وعرض بالفقه والسكون مصدر غرس الشجرة معناه بالفارسية درخت نشاندن وقوله غرس بالكنس والسكون اسم للمصدر بالفارسية نكاح وزراعة زرع يأكل منه العاقبة وهي كل طالب رزق من انسان أو بهيمة أو طائر أو جماع العواجن من عفوشة أئبته أطلب منه معروفه أي أحسنه والعفاة طلب الرزق واحد فاحسب صدقة قال النووي وكذا فيهما نفقة دابة أو طائر وهذا الأجر مختص بالمسلم ويروى في الحديث وما سرق منه له صدقة يعني ما سرق من مال الرجل يحصل له الثواب كذا في التنوير وكذا أعلم علمنا في صدقة وكري التمر بغير الكاف وتكون الرأى كماله أي خفي زهد صدقة أو خفي شرب

**صدقة من صدقة** وعن سعيد بن عباد رضى الله عنه قال يا رسول الله إن أم سعد ماتت فأتى صدقة فافضل قال الماء فخر بها وقال هذا لأم سعد وبناء مسمى صدقة و

والعلم النافع ما يزيد في خوفك من الله تعالى ويزيد في نصيبك بعبود نفسك ويزيد في معرفتك لعبادة ربك ويقلل من رغبتك في الدنيا ويزيد في رغبتك في الآخرة ويقلل بصوتك ما فاعاك عما لك حتى تحترق منها ويطلعك على ما كابد الشيطان وغروره وكيفية تلبسه على العطاء السوء حتى غرضهم لمقت الله ولخطه حيث أكلوا بالدين وأخذوا العلم وسيلة إلى أخذ أموال السلاطين والأمراء والولاة وأكل أموال الأوقاف واليتامى والمساكين إلى حقوق الله

من باب الأفعال والتفويض أي يذكر في خفية بأن يكتم هذه النية أو يشترطه ويقتطع بها

أي دلالة أو تلميح جازع

أي الدابة الطائفة للزرق جازع

أي ما ينفق في السرور يحصل له مثل ثواب تصديق المصدق مرشد الناس

وعن النبي بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يجزيه للعبد أجرهن وهو في قبره من علم علما أو أجره نهارا أو حفر بئرا أو غرس نخلا أو بني مسجدا أو وثق مصحفا أو ترك ولدا صالحا يستغفر له بعد موته ونظم هذه المذكورات ٣٥ في سلك واحد لاشتراكها في الاستمرار وبقاء الأثر بعد الموت وكذا كل ما سلك مع آخر أو أخوي أو أكثر في سلك لنوع اشتراكه ومناسبة وأما أفراد البعض بالذكر وتصريح كونه صدقة على حدة كما في قوله والصلوة جامع الشروح

**ومصنف** مخلفه أي يجعله خلفا لنفسه بان وقفه مثلا وولي يستغفر له بعد وفاته صدقة وعن أبي هريرة أنه قال عم إذا طاعت الناس انقطع عنه عمله إلا من ثلثه صدقة جارية أو علم يتفق به أو ولد صالح يدعو له فثلاثة صدقة جارية كالأوقاف وآراء يعلم يتفق به معنى عام متشا ولا لكل ما خلف من تصنيف أو تعليم أو العلوم الشرعية وما يحتاج إليه في تعلمه وقيد العلم بالمتفق به لأن ما لا يتفق به لا يتم أجره وقيد الولد بالصالح لأن الأجر لا يحصل من غيره وإنما الورز فلا يلحق بالاب من سبعة ولده إذا كانت نية في تحصيل الخيرة كما قال يدعو له تحريفا للولد على الدعاء لآبائه لأنه قيد لأن الأجر يحصل للموالدين ولده الصالح كلما عمل عملا صالحا سواء دعا لآبائه أو لا لكن غرس شجرة يحصل له من كل ثمرة ثواب سواء دعا من أكلها أو لم يدع وكذا للام كذا في شرح المشرق والاستغفار لآبائه الإسلام صدقة والصلوة على النبي عم صدقة وأطراف العمل أي إعادة الذكر للتمسك بالقرسية يجازيت دارن فحل راي شني وجامدة

أي اعطاه ذكرك من دواب المسلمين جازع

أي اعطاه ذكرك من دواب المسلمين جازع

**مطلب** دعاء للموالدين بعد الموت جواب من حذف في الدالة ما قبله عليه أي يجزيه له أجرهن وهو في قبره ويجوز أن يكون المضاف محذوفاً فنقد بر الكلام تعليم من علم علما وأجره من أجره نهارا فيكون أو يعنى الواو منه للجامع عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا عبد كسب مالا من حلال فاطعم نفسه أو كسبها من دونه من خلق الله تطعمه فانه رزقا له وإيا رجل لم يكن عنده صدقة فليقل في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على آل محمد والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فإنها كفارة له رواه ابن بشكوال كذا في كتاب الصلوة والبركة أي اعطاه ذكرك من دواب المسلمين جازع



وحي تبينه القائلين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا انتم بصدقة  
يسيرة يحبها الله قالوا بلى يا رسول الله قال اصلاح ذات البين كذا  
تقاطعوا وعن ابي الدودار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال الا اخبركم بافضل من درة الصلاة والصيام والصدقة  
قالوا بلى يا رسول الله قال اصلاح ذات البين مرشد الانام

اي ان تصلي بين الخصمين او تدفع ظلم ظالم عن مظلوم  
صدقة وقال نعم افضل الصدقة اصلاح ذات البين كذا  
والتنوير العلماء انه قال من عجز عن ثمانية فعلية شيانية  
اخرى ليشان فضلا من ارا افضل صلوة الليل وهو ثمانية فلا  
يعصى بالامر ومن ارا افضل صيام التطوع وهو مفسر فليحفظ  
لانه على لا يعينه ومن ارا افضل العلماء فعلية بالتفكير  
ومن ارا افضل الخي هدين والقراءة وهو في ستة فليحفظ هذا الشيطان  
ومن ارا افضل الحج وهو جاز فليعلم الجحمة ومن ارا  
فضل الا بدال فليضع يده على صدره ويرضى لاخته ما يرضى  
لنفسه ومن ارا افضل الصدقة وهو جاز فليعلم الناس ما كعب  
من العلم ومن ارا افضل العابد بين فليصل بين الناس ولا  
يوقع بينهم البعداوة كذا في روضة الناصح من ويزيد الحديث ثلثت  
من ففعل من ثمة اي عتيا في الله تعالى واحتميا باي رجا للشواب  
من الله تعالى كان حقا على الله تعالى اي جديرا اولان ما بوعده  
او وعدكم كبر من الغريم ان يعينه وشيار كذا في من سعي  
في فكاك رقية في محبته الصالح فكاك الرهن بغير الفاء  
وكسر لم ما يفتك ويخلص به الرهن ومن تزوج للبيعة وقد  
صرح بهذا القيد في موضعه ومن احل امرضا مية بغير الميم  
سكون الياء الخفيفة واعلم ان الارض الموات ارض بلا نفع  
لا تقطع ما ثمر او غلبته عليها او كونها سبيته ويخوذ ذلك سواء  
كان متقدمة الخراب او مملوكة في الاسلام ولا يعرف مالكم و

وعن بعض  
في

تزوج امرأة صالحة ليستعين بها في امور دينه  
اي خرابا غير معجور بان عتياها جامع  
ليستغل منها لوجه المعاش اذ من فعل  
لعله الخصال من سعي وتزوج واحيى  
فقد جمعها جامع الشرح

عليه في ان البضع اجرة جامع  
واحدا في ان البضع اجرة جامع

وتحون بعيدة من العامر بحيث لو وقف رجل جهوري الصوت  
في اقصى العامر ومنتراه فصاح لا يسمع فيه واحيا ولم يكبريا  
وسقير معا وان كرام بدون سقي او سقام بدون كرى  
فليس باجاء وكذا اذا خرا انار لم ولم يسقير فليس باجاء  
ان سقام مع ذلك فهو اجاء واذ حو طر او برز لم وسقير  
بحيث يحسم الماء فهو اجاء هذا عند محمد ح فاما عند ابو  
فالا جاء النساء والفرس والكراب والبيوعن محمد ايضا  
الكراب اجاء كذا في الفروع وافضل الصدقة هي الصدقة التي  
على القرابة اي على من له قرابة سواء كانت من جهة الرحم او من جهة  
الرضاع قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم  
ثنتين صدقة وصله وعن زينب انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجبت  
امرة من الانصار على ابا جابر حاشته مثل حاجتي وكان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قد اقيمت عليه المأنة بحيث لم يحضر احد على الدخول  
في داره فخرج علينا البلال فقلنا له اذهب الى رسول الله  
عنه فاخبره ان امرأتين شتا لانهما اجزى الصدقة عنهما على ارجاءهما  
وعلى ايتنام في جربهما ولا تجزعه من نحن فدخل فسال من انا قال  
زينب وامرأة اخرى وقال اي الزيات قال امرأة جدد الله  
بن مسعود رضى قال نعم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة و  
قال في التنوير وهذا في الصدقة التطوع واما الزكوة فلا يجوز  
صرف المرأة لرا الزوج عند ابي حنيفة ر ح خلافا لصاحبه يقال  
فلان في جرب فلان اي كنبه ومنعه وانما لم يقل اية الزيات لما عرف

قال عليه السلام من احب رضا مية فله  
فيها اجر ومالك العافية منها فهو له  
انما يكون بالقاء البذر والزراعة جامع

الزوجة او من جهة  
فان



روى ان رجلا من الصحابة رضوان الله عليه  
اوصى الى النبي صلى الله عليه وسلم مائة الف  
دينار بعد مماته بان يتصدق في سبيل الله  
ففعله النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فبقى منه  
دينار واحد فقال لقد خير له ان يصدق  
بحال حياته من ان يتصدق بجميع ذلك  
بعد مماته يحيى

في موضع انه يجوز التذكير والتانيث في مثله قال الله تعالى و  
ما تدري نفس باي ارض توت واما اخبر بلال عنهما مع ان  
نراهما لانه كان واجبا عليه عند استي ر النبي عم لان اجاب  
فرض دون غيره انتهى و افضل منه اي الا افضل من ذلك  
المذكور الصدقة الواقعة على ذي الرحم طهر المالك بالثمن  
والحاء المهرمة هو الذي يصير عداوة في كسبه وهو خصم  
بالفارسية ترسكا يعني ان افضل الصدقة على ذي الرحم طهر  
الفاطع المضر المداوة في بطنه كذا في الترغيب والترهيب  
الصحة افضل من اي من الصدقة في الموضع قال النبي ثم حين  
قيل له يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق و  
انيت صم شحم تحت الفقرة وامل الفخ ولا تمر بهل حتى  
اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا و لفلان كذا وقد كان  
لفلان وقال عم لان يتصدق المرء في حيوة بدرهم خير  
من ان يتصدق بمائة دينار عند موته لان كل فضل اشد على  
النفس فتوابا كثر وقال عم مثل الذي يتصدق عند موته  
او يصدق كالذي يرده في ذابغ فان الرهنية لا يكون  
شديدة على النفس بخلاف حال الجوع فلذا يتفاوت صدقة  
الصحة و صدقة المرض و كذا في البهيرة رضى عن  
افضل الصدقة قال عم جهنم بضم الجيم وفتحة وكون الحاء  
المقل بضم الميم وكسر القاف وشد ثمة اللام بمعنى الفقير اذا  
كان عن طوع بالغة والكون اي عن انقياد رضى الى افضل

الرحم القرابة والحرم بمعنى الحرام صفة  
لذي اي ذي القرابة الحرام تنكحه جامع  
افضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم  
المالك رواه ابو ايوب من الجامع  
وان كان هذه افضل لانها صدقة وصل  
واحسان الى المسمى وسبب لرجوعه عن  
الاساءة روى عن ابي هريرة رضى الله عنه  
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من صدقة بافضل من صدقة  
يتصدق بها على ملوك عند ملكك سوء  
فالمملوك عبد الملك السوء مضطر  
الصدقة على المضطر اضناق مضاعفة  
لانهم اي الفقراء ثلاثة اصناف فقير  
عن الصدقة في ذلك الوقت وفقر يحتاج  
وفقر مضطر فالصدقة على المستغنى  
وهو فخر الفقير صدقة والصدقة  
على المحتاج مضاعفة على المضطر اضناق  
مضاعفة والمملوك عند الملك السوء  
انظمت حاله في سلك هذه الثلاثة جامع  
وان الفضيلة لمن يؤثر المحتاج على نفسه  
مع احتياجه وقد اثبت الله تعالى على هؤلاء  
بقوله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم  
خصاصة جامع الشرح  
وقد ذكر تفسير هذه الآية ان شخصاً نزل بالنبي  
صلى الله عليه وسلم ولم يكن في جوارحه طعام  
فالتقى من يعطيه طعاماً فذهب به رجل  
الى منزله فلم يكن له الا طعام نفر واحد فقال لزوجته اشغلي الاولاد  
وحدي ثم حتى ياتي ما اثم اسرجي السراج وقد ملى اليه الطعام ثم قومي  
الى السراج وخبني اصلاحه واطفئي النور عند الضيف في الظلمة  
جعل ايدينا جوار والسنتنا في افواهنا تدور خيل اليه ان ناكل  
ففعلت فاكل الضيف حتى شبع ونام الرجل وزوجته واولاده جاعا  
فلى السراج ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبر بما صنع فضحك  
النبي صلى الله عليه وسلم وجهه ونجى من اتبعه وقرأ عليه

وفي انما ينسب النبي صديقا وانما ينسب صديقا اي صديق  
على يستغنى عما ينسب به الكثرة راى ثانيا قد اختلفوا  
في جامع ش

الذي ذهب عالم او ذهب لغيره عالم جامع

وطيبة نفقة القوة توكله  
جامع ش  
على جوارحه يوم ويصلي قوت  
او يعطى قوت يوم  
جامع ش

فيما كان عليه من الفقر  
فانما كان عليه من الفقر  
فانما كان عليه من الفقر  
فانما كان عليه من الفقر

وتكبره ليفيد انه لابد للمتصدق  
من غنى اما غنى النفس وهو  
الاستغناء عما يدل سخاوة النفس 100  
ثقة بالله تعالى كما كان لابي بكر رضى الله عنه  
واما غنى المال لما حصل في يده والاول افضل  
لقوله عليه السلام ليس الغنى عن كثرة العيش  
وانما الغنى عن النفس كذا في شرح المعاني

افضل الصدقة ما يتصدق الفقير الصابر على الجوع للمتصدق  
بقوت يومه او بالفاضل من قوت يومه بجهنم ومشقة و  
لما سأل جهم بن حزام عن خير الصدقة قال عم خير الصدقة  
ما كان عن ظهر غنى اي عن غنى فالظاهر مع زيد كفاية بيان  
استاء والصدقة الزظهر قوتى من المال يستظهر به في النواحي  
التح تنويه اي تنبيه وقيل كناية عن تمكن المتصدق واقتدار  
كقولهم وهو على ظهر سير وراكب متن السلامة ونحو  
ذلك مما يعبر به عن الثمن من الشيء والاستواء عليه يعني  
ان افضل الصدقة ما ثبت بعد لم غنى لصاحبها ليستظهر به  
على مصا لانه لم يكن كذا كذا يندمنا لعل ما فعله من  
التصدق وقيد بقوله لمن يخاف منازعة النفس اي اضطر  
كما قيد الحديث ان بقى بقوله اذا كان عن طوع اشارة الى ما  
ذكره اهل الحديث في التعليق بين حديثي البهيرة وحكم  
بن حزام من ان الفخ في الحديث اعظم من ان يكون غنى النفس  
او غنى المال و صدقة لمقل انما يكون خيرا اذا كان عن غنى النفس  
فيكون كلاما خيرا وقال الامام الطلبي كفضيلة تتفاوت  
بحسب الاشئ ص و قوة التوكل فلما كان ابو هريرة رضى  
مقدرا متوكلا على الله تعالى وكان حليم بن حزام وجيرا في  
الحاء عليه والاسلام اجاب عم بما يناسب حالهما و  
يعتبر حاجة الفخ و صدقة درهم عليه اي على الفخ في وقت  
حاجة مثل صدقة سبعين درهما على غيره والقرض افضل

قل انما كان خير الصدقة لان الغنى يقتضي  
ما فضل عن قوت نفسه وعياله والصدق  
به افضل من ان يتصدق بجميع ماله  
و يترك نفسه وعياله في الجوع و  
الشفقة وهو منتهى غنى منه للجامع

وعدم مطاوعتها الضعف توكله فحصل  
التوفيق بين قوله عليه السلام افضل  
الصدقة جهد المقل وقوله افضل الصلاة  
ما كان عن ظهر غنى واللام في من متعلق  
بما جازى باعتبار تقيده بحسب جامع ش

الطبيبي بيان

لانه متعود على الوسعة فينال بعد ما غاية  
التام نفوذ بالله من الخور بعد الكور  
فقع الصدقة في محلها ولذلك قال في عفته  
جامع ش

ففضل قرض  
على الصدقة



قطعا اذا لايرى كلب اليه وقف  
الاحتياج خلاف الصدقة  
لانها تزيدها لا تنفع في كلف  
المحتاج جامع الشرائع

وروى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان ملكا يتأذى بباب من ابواب السماء يقول من يقرض اليوم يحزن غدا وملك اخي يتأذى يا بني ادم لدو الموت وابنو الخراب كفا في تبئنه الخافلين  
مرشد الامام

والله اعلم  
بما في صدوركم  
والله اعلم  
بما في صدوركم

فقلت يا جبريل ما بال القرض افضل  
من الصدقة قال لان السائل يسأل  
وعنده المستقرض لا يستقرض  
الا من حاجة من فضائل الاعمال

من الصدقة وهو اى في الفرض ثمانية عشر مثلاً لا يقع في  
توالمحتاج والصدقة قد يقع في كسب الغني الغير المحتاج وقال  
رايت ليلة ارسى على باب الجنة مكتوباً بالصدقة بعشر مثال  
والفرقة ثمانية عشر وقال غم ما من مسلم يقرض مسلماً قرضه  
الا كان كصدقة مرتين ذكره في الرغبة وحكم عن بعض  
اهل الاشارة انه قال ان الله تعالى قصر تصديق الحسنات  
على عشرة وقرن ثواب القرض بالكثرة حيث قال الله تعالى من  
ذی الذي يقرض الله قرضاً حسناً فضاعفه له اضعافاً كثيرة و  
ما سماه الله كسراً فلا حد له وقال ايضا ونعم قال ان المال  
ما دام في يدك فهو لورثتك وبالتصدق صار لك قال  
الله تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه وايضاً ما دام  
المال في يدك فهو فان وبالتصدق يصير ياقياً قال الله تعالى  
ما عندكم ينفق وما عند الله باق وايضاً ما دام في يدك فهو  
قليل ما اذا تصدقت كان كسراً كما سبق كذا في الحاخا لصة ولا  
ينذر على صيغة المنهي الرجل المسلم بشئ من الصدقة والحق  
وكو ذلك فكله لا ينبغي ويصح كونه من ذمته فيؤخذ  
به في الاخرة فالاحوط ان لا ينذر بشئ من اموال مسكن السؤال  
واذا به بالتصديق التكفف والتمنع عن السؤال هو الواجب  
الاول ويسمي فيه تفصيل في فضيل طلب الخواص فليكن الجمع اليه  
فان السؤال اخر المحاسن لاسما اي خصوصاً اذا كان عند  
قوة ليلة او عداة بغية الغني المعجزة او غنا بغية البعين

وقد قال عليه السلام التذلل  
يدفع من القدر شيئا ولكن يخرج  
من الجهل ولما بي جانب المعطي  
كان مظنة ان يبيع جانب الاخذ  
فقال جامع شي

بیان سوال

ای احرما بکتاب  
المرکز للاختلاط  
الطعام غیره من الطریق  
جامع

بالمد والرفع بالرفع والمد وفتح  
اولهما معطوفان على  
القوت اي اذا كان عنده من  
الطعام ما يقوم به بدنه في يوم  
وليلة او اقل منه فان الفداء من  
يؤكل قبل الزوال والعشاء ما يترك  
بعده جابج الشرح

آخری شمع لیلہ و یوم  
جائے مر

104

العين الملهمة قال عم من قال وعنده ما يغنيه وانما يستكثر  
من النفاق قالوا يا رسول الله ما يغنيه قال قدر ما يغديه و  
يعيشه ونحو رواية اولعته بالالف كذا في الترغيب وعلية  
نسبة هذا المتن ونحو رواية شبع ليلة ويوم فلا يجوز في هذا  
اليوم سؤال صدقة التطوع ثم قال النبي عم وانما يسأل ادرا  
لم يكن له قوته يوم لانه مضطر ليجوز له السؤال من صدقة  
التطوع بما ياكل ولا يدخره اما الزكوة المفروضة فيجوز  
لمن يستحق الزكوة ان يسألها بقدر ما يتكفله نفقة سنة  
لنفسه وعياله وكسوتهم لانه غريق الزكوة لا يكون في السنة  
الامرة واحدة كذا في شرح المصابيح او كان دأمة بالكر  
والشديد بالقوة قال الله تعالى ذو مرة فاستوى واصلم من  
امر ربه الجبل اى احكمت قتله وسوى كبره الواد وشديد  
اياء صفة لذا فينبغي ان يكون منصوباً بكل النسب التي وصلت  
اليها انما هو سوى بالجراحي وارى وهو اى سوى من كان  
صحيح الاعضاء تمام الحاجة يقدر على الكسب فان كتم حاجته  
واقض بالفاء بر اى او حصل تلك الحاجة الى الله تعالى كان حيا  
على الله تعالى ان يغنيه له ربه في سنة من حلال وهذا مع  
حديث رواه ابو هريرة رضى الله عنه قال النبي عم من سأل حاج  
او احتاج فكتمه وافضني به الى الله تعالى ان يغنيه له قوته كسرة  
من حلال هذا وقد عرفت مع قوله كان حيا على الله تعالى  
في الورق اسبق فارجع اليه فان ترخص بالسؤال فلا

ای فخر بن و شد عقل جامع

فیروز  
میرزا  
جامع  
الطریق

وقوله عليه السلام لا يزال الرجل يأسئ الناس  
حتى ياتي يوم القيمة وفي وجهه منعة لحم  
والحال انه اذلال النفس قال في الاختيار  
شرح الحنابل ومن كان له قوت يومه لا يحد  
له السؤال وكذا كان امر السؤال كذلك  
جاء في المتن

خبر بعد خبر كان احوال من ذا الودل  
منه وانما بالغ في المنع عن السؤال مما فات  
حيث قدم الخبر فان التقدير فالواجب  
لاول منها هو التعفف واورد ضمير الفصل  
وعرف الخبر ووضع لفظ السؤال موضع  
ضميرها واورد قوله لايسا لقوله عليه السلام  
ان يقال الى جامع ش

فقال له يا رسول الله  
سئرها ولم يظهرها بالسؤال عن الخلق وغيره  
فقال له يا رسول الله  
سئرها ولم يظهرها بالسؤال عن الخلق وغيره  
فقال له يا رسول الله  
سئرها ولم يظهرها بالسؤال عن الخلق وغيره

[illegible]

الذي يعلى بالاختصاص في جواب السؤال  
جاء في



في قوله علم انما العلم جائز  
 يمكن ذلك للسؤال الا لمن اصابته حاجته بتقديم الجرم على الحياء  
 للمصلحة الآتية المصلحة للتمار والاموال وكل مصلحة جائز  
 منه الحد ما عدا ذلك من جوع الدهر او اصابته بمرض خطير او يكون  
 ان يكون تحمل فحلا ما ضيا عطفيا على اصابته بمرض او لم يكن تحمل فحلا  
 والحال بغيره الحياء للمصلحة وتخفيف الهم ما يتحمل الانسان عن غيره  
 من دية او غرامة كوقوع حرب سيفك الدية ما فيه بين  
 فريقين فيدخل بينهم احد يتحمل ديات القتل ليصلح ذات البين  
 او لذي فخر مدفع اي لذي فخر شديد اسم فاعلم من اوقع اذا  
 التصريح بالدفع اي التراب من عدم الفرائس وقيل المدفع من  
 لا يكون عنده ما يستتر به وقيل الادفع سواء احوال الفقراء  
 يخرج دم موجه بكسر الجيم اي دية توجب القتال واولياءه بان  
 يلزمه الدية وليس له ولا لاولياءه كاله ولم يؤد ايضا من بيت  
 المال فيجوز لشخصه السعي فيها والسؤال بما يؤد اليه اولياءه  
 المقبول وايضا يوجب فدية بين اولى القاتل والمقتول بسبب  
 طلب الدية ولا مال فيجوز للسؤال لعظم الكرم ينبغي ان يعلم انه  
 اذا اخذ من الزكوة او غيره ما يؤدى ذلك الدين لا يجوز له  
 اخذ شيء اخر منه كذا في شرح المصابيح ولا يستألف حاجته الا  
 سلطانا او رجلا صالحا او من تملكه بفتنة بين جمع حامل الفرائس  
 او يوتي اي من ذوي الاحسان اذا كان يعطي عن شدة بغير  
 انشاء المسئلة وسكون الرأ للمصلحة التي عن ظهر غنى او عن كفاية  
 بالحاء للمصلحة اي عن سخاء غنى وان لم يكن عن شدة واما اخذ

كذا روى عنه عليه السلام في ترضي  
 السؤال فليست المرخص ان كان منهم  
 فيحل له السؤال بشرط ان يتوك الا الحاج  
 والتقليظ في الخطاب والافلا والظاهر  
 ان كل محتاج لا يقدر على دفعه حاجته بغير  
 السؤال داخل في ذي الفقير المدفع فلا يرد  
 على الخصر شيء جامع الشرح  
 اي من صاحب حكم بيده بيت المال وغيره  
 مما يصرف الى الفقراء ليكون طلبا للحقة  
 فانه اذا اعطى يعطى على وجه  
 يحل اخذ ما اعطى جامع

يعلم المسئلة انما العلم جائز  
 اي سبب كونه ماله او سخاؤه  
 نفسه فان الاعطاء على  
 ذلك الوجه انما يتيسر  
 وكذا عن قوله النبي  
 والتعليل كما في قوله  
 فانها انما تعطى على  
 اي جعلها على الرأ ليس  
 الشدة كذا في القاضى  
 كلمة من في الاخيرين  
 والتبعية على انما معذرة  
 في الاولين جامع الشرح

من اشرف عليه اطلع من فوق  
 اي من غير ميل قوي منها  
 ويجوز ايضا بالمصلحة اي ١٥٧  
 اسراف ناشى من نفس المعطى  
 كالاعطاء للشهرة والرياء والهمة  
 جامع ش

لما اخذ ما اعطى من غير سؤال والاسراف بكسر الهمزة  
 الهزلة والشين المعجمة والفاء في اخره اي بغير تطلع غنى وشرها  
 والسخاوة ضد الاسراف قال حكيم خرام شالت رسول الله  
 فاعطاه ثم شالته فاعطاه ثم قال يا حكيم هل لك خسر خلوتك  
 فمن اخذه بسخاوة نفس بعد ذلك فيه ومن اخذه بالشراف  
 نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العلى  
 خير من اليد السفلى قال فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق  
 نبيا لا اترى اعداء بعدك حتى افارق الدنيا وكان كما قال  
 قوله لا اترى اعداء بعدك حتى افارق الدنيا وكان كما قال  
 قوله لا اترى اعداء بعدك حتى افارق الدنيا وكان كما قال  
 بعمرة مضبوطة يعنى لا اخذ شيئا فانه روى في سائر  
 اليد فليد على الله تعالى رزقه عن عطاء بن يسار ان رسول  
 الله عم ارسل الى عمر بن الخطاب بعطاء فردته عمر رضى فقال  
 له رسول الله عم لم رد دية فقال يا رسول الله ليس اخبرتنا ان  
 اخبرنا ان لا ياخذ من احد شيئا فقال رسول الله عم ما هذا  
 عن المسئلة واما عن غير مسئلة واما هو رزق يردك  
 الله تعالى فقال عمر رضى اما والذي نفسي بيده لا اراكم الا  
 شيئا ولا ايشي من غير مسئلة الا اخذتم ولا تلج بشدة الحياء  
 في المسئلة ولا يترحم اي لا يمل فان الاحياء والابرار من بيتان  
 قال عم لا تكلفوا في المسئلة فوالله لا يشا لني احد منكم شيئا  
 فخرج له مسائلة مني شيئا وانا كاره له فبارك فيها اعطيت  
 الا لحياف في المسئلة الاحياء والمبالغة فيها قوله فبارك

اي يد المنفعة  
 خير من اليد العلى  
 قال الامام النووي رحمه الله تعالى اختلف  
 فيما اعطى من غير طلب قيل يجب اخذ وقيل  
 ندب والحق انه ان غلب الحرام فيما في يد  
 المعطى فاحتكم حرام والا فباح وعن  
 عابد بن عمر روى عن النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم من عرض له من هذا الرزق  
 شيء من غير مسئلة ولا اشراق فليتبس  
 به في رزقه فان كان غنيا فليوجهه الى  
 من هو اخوج اليه منه وقال عبد الله بن  
 احمد بن حنبل رحمه الله تعالى سالت الى  
 ملا اشراق قال ان تقول في نفسك  
 سيبعثني فلان سيبعثني فلان الى هنا  
 من التوسيع جامع الشرح

طلب  
 اخذ ما اعطى من

غير سؤال

هذا المال

اي يد المنفعة  
 خير من اليد العلى



قيل لهذا يحتمل امرين احدهما ان يكون لا تسئلوا من الناس  
شيئا بوجه الله تعالى مثل ان يقول يا فلان اعطني شيئا بوجه الله  
او بالله فان اسم الله اعظم من ان يسأل شيئا من متاع الدنيا  
بل اسئلوا به الجنة مثل ان يقول يا الله نسئلك الجنة بوجه  
الكريم والثاني ان معناه لا تسئلوا الله شيئا من الدنيا بل  
اسئلوا الله الجنة بوضاه فان متاع الدنيا قليل كذا قاله  
الشرح رجب اقدس على الطريقة

حذر عن ان يفوت الاعطاء على الوجه  
المذكور وعن الابداء فانه حرام وكذلك  
الذكر الافعال الثلاثة مع لقاية واحد  
منها جامع الشرح

قال شيخنا رحمه الله تعالى  
في شرحه ان السائل اذا سأل  
بوجه الله تعالى فانه لا يسأل  
بوجه الله تعالى بل بوجه  
الله تعالى

نصب بجواب النفي اي لا يبارك له كذا في شرح المصباح ولا يتفاد  
في المسئلة بل يتوقف فيها ما استطاع ولا يسئل بوجه الله تعالى  
احدا شيئا ولو قال شيئا غير الجنة كان اولى لما روي عنه  
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسئل بوجه الله  
الا الجنة يعني لا تسئلوا من الناس شيئا بوجه الله تعالى الا الجنة  
ان تقول لاحد يا فلان اعطني شيئا بوجه الله تعالى او بالله  
تعالى فان اسم الله تعالى اعظم من ان يسئل به شيء من متاع  
الدنيا بل اسئلوا الله الجنة من الله تعالى ان تقولوا يا رب  
نسئلك الجنة بوجهك الكريم كذا في شرح المصباح وقد قال  
اراد المصنف انه لا يسئل السائل بوجه الله تعالى احد من الناس  
بمعونة السابق والسابق وقرينة المقابلة بوجه الله  
تعالى وتخصيص الفاظ الجنة وكذا روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال ملعون من سئل بوجه الله تعالى ولم يعط من  
تسئل بوجه الله تعالى ثم يمنع سائله ما لم يسئل به اجر ابغى  
الراء وسكون الحزم اي امر قبيح لا يليق به ويحتمل انه اراد  
ما لم يسئل سؤالا قبيحا بسلام قبيح ونحن انما قد رخصنا  
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجدنكم عن الخضر يا رسول الله قال بنينا  
هذه امة يوم يحشي في سوق بني اسرائيل فقال المسكين  
اسئلك بوجه الله تعالى لما تصدقت على فاني نظرت اليه  
في وجهك ورجوت البركة عنك فقال الخضر امنت بالله  
ما عندي شيء اعطيك الا ان تاخذني فتيهني فقال  
فقتله خضر

**مطلب**  
لا يسئل بوجه  
من اعراض الدنيا لقوله  
عليه السلام لا يسئل بوجه  
الله الا الجنة يعني لا يسئل  
اي يقول يا فلان اعطني  
شيئا بوجه الله تعالى  
المسؤل ارضاه مهما قدر لقوله عليه  
السلام الا اجرهم بشر الناس رجل يسئل  
بالله ولا يعطيه واما قول عبد الله بن  
البارك رحمه الله تعالى يحشي ان لا يعطيه  
لانه ما عظم الله فلفصد وجهه عنه  
واختلف المشايخ في اعطاء  
من يسأل بوجه الله تعالى  
قال اكثر من على انه مستحب  
ورعاية لجان وجه الله تعالى  
وعند عبد الله بن محمد  
ابن المبارك لا يعطيه زحالة  
كما في الحاشية  
وبغير وجه قد  
يحل في غير ذلك  
في حاجة الى الشرح

فقال المسكين وهل مستقيم هذا قال نعم قد سألني بامر  
اما ان لا اخيبك بوجه ربي يعني قال فيتقدم الا السوق فبا  
باربعائة درهم فقلت عند المشتري زمانا لا يستعمله في شيء  
فقال انما اشتريته مني التماس خبز عذبي فاصني بعمل قال  
اي اكره ان اسئلك عليك انك تسئله بغير ضعف قال ليس  
يسئلك على شيء فانقل هذه الحجرة وكانت وكما لا تنقل  
دون ستة نفر في يوم يخرج الرجل لبعض حاجته ثم انصرف  
وقد نقل الحجرة في ساعة قال احسنت واجملت واحقت  
ما لم اريته تطيقه قال ثم عرض للرجل سفر فقال ان احبك  
امينا فاخلعني في اهلك خلافة حسنة قال او صني بعمل قال ان  
اكره ان اسئلك عليك قال ليس يسئلك على شيء فان ضرب من المسلمين  
ليتي حتى اقدم عليك قال فمر الرجل لسفرة قال فارجع الرجل  
فقد شئت ببقوه فقال اسئلك بوجه الله تعالى ما سئلك وما  
امرئ فقال سألني بوجه الله تعالى ووجه الله تعالى او فني في  
هذه العبودية فقال الخضر شاخرك من انا انا الخضر الذي  
سمعت به سألني مسكين صدقة فلم يكن عندي شيء اعطيه  
فسألني بوجه الله تعالى فامتنعت من رقبتي فباعني واخركت اية  
من يسأل بوجه الله تعالى او هو يقدر وقوف يوم القيمة جلدة  
ولا يلهي تحقيقه قال الرجل امنت بالله شققت عليك يا نبي الله  
ولم اعلم قال لا بأس احسنت واتقنت فقال الرجل يا نبي الله  
يا نبي الله احكم في اهلك وما رايت ان تاخذني فتيهني فقال

**مطلب**  
فقتله خضر  
ابصره وجل مكانه فقال  
تصدق على بركة الله  
فقال الخضر امنت  
بالله ما شاء الله من امر  
يكون ما عندي شيء اعطيك



قال في الهداية ولا تدفع الى بني هاشم لقوله صلى الله عليه وسلم  
يا بني هاشم ان الله تعالى حرم عليكم غسالة الناس واوساخهم  
وعوضكم منها بخمس الخس لان المال لله هنا كالماء يدنس باسقاط  
الفرض اما التطوع بمنزلة البرد بالماء مرشد الامام

الغرض والاحاديث هي ان المراد بالمال اقاربهم المخصوصون من  
ابن بنى هاشم وهم آل علي وعباس وجعفر وعقيل والحارث  
بن عبد المطلب للاسوة ومواليهم لا اقاربهم مطلقا فكيف غير  
الاقارب من الامة قالوا وانما اختص المذكورين من بنى هاشم لان  
بعض بنى هاشم وهم ابناؤا لرسوله يجوز دفع الزكاة اليهم لان  
حرمة الصدقة كرامة لهم وانما استحقوا بمصرهم النبي في  
الحجامة ثم سري تلك الكرامة الى اولادهم وابولهم فذا في  
النبي فكيف يستحق الكرامة وانما انه لا فرق في هذا المعنى بين  
الصدقة الواحدة والنفل فلا يحل لهم الصدقة مطلقا وتكون  
كفارة العقل واليمين والعشرة لا يجوز كفارة البرم وكذا العقل  
لا يحل لهم الا ان يسمى الواقف بنى هاشم في يجوز الوقف عليهم  
كما لو سمي الواقف الاعناء وقال بعض المشايخ يحل لهم  
الصدقة النفل لان الواقف لا يزول به كما يزول بالفرض  
وكلام المصنف في هذا القول وفي شرح الاشارة عن ارجح  
رضه ان الصدقات كلها جائزة على بنى هاشم مطلقا والحكمة  
كانت في عهد النبي لموضع الخس البرم فلما سقط ذلك  
بحوته لم تحل لهم الصدقة قال الطحاوي بالجواز فخذ  
كذا في شرح مجموع هذا ويمكن ان يوجه كلامه بان مراده هو  
انه لا بد للمنفق من ان يتنزه عن اخذ الصدقات الواجبة اي  
يتكلف في طلب النزاهة ويدقق في تطييب الحال فيجبت  
عن اخذ بناء على انك من الاوساخ وعلى انك من متناولات

ان مقتضى قوله اما هؤلاء فلا يتم بنسبهم  
الى هاشم بن عبد مناف ونسبه القبيلة  
اليه وامواليهم فلما روي ان مولى  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم سألته  
الحل في الصدقة قال لا انت مولانا انت  
كلام الهداية مرشد الامام

وقال ابو يوسف رحمه الله تعالى في رواية  
يجوز صرف غلة الوقف اليهم اذا  
كان الوقف عليهم بمنزلة الوقف على  
الفقراء ولم يسمى بنى هاشم لا يجوز صرفها  
الى بنى هاشم ومواليهم مرشد الامام

وفي المنتقى الصرف اي بنى هاشم يجوز في قوله  
خلافا لقوله وفي شرح الآثار الصدقة  
المفروضة والتطوع محرمة على بنى هاشم  
وقوله وعن ابي حنيفة روايتان فيها  
مرشد الامام

وقوله لا تدفع الى بني هاشم لقوله صلى الله عليه وسلم

يا بني هاشم ان الله تعالى حرم عليكم غسالة الناس واوساخهم

وعوضكم منها بخمس الخس لان المال لله هنا كالماء يدنس باسقاط

الفرض اما التطوع بمنزلة البرد بالماء مرشد الامام

مرشد الامام

مرشد الامام

مرشد الامام

احتب ان تخلص سبيلي فاعبد ربي فخلص سبيلي فقال الخضر  
لله الذي اوثق في العبودية ثم نخل من كذا في كتاب الترمذي  
والترمذي ولا بأس للمرأة ان تصدق من بيت زوجها  
بغير مفسدة اي غير مفسدة في التصديق كذا في الترمذي قال رسول  
الله اذا انفقت من طعام بيتك غير مفسدة كان لك اجر  
كما انفقت ولزوجه اجر كما كتبت في مثل ذلك اي  
يحفظه فاما وبالمثل المماثلة في حصول الاجر لا في مقدار الاجر  
اذا اجر للمالك الكاسب فوق المنفعة والحازن وكره في  
شرح المصنف ان هذا الحديث مغتر عند العلماء على عادة  
اهل الحجة فان عاودهم ان ياذنوا الزوجات وخدمهم  
لان يضيفوا لاضياق ويطلبوا اساليب في حق رسول الله  
اتمه على هذه الحجة واما اذا انفقوا بغير اذن المالك يحصل  
الا بانه في حق الزوج والجار من مظنة وانما نعم لو انفقت المرأة على اولاد  
زوجها الصغار بغير اذن جاز وقال بعضهم هذا في انفاق  
طعام يسر الى الف ومثل المرقمة والبطيخ والارطب والعب  
والهذالمع ان النبي لم يقوله غير مفسدة هو اذ تركت ولم تصدق  
يكون مفسدة انتهى ويشترطه التقي بذكر القاف وتشديد الياء  
عن اخذ الصدقات الواجبة من الزكاة والفطرة والنفقة  
فانك من اوساخ الناس ولان كل تقى من آل الرسول علم  
لما روي انه قال عليه السلام كل تقى تقى فربها الى ولا حل الصدقة  
لله ولا يخفى ما في ظاهر هذا التعليق فان المذكور في كتب الفروع

مطلب  
ولا بأس للمرأة  
ان تصدق من  
بيت زوجها

وقيل معنى قوله غير مفسدة ان تكون  
باذن زوجها والحق ان الاذن معتبر  
اما صراحة او دلالة لقوله عليه السلام  
لا يحل لها ان تصدق من مال زوجها  
الا بانه في حق الزوج والجار من مظنة وانما نعم لو انفقت المرأة على اولاد  
زوجها الصغار بغير اذن جاز وقال بعضهم هذا في انفاق  
طعام يسر الى الف ومثل المرقمة والبطيخ والارطب والعب  
والهذالمع ان النبي لم يقوله غير مفسدة هو اذ تركت ولم تصدق  
يكون مفسدة انتهى ويشترطه التقي بذكر القاف وتشديد الياء  
عن اخذ الصدقات الواجبة من الزكاة والفطرة والنفقة  
فانك من اوساخ الناس ولان كل تقى من آل الرسول علم  
لما روي انه قال عليه السلام كل تقى تقى فربها الى ولا حل الصدقة  
لله ولا يخفى ما في ظاهر هذا التعليق فان المذكور في كتب الفروع

مطلب  
يجتنبه المتقون عند اخذ

اي ما يزول به الصدقات  
اوساخ ذنوبهم وادناسها فتكون كفالة  
التوب الخس قال النبي عليه الصلوة والسلام  
ان هذه الصدقات اغاها اوساخ وانها  
لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وان كان المراد بالمال  
هنا العقل القارة ولكن الاولى لكل متق ان  
يجتنب عنها لقوله عليه السلام كل مؤمن تقى  
تقى اليوم القيمة فهو الى ولذلك قال  
جامع الشرح

ولا يريد المصنف بقوله هذا ان المتق من آل النبي عليه السلام حقيقة  
ولو اراده لم يقل ويتنزه بل قال ويجزم الصدقة على التقى لان  
من كان من آل النبي حقيقة يحرم عليهم الصدقة بل مراده ان  
التق وان لم يكن من آل النبي عليه السلام حقيقة الا ان قوله عليه السلام  
الكل تقى تقى يوجب تنزهه عن اخذ الصدقات فالحاصل ان  
الصدقة لا تحل للنبي عليه السلام من ضاكانت او تطوعا وكذا المفروضة  
لله اي لا يرباها

جامع الشرح



واخذ الهدية هي ما يقصد بها تعظيم المدفوعة  
اليه من يعلم او يظن انه اى الدافع لاحد  
انما يعطيه بظنه على صفة من الفقراء او  
العلم والصلاح او التقوى او الولاية  
او الكرامة او نحوها خصوصاً مما ذكر  
في السمو والرفعة وهو اى المعطى خال  
خال عنها فحرم عليه الاخذ لذلك اعلم  
ان الهدايا على ثلثة اقسام حال من الجانبين  
للتورود وحرام منها وهو الاهداء للعلم  
على الظلم وحرام من جانب الاخذ وهو  
الاهداء للظلم عن **جانب**  
الظلم حال المعطى كما في البزورية  
رجب اقصى

و هو من اجابة اسم جارية  
 اشتريتها عا شقة  
 رضى الله عنها فاشقها قالوا بى ولكن لم يصدق  
 من الجامع ش به على بريد جامع ش  
 و كان الصوم من اركان الاسلام فى  
 قوله عليه السلام بى الاسلام على خمس  
 مذكرة عقيب الزكاة فقال عقيب  
 فصل الزكاة فقال جامع الشرح

هو المكان الصوم من اركان الاسلام في  
قول عليه السلام بني الاسلام على خمس  
مذكور اعقب الركان اربعة فقال عقب  
فصل الركاة فقال جامع الشرائع

عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال الصوم  
جنة حصينة من عذاب الله ما لم يحرقها  
نار من غير رضى الله عنها عن النبي  
الله عليه السلام انه قال للمصائم خالصة

لفظ الآل وان كان المراد به غير ذلك على ما عنيوه وذلك لان  
 شان التقوى فوق التقوى في الكثرة عن الشوايب و  
 الاستقصاء في طلب الطيب الذي ينقد با دني شئ فمقتضى  
 التقوى ان يحترز عنها نظرا الى مجرد انه من متاولات لفظ  
 الآل وانهم من الاوساخ وان كان بحسب التقوى فلا بأس  
 بما مثله ولا بأس باكل ما يهدي اليه الفقير مما تصدق  
 على صفة الجرحول عليه اى على الفقير وى ان ترسل الله عم  
 دخل بيته والقد ريفور بله فلما قرب اليه بجرحوا ذلك  
 لم تصدق به على بريرة ولا تأكل الصدقة فقال عم هو عليا  
 صدقة تولنا هدية يعني ان تبدل الملك بمنزلة تبدل العين  
 وكنا تأكل الرهدية قال الخطا الى اكل النبي عم الرهدية ولم يأكل  
 الصدقة لان الرهدية يراد بها ثواب الدنيا وكان عم يقبلها  
 وشيت عليها فيقول المنة منه والصدقة يراد بها ثواب الآخرة  
 فلم يجز عنده ان يكون يد على يده في امر الآخرة والله اعلم  
**فصل في فضائل الصوم** وستة الصوم لله تعالى  
 من النار والجنة بضم الجيم وتشديد النون الشرة من درع  
 وترسل يعني ان الصائم يتجنب من المعاصي في الدنيا لله  
 يحرم الشهوة فلا يقع في المعاصي فيكون الصوم واقفا  
 ما نفا في الدنيا من سرام النفس ورماح البليس وحاميا  
 واقفيا في الآخرة من هجوم النار كالجنة من السرام والخنفي  
 الى الجنة انما ينتفع بها اذا كانت محكمة من غير اختلال كمنعك

فصا زو قضاائم الصوم

من النار والجنة يضم الجحيم وتشديد النور والظلمة من ذرع  
وترسل يعني ان الصائم يتجنبه من المعاصي في الدنيا لانه  
يحمي الشريعة فلا يقع في المعاصي فيكون الصوم دافعا  
لنار الدنيا من سرام النفس ورماح البليس وحاميا  
واخيا في الآخرة من هجوم النار كالجنة من السرام والخنق  
ان الجنة انما ينتفع بها اذا كانت محكمة من غير اختلال كمدنك

بعض اليا وكسر الال ويجعل الهدية وكيفية جامع

فهي  
سلك الصائم على حسب التزهر عن الخطايا والاثام فمنها  
وجد فيه بعض الحلال نقض بحصة ثواب العمل ثم ان عبارة  
المصنف هنا يحتمل على وجهين **احدهما** ان يجعل قوله له خيرا وتلا  
للمبتدأ وجبة خيرا ثانيا له فيكون اشارة الى قوله تعالى  
في الحديث القدسي ان الصوم لي وانا اجرته وذكر وافي  
تخصيصه به تعالى وجوبه من ان يصعد عن التزاهي فانه شر  
بين العبد وربه بحيث لا يطلع عليه احد غير الله تعالى  
بخلاف ما في سواه فانه نية وترك المصطبرات والملائكة  
الكتبه لا يطلعون على ما لا عمل لهم فيه ومن ان لم يصعد  
احد غير الله تعالى بخلاف باقي العبادات من الصدقة و  
الحج والقرآن وغير ذلك فانه شريف قد عدها من المشكوك  
المرتبهم ومن ان يخلق بالصدقة لانها هي الشزء عن الغدا  
ومن ان يضافه تشرifi بقوله تعالى ناقة وانما قال انا  
اجرني به مع ان جزاء كل العبادات منه تعالى اشارة الى عظم  
ذلك الجزاء لانه اكثر من اذاتوا له بنفسه اقتضه ذلك سعة  
الجزاء فلما لم يذكر كما في اخرى اكثره والوجه الثاني ان  
يجعل قوله تعالى صفة تقييدية للصوم **يقع** من الصوم  
الحاصل لله تعالى من غير ثبوت الرياء وغرض اخرجه من  
النار لا الصوم مطلقا وقد وقع هذا التقييد في حديث  
رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من ان قال الصيام الذي لا رياء  
فيه قال الله تعالى هو لي وانا اجرته انما يدعى طهارة

سورة

قال النبي عليه السلام من لم يدع قول الزور  
العمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه  
وشرابه جامع الشروح

وقال الحسن بن ابي درمعي قوله تعالى وانا اجزي  
كل طاعة نوابها الجنة والصوم جزاؤه  
فقال انظر اليه وينظر الي ويكلمني وانظر  
بلا رسول ولا ترجمان كذا في روضة العلماء  
جامع الترمذي



وقال عليه السلام نعم الصائم  
عبادة وصحة وسعة وعلم  
ومنافع ودعاءة ومخار  
التي هي عن عهد الله ناولي  
جميع الصائمين

الشيء طين  
بيلا

انقلوا

لأن من اقوى اسبابها  
الاقوى الدينية وهي  
تلك من انفسها رافقا  
ولذلك اكثر بعدية تذهب  
اليها بالباطل بعد بعيدية  
بالهجرة لان الاصح انه  
من باب الافعال وكلمة  
ان مسورة في الموضوعين  
وتكررهما لا لهما مزايا  
ما فيها جابع الشرح

شهوة النساء قوله يذهب مضارع معلوم يذهب وقد  
تقدي بالباء اي يزيلها وقد قوله يزيله الباء مضارع  
معلوم نزا ومتقد يافانه مشترك بين اللزوم والمتقدي كلام  
وجاء في الخشوع وكل منهم ظاهر بالثبوت وسئل الميزان و  
بكر الازواج يجوز وجه من يجوز بضم الحاء جمع نحوها  
مكر ومراء في مجاز الصريح الحور بفتحين شدة بيضاء  
العين في شدة سواد لم امراءه حوراء بيضة الحور وكذا العين  
بكر العين جمع عينا بفتح كيبض في جمع بيضا يقال رجل عيين  
واسع العين وامراءه عينا والجمع العين انتهى  
ويستدل الحواشي المروور على الصراط وقد ورد في كل ذلك  
في الخبر في رواية البدر في لا تبس دم الصلوة بركان والزكوة  
طهارة والصوم صفة النفس وقال ابن مسعود اصل كل داء  
التخمة وحكي عن محمد بن يمان انه قال اخبرت صوم الدهر بما  
سالت ستة نفر عن ستة اشياء فاجابوا بجواب واحد سالت  
الاطبباء عن اشفي الادوية فقالوا الجوع وقلة الاكل وسالت  
الحكماء عن اعوان الاشياء على طلب الحكمة فقالوا الجوع و  
قلة الاكل وسالت العباد عن انفع الله الاشياء في عبادة  
الرحمن فقالوا الجوع وقلة الاكل وسالت الزهاد عن اقوى الاشياء  
على التزام دة فقالوا الجوع وقلة الاكل وسالت العلماء عن  
افضل الاشياء على حفظ العلم فقالوا الجوع وقلة الاكل وسالت  
الملوك من اطيب الاولم والاغذية فقالوا الجوع وقلة الاكل

والكل من الافعال الثلاثة من باب  
التفخيد للتكثير والمبالغة وتأهيك  
في الدلالة على مدلول الكل قوله  
من تغل وانا اجزيه والحال ان فيه  
آيات واحاديث جامع الصغير

فوا عبد جوع

وقال عليه السلام اغزوا تغنوا وصوروا  
تصيحوا وسافروا استغنوا اذكروه في الثمر  
والنقى جميع الاطباء ان اكثر الامراض  
من كثرة الاكل والشرب والحماة وفيه ثقلها  
وقال عليه السلام اصل كل داء جامع  
للردة الزم جامع الصغر

وقال النبي عليه السلام اهل الجوع في الدنيا  
 هم اهل الشبع في الآخرة وايضا الناس  
 في الله تعالى هم اصحاب الجنة والجنة خالصة  
 وحكي ان هرون الرشيد كان له طبيب حارق  
 بضربه وقتل لعلي بن الحسين واقد رحمه الله  
 وتعلم ليس في كتابكم من علم الطب شيء والعلم  
 لعلمان علم الابدان وعلم الاديان فقال له علي بن  
 الحسين قد جمع الله بين الطب كله في كلمة واحدة  
 قال وما هي قال ولا تسرفوا وقال الضماني  
 لم يخبر عن رسولكم في الطب شيء قل جمع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الطب في خبر  
 واحد قال وما هو قال المعنة بيت الادوية  
 الخمية راس كل دواء واعطى كل بدن ما تنوته  
 قال الضماني ما تركت كتاب ولا بيت جالينوس  
 كذا في مسكاة النور  
 الادوية جمع ما د وهو المرن  
 وجمع الدوار نادوية



وحكى ان قاسم الدمشقي نقل عن ابي سليمان  
الداراني انه قال لا انقص من عشاء ليلة  
احب الي من قيام تلك الليلة فليل للقاسم  
اي شهاده اراد بها قال خفة الحساب وذل  
النفس واستنارة القلب خالصة

وحكى عن ابراهيم الخواص رحمه الله تعالى انه قال كنت في جبل كاهم فرايت رمانا اشتبهت  
فاخذت واحدة فاذا هي خامضة فتزكها ومضيت فرايت رجلا قد اجتمعت عليه الزنايب  
فقلت السلام عليك قال وعليك السلام يا ابراهيم قلت وكيف عرفني قال من  
عرف الله تعالى لا يخفى عليه شيء فقلت لك حال مع الله لو سألته ان يريك الزنايب  
فقال ان كان لك حال مع الله تعالى فلو سألته ان يريك شهوة الرمان فلدغ  
الزنايب الم في الدنيا ولدغ شهوة الزمان الم في الآخرة خالصة للحقايق

اعلم ان قضاء رمضان وصوم الكفارة  
والنذر المطلق لا يجوز الا بنية من الليل  
واما اداء رمضان والنذر المعين والنذر  
يجوز بنية قبل صحوه الكبري لما روي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل  
على بعض نسائه فيقول هل عندك طعام  
فان قلتي نعم اكل وان قلتي لا قال اني  
اذ الصائم ولكن الافضل ان ينوي من الليل  
جاء الشرح  
قال سليمان عليه السلام الغالب على شهوة  
اشبه من الذي يفتح المدينة وخذ كذا  
في الروضة معناه للجامع الشرح

ذكره في الحاشية وينور القلب والعقل في الصوم سبب لخلق  
المعدة عن الماء كولاته وتكفي النفس عن الشهوات وخلاها من  
عن الفضلات وكل ذلك سبب لا بخلاء البصائر والابصار ولله  
سبحي الصوم ضياء يخرج به بعض العلماء عن معنى قوله تعالى  
وهو الذي جعل الشمس ضياء وقمره انوارا خالصة للحقايق و  
اعلم ان هذه الافعال الافعال الخمسة الاخيرة كلها مشددة  
العين من باب التفعيل ومن شدة ان ينوي ليلا وتقصير  
قصر النفس الامارة بتبذير الهم صيغة المبالغة في الامارة  
بالسوء كقولنا على طريقه الجرد والمبالغة وقطع شهواته ومنه  
اي من شدة ان لا يقول لا يقول قولنا باطلا ورفقته في تحريم  
الصحة الرفقة الجماع وهو ايضا النجس من القول وكلام  
الناس في الجماع مواجهة وقد رقت رفته رفته من  
طلب يطلب طلبا انتهى يعني ان من سن الصوم ان يحفظ  
الصائم لسانه عن الزنايب والكذب والغيبة والنميمة و  
النجس والخفاء والخصومة والمراء والرافة والكوت والاشغال  
بذكر الله تعالى وتلاوة القرآن فهذا صوم اليان وعن مجاهد  
خصلتان تفيدان الصوم الفية والكذب وقوله دم بما الصوم  
حجة فاذا كان احدكم صائما فلا يرفقته وجاء في الخبر ان امرأتين  
صامتا على عهد رسول الله تعالى فاجهدا في الجوع والعطش  
حتى كما دنا ان تتلفا فبعثنا رسول الله تعالى فانا في الافطار  
فارسلا اليهما قد حاقا وقال قل لهما قيا فيه ما اكلتا ففادت

**قصة امرأتين**  
عن ابي هريرة رضي الله عنه الصائم في عبادة  
من حين يصبح الى حين يمسي ما لم يقرب فاذا  
اعتاب حتى صومه ذكره في الجامع  
منه للجامع ش  
خمس خصال يفطرن الصائم وينقض  
الصوم الكذب والغيبة والنميمة و  
النظر بشهوة واليمين الكاذبة الاراذل  
في الصغفاء عن ابي جابر الصير

ففادت احد بهما نصفه وما عبطا اي خالصا طريا ولي  
عرفنا وقاء من الاخرى مثل ذلك حتى ملائمة فتعجب الناس  
من ذلك فقالت ميمون صامتا على احل لهما وافطرا على ما حرم  
الله عليهما فقصدت احدهما الى الاخرى فجعلتا تقفان بالان  
فهذا ما اكلتا من لحومهم كذا في الاحياء ويرفض مثل ترك الغنا  
ومع كل ما لا يعنيه مثلا يفيض بصره ويكفر عن الاشياء في  
النظر الى كل ما يذم ويكره ويشغل القلب عن ذكر الله تعالى  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام لم يمس فم ترك  
خوف من الله تعالى اياه الله تعالى في ما لا يجد حلاوته في قلبه  
وكيف كعبه عن الاصفاء الى الكبرية لان كل ما حرم قوله و  
تكملة حرم الاصفاء اليه وكذلك سوى الله بين المستمع واكل  
الشيء اي الحرام فقال سمعوا عن الكذب الكاذب الكالون للجنة  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم المستمع شريك في الاثم وكذا كيف  
بقية الجوارح من اليد والرجل عن الكاراه والبطن عن  
الشرباء وقت الافطار وغير ذلك كذا ذكره في الاحياء  
انها ولا يشاء احد ولا يفتلهم هذا من قبيل التخصيص  
بعد التعميم كما هو ذاب على ما لا يخفى فان عاب عنه احد  
يقول ان صائم كذا ورد في الحديث وكبير عليه كسبته و  
الوقار في الاعضاء والنجس في القلب والصحة في الك  
ان تقرر له احد بما كبر به يقول سلام عليكم ان صائم  
اي يقول بلسانه ان صائم ليندفع عنه خصمه فيقول

وقيل في معنى قوله تعالى فم ظالم لنفسه  
مقصد ومنه سابق بالخيرات الظالم  
ان يقتصر على الكف عن المفطر ولا يلف  
جوارحه عن الكاره والمقصد ان  
يصوم عن المفطرات ويصوم ايضا  
جوارحه من المناهي والسابق الزيادة  
على ذلك صون القلب عن الفكر و  
السوسواس ويجعله مقصورا على  
ذكر الله تعالى ذكره في منهاج المذكرين  
مرشد الانام

يقوله عليه السلام اذا كان يوم صوم احدكم  
فلا يرفق ولا يصخب فان سابه احد او قاله  
فليقل اني صائم جامع الشرح  
قوله ولا يصخب بالماء المجرى اي لا يرفع صوته  
بالهذيان بل يكن صائما عن جميع المناهي  
منه للجامع الشرح  
لا يفاظه عن الففلة وزوجه عما عليه  
بطريق اللطف ثم يقول له جامع ش

فلا يجوز في القابلة بالصف ليندفع عنه خصمه ولقد  
بالغ في نفي ما يضر الصوم حيث لم يبال عن ذكر ما يحصل  
الغناء بالقبض عن الاخرى اعاده بصورة الامر لكونه  
مظنة التفريط فقد قال عليه السلام كم من صائم ليس  
له من صيامه الا الجوع والعطش جامع الشرح



علاوة على ذلك على شجرة لؤلؤة كبد الحية

هو ابن عيسى فرج فرجهما خير دين جامع

فان يدعى به في جميع  
الشعر وحقا

22

اذ كنت صاعدا لا يجوز ان اقبلكم بالشم والرياحان فان  
 وقيل لا يقول بل ان بل يكفره في نفسه لشكن نفسه  
 الغضب ولا يجب خضه كذا في التنوير ولا تعرض  
 بخاف منه فاد صومه من كذا كذا او حجة او حجة  
 لئلا امر الله او تقبل الى او نظر اليه وعن الى حرج  
 كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 للصائم ان ياخذ الماء بيمينه ويحج او يصبت على راسه  
 او يبل ثوبا ويلتف به حوله لان فيه اظهار الضجة في جباه  
 الله تعالى وعن ابن يوسف انه لا يكره كذا استظلال كذا في النهار  
 ومن سن صوم الشهر اى الشهر الرمضان ان يستعد  
 من شعبان بالتوبة والانتزاع عن الذنوب وارضاء  
 لخصوم وتحمل المطالب اى استجلاء الكرم من اهلها ورفض  
 الاسباب ان علة اى لما نفع عن الخير وحسن النية  
 كذا والاقبال عليها اى التوجه على الخيرات <sup>من</sup> <sup>نوجها</sup>  
 الرمضان اى تعلية عتبة هي من صلوة المغرب الى عتبة اليوم  
 من شعبان حرجا على الخير والذكر والطاعة فاد اى الرضا  
 اول روية كثر ورميل ثلاثا ثلاثا ويقول بعد التكبير وال  
 بطلان خير بالنصب يعني التزم اجعله بطلان خيرا وبالرفع  
 هذا بطلان خير ورفعه بالضم والسكون اى رثا ورفعه  
 الرغي امنت بالله الذي خلقك ثلاثا اى يقول بكذا ثلاثا  
 الحمد لله الذي ذهب بشر كذا اى اذهبهم وجاء بشر

نکیرہ

لا احتمال غلبة الشهوة المؤذية الى  
المعاصي او الانزال لالان ما يخاف به  
الفساد مما ذكره مفسد بالفعل كذا  
اقول ما ورد فيه من الخبر جامة  
ولا بأس بالكل للصائم وان وجد طعمه  
في حلقه وكذا اذا اذعن شارب وكذا  
للجماعة لما روي عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه اجيم وهو صائم انتهى كلام قاضي  
موسى الانام  
اي الخرج منها كلها من حقوق الله تعالى  
وحقوق عباده ثم اهتم بالخرج من حقوق  
العباد حيث خصصه بعد التعميم فقال  
اي طلبه يقال للفر في الليلة الاولى  
والثانية والثالثة لعل لوضع الصوت  
فيها بالخارج عنها عند رؤيته فهو من  
الاهل لعل يعني رجع الصوت وفي الخبر اذا  
اهل لعل رمضان صاح العرش والكرسي  
والملائكة وما ذنهم ويقولون طوبى  
لامة محمد عليه السلام ما لهم من الكرامة  
استغفرت لهم الشمس والقمر والكواكب  
في الليل والنهار والطيور في  
اللولى والحيتان  
في البحار وكل ذي  
روح في الارض وما عداها  
الا الشيطان فاذا  
اصبحوا اتوا الله جل جلاله  
تعالى احسنهم المعنى  
لهم ويقول الله تعالى الملائكة  
في هذا الشهر لامة محمد عليه السلام ذكره في  
وروي عن النبي عليه السلام من فرح بدين  
حوم الله جسده على النار وقال عليه  
رمضان صحت ابواب الجنة وعلمت  
سلسلت الشياطين جامع الش

سئل أي أفهية الحرم أهله أهلا لا إى  
 عليه بالامن والايان والامن والامن  
 وهو يوم الثلاثاء من شعبان أو من  
 كبر الواتوقا شتم الهلال في اليوم الثاني  
 شعبان يقع الشك في اليوم الثاني  
 من رمضان متلو كبر الواتوقا  
 غير مفطر ولا عانم على صوم فان تبتين  
 لان النية قبل الضميمة الكبرى ~~الاولى~~  
 وان لم تبتين افطر لقوله عم اصحو  
 متلو حين قال الامام الاسبغى في الف  
 تطوعا واعلم ان نية التطوع في يوم الك  
 كان صائما بما قبله او ابتداء الصوم  
 اليوم كان يصومه فالصوم افضل وانما  
 صام ثلثة ايام فضاء من اخر شعبان  
 وان افرده قيل الخطر افضل وقيل لا  
 المص تطوعا لانه ان نوى صوم رمضان  
 ان طهر ان من رمضان يحرم وان ط  
 يكون تطوعا وان افطر فلا قضاء عليه  
 واجبا اخر ثم ان طهر ان من رمضان  
 من شعبان قيل يكون تطوعا وقيل كبر  
 الاصم هذا اذا نوى على العزم من غير

1

١٤٣

مطلوب  
صوم يوم الثلث  
خلص يوم  
تظهر من صوم يوم غدا  
على الصوم الحديث جامع الشرح  
ذكر في الاسلام في صوم يوم الثلث  
كاتبه عن ابي يوسف رحمه الله تعالى وهو ما  
روي اسد بن عمر انه قال اتيت باب الرشد  
قبل ابو يوسف القاضي وعليه غمامة سوداء  
من دعة سوداء وخف اسود وهو راكب  
فراسا اسود وعليه سرج اسود ولبه  
اسود وما عليه شيء من البياض الا الحية  
بيضاء وهو يوم الثلث فافتي الناس  
لفعل فقلت له افطر انت قال اذني  
في فديت منه فقال في اذني صائم ذكره  
الكفاية مرشد الامام  
تقوله عليه السلام لا يصام اليوم الذي يشك  
به انه من رمضان الا تطوعا وروي عن  
ابن ابي شيبة رضى الله عنهما قالت لان اصوم يوما  
من شعبان احب الي من افطر من رمضان  
بلغ ذلك عبد الله بن مسعود رضى الله عنه  
قال لان افطر يوما من رمضان وافطر  
كانه احب الي من ازيد يوما على رمضان

قال صلى الله عليه وسلم خذوا نخلي دسكم  
من الخيراء فقال ابن مسعود رضي الله عنه  
في الثلث الاخير فاستبسموا ثم كبروا  
في الشرح جامع الشرح

الكفاية مرشد الزائر  
قوله عليه السلام لا يصام اليوم الذي يشك  
به انه من رمضان الا تطوعا وروى عن  
عائشة رضي الله عنها قالت لان اصوم يوما  
من شعبان احب الي من افطر من رمضان  
بلغ ذلك عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
قال لان افطر يوما من رمضان وافطر  
كأنه احب الي من ازيد يوما على رمضان  
قلت عائشة رضي الله تعالى عنها اتعاضني  
وقال صلى الله عليه وسلم خذوا نفلي يومكم  
من الشهر الجاهل فقال ابن مسعود رضي الله عنه  
من الثلث الاخير فاستبنا ما مورهم كذا



لان كل ليلة من ليالي رمضان يتأذى منها  
 يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقص  
 اعتقاد من النار وهذا **كتاب**  
 المذنبات افضل الخيرات وفي الاجل على  
 الاقصر عن الشرور **طعام كبر**  
 الخلاص من النار جانية  
 وفي حديث ومن خفف عن مملوكه  
 عفو الله له واعتقه من النار  
 من مرقاة المفاتيح

للقول عليه السلام نعم وإفان في الحور بركة  
والكثر ما يروى الحور بالفتح وقيل الصواب  
الضم لأنه بالفتح ما يشبه به أي ما يؤكل ويشبه  
وقت السجى وبالضم مصدر بمعنى الأكل والشرب  
فيه والبركة والأجر في الفعل باتان السنية  
في نفس الطوام كذا في زين العرب ولنا اختصار  
المنصف ما علمه الأثرين  
لأن في تلك البركة يحصل  
من نفس الطعام بأن يربط  
به فحوة الصوم وسائر  
عبادة الله تعالى ويحفظ كل  
على رواية الضم بقدر المنفعة  
وأرجاع ضمير هو إليه إلى لا  
يترك الكل الغناء المبارك  
جامع الشريعة

يحبذ فيلنظر على اراءه فان لم يظهر  
جميع الشوق

بعد سبب محبة تعالى اياه اطاعته سنة رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ولان اذا نظر قبل الصلوة  
 يؤدبها عن حصول قلب وطمانينة بنفس  
 ومن كان بهذه الصفة فهو اوجب الى الله تعالى  
 عن طريق كماله كما انكر في شرح المصابيح عرشه الامام



وَدُعُوهُ الصَّامِمُ وَدُعُوهُ الْمُسَافِرُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَوَّلَى فِي أَشْثَالِ الْقَدَا أَنْ يَتَّبِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَامِعُ الصَّغِيرِ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَحَالُ عَلَيْهَا إِلَيْهِ جَامِعُ

قوله عند الاضطراب كان عليه السلام  
إذا اضطرب قال ذهب الظن وأبطلت  
العروق وثبت الاجران شاء الله تعالى  
عن أبي عيسى رضي الله عنهما كان إذا اضطرب  
قال اللهم لك صمت وعلى رزقك  
اضطربت عن معاذ كان  
إذا اضطرب قال اللهم لك  
صمت وعلى رزقك اضطربت  
فقبل مني انه انت **وعنه**  
السميع العليم عن أبي عباس رضي الله عنهما  
كان إذا اضطرب قال الحمد لله الذي اعانني فصحت  
ورزقي فاضطربت **جايص الصغير**

وفي المقدمة الغزوية وسبح ان يقول  
عنه افطاره الحمد لله الذي اعانني فصحت  
ورزقني فافطرت اللهم لك صمت وعلى  
رزقك افطرت وبك امنت ولك اسلمت  
صعليك توقطت ولصوم غد نويت اصوم  
اصوم لوجهك خالصا غفري ملوحت  
وما اخبرت وما اسررت وما اعلنت وما  
انت اعلم بي مني يا ذا الجلال والاكرام يا رحيم  
الرحيمين انتهى كلامه مرشد الانام

قوله ويفطر صائماً في الحديث من فطر فيه صائماً  
كان مغفرة لذنوبه وعشق رقبته من النار  
وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من  
أجره شيئاً قالوا يا رسول الله صل الله عليه  
وسلم يعطى الله هذا الثواب من فطر فيه صائماً  
على مذقة لبن أو مونة أو شربة ماء ومن اشبع  
فيه صائماً سقاه الله عز وجل من حوضي شربة  
لا يظلم حتى يدخل الجنة وكان ممن اعتق  
رقبته من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه  
فانه لا يكون الا بتقليد الكلب بترك الكلبين فاذا  
جمع بينهما فلا تغليل ولا قول ترداد النفس  
قوة لاطمأنت به على وجه الشهادة مع شربة  
المضمج جامع الترمذ

قال الامام في الاحياء من ادا يصوم الصوم  
يعق صوم الصالحين ان لا يستكثر من الحلال  
وقت الافطار بحيث يتلى بطنه فاما من وعاء  
أبغض الى الله تعالى من بطن مليء من حلال من

وقال النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا قبل أن  
يصلوا الله على رسوله وسلم بلغوا قبل أن  
يصلوا على رسالاته فإن كبريت خضيرة  
فإن كبريت خضيرة من ماء  
أي شربة شربها يشرب ماء من ذكره في  
الصلوة يصحح صلاته من كبريت خضيرة  
من خضيرة طاموسه الزيلية وخضيرة  
جافة

للافلان يشفع بجموده  
لما كان يأكل ضحوة الزمان كان يأكل

شبهه تضعيف القوى التي هي وسائل الشيطان في القود الى  
الشروع وتبين يحصل ذلك الاتقيل وهو ان ياكل الكثرة التي  
كان ياكلها كل ليلة لو لم يصم قال الامام الغزالي روح بل من آداب  
ان لا يمشي النوم بالشارح حتى يحس بالجوع والعطش ويستشعر  
ضعف القوى فيصفا عند ذلك قلبه ويستدتم في ليلة قدرا  
من الضعف حتى يخف عليه ثم يجد واوراده فعلى الشيطان  
فلا يحوم على قلبه فينظر الى ملكوت السماء واليلة القدر عبارة  
عن الليلة التي يكف فيها من ملكوت ومن جعل بين قلبه و  
بين ملكوت فخلات من الطعام يعني معدة مملوءة منه  
فمن عنه محبوب ومن اخل معدة فلا يفقه ذلك لرفع الحجاب  
ما لم يخل من غير الله تعالى وذلك هو الامر كله ومبدأ  
جميع ذلك هو تقليل الطعام انتهى ولا بأس بتناول الشرعيات  
للصائم في الحديث ثلثة لا يشالون عن نعيم الطعام والمشرب في يوم  
اي وان كانوا يشالون عن غير ما من نعيم اللبس وكذا ذلك  
المفطر يعني احدهما المفطر والثاني المتشرع والثالث صاحب  
الضيف والمتطوع في الصوم بخار الصيام وهو صوم داود  
فانه كان يفطر يوما ويصوم يوما وذلك صوم نصف الدهر  
وهو اشتد على النفس واقتوى في شهر ما وقد ورد في فضل  
اخيار لان العبد فيه بين صوم يوم وشكر يوم فقد قال  
النبي عم عرضت على منافع خزان الدنيا وكنوز الارض فرد  
وقلت اجوع يوما واشبع يوما احدث اذا شبع وانصرف

افضل

وقال الشيخ عليه السلام ذلك ليس على غلام  
فيكون حسان طعام يقدم عليه ويبيت  
يسكنه ويغوبه ولا ترك عورته وما  
خبرني ذلك فله المساءة فاحذره

ومن جعل بين قلبه و

من عن نعيم الميطعم والمشرقة في غير المده  
 من من نعيم الملبس وخودك  
 في الملبس والثالث صاحب  
 الملبس الملبس الملبس الملبس

و كذا صوم نصف الدهر  
و كذا صوم نصف الدهر

الحركة اذا شعثا ونضعا



اليك اذا جفت وروى انه قال عدم افضل الصيام صوم اخي  
 داود ودم وكان يوم صوم يومه ويفطر يوما فقال عبد الله  
 ابن عمر رضي الله عنهما من ذلك فقال عدم لا افضل من ذلك  
 سئل في مشكاة الانوار قال الامام ومن لا يقدر على صوم  
 نصف الدهر فلا بأس بثلاثة وهو ان يصوم يوما ويفطر يومين  
 فاذا صام بعد ثلثة من اول الشهر وثلثة من المتوسط و  
 ثلثة من الاخير فهو ثلث وواقع في الاوقات الفاضلة و  
 الى صام الاثنين والجمعة وهو ترتيب من الثلثة انتهى  
 او صام ثلثة ايام من كل شهر وبن ايام البيض بكرة الباع  
 جمع ابيض اي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فانه  
 اختيار نبينا محمد دم ذكر في الحديث ان ثلثة من كل شهر  
 يعني الايام البيض كصيام الدهر كله لان ادنى مرتبة  
 الحسنة ان يكون عشرة مثلكم ونحن على بن ابي طالب قال قال  
 رسول الله دم دخلت الجنة فرائت اكثر اهلها الذين يصومون  
 الايام البيض قال عبد الله بن مسعود ثلث رسول الله دم  
 عن ايام البيض ما سبها ولم سميت بذلك عدم طاعصى  
 آدم واكل من الشجرة اوحى الله تعالى اليه يا آدم امسك  
 من جوارى فاته لا يجاوز في من عصا في قهر بط الى الارض  
 مسودا فبكت الملائكة وضجت اي جزعوا وقالوا يا رب  
 خلفا خلقته ثم تحولت بياضه سوادا فوحى الله تعالى اليه  
 يا آدم صم لي ايام الرابع عشر فاصم وثلثة ابيض

مطلب  
 رايام البيض  
 قال النبي عليه السلام لا يزال اخي  
 جبريل عليه السلام يوصيني  
 بثلاثة ان اصلي صلاة الفجر  
 وان اصوم ايام البيض  
 وان اقام على الوضوء  
 ملة للجائع  
 مطلب  
 صيام آدم عليه السلام  
 فوافق  
 نيام آدم  
 ان ثلث عشر من الشهر  
 فذبت ثلث العباد  
 اوحى الله تعالى اليه

والا صام من قبله اضافة الموصوف الى الموصوفين

ابيض ثم اوحى الله تعالى اليه يا آدم صم لي هذا اليوم الخامس  
 عشر فاصم فاصم كله ابيض فسميت ايام البيض ثم تودي يا آدم  
 هذه الايام جعلتها لك واولا دكت من بعدك فمن صام من  
 كل شهر فثلاثا صام الدهر كله قوله مسودا اي مسودا جميع  
 حده الاظفر فانه ترك على هذه الحالة ليتذكر ترك اول  
 حاله ولذلك اذا نظر الانسان الى اظفره ينبغي ضربه كذا في الروضة  
 والزهره فقوله ايام البيض من قبل اضافة الموصوف الى الموصوفين  
 كقوله تعالى دين الحق وبنما يقال الايام البيض على التوصيف  
 كما قرأنا في حديث علي بن ابي طالب وقال جابر رضي الله عنه  
 رسول الله دم فقال لنا الا احدكم يعرف الجنة قال قلت بلى  
 يا رسول الله يا بنينا انت فافنا قال ان في الجنة غرفا من اضاف  
 الجوهر كله يرى ظاهرا من باطنها وباطنا من ظاهرها  
 فيها من النعيم اللذات والسور وما لا عين رأت ولا اذن  
 سمعت قال قلت يا رسول الله لمن هذه الغرف قال لمن  
 افشى السلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل و  
 ان سريام قال قلنا يا رسول الله ومن سيطر ذلك قال ساجر  
 ثم عن ذلك من لسان وادام لقي سم لقي اخا فسلم عليه  
 اور و عليه فقد افشى السلام ومن اطعم اهله وعياله من الطعام  
 حتى يشبعهم فقد اطعم الطعام ومن صام شهر رمضان  
 ومن كل شهر ثلثة ايام فقد ادام الصيام ومن صلى الفداء  
 الاخير وصلى الفداء في جماعة فقد صلى الليل والناس نيام

مطلب  
 وجبة نسيئة  
 لايام البيض  
 مطلب  
 غفر جنان



[illegible]

اليهود والنصارى ولجوس كذا ذكره في الاحياء و يجب الصوم  
يوم الاثنين والخميس قالت عائشة رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين والجمعة فاحب ان يعرض علي وانا صائم ذكره في التنوير ويستحب صوم عشري الحج وهكذا

هو يوم العيد يحرم فيه الصوم فليس في سبيل صومه فلو قال  
صوم تسع من اوائل ذي الحجة لكان اظهر <sup>في</sup> يمكن ان يقال ان  
المراد من العشرة اليوم الاخير من ذي القعدة مع تسع من اوائل  
ذي الحجة. <sup>و</sup>أضافته الى ذي الحجة من قبيل التغليب <sup>وقد</sup> يقال

المركب هو العشر من ذى الحجة نفع من اوانكروا وواحد ما بعد  
ايام التشريق والتوجيه الاول اشد واقوى كما لا يخفى <sup>في</sup> كالتبليغ  
ما من ايام احب الى الله تعالى <sup>من</sup> يتقيد له فبر من عشر ذى الحجة <sup>يعد</sup>  
صيام كل يوم منها بصيام سنة <sup>وقام</sup> كل يوم ليته من بقيام  
ليلة القدر <sup>في</sup> حديث اخر والعلم قس من يضاعف سبعاً

ضعف وعن البردقائي رحمه الله عليه بوجوب أيام التشريق  
من ذي الحجة وأيام النحر والدعاء والاستغفار والصدقة فيها  
فإن سمعت نبيكم منكم يقولوا يقول لمن حرم من أيام العشر  
وعليكم بصوم يوم التاسع خاصة فإن فيه من الخيرات أكثر  
من الأيام العشرة من ذلك في المصالح وتبته الفاعلين وذكر

يا جلت انوار البصيرة اني قد لالا الاله وحده لا شريك له الملك وليه الجميع  
 قد قدس في نفسه واصحابه جميعا كلهم الله  
 صورته وروحه ودينه وفضله قسيت يا رسول الله بمن هذا قال نعم صام يوم عرفة  
 الجمعة ويوم غزوة بدرها في الجنة والرحمة والافاضة الايام التي يمسح يوم الجمعة مريم بن علي  
 والله عليه ثلاثين بابا من الخيرة والخلق عليه ثلاثين بابا من الشر فاذ اظفر من شر

فمنهم من قال ان يوم القيامة  
يوم يوتى على قوم اخرين  
الذين هم في الغيب وفي الاخبار قال  
الله تعالى ومنهم من قال ان يوم  
القيامة يوم يوتى على قوم اخرين  
الذين هم في الغيب وفي الاخبار قال  
الله تعالى ومنهم من قال ان يوم  
القيامة يوم يوتى على قوم اخرين  
الذين هم في الغيب وفي الاخبار قال  
الله تعالى

قوله عليه السلام صيام يوم عرفة احسن  
الذات بعد ان يكف السنة التي قبلها وقال  
نارج الفاضل رحمه الله تعالى ولعل علم  
يخرج المصنف بصوم عرفة لعدم استحبابه  
ج عند الاكثرين وعما سطره في حدود وفيل

في المصباح وذكر في هذا الواعظي قال  
عليه الصلوة والسلام من صام يوم من  
ايام حرم الله جسده على النار ومن صام  
ايام اتاه ملكه من تحت العرش وقال اصبر  
للي الله فانه الجنة لك ماوى عظم الله لك  
عليه السلام قال انكروا لم سم شعبان قالوا

من در تاسعه و آنصعود دعا و رجاء و صوم الحرام ای العشر  
الاول من الحرم فانك من الاوقات الفاضلة تكافى الاحياء و  
قال النبي من صام اخر يوم من ذي الحجة واول يوم من  
الحرم فقد ختم السنة الماضية بصوم وفتح السنة المستقبلية  
بصوم جعل الله تعالى ذلك كفارة خمس سنة ذكره في

صوم يوم عاشوراء كفارة سنة وقال ابن عباس رضي  
عنه ما صام رسول الله يوم ما يفضل على سائر الايام بعد  
رمضان الا يوم عاشوراء وكان اكثر صيام نبيته محمد يوم  
تصيان وهكذا قالت عائشة رضي عنها وقالت ما رايت رسول

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب شهر امي جامع الشروح و اضاف الشرح بان كان اعتاد صوم الاثنين والخمس معناه ان رجعت في اول ثلثة ايام في اخر كل شهر فوافقه في شعبان رجعت في ثلثه حينئذ تقدمت على هذه الامور فخرج الشاعره الى وحي الهادي المراء القدام بصوم رمضان



أي في الأيام السبعة من الشهر  
 في الأخرى جامع الترمذي  
 حذروا من الاعتقاد وما رواه  
 من الأحاديث بالواجب في  
 التعبد والنداء كونه البعض  
 صوم أيام السبت أو جمعة  
 لغضا في جميع الأيام على يد  
 جامع الترمذي  
 بل يقول جاء شهر رمضان  
 وقد اعتد شهر رمضان  
 بطلبه أو بطلبه التمس  
 جامع ش  
 فان اسم هذا الشهر لغضا  
 اليه لا لغضا في غيره قال  
 التفتازاني في شرحه الكشاف  
 قد اطلقوا على أن العلم في  
 تسمية الشهر هو جمع لغضا  
 والمصنف اليه شهر رمضان  
 وشهر ربيع الأول وشهر  
 ربيع الآخر وفي السور في بيان  
 شهر الله ولم يشع شجره  
 ومنه رمضان انتهى مرشدنا

طرف يصوم وقوله أي ما يفعل به ليصوم فانه يصوم في  
 كل اسبوع غير ما صام في الاسبوع الماضية ولا يقولن احد  
 جاء رمضان أو دجبر رمضان قبل لان هذين اللفظين يريان  
 الاشتغال وقيل لان رمضان اسم من أسماء الله تعالى ولا يخفى  
 ما فيه وكهله أراد انه لا يقول احد جاء رمضان بل يقول جاء  
 شهر رمضان لما قال بعض الأئمة من ان ذكر رمضان بدون  
 ذكر شهر معه مكروه الا ان يكون هناك قرينة تصرفه عن احتمال  
 الغير كما يقال صام رمضان في لا يكون مكروما ودجبر صاحب  
 ما كتبه الى انه مكروه مطلقا سواء وجدت القرينة أو لا ذكره  
 في شرح المشرق ولا يواصل احد في الصوم وهو في الوصل  
 المنهي ان لا يفصل بين يومين باقطار وإنما نهى النبي عن  
 صوم الوصال لانه يورث الضعف والتمتع والعمى عن الموانع  
 على كثير من وظائف الطاعات والقيام بحقوقها قال في التوير  
 والصلاء خلاف في انه نهى بحرم أو تنزيه والظاهر الاول  
 وأن اطعم شيئا بالليل وان قل خرج من الكراهية انتهى ولا  
 يصوم احد الا في هذه السنة الحالية من يوم العيد واما في التشرية  
 فانه مكروه لما روي ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله كيف من  
 يصوم الدهر قال النبي صام ولا يفطر كأنه لم يصم لانه لم  
 يكن باذن الشارع فلا يباح ولم يفطر ايضا وهو ظاهر كذا  
 في شرح النفاية نقل عن الواقعات ان من صام وواصل  
 ولا يفطر الا في أيام المنهية كرهه بعض مشايخنا لقوله صام

ولما اطلق البعض المواصل على صوم الدهر  
 فسها بقوله جامع الترمذي

**طلب**  
 صوم وصال  
 ولو على اقل قليل من جهة قوة أو زينة أو  
 شربة ماء لما نهى عليه السلام عن الوصال  
 في الصوم فقيل له انك تواصل يا رسول الله  
 قال وايتكم مني اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني  
 جامع ش  
 واما من يفطر الايام المنهية فلا بأس عليه  
 لان بعض الصحابة رضي الله عنهم كان يصوم  
 ولم ينكروا عليه النبي عليه السلام جامع ش  
 يعني ايا طاعة الانصار والاشقي  
 وجدة بن عمر والاشقي  
 رضي الله عنهما  
 يصومان الدهر  
 غير هذه الايام  
 من شهر الانعام

في شرح المصباح وذكر  
 قال في العرب لغزا اما دعاء عليه ووجه  
 له عن صليبه جامع ش  
 ولم ينكر الرسول عليه السلام عليه ما هذا تأويل  
 مالك والشافعي رحمهما الله ان لم يجاد سورة  
 الجحيم وحوالها لا اعتباره بالصيام حتى خفف  
 عليه ولم ينله منه كلف الصبر والمجاهدة المتعلق به  
 من مزيد التعبد فكانه لم يصم حيث لم ينل ثواب  
 الصيام ولا حظا من الصيام

أي لا يصوم ان كان يشق الصوم ويضيقه  
 وان كان في رمضان جامع ش

لقوله صام أي كم وصوم الوصال وتجار عندنا حنفية  
 وما لك والشافعي انه لا يكره وتأويل الحديثين المذكورين  
 اذا صام كل الايام ولا يفطر في الايام المنهية ايضا  
 انتهى هذا وان حمل الدهر في قولنا لمصر على جميع ايام السنة  
 بحيث يشمل الايام المنهية فوجه قوله لا يصوم ظاهرا  
 لا يصوم يوم القدر ولا يوم الاضحى وهو سنة ايام بعد  
 يوم النحر والتشرية جعل للمهدي والفقراء عتقة دون  
 هو في الاصل جمع اضنيات بمعنى الاضحية كارتطيات وارطيات  
 يسمى يوم العيد به لوقوع ذبح الاضحية ولا ايام التشرية  
 وهي ثلثة ايام بعد يوم النحر والتشرية جعل للمهدي قديرا  
 والفقراء عتقة دون ما يقطون من لحوم الاضحية في  
 هذه الايام فسحيت بها وتفقدوا على حرمة صوم هذه  
 هذه الايام الحنيفة ولما حرم لان الناس اضايا والله  
 تعالى في هذه الايام فارد الله تعالى ان يأكل الفقراء من  
 طعام الاضحية وصدقة الفطر حتى يكون لهم رفاقة  
 وطيب عيش في هذه الايام وآراء ايضا ان يوافقهم  
 الاغنياء في ترك الصوم تحريم الصوم فيرا على  
 الفقراء والاغنياء جميعا كذا في شرح الحديث ولا  
 يتكلف الصوم في السفر لما روي ان النبي صام راي رجلا  
 في السفر قد ظمئ عليه واناس جوبه فقال ما هذا قالوا  
 صائم فقال ليس من اير الصيام في السفر حتى يستدل

فيه  
 جامع ش

أي لا يصوم ان كان يشق الصوم ويضيقه  
 وان كان في رمضان جامع ش

**طلب**  
 ولا يصوم العيدين

لانه عليه السلام نهى عن صومها وقال  
 ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله  
 تعالى والحكمة في ذلك النهي ان الناس اضايا  
 الله تعالى في هذه الايام فاجب على الاغنياء  
 الفطرة والاضحية للفقراء فامروا كل  
 بالاكل ليكونوا في رفاقة وطيب عيش  
 في ضيافة مولا لهم لكن لا على وجه يستغفرو  
 في حفظ انفسهم ولذا قال عليه السلام  
 وذكر الله تعالى لحوم الصوم فيها على الفقراء  
 والاعتياء جميعا وفي الكافي ولو شرع في  
 صوم يوم النحر وايام التشريق لايضمه ولا  
 يجب القضاء بالاضداد وعن ابي يوسف  
 ومحمد رحمهما الله تعالى انه يجب القضاء  
 وفي التاتارخانية قيل لو صام في هذه الايام  
 عن واجب اخر لا يجوز ولو تركه الاكل  
 من غيرنية الصوم لا ينافي ولما كان كل من  
 العيدين يومين مستقلين وكان

**طلب**  
 ولا يصوم في السفر  
 الاضحى اعادة لاني ولا يوم الاضحى ولم يعد لها  
 في ايام التشريق واما اعادتنا اياها  
 فلاظهار المعنى جامع الترمذي



وقال النبي صلى الله عليه وسلم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في السفر ففنا الصائم ومننا المفطر وزلنا منزلا في يوم حار  
فسقط الصومون وقام المفطرون فصرخوا بالبينة وسقوا  
الوكاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون  
اليوم بالاجر مرسد الانام

في السفر ففنا الصائم ومننا المفطر وزلنا منزلا في يوم حار فسقط الصومون وقام المفطرون فصرخوا بالبينة وسقوا الوكاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر مرسد الانام

باب ان كان رمضان اقل من شهر

به بعضهم وقال لا يجوز الصوم في السفر ولا يجوز على جواز  
فكلموا الحديث على من جرده الصوم ولهذا قال المصنف  
الا ان يطبقه بقوله اطلاق الشيء اطلاقا من الطوق وهو  
الوسع من غير كلفة بالضم والسكون اي من غير مشقة  
وزيادة تعب فالصوم للمفطر افضل ولا يصير كلامه  
بالفتح والتشديد اي ثقلا على الصائم بان يصوم وهو  
رفقاء او عاشرهم مفطرون والنفقة مشتركة بينهم  
فالا فطار للمفطر افضل في الحلاله ولا يصوم يوم  
الجمعة وحده الا ان يقترنه بصوم يوم قبله او بعده بهذا  
ورد في الحديث قال في المنظر رب النبي انما كان يشرى موافقة  
اليهود فانهم عظموا السبت خاصة بالصبا وقو عطلوا  
سائر الايام فكره لنا صوم يوم الجمعة خاصة لتلايق التشبه  
بهم في تعظيم يوم خاصة وقال الامام الطبري سبب النهي  
ان الله تعالى اشترى يوم الجمعة بعبادة قلبر ان يخفف  
العبد بشيء من الاعمال سوى ما يخصه به وما ينبغي ان  
يعلم ان هذا فيما اذا لم يوافق نذره او ورده قال عام لا  
يخصو البنية بجمعة بقيام من بين الليالي ولا تخصو ايوم  
الجمعة بقيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يصوم  
احدكم فذلك بان كان مثلا يذري يوم ما يلقى فيه جنة فوافق  
يوم الجمعة كذا في شرح المشرك ولا يصوم احد يوم السبت  
وحده الا ان يشرى على صيغة المحرم عليه لتلايق التشبه

بان يجزئه الصوم عن القيام بصلاته فيكون عينا لا عليهم جامع الشرح

وفي الجامع الصغير عن ابي هريرة حينئذ رضى الله عنه كان اكثر صومه السبت والاحد ويقولون لها يوم العيد المشركين فاحب ان اخالفهم منهم للجمعة ويكره يوم النور والمهرجان اذا تعده ولم يوافق يوما كان يصومه قبل ذلك وهكذا قيل في يوم السبت والاحد من الجامع

ولا يصوم يوم السبت وحده

التشبه باليهود فانهم عظموا السبت بالصوم كما مر قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت الا ما اشرى الله عليكم فان  
لم يجد احدكم الا الحاء عنبه او عودا شجرة فليصم فيه قال  
في تنوير المجاني العنبه قشره وقيل ان سبب العنبه انها  
الحلقة وهو غرس العنب والعود والحشب والشجر ما كان على  
ساق من نبات الارض وقوله ما افترض الله عليكم تناول  
المكتوبة والمنذور وقضاء الفوائت الواجبة وصوم الكفارة  
وفي معناه وافق وردا او سنة مؤكدة كما اذا كانت  
السبت يوم عرفة او يوم عا شورا او في صوم داود وم  
ثم ان الحكم هو ان تفقوا على ان هذا النهي والنهي عن افرا  
الجمعة نهى عن شربي النهي تحريمي انتهى ويستحق قضاء  
رمضان في عشرين يوما في المحرم والمذكور في شرح التلخيص ان  
المستحب ان لا يؤخر قضاء رمضان بعد القدرة عليه وان  
تخير ان شاء قضاءه مشا بها وان شاء متفرقا قال النكس  
التي مع افضل مائة الى اسقاط الواجب والصائم  
المتطوع يجب اجابة الطعام بدعي على صيغة المضعولة اليه  
قوله بعد ان يجزى اي يحز ذلك المتطوع اما ظرف بدعي او  
ظرف يجب انه صائم ثم يندفع له كذا ورد في الحديث وهذا  
اذا لم يتاخر صاحب الدعوة بعد ان يرضى بغيره وجوز  
ان المجتهد عليه الداعي قوله المجتهد فاض من المال خارج وانما  
فاعله وقوله بالافطار متعلق بالافطار اي اذا وثق

وذكر في الكافي ان الضيافة عذر في افطار المتطوع صائغا فيماروي عن ابي يوسف ومحمد رحمهما الله تعالى وروي عن ابي حنيفة رحمهما الله تعالى انها لا تكون عذرا ولا يظهر في الاول وفي التاخر خائفة قالوا والى من المذهب ان ينظر في ذلك ان كان صاحب الدعوة هو الذي يرضى بغيره حصوره

باب الجمعة الواحدة

لانه لا ايام اشرف منها بعد رمضان فالاولى انما يقضى فيها ما فات منه واخرها في يلج قضاءه جامع الشرح

وان اخوه حتى دخل رمضان اخر صام رمضان الثاني لانه في وقت وقضى الاول بعد لاد وقت القضاء ولا فدية عليه لان وجوب القضاء على التراخي حتى كان ان يتطوع اي يعقب رمضان الى ههنا في الهدية مرسد الانام

او ليصل ركعتين قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعى احدكم فليجب وان كان صائغا فليطع للتطوع فليصل اي فليدع للتداعي بالبركة وقيل فليصل ركعتين كما صلى عليه السلام في بيت امره كذا ذكر في شرح المفاتيح مرسد الانام

وعن عائشة رضى الله عنها قالت كنت انا وحفصة رضى الله عنهما صائغتين ففرغ من افطارهما اشتبهتا فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك صائغتين ففرغ من افطارهما اشتبهتا قال عليه السلام افطنا يوما اخره كانه مرسد الانام



وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه  
ان رجلا من الانصار صنع طعاما فذبح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفرا  
معه فاكلوا جميعا الا رجلا وذكر انه  
صائم فقال له رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تكلف لك اخوك وصنع طعاما

افضل وصم يوما مكانه خالصه  
وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي  
عليه الصلوة والسلام انه قال لا يصوم  
صاحب الضيف الا باذن الضيف  
خالصة

اول ظهور تاذي كل من للضيف والضيف  
من عدم اكل الاخر فيكون الضيف عذرا  
مبجلا للافطار في حقهما كذا في صدر الترمذي  
جامع  
بقوله عليه السلام الصائم المنقطع امير نفسه  
ان شاء صام وان شاء افطر جامع  
ويذكر صوم نفل شرع فيه اداء وقضاء  
اي يجب عليه اتمامه قان افسده فعليه  
القضاء وفي الكافي ان افسد صوم  
المنقطع قضاء خلافا للشافعي لان  
وجه الله تعالى مرشد الانام  
والاكل المستمتع اسير نفسه

وقال يحيى بن معاذ رحمه الله تعالى ان  
الله تعالى يرد لتجوع الصائم العائنة  
ولا تعذبه ولكي الله تعالى اتخذ وليمة  
في الجنة فاحب ان يكوم من  
اطاعة بالافطار عنده اي شهر  
خالصة للحق

لما اذن عليه السلام كان يعتكف العشر  
الاواخر من رمضان حتى تفرغ الله  
تعالى واطاعه ان السنة اعتكاف تمام  
العشر الاواخر وحقيقة ما روي  
انه عليه السلام في شهر ربيع  
يعتكف كل تمام عشر واعتكف عشرين  
في العام الذي قضى فيه عن عائشة  
رضي الله عنه اعتكاف عشرين في رمضان  
خمس وعشرين ذبيرة في ايامه الصغرى

وهذا ما تروى به عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وعنه بن جابر ان يكون ثوبنا في ليلة  
الاومر مرشد الانام

ولما كان الصوم من شرائط التمسك  
ذكره عند تمام ما يتعلق ذكره عند  
ما يتعلق بشرط فقال جامع شر

من نية القضاء وان لم يتيق لا يجوز له الا افطار كذا في شرح  
الوقاية وقضى يوم مكانه وذلك لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
افطر حتى انجس كسب له ثواب صوم الف يوم ومتى قضى يوما  
يكسب له ثواب الف يوم كذا في الوقايع ومن راز من الزيادة  
قوما او صافهم من الضيافة فلا يصومون بالنون المشددة  
الا باذنهم لانهم حقا عليه ولو جهده الصوم التقل من  
الجهد بالنية وهو المشقة يقال جهد ذاتا اذا حمل عليها في  
السرفوتى طاقها افطر ايضا اي كما يفطر في مشقة الحاج  
وقضاه يوما مكانه واما الا فطار بغير عذر فلا يحل لانه  
ابطال العمل كذا ذكره ابو بكر الرازي عن اصحابنا وخيار روى  
عن ابي حنيفة روى ابي يوسف يحل القضاء خلفه وفي الزخرفة  
هذا اذا كان الا فطار قبل الزوال اما بعده فلا يفطر الا  
اذا كان في ترك الا فطار عقوق الوالدين او احدا كذا  
في شرح التلخيص والوقاية **ومن السنة** اعتكاف العشر  
الاواخر من الشهر رمضان واجزا واي نية النفس في  
اي من العشر الاواخر وقام ليلة القدر كسب ثوابا عظيما  
على سائر الليالي ولان ليلة القدر لا يعرف وقت الله تعالى  
يتم في الملائكة ما يحدث في ملك من العام القابل كما قال الله  
تعالى يفرق كل امر حكيم بين الباء في سبع وعشرين متعلق  
بقوله تخضع يعني ان ليلة القدر تخضع **سبع وعشرين**  
وان يكون حاله يوم ما من شهر رمضان ويحتمل احتمالا

ثم اعتكف ازاوج من بعد وقال عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم يجتهد في طلب ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيره  
وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر بشك ميوزة واجى ليلة  
وليقتل الله اي للعبادة وطلب ليلة القدر فيها والميم وسد كناية عن  
اجتناب النساء وتزول غشاها عن وجهها وعن الحزن والشكر في العمل كذا  
ذكره شرح المصباح وذكر في الكافي ان الاعتكاف سنة مؤكدة لانه صلى الله عليه وسلم

الواردة في بيانها حتى حلف ابي بن كعب رضي الله عنه  
بلا استثناء انها ليلة سبع وعشرين فقبل له باني شيخ  
تفوه ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطلع  
الشمس في صبيحة يومها يبيض لاشعاع لها ذكره في المصباح وقال في شرحه  
قيل ان الملائكة لكثرة اختلافها في ليلتها ونزولها الى الارض وصعودها  
الى السماء يستتر باجفائها واجسامها اللطيفة ضوء الشمس انتهى  
وبطلت اخفاها الله تعالى ليجتهدوا في طلبها  
جامع الشرح

احتمالا بعيد ان يكون تخضع **سبع وعشرين** وان يكون  
حالا منه فقا تارة التقييد بوضع الاحتمال ان يراو به سبع  
وعشرين الباقية بعد تخضع ثلثة ايام من اول شهر  
اكثر الاخبار اني بهذا ورد في اكثر الاخبار النبوية كمالا  
يخفى على المشتغ وكلمين اكثر دعائه في هذه الليلة بالصفوة  
المعجزة عن عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا  
ليلة ليلة القدر ما اقول في اقول في قول اللهم انك عفو عني  
العفو عني عني قوله اريته بغير الرأى وكما انما طلبة يوم  
اخر يقال اريته بغير ما صنع اي اخرج ما صنع وهو منقول  
من رايته بمع ابصرته او عرفت كانه قيل ادبصرة وشاهدت  
حالة العجبة ان ان او عرفت اخرجت فلا يستعمل الا في  
الاخبار عن حالة عجيبة كذا في جواب ان عليا وهو اخرجت لانه  
ارايته عليه ويتعلق برأيه الخذوف قول ما اقول كذا في الركن  
الحاخ والتشوير وقيل يلتمس على صيغة الجمل ويجوز على صيغة  
المعلوم اي يلتمس الملك ان ليلة القدر في هذا العشر الاخير  
في الاواخر من الشهر ويرتفع الضيف يعني في ليلة الصوم الحادي  
والعشر من الشهر والثانية والعشرين من الشهر والعشرين من الشهر  
البايع والعشرين من الشهر والتابع والعشرين من الشهر وهذا القول قول  
الاكثرين وقال الامام ان في روي الرواية عندي فيما  
انما ليلة الحادي والعشرين ذكره في التشوير شرح المصباح  
وعن ابي حنيفة روى ان ليلة القدر تدور في كل رمضان كذا

فليست قد به في جميع تلك الليالي ليكون آتيا  
به وان لم يعلمها يحيى بن يحيى

**ليلة القدر**

قوله وقيل بالتحقيق قبل انها كانت عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في رفته قال الخليل من قال  
ان فضلها تزول القرآن فيه يقول انقطعت  
وكانت مرة مسد لشيوخ زاده في حاشية الكافي

وقد سمعت المراد من الاوتار كان اعتياده  
بعد سبع وعشرين على هذا ولذلك صرح  
بهام في جملة ما ورد فيه الاخبار وعن عائشة  
رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم  
خروا اي اطلبوا ليلة القدر في الوتر من العشر  
الاواخر من رمضان وذكر في التفسير الكبير  
ان ليلة القدر تخضع بمرضان لقوله تعالى  
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وقوله  
تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وقيل للتحضي  
به وعن ابن مسعود رضي الله عنه من يقم طوال  
ليلتها وذكر في بدوا الواعظين وجاهد في طلبها  
من اجاب ينبغي ان يذكر ليلته ولا يكتفي بالاجابة النية  
من السجود لواء الله ولواء الوحي المفقود ولواء الرحمة ولواء الكرامة فحسب لواء الحجة  
بين السماء والارض ولواء الحق في قبر محمد عليه الصلوة والسلام ولواء الوحي  
على الكعبة ولواء الكرامة على الصخرة التي بيته المقدس مع كل لواء سبعون لواءا  
الملائكة وكل لواء مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله وحج كل ملك في تلك  
الليلة على باب مؤمن سبعين مرة ليسم عليه الله تعالى كماله جامع الشرح



تقدم وتناخر وعن ابي يوسف ومحمد متعينة الا ان لم يعرف  
اي ليلة هي وفي رواية عن ابي حنيفة ربح تدوير في السنة  
قد يكون في رمضان وقد يكون في غير رمضان كذا في شرح  
الوقاية وذكر في مشكاة الاطوار ان الشهر الحرام الحرام  
قال منذ بلغت ما فاتني ليلة القدر فصاوت فتا انه اذا  
كان اول شهر رمضان يوم الاحد كانت ليلة التاسع  
والعشرين من رمضان واذا كان يوم الاثنين كانت ليلة  
القدر ليلة الحادي والعشرين من رمضان واذا كان يوم  
الثلاثاء كانت ليلة القدر ليلة الاربعة والعشرين منه واذا  
كان يوم الاربعاء كانت ليلة القدر ليلة التاسع عشر منه  
واذا كان يوم الخميس كانت ليلة القدر ليلة العاشر منه و  
اذا كان يوم السبت كانت ليلة القدر ليلة الحادي والعشرين  
من رمضان انتهى ولا اعتكف اعتكافا واجبا كان او نفلا  
خارج الشرائع اي شهر رمضان الا بصوم هذا مذهب  
الحنيفة ربح حيث اشترط الصوم في الاعتكاف سواء كان  
واجبا او نفلا لقوله دم لا اعتكاف الا بصوم واما مذهب  
صاحبه فهو ان الصوم انما يشترط في اعتكاف واجب  
على نفسه بالنذر وهو ظاهر او بالتقليد مثل ان يقول  
اذا جاء رداء من الشهر فقد اعتكفت اياما او غير ذلك  
واما في الاعتكاف والنفل فالصوم ليس بشرط فيه قلت هذا قال

**مطلب**  
**الاعتكاف**

وكذا الصلة اعتكاف النفل في رواية الحسن عنه  
اي عن ابي حنيفة رحمه الله تعالى واذا قال خارج  
الشهر لان الاعتكاف لا يكون الا بصوم  
موتده الا انما

فعل هذا يجوز في غير شهر رمضان

في رواية ابي حنيفة في شهر رمضان

من

ان

دور عن ابي حنيفة ان الاعتكاف لا يصح الا في المسجد فليس فيه بعض الصلوات بمجاعة كساجد الا سواها  
لقول حذيفة رضي الله عنه لا اعتكاف الا في مسجد جماعة ودور من ايضا لا يجوز الا في مسجد  
بصل فيه الصلوة المحض وهذه الرواية هي المختار لان الاعتكاف عبادة انتظر الصلوة فلا بد  
من اختصاصه بمسجد فليس فيه الصلوات المحض ولا يجوز في كل مسجد لاطلاق قوله تعالى وانتم عاكفون في المساجد

شرح مجمع البحرين  
لابن مالك

قال ابو حنيفة ربح اقل مدة الاعتكاف مطلقا يوما لان  
الصوم لا يتصور في اقل منه وقال محمد بن عيسى و  
يكتفي بالشره يكمل ذكره في النروع وقد ذكرنا صورة الاعتكاف  
النفل في فصل من الخروج الى المسجد فتذكر انما قال لمص خارج  
الشهر لان الاعتكاف في الشهر لا يكون الا بصوم وهو ظاهر  
وهو اي الاعتكاف للرجال انما يجوز في مسجد الجماعة ولو  
بعض الصلوة وعن ابي حنيفة ربح انه لا بد فيه ان يصلي الصلوات  
الحرام قبل اداء ابو حنيفة بهذا غير المسمى بالجمعة واما في الجامع  
فيجوز الاعتكاف فيه وان لم يصل فيه المسمى بالجمعة بالجمعة  
واذا لم يصل في مسجد بالجمعة وقال القاضى الامام الجامع  
افضل اذا صلى فيه المسمى بالجمعة او اذا لم يكن في مسجد  
افضل كمالا يحتاج الى الخروج معتكفة كذا في الخلاصة و  
عن ابي يوسف ان اعتكاف الواجب لا يجوز في غير الجامع  
والنفل يجوز ذكره في شرح الوقاية في وهو في اعظم  
اي اعظم الجاهلية افضل هذا هو الظاهر لميتا ولكن لا بد  
ان يكون الضمير راجعا الى المسجد المذكور وان ثبت باعتبار  
المضاف اليه ويجوز الا عظميته رتبة بدليل ما ذكر في خلاصة  
النفاوي من الاعتكاف في المسجد الحرام افضل ثم في مسجد  
رسول الله عوم بالمدينة ثم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثم في مسجد  
الجامع ويؤيد بالاعتكاف التشبيه بالجمعة في الذكر  
والنفل اي في منع نفسه عن العادات البشرية ويدب ان

قال عليه السلام من مشى في حاجة اخيه  
وتبلغ فيها كان خيرا من اعتكاف عشرين سنة  
ومن اعتكف يوما ابتغاء لوجه الله عز وجل  
جعل الله تعالى بينه وبين النار ثلث خنادق  
ابعد مما بينه وبين الجنة رواه الطبراني والبيهقي  
والحاكم وغيرهم بتدريج الحديث

مطلقا سواء كانت في بعض الصلوات او في كلها  
موتد جامع ش

وفي رواية لا يصح الا في الجامع والظاهر هو الاول  
واما قلنا للرجال لان اعتكاف المرأة وان جاز  
في مسجد الجماعة في رواية كما قال القاضي رحمه الله  
تعالى الاعتكاف للمرأة الا في مسجد الجماعة الا انه لا بد  
عندنا من اقل في حقها ان تعتكف في بيتها  
جامع الشرح

وفي قاضيهان وخلاصة الفتاوى ان الاعتكاف  
في المسجد الحرام افضل لانه في الحرم وهو آمن  
بالخلق ومهبط الوحي ومنزله الرحمه في  
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه افضل  
المساجد بعد المسجد الحرام لانه مكان عبادة  
وجوار روضته بعد وفاته الى جامع النور

ويتوى ايضا عبادة انتظار الصلوة وملازمة  
باب المؤمل ليشال ما عنده جامع الشرح

**مطلب**  
**ادافعة**



قال ابن عباس رضي الله عنهما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر طهارة للصائم من اللغو والرفث وطهارة للمسكين ذكره في المصباح اي فرض عليه السلام زكاة الفطر على الصائم لتكون سبب تطهره من ذنوب اللغو والرفث لان الحسنات يذهبن السيئات وتكون قوت المساكين في يوم العيد جامع الترمذي

يؤدى الفطرة يوم الفطر اي في يوم العيد قبل الخروج الى الصلاة اي المصلي لصلاة العيد لان المستحب في ذلك اليوم ان يسلك قبل الصلاة فيقصد مرايا كل الفقير منها وينقرغ قلبه للصلاة ولو قدمت الفطرة على يوم العيد جاز منطلقا اي بلا فصل بين مدة ومدة وقيل بجوازها في رمضان لا قبله وقيل بجوازها في النصف الاخر من رمضان وليتوقف الزيادة في نية اي ليطلب في نية معرفة الزيادة في الطاعات والعبادات حتى يعرف هل فيها زيادة ام لا قوله بعد خروج الشرط فليعرف فان وجد بها اي تلك الزيادة فليصح به بالقبول والرحمة والا اي وان لم يجد فهو روي اي صومه مردود عليه غير مقبول هكذا ورد في الاخيار **فصل** من وظان الاسلام حج البيت الحرام اي الحرم فيه القتل او المنع عن عرض الظلمة فيه ويسمى ذلك البيت بالكعبة لان المكعب المشهور وهي ناشئة من الارض اربع اجوارى يسمى بذلك لثلاثة اربع يقال برؤسها اي في زواياها مربع كذا في شرح التكميل ما في قوله من استطاع اليه سبيلا فاعل المضارع اي من استطاع ان الحج انما يجب على من ملكه وقت خروج الحجاج من المال سوى ثمنه وقضاة وقوته ونفقة عياله وخدمته من وقت رواحه الى انصرفه ما يبلغه الى بيت الله تعالى ذابها وجاها لابلها ما شيا بنفقة وسط لا اسراف فيها ولا تقتير مع امن الطريق بحيث يكون القابل

لان عليه السلام كان يفعل كذلك وللا يتشغل الفقراء بالمسئلة عن الصلوة ولا نه جبر لنقصان الصوم فينبغي ان يكون قبل الصلوة ليليق بالمناجات ويوجد عليه كاملا وقت استيفاء الحج حلت تن من جهة الرغبة في الطاعات بحوز والاعراض عن المعاصي جامع ترمذي ولما كان الحج اخر ما ذكر من اركان الاسلام في حديث النبي الاسلام الى اخره اخوه عنها هنا ايضا فقال جامع الترمذي يعني من وظائف زيارة المؤمن بيت الله تعالى الكعبة فانها المتبادر منه عند الطلاق الى في اللغة القصد وفي الشريعة زيارة البيت على وجه المعروف جامع الترمذي مفعول به الاستطاع واليه متعلق به وصورة راجع الى الحج او البيت وتقدمه للحص اي ان اطاق سبيلا موصلا اليه فقط وان لم يجد معه غير من يمشي بارسول الله ما السبل قال قال الزاد والرحلة وفي بعض النسخ من استطاع في يكون فاعل المصداق جامع قال ايضا وي رحمه الله تعالى في تفسير قوله تعالى ومن كف فان الله على العالمين وضع قدر موضع من الحج تأكيد الوجوب وتعليلها على تاركه ولذلك قال عليه الصلوة والسلام من مات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا او نصرانيا وفي تفسير البيت عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه عليه السلام قال في خطبة ايها الناس ان الله تعالى فرض الحج على من استطاع اليه سبيلا ومن لم يفعل فليمت على احوال شاء يهوديا او نصرانيا او مجوسيا جامع ترمذي

عن ابن مسعود انه قال قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود والعقود هي ما بينكم وبينكم من البيع والشراء والبيع والشراء هو ما بينكم وبينكم من البيع والشراء والبيع والشراء هو ما بينكم وبينكم من البيع والشراء

الغالب فيه سلامة هذا هو مع الاستطاعة فان حجه واحدة في نية الصالح الحج تكبر الحياء المرة الواحدة من الحج وهو من الشواذ لان القياس النقي فقول واحد وصحة حجه في البيت افضل من عشرين عزرة في سبيل الله وفي الحديث حجوا البيت فان الحج يعجز الاعمى اي يزيله كما يعجز الماء الدرن بفتحة الدال والراء المهملة من الوسخ ذكره في الاحياء انه قال عدم من حج البيت ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وقال عدم ما رايتني الشيطان في يوم هو اصفر واودخر والا حقر ولا اغبط منه يوم عرفة وما ذكرك الا لما يرى من تنزل الرحمة ونجاؤ الله تعالى عن الذنوب العظام او يقال ان من الذنوب ذنوب لا يكفر بها الا الوقوف بعرفة وفي الحديث عظم الناس ذنبا من وقف بعرفة فظن ان الله تعالى عز وجل لم يغفر له انتهى **والسنة فيه** اي في الحج اخلاص النية فيه عن الربا والسمة وانفاق المال الطيب عليه قال عدم من حج بيت الله تعالى من كسب كلال لم يخط خطوة الا كتب الله له بها سبعين حسنة وخط عنه سبعين خطيئة ورفعه له سبعين درجة ذكره في الحاشية واذا اراد ان يحج بماله حلال ليس فيه شبهة فانه يستدين فيقتض دينه من كماله كذا في غنية الفتاوى وعن ابي القاسم الحكيم انه كان يأخذ جازرة السلطان فكان يستقرض بجميع حوائجها وما يأخذ من الجازرة كان يقتضيه ديونه وعن ابي يوسف راجع هذا جواب ابو حنيفة راجع في مثل هذا ذكره في خزائن الفتاوى وانما يستوفيه من الشوب

الابري الى ما في الاحياء عن النبي صلى الله عليه وسلم حجة مبرورة خير من الدنيا وما فيها واما خصوصية العشرين فعلم امثالها مفوض الى الشارع جامع الترمذي اي نحو الذنوب كلها ما روي عنه عليه السلام اذا خرج الحاج من اهله وسار ثلثة ايام خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وكان سائر ايامه درجات وفيه بدر الواعظين حتى ان الشيوخ في عرفات قال احدكم الاخر ما تقول في هذا الحج لو اتوا على باب الجحيم فاسألوه عرفة هل يردهم قال لا قال فان المغفرة للهؤلاء القوم على الله تعالى من بذله الثمرة لكافة المسلمين جامع ترمذي لان من الخش الفواحي ان تقصد بيتا وحرمه ومقصود غيره وقد قال عليه السلام ياتي على الناس زمان يحج اغنياء امي للنفقة واوساطهم للجارة وفقراءهم للمسئلة وقرأوا للربا والسمة لانه الاجرام جامع ترمذي ولقوله عليه السلام اذا خرج الرجل حاجا بنفقة طيبة ووضع رجله في عرفات وينادي ربك لبيك اللهم لبيك ناداه مناد ويتعبدك زادك حلال وراحلك حلال وحجك مبرور واذا خرج بنفقة خبيثة ناداه مناد لبيك ولا سعدك زادك حرام ونفقك حرام وحجك غير مبرور جامع الترمذي



اي ما اخذه ظلما الى حاجته لقوله عليه السلام  
دارهم واحد يريد ان يضام خيبر لم من عبادة الف  
سنة لو في رعاية لرد ما نطق من حرام خيبر من  
سبعين حجة وعدم قضاء الدين مع القدرة عليه  
من جملة المظالم المألنة عليه السلام لم يفصل على من  
مات من الصحابة وعليه دين جابع الشروح

من علم حقوقهم عليه من  
الدين والمال والغنية والبر  
وقدرها وما كان يقول عليه  
السلام لا يقبل الله تعالى ثوبه  
عقيد حتى يرضى الخصما  
جامع الشروح

ای امره و حاله من قضاء و لیونه و ردی مظالمه و ارضاء خصمه

وواعدا والنفقة لكل من يلزم عليه نفقة الى وقت الرجوع ويرد  
ما عنده من الودائع ويحل اصل التوبة الى الله عما سلف من  
ذنوبه واشترى ان يشكر ويغفر كما يشاء من الدنيا والاخرة

ففي بدء الاعمال الصالحة ويتفكر الى اي اتي مكان عظيم ان كان  
يتوجه في عظمه حتى عظمه ويتفكر متبصر انه رضاء من يرد

فأوصاني فقال له الفضيل شمر شوكت وانظر إلى ابن نذيب

وان من تذهب نحو الفضيل مضنيا وسقط الرجل من ساعته  
فما تذكروه في الخالصه <sup>ان</sup> وخرج اى ان استطاع ان يخرج بالملوك و  
الصله <sup>ان</sup> يخرج احسنا لما في طلبنا من الله تعالى الثواب <sup>الله</sup> وحسن

صحة الرفقاء كسر فيقول والاصحاب من المؤمنين في هذا  
السر فيقول اخوانه ويقطع قلبه عن اهل والولده و

قال عمر بن الخطاب ما عوا بين الحج والعمرة فانها تنقيان  
الفقر والذنوب كما تنقي النار خبث الحديد

و سافر و اتصّل و افانی ابا بهی ای افای خرم الامم الماضیه و  
لا یخذه محلا <sup>فقال الامام و الا جائت</sup> ای ان من اداس <sup>ای</sup> ان لا یرکب الا راحله علی

دع اخوانه حايح يفارقهم لقوله عليه السلام  
 علمكم الى السفر فليودع اخوانه فان الله تعالى  
 في دعاكم البركة والاستيذان ان يقول  
 الله تعالى بكم وامانتكم وخواتم امركم كذا  
 م اذ يكثرتم او بكرة عبادكم وشرفها والله اعلم  
 ويعلم مراد عليه السلام حيث من يخاف فيه اي في  
 الفقر والمرض والمعنى الاتخافوا من ما في ذلك  
 بل توجهوا اليه متولدا على الله تعالى فان في هذا  
 الخيرة والصحة م شهد الانام

به السلام قوله وفعلا جامع التروج  
 صاحب الثمان  
 رشت الانام

قال الامام في الاجياد وليعلم الحاج عند خروجه من بلدته ان غار الله الامام الوهاب مستوحيا الى الله تعالى في سفره لا يشغل اهتمامه  
فليحضر في قلبه انه ما ذا يريد واين يتوجه وزياره من يقصد ولين متوجعا الى ملك الملوك في زمرة الزائرين لم الذي هو نور افلاحيه  
وشوقا فاستاقوا فاستغنوا العليق وفارقوا الخلايق واقبلوا على بيت الله عز وجل  
شانه ووقع قدرة تليا لقاء البيت عن لقاء رب البيت الى ان يرزقوا منه في مناهل وسعدوا بالقل الى موافقه فليحضر في قلبه رجاء  
الوصول والقبول لا دلا لا باعالم في الارتحال ومفارقة الاهل والمال ولكن ثقته بفضل الله تعالى ورجاء التحقيق وعده لمن زانه  
بيته وليرجع انه لم يصل وادركته الحنية في الطريق لفي الله عز وجل وافدا اليه اذ قال جل جلاله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله  
ورسوله ثم يدره الموت فقد وقع اجره على الله ههنا من كلام الامام مرتدا انام من عنده

وكان ابن عمر رضي الله عنهما إذا نظر إلى ما  
أحدثه الحجاج من الزي والمجاهل يقول  
الحاج قليل والراكب كثير ثم نظر إلى رجل

مسكين رث الهيئة فحتمه جواليق فقال  
هكذا نعم من المجاج انتهى جامع ش  
وقال اللهم حجة لاريا

الحجج بديوتها وكما سمعته

فمن طريق الحق في هذا الزمان إلى الأولى عدم  
تخاذها إذ لم يكن للتكوير والافتحار لأن  
النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه لم يفعلوا  
ذلك جامع الترمذ

٢٦  
٢٧  
٢٨  
٢٩  
٣٠  
٣١  
٣٢  
٣٣  
٣٤  
٣٥  
٣٦  
٣٧  
٣٨  
٣٩  
٤٠  
٤١  
٤٢  
٤٣  
٤٤  
٤٥  
٤٦  
٤٧  
٤٨  
٤٩  
٥٠  
٥١  
٥٢  
٥٣  
٥٤  
٥٥  
٥٦  
٥٧  
٥٨  
٥٩  
٦٠  
٦١  
٦٢  
٦٣  
٦٤  
٦٥  
٦٦  
٦٧  
٦٨  
٦٩  
٧٠  
٧١  
٧٢  
٧٣  
٧٤  
٧٥  
٧٦  
٧٧  
٧٨  
٧٩  
٨٠  
٨١  
٨٢  
٨٣  
٨٤  
٨٥  
٨٦  
٨٧  
٨٨  
٨٩  
٩٠  
٩١  
٩٢  
٩٣  
٩٤  
٩٥  
٩٦  
٩٧  
٩٨  
٩٩  
١٠٠

طالع

ان غلب عليه  
النوم يترك ان  
مكن جامع

يقعون الوقوف القبول  
 قال النبي عليه السلام لا تتخذوا  
 ظهروا وكم كراسي جامع



واسمراحة بذلك لنفسه كذا النقل عليه السلام وعن السلف أنهم يكونون بشرط ان لا ينزلوا بغيره كانوا ينزلون ساعة فساعة يكونون في حياض الحسين الى الدابة فكون ذلك في حياضه ويوضع في ميزانه لا في ميزان الكار كذا من اذكر بهجه وجلها ما لا يطيق طوله يوم القيمة قال رجل لابي المبارك اجل هذا الكتاب معك لئلا يوصله قال حتى استأمر بالآل قال قد التزيت فانظر كيف يكون من استصحب كتاب لا وزن له وروى عن ابراهيم بن ادم رحمه الله تعالى انه استأجر دابة الى عمان فبينما هو يسير اذا سقط سقوطه فنزل عن الدابة وربطها وذهب راجلا فاخذ السوط فقبل له لحوولت راسه ابتل فاخذت السوط فقال انا استأجرتها لنذهب ولم يستأجرها لآلنا لرجوع ذكره في ثوبه الصافي جامع الشرح وعلى الجملة في كل كبد حراجه فليبرح حق الدابة وحق الكارب جميعا وفي نزوله خروج ساعة تزويج الدابة وسرور عن طاعة قلب الكارب موشد الانام الله تعالى قال في الهداية الرشدا المرفقة بفتح الجاء والظلام القاف اودع الجاء كخضرة النساء موشد الانام

الالكاف يقول دبر البعير بالكسر وادبره القتب ولا يحمل عليها اكثر مما شرط ويشتر احيانا عن اي عن الدابة ويمشي ترويحيا بالحاء والمهمله لقب الكار كذا من اذكر بهجه ان كيب على ملكه وتحتب الفسق اي المعاصي وهو اسم جامع لكل لغو وغش من الكلام ويدخل فيه مفاولة النساء ومداعبة والتحدث بشان الجماع ومقدامة فان ذكر في سجع داعية الجماع المخطور والداعية المخطور مخطور وقد قال في خروج عن طاعة الله تعالى والمرفقة بفتح الجاء والظلام القاف اودع الجاء كخضرة النساء موشد الانام فندج في المحل اذا رقت غدتج واذا فسق او جادل لا يغد لان الجماع بمخطورات الاحرام ويخرج الى شفا كسر الصين صفة المشبهة كالاشعث وهو لمفعول الزنن اي يخرج مغترا راسه تغلا بفتح التاء المثناة من فوق وكسر التاء صفة مشبهة ايضا يقال رجل تغل اي غمر متطيت طيب حتى يوجد منه رائحة كريهة كذا في التكملة في شفا الكفاية يعني ينبغي ان يكون الحاج رت الرتبة اشعثا غير مستكثرا من الزينة ولا مائلا الى اسباب التفاهر والتكاشف فيكتب في المتكبر من المنزلة بينا ويخرج عن حرب الضعفاء والمساكين وحضور الصالحين فقد امر النبي ص بالاشعث والاختفاء ونهى عن التعم والرقا بهية في حديث فضالة بن عبيدة وجاء في الخبر انما الحاج الشعث التغل يقول الله تعالى وانظر الى الذين توارى بيني قد جاء وفي شفا غير من في عميق وقال الله

وقيل يحتمل ان الوجه فيه ما مر من المروج في الهيئة البدة والتكرير للتأيد وكتب عن رضى الله عنه الى امرار الاحاد خنوا اي النسوا الملقان واستعملوا المشقونة في الاشياء وقد قيل زين الحجى اهل اليمن لانهم على الهيئة التواضع والضعف وسيرة السلف من الاحياء موشد الانام

وقت الاكثر ارفانه يطالبه يوم القيمة وروى ان ابا الدرداء رضى الله عنه قال عند الموت لبعيره كان يركب عليه لا تخاف مني يا بغير الله ربك فان لم اكن احمك فوق طاقك جامع الشرح

وعن ابن رضى الله عنه قال عليه السلام من مات في طريق مكة مقبلا او مدبرا غفر الله له البتة وشفع في سبعين من اهل بيته قيل هذا اجر من مات في الطريق ولم يشع في الحج ولم يمه فكيف من اكرم واقه وفي القرآن ما يدل على هذا وهو قوله تعالى لم تنه ارضي الله واسعة فتهاجروا فيها فبعث النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية الى المسلمين فمن خلف بكة وكان فيهم رجل يقال له جندب بن صمرة وكان شيخا هرا فقال لبيده احموني في حجة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلوا ذلك وتوجهوا نحو المدينة فلما بلغ النعم اذ ركه الموت فحزن بنوه من ذلك وقال المسلمون حط عليه وضاع سعيه فانزل الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله لم يدرك الموت فقد وقع اجره على الله الآية الا يرى ان الله تعالى جعل حكم من توجه الى الله حكم المهاجرين فكذلك ان لا يكون حكم من توجه الى الحج كما حكم الحاج واستحقاق الثواب روضة المحقق

الله تعالى واليقضوا عنهم والشفة الشعة والاعراب وقضاؤه بالحق وقص الاطراف كذا في الاحياء وقال في الكفا شرح الهداية الشعث بكسر الصين البعيد العزلة بالدهن والمنشط ويخبرها ونفخ المصدر كالتقل بكسر الفاء صفة من التغل بفتح التاء وتبعتم الموت في الطريق اي في طريق الحج وادبها اليه فانه يكتب له اجره في قيام الساعة وفي رواية عن النبي ص من مات في طريق مكة مقبلا او مدبرا غفر الله له ما تقدم من ذنبه ولا ينشر له ذنوبه ولا يؤذن له ميزان ويدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب وتذكر كذا كيتب اجره الى قيام الساعة في الغزوة والعرة اذا مات الفارسي والمعمري في الطريق اذا هبوا ويكتب بالحرم حين يخرج من بيته الى ان يصل الى الميقات يعني الى موضع الاحرام الذي قد روى الله ودم للاحرام ما خوذ من الوقت وهو في الاصل حدة الشيء والتوقيت التحديد غير انه شايخ في الزمان وهو ما وارد على اصله وهو اي الميقات كنه مواضع عتق النبي ص كل واحد منها لحاشة وتقصيده مذكور في الفروع وكما قال وشئت بالحرم بين طريق التشنه فقال فينبور عيا حرمه الشرا ولا يمارى ولا يجادل الجدل هو المبالغة في الخصومة والمماراة المفاخرة وسبهي منها تحقيق كاشير في تفصيل الكلام فيها في فصل سنن الكلام ان شاء الله يعني لا يعارض احدا بما يورث الضمان ويقرق في الحال وينا قصص حسن الخلق وقد جعل

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال عليه السلام من خرج محاهدا فمات كتب له اجره الى يوم القيمة ومن خرج حاجا فمات كتب الله له اجره الى يوم القيمة ومن خرج معتمرا كتب له اجره الى يوم القيمة روضة المحقق

خلق وحكي ان رجلا فرغ من اركان الحج قام على اسكفة الباب ثم اتخذ يديه للاحرام ثانيا فقبل له في ذلك فقال احرم من بيتي لاجل بيت ربي والان احرم من بيتي ربي لاجل ربي قيل لما قال هذا وقصد يرفع القدم فخرمنا خالصة لخلقنا وقيل كانا ابو سعيد النيسابوري رحمه الله تعالى من نيسابور وحج منها ومضى عند كل ميل ركعتين فقبل له في ذلك فقال ان الله تعالى يقول ليشهدوا انهم لله وهذه منافعي في حجتى روضة المحقق

الاورى بن عبد السلام كذا في جامع

ع الخدم والرفقاء من الكار كذا في جامع

الحج في مكة هذا النقل عليه السلام جامع

وقال عليه السلام من مات في طريق الحج له حجة مبرورة في كل سنة جامع ش

اي يحمل حرم فيه لانه كان من خرج من منزله الى الصلوة كانه في الصلوة كذا من خرج الى الحج كانه في الحج وما في المعنى فيشبه به في الصورة فيمتنع عما يتبع عنه الحرم الى ان يحرم واما بعد فاما الطريق الاول وحين مضى على الفخ الكسابة البناء من المضان اليه وهو خمسة مواضع لاهل المدينة ذو الحليفة واهل العراق ذات عرق واهل الشام حجة واهل اليمن بيلم واهل نجد فمات جامع الشرح

خلق وحكي ان رجلا فرغ من اركان الحج قام على اسكفة الباب ثم اتخذ يديه للاحرام ثانيا فقبل له في ذلك فقال احرم من بيتي لاجل بيت ربي والان احرم من بيتي ربي لاجل ربي قيل لما قال هذا وقصد يرفع القدم فخرمنا خالصة لخلقنا وقيل كانا ابو سعيد النيسابوري رحمه الله تعالى من نيسابور وحج منها ومضى عند كل ميل ركعتين فقبل له في ذلك فقال ان الله تعالى يقول ليشهدوا انهم لله وهذه منافعي في حجتى روضة المحقق

عن ابي هريرة رضى الله عنه قال عليه السلام من خرج محاهدا فمات كتب له اجره الى يوم القيمة ومن خرج حاجا فمات كتب الله له اجره الى يوم القيمة ومن خرج معتمرا كتب له اجره الى يوم القيمة روضة المحقق







نار فيه وقرن آفة بآفة من آفات الدنيا وقرن آفة بآفة من آفات الدنيا  
في اصحاب الرجال ورجالهم الذين في الشرق والمغرب من سبق في علمه في وقت الخطبة لرسول الله ام ابنه في حجة  
الوداع يا ايها الرجال من اجل مقام وقيام وقرن بقرن في الحنف الجيم وضيقه ورجاءكم على كل صام من كتابه  
على كل يوم من ذوال الحجة السبعة من محمودة على صفاته وقرن بقرن في صفته للرجال والركبا والركبا

فكروا في هذا  
ثم تكلوا طريق عتيق  
وقرن بقرن في صفاته  
بعيدة العتق والمعلق  
بمعنى فكل يوم من ذوال

البيت ثم قالت يا ابراهيم ابن علي قد رى ويحيى في جنداء  
فاخذ ابراهيم عم قد رى في جنداء في جنداء في جنداء  
به اسوعا فاحس الى الله في واد في الناس يا ايها الله امره  
بذلك صعد جبل الانبياء فقال الانبياء ان ربكم بنى لكم بيتا و  
امركم ان تحجوه فحجوه فحجوه فحجوه فحجوه فحجوه فحجوه  
حس في حجه ولا حجل ولا مدرك ولا شجرة الا ابلغ الله في صوتيه  
فلقي اي قال فحجوا لذي كذا النذاري لبيك لبيك اه من كان في  
البيت بعد نزولهم الى الدنيا وهم في اصلا بابرهم مرة  
او مرتين او مرارا على اعداء الحيات التي تسقع عن ذكركم  
الحبيب في الدنيا روى ان ابراهيم عم سجع في اخر ذلك لبيك  
بكترة وغلبة وحرقة قلب وذو بان روح بحيث طاشت  
قلبه وطار عقله فقال النبي من هؤلاء الذين اسمع اصواتهم  
فقال الله تعالى هم امة محمد عم خير الامم فقال النبي كيف  
بهم ان اضيقهم فقال الله تعالى خذ كما فورا قبضته اجعل  
لهم منك ضيافة فاخذ ابراهيم كافورا قد رى في جنداء في جنداء  
على جبل الانبياء في ربي به فارسل الله تعالى رجا فاحسنت به  
شرا وخرقا في اي موضع وقع فيه ذريرة من ذكركم جعله  
الله تعالى محلة فاعلموا في الطمعت من ضيافة ابراهيم عم  
لنا ذكره في مشكاة الانوار والمشي في طريق الحج افضل من  
الركوب ويوجب الاجر المضاعف وعن ابن خنيفة في الحج  
راكبا افضل لما فيه من الاتفاق والمؤنة ولان المشي يسي

لقول عليه السلام ان الحاج  
الكل خطوة تحطوها فانه حجة  
مائة حسنة والحاج الماتى على  
قدم الفحشة من حسنات  
الحرم قالوا يا رسول الله وما  
حسنات المؤمن قال الحسنات منها  
مائة الف قال علماءنا هذا في  
حق اهل مكة وجوارها  
واما في حق الافاق فالركوب  
افضل لانه عليه السلام حج  
راكبا فاتباعه اوله وقيل  
الافضل ان يخرج ركباً ثم يمشي  
تارة فتارة مقدار ما يطيق  
جمعا بين المشي والركوب  
جامع الشرح

وهذا عند الخلق ليس كما الاول  
بل ينبغي ان يعظم ويقال  
في بيتك من بيتك

وسئل بعض العلماء عن العرة والمشي اليها افضل او يركب جارا بدم فقال ان وزن الدرع  
اشد عليه فالركوب افضل من المشي وان كان المشي اشد عليه كالاغنياء فالمشي له افضل مكانة  
ذهب الى جهة النفس وله وجه ولكن الافضل ان يمشي ويصرف ذلك الدرع الى غيره فهو  
من صرفه الى الكاري عوضا عن ابداء الدابة فاذا كان لا يتسع نفسه للحج بين مشي النفس وقمان  
للال فاذكره غير بعيد هذه في الاحياء وفي البراري الى ركبها افضل لانه لا يمشي ساء خلقه  
وجادل الرفقاء وقد كره الامام الحج بين المشي والصوم في الحج انتهى من بيتك لادام

يسى الخلق في ركوب احد من صحر النفس واقل لا ذالم واقر  
الى سلامة وتام حج يكن الاول ان يفصل ويقال من سهل  
عليه المشي فهو الافضل فان كان يضعف ويؤذي ذكركم الى  
سوء الخلق وقصور عن عمل فالكركوب افضل لانه ان الصوم  
افضل للمكفر والمريض يالم يفصل الى ضعف وسوء خلقه  
كذا في الاحياء ومن السنة ان يعجل بشد يد الباء في الاسود  
وروي في الجزاء ان ياقوته من يواقية الجنة فانه يفت يوم  
المقيمة وله عتق وان ينطق به شهيد لمن استلم بحق اي  
تفطيم وصدق ويشهد على من استلم بعوض حق اي اتفاق  
واستخفاف في وحن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله عم  
نزل الحمار الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسوونه  
خطا ياتي ادم تعظما كما يقبل الحاروم يد الملك المعظم الان  
يخاف ان يؤذي مسلما او يراهم فيستر اليه ولا يقبله ويكفي عذره  
اي عند الحج وتذكر المشاق اي العهد الذي اخذه الله تعالى على  
عباده حين قال الست تركتم قالوا بلى يقول ويصديه يا ايها الله  
اعاننا بك ونصديك بكياك ووفاء بهدك روى ان عمر  
قيل في اول حجه من خلافته ثم قال لا اعلم انك حجة لا  
نظر ولا تنفع ولو لا اني رايت رسول الله يقبلتك لما قبلتك  
ثم بكى كثيرا فالتفت الى ورائه فرأى عليا فقاما بالحن منها  
سكبا القبر ان فقال على ربه يا امير المؤمنين بل هو ينظر  
ونفع فان وكى كيف قال ان الله تعالى لما اخذ المشاق

كلما رعى في اشواط الطواف وكلما دخلت  
والانحية البيت استلام الحج جامع في  
اي عند الحج لانه عليه السلام وقف عند  
ففاصت عيناه ثم راد عن رضى الله عنه  
يكفي فقال يا ايها الله انك تسكب العبرات  
جامع في

اي يعظم غاية التعظيم واما كيفية التقبل  
ان يضع يديه على طرفي الحجر ويقبل منه  
ما بين يديه جامع الشرح  
بكفيه فيقبل باطنهما وملقها بعد  
ان جمعها جامع الشرح

اي الحج نفسه لانه عليه السلام كان يفعل  
ذلك ولان الاستلام سنة وقرن الايام  
فروضه فلا تجوز تركها الا في السنين كذا  
في الهداية وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لعمري رضى الله عنه انك رجل ابدى في  
تؤذي الضعيف فلا تراهم الناس على الحج  
ولكن اذا وجدت فرجة فاستلمه والا  
جامع الشرح

حين اخرج ذريات ادم عليه السلام  
من ظهري فقال تعالى الست تركتم قالوا  
اي المؤمنون والكافرون بلى انت ربنا في كبريد وعنت  
اليان الفطري بالكفر الذي اكتسه ومن امن وصديق ثقت  
على ايمانه الفطري وقال بعض الشارحين قال المؤمنون بلى  
انت ربنا فالتزموا ان يعملوا بموجب اقرارهم في كل امر  
به فوعده الله تعالى ان يحاربهم باحسن الجراء فكسب هذا الجهد  
فجعل في حج وقبول وكان يقبله تحديا لذلك العهد ووفاء به وذلك قال  
جامع الشرح

لايمان بك الى  
جامع الشرح  
قال الامام الاعظم رحمه الله تعالى في الفقه الاكبر  
اخرج ذرية ادم من صلبه فجعلهم عقلا  
فخاطبهم وامرهم ونهاهم فاقروا بالربوبية  
فكان ذلك منهم ايمانا فم يولدون على الفطرة  
فمن كفر بعد ذلك ببدل وغيره ومن امن وصديق



روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان قبري في مكة في حوزة الكعبة ثلثي سنة والثلثي  
الركن الثاني الى الركن الاول وهو في مكة في حوزة الكعبة ثلثي سنة والثلثي  
عز وجل حتى يموت من غير العار من غير ان يكون له من الدنيا ما ينقله ويأويه الى يوم يحضره يومئذ  
الطوفان فينقله من مكة الى بيت المقدس فينقله ويأويه الى يوم يحضره يومئذ

على الذرية كتب عليهم كما بان احدى نهر احملي من العمل  
واليس من الزيد ثم امر القلم اخذ من ذلك النهر وكتب اقرار  
هم في رقبته ثم دعا هذا النهر فلقه في كتاب فهدى به  
المؤمنين بالوفاء ويشهد على الكافرين بالجور وقالوا فذلك  
يومئذ قول الناس عند الاستلام اللهم انما نكث ونصدنا  
بكناك وفاء بعدد كذا في الاحياء والروضة والعظم كرام  
اي حرم مكة ومقداره من قبل الشرق ثمانية اميال ومن الجانب  
الشمالي اثني عشر ميلا ومن الجانب الثالث ثمانية عشر ميلا  
والجانب الرابع اربعة عشر ميلا بهذا قال الفقيه ابو جعفر  
ذكر ان حجر الاسود اخرج الجنة وله ضوء فكل موضع بلغ ضوءه  
كان حراما حتى ما يبلغ ما يقدر عليه واعلم ان المواقيت الحرم  
لحق وقتها النبي صلى الله عليه وسلم وغيره للاحرام قضاء للحج وهو اي حرم  
قضاء للمسجد الحرام وهو قضاء للبيت الحرام شرفه الله  
تعالى ومن قصد مكة سواء للزيارة او غير ذلك لا يحل له التجاوز  
من هذه الاقضية غير حرم عظيم الا اذا كان القاصد من  
داخل الميقات فيحل له ان يدخل مكة بلا احرام حاجه غير الحج  
والعمرة ولا يحل فيه سلاحا فانه لا يحل لاحد ذكر في التنوير  
ان المراد به هو السلاح المحي بربه مع المسلمين كما حمل السلاح  
للسبع والحمار بربه مع كفار فيجوز كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم  
ولا يحل فيه خانية ولا يؤذي مسلما واذا اراد ان ياكل او ان  
يقض حاجته من السبول ونحوه خرج الى الحل بكسر الحاء للمواضع

مكة  
الركن الثاني

وجاء في الاثر ان الله تعالى ينظر في كل ليلة  
الى اهل الارض فاول من ينظر اليهم  
الاهل الحرم المكي واول من ينظر اليهم من اهل  
الحرم المكي اهل المسجد الحرام فمن رآه طافا عفا  
له ومن رآه مضطربا عفا له ومن رآه نائما  
مستقبلا القبلة عفا له جامع الشرح

لما روى عن جابر رضي الله عنه انه قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل  
لاحدكم ان يحمل مكة السلاح مؤثرا الا انما

ابن حزم قال في حرم مكة  
ابن حزم قال في حرم مكة  
ابن حزم قال في حرم مكة  
ابن حزم قال في حرم مكة

ويقال ان الحاج في سالف الدهر  
كانوا اذا قدموا مكة جعلوا  
نعالهم بذي طوى تقطعا  
للحرم فخر العابدين

الخروج والا فالى مقدار ما يستطيع عليه  
لما ورد في حق كل منها من الاحاديث  
والا فالى جامع الشرح

بعض العظماء لما مرورا اي تصوير  
سببا الى الملاحة والسماحة في مجاورة  
او التقصير جامع الشرح

يقول بكره المجاورة فيها عند ابي حنيفة  
رحم الله تعالى ما ذكره في هذا  
قال في الاحياء كره الحائضون المتحاضون  
فمن من العلماء المقام بمكة لمعان ثلاثة اعمها  
خوف التبرم والاشي بالبيت فان ذلك  
ربما يورث في شكوى حرق القلب في  
الاحترام الثاني تهيج الشوق بالفارقة  
لينبعث دليمة العود فاجل الله تعالى  
البيت مثابة للناس اي يتوبون ويعودون  
اليه مرة بعد اخرى ولا يقضون منه  
وطا الثالث الخوف من ركوب الخطايا  
والذنوب بها فان ذلك يحفل بالحري  
ان يورث مقت الله تعالى لشرف الموضع  
روى عن وهيب رحمه الله تعالى قال كنت  
ذات ليلة في مكة اضل فسمعت كلاما من  
الكعبة والاستار يقول الى الله اشكوا  
ثم اليك يا جبرائيل ما الذي من الطائفتين  
حولي من تفكيرهم في الحديث وهو هم  
الله وهو مستند ظهره الى الكعبة يقول الركن والمقام يا قوتهم  
من يواقيت الجنة ولولا ان الله تعالى لمس نورها لاضاء ما

اي مقام ابراهيم عليه السلام وهو الحجر الذي اتر فيه  
قدماه عليه السلام ففكر استلامهما جامع الشرح  
في حرم مكة  
في حرم مكة  
في حرم مكة  
في حرم مكة

يقول ابن حزم  
يقول ابن حزم  
يقول ابن حزم  
يقول ابن حزم



من المشرق والمغرب ويقبلها ويصلو عندها ويدعو بها هم حوائج  
 عندها وشرب من ماء زمزم قيل انما سميت به لانه لما ارسل  
 جبرئيل الماء من تحت قدم اسماعيل واراها لجرى قالت  
 يا رب ان القبط زم زم اي قف قف فتشعبا به واشعب على  
 لسانه وسائر جسده ثلثا مبركا به وشرب منه على قصد  
 حاج او طاره النجاة النظر والاطوار جمع وطرفين وهو  
 الحاجة لكل فني الحديث ماء زمزم لما شرب له قال شربته  
 تشفى شفاك الله تعالى وان شربته مستفيدا عاذك  
 الله تعالى الرعذك روى الامام الجزري انه لما استقى عليه  
 بن المبارك من زمزم شربة استقل القبلة وقال ان ابي خديجة  
 عن جابر ان رسول الله قال دم ماء زمزم لما شرب له و  
 هذا شربة لعطش يوم القيمة وفي الحديث الشفاة الفلج وهو  
 الامتلاء شفاوريا من ماء زمزم براءة من التقا روى عن  
 النبي دم انه قال لا يجمع ماء زمزم و نار جهنم في جوف عبد ادا  
 وانجمل من ماء الرحمة شفاة من حرمة الحرم ان لا يعضد بمسكة  
 المع من عضد الشجر قطعة وبابه ضرب اي لا يقطع من شجرة  
 لينة والسكون بالفارسية خارج ولا يفر صيده ولا يلقط  
 لقطه ضم الامم وفيه القاف السقط على الارض فيساقى في الحرم  
 الا ليعرفه قال دم لا يلقط لقطه الا من عرفه سنة اي  
 لا يأخذ واحدا الا للتعريف والحفظ حتى يظهر ما كره ولا يجوز  
 الشفاطه للتمك وهو اظهر قولي ان الشفاة والاشرون قالوا

الحمد لله الذي  
جعلنا من  
الذرية الطيبة  
التي يرضى الله  
عنها

قطعه  
الله  
و اشر  
ملا علما  
من كل  
النبى  
ملوزن  
كيون

ای لا یأخذ ما وقع عنی  
جامع الشروح  
جامع فیہ جامع

ق لوالقطة الحبل والحرم سواء في كونها مملوكة اذ االم يوجد  
صاحبها لقوله وم عرفه سنة ثم استفقوا بل فصل بين خصم  
لقطة الحبل والحرم لا تعال لم يبق ح لذكر لقطة الحرم فائدة  
لانا نقول قال لا يلتقط لقطة الحرم الا من عرفه سنة كما  
البيع حتى لا يتوهم ان لقطة الحرم بها حبل في حكم اللقطة كما  
في شرح المصابيح ولا يصيد فيه صيد او لا يجتلي حلالا ام لا  
يقطع نباته الرطب في تحت ر الصبيح الحلال مقصور هو  
النبات الرقيق واذا يس فهو حشيش وفيه دلالة  
على جواز قطع البس من النبات للدواء ومن السنة

عظيم مدينة الرسول ع قاتل من سبط اى موضع نزول الوحى  
ومراجز بنص الميم وفيه الجيم اى موضع حجر سيد المرسلين  
في البرازية الافضل للحاج ~~في مكة~~ المدينة مكة ثم بنا روضه و  
لو قدم زيارة الروضه جاز فلا يخذ شيئا مما لا ياكل من  
حرم مكة قال النبي ع ابنى احرم ما بين الباتني المدينة ان يقطع  
عظامه او يقتل صيده ثم ذهب ما نك وان هو حرما مستلانا  
محدثا الى ان المدينة لا يجوز فيه قتل الصيد و قطع الشجر ثم انه  
له خراء على من فعل ذلك عندنا فحقى في قوله لا يجد وقال  
في قوله القديم سلب ثياب قاتل الصيد و قاطع الصيد  
او قاطع الشجر ثم السلب للالب و قيل لبس المال و قيل  
يفرق بين من اكل من المدينة يستوى فيه مجوز المس و غيره  
و ذهب ابو حنيفة ع الى ان نوى الحرم لا حرم له بل هو كاش

وروى أنه عليه السلام قال صلاة في مسجد المدينة بعشرة آلاف صلاة وصلاة في المسجد  
الأقصى بالف صلاة الخ وفي رواية صلاة في بيت المقدس بمئة صلاة الف صلاة  
وصلاة في مسجد المدينة بمئة صلاة وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال عليه  
السلام من صلى في مسجدى أربعين صلاة كتب الله له بركة من النار وبرى من  
النفاق وعنى أبي هريرة رضي الله عنه قال عليه السلام أن من مشى حيا يخرج من منزله  
ويحل يحط عن خطيئته حتى يرجع وقال مالك رحمه الله تعالى المدينة أفضل ما روى  
إلى المدينة قال اللهم أن أهل مكة أخوتى من أحب المقاع إلى قاتلى إلى أحب

١٧٨  
ط لقطه الا  
نه لقينم  
ي منع قطع  
مع البابا  
ومعنى تعريف اللقطه تنهيها  
وطالب صاحبها سنة حاجته

سنة مملوكة لمواجدكم  
تصريح في باب بعد هذا الجاه  
حاجتنا الى تصحيح النسخ  
ان يكون ما ذكرناه من باب  
فحين ان الحكم  
**مطلب**

هو ظاهر وجهي احيانا والآخر خفيته  
سيرة الرابحة والفاقة واحد القيون  
هو الخرد اعرجه الخردون بدون  
سلب والفرج ومعنى قوله صل الله عليه  
سليم لبيوتكم ان ليقصف بها البيوت  
قوله القصف وقوله عليه السلام الا الا  
ستناء عن الحرم الحارث من وراء الامة  
ل الامام في الحياء ما بعد مكة بقعة  
فضل من مدينة الرسول صلى الله عليه  
وسلم والاعمال فيها مضاعفة قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا  
بر من الف صلاة فيما سواه الا المسير  
الم وكذلك كل عمل بالمدينة بالف مؤثر  
لابة ارض ذات حجارة سود والمدينة  
بستان شرقية وغربية وهي فيما بينهما  
ان ان يقطع بدل الشمال من الموصول  
عنه كل شجرة يعظم وله شوك واحد  
فصاحب عصابة خذ ثمة الهاء الاصلي  
خذ ثمة من الشفة اصلها شفهة  
تصغيرها شفهة والجمع شفاه بالهاء  
ذا تصغير عصابة عضوية وجمعها  
سواء برء الهاء كذا المذكور في فتح التثاق  
الشيخ مائة لم ينظم الامام  
لم الى مسجد غير حل يند له حسنة  
انه عليه السلام لما خرج من مكة فوجد  
بقايا البيت وقد انزل بالمدينة



من قبله اظم منها كل شيء ولما دخل  
المدينة اضاء منها كل شيء فقال المدينة  
فيها قبري وبها بيتي ورتبي وحق  
على كل مسلم زيارتها روضة المقيت

يشير الى ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اقدم  
 من سافر فظفر الى جدران المدينة اوضع  
 راحلته وان كان على دابة حركها اى  
 من حب المدينة ومعنى اوضع اسرع  
 مرشد الانام

اى بان يدعو يطلب المغفرة للمستقبل و  
 يدعو له جامع ش  
 حكى عن الحسن رحمه الله تعالى انه قال اذ خرج  
 الحاج فشيءوه وزودوه الدعاء فاذا  
 دخلوا فالفقه وصافحوه قبل ان يحلوا  
 الذنوب فان البركة **تطلب**  
 في ايديهم ونحو العاين **باركة** بينا المقد

البلاد واما الحديث فيقول على ان النبوة هي حول المدينة الحبيبة  
 المسلمين يستظلوا باباشجارها ويرعى منادوا بهم حين اجتمعوا  
 للحكم واما حديث كذا في زيارة حقل رسول الله وم اثني عشر ميلا  
 فمما اى محفوظا حول المدينة وما كان على سبيل الحج لا يقع المنع عنه  
 على التابيد بل يمنع منه تارة ويرخص اخرى كذا في شرح المصباح  
 وكان النبوة اذا راى المدينة من بعيد حثوا حمله فصاروا  
**ومن السنة** ان يلقى ويستقبل الحاج بالترحيب كى بقوله  
 لك وايشا فحبه تركا به قال وم من عانق حاجا او غازيا  
 فقد عانق الفنبى ذكره في النصاب واما مره اى يستدعى منى  
 استغفر له قبل ان يدخل بيته فانه مغفور بهذا وقد في الحديث  
**من السنة** زيارة بيت المقدس على وزن المجلس بالفتح  
 والسكون فهو مقصد كما مرجع او مكان القدس وهو  
 الطهر اى المكان الذى يطهر فيه العابد من الذنوب او  
 يطهر العباد من الاضنام وقد يروى بشد يد الدالة المفتوحة  
 او المكسورة فهو مفعول من التقديس اى التطهير او فاعل  
 منه بهذا وقد قال البيت المقدس على الصفة والمشهور هو  
 الاضافة كما ذكره المصنف كذا حققه الكرماني في شرح النجاشي  
 ففي الحديث بيت المقدس ارض الحشر بقية الشين مصدر ميمي  
 او اسم مكان والاضافة بانية اى موضع الحشر او ارض  
 بولك في مختار الصحاح يقال حشر الناس جمعهم وبابه  
 ضرب ونصر ومنه يوم الحشر والمشر بقية الشين ايضا يقال

روزنامه کیهان، ۱۵ شهریور ماه

ای الجمع یعنی بحسب الخلاف فیہ جامع فی

ای صبر الیہ جامع

فقد احتفلوا في نفس يوم هذا اليوم

بيان

۹۲

وف

五

九

—

129

يقال ان شره الله تعالى اجياله بعد موبه اسوة فصوله فان  
صلوة واحدة فيه كالف صلوة في غيره **فصل** **يوم عاشوراء**  
به لانه هو اليوم الحرام من الحرم وذهب جمع الى انه هو اليوم التاسع  
والاول اصح وسيعبر المصنف في التور و ذكر الامام ابو  
الميثان قال بعضهم هو اليوم الحادي عشر فان جملة العشر  
يعرفون حرمة لانه يوم نجاة الانبياء عم روى عن النبي  
انه قال ولد ابراهيم يوم عاشوراء ونجا الهذبه الهذبه الله يوم  
عاشوراء يعني زاي الكوكب فقال هذا ربي فهداه الله تعالى  
يوم عاشوراء فثبت ان الله تعالى واحد فرد لا شريك له لم يد ولم يولد  
ولم يكن له كفوا احد وكفى موسى عم يوم عاشوراء وان غرق عدوه  
فرعون يوم عاشوراء ورفع ادريته مكانا عليا يوم عاشوراء  
وكشف الله تعالى عن ايتوب عم يوم عاشوراء ورفع عيسى عم  
في يوم عاشوراء وقال بعضهم انما سمى عاشوراء لان الله تعالى  
اكرم فيه عشرة من الانبياء بعشرة اكرامات اى الملك كوف  
وفيه تاب الله تعالى على ادم عم وفيه استوت سفينة نوح عم  
على البحر ذبح وقبره الملك على سليمان عم وفيه اخرج يوسف عم  
من بطن المحوت وفيه ردا لله تعالى يوسف عم على عفت عم  
وفي كذا في روضة العلماء وهو يوم خلق الله تعالى فيه جبرائيل  
واسرائيل وخلق فيه العرش والكرسي قال بعضهم الكرسي والعرش  
واحد لكن ذكر تارة بلفظ الكرسي واخرى بلفظ العرش وقال

في يوم عاشوراء وقال بعضهم ناسي عاشوراء لان الله تعالى  
الكرم فيه عشرة من الانبياء بعشرة كرامات اى الملك كوف  
وفيه تبارك الله تعالى على ادم عم وفيه استوت سفينة نوح عم  
على الجودي وفيه روي الملك على سليمان عم وفيه اخرج يوسف عم  
من بطن الحوت وفيه روي الله تعالى يوسف عم على عصاف عم  
وفي كذا في روضة العلماء وهو يوم خلق الله تعالى فيه جبرائيل  
واسرافيل وخلق فيه العرش والكرسي قال بعضهم الكرسي والعرش  
واحد لكن ذكر تارة بلفظ الكرسي واخرى بلفظ العرش وقال



الحسن البصري الكسبي غير العرش ويؤيده ما روى عن بن عباس  
 ربه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نور العرش والقمر من نور  
 الكرسي فاذا كان يوم القيمة ابعاد الله تعالى الى ما خلقه منه  
 فهو من الكرسي ان ترجع الى العرش فبقية برقة فتخطط في نور  
 العرش وكذلك القمر ذكره في الخالصة وعن عبد الله بن مسعود  
 رضى عنه قال بين كل سمانين مسيرة خمسمائة عام وبين الكرسي  
 والماء مسيرة خمسمائة عام والعرش فوق الماء والله تعالى  
 فوق العرش اى بالعلو والقدرة يعلم ما انتم عليه كذا في تفسير  
 الامام ابي الليث ويوافقه ما ذكر في المواقف حيث قال ان العرش  
 المجيد في ان الشرع هو سماه الحكماء بالفلك الاطلس يعني فلك  
 فلك الافلاك الذي هو الفلك السابع عندهم ان الكرسي فيه  
 ماسموه بفلك الثواب يعني الفلك الثامن الذي تحت السابع  
 عندهم ويوم خلق فيه القلم ايضا وقد مر تحقيقه في اوائل  
 الكتاب وخلق فيه السموات والارض والحجوة وخلق آدم  
 وحواء عليهما السلام وغرس شجرة طوري في عاشوراء وفيه  
 تقوم الساعة ووجه دلالة غل الخبز هو ان تصلى ارباب  
 الكمال الى ما روى وعدهم كما مر وصوم هذا اليوم سنة  
 مستحبة وكان السلف لا يطعمون الطعام الصبيان في هذا  
 اى في يوم عاشوراء شيئا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحكيك بالحاء  
 الحاملة وتشد يد النون يقال خنك اى الصق لخنك مرة كذا  
 في التكملة الصبيان برقة في يوم عاشوراء فلا يطعمون بنعيم

وبين السماء والارض  
 واكثر من مسيرة خمسمائة  
 عام

اي بعض ما يكون من امور القيمة قبل طي  
 السموات او يقوم بنفس القيمة في وقت  
 كان هو ذلك اليوم قبل طيها فالمراد  
 بالساعة القيمة فان قلت قيام الساعة  
 في يوم عاشوراء كيف تدل على خبرية  
 ذلك اليوم اجيب نعم ان عند قيام الساعة  
 يخلص ارباب الكمال من الحبس ويصلون  
 الى ما وعد لهم من دخول الجنان ومنازلهم  
 الملك الرحمن فاني خبر اعظم من هذا الاصل  
 جامع الشرائع

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وكل المدينة فوجد  
 اليهود يصومون فقال ما شانكم تصومون في هذا  
 قالوا هذا يوم عاشوراء هذا يوم مبارك هذا  
 يوم اخرج الله فيه موسى واغرق فيه فرعون  
 ففني تصومون شكر الله تعالى فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم انا اخ موسى وانا الحق بصوم هذا  
 اليوم منكم ان يصومتم امر المنادي فنادى  
 في الناس اكلوا فلا ياكلون بقية يومهم  
 ومن لم ياكل فليصم ذكره في الروضة مرثدا

اي يجعل ماء فيه المبارك في  
 فيه جامع الشرائع  
 روى عن الربيع بن ميمون انها قالت ارسل النبي  
 صلى الله عليه وسلم غداة يوم عاشوراء الى قري  
 الانصار من اصبح مفطر فليصم بقية يومه ومن  
 اصبح صائما فليصم قال كنا نصوم بعد ذلك و  
 تصوم صبيانا فجعل لهم اللعبة من العهن يعني  
 من الصوف فاذا اكل احد منكم على الطعام اعطياه  
 ذلك كذا في الروضة مرثدا

بفتح الياء والعين مضارع طعم بالكسر طعم بضم الطاء اذا اكل  
 او ذاق اى لا يطعمون يعني هؤلاء الصبيان شيئا من الطعام  
 الى اخر السرايز حيث يشبهون ببركة ربيع النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان الوصل  
 اى الوصل من الحيوان لا يرشح يوم عاشوراء جاء في الخبر ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم وقع في شبكة يوم عاشوراء ففطم  
 النخيلة بان شفع الرسول حتى ترشح اولادهم ورجع بعد  
 غروب الشمس فقال للصبا دقل لها حتى يرجع في اليوم فقالت  
 النخيلة هذا يوم عاشوراء فلا ترشح اولادنا فيه لحرمته  
 فقال الصبا دقل لها يا رسول الله فاحذر النبي صلى الله عليه وسلم  
 وارسله كذا في زهرة الرماض ويصوم التاسع من الحرام  
 في يوم عاشوراء والحادى عشر مجازفة لليهود فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم فانه يوم مبارك اخبره الله  
 تعالى من الايام من صام ذلك اليوم حصل الله تعالى له نصيب  
 من عبادة جميع من عنده من الملائكة والانبيا والاسلمين  
 والشهداء والصالحين هذا في الصوم واما الصلوة فقد  
 روت عائشة رضى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى مائة  
 ركعة في ليلة عاشوراء وقرأ في يوم عاشوراء وقرأ في كل  
 ركعة من ركعات الكتاب وقل هو الله احد ثلاث مرات فاذا  
 فرغ من صلوة قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله و  
 الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم سبعين مرة  
 ويستغفر الله سبعين مرة ويصلي على سبعين مرة ملاء الله

الشمس

ما روى انه عليه السلام لما صامه وامر  
 بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم  
 يعظمه اليهود فقال لئن بقيت لاصوم  
 التاسع واما الحادي عشر فعلى قول البعض  
 كما مر وعن عائشة رضى الله عنها انها  
 قالت كان عاشوراء يوما يصومونه  
 قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
 يعظمه عليه وسلم يصوم بمكة ولما قدم  
 فرض صوم رمضان وقال عليه السلام  
 من شاء صام عاشوراء ومن شاء افطر  
 يعني ان من صامه نال ما وعد في حقه  
 ومن لم يصم لم ينل ذكره في تبيينه الغايبين  
 وقال عليه السلام من فطر مؤمنا  
 في ليلة عاشوراء فكأنما فطر جميع  
 امته محمد عليه السلام واشبع بطونهم  
 جامع الشرائع



نعال قبره اذا مات مسكاً وعجزاً ثم قال وكل من وضع في القبر  
ثنا عشر شهراً ومن صلى هذه الصلوة لا ينشأ شره في قبره  
واذا حشر من قبره يحشره وجهه تليلاً من النور كالشمس ليلة  
البدر ويرزق في الجنة كما ترزق العروس في بيت زوجها كما  
ترزق العلاء ويرضى خصمائه في هذا اليوم وما يجب ان يعلم  
ان من صلى في يوم عاشوراء على نية ارضاء خصمائه يوم القيمة  
اربع ركعات ويقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة قل هو  
الله احد احد عشر مرات وفي الثانية بعد الفاتحة قل هو  
ثلاث مرات والا خلاص احد عشر مرة وفي الثالثة بعد الفاتحة  
التي تسمى ثلاثاً والا خلاص خمسة وعشرين مرة فخلص الله تعالى  
من اهل القبر ويرضى خصمائه عنه يوم القيمة قال في الرسالة  
الروقية وهذه الصلوة منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ويصلي هذه الصلوة في سنة في سنة ايام يوم عاشوراء ويوم  
السرورية وعرفة وعيد الاضحى وخامس عشر من شعبان و  
اخر جمعة من شهر رمضان انتهى ويصل ذوي ارحامه قال  
النبي صلى الله عليه وسلم من كان قاطعاً للرحم فوصله يوم عاشوراء جعل  
الله تعالى له نصيباً في ثواب يحيى بن زكريا عليه السلام وكان معها  
في الجنة كل اثنين وثلاثين بين السبابة والوسطى ويتصدق  
على الفقراء بما يملك ويصدق على من تصدق في يوم عاشوراء  
تقدر مثقال ذرة اعطاه الله تعالى من الثواب مثل جبل

قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذار اخاه المسلم  
في يوم عاشوراء قال الله تبارك وتعالى ملائكة  
السموات بعد كل خطوة يخطوها وبعد  
كل خلق خلقته حسنة والمحو اعنه بعد ذلك  
سيئة وارفع له بعد ذلك درجة مرتدة للعام  
وعيسى

ما ينسب كل ذي كبد من الانسان وغيره الى عطية ماء حار في

عن النور اي يعطى النور في الدنيا

عن النور اي يعطى النور في الدنيا

جل احد وكان يومئذ يوم القيمة ويحضر مجالس الذكر  
قال عدم من الى المجلس عالم او الى بقعة يذكرون تعالى  
وجلس معهم ساعة في يوم عاشوراء كان حقا على الله تعالى ان  
يدخل الجنة او يصلي على عشرة انفس من المسلمين قال ومن  
سلم على عشرة من المسلمين في يوم عاشوراء كان ثوابه على جميع  
المسلمين من المؤمنين ويتصدق فيه ويطعم الناس كل يوم من  
اشهر شيئا فلم يتساول منه واطعم حارة المسلم لا يخرج من  
الدنيا حتى يطعم الله تعالى من طعام الجنة ويسقيه من شرابها  
ويحفظه الناس ويكسوا فيه العاري عن الثوب ويمسح فيه  
برؤس الانبياء وكرامه تنبأ لفاطمين انه قال من مسح بيده  
على راس بيتيم يوم عاشوراء رفع الله تعالى له بكل شهرة درجة  
في الجنة ويحيط بضم الباء الاولى من الايام وهي الارزاق الاذي  
من طريق المسلمين ويصل بين اهل الاسلام ويشهد الجنازة ويغفر  
للمريض ويصالح في الاخوان جبالهم وكرامته وهذه الاحاديث  
الجنة الى بقعة تقام الامام الزيد وستي في الروضة ثم قال  
من صلا بعضكم ومن اغتسل يوم عاشوراء صار عند الله تعالى  
ظاهراً من الذنوب كيوم ولدته امه وسجاء في الجحيم ان اغتسل  
يوم عاشوراء مرتين لم يرمض عيناه ابداً انتهى كلامه **فصل**  
**في سنن الاصححة** وهي الشاة التي تضم براكاي تذبح قربا  
الا الله تعالى وانما سميت بذلك لان اول وقت تذبح هي فيه  
ضمي يوم العيد ونحوها أربع لفات اصححة بضم الهمزة وكسر

من التوحيد والوعظ وتلاوة القرآن وغيرهما  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عاشوراء اوسع الله عليه  
عياه في يوم عاشوراء اوسع الله عليه  
في سنة كلها في الجامع من في الجامع  
عن محمد بن المبرور قال بلغني ان من وشع  
على عياه في يوم عاشوراء اوسع الله عليه  
في سنة كلها قال سفيان رحمه الله تعالى في سنة  
فوجدناه كذلك ذكره في التبيين قال فضل  
ابن عياض رحمه الله تعالى كان رجل في زماننا  
يحتج الضيافة في كل يوم عاشوراء و  
يدعو ضعفاء بلده الى الضيافة فلم يوافق  
وايته في المنام فقلت له يا فلان ما فعل الله  
بك قال غفر لي قلت بماذا قال بضيافتي  
في كل يوم عاشوراء قال فضل  
ترك الضيافة بعد ذلك في كل يوم  
عاشوراء جامع الشرح  
ويحسن اليهم جمع بيتهم وهو من الابرار  
له في الانسان ولا اثم له في البهايم جامع  
اي يزيل المودى جامع  
اي يزيل بينهم مما يكون سبباً للعداوة  
ويجود المودى جامع  
اي يزيل عنهم اليه ويسأل عن حاله ويسئله  
بما يعاين على الصبر جامع الشرح  
طوى لاجل جهنم واكرامهم او لكونهم  
مكرومين عنده قال النبي صلى الله عليه  
وسلم من كان مضافاً لآخره  
صافح في كل ليلة يوم القيمة والحاد  
المذكورة بعد قوله ويصل ذوي ارحامه  
كلها من كتاب روضة العلماء وروى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكمل  
يوم عاشوراء لم يرمض عيناه ابداً  
فصل معناه لا يرمض عيناه ابداً  
في هذه اليوم فاكمل هو  
وضوءه وسلمه عيشاه و  
يعود اجتمع من الروي  
خلل لانه على السلام  
من اكمل في يوم عاشوراء  
الحديث واحتلف الناس  
في ان اكمل يوم عاشوراء  
قال بعضهم يحيطوا بال  
بالليل والليل وقال  
بعضهم لا يجوز اخراجها  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
اشهر زيد بن جابر في  
ما عمل في يوم عاشوراء  
الله تعالى في يوم عاشوراء  
اكمل من يوم عاشوراء  
منه وقال الشارح القاض  
رحم الله واعلم ان من صلا  
ان هذه الاعمال في ارضها  
اعمال شريفة يزيد بها  
بشر في الوقت على من  
خواص هذه اليوم ان يستر  
ما يقع فيه العام السنة و  
تقوية التسليم يكون على  
العترة لان الفضلاء  
على ما روي عنه عليه  
السلام ما يورث النجاسة

والافشاء ما يغاير اصله  
بالعترة فحصل ما قد روي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
على عترة فاطمة اعترق رقبته  
واذا فرغ من بيان سنين  
عاشوراء شيع في بيان سنين  
الاخير على ما يقع على ركان  
الاسلام فقال جامع الزيد  
رواه ابن جرير عن ابن عمر بن مسعود  
عنه ما كان في جامع القنبر



[illegible]

الحمد لله الذي جعل

الزلازل  
القضية  
فقد قيل لو شاور آدم عليه السلام الملائكة  
في الكون الشجرة لما فرط منه ذلك منه للجامع

فقد قيل لو شاور آدم عليه السلام الملائكة  
في كل الشجرة لما فرط منه ذلك منه للجامع



قيل اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام  
يا داود كذب من ادعى محبتي اذا جفنه  
الليل نام عني والقوم ضد العلم ولهذا  
قال السبلي اطلع الحق على فقال من نام  
عني غفل ومن غفل يجب كذا في الرسالة  
مصلحة الجامع

وحيث لا يجد في أي مستنق أو أشجار الله  
تعالى علما نعم عليهما من دفع البلاد العظيم  
وحصول الثواب الجزيل وحيل الخراب أو شاة  
مباداة الواو والحق جنة بما أكمل فيها  
راية من رذائل وطهر لعباده انك اجتمعت

ولا تخبرها كيف فبمحتنى وكيف اوقفت  
بالجمل يدعى واذا رايته علاماً فمتى ولا  
تنظر اليه حتى لا تجزع من بعدى ولا تدخل  
الصبيان على امي كيلا يتحدوا حزنه لاجل  
مشاهدة الآثار

انكشف الله تعالى الغطاء عن اعين ملائكة  
السموات فورا و ابراهيم يدع ابنه اسمعيل  
عليهما خير و اياه سجدا فقال تعالى انظروا  
الى عبدى كيف يعز السكين على حلق ولده  
لاحد رضائي و انتم قلتم اتجعل فيها  
من يفسد فيها و سيفقد الدماء فتكاه

فصاح اسمعيل عليه السلام يا ابي و  
عليك ما خفت منه من ان شدة حبك  
قد قطعت قوتي يدك فلا تقدر على  
الوقوف في وجهه فقلت يا ابي انك  
ارسلني على حب ولدك وكنتم في ذلك من  
المحبين انا كذلك نجوت المحسن اى المطيعين  
الامرء باعطاء الفرج بعد الشدة ان هذا  
لهو البلاد المسمى اى الدج هو الاختبار  
الطالع وقد بناء اى خلصنا المأمورين  
يعالج السليخ على حلق اسمعيل عليه السلام  
اسمعيل الله المرولة الحمد فبقى لفظ الله

اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الصَّابِرِينَ رَوَى أَنَّهُ مَا بَلَّغَ مَوْضِعَ الذَّخِّ وَكَانَ ذَنْبُكَ  
بِمَنْعِي عَنِ الصَّخْرَةِ قَالَ يَا بَنِي إِدْرِيسَ فِي الْمَدَامِ إِلَى أَدْنَى جَنَّةٍ قَالَ يَا بَنِي  
إِدْرِيسَ مَنْ نَامَ عَنْ جَنِينِهِ لَوْ لَمْ تَمُتْ مَا امْرَأَتُكَ بِذَنْبِكَ فَلَمَّا اسْلَمَا إِلَى  
سَلَمِ هَذَا بَنِيهِ وَذَكَرَتْ نَفْسَهُ وَتَلَّهُ لِكَبِيرَتَيْنِ أَيْ صَرَعَهُ عَلَى شَقَّةٍ فَوَقَعَ  
أَحَدُ جَنِينَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ فَلَمَّا اصْجَعَهُ أَخْرَجَ ابْنَهُ خَبِيئَةً مِنْ كَبْتِهِ فَجَاءَ  
يَا بَنِي إِدْرِيسَ إِذَا رَدَّتْ ذِي فَارِطٍ بِطَيْدِي إِلَى عُنْقِي وَشَدَّ دِرْبَاطِي  
كَتِلَا نَصِيكٍ مَثْنَى شَيْءٍ فَيَنْقُضُ أَجْرِي فَلَمَّا الْمَوْتُ شَدِيدٌ وَهُوَ فِي حَقْدٍ  
شَفَرْتُكَ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ اخْتِشَانِ اضْطَرْبْ فَيَنْدِرُكَ  
رَأْفَةُ الْأَبَاءِ فَتَحُولُ بَنِيكَ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَرَدِّ قِسْمِي إِلَى أُمِّي  
فَإِنَّهُ عَشِيَّةُ الْعِشَاءِ عَنْ وَثَلِ يَا بَنِي إِدْرِيسَ مَا اسْتَطَعْتَ فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ  
عَمَّ نَعَمَ الْعَوْنُ وَجَدْتُكَ يَا بَنِي عَلِيٍّ أَمْرُ اللَّهِ يَقِي لِي فَلَمَّا رَافَ إِبْرَاهِيمُ  
يَدَهُ وَالْقَاةَ تَغْلَى الْفَلَامِ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ خَلْنِي يَا بَنِي إِدْرِيسَ خَلْنِي  
اللَّهُ تَعَالَى أَنْفَذَ أَمْرَهُ مَكْتَرًا بَلْ صَنَعَ الْكَبِيرُ عَلَى خَلْقِي لِأَجْرِ خَلْقِي  
عَلَى الْكَبِيرِ حَجَّرَ إِلَهُ الْعَالَمِينَ أَنَّ ابْنَ الْحَكِيلِ مَطْبُوعُ اللَّهِ تَعَالَى  
لِأَمْرِهِ فَتَدْبَرُهُ وَرَجُلُهُ بِلَا وَثَاقٍ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْأَرْضِ فَادْخُلْ  
إِبْرَاهِيمُ عَمَّ الشَّفْرَةَ إِلَى حَلْقَةٍ فَاقْرَأْ بِكُلِّ جَمْعٍ قُوَّةَ فَاقِلِ اللَّهِ تَعَالَى  
الشَّفْرَةَ إِلَى قَضَائِكَ وَأَنْتَ قَلْبٌ فَلَمْ تَقْطَعْ بِأُذُنِ اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ  
إِلَهُ الْعَالَمِينَ يَا بَنِي إِدْرِيسَ مَا لَكَ تَنْدَحُ وَتَسْتَرْجِي فَقَالَ ابْنُ الصَّخْرَةِ مُحَمَّدٌ  
بِمَنْعِي صَارَتْ كَانَتْ شَصْلَةً يَارَئِمُ أُمَّهُ لَمْ يَنْبَغِ أَنْ تَقْلِبْتَ فَلَمْ  
تَقْطَعْ فَقَالَ الْإِبْنُ مَا لَكَ تَنْكَاسُ قَالَ لَا يَقْطَعُ الْكَبِيرُ يَا  
غُلَامُ فَاقْطَعْ بَرَّ الْكَبِيرِ طَعْنَا فَطَعْنَهُ بِرَأْسِهِ قَابَتْ

هو الله المسمى اي المسيح الذي بعثه الله ليعلمنا  
الظالمين وقد جاءه اي خلاصنا المأمور بالذي يدع اي يخلص عظيم من الجنة فلما جاز به جبرائيل اي راي ابراهيم عليه السلام  
يعالج السيد علي خلق اسمعيل عليه السلام قال تعظيما لله تعالى الله اكبر الله اكبر وقال ابراهيم لا اله الا الله والله اكبر فقال  
اسمعيل الله اعز والله الحمد في هذا التبريد فذبح الشاة واجبالنا في يوم الحرافذة لابراهيم عليه السلام مستحاة الانوار

فجعل ابليس يقول لاتبه الاترك الى اعتدال قاعته وحسن صورته ولطافه بعبودته  
فنيقول ابراهيم نعم ولكن امرت بنجده انتهى مرشد الانام

في تفسير القرطبي قال اهل السنة ان نفس الذبح لم يقع وانما وقع الامر بالذبح  
قبل ان يقع الذبح ولو وقع لم يتصور رفعه فكان هذا من باب النسخ قبل  
الفعل لانه لو حصل الفراغ من امتثال الامر بالذبح ما تحقق القضاء  
انتهى وقال شيخ جلال المحلي في شرحه جمع الجوامع لم يرتحل خليل الرحمن  
صلوات الله على نبينا وعليه الة الذبح على محله من ابنه للنسخ قبل التملك  
منه بقوله وفديناه بذبح عظيم وذكر فيه اى في شرح جمع الجوامع ان  
امرار السكين بالمذهب المعتزلة نقل في حاشية شيخ زرقاني  
على الخلاصة

[illegible]



لما بنى ابراهيم صلوات الله تعالى عليه وسلامه الكعبة وفرغ منها ورجع وفرغ من  
 مناسك الحج ورمى الجمار راي في منامه ذبح الولد فقيل له يا ابراهيم قم ف قرب القربان  
 لرب العالمين فلما اصبح اختار من غنمه خمسة اشاة احسنها واسمنها فرفق بها ذروة  
 الجبل فذبحها فحاجات النار فاكلتها فظن ابراهيم عليه السلام انه فعل ما امر به فارق  
 الليلة الثانية في المنام قم ف قرب القربان لرب العالمين فلما اصبح اختار من ابله مائة  
 احسنها واسمنها فرفق بها ذروة الجبل فحاجات النار فاكلتها فظن ابراهيم  
 عليه السلام انه فعل ما امر به فارق في المنام في الليلة الثالثة قم ف قرب القربان  
 لرب العالمين قال فاقرباني قال ولدك اسحاق في قول من يقول الذبيح لله اسحق  
 عليه السلام وبه قال كعب رضي الله عنه وفي قول انه اسمعيل عليه السلام قيل له ولدك  
 اسمعيل وكان ذلك عني فلما اصبح ابراهيم عليه السلام قال لاه اعلى راسه الى  
 قال الشيطان ان لم افترق لهؤلاء عند هذه لم افترق ابدا فلما اخرج ابراهيم عليه السلام  
 بابنه ذهب الشيطان الى سارة رضي الله عنها في قول من قال انه اسحاق عليه السلام  
 والى لاجل في قول من قال انه اسمعيل عليه السلام فقال ابن يذهب ابراهيم بابنه  
 قالت غدي به الى الغنم قال الشيطان غدي به ليذبحه قالت ولم يذبحه وهل يذبح  
 الرجل ولله كلاله ورحم به من ذلك قال الشيطان ابنه زعم ان الله تعالى امره بذلك  
 قالت ان كان الله تعالى امره بذلك فسيق لامر الله تعالى وطاعة ما احسن ما يعمل به العبد  
 حيث يطيع ربه وفي الحكاية قالت لاي شيء يذبحه قال زعمه قالت النبي لا يؤمر بالباطل  
 وانا افدي لامره روجي فكيف بولدي فلما ايسر رجوعه عدو الله بغظه وخرج في  
 اثره ليصد له اعني امر الله تعالى في صورة رجل فقال للغلام ابن يذهب بك ابوك  
 قال لبعض حاجته يحط لاهلنا من هذا الشعب قال والله ما يريد الا ذبحك قال  
 ولم يخال زعم ان ربه امره بذلك قال فان كان الله تعالى امره بذلك فسيق وطاعة لامر الله  
 وليفعلن امر الله تعالى فتركه ولحق ابراهيم عليه السلام وقال ابن توبه وابن تغربر  
 بابنك ايها الشيخ قال اريد به حاجة لي فيه قال فانك لم تغد به حاجة اغا تغد به  
 لتذبحه والله اني لاري الشيطان قد جاءك في منامك وامرك بذبح ابنك هذا فانت  
 توبد ذبحه وتزعم ان الله تعالى امرك بهذا فقال والله لئن كان الله تعالى امرني بذلك  
 لما فعلت فتركه واعرض ابراهيم عليه السلام وقال اليك عني يا عدو الله فوالله  
 لامضين امر الله فيه وفي مشكاة الانوار فكان اسمعيل عليه السلام يغدو امام ابيه

وروي في المشكاة في بعض النسخ ان الله تعالى امره بذلك

وروي ان اسمعيل عليه السلام قال لابي انت سخي ام انا قال ابراهيم عليه السلام انا وقال اسمعيل  
 بل انا لان لك ابنا اخر وليس لي الا روح واحد قال الله تعالى انا سخي منكما حيث اعطيت فداء لكما  
 واجتبتكما من عذاب الذبح وروي ان الملائكة تجتو امن كرامة اسمعيل عليه السلام عند رب العالمين  
 حيث بعث كيتبا من الجنة على عنق جبرائيل عليه السلام فداء له قال الله تعالى وعزني وجلالي لو ان  
 جميع الملائكة حملوا على اعناقهم فداء له ما كان مكافاة لقولي يا ايت اقبل ما تؤمر وكذلك يقول الله  
 عز وجل يوم القيمة يا ملائكتي انزلوا عبادي منازلهم في الجنة فيقولون هذا والله كرامة عظيمة

حكاية السبع بامر الله تعالى ثم نودي يا ابراهيم قد صدقت  
 الرؤيا خذ ابنك وخذ هذا الكبش الذي نبي من الجبل  
 انك فرفع ابراهيم عم راسه الى الجبل واذا الكبش نحر  
 من الجبل المشرف على منى بين مكة والمدينة فذبحه  
 هذه الذبيحة فداء لابنك فاذا كان ذروة ذكرك فذبحه  
 وخذ سبابة نذبح عظيم وهو الكبش الذي قرب به ايل بن ادم  
 وكان يرعى في الجنة حتى فدي به اسمعيل عم فارسل ابراهيم عم  
 ابنه فقام الى الكبش ليأخذه فترهب منه فاتبه ابراهيم  
 فخرج الى البصرة الاولى فراه سبع حصية ثم انه انفلت  
 فجاء الى البصرة الوسطى فراه سبع حصية فاخرجه عنرا فخذ  
 ابراهيم عم وكان فائدة هربه ان يظهر موضع النحر وهو  
 منى وروي انه رمى الشيطان فخرض له بالسوسة عند  
 ذبح ولده فبقيت منه في الحرمي البصرة سنة في الزمى وروي  
 ان ابراهيم عم لما اخذه اقبل بالكبش نحو ابنه حتى انتهى به  
 ما بين الحجرين فرمى الكبش بنفسه فلم يقدرا ابراهيم عم رفعه  
 فذبحه في الحجر من منى مكانه فصار الذبح هناك سنة  
 واختار للذبح افضل الاوقات وهو اليوم الاول من ايام  
 الحج بعد صلاة العيد واعلم ان وقت الزوال زمان  
 الفراغ من صلاة العيد واخر وقت قبيل غروب اليوم  
 الثالث فذكره الذبح ليل لانه لا يمان ان يخطئ خطيئة  
 الليل ويختار من اشاة الكبش امي الذكرك من الغنم فان

لهم فيقول الله تعالى يا ملائكتي وعزني وجلالي  
 لو دفعت الى مؤمن واحد جميع جناتي وما  
 فيها لم يكن مكافاة لقولي فاحسبوا  
 ان لهم الست بربكم قالوا بلى اعطيهم  
 الرزية زيادة عليها مشكاة الانوار

٢١ قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا قرب العبد قربانه  
 فاول قطرة تقط من دمه كفارة  
 من ذنوبه سئل عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم ما يتوب من ضحى قال  
 اعطى له بكل شجرة عشر حسنة ورفع  
 له عشرة درجات ومن اطعم مؤمنا يكون  
 من ميزانه انقل من جبل احد منها  
 المذكورين

من دفع منا وضحى ويصبر على ما يصيبه  
 في دواهي وماله بشاة الذبح والاضحية  
 يقال من الله تعالى الفداء يوم القيمة  
 حين كانا ابراهيم وابنه عليهما السلام  
 حين في الدنيا جامع الشروح

لا روي عن علي وابن عباس  
 رضي الله عنهم انهم قالوا النبي  
 صلى الله عليه وسلم افضلها اولها واول  
 وقت الذبح لاله الامصار  
 بعد صلاة العيد واما الله

الذي فانه يذبح بعد الفجر واخر وقت في حق  
 الفريقين قبيل غروب يوم الثالث وفي النهاية المراد  
 بليلتها الليلتان المتوسطتان لا غير فلم يخطئ في الليلة  
 الاولى ولله ليلة العاشر من ذي الحجة وليلة الرابع من يوم  
 النحر كذا في حاشية صدر السبعة موشد الانام

من خلاصة الفتاوى  
 جامع الانوار  
 في ايام الذبح  
 في ايام الذبح  
 في ايام الذبح



لما روي عن ابي سعيد رضي الله عنه انه  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يفتي بكبيش اقرن رجل يظفر في سواد  
 ويأكل في سواد ويغشي في سواد جامعة  
 فانها على الصراط مطاياكم من شدة

فر  
 اي اسود العيني والشفيتي  
 والقوام الرابع وقال بعضهم  
 اسود البطن في مكان اسود  
 الشفيتين وباقيه ابيض لان  
 من مثل هذا يكون ثميناً مغيرة  
 فاختره للاخرى احرى  
 فانه يكون مطية جامع  
 قال في الهداية والافضل ان  
 يذبح بيده ان كان يحسن الذبح  
 وان كان لا يحسنه فالافضل  
 ان يستعين بغيره في المصنف  
 مرشد الانام  
 هو بنفسه لقوله عليه السلام  
 يا فاطمة اشهدي احببتك  
 فانه يغفر لك باول قطرة تفر  
 من دمها كل ذنب علمه جامع  
 وقولي ان صلاتي وبنيك وحجتي  
 ومعامتي لله رب العالمين لا شريك له  
 والجمهور على انه لا يجوز ذبحها  
 قبل طلوع الفجر من يوم النحر  
 ورخص بعضهم ذلك لانه  
 القرى بعضهم ذلك لانه  
 مرشد الانام

قال عمران بن الحصيب رضي الله عنه  
أخاصة لك يا رسول الله  
والله ببيتك أو لعامة  
المسلمين قال عليه السلام  
بل لعامة المسلمين كل ما في القبور  
جامع الزهراء

يقال العضباء التي اكسر احد قرنيها وبهذا الحديث عمل  
 ابراهيم النخعي واما غيره من المجتهدين فيجوزون الاضحية  
 مكسورة القرن كذا في التفسير وعنه <sup>ابن</sup> التميمي القطامي  
 ضمن الحجة لقوله عم عظم اضيائهم النقيض وهو ما يتنا  
 ويرغب فيه الاعين بفتح الاء الواو مع الصن وقد ذبح  
 رسول الله م بمشريط في سواد وياكل في سواد وميت  
 في سواد وهذه كناية عن سواد القوائم وعن سواد البطن  
 وعن سواد العين وباقيه البيض ويتبعه اي يابشر ذبح  
 الاضحية بنفسه لما ذبح النبي عم اضحية بيده المباركة فانه  
 ان يابشر العباد بنفسه وان جاز فيه التوكيل فان لم  
 يحسن ذلك اي الذبح امر غيرة ممن يحسن بذلك ويشهد  
 اي يحضر ذبح الذبيحة بالمصلي اوله واكثر ثوابا فان  
 ابن عمر رضى عنه كان رسول الله م يذبح ويحرم بالمصلي الاضحية  
 لا طرا وشعار الاضحية ليقتدي به من يراه <sup>والطبيب</sup>  
 نفسا بما يتفق في اي في الاضحية وعن عائشة رضى عنه عن  
 النبي م انه قال ما عمل ابن ادم من عمل يوم النحر احب الي  
 الله تعالى من هراقة الدم وانما الثاني يوم القيمة بقر وثنا  
 اشعار به واظلا فاما وان الدم يقع بمكان قبل ان يقع  
 على الارض فطيبوا به نفس قوله من هراقة الدم اي من اراقه  
 وم الاضحية والظلف من الغن بميزة الحق من البعير  
 قوله بمكان اي بمحل قبول وقوله فطيبوا هو اب شرط مقدر

يوم الخرافة يعنى افضل العمليات  
الارافقة الدم جابى الزنيم

في أيام الخمر لا يجوز ولا أن يذهب  
 لأحد بل يتصدق على الفقراء  
 ذكوره في الخلاء من بها سقى  
 جامع الأتجار  
 من أجدو ويصبر مكره على  
 الصراط جامع الأتجار  
 وكان قال الامام القاسمي في فتاواه  
 وإن أخلت شيئا من الأصغر في من  
 طهر من أطراف الأضحية للعلام  
 في أيام الخمر لا يجوز ولا أن يذهب  
 لأحد بل يتصدق على الفقراء  
 ذكوره في الخلاء من بها سقى  
 جامع الأتجار

ابى مخلوط السواد والبياض واكثر البياض او  
بعض البياض كذا في دين العرب جامع في

ان نسكنهم في العمير والاذن

قوله انفسه في العبي والاذن اى فسا مل قى سلاما من افة بهى  
مما لعود والمخرج من الاستغنى لى اى الاستغنى لى مرسل الانا

الا نشئ منه عن العجى - وكذا المفروض ان جاز بها التبصير  
 لكن الكثير هو الاولى فهو ان كان محذوفاً قتل هو لمختار من  
 المختصين وعن ابي حنيفة ان المختص اذ لا يملك الطيب  
 وان كان موجهاً فانظر اليه انه كالخصي الابيض الالوان  
 صفة من الملتحمة وهي من الالوان بيضاء لطفه سوادها  
 كشر الالوان اذا كان شفرة خبيثاً اى مختلطاً بالبيض بالسواد  
 كذا في مختار الصحاح قوله الا قرن اى عظيم تقرر صفة  
 بعد صفة للكثير السليم الاطراف اى سالم يده ورجلاه  
 بحيث لا يكون فيه عوج ظاهر السليم العين تحت الاعمي ولا  
 اعور ولا يكون في عينه نقصان ظاهر وسلم الاذن لما  
 روى عن علي رضي الله عنه انه قال امرنا رسول الله عم بان لا نضحي  
 بمقابله وهي بفتح الباء ما قطع اذنه ولم تقبل بل ترك  
 مطلقاً ولا مدبرة وهي بفتح الباء ايضاً ما قطع مؤخر  
 اذنه وترك مطلقاً ولا شترقاء اي مشقوقه الاذن  
 ولا حرقاء اي التي في اذنه ثقب مستدير وقيل الشترقاء  
 ما قطع اذنه طولاً والخرقاء ما قطع اذنه عرضاً فعند الكافر  
 لا يجوز التضحية بشاة قطع بعض اذنه وعند ابي حنيفة  
 ربح يجوز اذا كان الفاسيت اقل من ثلث ذلك المضموم  
 علي رضي الله عنه قال نهى رسول الله عم ان تضحي باعضب القرب  
 والاذن وهو اى الاعضب بالاضاءة المفتوحة المكسورة  
 داخل حزنه وتقال للمكسور الخاريج الاقصم ولا يقال

الموصى عليه و من جملته  
 اسم الملام اذا  
 مرسوم الخصى  
 في عروق الخصى  
 جمع صا  
 بالخصى  
 من

لا کیوں



وَعِنْدَ هَاجِزٍ إِذَا وَطِيعَ  
أَقْلَمَ مِنَ النِّصْفِ جَامِعَ شَرِّ





و روی من علی راسی اللہ  
عزیز انھی تجلیہ نعلت  
حائے دینار میں شریف

لما روى ان عليا  
 اصحى بكبشيه و  
 صلاه عليه و  
 اصحى عنه وانا  
 يدل على اسنى  
 عليه الصلوة و  
 وان كان للصفه  
 او وصيه عند  
 الى حقيقه واي  
 يوسف وعند  
 محمد وزفر  
 يرض من مال  
 نفسه خلاصه  
 لقول عليه السلام  
 فاحسبوا الذي  
 احكم شفرته  
 والحال انها تفت  
 او الى احدا  
 مناسك الكرم  
 عينها التي تفت  
 كبله تعرف ان  
 آخر خطها مستقيم  
 قالوا للعديه  
 نفسه مستقيم  
 فلهذا المستقيم  
 قوله وفعله  
 الى عند المذبح  
 واتقرب به

فالدخ اذا  
الذبحه  
اسم الله  
من ان يق  
عن بعض  
وطبها  
وفي اصل  
الذبحه  
لا يملك

يذكر اسمه واسم ابيه وفي النص  
مضى وهو اخص جامع من

ولا يستعمل في سكرها جاج

وَرَوَيْهِ اللَّهُ  
سَيِّدِي نَاوُ  
فَلْيَنْزِعِ الشَّفَا  
جِيلَ اللَّهِ عَ  
إِلَى الْخَرْقَةِ  
فَقَالَ رَسُوهُ

١٥٠  
الخصيتين ويروي موحش  
وهو القياس لأنه مفعول من  
وجاء مفعول اللام إذا وقع  
الخصية حتى يصير شبهها الحصى التي  
قلبو الهمزة والواو ياء على ما  
قيل وأدغموا مثل ميمين لذا ذكر  
في شرح المصباح مع  
لو ولدت شاة الاخصية ولد كان عليه  
ينذج ولها ايضاً ذكره قاضيان ولا  
يل جنين ميت وجد في بطن امه هذا  
يد الى حنفية وعندهما وعند الشافعي  
تم خلقه اكل وزكوة اللم زكوة له  
لأن صدر الشريعة من لقائهم جامع  
الازهار

١٥٠  
 اي صبيان ويروي موحش  
 وهو القياس لانه مفعول من  
 وجاء مفعول اللام اذا دق عروق  
 الخفية حتى يصير شبيهها الحضي لن  
 قلبوا الهمة والواو ياء على ياء  
 قياس وانعوا مثل ميم كذا ذكر  
 في شرح المعايير مع  
 وولدت شاة الاضحية ولد كان عليه  
 يذبح ولدا لها ايضا ذكره قاضيان ولا  
 تل جنين ميت وجد في بطن امه هذا  
 يد الى حنيفة وعندهما وعند الشافعي  
 تم خلقه اكل وزكوة الام زكوة له  
 كون صدر الشريعة من لقمان جامع  
 الازهار  
 لا يجوز ايداء الحيوان بغير ضرورة  
 عية جامع الشروح  
 المأكولات ثم فسر البداية بلحمها بقوله  
 جامع  
 معقل بن يسار رضي الله عنه من باع  
 اضحيته فلا اضحية له كذا في الجامع  
 منه الى مع من  
 يتقبل اضحيته القبلة ويقول عند  
 بح بسم الله الله اكبر ثم يصلي ركعتين  
 الذبح على طريق الاستحباب ويقول  
 السلام من الركعتين اللهم ان يسلا في  
 سكي اي عبادتي وتقرب بك اليه ودد  
 جامع الازهار  
 يوزله ان ياكل ويدخر ولكن المستحب  
 ينقص الصدق من الثلث ودر  
 وضة العلماء وان تصدق بها كلها  
 افضل وان لم تصدق بشئ وادها  
 جاز ويكره انتهى جامع الشروح  
 جامع الازهار  
 جامع الازهار



بلغنا ان بعض خيار التابعين سئل عن رجلين  
احدهما طلب الدنيا خلافا لخاصتها فوصل  
بها الى رجة وما قدم لنفسه واما الآخر  
فانه جانبها ولم يطلبها ولم يتنا ولاها فاما  
افضل قال بعيد والله ما بينه وبين الذي  
جانبها هو افضل كما بينه اشتراك الارض  
ومقاربتها كذا في احياء العلوم من اللجام

ولما فرغ من اركان الخمسة وبعض ما  
يناسب بعضها شرع فيما يكون سببا  
لقوام البدن وسر العورة فيها فقال  
جامع الشرح

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا  
احدكم في قبة تراخى له من ان يجعل في  
قبة ما حرم الله كذا في اللجام من اللجام  
قال الامام في الاصول الاربعين واحذر  
ان يعطيك المتصدق بالدين وذلك بان  
يعطيك لظنه انك ورع فتاكل بالدين  
وتكون من شرط حله ان لا يكون في باطنك  
ما لو اطلع عليه المعطي لا تمنع من الاعطاء  
فلا فرق بين من يأخذ بالتصوف والقوة  
وليس هو متصفا باطنا وبين من يزعم انه  
علوي يعطي وهو كاذب وظل ذلك حرام  
عند ذي البصائر وان افق الفقيه من  
بالجل بناء على الظاهر انتهى مؤيد الامام

اي لا يطلب كثرة المال فانه ان كان للافتقار  
فهو حرام وان كان لا يابس به ولكن صرفه الى الآخرة اولى واما اذا كان ليواسي به الفقراء  
يجازى به الاقرباء فهو مستحب قال النبي صلى الله عليه وسلم  
بعد الفرائض اي (كان الخمسة المذكورة اي لا يابس اليه الا بعد اتمامها او انه بعد  
في الرتبة لاستغناء من تقاعد عن الاسباب الكلية وتوكل على الله تعالى لقوله  
عليه السلام لو انكم تتوكلون على الله تعالى حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير عن ابن سيرين  
مرسلادعو الدنيا لاكلها من اخذ من الدنيا فوق ما يكفيه اخذ جيفة وهو لا يشعر  
جامع الشرح

النج فلا يأخذ في العشر الاول من ذي الحجة من بدنه شعر ولا يلق  
طفا اي لا يقطع ظفيرة شبرا بالحاجح الحرام ولان الاضحية تقدي  
يوم القيمة للمضحي ويصل لكل عضو وشعر وظفر منه شيء من بركة  
الاضحية فمن حلق الراس **وقال الاظفار** ليكون تلك  
الشعر والاظفار بركة وبركة فكذا وهذا مثل امره عام بار  
التياب عند السجود ليقع على الارض فيكون ساجدا معبرا فينال  
ثواب السجود بحسب كذا في شرح المصباح وعن ام سلمة عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد بفضله ان يصوم فلا يصوم  
عن شعره وشترته شيئا ذكر في التنوير ان الاضحية والاضحية  
وما كثر يرون ذلك عن النذب وقال احمد واسحق هذا  
النهاي نهى تحريم انتهى **فصل في طلب الحلال طلب**

**الكفاف** قد مر انه يقع الكفاف من الرزق القوت وهو ما  
كف عن الناس اي اخذ من الحلال الطيب وقد ذكر ان  
الحلال ما لا خطر فيه والطيب ما لا حذر فيه **وقيل الحلال** ما لا  
يقول العلماء انه لا يحل والطيب ما لا يقول الحكماء  
انه لا يحل **وقيل الحلال** ما اشتهى كلفه اية حلال والطيب ما  
اقبلك قلبك انه ليس فيه خاسر اي اتم تصفيا اي اجتنابا  
وتتبع عن ذلك السؤال قال النبي صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا حلالا  
في عفاف كان في درجة الشهداء لا ينكره فرض وهو المراد  
قوله عدم طلب الحلال فريضة على كل مسلم ذكره في الاحياء انه

قال النبي صلى الله عليه وسلم فريضة على كل مسلم قال بعض العلماء  
اي لا يطلب كثرة المال فانه ان كان للافتقار  
فهو حرام وان كان لا يابس به ولكن صرفه الى الآخرة اولى واما اذا كان ليواسي به الفقراء  
يجازى به الاقرباء فهو مستحب قال النبي صلى الله عليه وسلم  
بعد الفرائض اي (كان الخمسة المذكورة اي لا يابس اليه الا بعد اتمامها او انه بعد  
في الرتبة لاستغناء من تقاعد عن الاسباب الكلية وتوكل على الله تعالى لقوله  
عليه السلام لو انكم تتوكلون على الله تعالى حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير عن ابن سيرين  
مرسلادعو الدنيا لاكلها من اخذ من الدنيا فوق ما يكفيه اخذ جيفة وهو لا يشعر  
جامع الشرح

العلماء اراد به طلب علم الحلال والحرام وجعل المراد بالجد شين  
واحدة قوله طلب مبتدأ وقوله فرض فرضه وطلب ذلك الحلال  
الطيب له طرق كثيرة لكن طلبه بالكسب المستوفى سنة الائمة  
والسلف الصالحين وايقض في الكسب فوائد كثيرة من الزيادة  
على راء من المال ان عمل للتيقار والرزق هو غرس الاشجار  
وقد اصدقته لما اكلته المطيور وغيره ومنها استئجار  
المكسب بالكسب عن البطالة والله هو قوام النفس وصيورها  
قليلة الطفيلان ومنها ان الكسب واسطة للانسان من  
الفقر الذي هو سواد الوجه في الدارين وكفى مما يجب  
ان يعتقد ان الكسب غير مؤثر في الرزق فان الله تعالى هو  
الرازق كما ان الشئ لا يحصل بالطعام بل خلق الله تعالى  
وربه الكثرة لا تنبع الاكل اذا لم تقدر الله الشئ فيا وان الطيب  
ما ياكل الرجل هو ما ياكل من كسبه هكذا ورد في الحديث  
الذي رويته عايشة عم وعن ابن مسعود يوم عن النبي  
من اكل الحلال اربعين يوما نوره الله تعالى قلبه واجرى  
ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه ونور رايته زهده الله تعالى  
في الدنيا ذكره في الحجة وقال عدم من بات يقيا من كسب  
الحلال وجبت له الجنة وبات بقر الله راض عنه قال في شرح  
الحديث فلما ارد من الاعراض عما ضمن على ما ورد في  
الحديث اعرضوا عما ضمن لكم وهو الرزق هو الاعتراض  
عن الحرام الذي يفضي الحرام الى كسب الحرام يدل عليه

روى عن جابر رضي الله عنه انه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرس  
نفسا او رزقا من عاقل منه انسان  
او دابة او طيرا وسع فهو له صدقة  
جامع ش

قال شقيق بن ابراهيم رحمه الله تعالى  
في قوله تعالى ولو بسط الله الرزق لمعوا  
في الارض قال الله تعالى لو رزق العباد  
من غير كسب لفرغوا فقاسدوا  
ولكن شغلهم بالكسب حتى لا يفرغوا  
للفساد كذا في تبيين الغافلين منه اللجام  
ويقال الناس في الكسب على خمس مرات  
منهم من يرى الرزق من الكسب فهو  
كافر ومنهم من يرى الرزق من الله تعالى  
ويرى الكسب سبيبا ولا يعصى الله تعالى  
لاجل الكسب فهو مؤمن مخلع ومنهم  
من يرى الرزق من الله تعالى ويعصى الله  
تعالى من اجل الكسب ولا يؤدي حقه  
فهو فاسق ومنهم من يرى الرزق من  
الله تعالى ومن الكسب فهو مشرك ومنهم  
من يرى الرزق من الله تعالى ولا يدرك  
اي عطية ام لا فهو منافق شاك ذكره  
في مشكوة الانوار وفي تبيين الغافلين  
جامع الشرح

قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ما اكل احد طعاما قط خيرا من  
ان يأكل من عمل يده وان نبى الله  
داود كان يأكل من عمل يده حيث  
يقول الدرر ويأكل من عمل يده وروى  
ان سعدا رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
السلام ان يسأل الله تعالى ان يجعله مجتهد  
الدعوة فقال له اطلب طعمتك فحببت  
ما كسب الرجل كسبا طيبا من عمل يده وما اكل من  
عمل غيره

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين



وفي الحديث ان الله تعالى  
يقول يا عبد الله عز وجل  
يا عبد الله عز وجل  
يا عبد الله عز وجل

قيل ترك الكسب على ثلاثة اوجه للكسل  
ولا تقوى ولا عار في تركه كسلا من  
السؤال ومن تركه تقوى فلا بد له من  
الطبع ومن تركه عارا وجهه فلا بد له  
من السرقه كذا في البستان منه للجامع  
روى ان داود عليه السلام كان  
يخرج منكرا فيسأل عن سيوف في اهل  
مملكه ففرض له جبريل عليه السلام  
في صورة ادمي فقال له داود النبي  
عليه السلام ما تقول في سيوف داود  
فقال نعم العبد لله غير ان فيه خصله  
قال وما هي قال ياكل من بيت المال  
المسلمين وما في العباد احب الى الله  
تعالى من عبد ياكل من كسبه يده فغاد  
الى محرابه باكي متضرعا يقول يا رب  
علمي صنعة اعلمها بيده تغني  
بها عن بيت المال المسلمين فعلم الله  
تعالى صنعة الدرع والآن له الحديد  
حتى كان في يده بمنزلة الجني وكان  
اذا فرغ من قضاء حوائج اهله على درعا  
فباعه وعاش هو وعياله بثمرها فذلك  
قوله تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم لحفظكم  
من بآسكم لحفظكم من بآسكم يعني لحفظكم  
من جرمكم ذكره في تبيين الغافلين وعن عمار  
ابن قيس الزاهد ان كان يخطب لآبائه  
كل يوم حزنه حطب ويبيع  
ثلاثة دراهم وينصدق بنصف  
ويصدق نصف دانق وينفق دانقا على نفسه  
وقرباته من الاثاث منهم وكان يقول اللهم  
اجعلني خادما لنفسي ولا تؤاخذني بحق  
اقرائي وارزقني ثواب الكاسبي من الانبياء  
والصالحين وكان يقول كل يوم حزنه حطب  
مرشد الانام

قوله عم ان روح القدس نفث في روعي انه لن يموت نفي  
حتى يستوفى رزقه فأتقوا الله واجملوا في الرزق ولا  
يحكمكم استبطاء شيء من الرزق على ان تطلبوه بمقصود  
الله تعالى فان رزق الله تعالى لا يحزنه حرص و  
لا يردده كراهته كاره صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم انه  
كان لا يبيع على بيعكم السلام يخرقون باخرق ويكتبون  
بالهكاهيب فان انبى الله تعالى داود وعمر كان ياكل من  
عمل يديه حيث يعمل الدرع وياكل من ثمنه وسيدكره  
المصريح فالأكتاب من سنن المرسلين وقال غابر بن  
عيسى لكل نبي حرفة فكتب حرفة تنبتا محمد وعمر وكسبه  
هو الغزو والغنيمة وهكذا ذكر في الحديث كذا في الروضة  
والخلاصة فيسوي بالكتاب التفتت عن السؤال  
والاستفسار عن الخلق قال عم من طلب الدنيا حلالا  
تفتت عن المسئلة وصاع على عياله وتفتت فاعل حاره  
لحق الله تعالى ووجهه كالقمر ليلة البدر فقال عم من  
فتح على نفسه بابا من السؤال فتح الله عليه سبعين بابا  
من الفقر وقال لقين الحكيم يا بني استغن بملك الحلال  
عن الفقر فانه ما افتقر احد قط الا اصابه ثلث خصال  
رقة في دينه وضعف في عقله وذباب مروية وأعظم  
من هذه الثلث استخفاف الناس به وقال عمر رضي الله  
تعالى عنه قد احكم عن طلب الرزق ويقول اللهم اني قد

في الحديث ان الله تعالى يقول يا عبد الله عز وجل يا عبد الله عز وجل يا عبد الله عز وجل

وفي الحديث ان الله تعالى يقول يا عبد الله عز وجل يا عبد الله عز وجل يا عبد الله عز وجل

وفي الحديث ان الله تعالى يقول يا عبد الله عز وجل يا عبد الله عز وجل يا عبد الله عز وجل

وفي الحديث ان الله تعالى يقول يا عبد الله عز وجل يا عبد الله عز وجل يا عبد الله عز وجل

وفي الحديث ان الله تعالى يقول يا عبد الله عز وجل يا عبد الله عز وجل يا عبد الله عز وجل

فقد علمتم ان السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة وكان يزيد  
بن سلمة يفرس في ارضه فقال له عمر رضي الله عنه اجبت استغن  
عن الناس يمين اصون لدينك واكرمك على قومك وروى  
انه جاءه تاجر يبيع عا صفة في البحر فقال اهل السفينة لا يرا  
بن ادهم رضى الله عنه اما ترى هذه الشدة فقال ليست بهذه  
شدة وانما الشدة الاحتياج الى الناس وروى ان عيسى  
عليه السلام قال ما تصنع فقال اتقيد فقال من يقولك قال  
اخى فقال اخوتك اعد منك كذا في الاجاء فوافضل المكاتب  
الحكم واهي الفراء والمخاربه في سبيل الله تعالى اعداء الحكمه فقال  
والكبار كره اي المباشرة بكثرة طلب الرزق في سنة لقوله عم  
يا كروا في طلب الرزق فان في الصدوق اي في الصباح  
بركة ونجا حاي ظفرا بالبقية ثم يليه اي الحكم والفضل  
التجارة مرفوعة فاعل يليه بشرط الا ما تبت تحت لا يخون  
على مقدار حبة اصل والنصيحة وهي ما ذكر في الاجاء  
ان لا يرضى لاجنه الا يرضى لنفسه قال بعضهم من  
باع اخاه شيئا بدرهم وليس يملكه لو اشتراه لنفسه  
الا بخره دو انيق فانه قد ترك النصح الواجب للمأمور  
به في المعاملة ولم يجب لاجنه ما يجب لنفسه والصدق  
قال النبي صلى الله عليه وسلم الصدوق تحشر يوم القيمة مع  
الصدق يقين والشهداء وهذه اتممات التجارة واصولها  
والكفر فروع بنسب المصريح الى التفصيل جفرا ومن السنة

وقال بعض الحكماء اذا لم يكن في التاجر ثلث خصال  
اولها لسان نقي من ثلثة الكذب واللغو والحلف والثاني قلب صاف  
من ثلثة الغش والخيانة والحسد والثالث نفس محافظة للثلاث  
والجماعات وطلب العلم في بعض الساعات وايتار موصات الله عز وجل  
على غيره كذا وتبينه الغافلين  
مرشد الانام

واخرج الحاكم في تاريخ نيسابور والديلمي عن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ثلاثة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله التاجر  
الامير والامام المقتصد وراعي الشمس بالنهار بدور اساره  
وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صلتم الف فلا تملوا  
عن طلب ارزاقكم فسل انس عن ذلك فقال يسبح ويهمل ويكبر ويستغفر  
سبعين مرة فعند ذلك ينزل من الرزق خالصه الحقايق

ولا يقبل على الكسب الا لا يتوجه عليه  
توجهها يشغله عن ذكر الله تعالى وعن سائر  
عمل الآخرة بل يكون في حق ذكر الله تعالى  
مستغنى عن المشغول المستغنى عن المشغول المستغنى  
بقلبه مع محبوب جامع الشروح  
لما مر ان رزق الله تعالى لا يحزنه حرص  
ولا يردده كراهته كاره موشد الانام

اي افضل ما يكسبه به الرزق المجاهدة  
والمجاهدة مع الكفار جامع الشروح  
اي بشرط ان يكون لاعلاء كلمة الله تعالى  
يعني لان يفر من الاعداء ويكثر اهل كالم الله  
وكرى عن فاطمة رضي الله عنها ان قال  
جاء النبي صلى الله عليه وسلم وانا مصطوفة  
خصيعة فكنى رجلا ثم قال يا بنية قومي  
واشهدى رزق ربك ولا تكوني من الغافلين  
فان الله تعالى يقسم ارزاق الناس ما بين  
ظلمة الفجر الى طلوع الشمس ذكره في الترغيب  
جامع الشروح  
عن ابن مسعود رضي الله عنه انما رجل جلب  
شيئا الى مدينة من مدائن المسلمين صابرا  
محتسبا فباعه بسعري يومه كان عند الله  
من الشهداء جامع الشروح وحاشية  
بان لا يكذب في الشراء وبيان حال متاعه قال  
النبي صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق فالحق  
لان النبي صلى الله عليه وسلم حث عليها فقال  
وقال عليه السلام مع الكرام البررة  
وقال عليه السلام ان الله يحب التاجر  
التيقن في عمله والدارين جميعا  
من ثلثة الغش والخيانة والحسد والثالث نفس محافظة للثلاث  
والجماعات وطلب العلم في بعض الساعات وايتار موصات الله عز وجل  
على غيره كذا وتبينه الغافلين  
مرشد الانام



عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يكون اقوى على التجارة فهو من الخسران وغيره لقوله الناس فليست كل على الله ومن سره ان يكون اكرم الناس فليست كل على الله ومن سره والتاجر الجبان محروم جامع ش ان يكون اقوى الناس فليكن بما في يده الله اوفى منه بما في يده من الله تعالى

من انواع التجارة وبوراء فيه جامع  
 ان يكون التاجر جوارحه خيرا من الجارية وهي الجارة في التجارة فادار رزقي في شئ فليكن له ما روى انه قال وم من بورته في شئ فليكن له وان تجر في شئ فليكن له رزقي على صيغة الجوارح فليكن له في التجارة على الله تعالى متوقفا منه الرزق والفضل ولا حرص على الرزق حرام يطغى من الاطباء اى يجعل بوره رزقه منطوقا فان رزق الله تعالى اى الرزق الذى قلته الله لعباده في الانال ولا يحزنه حرص حرص ولا يرد كراهته كاره فلا ينبغي للتاجر ان يشغل معاشه عن معادته فيكون عمره ضايحا وصفقة خاسرة وما يفوته من الرزق في الاخرة لا يغني به ما ينال من الدنيا فيكون ممن اشترى الحياة الدنيا بالآخرة ولا يدوم ما يشترى ولا يدوم ما يبيع فان وصفه للمبيع ان كان بما ليس فيه فهو كذب فان قبله المشتري فهو ليس وظلم مع كونه كذبا وان لم يقبله فهو كذب واستقاط مروة وان اشترى عليه بما فيه فهو هذا وان وتكلم بكلام لا يعينه و هو محاسب على كل كلمة تصد منه انه لم تكلم بها قال الله تعالى ما يلفظ من قول الا لله رقيب عتيد الا ان يشترى على السلعة بما فيها ولا يعرف المشتري ما لم يذكره كما يصف من خبايا اخلاق العبيد والعقارب فلا بأس بذكره القدر الموجود منه من غير مبالغة واطناب وليكن قصده منه ان يعرفه اخوه المسلم فيرغب فيه ويقتض بسبب حاجته

عن ابى سعيد رضي الله عنه الرزق اشد طلبا للعبد من اجله ذكره في الجامع من الجامع  
 بل هو المعمل والمانع يعمل من يشاء ويمنع من يشاء فقال لما يريد جامع الشرح  
 لما روى عن ابى امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان التاجر اذا كان فيه اربع خصال طاب كسبه اذا اشترى لم يذمه واذا باع لم يذم ولم يدنس في البيع ولم يحلف فيما بين ذلك ذكره في الترغيب مرشد الانام  
 وقال سفيان الثوري رحمه الله تعالى لا تنظر الى ربح اهل السوق فان تحت ثيابهم ذبايا وعن محمد بن السباع رحمه الله تعالى انه دخل السوق فقال يا اهل السوق ان سوقكم كاذب وبيعكم فاسد وجاركم حاسد فأوبقهم الله وعن ابى عباس رضي الله عنهما انه قال كتب الخلال اشد من نقل الجبل الى الجبل تنبيه القائلين ان لا يبيعوا من غير النجاسة ربحوا الله تعالى ان وجدت قسوة في ظلمك وورق في يدك وجرمنا في رزقك ونقصنا في ماله فاعلم بانك تكلمت بما لا يعينك تنبيه القائلين

وعن ابى حنيفة لا يجزى لاحد ان يستعمل بالقيامة ماله يحفظ كتابا ينفق وكان التجار في القديم اذا سافروا استخرجوا معهم فقهرا رجوع اليهم في امورهم وعن ائمة خوارزمي انه لابد للتاجر من فقر صديق شرح الطريقة للتاجر

حاجته ولا يبيع في السوق الا من يفقه في العلم فان السوق موضع الضلالة عن ذكر الله تعالى وعن الصلوة بغير الاستظهار بالمعاملات وغاية جريان الرهديات والعش في الكيلام وفيه كثرة الحلف الكاذب لترويج المتاع فمن لم يتفقه في العلم قلما يخلص في مبيعاته عن مثل هذه الامور ولا يروج سلعة اى متاعه بالحلف كسر اللام مصدا حلف اى قسم كذا في محض الصريح لا صا وقا ولا كاذبا لانه ان كان كاذبا فقد جاء باليمين النجوس وهو من الكبائر التي تدرى الديار بلا قبح وان كان صادقا فقد جعل الله تعالى عرصة لا يمانه واساءة فيه اذا الدنيا اخس من ان يقصد رزقك بذكر الله من غير ضرورة قال الله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لاسمائكم في الجبر ويل للتاجر من بلى والده ولا والله لا يمانه البشائر وكبره ان يصلي على النبي في عرض السلعة فيقول صلى الله على محمد ما احوو هذا ولا يزوج على صدقة شيئا فان ليس من المروة ولا يدنس اليدين كتمان عيب السلعة من المشتري اى لا تكتم شيئا من عيوب المبيع بل يظهر جميع عيوبه خفيا وجليا فذلك واجبه ومما اظهر احسن وجه الثوب واخفى الثاني كان غاشا طالما وتلك اذا عرض الثياب في الموضع المظلم او عرض احسن فردى الخف والنعل وامثاله ولا يجوز

وعن قتادة رضي الله عنه قال ذكولنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان شئتكم لاحلف ان التاجر فاجو من الجامع اذ لم يخلو تجارته عن اللغو والحلف على الكذب والصدق مسير  
 لقوله عليه السلام اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ويحرق جامع الشرح  
 وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة استميط زان وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه وقال في البستان ويكره للتاجر ان يحلف لاجل ترويج السلعة ويكره ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في عرض سلعة وهو ان يقول صلى الله على محمد ما احوو هذا اي لا يبيعه منه اكثر مما اشتراه جامع مرشد الانام  
 روى عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السوق فواى طعاما مضوا فادخل يده فيه فاخرج طعاما وطباقا اصابت السماء فقال لصاحبه وما حملك على هذا قال والذي بعثك بالحق انه لطعام واحد قال افلا عزلت الرطب على حدة واليابس على حدة فيتبايعون ما يعرفون من غشنا فليس منا ذكره في الترغيب جامع الشرح

روى عن ابى حنيفة لا يجزى لاحد ان يستعمل بالقيامة ماله يحفظ كتابا ينفق وكان التجار في القديم اذا سافروا استخرجوا معهم فقهرا رجوع اليهم في امورهم وعن ائمة خوارزمي انه لابد للتاجر من فقر صديق شرح الطريقة للتاجر



وعن صفوان بن سليم ان ابا هريرة رضي الله عنه قال من باع  
للحق فاذا انسان يحمل لبنا يبيعه فظن اليه ابو هريرة فراه  
خلطه بالماء فقال له ابو هريرة كيف بك اذا قيل لك  
يوم القيمة خلص الماء من اللبن رواه البيهقي كذا  
ذكره في الترمذي من لعمري مرشد الانام

وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي عليه  
الصلوة والسلام انه قال الامانة تجوز  
الزلف والخيانة تجوز الفقير خالصة

اي لا يبيعه رديا بعد ان اراه  
جيدا لقوله عليه السلام من غشنا  
فليس منا حتى راي خطبة بايع اعداها  
احسن من اسفلها من جامع شمس  
نجيلة من الحيل والتدليس والخيانة  
والغش والغش ودم المشتري مع مدح  
المبيع كلها متقاربة متلازمة ما لا ذكر  
انحل مع دخولها في قوله بشرط  
الامانة والنصيحة والصدق لا  
لكون المقام مظنة التقصير  
محل الخط وقد قال النبي صلى الله عليه  
وسلم التاجر يحسن يوم القيمة فجار  
الامن اتقى وبر وصدق جامع شمس

قال الفقيه رحمه الله تعالى من اراد ان يكون  
كسبه طيبا فعليه ان يحفظ خمسة اشياء  
اولها ان لا يؤخر من فرائض الله تعالى لاجل  
الكسب والثاني ان لا يؤذي احدا من خلق  
الله تعالى لاجل الكسب والثالث ان يقصد  
بكسبه استغفا فالغالب ولا يقصد الجمع  
والثقة والرابع ان لا يجهد نفسه بالكسب  
جهدا ولا يفر من رزقه من الكسب  
بل من الله تعالى والكسب سببا فالرزق  
لا يزيد بالحيل والتدليس بل بركة  
مرشد الانام

خيانة في البياعات بكسر الباء جمع بيع وهو مصدر بايعته  
على معنى البيع لا البيعة وان كان مشتركا بينهما صرح به في  
الصحاح يقع لا يخون احد في المبايعات بالجيل والتدليس  
فان الرزق لا يزيد بغيره بل بتركه فمن جمع المال  
بالحيلة يتركه الله بملكه الله بملكته قبة قبة ويبيع عليه وزره ذرة  
كذلك يخلط اللبن بالماء ليسرى كثير الفجاء السيل وقتل بقره  
فقال له صبيته يا ابت قد اجتمع المياها التي جعلتها في اللبن  
وقتل البقر ولا يغش مسلما بضم الميم المظن المجمع غش  
بكسر الميم وهو ضد النصح وقد مر معنى النصيحة كذا في الاحكام  
وقال الشيخ شارح المصابيح في المظهر العشر شرعية متابع  
بياع المالك المتقارب ولا يغشبه اي لا يجعل احدا من  
المسلمين مظلوما بما يشا من به في العادة وما اصل المغالبة  
فما دون فيه لان البيع للزحف ولا يمكن ذلك الا بغش  
وكن يراعي فيه التقريب في بيع وشراء ولا يشترط  
الجسم على اجماع فترزق الله بركة رزقه ذكر الامام في  
الاحياء ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش وهو بيع الجيم وكونه  
ان تقدم الى البائع بين يدي المشتري الراغب وتطلب السلعة  
زيادة وانته لا تريد ما وانما تريد تحريك رغبته المشتري  
فيما فربما ان لم يجز موافاة مع البائع فهو فعل حرام والبيع  
منعقد وان جرى موافاة ففيه شبهة الجوار خلاف و  
الاول اثبات الجوار ثم قال ففصل هذا من العشر الحرام

وفي الحديث لا تأكلوا  
من ثمره حتى يفرق  
جامع شمس

وقال عليه السلام ان رجلا كان فيمن قبلكم انا الله الملك  
ليقتن روجه فقيل له لعل غلت من خير قال ما اعلم  
فيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير ان كنت اباع الناس  
في الدنيا واجازهم فانظر الموصى والجار من المعص  
فا دخل الجنة وفي رواية قال الله تعالى انا احق بذا منك  
بجار وعن عدي جامع الشروح

الحرام المضى والنصح الواجب ولا يستام على سوم احية بالبيع  
والسكون مثلا اذا تراضيا وقرب الانقضاء بينهما جاء  
آخر يريد شراءك واخر اجرة عن يد المشتري الاول زيادة على  
الثلث المتقدر بينهما وهذا الفعل مكره والبيع صحيح ويتصدق  
بشيء عند التجارة كفارة لما يجزى في البيع من حلف وقص  
وايثا يهل في البيع والشراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بسمي اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى اي عن غيري ودين  
فيخر يا يعة في المجلس بعد الوجوب اي يقول للبائع لك الخيار  
فاخير ان شئت ويقل بضم الياء وكسر القاف مضارع  
اقال البيع ان استقاله اي ان طلب الاقالة اي في البيع فانه  
لا يستقبل الامتدح مستضاه بالبيع فلا ينبغي ان يرضخ لنفسه  
ان يكون سبب استضرار اخيه قال عدم من اقاله اخاه  
المسلم صفقة كرهها اقال الله تعالى عشرة يوم القيمة اي  
عفي عنه خطيئته ويبيع بالتسوية بغير النون وكسر الهمزة  
مقابل النقد ثم ان كان المشتري فقيرا ينبغي ان يكون له  
عازر ما في الحال على ان لا يطالبه ان لم يظهر له ميسرة و  
لا يشتري الا بالنقد ان لم يكن من غير ضرورة ويقول  
اذا باع شيئا لا خلا به بكسر الخاء في الجملة اي لا خديعة وفي  
المثل اذا لم تغلب فاخلب وكره في شرح المصابيح ان رجلا  
هو جنان بن منقذ لما قلت معرفته بالمعاملات كبره  
شكاه اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوقة العين في بيعه وطلبها

على عيشه وورثه  
ليطلع صاعدا على  
المنفعة والحق

قال النبي عليه السلام ولا يستام الرجل  
على سوم اخيه ولا يخطب على خطبة  
اخيه منة المجمع الشروح

لما فيه من اضرار الاخ وقد نهى النبي  
صلى الله عليه وسلم عن السوم على  
سوم اخيه والخس وفي التاتار  
خانية وان كان الذي يساومه  
بطلب الشراء باقل من قيمته فلا  
باس لغيره ان يزيد حتى يرضى المشتري  
في الزيادة الى تمام قيمته كذا في حاشية  
صدر الشريعة جامع الشروح  
لما روى عن قيس بن ابي غزوة رضي الله  
عنه قال مر بنا النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا معشر التجار ان البيع يحضه  
اللغو والحلف فتشوبوه بالصدق  
ان كان مشتريا ومشتريا  
ان كان بايعا جامع شمس

ان كان مشتريا ومشتريا  
ان كان بايعا جامع شمس



الح عليه بالصحة والسكون في البيع فخر فقال الرجل يا رسول الله لم يكن  
في خبر عن البيع فخر عنه الخ فقال اذا تلفت فقل لا خلاية فكان  
وكن الرجل اذا باع ببيعان يقول لا خلاية اي لا خلاية بعه يبيع  
اي بيع هذا بشرط ان اراد الثمن واسترد المبيع اذا ظهر له  
غيره ثم اختلف فيه قال بعضهم هذا الشرط كان خاصة  
لذلك الرجل وقيل عام بجميع من شرط هذا الشرط يبيع ان كل من قال  
هذا القول في البيع فله الرد اذا ظهر الفين وهو قول احمد وهو  
بمنزلة شرط الخيار عنده واكثر الفقهاء والثاني في ابو حنيفة  
اذا صدر البيع عن اهله وهو غير محرم عليه ولا مكروه فلا  
رد له بالفين سواء قال هذا اللفظ او لم يقل وتناول  
الحديث على انه قال له ذلك ليطلع صاحبه عليه فيعلم انه لا  
بصيرة له في البيع فيزجر عن غيبته ويرد على له كما يرى  
لنفسه انتهى ولا خيانة وما ظن اي لا يداخه ولا يسوق  
بالثمن مع الفخ فان المظن والتأخر نوع من الايداء فلا ينبغي  
ان يفعله مع غناه وقدرته على الثمن ويقبل الحوالة بالمال فان  
قبول الحوالة نوع من الاحسان ويوجب غريمه الى  
اجل ولا يأخذه على عسرة وفقرة قال عدم من انظر معسرا  
او عسرا له جاسبه الله تعالى حسابا يسيرا وفي لفظ اخر  
انظر الله تعالى في كل عسرة يوم لا تظلم الا ظلمه وقال عدم من  
اقرض دنيا الاجل فله بكل يوم صدقة الاجل فادخل الاجل  
فانظره بعده فله كل يوم مثل ذلك الدين صدقة وقد

باب بيع

وعن مالك مثله الا لم يكن المشقة بيان  
فابصرة وقال ابو ثور اذا باع  
بما لا يتقارب الناس بمثله ففسد البيع مرشد الناس  
والمأطلة بحق غيره مع قدرته على وفائه بالخبر  
الصحيح من مطلق الغنى ظلم وفي رواية الى الواجد  
ظلم يحل تعرضه وعقوبته اي شكايته وتغزيره  
بالحنس والضرب من الزواجر لله في  
يكسر الغنى اي لا يؤخره حاله غناه لان تأخير  
التمتع مع القدرة على الاعطاء ظلم اذا اطلعت البائع  
جامع الشرح  
الباء للتعدية متعلق بالحوالة اي اذا  
احال المشتري عن مبيعه على اخر ورضي  
ذلك الاخر قبله وطلب الثمن منه لقوله  
عليه السلام من احيل على ملي فليبيع  
جامع الشرح  
اي حال كونه معسرا لاشي في يده بل يوجب  
فيلكون من بيان ما قبله جامع  
عن ابن عباس رضي الله عنهما من  
انظر معسرا فله بكل يوم مثله  
صدقة قبل ان يحل الدين  
فاذا حل الدين فانظره فله  
بكل يوم مثله صدقة ذوقه  
في الجامع هو للجامع

والا حسان  
جامع الشرح  
والا حسان  
جامع الشرح

وقد كان من السلف من لا يجب ان يقض غريمه الدين لاجل  
هذا الجرح حتى يكون كالمصدق بجميع كل يوم كذا في الاحياء  
ويجعل يشهد بالجيم اجرة الاجر قبل ان يحق كسر الجيم من  
الجفاف وهو ليس عرفة ويحسن قضاء الدين فيقضي  
اي اجود واكثر مما ارشط عليه ومن الاحسان فيه حسن  
القضاء بان يحسب الى صاحب الحق ولا يكلفه ان يمشي اليه  
يتقاضاه قال عدم جرحكم احسنكم قضاء وما قدر على  
قضاء الدين فليبادر اليه لو قبل وقته ويبي ورعن  
المعسر او يضع له اثنتي عشرة اقبا و اي يحط عن دينه بعضه  
قال عدم كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا  
اتيته معسرا فتي وزعنه لعل الله تعالى ان تبي وزعنا  
قال فليقم الله تعالى فتي وزعنه يقال له اثنتي عشرة غاملة او  
اعطيته دنيا وقوله لفتاه اي لخدمته ومن عادتهم ان يقولوا  
للمعسر فتي تاؤبا ويرد اي اذا كان عليه دين من الموزونات  
فان دقضاؤه ينبغي ان يزنه حين القضاء ويرج وزنه ما  
كان عليه من الموزون وان كانا كان اخذه من الدائن ولم يوجد  
لنقطة عليه في بعض النسخ فيكون مع الكلام ح و ترج ما كان  
من الموزون في كفة الميزان على ما كان في الكفة الاخرى من الموزون  
اي يزنه ما يزن مطلقا تقبلا لا خفيا للاحتياط عن نقص  
الغير وما كس في البيع اي يجتهد ويتاقتش في الحساب كيلا  
يقع احد في الغلط ولا يبيع بغير فان المصنوع لا يحد  
وكذا لا يشترط به جامع

الذي ليس له ما يقضي به دينه خارج

قال النبي عليه الصلوة والسلام اعطوا الجاهل  
اجره قبل ان يحفر عرقه واعطوا السائل  
ورق جاء على فوس وهذا كناية عن السحاب  
عناية التجميل جامع الشرح  
اي يكون ما يعطى احسن واجود جامع  
عن ابن عباس رضي الله عنهما  
من نفسي عن غريمه او جماعة  
كان في ظل العرش يوم القيمة  
كذا في الجامع منه للجامع  
لا فله هذا يكون معنى قوله  
ويجوز عن المعسر الجاوز  
عن سرعة مطالبه ويحتمل  
ان يفهم ان يكون المراد منه الجاوز  
بيان بالكلية ومن الوضع  
الجاوز عن البعض  
جامع الشرح

وخص الترجيح بالموزون لعدم تيسره في  
المكيل والاولى ان كل ما بعد فيخير الى هنا  
داخل في تفسير المساهلة ويدل على  
فضل الكل قوله عليه السلام رحم الله  
رجلا سمى اذا باع واذا اشترى واذا  
اقضى والاجارة من انواع البيع  
فحسب المساهلة فيها ايضا  
ولذلك ذكر تجميل الاجرة فعل  
هذا يكون قوله ويكاس اي  
وان يناقش في البيع في حساب المبيع  
والثمن كيلا يقع احد في الغلط  
عطفا على قوله ويساهل جامع الشرح  
اي لا يكون له ثواب الغلبة

روى انه قال رجل للنبي صلى  
الله عليه وسلم اتاكس  
وانت بي فقال عليه السلام  
بهذا امر ربك

الذي  
الذي  
الذي



هذا المذكور اعني الغني المذموم غير الاخذ في الله فانه اي الاخذ في الله  
محمود قال الشيخ ابن العربي في وصاياه من الفتوحات كن عري الفحل فان عري  
الخطاب رضي الله عنه يقول من خدعنا في الله اخذنا له فاحذر يا اخي اذا رايت  
احدا يخدعك في الله وانت تعلم انه يخدع في كرم الخلق ان تخدع له ولا تؤاخذ  
انك عرفت خداعه وتبالي له حتى يغلب على ظنه انه قد اترفك خداعه ولا يعلم انك  
تعلم بذلك لانك اذا قمت في مثل هذه الصفة فقد وفيت الامر حق فانك تعاملت  
الصفة التي ظنك بها والاشان اغا تعامل الناس لصفاتهم لا لاعيانهم الا تراه

والدينيا عند الناس لعدم اختياره وانبائه عن الحياقة  
ولا كما جاور في الحق عند الله تعالى لعدم نيته في ذلك  
في الدنيا والاخرة قال الامام لمشتري ان اشترى  
طعاما من ضعيف او شئ من فقير فلا بأس ان يحتل  
الغني منه ويتأهل ويكسبه به محنا ودا خلا في قوله  
ومرحم الله تعالى سهرل البتبع سهرل الشراء كما اذا اشترى  
من غني تاجر يطلب الربح زيادة على حاجته فاحتمل الغني منه  
ليس محرم دابل هو يبيع مال من غير حمد ولا ابر وقد ورد  
في الحديث ان الغني لا يحد ولا كما جاور وان كان لا يغني  
سما وصف بعضهم عمره فقال كان اكرم من ان يخدع و  
اعقل من ان يخدع وكان الحسن والحسين وغيرهما من  
خيار السلف يستقصون في الشراء ثم يبيعون مع ذلك الجربيل  
من المال فليل لبعضهم نتقصي في شرائهم على السيرة ثم تبت  
الكثير ولا تبار فقال ان الوالي يرب الله تعالى فيصطلح  
من الله تعالى فضله وان الغنيون فانما يغني عقله وبهيته  
فقط انتهى ويستند بين اي يطلب الدين والقرض من غيره  
عند الحاجة علمية القضاء قال عزم من اذ ان دنيا ويوتوي  
قضاؤه وكل له ملائكة يحفظونه ويدعون له حتى يقضيه  
كان جماعة من السلف يستقرضون من غير حاجة بل هذا  
الجربيل في الاحياء وتيد بين المحتاج مضارع وانه دنيا بغير  
الدال اي اقترضه لانه اي الدين مصدر من حقوق الدين

لو كان صادقا غير مخادع لوجب عليه ان تعامله بما ظنك منه وهو ما لا تعلم الا بصدقة كما انه يشق خداعه ونفاقه فان المخادع منافق فلا تقضي في خداعه وتجاهل وانصبغ باللون الذي اراد منك ان تنصبغ به وادع له وارحمه عسى الله ان ينفق بك فانك اذا فعلت هكذا كنت مؤمنا حقا فان المؤمن غوث كرم والمنافق خب ليث على نفسه حيث لم يسلك بها طريق نجاتها وسعادتها كثر داء وقبصا لا خيلك المؤمن وخط من ورائه واحفظه في نفسه وعرضه واهله وولده فانك اخوه بنبي القرآن واجعله مראה تروى فيها نفسك فلما تزيل عنك كل اذى تكشف لك المراءة في وجهك فلتزيل عن اخيك المؤمن كل اذى يتاذى به في نفسه فان نفسي الشئ وجهه وحقيقته انتهى مرشد الامام

وقال عليه السلام من اخذ من اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد ائلا فها اتلفه الله جامع ش

عن النبي عليه السلام من اكتسب مالا من ما غنم فصدق به او وصل به رحما او انفق في سبيل الله تعالى جمع الله تعالى ذلك كله فالحق في النار مله للجامع ش

هذا حكم الفقوي والورع واما حكم الفقوي فمذكور في كتب الفتاوى قال قاضي خان المستقرض اذا اهدى للمقرض شيئا ذكر في الكتاب انه لا بأس به يقول لهدينه لان هذه منفعة لم تكن مشروطة في القرض وان ١٩١

الدين بالمصروفة في دين الاسلام ولما انما يستند من فاحول  
ثلاث في ضعف قوته في سبيل الله تعالى او كفتين فقير كانت  
عن قلت وفاقة او في كل تكاح يستعقب به اي يطلب به  
العفة والتكفف عن فتنة العزوبة بضم العين مصدر  
عذب الرجل اذا لم يكن له زوج يقال فلان تكفرت زمانا  
ثم تاهل فيستدين من سواك على الله تعالى في هذه الثلاثة  
فالله يقضيه اي يفيق عليه ابواب القضاة ولا يستند  
من الدين فانه يوجب الضمير ويكون قضاؤه عسيرا ويوتوي  
اي يتخلف ويجترز في التجار الربوا وليشبهه من قرض  
يجر نفعها قال ابو الحسن الزنجاني من كان رأس ماله التقوى  
كانت الاسر عن وصف ربحه قال ابو بكر لقيت ابا حنيفة  
على باب رجل وكان يقرع الباب ثم يتنحى ويقوم في  
الشرف لانه عنه قال ان له عليه دنيا وقد نهى عن قرض  
خر منفعة فلا انفق نفع حاشطة او لا انتفاع بالرب من و  
ما يحسن ان لا يربوا كما لمعالة المشورة في زماننا هذا فان او  
الربوا مثل ان يقع الرجل على امته وهذه كناية عن ان يربوا  
معه نحو ذبا لله تعالى لا روى عبد الله بن سلام للربوا  
اشان وسبعون خويبا آصف لم يكن ايمته في الاسلام هذا  
في تنبيه الفاضل وقال في الميزانية طلب من اخر قرضا  
بالربح فيما عدا مستقرض من المقرض عشرة وسلم اليه  
ثم تابعه المقرض منه باثني عشر وسلم اليه يجوز فاعله المصدر

وفي قاضيان رجل له على رجل عشرة دنانير فاداه ان يجعلها ثلاثة عشر الى اجل قالوا يشترى من المديون شيئا بذلك العشرة  
ويقبض المبيع ثم يبيع من المديون بثلاثة عشر الى سنة فيقع الترخي عن الحرام ومثل هذا مروي عن رسول الله صلى الله عليه  
تعالى عليه وسلم هذا اذا كان المتاع المستقرض فان كان المتاع المقرض وليس للمستقرض شيء ويريد ان يقرضه عشرة بثلاثة  
عشر الى اجل فان يبيع من المستقرض سلعة بثلاثة عشر ويسلم السلعة الى المستقرض ثم المستقرض يبيع السلعة من اجني  
بم عشرة ويدفع السلعة الى الاجني ثم الاجني يبيع السلعة من المقرض بعشرة ويأخذ منه العشرة ويدفع الى المستقرض

ما يربو من الربوي ويبيع من المستقرض شيئا ياداه من قيمته مقدار الا اصله كما في باب الهام قيل ما يربو من الربوي ويبيع من المستقرض شيئا ياداه من قيمته مقدار الا اصله كما في باب الهام قيل



فيه الا اجني من الثمن الذي كان عليه المستقر في فصل السلعة الى المقر بعشرة والمقر على المستقر ثلاثة عشرة الى اجل  
وحيلة اخرى ان يبيع المقر من المستقر سلعة بثلاثة عشر الى اجل معلوم ويدفع السلعة الى المستقر ثم يبيعها المستقر  
من اجني ثم المستقر يقبل البيع مع الاجني قبل القبض او بعده ثم يبيعها المستقر من المقر بعشرة ويأخذ العشرة  
فيحصل للمستقر عشرة وعليه للمقر ثلاثة عشر ويصل السلعة الى المقر والمقر وان صار مشتريا ما باع باقل  
مما باع قبل نقد الثمن الا ان ذلك جائز للخلل البيع الثاني وهو البيع الذي جوى بيع المستقر والاجني انتهى  
كلام قاضي خان جامع الشروح

فالحيلة فيه لو اراد ذلك ان يستوبع البقال  
درتها ياخذ منه ما يشاء فاذا ضاع فهو ودية  
ولا شيء عليه ثم لما اخذ المودع من البقال شيئا  
فشيئا علك ما اعطاه جزاءه فجزاءه بمقابلته  
ما يأخذه فيحصل له المقصود من غير كراهة  
ولقد المذكور منقولة من حاشية صدر  
الشرعة للكمال الاسود مرشد الانام

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه  
السلام قال اربع حق على الله ان لا يدخلهم  
الجنة ولا يقيم نعمها مدي للواكل  
الربوا واكل مال اليتيم بغير حق والعاقد  
لوالديه كذا جامع الشروح  
لان حاصل هذا الفعل راجع  
الى ان يكون قرضا فيه حق  
نفع حتى يستوفي ما يقابل  
الدرهم جامع شق

على قيمة المبيع فان ذلك  
الزائد لا يعد من  
من الربوا لان  
لان عدم الخسنة  
ومن شرط الرأب  
اتحاد القدر  
والجنس جامع شق

قال في شرح الكذب العينة  
لما فيه من الاعراض مبررة من الاضرار  
وقيل اباله والعينة فانها العينة  
وهو يخرج احلة الربوا وقد قال  
عليه السلام ادبنا بغيره بالعينة  
دلالة وظاهر عليه عدمه واقعية  
بلسر العينة سمي به فان المقرض اعرض  
عن المقرض اي بيع العينة انتهى

انما عده ما ذكر في حق من يعمد لكثير المال بلا احتياض ولا احتياط  
عملا بالتقوى وول الفتوى قال في النفاية كل حيلة لا يؤدى  
الى الضرر كما قلنا في هذا الحديث يجوز تخلصا عن الربوا ولا ينام  
ذلك وان كان يؤدى الى الضرر باحد لا يجوز في الديانة  
وان كان جائزا في الفتوى انتهى واما بالحدوث فاروى عن النبي  
انه قال لرجل اشترى صاعا من تمر حيد بصاعين من ردي  
هلا بعت تمر ك بسلعة ثم ابتعت بسلعة تمر او لا يطعم  
الربوا ولا يشهد عليه ماروى عن جابر رضى الله عنه انه قال لعن  
رسول الله عم اكل الربوا وموكله وكاتبه وشا هذه ذكره في  
المصايح ولا يقرض احدا شيئا مفعول ثان لتقرض  
على شرط المنفعة كاي للمقرض كمن وضع عند فلان درهما  
شرط ان ياخذ منه ما يشاء جزاء كبره له ذلك كذا في شرح  
النفاية ولا يأس بالبيع لمن يزيد ولا يقبل شيئا من مستقره  
وان قل ذلك الشيء تورعا وان علم انه اهدى اليه لا  
لاجل القرض جان كان بينهما مودة فقبل القرض لسبب القرابة  
او الصداقة او غير ذلك او كان المتهدي معروفا بالجدود  
فلا يتورع لان قبول الهدية من حق المسلم على المسلم فلا  
يمنع عن القبول بلا عذر وان لم يكن شيئا من ذلك كان  
مشكلا فيتورع ما لم ينقص انه اهدى لا لاجل الدين كذا  
في التتمة ولا يشترى شيئا من ظلم او سارق او غافل من  
الغلول وهو الحيانة في مال الغنية قال ابو عبيدة وقال

من اجله من اى النسيئة  
من اجله من اى النسيئة  
من اجله من اى النسيئة  
من اجله من اى النسيئة

قال غيره هو الحيانة في كل شيء وهو المراد هنا كذا في شرح  
المصايح وكسب المكاسب الخسنة اعلم ان الخسنة ما يكره  
لردائه وخسنة ويستعمل للحرام ايضا من حيث كرهه الشارع  
واسترداءه واما المصريح بهنا ما هو اعم منها واولها ان  
بعض الامثلة المكرهه وبعضها من الحرام نحو كسب الخمر  
بالشرط وعن محضه انه ابتداء من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجرة  
الحجام فبهاه فلم يزل يشتاذنه حتى قال اعلمت ناصيئة  
واظمت رفيقك فقالا لظا هر الشئ للخرم فبسيب حرام وقال  
بعضهم ان كان حراما حراما وان كان عبدا فحلال لانه قال و  
اظمت رفيقك والاكثر من ومنهم الائمة الاربعة على حلة  
فخرية عندهم للتشريف عن الكسب الذي وترغيبه فيما هو اطيب  
المكاسب بدليل امره بعد المعاهدة بان يطعم رفيقه و  
دوابه وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم باطية ليجي واعطى اجرة ولو كان  
كسبه حراما لما اعطاه هذا هو المذکور في شروح المصايح و  
المفهوم المتبادر من تقييد المصنف بقوله بالشرط هو ان كسبه  
يكون خبيثا اذا اخذه بالشرط واما اذا اعطاه ذلك الاجر  
عن طوعه من غير شرط فلا يكون خبيثا لكن قول المظهر الخ  
كسبه كراهية لانه حصل باستعمال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الدباء والكناس  
يقتضيه خبثه وكراهيته سواء اخذه بشرط او غير شرط ولكن بقي  
البيع بشئ يداليه فصيل من البضاء وهو الزناى اجرة الزانية  
فانه حيث حرام بالاجماع فان الزنا حرام فكذلك اجرة الزانية

اهل

ليحتمل

بيان

فان غير كسب الحجام وغنى الكلب حرام عندنا  
جامع شق

وهو التلوث بالدم ويقاس كل حرفة يتلوث  
صاحبها بالنجاسة كالدباغين والكنايس وغيرهم  
مرشد الانام

معنى المفعول اي الزانية او معنى الفاعل  
اي الزانية وعدم التلوث لما اند في الاصل  
يقوى من البقاء الى جامع الشروح

روى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال نكح رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن غنى الكلب وكسب الزمارة ذكره  
في المصايح الزمارة الزانية الخ وقيل الزمارة المغنية  
يقال غناء زمرى اي حسن وزمرى غنى وفي الشرح الزمارة  
التي تزمربالنار وهو حر لم لان النار من عادة شارب الخمر  
وذهب بعض الى تقديم الزمارة على الزانية وهي التي تزمربها  
شقيقتها وهي من خصال الزواني الى هنا من شرح المصايح لزين العرب  
مرشد الانام



روى عن ابن مسعود رضي الله عنه الانصاري نهى عن غن الكلب ومهر البقي وخلوان الكاهن وعن ابي حنيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن غن الدم وعن الكلب ومهر البقي ذكره في المصباح قال في زين العرب وحمل الاكثر ومنهم الناضج الخبيث في غن الكلب على الحرام فابطل بيعه وشراؤه ولا ضمان على متلفه ومن روى حله كاي ح رجه الله تعالى بحله على انه يستحب الطباع الشريفة فيجوز بيعه ويضمنه متلفه وماله رجه الله تعالى لا يجوز بيعه ويضمنه متلفه وكذا الخبيث المذكور في مهر البقي وهي الزانية اراد به الحرام بالاجماع لان مهرها وهو ما تأخذه عوضا من الزنا الحريم ذريعة الى الحرام ووسيلة للحرام حرام وسماه مهرها لما لا لانه في مقابلة البضع ايضا وقال الشارح وجاء من العوام يعتقدون ان مهر البقي حلال حتى يقولون ان افضل ما ينقذ الرجل في سبيل الحجة مهر البقي وهكذا كثر لان من اعتقد بخلل شيء فهو محرم بالاجماع فقد كثر اقول وقد رايت في الروم واذريجان كثيرا ممن حج بمهر البقي وبني به مساجدا ومزارات مرشد الانام

وهو الذي يجبر عن الكواثر المستقبلة او عما مضى وعن نحو طالع او سحره وعن الدولة والمحنة وكذا ذلك والفرق بينه وبين القراق والعراف يتعاطى المسروق والفضالة وكل ذلك حرام لانه اخبر عن الغيب ولا يظهر عن غيبه احد الا من ارتضى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يزعم ان الله تعالى جعل في كل كوكب خاصية في طلوعه وغروبه وغير ذلك تدل على النجاسة والسعادة والفقر والفسخ والمرض والصحة كما انه جعل في الادوية والنباتات النفع والضرر وجوابهم ان هذا القياس خطأ لانه عم امر بالمداواة بالادوية وبعض النباتات تبين خواصها وادوية نفعها واهله فعلم بفصله وقوله جواز المداواة واما معرفة الاشياء بالنجوم فلم يقل بها بل نهى عن كذا في المنظر وعن الكلب قال النبي صلى الله عليه وسلم غن الكلب خبيث فقال ابو حنيفة ببيع الكلب صحيح وفتر الحديث بالبناءة وكرهاته الثمن والشافعية لم يصحوا بيعه وفتره بانه حرام ومن هذا قال ابو حنيفة على متلفه ضمان وقال الشافعي لا ضمان على متلفه كذا في شرح المصباح وعن ضرب الفحل وهو شر وان الذكر على الانثى فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اراء الفحل للضراب والنزوان وبيع ضرابه لان نزوان الفحل على الانثى غير مقدور لصاحبه وربما ينزرو ولا ينزل المنى وربما ينزله ولا يكون في كل ذلك علة لبطلان العقد وهدية الشفاعة اما افالم يكن الهدية للشفاعة قال الناطقي ان كان غالب مال المهدى

ان افضل ما ينقذ الرجل في سبيل الحجة مهر البقي وهكذا كثر لان من اعتقد بخلل شيء فهو محرم بالاجماع فقد كثر اقول وقد رايت في الروم واذريجان كثيرا ممن حج بمهر البقي وبني به مساجدا ومزارات مرشد الانام

و

عن

منه الشافعي

ح

اي ما يهدى من البهائم الى بيت الله تعالى جامع

وذكر عن بعض الزهاد انه كان في بيته وقر من حنطة فحط الناس فباع ما عنده من الحنطة ثم جعل يشتري لحاجة فقيل له لو امسكت ما عندك فقال اردت ان اشرك الناس في غنم بنيه القافلين ع

١٩٣

وروى عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احتكر على المسلمين طعامهم ضرب الله بالخذام والافلام ولانه فيه تضيق على الناس فلا يجوز شرح الخيار

المهدي من الحرام ينبغي ان لا يقبل الهدية ولا يأكل من طعامه مالم يجبر انه حلال وان كان غالبه ماله من الحلال الناس بان يقبل الهدية ويأكل منها مالم يبين عنده انه حرام لان أموال الناس لا تخلو عن حرام فيصير الطالب كذا في الغنية وكسب الصغير الغير بالغ قال في التنازع شرح الخيار نقل عن الذخيرة و اذا ملأ عبدا وصبي كوز من ماء الحوض والاق بعضه في الحوض لا يحل لاحد ان يشرب من ذلك الحوض لانه خلط ملكه بالماء المباح ولا يمكن تمييزها وهذا لو جاء صبي بالكوز من ماء مباح لا يحل لابويه ان يشربا منه اذا كانا غنيين لان الماء صار ملكه بعد الاخذ ولا يحل لهما الاكل من ماله من غير حاجة انتهى ولا يأخذ مال انسان حتى يرضيه من الارضاء بالثمن لئلا يكون فيه شائبة غصب ومن السنة ان يعامل الناس بالمكرمة والنصيحة وهي ان لا يرضى لاحيه الا ما يرضى لنفسه كما مر ولا يشتري شيئا مما يحتاج اليه الناس من قوتهم وقوت بلبيهم وقوله يترقبون في يتقرو ويترقبون حال من فاعل لا يشتري والباء جامع في به القلاء في موضع الحال فانه اجبار وهو جمع الطعام ترصا به القلاء والمكرمة ملعون اي مطرو ودعوى درجة الابار لا عن رغبة اي مترقبا ملتصبا بذلك الشيء جامع في الفقار كذا في التوفير وعن بعض السلف انه كان بواسط مجتره سفينة حنطة الى البصرة وكتب الى وكيله ببيع هذا الطعام يوم يدخل البصرة فلا يؤخر الى غير فوافقه في السعر فقال له التجار ان اخرته جمعة ربحت فيه اضافة فاخره جمعة فزج

والحق فيه ان الماء مباح الاصل ليس من الاموال وعدم قدرة الصبي على التبرع في الاشياء النفيسة والماء شيء قليل فيقدر على تبرعه منه للجامع

اي لارادة ان يعطى ثمنه بعد حين فيرضيه اذ ربما يشاء او يموت قبل الارضاء وفي بعض النسخ حتى يرضيه لئلا يأخذ قبل ان يرضيه الخ جامع الشرح

ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاهله او حال من فاعل لا يشتري والباء جامع في القلاء والمكرمة ملعون اي مطرو ودعوى درجة الابار لا عن رغبة اي مترقبا ملتصبا بذلك الشيء جامع في

لقوله عليه السلام الخالة موزوق والمكرمة ملعون ولا احتكار في غلة ضعفة ولا فيما حله من بلد اخر عند ابي حنيفة رجه الله تعالى خلافا لما في المدة في الاحتكار سعة اذا قصرت لا تكون احتكارا لعدم الضرر فان طال تكون احتكارا

اربعون يوما لقوله عليه السلام من احتكر طعاما اربعين ليلة فقد برى من الله وبرى الله منه وقيل المدة لعقوبة الدنيا واما في حكم الطعام فلا يشترط المقدار فيمنه وان قلت المدة لمحقق الضرر جامع الشرح

والمالك يشتري الطعام لبيع فيجلبه من بلد الى بلد فيبيعه فهو موزوق لان الناس يشتفون به قناله بركة لدعاء المسلمين من هاتم الجامع

وكذا في قاضيان جامع

اي ان يشتري الطعام ويبيع بالثمن حاشية الجامع

اي ما يهدى من البهائم الى بيت الله تعالى جامع



التسوير تقدير السعر وتعيينه اي لا يبيع عليهم مقادير الثمن في شيء مما يبيعونه لقوله عليه السلام لا تسعروا فان الله تعالى  
هو المسعر القابض الباسط والآن الثمن حق العاقد واليه التقدير ولكن اذا تعدوا وتعدوا فاحشاً بان يبيعوه مثلاً  
فقيراً غاملاً وهو يشتري خمسين ولم يكن صيانة حقوق المسلمين الا بالتسوير فلا بأس به بمشاورة اهل البصرة  
ولكن قيل لا يحل ما يباع من يخاف ان يضربه الامام ان نقض من سعه لكونه كالملك فالحيلة لاهل الاحتياط ان يقولوا  
لا يبيعي ما يزيد وان تعدى عن السعر وباعه بشئ فوق جاز ولا يبطل بيعه لان في ابطال بيعه حجر عليه وهو غير  
جائز عند اهل الجيرة رحمه الله تعالى وكذا عند اهل الجيرة على قوم مجهولين الا ان يكون على قوم باعياهم فيبيع لهم عليهم كذا ذكر  
في شرح الوقاية جامع الشرح

وينبغي ان يخبر المحتكر على بيع الطعام فان  
امتنع عن ذلك فانه يعز و يودب ولا  
يسعر عليه ويقال له بيع كما يبيع الناس  
ذكره في التبيين منه للجامع  
وقيل للربيع بن خيثم قد غلا  
السعر فقال نحن الهون  
على الله تعالى من ان يجيعنا البصرة  
انما يجيع اوليائه كذا في الرسالة  
منه للجامع

حتى انه قيل لاربعة رجها الله تعالى  
قد غلا السعر بالبصرة فقالت لو كان  
وزن حبة من الطعام بمنقال ذهب  
ما باليت فان علينا ان نغده كما  
امرنا وعليه ان يوزننا كما وعدنا هو  
منه للجامع

منسوب بان المقدرة بعد الواو كما في  
الناظر السهلة وتشرب اللبن اي لا يجمع  
بين البيع لاهل البادية والمنع عن القله  
فانه مكروه ومنهى عنه شرعاً هذا اذا  
كان اهل البلد في محط لانه اضربهم ولا  
فلا بأس به لعدم الاضرار  
وكذا لا يبيع الحاضر للبادي  
طعناً بالثمن العالي زمان القليل  
وصورة هذه المسئلة ان البادية لا  
يجلب الطعام الى البلد فيطرحه الى رجل  
يسكن البلد لبيع من اهل البلد بشئ غال  
لانه لو تركه لباع بنفسه في رخص في  
السعر كذا في الكافي جامع الشرح

لان في هذه الصورة اضرار وعدم  
انصاف كما في الصورة الاولى مع منع  
انتفاع الناس بعضهم بعضاً قال النبي  
عليه السلام دعوا الناس يوزق الله  
بعضهم ببعض جامع الشرح  
فيه من تعمية الاسعار والاضرار بهم  
قال في بعض شروح الكافي في المحلوق ومن البيوع المكروهه البيع عند اذان  
الجمعة لقوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع والمعتبر الاذان بعد الزوال

فيه مثاله وكنت الى صاحبه بك كفتب اليه صاحب الطعام  
ما هذا انك انك قنطاريك يسر مع سلامة دنيا وانك قد خالفت  
ولا تحب ان نزع اضفانه بذا من الدين وقد  
جئت علينا خاتمة فاذا انك كنان هذا في المال كله فتصدق  
به على فقراءنا وليتني اخواس الاحكار رثا يا ثراس لا على  
ولا في ذكره في الاحياء ولا في تجر الطعام وحده دائماً بل  
ينبغي ان يتفكر في انواع التجارات فانه اي التجار في طعام  
زجما لا يبيع من الاحكار ولا يبيع الامام شيئاً على الناس  
الا اذا تعدى ارباب الاطعمة عن القيمة تعدوا فاحشاً بان  
باع مثلاً قنطاريك في شئ من ثمن فيتم الحاكم بمشور  
من اهل البصرة كذا في الفروع ولا يبيع الطعام من اهل البادية  
وهم الذين سيكون في الصعاء والمراذبه منها غير اهل المصر  
باعت الاسعار بالبين الممثلة جمع سعرها كسيرة وشار  
بالفارسية رزخ والمحال انه ينفق اي ذلك الطعام عن اهل  
المصر طمعاً بالثمن العالي فانه مكروه ومنهى عنه شرعاً  
لا يفتي الركبان بجمع ركب قنطاريك مثلاً كسيرة كسيرة الميم وفيه  
الياء اي الطعام بالرخص بالضم والكون ضد للاء قبل ان  
تعملوا على اي الركبان بجمع ركب اي قيمة الميرة وسعره في  
البلد قال في الاحياء فمن تلقاه فصاحب السلعة بالخيار  
بعد ان يقدم السوق اي هذا الشراء منصفه لكن ان ظهر  
كذب في السعر ثبت للبائع الخيار اي عند البعض ومنه الشافعي

فان هذا التلغى مكروه لان المجلوب اذا قرب من البلد تعلق حق العامة  
فهذا اذا كان مضراً باهل البلد يكون مكروهاً وان كان لا يضر لا بأس به  
الا اذا لبس السعر على الواردين واشترى منهم بارخص التمنيع في يكره لما  
قال في بعض شروح الكافي في المحلوق ومن البيوع المكروهه البيع عند اذان  
الجمعة لقوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع والمعتبر الاذان بعد الزوال  
مرشد الامام

فان في هذا النوع من التجارة حرصاً بلهيا وتضييع  
حق الاهد ايضا ويجوز ان يكون المراد من الحول  
من تجارة الى اخرى الانتقال من نوع منها الى نوع  
اخر فان فيه مع وجود الحرص عدم الثبات في امر  
وهذا مذموم ايضا مرشد الامام

وكان عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول  
لا تلي اول داخل في السوق ولا آخر  
خارج منها فان بها باض الشيطان وفيه ع  
وروي عن معاذ بن جبل وعبد الله بن عمر رضي الله عنهم ان  
ابليس يقول لولده زليخور من بكنايك فانت صاحب الاسواق  
زني الكذب والخلف والخديعة والكر والخيانة وكز مع اول داخل  
واخر خارج منها كذا ذكره في الاحياء مرشد الامام

ان في ولا يجوز من تجارة الى تجارة اي لا يبيع من سطر اخر  
قبل ان يرجع من السفر الاول الى وطنه فانه مما يؤثم المحرمين  
ولا بعد ان يكون بهذا اشارة الى انه لا يجوز من تجارة الى  
تجارة البصر فانه مكروه لانه يشترط في الحرص قال الامام  
نقال من ركب البحر فقد استقصى في الرزق وفي الحرص لا  
يركب البحر الا بالاجرة او غزوة ولا يسبق الناس الى السوق  
دخولاً ولا يتأخر عنهم خروجاً وفي الحرص البقاء في الاسواق  
وشر اهلها اولهم دخولاً واخرهم خروجاً عن معاذ بن  
جبل روي ان ابليس لعنه الله تعالى يقول لولده بعد الوصية  
بانواع الفادو كن مع اول داخل واخر خارج عنك كذا في  
الاحياء ويتعدى بالبدعة عند دخولك من قنطاريك وشر ما يقع

فيما السوق يذكر في ثبوت ولذا انت الضمير فيقول اللهم  
الى اعوذ بك من شر هذه السوق ومن الكفر والفسوق  
وكثير ذكر الله تعالى في السوق بالشر ليل وفيه كذا  
ور وفيه الشوايب الجزيل الكثير الذي روي على ضيفه  
المعلوم من الارباب في المصاوير فزون شدة ونجدي على التماسي  
اي يريد على الاحصاء اي شوايب كثير بحيث لا يعبده ولا يضبط  
عدداً قال النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الله في الغافلين كالمقاتل بين الفارين  
وكالرجل بين الاموات وفي لفظ اخر كالشجرة الخضراء بين الرهث  
اي الخطب البالي وقال عم من دخل السوق فقال لا اله الا الله  
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت

وقال بعض الشارحين معنى هذا الكلام  
فقد ورد فيه ما يبيع الثواب الجزيل  
من الاحاديث والاحاديث لا بعد  
ولا يحصى تلك الاحاديث والاحاديث  
ولا يخفى بعده مرشد الامام

الاحاديث



وكان عمر رضي الله عنه يقول اذا دخل  
السوق اللهم اني اعوذ بك من عين  
فاجرة وصفقة خاسرة كذا ذكر  
في الاحياء مرشد الانام

لما روى عن عمر رضي الله عنه قال كانوا  
يتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعون  
في مكانه فيها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان يبيعوا في مكانه حتى ينقلوه ذكره  
في المصايح وقال زين العرب في شرح قوله  
في اعلى السوق اي في ناحية العليا منها  
وقوله ان يبيعوا اي عن ابيهم وقوله  
حتى ينقلوه يدل على ان قبض المنقول  
بالنقل ومعنى يتاعون يشتركون يعني  
اذا اشترى شيئا لا يجوز له ان يبيعه  
من اخر حتى يقبضه سواء فيه المنقول  
والعقار فان باعه قبل ان يقبضه بطل  
البيع الثاني عند الشافعي وجوز ابو  
الوضيفة بيع العقار قبل القبض والله  
بيع غير الطعام قبل القبض واجد بيع  
غير المكمل والموزون قبل القبض  
مرشد الانام

بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة  
وكان ابن عمر وسالم بن عبد الله ومحمد بن واسع وغيرهم  
يدخلون فاصدين فضيلة هذا الذكر وقال الحسن فاكروا  
الله في السوق يعني يوم القيمة وله من فضله الف الف حسنة  
كبر ان الشمس من استغفر في السوق غفر الله له بعد  
ان يترك كذا في الاحياء ولا يبيع الطعام الذي اشتراه للاسترباح  
اي يطلب الربح منه قوله في مكان واحد متعلق بقوله لا  
يبيع حتى ينقله الى موضع سواء لما روى ان ابن عمر ربه  
قال كانوا يشترون الطعام في ناحية من السوق فيبيعونه  
في مكانه قبل القبض فترام رسول الله عم ان يبيعه في مكانه  
حتى ينقله وقال ابن عباس ربه واما الذي نهى عنه النبي  
فروا الطعام ان يباع حتى يقبض ولا احسب كل شيء الا مثله  
في حرمة البيع قبل القبض فلا يجوز في المنقول بيع ما اشتراه  
حتى يقبضه ما في العقار فجاز خلافه في بيعه قبل القبض  
ان يخلية البائع من متاعه ويقول للمشتري سلمت اليك  
فخرج المنقول لا بالنقل من موضع البيع الى موضع اخر كذا في  
شرح المصايح ومن سنن الاسلام ان يشترى من  
الا شراك اي يجعل فقرا للمسلمين شرعا لنفسه فيما عنده  
من الطعام ليجار كذا في صيغة المجهول من البركة وهي النماء  
الزيادة لهم فيه اي ليجارك للفقراء في ذلك الطعام  
الذي عنده بسبب الشكر فانه قد وعاله النبي عم بالبركة

وبعض الشارحين يحذف قول المصنف ان يشترى  
بقوله يشتريه الرأى اي جعله من التبرك  
ولعله ان الاول هو الاول لانه يقال من  
اشرك بالله في حق من جعل له تعلقا  
ولا يقال من شرك الله يشتريه قال في  
المغرب ان الشراك في قوله تعالى ان الشراك  
لظلم عظيم اسم من اشرك بالله اذا  
جعل له شريكا انتهى اي من صنع الاسلام  
ان يجعل فقراء المسلمين كالشركاء  
مرشد الانام

وفي المصايح عن وحشي بن حرب عن ابيه عن جده ان  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله  
انا نأكل ولا نشبع فلعلكم تفتقرون قالوا نعم قال فاجتمعوا  
على طعامكم واذكروا اسم الله ببارك لكم فيه انتهى مرشد  
الانام

والله اعلم بالصواب  
فصل في المصايح  
مكرر الانام

وكان نبيا موسلا واسمه اخنوخ  
وانما سمى اوديس لكثرة ما كان  
يدرس من كتب الله تعالى وسنن  
الاسلام وهو اول من خط بالقلم  
اول من خاط الثياب ولبسها يعني  
من ثياب القطن وكان من قبله يلبس  
الصوف والجلود ورفع الى السماء  
والهوا من ثمانية وخمسين وستين  
بستان العارفين

المشار اليها في القرآن بقوله تعالى اصبر  
على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الابد  
انه اواب قال في تفسير العلامة اني السوء  
اي اذا القوة يقال فلان ايد او ذوايد  
واو بمعنى مرشد الانام  
وقيل كان كل يوم درعا يبيعه بسنة  
الاف درهم فينفق الفين على نفسه  
وعياله ويصدق باربعة الاف  
على فقراء بني اسرائيل جامع الماروا

وسليمان عليه السلام يصنع المكاتل  
من الخوص وينبئ الله تعالى عليه  
وسلم دعي الغنم وكانوا ياكلون من  
كسبه وكان الصدوق رضي الله عنه  
بزازا وعمر رضي الله عنه يعمل في الاديم  
فعمان رضي الله عنه كان تاجرا ياكل  
من الطعام فيبيعه شرح الاخبار  
روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال عليكم بالبزاز فان اياكم ابراهيم كان  
بزازا مرشد الانام

بالبركة ذكره في المصايح ثم في التجارة في الفضل هذه الحرف كالحاء  
وفتح الراء جمع حرفه المشروعة اي المصايح المشروعة فقد  
عمل بكل واحد منها اي من تلك الحرف بنى من انبياء الله  
الله تعالى فقد كان اوديس النبي عم خياطا يحيط غلوزة  
يبيع الثياب وداود النبي عم يعمل الدرع جمع درع  
من الحديد وكان يعمل الله الحديد ليتنا كالطين والطين  
يصير فيه بيده كيف يشاء من غير نار ولا ضرب بمطرقة  
وقيل لان الحديد في يده لما اولى من شدة القوة وهو اقل  
من اتخذ كما كانت قبل ذلك صفائح وقيل كان يبيع الدرع  
باربعة الاف فينفق منها على نفسه وعياله ويصدق للفقراء  
وقيل كان يخرج حين ملكا بني اسرائيل متكررا في التنازل  
عن نفه ويقول لهم ما يقولون في داود دعم فيثنون  
عليه فقبض الله له ملكا في صورة بني ادم قال  
فقال نعم الرجل لولا انه يطعم عياله من بيت المال قال  
عند ذلك ربه ان يستب له ما يستغني به عن بيت المال فعلمه  
صنعة الدرع كذا في الكشاف وكان الخليل يبيع ابراهيم عم  
بحرته على صيغة المعلوم اي يزرع هو بنفسه ويحترق ثوبا  
صنعة المجهول اي يحترق غيره لاجله فكان يترجى اي يعمل التجارة  
في البزاز ايضا هو من الثياب امتعة البزاز والبزاز ايضا الملاح  
كذا في الصحاح قال سعيد بن المستيب فابن تجارة ارجت الى  
من البزاز لم يكن فيه ايمان فوثره روى خير تجاركم البزاز



من جواهر أي النجاسة كقوله  
من جواهر أي النجاسة كقوله  
من جواهر أي النجاسة كقوله

خير صناعتكم الحرز وفي حديث آخر لو أن جبرائيل الجنة للبحر وأهله  
البحر ولو أن جبرائيل النار للبحر وأهله في الصرف كذا في الأحياء  
وأول من سجد النبي بالفرسية بافتقار أبو بكر النعم  
وكان عيسى ع من خصف أي خيط الصلوة إلا أن الخياط يستعمل  
في الثوب والخصف في الأديم كالخيط المصاير الخصف نعلين وأهله  
بدان ما نذه دوختين ويرقع الرقعة الخرقه يقول رقت  
الثوب بالرقع وبما به قطع كذا في مختار الصحاح وكان نوح النبي  
تجارا وشارك النبي ع في بيع علي وزنا بضرب الأكمة جمع  
كس وهو بالفرسية كلمة كذا في النجاشي بيده فقد كره  
النبي ع للرجل حين جاء إلى النبي ع ما بين له فقالت هذا ابنى علمته  
فيم أكمة شيا تشديد الباء الموحدة وهو الذي يبيع الأكفان  
لأنه يوجب الانتظار موت الناس أو خنطاه وهو الذي يبيع  
الخنطة وقوله يكثر صفة الخنط أو خنطارا بالزاد المعجمة بعد  
الحكم وهو القصاب يذبح الدواب ويبيحها وأما كرهه لما فيه  
من قسوة القلب وهذا مع كونه مكروها رآه بعض المحققين  
أولي من الشعر ونحوه على ما روي عن رجل من أهل الأدب  
والشعر عمل الخنطرة بكثرة الكلاب فقد أحاطوا به وهو  
وهو يلتمهم ما يرمى من اللجم والعظم فقبل له تركت الشعر  
الأدب وكنتم جزارا فقالا برها كنت ارتجى الكلاب والآن الجزار  
ترجع إلى الكلاب ذكره في المحاضرات أو صاها بالباء المشددة  
من الصاد المهملة والضمين المعجمة وهو بالفرسية زكر وأما كره

الضمير المتصل المستند في يرفع راجع إلى  
عيسى والضمير البارز المتصل إلى النعل  
تأنيده لكون النعل مؤنثا أي كان عيسى  
عليه السلام يخصف النعل  
الجديد ويصل النعل العتيق الأديم  
الحج مرشد الأنام بيان  
وروي عن النبي عليه السلام أن  
ذكره عليه السلام كان يجازي أيضا  
مرشد الأنام  
والالف الممدودة غير منصرف مثل جزار  
فلان يلقي الله تعالى زانيا أو شاربا  
خير خير له من أن يلقي الله  
تعالى وهو قد جسد الطعام أن يكون  
أربعين ليلة بطنية الغافلين  
أوصى بعض التابعين رجلا فقال  
لأنس لم ذلك في بيعتي ولا  
في صفتي بيع الطعام وبيع الذي  
الأكفان فإنه يمتن الغلاء وموت  
الناس والصنعتان أن يكون جزارا  
فإنها صنعة تقسي القلب أو صوناغا  
فإنه يزخرق الدنيا بالذهب مرشد الأنام  
قال في الأحياء  
وليجنب صناعة النقش والصياغة  
البنیان بالجص وجميع ما وضع لتخريف  
الدنيا فكل ذلك كرهه ذوو الدين فاما  
عمل الملاحي والآلات التي يحرم استعمالها  
فاجتناب ذلك من قبيل ترك الظلم ومن

جملة ذلك خياطة الخياط القيام من الأوتش للرجال وصياغة الصايغ مراكب الذهب أو خواتم  
الذهب للرجال وكل ذلك من المعاصي والآخرة الماخوذة عليه حرام انتهى كلامه ونعل لعدا  
على مذلة السافعي وأما الخفيون فانهم جوزوا الآخرة في بعض المعاصي ولم يجوزوا في بعضها  
وفي قاضيان ولو استاجر رجلا ليخت له أصناما أو ليخزف بيتا للتمثيل فلا أجر له كما لو  
استاجر مخبئة أو نايحة وإن استاجر ليخت له طنورا أو يربط طاب له الأجر إلا أنه يأثم  
ولا يوجب بالاجر بيعه أو كنيته لليهود والنصارى طاب الأجر وكذا لو كتب كتابا لامرأة إلى حبسها

مرشد الأنام

من جواهر أي النجاسة كقوله

وقال في الأحياء وكروا لشراء الحيوان للتجارة لأن المشتري يكره قضاء الله تعالى وهو الموت الذي هو بصدده لا محالة  
وخلق له وكروا لشراء الحيوان للتجارة لأن المشتري يكره قضاء الله تعالى وهو الموت الذي هو بصدده لا محالة  
الحج ومعالجة صيد البر والبحر وأربعة من الصايغ موصوفون عند الناس بضعف الرأي الحاكمة  
والقطانون والمغازليون والمعلمون ولعل ذلك لأن المزجما لهم مع النساء والصبيان ومخالطة ضعفاء العقول  
تضعف العقل كما أن مخالطة العقلاء تزيد في العقل وعن مجاهد رضي الله عنه أن مريم رضي الله عنها مومت في طلبها  
لعيسى عليه السلام بحالة فطلب الطريق فارتد لها غير الطريق فقالت اللهم انزع البركة من كسبي وامتنم فقراء ولا

كره لما فيه من ترين الدنيا وقد كرهوا كل ما هو في معناه  
كصناعة النقش وتشديد البنيا بالجنس أو خنط أو خنط النول  
قبل الخاء المعجمة وهو الذي يبيع الناس من الذكور والإناث  
وكره أن يكون حجاما أو كنانا أو دباغا وفي معناه لما فيه من  
مخالطة النجاسة وكره ابن سيرين وقتادة حرمة الدلال  
لقلة احتجابه عن الكذب وأخرطة في النشاء على السلعة  
لترويجها ولأن العمل فيه لا يتقدر بقدر يقدر وقد كثر ولا  
ينظر في مقدار الماجرة إلى عمله بل إلى قيمة الثوب وهذا  
هو العادة وهو ظلم بل ينبغي أن ينظر إلى قدر التعب وقد  
كان غالب أعماله الأختيار من السلف غير ضارعة التجارة  
والحرز والحمل والخنطة والحدو والورقة والقضارة  
وعمل الخفاف وعمل الحديد وعمل المقارن من الأحياء وكان  
يرعى الغنم من ذاب الأنبياء أي من عادتهم وشأنهم وكان  
يتنصرا محمد عليه السلام يرعى الغنم لأهل مكة على قراريط  
جمع قرارط وهو خصف عن دينار في أكثر البلاد وفي أهل الشام  
جزءا من أربعة وعشر بين جزار كذا في شرح المثارق قبل  
الوحي ظرف يرعى ثم الذي يلي هذه الحروف في الفضل  
حرارة أي الزراعة قال في الفتاوى البرازية التجارة أفضل  
من الزراعة عند البعض والأكثرون على أن الزراعة أفضل  
قال عطاء الله المزني من خبايا الأرض ونفطه يصل إلى كل  
الحيوانات وفيه أحياء الأرض الموات والحاصل منها بعد

قال عبد الوهاب الوراق قال في أحد  
رحمها الله تعالى ما صنعتك قلت الوراق  
قال كسب طيب ولو كنت صانعا بدي  
لصنعت صنعتك ثم قال لي لانتك إلا  
مواضع واستثن الحواشي وظهور  
الجزاء ذكره في الأحياء فوجوه مرشد الأنام  
روى عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما  
يعتد الله نبيا إلا رعى الغنم فقالوا وأنت  
قال نعم أرى على قراريط لأهل مكة دهمهم  
ذكره في المصايح وفائدة راعهم الغنم  
زيادة شفقتهم وحلمهم لأنهم إذا صبروا  
على مشقة رعيها ومقاساة جمعها مع  
تفرقها في المعرى والمشرى وعطوئته  
صنفتها واحتياجها إلى النقل من مكان  
إلى مكان صبروا على مخالطة عوام الناس  
مع اختلاف أمزجهم جهم وقلة عقول  
بعضهم ولم يعلموا من دعوتهم إلى الدين  
لاعتياده على تحمل المشقة والقبوط  
نصف سدس الدرهم قيل في تفسير  
الحديث أي استأجرني أهل مكة على رعي  
الغنم كل يوم بقبوط وذكره بلفظ الجمع  
يشعر بأنه أراد قسط شهر والظاهر أنه  
لم يبلغ دينارا ولم يذكر كسبتها لسيانها أو  
استعان بها وكيف كان فقد قال بواضحة  
وتصرح بحجة الله تعالى عليه مرشد الأنام  
رايهم على أن يجعوا من كل نصف عشرة دراهم ويأخذوا ثلثه فصار المجموع أحدا وعشرين مثقالا وثلثه تسعة  
مناقل فصار الدرهم أربعة عشر مثقالا وتعلق بالأحكام به فالزوجة والحراج ونصاب السرق والديات كالمطلوع  
كذا ذكر في شرح الجمع

مرشد الأنام  
مرشد الأنام  
مرشد الأنام

مرشد الأنام



و قال صلى الله عليه وسلم من سقى نبتا سقى الله نبتة من الجنة

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع ذرعا فبأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كانت له صدقة ذكر في المصالح مرشد الامام وفي بعض النسخ العافية اي طالب الرزق مقام العامة يحيى بن يحيى

ثم يصلي على النبي ثم فانه يحفظ هذا الزرع عن افكائه كذا ذكره الامام الزاهد ي و يروي بالغرس اي غرس الاشجار والحرج اي في الحبوب متفقة العامة من الناس والطير والدواب ويتصدق بشتي من الاثران جمع نزل كقفل و افعال وهو طعام يريثا للتزليل اي الضيف والنزل ايضا الربيع وهو النماء والزيادة يقال طعام كثير النزل كذا في مختار الصحاح عند رفقنا في شجرة على المسكين منطلق بقوله يتصدق ولا يرفقنا كذا في مختار الصدقة فيحق الله من الحق ابطله ومجاهد بركة او بركة اي بركتك ذلك النزل كما فعل الله تعالى باصحاب الجنة ذلك الا هلاك وهذا اشارة الى قوله تعالى انا بلوناكم كما بلونا اصحاب الجنة الآية قال القاضى البيضاوي في تفسير قوله انا بلونا هم اي بلونا اهل مكة بالخط كما بلونا اصحاب الجنة يريد بستانا كان عند صنعا بفسطاطهم وكان لرجل صالح وكان يبا والفقراء وقت الحرام ويترك لهم ما اخطاه من الخيل او الفقة المريح او تعد البساط الذي يسطع تحت النخلة فيجمع لهم شئ كثير فلما مات قال نبوه ان فعلنا ما كان يفعل ابونا ضاق علينا فلفنا بلباسهم وقت الصباح خفية عن المكين كما قال الله تعالى اذا قمتم اليهم فسلموا علىهم فانهم يفتقرون اليكم

وقم قوم من أهل الصلاة كانت لديهم هذه الجنة دون صنعاء بغير مرشد الامام منها اقوت سنة ويتصدق بالباقي مرشد وما في أسفل الكداس وما اخطاه العطاء من القنب مرشد الامام

ولا يستثنون حصص المساكين كما كان يفعله ابوهم والجملة مستأنفة مرشد

عافون عاجون المقادير مرشد

في التجارة

في التجارة

في التجارة

وامام توفيق البذر ولذا لم يملكها الوصي فكانت الزراعة او دخل في تولد من التجارة فكانت افضل منها وفي الحديث افضل السبل الجار وفي الحديث اشبهتم الصناعة ويكفي في التحفة واما تقديم المصنعة على الحراثة فالرواية وقفها او بناء على ان الزراعة فاسدة عند الحنفية او نظرا الى تكلف الجلاص فيه من شغل خفي كما سيجي وقد كانت للصبي به تجارة من الغنم بالهبة والى من الغنم ما يكون ميراثا وهي الحراثة افضل المال اذا قام عليه الرجل بين الدين بفتح السين الطريقة وهو في ذلك ان لا لايتعلم ما يهدى اي يحفظه واصلاحا من الفرائض في شئ من بضم الشين وكسر الميم على دينه بكسر الدال اي لا يبدل دينه لامور دنياه بل يشع عليه ويحفظه كما يحفظ المسلم الشئ اي الخيل الممسكة على نياره فيكون الرجل صديقا يتوكل عليه ربه مع قيامه في الله تعالى من غير شدة او خراثة فان لم يصح توكله في الحراثة بان يرى الرزق من الله تعالى ومن الكتب لم يعلم من الشكر الخفي فانه وان كان موحدا في الظاهر ولكن لما رأى الرزق منه تعالى ومن كسبه كان مشركا في المعنى فاذا سلم عن الشكر المحمي وصح توكله كان الحرج من افضل المكاسب لانه اي الزرع وما شئ بني اوم ويقول عند لقاء البذر على الارض اي يستحب اي يصلي ركعتين ثم يقول اللهم اني عبدك الضعيف اليك سلمت هذا قبرك في فيه ثم يصلي

والاول من فعله ادم عليه السلام لان الله عليه وقال صلى الله عليه وسلم الزارع فقال الحرفة امان من الفقر ومنهم من فضل الزرع على التجارة لانها اعم نفعها قال النبي صلى الله عليه وسلم ما زرع او غرس مسلم شجرة فتناول منها انسان اوداة او طير الا كانت له صدقة او الى قوله عليه السلام الذل الى ذنابه

بان يرى الرزق من ربه والكسب سببا لم يشبهه مفوضا امره اليه تعالى ومعتمد عليه تعالى ايضا مرشد الامام

بتقديم الباء الموحدة على النون واصلة بنون اسقط نونه لانه مضاف الى ادم كما انه مضاف اليه لمعاشه ويجوز ان يصح بتقديم النون على الباء ويجعل ادم بدلا منه على معنى ان الزرع معاش بني من الانبياء وهو ادم عليه السلام كما مر ان ادم عليه السلام اول من فعل الزراعة مرشد الامام

لا الى غيرك اظهار التوكل عليه والاول ان يعد قوله ويقول وكل ما عطف عليه من طرق الدين يحيى بن يحيى



قام من اهل بيت عند  
 شاة الاوى بن يريم بكه  
 ابن سعد عن ابي الهيثم  
 ابن التيهان ما من  
 اهل بيت تزوج عليهم  
 ثلثة من الغنم الا مات  
 الملاككة قضى عليهم حتى  
 يصير ابن سعد عن ابي  
 فقال عن خاله جامع  
 الصغير

و  
ال  
م

توضیحات

الدريك الأبيض الأرق جببي وجبب جببي بحرس بيته وستة عشر  
بيتا من جيرانه أربعة عن اليمح وأربعة عن الشمال وأربعة من قدام  
وأربعة من خلف وأبو الشيخ في العظمة عن النضر رضي الله عنه  
الدريك يؤذن بالصلاة من الحدود كما الأبيض حفظ من ثلاثة من شر  
بشيطان وساحر وكاهن عن ابن عمي رضي الله عنهما حامد الصغير

صيها الخبير الى يوم القيمة وعبدك  
 البزار عن حذيفة رضي الله عنه  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم



والظاهر ان هذا القول دليل على كون الابل على  
اخلاق الشياطين وفي بعض النسخ وانها  
بالواو فيكون معطوفة على احصائها وعلى  
انها الابل فعلى هذا تكون الهاء المتأخرة  
كالمقدمة من مقول النبي عليه السلام  
مرشد الانام  
اصلة اشأم على وزن اليسر نقلت حركة  
الهمزة الى الشين فقلت الفايحي  
ماض في التقيد والمستوفيه راجع الى  
النبي صلى الله عليه وسلم وقوله رعاء  
مفعول وهو اي الرعاء بكسر الراء جمع راعي  
الحاوة الغنم وهو اسم جنس كالشاء يتناول  
الضأن والعز والذكر والانثى منها مرشد  
عطف على ذكر او حال من فاعله بتقدير  
قد ونصيح النبي عليه السلام وعدم  
الاكتفاء بالضمير للاقتحام ببيان الدليل  
يحيى بن يحيى  
اي اثر اقدامها اذ المكان الذي يقيى فيه  
اقدامها ايضا فاي الشتاء بالطير وفي  
الصف بالفار وخامة الهوى اذ  
كثيرا ما يكون ذلك في السواحل ولذلك  
قال ولا ترمض يحيى يحيى : ان اص  
فينبغي ان يرعاه في الاراضي  
المرتفعة المعتدل هو اهل الجبال  
وما يشبهها ولما كانت الرضاة  
والحرارة سببا لظهور بعض النباتات  
والاشجار والخضروات وقت الربيع ذكره  
المص بتلك المناسبة السنة المتعلقة بالربيع  
وفي بعض النسخ جى وهنا فصل فقيل  
مرشد الانام

[illegible]

اي الربيع الاول الذي يظهر  
فيه الازهار والانوار واما  
الربيع الثاني فهو الفصل الذي  
يدرأ فيه الفناء كذا في المختصر  
يحيى بن يحيى

ای یوم القیمہ فان  
من اسما یوم القیمہ  
ولہو کلیم الخ مرثیہ اللہم

على بنو النصارى من بينهم من حيث ان الناس في الربيع يخرجون من المنازل والعقصور الى موضع الطيور والسرور في البعث يخرجون من اللحد والقصور الى ارض الحشر والشور ولكن برية بينهما وجه انشا الى المصن بقوله اذا نظرت في زين بالفتح والسكون الارض وزخرفها عطف تفسيري للزين اي في زينة الارض بالنبات والاشجار بالرائحين المعجمين بعد هو دأى أي تحركها بعد انطفاء رونقها وادام ب نياتهم ففسر اي في الارض اذا نظرت في زينتها واشجارها بالمدح كقولك عين عظمة ظاهرة واية شاهدة على قدرة البارئ تعالى على احياء الموتي جمع ميتة كجرحي جمع جرح لليوم الموعود وهو يوم القيمة الذي وعده في الميزان والحساب واستيفاء الثواب والعقاب ويعود اي الراي عند رؤية الارباب جمع زهر نضرة الرأى والنور بفتح النون والرياحين جمع ريحان قوله سبحانه من بعد زعمى بالقدرة والبقاء وقرن الصاد بالهوية والمفاء مقول القوا

فصل في سنن الاكل والشرب اما فرض الاكل فهو  
ان يكون الحلال الطيب كفاً ومقداراً وهو الكفا  
كما مر وانما وصف الحلال بالنظيف اشارة الى ان الطعام  
بعد كونه حلالاً لا ينفسه لانه ان يكون طيباً في حرمته ممكنه  
موافقاً للسنة والورد بحيث لم يكتب يتركوه في الشرع  
ولا يحكم هو و غير ذلك وهذا معنى قول البعض الحلال

سواء كانت فرضاً أو سنة فلهذا قال مرشد الأنام  
هو المراهق بالسنة لهذا الطريق المسلوكة في الذي

مؤلفه  
 في علم الصوفى من ان الناس ان  
 يجمع ميتة على اموات كما هم  
 المشهور وانما جمع على مولى  
 حماد على جرجى  
 صفة

فجیح الناس و قبحهم ای اسطفا  
ای را بنایان اسطفا نظر عبود  
تغییر یهود  
ان ذات ای کتبها بعد  
موتها الحی الموتی الی الی  
و هو الله تعالی و هو علی  
کل شیء قدير ای الهی و قادر  
علی کل معجزه و من الاشياء  
والاعادة نفسهم العیون

إلى الآخرة يوم القيمة قال الله تعالى فان  
أفقر راحة الله كيف يحيى الأرض بعد موتها  
يحيى بن

أي بعد انتفاء رونقها وذهابها  
 قال في مختار الصحاح الهدى الثام  
 وذهب لهما البتة وبابه دخل  
 لقائمة لآيات بها فوجد المشا  
 ما ذكر لا غير فن قال للمشاهير  
 آخر اشار اليه المص فلا وجه  
 عند المص  
 مرشد الآتية

قال في مختار الصحاح زهرة الدنيا غصن  
وحشها وزهرة البنت ايضا نور  
جمع زهرة لجمع زهر بل هو ايضا جمع  
اي جمع الزهرة قال في القاموس الزهرة  
النبات ونوره او الاصغر منه وجمع  
زهر وازهار وجمع الجمع اذا اثير مؤنثا  
واي بعض النساء

وقهر العباد بالموت والاول هو الاحسن  
وانما يقول الراعي هذا المقول لاعتدائه  
بكمال قدرته تعالى وتغريه له عن شوائبه  
النقص وسماة مرشد الانام  
فما عرفه ليفيد الحصر اي فرضي الاكل  
لا يكون المأكول الاحل ولا ويجوز  
ليكون الطيب وصفا للحلال وقوله  
ذاذ الكفاخ خبره مرشد الانام  
سبب

مقدار ما يكفى انزقيم صلبيه في عبادة الله تعالى  
بحسب ما يراه



وروى عن وابصة بن سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والاثم قلت نعم قال فمخ اصابعه ففرض بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلاثا البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأنت اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتورد في الصدر وان افكالك الناس يعني خذ من الافعال والاقوال والاموال ما اطمأنت اليه قلبك يكون حقاً ودع ما شككت في كونه حقاً ما باطلا ذكره في المصالح وقال زين العرب في شرحه قوله ما حاك في النفس اي اتوفى بالخيال ويروي ما حاك ويقال حاك يحكي تردد في القلب ولم يستقر القلب عليه وان افكالك الناس بحسنه وان جعلوا لك رخصة لان الحق لا يكون مع تخالف انتهى مرشد الانام

اي يكون لما كحل الاطباء ومقدار الكفان قوله وانه بكسر الهمزة معطوف على جملة اما فرضي الاكل وهو بعض الشاغل بفتح الهمزة على ان يكون تقديره اما فرضي الاكل انه مرشد الانام  
الا يري ان النبي صلى الله عليه وسلم علق قول الادعية على اكل الحلال فقال صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الاطياب وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يد يديه الى السماء يارب يارب ومطعم حرام ومشرب حرام وملبس حرام فاني استجاب لذلك قال زين العرب في شرحه قوله لذلك اشارة الى الرجل او الى دعائه او الى كونه المطعم واخواته حراما اي لا يستجاب له تكون مطعم واخواته حراما وهذا يدل على ان كل المطعم واخواته ما يتوقف عليه اجابة الدعاء وذلك قيل للدعاء جناحين اكل الحلال وصف المقال انتهى مرشد الانام  
قال الامام الغزالي في الاصول الاربعين ان ذوات الوجود اربع الدرجة الاولى هي التي يجيب النفس بافهامها وتزول العدالة بربها وهي التي يتوهمها قوى الفقهاء والثانية وبع الصالحين وهو الخبز وما يتطرق اليه احتمال التحريم فان افني المفتي بجله بنا على الظاهر وهو الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك الى ما لربيبك الثالثة ورع المتقين قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد درجة المتقين حتى يتزك ما لا يابش فيه حذرا او مخافة عما به يابش وقال عمر رضي الله عنه كنا ندع سبعة اعشار الحلال مخافة الوقوع في الحرام ومن هذا الاصل كان بعضهم اذا استحق مائة درهم اقتصر على تسعة وتسعين ويتزك الواحد حاجر ابنته وبين النار خوفا الزيادة وكان بعضهم ياخذ ما ياخذ بنقصان حبة ويعطي ما يعطي بزيادة حبة وذلك اخذ عن عبد العزيز بن عبد الله قال اخذ اخاه عن ربح المسك لبيت المال كان يوزن بين يديه وقال هل ينتفع الابريجة ومن ذلك ان يتورع عن الزينة واكل الشهوات خيفة من تغلب النفس فتدعو الى الشهوات المحظورة ومن ذلك ترك النظر الى تجمل العبد الدنيا فانه يحرك دواعي الرغبة في الدنيا ولذلك قال الله تعالى ولا يدين عبيدك الى ما تمنعهم من زهرة الحياة الدنيا فان دوىق هو الهام يذهب بجلالة اعانكم ولذلك قال السلف من رزق نوبة رزق دينة والحلال المطلق الطيب انفق من هذا

المتقين قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد درجة المتقين حتى يتزك ما لا يابش فيه حذرا او مخافة عما به يابش وقال عمر رضي الله عنه كنا ندع سبعة اعشار الحلال مخافة الوقوع في الحرام ومن هذا الاصل كان بعضهم اذا استحق مائة درهم اقتصر على تسعة وتسعين ويتزك الواحد حاجر ابنته وبين النار خوفا الزيادة وكان بعضهم ياخذ ما ياخذ بنقصان حبة ويعطي ما يعطي بزيادة حبة وذلك اخذ عن عبد العزيز بن عبد الله قال اخذ اخاه عن ربح المسك لبيت المال كان يوزن بين يديه وقال هل ينتفع الابريجة ومن ذلك ان يتورع عن الزينة واكل الشهوات خيفة من تغلب النفس فتدعو الى الشهوات المحظورة ومن ذلك ترك النظر الى تجمل العبد الدنيا فانه يحرك دواعي الرغبة في الدنيا ولذلك قال الله تعالى ولا يدين عبيدك الى ما تمنعهم من زهرة الحياة الدنيا فان دوىق هو الهام يذهب بجلالة اعانكم ولذلك قال السلف من رزق نوبة رزق دينة والحلال المطلق الطيب انفق من هذا

فانظر الى انار رحمة الله كيف يحيى الارض بعد موتها يعني نفس المؤمن بانواع الطاعات بعد يوسستها عن الطاعات كما جاء في الخبر من احيا ارضا ميتا فهي له قاله احيا نفس وقلبه فهو له لا باليس كذلك التائب يحيى نفسه بالطاعة فهي للجنة لا النار كأنه يقول تقي يا مؤمن نظرت الى قلبك فصار مملوا بالايان ونظرت الى البحر فصار مملوا بالثقل والبرجان ونظرت الى الظبي فصار رافعة مملوا بالمسك ونظرت الى السماء فصار مملوا بالبحر ونظرت الى الارض فصار مملوا بالرياح ونظرت الى الجنة فصار مملوا بالبحر والقصور وانا انظر اليك ثلثمائة وستين نظرة فاي عجب ان تكون معصيتك حسنة فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنة امرتك بالصلوة ثم امرتك بالخروج عنها فاذا قضيت الصلوة فانتسروا في الله الارض حتى يكون دخولك في الصلوة وخروجك عنها باذني ويكون طاعة وكذلك امرتك بالصوم وامرتك بالاظهار واكلوا واشربوا حتى يبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود من الفجر الاليه واذا كان وقت الربيع قلت فانظر الى انار رحمة الله كيف يحيى الارض بعد موتها يخرج وتنظر صنعى واني علمت انك تريد الزهدة اي انكشاف الخاطر فامرتك بالنظر الى صنعى ليكون خروجك باذني واعطيتك الثواب **الصفحة** الربا حبي اربعة الاحمر والابيض والاصفر والاكهـب وهو اللون للاجوري فاذا رايت الاحمر فاذا ذكر حرة وجوه المشاقين كما حكى ان قيس المجنون كان نائما وقد احمرت وجهه من شدة الشوق الى ليلي فمرت به ليلي كذلك فتجيت من حمرته فلما انتبه فيس ونظر الى وجهه ليلي اصفر وجهه فقال ليلي يا قيس اينك لما نظرت الى اصفرت وجهك قال نعمت على شوقك ومحبتك احمرت وجهك فلما رايتك اصفرت لحواف الفراق منك لهذا فراق قيس من ليلي فكيف فراق النفس من المولى لهذا فراق المخلوق فكيف فراق الخالق واذا رايت الريحان الابيض فاذا ذكر وجوه المؤمنين يوم القيمة يوم تبيض وجوه وتسود وجوه واذا رايت الريحان الاصفر فاذا ذكر صفة وجوه العصاة يوم القيمة وصفة الوجوه في الدنيا من اتين امان من العلة واما من المحبة فاذا كان من العلة فدواؤها رؤية الطبيب واذا كان من المحبة فدواؤها رؤية الحبيب واذا رايت الاكهب فاذا ذكر وجوه الشبان والنسوان الحسنان في القبور بعد سبعة ايام من مشكاة الانوار

من مشكاة الانوار



قال الله تعالى في سورة الروم فانظر الى انار رحمة الله اي اثر القوت من النبات  
والاشجار والوانع الثمار كيف يحيى الارض بعد موتها ان ذلك يعني الذي قد راعى  
الارض بعد موتها يحيى الموتى لقادر على احيائهم وهو على كل شيء قدير لان  
قدرته بجميع الممكنات على سواه قاطع بيطاوى

من هذه الخافه ولم يوجد فيها الرابعه وربع الصديقين وهو الخذر في كل ما يراد تناول القوة طاعة الله تعالى اذ كان قد يتناول  
الى بعض اسبابها معصية من ذلك ما حكى ان ذي النون الى ومن ذلك ان بشر الخاف كان لا يشرب الماء من الاماز ٢٠  
التي حفرها السلاطين وهذه رتبة اقوام وقوا يقول بقل الله ثم ذره فعدوا ما لم يكن لله حواما وليس هذا من عشتك  
وعش ناصحك فادرج واجتهد ان تفي بورع العدول الذي تفتي به الفقهاء نعم يتفق ان تضيق اليه شيئا من احد في ان تحذر  
عن مواقع غدرهم والتفت الى قولهم من وهب في اخر السنة ماله زوجة واستوفى منها ما لها سقطت الزكاة عنها ان غنو  
به ان السلطان لا يطالبهم بالزكاة لان كل من نظر ظاهر الملك فهو صدق ودرجة الفقراء وفقوا هو ذكر ما يتعلق بالظواهر فيكون  
بالبراءة اذ لم يقط طلب الساعي ليقط المصلحة  
الدينيوية التي منزل من منازل الطريق واما  
انت كنت تنظر الى ما ينفعل غذا عند حمار  
الجبابرة وسلطان السلاطين فلا تلتفت الى  
هذا وهذا المقول طم من الاصول  
لاربعين مرشد الانام

خطبكم ووه ولا طلب المحلل الطيب الا فقيه متيقظ اي عالم  
يقظان اعني اي اهتم له بكل عقله وعلمه وعمله وجرده بالضم  
اي طاقته وعلم الملاكل والشرب مصدوم علم العبادة يقوم  
بهما كقيام الصلوة بالطم رة اي بالوضوء حكى ان رجلا قال  
لا بن سيرين علمني العبادة وادابها قال كيف تأكل الطعام  
قال اكل حتى اشبع قال تأكل اكل البر لم بعد اذ شرب فتعلم الاكل  
والشرب اقول لا تعلم العبادة وادابها ذكره في الخالصه  
فمن سنة الانبياء عدم اكل خبز الشعير فذلك الخبز اكثر طعامهم  
وكان النبي عدم لا يشبع منه ثلاث ليال متواليات والمقصود منه  
نفي اصل الشبع عنه لان في كونه في ثلاث ليال متواليات كما هو  
المبادر من الصابرة فان النبي عدم لم يشبع منه قط حتى فارق  
الدنيا صرح به في المصايب وقال الامام كانت عايشة رصة  
يقول ان رسول الله عدم لم يحتمل قط شبعها وور بما كبت  
رحمة له مما ارى به من الجوع وامسح بيدي واقول نفسي بك  
الضياء لو تلبغت من الدنيا بقدر ما يقوتك ويمنعك  
من الجوع فيقول يحيى عايشة اخواني من اولو القرم من  
الرب قد صبروا على ما هو اشد من هذا فمضوا على حالهم فقد موعا  
برهم فاكبرهم ما برهم واجروا ثوابهم فاجد لا استحي ان  
تفرقت في معيشتي ان يقصر لي وونهم فاقصر ايا ما شيرة  
احب الي من ان تنقص حظي غذا في الآخرة وقام من شيء احدث  
الي من الجوع باخلا لا قالت عايشة رصة والله استكمل

وما فرغ من بيان من الاكل شرع في بيان  
سنة وسائر اذابه فقال يحيى بن يحيى  
وحضرت عايشة دعي يامن لم يلبس الحرير  
ولم يمس على الفرائض الوثير يامن خرج من  
الدنيا ولم يشبع بطنه من خبز الشعير  
يامن اختار الحصيد على السري يامن لم  
ينم بالليل من خوف السعير وعيشه  
بركوى شرح نصيحة  
المسلمين تام كتابه يارز  
فان قلت فاذا كان الامر على ما ذكرته من ان  
النبي صلى الله عليه وسلم ماشيع قط فلم قال  
المص وكان نبيا صلى الله عليه وسلم لا يشبع  
منه ثلاث ليال متواليات ولم ينفعل على  
قوله لا يشبع منه قلت ان قول المص لهما  
مثل قول عايشة رضي الله عنها ماشيع  
المجد من خبز الشعير يومين متتابعين  
حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والمراد انهم ماشعوا قط الا يرى انها  
اي عايشة قالت نوح رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسوديا  
والمراد بهما القرم والماء وايضا قالت عايشة  
ماشيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام  
تتابعين مع انه عليه السلام ماشيع قط لما مر  
قبيل هذا ان عايشة رضي الله عنها كانت تقول  
لم يمتل شعبا فالمصنف اقتدى بها في العبارة  
لذلك اني بهذه العبارة ولم يقصر على قول  
لا يشبع منه وان كان اظنر ولا يابغض  
الاربعة عشر

قال ابو القاسم رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة في شهر ربيع الاول سنة ١٢



جنگل



10

قلت والضم لغة فيه نقلها الفارابي وقال  
افهم وبعض الشارحي وصف الخوان بالارتقا  
وقال الخوان الشيء المرتفع الذي يؤكل عليه  
وانما اجد هنا هذا القيد في نسخ الصحاح من  
المجوهين والمختار وايضا في البيضاوي المائل  
التي هي من اقسام الخوان بالسفرة وقال الشار  
المذمور بعيد هذا الحمل السفرة في الاصل طاعة  
بفتح المسافر ثم سمي الجلد المستدير المحمول فهو  
فيه بها فالخوان عام يتناول المائدة وغيرها  
ليس فيه وصف الارتفاع مرشد الاثام

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رزق  
الربكم واليسر واملحكم فكلوا من رزق  
كم ولا تاكلوا مما يمدكم ففكوا الوال  
يوما انتهت طيام الريعين  
قال في الاحياء اذا  
جمع في المائدة ما في المائدة  
عليه عليه السلام يكون  
حسنا للمواضفة بينهما  
موسد الانام

فقال يا سلمة احبي باذن الله  
من هذه الآية اية اخرى  
فقال يا روح الله لورائنا  
عبدكم ويزدكم من فضلكم  
بقدرته كلوا ما سألتم وشكروا  
ولا لاخرة قال ليس منهما  
طعام الدنيا من طعام  
يشعرون يا روح الله من  
وعلى الخامن قد يد فقال  
عسل وعلى انا عسل  
زيتون وعلى انا  
ارغفة على واحد منها  
التواتر وان جسدك  
الوان يقول طاف



في الحديث من اتخذ اواني  
بيته خذ فادارته الملازمة  
كذا في الاختيار زينة  
الطعام

قال قاضيان وكبره الشرب والادهان من انية الذهب والفضة وكذا المجامر والمكاحل  
والمداهن وكذا الاكل في انية الذهب والفضة وكذا السرير والكراسي اذا كانت  
مفضضة او مذهبة وكذا السرج اذا كان مفضضا او مذهبا وكذا الركاب والجام  
وقال ابو جوح لا بأس بالشرب في الاية المفضضة والمذهبة اذا وضع فاه على العود  
وفي الكراسي والسرير يجلس على العود الخشب دون الذهب والفضة ولا بأس بان  
يجعل الذهب والفضة في سقف الدار والمسجد وان ينقش المسجد بماء الذهب

والفضة من ماله فان الكعبة شرفها  
الله تعالى من خرفة بماء الذهب والفضة  
مستورة بانواع الديباج والحمر والباس  
بان يجعل المصنف مذهبا او مفضضا  
وعن ابي يوسف رحمه الله عليه انه يكره  
جمع ذلك واختلفوا في قول ابن حنيفة  
ولا بأس في تحلية المنطق والسلاح  
وحمايل السيف بالفضة في قولهم  
ويكره بالذهب عند البعض وهذا  
اذا كان يخلص منه الذهب والفضة  
واما التمويه الذي لا يخلص منه الذهب  
والفضة لا بأس به عند الكل ولا بأس  
بمسامير الذهب او فضة ويكره الباب  
منه ولا بأس بان يشرب من نف في خضر  
خاتم ذهب والنساء فيما سوى ذلك  
من الاكل والشرب والادهان من  
الذهب والفضة والقعود بمنزلة  
الرجال ولا بأس لهن بلبس الديباج  
والحرير والذهب والفضة واللؤلؤ  
ويكره الاكل على خوان من ذهب او  
فضة ولا رخصة للرجال فيما اتخذ من  
الذهب والفضة مفضضا او مذهبا  
ما خلا الخاتم من الفضة وحلية السيف  
والسلاح لرخصة جاء فيه ويكره ان  
يتوضأ في طشت من الذهب والفضة  
وقال ابو يوسف لا ينبغي للرجل ان يلبس  
نوبا من كتابة من ذهب او فضة ولا  
باس بمسامير الذهب من فض خاتم الرجل  
في قول ابن حنيفة لعل اكله من قاضيان  
مرشد الانام  
للاراحة واجتماعهما مع انهما من اواني  
الملوك والاعنياء يجبي  
اذ يباري ما فيها قليلا في اعين الجاهلين  
الحاضرين فيحصل لهم الحزن والابوة مع الحزن  
والهضم فعمل الاعاج فخير يجبي  
البراءة عليه السلام لم يات على الفضة  
العسق فخط وانما لم يات بها احترازا  
من اللذات او لانها من خدائهم اللذات  
مرشد الانام

من خرف يفتي الخاء والزاء المعينين الجرو يوظف عمل من الطين  
او خشب ويحرم الاكل في الذهب والفضة وكذا الشرب منها  
قال عدم من شرب في اناء من ذهب او فضة فانما يخرج في بطنه  
نار جهنم قوله مجزأ يصبوت ويكره الاكل في الصقر بضم الصاد  
المهملة وسكون الفاء وهي شئ مركب من معدنيتين كالخمس  
والاسرب وغير ذلك ويقال له بالفارسية روي بريق الرء  
وفي النجاشي اني الفير المظلي بالرصاص وجميع الناس على القصعة  
الواحدة اجت الى الدهار كما روي جابر عن النبي عم انه قال  
من اجت الطعام الى الله تعالى ما كثرت عليه ايدي ذكره في  
العوارف واكثر نوابا واجلب فصل التفضيل من الجلب للنفق  
والاشرب والالبان بين القلوب ذكره في المصايب ان اصحاب  
النبي عم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال لعلكم تفرقوا  
قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله ببارك  
لكم فيه ولا بركة في القصاص والصقار وقد كان للنبي عم قصعة  
كبيرة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء وعن انس ربه  
قال ما اكل النبي عم على خوان وسكرية وهي بضم السين وتشديد الراء  
المفتوحة على الالف قريبا سكرة وهي قصعة صغيرة تشتمل في  
المشروبات والمزينة مايت على المواثد حول الطعام كذا في  
التنوير ويستخدم الاكل على الطعام ولا يترقبه اي يتقدم  
الطعام اليه فانه استشرته اي استحقاقه وترفع تشدد الفاء  
المضمومة اي تعظم عليه وهاجر امان ويخلص عليه عند الطعام

فلما اخذوا الضحى الى تلك القصعة يعني وقد ترد فيها  
فالتقوا فلما كثروا اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال اعزاي ما هذه الجلسة فقال النبي عليه السلام  
ان الله جلعتني عبد كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا ثم  
قال طموا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك فيها  
كذا ذكر في المصايب مرشد

من خرف يفتي الخاء والزاء المعينين الجرو يوظف عمل من الطين  
او خشب ويحرم الاكل في الذهب والفضة وكذا الشرب منها  
قال عدم من شرب في اناء من ذهب او فضة فانما يخرج في بطنه  
نار جهنم قوله مجزأ يصبوت ويكره الاكل في الصقر بضم الصاد  
المهملة وسكون الفاء وهي شئ مركب من معدنيتين كالخمس  
والاسرب وغير ذلك ويقال له بالفارسية روي بريق الرء  
وفي النجاشي اني الفير المظلي بالرصاص وجميع الناس على القصعة  
الواحدة اجت الى الدهار كما روي جابر عن النبي عم انه قال  
من اجت الطعام الى الله تعالى ما كثرت عليه ايدي ذكره في  
العوارف واكثر نوابا واجلب فصل التفضيل من الجلب للنفق  
والاشرب والالبان بين القلوب ذكره في المصايب ان اصحاب  
النبي عم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال لعلكم تفرقوا  
قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله ببارك  
لكم فيه ولا بركة في القصاص والصقار وقد كان للنبي عم قصعة  
كبيرة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء وعن انس ربه  
قال ما اكل النبي عم على خوان وسكرية وهي بضم السين وتشديد الراء  
المفتوحة على الالف قريبا سكرة وهي قصعة صغيرة تشتمل في  
المشروبات والمزينة مايت على المواثد حول الطعام كذا في  
التنوير ويستخدم الاكل على الطعام ولا يترقبه اي يتقدم  
الطعام اليه فانه استشرته اي استحقاقه وترفع تشدد الفاء  
المضمومة اي تعظم عليه وهاجر امان ويخلص عليه عند الطعام

من خرف يفتي الخاء والزاء المعينين الجرو يوظف عمل من الطين  
او خشب ويحرم الاكل في الذهب والفضة وكذا الشرب منها  
قال عدم من شرب في اناء من ذهب او فضة فانما يخرج في بطنه  
نار جهنم قوله مجزأ يصبوت ويكره الاكل في الصقر بضم الصاد  
المهملة وسكون الفاء وهي شئ مركب من معدنيتين كالخمس  
والاسرب وغير ذلك ويقال له بالفارسية روي بريق الرء  
وفي النجاشي اني الفير المظلي بالرصاص وجميع الناس على القصعة  
الواحدة اجت الى الدهار كما روي جابر عن النبي عم انه قال  
من اجت الطعام الى الله تعالى ما كثرت عليه ايدي ذكره في  
العوارف واكثر نوابا واجلب فصل التفضيل من الجلب للنفق  
والاشرب والالبان بين القلوب ذكره في المصايب ان اصحاب  
النبي عم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال لعلكم تفرقوا  
قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله ببارك  
لكم فيه ولا بركة في القصاص والصقار وقد كان للنبي عم قصعة  
كبيرة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء وعن انس ربه  
قال ما اكل النبي عم على خوان وسكرية وهي بضم السين وتشديد الراء  
المفتوحة على الالف قريبا سكرة وهي قصعة صغيرة تشتمل في  
المشروبات والمزينة مايت على المواثد حول الطعام كذا في  
التنوير ويستخدم الاكل على الطعام ولا يترقبه اي يتقدم  
الطعام اليه فانه استشرته اي استحقاقه وترفع تشدد الفاء  
المضمومة اي تعظم عليه وهاجر امان ويخلص عليه عند الطعام

من خرف يفتي الخاء والزاء المعينين الجرو يوظف عمل من الطين  
او خشب ويحرم الاكل في الذهب والفضة وكذا الشرب منها  
قال عدم من شرب في اناء من ذهب او فضة فانما يخرج في بطنه  
نار جهنم قوله مجزأ يصبوت ويكره الاكل في الصقر بضم الصاد  
المهملة وسكون الفاء وهي شئ مركب من معدنيتين كالخمس  
والاسرب وغير ذلك ويقال له بالفارسية روي بريق الرء  
وفي النجاشي اني الفير المظلي بالرصاص وجميع الناس على القصعة  
الواحدة اجت الى الدهار كما روي جابر عن النبي عم انه قال  
من اجت الطعام الى الله تعالى ما كثرت عليه ايدي ذكره في  
العوارف واكثر نوابا واجلب فصل التفضيل من الجلب للنفق  
والاشرب والالبان بين القلوب ذكره في المصايب ان اصحاب  
النبي عم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال لعلكم تفرقوا  
قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله ببارك  
لكم فيه ولا بركة في القصاص والصقار وقد كان للنبي عم قصعة  
كبيرة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء وعن انس ربه  
قال ما اكل النبي عم على خوان وسكرية وهي بضم السين وتشديد الراء  
المفتوحة على الالف قريبا سكرة وهي قصعة صغيرة تشتمل في  
المشروبات والمزينة مايت على المواثد حول الطعام كذا في  
التنوير ويستخدم الاكل على الطعام ولا يترقبه اي يتقدم  
الطعام اليه فانه استشرته اي استحقاقه وترفع تشدد الفاء  
المضمومة اي تعظم عليه وهاجر امان ويخلص عليه عند الطعام

الطعام ويستحب ان يكونا ويوجد على الطعام من يكون اسمه  
من الانبياء عم ويجلس على الطعام جلسة المتواضعين بحيث  
لا يتكبر على شئ وان كان على احد يديه ولا يصطليح على  
جنبه ولا يعتمد على شئ اي بحيث لا يستند طهره الى شئ ولا  
يقعد عند الكل على وجه التمكن من الارض والاستواء جالس  
على هيئة التربع بل السنة فيه ان يقعد عند الاكل ما يلائم الطعام  
محسنا نحوه سدا نقلة شارح المصابيح عن الخطا ويجلس على  
رجله اليسرى ويصب اليمنى نصبا كما كان فعل النبي عم هكذا  
وكره الامام فان جلس محتفرا فاجتأ بالحاء المهملة ثم بالفاء  
والراء المعجمة اي جاعا غفيرة ويقعد متصبا غير مطمئن على الارض  
جالس على رؤس قدميه وعن علي رضي الله عنه اذا صلت المرأة فلتحتفر  
اي تتضام اذا جلست واذا سجدت لا تجي في بطنها عن فخذ يمينها  
كالرجل كذا في مختار الصحاح ويؤاى الجلوس محتفرا  
من فعل النبي عم ايضا فان جلس على ركبته وجلس على  
طهر قدميه عند الاكل فقد فعل ذلك النبي عم يقول انما  
عبد الله اكل انما ياكل العبيد واحل انما ياكل العبيد  
ولا ياكل من غير جوارح يوجب لمقت وقد مر معناه انفا  
لان الاكل انما هو لاجل التقوى به على طاعة الله تعالى لا للتكبر  
والشتم فاذا اكل لاجل قوة العباداة لم يصدق فيه الا باذن  
لا يذره الى الطعام الا وهو جايح ويرفع يده عنه قبل الشبع  
ومن فعل ذلك استغف عن الطبيب كذا ذكره الامام كما لا يخفى

بكر الخيم اي يجلس نوعا من انواع الجلوس  
وهو جلوس مرشد الانام  
لقوله عليه السلام لا اكل متكئا والمراد بالاكاد  
اما اسناد الظهر الى شئ او وضع اليدين على  
الارض والاكاء عليها او القعود على وجه  
التمكك والاستواء قال الخطابي ليس المتكئ  
لعله المائل المعتمد على احد شقيه بل هو المتكئ  
على هيئة التربع كذا في ريب القرب يجبي  
ولما بين الهيئات المحففة في الاكل شرع في بيان  
المشروعة منها فقال يجبي يجبي  
قال الامام القزويني كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ربما جالس للاكل على ركبته وجلس  
على ظهور قدميه وربما نصب رجل اليمنى  
من جلوس على اليسرى مرشد الانام  
ولا يدعوا احدا من المارين عليه حالة  
الاكل الى الطعام حتى يسلم عليه ذلك  
الا حد يعني لا يلزم عليه ذلك قبل السلام  
واما بعد فالظاهر ان يلزم لكون سلامه  
بمنزلة السؤال وفي البرازي مر على قوم ياكلون  
ان محتاجا وعرفهم يدعوه سلمه الا لا  
انصا وكان يوم الطعام على ذلك الاحد  
ومن حسن الادب والهي ان لا ياكل الا بعد الخوض  
ويستد من الطعام قبل الشبع فقد روي عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ملأ ادم  
وعاء اشرب من البطي كذا ذكر في العوارف  
مرشد الانام  
والقول ليس بجناد من الكلام  
يجبي يجبي

من خرف يفتي الخاء والزاء المعينين الجرو يوظف عمل من الطين  
او خشب ويحرم الاكل في الذهب والفضة وكذا الشرب منها  
قال عدم من شرب في اناء من ذهب او فضة فانما يخرج في بطنه  
نار جهنم قوله مجزأ يصبوت ويكره الاكل في الصقر بضم الصاد  
المهملة وسكون الفاء وهي شئ مركب من معدنيتين كالخمس  
والاسرب وغير ذلك ويقال له بالفارسية روي بريق الرء  
وفي النجاشي اني الفير المظلي بالرصاص وجميع الناس على القصعة  
الواحدة اجت الى الدهار كما روي جابر عن النبي عم انه قال  
من اجت الطعام الى الله تعالى ما كثرت عليه ايدي ذكره في  
العوارف واكثر نوابا واجلب فصل التفضيل من الجلب للنفق  
والاشرب والالبان بين القلوب ذكره في المصايب ان اصحاب  
النبي عم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال لعلكم تفرقوا  
قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله ببارك  
لكم فيه ولا بركة في القصاص والصقار وقد كان للنبي عم قصعة  
كبيرة يحملها اربعة رجال يقال لها الغراء وعن انس ربه  
قال ما اكل النبي عم على خوان وسكرية وهي بضم السين وتشديد الراء  
المفتوحة على الالف قريبا سكرة وهي قصعة صغيرة تشتمل في  
المشروبات والمزينة مايت على المواثد حول الطعام كذا في  
التنوير ويستخدم الاكل على الطعام ولا يترقبه اي يتقدم  
الطعام اليه فانه استشرته اي استحقاقه وترفع تشدد الفاء  
المضمومة اي تعظم عليه وهاجر امان ويخلص عليه عند الطعام



روى انه لما فارق الحضر موسى عليه السلام قال لربما موسى  
كن بشاشا ولا تكن ولا تملك غضباناً ولا تكن نفاقاً ولا تكن ضاراً  
ايك والحاجة ولان مشاء الى غير حاجة ولا فحاشا من غير  
عجب ولا تعجب على الخاطي بخطيئة وفي بعض الروايات ولا  
تعجب على الخاطي على خطايته وابك على خطايك يا ابن عمران  
مرشد الانام

اي كما لا ينام من سهر فانه معطوف على لا يفتقر ولا يفتقر على لا ياكل  
لان هذا الفصل في بيان سنى الاكل لا غير وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه  
انه قال ثلاث فروع المقت من الله تعالى الاكل من غير جوع فوق الشبع  
والفقر من غير عجب ونوم النهار عن سهر بقيام الليل مرشد الانام

من غير عجب بفتحين اي عجب ولا ينام نارا من غير سهر بفتح  
السين المهملة والراء عدم النوم بالليل ولا يداوم على الشبع  
لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اطول الناس جوعا يوم القيمة اكثر شبعاً في  
الدنيا وقد ذكرنا ان عائشة رضى الله عنها كانت تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم  
لم يمتلئ قط شبعاً وقال عم لا يدخل ملكوت السموات ملاء بطنه  
وقال لعن الله ابني اذ امتلأ من المعدة نامت الفكرة و  
اخرت الحكمة وقعدت الاعضاء عن العبادة وفي الحديث راس  
كل بر بين السماء والارض الجوع وثلاث كل فجور بينهما الشبع ذكره  
كله في الاحياء ويجوع نفسه بقدر ما استطاع لكن التجموع  
ينبغي ان يكون على نية صحيحة مثل ان يلاحظ قول النبي صلى الله عليه وسلم  
ان اهل الجوع في الدنيا هم اهل الشبع في الآخرة وغير ذلك من  
ترتيب المنافع الآخروية واليه استشار بقوله لوليمة الفردوس  
واقول من قال بهذا يحيى بن معاذ رحمه الله قال يا معشر الصديقين  
جوعوا انفسكم لوليمة الفردوس فان شهوة الطعام على  
جوعكم انفسكم قد رجحتم الجوع في الخالصة واعلم انه قد ترتيب  
على التجموع منافع دنيوية ايضا واشار الى بعض منها  
فان لذة الاكل على قدر الجوع وقد يترتب عليه  
ايضا منافع اخرى جامعة بين الفضيلتين وقد ذكر  
اربعة منافع بقوله وثلاثا ينسى الجاهل ما كان يري انه  
لما قيل ليوسف النبي صلى الله عليه وسلم اني في بيت خراش مصر قال  
اخاف ان اشبع وانسى الجائع وليسفوق عقله فان الشبع

يعني ان من جوع نفسه يوجه الله تعالى  
الموارد العناء ويضيفه بالضيافة اللطيفة  
بكرمه تعالى المؤمن ان يجوع نفسه لانه  
شهوة الطعام على قدر تجويع النفس كما  
صرح به المصنف بقوله مرشد الانام

قالوا ان من فوائد الجوع ان لا ينسى بلاد الله  
وعذابه ولا ينسى الجائع اهل البلاد فان الشبع  
ينسى الجاهل وينسى الجوع والعبد العليل  
لا يشكر الله ولا يذكّر ببلاده الآخرة فيذكر  
من عطشه عطش الخلق فيعصاه القيمة  
ومن جوعه جوع اهل النار حتى انهم يجوعون  
فيظعمون الزقوم ويسفون الفسق والفساد  
والفسلن ومن لم يكن في زلة ولا قلة ولا  
علة ولا بلاه ينسى عذاب الآخرة وهذا احد  
الاسباب الذي اقصى اختصاصي البلاد  
بالانبياء والاولياء والامثال فالامثال والامثال  
قيل ليوسف عليه السلام لم تجوع وفي بيتك  
خراش الارض قال اخاف ان اشبع فانسى  
الجاهلين وقد اصابني احد في فوائد الجوع  
فان ذلك يدعو الى الحق والطعام والتفقه  
على خلق الله تعالى لانه في مشكاة الانوار  
مرشد الانام

عن الكدر المانع عن ادراك قال عيسى عليه السلام يا معشر الجوارير جوعوا  
بطونكم لعل قلوبكم ترى ربكم فان الشبع يورث البلاد ويجي القلب ويذهب حدة  
الزهن ولقد شبهه اي الشبع والخمة بعض الصالحين بان المعدة كالقدر ركن  
القلب تغلي والجار يرتفع اليه فكلته الجار كدوره وتسوده كالمرة فان صفاء  
وتقاء البصيرة يعني حدتها من فوائد الجوع اي روى ان الصبي اذا اكثر الاكل الى  
قال عليه السلام من شبع ونام قسى قلبه وقال ابو يزيد رحمه الله تعالى الجوع سحاب  
فاذا جاع العبد مطر القلب الحكمة فلذا صار الجوع فرعا لباب الجنة مشاة الانام

الشبع يورث النيدان ويعي القلب ويكثر النجا في الدماغ كسبه السكر  
حتى يحترق على معادن الفكر فيثقل القلب بسببه عن الجريان في  
الافكار وعن سرعة الادراك بل الصبي اذا اكثر الشكر الكمل بطل حفظه  
وفسد ذهنه وصار بطي الفهم والادراك وينشرح صدره  
ويستيقظ قلبه ويباكر الغداء بفتح الفين المعجمة اي ياكل طعام الصباح  
بكبره وهي مذكورة صدر الافاضل قبيل الضحى ما استطاع ففقد  
فوائد اللبدن والطبع وقال بعض الحكماء لا ينبغي ان يكثر  
من منزلة حتى يتأخذ الحكمة اي يتفدى اذ به يبقى الحكيم ويزول  
الطيش وهو ايضا يقتل شهوة ما يري في السوق وقال الامام  
من اراد البقاء والبقاء فليساكر الغد او لا ياكل من اكل  
مواكلة اكل معاهي لا ياكل الطعام مع القوم الا شرار جمع شر  
كيتيم وايتام عند الاخفش وجمع شر كند واز ناد عند  
يونس يقال رجل شر ورجل شرار ولا يشرب برهم اي لا يشرب  
مع الشرار ويواكل مع اهل التقوى واهل العلم وكذا يشرب  
فانه يورث الحكمة اي يعطيه ولا يقصد على مائدة بدار مختار  
مجهول من الادرة عليه الخ او يشرب بعد ما قال عم من  
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس مائدة بدار عليه الخ  
ذكره في المصانيع في ارباب الترحل وقال الله تعالى فلا تقعد  
بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما يتوهم من انه يجوز  
القصود معهم من غير ان يشرب الا اذا نوى ان يشرب اخوانه  
بما عدهم على الحضور فقط فانما الاعمال بالنيات ولكل

اي فان فيه اذى في المبكرة وتذكير الصبي  
لكنها بمعنى الاكل اول النهار مرشد  
من دفع الحرق والبرد وهيجان الصواب  
وغيرها مما ذكر في كتب الطب وايضا فيه  
دفع الغضب وزوال الطيس مرشد  
ويقلل غشيان النساء ويخفف الرداء  
وهو الدين مرشد الانام

لان في مواظبتهم ومشاربتهم القعود  
معوم والقعود معهم قعود مع القوم  
الظالمين وبعض الشارحين قال ههنا  
اي لا ياكل ولا يشرب معهم سواء كان الامام  
الم اولهم او له ولهم لقوله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم لا تأكلوا الا طعام تقى ولا ياكل  
طعامكم الا تقى وانت تعرف ان هذا التعليل  
ليس بسديد لجواز ان يكون المأكول لا اولهم  
اوله ولهم بل لرجل تقى ياكل منه الارباب  
مع الاشرار مرشد الانام

لما ورد في اخر حديث رواه جابر رضى الله  
عنه من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ياكل  
الحمام بغير اذنه ومن كان يؤمن بالله واليوم  
الآخر فلا يدخل حليته الحمام ومن كان  
يوم الخ مرشد الانام

اي بعد المائدة جفت بعد رفعها اي يستوى في عدم  
جواز القعود على المائدة بان ادارة الخ عليها وبيان  
الشرب بعد رفعها فان العازم المصمم على الفسق  
فاسق وظالم مرشد الانام



من اكل طعام الحرام ولو لم يدر  
سببه انما عليه النسيان  
وذهاب الماء من فمه  
وذهاب القوة ونقصان  
البناء ونقصان روية  
البصير واصفار الوجه  
وذهاب الحركة من طمعه

ولانه يجب على جميع الناس اي الامراء والعلماء والعوام النهي عن الحرام والمنكر ففي فعله يجب النهي والانكار عليه كيف يحوز المساعدة والقاء السرور على قلب فاعله

ولانه ميب الله عليه وسلم كان لا يأكل الطعام الحرام ويقول انه غير ذي بركة وان الله تعالى لم يطعمنا نارا فابردوه مرشد الامام

اي التقطية وتذكر الضيق باعتبار كونها كسرة وبعض اشارات ارجع لهذا الضيق الى تناول فقال اي تناول بعد برودة الطعام بعد التقطية مرشد الامام وفي السر منفعة اخري فانه لا يضره الشيطان ولا يقع فيه شيء مرشد الامام اي يقلل اكل الليل غاية القلة لعظم ضرره وتكون لا يترك بالكلية يحكي

وفي الحديث اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان احد جناحيه سميا وفي الآخر شفاء وانه يقدم السم ويؤخر الشفاء والمص يقول لهذا الحديث ولعل تقيد الطعام بالحرام مع عموم حكمه لرفع قدره لسهولة تأنيده الى مرشد الامام

امرئ ما نوى فذلك علق لان النية كما تؤثر في الطاعات والمباحات  
لا في المنهيات فلو قصد بالفروا الذي هو طاعة للمباحات  
بالشجاعة وطلب المال انصرف نيته عن جهة الطاعات الى جهة  
اخرى وكذا المباح المتردد بين وجوه الخيرات وغيره ما يلحق  
بوجوه الخيرات بالنيات واما لو نوى ادخال السرور على  
قلبه اخيه اكلم بما عده له على حرام امثلا لا لقوله  
من سر مؤمنا فقد سر الله تعالى فلم يستفع النية فيه ولم يحز  
ان يقال انما الاعمال بالنيات صرح به الامام في الاحياء وقال  
النية كما بين انما تؤثر في القسمين الاولين لا في القسم الثالث  
ولا يتناول شيئا من الطعام اكل الحرام حتى يبرد لما فيه من  
الضرر بالمعدة ولا ماء والاسنان كما بين في كتب الطب و  
روى عن النبي عم انه قال رفضت البركة عن التثاقل من الخمار  
حتى يبرد ومن الغاي حتى يبرقع وما لا يذكر اسم الله تعالى عليه ونظية  
بشيء حتى يبرد فانه اي السر بشي اعظم بركة ويتقني بشي  
اي يأكل العشاء وان كان قليلا ولا يترك العشاء فانه يصح طعام  
بشئ بعد الزوال كما ترقنه اي العشاء مره اتي مظنة  
للضعف والهرم وفي الخبر قطع العروق مستقيمة وركب الفاء  
سهرمة واراو بقطع العروق الفصد من غير حاجة والعرب  
يقول ترك العشاء يذهب بنجم الكاويغ الالية ويقل الذباب  
من مقده في الماء غم وبابه نصر الواقع في الطعام الحرام ولعل  
لفظ الحرام في هذا اتفاق لا اخترازي فان الاحاديث التي رايتم في

وفي نظم الحديث المذكور اختلاف والذي ذكر فهو مختار صاحب  
المختار وما نقله الصغاني في رواية ابن هزيمة رضى الله عنه اذا وقع  
الذباب في شراب احدكم فليغمسه ثم ليترعه وفي صحيح البخاري اذا سقط  
الذباب في بعض الرواية اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه  
كله ثم ليطرحه وباقي الحديث على ما ذكره الصغاني والشحان فان  
في احد جناحيه داء وفي الآخر شفاء وقال ابن الملك في شرح هذا  
الحديث حمل الخطأ الى مرشد الامام

في هذا الباب يدل على العموم مصلح يستخرج ويأكل الطعام ولا  
يتقدره اي لا يشكر به من قدرته اذا كرهته وهذا اشارة  
الى ما وقع في الحديث من انه اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه  
فان في احد جناحيه سماء وفي الآخر شفاء فانه يتقدم السم ويؤخر  
الشفاء وحمل الخطأ على الحقيقة وقال لا بعد في حكم الله  
تعالى ان يجمع السم والشفاء في جزئ حيوان كالعقرب فانه يربح من  
اكثر السم وينتدأ ويذك بجرم ويجوز ان يكونا مجازين لان  
الذباب يغمس احد جناحيه حين وقوعه فيه فيترفع النفس من  
تناوله فلهذا كالداء فاذا غمس كله يكون كسر النفس وهو  
كالشفاء كذا في شرح المشارق ومن سنن الاكل ان  
يفصل يديه قبل الطعام لنفي الفقر وان الاكل لقصد الاستمتاع  
على الدين عبادة فربو حدير بان يقدم عليه ما يحري منه عجمي  
الطهارة من الصلوة وانما كان موجبا لنفي الفقر لان غسل اليد  
قبل استقبال النعمة بالادب وودك حيث وجب المبريد فيشتفي  
بالفقر وبعد لنفي اللحم بفقرين صغائر الذنوب وصحة البصر  
لكن الادب في الفعل قبل ان يبدأ بالتبائن ثم بالشيوخ ككلام  
يؤوي الى انتظار الشيوخ للتبائن وان لا يمس يده بالمنديل  
ليكون اثر الفعل باقيا وقت الاكل وفي الفعل بعد ان  
يبدأ بالشيوخ ويمس يده بالمنديل ويحس لعين ببلل اليد  
وفي قول المص وصحة البصر توغ اشارة الى هذا كما لا يخفى روي  
ابو هريرة رضى الله عنه انه قال رسول الله اذا توضأ فامسح برأسه

٢٥٥  
قال النبي عليه الصلوة والسلام الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر  
وبعد ينفي الغم وفي رواية ينفي الفقر قبل الطعام وبعد ولان  
اليد لا تخلو عن تلوث فتعاطى الاعمال فغسلها اقرب الى  
الطهارة والنزاهة مرشد الامام

غدير  
في اكل الطعام

وروي عن سلمان رضى الله تعالى عنه انه قال قال  
قوات في التورية ان بركة الطعام الوضوء  
فقد روت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال  
عليه الصلوة والسلام بركة الطعام الوضوء  
قبله والوضوء  
من شكر النعمة والشكر المذكور في  
مرشد الامام

وقوله وصحة  
المص معطوف  
على النبي اي ان  
غسل اليد بعد الطعام  
لنفي اللحم ونحوه المرشد  
وفي ركة الطعام من  
الوضوء قبل النوم والزيادة  
فيه نفسه وبعد النوم  
الزيادة في قوائمه واثاره  
بان يكون سببا لكونه  
فارقا وسببا لاصاف  
الطاعات وانواع الصادات  
والاخلاق الحسنة والادب  
السنية حديث الدرعين للشيخ

وفي الاحياء ان في الطيب تسعة اداب ان لا يصبق فيه من يدهم بما لم يصبق  
وان يعقل الاكرام بالتقديم وان يدار بيمينه وان يجتمع فيه جملة من  
يجتمع الماء فيه وان يكون الخادم قائما وان يصب الماء مما فيه ويرسل  
مما يده برفق حتى لا يرش على الارض وعلى الاصحاب وان يصب صاعا  
المغزول لنفسه الماء على يد صيفه هكذا افعل ما لا يفسد في اول  
نزل عليه وقال لا يركع ما رايته مني



لما روى عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
من سره ان لا يجد الشيطان عنده طعاما ولا بيتا فليقبل اذا  
دخل بيته وليسم على طعامه ذكره في الترتيب ويبدأ بسم الله  
في اوله وبالحمد في آخره ولو قال مع كل لقمة بسم الله فهو  
افضل حتى لا يشغل الشيطان عن ذكره لله تعالى ويجزى به لئلا يكرهه

قال في شرح البخاري الكوفي قال النووي رحمه الله  
اختلف اصحابنا في نفي الماء بعد الوضوء والغسل  
اوجه اشهرها ان المستحب تركه والثاني انه مكروه  
والثالث انه مباح يستوي فعله وتركه وهذا هو  
الظاهر المختار انتهى من هاتين مرشد الانام

وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يأكل  
احدكم الا اكل انا وليست الخلق كله يأكلون  
كما اكل قيل كيف تأكل انت قال اذا وضعت  
الطعام فقلت بسم الله الرحمن الرحيم فأتيت  
بذكر اسم الله فاستغلت بلفظه ذكر الله عن  
طعام الله فاشبع من الطعام ولا اشبع  
من ذكر الجلال والاکرام واشبع من اكل الخلق  
ولا اشبع من ذكر المولى جامع الازهار

**مسألة**  
التسمية عند ابتداء

**الطعام**

عن عبد الله بن عمر بن العاص رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول  
في طعام اذا قرب اليه اللحم بارك لنا  
فيما رزقنا وقنا عذاب النار ذريعة

والتسمية اسم بسم الله الرحمن الرحيم  
عمر فاولئك يكفي في الخروج عن عهدة سنة  
التسمية في الطعام وغيره قوله بسم الله

سواء كان في اثنا أو في آخره  
فلذلك قال المصنف حبي يتذكر  
مرشد

لقوله عليه الصلوة والسلام اذا بدأ  
اكل احدكم طعاما فليذكر اسم الله عليه  
فان نسي في اوله فليقل بسم الله اوله وآخره  
مرشد الانام

اعنيكم الماء ولا تنفثوا انكم فانه من اكل الشيطان قيل لا في هريرة  
في الوضوء وغيره قال نعم ويجوز ان يعلم ان غسل اليد الواحدة  
او اصابع اليدين لا يكفي السنة غسل اليد لان المذكور غسل  
اليدين وذلك ان الرسخ كذا في القنية والصوارف والقنية  
**ومن سنة** ايضا ان يذكر اسم الله تعالى عند الاكل  
يقول بسم الله فليدعوا عنده بالبركة والبركة فيه اي في  
الطعام عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليقل  
اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه هذا اذا كان الطعام  
غير لبن فان كان لبنا فانه يدعو الله بالزيادة فان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال بعد تمام الحديث ان يواخى قوله خيرا منه قال  
واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيما رزقنا وزدنا منه  
فذلك الدعاء انما يختص رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة لعموم نفعه  
وانه ليس بشئ يكفي من الطعام والشراب مع الاكلى  
فانه رفع الجوع والعطش كذا في شرح المصابيح ويسمي  
اي يذكّر التسمية في اوله وينبغي ان يسمي بالبركة حتى  
يتلقن من معك وان سمي التسمية في اوله فانه يقول  
في آخره يا ايها الله حين يتذكر بسم الله اوله وآخره و  
بها منصوبان على الظرفية يعني اذا قال ذلك فقد تدارك تقصيره  
بذكر اسم الله تعالى وهذا بخلاف الوضوء فان التسمية سنة  
في اوله بحيث لو نسي في اوله ثم تذكر في اوسطه لم يكن  
هذا تداركا لسنة التسمية وذلك لان الوضوء كله عمل واحد

بالحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

بالحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

وعن امية بن محنن رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينظر فلم يسم الله حتى  
كان في آخر طعامه فقال بسم الله اوله وآخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما زال الشيطان  
يأكل معه حتى سمي ما في بطنه شيء الا قام ومحنن بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة بعد ما شئى ٢٠٩  
مع مسورة وباء كذا في الترتيب وهذا المذكور اكل الشيطان وقية محمول على الحقيقة  
والمراد به رد البركة الذاهبة بترك التسمية كأنها كانت في جوف الشيطان فلما سمي رجعت  
الى الطعام اي صار مكان حظاله من الطعام قبل التسمية مستردا عنه بها كذا في زين العرب  
مرشد الانام

واحد بخلاف الاكل فان كل لقمة اكله كذا في شرح الوقاية وعن  
امية قال كان رجل يأكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فقام  
رفقا الى فيه قال بسم الله اوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال كماله  
الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله تعالى استغنى ما في بطنه و  
ليقرأ سورة الاخلاص ولا يلاف قرش ذكره الامام وغيره اذا  
فرغ من الطعام قال ابو سعيد بن كالا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل  
طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمنا وسقمنا وجعلنا من المسلمين  
وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اكل طعاما فقال الحمد لله  
الذي اطعمني هذا ورزقني من غير حول مني ولا قوة  
غفر له ما تقدم من ذنبه كذا في العوارف وكان بعضهم يقول  
في اول لقمة منه بسم الله وفي الثاني بسم الله الرحمن وفي الثالث  
بسم الله الرحمن الرحيم واختار الحسن ان لا يذكر اسم الله تعالى على الطعام  
الحرام في اوله وحده الله تعالى عليه في آخره فانه يوجب القنية و  
انما قال باختار الحسن لان عند بعضهم ابتداء باسم الله تعالى  
في اوله هان كان الطعام حلالا وبالحمد لله في آخره كيف ما كان  
كذا في القنية وقال في القياوي البرازية من شراب الخمر و  
قال بسم الله او قال ذلك عند الزنا او عند اكل الحرام لم يقطع  
بحرمة او عند اخذ كعبتين للنسك وكفر لانه استخفاف اسم  
الله تعالى وعنه عن هذا قال مشايخ خوارزم الكمال او  
الوزان يقول في العترة مقام ان يقول واحد بسم الله و  
يضعه مكان قوله واحد لا ان يريد به ابتداء القنية لانه

وفي الاذكار روى جابر رضي الله عنه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم من شئى ان  
يسمي على طعامه فليقل قل هو الله احد  
اذا فرغ ذريعة الطعام

ان يقول بسم الله خير الاسماء بسم الله  
رب الارض والسماء بسم الله الذي  
لا يضر مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء  
وهو السميع العليم وحكي انه كانت مسلم  
الحولاني جارية وكانت تسقيه السم  
ليموت لانها تبغضه لكبره وكان السم  
لا يعمل عليه فلما طال ذلك قالت له اني  
اسقيتك السم مدة طويلة فكيف لا يعمل  
فسكت فقال لما استقيت لي قالت  
لانك صرت شيخا كبيرا فاعتقها ثم قال  
لها اني اقول عند اكل بسم الله خير  
الاسماء الخ ذريعة الطعام  
قال عليه السلام ان الله ليرضى من عبده  
المؤمن اذا قدم اليه طعام ان يقول بسم  
الله في اوله والحمد لله في آخره كذا في الاعتبار  
ذريعة

يصان ايراد البسملة في الهجويات ومبلغ  
الظلمة كما نقصان في اكل الحرام وشرب الخمر  
ومواضع القاذورات وامثالها والظاهر  
انه لا يكتفى في اوله كتب المنطق على القول  
بحريم مسائلها وكذا في القصص الكاذبة  
بانواعها والحل مستفاد من قوله عليه السلام  
ذي بال من شرع المشكوة على انقار



وقال في العوارق وان كان الطعام حلا لا فليقل الحمد لله الذي بنعمته  
تمت الصالحات وتنزل البركات اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اللهم اطعمنا  
طيبا واستعملنا صالحا وان كان شبهة يقول الحمد لله على كل حال اللهم  
صل على محمد ولا تجعل عوننا على معصيتك ويكون الخزن على كل شبهة  
وليس من يأكل وهو يبكي كمن يأكل وهو يضحك موشد الانام

لما روى عن علي رضي الله عنه من ابتداء  
بالماء اذهب الله عنه سبعين نوعا من  
البداء وفي الخبر عنه عليه السلام ابدوا بالماء  
واحتوا به فان فيه شفاء من اثنين وسبعين  
داء يحسب ببحر

ويقدم الملح المدقوق ويرفع بالمسحاة  
والابهام كما في كثر العباد والينقي  
للضيف ان يستل عن رب البيت الا  
الماء والماء كما في البستان زريعة ط

**طلب**  
**شفاء ملح قبل**  
**الطعام**

لو اريد ابتداء العهد لقال بسم الله واحد ولكنه لا يقول كذلك  
بل يقتصر على بسم الله بكفر وكوفال عند الفراغ الحمد لله لا يكفر عند  
بعض المتأخرين لان حمده وقع على الخلاص من الحرام وقيل يكفر لا  
وقع على التحريم فأتى ثوي يعامل على نية وان لم ينو شيئا  
لا يكفر لما ذكرنا من الاحتمال الذي لا يلزم به الكفر انتهى وثبت ان  
فيه شفاء من الامراض كما روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
طعامك بالماء فان الملح شفاء من سبعين داء من الجنون والحزام  
والبرص ووجع البطن ووجع الاضراس ذكره الشيخ في العوارق  
ويأكل ويشرب بيمينه لا بشماله كما روى ابو هريرة عن النبي  
انه قال لا تأكل الا بيمينك ولا تشرب بيمينك ولا تأخذ بشماله  
فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله وتأخذ بشماله  
ذكره الشيخ ايضا وتأكل ثلث اصابع الا بيمينك ولا تأخذ  
اي الوسط في قوله وتأكل ثلث اصابع الا ان الاولي ان يأكل  
باليد لا بالملقعة مراعات للسنن تحكي انه احضرت الاطعمة لمرور  
الروشد فدعا بالملاعق وعنده ابو يوسف فقال جاء في  
تفسير قوله تعالى ولقد كرمنا بني ادم وجعلنا لهم اصابع  
في كلون براف حضرت الملا عتق وله ملقعة مخصوصة من العاج  
غير ما يكرهون واكل باصبعه ذكره الرازي في التفسير الكبير  
ولا تأكل الا بيمينك ولا تشرب الا بيمينك ولا تأخذ الا بيمينك  
هذا ما خرد من قول الشافعي رحمه الله الاكل باصبع واحد من  
المقوت وبالاصبعين من الكبر وثلث اصابع من السنن

اي لا ينقص مما عينه رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم لانه قصور ونقصان موشد  
اي كما لا ينقص من تعيينه صلى الله عليه وآله وسلم  
كذلك لا يزيد عليه لان الزيادة على الكمال نقصان  
ايضا

في كتاب امره الله تعالى ان يكلم به اي على ما في كتاب الله تعالى

قال الشيخ في العوارق  
عليه السلام ان يأكل ويشرب  
بيمينه ولا يأخذ بشماله  
ولا تأخذ بشماله

وروى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان احب الثمار اليد البطيخ والوطب واحب المرقاة اليه  
القرع وقال ولعب بن منه راحة الله تعالى وجدت في بعض  
الكتب ان البطيخ طعام وشراب وفاكهة وخلاص واشنان  
وريحان وينضج المعدة ويشهي الطعام ويصفى اللون  
ويزيد الماء في الصلب بستان العارفين

السنن وباربع او خمس من الشدة والمخ من ذكره في الامعاء  
في كتاب السنن في خذ الخبز بيمينه والبطيخ بيساره وتأكل من  
هذا اتي من الخبز مرة ومن هذا اتي من البطيخ اخرى وروى  
انه عم كان يقول من اكل البطيخ يرفع الله تعالى سبعين  
نوعا من الامراض ولا تأكل من يمينك يمينك يمينك في الاكل  
وفيه عند الحاجة ويكره الخبز باقصة فامكن وقد ورد الامر  
بالكرام الخبز وسنذكره فانه اتي الشان يعمل في كل لعمنة  
ياكله الانسان من الخبز ثمانية وستون صاعا او لهم مائة صاع  
الذي يكمل الماء من خزانه الرحمة ثم الملائكة التي ترهب السحاب  
والشمس والقمر والافلاك وملائكة الهواء وطابت الارض  
واحرهم الجنان وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها هكذا ورد  
في الخبر وروى ان عابدا دعا بعض اخوانه فقرب اليه  
برغفانا وجعل اخوه يقبل بعض الارغفة ليتجارحوا  
فقال له العابد مئة اتي شئ تصنع اما علمت ان في الرغيف الذي  
رغبت عنه كذا فنداحك وكذا صانعا حتى استدار من السحاب  
الذي يحمل الماء ومن الماء الذي يسقي الارض الى غير ذلك  
من البرائم وبني ادم حتى صار اليك ثم انت بعد هذا تقلمه  
حتى لا ترضى به كذا في الاحياء ومن الكرام مئة اتي من اكرام الخبز  
ان يلتقط الكبريت الكاف وسكون السنين في القطعة  
من الشئ على كبريت الكبريت وقطع قوله من  
الارض متعلق بقوله يلتقط وان قلت تلك الكسرة

ولما كان مظنة ان يقال كيف يأكل بيساره  
وقد نهي عنه دفعه بقوله ولا تأكل بيمينك  
وانما الباس في الاكل بها على  
الاستقلال من غير حاجة  
بحسب

روى ابو موسى الاشعري قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اكرموا الخبز فان الله  
عز وجل سخر لكم بركات السماء والارض في  
الحديد والبرق وابن ادم كذا ذكر في الخبر  
موشد الانام

بما يكره  
بما يكره  
بما يكره  
بما يكره



ومن أكرام الخبز ان لا ينظر الانسان اذا  
حصن كفا في الاختيار زريعة

القول  
في ان ينظر الانسان  
في الاختيار

وترغبنا للشيطان لما روى عن جابر رضي الله عنه  
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شيء  
من شأنه حتى يحضر عند كل طعامه فاذا سقطت  
من احدكم اللقمة فليطه ما كان بها من الاذى ثم  
لياكل ولا يدعها للشيطان ذكره في المصباح قال  
في الاحياء ويلتقط قنات الخبز والطعام مرشد

لان فيه نوع تكبر ويحتمل ان يكون المراد  
بقوله ويكسر الخبز باليدين اشارة الى ان  
لا يقطع بالسكين ولعل ان هذا اولى  
لما قال في الاحياء ويكسر الخبز ولا  
يقطعه بالسكين مرشد الانام  
وكذا يكره ان ياكل وسط الخبز ويترك  
جوانبه وان ياكل ما انتفخ منه وترك الباقي  
لانه فيه نوع تكبر الا ان يكون غيره يتناول  
فلا يأس به كما اختار رقيقا دون رقيق  
زريعة

قوله ولا يلتفت عطف تفسري لما قبل والتمثال  
بكسر الشين مقابل اليماني قال الموهبي واليد  
التمثال خلاف اليماني قال الله تعالى عن اليماني  
وعن الشمال قصص ومن قال بفتح الشين  
فقد اخطأ خطأ ظاهرا مرشد الانام

لئلا يصل اليها ما في يده من بلل الطعام و  
دسمه او لانه لعب وسفه يحيى  
وقيل لرجل من المتقدمين وقد طال  
عمره قد طال عمره قال لانا اذا اطعمنا  
انفسنا واذا مضغنا دققتنا ولا  
نغلا بطوننا ولا نخلها بستان

في كل ما تقطع النعمة الله ذكر الامام ان النبي ع قد قال من اكل ما  
يسقط من المائدة عاشر في سنة وعوف في فوله ووقال  
ان التقاط القنات من الخبز والعين اشرف وقتات الشئ  
ما كثر منه ويكسر الخبز باليد لا باليد الواحد ولا يكسر  
المصباح من الرغفان بالضم والسكون لا يجمع رقيقا وما وجد اي  
ما دام يجد مكرورا من الرغيف احترازا عن السرف ولا  
يضغ القصعة على الخبز ولا غير كما كسرت في المائدة  
الا ما يؤكل به من الادام قال النبي ع اكرمو الخبز فان الله  
تعالى انزله من بركات السماء ويكرمه من الاصابع ولكين  
بالخز اذا اكله بعده وتذكره وضع الخبز جنب القصعة لتتوى  
وتذكره اكل وجه الخبز وجوفه ورمي بافته لما فيه كل ذلك  
من الاستخفاف بالخز والاستخفاف به يورث الفناء و  
الخط كذا في شرح النقاية ولكن بصره الى ما ياكل بين يديه  
ولا يلتفت يمينا وشمالا بفتح الشين وصغر اللقمة و  
يمضغ مصغرا لعل على سبيل المبالغة وما لم يتعلم فلا يمد  
يده الى لقمة اخرى فان ذلك عجلة وسيدكره المصباح ولا يخفى  
عليك ان الاول ان يقدم قوله ولا يرفع راسه على قوله  
ويصغر ولا يفتحه فاة يعني في فتحها بالحق ولا يمسس شيئا  
من جسده ولا من ثيابه لاحتمال ان يكره به غيره من  
اصحابه فاذا سئل سئل الا وعطس كلاهما من باب نصر  
حول وجهه عن الطعام ولا ينظر الى لقمة اصحابه ولا يقطع  
اللقمة شئ من فمه في الطعام والفرق بين السعال والعطس ظاهر يحيى

القول  
في ان ينظر الانسان  
في الاختيار

اللقمة  
اللقمة  
اللقمة

القول  
في ان ينظر الانسان  
في الاختيار

يقطع الخبز بالسكين فانه مكروه وقيل لا يكره وكذا لا يقطع  
اللقمة بالسكين فانه من صنع الاعاجم المتكبرين المتشبهين بل  
المتكبرين فيهم الشريش وهو الاخذ بالانسان فانه ابناء  
وامراء هكذا ورد في الحديث وسيدكره المصباح ولا يمس يده  
بالخز الا اذا اكله بعده كما ذكرنا ولا يفتحه في الطعام الحرام  
تخاف من منعه عنه بل يصير الى ان يبرؤ ويسهل اكله  
وقد روي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي ع قال انفق في الطعام  
يدهب بالبركة وقال عبد الله بن عباس رضي الله عنهما لم يكن رسول الله  
ع ينفق في الطعام والشراب ولا يتنفس في الاناء فانه ليس  
من الاولئك كذا في العوارف ولا يشتمه اي لا يشتم الطعام  
مطلقا والحاصل انه ينبغي ان لا يفعل ما يتقذره غيره  
فلا يتنفس يده في القصعة ولا يقدم اليه راسه عند وضع  
اللقمة في فيه واذا خرج شيئا من فيه مثل النوات والعظم  
صرف وجهه عن الطعام واخذ بيده ولا يغرس  
اللقمة في سببه في الخل ولا يخل في الدشومة واللقمة التي  
قطعه بسببه لا يغرس بغيره في المرققة والخل ولا يتكلم بما يذكر  
لمستقذرات ولا يسكت ايضا فان ذلك من سيرة  
الاعاجم بل يتحدث بحكايات الصالحين ومن هذا قيل كتمت على  
الطعام من سيرة الخمر هلاء اللام لا من سيرة العلماء الكرام  
ولا يكره فيه شيئا الا ما يضرة من محرق او مشرك يقال  
يكسح الخبز اذا فسد وعلاه خضرة او متروحة هذه اللقمة

القول  
في ان ينظر الانسان  
في الاختيار

لما امر ان السنة ان يصبر حتى يبرده  
او لاحتمال ان يكره من  
يريق في الطعام فيتنف من  
طباع جلسائه وكذا اذا نفع فيما في الملعقة  
لانه يدخل ما يقع معها في الاناء في المرة  
الثانية يحيى  
لقد علم ان المراد من  
هذه اللقمة التي لا  
تكره لما ثبت انه عليه  
السلام قطع اللحم بالسكين  
روى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا  
اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانفسوا  
فانه الهناء وامرا ذكره في المصباح مرشد  
وعن ابن سعيد الخدري رضي الله عنه قال  
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
الشرب من ثلثة القدح وان ينفخ في الزايف  
وروى ابن حبان ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم نهى ان يشرب الرجل من في السقاء  
وان يتنفس في الاناء كذا ذكر في الرغيب  
مرشد  
لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال لا تشموا الطعام فان ذلك عمل الهام  
ولانه سبب لاستقذار الناس منه مرشد  
لعل الوجه احتمال ان يرتفع من الخبز  
وعندها الى خيشوم شئ فيقذره او  
يقع العطسة بسببه فجاء فيتنفس من  
انفه او فمه شئ في الطعام واحتمال  
انه اشارة الاستكرار والعلم عند الله تعالى  
يحيى

القول  
في ان ينظر الانسان  
في الاختيار

القول  
في ان ينظر الانسان  
في الاختيار



عام ولا يشاء نقل عليها ولا على طحال الرواسي  
والله ما ينقل قوم الا فخذوا عقولهم خالصه

اي يكون خيثارا ويدا وتفسير التضييع به مع انه  
عام من كونه مظنة القريب جدا حتى ان اكثر  
الناس لا يعدونه من التضييع بل لا يعلمون انه  
منه ولا لهم قصد الى ان يعلموه وحاصل المعنى  
ومن تضييعه ان يستكثر قال عبيد ومن افاده  
يحيى

وعلى الخليفة رضى الله عنه انه قال اكلت فريدة من خمر  
ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت الجشاء فقال  
يا هذا كلف من جشائك فان اكثر الناس شيعا في الدنيا  
اكزلهم جوعا يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم ان  
الهل الشيع في الدنيا هم اهل الجوع في الآخرة كذا ذكر  
في التوريب من مرشد الانام

اي تضييع الطعام

شيئا ولا يضييعه شيئا  
ان يستكثر اي يكثر  
منه حتى يقل بدنه ويزيد  
بشده يدانء اصله  
يوتخ من الطعام

على صيغة اسم الفاعل يقال يروح الماء اذا تغيرت رائحته ولا يطبخ  
منه اي من الطعام يقال ياتخ من الطعام والاسم التخييف  
الحاء والهمزة كذا في مختار الصحاح وروى انه قال دم ان بعض  
الناس لا ياكل في الدنيا الا ما ياكل في الآخرة وروى عن اهل الجوع في الدنيا  
اهل الشيع في الآخرة وابعض الناس الى الله تعالى اصحاب  
الجشاء والهمزة وعن الحسن رضي الله عنه قال ان الارض لتضيق  
ان الله تعالى من المتهم كما تضيق من السكران ذكره في الخالصه  
وروى عن كرهة بن جندب ان ابنه اكل حتى اتخ فتقيا فقال  
له سمة لوقت ما صليت عليك كذا في البستان وفي نسخة تفسيرا  
اي يحمله منكرا وضيقا اذا فتور عن العبادة ويحب  
طبعه ويغفل عنه وانه يؤدي الى كثرة الشرب واهل كثرة  
النوم وفيه ضياع العمر وقوت التبريد والعمر يغفل الجواهر  
وهو راس مال العبد فيتم في امر الآخرة وربما يحتاج  
الى الحجام بسبب الاختلام ولا يقدر عليه بالليل فيغفون النوم  
ان كان قد اضره للتبريد فالتنوم منبع الافات وكثرة الاكل  
محزنة ومن افادته اي من افاد الطعام ان يعمل  
الشبع في معاصي الله تعالى ومن اكرامه اي من اكرام الطعام  
ان يقول باكله امثال امر الله تعالى حيث قال كلوا من  
طيبات ما رزقناكم وينوي به اصلاح نفسه اي بدنه  
وبنية التي هي مطلقة اي مركبة فان المحققين من المشايخ  
الكبار قد حققوا ان الادنى قدر كربة بلطيف حكمته من

اي تضييع الطعام ان يستكثر استكثارا موديا  
الى هذه الاوصاف التي ذكرها المصنف وايضا  
ان كثرة الاكل تؤدي الى كثرة الشرب ومن  
كثرة الشرب كثرة النوم واجمع سبعون صدقا  
على كثرة النوم من كثرة الشرب وفي كثرة النوم  
ضياع العمر وقوت التبريد وبلادة الطبع و  
فساد القلب والعمر يغفل الجواهر وهو راس  
مال العبد فيتم في امر الآخرة وربما يحتاج  
الى الحجام بسبب الاختلام ولا يقدر عليه بالليل فيغفون النوم  
ان كان قد اضره للتبريد فالتنوم منبع الافات وكثرة الاكل  
محزنة ومن افادته اي من افاد الطعام ان يعمل  
الشبع في معاصي الله تعالى ومن اكرامه اي من اكرام الطعام  
ان يقول باكله امثال امر الله تعالى حيث قال كلوا من  
طيبات ما رزقناكم وينوي به اصلاح نفسه اي بدنه  
وبنية التي هي مطلقة اي مركبة فان المحققين من المشايخ  
الكبار قد حققوا ان الادنى قدر كربة بلطيف حكمته من

وروى عن بعض الصحابة انه قال لرجل الا اعلمك طبيا يتقيا  
فيه الاطباء وعلميا يتقيا فيه العلماء وحكمة يتقيا فيه الحكماء  
قال بلى قال الطبيب الذي لا يتقيا فيه الاطباء فاجلس على المائدة  
وانت جايع وقم عنها وانت تشبهه والعالم الذي لا يتقيا فيه  
العلماء فاذا سئلت عن مسئلة لا تعلم فقل الله تعالى اعلم ولما ذكره  
التي لا يتقيا فيها الحكماء فاذا سئلت عن شيء فقل الله تعالى اعلم فان  
افاضوا في الخير فافض منهم فان افاضوا في الشر فاسلم منهم

ومن اداب الطعام ان يقول في اول كل لقمة بسم الله الرحمن الرحيم  
وفي آخر كل لقمة الحمد لله رب العالمين كما في كثرة العبادة وفي صحيح مسلم  
روى النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
ان الله لا يرزق عن العبد ان ياكل الاكلة فيجده عليها او يشرب  
الشربة فيجده عليها كذا في مشارق الانوار وانما التي بنيت المرة  
اشعار بان الاكل والشرب وان كان قليلا يستحق الشكر عليه ذرية

من اخضع الجواهر الجسمانية والروحانية اي البدن والروح و  
القلب وان القلب مركب القلب وقوام القلب القلب و  
صلاحه بالطعام باجره سنة الله تعالى بذكته فمن كان من  
عزيمه ذلك اي من كان قصيده من اكل الطعام اصلاح نفسه فانه  
ياكل مقدار الشبع بكم ما دونه ولا يغفل عن ذكر الله تعالى و  
حمده وسكبره فيه ولا يدعو احدا الماتين عليه حالة الاكل الى  
الطعام حتى يسلم عليه ذلك الا حديثه انه لا يلزم عليه الدعوة  
اليه قبل السلام واما بعده فالظاهر انه يلزم عليه ذلك بحسب  
العادة كقول سلامة بمنزلة السؤال كما يقال سلام ركعتان  
لا غرض فيهما وفي الترازية متر على قوم ياكلون ان كان محتاجا  
وعرفه انهم يدعونهم السلام والا لا ولا يبعد ان يكون الملع  
ولا يدعو احدا مطلقا ما را عليه وغيره حتى يسلم صاحب  
الطعام او الداعي على ذلك الا حد تحترزا عن الحرص و  
تجنبنا عن اظهر العجلة ووفيا لتوهم الامتنان عليه و  
فيه تقرب الاحباب كما لا يخفى فيجلس على الطعام بالامر  
اي اذا اتى على طعام من الغير فينبغي ان لا يجلس على طعامه  
الا بامره فيجلس حيث امره صاحب الطعام لانه اعرف  
بصوره وانه يشبه من غيره ولكن يجنب الدخول على قوم  
في وقت اكلهم لما ورد في الخبر ان من مشى الى طعام  
لم يدع اليه مشى فاسقا واكله حراما فان الشبع في العوارف  
وكفنا لفظ اخر دخل سا وقا وخرج مغيرا الا ان يتفق

وروى ان علي بن ابي طالب رضى الله عنه قال لعمر بن الخطاب  
رضي الله عنه ان اردت يا عمر ان تلق صاحبك فارقع قميصك  
واخصف النعل وقصر املك وكل ذون شبعك خالصة  
٢٠٩

وهذا المنقول على ان الداعي  
يدعوه حين يسلم كذلك المار لا يسلم  
حتى يعرف ان الداعي يدعوه حين يسلم  
يعني ان الايق ان يسلم الداعي او لا  
يدعوه ولا يدعوه قبل السلام مرند  
اي بامر الله تعالى لما مر وقيل بامر  
صاحب الطعام لقوله عليه السلام  
اجلس حيث تجلس والاول اظهر  
يحيى



اما اذا كان لجايها فقصده بعض اخوانه ليطعمه ولم يتبرع وقت اكله فلا باس به قصد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وابوبكر وعمر رضي الله عنهما منزل الى الهيمه واي ايوب الانصاري رضي الله عنهما لاجل طعام يأكلونه وكانوا  
جياعا والدخول على مثل هذه الحالة اعانة لذلك المسلم على حيازة ثواب الاطعام وهي عادة السلف كان عبد الله  
المسعودي له ثلثمائة وستون صديقا يدور عليهم في السنة ولا يخلون يدور عليهم في الشهر والآخر سبعة فكان  
اخوانهم معلومهم بدلا عن كسبهم وكان قيام اولئك يوم على قصد التبرك عبادا لهم فان دخل ولم يجد صاحب الدار  
وكان وانما يصعد اقية عالما بفرجه اذا اكل من طعامه فله ان يأكل بغير اذنه اذ المراد من الاذن الرضا لاسيما في الاطعمة  
وامرها على السعة فرب رجل يصطحب بالاذن ويحلف وهو غير راض واكل طعامه مكرهه ورب غاشب لم ياذن واكل  
طعامه محبوب ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار بريدة واكل طعامها وهي غاشبة وهذا المذنب  
صلى الله عليه وسلم دار بريدة واكل طعامها وهي غاشبة وهذا المذنب

من دخل على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من  
دخوله على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من  
دخوله على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من  
دخوله على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من

من دخل على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من  
دخوله على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من  
دخوله على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من  
دخوله على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من

من دخل على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من  
دخوله على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من  
دخوله على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من  
دخوله على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من

من دخل على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من  
دخوله على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من  
دخوله على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من  
دخوله على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من

من دخل على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من  
دخوله على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من  
دخوله على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من  
دخوله على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من

من دخل على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من  
دخوله على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من  
دخوله على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من  
دخوله على قوم يعلم منهم فرحهم بموافقة قال الامام من

ولقد اشتد خوف السلف من تناول لذائذ  
الاطعمة وتحري النفس اي توطئتها عليها  
وراوا ان ذلك علامة الشقاوة وراوا  
ان منع الله تعالى منه غاية السعادة مثابة

في العاقبة ووقت انهم فيه  
الكلية ان ينظم فيه  
لديهم الفضائل كحي  
فلا عناية اعظم من مخالفة  
الشهوات وترك اللذات

حسبك يوم القيمة ومن هذا المعنى امتنع عمر رضي الله عنه من شرب ماء  
بارد بعد فقال اعز لواحدة حبا وبثرا اي يتفكر ان عا  
امره الكيف اي المستراح فيتمن الخداس منه ويجده بلا علة  
ومن السنة ان يأكل مما يليه لما قال ع م كل مما يليك ثم كان  
يدور يد على الفاكهة فقيل له في ذلك فقال ليس هو نوعا  
واحد اي افراده متفاوتة كذا في تنوير المصباح ومن هذا علم  
ان قوله ولا يتنا ولا مما بين يدي جليسة ليس على اطلاق  
بل فيما كان طعاما واحدا ليس في اجزائه تفاوت اما اذا تفاوت  
اجزاء الطعام او اختلفت فجزءه لا يملكه اما جواز  
في الفاكهة فكما ذكرنا انها في غيرهم لم يكره روى عن انس رضي  
الله عنه قال قال رسول الله لطعام صنعه فذهب مع النبي ع م فقرب  
خبر الشجر ومرقا فيه ولباء وقد روي ان النبي ع م شبع  
اللباء من حوالى القصعة ذكره في المصباح ولا من زينة  
القصعة اي اعلام والمراو به وسطر فان البركة تنزل  
من اجلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ع م بقصة من  
تريد فقال كلوا من جوائنكم ولا تأكلوا من وسطهم فان  
البركة تنزل من وسطهم كذا في المصباح فاذا اكل اعلام او لا  
لم ينق البركة لا سفلهم فينبغي ان كل او لا من جوائنهم ليستنزل  
البركة من وسطهم اليه ولا ينظر متأملا في وجوه القوم  
عند الاكل ولا يرا قبي اكلهم فيتحبون بل يخفض بصره و  
ويشتغل بنفسه ولا يأكل ما يشتره دفعة واحدة لانه

قال واحد من اهل البصرة فاذنق نفسي خبز كل  
اربع وسكبا فمعتها فقويت مطالبها فاشتد  
مجاهدي لها عشر في سنة فلما مات بعضهم رايته  
في المنام فقلت ماذا فعل الله بك قال لا يطبق  
ان اصف ما يلقاني ربي من النعم والكرامة وكان  
اول شيء استقبلني به خبز اربعة وسكبا فقال كل شهواتك اليوم ههنا بغير حساب مثابة

فيجهد في الخلاص عنها بقدر الامكان  
او امتحان عليها هل يحوز بها يورى  
اليه اولا  
اي الكيف بتقليل ما يورى اليه مما يمكن  
والانكفاء بما يدفع الضرورة كحي  
اي كون عاقبة امر الاكل اضطراب  
دخول الخلاء كحي  
لما ان ع م سلمه رضي الله عنه قال كنت غلاما  
عند حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت يدي  
تطيش في الصفح فقال لي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم سم الله وكل بميلك  
ان خطا رضى الله عنه ووجه  
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اي في تربته لكون امه امة ام سلمة  
زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وكانت يدي تطيش في الصفح  
كل جانب من الصفح وهي الصفحة  
كذا كوفي المصباح وشرحه بورد  
روى عن عكرشة بن ذؤيب رضي الله عنه قال اوتينا  
بجفنة كثيرة التريد والودع فخطبت يدي  
في نواحيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل  
من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتفنا  
بطبق فيه الوان الترخول اكل بين يدي  
وجالت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في الطبق فقال يا عكرشة كل من حيث شئت  
فانه غير لون والودع يسكون الدال المجرى  
جمع واحدة الودعة وهي العذرة القطعة  
من اللحم التي خطبت يدي في نواحيها اي خطتها  
من حلق العير يدي ضرب بها مرشد الامام  
كالاطعمة الغليظة وبعضها الايسر وفيه الاعلى والاسفل  
ان يرد الحديث بحسب نوع الاطعمة في الاحتياج الى تناول الاعلى بالوسط وورد  
على ما قلنا قول الامام في الاحياء ولا يأكل من ذروة القدر ولا من وسط  
الطعام مرشد الامام



حذروا نذر أصحابك انهم لا يملكون ان يمسوا بشيء من الارض الا بامر الله تعالى

فان القلوب المتعلقة بسهوان الدنيا

طوبى لمن زكاه

...

منه ثلاثون سنة

قال ابراهيم بن سليمان وانما الاكل شهوة

قال خواجه نصیر

يبتدى المتقارن ولا يبتدى بالطعام حتى

في مختار الصحاح حقه على الشيء من باب رد

سأله الخنزير فأقطعوه من المنايا حتى فادار عنقه من ضيقه ففهم

لغة المصنفين في اللغة العربية

زاد

10



الاضياف كما في قصة الخليل ؑم حيث لم يجلس مع اضيافه عن  
 الملائكة الذين في صورة الضيف واذن لهم في الاكل وقال  
 الاكلون وهذه القصة هي التي اشير اليها في قوله تعالى هل  
 اتيتك حديثا ضيفا ابراهيم المكرم من اذخلوا عليه سلا  
 قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل كمين  
 فقربه اليهم قال الاتاء كلون فاجس منهم خيفة قالوا  
 لا تخف وبشروه بغلام عليم قال القاض البضاوي ايضا في  
 الاصل مصدر ولذلك يظن على الواحد والمتعد وقيل كانوا  
 اثني عشر ملكا وقيل ثلثة جبرائل وميكائيل واسرافيل ؑم  
 وسماهم ضيفا لانهم كانوا في صورة الضيف وقوله المكرم  
 اي مكرم من عند الله تعالى وعند ابراهيم اخذهم بنفسه و  
 زوجته وقوله اذ دخلوا طرف للجدية قوله سلاما اي  
 سلم عليكم سلا ما قال سلام اي عليكم وقوله قوم منكرون  
 اي انتم قوم منكرون وانما انكرهم لانه ظن انهم بنو ادم  
 ولم يعرفهم قوله فراغ الى اهله اي ذهب اليهم في خفية  
 من ضيفه فان من اتيه المضيفان يبادر بالقرى خذرا من  
 ان ينفذ الضيف او يصير منتظرا فجاء بعجل كمين لانه كان عاتية  
 ماله البقر وقوله فقربه اليهم بان وضعه بين ايديهم فقرض  
 على طريفة الادب وقال الاتاء كلون قوله فاجس منهم  
 خيفة اي اضر منهم خوفا لما راى اعراضهم عن الطعام لظنه  
 انهم جائعون لبشره وقيل وقع في نفسه انهم ملائكة ارسلوا

مطلب  
قصه ضیفه برایم

افضل خلیا

٧  
ای منہ مشعر بكونه حنیفاً والهمزة فيه  
للعرض والخت على الاكل على طریقه الادب  
ان قاله اول ما وضعه ولانكار ان قاله  
حيث راي اعراضهم مرشد الانام

ارسلوا المفذبة قالوا لا تخفنا ما رسل الله تعالى في قتل مسجدين  
 العمل بجناحه فقام حتى لحق بامة ففرزهم وامر من منهم قوله و  
 يشروه بفلام فزروا سحاق عليهم اي يكمل عليه اذا بلغ الشري  
 ولا يرفع الاكل على صيغة اسم الفاعل في الجمع يده عن الطعام تنقلق  
 وان شبع ان لم يصلح حتى يرفع القدم اي يرام وما كان مظنة  
 ان يقال كيف لا يرفع حين الشبع والاكل بعده حرام وفعلة بقوله  
 وليربهم امر غائب من اري يرى اراءه انه ياكل لان ذلك اي في  
 اليد يحمل حله في حاله وكان النبي عم اذا اكل مع قوم كان اخر  
 ام اكلوا والمحاصل انه ينبغي ان لا يكره يده قبل اخوانه اذا  
 كانوا يستحيون من الاكل بعده بل يدا اليد ويقبضون ويتناولون  
 قليلا قليلا اي يستوفوا فان كان قليل الاكل توقف في الابتداء  
 وقتل الاكل حتى اذا توسطوا في الطعام اكل معهم اخر كما  
 فعل النبي عم وكثير من الصحابة رصه هكذا وان امتنع بسبب  
 فليتعذر اليهم وفعلا لمخلة عنهم ولا يذكر على المائدة امر  
 كما انما اي مخوف او لا ما يعذر في غفلة الذال المعجم اي يكره  
 الطبع من قدرته الشيء بالكلية او اكرهته من ذكر الموت  
 والمرض والنار ونحوها ولا ينظر الى الجانب الذي يؤتى على  
 صيغة المفعول منه الطعام لانه يؤتى به من الجرحه ولا يرفع لعمرة  
 قبل ابتلاع اللقمة الاولى ولا يتبع بها اي صوتا من الباب  
 لكيتم اي ليست طعامته في لزوم الاكل مع الغير ولا يحمل  
 الطعام اكله من الضم والكون اي لعمرة واحدة لثلاثين ركة  
 الذي ايضا

وان لم يأكل سواء كان ذلك الأكل صاحب  
الطعام او غيره ممن يتأثر برفع يده  
يستحيون منه يحيي

لا في طلب  
 فلف  
 ولا في رفع الاكل الجمع  
 يده عن الطعام  
 وقوله انه يأكل مفعول  
 ثان ليرهم وعلل القول  
 المذكور بقوله لان ذلك  
 مرشد الناس

قال في الاحياء من اداب الطعام ان  
لا يرفع صاحب المائدة يده قبل القوم  
لانهم يستحيون بل ينبغي ان يكون اخرهم  
اء اكلا كان بعض الكرام يخبر القوم  
بجميع الالوان ويتركهم يستوفون  
فاذا قاربوا الفراغ جثى على ركبتيه ومث  
يده الى الطعام وقال بسم الله ساعدوني  
بارك الله عليكم وكان السلف يستحسنون  
ذلك منه مرشد الانام

الامام في الاحياء ولا يتكلم اى على المائنة  
ايذكو المستفد رات ويدين المصنف الامام  
لها نك بقولهم من ذكروا موت مرشد  
نه دليل على المهي ايضا وعجلة في الاكل وهي  
موم ايضا قال الامام ويوجد مصغها  
ى مصغ القيمة وما لم يبلعها فلا يعد اليه  
الى الاخرى فان ذلك عجلة في الاكل انتهى  
مرشد الامام  
ى لا يصغ الى صوت خفي ناش من جهة اليمين

قال بعضهم حد البخل منع الواجب فهل من ادنى ما يجنب  
عليه فليس بجنبيل ولكن هذا غير كاف في حده فان من يرد  
ما يشترى من اللب والخبز مثلاً للقصاصه حبة او نصف حبة  
يعتد بخبيلة بالاتفاق وكذا من يعطى الى عياله القدر الذي يفرط  
القاضي ثم يضايقهم في لقمة زادوا عليها او ثمرة اكلوها او مال  
عنه بخبيلة ومن كان يبيع بدينه رقيقه فحضر من يظن ان  
فاخقه عنه عدت بخبيلة تبعية المارم

ولم يبق ما يميزه الطبع تأدياً إلا على صفة اللسان غير أن ذكره  
مضارع من أرى ومضطوف على الماضي من أرى  
والله أعلم بالصواب

الحمد لله رب العالمين

五



الثانية  
في حال ما كان  
الرجل على ما  
هو عليه من  
الطعام  
او لا يكون  
واحدة من  
التي

غيره فيه ولا يقوم عن الطعام الا المتيقن يقض حاجته من الطعام  
فان من اكرام الطعام وادابه ان لا يختل بين الاكل بما من  
الا مورو قوله ولا يقوم عن الطعام بنية اى والحال ان  
بالطعام بعض الحاجة وان اقيمت الصلوة من قبيل التخصيص  
بعد التعميم ايها ما ولو يكون توطئة لقوله الامس بخاف قوت  
قال عم اذا حضر العشاء والعشاء فابدأ بالعشاء اى  
بالطعام وكان ابن عمر رضي الله عنهما يسمع قراءة الامام ولا يقوم عن  
عشاء الامم يخاف فوت الجب عية او لم يكن في الوقت سعة  
قال الامام ومهما كانت النفس لا تشاق الى الطعام ولم يكن  
في شأخير الطعام ضرر فلا ولي تقديم الصلوة فاما اذا حضر  
الطعام واقامت الصلوة وكان في ان خير ما يرد والطعام  
او يشوش امره فتقدمه اقبل عند انتاع الوقت نأقت  
النفس او لم تنق لعموم التحريم قوله عم اذا حضر العشاء  
الحديث ولان القلب لا يخ عن الالتفات الى الطعام الموضوع  
وان لم يكن الجوع غاليا انتهى ولا يقوم على المائدة بعد  
الفراغ عن الاكل ولا يشق اى لا يتبعه عد عن قبل رفع المائدة  
بل ينبغي ان يتوقف حتى يرفع المائدة من بين يديه  
ولا يقوم احد لا على المائدة ولا يناول على مائدة  
غيره احد شيئا من الطعام الا باذن صاحبه قال جمع  
التقاضي اذا اعطى الضيف اللقمة بعضهم لبعض يعتبر  
في ذلك تعامل الناس استحيانا وكونا وكون الخدم الذين  
يعطى انسانا دخل هناك لطلب انسان او حاجة اخرى وكذا لا يرفع الى ولد صاحب  
عادة ولا يجوز ان يكون على المائدة ان يعطى رجل دعا قوما الى طعام وفرهم على اخوته ليس لافل هذا الجوان ان يناول من طعام  
المائدة وعنده وكله وسنوره رجل دعا قوما الى طعام وفرهم على اخوته ليس لافل هذا الجوان ان يناول من طعام  
خوان اخر لان صاحب الطعام انما اباح لاهل كل خوان ياكل ما كان على خوانه لا غير وقال الفقيه ابو الليث والقياس كذلك  
وفي الاستحسان ان اذا اعطى من كان في ضيافته تلك جاز وان اعطى بعض الخدم هناك جاز وكذا لو تناول الضيف من المائدة  
شيئا من الخبز او قليلا من اللحم جاز استحسانا وان ناول الطعام القاسد والخبز المحترق فذلك جائز عند الفقهاء لانه مأذون بذلك  
عادة ولا يجوز رفع الزلة بل هو حرام ما لم يقل صاحب الدار دفعوا الى هذا من قاضي خان مرشد الانام

وفي قاضي خان اذا كان الرجل على مائدة فناول  
غيره من طعام المائدة وعلم ان صاحب المائدة  
لا يرضى به لا يحمل له ذلك وان علم انه يرضى به فلا  
باس وان اشته عليه لا يناول ولا يعطى سائلا  
وان ناول الضيف شيئا من الطعام اى من كان  
ضيافته على الخوان وكلوا فيه قال بعضهم  
لا يحمل له ان يفعل ذلك ولا يحمل الى اخوان  
ياكل بل يضعه على المائدة ثم ياكل من المائدة  
واكثره يجوز وذلك لانه مأذون بذلك  
عادة ولا يجوز ان يكون على المائدة ان يعطى رجل دعا قوما الى طعام وفرهم على اخوته ليس لافل هذا الجوان ان يناول من طعام  
المائدة وعنده وكله وسنوره رجل دعا قوما الى طعام وفرهم على اخوته ليس لافل هذا الجوان ان يناول من طعام  
خوان اخر لان صاحب الطعام انما اباح لاهل كل خوان ياكل ما كان على خوانه لا غير وقال الفقيه ابو الليث والقياس كذلك  
وفي الاستحسان ان اذا اعطى من كان في ضيافته تلك جاز وان اعطى بعض الخدم هناك جاز وكذا لو تناول الضيف من المائدة  
شيئا من الخبز او قليلا من اللحم جاز استحسانا وان ناول الطعام القاسد والخبز المحترق فذلك جائز عند الفقهاء لانه مأذون بذلك  
عادة ولا يجوز رفع الزلة بل هو حرام ما لم يقل صاحب الدار دفعوا الى هذا من قاضي خان مرشد الانام

قال في الاحياء على ابن القيم النخعي رحمه الله  
تعلق انه قال الاكل في السوق دناءة واستند  
هذه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما دعه  
عن يمين مرشد الانام  
ويكره الاكل في السوق بمراء الناس  
وفي الطريق وعند المقابر من الطريق

الذي على راس المائدة او ناول الهرة جاز استحسانا وناول  
الكلب لا يجوز الا المتيقن انتهى ولا ياكل على الطريق ولا قماما  
الا ما شافاه دناءة اى خاسة ورزالة هكذا روى عن  
رسول الله عم وقد نقل على ضده عن ابن عمر رضي الله عنهما  
عن رسول الله عم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام وروى  
بعض مشايخ الصوفية المعروفين ياكل في السوق فيقبل له  
في ذلك فقال ويحك اجوع في السوق فاكل في البيت فيقبل  
تدخل في المسجد فقال استحي منه تعالى الا قد ادخل بيته للاكل ووجهه الى  
في السوق تواضع وتركه يتخذ من بعض الناس مزوحا  
وتحق مروة من بعضهم فهو مكره وتختلف ذلك بعبادات  
البلاء واحوال الاشخاص فمن ذلك بسائر اعماله حمل ذلك  
منه على قلة المروة وفوط الشدة وحصره ويقدر ذلك  
في الشدة ومن يلبق ذلك بجميع احواله واعماله في ترك  
التكلف كان ذلك منه تواضعا كذا حققه الامام في الاحياء  
ولا يقطع اللحم بالسكين ولكن ينهض به باليدين  
المهتلة ويجوز باليدين المعجمة بمقع الاخذ بالاسنان وبابه  
فتج فانه ايتاء وامراء وهما افضل تفضيل من ايتاء الطعام  
ومروءا اذا كان سائغا في الخلق منزهضا ولما ذكرنا انه  
اي القطع بالسكين من سائر الاعاجم المكتبرين بهذا وانت  
جبر بان الانسب ان يذكر هذه المسئلة مع مسئلة قطع الخبز  
بالسكين كما اشرنا اليه ولا ياكل من وسط المرقع بل ياكل

وقيل الفتي ما يلفه الاكل والحري ما يحمى  
عاقبة وقيل ما يفسد في مجراه ذكره زين  
العرب ولعل قول المصنف لهما بيان لا ولي  
لا بيان عدم الجواز قال زين العرب واستحب  
النهي للتواضع وترك التكبر وايضا  
فيما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا  
اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم اى  
المتكبرين الذين لا يلقون نعمة الله تعالى  
بالعظيم اشارة الى جواز قطع اللحم بالسكين  
اذا لم يكن عن تكبر وعن عاقبة رضى الله  
اعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع  
الاعاجم والنهوا هم بهت فانه النهوا  
عن قطع امواروا  
ابوداود  
غيره عن ابي بصير  
عن هشام بن عروة  
الحديث مما اكره عليه ولكن هذا  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صح  
كتف شاة فاكل ثم صلى كذا ذكره في  
الترغيب والترهيب مرشد الانام



عن ابي امامة رضي الله عنه مرفوعا  
سيكون رجال من امتي يأكلون الوان الطعام  
ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان  
الثياب ويتشدقون في الكلام فاولئك شرار  
امتى من طريقة الحمدين

ولا يراى بياضه وسطه ويزن  
اطرافه فيوزن الى سرفه  
البراري ومن السرفه ان ياكل  
وسط الخبز ويترك جوانبه  
مرشد الامام

في مشكاة الانوار

انه اي الاتيان بالمذكورات من الاسراف  
المنهي عنه الا اذا اقترنت بنية صالحة  
فانه لا سرف في الخير وقد سمعنا ما روى  
عن بعض علماء خراسان انه كان يقدم  
الى اخوانه طعاما كثيرا وكذا ما حكي عن  
ابي علي الروزباري انه اخذ ضيافة  
فاوقد الف سراج مرشد الامام  
او يدار الاكل بعد الهززة على كل منها  
بان ياكل من كل منها حال كونها في قصاع  
موضوعة بين يديه فعلم هذا يكون  
يدار بصيغة الذكور وضمير عليه عائد  
الى الباجات باعتبار كل واحد ويصعد  
هذا الوجه ان في بعض النسخ عليها بدل  
بدل عليها وايا ما كان فالمقصود المنع  
من جمع انواع الاطعمة بحسب بنجي  
وفي البراري ومن السرف  
اكثر الباجات الا ان الطعام و  
عند الحاجة بان ياكل من نوع  
فيستكثر حتى يستوفي من كل  
نوع فيجمع عنه  
قد رمانتقوى مضرة كثرة الطعام  
به على الطاعة  
بحسب اذا كان ياكل وحده وكذا  
اذا لم تكن له نية حسنة تؤم  
اذا اضاف غيره مرشد الامام  
قال ابو سليمان الداراني رحمه الله  
من شبع فقد حلاوة العبادة  
وتعذر عليه حفظ الحكمة وحصل  
حرمان الشفقة على الخلق ونقل  
العبادة وزيادة الشهوة وان  
سائر المؤمنين يدورون حول  
المساجد ويدور السبعان حول المزابل  
مرشد الامام

من جوانبه لما مر ان البركة تنزل من وسط الطعام وتقتصر من  
النوع الاطعمة على طعام واحد ولا يتبع مضارع من باب  
الافعال اي لا ياكل انواع الملا ويتشدق بالذالك لجمع فلهذا  
فيها والشهوة والشراب متناهيا بعضا بعد بعض  
في مجلس واحد ولا يتخذ الباجات التي تدار وتوزع عليه اي  
على الطعام في قصاع بل ينبغي ان يجعل تملكتا بجاها واحدا في  
قصة واحدة ثم يؤكل قال في الصحيح قولهم اجعل  
الباجات بجا واحد اي نوعا واحدا وكونا واحدا ومن ولا يهرز  
وهو معرب واصله بالفارسية بالما اي الوان الاطعمة انتهى  
فان اكل الوان من الطعام من طعام الفاق بالضم والتشديد  
اي من ذي الفضة وطهر يقترن في العبارة ما تحتها لا يخفى  
ولا يستكثر من الشراب فانه اسراف ويتعمم ويموت للفتنة  
بالقوة وقال عم لا تمتد القلوب بكثرة الطعام والشراب  
فان القلب كالزراع يموت اذا كثر عليه الماء ويوجب الموت  
اي البغض الشديد عند الله تعالى لما قال النبي عم انفسكم  
الى الله تعالى كل يوم اكل وشروب ولان في كثرة الاكل فتنة  
الاعضاء وانبعثت الى الفضول والف دقات الرجل اذا كان  
شبعان بطول الشهوة عينه النظر لا ما لا يعنيه من حرام  
او فضول والا وزن الاستماع اليه واللسان التكلم به والفرج  
الشهوة والرجل المشي اليه وان كان جائعا يكون الاغشاء كلها  
سكنة لا تنطبع الى شيء منها ولا تنبسط اليه وتقد قال الاستاذ

وقد كلف ابو ذر رضي الله عنه يقول طعامي في كل جمعة صاع من شعير  
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يزيد عليه حتى القاه  
فان سمعته يقول اقرئكم من مجلسي يوم القيمة واجبكم من مات على ما هو  
اليوم وكان ينكر بعض الصغارة ويقول قد غيتم سنة نبيلكم بخل لكم الشعير  
ولم يكن يخلل وخبرتم الدقيق وجمعت بين الاماميين وعذا احدكم في ثوب  
وراح في اخر ولم يكونوا هكذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مشكاة

مرشد الامام  
في مشكاة الانوار

والافعال مثل الافعال في هذا الحكم فالبطي على التحقيق ينبوع الشهوات ومنبت الافات اذ يتبع شهوة شهوة الفرج وشهوة  
الشبق اي الحرص الى المنكوحات ثم يتبع شهوة المطع والمنكح شهوة شهوة الرغبة في المال والملا  
الذين هما وسيلتان الى التوسع في المطعومات والمنكوحات بانواع الرغبات وضروب المناقصات  
والجاسبات ثم يتولد من ذلك افة الرياء وغائلة الكاذب والكبرياء ثم يتداعى ذلك الى الحقد والحسد والعداوة والبغضاء  
وكل ذلك ثمرة الفحال المعدة بالشبع والامتلاء ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا انفسكم بالجوع  
والعطش فان الاجر في ذلك ناجر المجاهدة في سبيل الله تعالى وانه ليس من عمل احب الى الله من جوع وعطش لذا  
في مشكاة الانوار مرشد الامام

الاستاذ ابو جعفر ونعم قال ان البطن عضوان جامع شبع  
سائر الاعضاء حتى تسكن فلا يطالبك بشيء وان شبع هو  
جامع سائر الاعضاء كذا في الاغذاء قال وبالملة ان افعال  
الرجل واقواله على حسب طعامه وشرابه ان دخل الحرام  
خرج الحرام وان دخل الفضول خرج الفضول فكان الطعام  
بذر الافعال والافعال نبت يده ومنه ويورث جوع القيمة  
كما قال عم ان اطول الناس جوعا يوم القيمة اكثرهم شبعاف  
في الدنيا والشبع اصل كل داء والجوع اصل كل دواء فان  
الامراض بسبب العادي كثرة الاكل وحصول فضلة الاغذية  
في المعدة والعروق ثم تضرر من العبادات ويشوش  
القلب ويمنع من الذكر والفكر وينقص العيش ويخون الغنى  
والحاجة والدواء والطبيب وكل ذلك يحتاج الى مؤن وتحتاج  
لاية الانسان فيما بعد التقى عن انواع من المعاصي واقتحام  
الشبهات فوز الجوع ما يدفع عن ذلك كله وقيل القائل ابن  
سالم من اكل الخبز اي خبز الحنطة هكذا نقله الامام مجتبا بالباء  
الموحدة وحيث انكر حملته اي خزا صرنا ليس معه غيره من الادام  
باب لم يقتل الا بقلته الموت قال اوبه ان ياكل بعد الجوع و  
يرقع يده قبل الشبع قال بعض الاطباء في ذم الاستكثار  
ان النفع ما دخل الامن في معدة الرمان واخر ما دخله  
في المالح ولان يتقلل من المالح خيره من ان يستكثر من الرمان  
وحكي ان بارون الرشيد جمع اربعة اطباء هندي ورومي و

روى عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال يحثي  
رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال كفت عنا حشاك فان اكثر الناس  
شبعاف في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكل الشبع  
في الدنيا لهم اكل الجوع عند الآخرة ذكره  
في الترغيب مرشد الامام  
لا ذهاب طيبة في الحياة الدنيا  
في مشكاة الانوار  
الشبع اصل كل داء  
قال النبي عليه السلام البطنة اصل الداء والحمة  
اصل الدواء كذا في المشكاة حكى ان له ورافقه  
كان له طبيب حاذق نصراني قال لعلي بن الحسين  
ابن واقد رحمه الله فقلت ليس في كتابك من  
علم الطب شيء والعلم علمان علم الايدان وعلم  
الاديان فقال لم علي بن الحسين قد جمع  
قال وما هي قال قوله تعالى كلوا واشربوا  
ولا تسرفوا قال النصراني ولم يخبر عن رسول  
في الطب شيء فقال جمع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في خبر واحد قال وما هو قال  
المعدة بيت الداء والحمة راس كل داء  
واعط كل بدن ما عودته فقال النصراني  
فقيل و ما اوبه ما ترك كتابك ولا ينسلك  
مما ذكر ان الامام افا  
كثرة الاكل وهي اي الامراض  
منع من العبادات

جمع يرون شبع  
اطباء



عن نافع رحمه الله تعالى انه كان ابن عمر رضي الله عنهما  
ياكل حتى يغرق بسكبه يأكل معه فادخلت عليه رجلا  
يأكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم يأكل  
في معا واحد والكافر والمنافق يأكل في تسعة امعاء  
من طريقة المدينة

قال في الترتيب وعن مقداد بن معدى كرم رضي الله عنه  
انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
ما ملأ الله ارضا قطعا الا افسدها الا ان يملأها  
بشرى الله تعالى ولا يملأها الا بالحق  
لشربه وثلاث لنفسه مرشد الانام

وتحقيقه ان لا يأكل الا بعد الجوع الصادق  
ويكف وهو بعد صادق الاستهارة وعلا فيه  
صدق الجوع ان يشتهي اي خبز كان من اهل  
غير ادم فاذا اشتغل الاكل في غير  
ادام فهو علامة الشبع كذا في اصول  
الاربعة للامام الغزالي يحيى  
من التوى بعض القرب قال في مختار الصحاح  
الولي يسكن الام القرب والدنو  
يقال تباعد بعد ولي وكل ما  
يليك اي مما يعاديك انتهى اي  
والدرجة التي تقرب  
الدرجة الدنيا  
وهي الدرجة  
الوسطى  
قال سهل لو كانت الدنيا  
وما غلبا كان قوت المؤمنين  
حلا لان اكل المؤمنين عند  
الضرورة بقدره القوام  
فقط وقد كان ابو بكر الصديق  
يطوى ستة ايام وكان عند الله  
ابن الزبير يطوى سبعة ايام  
كذا في المشكاة مرشد الانام

والذي درجة الجوع ان يقتصر في اليوم  
والليلة على اكلة واحدة وما حاز ذلك  
اسرف ومداومة للشبع وذلك فعل المرء  
ولقوبع من السنة روى ابو سعيد الخدري  
رضي الله عنه عن النبي عليه الصلوة  
انه اذا تغذى لم يغنى واذا اغنى لم يتغذ  
منه التور

وذكر يوم الغريق نوع بيان المقصود  
فان من كان اكله اكل المريض يلزمه ان  
يكون يومه كذلك فينبغي ان المقصود  
ان يكون اسوء من ذلك فان المريض قد  
يأكل وللي لا ينام الغريق فينبغي ان يجتهد  
في ان اجازة من غلبة تلك بطنه ويعلم  
ذلك عايبا بان لا يغنى بنفسه عن حال  
وايشته ان لا يغنى عن حلة ما يحيى

وقال محمد بن علي الثاني حكم المريد  
ان يكون فيه ثلاثة اشياء كلامه  
ضرورة ونوم غلبة واكفاة  
حالة

عراقي وسوادني فقال ليصف كل واحد منكم الداء الذي لا داء  
فقالوا الرخدي الداء الذي لا داء فيه عندي هو الخلع  
والاسود وقال الرومي وهو تحت الرشا والابيض وقال  
العراقي عندي هو الماء الحار وقال السوادني كان اعلمهم  
الابيض يعفص اي يقبض المعدة وهو داء وحت الرشا  
يرق المعدة وهو داء والماء الحار يرخي المعدة وهو داء قالوا  
عندي قال هو عندي ان لا تأكل كل الطعام حتى تشتهي  
ترفع يدك عنه وانت تشتهي فاكوا صدقت كذا في الاحياء  
فان درجة الدنيا في الداء في قلة الاكل والشرب ان يجعل  
تلك بضمين بطنه للطعام وتلك للشرب وتلك للنفس بفتح  
والتي ليس في هي الدرجة المتوسطة ان يأكل ويشرب في نصف  
الدرجة العلية ثابث الا على ان يكون اكله من اكل المريض  
اي كأكلة ونومه نوم الغريق ولما قال الامام ومن المريد  
رذاذ الرياضة الا طي الايام حتى انتهى بعضهم الى طي ثلثين  
واربعين يوما وانتهى اليه جماعة من العلماء ايضا وقالوا من  
طوى اربعين يوما من الطعام ظهرت له قدرته من الملكوت  
اي كوشف ببعض الاسرار الالهية وقد وقف بعض من هذه  
الطائفة على راسها فذكره بحاله وطبع في اسلامه فكله بجل  
ان قال له الراهب ان الميسر كان يطوى اربعين  
يوما وانه معجز لا يكون الا لنبى صادق فقال له بصوتي فان  
صوت خمسين يوما اتركك ما انت عليه وتدخل في دين

وحكى عن الحسن رضي الله  
تعالى عن ابي ابي الا ان الله  
الي الله تعالى من ان لا يملأ  
من السكران ولا شرب الخمر  
عليها ولا على الخيال الروابي  
والله ما بطل قوم الا فسدوا  
عقولهم خالصة

دين الاسلام قال ثم تصعد ليرج الا حيث يراه ح طوى كسب  
فقال اريدك ايضا طوى الى تمام الشين فتجبت منه الراهب و  
قال ما كنت اظن احدا يجاوز المسبح وكان ذلك سبب السلام  
وتجنب الاكل على الشبع فانه حرام وانه يورث البرص بفتح  
مرض معروف بهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجيب ما قدم بالشبع  
اليه من طعام وشرا ب ولكن ان شئت اكله والا تركه وهكذا  
يفعل كان النبي صلى الله عليه وسلم ولا يمنع طعام الواحد من الاثني فانه يكفيه  
قال دم طعام الواحد يكفي الاثني الحديث ولا يمنع طعام الاثني  
عن الاربعة ولا طعام الاربعة عن الثمانية فان شبع واحد  
كف الاثني يعني ان مع كفاية طعام الواحد للاثني ان  
شبع الواحد اي مقدار شبع قوت الاثني فان الاثنيان لا  
يوت من جوع اذا اكل نصف شبع والعرض انه ينبغي ان  
يقنع بنصف الشبع ويعطى الزائد للحاجة وكذا في الثمانية  
وكذا في الثمانية ولا يطلب صيف من مضيق بضم الميم شيئا  
الا الملم والماء قالوا من اواب الزائر ان لا يقتصر ولا يتجمل  
يشئ بعينه اذ ربما شق على المزور احضاره لكن هذا اذا  
يوتهم تحذر ذلك على اخيه او كبره فان علم انه مشر  
باعتراحه وتنت عليه ذلك فلا تكره له الا قتراح شيئا  
فعل الامام الثاني فعي ذلك مع الزعفراني اذا كان نازلا  
عليه بفداء فكان الزعفراني يكتب كل يوم رقعة بما  
يطبخ من الالوان ويسلم الى الجارية مسرورا فخذت ما فعي

فان حذره اخوه بين طعامين فليختر اسرها عليه كذلك السنة وفي الخبر انه ما ختر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شيئين الا اختار اليسرهما وروى الامشي عن ابي  
واند قال مضيت صاحب لي تزور سلمان رضي الله عنه فقدم اليه خبز وشعير ومخا  
واخذ شعيرا فلما اكل فقال صاحب لي لقد الما سعت لكان اطيب فخرج سلمان ورهق مفهرا  
بما رزقت لم تكن مطروقة موهونة مرشد الانام

بجوز ان يكون من عاد المعتدي  
ومن عيب يتشدد الياء على كل  
واحد من معنيته اي لا يجعله  
ذاعيب اي لا يشبه اليه مثل  
ان يقول ما لي او لم يكن له ملح

فالجوع سبب الرفعة او رقيق او خفيف  
والشبع سبب خلافة او غيور يحيى  
لا روى ابو هريرة  
رضي الله عنه قال ما  
عاب رسول الله صلى  
الله عليه وسلم طعاما  
قطر ان اشتهاه اكله ولا  
تركه وكان اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقولون  
ما ندرى ايهم اعظم وزرا الله  
او الذي يحقر ما يقدم اليه  
او الذي يحقر ما عذبه  
مرشد الانام

قال النبي عليه الصلوة والسلام طعام الاثني  
كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة  
وفي رواية طعام الواحد يكفي الاثني  
وطعام الاثني يكفي الاربعة وطعام الاربعة  
يكفي الثمانية كذا في المصباح يريد صلى  
الله عليه وسلم في الرواية الاولى ان شبع  
الاثني او ما يشبع ما كفاف الثلاثة و  
قوتهم وقدر شبع الثلاثة او ما يشبعهم  
كفاف الاربعة وقوتهم وفي الرواية الثانية  
قد شبع الواحد قوت الاثني وقدر شبع  
الاثني قوت الاربعة وقدر شبع الاربعة  
قوت الثمانية والى هذا المعنى اشار المعنى  
المصن بقوله فان شبع مرشد الانام

قال محمد بن علي الثاني حكم المريد  
ان يكون فيه ثلاثة اشياء كلامه  
ضرورة ونوم غلبة واكفاة  
حالة



• يقسم الماء وكسره لها والمراد منه المائدة وغيرها  
والسقاط بكسر السين إما مصدر بمعنى القاعل  
من سقط إذا غر وزل أو جمع سقط بالهمزة  
الثالثة ما سقط من النار عند القذف أي يأخذ  
ويأكل مما في الخوان من قطع الخبز وكسره للفقراء  
وأكرام الطعام لما مر **يحيى**

ليس في كثرة الطعام فحش منهم بنفسه  
فاوحى الله تعالى اليه الان ارمم الضيف  
انتهى قال ابو قتادة رضي الله عنه قلتم  
وقد الخاشي على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقام يخدمهم بنفسه فقال له اصحابه  
نحن نلغيك يا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال انهم كانوا اصحابي وكوميتي  
وانا احب ان اخدمهم ومما اكثرت الضيف  
ايضا ان يحض صاحب المنزل الى منزله  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ر  
جابر بن عبد الله انهم لما يشتبهوا  
الف الف حسنة ومحي عنه الف الف  
ورفع له الف الف درجة واطعم الله ثوبه  
ثلاث جنان الجنة الفردوس وجنة الخ  
الدار التي الاحياء عرسها الانا

الموجوده مرسته الامام  
لنناكلا وكوني الصحاح

قيل الحسن باللسان نأثد وقع سهوا  
 فيد به لان الحسن لا يكون الا باللسان  
 فهو الحسن باللسان يقال الحسن  
 ما توفى بالاصبع واللسان  
 يكون باللسان واللسان  
 سلتها فان الحسن ما يكون  
 من قال الحسن القصيدة  
 فقلت الحسن القصيدة  
 سها الزينة التي هي  
 القصيدة التي هي  
 القصيدة التي هي



قال صاحب الحاشية

في قوله

في قوله

في قوله

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامتناع من شرب ما يشرب الكلب من طعام  
من الطعام ثم يغسله اي يغسل القصعة بالماء ويشرب ذلك الماء  
يقال من ليعق القصعة وشرب ما شرب الكلب له عتق رقبة ذكره  
في الاحياء ولا يعاقب اي لا يكره في الصحيح عاق الرجل الطعام  
والشراب يعاقب عياداي كرهه ما استقر به من عتق رقبة  
اكرم اي قال اذا شرب فاسره اي ابق شيئا من الشراب في  
قعر الاناء ويقال له السور الاكل بالماء المذموم فانه عام كان  
يجب التعليل بضم الشاء المثبتة وكسر الميم والضم اي انه عام  
كان تحت التعليل وهو في الاصل ما يرب من كل شئ والمراد به  
هنا ما بقي من الطعام ويحلل انسانه بعد الطعام لما روي  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تحللوا فانه نظافة والنظافة  
تدعو الى الايمان والايمان مع صاحبه في الجنة ذكره في الصوارف  
فانه اي التحليل يصح في اي انسان مطلقا وهو المراد بان  
هنا وان كان له مع اخر غير هذا الموضع وذكر في البستان  
انه كان ابن عمر رضي الله عنهما يمشيان في الخلال اذا ترك الخلال  
وهن الاخر اسر ويحلب البقرة ولا يتبع ما يخرج من  
بين انسانه بالخلال الا ما يجتمع في اصول انسانه فانه لو اخذه  
بلسانه وابتلعه فلا بأس به كذا في الاحياء والصوارف ولا  
تحلل بالاسن بالمذموم المعروف بالفارسية مؤرد والرمز  
اي شجر الرمان والقصب يعني بين معروف ونحوه ولا بالقصب  
بقية اتفاق وتشد يد الشاء المنتنة من فوق ايبابته من

صحيح بعض الشارحين التعليل بضم الشاء المثبتة وكسر  
لكن المذكور في كتب اللغة انه بالضم فقط قال  
في القاموس التعليل بالضم ما استقر تحت الشئ  
من كدره وقال في مختار الصحاح التعليل بالضم  
ما سفل من كل شئ الا ان المصنف اراد به  
لغويا معنى اخر خاصا فقال مرشد النظم  
وهو اي التعليل ما بقي من الطعام في الاناء  
بعد الاكل ولم يذكر الشراب  
مع ان حكم حكم الطعام  
لان سوء المذموم طعاما وتحلل انسانه  
كان او شرابا شفا اما بخلاف الكافور  
لتعقم الطعام الشراب ولذلك قيد الاكل  
ايضا ولما لا كفاه يذكر بالمؤمن يحيى  
احد النماذج الاخر مرشد

بما نلاحظ  
مرشد النماذج  
بما نلاحظ  
مرشد النماذج

وفي بعض النسخ يعني لا يخلل شئ  
منها لما روي انه عليه السلام  
نهى عنه لنوع ضرر في ٢١٧  
كل منها يحيى

من القصصة بالفارسية ليست خشك والطرء بالمذموم  
معروف بالفارسية كشر بالفارسيين والمكينة بالفارسية  
يجاروب قال في فضائل الاعمال عن عائشة رضى الله عنها  
تحلل انسانه بشجر الرمان لا تنزل الرحمة سبعين يوما ومن تحلل  
بالقصب انسانه كان كمن يقتل نفسه بيده ومن تحلل بشجر التين  
لا يقبل دعاؤه سبعين ومن تحلل بالرمضان يكتب عليه خطية  
ومن تحلل بشجر الوردي يورث البرص والجذام ومن تحلل  
بالاسن طهرت عليه ثلث خصال سوء الخلق وسوء الظن و  
وجع الفرس ومن تحلل بالطرفاء نقص عقله واورثه النسيان  
ومن تحلل بجشب العفص وقع الاكلة في اسنانه ومن تحلل بجشب  
المكنة اورثه القولنج ومن تحلل بالقت اورثه الحكمة في جده  
ومن تحلل بجشب الكزبرة اورثه النسيان والجنون باعاشة  
من لم يجتنب هذه الخصال فاصابه سوء فلا يلومن الا نفسه  
في مشكلات الانوار ذكر في وصية ابي جعفر عليه السلام انه  
نهى عن التحلل بجو دلفلي فانه فيه صفة الوجع والنيان  
وعود الاذخر اذ يكون منه وجع الظهر وعود الصويح او  
يكون منه الفلج وعود الخلفاء اذ يكون منه بحر الفم وعود الهراس  
اذ يكون منه الطحال وعود الاثفل اذ يكون منه فوسه الفخاءة و  
تعل تصاحب البستان عن الاوزاعي انه قال لا تحللوا بالاسن فانه  
يورث عرق النساء ويجرث عروق الجذام وهكذا في فضائل الاعمال  
هذه او الدلفلي شجر في غاية الكرامة بالفارسية خرزهره والعود

قال في بستان العارفين ويكره الخلال  
بالريحان ويستحب ان يكون الخلال  
من الخراف اي الصفصاف الاسود  
وروي عن جابر عن عرق النسيان  
رضي الله عنه انه قال لا تحللوا  
بالاسن فانه يورث عرق النساء انتهى  
بالكس سكون الخي جمع اخلا فكلور  
خ



وذكره الله تعالى مع نوح بنده  
قبل الانهزام اذ رجا رحاله  
بسنجونه ويكسونه الاشياء  
الخفية وفي ايديهم بقبلة الطعام  
وينامون عليها ولا يفوقونه  
ضربوا اى صرار ملكه كونه  
قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من مات في بيته لم يقبل  
فاصابه شيء فلا يلوم من  
الا نفسه ذكره في العيون ارف  
مرشد القاصم

منه  
طلب  
و يدعى  
الطعام

خیا:

ايضا به شيء من ايناء الهوام لانها ربما تصدق  
في اكلها الطعام وقيل من البوص ونحوه لان  
ربما يحصل ذلك اذا وصل اليد الى شيء من  
يدنه بعد العرق كذا في زينة العرب ولعل  
اسناده اصابة الافة الى الشيطان لاحتمال  
كونه سببا في ذلك بسبب تركه سنة غسل  
اليد بعد الطعام

بناء الفاعل والمفعول لكن  
اذا كان بمعنى الفاعل يكون الالف  
واللام عوضا عن المضاف اليه  
على معنى يغسل ايدي صبيائه  
واذا كان بمعنى المفعول يكون الصيا  
مطلقا اي يغسل مرتبه الانام

كما يفسل ايدهم بالفتح لان الحديث الوارد  
لكننا عام يتناول البالغ والصبي فان من  
الالفاظ العامة مجموع المعنى وان كان لفظه  
مفردا فقولهم صلى الله عليه وسلم من بات  
وفيقه عن اخو الحديث يتناول الرجال  
والنساء والبالغ والصبيان من مرشد

ممسوح الغسول مرسوهم  
على وجه التغليب والافالراس  
كلني عند المص اياه من الفسول  
في الاعضاء المسحولة مرش  
يكني يغسل ويقي بعد الغسل كل  
فقال اناله لاسما ذكره في اللطايح  
عليه وسلم الله شرب لنا فمخضف  
روى عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان الله شرب لنا فمخضف  
فقال اناله لاسما ذكره في اللطايح  
عليه وسلم الله شرب لنا فمخضف  
روى عن رسول الله صلى الله

وإنما ذكر الحديث لئلا يتساهل على

منه من انما ايسر على من اعطى له كفاية : وشرب وشركم للاكتفاء بذكر الكل او  
للاكتفاء وشركم وسقاه يحيى

ما الذي عرفه خاتم الحكماء من الحق من الدين  
فأعلم أنه الذي فرغ من مرشد

يعني يقول اذا  
الله الذي اطعم  
رجل لهما مس  
عليه السلام كذا

قال رسول الله  
شعب وشرب  
طعني واشبعني  
بذئبتك يوم  
مصرى وابن  
مصرى

كان صلى الله عليه  
والحمد لله الذي  
ولم يجعله على  
عن أبي جعفر

قوله تعالى ثم انزلنا  
في قصص السجدة  
مغفرة كبيرة انما  
هو اياسا وشر  
ساب النعيم و  
الاسماع والاب  
هو الله وال

21A



من النعم التي لا يمكن احصاؤها فان نعم الله  
تعد غير محصاة قال الله تعالى وان تعدوا  
نعمته الله لا تحصوها ونعم الله على هذه  
الاشياء المذكورة لورود الحديث في حق  
كل واحد من المذكورات المحصر النعم  
المسؤول عنه فيها وقد مر ما ينطبق  
بهذا الحديث في فصل النية فليراجع  
من يريد مرشد الانام  
فانه من طول الامل ويوفهم الحزم ببقاء  
القدر روى عن ابن عباس رضي الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كان يهريق الماء فيقيم بالتراب ويقول  
يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول  
ما يدريني لعلي ما بلغت مرشد الانام  
لانه امانة حوص وترك توكيل ولعل  
المراة منه ادخار طعام مطبوخ مهني  
للأكل والافقد مرجوارة فيما اخذه  
عليه السلام من الصفايا يحيى  
من باب ضرب ما اذا جاز ان يكون من باب  
الافعال على ما في الصحاح اي لا يصيبه في  
الوعاء بلا تكليل يحيى  
الدم اذ رزقا اتباع نبيك وجيبك في افعالنا  
واقوالنا وظاهرنا وباطننا واجعله يوم  
القيمة شقيقنا واحشرنا معه تحت لوائه  
مع اساتيدنا وتلاميذنا واباشنا واجدادنا  
واولادنا واولاد ابائنا واجدادنا ومع  
عامة المؤمنين والمؤمنات برحمتك و  
فضلك فانك اكرم اکرمين و ارحم الراحمين  
يا رب العالمين مرشد الانام  
فصل في فضل بعض الاطعمة والشرب القوى  
على الطاعة والانتفاع بهما كونهما منافع  
الاطعمة والاشربة عقيب بيان اداب  
الاكل ليجتاز الانتفاع فقال يحيى  
وكوة الهرسية مما يقوى ويريد القوة  
ظاهر واما اعطاء قوة الاربعين  
فيعرف بنور النبوة يحيى

النوم في الظلم وشرب الماء الفرات اي العذب الطيب مبردا والصحة  
والامن وغير ذلك وليس مراده من تعداد هذه الاشياء حصر النعم  
المسؤول فيها وانما خصصها بالذكر لورود كل من ذلك بخصوصها  
في الاحاديث قال القاضي النيسابوري في تفسير قوله تعالى ثم لتسئلن  
يومئذ عن النعم ان الخطاب في تسئلن مخصوص بكل من الرأه  
اي اشغله دنياه عن دينه والنعم بما يشغله وقيل بتمام  
اوكل يسئل عن شكره انتهى ولا يدخر الطعام لعدو فانه طول الامل  
ويؤم الحزم ببقائه في العذو ويكيل الطعام عند الاخذ من احد  
من القبر والاعطاء له ولا يرسله من اهل الدقيق في الجرب اذا صيته  
من غير كيد فان ذلك يدب البسكة قال ع م كتبتوا طعامكم  
يبا رث لكم واقرض من كيد معرفة مقدار ما يصرفه الرجل على  
عبادته لئلا يكون اسرافا ولا تقيرا ومقدار ما يستقرض ويبيع  
ويشتري ويخدم وفي كل ذلك اغراض مرضية فامر النبي  
بكيده ليكونوا على علم ويقين فيما يعملون فمن راعى سنة رسول  
الله ع م يجد بركة عظيمة في الدنيا واجرا جزيل في الآخرة كيد  
في المنظر **فصل في فضل بعض الاطعمة والفواكه والاشربة**  
في الحديث ان جبرائيل ع م امزنيبا ع م باكل الهرسية ليشد بها  
ظهره لقيام الليل فاكل من قاعه قوة اربعين رجلا في  
البطن وهو السقوة والاخذ بالعنف والجماع واحتل لطفا  
الى النبي ع م الدباغ بالضم والتشديد والمذ والقصر غراوان  
القرع الواحدة منه دبابة وبالفارسية كدوف فانه اي الدباء

ان اول ما يسئل عن النعم ان يقول ان النعم  
من النعم ان يقول ان النعم من النعم  
من النعم ان يقول ان النعم من النعم  
من النعم ان يقول ان النعم من النعم

عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل النعم  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل النعم  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل النعم  
عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل النعم

وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان عليه السلام دعي  
الى مرق فيه دبابة وقد يد فرائده عليه السلام  
يتبع الدباء من حوالى القصعة وفي ذين العوب  
وهذا يدل على جواز مد اليد الى ما لا يلي اذا  
اختلف اللون او لم يعرف من صاحبه كراهية  
كنا من رقة من باب الافعال اي يعطيه

الدباء يرق القلب اي يجعله رقيقا عند ذكر الله تعالى وعن ابن  
قال كان رسول ع م يجمع القرع وكان عندنا اثره به ومرة  
العدس قال ع م عليكم بالعدس فانه مبارك يرق القلب و  
يشتر الدمة وقد يابرك فيه سبعين نبيا والاكثر منه نجاف  
العدس ركدان في البستان وقال في مختصر القانون الاكثر منه  
بورث الجرام ويختر بالعصب ويولد اخلاط اسوداوية فلا ذكر  
في الحديث محمود على عدم الاكثر منه بل من كل طعام منزه عن كذا  
سبق فجز الشعر من اكله بانه في المدة الواحدة من الاكل والاف  
القيمة وهي المودة ههنا الانبياء ع م وهو مبارك والكم يربد في  
قوة السمع والبصر والدماع يربد سبعين قوة لا يربد في غيره  
ولهذا كان سيد الاوام وكان رسول الله ع م يعي اكل الكم صيدا  
يحت ان يماونه من غير ان يصيده ذكره ابو نعيم في الطب النبوي  
واطيب اللحم لجم الظاهر بالقيمة قال في الجمل ان لحوم خضيان  
الحبيبات اوفق لمزاج الانسان من لحوم الفحل والامات والتذكر  
اخف من الاثني والاسود اخف من الابيض واجود والذوكل  
قد يربد يناسب اللحم الطري الذي منه الا ان التيمم يربده فضل حرق  
والاحمر من اللحوم اكثر غداء واقل فضولا واطنا نزلوا من  
السمين والاكابر معتدلة صالحة للحميين ولكن به نغت دم  
او شحم والرؤوس غير معتدلة بل هي حارة رطبة كثرة الغداء  
تزيد في المنى وتضر بالمعدة وتخرج العظام مليئة للمزاج كثير  
الغذاء يزيد في المنى ويرخي المعدة والضرع باردة رطبة

وروى ابو هريرة رضي الله عنه  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ان كان يجمع من الفار  
والطحين ويخبز منه  
ذكره في البستان موزن الاكل  
وايضاحا على ان يخبز الخبز  
ان يخبز ما حبه رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ويقتدر  
به عليه السلام في جميع مكانه  
وسكانه اذا لا فرق بين فعل  
وقول روى ان كان يخبز  
اسم الاكل بطبخ لا يخبز  
يخبز اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم لا يخبز الاكل

اذا كان

الاكثر

منفعة

وهو مبارك وعن  
ابن يوسف بن عبد الله  
ابن سلام رضي الله عنه  
قال دامت النبي صلى الله  
عليه وسلم اخذ كسرة من  
خبز الشعير فوضع  
بها عليها مرة وقال  
هذه ادام هذه و  
يشير عليه السلام بهذه  
الاول الى القوة وبهذه  
الثاني الى الكثرة من خبز  
الشعير مرشد الانام  
من زاد وهو طيب  
يستعمل لازما  
ومتعديا وههنا متعدد  
اذ تقديره يزيد شيئا  
مرشد الانام  
روى عن علي رضي الله عنه انه قال كلوا اللحم  
فانه يثبت الهم ويريد في السمع وقال علي رضي  
الله عنه من لم يأكل اللحم اربعين ليلة ساء  
خلقه وقال الزهري اللحم يكون سبعين قوة  
كذا ذكر في البستان مرشد الانام



فان كان في البطن

كثرة الغذاء غليظة بطيئة ~~الغذاء~~ الرضخ وكذلك الخصى وهي تزيد  
في المنى واللبان معتدلان سريع الانضمام والكر وشن والامعاء  
قليلة الغذاء ردية مولدة للبغ و ~~الابناء~~ كثرة حمودة الدم و  
المشوية منها غائقة للبطن والطحال ردية الكيموس مولد للسوداء  
والكلية باردة مائية غليظة والسمين <sup>غليظة</sup> والالية حار رطب يلين  
البطن ويزيد في المنى ردية الغذاء بطيئة <sup>غليظة</sup> والشم حار رطب  
اقل رطوبة من السمين ينفع من خشونة الحلق ويرخي المعدة  
وينعش هذا هو البيان على وجه الكلي ثم ان في الضامن من بين لحوم  
الانعام معتدل الحرارة والرطوبة يزيد في المنى ويلين البطن  
ولحم الخيلان الرطب واجود واكثر غذاء ويولد ادمانه بلغم  
ولحم البقر بارد يابس <sup>او غليظ</sup> ينفع في الراضع موافق لجميع الناس  
ولحم المعز ردي الغذاء يكثر السوداء ولحم البقر بارد يابس  
كثرة الغذاء غليظ يولد السوداء <sup>او غليظ</sup> وهذا قال الامام في الاحياء  
في البقر داء ولينه شفاء ومكنه دواء انتهى ولحم الحمل حار  
رطب معتدل الغذاء ولحم الخنزير والخيل ردي يولد السوداء  
ولحم الغزال اصل لحوم الصيد على انكر باس ردية تولد دما  
غليظ سوداويا ولحم الارنب مدبر للبول ويولد دما غليظا  
سوداويا ويجدث ارقا اي سحرام ان لحم الفزاريج من بين  
لحوم الطير غذاه موافق لجميع الناس يقوى الشهوة والقوة  
ويكسب الثراب المعدة واكد تاجته اجود لم يبيض يزيد في  
الدماغ والعقل والمنى ويجس اللون واكد يوسك اجود لم

غائقة  
بيان

ولحم الارنب مدبر للبول  
ويولد دما غليظا  
ص

الغذاء الرضخ  
الغذاء الرضخ  
الغذاء الرضخ

والغفرام بيان

ما لم يصحق والدراج اخف الطيور الوحشية كلها واجود لم الحار يزيد  
في الدماغ والنفوس القيم من الطف الطيور الحار مستنة زائدة في  
المنى كثرية الغذاء يجعلو القواد ولحم الحمار مستنة يتولد منها  
دم معتدل لا سيما ما يترتب في البيوت وكذلك ينبغي ان يتخذ  
بالحوامض والمبردات وفي افراخها رطوبة فضيلة وغلظ  
يزيد في الباءة وينفع الكلى وهي تنضج بالدماغ والعين  
ولحم كثرية الفضول وبما يحدث سرها والقواختر ردية  
صلبة عسرة الانضمام تولد دما سوداويا ولحم البطل البطن  
غائقة للبطن مضرة للدماغ محدثة للسرور والكر الكلي مائية  
حارة صلبة عسرة الانضمام تولد دما سوداويا ولحم البطل  
والاوز ينفع الصوت واللون ويزيد في الباءة ويستعمل كثيرا  
الغذاء والفضول بطيئ <sup>او غليظ</sup> الرضخ محدث للحيمات وادمانه  
يولد السوداء والبلغم انثري والتلين يسر وعل وزن يغزو  
اي يكشف عن الحزن من حرته وهمة يقال ان سرى عنه الرثم انكشف  
ويجى اجاما اي يريح واصله من الجحيم وهو الراحة  
لواو المر يضاي قلبه وعن عائشة رضى قالت سمعت رسول  
الله ص يقول التلينة محبة لفساد والمر يض وهو اي التلينة  
حساء رقيق يتخذ من دقيق ولبس وقيل من دقيق او نخالة وتربا  
جعلت فيه عسل وسُميت بذلك تشبها باللبس في بياضها و  
رقتها ويقال لها بالفارسية سوسا وقيل هي اي التلينة ماء  
الشعير وقوله نجمة بضم الميم ومنهم من يفسر والغفرام كثر

جمع قاحته وهي من ذوات الطوار كذا في  
الجوهر ويقال له بالقرى او كليل  
سواء  
اي الطعام المطبوخ من الدقيق والنخالة  
وقد يجعل فيه العسل وقيل المطبوخ  
من الدقيق واللبن من لبن القوم  
سقام اللبن فكانه اغاسى به لشبهه  
اللبن في البياض كذا في نزي العرب يحيى

من باب الافعال اي  
يوجب كذا



روى ام سعد رضى الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على عائشة رضى الله عنها فقال هل من غداء فقالت عندنا خبز وتمر  
وخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الا دام الخل للام  
بارك في الخل فانه كان ادام الانبياء قبلى ولم يفتقر بيت فيه خل  
ذكره في العوارف مرشد الانام

**نعم الا دام الخل**

بما على قول محمد وعند جابر  
ليس من الا دام حتى لو حلف رجل لا يأكل  
اداما فهو عند ابي حنيفة محمول على ما  
يحتلط بالخبز بان يكون ما يباعا كالخل  
والزيت والمزق والعسل ونحوها  
فهذا الخالف لو اكل الخبز والخبز او  
البسبب يحنث عندها لان الا دام مأخوذ  
من المداومة وهي الموافقة فهذه  
الاشياء اى الخبز وما يشبهه تؤكل  
مع الخبز وتوافق

**ولا يحنث عند التمر ادام**

ابى حنيفة لان ادا  
حنيفة يقول ايضا ان  
الادام من المداومة وهي الموافقة  
الا ان التبعة والموافقة الكاملة لا  
يكون الا باختلاط لانه اذا لم يختلط  
صار محاورا لا يعرف التابع مثلا اذا  
اكل الخبز مع الخبز لا يعرف ان الخبز ادام  
او عكسه وعن ابي يوسف روايتان  
في رواية مع الامام

**محمد رحمه الله والعنب ادام**

مرشد الانام  
وهذا لو حلف لا يأكل فاكهة  
فاكل عنبيا وما يشبهه كالرمون والبطيخ  
لا يحنث عند ابي حنيفة لان هذه الاشياء  
فاكهة من وجه وغذاء من وجه فلا  
يدخل تحت الاطلاق بل يحتاج الى

النية كما لو حلف رجل وقال كل مملوك الى حرة لا يدخل فيه المكاتب مالم ينو  
فان النوى يدخل لانه مملوك من وجه دون وجه وقال لا يحنث لان العنب  
وامثاله كل منها فاكهة يتفكه اى يتنعم بها قبل الطعام وبعده ولعل مراد  
المصنف بهذا القول ليس بيان المسئلة بل التنبيه على ان من يجد الخل و  
التمر يلقى بهما ولا يطلب غيرهما من الا دام ومن يجد العنب لا يطلب غيره  
من الا دام والقول مرشد الانام ويحيى

واجود كذا في التوريتي والخل من افصح الا دام بضمين جمع ادم  
بالكسر وكان النبي لم يقول نعم الا دام الخل فانه مركب من الخار  
والبارد ويقطع البلغم والصفراء ويضرب السوداء ويزيل  
الشهوة وكذلك كان اكثر ادم ازواج النبي دم جده  
الخل وكان جابر رضى الله عنه يقول ما زلت احب الخل منذ سمعت  
ذلك القول من رسول الله دم قيل في تفسير قوله تعالى يتخذون  
منه سكرا وزقا حسنا انه الخل لان فيه منافع الدنيا و  
الدين لكونه قاطعا لسورة الشهوة كذا في شرح المصارف  
للأكل والتمر ادام لما قال يوسف بن عبد الله رآيت النبي دم  
اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمر ففان هذه اى  
التمر ادام هذه واكل واعلم ان مثل التمر والليم والخرنوب  
ليس من المأكولات ليس بادام عند ابي حنيفة راجح لان لا يتصنع  
الخبز والا دام ما يصنفه خلافا لمحمد فانه قال الا دام مأخوذ  
من المداومة وهي الموافقة وهذه الاشياء تؤكل مع الخبز  
موافقة فيكون ادا ما كذا في كتب الفروع والعنب ادام  
وفاكهة او يحصل به معنى التفكه ايضا والمرارمة بتقديم الراء  
المهملة على الزاء المعجمة سنة وهي اى المرارمة اكل العنب  
بالخز في محناه الصحيح المرارمة في الاكل الموالات كما يرازم  
الرخل بين الجراد والتمر وفي الحديث اذا اكلتم فزازوا يريد  
موالات الحمد وقال الاصمعي المرارمة في الطعام المعاقبة  
ما كل يوم عسل او يوما لهما ويوما لنبا ونحو ذلك ولا يدوم

قال  
المجلد شيخ اليم الثاني  
معه قليل الحنة  
مؤيد الانام

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

يدوم على شيء واحد وقال ابن الاعراب في مصناه اخلطوا  
الاكل بالسكر فقولوا بين اللقم الحمد لله وقيل المرارمة ان  
ما بين وبينها يس والخلو والى مض ونحو ذلك ان ترى وما  
ذكره المصنف من هذا القبيل وكان النبي دم ادا جنى اليه هدية  
بالخلو والطيب بسم الطيب كالورد والريحان لم يرد بها حتى يصيب  
اي يدرك ويندوق من هذا اى من الخلو وتبين من هذا اى  
من الطيب ومن ثم بالتشديد اخاه المسلم خلوا بالظم  
والكون لم يرق مرارة القيمة قال دم من يصنع اى اكل  
في وقت الصبر قبل ان ياكل شيئا اخر يسبع تمرات عجوة في التنوين  
هذه عطف ثلث تسبع تمرات وهي ضرب من اجود التمر في المنة  
ضربت الى السواد وتخلط بسم اللينة لم يضره ذلك اليوم  
ثم في تحريكه ان يكون هذه الخاصة في ذلك النوع من  
التمر ويحتمل ان يكون بدعا له حين قالوا اخرج بطوننا  
تمر المدة ومن اكل التمر وتراى ثلثة او ثمة او سبعة  
نحو ما لم يضره وكان ذلك التمر غداء بالكسر والذال المعجمة  
ويقتضى به من الطعام والشراب كذا في الصحيح له وكان  
النبي دم ياكل التمر ويجعل نوى التمر على سبابة ووسطه  
غيره يراى يرميها فابناء على ما وقع في بعض النسخ لتقوية  
التفدية لانه ان كان يجعل النوى بين اصبعيه فليلقه  
لا مر على بنو النبوة او القاه الملك فقلينا اعتقاد ان  
ما فعله النبي دم لا يخلو عن حكمة ولا علينا الاطلاع على

قال  
المجلد شيخ اليم الثاني  
معه قليل الحنة  
مؤيد الانام

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

وقال في الاحياء فيما رواه جابر رضى  
الله عنه من لذ اخاه بما يشتهي  
كتب الله له الف الف حسنة ومحى  
عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف  
درجة واطعم الله تعالى من ثلاث  
جنان الجنة الفردوس وجنة عدن  
وجنة الخلد التهي مرشد الانام

العجوة من فاكهة الجنة ابو نعيم في الطب  
العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم  
والكلى من الملح وماؤها شفاء للعين  
والكلى من السم الاسود شفاء من عرق  
النساء يؤكل من ليم ويحصى من مرقم  
ابن الجار عن ابن عباس رضى الله عنهما جامع  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عجوة العالية  
شفاء وانها تزيق اول البكرة في اكلها  
في اول اليوم لم يضر مرشد الانام  
وقال على رضى الله عنه من اكل كل يوم  
م سبع تمرات عجوة قتلت كل دابة في  
جوفه كذا ذكر في البستان مرشد الانام  
واما كون التمر سبعة دون اربعة اوسنة  
فما يفوض علمه الى الشارع مرشد  
لاحتمال ان يكون ذلك خاصة له ايضا اولان  
الله تعالى وترحب الوتر فما يحبه الله تعالى  
ينفع ولا يضر بلا شك يحيى



اسمى احدهم شيئا فليس اسم امراته  
ثلاثة دوا لم من صدقها ويشترى بها عسلا ويشترى به ماء السماء فخرج الله تعالى له الهنيء والمريض والشفاء والماء المبارك  
كذا ذكر في البستان يعني ان الله تعالى قال للمرأة لهنيئا مريثا وقال في الفصل فيه شفاء للناس وقال في ماء المطر واتزل  
من السماء ماء مباركا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول  
الله اني استطلق بطنه فقال رسول الله عليه السلام اسقه عسلا وسقاه فقال سقيته فلم يزد الا استطلاقا فقال  
ثلاث مرات ثم جاءه الرابعة فقال اسقه عسلا فقال له سقيته فلم يزد الا استطلاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فترا كذا ذكر في المصابيح وفي شهر لوز العرب استطلق بطنه اى حصل  
له اسهال وامره عليه السلام بسقى الفصل كان لعلمه ان السبب اجتماع فضلك بلغمه ليجتد دفتها الطبيعة بذلك مرة

منها يات في الشر الواحد من الشر  
عظيم في ذلك الشر وهو الظاهر المتبادر  
الآن قال على رصدا في الشك احكم شيئا  
ولا هم من صدقوا وليست هي به علا وله  
الله تعالى له السر بيني والمرجي والشفاء والملا  
للام الى الليث يعني ان الله تعالى قال كبر  
في العمل فيه شفاء للناس وقال في الماء

وكان لا شيء عشرين عجباً  
وقد قال في تلك  
فليس له امرأة ثالثة  
شرب به ماء السماء فجمع  
ماء المباركة في كندة في البستان  
رأته بنينا مرعياً وقال  
المطر وانزلت من السماء



في هذا اي في ذلك الجوز

طلب

واذا اكل اوزاحارا او شيئا من الخلو فلا يشرب على اثره ماء باردا فان ذلك يضر بالاسنان فان اراد شربه فلياكل لقمة او لقمته من الخبز فان ذلك اقل ضررا بستان العروق

ماء مبارك كما وكثير الصلوة على النبي ثم عند اكثار عند كل الاربع بقة الهزة وضيق المرء المراهمة وتشد يد الزاء المعجبة فانه من جوهر اي خلوة في اصل فطرته من جوهر او دوع على صيغة الجوز  
بنياء م قبل طهره وادوم فيه فلما في فيه اليوز العجبة ادم دم  
اشقوا وانشقوا اي انكسر فصار حقا نسمة بالارز وروحا انه  
قال النبي دم كنت جوهر لطيفا اطوف العرش فظفر الله تعالى  
الي فاستحييت وعقرت فحطرت من سبع قطرات فخلق الله  
تعالى من الاولى ابا بكر ومن الثانية عمر ومن الثالثة عثمان و  
من الرابعة عليا ومن الخامسة الورد ومن السادسة  
و في الجلاء انه دافع للمعدة يعقل البطن وينفع السرة ويزيد  
في نضارة الوجه والحنى ويخضب البدن ويبري احلاها  
طيبة انتهى وكنت من بعض الافاضل انه قال اول بعض  
ما قيل ان الارز يطيب العيش ويزيد في العرا بانه اذا اكله  
يرى الاكل احلا ما طيبة يزيد بر سرورا وجورا فكانت اليبان  
التي تضع وتنظف في النوم نرا بالانظر الى من ياكله ويداوم  
عليه وفي الحديث من اكل قوته واحدة القول وهي البقلة بغير  
اخر والله تعالى من الداء بمتلكم هذا كلام صحيح وحق صريح قالوا  
الشر في ذلك هو ان في قشره قطعة واقفة على هيئة الا كف فلا  
تتمتق الى ما في كتب الطب من انرا ثقيل روي ضرره انه يؤكل  
منزوع القشر مع السكر ووجه السوداء وهي الشونيز فيه  
ذكره في المصابيح شفاء من كل داء الا الموت ولفظ الحديث بهذا

ولكن الطب طيب عليه السلام وهو سلطان الاطباء ولعل الحكمة فيه ان في قشرها الفلقة الالف يحيى

طلب

منافعة حبة السوداء

استقوا اي استشفوا من غيرها من الاشياء في الفضيلة

جودك اوتى مرسل

هذا الشونيز فيه دواء من كل داء الا التام اي الموت فانه لا دواء له اذا جاء قال الامام المازري هذا محمول على العلل الباردة لان الشونيز حار وقال القاضي هو عام او لا يبعد الا يدوي الحار بالحر بالخاصية او يكون الشونيز نافعا من كل داء بالتركيب تارة ومنفرة اخرى وقاله جالينوس له منافع كثيرة  
يحلل النقيع ويقتل الديدان في البطن وينفع الماء الحار في العين وينفع الزكام اذا قلى وحصر في خرقة زرقاوشم شامكيرا وينفع الصداع اذا طلى به الجبين ويقلع البثور و  
الجرب وينفع الاقدام البليغية اذا تضمدت به مع الخل ويضمض من وجع الاسنان ويذهب البول واللبس ويذهب منع الشب ويسرع انبات الحبة وشرب مثقال منه نافع من لسع الرتلاء  
وغر ذلك مما ذكر في الطب كذا في شرح المثارقي والمصابيح وقالة الشيخ محي الدين العربي في وصايا الفتوحات ولقد  
استلنى عندنا رجل من اعيان الناس بالجرام نحو ذبا له منه  
وقال لي يا شيخ الاطباء باسرههم لما ابصروه وقد عكست العلة  
فيه ما لهذا المرض دواء فراءه رجل من اهل الحديث يقال له  
عبد السعد ورضه وكان يحده ايمان بالحدس عظيم فقال له  
يا هذا لم لا تطيب نفسك فقال له الرجل ان الاطباء قالوا ليس  
لهذه العلة دواء فقال عبد السعد ورضه كذبت الاطباء  
والنبي وم اخذ ق منبرهم وقد قال دم في احلة السوداء انزل  
شفاء من كل داء وهذا الداء الذي نزل بك من جملة ثم قال علي

وعليك باستعمال الحبة السوداء في جميع امراضك فانها شفاء من كل داء مرشد

علا على المرض الحار مرشد

ولكن



بالجبة السوداء والعسل في لطف بهذا وطلي بها بدنه كله و  
وجهه وراسه الى رجليه والعقد من ذلك وشركت ساعة ثم انه  
غسل ذلك فاشبع من جلده ونبث له جلد اخر ونبث ما كان  
قد سقط من شعره وبراء وعاد الى ما كان عليه في حال عافية  
فجئت الاطباء والناس ظنوا من قوة ايمانه بجدت الرسول و  
كان زعم يتعمل الجبة السوداء في كل داء يصيبه حتى في الرمد  
اذا رمدت عينه انتمحل بها فبراء من ساعته انتمحل كلام الشئ  
وذكر في الطب النبوي انه مع الجزر يذهب نفخة ويقفع الصداع  
والغالج واللقوة والشقيقة والربضة والكنته والسبات  
والسيان والدم والسر الذي يرى كانه الدنيا سوداء  
انتمحل والاصف بفتح الحين الكبر واما الذي نبث في اصله مقل الحمار  
فهو الاصف كذا في الصبي حثت حين يمكث الارض لفقد البصر  
ليلة اسرى به على صيغة المجرول يقال فقدت الشيء وتفقدته  
طلبته بعد غيبته واكل الجوز باجنتين بالضم والكسكون ويكون  
بضمين وتخفيف النون وبعضهم بضمين وتشديد النون كذا  
في الديوان والصحيح بالفارسية ينثر دواء واكل كل واحد  
منهما فردى منفردا عن الآخر داء والزبيب يذهب العصب  
يدفع بالوصف بفتح الصاد والمراهلة المرض ويطيبت النكته اى  
اي رايه الفم تطيبا ويقطع البلغم ويصفى اللون ذكره في  
طب النبوي انه قال على رضة من اكل كل يوم احدى وعشرين  
زبيبته خزا لم ير في حسه ما كبره قال الزهرى من اجتناب

اي الذي يقال له بالفارسية بل بالتركزية كبره يحكى

فكون من انفع النبات وله شجرة  
في الخوامض يحكى  
لان الجوز حار والجبن بارد فيقتل  
بالخلط يحكى  
فان الاول يصدغ ويؤيد الصفراء  
والثاني يقبض ويؤيد السدة كذا  
في التسهيل يحكى

مضاد الزبيب

من ابتداءه بالادوية  
عن سفيان بن عيينة عن ابي  
في اكل كل يوم سبع  
مئة زبيب فقلت طرية  
مؤانعة فقلت طرية  
مؤانعة فقلت طرية

لا يروى بغيره

لا يروى بغيره

حفظ الحديث فلياكل الزبيب وكان الترمذي ياكله ولا ياكل  
التفاح الحامض قال ومن اخذ من الذبيب وقلب الغسق  
وحصا ثمان على الريق قوى ذهنه فمن اكله فليطرح عجمه في  
بحر الصالح بفتح السين النوى وكل ما كان في جوف ماء كوك  
مثل الذبيب ونحوه الواحدة عجمه مثل قصب وقصبة والعام  
يقول عجم يسكن الحصى والجم ايضا ضد العرب الواحد عجمه انتمحل  
فان فيه اى في عجمه داء وحب الجمل الى الزبيب يقوى الامعاء اذا  
مضغ واكل عجمه وينفع البطني والمثانة واذا نزع عجمه اطلق البطن  
انتمحل وياكل العنب حبة حبة فانه ابناء وامراء وعن عائشة  
انها قالت رايت رسول الله يأخذ عنقود العنب بيد اليسرى وتناول  
حبة حبة بيد اليمنى كذا في الطب النبوي وذكر فيه ايضا انه كان  
الشيء ما ياكل العنب وسلمان الفارسي ثياكل معه فقال يا سلمان  
داود قال وقد استدل به ان رسول الله داء ما ياكله  
ولكن ليس له اصل صحيح عند المصنفين لا يخفى والسفرجل  
يكلوا القوداى كيث قد عن الطنجى يقال وجدت على قلبي  
طنجا بفتح الطاء المهرلة والحق المبرج وهو شبه الكبر ويزكى  
القلب اى بظروبه ويشجع الجبان ضد الشجاع وهو اى الشجر  
يقوى المعدة والبطن ويخفف وينزل الشهوة اى يحركها  
ويقطع القيء ويضرب بالاسنان وينزل البول ويكسر العطش  
ويكسر الشرف والاكثار منه يؤكل القولينج والنفخ ووجع العصب  
والقص وهو وجع الامعاء وحبة ملين للبطن ولعابه

من هذا النقل يخالف ما في المتن من قول المصنف  
فان فيه داء مرشد الامام

طوبى  
كل العنب

مقروفي والجمع سفارح يقال له بالفارسية آية  
وبالتركية آيوه مرشد الامام

طوبى  
مضاد السفرجل



فصل في علاج السعال  
بالصبر والكحل

يلتصق من غير قبض ينفع السعال ويلين قصبة الدية كذا في  
الجلال فان اكلت منه المرأة الجلي حسن خلق ينفع الحياء ولدا  
روي ان قوما شكوا اليه بنيتهم فجاء اولادهم فاجاب الله تعالى  
اليه مرهم ان يطعموا نساءهم الجلي السفرجل فانه يحسن الولد  
ويغفل ذلك في شر الثالث وارباع اذ فيه يصور الله تعالى  
الولد وقد كانوا يطعمون الجلي السفرجل والنساء  
الربط كذا في الاحياء وقاله اطمعوا احبا لكم اللبان فان يكن  
في بطنه ذكر يكون زكيا القلب وان يكن انثى يحسن خلقه و  
يفطم بحسن كما ذكره ابو نعيم في الطب النبوي وفي الحديث  
ان من رمان الا وفيه قطرة من ماء الجنة فيسحب ان لا يترك  
على صيغة الفاعل من باب الافعال اي لا يجعل شره في نفسه  
فيه احد بل ياكل وحده لئلا يفوته ماء الجنة فلا يخفى ان الا  
ان يقدم قوله ولا يصيب من حبه شيئا على قوله فلا يفوته  
وتبعته ايضا ان ياكل الرمان بشيء فانه دماغ المعدة الذي  
يسر الدان وتخفيف الباء ما يدغم به في الصبي وذكر في  
الجلال ان الرمان نافع في الحفقات مقو للمعدة والحلو منه  
بار في الاولي رطب في اخره موافق لمزاج الروح و  
الي الصفراء ويحل الرمان في مضى وفيه تلين للحلق و  
الصدر ويبدد البول وينفع السعال جذائمه بار ويا بس  
في الثانية يفتح الصفراء وينفع من التراب المعدة والحميات  
ويحسن الصدر وهو اكثر ادبار البول قال والحديث من

الجلال في الاحياء  
الجلال في الاحياء  
الجلال في الاحياء

اي يحترق عن تقطير  
ما لها حاله القطع  
والاكل فضلا عن نفس  
حبة من الحبوب وذلك  
الوجه ايضا مرشد  
اي بقشره الداخل  
الملتصق بحبويه  
موشد الانام  
قالوا الرمان ينور القلب  
وافضله الاطليسي

والخامض

وكثرة التبع يورث  
الجلد بستان الطاهر

مطلب  
التيين

وقال الشيخ الاكبر في وصاياه  
من الفوحاة قال النبي  
عليه السلام في وصاياه  
لعلي رضي الله عنه يا علي كل  
الزيت وادهن بالزيت فان  
من اكل الزيت وادهن بالزيت  
لم يقرب الشيطان اربعين صباحا  
انتهى وعن اسير الانصار  
رضي الله عنه قال رسول الله  
صلوات الله عليه وسلم كلوا  
الزيت وادهنوا به فانه  
من شجرة مباركة ذكره في المطالب  
موشد الانام

من الرمان اذا قشر وعصر باليد مع شحم واخذ ماؤه اخرج  
الصفراء كمن ينبغي ان يكون المعتصر منه الحلو والحي من مع  
ليكونه ابلغ في الاسرار وتطفئة الحرارة واكل النبي يرق القلب  
من ارقه غيره اي جدد رقيقا واكل امان من القدر ينفع اللام  
اسم مرض معروف معدى موجع يعسر معه خروج بالطمع وسبب  
اما يربح يحسن بين طبقات الامعاء ويحسن كانه يقبض بمقرب  
او منكه واما شدة من ثقل او مرض من ربح في تحريف الامعاء  
كذا في الجلال وقال القاطع البيضاوي في تفسيره انما خضع  
الله تعالى من بين الثمار والتين والزيتون بالقسم لان التين  
فاكرته طيبة لافضل له وغذاء لطيف سريع الهضم ودواء كثير  
النفع فانه يلبس الطبع ويحلل البلغم ويطهر البطن والكليتين  
ويزيل رمل المثانة ويقتصد والكبد والطحال وسمن  
البدن وفي الحديث انه يقطع البواسير وينفع النقرس واليرقان  
فاكرته وادام ودواء وانه من لطيف كثير النافع مع انه قد  
نبت حيث لا دهن فيه كالجلي الشامي ويترك بالبطيخ فان  
فيه قطرة من ماء الجنة فان استطاع الا ياكل كل ولا يطرح شيئا  
من قشره وسمنه فبذره ولا يصيب ماؤه صا قوته فعل  
جواب ان استطاع وما من طعام في الجنة الا وفيه امان  
الضمير ناعدا باعتبار الفاكهة من كثرة دهن الطعام وفي  
الحديث انه اي البطيخ طعام حيث يشبع ويغني عن جوع و  
شراب حيث يرتوي وريحان حيث يشم واشجار حيث

اي لانه في الجنة طيبة  
ويفضل  
عليه  
الصالحون  
يعملون  
في الجنة  
من النار

اي فان استطاع ان ياكل جميعا ولا يطرح  
شيئا منه فليفعل اي فلياكل موشد الانام  
اي في جنه البطيخ وحقيقته يحي  
الكائن في الجنة فان انواع البطيخ بل هي  
اشخاصها لانه مختلفة وعدم تميزها  
من طعام الجنة لعدم الالف بعد وقبل  
عنه عليه السلام عليهم بالبطيخ فانه  
فاكرته مباركة ويحها كالعدين وماؤها  
من الكوز وجميعها من الفردوس



والله اعلم بالصواب

ينقي الباطن ويغسل المثانة والبطن ويكثر ماء الطهر بالضم  
اي يكثر المني كثيرا ويكثر الجوع ويقطع البرودة بسكر في الباطن  
والراء علة من غلبة البرد والرطوبة تغتفر عن الجوع كذا في  
سبعة احوال وينقي البشرة بفتح بن طاهر جلد الانسان اي يطهر  
اي يطيب النكبة تطيبا ويسكن الصداغ تسكيناً ويحذف  
احدا او اى حصة واحدة ويذهب العطش او لم يذهب  
البطن اذا ذكر اسم الله تعالى عليه حين كذا او قطع فاكل ويشترى  
الطعام بشدة يدرك اي يحل على اشتراؤه ويقبل ما يدان بالسكر  
جمع دوو بالفارسية كرم كسر الكاف العربية البطن يعني يقبل  
الدود الحاد وث في البطن ويخرج من بطن الانسان احر اجاسعين  
واو ويدخل الشفاء تدله فمن اراد شراؤه اي شراؤه البطن  
فليقل عند تقليد بسم الله ان المقتصد به علمنا وانما ان شاء  
الله لم يرد او و اذا اراد قطع فليقل قد نجوكم وما كادوا  
فعلوه فان الله تعالى يطيب بجرمه هذه الامة الكريمة وعن  
الشيخ الفاضل في رده انه قال كان ابي اذا اشترى الباطن يقول  
يا بني اعد المخطوط التي فيه فان كان قد فرغ التحليق ان يكون  
حلو او نقل عن بعض السلف من الاطباء المدققين انه قال  
ومن المشايخ من اهتم برفع السباع ومن لم يجد حجة عقلية  
لكثرة منافع الباطن الواردة في الاحاديث بل حكم كثر  
ضرره كما هو المشهور عند اكثر الاطباء فقال ان الجرمة  
التي تصلي ان يكون سببا لاكثر منافع الباطن انه جعله الله تعالى

ولقد رجع العلم كما يطيبها الزبيب مرش  
وهذان الفعلان من باب الافعال وما  
قبلهما من الافعال الثالث من التفعيل  
اي يعطيه اشتها له يحيى  
وهو ما يخلق في البطن من الحيوانات  
واذا كان فيه هذا الشأن العظيم  
يحيى يخرج  
بكرمه ولم يقل ويطيبها الكفاء بما هو  
اصل المقصود وثانيتها الضمير  
يحمل ان يكون تشبيهه بالبقرة  
وان يكون مؤثرا سماعيا في قوله  
عليه الصلوة والسلام كحصى حكمة  
وجبت نكسة فلا يضره ما قيل في  
الطب انه بارد يابس بطي الخضم  
يفسد ما دخل عليه من الاغذية ويظفوا  
على راس الطعام ولا يجاد يلهضم يحيى

والله اعلم بالصواب

تعال حيث يرفع الاخلط الغليظة ويظفره وبعد الاخلط لانه  
سند فوع بالعرف والاحذار او التحلل ويخرج اكثر من بالادوار  
وهذه الحشمة تصلح ان يكون مدارا لما في شتى ازائها ذكر  
في الاحاديث المذكورة ولا يخفى ذلك على الطبيب المؤمن الذي  
لم فراسته فلا يجد في كثرة منافع الباطن الجذب لبدن الانسان  
لا سيما لبدن المؤمن الذي ياكل في معى واحد ويقتصد في كلة  
واما قولهم بان الباطن يستحيل الى اى خلط كان في المعدة  
فيكثر ضرره فهو على تقدير تشبيهه انما هو بالنسبة الى المعدة  
بعض لا يقتصد في الاكل وكان شية الاخلط في معدته وكان  
النبي ع م ينظر في احوال المؤمنين المقتصد المؤمنين المقتصد  
في الاكل فيذكر امثال هذه المنافع في الاشياء حتى يقول دم في بعض  
الاوداجية على انه لا وجه لتخصيص نسبة كثرة الضرر بالبطن  
دون غيره فان الاستيلاء الى ذكره لم يستخصه بالبطن  
بل يشان عظم يتبع الفواكه الطاهرة والاعذية اللطيفة حتى  
انما قد تعرض للفعل الذي اتفقوا على انه بجدوة جوده حافظ  
عن الصفونات وما نفع الفادات واللبن الذي اتفقوا  
على انه انفع الاغذية واجودكم للمولود الصغير فكيف لغره  
هذا حجة الزامية قال والتحقيق عندنا ان من اعتقد نفع الباطن  
وغیره على ما ورد في الحديث فاكله على الوجه المنسوب لا يضره  
الشيء باذن الله تعالى انتهى **ومن السنة** ان ياكل المؤمن  
بالماء وان ياكل الجوز بالتمر ويبدأ في الاكل من افضل القاء

ولو قال لاناقض ولا زائد مما ذكر في الاحاديث  
المذكورة كان احسن واولى منه  
وقول الامام في ادب ترتيب الاطعمة تقديم  
الفاكهة ان كانت وجدت اوفى في الطب  
فانها السبع استحالة فينبغي ان تقع في اول  
المعدة وفي القرآن تنبيه على تقديم الفاكهة  
في قوله تعالى وقاله مما يتخيرون ثم قال  
ولم يطير مما يشتهون ثم افضل ما تقدم  
بعد الفاكهة اللحم والزبد انتهى وهذا  
القول منه اي من الامام يدل ايضا على ان  
الفواكه مطلقا سريعة الاستحالة وهي  
غير مختصة بالبطن موشد الامام

قال الجوهرى القاء للiard مرشد الامام  
لقد ذلك ان القاء بارد وطيب ثقيل  
والملح حار يابس خفيف فيقدر ان يخلط  
لما ان اكثر الملح في الكيفيات الثلث وكان  
النبي صلى الله عليه وسلم ياكله بالقاء و  
يقول بهذا يعدل حرقا وحرقا يعدل  
برد هذا مرشد الامام

واما وجه قوله والجوز  
بالماء فاعلم ان الجوز ثقيل  
فيقل ان تعلقه وخفة مرشد  
والجوز خفيف  
واما وجه قوله والجوز  
بالماء فاعلم ان الجوز ثقيل  
فيقل ان تعلقه وخفة مرشد



٢  
 اعلم اما للبرك بها بحسبها من خزية الله تعالى في تلك  
 الساعة كما انه عليه الصلوة والسلام كان يمشي  
 عند نزول المطر ويقول لانه قريب العهد بربه او  
 لتعظيم نطقه بتعظيم نعمته الجديدة الانية من عنده اليه  
 يحجى اليه مكتوب او غيره من عظيم يحجى

وهو الذي يقال له بالبرك في الطب النبوي ان  
 الخيار ابرد واعظم من الفتى ويتبع ان غا كل بالعسل  
 وافضل له وهذا صريح في ان الخيار غير الفتى وعلوه  
 ايضا وان كان المفهوم من الصريح ان اخا ذبا في عظم  
 المقهور الرجل بكورة وهي ما يدرك اول من التمار بالفارسية  
 توما واما سنة اخا ذبا ويصنع على فمه وعينه او ثوبه  
 فيم تم يعطيه اصغر الولدان جمع ولد غيرة ويتبع من الفتى  
 اي تاكل كثيرا في اقباله ويحبس في ادباره وحقول ذباب  
 ايام شربها وياكل من الفاكهة وثر اكيد صغيرة ويكاد النبي عم  
 فياكل الباذنجان ويدكر فضله ويقول من اكله على انه داء كان  
 داء ومن اكله على انه داء كان دواء وتفصيله ما ذكر في  
 الطب النبوي وغيره من ان عبد الله بن عباس رضى قال  
 كنت مع النبي عم في ضيافة رجل من الانصار فاني بقصة  
 فيا باذنجان والدباء فقال يا رسول الله لاني اكل الباذنجان  
 فانه يبرئ الكثرة والسوداء وينبتن الغم ويعورث الداء  
 فقال مائة مائة فاني لبنة اسرى له دخلت الجنة الماوى فلما  
 رأت سدرة المنتهى رايت تحرك الباذنجان من ثديها على  
 اغصانها فقلت يا جبرائيل الباذنجان فقال نعم يا محمد انه اول  
 شجرة اقرت لله تعالى بالوحانية وشهدت كك بالنبوة و  
 نقلت بالولاية من اكله على انك داء كانت داء ومن اكله على  
 انك داء كانت له شفاء وعن يحيى بن اكرم القاض قال ان مامون

لترند ويتفع بها هو وسائر من يقبل  
 ان يتفع بها مرشد الانام  
 اما لمناسبة الاولية اولانه لو اعطاه  
 الكبرهم يبي الا صغر اولان المقصود  
 فقرحهم والانسب له الا صغر والقلوب  
 ماثلة اليها يحجى  
 واما يعطيه الا صغر الولدان لميل  
 القلوب اليهم وقلوب الولدان اليه  
 اي الى الباكورة مرشد  
 اي رجوعها الى باذنجان  
 الذهب بكسر الهمزة  
 فيها وحمل فخرها ايضا  
 يعني في اولتها واواخرها  
 لان غالب نفعها ولذتها في  
 اولتها وفي الاواخر تغير  
 فربما تضر يحجى

مامون الخليفة يستدل على عقل الرجل بحسبها وحيان وعن  
 جعفر الصادق لو علم الرجل الذي يحمل عليه الباذنجان ما حمل عليه  
 لا فتح على ساثر الجرم او كرم ما قيل في مدحه كثره من الملك الزكي  
 تضمنت من تحت مكيه كسما مقشورا اخذ الحيايق وارتك  
 ما ترقوة فالحق مبيع والزور ماحجورا ولا تخر لزيه  
 الاكل خوف ظهور ومن فلا يجد في الموت فقد عا او تاء خيرا  
 فيقول نعم التقله هي اي الباذنجان لنبوة وزنبوة اي  
 احوله فيه دهن الزيت وقلوبه واكله واكثر واكثر اكله اول  
 شجرة امنيت بالله تعالى وانما تورث الحيا ويرطب الدماغ  
 ترطبا وتقوى كفاية تقوية ويكثر الحيا في صديق رسول الله  
 وجيبه واحسن نبي الله وصفيه فعليك بالتشبه بزيد كلامه  
 وتصديق مضمونه ومعانيه فالمنبع طبه هو خزانة الحق  
 سبحانه فربو سلطان الاطباء في تحقيق التحقيق اياك  
 فاما انك ان يلتفت الى كلام الاطباء الفاضل من عن اصلاح  
 احوال انفسهم وكان اجتهد يقول اني نبينا عم الحوك  
 بفتح الحاء المهملة وسكون الواو والباء ذروا ج بالفارسية  
 ترخراساني وهو بيتان من البريا حين المعروفة قال في شرح  
 الموجز للسديد يسمي الاكثر من اكله يولد ظلمة البصر و  
 خاصة اذا اكل مع الكبريا من الحما الخمل والخيار وعصارته  
 نافع للرعايف وشمما يخل تمزوكا فور وهو مما يكثر العطاش  
 في مزاجه وكسرة من ماء ينفع من سوء التنفس ونفث

اي اطخونه حتى يلبس والقوا فيه الزيت  
 وصح البعض لنبوا بالباء المقنونة  
 بقطعة واحدة بخانية بمعنى القوا  
 فيها اللب وصبوا يحجى  
 لذيذا بيان  
 اكله اكله ولكن لا تجاوزوا الحد فان  
 تجاوزوا الحد مذموم في جميع الامور  
 اي الباذنجان وتأنيت الضمير باعتبار  
 كونه شجرة او بقله مرشد الانام  
 رقيق وشفيق لامته يهديهم الى  
 صلاحهم في الدنيا وفلاحهم في  
 الآخرة شافع ومشفع فان منع  
 الحكم وخزينة الحق سبحانه و  
 تعالى لان المطهر للشافي فيكلم  
 على يقين لا على ظن وتحجى و  
 هو سلطان الاطباء في التحقيق و  
 لا اتباع جدير وحقائق فطريك ان  
 نقدي مرشد الانام  
 وقال بعض الشارحين يقال له بالتوك  
 نعا وقيل ما يسمي به يربوز انكلى  
 مرشد الانام

في مزاجه



وفاقیات

مفتی محمد امجد علی خان صاحب  
مفتی محمد امجد علی خان صاحب  
مفتی محمد امجد علی خان صاحب

لیست

الحارثي عن علي بن السلام عليه السلام  
قيل يا سود الكفاءة يحيى



وكان البصل يهيج منه  
البطن ويدخل في عينه  
ظلمة بستان العارفين  
او ينبت  
بالله وجمع البصل  
المقصود اوراقه  
بالحسناء  
بالقصر والملك  
وهو البصل

لأنه اذا جعلت الريح وكذا يزيل  
ريح الثوم ولم يذكر الثوم القفا  
بذكر البصل لانها حكمها ويدخل  
عليه قوله ولا بأس حتى وم  
وقد ما في معانيها مالم راجع كونه  
وفي المصباح روى عن علي رضي الله عنه  
مرشد الانام

فان الملائكة تنأذى مما تاذى منه بنو آدم  
وكذا قوله صلى الله عليه وسلم فيما امرنا  
بالاعتدال بقوله من اكل ثوما او بصلا  
فليعتزلنا وليعتزل مسجدنا وليقعد في  
في بيته مرشد الانام اي الاكل او القفا  
والمنقوصة عن اكلها  
وقت المنصور لا عني

المنصور لعدم جواز  
تختلف من اكلها عن المسجد  
ولا مطلقا فان اكلها في غير  
ذلك الوقت غير منهى وان  
لم يخلوا عن نوع كراهة ولذلك  
اطلق المصنف محكي

كونه موصوفا بتلك الصفة المذكورة  
لان الحكم المتعلق بشئ الموصوف  
يكون وكسفا سبباله مرشد

اي يعلى بالماء غليانا يسرا بما وبلغ ثم يطبخ برب وقليل انتهى  
ونع الجلال انك ثورت القولين وعسر البول والنفس ونفس  
السكرية ويولد خلطا غليظا تنفعا وسودا قويا وهو من الادوية  
السمية وترياقا التوابل الحارة كالكمون والفلفل انتهى  
روى عن النبي م مرفوعا الكاوية جدرى الارض وسبغ  
نبات المرعد لانك بكثرة وكثرة وقيل قوت بني اسرئيل في السنة  
الكاوية لانك تقوم مقام الخ وقد حرص رخصا اكل البصل النبي  
لمن دخل ارضا فياكم من بصلكم لتدب عنه وباؤا اي وخافوا  
قال في المظهر اي يهلككم وقيل من اكل البصل فليدا كل قوته كرفا  
فانه يذهب برية اي يزيل راحته وتخييل مضع الزباب يذهب  
برية ايضا ولا بأس باكل البصل والثوم مطبوخين قال علي رضي  
نهي رسول الله عن اكل الثوم الامطبوخا وسكت عايشة موضعه  
عن البصل فقال ان اكل طعام اكله رسول الله دم طعام فيه البصل  
ليتين للناس انه ليس بحرام وان نهى عن الثوم عني البصل نهى  
لاخر عني واما قوله دم من اكل ثوما او بصلا فلا يقرب من مسجد  
فالمراد ما لم يكن مطبوخا وقد اشار اليه المصنف بقوله ولا ياكل  
المنقوصة عن اكلها فانه يؤذي الملائكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما  
في حطة وليفقه في قد بالكسر والمكسونة فاذا اضيق بالطبخ  
القفا فأكله **والسنة في اكل الفجل** ضم الفاء وسكون الجيم  
بالفارسية بريت ان نذكر النبي دم في اول قصته وهي الاكل باطراف  
الاسنان لئلا يوجد راحة وفي الجلال في الفجل يد البول و

اي في عصه واكله والاولي  
ان الهاء ضمير راجع الى الفجل  
لأنه ثبت وان لم يجل ذلك عن افاقة راحته مرشد الانام  
الوحدة المؤكدة للاولية محكي

اي في عصه واكله والاولي  
ان الهاء ضمير راجع الى الفجل  
لأنه ثبت وان لم يجل ذلك عن افاقة راحته مرشد الانام  
الوحدة المؤكدة للاولية محكي

وقال في غنية الفتاوى وبكره اكل الطين  
لان ذلك يضره ويضره  
انتهى لقوله صلى الله عليه وسلم اذا  
اراد الله تعطى بعبد من استله بصف  
الجنة واكل الطين وفيه قاضية  
وبكره اكل الطين لانه ذلك يضره  
فيصير قاتلا لنفسه انتهى والطاهر  
ان المراد بالكولعة الكولعة  
مقترنه لما قال عليه السلام اكل الطين  
حرام اخ مرشد الانام  
ولما كان الطين مؤديا الى الامراض المهلكة  
مما تنفخه البطن واصفرار اللون  
وذلقاب قوة الجماع كان اكل الطين  
معينا على قتل نفسه  
بجنون في ثلثة فذلك قال المصنف  
بعد ذكر تلك الامراض  
واخذ ما بلغه في بيان ضرره  
ولذلك وضع المظهر مقام المصنف

والحرف منه يرهم الطعام وورقه واما ورقه فيقو سد الكبد  
والطحال ويزيل البزقان ويخفف البصر وجرمه غير الحضم مما يلحق  
الفداء ورقه هو المقصود الاصل منه وتزيد ما يتولد في المشهور  
المطلوب من الحمام العرق ومن الفجل الورق ويحبش اكل الطين  
فانه ينفع بالتشديد بطن ويصغر اللون ويذهب بالبلاء بالراء  
بوزن الجاهل لانه في البلاء بوزن البلاء وهي الجاهل كذا في  
مختار الصحاح اي يزيل قوة الجماع وعن علي رضي الله عنه انه قال الجنون  
في ثلثة كسر الاظفار بالاسنان ونسف اللثة واكل الطين وقال  
اكل الطين حرام على كل مسلم ومسلم ذكره ابو نعيم في طب النبي  
ومن اكل الطين فقد عان عاقيل غفلة وفي الحديث من عرض  
عليه الرحمان فلا يردده فانه خفيف الحمل بغير الميسر مصدر  
ميسر اي خفيف الحمل وقيل معناه انه قليل المنية وطيب الرائحة اي الرحي  
ويشم عطف على قوله فلا يردده وفي حديث اخر من شم وورق والا  
ولم يصل على فقد جفان قيل وجهه انه يذكر النبي دم من حيث انه  
مخلوق من عرقه دم او من جبرته مشا برية في كمال الحسن و  
لطف الراحته ولا شك ان عدم الصلوة عليه عند ذكره دم  
من الخفاء قد ورد عليه الحديث كما مر وفي حديث اخر ثلثة  
يعرج برهن الجسم وبربواي يزيد عليه اولها الطيب بكم الطاء  
وتأنيب ليس التوب الذين يفتح الله الامم وكسر الباء المشددة  
وثنائها شرب العسل يفي بها شئ اخر وهو البسيف فانه ينفع  
ان يذكر في عهد هذا الفصل كونه كثر الاستعمال بين الناس

اي في عصه واكله والاولي  
ان الهاء ضمير راجع الى الفجل  
لأنه ثبت وان لم يجل ذلك عن افاقة راحته مرشد الانام  
الوحدة المؤكدة للاولية محكي

اي في عصه واكله والاولي  
ان الهاء ضمير راجع الى الفجل  
لأنه ثبت وان لم يجل ذلك عن افاقة راحته مرشد الانام  
الوحدة المؤكدة للاولية محكي

وقال في غنية الفتاوى وبكره اكل الطين  
لان ذلك يضره ويضره  
انتهى لقوله صلى الله عليه وسلم اذا  
اراد الله تعطى بعبد من استله بصف  
الجنة واكل الطين وفيه قاضية  
وبكره اكل الطين لانه ذلك يضره  
فيصير قاتلا لنفسه انتهى والطاهر  
ان المراد بالكولعة الكولعة  
مقترنه لما قال عليه السلام اكل الطين  
حرام اخ مرشد الانام  
ولما كان الطين مؤديا الى الامراض المهلكة  
مما تنفخه البطن واصفرار اللون  
وذلقاب قوة الجماع كان اكل الطين  
معينا على قتل نفسه  
بجنون في ثلثة فذلك قال المصنف  
بعد ذكر تلك الامراض  
واخذ ما بلغه في بيان ضرره  
ولذلك وضع المظهر مقام المصنف

هذا حديث رواه ابو هريرة رضي الله عنه  
وقال ابن الملك في شرح هذا الحديث الرحيان  
ثبت طيب الريح معروف قال القاضي محكي  
عنده ان يكون المراد من الطيب كله  
وقد وقع في رواية اي داود من عرض  
عليه طيب اقول الرحيان خاص والطيب  
عام وكل من الجاهل يثنى معول بما وقع فيه  
لامناعات بينهما فانه داعية الى هذه الارادة  
على غير صحة لان المراد من رحيان هنا فرد  
من افراد الطيب اذ لا يقال جاء انسان  
يواد منه فرد من افراد الحيوان اي فرد كان  
الى التناعية اذ لا يقال اي الملائكة اقول محكي ان يكون  
مراد القاضي من قوله محكي ان يكون  
المراد من الطيب كله ان المراد من الرحيان  
في الحديث الوصف كقولهم في مثل السائر  
لكل موسى في عون اي لكل طائر وعدو حركه  
والطيب بكسر الطاء وصف الرحيان لانه  
يشتط بغير الطاء فاذا اريد وصفه يكون  
الرحيان عاما كالطيب بغير الطاء فلا يكون  
في كلام القاضي اشكال مرشد الانام  
لان صلى الله عليه وسلم قال في حديث من ذكرت  
عنده ولم يصل على فقد جفان مرشد  
لعل المقصود بذكر اشكال ان البذر يرد بالريح  
قوة ونشاط على العبادة محكي

اي في عصه واكله والاولي  
ان الهاء ضمير راجع الى الفجل  
لأنه ثبت وان لم يجل ذلك عن افاقة راحته مرشد الانام  
الوحدة المؤكدة للاولية محكي



۱۵. الا انه لا يكون حراما بل يكون مكروها عندنا

لان يكون من فوق اليد فلا سهل  
فكثيرا ما ينصب ويضع وهو مطلوب  
الشیطان فيقعده فيه حقيقة لم يحصل  
او يسند اليه مجاز الكون مظنة مقصود  
حتى

قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ لَأَتْرُكُوا وَاحِدًا  
كُتْرَ الشَّرْبِ الْبَعِيرُ وَلَكِنْ أَتْرُكُوا مِثْنَيْ وَثَلَاثَ  
وَمِثْمَاذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ وَاحِدًا وَأَنْتُمْ إِذَا  
رَفَعْتُمْ مَوْشِدَ الْأَنَامِ

وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال  
نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب  
من في السقاء ذكره في المصابيح اي من  
فيها للضب المذموم فان جري الماء  
انصابه في الخلق دفعه مضرا بالعدة  
ربما يفيض الماء فيدخل في مخزئيه وايضا  
نهي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الماء عند شربه ولا يعلك ذلك  
ثم السقاء بخلاف في القدح والكنور  
لما روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله  
عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الشرب من ثلمة القدح وان يفتح  
في الشرب كما ذكر في المصابيح

روى عن مجاهد رحمه الله تعالى انه قال  
لا يشرب من العروة والثلمة فان الشيطان  
يقعده على الثلمة كذا ذكر في البستان فلو  
لا ان العروة كالثلمة - كما ان الذليل اخص  
من المديحى .

المشركين وتتعلم بغير المعرفة  
النساء بجموع النمل وكذا الأكل  
بوالفظة وكذا ما أشبه ذلك  
وما يتعلق بهذا المحل في أول  
الفوائد التي حلت عنها المذكور  
مؤند الأمان

السيف

الكحل شيء يعلو الوجه كالسمسم والكحل  
ايضا لون بين السواد والحمرة وهي  
حمرته كدرة تعلو الوجه كذا في مختار

عـ  
ای بالشرب بادنی مناسبتة نحو قوله ويجفف  
الى وقد عرف وجه افراد هذا الفصل بالذکر  
یحیی

أَنْبَتَهُمُ الْخُذْفَ وَقَالَ السَّرِيُّ لِلْجُنْدِ رَحِمَهُمُ  
اللَّهُ تَعَالَى لَأَكُنَّ أُنِيَّةَ بَيْتِكَ الْإِمْنِ جُنْدُكَ  
يَعْنِي الطَّيِّبِينَ كَذَا ذَكَرَ فِي رَوْضَةِ

اي لم يكن شيء من الاواني المشروبة بها  
احب اليه  
موشد الانام

قال في الهداية ولا يجوز الأكل من الشيء  
للأدعيان والطيب في أنية الذهب والفضة  
للرجال والنساء لقوله صلى الله عليه وسلم  
فإنزله من الذهب والفضة

رضي الله عنه بشراب في اثناء فضة فلم يقبل  
وقال بها ناعته رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم اذا ثبت هذا في الشرب فكلنا في الادوية  
والخمر لانه في معناه ولانه تشبه بزي  
والسرخين ويستوى فيه الرجال والنساء

بجامعة الذهب والفضة والبرص  
فالمحكمة والمرأه وغيرهما انتهى وقد مر  
الفصل مشيعا الا انه اعيد لتضمن بعض



عند غير القدر فلا يكون ذلك الموضع نظيفا كما و ذلك من فعل  
الشيطان وكذا اذا خرج الماء من النكة فاحسب ثوبه و  
وجهه فانما هو من اغتات الشيطان وايداه اياه فلو قال  
المصنف ولا من عروة الاناء ومن ثلثة لانه يجمع الوسخ ومفقد  
الشيطان الحان او لا كما لا يخفى ويحكم الاناء في اي سيرة و  
يؤتى السقاء ايكا اي يشترى في السبيل لما روي عن جابر  
انه قال كعت رسول الله عم يقول غطوا الاناء واوكوا السقاء  
فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء و  
سقاء ليس عليه وكاء الانزل فيه من ذلك الوباء يعني فمن اكل او  
شرب من ذلك يهلك ولا سبيل للمصنف فيه بل علمه فوض الى الشارب و  
انما ابرم تلك الليلة ليحي فطوا على الدنيا كل ما قيل ولا عجب فيقول  
ذلك في الحان الاول والوباء مدا وقصر المصنف العام و  
قيل بجمع الرمال كذا في شرح المصنف وتجيء الابواب اي اياها  
يرد ما ويقلها ويظف المصنف اطفالا عند النوم وتكفي الصبا  
للافعال الثلاثة اي كيف وكيف في اول الليل ويظف في عند الرقا  
والنوم قال النبي عم اجفوا الابواب واكفوا صبيانكم فان  
انت راوا وخطفوا واخفوا المصنف عند الرقا فان الفوق  
ربما احرقت الفتنة فاحرق اهل البيت قوله القوي بصفة  
تصغير الثامنة سميت الفارعة قوتسقة لانها كذا في  
شرح المصنف ومن لم يشرب يجدا ناء يشرب فيه فليشرب

من باب ضرب اي يجمع يحيى  
و اذا قلت ما تلح عليك من كلام الشارح  
والمجهر عرف ان قول المصنف وكيف  
الصبيان من اللفت لامن الافات كما  
ظن في قوله كفاتا اي جعل تلك  
الكلمة من الافعال فقد اخطأ مرشد  
واجتوز من الجر وهو السحب مرشد  
لقوله عليه السلام خروا الانية واوكوا  
السقاء واجفوا الابواب واكفوا  
صبيانكم اي يحيى  
وفي رواية غطوا الاناء واوكوا السقاء  
فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر  
باناء الا ولدت فيه المص في الاولين  
بالليل والاحوط اطلاق لقوله عليه السلام  
غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا  
الابواب واظفوا السراج فان الشيطان  
لا يخل سقاء ولا ينج بابا ولا يشف انا فان

وجعلنا من الماء كل شئ حي  
اي خلقنا من الماء كل حيوان  
كقوله تعالى والله خلق كل دابة  
من ماء او كما خلقناه لغرض  
احتياجه اليه وجهه له وقلة  
صبره عنه كقوله تعالى خلق الانسا  
من عجل تفسير المصنف

بالجزم والنصب  
وقوله عليه السلام  
ولا تشربوا من الماء الا شربا  
واحد

فليشرب بيده فانما افضل انية فاذا اراد الشرب فليأخذ الاناء  
بيمينه ويشرب بيمينه فانما هو من اغتات الشيطان  
سلوا وشرابوا وسمي الله تعالى في قوله وشرابوا  
ظن انهم الظالمه وحيوة وبركة وشرابوا  
حتى لا يقطر عليه وينظر على الكوز قبل الشرب كما كان يفعل  
عباس بن رستم كما مر ويشرب بثلثة انظر كيف كان في خارج  
القدر لانه شرب النبي عم بهذا في المرة الاولى في ربه تعالى  
فيما يقع عليه وفي المرة الثانية يتقو بالله من الشيطان الرجيم  
محاقة الاية كذا في قوله في المرة الثالثة يشال الى جعل  
الله تعالى شقاء له في قوله تعالى في اخر كل مرة فمن فعل ذلك  
المذكور في شرب الماء يسمي ذلك طاء في حقه الى ان يشرب ماء  
غيره قال في الاحكام ويشرب في ثلثة انفس عبد الله تعالى في  
اواخره ويسمي الله تعالى في اوله وفي قوله في اخر النفس الاول  
الحمد لله وفي الثانية يزيد رب العالمين وفي الثالث يزيد الرحمن الرحيم  
فهذا قريب من اربعين اداة في قلة الاكل والشرب في الامار و  
الاخبار ينهي انتهى هذا هو الحق قيل ومن السنة ان يشرب بنفس  
في بعض الاحيان كما روي عن زيد بن ارم رضى الله عنه قال شرب  
رسول الله عم بنفس واحد ذكره في الطب النبوي وغيره و  
يجاز ابرد الشرب فانه انفع للغة بضم الفين المعجمة و  
شرب يدر اللام حرارة العطر وواضحة على الشرب وكان احب  
الشرب الى نبينا عم الحلو يكون اللام البار دولا يشرب

ادب في قلة الاكل  
والشرب وفي بعض  
المقوله عنه اعني  
في شرح الاحكام التي  
كانت عندي فهذه  
ادب في حالة الاكل  
والشرب مرشد الانام

حيث اظهر الظاهر النافذ  
كل من الشرب من الماء  
فيما لا يشرب المص  
كان فيه بطون انتهى مرشد  
وكان في الشرب المص  
كل من الشرب من الماء  
فيما لا يشرب المص  
كان فيه بطون انتهى مرشد  
وكان في الشرب المص  
كل من الشرب من الماء  
فيما لا يشرب المص  
كان فيه بطون انتهى مرشد

لقوله عليه السلام لا تشربوا واحدا كشر  
الغير ولكن اشربوا مني وثلاث يحيى  
روى عن ابي سعيد الخدري رضي الله  
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى  
عن التفح في الشرب فقال ادخل القدر  
ايها في الاناء قال اهرقها قال فاف  
لا روى عن نفسي واحد  
قال فاف القدر عن فلك  
ثم تفق قول اهرقها اي  
ارق بعض الماء فواسطة  
تخرج تلك القذات فكان لداقة  
الماء كاداة القذات مرشد الانام

من باب الافعال لا باب علم يدل اشتغال من الشيطان  
او مقول له ليعوذ اي يتعوذ به نطق من  
ان يجعل الشيطان شريكا له في محرمه  
اي في المشروب وان يكون هو شريك له  
او حذا منهما يحيى  
من الشرب كما كان يسميه في اولها مرشد  
لقوله عليه السلام سمو اذا شربتم و  
الشرب كذا في زين العرب واما غير الشربة  
والحمد من المذكورات فالظاهر انه يجوز  
قبل المرات وبعد هذا المقصود المقارنة  
والخاصة فهما وكل الانسب للشكر  
الاخر والتعوذ الاول ولعل السر في  
جعل التعوذ في المرة الثانية الاهتمام بدفع  
الشيطان لانه يحصل او لا بالتسمية والشكر  
وبالتصريح يتقوى ذلك ولذلك

احب الشرب  
التي فيها اسلوبها للاهتام  
به لدخول في طلة البركة  
على انه هو المقصود وقد  
الاخير واذ اقره التعوذ  
المذكور يحيى  
وانا ذكره للاسناد لا لعل  
فلا يدرى ما في فصل  
الهائل يحيى

بالجزم والنصب  
وقوله عليه السلام  
ولا تشربوا من الماء الا شربا  
واحد



وهذا هو الذي هو في  
قائمة ادب او ارفاق يكون  
تأويله على طائفة فيجد  
ان يكون منه صفة لا يخرج  
منه

فانما قاله شرب قائما يستبأ في المظهر قاء واستفا بمفع  
عن ابي هريرة رضى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشرب من احد منكم  
قائما من شئ فشرب فيلستق ذكره في شرح المصباح ان امره  
بالقوى للمبالغة في الزجر وان الاكثرين قالوا ان هذا الشئ  
شرب يقي لا يخرج مني وانما نهى عن شربه لان الرجل حال قيامه  
ليست اعضاءه ساكنة مطمئنة والشرب في هذه الحالة  
يضرة لان الماء يتحرك في اعضاءه وربما لا يدخل في موضعه  
المعلوم من المعدة فيخرج الى موضع اخر فيحصل منه اذى و  
لا بأس بشرب ماء زمزم قائما لما قال ابن عباس رضى الله عنه ان  
النبي صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم فشرب وهو قائم هذا قول البعض  
وكما من لم يرض ذلك ومنهم الاكام الغزالي رضى عنه فقد قال  
انما شرب قائما لحدرك اذا حكام الناس على زمزم وتلوث  
المكان وابتلاؤه وقيل فضلة الموضوع في الواء والماء الذي  
يشرب بعد الدواء فانها يشربان قائما اما فضلة الموضوع  
فلما مر من الحديث في فضل الطهارة واما المشروب بعد الدواء  
فانما يشرب قائما لينزل بالسرعة على الاستقامة لينتقل دواء  
ويعينه على التحلل ليعربعا قال في المظهر اجاز امير المؤمنين على  
بن ابي طالب رضى عنه وجماعة من الصحابة الشرب قائما بغير عذر  
وترخص الحسن البصري الاكل ما يشاء من ثيابا كان خديفة  
ما ياكل راكبا ولمختار عند الأئمة انه لا يشرب ولا ياكل ما شيا  
لا راكبا ولا قائما انتهى ولا يشرب ماء على الطريق اى على الجوع

**مطلب**  
ولا يشرب قائما

علماء روى عنه عليه السلام انه يشرب  
قائما وكذا روى عن علي رضي الله  
عنه فعلا ورواية كذا في زيل

**مطلب**  
شرب ماء زمزم

قائما  
في

وفي بعض النسخ بالراء المهمله مكان الدال  
من الروي اى بمعنى الشبع من الماء ولا  
معنى له فان الرواي لا يشرب الماء بعد  
رواه عادة مرشد الانام  
فلا احتمال عدم ضرره لامتلاء العروق  
يحيى

وكذا واشربوا اى وكلوا  
والدسم واشربوا الله تعالى  
الاطباء بنيت توتق شرب  
الماء في حيلته فانها حاله  
للاستقاء عقوبة الحام والماء  
والعقوبة وعقوبتهم وكل  
الطعام منكم الاطعام

الجوع قبل ان ياكل شيئا من الطعام فانه ينقص من القوة  
يو من البدن ويمنع الماء مما اى يتلفه قليلا قليلا ولا يعبه  
عما هو شرب الماء بمرة من غير قطع الجوع كشر الحام  
الذواب وبانه روى في الحديث الكفا ومن الصنف كذا في المغرب  
ونحوه الصحيح واليه اشار المصنف بقوله فانه يورث  
الكفا وبالضم وجع الكبد قيل هذا مثل الطحال فانه يضم الطعام  
وجع الطحال كسر كما ولا ينفتح في الشرب ولا يتنفس فيه  
فان تنفس امان واما بعد الصبح عن فيه بالجم ثم يتنفس  
ثم يرد الى فيه بالتسمية وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التنفس والنفخ  
في الماء لانه ربما يقع من براقه شئ في الماء او يتغير الماء برائحة  
النفس فيحصل منه نفرة للناس ثم النفخ ان كان الحارة الشرب  
فليس بمرح بيرويه وان كان لازالة قذرى وهو ما سقط في  
الشرب فليس بمرح بخلاف لا باصبع ولا بجم وان لم يتستره  
الازالة بالتحلل فيلتهرق بعض الماء ليخرج تلك القذرة  
معه وكل هذه مذكور في الحديث ولا يشرب الماء دفعة  
واحدة في نفس واحد فانه من ذاب الدواب يكون  
الهمزة اى من عادة الذواب بل يشرب مشي او ثلثة هما  
معدولان من اثنين اثنين وثلاثة ثلثة وهما منصوبان على  
الحال المصدرية او الحاليتين بالتسمية في اول كل مرة والحديث  
كل مرة ولا يخفى ان هذه المسئلة هي التي ذكرها فيما سبق بقوله  
ويشرب ثلثة انما هو اه ولعله انما كرر ما يشير على فائدة

تعلقان اراد ان يتنفس مرشد

اي حيلة الماء في حلقه

اي يشرب بثلثة انما هو اه

فانما يشرب من غير مرشد

فانه ان يأخذ اللون يمينه ويقول  
بسم الله ويشربه مصلا عبا قال  
صلى الله عليه وسلم متى الماء مصا  
ولا تعبه فان الكفا من العتب  
مرشد الانام

ينفتح  
ولعل التكرير للتقوية لكونه مظنة التقدير  
والتبني على انه لو امكن بقوله بسم الله  
في اول كل مرة والمجد لله في آخره  
لكن الخروج عن عهدة السنة وللأسف لا  
يقول فانه اى الشرب على ذلك الوجه  
يحيى

والتسمية في اول الطعام والشراب  
وحمد الله في آخره تأنيدا عجيبا في  
نفعه واستمراره ودفع مضرة قال  
الامام احمد رحمه الله تعالى اذا جاع الطعام  
اربعا فقد كمل اذا ذكر اسم الله في اوله  
وحمد الله في آخره وكثر عليه الايدي  
وكان من حل طلب النبوي لا ينج  
قيم لموزي من عينة



وتوصيف قوله اخيه بالمسلم اشارة الى ان المراد بالاخوة  
لهنا الاخوة في الاسلام المشتملة على الاخ الطيف ايضا  
اذا كان اخوه مسلما وفي المستصفي ان الاسرار انواع اربعة  
ظاهرة ومكروه ومشكوك فيه وجنس والاصل ان ينظر  
الى اللعاب فما يكون لعابه طاهرا يكون طاهرا وما يكون نجسا  
يكون نجسا وعلى هذا فاعبر انتهى واغايير يسور الاخ

اخرى واردة في حديث اخر وهي ان الشارب لم يقوله فانه  
اشبهه واكثر اى اقوى بها واشبهه اى من مرض يحصل  
بالشرب في نفس واحد وروى اي اشبهه اى اودع في النفس  
وابراء اى اكثر براء اى صحيحة للبدن لانه اقل ابراء المعدة  
وضعا للاغصاب ووقع بعض الاحاديث واشبهه اى  
اكثر اشبهه للشرب ويشبهه بسوارجه وهو ما بقي في فم  
الاناء المسلم لا سيما بسوار كبار من المشايخ والعلماء والزهاد  
وخوهم وادب الشفاة قوم اى اذا طلبوا منه السقي بقاء  
بالشيوخ ثم بالتبالي الا ان يكون المشايخ اعلم فيقدم على  
المشايخ الجاهل في الاكل والشرب والمشى والجلوس وغير ذلك  
وان يكون الشاب هو المتبوع والمقتدى فتجاهل باجماعهم  
ويشرب هو اى الساقى نفسه في اخر القوم كبلاتيا وادب  
نفسه ويدير القدح في يد كل واحد يدبر على القوم على الايمن اى  
على الاقرب من كان في يمين الشاب فالايمن يعني ثم يدبر بعد  
ذلك على ايمن البواقي ويكندر روى ابنه اى عن ابنه رضى الله  
قال اعطيت رسول الله في داري لبنا فشرب منه وكان  
ابو بكر رضى عنه عن ياربه وكمراني عن عيسى قال فرغ قال  
عمر رضى عنه هذا ابو بكر فاعطى رسول الله فقال لا يمنون  
الا يمنون اى هم احق وقينه دلالة على نسبة اختياره من  
وان كان مفضولا كذا في شرح المشايخ ولا يعطيه من على  
اليار الا بادن صاحب كتاب الايمن كما ذكر في صحيح مسلم ان

ووجه تكرير هذه المسئلة ان المصنف  
رحم الله تعالى في كل مسئلة ذكرها  
في هذا الكتاب اشهابها الى معنى  
حديث وروى عنه صلى الله عليه  
وسلم في شرب الماء بالوصف  
المذكور ورد حديثان لذلك  
كوده المصنف والحديث الذي ذكره  
المصنف معناه ههنا هو هذا  
الحديث وهو ما روى عن النبي  
رضي الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يتقنى في الشرب  
ثلاثا ويقول انه اروي وارب  
وامرا مرشد الانام  
لما روى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال ساقى  
القوم اخوهم يعني شربا كذا في المطابع  
مرشد الانام  
وانما عبر عن الظرف بالقدح لان الحديث  
هكذا وروى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال حلفت لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم شاة اذ جئ ويشتب لبنها  
بماء في البئر التي في دار النبي فاعطى رسول  
القدح فشرب الى مرشد الانام  
ما من مجهول من الشوب يعني  
الخط معلومة شاب كليل وقال  
مرشد  
وقوله الايمن  
قال ايمن يعني نصبا اى ناول او قمت  
او اسق او نحو ذلك وروى  
دفع اى الايمن اولى وهو  
اولى للرواية الاخرى  
مرشد الانام

باب في حرم الشرب في غير اوقات الصلاة وفي السنة في غير اوقات  
حرم الشرب في غير اوقات الصلاة وفي السنة في غير اوقات  
المراد من اوقات الصلاة وفي السنة في غير اوقات  
او باليقين لا الطمان اى في اوقات الصلاة وفي السنة في غير اوقات  
او باليقين لا الطمان اى في اوقات الصلاة وفي السنة في غير اوقات

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشرب في غير اوقات الصلاة  
اصغر القوم وهو ابن عباس رضى عنه وعن ياربه اشياخ  
فقال عدم للفلام انا اذن لي ان اعطيه هؤلاء فقال الفلام  
لا والله واعطاه الفلام ولا يراد احداهم من زمم اذا عرض  
عليه كما لا يراد الطيب اذا عرض ويقول بعد الفراغ عن الشرب  
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الشرب وبين  
وهو الماء الطيب وقوله فزانا وصفنا كيدى برحمته ولم  
يخجله ملهى اجاج بضم الهمزة اى مرا بدنو في وجع الحديث  
من كثرته دنوبه فليست بالماء للناس صدق رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في سنن اللبس واجبة للباس ذكر في كتب الحديث  
ان احت الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم الثياب جمع ثوب وهو  
ما يشتر به المرأة نفسه مخنط كال او غيره والمختص ما ليس من  
المخنط الذي له ثمان وجبة وانما كانا تختصا احت لانه سائر  
المفورة بنفسه بلا احتياج الى عمل اخر وكان كمن يمشي  
بالضم والتشديد فمبصرة الى الرسخ بضم الراء وسكون السين  
لم يكتسبه وبالغين المعجمة مشرى الكف عند المفصل وكان النبي صلى الله  
عليه وسلم تارة فمبصرا الى الرسخ وليس اخرى فمبصرا الى فوق  
الكعبين مستوي الكعبين باطراف اصابعه فمبصرا الى تقصير الثياب في  
الزبد والكعبين سنة روى ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى  
عليه وسلم فمبصرا الى ثلثة وارب ثم قطع كمن في الراس الاصابع  
فمبصرا الى الخواصر بذلك فقال ان يمشي على لباس هو احد من

عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله جعفر رضى الله عنه  
قال دخل علي بن ابي طالب رضى الله عنه السوق فاشترى  
قميصين من هذا الكراشي بستة دراهم ثم قال لفلان  
يا اسود اختراهما فاشترى فاختار الفلام من خديهما  
ولبس على الاخر ففضل كمن على اطراف فدي بالشفرة فقطع  
كليه وخطب بالناس يوم الجمعة ونحن ننظر الى تلك  
الهدى على كفه وراى رجلا فقد اسبل ثوبه فقال يا فلان  
عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله جعفر رضى الله عنه  
قال دخل علي بن ابي طالب رضى الله عنه السوق فاشترى  
قميصين من هذا الكراشي بستة دراهم ثم قال لفلان  
يا اسود اختراهما فاشترى فاختار الفلام من خديهما  
ولبس على الاخر ففضل كمن على اطراف فدي بالشفرة فقطع  
كليه وخطب بالناس يوم الجمعة ونحن ننظر الى تلك  
الهدى على كفه وراى رجلا فقد اسبل ثوبه فقال يا فلان

باب في حرم الشرب في غير اوقات الصلاة وفي السنة في غير اوقات  
حرم الشرب في غير اوقات الصلاة وفي السنة في غير اوقات  
المراد من اوقات الصلاة وفي السنة في غير اوقات  
او باليقين لا الطمان اى في اوقات الصلاة وفي السنة في غير اوقات  
او باليقين لا الطمان اى في اوقات الصلاة وفي السنة في غير اوقات

عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله جعفر رضى الله عنه  
قال دخل علي بن ابي طالب رضى الله عنه السوق فاشترى  
قميصين من هذا الكراشي بستة دراهم ثم قال لفلان  
يا اسود اختراهما فاشترى فاختار الفلام من خديهما  
ولبس على الاخر ففضل كمن على اطراف فدي بالشفرة فقطع  
كليه وخطب بالناس يوم الجمعة ونحن ننظر الى تلك  
الهدى على كفه وراى رجلا فقد اسبل ثوبه فقال يا فلان







قال في الاحياء قال ابو بريدة اخبرني لانا  
عاشق رضى الله عنه كساء ملبد وازار  
غليظ فقالت قبض رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في القدر من الثوب والمبلد الموقع كذا ذكر  
في الترهيب مرشد الانام

من يدعي الزهد فلا رخصة في حقه  
قال في الاحياء نظر رافع بن خديج  
الى بشر بن مروان على ثوب  
من الكوفة وهو ثوب  
يعط فقال انظروا رفق الثوب  
الى اميركم يعط الناس وعليه ثياب الفسق  
وكان عليه ثياب رفاق مرشد الانام  
فليس الثوب الرقيق من علام ضعف  
الدين ثم اشار بكنة سنية لبس الخشوع  
بقوله والخشوع يحكي

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان  
صلى الله عليه وسلم انه كان اكل خشنا  
وليس خشنا وليس الصوف واخذ في  
المخسوف قيل للحسن ما الخشوع قال الشعر  
كذا ذكر في الترهيب مرشد  
قال في الاحياء وفي الخبر من ترك ثوب  
جمال وهو يقدر عليه تواضعا لله و  
ابتغاء لوجهه كان حقا على الله ان يدر  
له من عبقرى الجنة مرشد الانام

وقال شهاب الدين السهروردي توبيخ  
الظاهر من خواب السر وقوم ما يلبس  
السفبان الثوري رحمه الله تعالى وعليه باربعة  
دواني وقالوا لابي سليمان الداراني رحمه  
الله تعالى ما لابس جيدا جديلا قال انا  
اليوم غلبت لبس لباس العبد وغدا اذا  
اعتقني مولاي يلبسني جديدا جديدا وعن  
البصري انه قال لقد كنت اكثر من سبعين  
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وليس  
على كل واحد منهم اكثر من ثوب واحد  
فاذا ناموا يلبسون جنوبهم على الارض  
بلا حائل ويجعلون ذلك عليهم بيت

لقد تفضلت علينا بان لبست الوانا  
من الملبس وانني كالسيف في عريته  
وانت مثل المفضل المكنسي متكاة  
الانوار  
سيرة الزهاد في الدنيا فمن  
هم هذه الربة فلا اقل من ان  
مخسر قوائها مشاة

وروى علقمة عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه  
من كبر وقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا  
حسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال  
لعنه الرخصة في حق من يلبس بهوى نفسه في ذلك  
مفتر به ومختل فان من لبس الثوب للتفاخر بالدنيا والى  
بها فقد ورد فيه وعيد الى الهنات العوارض وامام

في المساجد الى غير ذلك من المكرومات والمخدرات وفي الحديث من  
رتق ثوبه رتق دينه وقيل كان عمر رضى الله عنه اذا راى على رجل ثوبين  
رقيقين علاه بالدرة وقال دع هذه للنساء نعم قد يرخص  
في ذلك لمن لا يتكلم بالزهد ويقف على رخصة الشرع  
كذا في العوارض وروى انه جاء عبد الله بن عامر في  
بردة الى ابي ذر وساء له عن الزهد حتى يضطره كفا  
اعمر من عنه ولم يكلمه فغضب ابن عامر وشكى الى ابن عمر رضى  
فقال له تأتى ابازرت في هذه الثياب وتشتا له عن الزهد  
وهم يقولون الثياب الرقيق ثياب الفسق كذا في شرح  
الحطاب والثوب الخشن انشق للفرق من شغل الماء اخذ من  
ارض او عذير وبابه ضرب واخضع للقلب والسلم للعدة  
وابعد عن الافات وقد ورد في الخبر من ترك ثوب جمال  
وهو قادر على لبس البسة الله تعالى من حلال الجنة قال الشيخ في  
العوارض وانما لبس الناعم فلا يصح الا لالكم بما له بصير بصفان  
نفس متفقد خفي شهوات النفس بلقي الله تعالى بحسن  
النية في ذلك على ما نواه وبحسن النية في ذلك وجوه متقدمة  
يكون شرحا وقد كان شيخنا ابو النجيب السروري لا  
يغير برهة من الملبوس بل كان يلبس ما يتفق من غير تعدد  
وتكلف واختيار وقد كان يلبس العمامة بعشرة دنانير  
ولبس العمامة بدنانق وكان النبي ابو مسعود وحاله مع الله  
ترك الاختيار وقد ساق اليه الثوب الناعم فلبس وكان

قال العبد اصر الله تعالى على هذا القياس بكرة  
لبس الجوالق وكحوه لانه لباس شربة وامتيار  
عن الناس لطلب الدنيا وروى ابو ذر رضى الله  
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربعة من اللباس  
ليس الصوف لطلب الدنيا وادعاء محبة الصالحين  
وثوب فاعلم ودم الاغنياء والاختيار من رجل  
لا يرى الكسب للناس ويأكل من كسب الناس من ثوب

وكان يقال له ربما يسبق الى بواطن بعض الناس الا كما عليك  
في لبس هذا الثوب فيقول لا تلقى الا الرجلين رجل يطالبنا بظاهر  
حكم الشرع فنقول له تدعى فيما لبسنا اختيالا او ترى عندنا فيه  
شبهة فيقول لا انتهى وقد سمعت من بعض المشايخ ان جنيده  
قد لبس في بعض الايام صوف اخضر عينا في ثيابه البرق ونكرية  
الطاقة فقبل له في ذلك فقال له يا عبد الله فان العبرة لك في ذلك  
للمخوفة وليس الصوف والشعر بالثوب والكون من سنة الانبياء  
عم في الصوف للشاة والشعر لغيره عن ابن عمر رضى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البسوا الصوف وشعره ولو كانا في انصاف  
البطون فافان جزء من النبوة وفي الحديث اول من لبس  
الصوف ادم وحواء عليهما السلام خرجا من الجنة وفيه كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يلبس الصوف ويركب الحمار وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم لباس  
الصوف تجددوا خلاوة الايمان وعن ابن مسعود رضى الله عنه انه قال  
ان موسى دم لما كلمه الله تعالى كانت عليه جبة صوف وازار  
صوف وسراويل صوف وقال الحسن كان عيسى دم يلبس الشعر  
وما كل من الشعر وبسيت حيث امسى كذا في الحاشية وانه اية  
التواضع اى علامته وليس العناءة ايضا من حيث واوله  
من لبس سليمان دم شتم باللب كين واجتبه الالوان  
البياض كان الابيض لباس الانبياء والصلى ووعن سمرة رضى  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البسوا الثياب البياض فانكم اظهروا  
اطيب وتغنوا فيما منكم قولة اظهر لعدم وصول يد

ملبس الصوف

ملبس الثوب الابيض

ملبس الانبياء

ملبس الانبياء

وعن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال كان علي موسى  
عليه السلام يوم كمله ربه كساء صوف  
وجبة صوف

ومكة صوف وسراويل صوف وكانت  
نغلاه من جلد حمار ميت الكمة بضم  
الكاف وتشديد ايم القلنسوة الصغيرة  
وعن عبد الله رضى الله عنه قال كانت  
الانبياء عليهم السلام يسحبون ان يلبسوا

الصوف ويجلبوا  
اور من الصوف الغنم ويركب اليه  
سليمان دم كذا ذكر في الترهيب

قال ابن السكيت هو  
مصدر قول الشاعر  
يلبسون ايضا اى عاد  
ويقول اى الى اهله  
اى رجع واى عطف

صالحا هكذا في حكاية  
الصالح وههنا مصدر  
يعنى اسم الفاعل وحكاية  
اى اذ اراد في المسجد  
مسكينا جلس اليه وقال مسكينا جالس مسكينا

لا روى عن عبد الله رضى الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ان الله يحب البياض  
والابيض من ثياب البياض  
والابيض من ثياب البياض  
والابيض من ثياب البياض  
والابيض من ثياب البياض



ان الصبي قد يكون خسا  
وانه لا يظهر الخمار عليه  
اي على المصروع ظهوره  
في الثوب الابيض عند الغسل  
قال ابو ايمن اذا طهر من غيره  
واظن مرسدا انام

والمراد بالسنة الزوائد ما واطئت وادوم  
عليه النبي صلى الله عليه وسلم من عادته  
مع تركه احيا ناكسوه واكلمه وشربه  
ولباسه وكحو ذلك وان كان مادام  
عليه مع التوك احيا ناكسوه وشربه بالسنة  
فلهو من سنة الهدى ويعبر عنه بالسنة  
المؤكدة وقد تفصيل ما يتعلق بالسنة  
في اول الكتاب مرسدا انام

لا روى عن ابن عمر رضي  
الله عنهما انه قال  
نهاني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بلبس الخف

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لا يلبس المصروع والمزغفر وقال  
وللمرة فانها زى الشيطان ذكره الكمال  
الاسود في حاشيته لصدر الشريعة وقال  
في قاضيه ان ويكره للرجال ان يلبس  
الثوب المصبوغ لعصفه والزعفران  
والورس انتهى وروى خلافا  
عن عبد الله بن عمر رضي الله  
عنهما انه قال راي النبي صلى الله  
الله عليه وسلم على ثوب مصبوغ بعصف  
موردا فقال ما هذا فرفعت ما كره  
فانطلقت فاحرقته فقال ما صنعت  
بنوبك قلت احرقته قال افلا كسوته  
لبعض اهل البيت فانه لا يلبس به للنساء  
ذكره في المصباح فظهر وجه تقييد المص  
وخسبته محذوف اي صبغها موردا  
او على الاحتياط كذا ما لم يرد  
ذكر في شرح المصباح نون العرق بالمر  
والورس ثبت صفة يكون بالمر  
يحدث منه العرق للوجه ذكره في المصباح  
والمراد بالمر صبغها في حاشيته  
عائت المرأة وحملها فغيرها اطلت  
لذا في المصباح

الصباغ والصبغ البني وقوله اطيب اي احسن لبقائه على اللون  
الذي خلق عليه وترك تقييد خلق الله تعالى احسن واحب انما نقص  
على استحباب تغييره كخضاب المرأة يد يد بالحناء وكذا اخضاب الشعر  
في المظهر كمن ينبغي ان يعلم ان هذا في غير الخف فان الاحتمال  
غير الابيض كما ذكر في القصة ان الخف الاسود خفف فرعون وخفف  
خفف ما كان وخفف الاسود وخفف العلماء وروى ان خفف النبي م  
سكان اسود والنظر في الحضرة بالضم والسكون يريد في البصر  
قد لبس النبي م البرد الاخضر فلبس الاخضر سنة ويحتمل الرجال  
الحمره قال عدم اياكم والحمره فانما زى الشيطان والصفرة من الثياب  
ولا يلبس بلبس الرعفران المكتوب في ثوبه اسجاء بالبحاج  
وبالجملة لا يلبس للنساء سائر الالوان وللرجال الاخضر والازرق  
والاسود ويحرم غير الاحمر والاخضر واعلم انه يستحب ان يلبس  
المصبوغ احيا ناكسا لا يلبس لانه يلبس في المصروع دائما  
كذا لا احيا ناكسا وقيل لان بعض الجوس يقابل لهم سبب جامه كانوا  
يلبسون البياض دائما كذا في شرح النفاية ولا يلبس الديباغ  
من الدال وفيه نوع من الحرير او معرب والاسود في ما غلط  
منه كذا في التنوير وقال في المغرب الديباغ هو الثوب الذي سده  
ولحمته ابرشيم ويقال له اطلس وعندهم اسم المنقش انتهى  
ولا الثوب المكفوف بالحرير الذي خط على جيبه واكاميه وزيل  
شي من الحرير لما قال انام لا يلبس القميص المكفوف بالحرير وانما  
ورد في حديث اسماء بنت ابي بكر من انه عدم لبس حبة مكفوفة

وتعريب الديباغ من الديبا قال في الهداية لا يحل للرجال لبس  
الحرير ويحل للنساء لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس  
الحرير والديباغ وقال انما يلبس من الاخر في الاخرة وانما  
حل للنساء حديث اخر وهو ما رواه عدة من الصحابة رضوان  
عليهم فمنهم من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج وناحدا  
يد يده حريرا وبالاخرى ذهب قال هذان حولان على كذا رامة

لا روى عن عثمان بن الحصين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان  
ولا اللبس المعصف ولا اللبس القميص المكفوف بالحرير ذكره في المصباح وفي شرحه نون العرق  
قال الارجوان بضم الهمزة وفتح الجيم وسكون الراء صبغ شديد الحمره وهو معرب ارغوان واراد  
هنا المياثر الحريرة وعلى النعم فيها مجلس عليه ايضا من الثياب الحريرة والمعنى لا اجلس على  
ثوب احمر ولا اركب دابة على سرجها وسادها صغيرة واما ما روى عن اسماء انها  
اخرجت حبة طيالة كسرة فاشبهت لها لينة ديباج وفرجها مكفوفة بالديباغ وقالت  
بالديباغ فهو كمن لا يلبس من القدر الحرص وهو اربع اصابع في الحديث المروي عن عثمان بن حصين  
اكثر من قد مكفوف في الحديث المروي  
عن اسماء قال قد ركب الخمار  
مقدار اصبع الخمار  
مقدار اربع اصابع  
وهو من المقدار اربع  
من المقدار اربع  
عن عثمان بن حصين  
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث  
او اربع او الحديث الدال على الجواز  
محمول على الفتوى والحديث الدال على  
عدم الجواز محمول على الفتوى كذا روى  
العرب مرسدا انام وهو حديث بالثام  
وفي بعض النسخ وقع تطهير الميم مقام  
التطهير يعني لبسه حتى يصير حلقا  
ليس يبعد وان كان في الكتاب ما يفيد  
ذلك المعنى يحكي

من الحديث المروي عن عثمان بن حصين  
اكثر من قد مكفوف في الحديث المروي  
عن اسماء قال قد ركب الخمار  
مقدار اصبع الخمار  
مقدار اربع اصابع  
وهو من المقدار اربع  
من المقدار اربع  
عن عثمان بن حصين  
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث  
او اربع او الحديث الدال على الجواز  
محمول على الفتوى والحديث الدال على  
عدم الجواز محمول على الفتوى كذا روى  
العرب مرسدا انام وهو حديث بالثام  
وفي بعض النسخ وقع تطهير الميم مقام  
التطهير يعني لبسه حتى يصير حلقا  
ليس يبعد وان كان في الكتاب ما يفيد  
ذلك المعنى يحكي

من الحديث المروي عن عثمان بن حصين  
اكثر من قد مكفوف في الحديث المروي  
عن اسماء قال قد ركب الخمار  
مقدار اصبع الخمار  
مقدار اربع اصابع  
وهو من المقدار اربع  
من المقدار اربع  
عن عثمان بن حصين  
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث  
او اربع او الحديث الدال على الجواز  
محمول على الفتوى والحديث الدال على  
عدم الجواز محمول على الفتوى كذا روى  
العرب مرسدا انام وهو حديث بالثام  
وفي بعض النسخ وقع تطهير الميم مقام  
التطهير يعني لبسه حتى يصير حلقا  
ليس يبعد وان كان في الكتاب ما يفيد  
ذلك المعنى يحكي

من الحديث المروي عن عثمان بن حصين  
اكثر من قد مكفوف في الحديث المروي  
عن اسماء قال قد ركب الخمار  
مقدار اصبع الخمار  
مقدار اربع اصابع  
وهو من المقدار اربع  
من المقدار اربع  
عن عثمان بن حصين  
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث  
او اربع او الحديث الدال على الجواز  
محمول على الفتوى والحديث الدال على  
عدم الجواز محمول على الفتوى كذا روى  
العرب مرسدا انام وهو حديث بالثام  
وفي بعض النسخ وقع تطهير الميم مقام  
التطهير يعني لبسه حتى يصير حلقا  
ليس يبعد وان كان في الكتاب ما يفيد  
ذلك المعنى يحكي



وما وجه الاستدلال بقوله فانه ربما الى اي استعمال الذهب فليس بظاهر  
الا ان يقال انه كان يلبس ثوبا حتى يخلق ويظهر فيه اثر ادهانه تارة  
فتارة لطول زمان اللبس او يقال كثرة ادهانه عليه السلام لتكون ثوبه  
خلقا فدهن ليدفع التأذي منه او يقال معنى ما قبله ترك الزينة مع القوة  
عليها من التواضع ليصير الاستدلال به عليه بان يقال فانه عليه السلام ترك  
الزينة بان اختار كون ثوبه كثوب زيات والله تعالى أعلم بحقيقة الحال بحسب

فلما كنت الخلافة علمت ان ليس فوقها الا الجنة فكنيت اطلبها  
بترك مرادات النفس ذكره في الحاضرات فانه ربما كان  
ثوب النبي م كان ثوب زيات وهو يبيع الزينة كالزيت لم يبيع  
الزينة كثرة الادوية في المصايير عن انس رضي الله عنه قال رسول الله  
يكبر القناع كان ثوبه ثوبه وقناع خرقته تعلق على الراس ليتوب  
العامة من الدين واراو بثوبه ذلك القناع كذا في شرحه  
لباس الشريعة في الثمينة بغير الراوي بالفارسية كسرته في  
مكرهه فينبغي ان يكون لباس الرجل مواظما لما امر الله به  
لا ليس لباسا هو اختراع من تصفاجدا ولا رديا جادا فانه لو  
فعل ذلك اوقع الناس في الغيبة وذكر في التفسير ان ثوب  
ان كسب الشرائع لما قال النبي م من ليس ثوب شريعة في الدنيا  
اللبه الله تعالى وثوب مذمة يوم القيمة هذا وذكر في التفسير  
ان ثوب الشريعة يدخل فيه ما لا يحل لبسه كالحرير للرجال و  
ما يقصد بلبس التفاضل والتكبر على الفقراء والا ذلان بهم وكسر  
قلوبهم وما يتخذ من خمر ليحمله به ضحكة بين الناس وما  
يتخذ من شرب زبد شرير به نفع بالزهد والى هذه التعميمات  
المقصود من قوله في الثمينة والحسن كما لا يخفى وهذا هو حكم الواجب  
والتقوى واما المذكور في التقوى فهو انه لا بأس بلبس  
الثياب الفاخرة اذا كان لا يتكبر بها ولا يتجبر فيها لان التكبر  
حرام قال في غنية الفتاوى وتغير ذلك ان يكون معركيا  
كان قبله وذكر في جامع الفتاوى ان النبي م شرب عن لبس

اي خلوة الثوب وبلاها بان يلبسها  
المتزهة للرياء والسعة بحسب  
اي حسن اللباس بان يلبس الثياب  
الحسنة للتفاضل والتكبر بحسب  
ذكره في المصايير وقال زيني  
العرب في شرحه ثوب  
الشريعة قيل ما لا يحل ينبغي ان يكون  
لبسه والامارت لباسا  
الوعيد عليها او مواظما  
ما يقصد بلبسه  
التفاضل والتكبر على الفقراء وكسر  
قلوبهم اما يتخذ المسخر ليحمله  
به نفسه ضحكة بين الناس او  
ما يتخذ الزهاد ليشبه نفسه بالزهاد  
موسد

بمسد الامام

لبس ثيابا بشرتين الفاخرة والمحقرة فقيل له ان كانا ثوبا  
عن الطريق المستقيم بل ينفعون من البلاء ولقطع فوهم  
عن العامة فقال اما طلة الاذى البغ في الصيانة وانفع للديار  
وتميز الجنب من الطبيب او في هذا كلامه بتحسينه هكذا نقله  
بعض ممن اتفق عليه من الجامع ولم اراه في مجلده وينوي  
لبس الثياب ستر العورة والتعجب الواقع في البدن في الثياب  
بما هو ذوا الالهة الاسلام اي لا يحظر النفس فان ذلك اي اللبس  
بتلك النية يصح العقل عن الكدارات وينوره تصفية بحسب  
لا يتوب شي من اهلوية النفس وخطوطه فان ستر العورة من  
شرائط صحة الصلوة والتجارب مع المؤمنين والمسلمة معهم  
من شرائط دين الاسلام فاللبس بكتين النيتين انما هو لبس  
له تعالى ومتابعة لصريح العلم ومحض العقل من غير خلط  
الرهوى ثم انه ان نوي مع ما ذكرنا داءا ما هو حق نية من دفع  
الحرج والبرد فهو امر مشروع يوجب عليه فويدها بالامتنان لبس  
الباس وبالايسر فخلصه ما روى ان النبي م كان يفعل هكذا  
فويدها الله الذي كساه ويقول اللهم لك الحمد انت كسوتني اياك  
من حيرة ما ضيع له واعوذ بك من شره وشر ما ضيع له وروى  
عن رسول الله م من لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا  
ورزقنيته من غير حول مني ولا قوة غفر له من ذنبه ما تقدم  
وما تأخر كذا في المصايير ويشال الله تعالى ان يلبس لباس  
التقوى وبعد يدين اي الحمد والسؤال يذكر اسم الله تعالى

لباس الحرب كذا قال المولى  
العلامة ابو السعود في تفسيره  
فويل لبس الثياب  
خبر وقال الامام في الدين  
الرازق اخلفوا في لباس  
التقوى قال قتادة والسدي  
وابن جرير لباس التقوى  
الاعان وقال ابن عباس رضي  
الله عنهما لباس التقوى  
العمل الصالح وقيل هو الشريعة  
الحسنة وقيل هو العفاف  
والقويح لان المؤمن لا يلبس  
العورة ولو كان عاريا من  
الثياب والفاخر بالزينة  
مكشوفة وان كان كاسيا

عن عائشة رضي الله عنها كان النبي  
صلوات الله عليه وسلم يحب ان يلبس ما  
استطاع في ثيابه وكله وفي ظهره  
وتحت يديه وتحت رجليه واني هزله  
رضي الله عنه ان قال قال رسول الله  
عليه الصلوة والسلام ان اللبس والاداء  
توضايم فانه اذا باياكم وفي كوازيه  
بما همكم كما ذكر في المصايير موسد

النية في اللبس  
ستر العورة  
قال في العوارق والصادق للنفسي ان  
يلبس الثوب الا لله تعالى وهو ستر العورة  
او لنفسه لدفع الحر والبرد وحكي ان سلمان  
الثوري رحمه الله تعالى خرج ذات يوم و  
عليه ثوب قد لبسه مقلوبا فقيل له  
ولم يعلم بذلك فقام ان يخلعه ويغيره ثم  
ترك وقال حيث الستة ثوبت ان الله  
له تعالى والان ما اغتوه الا لئلا يخلق  
فما انقضت النية الاولى بهذا انتهى موسد الامام

وعندها اي يدخل اولا يده اليمنى ثم  
اليمنى وكذا في لبس النعل وغيره  
فان الله تعالى يحب التيامن في  
كل شيء حتى النعل والرجل  
الحمد لله الذي كساني هذا بحسب  
ورزقنيته من غير حول مني  
ولا قوة بحسب

اي يقول واسئلك ان تلبسني لباس  
التقوى والحل مروى عنه عليه  
الصلوة والسلام بحسب

عن علي بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال  
سمعت رسول الله صل الله عليه وسلم  
يقول من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد  
لله الذي كساني ما اوارى به عورتي  
والتجمل به في حياتي ثم بعد الثوب الذي  
اخلق قصدت به كان في نفسي الله وروى  
ابن جرير في تفسيره في المصايير



في بعض النسخ في الأصل

لعل الوجه الجيد  
له تعل على عظامه  
والاستعانة  
على ان تملح حاله  
ليسها يحيي  
قولك ليست الثوب  
لعل الوجه الشوكي  
على الله تعالى  
باعتباره اياي  
وفته عليه يحيي

أى تجاوز الكعبين لأعلى أنه لى الأزار  
لا يبلغ الكعبين كما قيل لما روى روى  
عليه وسلم أنه قال أزرع المؤمن  
ساقه ثم إلى كعبه وما تحت الكعبين من  
يستر الأزار والقبض عن ابن عباس  
صل الله عليه وسلم في الأزار فهو في الأ

فيستحق اهلله وعيد اهل الكبر واجاء  
 الضمير الى كل من البطر والاختيال لا  
 وهو ظاهر ياد في النقات اللام الا ان  
 معناه ان كلاما من الكبريين المخصوصين  
 من جنس الكبر المشهور بحبي

الفضلة كحركة وكسفة كل  
 الغلبة كحركة غليظ كذا في القاموس  
 مع

لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين وما أسفل من ذلك حتى  
ففي النار ولا ينظر الله تعالى يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا  
ذكره في المصايف **ومن سنة** الانبياء لبس العتيق قبل السر اقول  
قاعدة الشلال يصير بغيرها اي مغموضا في الناس او لا يلبسها اقم  
فانها اي المغموضية واصابة الافة من خواصه المعلومه بالجملة  
روى انه سرق متاع جار بعض المصوفية وقال على الضمان  
فبشوم ذنبي سرق متاع جاري الى البت سر او يلي الباردة  
فاثما ذكره في الوصايا القدسية **روى** عن علي رضي الله عنه كان يقول  
متعبا عند بعض الوقائع ما لبث سر او يلي على القدم وما قطعت  
قطيعة الغم وما وطئت امرأة العلم فمن اين احابني هذا الالم  
ولا ينزع ثوبا حتى يرفقه رقيقا اي لا يتركه ولا يلبسه حتى يخط  
عليه رقة ثم يلبسه مرقعا مدة اخرى لما قال دم يا عائشة  
لا تتخلفي ثوبا حتى يرفقه ثم يلبسه ولا قوله لا تسخفني روي  
بالقاف وبالفاء اي لا تخطيه خلقا ولا تطلبني له خلفا حتى  
يرفقه ثم يلبسه مع الرفقة زانا فانه ما دام غير موفق

[illegible]

والضيق المرفوع  
المختص في البلاصير  
والبارز للمختص  
في اوله يصيبه رجاء  
الى لا يلبس فيه  
قبل السراويل مرشد  
٢  
قال في ملهم الصواب في اثناء تعداد  
يايورث الفقر واليهي الكاذبة محقة  
الواقعة العرفية الرحم وتقطع  
سل متدع الديار بلاقع وتترك الدعاء  
لما يورث الفقر وسؤال الناس عن  
ورغي ومسح الوجه بذييل القميص و  
من نعل الشمال قبل اليمين وليس السراويل  
في قيام والتم عن قعود والاكل باصير  
حامة يوم السابع من كل شهر وكثرة  
نبت بالحية ورمي القملة حية ومن  
سباب الخالة للفقر ايضا الحرم قال النبي  
الله عليه وسلم الحريم محروم والوزق  
يوم وقد اجمع العلماء على ان الزنا يورث  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في اللواطه تورث الفقر الله عليه وسلم  
يايورث الفقر  
مرشد الامام

ی یکن الی امامه رضی الله عنه انه  
 ليس عنى الخطاب رضی الله  
 به ثوبا جديدا فقال الحمد لله  
 الذى كسانى ما اوارى به عورتى  
 تجمل به فى حيوتى ثم قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 ليس ثوبا جديدا فقال الحمد لله  
 الذى كسانى ما اوارى به عورتى  
 قل له فى حيوتى ثم عمد الى الثوب  
 خلق فضدق كان فى كف الله  
 مسترا الله حيا وميتا كما ذكر فى الترغيب  
 والترهيب







وَقَوْلُهُ بِالْمُسْنَةِ إِشَارَةٌ إِلَى  
رَدِّهِ قَالَ إِنَّ الْمُسْنَةَ عَلَى  
الْمُسْنَةِ نَبَتْ بِالْمُسْنَةِ عَلَى  
تَقْدِيرِ عَطْفِ قَوْلِهِ تَعَالَى  
وَأَرْجَلُهُ عَلَى قَوْلِهِ بِرُؤُوسِهِمْ  
لَأَنَّ هَذَا الْعَطْفَ كَانَ مُفِيدًا  
مَعَ الرَّجُلِ إِلَى مَعْنَى الْخَفِ  
الْأَلَا يُرِيدُ بِكَ ذَلِكَ مُسْتَهْلًا  
إِلَى الْكُنْهِيِّ وَلَا جَابِ وَهَذَا  
وَهَذَا غَالِمٌ يَقُولُ بِرَأْسِ الْأَتَامِ  
وَعَلَى التَّغْيِيرِ بِالْمُرَكَّبِ مُضْطَرَفٌ  
الْقَدِيمُ عَامِيٌّ بِهَذَا كَمَا فِي الرَّكُوزِ  
كَانَ أَنْ هُنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ  
فِي لَيْسَ الْأَصْفَرُ فِي لِسَانِهِ  
الْقَدِيمُ وَجَعَلَهُ الدُّعَى أَيْضًا  
لَكُونَهُ سِرًّا وَرَمَضَ الدُّعَى  
مَعْنَى مَعْنَى حَيَّةٍ رَائِدَةٍ

الرجل لابس النعل يكون كالراكب والحافى وهو خلاف الناعل كالراكب  
وقد ثبت بالنسبة أن النبي عم بس الخف في الحرب وغيره وفي  
الحديث من لبس نعلًا أصفرًا ثابته الأصفر ولم يقل أصفر لأن النعل  
مكون من لونين في سرور ما دام لابسًا وبداية لبس النعل  
والخف بالجانين واليمين وبداية نزعها باليسار وذكر في حقه  
الحسن نقلًا عن ابن الجوزي أن من واطب على البداية في لبس النعل  
باليمنى والجمع باليسار من وجع الطحال وأن سورة الممتحنة  
إذا كتبت وتقرأ كما ذكرنا يبرأ بآذن الله تعالى انتهى وليس بها  
الخف والنعل والمراد منه نعال العرب فاعدا قال شراح  
المصنف في بيان نهى رسول الله أن ينقل قائمان هذا فيما إذا  
كان في لبس قائم شقة كالحف والنعل إذا احتاج إلى شدة  
شراكم فلبس الجال اسرله وأما لا تعبد في لبس قائم  
فلا يدخل تحت هذا النهي وفيه النعال الشريكة المجموعة من  
الخشب كمن ذكر في القنينة أن الخا والنعال من الخشب مكره  
ولا يمشي في نعل واحد أو خف واحد وقد نهى النبي عن  
ذلك حيث قال لا تمس في نعل واحدة ولا تضع إحدى رجلك  
على الأخرى إذا استلقيت لأنه يعسر عليه المشي ويعصم  
الناس وينبوء إلى العرج إلى الشقة ومعنى في العقل لأن  
هذا ليس من أدب العقلاء وأما قوله ولا تضع اه فلأنه  
لا يمشي من أن يبدو عورة وأما روى أن النبي عم  
استلقى في المسجد وأضاحك قد عيه على الأخرى

۲۵۰

قال عليه السلام انك تكتب  
 قوما قوما اهل كتاب  
 فادعهم الى شهادة ان  
 لا اله الا الله والى قول الله  
 صلى الله عليه وسلم فانهم  
 اطاعوا لذلك فاعلمهم  
 ان الله تعالى قد افترض  
 عليهم خمس صلوات في  
 كل يوم وليلة فانهم اطاعوا  
 لذلك فاعلمهم ان الله تعالى  
 قد افترض عليهم صدقة  
 تؤخذ من اغنيائهم ويترد

[illegible]



وهذا نصي على ان التخم بالبحر والحديد والصفوحام وراى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على رجل خاتم صفر فقال ما لى ارى عليك اجد منك رائحة الاصنام وراى على اخو  
خاتم حديد فقال ما لى ارى عليك حلية الفل النام ومن الناس من اطلق في البحر الذى  
يقال له يشب لانه ليس بحر اذا ليس له ثقل البحر والطلاق الجواب في الكتاب يدل على تحريمه والطلاق  
الجواب في الكتاب يدل على تحريمه والتخم بالذهب على الرجال جوام لما روى عنى على رضى الله  
عنه ان النبى عليه السلام نهى عن التخم بالذهب ولان الاصل فيه التحريم والاباحة ضرورة

الحتم او النموذج طلب  
وقد اندفعت جواز خاتمة  
بالادب والله

والتميم بالفضة والعقيق سنة وان الخيا مع الصغير ولا يحمي الا  
بالفضة وهذا نص على ان التيمم بالخ الذي يقال له بشم حرام  
والاصح انه لا باس به في الخلاصة ويعبر من هذا ان التيمم  
بالعقيق فانه مبارك فليس بحرام وهو المختار عندنا في حنفية  
وقيل يجوز التيمم بالعقيق لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ختموا بالعقيق  
فانه مبارك فليس بحرام كذا في شرح الوفاة وكلام لمص على  
هذا القول ولكن ينبغي ان يعلم ان العبرة للحلقه لا للفضة  
حتى يجوز ان المص يكون الفطر من الخ والحلقه من الفضة  
ولكنه لدى سلطان الخاى ذي غلبته وحكومتها مثل القضاة  
والسلاطين فتركه لغير ذوى الحكومة احب لكونه زينة  
محمضة بخلاف الحكام اذ ربما يحتاجون الى الختم فلما باس لهم  
بذلك وجتم في خضير اليسر اى يجعل الختم في خضريده  
السواد اليسرى في ثيابنا وقوله وم اجعل في يمينك كان ذلك في  
الاتداء اى في بدء الاسلام ثم صار ذلك من علامات اهل  
البعث كذا في الخلاصة وعن انس رضى قال خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في  
هذه واشار الى الخضر من يده اليسرى اما اختار اليسرى  
فجبر نقصانها وكبر ما نزل عن الافعال الفاضلة ولانه ابعد  
من الخلداء والكبر لقلة حركاتها الظاهرة وتخصيص الخضر  
لخضرة وجبر نقصانها ايضا وعن علي رضى عن نارسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن التيمم في هذه فاومى الى الوسط والمبتمية ذكره في  
المصباح في لا باس بان ينقش عليه اى على الخاتم شيئا من الحكم

خرجة اذ الاحاديث دالة على  
الرجال دون النساء وعلى  
المؤلف وكان اخر الامرين  
لبسه في اليسار قال الشارح  
عليه وسلم ان من اكل  
فلا امرئ الا لحقاها الف

عشر شفاف يرفع في الإذوية ويجعل في التحال فيقع العين ومنه جنس  
 المزمرد يشهد أن لا يقعد على حمله ذبابة البتة ومنه جنس إذا نظر  
 فيها على حدودها ومن الأحجار النافعة اليافوت وهو حجر صلب شديد  
 في الصف والاحضر والازرق وهو حجر لا يذوب في النار لقلته ذهنيته و  
 لمبادر لصلا بته يوزن وحسنه على عمر الأيام والليالي وهو قليل الوجود  
 نادر ومن سائر أصنافه وأما الأخضر فلا صبر له أصلا وما عدا هذه الأصناف

الحكمة وغيره ما وعنه ابن عمر رضي الله عنه قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب اي قبل تحريمه على الرجال ثم اتاهم القاه ثم اخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقش احد على نقش خاتمي هذا اي مثل نقش خاتمي لانه لا يكون احد رسول الله بعده وان كان مسمى باسمه والا ولي ان يكون حلقة الخاتم الحلقة بالفتح والكون والجمع الخلق بفتحين على غير القياس فهذا كالنقطة والكون والنقطة بفتحين قال في الديوان ولانثالث لها وقال الاصحى الجمع الخلق بكسر الخاء وفتح اللام ببدرة وبدرة وحكي يونس عن ابن عمر بن الصلاء حلقة في الواحد بالتحريك والجمع حلقة وحلقات كذا في الصبيح وقصة بالصاد المهملة من قصة بالصاد المعجمة فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفصل ذلك وكان غم يجعل فصل الخاتم سمايل كفه ثم خذرا عن الخلاء واطلار الزينة وليكن الخاتم اقل من متقان ويكون قدر ادرهم لكونه البعد عن السرف واقرب الى التواضع كذا في شرح الطحاوي وفي الحديث كنهه بالعقوبة فانه لا يصيبكم غم ما دام عليكم وفي الحديث يا اخر النخبة بالزمر فبشد يد الرءاء جوهير معروف ينفي الفقر ذكر ارضه سطا ليشير ان من تقلد وختم بياقوت من اجناس اليواقيت وكان في بلدة وقع فيه الطاعون امن ان يصيبه ذلك وينيل في اعين الناس ويسرل عليه قضاء الخوايب الصعبة وانه ينفع المحققان والوسواس وهو الدم اذا علقت ومن خواصه انه لا يقع الصاعقة على

عصر شفاف يرفع في الإذوية ويجعل في التحال فيقع العين ومنه جنس  
المزمر يشهد أن لا يقعد على حمله فبابة البتة ومنه جنس إذا نظر  
فها على خدودها ومن الحجارة النافعة اليافوت وهو جرح صلب شديد  
واصف واخضر وازرق وهو جرح لا يذيقه النار لقله دهنيته و  
المبادر لصلا بته يورث احسن على عمر الايام والليالي وهو قليل الوجد  
فان ومن سائر اصنافه واما الاخضر فلا صبر له اصلا وما عدا هذه الاصناف



روى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا قدم من بخران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عليه  
خاتم من ذهب فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك جئتني وفي يدك حزمة من نار كذا ذكر  
في التوريب والتزيين قال الكمال الاسود في حاشيته لصدر الشريعة ولا يجوز للرجل التحلي بالذهب او  
بالفضة الا بالخالصة والمنطقة وحلية السيف من الفضة وقد كان للنبي صلى الله عليه وسلم خاتم فضة  
منه نقش خاتم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرشد الامم

من يتختم به ومن خواصه الاصغر منه انه يمنع الا حلالا ذكره في  
الطب النبوي في الحديث الذي به حبلى كسركين والنفط  
حلية اهل النار اي ترى بعض الكفار وهم اهل النار اولان  
الكفار يقربون بالاسلار والاغلال وهو في عمر فماتت من  
الحديث كذا في شرح المصباح واعلم انه كره للرجال الا  
التختم بالفضة اما التختيم بالذهب فمكروه ثم هو في الخلاصة  
محرام قال ومن الناس من لم يربح بائنا فربما غير صدي واما  
التختيم بما سوى الذهب والفضة كالحديد والشبه والكرام  
اهل النار كذا في شرح النقاية والشبه يقتضي ضرب من النسي  
سمى به لشبهه بالذهب لونا ووقعا له بالقرينة بربح كذا  
صحي في شرح تنوير المصباح وعنه في تريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
لا رجل عليه خاتم من حديد ما في احد منكم زنج الا صنم طرحة  
فقد كرهه لاني ذالا صنم منه قال في بعض سروج المصباح  
لعل المكروه اتخاذا الخاتم منه دون الاواني المتخذة منه  
لما ان الخاتم يكون مع المتختم غالبا وقد كانوا يتخذون اصدافا  
معهم بخلاف الاواني ومن عليه نصف اشترى ولا يجوز الخاتم  
الا الذي سلطان كذا ورد في حديث رواه ابو بصير في كتابه  
فيل المراد منه شري تزيين لا تحريم وقيل انه منبوخ بدليل تختم  
الصحابي في عبيدوم وعنه خلفا بلاء كبر كذا في تنوير المصباح  
ومن السنة التطيب والتعطير بالمسك والعود واما

المسلمين  
والمحدث حلية  
وقول صاحب الهداية وتوالت  
لغير الحاكم احب وفي صدر التزيين  
اي ترك التختيم او لغير السلطان والقاضي  
احب لكونه زينة والسلطان والقاضي  
يحتاج الى التختيم وكذا قول المختص الكمال  
الاسود وانما التختيم القاضي والسلطان  
لحاجتهما الى التختيم واما غيرهما فالأفضل  
تركه لعدم الحاجة اليه يدل قول كل  
منهم ان النهي لو اورد قيد للتنزيه  
من طيبه لا للتحريم وقول المص لا يجوز  
الا الذي سلطان يدل على ان النهي  
للتزيين وان من كان ذا سلطان يعم  
صاحب الحكم سلطانا كان سلطانا او  
قاضيا او كان في معاليها في الاحتياج  
الى التختيم ولعل ان تكوير المص هذه  
المسئلة الشارة الى المذهبين اعني كون  
النهي الوارد لهما للتنزيه والتحريم  
مفكره او لا اشارة الى ان النهي للتنزيه  
فلهذا شرح الشارح الكلام الاول بقوله  
فتوكل لغير ذي الحكومة احب وهذا  
الكلام يقتضي انه يجوز التختيم لمن لم يكن  
ذا سلطان الا ان تركه اولي امره

الطوبى بالذي  
الطوبى بالذي  
الطوبى بالذي

قال في الاخلاص وايت في مختصر الاحياء للشيخ شرف الدين بن يونس شراح التبيين في باب الاخلاص ان من اخلاص  
لله تعالى في العمل وان لم يوظف ثمار بركة عليه وعلى عقبه الى يوم القيمة كما قيل انه لما لقي الله ادم عليه السلام  
الى الارض جاءته وحوش الفلاة عليه وتزوره وكان يدعو لكل جنس بما يليق به فحاشاة  
طائفة من الطيأ فدعا الهن ومصر على ظهورهن فظهر منهن نواح المسك فلما راي بواقيها من ذلك غزلان  
اخرى فلي من ابي هذا الكي فقل في ذكر صفى الله تعالى ادم عليه السلام فدعى لنا ومصر على ظهورنا فمضوا الباقي  
اليه فدعى الهن ومصر على ظهورهن فلم يظهر من ذلك شيء فقالوا لها حي فقلنا كما فعلتم فلم نر شيئا مما حصل لكم  
فقالوا انتم كان علمكم لتناولوا كمانا لالخوانكم واولئك كان علمكم لله تعالى فظهر ذلك مني تسلم وعقبهم الى

اما اتخاذا المسك للمرأة فباح كذا في تيسر وربما يكون حبا  
اذا قصدت حسن التقبل للزوج فان خرجت من بيتها فافادة  
ان يجد الناس ربحا محرام وان لم يقصد ذلك فهو ليس بمحرام كذا  
في شرح المصباح في الاماكن واعلم ان في المسك اصلاح جوهر الهوى  
لا سيما في الوباء كاللندر فان يجره ينفع من الوباء مطب  
للرواء ايضا وهوى المسك سرة طيبة له نايمة متفرقة كانها  
قرنان وخياره الحراسان ثم الصينى ثم الهندى وهوى  
ونفحة سد الدماغ ويحلل الرياح ويفرح كذا ذكره في الطب  
النبوي ولا يرد طبيا يعرض عليه بل يقبله ويشمه وينطيت  
الرجل بما يظهر ربه ويخفي لونه والمرأة بضيعة هكذا ورد في  
الحديث والمفهوم من نظائر هذا الكلام ان التعطر بالمسك انما  
يكون للنساء دون الرجال لظهور لونه كمن التحقق بهذا هو كل  
طيب له لون وفيه تشبه بالنساء من حيث اللون للتميز والجمال  
كالنضرة والجملة فهو حرام على الرجال وما لا فلا كالمسك والعنبر  
والكافور كذا في المظهر والاكتمال سنة وفي الحديث انما  
يكسر في الزينة واليمين في معدي في كتمان في التنوير فانه  
يجلو البصر وينت الشعري شعر الابدان بالذينة على الاجفان  
الذي هو زينة النساء ويكحل في كل عين ثلاثا ثلاثا وفي  
من كحل يوم عاشوراء لم يرمد بصره الميم قال رمد الرجل اذا  
ما حثت عينه عينا هابدا والآلة في تشبه به الدال والرجل  
بضم الجيم المشددة التطهر والتزين والترجيل شرح الشعر

الطوبى بالذي  
الطوبى بالذي  
الطوبى بالذي

وقد مر بيان وجهه في آخر فصل فضائل  
بعض الاطعمة وانما اعيد ذكره لمناسبة  
الباب وتوكيد سنية التطيب مرشد  
٢ لما روى عن ابي هريرة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
طيب الرجل يحمى وحقي لونه طيب  
النساء ما ظهر لونه و  
حقي ريحة مرشد الامم  
والمسك خلال على كل حال في الطعام  
ويجعل في الادوية ولا يقال بان المسك  
دم لانها وان كانت دما فقد تغيرت  
فتصير طاهرة كذا ذكره في  
العذرة كذا ذكره في  
قاصحان مرشد الامم  
واجود الاغذ الاصفهان وهو بارد  
يا بس ينفع العين التحال ويقوى  
اغضائها ويدفع عنها كثيرا من الافات  
والاوجاع سيما للشيخ والعجائز وان  
كحل في عينه شيء من المسك كان نافع  
طرازا اغاية نفع ويقطع النزق ويمنع  
الرعاف اذا كان من اعشية الدماغ قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ينبت الشعر ويجلو البصر روى عن ابي  
رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم يكحل قبل ان ينام بالاعند ثلاثا في  
كل عين الى مرشد الامم  
فيل الاكحال يوم عاشوراء سنة والى المصباح  
علامة لم يقضي القل البيت وجبه تركه وقيل  
يكوه لان يزيد الكحل بدم حصيد روى الله عنه  
وقيل بالاعند كذا في القيمة  
حقي



روى عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترحيل الا غبارا ذكره في المصباح والترجل التمشط والغبار ان يفعل يوما ويترك يوما والمراد هنا حينما بعد حين والمراد نهى عن دوام تمشط الشعر وتدليله الا حينما بعد حين وفي شرح الاغبار اي بعد يومين كذا ذكره في زينة العرب في شرحه مرشد الانام

بالمشط كذا في التنوير سنة وفي الحديث من كان له شعر فليكن  
اي باليد بين والترجيل والتشطيف بالغسل ولا يترك متفرقا  
متوسخا وفي حديث اخر اذا اذن احدكم فليبداء بحاجبيه  
فانه يدب بالصداع وفي بعض الحديث انه لم يكن يمشط  
اليد بين على راحته اي كف اليد اليسرى ثم يمشط ربه وحجته ثم  
يمشط ويرجل شعره رجليه عينا يغني مشط شعره يوما ولا يمشط  
كل يوم وفي الحديث من امر على حاجبيه المشط بالضم ولا يكون  
التمشط عورة من الوبا وكان يوم يقرأ الم نشرح لك عند  
شرح شعره وهو ارسا له وحده قبل المشط كذا في الصحيح  
الصحيح وقيل هو مشط وتخليصه بالمشط وقيل تخليص  
بعضه من بعض ذكره في المغرب والحجاب سنة ثبت  
قولا وقولا واما الاول فلما روى عن ابن هريرة انه ان النبي  
قال ان السرو والنصارى لا يصغون في تقويمهم واما الثاني  
فلما قال ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم  
يبدأ وقال في جمع القباوي اختلف الرواية في ان النبي صلى الله عليه وسلم  
فعل الحجاب في عمره والاصح انه لم يفعل يعني ان الاصح انه لم  
لم يفعل الحجاب في حياته لعدم الحاجة اليه واما حجاب راسه  
الحجاب فانه مشهور وقيل كان فعلا غير مرة لدفع الصداع  
والحرارة فعول المص ثبت فعلا اراد به انه ثبت فعلا حيث  
فعله في راسه وان لم يفعله في غيره فينتظم كلامه على ما هو  
الاصح لان الشبوت فعلا يعني فية فعلا في الراس كما لا يخفى

مطلقا سواء كان شعره  
راسه او لم يكن  
بذلك السنة صدره قلبه  
وقلبه يحكي  
خطا حاجبيه  
في راسه  
كان ذلك خاصة  
النوى على

السلام ما واظب فقد ثبت انه ليس بسنة فان قلت فواجه  
قولا صاحب الشريعة انه سنة قولا وفعلا قلنا اراد بالسنة  
الطريقة المسلوقة في الدين لا السنة المصطلجة والفرق بينهما واضح  
عند الخواص وان استند على العوام يرشدك الى الفرق بينهما  
انتظام الاول للمعنى والمباح بل الواجب والفرق ايضا اخلاق  
الثانية فانها مقابلة للاربع المذكورة انتهى كلامه مرشد الانام

بجني وفي الحديث اختضبوا فان الملائكة يسترون بحجاب  
لكن من وفي حديث اخر حسن ما عثر به الشيب الحناء والكتم يعني  
ان الشعر الابيض يختضب بالحناء تارة فيكون لونه احمرا وبالكتم  
اخرى فيكون لونه اخضر وفي الحذانه لا يابس بحجاب الراس  
واللحية والكتم يعني التاء الخفيفة الوشمة وبهذا فسر الامام  
البيهقي ايضا وقال ابو عبيد الكتم بالتشديد لكن المشهور بالكتم  
بالتخفيف لان في قوله وقيل ورق نبت كورق الاسد يجعل منه  
شيء يقال له بالفارسية نيل ذكره في المغرب وقال في الصحيح  
نبت يختلط بالوكم ويختضبه قال الخطابي الاكل واحد من  
الحناء والكتم يستعمل على الانفراد لانه لو خلطوا وختب الحناء  
ثم بالكتم يكون لونه اسود وهو منتهي في تغيير الشيب كذا في المظهر  
وقال في الطب النبوي الكتم تحت شبة الغفل مبرج للبقية  
وفاع لعقضة الكلب واذا خلط بالحناء قوى الشعر انتهى لانه  
يختضب بهما في زمان واحد مخلوطا ومتعاقبا حتى يلزم الاحتضار  
بالواو يدل عليه قوله حتى يكون الحنة كانه ضارم عر في في الحنة البرقة  
والضرام اللهب والعرج الشوك كذا في غنية القباوي ولا يختضب  
بالسواد لما روى انه لم يصبه والسبب واجتناب السواد  
قال الامام النووي في الحجاب اقوال واوضح ان اخضا الشيب  
للرجل والمرأة بالحجة والصفرة مستحب وبالسواد حرام قال في  
المحيط بهذا حق غير الغزاة اما من فعل من الغزاة ليكون  
ايست في عين العدو ولا للترتب فيفجر حرام ولعل ما روى ان

كان في المصباح وفي  
الكوثر في الغمام بالفتح  
نبت يكون في جبل يبيض  
اذا يبيض يقال له بالفارسية  
درمن ابيض ويشتبه به  
الشيب الواحدة تغامة الخبي  
قال الامام في الاحياء و  
في الحجة عشر خصال مذكورة  
وبعضها اشد وهو خصلها  
بالسواد وتليصها بالبرق  
وتنقها ونقف الشيب منها  
والغصان منها والزيادة

الغدير فلا يابس بالواو  
وحيث اقول ويكن ان يكون بالواو يعني اول فانه قد روى  
عليه الخات فان قلت اليس للجليث الذي بعدك قال في اخر  
دل خضب بالحناء والكتم قال عليه السلام هذا احسن من هذا  
يدل على جواره قلت جاز ان تكون الاشارة الاولى الى الحناء  
وهو الظاهر لان السواد مذموم الا ترى ان الصفة قد جعلها  
احسن من الكل فيكون بعد الحناء وبعد الحناء الكتم مع الحناء  
انتهى كلام الشارح زينة العرب وفي المصباح عن ابي عباس رضي  
الله عنه قال مولى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب الحناء  
فقال ما احسن هذا في اخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا  
احسن من هذا قال في اخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن  
من هذا كله مرشد الانام

وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه  
يختضب بهما اي بالحناء والكتم على  
معنى يختضب تارة بالحناء واخرى  
بالكتم لاعلى معنى انه رضي الله عنه جمعها  
في زمان واحد اما مخلوطا او متعاقبا  
وانما لم يجر الجمع بينهما مدفوع في زمان  
واحد لاستلزامه الاحتضار بالسواد  
فان اللون الحاصل منهما لا يكون الاسود  
قال الامام القاضي طهري الدين في فتاواه  
ولا يابس يختضب بالحنة والكتم تحت  
رضي الله عنه انه قد خضب لحنة حتى  
حصارت كانهما ضرام عرج والضرام اشتعال  
النار والعرج الشوك يريد ان ابا بكر رضي  
الله عنه كان يختضب بالحناء والكتم تحت  
تكون لحنة الشربة من شجر الشوك في البلاء  
المستعلة الحاصلة من شجر الشوك في البلاء



ويقال اول من خضب بالسواد  
فرعون وعنه ابن عباس رضي الله  
عنه ما عني النبي صلى الله عليه وسلم  
يكون في آخر الزمان قوم يخضبون  
بالسواد كواصل الحمام لا يرجون  
رايحة الجنة موثقه الانام

**قائلة** اورد ابن الجوزي في الموضوعات من حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
مرفوعا ما مات من خضوب ولا دخل القبرا الا ومنكروا ولا يسألان  
لانه يقول منكروا منكروا انت سائله قال كيف اسئله وينور الاسلام عليه  
وقال في اسناده داود بن صفيح منكروا الحديث قلت وقوله نور الاسلام  
يفسره ما ثبت في الحديث الصحيح ان اليهود والنصارى لا يصغفون حالهم  
فان كان الحديث اصل حمل على كونه كان نيته بذلك الحافضة على السنة

عثمان والحسين رضي الله عنهما خضبا لهما بالسواد وكان للمراب  
اللتزين كذا في شرح المكارم قال في مجمع الفتاوى اما من  
اختضب اى بغير السواد لاجل التزين للنساء والجوارى  
فقد منع عن ذلك بعض العلماء والاصح انه لا بأس به وهو  
مروي عن ابي يوسف فقد قال كما يجزى ان تزين الى امرأتى  
بالحكم ان تزين لمرأتى فقد جازى فيه وعبد عظيم حيث  
حيث قال لم يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد لا  
يجدون رايحة الجنة وهم بهذا يهددون وتشد يد لارتكاب تغيير  
اللباس بالسواد وقال عدم هو خضاب اهل النار وفي لفظ  
آخر الخضاب بالسواد خضاب الكفار ويقال اول من خضب  
بالسواد فرعون لعنه الله كذا في الاحياء ويختضب بالصفرة  
والحمرة ويوقر اى يعظم السب توقير او لا يكره به ولا ينفق  
في المصادر لتنف بتقديم النون على التاء موى بر كندى وبابه  
ضرب اى لا يفرعه بالمنقاش كما يفعله البعض في زماننا كرم  
للشيب و اراءة للشاب للاغراض الدنيوية الفاسدة وتروى  
للا باطل الكاسدة واما اذا لم يكن كذلك فلما لا ينفع الشيب  
صريح في خزانة الفتاوى فانه نور المؤمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تتفقاوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيب في الاسلام  
كتب الله له باحسنة وكفر عنه باخطيئة ورفع له بدرجة وذلك  
لانه يمنع العاقل عن الغرور ويدعو الى دار السرور و  
الشبهات وبميل الى الطاعات وكل ذلك موجب الثواب

**مطلب**  
اول من خضب بالسواد  
فرعون

قال بعض الشارحين كان بعض الناس يكره  
الشيب لانه علامة انتقاص الشباب و  
دخول الشيخوخة والضعف ونقصان  
القوة فكروه كيلا ينسبوا الى الضعف  
فينفقون الشعر الابيض من دوسهم و  
لجاء لتلايق الناس زوال شبايرهم  
فنهى عليه السلام امره عنه مرشد  
وانما سماه النبي عليه السلام اى سمي النبي  
عليه السلام الشيب نورا لانه يصفو  
قلت صاحبه وينور فيه هذا يمتنع عن  
طرد الغرور الى مرشد الانام

وقال ايضا مرشد الانام

لما روى عن عبيد بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده وعن ابي الاخوص الجشي  
عن ابيه انه قال راني النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اطمار فقال له لك من مال  
قلت نعم قال من اى المال قلت من كل قد اتاني الله من الشاء والابل قال اذا  
اتاك الله نعمة فلو نعمة الله وكرهته عليك كذا ذكر في المصابيح وقال في شرحه  
لزين العرب في شرح قوله عليه السلام ان الله تعالى يحب ان يرى هذا في تحسين الثياب  
بالتنظيف والتجديد عند الامكان بلا مبالغة في غوصتها ورقتها ومطاهرة ملابس  
على ملابس كفعل الاعاجم بل ليلبس لباسا يليق اظهار نعمة الله تعالى تلك عليه وتكون  
نيته في لبسه اظهار نعمة الله تعالى عليه ليقتصد المحتاجون لطلب الزكوة والصدقات  
ولذلك ينبغي للعلماء ان يظهر واعلمهم ليعرفهم الناس ليستفتوا ويستفيدوا منهم  
والوالى الحال في قوله وعلى اطمار جمع طوبى كسر الطاء وسكون الميم والهم الشوب  
الخلق وقوله فلو امر باللام فان قلت اليس ان صلى الله عليه وسلم حث  
على البساطة قلت انما حث عليها حتى لا يؤثف عنها فاما من يتخذ ديدا مع  
القدرة على الجدي فلا لانه دناءة وخسة انتهى مرشد الانام

٢٣٦  
بضم الجيم وفتح السين  
الجمعة ذكر في شرح

يقال انف من الشىء  
يانف انفا نفقة اى  
استكف عنها كذا في  
شرح المصابيح  
الديدن بالفتح والكسر  
والديدان بالفتح داب  
وعادة اخبرى



روى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان أردت الخوق  
يلفك من الدنيا كولد الركب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستلقي ثوبا حتى ترقع فيه ذكره في المصالح  
قال في شرحه استلقي نقض استلقي اي ليس ثوبا جديدا فيكون معنى استلقي ليس ثوبا خلقا ومعنى الاستلقي  
ثوبا اي لا تعديه خلقا حتى ترقع فيه ثم تلبسه بعد ذلك فانه ما دام غير موقع فهو ليس بخلق ولا  
يقصد به الرياء فينبغي للمؤمن ان يكون لباسه موافقا لما في قرانه ولا يلبس لباسا مرتفعا جدا  
لا رديا جدا فانه لو فعل اي لو لبس لباسا لا يلبسه اقرانه اي لو كان من الاغنياء ينبغي ان يلبس  
لباس الاغنياء ولو كان من الفقراء ينبغي ان يلبس لباس الفقراء والمعنى ان لكل طائفة رتبة خاصة  
فوليس ما يخالف رتبة لا وقع الناس في القبة قال في التوقيف روى عن ابي يعقوب رضي الله عنه  
انه قال سمعت ابا عبد الله رضي الله عنهما سالا رجل ما يلبس من الثياب قال ما لا يزيدك فيه السفهاء  
ولا يعيبك فيه الحكماء قال ما هو قال ما يبي خمسة دراهم الى عشرين درهما انتهى كلامه والعجب  
في الشرح بعد شرحه كلام المصنف اقلنا على التنوير بان ثوب الشهرة يدخل فيه ما لا يحل لبسه  
فان الرجل يلبس الثياب الفاخرة والفاخرة الفاخرة المصنوعة من الحرير والذهب والفضة والياقوت  
والماقصد بلبسه الفاخرة ونظايرها المذكورة في خبره لا يحل في حكم الفتوى فحاصل كلام المصنف ان ليس  
باللباس الفاخرة اذا كان للتكبر على الفقراء والاذلال بهم وكسر قلوبهم مكروه وكذا اذا لبس الثياب  
البالية الخلق للرياء وليعتقد الناس انه زاهد فهو ايضا مكروه واما لبس اللباس الفاخر لظاهر  
نعم الله تعالى فهو جائز ليس فيه كراهة من حيث التقوى ولا من حيث الفتوى فقول الشارح  
الخلق بنية كسر نفسه لافها ايضا كراهة لا من حيث التقوى ولا من حيث الفتوى وكذا لبس الثياب  
وهذا حكم الورع والتقوى غير صحيح كما ترى الا يرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات  
يوم عليه رداء قيمته الف وربما قام عليه السلام الى الصلوة وعليه رداء قيمته اربعة الاف  
درهم وكان الامام يرتدي برداء قيمته اربعة دنانير وكان الامام يقول لتلاذته اذا  
رجعت الى بلادكم فعليكم بالثياب النقيسة فان السخسى كان يلبس القسيل في عامة الاوقات  
والاحسن في بعض الاوقات اظهار نعمة الله حتى لا يؤذي المحتاجين ولا يلبس الثياب  
الجميلة اذ لم يكن للتكبر وكذا جمع المال اذا كان من حلال لا بأس به انا كان لا يتكبر ولا يضيع  
الفرائض كذا ذكر في البراري وقال الشيخ في وصاياه وعليك بالبرائة فانها من الايمان  
وهي عدم الترفه في الدنيار وقد ورد قوله صلى الله عليه وسلم احسبوا واهل من  
صفات الحاج وصفه اهل يوم القيمة فانهم شعث غير حفات فان ذلك كله انقضى للتكبر  
وابعد من العجب والزهو والخيلاء والصلف وهي امور ذمها الشرع وكبرها وهي مذمومة  
في العرف عند الناس وعند الله تعالى فلذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم البذاه من الايمان



والخلقها شعبه فان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها الايمان  
 وادناها امارة الاذى على الطريق ولا شك ان الزهق والحب والكبر اذى في طريق سعادة  
 المؤمن ولا يماط هذا الاذى الا بالزيادة ولهذا جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من الايمان انتهى وقال الامام في الاخياء قال يحيى بن معين رحمه الله تعالى رايته ابا معاوية  
 الاسود رحمه الله تعالى وهو يلقط الخرق من الزابل ويفسها ويلفها ويلبسها فقالت  
 تكسى خيرا من هذا فقال ما ضرهم ما اصابهم في الدنيا جبر الله لهم كل مصيبة فحسب يحيى  
 ابن معين يحدث بهذا ويكسى انتهى والحاصل انه لا يمكن تعميم قول المصنف حيث يدخل فيه  
 لبس الثوب الجميل لظاهر نعمة الله تعالى وكذا لبس الثوب الخلق لكسر النفس فانها وقعا  
 في الصلابة الذي لا يمكن في حقهم تصور الفعل المكروه وذكر في جامع الفتاوى مرشد الامام  
 قال الامام القاشاني في كتابه المسمى بالاصطلاحات الموت للاخضر  
 لبس المرقع من الخرق الملقاة التي لا قيمة لها فاذا وقع في اللباس  
 الجميل الذي بذلك واقصر بذلك على ما يستر العورة ويصح فيه  
 الصلوة فقد مات موت الاخضر الاخضر عيشته بالقناعة ونضارة  
 وجهه بنضرة الجمال للجمال الذاتي الذي جئ به واستغنى عن الجمال  
 العارض في الخ

الثواب المفضى الى النور في دار الملك وقال من ثاب شيبة  
 في الاسلام كانت له نور يوم القيمة ذكرهما في المصباح ووقار  
 ذكره في المظهر ان اول من ثاب من بني ادم كان ابراهيم  
 خليل الله فلما رآه الشيب في لحية قال ما هذا بارت فقال الله  
 تعالى له هذا الوقار فقال يوم يارت ردي وقاراً وقيل  
 الشيب في الصدغين ويرى اي وقت اعيته لابه وقيل اي علامة  
 ويرى يبداء شيب اهل الورع منها وهكذا وويل قوله كرم  
 ولوم والصدغ بضم الصاد والمهمله والعين المعجمة ما بين  
 العين والاذن ويسمى ايضا الشعر المتدلى عليه صدغاً والالبق  
 لان يراد به ههنا المعنى الاول ليوافق قوله وفي مقدم الراس  
 وقوله كرم والقدال بفتح القاف والذال المعجمة ما بين نقرة  
 القفا الى الاذن وهما قدالان من اليمين قدال ومن الشمال  
 قدال وفي القفا بالفتحة صورة مؤخر العنق يذكر ويؤنث  
 كذلك في الصحاح لقوم بضم اللام وفي التارخ عثر اي في  
 النظر او على التوجيه الذي سبق **ومن الشيب فرق**  
 الراس الى فرقة ونقمة الى نصفين وقرق شعر الصدغين  
 عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل  
 الكتاب فيما لم ينزل فيه اليه حكم وراى اولى من موافقة المشركين  
 لاحتمال ان يعلموا بما ذكر في كتابهم وكان اهل الكتاب يبدلون  
 اشعارهم اي يرسلون الشعر نحو الراس من غير ان يفسمه  
 الى نصفين وكان المشركين يفرقون اشعارهم وسرهم فسدل

وقوله ويرى اي علامته  
 ويرى على معنى ان الشيب  
 العوارق في الصدغين اولا  
 علامة ويرى فان شيب  
 اهل الورع يبدأ من صدغيه  
 والظاهر ان المراد به ان  
 شيب اهل الورع يظهر  
 غالباً من صدغيه فقوله  
 المصنف على ما قلنا العلى  
 معنى ان من طهر شيبته  
 من صدغيه حكم عليه  
 بالصلاح كما قلنا لان  
 من ازال من الوجه يظهر  
 شيبته في الصدغين اولا  
 ومع هذا لا يكون محلاً  
 للحاصل ان الشيب يجب توقيره لانه  
 نور في الدنيا والآخرة مرشد

**مطلب**  
 فرق شعر الراس  
 الى فرق شعرها اي جعله مع  
 الكل قصصاً او مستقلاً و  
 المتبادر الاول يحيى







فذكر في المصباح وقال زين العرب في شرحه واقصى مدة  
 من هذه الاشياء اربعون ليلة وقد جاء في نوقيت هذه  
 الاشياء اجاديت ليست في المصباح روى انه صلى الله عليه  
 وسلم كان يأخذ اطفالا وشاربه كل جمعة ويخلق القانة  
 في كل عشرين وتنف الابط في كل اربعين انتهى مرشد

تخاميا عن شبهة الاختلاف وتبعيدا  
 عن مماثلة المثلة والختين وتزججا  
 لقائله والله تعالى اعلم  
 ثم المصحح ان يبدأ  
 بالجانب الايمن وينتف شعرا  
 هو مخبر بين القصى بنفسه وبين ان  
 يولى ذلك غيره للحصول المقصود  
 من غير هتك مروءة ولا حرمة بخلاف  
 الابط والعانة كذا ذكره النووي رحمه  
 الله تعالى شرح الاربعين للبركوي

قال زين العرب الاعفاء من عفى النبت و  
 الشعر اي كثر واعفيتها انا وعفوية  
 لغتان اذا فعلت به ذلك فهو عاف  
 اما للقطر او الوصل انتهى يريد لا يترك  
 على كل حال تكثر اللحية وان اخذ منها  
 لا يكون اخذ مانعا من تكثرها مرشد

بضم القاف ويجوز فتحها ايضا قال  
 الجوهري والقنضة بالضم ما قبضت  
 عليه من شيء يقال اعطاه قبضة من  
 سويق او عثر اي كفاهه وربما جاء  
 بالفتح مرشد الامام

قال في الاختيار ويبدأ في خلق القانة من  
 تحت السنة قال النووي يستحب خلق جميع  
 ما القليل والبر وحولها والافضل  
 فيه الحلق ويجوز بالقصى والتف والنورة  
 شرح الاربعين  
 للبركوي

وقال ابن الملك ايضا في شرحه للمصباح  
 تسوية شعر اللحية سنة وهي ان ينقص  
 كل شعرة اطول من غيرها ليستوي  
 جميعها مرشد الامام

واخفوا الشوارب واراد به الشهي عما يفعله الاعاجم والغفيري  
 من قص اللحية اي قطع كل ما وتوفير الشارب فانه مكروه صرح به  
 زين العرب وغيره وهذا الايناف ما رواه عمرو بن شعيب من  
 انه لم كان يخاف من لحيته طويلا وعرضا اذ اراد على قدر القبضة  
 كذا في التوفير وقال في الاجاء قد اختلفوا فيما طال من تقيل ان  
 قبض الرجل على لحيته واخذ ما تحت القبضة فلا بأس به وقد فعل  
 ابن عمر رضى وجماعة من التابعين واستحسنه الشعبي وابن  
 سيرين وكرهه الحسن وقادة ومن تبعها وقالوا تركها عاقبة  
 احت لقوله وم اعفو اللحية كمن الظاهر هو القول الاول فان  
 الطول المفرط يشقوه المحلقة ويطلق السنة المقتضية بالنسبة  
 اليه فلا بأس للاحرار ان ينع على هذه النية قال النخعي عجت رجل  
 عا قل طويل اللحية كيف لا يات لحيته عجي جعلها بين لحيتهين الى طويل  
 وقصير فان المتوسط في كل شيء حسن ومنه قيل خير الامور  
 اوسطكم ومن ثم قيل كلما طال اللحية نقص العقل انتهى كلام  
 الامام وكلام المصنف هنا هو على اختياره الامام هند ولكن  
 المذكور في شرح المصباح في الحديث هو القول الثاني دون  
 الاول ولان بقية الامام في السنة يعنى ذلك المذكور في كل  
 اسبوع كان افضل كما ذكرنا من القنية انفا قال في المظهر  
 وقد جاء في توفيره هذه الاشياء احاديث ليست في المصباح  
 عن ابن عمر ورواها ابن عبد الله الا عزم رضى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقص  
 شاربه ويأخذ من اطرافه كل جمعة قيل ان يخرج الى صلوة

اي وان يجعل كل واحدة من الراتب المذكورة عادة مرشد

وقال في القنية يستحب خلق الرأس في  
 كل جمعة شرح الاربعين للبركوي



وقال في حجة الاسلام قال جعفر الصادق رضي الله عنه من قلم اظافيره  
يوم السبت خرج من الداء ودخل فيه الداء ومن قلم اظافيره  
يوم الاحد خرج منه الفاء ودخل فيه الفاء ومن قلم اظافيره  
يوم الاثنين خرج منه المرفى ودخل فيه المرفى ومن قلم اظافيره  
يوم الاربعاء خرج منه الوسواس والجنون ودخل فيه  
الامن ومن قلم اظافيره يوم الخميس خرج منه الجذام والبرص

الامر يقال لم الله شفقت  
اي جمع امراء المستغفرين  
الشعير ايضا مصدر الشفيع  
وهو المغير الرأس وباب  
طوب كذا ذكر في مختار الصحاح  
مرشد  
منظم كالظفار والظفر  
كذا في المعجم وفي القاموس  
الظفر بالضم وبضمين وبكسر  
شأن تكون الانسان وغيره  
كالاظفار مراد مرشد

ودخل فيه العافية ومن قلم اظافيره  
يوم الجمعة خرج منه الذنوب ودخل  
فيه الرحمة ومن قلم اظافيره يوم السبت  
وقعت الاكلية في اصابعه الى قال النبي  
عليه السلام قلموا اظفاركم يوم الجمعة  
فانه يرفع الله عنكم سبعين بابا من البلاء  
ويكتب لكل اصبع مائة حسنة ويرفع  
لكم درجة الى ههنا من حجة الاسلام  
مرشد الامام  
ومن قلم اظافيره يوم  
الثلثا خرج منه الصحة  
ودخل فيه المرفى

الجمعة وقبل يخلق العانة وينشف الابط في كل اربعين يوما وقبل  
في كل شهر اشترى في حديث من قلم اظافيره يوم الجمعة لم يشف  
في مختار الصحاح الشفت بفتح شين الاثنتا عشرة رواية علم  
اي لم يتفرق ولم يفتت انما مله جملة بفتح الهمزة و  
اليم ايضا وقد يفتت اوله ذكره نعلب كذا في مختار الصحاح  
قال واما ضم كيم فلا اعرف احدا ذكره غير المطهر زكي في  
المغرب قال الامام قاضي خان رجل وقت لقلم اظافيره وحلق  
رأسه يوم الجمعة قالوا ان كان يري جوار ذلك في غير يوم الجمعة  
واخره الى يومنا هذا خيرا فاحشا كان مكره وما لان من كان ظفروه  
طويلا كان رزقه ضيقا فان لم يجاوز الحد واخر تتركه بالاطفار فربما  
مستحب لما روت عائشة رضي عن النبي من قلم اظافيره يوم الجمعة  
اعاذه الله تعالى من البلاء الى الجمعة الاخرى وزيادة ثلثة ايام  
ويدين كلامه بضم القاف وتحقيق الكلام ما سقط من الظفر  
حين القلم كذا في الصحيح واستعمل المصنف ما سقط من القطع  
مطلقا سواء كان من الظفر او غيره ولذلك قال اظفاره و  
شعره لئلا يفتت الشعر بفتح شين جمع ساحر اي لئلا يسحر  
به احد وان لا يفقد لسانه بالعين المكنية قبل القاف  
الصدق على ما وقع في بعض النسخ اي لئلا يعمل عقدا على ما طالع  
منه اي من القلادة وينفذ فيها كالتفاسات في العقد وانما ذكره  
ليعلم سيرة الانس والجن صري ووقع في الاكثر من النسخ لئلا يفقد  
من قلم اظافيره من القفود فيكون علة نفس التقليل لا للدفن

قال في قاضيان واذا قلم اظافيره اوجز  
شعره ينبغي ان يدفن ذلك الظفر والشعر  
الجوز فان رمى به فلا بأس وان القاه  
في الكنيف او المغسل يكره لان ذلك يورث  
داء انتهى  
مرشد الامام  
وفي فتاوى القابلية يدفن اربعة الظفر  
والشعر وخزقة الخيض والدم في التراب  
كان يأمر بدفن سبعة اشياء من الانسان  
الشعر والظفر والدم والحيضة والسي  
والعلق والبشرة عن عائشة رضي  
عن النبي

للدفن ويكون ضمير من عاذا الى الاظفار ولا يخفى عليك ان هذا  
وان كان صريحي من جهة المعنى بل اشهد من الاول حيث نطبق على  
ما ورد في الحديث من انه قال دم يا ابا هريرة اقليم ظفرك فان  
الشيطان يفقد على ما طالع من كنهه من جهة نظم المنطق  
لان قوله لئلا يفقد عطف على قوله لئلا يفتت فلم يزل ان يكون  
هذا ايضا علة للدفن وهو ظاهر البطلان هذا وشرحه ذكر في  
غنية الفتاوى انه اذا قلم اظافيره او جز شعره ينبغي ان يدفن  
قلامته فان رمى به فلا بأس وان القاه في الكنيف او في المغسل  
يكره ذلك لان ذلك يورث داء انتهى ولا يعلم اي الاظفار  
بالن كانه يورث البرص بفتح حين ويورث الجنون ايضا كما مر  
بل يعلم بالمرأه في الحديث من اراد ان ينام في حياية العين  
والبرص والجنون فليقل اي فليقطع اظافيره يوم الجمعة  
العصر وقال في الجواهر نقلا عن بقية الكنية من اراد ان ينام  
من الفقر وشكاية العين فليقل اظافيره يوم الخميس بعد العصر  
هذا واما في الترتيب في قلم الاظفار ففيه قولان احدهما ما ذكر  
في الجواهر من انهم قالوا ينبغي ان يبدأ بخنصر يده اليمنى ثم بالوسط  
ثم باليسرى وبعدها يخنصر يده اليسرى ثم يبدأ باليسرى  
ثم باليسرى ثم بالوسط ثم باليسرى ثم باليسرى ثم باليسرى  
ثم باليسرى ثم بالوسط ثم باليسرى ثم باليسرى ثم باليسرى  
من قلم الاظفار بالسنة والادب يمينه خوايس يسارها وخبره  
مشيرا بالحاء الى الخنصر وبالواو الى الوسط وبالالف الى الابهام

وليد الخنصر اليسرى وهذه العبارة  
غير موجودة في شرح ابن سيد  
في النسخة التي كانت عندي وقال الشارح  
يجب ان يقول صاحب الاحياء للواد  
لهنا من البداية بخنصر البداية في حق  
يده اليسرى بعد قطع اظفار اليمنى ابتداء  
في قطع اظفايده اليسرى بخنصر اليسار  
مرشد الامام







۱- و انزلنا من السماء ماء فاصبح ناضرا



و اما ما که فيه ای  
موسد

۱۳۴۵

وأيضا يجوز أن يكشف عورات  
بعض الرجال بالانعطاف في أطراف  
الأزار فيقع البصر على العورة وإن  
لم يتعمد الناظر والمنظور فيه  
مرشد الأمام

ولا بأس بآظهار الاستعادة من الشيطان  
مرشد

عن نضر الغابر ومعه ولا  
يتعاطى امرها من ازاله  
وتجها الا بيده ويمنع  
الدلائل من حسن الخنة  
وعائنه السرة الى العائنه  
مورثه

ان يعلم ان دخول الحجام فيما بين الفتيان وقريبا بالمغرب  
مكروه لان ذلك وقت انتشرا الشياطين والادخول في النفوس  
ليس من المروءة لان فيه اظمارا لما يجب اخفاؤه ولانه يحل بصلوات  
الجماعة وانه لا بأس به ان يدرك فيه الحجام وغيره اى عصره  
جميع بدن الدخول فيه الا ما بين العانة والسرّة وغوّه لان كل  
موضع لا يجوز النظر اليه لا يحل منه الا فوق التوبك وقيل غمره  
الاعضاء في الحجام مكروه لكونه عادة بالمترفين المتكبرين لان  
الحجام يفعل ذلك عن شهوة الا ان يكون من عذرهم او  
تعب فلا بأس به كذا في معجم القضاوى وشرح الثقاتية و  
لان لا بد من الحجام الا من اجتمع به فتيان ويجوز بالضم والاسكان  
مثل الحزن والحزن كذا في مختار الصحاح كان اولى لان الناس لما  
لا ينجح في الحركات من انكسار العورات بان عطفوا اطراف الاراء  
فيقع النظر على العورة من حيث لا يدرك وللهذا عصب  
ابن عمر رضي عنه كما ترى يمنع النساء من دخول الحمام فانه  
فتنة فكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا  
يدخل حليلته في الحمام فلم يبرخص لهن دخول الحمام لما ذكرناه ولا  
جميع اعضائهن عورة وكشف العورة حرام الا عند الحاجة  
الضرورة كغسل الجنابة وقضاء الحاجة ولا ضرورة لهن في  
دخول الحمام لان الغسل يمكن لهن في بيوتهم الا اذا اقتضت الحاجة  
لهم دخول الحمام مثل ان يكونن مريضات تدخلن للتداوى او  
انقضاء تدخولهن للتنظيف او يكونن جنبا او منقطعة الحيض والبرء

تَبَاوَعُ

النظر  
لان كل موضع لا يجزئ  
اليه لا يحل منه

مطلب  
مجموعه کتب و مناسبات

ويذكر ان الاول للرجل ان لا يدخل الحريم  
فالنساء وان جاز دخوله مع الميزان  
لما مر به يحتمل ان تكشف عورة رجل  
فقد نظره عليه مرشد الانام

فتنتي بهن أكثر من ينظر إليهن غالباً  
وان لم يروا وجوههن وقد يتقل  
بأبصارهم من ابدان النسوة في الحرام  
في ازواجهن فوجبا يحصل في قلوبهم  
ما يؤدي الى الفتنة موسد الامام  
هذا القول من المصنوع صريح بما علم  
لتراما حيث قال وخص للرجال  
اذ يفهم من هذا القول على طريق  
المفهوم ان النساء ممنوعة عن  
دخول في الحرام ليست فيهن فتنة  
لهذا يفيد تحقيقها وتأكيدها كما  
ان دخول النساء في الحرام وان كان  
زنا بعد ارا الا ان الاولى في حال حدة  
تفني عن الدخول ايضا لان دخول  
سواء كان له عند ام لا موسد الامام



فإذا أيضا من مقول اللهم اجعلنا من عبادك  
مستقيين الذين لبسوا لباس التقوى ومن الذين  
ظفروا ظفارهم وباطنهم وتخلقوا باخلاق  
فيلك الكرم الكرم صلي الله عليه وسلم وعلى اله  
وأصحابه الطيبين الطاهرين وعلى سائر الانبياء  
والموسلين بركاتك وفضلك وكرمك بالارحم  
الراحمين موشد الامام

شديد على استعمال الماء خارج الحمام خوفه عن الضرر فغنى هذه  
الاغذار يجوز لمن دخول الحمام كذا في المنظر وقال في الاجزاء  
بكرة للرجل ان يعطيه اجرة الحمام فيكون معينا له على الكثرة  
ولما ذكر المنص بعض الاجزاء في الحمام من جرته الشرع اشار  
الى بعض احكامه من جرته الطيب فقال وعلى الرجل غسل بالماء  
البارد وبعد الخروج عن الحمام من الصداق وان كان من  
التقريب ايضا وبكرة صلب البارد على الرأس عند الخروج منه  
وكذا شربه ونما قيل فيه الحناء بعد النورة اكان من الحرام  
وسيدكره المنص وقيل ان النورة في كل شهر مرة تطبخ في الحار  
وتنقى اللون وتزيد في الجماع وقيل بولته في الحمام فاما في الشتاء  
انفع من شربه دواء وقيل نومة في الصيف بعد الحمام دواء  
بعد شربه كذا في الاحكام وقال ابو حنيفة في كتابه المسمى  
بالاجزاء الكبير اجمع اطباء الهند والروم والفرس على ان من  
تجرع جرعا من الماء البارد حين دخوله في الحمام لا يجد حرارة  
شيئا يؤذيه ومن وضع على راسه خمس اكف من الماء التي حين  
دخوله في الحمام من من الصداع والرمم مدانته في المنظر  
المراة والماء الصافي ليصل من بيته شيئا من هذا في قوله  
النظر ويقول اذا نظرت الى امرأة ونحوها الى الله الذي خلق  
سوى خلق وحده فعدله وكرم صورة وجهه وحسن خلقه  
فخلق من المسلمين الكرم كما احسن خلقه بالخلق والكون  
خلق بالضم والكون واحد لا خلاق فصل في سنن

منافع الحمام  
على الوجه انه يدفع الحرارة المصدرة  
الحاصلة من كثرة الجلوس فيه يجي  
وفي بعض النسخ وقع بدل قوله بعد  
الخروج بعد دخول الحمام حتى قال بعض  
الساجدين بعد قوله بعد دخول الحمام  
اي حين خروجه قال في قوت القلوب  
غسل القدمين بالماء البارد امان من  
التقريب وامر بعض اطباء العرب بالنورة  
في كل شهر واخبر انها تطفي الحرارة في  
ويستحبون الغسل بماء بارد بعد نومة  
في الصيف ويقال ان الانسان اذا جاوز  
الاربعين نفق في كل يوم الا اليوم  
يدخل فيه الحمام وان الحمام في الصيف  
انفع عند النوم في الشتاء وبكرة شرب  
الماء البارد عند الخروج من الحمام  
موشد الامام  
كثفرا مثل ما طال من الشارب وتفرق  
منه اطراف اللحية الزائدة عن قبضته  
وماركب من التوسخ على اسنانه وغيرها  
انقنى بذكرها عن ذكر الماء يعني  
اذا نظرت الى احدتها هو يقول شيئا  
له تعالى على ان خلقه في احسن التقويم  
وعلى دين الاسلام

اي بواطنها وذكر الاحسان والחסن  
من قبيل التفتيح وفي بعض النسخ كلامها  
من باب التفتيح والاول اولي واغادر  
هذه بعد دخول الحمام لكونها نوعا  
من الطهارة والتزين كما ان دخولها  
في هذا الفصل لكونه من نوعها من  
الزينة وقد قال الله تعالى خذوا زينةكم  
عند كل مسجد

سنن المسكن والبناء السنة في مقدار الكفاية وهو ان  
المقدار في حجة العلوية اذرع كل ذراع ستة قبضات وقيل سبع  
مشتات بلا اصبع ثامنة وقيل سبع مع اصبع ثامنة فوق كل مشت و  
الاوكل او لي لكونه احوط والثالث اوسع واما في حجة الوضوء  
من الجوانب فيختلف باختلاف المسكن والاضباط ان يكون مقدار  
الحاجة في دونه فمن زاد على ذلك المقدار قد غرقت ان زاد مشرك  
بين اللانم والمقصد مثل جاء في ورناسا دمتعد وجاء لانم  
اي من جعل البناء ذراعا على ما ذكر في يوم القيمة وهذه الجملة في  
موضع الذي من فاعل جاء وقد ورد في الاثر ان من رفع بناء فوق  
سنة اذرع ناداه مناد الى ابن ما خلق الطاسقين ويؤي عند  
البناء ان يجعل له تقاربه ويمنه من كبت الشئ ستره وصنفته  
من الشمس وبانه لا بد من الح والرد والاي وان لم ينو كذا يكون  
عليه وبالا اي تقلا يوم القيمة ولا ينفق في البناء المال الكثير  
الاخر في حال يتفق على صيغة المحرم في الماء والطيب قال النبي م  
المؤمن يوجر في نفقته كلام الاشياء جعله في الشارب والبناء وذكره  
في شارب الاخبار وفي حديث اخر اذا اراد الله بعبد شرا جعل له  
في الطيبين بن اربعة الاجروا في حش على طريقة تغلب الاخف  
نذكره في الكفاية وحكي انه قال محمد بن السمك لكررون  
الرشيد يعني بني دار فنيجا كما هو عادة الخلفاء رفعت الطيبين  
ووضعت الدين ان كان هو من مالك فانت من المسرفين و  
الله لا يحب المسرفين وان كان من مال غيرك فانت من الظالمين

اعني الشئ صلب الذي في كشف  
سر هذا الحديث يوجب ان لا  
ينفق كلها الاشياء وضد  
في الماء والطيب اعلم ان سبورا  
الاعمال اعلم ان سبورا  
العالم وعلوهم واعشارهم  
ومشاكلاتهم وهم وهذا الحديث  
وان كان من حش الصيغة  
مطلقا فالقوانين والاحوال  
كخصم وذلك ان بناء الحجاب  
والرباطات ومواضع العبادات  
يوجب الباني عليها بخلاف  
قاله بالذكر ههنا انما هو  
البناء الذي لم يقصد صاحبه  
الا التزينة والانتعاش والاشياء  
والربا والسمة والاشياء  
فمن هذه الباني ومقصده  
لاني واز هذا العالم فلا يكون  
لبناء في حجة في الاخوة  
لانهم يقصدون بناء ما يفعل  
امورا وهذه الدار فاعلم  
عروض ان الله لا يوجب تقديرا  
في هذه الدار ولا اغار







الى لا يدخل في البيت ويكون خارجا منه  
 ليحفظ ما في البيت من السارق ولما فرغ من  
 وفي مختار الصحاح والمأشقة معروفة والجمع  
 المعاشي انتهى والمراد بها الغنم والحيث  
 ونحوها لما روى عن ابي هريرة رضي الله  
 عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اني جبريل فقال اني كنت اتيك  
 الباردة فلم يمنعني ان اكون دخلت عليك البيت  
 الذي كنت فيه الا انه كان في باب البيت  
 مثال الرجال وكان **مطلب**  
 في البيت قوام يستلزم  
 فيه تماثيل وكان في البيت  
 البيت كلب فمر براس التمثال كلبا  
 الذي في الباب فليقطع فيصير كهيئة  
 الشجرة ومرباثة فليقطع وتعمل منه  
 ايسادتين منبوذتين يوطئان ومرو  
 بـ كلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ذلك الكلب جروا الحسن والحسين  
 تحت نضد لم فامر به فاخرج وعن عبد الله  
 ابن مقبل رضي الله عنه انه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لو ان الكلاب امة من  
 الامم لامرت بقتلها فاقبلوا منها كل اسود  
 بغيرهم وما من اهل بيت يوطئون كلبا الا  
 نقصى من علمهم كل يوم فخرطوا الكلب ماشية  
 او كلب حرب او كلب غنم والنضد بالنون  
 المفتوحة والصاد المعجمة هو السرير لانه  
 ينضد عليه المتاع الى هنا من الترغيب والهم  
 هو الذي لا يخلط لون شي سوى لونه كذا  
 في الجوهرية مرشد الانام

ولا على سطح غير محوط في الصحاح محوطا كرمه كحيطا بني حوله  
 حاطا فهو كرم محوط ولا يبيت بنبوة في بيت ليس عليه  
 باب وقدره والاربع يدك كذا ولا يقبى اي لا يتخذ ولا يمسك  
 في البيت كلبا الا كلب ماشية اي الغنم والحيث ونحوها او صيدا او  
 ذرعا او في الباب وبالحيلة لا ينبغي ان يتخذ الرجل في داره كلبا  
 الا ان يخاف في نفسه او كانه من النصوص وغيره او يصيد  
 وينبغي ان يكون ذلك الكلب محوطا عند الباب ممنوعا عن  
 الدخول في البيت لما ورد في الحديث من انه لا يدخل الملائكة  
 بيوتا فيه كلب وكذا الاسد والفهد والضبع وجميع السباع  
 وهذا قياس قولنا في يوسف راج كذا في جميع القناوي و  
 قال في البستان روى عن وهب بن منبه انه قال لما سطر  
 ادم دم الى الارض قال ابليس عليه اللعنة للسباع ان هذا  
 عدوكم فاهلكوه فاجتمعوه فقتلوا منهم الى الكلب وقالوا  
 انت اشجعنا وجعلوه اميرا فلما راى ذلك ادم تخبط فيه  
 فجا جبرائيل دم فقال امس يدك على راس الكلب ففصل  
 ذلك فالفه وصبص اليه يدته فلما رأت السباع ذلك  
 تفرقا واستاء منه ادم فبقى معه ومع اولاده في اليوم  
 في حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي لا تقبل  
 الشمس واستدبر ما كان في استقبالكم وادوا استدبارا  
 وادوا لا يخفى عليك ان هذا الحديث لا ينافي ايراده في هذا  
 الفصل اللهم الا ان يحل على الله لا يجعل البناء مستقبلا نحو الشمس

لا يتقبل الشمس

وفي الخلق المرحاض الحقيق ان لكل  
 فاعل هذا يكون قوله وموتها  
 للنفس عطف فقير لم يحيى  
 وقال العجل الحقيق ان لكل  
 شيء ركوة وركوة الارضية  
 الضخامة وركوة الحاة اعانة  
 المستغنية من كذا قال على السلام  
 ان الله في عظم ركوة حاكم  
 كما فرض عليكم ركوة ماكم وركوة  
 العلم العمل به وقال بشر بن  
 انه تعالى في كل عضو ركوة فركوة  
 العين النظر بالعبادة وركوة  
 اللسان كلمة الفطنة وركوة  
 الخلق ان يدبر الهدى والحق والحق  
 وركوة الوجه فقيرة بالحق  
 بين يدك رب العزة وركوة  
 اليد رغبة ما عند الحاجة

الشمس اي متوجها نحو ما بان يجعل بابه جهة الشرق فان في  
 استقباله بهذا الموضع وادخل جعل ظهر البناء نحو ما فان فيه  
 واداء في بعض الانا راي الاخبار النبوية لا يخرج من احدكم  
 الى صبيحة يسمع في جوف الليل **ومن سنة** البناء ان يبنى فيه  
 من حائطه كسليم والحائلمة للفتل قال في سبعة اجزاء حائط  
 والمرحاضة المفصل والمتوضوء والكنيف ومطرح العذرة و  
 المراد به من غير المعينين الاولين يدل قوله وموضع للفعل  
 ولو وضوء وان يبنى فيه بيتا للضيافة واقامة الصلوة الصلوة  
 الضيفان ففي الحديث ان لكل بيت ركوة وركوة الدور  
 يضم الدال تقع دار بيت الضيافة وتحت البيت بالبيان بالضم  
 والتشد يد الكندر وغيره مما يتجر به كالمسكة والحضائبان و  
 نحو ما مشح ولا يوطئ اي لا يتخذ ذكر الخاص واداء العام  
 يقال هونانزل بين ظهرانيهم بقية النون ولا تقل ظهر انهم  
 بكسر ما زيدت الف والنون مفتوحة في لفظ الظهر بالكسرة  
 ومعناه ان ظهر منهم امامه وظهره وراءه فهو مكفوف  
 من جانبيه ومن جوانبه اذا قتل بين اظهرهم ثم كثر حج  
 استعمال في الاقامة بين القوم مطلقا كذا في سبعة اجزاء  
 مختار الصحاح **فصل في** سنة المشي واذا اتم اخرج  
 الرجل من منزله فليقبل بسم الله وتوكل على الله ولا حول ولا  
 قوة الا بالله تعالى العظمى من النعمان فانك رضة عن النبي  
 انه قال اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله

بالما المشي  
 في السنة وركوة  
 الرجل المشي  
 بها الى الطاعة  
 الوفاء بشرايط  
 المعرفة وركوة  
 السر حفظ حدود  
 المحبة خالصة  
 الكفاية

بالما المشي  
 في السنة وركوة  
 الرجل المشي  
 بها الى الطاعة  
 الوفاء بشرايط  
 المعرفة وركوة  
 السر حفظ حدود  
 المحبة خالصة  
 الكفاية

في المكان المشي  
 لا سيما في دخول المنازل والمخرج منها  
 لتحصن بالابدله دينا ودنيا ذكر عقيب  
 المسكن فصل المشي فقال يحيى



الحمد لله الذي هدانا لهذا

ما روى عن علي رضي الله عنه كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا مشى تكفي تكفيا كما نخط مني  
صحب و بروى كان اذا مشى تعلق

ذكرة في المصاحف وفي شرحه لربي  
العرب تكفي تماثيل الى قدام تكفو  
السفينة في جريها وبعضهم يروي  
تلفاء مهموز لانه مصدر تفعل  
من الصبح كقدم تقدم والهمزة  
حرف صبح ولو خففت الحقة  
بالمقل وتلفوا وهو كذلك وفي  
بعض النسخ كتسمى تسما وقوله بخط  
اي ينزل من صبح اي موضع من

سمى به لان المشى ينصب كنه وجهه  
اصاب قولم وروى تعلق اي ر  
رجليه من الارض رفعا باينا قدمه  
الارض بقوة كاهل الحادة لاما س  
عليها كى عيشي احتيا لا فان ذلك  
مشى النساء والاحجار من الصب  
التعلق من الارض قريب بعضه من  
اراد انه كان يستعمل الثقب ولا  
منه في هذه الحالة عجلة ومبادرة

قال عز من قائل ولا تشي في الارض  
لن تحرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا  
وقال المولى العلامة ابو السعود  
نعم التقييد بقوله في الارض لزيادة  
والاشعار بان المشي عليها مما لا يليق  
وقوله مرجا اي تكبرا وبطلا واختيال  
مصدر وقع موقع الخيال اي ذا مرج  
مرجا ولاجل المرح وقوي بالكسر  
نعم انك لن تحرق الارض تعطيل للنه  
تسلم بالخيال وايدان بان ذلك  
مع الارض وتكرار عليها اي لن تحرق  
بدستك وشدة وطائك وقولا

حقى بان لك ان تكبر عليها اذ التبر  
ببنة القوة وعظم الحجة وكلامه  
وصية تعرض بها عليه الخصال من ر  
ومشهد على سند ومقدمه انتهى  
لما روى عن ابن عمر رضي الله عنهما  
ابن سبي الله عليه وسلم نكح ان عيش  
بان المواتع  
موسد الامام

استعان به على مهارة وتقوية  
نفسه من الخوف والمتبادر  
انه يقرأها كلما عاد بعد الخروج  
لا كلما خرج وكلما عاد ولكن الثاني  
اولى بحبي

لا حول ولا قوة الا بالله يقول له ملكك كفييت وهديت ووقت  
فتخفى الشيطان ويتلقاه شيطان اخر فيقول له كيف لك  
برحلتي قد تنفي وهديتي ووقتي ذكره في خالصه الحقائق و  
تتبع دابله من الزلزال في بعض المناسبات من الزلزلة والاضلال و  
الظلم والجور ويقر ادله المكشوف كما خرج وعاد الى بيته و  
ينزعج في المشيم مكتشفات تشدد الفاء المكشوفة اي ما يلا ال

قد امة من كفاءة الاناء واكفائه املته كانه نحت من حسب  
بضحتين ماء اخذ من الارض فانه ابعده من الزهوق بالفتحة  
والسكون الكبير والفتح ولا ينجو ولا ينجو بالحق المجمع فيه  
المصادق للنجاة خراسان والاخلاق كرون كشيرون كان  
اي كل مفرها علامة الكبير ولا يخط في مشية الكبير والسكون  
في مختار الصالح التخطي النجاة ومدة اليد في المشي وهو المارة

[illegible]

لما رى على اسيد الانصارى رضى الله  
عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول وهو خارج من المسجد  
فاختلط الرجال مع النساء في الطريق  
فقال للنساء استأخرن فانه ليس لكى ان  
تحققن الطريق عليكن بحافات الطريق  
فكانت المرأة تلتصق بالحد حتى ان تولد

وانما نفى عنه اى التطبى لانه  
اوصاف الكفر اليرى ان الله ص  
تطرق ما لبعض الفجار ولا يصح  
ولا يصلح وتلك كذبة وتوهم لم يخطئ  
من ذهب الى اهل بيته خطئ

انما يقود  
فع راسه  
مرشد الامم  
انه قال ان  
شيء يعنى الرجل  
مرشده

صفة الفاعل من الافعال اي العالي يقال جبل مشرف اي عال وقيل اي  
ماثل الى الانهدام ولعله هو الاولى قال قاضي خان ويستحب الفرار لما  
روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مر على همد فمائل فاسرع  
الشي قيل له اتفر من قضاء الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم فوارى الى  
قضاء الله تعالى ايضا انتهى وفيه ايضا رجل كان في بيت فاخذته الزلزلة  
ايكوه له ان ينقل الى القضاء انتهى قال المولى المعروف بكمال باساراده في  
رسالة المعمولة في القضاء والقدر فان قلت اليس في قوله تعالى قل لن  
ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل دالة على ان الفرار لا يغني القدر  
شيئا قلت لا لان المعنى والله تعالى اعلم لن ينفع الفرار في دفع الامر اي  
بالكلية اذ لا بد بالآخرة من وقوع احدهما يفصح عن هذا قوله تعالى  
واذا على تقدير الفرار لا تمتعون الا قليلا بل يقول فيه دالة على  
ان الفرار نفع في الجملة قال صاحب الكشاف لن ينفعكم الفرار مما لا  
يدلكم من نزوله بكم من حنف انف او قتل وان تفعلكم الفرار مثلا فمتعم  
بالتأخير لم يكن ذلك التمتع الا زمانا قليلا وعلى بعض الروايات  
انه قد مر بجائظ ماثل فاسرع فتليت له هذه الآية فقال ذلك  
القليل نطلب الى هنا كلامه الى هنا كلام المولى المزبور مرشد الانام  
الاولى ان يكون فاعلا من التفعيل قال النبي صلى الله عليه وسلم الامانة  
بضع وسبعون شعبة فافضل ما قول لا اله الا الله وادناها امانة  
عن الطريق وقال في شرح المصابيح لزمن العرب والبضع والبضعة  
بضم الباء وقد تفتح ما بين الثلاث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى  
العشرة ولم يوجد في شيء من الروايات لفظ اخر يكتشف عن كمية ما راد  
صلى الله عليه وسلم من لفظ البضع وقد ذهب بعض العلماء الى ان  
البضع سبع وسبعون وقد جاء في رواية الايمان سبع وسبعون شعبة  
وقال الراغب في الذريعة هو اثنان وسبعون انتهى كلامه مرشد الانام

١٢٤

وهداكم الى التهلكة وهداكم الى التهلكة



أقال في مختار الصحاح شد الصلاة بالفح يشد لها بالضم نشدة ونشدانا  
بكر النون وسكون الشين فيما أي طلبها وأنشد لها أي عرفها ونشد  
من باب نصر انتهى فقول ويطلبها عطف تفسيرى لقوله يشد الصلاة  
بفتح الياء وإنما وجب تعريف الصلاة لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال من أوى فهو ضال ما لم يعرفها ذكره في المشارق والمراد بالصلاة  
لهنا اللقطة وهي أمانة إذا شهد الملتقط أنه يأخذها ليحفظها و  
يردها على صاحبها لأن الأخذ على هذا الوجه مأذون فيه شرعا بل هو  
الأفضل عند عامة العلماء وهو الواجب إذا خاف الضياع على ما قالوا  
فإن كانت أقل من عشرة دراهم عرفها أي ما وإن كانت عشرة فصاعدا  
عرفها حولا وهذا رواية عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى وقوله أي ما معناه  
على حسب ما يرى وقدره محمد رحمه الله تعالى في الأصل بالجول من غير  
تفصيل من الكثير والقليل وهو قول مالك والشافعي رحمهما الله تعالى  
لقوله صلى الله عليه وسلم من التقط شيئا فليعرفه سنة من غير فضل  
لأن ذكره في الهداية ومن أراد الوقوف على التفصيل فليراجع الفروع مرشد  
وهي ما خرج من الانف والف ويشمل عليهما وخصصها بعض الساجين  
بما يخرج من الف والآخر منهم بما يخرج من الانف ولها أي القولات  
المذكوران ليسا بصواب فإن النخامة تشمل عليهما قال في القاموس  
النخمة والنخامة بالضم النخامة ونخم كفرح نخما ويحرك ونخم دفع  
شيئا من صدره وانفقه انتهى مرشد الأنام  
وهي بفتح القاف وكسر الذا ما يستكره منه مطلقا وفي بعض النسخ  
وقع والعذرة بالعين المهملة والذال المعجمة وهي ما يخرج من  
الإنسان ولعل النسخة الصحيحة الأولى لأن القذرة شاملة لجميع  
ما يستقذر عنها فالعذرة داخله فيها مرشد الأنام

أن فيما مرودة شياطين الأشرار ويقال مراب عليهم  
بكذا في البستان فإن تعديرا للتحديد مع الناس أي حق  
وهي محض البصر عن المكرومات وكذا الذي أي عن كبريا الطريق  
وراد السلام عليه عليه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر  
وأما غنة المكنون أي المكنون في أمره أو المظلوم المستغنى وأما  
أرشا والصلال أي هداية إلى الطريق وتعرف الصلاة وهو أن  
يبدأ ويؤخر من كونه يشد الصلاة بعد ثلثه على وتر  
الأولى من النخامة التي تليق من الفم والعذرة بفتح العين  
وكسر الذا المعجمة النخامة ولا يبرق أي لا يلقى بريقه بين  
يديه ولا عن يمينه ولكن يلقى عن شماله ويحت قديمه  
وفي الحديث من أراد أن يبرق بريقه من عذبة المبرق قبل  
يسرفه حول المسجد ولا يسير راكبا وخلفه المشاة جمع ما  
كفاسة جمع فاض فإن ذلك من البحر والكسرة وأنه من عذاب  
الشرقة وكان السكف يجنبون عن اتباع خلفهم غاية  
الاجتناب قال ابن خنظلة يحن حول أبي بن كعب عمنشى  
خلفه أذراة عمر رضى فعلا له بالذرة فقال انظر يا أمير  
المؤمنين ما تصنع فقال إن هذا ذلة للتابع وفتنة للمبتوع  
فخرج ابن مسعود رضى يوما من منزله فاتبه الناس  
فالتفت إليهم هاتفا ذابعا ما تتبعوني فوالله لو تعلمون  
ما أغلق عليكم بابي ما اتبعني منكم رجلا من رجلا  
صحب ابن سيرين في سفر فلما فارقه قال أو صني قال إن

والمراد باغانة الملهوف  
اعانته في دفع الظلم وكشف  
الحزن وإزالة الخيرة عنه وهذا  
القول من المص إشارة إلى  
حديث مروي عن أبي سعيد  
الخدري رضى الله عنه وأبى  
الهريرة رضى الله عنه وعمر رضى الله  
عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من أعان ملهوفاً يعني مظلوماً حزيناً  
كتب الله له ثلاثاً وسبعين درجة  
واحدة منها في إصلاح أمره في الدنيا  
وأثنان وسبعون درجة في الآخرة  
ذكره في روضة العلماء وروى  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيها  
المؤمنون في الطرقات فقالوا يا رسول الله  
مالنا من يجالسنا بد نتحدث فيها قال  
فإن أبيت إلا المجلس  
من أن يجوف فأعطوا الطريق  
نخمة من عذبة حقه قالوا وعيا  
حق الطريق يا رسول الله  
قال عفى الصركف  
الذي ورد السلام والأمر  
ابوهريرة في هذه القصة وإرشاد  
السبل ورواه عمر رضى الله عنه وفيه  
وتعني الملهوف ويهدو الضال كما  
ذكر في المصباح مرشد الأنام  
لما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه قال إذا بزق أحدكم فلا يبرق  
عنه عينه ولا يبرق عن أماله وروى  
عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه  
أنه بزق عن عينه ولا يبرق ثم قال  
ما بزقت عن عيني منذ أسلمت  
وروى عن بعض الصحابة  
أنه إذا بزق أحدكم فلا يبرق  
عنه عينه ولا يبرق عن أماله وروى  
عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه  
أنه بزق عن عينه ولا يبرق ثم قال  
ما بزقت عن عيني منذ أسلمت  
وروى عن بعض الصحابة

وروى عن بعض الصحابة  
أنه إذا بزق أحدكم فلا يبرق  
عنه عينه ولا يبرق عن أماله وروى  
عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه  
أنه بزق عن عينه ولا يبرق ثم قال  
ما بزقت عن عيني منذ أسلمت  
وروى عن بعض الصحابة

وروى عن بعض الصحابة  
أنه إذا بزق أحدكم فلا يبرق  
عنه عينه ولا يبرق عن أماله وروى  
عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه  
أنه بزق عن عينه ولا يبرق ثم قال  
ما بزقت عن عيني منذ أسلمت  
وروى عن بعض الصحابة  
أنه إذا بزق أحدكم فلا يبرق  
عنه عينه ولا يبرق عن أماله وروى  
عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه  
أنه بزق عن عينه ولا يبرق ثم قال  
ما بزقت عن عيني منذ أسلمت  
وروى عن بعض الصحابة



من اوضح خلقك واجعلني عند الناس  
من اوسط خلقك ذكوه في الاحياء  
روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه  
قال امساك العضاضة الانبيا وعليهم  
السلام وعلامة المؤمن

9

٣ فاذا عرفت ان علي المؤمن سننا وادبا  
فان الاخذ كذلك اليسر لشيئهما يحيى  
لما روى ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال من قاده اعمى سبع خطوات  
وجئت له الجنة مرشد الامام

لأن فيها تعظيم وقد امرنا بالها فتدالا  
يرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لا تبغوا اليهود والنصارى بالسلام  
ان التمس احدكم في طريق فاضطروه  
الى ضيقه امروشد الامام

فهو جائز قال في فتاوى  
الصوفية وفي تحف  
الملقط والذخيرة  
والصافية انه

بكرة المصاحفة  
مع العقل الذميمة  
قد كان الى الذي حجة فلا يابس بالسلام  
وهذا الكلام يدل على عدم الرخصة بالمصاحفة  
وقال الشارح ابن سيد علي وفي القنية  
انها وانما ترى ان هذا المنقول يدل على  
جواز مصاحفة التي لا مطلقا بل مقيدا  
بأن يحوي بعد القصة والثاني يتوكل  
موسد الامام

سقطت ان تعرف ولا تعرف وتمت  
لا تبطل في فعل وخرجه ايوب في  
فقال لولا اني اعلم ان الله يعلم من  
الخشيت المقت من الله تعالى كذا وكذا

الحسن فيه ست خصال سنة الأئمة  
سلاح الأعداء يعين الكلب والحيمة  
ورغم المنافع فبين وزايا ٢٠١٢

المؤمن مع الغصاء هرب الشيطان  
الفاجر ويكون كلهم قبلته اذا صلى  
بشرة كما قال الله تعالى في ضياء  
فان راى في الطريق اعلم بما خذ كمينه  
قوله راى في الطريق اعلم بما خذ كمينه

بإلهامه تعالى  
في سنة ١٢٨٠ هـ  
بمدينة مكة المكرمة  
بإشرافه تعالى  
بإلهامه تعالى

رجوع بعد العیبه و تبادوی بترک کلام  
ای علی سبیل الاستیجاب و بغشی ای یوم  
الاسلام یقال فاشل الخیر اذا ذاع و انما

و جعله منتشر ا قوله فمن عرف من  
اهل الاسلام واما التسليم على الص

التفاهة العلمانية بين العلم والدين

ولا المشي اليك وتشد  
فترقبه ناس كثيرة  
يلبى الا لم هذا كاره  
ه الامام والمشي بالعصا

الانبياء و من الصلي و  
و نحوها و عون الضعيف  
ت و يقال اذا كان

بینه و امتنع منه المنان فوق  
نورته اذ الحی و فيه منافع  
بآخری ذکره فی البیان  
بده الیسری و یقو

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد  
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد

المسلمون ويقرعون على أهل  
الشراف فشاؤوه اذا عت

م ومن لم يعرف بدل من  
بيان قيل لا ينبغي ان يسلم

يسلم عليهم وقال ابو  
ويناخذ فانه يريد  
لا تخلقوا حتى  
علي شي اذا فعلتموه

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لہ  
السلام محمد بن عبد الله

١٢٠  
 ما روي جريمان  
 يختص به لاقتنه عمر  
 سئل الرجل الاجنبي  
 بحمد الله

وكثير من العلماء  
الاجنبيين على الاخر  
السلام على العالم

رو عیسیٰ بن و یقور  
اهل الحانہ کلہم  
اعلم انہم قالوا الہ

ای روزه افروز شفا  
سبحه لا یسقط هذا  
قد عفل عاقل  
صیخان من ان امواله  
سبحه لا یسقط هذا  
نکانت عجز زارد  
لباسه بصوت  
مورخه الامام

فبيع الميم والياء مثل المودة  
في اللفظ والمعنى اي بمعنى  
روى عن ابي الزبير

ضمهم التسليم افضل من تركه  
في الالفه والمجتمه بفتح الميم  
ومنا ولا تؤمنوا حتى  
تحييتم افسوا السلام

ان الحامل وحوته حايوان  
ثمين ويسلم على الاله الم  
ان حالت بينهما شجرة  
لكل اى علم اخيه الملقى

ثم على جميع اى جماعة  
النبي ع شر على سنة  
الوقوف في القننة واما  
على المرأة الاجنبية وكذا

وَأَجْبَلُوا بِحَدَّثِهِ مِنْ لَدُنْهُ  
بِهِمْ هُوَ أَسْلِمَ كُلِّ مَنْ الرِّ  
لَذَلِكَ الْمَظْهَرُ وَمِنْهُمْ مَنْ قَرَأَ  
مِنْ دُونَ الشَّوَابِ حَقَّقَ

عليكم السلام ويسمع  
واكثرهم وكذا يسمع جواب  
سلام سنة واستماع

والاسماء وردده واجبه  
الفرض عن السامع حتى  
كلمه او اكثرهم واما في الرد  
قال في روضة العلماء ولو  
عليهم واحد قال بعضهم  
لقوله تعالى واذا جيتهم

رضي الله عنه قال  
عليه السلام قال  
ربي ايكم داء الامم فقلت  
الغنى والجسد والغنى  
هي الخالق ليس حاله الدين  
ولكنه حاله الدين  
الذي يقضي بده الى

قال النبي  
م قال النبي  
يا اهل اديانكم  
بينكم قوله لا

قوله عليه السلام في قوله تعالى  
 اخاه عليا

والتقاء بعض  
الرجال

كل من الفاعلين من الناحية

سلام و جوابه

۱۸۸  
 جواب احمد  
 و اسامی  
 و احب  
 یکفی جواب احمد  
 کان قوم کثیر یسلم  
 نب علی کل ان یجیوا و اورد  
 فیوا باحس منها و ارد

٥٠  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
سورة الفاتحة

وقال اخبرني بشي يوحنا

فليس عدا  
بيننا وبينهم  
المسلم او يكون  
بيننا وبينهم  
اللعنة واللعنة  
واللعنة هذه  
اللعنة واللعنة

السلام طيب الكلام وجميل  
 مع بعض في حكم السلام  
 قال قلنت يا  
 ولى على  
 ان من وجد  
 فاجاب النازك  
 السلام

[illegible]

وحيثما كان في الدنيا من الخير والبر

والجانب الثاني  
الاسماعيليا واما  
عند عليهم وسلم قال ان الله استخفى  
عنكم اعداءا فاعلموا انما المانعة

منه الامم



قال النبي عليه السلام ان اول  
الناس بالخلة مني يدنا السلام  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
من استقبل اخاه المسلم  
فاود وسلم عليه اعظم  
جود الله من النار وخرج  
من ذنوبه كيوم ولدته  
امه وحدث اخبر  
قال عليه السلام حق  
المسلم على المسلم خمسة  
ان يعود اذا مرض  
ويغني حاجته اذا فرما  
اليه وان يعزبه اذا مات  
احد من عاالم وان يغنيه  
اذا استعان به وان يسلم عليه  
اذا لقينه كما في بعض العلماء

مسئله  
در اسلام  
واجب علی اطلاق

جَهْرًا لَكِنْ يَرُدُّ جَوَابَهُ لَكُونَهُ قَادِرًا عَلَى  
تَحْصِيلِ فَضِيلَةِ الْقِرَاءَةِ وَالرَّدِّ وَكَيْفَهُ  
السَّلَامَ عَلَى مُسْتَمِعِ الْقُرْآنِ وَيَأْتِي الْمُسْلِمَ وَلَوْ  
يَرُدُّهُ لِأَنَّهُ يَقْدِرُ عَلَى السَّمْعِ وَالرَّدِّ  
مِنْ مَقَاتِلِ الصَّلَاةِ  
وَيُنَابِعُ الْحَيَاةَ  
وَلَا يَتَعَرَّضُ لَهَا فِي شَيْءٍ مِنْهَا أَوْ بَانَ لَا يَفْعَلُهُ  
ذَلِكَ فَالْمَبْتَدَأُ الْمَحْذُوفُ رَاجِعٌ إِلَى الْعَهْدِ  
وَالْبَاءُ الْمَحْذُوفُ مُتَعَلِّقٌ بِالْجَزِيدِ وَجَوَابُ  
أَنْ يَكُونَ أَنْ لَا يَأْتِيَ إِلَّا بِدَلَالَةٍ مِنَ الْجَزِيدِ بِغَيْرِ  
حَذْفِ شَيْءٍ حَتَّى  
وَأَقْرَبُهُمَا لِأَنَّ الْحَرَمَةَ حَدَثَتْ الْآنَ وَوَقْتُ  
حَتَّى قَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ التَّسْلِيمَ عَلَى الْكَافِرِ  
إِعْطَاءُ الْأَمَانِ لَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتَجِدُ  
الْعَهْدَ فَلَمْ يَكُنْ كَقَرَأَ عَلَى الصَّحَابَةِ الْأَقْوَابِلِ

اسلام حسین و علی  
پیشانی کعبه ۹

٩ لقوله عليه السلام لا تنس يا بني  
إذا دخلت على أهلك فسلم  
يكون بركة عليك وعلى أهل  
بيتك مرشد الأنام

وبنينا يعلم قوله علينا وعلى  
 علينا وعلى بنينا زيادة على  
 والآخر السلام  
 الله احد الى مرتبه  
 يلقى فيه احد قوا قل هو  
 لان المصطفى قال نعم وانما











لما روى عن عائشة رضي الله عنها استاذن ولعل من اليهود  
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السلام عليكم فقلت بل عليكم  
السلام واللجنة فقال عليه السلام يا عائشة ان الله رفيق يحب  
الرفق في الامور قلت او لم تسع ما قالوا قال قد قلت وعليكم  
وفي رواية قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والغف  
والغش فان الله تعالى لا يحب الغش والتغش وفي رواية لا يكون  
عليه السلام

اي فيهم اخلاط من الاديان المختلفة  
لما روى عن اسامة بن زيد رضي الله  
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مر على اخلاط من المسلمين  
والمشركين وعبد الاوثان واليهود  
فسلم عليهم ذكوة في المصايح وفي شجرة  
لزيد العرب قيل والحديث يدل على  
جواز السلام على الكفار اذا كان  
بينهم مسلم وقيل سلامه عليه السلام  
فما كان على المسلم فيهم او انه انما يجوز  
السلام عليهم بنية السلام على المسلم  
الذي بينهم والاخلط جميع خلط و  
عبد الاوثان بدل او عطف بيان انتهى  
مرشد الانام  
وقال النبي عليه الصلوة والسلام  
يسلم الراكب على الماشي والماشي  
على القاعد والقليل على الكثير  
على الكثير كذا في اداء سلام الغائب  
المصايح وفي الغائب على فوب  
بحر الاخبار  
يسلم الراكب الفرس على ركب الجمار وذكر  
في روضة العلماء اذا استقبل واحد  
لو احد اختلف للناس قال بعضهم يسلم  
الذي جاء من المصر على الذي جاء من  
القرية لانه جاء من موضع الامان والحاجات  
فيسلم على الذي جاء من القرية ليكون اخبارا  
عن سلامة حال المصر وقال بعضهم يسلم الذي  
جاء من القرية على الذي جاء من المصر لانه  
جاء من افضل المواضع كان هو افضل  
فيسلم الاخر عليه يدل عليه ما روى عن  
رضي الله عنه انه قال ملك واقف على باب  
المصر فاخرج احد من المصر فيراه ذلك  
الملك فيقول تنقبت شقاوة لا تعود الى  
السعادة ابدأ الا ان تخرج الى مصر واخرج  
رجل من القرية ودخل في مصر فيراه ذلك  
الملك فيقول له سعدت سعادة لا تنقبت ابدأ  
الا ان تخرج من مصر قيل ان مصر افضل مواضع  
مرشد الانام

اي فان ذلك الخضمي  
من بعض الشرور والفسادات  
الطائفة في عبادك السابعة  
مرشد

لما روى عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عام  
عبادة الموبين ان يضع احدكم يده على جهة او على يده فيسأل كيف هو  
وقام تحياتكم بينكم المصافحة كذا ذكر في المصايح وفي زين العرب قال ابن مسعود  
رضي الله عنه من تمام المحبة المصافحة وتزيد في المحبة قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ما من مسلمين يلتقيان فيصافحان الا غفر لهما قبل ان يفرقا وقال النبي صلى  
الله عليه وسلم من صافح مسلما وفركت يده تشارت ذنوبه وفي الترغيب عن ابي  
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلمين اذا التقوا  
فصافحوا وتساؤلا انزل الله بينهما مائة رحمة تسعة وتسعون لا يشركها والطرفان  
وارها وحسنهما مسائلة قوله لا يشركها اي التزهما بشاشة وهي طلاقة الوجه  
في الفرح والتبسم وحسن الاقبال واللفظ في المسئلة والطرفان اي اكثرهما  
والبلغها اطلافا وهي بمعنى البشاشة انتهى كلام الترغيب وقال في فتاوى  
المصنفية ذكر في الجامع الكبير وفي معالم التفسير في قوله تعالى هدي للمتقين قال  
الحيد رحمه الله تعالى المتقي الذي يجب للناس ان لا يحجب نفسه اندرون  
ما وقع للاستاذي سرى السقطي رحمه الله تعالى وسلم عليه ذات يوم صديق  
له فرده عليه وهو عابس ولم يتبشش له فقلت له في ذلك فقال بلغني ان  
المروء اذا سلم على اخيه ورد عليه اخوه قسمت بينهما مائة رحمة تسعون  
منها لا يشركها وعشر للاخر فاثرت بالزيادة انتهى مرشد الانام  
لما روى عن النبي رضي الله عنه انه قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يسلم الرجل منا يلقي اخاه او صديقه انيخني له قال لا قال اقبلتمه و  
يقبله قال لا قال اقباضه بيده قال نعم ذكوة في المصايح والاحياء امالة الراس  
والظاهر تواضعا وخدمة ولا خلاف في كراهة الاحياء واختلفوا في التقبيل قال  
بعضهم فيه كراهة ايضا وقال بعضهم لا قال تاج الشريعة وكوه تقبيل الرجل و  
عناقه في ازار واحد وجاز مع قبض ومصافحة انتهى اي يجوز مصافحة المعانقة  
مع قبض بلا خلاف وقال للخلاف فيها اذا كان العناق اي المعانقة والتقبيل للمبرة  
والحبة واما اذا كان بسبب الشهوة فلا شك في حرمتهما وتفصيله ما قاله الكمال  
الاسود في حاشية لصدور الشريعة ذكر في الكافي ويكره ان يقبل الرجل من الرجل او  
يده او شيا منه او يعانقه وذكر الطحاوي ان هذا قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى

لما روى عن عبد الله بن علي  
رضي الله عنه ان رجلا سأل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يسلم اي السلام خير قال  
نعم الطعام ونعم السلام  
علي من عرف ومن عرف  
اي فان ذلك الخضمي  
من بعض الشرور والفسادات  
الطائفة في عبادك السابعة  
مرشد



وقال ابو يوسف رحمه الله تعالى لا بأس بالثقل والمعاقبة لان النبي عليه السلام عانق  
الحج وكان اصحاب النبي عليه السلام يفعل ذلك ولهما ما روى عن النبي صلى الله عليه  
انه نهى عن المعاقبة وهي الثقل وما رواه فهو محمول على ما قبل التحريم والشر  
ابو منصور لما تروى وفق بين الاحاديث فقال الكبرياء من المعاقبة ما كان  
على وجه الشهوة فاما ما كان على وجه البر والكرامة فخافوا وقالوا ايضا الخلاق  
فيما افالم يكن عليه ما غير الاذا راها اذا كان عليها قميص او جبة فلا يمشي به بالليل  
وهو الصبح وخصي بعض المتأخرين ثقبيل يد العالم او المتويع على سبيل التبرك  
وعن سفيان رحمه الله تعالى قال ثقبيل يد العالم سنة وثقبيل يد غيره لا يرضى فيه  
قال الصدر الشهيد هو المختار وما يفعل الجاهل من ثقبيل يد نفسه اذ لم يفرقه  
فهو مكروه ولا رخصة فيه وما يفعلون من ثقبيل الارض لا يكفر بهذا السجود  
لانه يريد به التهمة دون العبادات وقال شمس الائمة السجود لغير الله تعالى عوج  
التعظيم كفر انتهى كلام الكمال الاسود وفي الفتاوى الصوفية ذكر في الفصل الاول  
من كراهة الخلاصة والفصل الرابع من كراهة الكبري ثقبيل يد العالم والسلطان  
العادل سنة واما ثقبيل يد غيرها فمنه من قال ان كان الرجل يأمى على نفسه  
وينوى حسبة وهو تعظيم المسلم والكرامة لا بأس والخيار انه يرضى له فيه وفي  
المعنى في باب اي يوسف ناقل عن فتاوى اهل سمرقند واذ قبل يدى العالم وغير  
السلطان ان اراد به تعظيم المسلم وكرامة فلا بأس وان اراد به شتم من غرض الدنيا  
فهو مكروه وذكر في الباب الثالث من خلاصة الصحيح ان الصحابة رضي الله عنهم  
كانوا يقبلون يد النبي صلى الله عليه وسلم واما ثقبيل يد اخيه لقضاء حاجة  
او يد الصالح او العالم تبركا فلا بأس وروى ان ابا عبيدة بن الجراح قبل يد عمر رضي الله  
عنه فاهوى عن ثقبيل رجله فلم يدعه ابو عبيدة رضي الله عنه انتهى كلام فتاوى

مرشد الانام

قال في البستان ينبغي للانسان ان يعرف حقاً من هو الكبرياء ويوقره لانه روى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم انه قال ما وقر شاب شيخاً الا قبض الله له شاباً عند كبر سنه فيوقره  
وعن ليث بن ابي سليم قال كنت امشي مع طلحة بن مصرف فيقذفني وقال لو علمت انك اكبر مني  
لبيلة ما تقدمت لك وعن النبي صلى الله عليه وسلم من لم يوقر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا فليس منا  
ويجوز ان يراد بالكبير الذي ينهل التقدم عليه من كبر علم او عملاً اي ينبغي للمؤمن ان يراعى  
من هو اهل لها بعلمه وعمله ويكرم اهل الفضل لفضلهم وشرفهم وقد روى لقشام بن حسان  
عن الحسن البصري رحمه الله عليهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا ومعه اصحابه  
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين فجاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه ولم يكن له مجلس فراه ابو بكر  
الصديق رضي الله عنه فترجوه له عن مكانه ثم قال ههنا يا ابا الحسن فستر النبي صلى الله عليه  
وسلم بما صنع وقال عليه السلام اهل الفضل اولي باهل الفضل ولا يعرف الفضل الا اهل  
الفضل الا لاهل الفضل فانه اي التقدم على الكبير وان كان علماً او عملاً في المشي يورث الفقر  
وكذا النوم والبول عريانا والاكل جنباً والنهالون بسقاط المائدة وحرق قشور البصل  
وكنس البيت في الليل وترك القمامة في البيت ونداء الابوين باسمهما والحلال بكل خشبة  
وغسل اليدين بالطيب والتراب والجلوس على العتبة والالحاء على احد زوجي الباب والتوضؤ  
في الميزاب وخياطة الثوب على بدنه وتخفيف الوجه بالثوب وترك بيت العنكبوت  
والتملؤن بالصلوة واسراع الخروج من المسجد بعد صلوة الفجر والابتكار بالذهاب الى السوق  
والاطباء في الرجوع منه وشراء كسرات الخبز من الفقراء السؤال ودعاء الشرع على الولد  
وترك تحنير الاواني واطفاء السراج بالنفس كل ذلك يورث الفقر المذموم وكذلك  
الكتابة بالقلم لمعقود والامشاط بالمشط المكسور وترك الدعاء للوالدين والتعمق قاعداً  
والشعر قائماً وقص شعر اللحية بالاسنان والاكل بالشمال والمشي على قشور البيض قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيانة تورث الفقر ومن اقوى الاسباب للجالة للفقر  
الشيخ والجل في التفقة على عياله والتقتير والاسراف والكسل والتواني والنهالون في الامور  
هذه كلها عن ملهم الصواب وهذا الكلام ليس على اطلاقه وسيجى تفصيله في محله ان شاء الله

لشرفهم على نفسه وعلى من يقدر ان يقدم عليه قال الحنفي المعروف شيخ زاده اتفقوا على ان  
قريشا ولد النضر بن كنانة واختلفوا في سبب تسميتهم قريشا فقيل سموا بتصغير القرش  
وهو دابة عظيمة في البحر تعبت بالسفر ولا تطاق الا بالنار روى ان مغوية سأل ابن عباس  
رضي الله عنه ما سميت قريش قريشا فقال باسم دابة تاكل ولا تؤكل وتعلو ولا تعل اي  
تشبهها لهم بها من حيث انصافهم بهذا الصفات والتصغير للتعظيم وقيل سموا قريشا لانهم  
كانوا اكسابين تجاراتهم وضربهم في البلاد ولم يكونوا اهل زرع ولا صرع فهو مأخوذ  
من القرش وهو الكسب يقال فلان يقرش ليعاله اي يكسب فهو قارش فقرش تصغير قارش  
والقياس ان يقال قورش غير انه رخم وصغر كقولهم حرث في حارث وقيل انهم متفرقين  
في غير الحرم فجمعهم قصي بن كلاب في الحرم حتى اتخذوها مسكناً فسموا قريشا لذلك اى لقريشهم

مرشد الانام



اي تجمعهم يقال تفرش القوم اي اجتمعوا وقرشتم اي جمعتم ولذلك سمي اقصى مجتمعا قال شاعرهم  
ابوكم قضا كان يدعوا مجتمعا به جمع الله القبائل من قهر انتهى كلامه مرشد الامام

السلام من لقي من الاخوان المؤمنين فانما هي المصاحبة من تمام  
الحجة وتزيد في المحبة ولا ينزع يده من يد صاحبه حتى يكون  
اي صاحبه هو الذي ينزع ولا يصاحبه من وراء الثياب فانه من  
النجباء ومن السنة ان يكون يعانق القادم من سفره ولا  
يقبله ولا يتحنن اليه لاي ميل اليه راسه وظهره تواضعا وحذمة كونه  
مكره يدين وقال بعضهم لا يكره التقبيل لزيد وكبريت ومن  
قبل فلا يقبل الغم بل اليد والوجه والراس واليدين وكبريت قبل عيني  
النبي عم بعد ما قبض ولا بأس بتقبيل يده العالم والسنة  
العاقل كذا في التنوير ولا يتقدم على الكنية سنا وقيل علما و  
عملا في المشي فانه يورث الفقر ويقدم القرشي بالشيء بعد  
الراء منسوب اليه قرش اكم طائفة والباء محذوفة في السنة  
على الشذوذ واذ القياس ان يقال قرشي بالياء صريح به فان  
وقيل انما فعلوا ذلك كدفع البسر فانهم قالوا في قرش اكم  
دابة في البحر قرشي بالياء كذا في الجار يردى في المشي و  
الجلوس اي في الجلس ولا يضيق طريقا ولا فسرا لا على احد  
من المسلمين قال السنة عند لقاء الاخوان ان يقول كيف  
اي كيف صرتم او كيف دخلتم في الصباح او يقول مرحبا بكم  
مرحبا بكم يقول القرب اكراما للذي طلب يريد جئت موضعا  
رجا اي واسعا لا ضيق عليك والتكلم بالسنة اقداء بالنبى  
دام فانه قال مرحبا بكم يا في حين ذريت الى رسول الله دام  
عام الفتي كذا في المنظر او يقول اي اي اتيت اهلنا فاشا

لا روى عن ابن  
ابى طالب رضى الله  
عنه في قصة رجوعه  
من ارض الحبشة قال  
فخرجنا حتى اتينا المدينة  
فتلقا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
فانحنى ثم قال ما ادر  
انا بفتح خير اخرج ام  
بقدم جعفر وافق ذلك فتح  
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذ اتلوا قوافلهم واذا قد مواسم  
سفر تعانقوا ولعل الفرض من المعانقة  
اظهار المحبة والشوق من المعانقة بغير  
النون الى المعانق بفتحها ولكون المحبة  
والاشتياق الكثر وقوعا الى من كان  
في السفر ورد في بعض الاحاديث  
ان المعانقة لا تكون الا بعددوم السفر والة  
فان القدوم من السفر ليس بشرط في  
المعانقة الا يرى ان ايا ذر رضى الله عنه  
قال بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فمن ذات يوم ولم يكن في اهل بيته  
فان خبوت انه ارسل الى فانيته وهو  
على سريره فالتفت في ربه في الترعيب  
والالتزام الاعتناق ذكره في محار الصحاح  
واذ عرفت ما تلى عليك فقد علمت ان القدوم  
من السفر ليس بشرط في الاعتناق فضلا عن  
ان يكون السفر سفر المعانق بصفة الفاعل  
بل عليه ان يوسعه ما سمعت حال اليك  
الصديق مع على رضى الله عنهما في مجلس  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرشد



ولما كان المشي لا يخلو من ملاقات الخلق  
ولا يخلو للملاقات من المكالمات لا سيما  
من تسليم الاخوان ذكر السلام في فصل  
المشي فناسب ذكر الكلام بعد السلام فقال  
يحيى  
وقال عيسى عليه السلام العبادۃ عشرة  
اجزاء تسعة منها في الصمت وجزء  
في الفرار من الناس وقال النبي عليه  
السلام من وثق شربه قبحه ودد بدبه  
ولقلقه فقد وثق والغبغب البطي  
والدبدب الفرج واللقلق اللسان  
وعن ابن مسعود رضي الله عنهما انه كان  
على الصفا يلبي ويقول يا لسان قل خيرا  
تغم او اصمت تسلم من قبل ان تدم قيل  
له يا ابا عبد الرحمن هذا شيء يقول او  
شيء سمعته قال لا بل سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول خطا يا اي ادم  
في لسانه وقال عليه السلام من صمت نجا  
مروشد الانام  
وقال بعض الحكماء انما خلق للانسان لسان  
واحد وعينان واذنان ليبصر وليسمع  
انثر مما يقول وقيل مثل اللسان السبع  
ان لم تحبسه عدى عليك كذا في الحديث  
مروشد الانام  
وقال بعض الحكماء في الصمت سبعة الاف  
خير وقد اجتمع ذلك كله في سبع كلمات  
طائفة منها الف خير اولها ان الصمت  
والثاني رية من غير حلي والثالث هيبة  
حصن من غير حافظ والرابع الامانة  
كل احد والسادس راحة كرام الكاذب

سورة في اذ ينطق السفليان بعد رادوا او سفلوا بالفتح والهمزة من كل حرف حين ينطق اي يلفظ  
الحفظان ما يلفظ به وفيه انذار بان غيب عن استحقاق ما ذكر من فانه اعلم من هذا ومطلع على ما يحق على الكفاية او فقهه  
والنفاذ في شذوذه ينطق العبد عن كعبه وتاكيد في اعتبار الالعمال والبراهين في يوم يقوم الاشهداء عن النبي وعن انبياءه  
اي عن النبي بعد وعن انبياءه فبعد عن معاذا كالحلي في الاول لانه لا يفتونه وانما وقار العرب وقد يطلق الفاعل  
لواحد والتعدد لدعوله تعالى واللا انما بعد ذلك ظاهر ما يلفظ من قول لا يرمون فيه الا ليدبر رقيب ذلك في قوله الله  
حاضر واحد يكتب عليه ما فيه انذار او عقاب واخر شهادته انهم



فهو لا يكابر لا يعدو الكلام الذي ليس فيه ثواب صوابا قال  
ابراهيم التيمي رحمه الله تعالى المؤمن اذا اراد ان يتكلم نظر فان  
له تكلم والا امسك والفاجر اذا ارسل لسانه رسلا وقيل  
ان منصور بن المعتمر لم يتكلم بعد العشاء الا خيرة اربعين سنة  
وقال الحسن رحمه الله تعالى كانوا يتكلمون عند معاوية رضي  
الله عنه والاحنف ساكت فقالوا مالك لا تتكلم يا ابا الحسن  
قال اخشى الله ان كذبت واخشاكم ان صدقت ولقد ظلموا الحياء

النبي من حسن اسلام لم يتركه مما لا يعنيه فتركه من حسن الاسلام  
يعني ان اسلام الرجل انما يحسن ويكمل اذا تترك من الافعال والافعال  
بالضرورة فنه وما من فقه له منه كذا في شرح المصابيح  
فقوله وما لا طائل اي لا فائدة فيه قريب من الصلح التقيي  
وكان النبي يميل الصمت اطالة فاذا اراد ان يتكلم وقف ساكنا  
وقفا وثقلا فان كان الكلامه ثواب خلق والاسكت من هذا  
اي تكلم على هذا الوجه اذ ان بالمدح اذ بالافعال طمعه بقطر  
ضم القاف بالفارسية بيدف وهو من الموع النبوة كذا  
في شرح الشافعي المبصر اذ ضم الباء وفي الصلح البصير كقبة  
وقفا وروي انه اذا اصبر ربيع بن حنين وضع قلمه وقرطاسا  
فلا يتكلم بشي الا كبة وحفظه ثم يحاسب نفسه وما تكلم  
بكلاما لدا عشرين سنة ذكره في شرح الخطيب وقيل من حفظ  
لانه فقد تترك على نفسه جميع عيوبه قال في من تترك لانه  
ستر له عورته ومن ملكه غنمه وقفا لانه عذابه  
ولا يتكلمون اي لا يعدوا حقيرا بما تكلم به وان قل قرب كلمة  
موقفة اسم فاعل من اوقته اي اهلكه لا يري صاحبها ثيابا ليدوي  
لما ان يقطر بسبب تلك الكلمة في جهنم سبعين خريفا في سبعين  
سنة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد يتكلم بالكلمة من  
رضوان الله تعالى لا يلقي له بالارفع الله بها درجاة وان العبد  
يتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقي له بالارفع الله بها درجاة  
قوله لا يلقي له بالارفع لا يخضر لقلبه ولا يلتفت عما قبله والمغ

ما بين المشرق والمغرب  
رواية يهوى بها العبد  
الجزء واراد الكل وهي  
فيكون من قبيل ذكر  
الجزء واراد الكل وهي  
فيكون من قبيل ذكر

عوضا اعتقوا بها امره

في قوله واخشاكم ان صدقت ولقد ظلموا الحياء  
اي كذبوا ما قالوا من انهم لا يتكلمون  
في قوله واخشاكم ان صدقت ولقد ظلموا الحياء  
اي كذبوا ما قالوا من انهم لا يتكلمون

المغ انه ليسكم بكلمة الحق ينظرون قليلا وهي عند الله جليلة فيحصل  
المعنى رضوانه وقد يتكلم بسوء ولا يعلم انما كذبت وهو عند الله  
ذنب عظيم فيحصل له السخط من الله تعالى كذا في شرح المصابيح  
قيل ان السنة وان كانت صغيرة فلا تصغر انما عشرة من العيوب  
اولها انه قد اسخط خلقه على نفسه وهو قادر عليه في كل وقت و  
الثاني انه فرح بغضا خلق وهو باليسر عدو الله تعالى وعدوه و  
الثالث والرابع انه يتبع عدوه عن احسن المواضع وتقر به الى  
شر المواضع في الجنة والنار والخاصة ان قد خفي من هو احيى  
اليه اي نفسه والسادس انه يجترأ نفسه وقد خلق الله تعالى  
طاهرة والسابع انه اذى اصحابه الذين لا يؤذونه وهم الحفظة  
والثامن انه احزن الانبياء والتابع انه اشتد على نفسه الارض  
والسموات والسموات والارض والعاشر انه خان جميع الخلايق من  
الاداميين وغيرهم فاما تخليته الاوميين فانه لا يقبل شراوته لانه  
فيا طل حق المدعي واما الخيانة فانه لا يقبل شراوته لانه  
والذنب فان في الذنب الواحد هذه الصيوب بالسر كذا في  
شرح الخطيب وفيه الكلام الحمد لله تعالى والصلوة على النبي  
والسنة والاستعاذة ويقدم في الكلام الكبر التماسا في  
افضلهم علما ويحجب الحق وهو الخطاء في الاعراب والعلل  
المتداوكة بين الصواب فيقولهم ثبت في يوسف واوثقه في عبد  
الله تعالى وغير ذلك والتصحيح وهو التفسير في الكلام اما  
تقلب بعض حروف الكلمة منه الى حرف اخر قلبا ذاتيا او قلبا

صاحبه  
عن صرف عا راد به  
في الاعراب والحروف  
اي يحذف حرف من الحروف

طلب

طلب

طلب

طلب

٢٥٥  
في الخبر ان الارض  
في الخبر ان الارض  
في الخبر ان الارض

قال في الفتاوى الصوفية وفي النصاب  
ان سبق احد بالدخول في المسجد  
في الصف الاول فدخل رجل اكبر  
منه او اهل علم ينبغي له ان يتأخر  
بقدمه تعظيما له انتهى في منهاج المذكرين  
قال ابن عباس رضي الله عنهما للعلماء درجاة  
فوق المؤمنين بسبعائة درجة ما بين  
الدرجتين مسيرة خمسمائة عام الا  
فاعرفوا حقوقهم وابدلوا لهم الجالس  
والمواقف وقد موافق على انفسهم فانهم  
مقدمون عند الله تعالى فانهم ليسوا  
مثلكم كما قال الله تعالى له يستوى الذين  
يعلمون والذين لا يعلمون كيف يستوى  
فان من عمل بحسنة وهو غير عالم فالواحد  
بعشرة وان كان عالما ضويعا بحسنة  
الى خمسمائة الف انتهى موشى الامام











لعموم الاستثناء في قوله تعالى ولا تقولن شيئا اني فاعل ذلك عدا الا  
 ان يشاء الله قال المولى العلامة في تفسير هذه الآية قال تعالى ولا تقولن  
 شيئا من اجل شي تعزم عليه اني فاعل ذلك شي عدا اي فيما يستقبل من  
 الزمان مطلقا فدخل فيه الغد دخولا اوليا فانه قول حين قالت اليهود  
 لقرين سلوه عن الروح وعن اصحاب الكهف وذي القرنين فضالوه  
 صل الله عليه وسلم فقال ايتوني غدا اخبركم ولم يستثن فابطاه عليه  
 الوحي حتى شق عليه وكذبته فرين وما  
 قيل ان المدلول بالعبارة هو الغد وما  
 بعد ذلك مفهوم بطريق دلالة النص  
 ان ما بعده ليس بمعناه في مناط النهي فان  
 وسعة المجال دليل

ان يشاء الله استثناء مفرغ  
 من النهي اي لا تقولن ذلك في حال من الاحوال  
 ملازمة بحسب تعلق على الوجه المعتاد وهو  
 ان تقولن ان شاء الله او في وقت من الاوقات  
 الا وقت ان يشاء الله ان تقولن لا مطلقا  
 بل مهيئة اذ فان النسيان ايضا محتمل  
 اه والذكر ذلك بقوله ان شاء الله متدار  
 له اذا نسيت اذا فرط منك نسيان ثم ذكرته  
 وعن ابن عباس رضى الله عنهما وبعد  
 سنة ما لم يحش  
 وذلك حوز  
 تأخير الاستثناء  
 الفقهاء على خلافه اذا الوجه ذلك لما تقرر  
 اقراره ولاطلاق ولاعتناق ولم يعلم صدق  
 ولا كذب قال القرطبي لهذا في تدارك التردد  
 والخلص عن الاثم واما الاستثناء المعين  
 الحكم فلا يكون الا متصلا كذا ذكر في تفسير  
 العلامة ابو السعود واما اوردته مع ما  
 فيه من التطويل ليعلم ان الاستثناء لا يكون  
 الا في امر المستقبل وانه من ترك الاستثناء  
 عن غفلة ثم تداركه وذكره ولم يعد مديته  
 يخلص عن الاثم ولم يفت عنه التبرك بذكر  
 الاستثناء اه مرشد الامام

ان يصلي على النبي عم فربما يندرك ما نسبه او يكون ذلك عوضا عن حمد  
 الذي نسبه فانه ربما يحصل له ثواب فوق الثواب الذي كان يحصل  
 مما نسبه لو تحدث به فاذا اراد ان لا ينسب شيئا فليقلل الحمد لله  
 من ذكره بذكر الكافة المشددة فواعل عليه ويستثنى اي يقول  
 شاء الله تعالى في كلامه فيما يجزه او يحدده فقدم في مستقبل  
 الوقت من نفسه بخوفه فاعل كذا ان شاء الله تعالى فاعل  
 فلا تالكه ان شاء الله تعالى هذا مثال لما يجزه كما ان قوله فاعل  
 كذا مثال لما يجزه ويحتمل اي سطر الاخرى والاليق اعني الصدقة  
 في كلامه ما استطاع وان راى فيه التهلكة قال عمر بن عبد  
 كمال الرجل في دينه باربع خصال يقطع رجاءه عما في ايدي الناس  
 ويسمع الاذى فيتمحل ويحت للناس ما يحته لنفسه ولا يكذب و  
 ان كان خلاصه فيه ذكره في الخالصه فان فيه النجاة عن التهلكة  
 التي يترأى في ذلك الكلام الصادق وكرهنا قالوا في المشهور  
 النجاة في الصدقة كما ان التهلكة في الكذب يقال ان الجحاح اثم  
 باسرين من اصحاب الاشعث فامر به بضره عنق احدها فقال  
 اي الامير استيقني فان لي عندك يد قال وما هي قال اطعن  
 بن الاشعث في نسبك فانتصرت لك فقال ومن يعمل بمثلك  
 ذلك قال بهذا واثار الى الاسير الاخر فقال الجحاح اصادق  
 هو قال نعم انت فعلت كما فعل قال لا قال فمن ينصرك من ذلك  
 قال بعضك وبعض قومك فقال الجحاح والله اطلقنا  
 هذا ايده وانت لصدوق كذا في روضة الناصحين واعلم ان

وذكر في الاصول الاربعية  
 الكذب في القلوب  
 الكذب في اللسان  
 الكذب في اليد  
 الكذب في الرجل

ان الكذب من قبيل الذنوب وفواحش العيوب ورأس كل معصية  
 يكسب تكليفا بها القلوب روى عن رسول الله عم انه قال اياكم  
 والكذب فانه مع البغور وهما في النار وقال ابو امامة قال  
 رسول الله عم ان الكذب باب من ابواب النفاق وقال  
 الحسن كان يقال ان من النفاق اختلاف السر والعلانية و  
 القول والعمل والاصل الذي بني عليه النفاق والكذب روى  
 ابن رجلا جاء الى النبي عم فقال ائتلت بثلاث من المعاصي لا ابر  
 عن هين الزنا والكذب وشرب الخمر فقال عم اما الكذب  
 فخرج من اجلي فقاب الرجل واستقبله الزنا فقال في نفسه ان  
 اتركبته ثم شاكني رسول الله عم هل زينت فان قلت نعم  
 ضربني الحد فان قلت لا انقضت الزنا فترك الزنا ثم استقبله  
 شرب الخمر فقلت لا انقضت الزنا فترك الخمر فترك الزنا ثم استقبله  
 فعلم ان الكذب اصل المعاصي ولهذا كان الكذب البغض الاخلاق  
 الانبياء عم بل وعند اصحاب رسول الله عم ايضا قالت عائشة  
 رضى الله عنها ما كان من خلق الله عند اصحاب رسول الله عم من  
 الكذب كيف انه اي الكذب بجانب للامانة يعني ان الامانة في  
 جانب والكذب في جانب اخر وهذا كناية عن كمال البعد  
 بينهما كما يقال المشرق بجانب للمغرب ويؤيده ما روى الامام  
 عن عبد الله بن جراد انه شاك النبي عم فقال يا بني الله هل  
 يزد المؤمن من الايمان فديكون منه ذلك قال يا بني الله هل  
 يكذب المؤمن فقال لا ثم اتيه رسول الله عم فقال هذه الكلمة

بعض الاخلاق  
 الانبياء عم  
 الكذب







قال في الاحياء اعلم ان الكذب ليس حراما لعينه بل لما فيه  
من الضرر على المخاطب او على غيره فان اقل درجاة ان  
يقصد الخير الشئ على خلاف ما هو به فيكون جاهلا وقد يتعلق  
به ضرر غيره ورب جهل فيه منفعة ومصلحة فالكذب يحصل  
لذلك الجهد فيكون مآذون فيه وربما كان واجبا منه للجامع

قال في مجموع من معاني  
عنه ان الكذب في بعض  
المعارض خير من ابي  
لو ان رجلا سقى واخر  
وراءه بالسيف فدخل  
دارا فانهى اليك فقال  
رايت فلانا ما كنت قائدا  
الست يقول ما رآه وما  
فصد في هذا الكذب  
واجب مرشد الامام

وكل مقصود يمكن التوصل اليه بالصدق  
والكذب جميعا فالكذب فيه حرام  
والمعارض جمع المعارض وهو اسم للتعريض  
وهو ضد التصريح اي لفظ يدل على  
المعنى الخفي  
لما روى عن عمر رضي الله عنه انه قال في  
معارض الكلام من دونه عن الكذب  
وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما  
في قوله تعالى في قصة موسى مع الخضر  
عليهما السلام قال لا تؤاخذني بما نسيت  
قال لم ينس موسى ولكن هو من معارض  
الكلام كذا في البستان مرشد الامام  
لأنه لا يكون عطف تفسير لقوله للمعارضين  
وقال بعض الشارحين قولا والكنايات  
عطف تفسير للمعارضين وهي التورية  
بالشئ عن الشئ اي ذكر شئ واردة  
غيره على سبيل الاخفاء جامع الترمذي  
والاحوط في هذا كله ان يورى ومعنى  
التورية ان يقصد بعبارة مقصودا  
صحي ليس هو كاذبا بالنسبة اليه وان  
كان كاذبا في ظاهر اللفظ بالنسبة الى  
ان يفهمه المخاطب ولو ترك التورية  
واطلق عبارة الكذب فليس بحرام  
جامع الارهاق

فصنف ذلك للميل الى الصدق في اولى وان كان مخذورا للصدق  
اي هو من الكذب فالصدق واجب وان كان بالعكس فله  
الكذب اما واجب الصدق او مباح بحسب الخصوصيات  
اذا كان في الصدق نفع ومسلم قد اختلف من ظالم قال الكذب  
فيه وفي امثاله واجب ومهما كان لا يتم مقصود الحرب او  
اصلاح ذات البين او استمالة قلب المجنى عليه الا بالكذب  
فالكذب مباح بوجوب الاحراز لا انه ينفع ان يحترق عنه حب  
ما يمكن لانه اذا قهرت باب الكذب في شئ ان يتداعى الى ما يستغنى  
عنه والما لا يقتصر على حد الضرر وانتهى كلامه ولا بأس  
بالمعارض وهو في حق اليم ان يتكلم الرجل بكلمة يظهر من  
نفسه شئ ومراوده شئ اخر كذا في البستان والكنايات في  
الكلام في المغرب التعريض خلاف التصريح والفرق بينه و  
بين الكنايات هو ان التعريض تضمن الكلام دلالة ليس له  
فيه ذكر كقولك ما اقبل اليك تعرض بانه يجيل والكنايات ذكر الردف  
وارادة المردوف كقولك فلان طوبى النجاة وكثيرا وما  
اي طوبى ومضيا في انتهى كما قال النبي في رجل راعى عليه ثوبا  
مقصودا على صيغة المفعول اي ثوبا مصبوغا بالعصفر وهو  
مضين العين والفاء صيغ معروف قوله لو كان هذا الخ تون  
ان تلك مقول القول وجوابه لو محذوف كما ان رايه لمص  
في غيره بقوله اي لو اشترت به دقيقا لخرت في ثوبك  
لما لا خير لك وقد يقال لو لم يشر به دقيقا لخرت في ثوبك



في هذه الحالة نلاحظ ان  
 في الحالة الاولى واما في  
 الحالة الثانية حتى تكون  
 والاولا هنا مطلقا للباس  
 ومعنى لكل ترتيب للباس  
 لكل ترتيب الزوجة وصح  
 بعضهم الخلة بالاء المحم  
 بنوي الخلة جامع في

جواب اي ليك فعلت به نك ف ارسل علي بنه الى عمر بن الخطاب  
رضه يعرضه عليه ليتزوجها وقال علي رضه لاي لبنته قولي له  
اي عمر رضه هل رضيت الخلة بالضم والتشديد وارا ديرا الزوجة  
اخدا من قولك تعار بين لباسك و انتم لباس لم تن فقال له  
فقال عمر رضه رضيتا وكما امر بعضهم بقطع لسان الشاعر  
اعطاه سب فقال ان عمر قطعت لسان هذا المذكور وامثاله  
كثيرة في كلام النبوة روى انه لما قسم النبي عم الفخائم امر للعباءة  
بن امرئاسر رابع فلا يصح فانبعث فيكون شعره فقال  
رسول الله عم اقطعوا عن لسانه فذهب به ابو بكر رضه  
فاعطى مائة ابل فرجع معتذرا فهو من ارضى الناس وعن  
الحسن رضه قال انت عجيبة الى النبي عم فقال لا دخل الخلة  
عجوز فكت فقال عم انك كنت يومئذ بعز زكاة الله تعالى  
انا انشأنا بين انشاء فجلنا بين ابكاره وروى ان امرأته  
جاءت الى النبي عم فقالت ان زوجي يدعوك يا رسول الله  
فقال عم ومن هو ابو الذي بعينه بياض فقالت لا والله  
فقال عم ما من احد الا بعينه بياض ارا دبه البياض المحيط  
بالجدة وعن اسير رضه ان رجلا استعمل رسول الله عم اى  
طلب منه ان يمدح علي واثبه فقال لا نحامك على ويدا قه فخرم  
انه عم يريد قضيلا لا يطيق حمل فقال ما اصنع به فقال عم  
هل لك الا بال الا التوق بغيره وكذا كبير يطيق حملك و  
سبحي من المص رضه بعض هذا واعلم ان هذه مطالبات

اي بعض الكابر من السلف لبعض اصحابه  
الذي في حقه شعرا واراد به قطع كلامه  
فقال اقطع لسانه جامع ش  
بقلة ما اعطى له من الغنمة و



عن ابن الجوزي في الكفر في بعض  
كتبه ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ان في المعاصي  
مئة واحة على اللسان وقال  
ابن الجوزي ان حبة واحدة  
من الكذب تملأ قلبه

يباح مثله على الكذب ولا على الدوام والمواظبة عليه ينزل  
مذموم وسب المضحك المميت للقلب هكذا ذكره في شرح  
المصباح والاحياء ونوع عبارة المصريح اعني قوله والاباس  
نوع اشارة الى هذا كما لا يخفى فغير ابي في المعارض والكنايات  
منذ واحة اي سعة وغنى عن الكذب هذا كلام نقل عن السلف  
ومثله روى عن عمر بن الخطاب وعباس بن رضى وغيرهما قال الامام  
انما ارادوا ذلك اذا اضطروا لان الكذب فاما اذا لم يكن  
حاجة وضرة فلا يجوز التعريض ولا التصريح جميعا لان هذا  
تفريع للكذب انما وان لم يكن اللفظ كذا بافرومكروه  
روى عن عبد الله بن عتبة قال دخلت مع ابي علي عمن  
عبد العزيز فخرجت وعلى ثوب فجعل الناس يقولون اين هذا  
فقال يا بني اياك والكذب وما اشبهه نكره عن ذلك لان فيه  
تقرير الرم على ظن كاذب لفرض باطل هو المفارقة ولا فائدة  
فيه نعم المعارض تباح لغرض خفيف مثل تطيب قلب المؤمن  
بالمرح او لقوله عم لا تدخل الجنة من اهل الجنة وفي عين زور  
بياض وتحمك على ولد البعير كما ذكرنا قال ومن الكذب الذي  
لا يوجب الفسق ما حرت به القادة في سحابة لغة كقوله قلت  
كذبا مائة مرة لا يراؤبه تفريع المرات بعد ذلك بل تفريع  
المبالغة فان لم يكن طلب الامرة واحدة كان كذبا وان طلبت  
لا يعتد بمثله في الكثرة فلا يثم وان لم يبلغ مائة واما الاستفارة

واما الكذب الصريح كما يعتاده الناس  
في ملاعبة الحق بتفريعهم بان امرأة قد رقت  
في تزويجك فان كان فيه ضرر يؤدك  
الى ابناء قلب فهو حرام وان لم يكن الا  
مطايبة فلا يوصف صاحبها بالفسق  
ولكنه ينقص ذلك في درجة ايمانه قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستكمل  
المؤمن ايمانه حتى يحب لآخيه ما يحب  
لنفسه وحتى يحسن الكذب في مزاحه  
واما قوله صلى الله عليه وسلم ان الرجل  
ليتكلم بالكلمة ليضحك بها الناس بهوى  
بها بعد من الثريا اراد به ما فيه غيبة  
مسلم وايداء قلب دون كسب المزاح  
جامع الشرح

قال محمد بن احمد بن محمد بن عيسى كذبت عاتكة رضي الله عنها التي  
كانت لها اود حلتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى شوة قالت فوالله ما وجدنا  
من الاقداح من لبن فشرب ثم ناوله عاتكة رضي الله عنها قالت فاستحييت الحارثية قالت فقلت ٢٤٥  
زوي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي منه قالت فاخذته على حياء فشربت منه ثم  
قال انا ولي صاحبك فقلت لا استهيه فقال لا تجتمع جوعا وكذبا قالت فقلت يا رسول الله  
فقلت احدا مني لا استهيه بعد ذلك كذبا فقال ان الكذب ليكتب حتى يكتب الكذبة  
مرشد الانام

الاستفارة تفارق فيه قريبا من هذا القسم من الكذب من  
وجوه من احد هما البناء في المبالغة ولكن لم يكتف ببناء علماء  
البيان قد حققوا ذلك وقالوا الاستفارة تفارق الكذب من  
وجوه من احد هما البناء على التاء ويل والثاني نصب القرينة  
على ارادة خلاف الظاهر كخوارات اسد في الحام بخلاف الكذب  
فانه لا نصب فيه قرينة على ارادة خلاف الظاهر كخوارات اسد  
في الحام بخلاف الكذب فانه لا نصب فيه قرينة على خلاف الظاهر  
بل ينزل المجهول في ترويح ظاهرة وان اردت زيادة التفصيل  
فيه فقلبك يكتف البيان قال ومما لم يعتد الكذب فيه وتبطل  
به ان يقال كل الطعام فتقول لا استهيه وذلك منتهى عنه  
وهو حرام ان لم يكن فيه غرض صحيح وقد كان اهل الورع يحترقون  
عن التسامح بمثل هذا الكذب وعن خوات ارضيته خالت  
التي قال جاءته تحت التبريع بن حنيم عاتكة التي بنتي فاكنت  
عليه فقالت كيف انت يا بني فقال ربيع ارضيته قالت لا قال رضى  
ما علمك لو قلت يا ابن اخي فصدقت اشبهى وحسب في كلامه  
عدة بالكره والتشديد اي يتباعد فيه عن اشاء معدودة  
احد المرء بكسر الميم مصدر فاداه اي عارضه والجر الى قال  
النبي عم من ترك المرء وهو محقق بنى له بيت في اهل الجنة ومن  
ترك المرء وهو مبطل بنى له بيت في ربيع الجنة اي حوالى الجنة  
من داخل الامن خارجا كذا في شرح المصباح وقال ايضا لا ينسك  
عبد حقيقة الايمان حتى يدع المرء وان كان محققا واعلم ان الظاهر

ومن العادة ان يقول يعلم الله فيما  
لا يعلم قال عيسى عليه السلام ان من  
اعظم الذنوب عند الله تعالى ان تقول  
ان الله يعلم ما لا يعلم وربما يلدب  
في حكاية المنام والاثم فيه عظيم حاشي

اي جماعة وامورا متعددة من الاشياء  
فان العدة بكسر العين بمعنى الجماعة مرشد  
اي يجب على المؤمن ان يحسن ويتقاع  
في كلامه عن اشياء كثيرة معدودة م  
وهو طعن في كلام من غير غرض سوى  
تحقيره واظهار مزية كياسة نفسه  
وهو مراد يتعلق باظهار  
المذاهب وتقريرها واما المحصنة  
وهي الحاج في الكلام ليستوفي بها  
مال او حق مقصود فهي فوق  
المجرى والمجدل ولذلك التعليل  
جامع الشرح

قوله اي كل واحد من  
المراء والمجدل مفتاح  
فان من جادل غيره او مارة  
فقد جهل او كذب فكون  
سببا لنهيب الغضب وقد  
مر ما يجوز من الجدل و  
قوله ان المرء والمجدل  
جامع







سواء كان ذلك الوصف نقصانا في بدنه او في نسبه او في خلقه او في فعله او في قوله او في دينه او في دنياه  
حتى في ثوبه او في داره او في بدنه وجميع ما يتصور ان يوصف به ما يكره وقال قوم لا غيبة في الدين لانه ذم  
ما ذمه الله تعالى فذكره بالمعاصي وذهبه يجوز بدليل ما روي انه ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم امرته  
ولتره صومها وصلواتها ولكنها تؤذي خيراتها فقال هي في النار وذكر امرته اخرى بانها خبيثة فقال ما خيرها  
لان وهذا فاسد لانهم كانوا يذكرون ذلك لما حثهم اليه في تعريف الاحوال بالسؤال ولم يكن غرضهم التقصي ولا  
الحجاج اليه في غير مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم والدليل عليه اجماع الامة ان من ذكر غيره بما يكره فهو  
مغتتاب لانه دخل في ما ذكره رسول الله

عليه السلام في حد الغيبة فكل هذا وان  
كنت صادقا فيه فانت به مغتاب على  
لربك واكل لحم اخيك بدليل ما روي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي عليه السلام قال لا تدرون  
بما الغيبة الى وقال الحسن رحمه الله  
تقطع ذكر الغير عما يكره ثلثة الغيبة  
والبهتان والافتك والكل في كتاب الله  
تعلق الغيبة ان تقول ما فيه والبهتان  
ان تقول ما ليس فيه ان تقول ما بلغك  
كذا في الاحياء مرشد الانام  
فان القلم احد اللسانين جامع شئ  
ط  
روي ان امرأة قصيرة دخلت على النبي  
عليه السلام فلما خرجت قالت عاتشة  
رضي الله عنها ما اقصرها فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم اغتبتها قالت عاتشة  
ما قلت الا انها قال ذكرت اقبح ما فيها  
ذكر في بقية الغافلين مكره للجامع

ان لم يكن فيه فقد برأته اي قلت قوله افراديت اي اخبرني  
يا رسول الله ان كان اخي موصوفا بما وصفته هل يكون غيبته  
وقوله برأته اي قلت فيه برأته اي كذا با عظميا والبرهتان هو ان النبي عليه السلام قال لا تدرون  
بما الغيبة الى وقال الحسن رحمه الله  
تقطع ذكر الغير عما يكره ثلثة الغيبة  
والبهتان والافتك والكل في كتاب الله  
تعلق الغيبة ان تقول ما فيه والبهتان  
ان تقول ما ليس فيه ان تقول ما بلغك  
كذا في الاحياء مرشد الانام  
فان القلم احد اللسانين جامع شئ  
ط  
روي ان امرأة قصيرة دخلت على النبي  
عليه السلام فلما خرجت قالت عاتشة  
رضي الله عنها ما اقصرها فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم اغتبتها قالت عاتشة  
ما قلت الا انها قال ذكرت اقبح ما فيها  
ذكر في بقية الغافلين مكره للجامع



وانما قصده ان يفهم عيب الغيبة ذكره  
بصيغة الدعاء او يقدم مدح من يريد  
غيبته فيقول جامع الترمذ

واحيث انواع الغيبة  
الغيبات المباشرة فانهم  
يعلمون المقصود على  
صفة اهل الصلح الصالحين  
من انفسهم المتعطفين على  
الغيبات ويعلمون المقصود  
ولا يدرون انهم  
يجعلون ابي فاختري  
الربا والغيبة حرام

كذا او كذا من غير تعيين شخص وكذا من الغيبة ان يقول عند  
ذكر انسان الجدة الذي لم يلبس بالادخول على الشيطان و  
التبذل في طلب الخطام او يقول نعوذ بالله من قلة الخبز وال  
الله ان يعصنا منه او يقول ما احسن احوال فلان ما كان  
يقصر في العبادات ولكن اعتراه فتور ابتلى كما يتلى به  
كلامه وهو قلة الصبر في ذكر نفسه ومقصوده ان يذم غيره  
ويمدح نفسه بالتبني بالصالحين في ذم انفسهم فيكون مقفلا  
ومراثيا ومزكيا نفسه ويجمع بين ثلث فواحش وهو يظن بحاله  
انه من الصالحين المتعطفين عن الغيبة قال الامام بعد تقرير  
هذه الاقسام وكذا كذا الشيطان يلعب باهل الجهرل اذا استقلوا  
بالعبادة من غير علم فيتبعهم ويخبط بمكائده عليهم و  
يضيق عليهم ويسترهم قال وكذا كذا يقول لقد ساء لي  
ما جرى علي صدقنا من الاستخفاف فنادى الله تعالى ان يروح  
شره ويكون كاذبا في دعوى الاعتقاد وفي اظهر بالدعاء  
بل لو قصده لاخفاه في خلوة عقيب صلوة وكذا كذا يقول  
وكذا المسكين قد ابتلى بافة عظيمة تائب الله علينا وعليه فمنا  
وكذا يظهر الدعاء والله مظلوم على خبث ظميره وقد يقول كذا  
مسكين فلان قد غمته امره واما ابتلى به ويكون ضاوقا في اغتمته  
ويليه النعم اي شغلته عن الخبز عن ذكر اسمه فيذكره فيصير  
به مقفلا فيكون غمته وسلكه خيرا وكذا الغيبة وكذا ساق  
ان شتم من حيث لا يدري والرحم والتعظيم مكن دون ذكر اسمه

ملك  
لعب الشيطان  
باهل الجهرل

وحق قصده وهو يجهل لا يدري انه  
قد تعرض لمقت اعظم مما يتعرض له الجاهل  
اذا جاهروا جامع المشرح

عصيا الله تعالى وانما وكما  
المؤمنين والمؤمنات  
عنها ومن امثالها من  
العاصى والمناهي من  
بالحسب السالكين فان كانت  
الغيبة كثيرة الوقوع صفة  
الاختلاف عنها خلاف  
سائر العاصي حتى اننا  
قال فالغيبة الى جامع

اسمه فيراجعه الشيطان على ذكر اسمه ليطلب به ساقه الى ثواب  
اغتمامه وترجمه انتهى كلامه فالغيبة اشد من الزنا لان رجلا قد  
يزن فيقتوب الله تعالى عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له صاحبه  
وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل لحم اخيه  
لحمه نيا قد تم اليه على يوم القيمة ويقال له كذب ميتا كما اكلمه ميتا  
فيما كذب ويضيق ويحرج اي يفرغ ويعجز وجهه ثم تلاءم قوله تعالى  
الحيت احذكم ان ياكل لحم اخيه ميتا الآية وعن علي رضي عن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيح الله الدعاء ولا الغيبة فان من ثلث  
له الحنات ويزاد عليه في السيئات وعن يزيد الرقاسي قال  
جاء رجلان فاغتبا عندني فزيتا فاما واحد منهما بعد ذلك  
فقال رايت في المنام كأن زنجيا اتانا بطبق عليه لحم خنزير  
لم اراكم منه فقال لي كل فقلت اكل لحم الخنزير فزيتا وراي  
فاكلت فاصبحت فقد تغيرت ريح فمخلف الرجل بالله تعالى لم  
يزل الريح من فمه شهرين وعن جابر بن عبد الله قال كنا  
مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفع ريح جيفة منتنة فقال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ما هذا الريح قالوا لا قال الريح للذي يفتن  
الناس والمؤمنين قال ورايت في بعض المواضع قتيلا محكما  
في ان الريح الغيبة وتنتشر كانت تتبين في عهد رسول الله صلى  
الله عليه وسلم في اول الامر ولا يتبين ذلك في زماننا قيل لان الغيبة قد  
كثرت في زماننا وامتلاءت لانوف من فلان يظهر الرزية  
والنتن كرجل دخل دار الدابة يخمن لا يقدر للمقام فيها لشدة

عن انس رضي الله عنه لما  
خرج في ممرته يقوم لهم  
اطفارا من نخاس يجلسون  
وجوههم وصدورهم  
فقلت من هؤلاء يا اخي  
قال هؤلاء الذين ياكلون  
لحوم الناس ويقعون  
في اعراضهم ذكره في جامع  
الترمذ

ملك  
الغيبة اشد من  
الزنا

ومن اغتاب المسلم فقيل له لا تغتب  
فيقول ليس لهذا غيبة وانا صادق  
في ذلك فقد استحل ما حرم الله تعالى  
ومن استحل ما حرمه تعالى صار كافرا  
كذا في تنبيه الغافلين  
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة  
اسرى الى السواد مورت يقوم يقطع  
الحكم من جنوبهم ثم يلقونه ثم يقال لهم  
كلوا ما كنتم تأكلون لحم اخيكم فقلت  
من هؤلاء من امي قال هؤلاء الهمازون  
الهمازون يعني المغتابين مرشد الامام

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلت عليه



٢  
و لعل ان ظهور هذا الفن  
من مجازاة عليه السلام  
جاء

الفتن واهلها ما يكون فيهما الطعام ولا يتبين لهما الرحمة كذا في  
روضة الصلوة وانما كل الحسنة كما تأكل النار الحطب قيل  
مثل الذي يقرب الناس كل من نصب منجنيقا يرمى به حسنة  
شرقا وغربا ويقطع الرجل كتابه يوم القيمة فيرى حسنة لم  
يعمل فيقال له هذا ما اعتدك الناس وانت لا تشعروا  
ذكر الغيبة عند ابن المبارك قال لو كنت مفتابا لا غبت  
والذي لا ينهى احق الناس بحسنة في وقيل الحسن البصري  
ان فلانا اعتادك فارسل اليه طبقا من السم وقال بلغني انه  
الي حسنة فكافيتك بقدر الامكان وشمل سفيان عن قوله  
عم ان الله تعالى يفيض اهل البيت اللحي ميين فقال هم الذين  
يقتابون الناس وما يكون لهم كذا في حدائق الحقائق فلو  
علمت ايرا الرجل وكلنا ذلك الرجل ان لم تحط حسنة ما انما  
تتقل في القيمة حسنة المقبولة الى من اغتبت فان لم يكن  
لك حسنة ينقل اليك من سئات خصمك وانت مع ذلك  
متقرب لمقت الله تعالى ومثبه عنده باكل الميتة لما انطلق  
ابنك بالقيمة خوفا من ذلك ولا يسمع ولا يسمع الا لافان  
الفاعل من اغتاب واصله مغيب بكسر الكاء فان هذه الصيغة  
مستركة بين اعم الفاعل والمفعول ويفرق احمدها عن الاخر  
في التقدير فان السمع شريك المقتاب في الامة وقد ذكر في  
فضل الصوم ان كل ما حرم قوله حرمة الاصفاء اليه ولذلك  
سوى الله تعالى بين المستمع واكل الستة فقال شما عون للجنة

٢ فاذا رايت متفقها يتردد الى مبتدع  
او فاسق وخفت ان يتعدى اليه  
بدعة فلك ان تكشف له بدعته و  
فسقه لذلك الخوف من غير حسد  
او قد يكون الباعث هو الحسد وبلس  
الشيطان ذلك باظهار الشفقة على الخلق  
حامد بن

للكذب الكالون السحت وقال رسول الله ﷺ لمستمع احد  
 المغتابين روى عن النبي ﷺ رضى وعمر رضى ان احدهما قال  
 لصاحبه فلان لنؤذيهم ثم طلبا اذما من رسول الله ﷺ ثم كل  
 مع الجز فقال عم قد اشدت متما فقال لا لانعلمه فقال بل ما اكلتما  
 من لحم صاحبهما فانظر كيف جمعتهما وكان القائل احدهما و  
 الاخر لمستمع فاستمع لا يخرج من اثم الغيبة الا بالانكسر  
 بسنه فان خاف فبقية فان قدر على القيام او قطع الكلام  
 بكلام اخر فلم يفعله لزمه نكاح قال الامام في الاحياء واعلم ان  
 المرحض من ذكر فوى الغيبة هو غير ضحيح في الشرع  
 لا يمكن التوصل اليه الا به فيرفع ذلك اثم الغيبة وقد ضبط  
 الامام في ستة امور احدها تحذير المسلمين من الشر  
 فاذا رايت متفقا يترقد الى مبتدع او فاسق وخفت  
 ان تتقدم اليه بدعته فلك ان تكشف له بدعته وفقه  
 مهما كان الباعث لك هو الخوف المذكور لا غيره وذلك  
 موضع الغرور اذ قد يكون الباعث هو الحسد ويلبس  
 الشيطان ذلك باظهار الشفقة على الخلق والى هذا اشار  
 المصنوع قوله الا ان يذكر الفاجر اى الفاسق العاصي وفي الدعاء  
 وترتك من يعرك اى يعصك كذا في المغرب بما فيه من  
 بفتح الياء من باب علم اى ليحجز عنه الناس قال النبي ﷺ  
 ان دعوتكم ذكر الفاجر حتى يعرفه الناس اذكروه بما فيه حذر  
 الناس ذكره في الاحياء قال وكذلك الخبر كى اذا عرف

اي لا يسمع الى الكتاب الا ان يذكر  
ذلك الكتاب الفاسق غير المعلى  
وما اشبهه ممن يجب الاحتراز عنه  
جامع مسند  
مختصة موجودة  
ويخلصوا من شره للغيره من  
المخطوط النفسانية كائن المص  
يشير بقوله هذا الى حديث مروي  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
جامع مسند



المملوك بالرقبة او بالفتة وحقه فلذلك ان يذكر ذلك لشبهة فان  
في سكوتك ضرره ونذكرك المبركي اذا شئت عن الشاهد فله  
الطعن ونذكرك المشتت في الترويج وايداع الامانة  
ان تذكر ما في حق قصد النسخة المستشفة فان علم  
انه يترتب في قوله لا يصلح لك فهو الواجب والاعلم انه  
لا يضر جبر الا بالتصريح بعينه فله ان يصرح به والتا في  
التظلم فان المظلم من جهة القاضيه مثلا ان يتظلم السلطان  
ونسب الظلم اذ اذالم ملكه استغفار الله و قد قال النبي  
لصاحب الحق مقالا فوات رايه للمصريح بقوله او عند التظلم  
والثالث ان استغفرت على تغييرك للمصريح ورد المعاصي الى مزيج  
الصالح كما روي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد قيل عليه  
رضه فلم عليه فلم يرد فذهب الى ان يكره رضه وذكر له ذلك فحاج  
ابو بكر رضه اليه ليصل اليه ولم يكن ذلك غيبة عنه هم وانما  
اليه المصير او الاستغفارة ومن لم يصل الى هذه التحقيق صحاح  
بالفريق المجمع والثاني في المسئلة حتى تحرف او الفاصلة الى الواو  
الواصلة والرابع ان يكون مجازا بالفسق كالمختل وصاحب  
الفسق وهو مجلس الفسق والمجاهر بشرب الخمر ومصادق  
الناس وكان بحيث لا يستكفي من ان يذكر له ذلك ولا يكره  
ان يذكر له قال رسول الله من اتقى جلاب الخساء عن  
وجهه فلا غيبة له وكانوا يقولون ثلثة لا غيبة لهم الامام  
المجاهر والمبتدع والحي هر بفسقه وان رايه المصريح بقوله

وكذلك قيل لعمر بن الخطاب رضي الله  
عنه ان ابا جندل قد عاقر اى قد  
كان مدمى الى بالشام فكتب اليه  
عمر رضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم  
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم  
غافر الذنب وقابل التوب الاية فتاب  
جامع الترمذ

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليس لفاج  
حرمه واراد به المجاهر بفسقه دون  
المستتر اذ المستتر لابد من مراعات  
حرمته وقال الصلت بن طريف  
قلت للحسن رحمه الله تعالى الرجل  
الفاجر المعلن بالفسق والامام  
المجاهر والمبتدع وهؤلاء الثلثة  
يجمعهم انهم يتظاهرون به  
ووجها يتفاخرون به  
فكيف يكرهه ذلك  
وقم يقصدون اظهاره  
نعم لو ذكر بغير ما يتحجب  
يتظاهرون انهم مرتد

المملوك بالرقبة او بالفتة وحقه فلذلك ان يذكر ذلك لشبهة فان  
في سكوتك ضرره ونذكرك المبركي اذا شئت عن الشاهد فله  
الطعن ونذكرك المشتت في الترويج وايداع الامانة  
ان تذكر ما في حق قصد النسخة المستشفة فان علم  
انه يترتب في قوله لا يصلح لك فهو الواجب والاعلم انه  
لا يضر جبر الا بالتصريح بعينه فله ان يصرح به والتا في  
التظلم فان المظلم من جهة القاضيه مثلا ان يتظلم السلطان  
ونسب الظلم اذ اذالم ملكه استغفار الله و قد قال النبي  
لصاحب الحق مقالا فوات رايه للمصريح بقوله او عند التظلم  
والثالث ان استغفرت على تغييرك للمصريح ورد المعاصي الى مزيج  
الصالح كما روي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد قيل عليه  
رضه فلم عليه فلم يرد فذهب الى ان يكره رضه وذكر له ذلك فحاج  
ابو بكر رضه اليه ليصل اليه ولم يكن ذلك غيبة عنه هم وانما  
اليه المصير او الاستغفارة ومن لم يصل الى هذه التحقيق صحاح  
بالفريق المجمع والثاني في المسئلة حتى تحرف او الفاصلة الى الواو  
الواصلة والرابع ان يكون مجازا بالفسق كالمختل وصاحب  
الفسق وهو مجلس الفسق والمجاهر بشرب الخمر ومصادق  
الناس وكان بحيث لا يستكفي من ان يذكر له ذلك ولا يكره  
ان يذكر له قال رسول الله من اتقى جلاب الخساء عن  
وجهه فلا غيبة له وكانوا يقولون ثلثة لا غيبة لهم الامام  
المجاهر والمبتدع والحي هر بفسقه وان رايه المصريح بقوله

يقوله او فاجراى فاستقاما ماعلا عن الحق مصلحا اسم فاعلم من  
الاعلان اى مظهر افسقه بحيث لا ينافى بفتح النون اى لا يستكفي  
عن سماع مثالبه بفتح الميم وكسر اللام جمع مثالبه بفتح اللام و  
هي الغيبة والخمس ان يكون الانسان معروفا ببلقب يعرب  
عن عيبه كما لا عرج والاعمش ولا اعمى عن روى الاعرج  
عن الاعمش ونحوهما وقد فعل العلماء ذلك لضرورة التعريف  
ولانه صار ذلك بحيث لا يكره صاحبه لو علمه بعد ان صار  
مشهورا به نعم لو وجد معذرا او امكنه التعريف بعبارة  
اخرى فهو اولى ولذلك يقال للامام البصير عدولا عن سمة  
النقص ولم يذكره المصريح وانك دس الاستغفارة كما يقول  
المفتي قد ظلمني الا اوز وجع فكيف طريقي في الخلاص والاسلم  
التعريف بان يقول ما قوله في رجل ظلم ابوه اوز وجع ولكن  
التعريف مباح برضا الفذ ولا فعل المصير انما لم يحمله قسما برأيه  
بناء على امكان درجته في التظلم او في الاستغفارة كما لا يخفى  
وكفارة الاعتباب الاستغفارة كالمصائب اسم مفعول  
اي لمن اغتصابه فيقرأ هذا الدعاء مثلا تا قبل ان يقوم من  
مجلسه ذلك اللهم اغفر له وارحمه وتجاوز عنه واجعل ما  
قلنا فيه كفارة لذنوبه وقربة وزلفى برحمتك يا رحيم الرحمن  
وهذا على حال الحسن من انه يكفيه الاستغفار دون الاستحلال  
وربما يخفى في ذلك كما روى انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كفارة  
من اغتصب ان تستغفله وقال مجازا به رضه كفارة كل ذلك

يقال اعرب الرجل حجة اذا اظهر لها مخرج  
لما روى عن هند انها قالت للنبي صلى الله  
عليه وسلم ان ابا سفيان رجل يوشح لا يعطيني  
ما يكفيني وولدي افاخذ من غير علمه  
فقال عليه السلام خذي ما يكفيك  
وولدت بالمعروف فذكرت الشيخ والظلم  
لها ولولدها ولم يجر لها النبي صلى  
الله عليه وسلم اذا كان قصد لها الاستغفار  
وهذا المذكور هو السادس من الاحوال  
الموصلة مستد الامام

دعاء  
لنفسه قال صاحب الروضة وينبغي لصاحب  
الغيبة ان يستغفر الله تعالى ويتوب قبل  
القيام من المجلس عسى ان يغفر الله له  
بذلك كما روى عن سهل بن سعد  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال اذا ذكر احدكم اخاه بالسوء  
فليستغفر الله فانه كفارة جامع

هذا اذا علم ان الاستغفار من الاثم والاعذار من غير ان يكون له كفارة



لما احس ان تنبني عليه وتدعوه بالجيز وفي شرحه  
قال الشيخ الكلبا بادي معنى قوله عم اذا اغتاب احدكم اخاه  
فليست تقم له فانه كفارتهم انه اذا لم يبلغ المغتاب خبر غيبته  
فاذا بلغ فعليه ان يسترضيه وقال صاحب الروضة غتاب  
اي محمد هل تنفع التوبة عن الغيبة قبل وصولها الى المغتاب  
كان نعم تنفعه لانها انما تنصير ذنبا اذا بلغ ما قلت قلت  
فان بلغ اليه بعد توبته قال لا تبطل توبته بل يغفر الله تعالى  
لها جميعا المغتاب بالتوبة والمغتاب عنه بما لحقه من  
المشقة انتهى قال الامام الاصح انه لا بد من الاستحلال و  
ان يكثر الاستغفار له والدعاء ويكثر من الحسنات و  
سبيل المعتذر ان يبلغ في الشراء عليه والتوبة واداليه  
ويلازم ذلك حتى يطيب قلبه فان لم يطيب قلبه كان  
اعتذاره وتوبته حجة محسوبة له تعالى بها شيئا الغيبة  
في الآخرة انتهى وفي اي من الاشياء التي يجب اجتناب  
المراء عنكم في كلامه النسيئة وهي ان ينسى مضافا من الانبياء  
وهو الا بالاراء في حديثه من كبره سماعه في الشخص الذي  
يكبره ذلك الاحد سماعه ان المصدر مضاف الى فاعله او  
يكبره ذلك الشخص سماع ذلك السماع ان يضاف الى المصدر  
المفعول والاول اظهر وعلى التقديرين لا يشمل ما  
اذا كبر به ثالث فلو قال كشف ما كبره كشفه مطلقا لتناول

لانه كبره ولا يحل  
من كبره رد توبته  
عليه بعد قبولها  
بل يغفر عنهما عن الغيبة  
جميعا والله تعالى  
اعلم جامع بين علي وجهين اذا كان  
ذلك القول قد بلغ  
الى الذي اغتاب فغفر  
ان يستحل منه ويستغفر الله  
ويصير ان لا يعود الى مثله  
منه ج

النسيئة وهي ان ينسى

لما اذا اراد من يتناول مال غيره فعليه  
ان يشهد به مراعات الحق المشهور  
ان يشهد عليه فاما اذا راه يخفي مالا لنفسه  
فذكره فهو غيبة وافشاء للسرا  
ان استحل بها لولا يدخله الله تعالى  
مادام موصوفا بها فاذا اراد الله  
ان يدخله عفى عنه ثم يدخله او هو  
محول على التهديد والتقليظ زجرا  
الذي من وهم لا يعلمون ثم نيم كذا في شرح المصباح وكفى بهذا الحديث  
بهي بالتمام فوجدنا اوتقيا لمضاه كفي به اي بهذا الحديث وعبد  
في هذا الباب على ان يجعل الباء في المرفوع كما في قوله تعالى  
وكفى به وكيدا ويقال ان ثلث عذاب القبر من النسيئة وروي  
كلمة انه اصحاب بني اسرائيل خطفوا شيخا موسي عم مرات  
فما احب فادخله الله اليه لا استجب لك ولين معك وفيكم عام  
وقد اقر على النسيئة فقال يارب من هو حق خرج من بيننا يا موسي  
انتم عن النسيئة وافعل انما قبا بواسرهم فسقوا وروي معاذ  
عن النبي عم النمامون يحشرون يوم القيمة على صورة القردة و  
عن البربرية رضى من مشي بين اثنين بالنسيئة سلط الله تعالى

انها مون يحشرون  
يوم القيمة على صورة  
القردة



لنفسك بما نهيت التمام عنه ولا  
يحكي نهيته فتقول فلان قد حكي  
كذا وكذا فتكون به بما هو ومقتضاها  
وتكون قد اتيت بما نهيت عنه

وقال رجل لعمر بن عبد الله ما يزال يذكرني في قصصه بشرة فقال له عمر وما رعت حق مجالسة الرجل حيث نقلت اليها حديثه ولا اذيت حتى جئت ابلغني عن اخي ولكن اعلم ان الموت يعمنا والقبر يضمنا والقيمة يجمعنا والله يحكم بيننا وهو خير الحاكمين كذا ذكر في الاحياء مسله ج

من يبلغك شتم عن اخ فلهو  
الشتم لا من شتمك فاك شتم لم  
يواجهك به انما الذنب على من اعلم  
ذكوه في روضة العلماء جامع في

عن ابن عباس رضي الله عنهما ليس علي  
ولد الزنا من وزير ابوي شي كذا  
مكة ج

عليه في قبره نار لا يحرقه اليوم القيمة قال الحسن البصري رحمه الله  
تبارك الامانات معروف الخيانات مفترق بين الاخوة والاخوات  
هي اذ عفا من السم وانفذ من السم صاحبها ذوا الوجهين في  
الدنيا له لان من نار يوم القيمة كذا في الروضة فقالوا فقول  
اذ عفا من الذعاف وهو السم فهو مبالغة في شدة التأثر  
مثل قولهم احترق من النار وقيل من السم الكبد عن ابي اكرم عنك  
فلما دعا من روى ان الحسن البصري جاء اليه رجل بالنيمة و  
قال ان فلانا وقع فيك فقال له الحسن متع قال اليوم قال اين  
رايت قال في منزله قال ما كنت تصنع في منزله قال كانت له  
ضيافة قال ما ذاك قلت في منزله قال كنت وكنت حتى ثمانية  
اليوان من الطعام فقال الحسن قد وسع بطنتك ثمانية  
اليوان من الطعام اما وسع حد ثيا واحد ام من عندي ما قال  
لا اكا فيه بما قال انت الذي قلت في لا هو والله لا ادخل الجنة  
حتى استغفر له فيدخل معي في الجنة ثم قال من مشي بالنيمة الى  
يحيى اليه ايضا وفيه اشارة الى ان النمام ينبغي ان يفيض  
ولا يوشق بصداقته وذكر ان حكيم من الحكماء عازره بعض  
اخوانه واخبره بخبر عن غيره فقال له الحكيم قد ابطأت في  
الزيارة وانتني ثلث جنابات بعصت الي اخي وشغلت  
قلبي الفاسد والراحم فكذلك الامينة كذا في الروضة و  
الاحياء وفي الحديث لا يسعي بين الناس الا ولد يعي يتنبد  
اي زانا او من ظن نفسه من البغي والزنا واراد بالسوا

۱۵۴

عليه السلام  
على الغالب والخير الاول  
واعلم هذا الحديث محمود  
جائز ان يرجع الى النبي ايضا  
ضمير منه الى الولد وان  
معنى زانية وعلى هذا يرجع  
ان تكون بنى على وزن فعيل  
او عيلا ولد الزنا ويحتمل  
الزنا وكان في اصله قويا  
لان كان في تولده شبهة

بالسعاية ههنا النعمة وقد فرق بينهما ويقال ان السعاية  
الا اذا كانت الى من يخاف جلاله كالسلطان كعبت سعاية  
قال النبي عم الساعي بالناس الى الناس لغير شدة يعني ليس  
بوله جلاله وقال عبد الله بن المبارك ولد الزنا استنبط طاعة  
قوله تعالى لا يكتم الحديث قاله الامام اشار به الى ان كل من لم  
يكتم الحديث ومشى بالنعمة وله على الله ولد الزنا استنبط طاعة  
من قوله تعالى تمازمت بنعيم الى قوله عقل بعد ذلك زعيم  
والزعيم هو الدعي ومنه اي من الاشياء التي يحب ان يحسن  
الانسان غير في كلامه ذكر القيم والشميع يعني ان الغنى و  
الست وبذاء الله لا مذموم منه عنده قال عم ايكم و  
الغنى فان الله تعالى لا يحب الغنى ولا التفخرف عن ابن مسعود  
رضه عن النبي عم ليس المؤمن بالطعان ولا باللعان ولا بالفاحش  
ولا المبتدئي قال في شرح المصابيح الطعان الذي يصيب الناس  
والفاحش الذي لا حياء له ونهى النبي عم عن ان يستفلي  
يدبر من المشركين قال ابراهيم بن ميسرة يقال الفاحش يوم  
القيمة في صورة كلب قال عياض بن حمزة قلت يا رسول الله  
الرجل من قومي يثنى ويهود وفيه هل على الناس ان انتصر منه  
قال المستبطن شيطان ان يتكاذبان ويكتمانان يقال  
تكر الرجل اذا ادعى كل واحد منهما على صاحبه باطلا وقوله  
انتصر اي انتقم وقوله دوني اي عندي كما قال عيسى عم اي  
قال الحسن بن ابي عمير من امامه وقولهم مرسل اي بضمه وسلامته

فهم الرجل واتهم شقاؤه  
قال من تركت الأدب والخيال  
نور بصره يا امام المسلمين  
فلما راه الرجل قال مني لك  
بغير ميز فغضب الامام عليه  
سليع السلام وراى رجلا فيه  
وحل الامام الاعظم رحمه الله

أي الحكم باللام الفاحش وفي المختص كل  
 جاوز حد فهو فاحش جامع الترويح  
 وحقيقة الفن التيسير عن الأمور  
 المستقيمة بالعبارات  
 من القبح والشم المصروفة كذا في  
 الأحياء

و اكثر ذلك يجري في الفاظ الوقائع  
وما يتعلق به فان لاهل الفساد عبارات  
صريحة فاحشة يستعملونها فيه  
والاهل الصالح يتخاشون عن الترفع  
لها بل يكون عنها ويدلون عليها  
بالرموز وبذكر ما يقاربها ويتعلق  
بها مثلا يكونون عن الجماع بالمرى والحو  
والصحة وعن النبوة والنخوط بقضاء  
الحاجة وايضا لا يقولون قالت زحكة  
او زوجتي كذا بل يقولون قيل في الحجة  
او قيل من وراء الستار او قالت ام الاولاد  
كذا وايضا لا يصرحون بعيب من يستحي  
من اظهاره كالبرص والفرع والبواسير  
بل يقولون العارض الذي يشكوه فلان  
وما يجري مجراه وبالجمله كل ما يخفى  
ويستحي من اظهاره فلا ينبغي ان يذكر  
الفاظ الا على وجه ما فانه في

فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يُكَلِّمَ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ بَلْ يُكَلِّمَ  
كَلَامَ حَسَنٍ وَلَا يَنْتَظِرَ إِلَى حَالِ الْمُخَاطَبِ  
وَمَثَالُ الْأَجْتِنَابِ عَنْ ذِكْرِ الْفَحْشَى جَاءَ

1



علي ان الالباب للمؤمن ان لا يذكر شيئا  
من خلق الله تعالى بسوء وان كان جيفة  
حيوان فضلا على ان يغتاب انسانا  
جامع بين

ولا بعد  
خلق الله

۲۷۲

ثم بعد التفتي بما مر من الاسلوب نتائج  
الى اسلوب المعروف فقال  
حاشي

ومن العلماء من يقول اللعن على  
نوعين احدها الطرد عن رحمة الله  
على وذلك ليكون الا للكافر والتافه  
الابعاد عن درجة الابرار ومقام  
الصالحين **معه ج**

علم السلام انتهى  
فجيلة من يشهد الانبياء  
على حتى يقبل شهادتهم  
لهم قدر ولا منزل عند الله  
جملة الشهاداء اذا كانوا  
ان الاعاني الكوفان من  
فاخص الله عليه وسلم  
بالتبليغ اذ الدينتم اعلمهم  
الانبياء عليهم السلام  
انهم يشهدون يوم القيمة  
ان من فضيلة هذه الأمة  
الشهادة قال زين العابدين  
عنى الوافاة بالمفضية  
فان قلوب الانبياء على  
في اخوانهم العصبي  
شهاداء ولا شفاء لهم



وقال المشيخ في الدين العربي في وصاياه وكلف لسانك عن اللعنة ما استطعت فانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت عليه اللعنة اي بعد عن الخير الذي كان له من ذلك الذي لعنه لولم يلغنه ولقد روي عن رجل كان في غزاة فضااع له الات من الالباب فاضاع فقال راح في لعنة الله تعالى ثم ان الرجل استشهد في تلك الغزاة فراه انسان في النوم فساله ما فعل الله به فقال ان الله تعالى وزن لي كل مكان عندي حتى وزن الفرس وبوله جعله في ميزاني وانا بيني به فلم ار في الميزان سرج الدابة الذي كان ضاع لي فقلت يارب واني سرج دابتي فقال لهو حيث جعلته في لعنة الله تعالى حين سئلت عنه فحرم خيره فعادت لعنة السرج عليه بهذا المعنى

انتهى كلامه مرشد الانام

كثير منه اللعن لا يلحق بصدر منه مرة او مرتين فور كما يرتد اللعن على الاذن فانه قد روي ابو الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتعلق بالابواب السماوية ونزلت الى الارض فتعلق بالابواب الدونية ثم نزلت الى الجحيم فلعنت من فيها وشيئا لا فادام يجد ما عادجت الى الذي لعن ان كان لذلك اهلا والآخر لعنت القائل بالثامورة ولعله وعنه ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا نازعته الزينة فبرأه فلعن فقال رسول الله لا تلعن فانك ماثورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه ذكرها في المصاحف وروى ما شئت من ماله فينزع عنه البركة ولا يلحق من ركب خطيئة اي ارتكب بذنبا او اتي بما يوجب حدا من حدود الله تعالى كالزنى والشرب ولكن يستغفر الله تعالى له روي ان رجلا شرب الخمر وحدث مرات في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض الصحابة لعنه الله ما اكثر ما يؤذي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكن عوننا للشيطان على اخيك ورواية لا تقل كانه من الله تعالى ورسوله ونتمه عن ذلك فريدا يدل على ان لعنة فاسق بعينه غير جائز والتفصيل فيه ما حققه الامام من ان الصفات المقتضية لللعن ثلثة الكفر والبدعة والفسق وله في كل واحد ثلثة مراتب الاولى اللعن بوصف الاعمال كقولك لعنه الله على الكافر من اول البدعة او الفسقة والثانية اللعن بوصف اخص من كقولك لعنه الله على اليهود والنصارى

يلعن

وبالجملة ففي لعنة الاشخاص خطر فيجب ولا خطر في السكوت عن لعنة ابليس مثلا فضلا عن غيره جامع الشروح

الصفات المقتضية لللعن ثلثة

والنصارى او على القدرية والخواص والروافض او على الزنا والظلم واكل الربا وكل ذلك جائز وكثير في اللعن بعض اضاف المبتدعة خطر لان معرفة المبتدعة غامضة فالحكم يرد فيه لفظ ماء ثور يمنع ان يمنع منه القوام لان ذلك يستدعي المعارضة بثلثة ويشترطها وقت وايين الناس والثالث اللعن على الشئ فينظر فيه ان كان من شئت لعنة شرعا فيجوز لعنه ان لم يكن فيه اذى على مسلم كقولك لعنه الله على فرعون واني جبريل لانه ثبت ان هو لاء كما يتوكل الكفر وعرف ذلك شرعا وان كان ممن لم يثبت حال خائفة بعد كقولك لعنه الله وهو يهودى او فاسق فهذا فيه خطر لانه ربما سلم او يتوب فيموت مقربا عند الله تعالى فكيف يحكي بكونه ملعونا فان قلت يلحق بكونه كافرا في الحال كما يقال للمسلم رجة اي يكون مسلما في الحال وان جاز ان يرتد في الحال فاعلم ان ما في قوله اي يثبت الله على الاسلام الذي هو سبب الرحمة ولا يمكن ان يقال يثبت الله الكافر على ما هو سبب اللعنة فان هذا السؤال لا تقفوه هو يثبت كقول الجاهل ان يقال لعنه الله ان مات على الكفر ولا لعنه ان مات على الاسلام وذلك غيب لا يدري فيه خطر وليس في ترك اللعن خطر الا بالاول لا يترك ويستعمل بدله الى الذكر والتميم اذ فيه ثواب في لعن احد وان كان يترك اللعن انشأ كلامه واما اطنبنا الكلام في هذا الموضع والناس باللعنة والطلاق اللسان بل الامم بالاثبات في الاكثر فان لعن شيئا من خلق الله تعالى ابتداء في ذلك اللعن

واما فريدنا بقولنا ان لم يكن فيه اذى على مسلم لانه ان كان فيه اذى لمسلم لم يجوز لعنه يده عليه ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل ابا بكر عن قبر مريم فقال هذا قبر رجل كان غائبا على الله تعالى وعلى رسوله وهو سعيد بن العاص فعصيه ابنه عمر بن سعيد وقال يا رسول الله هذا قبر رجل كان اطعم للطعام واضرب للسهم من اى مخافة فقال يكفى هذا بخار رسول الله بثلث هذا الكلام فقال عليه السلام الكف عن اى بكوفانصرف ثم اقبل على اى بكوف فقال يا ابا بكر اذ ذكرتم الكفار فعمروا فانكم اذا خصصتم غضب الابناء للاباء فكف الناس عن ذلك كذا قال الامام في الاحياء مسند

اي يرفعه بها امكن جامع

سواء او خطأ جامع



الحديث وهكذا من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله تعالى  
 ردة الجنان حتى يخرج مما قال كذا في المصايح وقال في شرحه لوري  
 ورد ردة الجنان قد فسرت في الحديث بقصارة اهل النار اي  
 حديث لم ورد ردة ساكنها وحركها في الاصل طين ووحل كثير واهل  
 حديث يروونه بالسكون لا غير والجنان بالفتح الفساد وسمى به الصديق  
 مواد فاسدة قال الجوهرى للجنان موضع في جهنم وخروجه مما  
 ان بان يتوب عنه ويستحل من المقول في حقه ومثله معنى حتى يرفع  
 مرشد الانام ولفظ الحديث هكذا من قفا مؤمنا  
 الى فيه وقفه الله في ردة الجنان قوله قفا اي قذف وقيل  
 قال موضع في جهنم مثل الجياض يجمع فيه صديق اهل النار و

جامع الترويح

يقتضي على من قذف بالزنا ذنوب كثيرة لا يمكن تعديدها قال الجوهرى  
 لا يمد ويقصر فالقصر لا لعل الخ زوبه نطق القرآن قال نطق ولا تقربوا  
 زنا والمدة لا لعل الخ مرشد الانام

قال في الاصل الفساد ثم سمي الصديق لانه من المواد الفاسدة

منه

وحاصل معنى البيت انه لم يلحق يزيد ميتا وكذا احيا بالاولى  
 الاكل باع مفر كثيرا للفوق خالف لاهل السنة والجماعة او  
 لما عليه الجمهور منهم فاحتوز ايها العاقل عن شتمه والكف  
 عن لعنه فانك لست مكلفا بذلك ولا مسؤلا عنه في الاخرة  
 شرح الامالى للحلي الزيجادى

اي في علمه انما وجوز اللعن عليه نظر لانه ما ثبت  
 رضاه بقتل الحسين وامره بالتواتر وعلى تقدير  
 التسليم فلم لا يجوز ان يتوب عنه وباب التوبة مفتوح  
 وعدم توبته عن ذنوبه ان يتوب فقد التوبة  
 الا يرى ان وحشيا قاتل حمزة رضي الله عنه عن رسول الله  
 عليه السلام قتل وهو كافر ثم تاب عن الكفر والعقل صحيحا  
 قال القاضي سراج الدين في تفسيره المشهورة يقول العبد  
 في المعنى يذنب بعد موت سوى للمكابر في الاعتراف قال

هل ليس في السكون فلهذا اول جامع الترويح  
 اي ان لم يكن ذلك الرجل كافرا او فاسقا  
 يكون الراجح كافر او فاسقا قال النبي  
 صلى الله عليه وسلم لا يرمى رجل رجلا  
 بالكفر ولا يرميه بالفسق  
 الا ارتد عليه ان لم يتوب  
 صاحبه كذلك وقال عليه  
 صلى الله عليه وسلم كف  
 ما شهد رجل على رجل بكفر الا يات  
 احد لهما ان كان كافرا فلهذا قال وان  
 لم يكن كافرا فقد كفر بتكفيره اياه وهذا  
 معناه ان يكفر وهو يعلم انه مسلم فان  
 ظن ان كافرا او بدعة او غيره هكاهنا  
 محطنا لا كافرا وقال معاذ رضي الله عنه  
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه لك ان تشتم مسلما او تعصى اماما  
 عادلا والتعرض للاموال اشد كذا في  
 الاحياء فعلى المؤمن ان لا يسيب احدا  
 بعينه ولا يرمى به سوى  
 من قد علم موته  
 على الكفر كجهل ولا يقذف  
 وامثاله خصوصا ولا يطلب  
 من سبه صحابيا قال

يدعونه بالرحمة والجز فيقول اللهم اجعل لي رحمة وقرية  
 كما قال النبي عم اللهم انما انا بشر اعف عني يا ذا الجلال  
 جلدة فاجعل كفارة له وقرية يوم القيمة ذكره في شرح المشايخ  
 وكان ابن عمر رضي الله عنهما يملوكا الاعتق وعنه عائشة رضي  
 سمع رسول الله عم يا بكر رضي الله عنه وهو يلصق رقيقة فالتفت اليه  
 فقال يا ابا بكر اللها نين فصدقين كلا ورب الكعبة اللها نين  
 وصدقين كلا ورب الكعبة مرتين او ثلثا فاعتق ابو بكر مؤمنا  
 بعض رقيقة وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يرمي  
 اي لا يقذف رجلا بكفر ولا فسق فان ذلك يرد عليه اي ذلك  
 الرامي ان كان المرءى برئ عا عما قاله قال الامام في جوابه ان يقال  
 بل يجوز اللعنة على يزيد فانه قاتل الحسين رضي الله عنه فلهذا  
 لم يثبت اصلا فلا يجوز ان يقال انه قتله او امر به ما لم يثبت فضل  
 عن اللعنة لانه لا يجوز نسبة مسلم الى الكفرة من غير تحقيق نعم  
 يجوز ان يقال قتل ابن عمر عليا رضي الله عنه وقتل ابو لؤلؤة عمر رضي  
 فان ذلك ثبت متواترا فلا يجوز ان يرمى مسلم بفسق او كفر من  
 غير تحقيق قال عم لا يرمى رجل رجلا بكفر ولا يرميه بفسق  
 الا ارتد عليه ان لم يكن صاحبه كذلك انتهى وحسن الرامي  
 في طينة الخصال الطينة اخضر من الطين والجنان بفتح الخاء المعجمة  
 والباء والمؤخدة على ما ذكره ديوان الادب هو صديق اهل  
 النار ولفظ وعصا يرميه ذكره في شرح المصايح ولا يقذف ولا  
 لصلبه بالزنا اي لا يقول حرام زنا فليكن عليه من الذنب

معناه الذي التقينا في في شرحه للعقائد  
 ان المنازعات الواقعة بين اصحابها  
 محاملها وبلات فسيم والطعن بهم  
 ان كل من خالف الادلة القطعية فلهذا  
 لقد عاصه ربي اللعنة واللعنة

وشرح في المصايح وغيرها  
 ولا ينبغي اللعن عليه  
 ولا على الخايج لان النبي  
 عليه السلام قال في لوعن  
 المصايح ومن كان من  
 اهل القبلة وما قبلها  
 ليعن النبي عليه السلام



قال في الهداية الايمان على ثلاثة اصنرب يميني غموس ويميني منعقدة ويميني لغوي  
 قاله موسى وهو الحلف على امر ما يصح يتعمده الكذب فيه فهذه اليمين ياخذ صاحبها  
 فيها لقوله صلى الله عليه وسلم من حلف كاذبا دخله الله النار ولا كفارة فيها  
 الا التوبة والاستغفار والمنعقدة ما يحلف على امر في المستقبل ان لا يفعل  
 او يفعل واذا حث في ذلك لزمه الكفارة لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم بما عقدتم  
 الايمان وهو ما ذكرناه ويميني اللغو ان يحلف على امر ما يصح وهو يظن انه كما  
 قال والامر بخلافه فهذه اليمين ترجوان لا يؤاخذ بها صاحبها ومنه اللغو  
 ان يقول والله انه لزيد وهو يظن زيدا وانما هو غرور والاصل فيه قوله  
 تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم انتهى كلامه مؤيد الامام

عليه السلام ايما امرأة قدف  
 اخذها الله تعالى لسانها  
 فقلنا وعقد عليها عقدة يوم  
 وتكون على لسانها كي  
 كذا الاخبار منه للجامع

الذي قوله بعد ولجوم والاوراق للاسجار والرمال كناية  
 على كمال الكثرة ولا يصيب رجلا قريبا عند عدوه ليؤكله مضارع  
 الكلة ايها الامي اطعمهم بضم الطاء وسكون العين الرزق يقال  
 هذا اطعمته لك اي رزقك كذا في الدواوين وكسوه  
 بالضم اللباس والضم لضم ايضا فان طعما به ولباسه ذلك  
 النار او قد ورد في الاثر بذلك طعمه ولا يغير انما يذبت في  
 المصدر والتفسير باليمين المهمة وباليائين بعد ما سر زنتش كردن  
 وفي الحديث من غير اخاه بذبت قد تاب منه لم يمت حتى حلف  
 ولا يحلف بكسر اللام بالله تعالى فانه اي ابتداء الحلف به  
 تعرض اسم الله تعالى للتموين والابتداء وهو متعال عن ذلك  
 علوا كبيرا فاشتر الحلف بالله تعالى مكره لا ينبغي ان يفعل  
 المؤمن وما اليمين الفاجرة الحادية فان لم تدع الديار بكسر  
 الدال وتخفيف الياء جمع دار بلا قع بلقع وهي الارض الحامية  
 من اهلها هكذا ورد في الحديث كسر المذكور فيه تذر بدل  
 تدع وقد عدها اي عده اليمين الفاجرة النبي ع من الكبار  
 لا كفارة فيها وفي الحديث لا يحلف احد بكسر اللام وان كان على مثل  
 جناح بعوضة من شائبة الكذب والبصونية واحدة البصون  
 وهو نوع من الذباب على خلقه الفيل الا ان له جليس زيدا من  
 عليه والبعوض عظام البصون كذا في الدواوين والامام كانت  
 اي حصلت ووجدت على ان كانت تامة وكنت بالفتح والسكون  
 سرح به في الدواوين وهي كالنقطة في الشيء يقال في عينه وكنت  
 بضم الواو غلط منه

اي يكون نارا عذبة  
 بها يوم القيمة قيل  
 اي يؤذيها اليها ان  
 لم تقدر له عذبة  
 روى الشيخان في الفردوس جامع الشرائع  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 الذي يشوم على غير فاعلم  
 ان عذبه ابلي به وانه عذابه  
 اتم وان رضى به شاكرك  
 كذا في التبيين وغيره

**ولا يغير انما**  
**بذبت**

وهو يفتح الحاء المهملة  
 وكسرها وسكون اللام  
 فيها وكذا يفتح الحاء وكسرها  
 اللام بمعنى القسم اي لا يكثر القسم  
 وكما يجب تنزيه ذاته تعالى جامع من  
 عما لا يليق بها كذلك يجب تنزيه اسماءه  
 الدالة عليها والموضوعة لها حكم ان  
 عثمان بن عفان رضى الله عنه كان  
 له على رجل مائة الف دينار فانكره  
 فاراد ان يحلف فقال لا احلف  
 بالله لاجل الدنيا اجلا لا الله تعالى  
 ذكره في منهاج المذكور جامع الشرائع  
 وهو الارض القفر التي لا شيء بها اي  
 تركها خرابا خالية جامع من  
 وفي الحديث القدسي من حلف في  
 كاذبا فعليه لعنة وقال عليه السلام  
 ثلثة انا خصمهم رجل استاجر اجيرا  
 فظلمه ولم يوف اجره ورجل باع  
 حيا ورجل حلف بالله كاذبا جامع  
 حيث قال حماد بن الكبار لا كفارة  
 فيهن الاشرار بالله وعقوق الاولاد  
 والفرار من الزحف واليه الفاجرة  
 وقتل النفس بغير حق جامع من



وقلبه ولفظ الحديث هكذا ما خلف ما خلف بالله فادخل فيه بشر  
 خلع بعوضه الا كانت نكتة في قلبه الى يوم القيمة ذكره الامام  
 في الاحكام ولا يتأخر في بفتح اللام المستدرة اي لا يخلف ولا ي  
 على الله شي بخلاف قوله والله يفعل الله تعالى كذا او لو لم  
 ولي الله تعالى من اولياءه مثل القسم المذكور لآية الله تعالى  
 اي يصدق في بعضه ويحفل وفيه برضا عن الحث قد نك اي  
 ذلك التصديق من قبل الله تعالى من كرامته اي من كرامات  
 ذلك الولي وهذا مثل ما روى عن انس بن مالك رضى الله  
 عنه الربيع كسرت شية جارية من الانصار فطلبوا من العفو  
 فلم يرضى فاحتضروا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقام بالقصاص فقال انس  
 بن النضر علم انس بن مالك شية الربيع لا والذي بعثك  
 بالحق لا تكسر فقال عزم كتاب الله القصاص فرضي القوم فقبلوا  
 الاثر شر اي الدية فقال ان من عبدا والله تعالى من موافق على  
 الله لآية فان قلت بعد ما حكم النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص كيف حكم  
 من الصبي حتى الخلف على خلاف حكمي قلت ليس مراده رد ذلك  
 الحكم بل مراده به ترغيب من يستحق القصاص الى العفو منه  
 او التمسك بفضل الله تعالى انه لا يحسنه بل يلزمه العفو وهذا من  
 كرامته الاولياء وكان ابو حفص يمشي ذات يوم فاستقبله  
 رستاخ مد يدهوش فقال له ابو حفص ما اصابت قال ضل  
 حماري ولا املك غيره فوقف ابو حفص وقال وعزمتك لا  
 اخطوا خطوة فامرتهم حماره فظم الحمار في الوقت كذا في

[illegible][illegible]

عنقاد عطف على هذا الاجمال تفصيل بعض  
ما يكثر وقوعه فقال جامع من  
منك  
ولا تخلفوا بي  
فهم ولا من غيرهم  
روى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه  
قوله قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا تخلفوا بانيكم ولا  
بامهاتكم ولا بالانذار ولا تخلفوا الا  
بالله ولا تخلفوا بالله الا وانتم صادرون  
وامراد بالانذار ما تحذرون  
منك  
ولا يخلف بانيكم  
يعني الكفار مشركاء  
نعم الله عن ذلك  
عليه السلام  
وعني كل ما يكون البراءة عنه كفر كان  
يقول مثلا ان فعل كذا فهو بريء  
من الاسلام او من اليمان جامع من







وقلت نعم قال نعم هي فاشدته بيتا فقال نعم هي ثم اشدته  
بيتا فقال هي حاشدته فاشدته بيتا فقال نعم هي ثم اشدته  
شعر امية وان كان من شعر ابي الهيثم لما فيه من الاقرار  
بالوحدانية والبعث قوله هي بكسر الهمزة وفتح الهمزة  
كلمة يقال عند الاستدادة من الحديث كذا في شرح المصابيح والمشاريع  
ولكن ينبغي ان يعلم ان هذا في زمن الزيد والورع واما الشعر  
في هذا الزمان فمن اجترار الفواحش لان شعر العصر كثيرهم  
نداء الفقه وطلب الفجرة يلازمون الفسق ويدعون مولد  
على التفات في طلبه من مجالس الفسق والارتفاق ويكلفون  
كاذبين بالطلاق والعناق الكذب عاداتهم والسياسة ما دبرهم  
واصحاب الفسق ساداتهم وارباب الكدائر قاداتهم والطمع  
حرفتهم والقدر صنفهم حليهم الشيطان انيسهم الصبيان  
وكما لهم في شيب النيران بل اشترهم كما قال الله تعالى والشعراء  
يتبعهم الفأورون كذا في شرح الخطب الاربعين لمسلم بروضة  
الناصحين قوله فان النبي عم الظاهر انه تعليل ليس بجواب  
يغيره ابي الشعر عن بعضه بغير اي يخرج عن وزن شعره  
مثلا في قوله اي قوله في قيس بن اظرفة شيدت كذا الايام ما كنت  
جا هلا ويا نيك بالاجابة من لم تزد وديك الواء والمشددة اي  
عما نيك بالاجابة ويجوز ان يكون لم تخط زواكرا ليد بهب محسنا  
ويجوز ان يكون لم تشق قه منه ذلك شيدت كذا الايام  
ما كنت جا هلا ويا نيك من لم تزد بالاجابة بغير غيره بيتا فاخر

قوله شيدت مقول يقول يعني كان  
عليه السلام يقول بدل هذا البيت  
شيدت لك اذ فانه اظهر في اداء  
المصنف قوله مستطعك اذ لما لا يحق  
معه

الهلك حذف ثلثي البيت كما في الادل  
والشطر حذف نصف البيت

على السلام  
اظهروا الجلالة ونفوقية  
لقلوب اصحاب جابح في

فاخر بالاجابة يخرج عن وزن الشعر ذكره في البستان ان  
النبي عم لما غيرة هكذا قال رسول الله فقال النبي عم ما انا شاعر  
وما ينبغي ان هو الا ذكر وقراء من ميسر هذا وقد وجد  
في قليل من النسخ هكذا في البيت بالاجابة من لم تزد وديون  
بغير النظم فيكون الكلام على توجيه اخر عما صححه وقدرة  
ان يقال ويجوز الشعر الا قليلا من منظوم في احدى هذه  
الثلاثة المذكورة فلا يجنب منه في فان النبي عم كان يغيره  
عن سنة اي كان يغيره اذا كان في احد منها عن طريقه الطريق  
اخر اظهر منه ولم ينكره فيقول في هذا البيت مثلا شيدت  
الايام ما كنت تفعل في قلب اليك من كان لم تشد وديك  
لك الايام ما كنت جا هلا ويا نيك بالاجابة من لم تزد وديك  
بشعره راجع الى الايام ويا في الايام ويا في معناه  
يعلم من مع قوله شيدته فان ما لها واحد هذا وانت خير  
بان الحق هو النبي الاولي يؤيده ما ذكره الامام في البستان  
وقوله نعم لان يكتلي جوف اخذكم في حجة يريه خيرة من ان  
يكتلي شعر كما لا يخفى وربما اي قليلا ما كان النبي عم يشد اي  
يقراء من الارجيز جمع الارجز كالا عاجيب جمع اعجوبة على ما قيل  
قال في سبعة ارجز بفتح الهمزة شعر يكون كل مصرع منه مقفى  
كالسجع وقيل هو من الشعر ما يكون قصير المصارع وقد  
روى عن النبي عم من الرجز ضربان هما المنهوك والمنطهور  
فالمنهوك مثل قوله انا النبي لا كذب بفتح الكاف وكسر الذا



فيل كاذب في ذلك اليوم  
 اثني عشر الفا فلو ان الله  
 ولي رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وكان ركبنا على  
 بغلة بيضاء فطفق يركض  
 بغلته جهة الكفار جامع

مصدق كاذب بالكسر والسكون يعني انا النبي حق لا كذب فيه  
 فلا اخبر من الكفار انا ابن عبد المطلب قيل لم يرد به النبي عم لا يخبر  
 بابيه لما نهى عن الافتخار بالاباء بل مقصوده ان عبد المطلب قد  
 كان راعي رؤيا يشير فيها بنظره النبي عم وكان تلك الرؤيا  
 مشهورة عندهم فارادهم بذلك القول تكبيرهم بانه عم  
 لا بد من ظهوره على الاعداء وتتمته هذا الحديث قوله اللهم  
 هه تزل نصرت قاله يوم حنين لما انهزم اصحابه قيل كانوا  
 في ذلك اليوم اثني عشر الفا فلو ان الله ولي رسول الله عم وكان  
 ركبنا على بغلة بيضاء فطفق يركض بغلته جهة الكفار واما  
 المشطور فمثل قوله هل انت الا اصب دمي وفي سبيل الله ما لقيت  
 قاله حين كان يمشي في بعض الغزوات فوعر فاصاب اصبعه  
 المبارك جرح فدميت قوله انت ودميت بكسر التاء خطاب  
 للاصبع اي جرح تحت وقوله وفي سبيل الله ما لقيت اي الذي  
 لقيته في سبيل الله لا في سبيل غيره والحبس او القتي في سبيل حبيب  
 سوء لا يشك منه قاله لا يري احبهم بهذا الحديث من قال  
 الرجز ليس بشعر لو قوعه في كلام النبي عم واجيب عنه بان  
 الشعر ما يقصد ايقافه وهذا وقع من النبي عم اتفاقا فلا  
 يكون شعرا وان كان موزونا قال في سبعة اجروم بعد  
 التحليل شعرا لعدم القصدي فيه ولكن لغاية فصاحة عم  
 حزنه مخترج الشعر موزونا وقد غفل عنه بعض العلماء فراهوه  
 قوله انا النبي لا كذب به في الباء ليفسد الروي واما الرواية

**ويحجب**

**القصص**

وقيل المواردها ما كان بكسر القاف  
 قوله وهي على ما وقع في بعض النسخ  
 جامع

الرواية باسكان الباء كذا في شروح المجاهدين والمشارق و  
 يحجب القصص بالكسر جمع قصة وهي الحديث والفتنة  
 وليس هو بمرادهم بل يدل عليه قوله وهي الحكايات الاولى  
 والمعنى انه يحجب عن ذكر القصص من غير ثقة واعني  
 حذرنا عن الوقوع في الكذب ولا اعتنا راي ومن غير  
 غيره ولا سخط بل وانما يحجب حذرنا عن الوقوع فيما لا يعنيه  
 قد ذكر هذه القصص الحالية عن العرفون ولا اعتبار و  
 الا تحفظ كما ان الحالك عندك في زماننا هذا بدعة سيئة حدثت  
 ايام الفتن ولا يمدح احدا في وجهه لانه لا يخ عن الاغاث  
 فانه قد يعرط فينتهي به الى الكذب وقد ظهر بالممدوح  
 حكا لا يكون مضرا له ولا معتقدا لجميع ما يقوله فيصير به  
 مراثيا مناققا وقد يحدث في الممدوح كبر او اعيا ما وهما مراكبا  
 وقد يفرج به الممدوح ويرضى من نفسه فيفتخر عن العمل لانه  
 انما يشتم العمل من شيرى نفسه مقصرا فاذا اطلعت للاستة  
 بالثناء عليه ظن انه ادرك الكمال ولهذا قال عم فطقت  
 عنق صاحبك لو سمعته ما افلم ذكره في الاحياء فهدى قيل الممدوح  
 في لانه يوزن في الفتور والكبر والعجب وكلمة من تلك كاذبة  
 قال عم من هذا دع عن النبي عم اذ ارايت الممدوحين فاحشوا  
 في وجعهم التراب اي رستم الذين اتحدوا بمدح الناس  
 عادة وبضاعة يشاكلون به الممدوح ويفتنونه فاحشوا  
 اه كنه به عن الحرمان اي فلا تحطوه شيئا وقبل يؤخذ التراب

**ولا يمدح احدا**

واما ان كان في القصص اعتماد واعتبار  
 واتخاذ فلا بأس به بل فيها منافع  
 كثيرة كما في قصص الانبياء والاولياء  
 والصالحين جامع

بل في وجهه ايضا لما روى ان رجلا  
 مدح رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال عليه السلام قطعت عنق صاحبك  
 لو سمعته ما افلم ذكره في الاحياء فهدى قيل الممدوح  
 مادحا اخاه فكيف احب فلانا ولا  
 اذكر على الله احدا حبيبه الله ان كان  
 يرى انه كذلك ولان في الممدوح ست افات  
 اربع في المادح واثنان في الممدوح فلما  
 ما كانت في المادح فالاولى انه اي المادح  
 قد يفرط فينتهي به الى الكذب الثانية انه  
 قد يدخله الرياء فانه بالممدوح مظهر للجب  
 وقد لا يكون مضرا له ولا معتقدا لجميع ما  
 يقوله فيصير به مواثنا فافقا الثالثة انه  
 قد يقول ما لا يتحقق ولا يسبيل له الى اللطاع

عليه الرواية قد يفرج  
 الممدوح وهو ظاهر او  
 فاسق وذلك غير جائز  
 كما سابق واما الاثنان  
 الثاني في الممدوح فالاولى  
 انه اي الممدوح كبر فيه  
 كبر او اعيا ما وهما مراكبا  
 والثاني انما اذا اتى عليه  
 بالخير خرج به وفتر عن  
 العمل ورضي عن نفسه ومن  
 الجب بنفسه قل لشجرة ولانا  
 يشتم العمل من شيرى نفسه  
 نفسه مقصرا لا يمدح  
 قال النبي عليه السلام انما  
 مدح اخاك في وجهه فاحشوا  
 اموت على خلقه موسى  
 ربهنا وقال عليه السلام  
 لم يمدح رجلا عرفت الرجل  
 عنك الله جامع  
 وفي الجوهري شجرة ربهنا  
 اي وقع وكلمة ربهنا  
 منه الجاهل



والمصدر لهما مضاف الى مفعول  
فاعلم متوكلاى عن ان مدحه الناس  
وكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدح  
نفسه الشريفة الممدوحة عند الله تعالى  
وعند الناس مدحا متعارفا بين الناس  
خامع

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قد  
لم يسمي المزارع مزارعا قالوا لا قال لانه  
زارع عن الحق وزاح من باب باع  
بمعنى بعد وذهب وقال سعيد بن  
العباس لابنه يابني لا تزارع الشريف  
فيحقد عليك ولا الثمار الذي  
فيجترى عليك . مرشد الامام



بالمزاج الصالح عن اللغو والاكثار كقول النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> دم امرئ  
 الله دم اي طلبه منه ان يحذر على دابة حين اعصى عن المشي فقال  
 لا املك على ولد الناقة فيقال الرجل ما اصنع بولد الناقة <sup>فان</sup>  
 زعم انه يريد فصيلا لا يطيق فكله فقال النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> في جوابه وولد  
 الابل النوق يعني ان جميع الابل صغيرة وكبيرها تملك الناقة  
 واريد به ولد الكبريطي فكله والى هذا اثر المص بقوله  
 اي على بعير وقال النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> تجوز حين انت ارا النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فقلت  
 يا رسول الله ارسل الله تعالى ان يدخلي الجنة فقال دم لا  
 تدخل الجنة <sup>على</sup> زوارا وبرا انك تقول دكر او لم تفهم مراد الرسول  
 فجعلت تبكي فقلت عايشة يا رسول الله نزل فقر <sup>او</sup> رسول  
 الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> انا انت <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> انت <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فجعلنا بين ايها القسرت  
 بذلك سرورا وقال النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> يوم لا ينس منه يا اولاد بني و  
 هذا كناية عن مدحه بذكائه وحسن السماع مع كونه خارجا  
 من جوارب طمعه <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> اليه ومزاج منه وكان ابن عباس  
 رضى يقول لمن عنده اذا اسس بالمدينة يعني ابصر فيهم شامة  
 اي ملامة الحمضوا بضم الهمزة والحاء الملامة مشتق من  
 الحمض وهو بالفتح والى يكون ما كان فيه ملوحة من النبات  
 واستعملت الملوحة <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> في الحسن ولم يذ فسه المص بقوله  
 اي ختموا في ملك الكلام قوله خذوا امر من اخذ بمعنى شرع  
 والملح بضم الميم وفتح اللام جمع ملح يسكون لم وهي الكلام  
 المليم <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> والى اللطيف الحسن وقال علي رضى الله عنه امر من

ای فی اظرافہ لید فید علم السیامیہ

PA.

قال وكان نعيمان الانصاري رضي الله  
عنه لا يدخل المدينة غسل ولا طهارة  
الا اشترى منها ثم جاء به الى النبي  
صلى الله عليه وسلم ويقول لهذا الهدية  
لك فاذا جاء صاحبه يطلب نعيمان  
بثمنه جاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال  
**حكمة** يا رسول الله اعطه  
ومن البهاجات ثم منعتني فيقول  
يا صاحب صغيرة رسول الله عليه السلام  
يا رسول الله اولا يهد لنا فيقول  
يا رسول الله والله  
يقتلني عندى ثم  
واحب ان تأكل  
فيقول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
فهذه مطاوعة يباح مثلها  
عليها فتقول من قوم اوسيب للفضلاء  
الميت للقلب كذا ذكر في الاحياء  
وورثه  
يختلف  
يصلون  
فاجازة

من الاتهام بالجسم أي روحاً هذا القول في شأنه كما حمل  
بفتح الميم في الأبدان قال ابن عيينة بضم العين وفتح الياء  
وسكون الياء الثانية المزاج ستة لكن الثاني أي كمن هذا ما يجوز  
فمن يحسن ويضع مواضعه فلا الأمان في جواب ما قيل قد  
نقل المزاج عن رسول الله وواضح كيف ينبغي عنه أن  
قد رتب رسول الله وهو مزاج ولا تقول الأحقاد ولا تؤذي  
قلبا ولا تفرط فيه ويقتصر عليه ويفرط فيه ثم يتم  
بفعل رسول أجابنا فلا يخرج عليك فيه ولكن من الغلط العظم  
أن يتخذ الإنسان المزاج حرفة ويواظب عليه ويفرط فيه  
ثم يتم بفعول رسول الله وهو كمن يدور مع الزئجور  
أبداً ينظر إلى رفصه كهيئة ويتم بان رسول الله ماذن  
لغاثة رضى في النظر إلى رفص الزئجور في يوم عيد وهو  
خطاء أذن الصفائح ما يصير كبيرة بالأحزاب من المباحات  
ما يصير صغيرة بالاكثار فلا ينبغي أن يفعل عن هذا انتهى وهذا مع  
قول المصنفين بحسنه ويضع مواضعه قوله ويرعى دقائق  
كل حقيقة الأدب في كلامه كلام مبتدأ كما قال رجل عند  
النبي م من يطع الله ورسوله فقد رشد بفتح السين وكسر  
ومن يعصمها فقد غوى بفتح الواو أي ضل فقال النبي م  
بئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله وقال القاضي  
سبب إنكاره والخطف عليه وقال النووي هذا ضعيف  
لأنه قد جاء التشريك المذكور في سنن إرداود عن ابن مسعود

١٧ لان الجمع بين الله تعالى ورسوله في العائدين هو التسوية واختلاف  
المفسرون واصحاب المعاني في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون  
على النبي هل و او يصلون راجعة على الله والملائكة ام لا فاجازة  
بعضهم ومنه اخرون لعلة التشريك وخصوصا الضمير بالملائكة  
وقد رواه الآلة ان الله يصل على ملائكته يصلون جامع الشروح

البناء بعد الصاد لانه  
اي الله ورسوله يدون  
جامع من



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لہ  
انما نعبدہ و نصلی  
و نسلم علی من  
رسلہ

عليه وسلم من الأحاديث في هذا ما نفى تشريك مشيئة العبد مع مشيئة الله تعالى بأوامر العطف  
روى عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقول أحدكم ما شاء الله  
وشاء فلان ولكن يقول ما شاء الله ثم شاء فلان قال الخطابي أرشد لهم صلى الله عليه وسلم إلى  
الامر في تقديم مشيئة الله تعالى على مشيئة من سواه واختارها بنو أبي الليث والتخا لمخلاف  
وأبو الهيثم الأشتر الكوفي الشافعي وقال ابن عباس رضي الله عنهما جاء رجل إلى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فكلّمه في بعض الأمر فقال ما شاء الله وشئت فقال عليه السلام اجعلني لله  
محبلا بل ما شاء الله وحده ذكره في الأحياء مؤيد الأمام وجامع

ما يفعل المشرك مطلقا جاء  
 ٥٥ ولا ينبغي للمؤمن ان  
 على حجة الا الشيطان وتعودوا  
 بالله من انتم كنتم في الارض  
 منكم في الاربع  
 على حجة الا الشيطان وتعودوا  
 بالله من انتم كنتم في الارض  
 منكم في الاربع  
 على حجة الا الشيطان وتعودوا  
 بالله من انتم كنتم في الارض  
 منكم في الاربع

من من الحكم على الأهل  
حاج من  
و توصيف بقوله مات  
كثير مودة و انقال من  
الدينا كان يدكر بقوله  
مات انك موت ايضا  
فلا يسب ان يقول  
جاء من  
فان النبي صلى الله عليه  
سلم قال اذكروا موتكم  
بالخير و حذر من ذلك  
الحكم ايضا جامع الترمذ

وأخذ لا شريك له في ذلك الأزال والتقلب وسائر الأفعال  
لا مدخل للدهر في شيء من الأشياء ولا في أمور من الأمور  
بل هو مطلع خالق للدهر ومقتض (٢١) فيه كيف يشاء  
قال الله تعالى في الحديث القدسي يؤديني ابن آدم بسبب الدهر  
وأنا الدهر أي فاعل ما يضاف إليه من الخير والشر أو  
خالق الدهر مجذوف المضاف وأقامة المضاف إليه مقامه  
وقيل مصدر بمعنى الفاعل أي أنا الدهر التي هي التي

[illegible]

لما يحدث فان الدهر لا يضر ولا ينفع  
 فيؤدي سببه الى سبب مسبب ما يسند  
 اليه في قوله تعالى حكاية عنهم وما  
 يهلكنا الا الدهر فالمسبب له  
 او انتقل الى الآخرة جامع بين  
 بعد قول المصنف لهذا السبب ادب والتاج  
 خواص عباد الله من الاصحاب والتابعين  
 وسائر الانوار والاخيار والصلحاء  
 كل واحد منهم خير مفقود مرشد  
 مع ان هذا شيء اختص علمه بالله تعالى جامع  
 كما مر في قصص العطف وغيرها فهذه  
 القضايا متشابهة يغني بعضها عن  
 بعض نهيها وعللة لكن لم يبال بتكررها  
 لكثرة وقوعها بين الناس جامع بين  
 ان الزمان في مبدأ ايجاد العالم الى ان  
 وقد يراد به مدة طويلة جامع بين  
 فان الله خالق ومصرف في سبب الدهر  
 فقد سبب خالقه كله للجامع  
 هو الله تعالى لا غير فذلك قال المصنف  
 فان منزل البلايا الى جامع الشرح  
 وهو في قبيل الاسناد الى سبب  
 نحو نبت الريح البقل منه للجامع  
 عن ابي هريرة رضي  
 الله عنه قال قال  
 ابن ادم سبب الدهر  
 وانا الدهر سبب الدهر  
 اقلب الليل والنهار  
 كما يشاء من كذا

أو بعض الشيخ ما يتوهج **بالكفر** بالرضي بالعصيان عصيان كما أيا الرضى  
 قال العلامة السيوطي رحمه الله تعالى أخرج اليونان في الحلية عن ابن عباس  
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا أقوس فرج فان  
 فرجاً شيطان ولكن قولوا أقوس الله فهو أمان لأهل الأرض وأخرج  
 الحاكم في المستدرک عن ابن عباس مرفوعاً أن أهل الأرض من القوس  
 القوس انتهى ما نقله هيئة السنية للقرماني ع

ای مایه قال له بالثمن الکرم الکشف



تفصلاً بر بنبره جامع

٢٥٩  
بها قالوا له على شيخ الفلاح ووالى نقل سعد الحلة  
فقد لم تجد على المادون منة

اوليك  
الك  
لولا  
الك  
ام

دو کمالی است که هر دو در یک کمال است

شهر  
اروی ایضا انه قال ما کذبت کذبة منذ  
شهرت علم ازاری  
موسد الانام

وہزار علی حسن اسماعیل م



وظاهر النظم الكريم يقتضي وجوب الاستماع والانصات عند قراءة القرآن في الصلوة وغيرها  
وقيل معناه ان الانصات عند نزول ما سمعوا له وجهه الصلوة رضى الله عنهم على انه  
استماع المؤمن وقد روى انهم كانوا يتكلمون في الصلوة فامر وياستماع قراءة القرآن  
والانصات له وعن ابي عباس رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المكتوبة وقرأ  
اصحابه رضى الله عنهم خلفه فنزلت واما خارج الصلوة فعادة العلماء على استجابتها انتهى  
كلام العلامة ابي السعود مرشد الانام

ان يجمع فيهم وذهبه كلام المحدث في أي الخبر المتكلم في نصيب  
اي سمكت له اسكتا فان الله تعالى وعده الرحمة لمنصت  
عند القراءة في أي الله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له  
واغضوا اذانهم لعلهم يحفزون ومن هذا قال بعضهم  
يكره للقوم ان يقرأوا القرآن في الصلاة لئلا ينقطع ترك الاستماع  
والانصات لما هو بهما وان كان في بعضهم انه لا بأس به  
لتعامل الناس ذكره في القنية قال في روضة الناصحين  
وفي الخبر من السمع اية من كتاب الله تعالى كان له نور يوم  
الحكمة القنية وكتب له عشر حسانة وقال بعضهم للقاري اجر  
والسمع اجران واصل ذلك لانه يستمع وينصت ولانه  
يسمع باذنيه والقاري يقرأ بلسانه واحدا شري وقال الله  
تعالى اوالقي السمع وهو شهيد الى طاهر القلب ومن  
سكون الاطراف وغض البصر وعقد القلب  
اي العزم على العمل به اي بما كلفه من كلام الحق والقيام بحججه  
والخروج عن عهده فمن فعل ذلك المذكور من الاستماع  
والعقد وفوق على صفة المجهول اي يكون مع فقه من عند  
الله تعالى للعمل به وابقاء حقه ومن سكت ان لا يسمي  
علما يسمع حتى يلبس القل على على ما سمع فان نصيب له نصيب  
فلا بأس بالسمي اي التفتيش والتفحص عنه بعد ما يتم  
الانصات على سبيل الانصات وترك البصر والسمي  
اي التوفيق والاحترام الما يرى كانت الصلوة رضى الله لا يجنون

والقالي شريك المستمع في الاجر لانه  
التسببه ذلك وقيل للمستمع تسع  
اجور فان كان التالي مكسبا لغيره  
هذه الاجور فان لم يكن اخاه اجرا  
يكتسبه لقوله عليه السلام الدال على  
الخبر كفاعله كذا في دوا القادرين  
شروط لا تعاطى عواظ القرآن الاصغاء  
للاستماع مع حضور القلب حيث جامع  
فلا بد لكل من يسمع القرآن والحديث  
وسائر العلوم النافعة ان يكون كذلك  
اي حاضر القلب  
جامع من ارجح مستمع لقراء  
واجر القارئ  
قال ولقب بن منبه من اذاب الاستماع  
سكون الجوارح وغض البصر والاصغاء  
بالسمع وحضور العقل والعزم على العمل  
وذلك هو الاستماع كما يجب الله تعالى  
فقدم سكون الجوارح ليشغل قلبه  
وبعد غرض البصر ليلهو قلبه بما يرى  
وبقدم احضار قلبه لايهمل ما يسمع  
وبقدم العزم على العمل لاثرة لذلك  
سيد السالك  
ان في ذلك اي فيما فعل بهم لذكوري  
اي لخطبة لمن كان له قلب اي قلب حاضر  
مع الله تعالى وعقل يعقل بالقلب ولا  
يعقل لان من لا يلقى قلبه فانه لا قلب  
له اوالقي السمع اي نصت الى استماع القرآن  
ومواظبه وهو شهيد اي والحال انه حاضر  
بقلبه غير غائب منه يعني غير غافل عن فهمه  
من تفسير اليون

ان تنظيم الحديث والمعارف قد  
جامع

اي انما يكون السمع على  
عليه وسلم

اشبه عليهم وينتظرون جامع

قال عطاء بن رباح ان  
من كان قلبه كالنور

يكون هو نور فصول الكلام  
وتكونوا يصدون ههنا

فصول الكلام ما عدا  
كتاب الله تعالى او سنة

رسول الله صلى الله عليه  
وسلم او امرهم وواو

نهي عن فكر او نطق  
بحاجة في مستقبله

التي لا بد لك منها كذا  
نقل عن السلف ومن

قالوا انما يكونون  
ان عليهم لخطيئتهم كما كانتين عن  
البيهي وكن السحال بعد ما يلفظ  
من قول الالدبة رقيب عتيد اما  
استحيى احدكم ان لو شئت  
استحيى الذي صدر  
فكثرة كان اكثر ما فيها السك  
من امر دينه ولا دنياه كذا في الحديث  
فنبهني ان يكون سؤال المؤمنين ان يسأل  
مرشد الانام

يخبرون عن شئ حتى يجي الاعراني واعلم ان العرب قيل  
انهم والنسبة اليهم عربني وهم اهل الامصار والاعراب  
منهم كان البادية خاصة والنسبة اليهم اعراني والاعراب  
ليس جمعا لعرب بل هو اسم جنس كذا في الصحيح المجازي اي  
البعيد طبعه عن اذراك الدنيا ومكارم الاخلاق من اهل البادية  
فيقال فيفتشون اي يستفدون ويأخذون عند ذلك ما  
يحتاجون اليه قال في شرح السؤل فلا سئل الا  
عن اهم الامور دون الغرائب والفضول كمن سأل عن  
علم من عالم الدين اي علمه وسنذكره عن طريق  
في مختار الصحيح المصالح الاثر الذي يستدل به على الطريق  
ويجيبون اي يجيبون على كبريته ومنه قوله تعالى  
جرنهم جنتنا كما كان بعض الصلابة يجتنبوا عند السؤل  
يقول فلا تخرابي وامي يا رسول الله ما كذا وكذا والاولي  
ان سئلا من المجلوس والافتراس من الكبريت جمع كبير  
للقراء جمع فقيه ثم يستأذن للسؤل ايضا كما فعل جرير  
ع اي كما استأذن من المجلوس والسؤل معا مترج به في شروح  
الحديث ويجف من الجاء المجمع ضد يرفع وباب ضرب اي يجعل  
صوته اخفض وادنى في محاطة الكبرياء فان الضد يقابل  
جد نزول قوله تعالى ولا يجرؤ له بال قول كان يعلم النبي كاحي السر  
يصال ساره في اذنه مارة وراي اي كان بكلمة على كميل  
السر والاختفاء مع الرفق واللين كاحد الاخوين الذي يساتر

قال ابن عباس رضى الله عنهما لما نزلت هذه الآية قال  
ابوبكر رضى الله عنه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والله لا اكلمك الا سرا راحتي التي الله تعالى وعن  
عمر رضى الله عنه انه كان يكلمه عليه السلام كاحي  
السرا لا يسمو حتى يستفهم وكان ابوبكر رضى الله  
عنه اذا قدم الوفود ارسل اليهم من يعلمهم كاحي

بالله الذي امنوا الرفعوا  
اصواتكم فوق صوت النبي  
جامع

خلاصة الباري من الحسن علم الدين والادب  
جامع من  
البادية جامع الشروح  
من امور دينهم ودينهم فلا يسأل  
عن شئ حتى يتيقن المتكلم مواد نفسه  
فما يتعلق بالدين في الجملة جامع من  
والسؤل عن علم غامض لم يزل  
تلك الدرجة فهو مذموم في الطريق  
جمع معلم وهو اثر يستدل به على الطريق  
بل يعلم يفعلون كذلك جامع

كثير بعضكم لبعض اي لا تبلغوا به الجهر  
الدار بينكم بل اجعلوا اصواتكم اخفض  
من صوته مراعاة للادب جامع

عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسيد الانام



انسان سأل عن شيء  
وجاءه

وينبغي مع اخيه فان استغفرا لا ستغفرا منكما فاجابوا به  
يروى اي مثل ما كان يجب الصيام ربه على النبي وم حين استغفر  
وهو يوم الله ورسوله اعلم حيث كانوا يقولون هذا علمهم  
ذلك السؤال اولم يعلموا ولا يغضب العالم على كل واحد  
سنة في السنة فان الاعراب خلق تشبهه الامم النبي وم  
على شرايع الاسلام وكان النبي وم يحلف بكسر اللام المخففة  
له وبفتح اللام تشبهه بالاله الجديد الذي حده اخوه قوله  
امانة منصوب على انه مفعول ثان ليصدق فانما عده امانة  
بقوله وم الحديث بينكم امانة وقال الحسن ان من الخيانة  
ان تحدث بسر اخيك وذكره الامام لا يغشيه افش في قوله  
قال في الاحياء وافق السر حرام اذا كان فيه اضرار ولو لم وان  
لم يكن فيه اضرار قال وله ان ينكر السر الغير وان كان كاذبا  
فليس واجب في كل مقام فانه كما يجوز للرجل ان يخفي عيوب  
نفسه واسراره وان احتاج الى الكذب فله ان يفعله ذلك  
في حقه اخيه فانه نازل منزلة قيل لبعض الادباء كيف  
حفظك الله قال انا قبره وقد قيل صدور الاحرار فتور  
الاسرار واقضى بعضهم سرا له الى اخيه ثم قال له حفظت  
فقال له بل نسيت وقال بعض الحكماء لا تصحب من يتغير عليك  
عند غضبه ورضاه وعند طبعه ودهواه فان من افشى  
السر عند الغضب فهو اللئيم لان اخفاه عند الرضا فغضب  
الطباع السليمة كلهم وكره ذلك قيل وترى الكرم اذا تقصم وصله  
يا اية فان هذا يدخل بين الرجل وابيه قال لا والله يا بني ولكن احب ان لا تذلل لسانك باحاديث النبي  
قال فابتدع معاوية فحدثه فقال يا وليد اعتقك اخي من رفق الخطاء فافشاء السرخيانة وهو حرام اذا كان  
فيه اجترار ولو لم يكن الى مرشد الامام

**باب**  
اي لا اعز ولا ولا يغضب العالم  
يعض عليه  
فليقتد العلماء على  
اثره مما امكن  
جامع

يقع اذا حدثت عندك ثم  
غاب صار حديثه امانة  
عندك لا يجوز افشاء ذلك  
الحديث منه منه للجامع

واذا حدث ذلك الحديث باذنه  
احدا اذاه على احسن وجه من  
وجوه القادية واختار اجود  
ما سمع وترك ما يتوهم منه سوء  
لما فيه من الابداء والنهات

**باب**  
والاصدقاء  
ويروى ان  
معاوية است  
الى الوليد بن عتبة  
حدثنا فقال لابي يا اية ان امير  
استر الى حديثا وما اراه يطوي عنك  
ما بسطه الى غيرك قال فلا تخشني به  
فان من كتم سر كان للخيار له ومن  
افشاه كان للخيار عليه قال قلت  
يا اية فان هذا يدخل بين الرجل وابيه قال لا والله يا بني ولكن احب ان لا تذلل لسانك باحاديث النبي  
قال فابتدع معاوية فحدثه فقال يا وليد اعتقك اخي من رفق الخطاء فافشاء السرخيانة وهو حرام اذا كان  
فيه اجترار ولو لم يكن الى مرشد الامام

وصله غني القيم ونظر احسانا وترك اللئيم اذا تقضى وصله  
يخفى الجمل ونظر البرهان قال العباس لانه عبد الله الى اري  
هذا يعني ثم يقدمك على الاشياخ في حفظه لا تقشين له  
سرا ولا تغتابن عنده احدا ولا تخبرن عليك كذا ولا تفتشين  
له امر ولا تطلعن منكم على شيء انتهى ولا يسي الظن بكلام  
احد ما وجدني ما دام يحده في الخبر كمالا قال الله تعالى ان بعض  
الظن انم فان سوء الظن عينة بالقلب فهو منهي عنه لانه  
كما يجب عليك السكوت بل انك عن ما وى اخيك يجب عليك  
السكوت بقلبك وذلك بترك سوء الظن في حقه مطلقا وحده  
ان يحل امره على وجه فاسد ما امكن ان يحل على وجه حسن  
فاما ما ينكشف فيقين ومن ابدية ولا يمكنك ان لا تعلم فليكن  
ان يحل ما يشهد على سر هو وسيا ان امكن وقال النبي وم  
ايكم والمظن فان الظن الكذب الحديث وايضا سوء الظن  
يدعو الى التجرس والتجسس وقد قال النبي وم لا تجسسوا  
ولا تحسسوا ولا تغطوا ولا تباذروا كونوا عبادا لله اخوا  
ولا تلمس التجسس بالجمع في تطلع الاخبار والتجسس بالجمع لجملة  
في المراقبة بالعين فاستر العيوب والتجسس بالجمع لجملة  
ايها الذين كذبوا في الاحياء ولا ينكر البصيرة انما رافقه من  
القلبية امانة قال في الحديث في خليفتي واوليائي وليكموا كتمان  
ابن عمر رضى الله عنه حرج النبي وم وانه يوم فاذا قوم يتشبهون  
و ضحكون فوقف وسلم عليهم فقال الكثرة واكثرهم وهم اللئيم

**باب**  
ولا يسي الظن  
صالحا لان سوء الظن عينة بالقلب وهو  
منهي عنه ايضا اي فالبصيرة باللسان  
مؤمنة

ويكفيك تنبيهه على كمال الرتبة في سر  
القيم واطهار الجمل ان الله تعالى وصف  
به في الدعاء فقيل يا من اظهر الخيل  
وسر القبر والمرضى عند الله تعالى  
خلق باطلاق وانه ستار العيوب  
وعفار الذنوب ومتجاوز عن العبد  
فكيف لا يتجاوز عنك هو مثلك او فوقك  
وما هو بكل حال عبدك ومخلوقك  
مرشد الامام

ومر عن عائشة رضى  
الله عنها قالت ما  
رايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
يستجوا صلحا حتى ارى منه  
لهواته انما كان يتبسم واللهوات  
جمع اللهوات وهي لغة مشرفة على الخلق  
من اقصى الفم ذكره زين العرب مرشد  
قال الربيع بن خيثم رضى الله تعالى  
وروى عن الامام محمد بن جعفر الله فليصكوا قليلا في الدنيا وليكوا  
تعلق في قول عز وجل لا يغادر كثيرا في الآخرة وعنه الحسن رضى  
صغيرة ولا كبيرة الا احصاها الله تعالى قال فليصكوا قليلا في  
قال الصغيرة التيس والكبيرة الدنيا وليكوا كثيرا في الآخرة في  
الفرقة يعني ان الفرقية من نار جهنم جزاء ما كانوا يكسبون تنبيه  
الكبار تنبيه العاقلين

**باب**  
ولا يسي الظن  
صالحا لان سوء الظن عينة بالقلب وهو  
منهي عنه ايضا اي فالبصيرة باللسان  
مؤمنة

ويكفيك تنبيهه على كمال الرتبة في سر  
القيم واطهار الجمل ان الله تعالى وصف  
به في الدعاء فقيل يا من اظهر الخيل  
وسر القبر والمرضى عند الله تعالى  
خلق باطلاق وانه ستار العيوب  
وعفار الذنوب ومتجاوز عن العبد  
فكيف لا يتجاوز عنك هو مثلك او فوقك  
وما هو بكل حال عبدك ومخلوقك  
مرشد الامام

في الحديث فليصكوا قليلا  
في الدنيا وليكوا كثيرا في الآخرة  
عنه الحسن رضى الله عنه  
صغيرة ولا كبيرة الا احصاها الله تعالى  
قال فليصكوا قليلا في الدنيا وليكوا كثيرا في الآخرة في  
الفرقة يعني ان الفرقية من نار جهنم جزاء ما كانوا يكسبون تنبيه  
الكبار تنبيه العاقلين







لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ

الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه جيم  
يرحمك الله وفي رواية اذا عطس  
احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل  
الذي يرد عليه يرحمك الله وليقل هو  
بهديكم الله ويصلح بالكم وفي رواية اذا  
عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين  
وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل  
هو يغفر الله لي ولكم واما الجمع بينهما فليس  
معروف ولا مشهور فلعن ما في الكتاب  
وقع من قلم الناسخ ولذلك قدرنا ما  
يمنع الجمع كذا ذكره الشارح الفاضل رحمه  
الله تعالى جامع الشروح

نقول عليه السلام اذا عطس احدكم فحمد  
الله فسموه وان لم يحمد الله فلا تسموه  
العلوي بالكسر او جاع بطندن يحيى  
يعني قارن اغويلندن بروجع در  
وعند البعض جوق مكد  
معينه بوز ولوب وقال  
نخه او لمقدر اختار

وابال القلب والحال والحمد  
على الثاني اولى لاستلزام  
اصلاح الحال لاصلاح البال  
جامع الشروح

فتكون نعمة عظيمة وكذا كل واحدة  
منها من النعمة فيحمد عليها ادا لشكرها  
كان ذكر هذا الحديث بيانا لنكتة الحمد  
عند العطسة واما نكتة التسميت  
فلانه لما حمد على نعمة ربه كان من اهل  
الجنة

والحرمة واما داعاء العاطس للشمع فلما فاة  
 الاحسان بالا احسان واما كونه بلفظ الجمع  
 فلتعظيمه لكونه بادي احسانه كذا في زيارته  
 وفي بعض النسخ ان زاد العطا جامع اقرب

جامع

رسول و سلمه  
عن ادا  
فل  
فهذا  
عليه  
فهو  
واقف  
ان  
ان

شئت فلا و هكذا روى في الكافي شرح الواقفي و لا كراهة لب  
 الحديث رواية عن ابي موسى انه كان اليهود يتعاطون  
 اي يطلبون العطة عن انفسهم عند النبي عم يرجون ان  
 يقول لهم يرحمكم الله او يقول يرحمكم الله ويصلح بالكم فقال  
 النبي عم يرحمكم الله ويصلح بالكم قال شارح المصابيح لعل هؤلاء  
 اليهود هم الذين عرفوا النبي عم حق معرفته لكن منهم عن  
 الاسلام اما التقليد و اما حجة الرياسة و عرفوا ان ذلك  
 مذموم فتمسكوا ان يرحمهم الله تعالى و يزيل عنهم ذلك ببركة  
 دعائه و قد عطف النبي يوم فقال له اليهودي يرحمكم الله تعالى  
 النبي عم يرحمكم الله فاسلم اليهودي و تكسر لاسه تنكبا عند  
 القطار من بغض العين و يكره بالحاء المعجمة اي يستر وجهه  
 بده او ثوبه كيلا يستر غشش من لعابه او مخاطه الى اخره  
 و يخف من صوته لقوله تعالى و اغضض من صوتك و ايضا  
 فان النصريح في غمخ الصريح التصريح تكلف الصراخ و  
 هو بالضم و الحاء المعجمة الصوت بالاصطلاح كقولهم  
 في الحديث العطة عند الحديث شاهد عدل على صدق  
 ذلك الحديث و لا يخفى ان هذه الكلام قدمت من المصريح  
 في اوائل هذا الفصل فكثر استماعا و لا يقول العاطس اب  
 بفتح الالف و كولا الباء و الشرباء روى بفتح الهمزة فانه  
 اسم للشيطان **فصل في سنن النوم و ادائه** و  
 من السنة ان يكون الفراش خفيفا و هو ضد الثاخم بالفاء

فان قيل ان عيسى رضى الله عنهما  
كان حجة على كل من قبله  
فان قيل فهو حجة على كل من  
بعد من بعده

صوت مللها جامع  
مكتوب على ان يخرج  
ما يقابل

ولا يقول ما يرجونه لعدم اهليتهم للرحمة  
وانما يدعولهم بالهداية والاصلاح ليؤمنوا  
جامع شرح  
٢٠ بركة دعائه عليه السلام والمفهوم  
من كلام المص اذا شتمته مؤمن فعلى  
العاطس ان يدعول بالرحمة والمغفرة  
والهداية واذا شتمته كافر فعليه ان  
يدعول بالهداية فقط ويقول بغير  
الله ويصلح بالكم ولا يجوز له ان يقول  
يغفر الله لكم او يرحمكم الله جامع الشرح  
لما روى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان  
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس  
غطى وجهه الكريم بيده او بثوبه و  
غنى بها صوته كذا في المصابير وقال زين  
العرب في شرحه ان تغطية الوجه و  
غنى الصوت عند العطاس ادب بين  
بين الجلساء لانه لا يامن مما يكره الراثة  
من فضلات الدماغ ومن فزع السامع  
عند سماع عطسة ان جهر بها انتهى جامع  
فان ما يدل ثلاث منه على ثبات الايمان لا  
يخلو واحد منه ان يدل على نفس فم يدل  
على الايمان لا يقارن الكذب لان المؤمن  
لا يكذب لما سئل عليه السلام هل يكذب  
المؤمن فقال لا على ان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال ان الله تعالى يحب العطاس  
فما يحبه كيف يقارن ما يبغضه وايراد  
المص هذا الحديث هنا مع ذكره سابقا لكونه  
دليلا على غنى التصريح بالعطاس فان ما لا  
يقارن الكذب ينبغي ان لا يقارن ما فيه الحماة  
جامع الشرح

214



[illegible]

الم محمد لا ترمها وادوا بها راونا وادنا كبر بعض ما عاينوا من عجائب صنعة الدالة على كمال قدرته له سبحانه ابدا  
على نبي البعث كما مر تقريره مرارا وقرئ فيها انهم كالمهد البصير مضمون فيه ما في هذا المضمون ٢١٧  
عليه وخلقناكم ازواجاً ذكر وانثى وجعلنا بينكم سبائاً فليعلموا انهم والبرية المستريحة للقوى الحيوانية وال  
لها اوتوا بالانسان من بين ومنه السوء ليكتسبوا الصلح القطع اليقيني وجعلنا الليل نلنا غطاء من نظامه  
من الارض لا يستفاد وجعلنا النهار ما نأخذه من معاشنا فيقاسون فيه انفسهم ما تغشون به اوتوا قوة تعين

در کتاب الادی



عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ياتى  
الى فراشه استغفر الله الذى لا اله الا هو  
الى القيوم واتوب اليه ثلاث موات غفر له  
ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر وان كانت  
عدد ورق الشجر وان كانت عدد رمل على  
وان كانت عدد ايام الدنيا رواه الترمذي  
وقال حديث عريب من كتاب فضائل  
الاعمال لقضاء الدين

وقيل لبعض الحكماء باى نية يقوم  
من فراشه قال حتى ينظر كيف ينام  
ثم سئل عن القيام حتى لم يعرف كيف  
ينام لم يعرف كيف يقوم ثم قال لا  
ينبغي للعبد ان ينام مالم يصل اربعة  
اشياء اولها ان لا ينام ولم على  
وجبه الارض خضعت ليايته فيخلل  
منه لانه ربما يتد ملك الموت  
فيقتله على ربه ولا حجة له عنده  
والثاني ان ينيق ان ينام مالم يتب  
عن ذنوبه التي سلفت منه  
لانه ربما يموت من ليلته وهو  
مصر على الذنوب والثالث لا  
ينبغي له ان ينام وقد بقي عليه فرض  
من فرائض الله تعالى لانه لا حجة له في  
نومه مع نقصان الفرائض والرابع  
لا ينبغي له ان ينام حتى يكتف وصية  
لانه ربما يموت من ليلته بغير وصية  
نبيه اعاقب

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال افضل الذكر بعد القرآن  
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا هو  
والله اكبر ولا حول ولا قوة  
الا بالله العلي العظيم رواه الترمذي  
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من اتى فراشه وهو ينوي ان  
يقوم ويصل فغلبه النوم عليه  
حتى يصبح كبت لم مانوى وكان  
نومه صدقة موه للجامع

قوله المودية باراه لان الغالب في العرب انه لا يكون له  
ارتيا وثوب غير ما عليهم وقيد بدخلة الاثر ليس في الخارج  
نظيفة اولان هذا ليس بكون كشف العورة فيه اقل وانما  
قال هذا لان رسم العرب ترك الفراش في موضع ليلته  
منه في شرح المصائب والوصي الصياء عند نومه كما عرفت  
موتة قلعه لا يفت من نومه ذلك وانما يخرج  
من حقوق الناس بالاستحلال منهم يقال يخلل من يمينه  
خرج من كفارة كذا في المفرد وتوب على اقتراف اي اكتسب  
من ظلم وخيانة وغيرها من الاعمال الظاهرة ومن حقه  
لكسر السكون وحده وغيرها من الصفات الباطنة  
اعلم ان الغضب اذا لزم كظمه ليعر عن التفرغ في الحال  
رجع الى الباطن واحتقن فيه فصار خفدا وهو بالفاكية  
سنة وذلك الحقد يترك امورا من الحسد وهو ان تتمنى  
زوال النعم عن الغير سواء طلبت حصولها لك او لا  
ولا احياء واشياء من القراء ان كل ليلة ولو تلت ايات  
في البشارة يستحي ان يقول حين ينظف بسم الله الذي  
لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم  
وهو يدعو من الدعوات ما يشاء ولا يفت عن التيسير و  
التسهيل والمريد حتى يقبله اي يغلب على ذلك الشئ عينه بالنوم  
فقله عينه من فقه على انه فاعل يقبل فان العبد سمعت  
على ما بات عليه ولم يفت على ما بات فيه ان ما شئ

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قاطبة رضى الله عنه انت النبي صلى الله  
تبع عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يداه من الرجي ويلفها ان جاءه  
رفيق فلم تصادف فذكوت ذلك رضى الله عنه فلما جاء اخبرته عاتشة  
رضي الله عنها قال جاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال  
صلى الله عليه وسلم مكانكم فجا ففقدت بيني وبينها حتى وجدت برد قدمي  
على بطني فقال الا ادلكم على خير مما سألتم اذا اخذتم مضجعكم فمضجكم ثلاثا  
فلان اولها اربعاء وثلاثين فهو خير لكم من خادم ذكره في المصائب مؤسدا

يقال عاتشة بنت ابي لهب  
اي عاتشة بنت ابي لهب  
وعترة بنه ابي لهب  
اليه فاسورة تخرج  
من فرائضها الى الله تعالى  
حاجج  
اي يخرج مع ربه  
ما بها اي مخلصا بركة  
الاخلاص والمعوذتين  
وغير التنية لا اعتبار  
المعوذتين واحدة  
ذكرها في مقابلة  
الاخلاص حاجج  
يصل بركته تلك السور  
اي تفيده ومنها الى ما  
يستهجد بها يفعل ذلك  
ثلاث مرات لانه عليه  
السلام كان يفعل كذلك  
كل ليلة روى عن عائشة رضي الله  
عنها انها قالت كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا اشتكى مضجحه  
فما قل هو الله اجد و  
المعوذتين في ظهره اليمنى  
وسبح بها المكان الذي ينشئ ذكره  
في حاشية البضاوى جامع الشرح

وهو في العمل الصالح فيبغى عليه وتقرأ سورة الاخلاص  
والمعوذتين وتبغى فيها على كفيها ويصبر بها الى ان  
وساثر جده وقال بعض الكبراء من كانت له حاجة متعة  
فوضا عند نومه فيه اثارة الا انه يجد الموضوع على  
هذه النية وان كان له وضوء بهذا سمعت ممن اتق عليه من  
بعض الصلوات وقد عرفت ان طاهر ثم قرأ سورة الاخلاص  
والشمس والليل والتين يبدأ كل سورة بسم الله يفعل ذلك  
كل ليلة الى سبع ليل لا يفت الله في حاجته ولو لم يمت في مقامه وجه  
امره في الليلة الاولى والثانية والثالثة ويصلى عند النوم  
وضوءه للصلاة الحقة لا كوضوء للطعام ولا كغسل اعضاء  
اعضائه بالماء مسحا على ما فعله البعض فانه انما هو عند الضرورة  
قال الشيخ في الصوارف فان ابتلى العبد في بعض الاحيان  
بكسل وقصور عن عزيمة يمنع من تجد يد الطرارة عند النوم  
بعد الحدة في بعض اعضاءه بالماء مسحا حتى يخرج رذا القدر  
عن زمرة الفا فليس التبرك كلامه ويقول او ان الاصل في  
النوم في آخر ما يكلم به ربه في عذابك يعني يارت احفظ من  
عذابك يوم تبصث عبادك قال في الصوارف ويستقبل القبلة  
في نومه وهو على نوعين فاما على جنبه الايمن كالحمد واما على ظهره  
مستقبلا للقبلة كالميت المسج ويقول باسمك اللهم وضعت  
جنبتي وثبت ارفعك اللهم ان امسكت نفسي فاغفر لي وارحمني وان  
ارسلني فاحفظك بما تحفظ به عبادك الصالحين اللهم الا

طاروي عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي  
صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع  
يده تحت راسه ثم قال اللهم في عذابك يوم  
تجمع اوتيت عبادك وفي رواية اللهم في عذابك  
يوم تبغث عبادك ثلاث موات وفي رواية اذا دوى  
الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال جامع الشرح

اي يظهر له فيه باى شيء يحصل تلك  
حاجج  
قال الشيخ المعبرين ابن سبيح  
على جنبه الايمن فاحب ان يرى رؤيا  
حسنة فليستقبل القبلة وليقرأ او التين  
والليل والتين وقل يا ايها الكافرون  
وسورة الاخلاص والمعوذتين  
ثم يسأل الله تعالى ما يريد اياه  
الله تعالى في مقامه ما يحبه ومن المحب  
ان يقال عند النوم اللهم اني اعوذ  
بك من سيء اللطام واستجير بك من  
ملاعيب الشيطان في اليقظة والنمام  
وكانت عائشة رضي الله عنها اذا  
اخذت مضجعا قالت اللهم اني  
اني امسلك رؤيا صالحة صالحة غير  
كاذبة نافعة غير ضارة حافظة غير  
ناسية وقال ابن سيرين رحمه الله  
ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق السموات  
والارض بالفي عام ازل فيه اثنتي عشرة  
سورة البقرة لانقران في دار ثلاث لئلا  
يفتن بها الشيطان اتفق مؤسدا انام  
امور وفي اتصال بالضمير المنصوب  
للتكلم اي يارب احفظني جامع ش

اي يظهر له فيه باى شيء يحصل تلك  
حاجج  
قال الشيخ المعبرين ابن سبيح  
على جنبه الايمن فاحب ان يرى رؤيا  
حسنة فليستقبل القبلة وليقرأ او التين  
والليل والتين وقل يا ايها الكافرون  
وسورة الاخلاص والمعوذتين  
ثم يسأل الله تعالى ما يريد اياه  
الله تعالى في مقامه ما يحبه ومن المحب  
ان يقال عند النوم اللهم اني اعوذ  
بك من سيء اللطام واستجير بك من  
ملاعيب الشيطان في اليقظة والنمام  
وكانت عائشة رضي الله عنها اذا  
اخذت مضجعا قالت اللهم اني  
اني امسلك رؤيا صالحة صالحة غير  
كاذبة نافعة غير ضارة حافظة غير  
ناسية وقال ابن سيرين رحمه الله  
ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق السموات  
والارض بالفي عام ازل فيه اثنتي عشرة  
سورة البقرة لانقران في دار ثلاث لئلا  
يفتن بها الشيطان اتفق مؤسدا انام  
امور وفي اتصال بالضمير المنصوب  
للتكلم اي يارب احفظني جامع ش



قال عليه السلام اذا اخذ احدكم مصحفا فليقل الله اني اسلمت نفسي لله اني اسلمت نفسي لله اني اسلمت نفسي لله فان مات مات على الفطرة حدين القطار

فكان المص قصد المجمع بين الراشدين واصل فلو ان عليا السلام ربي في عهد ابيهم يوم بعثوا عليا

اسلمت نفسي اليك ووجهي اليك وفوضت امري اليك والحيات طهرني اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك اللهم امننت بكنا بك ان الذي انزلت ونبئت الله ارسلت انشأه واعلم ان النفس والوجه ههنا بمعنى الذات يعني جعلت ذاتي طائفة حكمك ومنقادة لك ويقال الجاءت ظهري الى الله تعالى اي اسندته الى حفظه والرغبة هو السعة في الالادة والرهبة هي الخيفة مع القرار وهما منصوبان على انه المفعول له على طريقة اللف والشرع فوضت امركم كما في نوابك والحيات ظهري من المكاراة اليك مخافة من عذابك وقوله اليك مشغول بقوله رغبة ووجهي والاشق حقه ان يقول رغبة اليك ورهبة منك كذا في شرح المصابيح والملجأ في المدارك من فراء عند منامه هذه الاية شريفة الله لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام خلو بالذلة تعالى منكم سبعين الف خلق يستغفرون له في يوم القيمة ومن قال بعد ما وان اسرديا شريفا الله تعالى به واستودع الله به هذه الشراة وهي في رواية يقول الله تعالى يوم القيمة ان للعبد عندي عهد وانا احق من عوفي بالعهد اذ خلوا عبيدي الجنة فذكر في المشكاة انه قال عم من فراء اية الكرسي اذا اوى الى فراشه فقرأ قل يا ايها الكافرون فانزلوا من الشرك ومن قراء الرهيم الكاثر كانه قراء الف اية ومن قراء لم في ليلة كتب له قيام ليلة وطاعتم انشأه كلام المشكاة

الملاذ لكن الملاء مملووز الام والمخاء مفعول من نحووت من كذا قال في شرح لفتاوى هذا مقصود لكم ذكر بالهذه لتناكب مجاه جامع في

حتى يجتمه فانه لا يزال عليه من الله تعالى ولا يقربه شيطان حتى يصبح واذا اوى الى فراشه

قراوت عند النوم

المشكاة وعنه دم من قراءتين من اخر سورة البقرة في ليلة نقاه عن كل شئ واراد به قوله تعالى امن الرسول الى اخر السورة وعنه دم انزل الله تعالى اثنين من نور الجنة كتبهما الرحمن بيده قبل ان يخلق الخلق بالف سنة فومن قراءتها بعد العشاء الاخرة اجر غايه عن قيام الليل ذكرها في تفسير القاسمي فان اراد ان يرى حال القبوة فليكن من الصلوة عليه اي على النبي وليتطهرا ويحفظ قلبه لا يرم هذا الدعاء في البلد الحرام اي الحرم في القتال والمنوع عن تعرض الظلمة فيه وهو مكة والشهر الحرام هو اربعة ذوات القصد وذوات الجحيم والحرم والرجب وكانت العرب لا يستحل فيها القتال تحت يستحلون دماء الجمل والحمل بالكسر والتشديد هي المواضع التي بين الليقات والحرم اي حرم مكة شرفها الله تعالى والحرام اي المسمى بالحرام الذي هو قفا البيت اعني الكعبة شرفها الله ان الليقات قفا والحرم المذكور وقد مرنا تفصيل هذه المعاني في فصل الحج فذكر والركن والمقام اربعة عار ووجه من هذا السلام وعن الحسن البصري ربح من صلى بعد صلوة القيمة اربع ركعات يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة والضحى والم نشرح لك وانا نزلناه واذا نزلت الارض مرة مرة ثم يسلم ويستغفر الله تعالى مائة مرة ويصلي على النبي عم مائة مرة ويقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة فاذا فعل ذلك يرى النبي عم في منامه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال النبي عم

يحمل بها المناسبة لروح المنور جامع شرفها الله تعالى والحرام حرمها المحرم جامع ولعله المراد بالشهر الحرام ذو الحجة بقريته للقام وان احتمل ان يناد به الاشهر الحرام بارادة الجنس جامع



قال الشيخ

من صلى ليلة جمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وتلك هو الله أحد خمس عشرة مرة فافاد الله من صلى على الف مرة فانه يراى في ليلة ولا تتم الجمعة الاخرى حتى يراى كذا في احاديث الاخبار وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه اذ كنت مشافيا الى رثوية النبي دم وملاقاته اصلى صلوة العبره وقال عمر رضي الله عنه من صلى صلوة العبره ولم يرسى النبي في منامه فليكن بعمره قال والذي نفس عمر بيده من صلواتك فضاها الله تعالى حاجته ويكفي شياسته وان كانت ملأ الارض وهي ان تصلى اربع ركعات بسلام واحد يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وانا انزلنا عشر مرة ثم قيل ان يكون سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم يركع ويقول في ركوعه بعد قوله سبحان ربى العظيم ثلاثا ذلك التسبيح ثلاثا ثم يقوم مستويا ويقول في القوامه ذلك التسبيح المذكور ثلاثا ايضا ثم يسجد ويقول بعد قوله سبحان ربى الاعلى ثلاثا ذلك التسبيح المذكور خمس مرات ثم يرفع راسه ويسجد ثانيا ولا تسبيح بين السجدين ويتم الركعات الثلاث الباقية فانه على الوجه المذكور ثم يقرأ السلام يقرأ انك انزلناه عشر مرات من غير تكلم مع احد ثم يقرأ التسبيح المذكور ثلاثا وثلاثين ثم يقول بحمد الله محمد اعمامنا هو الله قال عمر رضي الله عنه من صلى هذه الصلوة لا يطعم في حاله النزوع و غير شئ في قبره الوارد واليا كمين و نيت العبره في حوله

صلوة عبرا

حوله وحين ينشئ من قبره يتوجه بتاج الكرامة ويستقبله اثني عشر الف ملك بملأه الا خلاص والاكرام ويكون في صف الملائكة والانباء والرسل ويعطى له من الشفاعه مقدار ما يريد كذا في فضائل الاعمال للمام الحافظ النجاشي و مايت في بعض النسخ من قراءه نصف ليلة الجمعة سورة القدر عشر الف مرة ثم تمام بالوضوء والى النبي عم في منامه وحصل له كل مقصود قيل انه محب عظيم والله اعلم **ومن السنة** ان لا يذكر شيئا من امور الدنيا بعد العشاء الاخره عن النبي عم انه من سجد سجدتين يقول في سجوده خمس مرات سبح قدوس رب الملائكة والروح ثم يرفع راسه ويقرأ آية الكرسي مرة ثم يسجد ويقول خمس مرات سبح قدوس رب الملائكة والروح والنفس محمد عم بيده انه لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له واعطاه الله تعالى ثواب ما شاء من ثوابه ومائة مرة واعطاه الله ثواب الشهداء بعث الله اليه الف ملك يكتبون له الحسنات وكانما اعتصم مائة رقية واستجاب الله دعاءه وشفع يوم القيمة في ستمائة من اهل النار واذا مات شريفا كذا في الفناوى النارية نقل عن المصنفات وذكر في الفردوس انه من سجد سجدتين بعد الوتر آية في المبتلى كره بعضهم السجدة فحينئذ هي الحديث بعد العشاء طار وي انه نهى النبي عم عن النوم قبل العشاء والحديث بعد ٥٥ وعن عمر رضي الله عنه كان لا يدع سجدا بعد

اي بعد صلاة العشاء ويقال للمغرب والعشاء عشائين جامع الشرح



في تلك الأمور

بعد العشاء ويقول ارجعوا ففعل الله بكم صلاة او سجدة  
واباح بعض اخر لما روي ان رسول الله دم كمر في بيت البكر  
رمه ليلة لا من امور المسلمين وان رايه لم يصح  
الا ان يكون امر من امر الدين فلا بد من غسل على من يمس به  
الميم من باب نظر قال عبيد الله بن عمر ان كالا مذكرة  
العلم فهو افضل من النوم وان كان فيما لا يعي من اساطير الاولين  
وخولم فهو مكروه وان كان يحل للموانسة مع الاجتناب  
عن الكذب والقول الباطل فلا بأس به والكف عنه افضل  
للمسئ الوارد فيه ولو فعل ذلك ينبغي ان يرجع الى الذكر والتبسم  
والاستغفار ليكون اختتام الصلوة بالعبادة كما بدأها  
وعن عائشة رضي الله عنها قالت لا سمر الا ما فزاه لمصل و  
مع ذلك ان الما فرج الحاج الى ما يدفع النوم عنه للمفاتيح  
له ذلك وان لم يكن فيه قرينة وطاعة وكذلك المصلي اذا  
سمر ثم يصلي فهو افضل ليكون نومه على الصلوة وختم  
بالطاعة انتهى وقال النبي عم من لزم الاربع لم يفتقر هو  
وعيا له ابد القيام قبل الصبح والوضوء قبل الوقت والدخول  
في المسجد قبل الاذان والركعتين بعد الوتر كذا في خلاصة الحقائق  
فان استيقظ في الليل فليقل ونفط الحديث هكذا من تغار  
من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد  
وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا  
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي

أما يحدث بذلك الشيء في ذلك الوقت  
لا يفعله يعني ان السمر مكروه اذا لم  
يتخلق به عرض ديني واما اذا تعلق  
به فلا كراهة فيه بل ان فعل كذلك  
يكون نومه واستيقاظه منه على خير  
السمر والمسامرة الحديث بالليل  
جامع

استيقظ  
الصبح اذا

قال شارح المصابيح يقال من تغار من الليل بالعين وتشديد الراء المهملة اذا استيقظ  
من نومه مع صوت وهذا الاستيقاظ يكون مع كلام غالبا فالحب النبي عليه السلام  
ان يكون ذلك الكلام تسبيحا وتهليلا ولا يوجد ذلك الا مع استئذان بالذكر قال بعض  
الشارحين العلي العظيم زيادة من المص ولم يقع في لفظ الحديث في الكتب الصالح فلعل قول  
المحسن فليقل مقام فقال للتحريش على ان يشتغل بذلك الذكر كثيرا حتى يستأنس به حيث  
اذا استيقظ وحده جازيا على لسانه فترب عليه ذلك الاستجابة والقبول كما هو يفهم من  
الحديث جامع الترمذ

او دعا استحيب لاصوله  
العلي العظيم زيادة من  
المصباح ولم يقع في الكتب  
الحديث النووي في الكتب  
الصالح التي رايها هذا  
يقال تغار من الليل بالعين  
وتشديد الراء المهملة  
اذا استيقظ من نومه مع  
صوت وتكلم وقوله او  
دعا اي دعاء اخر غير  
قوله اللهم اغفر لي وتعالى  
استحيب له طم

اغفر لي وقوله استحيب له قال ائمة الحديث المراد به الاستجابة الحقيقية  
لان الاحتمالية ثابتة في غير هذا الدعاء ايضا فقوله ثم يدعوا الله  
يقال بالرحمة فانه سجد له الشبهة ان الشارة الى ما قاله ائمة الحديث  
والا فلا وجه للجزم من المصباح كما لا يخفى ثم قال النبي ثم فان توضا  
وصلي قبلت صلوة فريضة كانت او نافلة فانه في شرح المشرك  
وبنده المقبولية البقينية مرتبة على الصلوة المتعقبة لما قبلها  
قال رسول الله دم من قال اذا انتبه من نومه سجد سجدة الذي  
خسعت له الاصوات وعنت له الوجوه وحضعت له الرقاب  
ووجلت من خشية القلوب خرجت من ذنوبه كن لا ذنب له  
وكما احب بين الصلاتين ونسي الحفظة ما عمل من ذنبه ويقال  
للارض الكمي عليه ما وى عمله واظهرى عليه حسنة فان  
مات من ليلة مات شهيدا وان عاشر عاشر مفقورا كذا  
في منبر التقي ولا ينام الرجل في بيت وحده اي منفردا ولا ينام  
ايضا على السجدة بضم السين والياء والفاء المشددة الباب  
اي على عتبة ولا ينام في بيته غير محوط على صفة المفعول اي على  
سطح ليس له حائط فمن فعل ذلك المذكور من الامور  
الاربعة قاصدا به بلاء فلا يلوم من الانفة ويجزى ان يقوم من  
منامه قبل الصبح اي قبل طلوع الفجر فان الارض خشية الله على  
من ثلاث غسل الزا على عليه ودم حرام لسجد عليه ونومه  
نقد الصبح وفي الحديث الصبح اي النوم عند الصبح يمنع الرزق

وفي الحديث من تغار من الليل فقال لا اله الا الله  
انت سجدت الى كسنة من الظالمين  
انسلخ من ذنوبه كما انسلخ الحية من جلده  
منه للجامع الشرح

لكنه التقصير على نفسه من نفسه وفيه  
تنبيه على ان كل واحد من تلك الامور  
مظنة اصابة بلاء جامع الشرح

استحيب  
ويجب ان يقوم  
من منامه قبل

الصبح  
ذكره ببناء المرة للبالغة في الزجر  
عنه لقاية فباحته جامع ش

الباء اي الصبح والوضوء يكون  
في اي وقت يكون مجزوا  
اي يقل ما ذكره في  
الاولى وغير الواو بال



عن ابن عباس ان الله جل جلاله  
 قال لا انا من الله جل جلاله  
 بل الله جل جلاله

عن ابن عباس ان الله جل جلاله  
 قال لا انا من الله جل جلاله  
 بل الله جل جلاله

عن ابن عباس ان الله جل جلاله  
 قال لا انا من الله جل جلاله  
 بل الله جل جلاله

روي عن ابن عباس ان الله جل جلاله  
 قال لا انا من الله جل جلاله  
 بل الله جل جلاله  
 والصحة فوكزه اي عزه ودفعه اي رحله وقال قم لا انا من الله جل جلاله  
 عنك انتام في الساعة التي تقسم فيها الارزاق وما علمت  
 انك اي الصحة تكثر منه مكسبه مرمية مني الى جنة كذا في  
 البستان وهذه الاربعة مفعلة ثبتت للتكثير في كراهية  
 كثيرة وكل كثير وهرم كثير ونسب لا كثير الى جنة ويستيقظ  
 ذكر الله تعالى بقلبه يعني اذا استيقظ من النوم فمن احسن الماد  
 عند الانتباه ان يذهب بباطنه الى الله تعالى ويصرف فكره الى  
 امر الله تعالى قبل ان يحول الفكر في شيء سوى الله تعالى ويشغل  
 القلب بالذكر كما قال النبي في الصوارف فالصادق كالطفل الكلف  
 بالشيء اذا نام نيام على محبته واذا انتبه يطلب ذلك الشيء  
 الذي كلف به وعلى حب هذا الكلف والشغل يكون الموت و  
 القيام الى الحشر فليست فليعتبر عند انتباهه ما يتم فانه هكذا  
 يكون عند القيام من العبر ان كان يتم الله تعالى والافرية  
 غير الله تعالى والتعب اذا انتبه من النوم في باطنه عا ثدا في طرفة  
 الباطن فلا يدرك الباطن يتغير غير ذكر الله تعالى حتى لا يذهب  
 عنه نور الفطرة الذي انتبه عليه ويكون قاربا الى ربه باطنه  
 خوفي من ذلك الاغيار ومهما وفي الباطن بهذه العيار فقد  
 نقي طريق الانوار وطرق النغمات الارسية فخير ان ينصت  
 اليه اقرب الليل انصبا با ويصير جناب القرب له موشلا وما غا  
 انتهى واشتوصاء ويضلي على قوره اي من ساعته بل انما خب

عن ابن عباس ان الله جل جلاله  
 قال لا انا من الله جل جلاله  
 بل الله جل جلاله

عن ابن عباس ان الله جل جلاله  
 قال لا انا من الله جل جلاله  
 بل الله جل جلاله  
 بل انما خير ليكون طيب النفس عزاي ببقية يومه ويجعل من  
 عزمه التقوي والتوكل على الله عز وجل وسبقه بالخير  
 ويجتم بالخير كما قال في البستان وسبق اذا اجمع ان يقول  
 الحمد لله الذي احيا في بعد ما انتي احيا واليه البعث والنشور  
 فاذا قال هذا فقد ادى شكره لله وسبق ان يقول لا اله الا الله  
 قوله بسم الله في جميع حركاته ويقول لا اله الا الله بعد فراغ كل شيء  
 ليدخل حلاوة الايمان في قلبه انتهى ولا ينوي ظلم احد من عباد  
 الله تعالى واوليا يبداء به تعالى كرسني ان يكون ما ورد في الحديث  
 وهي اجنات اي دخلنا في الصباح واجمع الملك لله اي صار له تعالى واسم  
 العظمة والكبرياء والحكم بالحق والحق والامام المراد بها عالم  
 الشريعة وعالم الملكوت والليل والليل وما سكن في الملكوت تعالى  
 وحده لا شريك له اصبح على قطرة الاسلام وكل كلمة الاخلاص  
 وعاد دين نبينا محمد وعمل ملة ابراهيم قبل مبعي ابراهيم اب  
 رجم والعرب ابدل الرء مكان الحاء وذكر في بعض التفسير  
 انه قيل لم سمي ابراهيم باب هذه الامة وما سمي فيه محمد وعده  
 ان شقيقته دم لامة بالخير والهداية كقوله اكثر من ابراهيم قلنا  
 لمعنيين احدهما ان شريعة الامة لولده غير مقبولة والنبي  
 شريعة لامة بالخير والهداية كما قال الله تعالى ليكون الرسول عليكم  
 شهيدا والشارع لوسمي النبي عم بالاب لا يحل من نساء امته عليه  
 او لا يرى قال الله تعالى ما كان محمد ابنا احد من رجالكم انتر قوله  
 خيفنا من فاعل اصني والحنيف المائل من كل دين بالمائل الى

عن ابن عباس ان الله جل جلاله  
 قال لا انا من الله جل جلاله  
 بل الله جل جلاله  
 اي صار الكل له بغير شركة والمواد بتصرف  
 صيرورة هذه الاشياء له تصحيح اعتقاده  
 بذلك جامع الشرح  
 اي على خلقته غير متبدلين لقابليتنا له  
 اي كلمة التوحيد بالصدق جامع  
 وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال من اصبح والديه اكرههم  
 الزم الله قلبه فليته خصال لهم  
 لا ينقطع عنه ابد وشغل لا يتفرغ  
 عنه ابد وفقه لا يبلغ منتهاه ابد  
 تنبيه الغافلين  
 من عينه

يقال فلا من جنة من جنة  
 اي من ساعته بل انما خب  
 كذا في القرب كونه للجامع



اي وحال التيقظ من  
النوم في وجود الحواس  
بعد عده كالقيام  
من القبر بعد الموت  
حاجب من

في علم الاصنام في النوم قبل الزوال جامع

عن انبي رضى الله عنه من اصبح  
ولهذا التقوى ثم اصاب فيما  
ذلك ذنبا غفر الله له كذا في جامع  
منه جامع الشروح  
جمع محرم بمعنى حرام اي فيما حرمه  
الله تعالى لعباده حكيم في

**النوم في الزمان**

الدين الحق وقيل الخفيف المسلم المستقيم المخلص كذا في شرح المصابيح  
الكرم اجعل اول هذا اليوم لنا صلاحا واسطة فلا حالي  
نخاة واخره بخا وهو الظفر بالمحو ايجر حثك يا ارحم الراحمين  
فمن خطر بنا في اخطار اذ اننا نعت من قتره للحساب او  
الجزء فان حال النائم كحال الميت والانتباه كالانبات بعد  
الموت فليقتبر به ولا يفكر بفكر صائب لعله لا يسهك  
يقال انهم الرجل في امر اي حبة وفيه في محارم الله تعالى  
والتيولة اي النوم في الزمان ركنة ثلث ارا وقيام الليل و  
وقتر نصف الزمان حين تقرب الشمس من الزوال وفي الحديث  
النوم في اول الزمان فهو اي يورث الحاقة وهي قلة العقل  
وهو انما راجع الحاقة فلا يشره الا من احقنا فقل العقل حيث  
يقظ وقت النخيل وفي وسطه خلق اي هو خلق حسن  
شريف من اخلاق الانبياء والا اولياء وهذا قريب  
ما يقال للاحسن من الكلامين هذا هو الكلام قد نرى  
وفي اخره حرق بالنظم والكون واللا اي يحصل في الاخر  
واعياء العقل في مختار الصالح الحرق بالتحريك مصدر  
الاخرق والاسم الحرق بالنظم والكون والاخرق بالفاكية  
انك اسم كارتوان كدوقان والمغرب الحرق بالنظم  
خلاف الرفقة في يكون معنى كلامه انه حرق اي عتق على  
العقل من حيث انه مباشرة لما يغيره ويفده وفيه  
البيان النوم ثلثة خلق وهو نوم البراءة وحرق و

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فتصاخيان الا غفرا لهما  
قبل ان يتفرقا وفي رواية اذا التقى المسلمان فتصاخي او حمد الله واستغفراه  
غفرا لهما ذكره في المصابيح واعلم انهم قالوا ان المصافحة عقيب الصلوات  
الحسن والجمعة والعديد بدعة مكروهة في هذا الكتاب الاربعة لا اصل لها في الشرع  
الشريف وفي الملتقط يكره المصافحة بعد اداء الصلوة بكل حال لان الصلابة  
لهي الله عنهم ما صاخي او بعد اداء الصلوة وموضع المصافحة في الشرع  
افا هو عند لقاء المسلم لاختيه لا في اداء الصلوة في حيث وضعها الشرع  
فينتهي عن ذلك ويخرجوا علمه لما اتى من خلاف السنة انتهى ويمكن ان يجاب  
عن قولهم بان المصافحة بعد صلوة الجمعة والعديد على تقدير كونها بدعة  
يكون بدعة حسنة لا مكروهة لان شريعتها بين الناس متمسكين بنسبتها عند  
ملاقاة الاخوان تدل على ان تكون حسنة وقد قالوا ان ما اياه المؤمنون  
حسنا فهو عند الله حسن جامع الشروح



أي بعد صلاة كانه بيان وقت كون النوم  
حرقا والاهتمام لمنع ذلك النوم جامع

و هو نوم اخر الزمار لا ينما الا الجمع او يكر ان او مرض

وتموه و هو نومة الضحى ولا ينام بعد العصر ذكره وان كان

مفهومها قبله اهتماماً به وكان النبي عم اذا اذاته اطفال

من دابنه علم مرموز الصنی ای حد و تعب فیض ادا

اتبع قيام الليل تام نومه قبل تصغير قبل الضيق فتنصب

سَاعِدُهُ نَصَابًا وَيُعَدُّ إِلَى الْأَرْضِ وَنُفِخَ رَأْسُهُ عَلَى كَفِّهِ

الطيفة أي قليلة ثم يحركه إلى المبلوغة للفجر ومن سنة

الابواب المشهورة هي وان يقوم في جوف الليل ولا يكون النجوم

الا بعد النوم تلك النومه هي المرحه المجموعه التي قلنا الله

عن ابن عباس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل من الليل ما يبصر

فالمسحوق النورة الشاهد القصار في الجوان داوود

قال انما احب ان اتخذت كفاي وقت افضل فاجوزي الله

تفرا يا داود ولا تقم اقل الليل ولا اخره فانه من مقام اوله

نام اخره ومن قام اخره لم يبق اوله ولكن وسطا بين الحينين

تخلو فی فیروا خلق بک و الرفع الی حوائج کذا فی شرح

خطب قال النبي عم ليلة الإسرى في الأسماء أو صا في

فان لا تعلق قلبك في الدنيا في لم تعلق

فك واجعل محبتك معي فان مصرتك الزود اقوم على الشريعة فان النصير

مع قام الليل واجتهد في طلب الجنة ولكن ايسا من الخلق قاله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْتَلِي أَوْ لَا رُصَيْنِ حَتَّى الطَّرْقِ هَيْمَاءُ فِي الْأَوَّلَى جَدِّهَا

الصوم  
الصلوة  
الزكاة  
الحج  
النكاح

في الحديث  
عن الصادق عليه السلام  
كان في يوم  
الأول  
للجنة  
الفضل

بعد ذلك تم نقده

ويعلم من اللسان ولا يلد ولا يولد

بسم الله الرحمن الرحيم



ولو انهم اذ ظلموا انفسهم الاية وفي الثانية ومن يعمل سوءا او ظلم  
 نفسه ثم يستغفر الله يدر الله غفورا رحيمًا ويستغفر بعد الركعتين  
 مرات ثم يستغفر الصلوة بكعتين خفيفتين ان اراد وقراء  
 فيها بانه الكرشي وامن الرسول وان اراد غير ذلك فله ذلك  
 ثم يصلي ركعتين طويلتين هكذا روى عن رسول الله انه  
 كان يصلي ركعتين طويلتين ثم يصلي ركعتين طويلتين اقصر من الاولى  
 وهكذا يندرج الى ان يصلي اثني عشر ركعة او ثمان ركعات  
 او يزيد على ذلك ففي كل ذلك فضل كثير عظيم كذا في الصوارف  
 في كل ذلك في ليلة مرارا وان لم يقدر ففي كل سبع مرارا  
 والا ففي كل شهر مرارا والا ففي كل سنة مرارا والا ففي كل سنة مرارا  
**فالسنة** لمن يرى في منامه شيئا من الرؤيا بالحسنة لا اكل  
 ما يراه كما ينبغي ان يقصه في شرح المصابيح المستحب هو السؤال عن  
 الرؤيا والمبادورة الى تعجل تأويلها اولها انهم قيل ان يشغل الذهن  
 في معايش الدنيا وكن لا يقصه الا على عالم او صاحب روي انه  
 قال لا تحدث الاحبياء وليبيا ورواية لا تقص الا على واثق  
 اي محب او ذي رأي لان غيرهما لا يؤمن كيد تصويره سوء قال الله  
 تعالى حكايه عن يعقوب النبي دم يابتي لا تقصص رؤياك على  
 اخوتك فيكيدونك كيدا واعلم انهم قالوا انه اللوح المحفوظ  
 في المثال كمدارة ظهر في الصور ولو وضع مرآة في مقابلة مرآة  
 اخرى رفع الحجاب بينهما لكانت صورة تلك المرآة تتراعى  
 في هذه وبما قلنا يمكن ان يرى احدهما من راسه وحراية ظهره فقلنا

اي القيام والنوم والصلوة حتى

بيان رؤيا في المنام

وقال صلى الله عليه وسلم ولا يقص الرؤيا  
 على جاهل او عدو او رؤيا تقع  
 على ما عبرت جامع الشروح

فالقلب مرآة تقبل رسوم العلوم واشتغال به شهوة ومقتض  
 حواسه كانه حجاب مرسل بينه وبين المطالعة اللوح الذي  
 هو من عالم الملكوت فان ثبتت ربه الرحمة حركت هذا الحجاب  
 ورفعته فيبدا لاداء مرآة القلب شيئا من عالم الملكوت كالبرق  
 الخاطف وقد ثبت ويدوم وما دام مستقيظا فهو مستغول  
 بما يورده الحسن عليه من عالم الشهادة الامن شأنا الله تعالى  
 من الملكوتين من عند الله تعالى فاذا ركد الحواس عند النوم  
 وتخلص القلب من شغله ومن الخيال وكان صافيا في جوهره  
 وارفع الحجاب وقع في القلب شيء مما في اللوح بحسب صفاته  
 لان النوم لا يمنع الخيال عن عمله وحركته فما وقع في القلب من  
 يتبدر في الخيال فيبقى كنهه كنهه في الخيال فيكون المتخيلات اثبت  
 في الحفظ من غيره فاذا انتبه من النوم لم يتذكر الا الخيال فيجاء  
 الى المعبر فينظر بفراسته ان هذا الخيال حيياة اي معنى من المعاني  
 وله هذا السر كان من السنة لمن يرى في منامه شيئا اي يقصه  
 على عالم ناصيه ولنضرب لك بعضا من الامثلة ليحصل لك بصيرة  
 في التسليم من الوقعات روى ابن جرير قال لابن سيرين رايت  
 في منامي كان في يدي خاتم اتم به افواه الرجال وفروجه النبا  
 فقال انت مؤذن تؤذن قبل البصير في رمضان فقال صدقت  
 فانظر ان روح الختم وزبدته هو المنع ولا جبره من الخاتم  
 وانما كشف للقلب حال الشئ من اللوح المحفوظ كما هو عليه  
 وهو كونه مانعا للناس من الاكل والشرب والجماع ولكن الخيال

اي في الصورة الخالية  
 في الصورة الخالية  
 في الصورة الخالية



وقر عليه ما سئد كره من الامثلة روى ان رجلا قال لسعيد بن  
المسيب رايت في المنام كأنني اسلك طريقا فكنيت اذا قد  
اقطعت ما فته من الطريق واذا امشيت لم اقطع شيئا فقال  
انك نكاح اذا قد كنت كسبت واذا كنت بطلت فكان كما قال  
وراي رجل النبي في منامه فشكل اليه علة كانت به فقال  
عليك بلا ولا فاستيقظ وعترف في ابن سيرين فقال كل  
الزينة فان الله تعالى قال لا شرقية ولا غربية وقال عبد الله  
بن الزبير عن النبي جاء في رجل فقال رايت كان الله تعالى قد  
ابتداء خلق السموات والارض فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت  
شاك ان تغيبكم فقال لا بل انما رايتها مجتث براء القاطع  
وكان صدق تعالى فقلت له انما الفاضل ان هذا ان يثاب  
عن هذه الرواية فاشاله لصل غيره يراكم فقلت له فقال  
انما رايتها فقلت هذا رجل يشهد بالزور ليقول له تعالى ما  
الشهد ثم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم فبحث  
عنه فوجد كذبا فقلت عايشة راجح لانه كبر كما وقع في  
حجرات ثلثة اعمار فقال سيد فدن في بيتك ثلثة من الاخبار  
قالت امرأة رايت سنبلة على اصبعي قال سعيد شاك كل اهل  
من غزكك وراي رجل انه قد قطع رأسه فقلت له فقلت  
بن رجليه فقصر فقلت له كانت كذ عيامة فقلت له  
قال صدقت وراي عبد الله بن جعفر غرابا قاطعا على منارة  
الرسول م فقال سعيد بن المسيب يمزج لحنج بابنك

بابنك فكان كذ فقلت له كيف علمت ذلك فقال المنارة  
اشرف ما في المدينة والغراب فاسق قال لابن سيرين رايت  
كأنني اصبت زيتا في اصل زيتونة فقال انك تنكح امك فبحث  
عنه فاذا وجد تحت جارية كان ابوه قد وطئها وقال اخر له  
رايت كأنني ابيع زعفرانا فقال انك لتكسر الامانة وقال اخر  
رايت كأنني اصيد غلما فقال انت طاب حيلة وقال اخر رايت  
كأنني اخذت سماعة لماري فكتبت جنازة ورايت غرابا اسود  
وقع على سطح بيتي فقال انت تخلف على امرأة جارك و  
اسود خلفك في دارك فاستخفص فوجد كذبا وقال  
آخر رايت كأنني اكل خبضا في الصلوة فقال الجبص جلال  
ولا يجوز اكل في الصلوة فانت تقبل زوجهك صائما فكان كما  
قال وقال اخر رايت في داري ثلثة حملها غيب فقال امرئك حامل  
من غيرك وقال اخر رايت كأنني اطعم مصحفا فقال في  
خفك درهم نظاؤا فلما تحمص وجد كذ وراي ابو موسى  
ان يحمل العرس فوق راسه فلما اصبح نحر في بغيره فاتي  
الى ابائهم ليثاله عنه فوجد ميتا فلما حملوا جنازته  
ازدحم على حملها خلق كثير فلم يجد فرصة ليمسك جنازه  
فدخل من بين ارجلهم تحت الجنازة فقام واستوى  
الجنازة على راسه فسمع صوتا من الجنازة هذا نعير فقامت  
يا ابا موسى ومن نوادر الامثلة في هذا الباب ما ذكر في  
تاريخ اينا فني من ان الحسن البصري راى نفي



في كتابه في شرحه

كانه لابس صوف و2 وسطه كسبه وفرجه قيد وعلية  
طيلان عسلي وهو قائم على مزبلة وفي يده طنبور  
بضربه وهو مستند الى الكعبة فقص روياه على ابن سيرين  
فقال مالب الصوف فز هذه واما كسبه ففوقه في دين  
الله تعالى واما عسليته فحجة للقراء وبنفسه للناس  
واما قيده فثابت في وزعه واما قيامه على المزبلة  
فدينياه جعل الله تحت قدميه واما ضرب طنبوره فشر  
حكمته بين الناس واما استناده الى الكعبة فالتجوه  
الى الله تعالى وقال رجل لابن سيرين رايته كان طائر اخذ  
حصاة بالمسي فقالت وان صدقت رويائك مات الى  
فلم يمض الا قليلا مات الحسن فبقي جميع الناس حبا له  
بحيث لم يبق من يصلي في المسج فلم يصلوا صلوة العصر في  
الجمعة وما علم انما تركت فنه منته كان الاسلام الا يومئذ  
وقال رجل لابن سيرين رايته في ساق رجل شعر كثيرا  
فقال يركبه الدين ويموت في السجن فقال له الرجل لك  
راية هذه الرواية ما سر جمع قبل ومات في السجن وعلية  
اربعون الف درهم فوضع عند ذلك بعض الصلياء وقال  
ارضني طلعت جبل لبنان فوجدت فقرا فقال لي رايته  
في المنام ثم قال لا يقول الله ذلك يا ابن طلحة ما حدثك  
الوزير عا مراكش لظن لا يخبر من زاهد في زهد  
في درهم لما اصاب المحدثا قال فلما اصبحت ذهبت الى

في كتابه في شرحه

في كتابه في شرحه

الا الشيخ محمد بن طلحة وكان هو رايته تحتها بارعا في  
الفقه والى الوزارة ثم زهد وجمع نفسه فكان من  
اكابر المشايخ قال فوجدت السلطان الملك الاشرف  
على يابه وهو يطلب الاذن عليه فقعدت حتى خرجت  
السلطان فدخلت عليه ففرقت بما قال الفقير فقال ان صد  
روياه فانما اموت الى احد عشر يوما فكان كذ لك قال  
الامام اليافعي وقد يعجب من تفسيره ذلك بموته و  
ما جله بالايام المذكورة والظاهر والله اعلم انه اخذه  
من حروف قوله اطار لمعدنا فانما احد عشر حرفا  
وذلك مناسب للموت من جهة المعنى فان المعدن  
هو المعنى المطلق والملك المحقق كما يلقونه من السعادة  
الكبرى والنعمة العظمى بعد الموت ولا يقصده على جبل  
ولا على امرأة وفي الحديث الرؤيا على رجل بالكر والكون  
طائر وهذا مثل في عدم استقرار الشيء يعني لا يستقر الرؤيا  
على شيء فحانها كاشي المعلق على رجل طائر بحيث لا يدري  
اين يقع فهي غير معلومة الحال عند كل بل في نفس الامر  
على راي ما لم تعبر على بناء الجمل ولا اي ما لم تفهم قوا  
غيرت ووقعت اي على وفق ما يسوقه التفسير اليك من  
التفسير فيستطر وقوعه بعد العبارة اي بعد التفسير ولا  
يخص بكل ما يري من الا حلاله جمع حكم يضم الى الملام  
وسكون اللام او ضم كذا في مختار المصباح لكن الامام

ويجوز فيه التحقير والتشديد مرشد  
اي فليترك لوقوعها بعد التفسير  
سريعا ولكن قد يتأخر قال النبي  
صل الله عليه وسلم اذا راي احدكم  
الرؤيا الصالحة فلا يقصصها الا  
على من يعلم انه ناصح فانه سوف  
يقول خيرا والرؤيا على ما اولت  
جامع الترويح



من كثر ما يصدق  
روايه ومن كثر  
ومعصيته انما قلبه فكله  
ما يراه اضعاف احلام  
منه لشد الانام

اي ولا يخبر بكلامه  
في نومه من الاحلام  
الخطاطة ولا ينفك  
اليه والا جامع

النوى اختار سكون اللام وشارح المشرق صمد  
هو ما ساره النائم كالرؤيا لكن غلب استعمال الرؤيا في الحديث  
والحكم في الحكم واية التي هي من الشيطان وللهذا قال المصنف  
في قوله بغيره الشيطان يعني ان يكون ذلك حقا وعرفيا  
للشيطان فيستغل على اراءه مثله من المناجات التي تلهي  
وعن فتاوة عن النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله تعالى  
والحكم من الشيطان فاذا راى احدى ما يحتمل فلا يحدث  
الا من حيث واذ راى ما يكرهه فليستعوذ بالله من شره ومن  
شر الشيطان وليتقل ثلاثا ولا يحدث به احد فاسر لا يتفكر  
يعني ان الرؤيا الصالحة بثبوتها من الله تعالى له بالخبر  
الحكم لما كان تخليقا لا حقيقة له اضافة الى الشيطان  
وان كان كل منهما يقض الله تعالى روي انه قال ابو بكر  
اي كنت اري الرؤيا اثقل علي من الجمل فلما سمعت هذا الحديث  
فما كنت ابالى وفي رواية قال كنت اري الرؤيا بحيث  
عزضني حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من  
الله تعالى في الحديث كذا في شرح المصابيح فان راى ما يكرهه  
فليستعوذ بالله فانما قال او ليتقل كما وقع في بعض  
الاحاديث ليتقل وفي بعضه ليصبق واقل من بفتح التاء  
الفوقانية وسكون الفاء شبه بالسرق وهو اقل قالوا  
او له البرق ثم التقل ثم النفث ثم النفث ومنه الراعي و  
يقال تفل الشيء من فيه اذا رمى به منكرا كما كذا في بعض

اي يقول استعذ بالله من شره وراى

ان تضرني من دنياي واخوتي ثم  
يتقل عن يساره ثلاثا ماله للجامع

بالزاء والصاد والسين اي يلقى ماء  
فقد مع ربحه جامع الترويح  
على وجه الضرب تحقير الشيطان  
ورد الكيد جامع ش  
على معناه ولكن اقل واخف منه  
واقل منهما النفث واقل منه النفث  
والكل من باب نصر وقد يحى  
تقل ونفث من باب ضرب ايضا  
وعدم الالتقاء باحد فاما جامع الترويح  
لا خلاف الروايتين عنه  
عليه السلام

اي لا يخبر بكلامه  
في نومه من الاحلام  
الخطاطة ولا ينفك  
اليه والا جامع

سبعة ابحر والمعنى انه ليسم البزاق من طرف لسانه  
كراية لتلك الرؤيا وطرد الشيطان ثم ليتقل وليصل  
ركعتين ولا يحدث به الناس بهذا وقد روي الحديث الذي  
رواه ابو هريرة رضى عنه وقيل بهذا ما خوذ من قول محمد بن  
سير بن حبان قال الرؤيا ثلثة اقسام احدها حديث النفس  
يكون في امر او في حرفة يرى نفسه في ذلك الامر وحرفة  
وهو عاشق يرى معشوقه وخو ذلك وثانيه تخوف  
الشيطان بان يلعب بالانسان فيزيه ما يكرهه قال الله  
تعالى انما النجوى من الشيطان ليجر الذين امنوا ومن  
لعبه به الاحتلام الموجب للتقل وقال في هذا لانا  
لهمنا وثالثه بشمري من الله تعالى بان ياتيك ملك  
الرؤيا من نسخة ام الكتاب يعني من اللوح المحفوظ  
وهذا هو الصحيح وما سوي ذلك اضعاف احلام  
قال فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم  
فليصل قال صاحب المصابيح وادرج بعضهم الكل  
في الحذينة يعني قال ان قوة الرؤيا ثلثة الى اخره  
من الحديث النبوي صلى الله عليه وسلم لا من قول محمد بن  
سير بن حبان في شرح المصابيح وينبغي ان يثبت فان  
الله تعالى يصف عنه شره ويقص الرؤيا على وجهها  
لا يكذب فيها شيئا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفري  
ان يرى عينه في المنام ما لم ير وقال عيسى بن

ومن جملة ذلك ما يكون من مزاج  
الطبيعة كمن غلب عليه الدم يرى الفضل  
والجامة والرعاة والاشياء الحمراء  
تخونها ومن غلب عليه الصفراء  
يرى النار والسراج و  
الاشياء الصفراء والطيوان  
في الهوى وتخوذ ذلك ومن غلب  
عليه السوداء يرى الظلمة والاشياء  
السوداء والوحوش والاموات  
والقبور وكونه في مضيق لا منفذ  
له ومن غلب عليه البلق يرى الاشياء  
البيضاء والثلج والجد والوحل وشبهه  
فلا تأويل لشيء من هذه الاشياء  
كذا في شرح المصابيح جامع الترويح  
بالجزم اي وليصدق جامع

لا يكذب في الرؤيا  
اي يقصها كما يرى ولا يخلط  
الكذب في شيء منها جامع ش  
قال صاحب العالي الشيخ صدر الدين ابو المعالي تفتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من احتلم ما لم يرو في  
رواية من احتلم حلما لم يره كلفه يوم القيمة ان يعقد بين شعيرتين وليس بقاعد وفي رواية شعيرتين من نار  
تشتف سره وايضا معناه اعلم ان هذه الحزازات والقوة صادرة من مقام العدل وذلك ان العالم محصور  
في صورة ومعنى او قل في روح وجسم وغلام المثال يبرز جامع بين الطرفين وخال الانسان جزء من عالم  
المثال فالمركب في خياله من المواد الحسية والمعنوية يتقل صورة لم يرها ثم يخبر عنها بصورة انه اطلع عليها  
دون تقل فقد كذب واوه السامعي ان الحق اطلع على ذلك فلا جرم مثل ان عالم المعنى في شعيرة وعالم



وعالم الصورة في شعيرة من الشعور الذي هو الادراك  
المعنوي والادراك الحسي وكلف ان يعقد بينهما العقد  
الصحيح على ما ربط الحق سبحانه احد لهما بالآخر فلا يقدر على  
ذلك العقوبة من الله تعالى على كذبه وتجزيل جزاء وفاقا  
والله الهادي الى الرشاد انتهى كلامه **موسى الامام**

يعني ان الكذب في الرؤيا فيه  
ضرر اخر وى كما ذكر في الحديث  
وفيه ضرر ديني وايضا لا يخفى  
ان يزيد الرائي ما في تعبده سوء  
في قوله المعبر عليه جامع

من كذب في حلمه كلف يوم القيمة ان يعقد شعيرة ذكره  
الاحياء وغيره قلعه يزيد فيه ما كره تاء وفيه يقع على  
ما عثره العالم بكبر اللام اي المعبر كما قضى لصاحب  
يوسف عدم حيث قال يوسف قضى الامر ولم ينفع قوله  
كذبت علي عيني ولم ار شيئا وتحقق انه ما حصل يوسف  
حسن مصر في السجن خبار الملك ومعه ساقية كانا عبد  
للكمك قد غضب عليهما فقال الساقية ليوسف رايت في  
المنام كاني دخلت الكرم فراءيت فيه جيلة حسنة فماتت  
من القضاء ثلث عناء فريد عن قداينع وبلغ واخذته  
وعصرت في الكاس رايت به الملك فسقيته وقال الاخر  
رايت كاني اجمل على راسي ثلث سلاسل خبز ثيابا كل الطير  
منه ثيابا ويلي انا نريك من الخبز اي من البصادقين  
وذلك قوله تعالى ودخل معه السجن فتيان فقال احدهما  
اتن اراي اعصر حمرا وقال الاخر اراي اراي اجمل فوق  
راسي خبز انا كل الطير منه ثيابا ويلي انا نراك من  
الخبز اي من البصادقين في تلك في القول وقيل من  
العالمين فقال في تفسيرهما يا صاحبي السجن اما احدهما  
فيتمى ز به حمرا يعني قال يوسف تلك انت تكون في  
ثلثة ايام ثم تخرج فتكون على علمك الاول فتسقي سيدك  
واما الخبز فانت تخرج بعد ثلثة ايام فتصلب فلما  
اخرجها ثيابا ويلي رؤياهما قال امارا شيئا شيئا فقال يوسف

عنها  
جامع الشرح  
القلب فلا يرى ما وراءه  
لان كثرة الكذب تسود  
الليل وقت السحر جامع  
النهار والطف اوقات  
الليل وقت السحر جامع  
اصدق النعمة ما يرى  
في السحر قيل لان رؤيا  
الليل اقوى من رؤيا  
النهار

وكان يوسف عليه السلام  
حين دخل السجن جعل  
يشعر على ريقه اني  
اعبر الاحلام فقال لوط  
الفتية هل علم فلما رآه  
العبد العبراني فترأى  
له فضله من غير  
ان يكون اربابا شيئا  
قال اربابا مسعود ربحا  
الله بغير ومارا شيئا  
انما تخالما ليحيا يوسف  
عليه السلام وقال قوم  
بل كانا رابا حقيقة  
فراى ها يوسف عليه  
السلام وهما معه حاة  
فما لهما عي شيئا  
فذكر انما صاحب  
الملك جبرما وحده  
رايا رؤيا عنهما فقال  
يوسف عليه السلام قضا  
على ما رايتهما  
**موسى الامام**

يوسف عدم فضله الامر الذي فيه تستفيان يعني مسئلة  
ثابتا اولم تريا قلتما في وقت لكما فذلك يكون و  
روى ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود  
رضي الله عنه قال انما كانا متفقين ان ليحيا يوسف  
انما كانا نلعب فقال قضى الامر الذي فيه تستفيان كذا  
في تفسير اني اللبث و في الحديث الذي رواه ابن عمر  
عن النبي عدم الرؤيا الحسنة اي الصالحة وهي بان يكون  
من الله تعالى لامن الشيطان ويحتمل ان يراو به حنة ظاهر  
كما قال عدم رؤيا من راي رؤيا حنة فليشتر ولا يخبر  
بها الا من يحبه ومن راي مكروية فلا يخبر بها احدا  
كذا قاله القاضي من الرجل الصالح قيل لمزاد به من يكون  
مزاجه مستدلا وخاله فارغا عن الامر المزجي والذات  
الوهمية جزء من ستة واربعين جزء من النبوة يقع من  
اجزاء علم النبوة من حيث ان فيها اخبارا عن الغيب  
والنبوة غير باقية كمن علم باق وهذا كقولهم يوم ذهب  
النبوة وبقيت البشائر وقيل معناه بعد تعب  
الرؤيا كما اعطى ذلك يوسف عدم واما كذا البرق والاجزاء  
ستة واربعين في يتلقى بقوله حقيقة ويتوفى من  
استسلام كنيته كذا في شرح المشرق في الحديث اصدق  
الرؤيا ما كان بالاسرار اي ما يرى في اوقات السحر وهو قبيل  
الصبح وفي الحديث اصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا قيل الاظهر

عنها  
جامع الشرح  
القلب فلا يرى ما وراءه  
لان كثرة الكذب تسود  
الليل وقت السحر جامع  
النهار والطف اوقات  
الليل وقت السحر جامع  
اصدق النعمة ما يرى  
في السحر قيل لان رؤيا  
الليل اقوى من رؤيا  
النهار

وكان يوسف عليه السلام  
حين دخل السجن جعل  
يشعر على ريقه اني  
اعبر الاحلام فقال لوط  
الفتية هل علم فلما رآه  
العبد العبراني فترأى  
له فضله من غير  
ان يكون اربابا شيئا  
قال اربابا مسعود ربحا  
الله بغير ومارا شيئا  
انما تخالما ليحيا يوسف  
عليه السلام وقال قوم  
بل كانا رابا حقيقة  
فراى ها يوسف عليه  
السلام وهما معه حاة  
فما لهما عي شيئا  
فذكر انما صاحب  
الملك جبرما وحده  
رايا رؤيا عنهما فقال  
يوسف عليه السلام قضا  
على ما رايتهما  
**موسى الامام**

اي المبشرة او المنبئنة عن العقلة  
او غيرها مما فيه نفع للراي  
او لغيره واقعة من الرجل الخ  
جامع

**مطلب**  
اي في الحكم  
بالصحة و  
الصدق  
او من علم النبوة  
او هذا في حق  
الانبياء عليهم السلام  
كذلك بالنسبة الى مدة لحيته عليه السلام  
في اليقظة لان مدة عمره الغيرة على الاخ  
ثلث وستون سنة ومدة الوحي  
فيها ثلث وعشرون سنة فاجى اليه  
في اوائها نصف سنة في منامه  
وهو جزء من ستة واربعين جزء  
من تلك الجملة وهكذا قالوا والحق  
ان هذا مما يتلقى بالقبول ويقفون  
علمه الى الشارع

واما الخبز فانت تخرج بعد ثلثة ايام فتصلب فلما  
اخرجها ثيابا ويلي رؤياهما قال امارا شيئا شيئا فقال يوسف



والله اعلم  
صلى الله عليه وسلم  
عند النوم ليلا  
وهو شارة الى طهارته  
الباطني وهو الاصل  
في الجامع الزم

ان الاصدق الثاني مبتدأ والاول خبره حكمي الفاضل عن بعض  
العلماء ان هذا يكون في اخر الزمان عند موت العلماء وقال  
النووي هذا يكون على اطلاقه وهو الاظهر لان الكاذب  
في حديثه يتطرق حاله الى رويته فيخرج خياله صوراً غريبة  
ما في عالم الخس فيكذب الرؤيا كذا في شرح المشارق  
وقال اهل التوحيد اي المشايخ المعروفون بتفسير الرؤيا  
كابن سيرين وغيره اصدق الزمان لوقوع النباء وبل  
اي نصير الرؤيا وثباته وقتان احدهما اتفاق انفسها  
من الفتق وهو الشق اي وقت انقضاء الانوار جمع نور  
بقية النور بالفارسية شكوفه وارا د بوقت انشقاق الانوار  
او اكل الربيع والثاني وقت تفتح الثمار بقية الباء التجميعة  
وسكون التون مصدر يفتح الثمر ينوعا وينها اي ينضج و  
اورك وارا د بوقت بلوغ الثمار او ان الحزيف وذلك  
الوقت المذكور عند تقارب الليل والركاز لان الليل و  
الزمار يتاويان تقريبا في السنة مرتين في اول فصل  
الربيع اعني يوم النور وفي اول فصل الخريف اعني يوم الممطر  
فيتقارب الليل والنهار طولا وقصرا في تلك الايام قالوا  
عند ذلك الاعتدال من الزمان يعتدل الامرجة وتصح  
فيكون الرؤيا سالما عن التحليل فيصدق وقوعه  
وعن الهمزة رصنه عن النبي عم اذا قرب الزمان لم يكذب  
رؤيا المؤمن قيل المراد منه وقت اعتدال الليل و

في تفسير الرؤيا وثباته وقتان احدهما اتفاق انفسها من الفتق وهو الشق اي وقت انقضاء الانوار

قال ابن سيرين والكوفي رحمهما الله  
تعلق اذا سئل عنها في اقبال السنة  
فهو خير من ان يسأل عنها في اديارها  
وكذلك اذا سئل عنها في اقبال  
النهار وادباره مرشد الانام

اي المعبر فيه تصرح بانه يحيى  
يا من التلا في ايضا كما مر اي وليصف  
جامع ش

عاملا لها محذوفان يفهمها ما بعد  
اي تلقى خيرا وتوقى شرا ان شاء الله  
جامع ش

قال الاستاذ ابو علي الدقاق رحمه الله  
تعلق شكي رجل الى بعض المشايخ من كثرة  
النوم فقال اذهب واشكر الله تعالى  
على العافية فلم من مريض في سهره  
عمضية من النوم الذي تشكو منه  
وقيل لاشي اشد على ابليس من نوم  
العاصي يقول متى يبتدئ ويقوم حتى  
يعصى الله تعالى وقيل كان رجل لا يجد  
اختلافا فيما بينهما فقال احدهما النوم  
خير لان الانسان لا يعصى في تلك الحالة  
وقال الاخر القطة خير لانه يعرف  
الله تعالى في تلك الحالة فتحاكى الى ذلك  
الشيخ فقال اما انت الذي قلت

في النوم والامور  
في القطة وثباته  
التي سجدت في النوم  
وهذه منية عظيمة  
في الرسالة من الجامع  
اي القبرين  
تفضل النوم فالتو  
صرك من الحياة واما  
انت الذي قلت تفضل  
القطة فاليه خير لك  
وقال بعض في النوم  
معان ليس في القطة  
منها ان يركب الذي عليه  
السلا والصفحة و  
في السلف المضمون







اي قبيل اخر نفسه  
الحديث في رواية الامام  
الارضا عليه السلام  
وارادنا ان نذكر على الصريح  
جامع

المسلم ولم يكن لاجرار زرقه الله تعالى الرحمة ورؤية في  
البيقطة وقد يقال معناه في رائي في البيقطة اي في الدنيا  
حالة الانسلاخ قال وهو معلوم عند اهل هذه الطائفة  
المناصب بقوله المص في ما بعد اي يراي لما قيل من ان المراء  
بالبيقطة بيقطة دار الاخرة كما قال عم الناس بما فاذا  
ما ثوابا يتبروا ويرؤية في الرؤية الخاصة بالمقرب منه  
ثم ان قوله اي يراي على الصفة التي عرفني بها واحسن حالا  
ورؤية متوافقة لما ذكره الامام المازني واعلم ان ما ذكره  
من ان الشيطان لا يتمثل في غير مختص ببيتنا بل جميع الانبياء  
معصومون من ان يظهر شيطان بصورهم في النوم و  
البيقطة لئلا يشبه الحق بالباطل بل كل ما هو منظر للطف  
والرندية كالملائكة والكعبة والشمس والقمر والسحاب  
الابيض والمصيف وامثال ذلك فان الشيطان لا يتمثل  
به كذا في شرح المشرق والمصباح والوجه الصالح لدفع المنا  
الركائبة اي الخوف ما قاله محمد بن سيرين وهو من كبار التابعين  
رئيس الائمة المعبرين وكانت ولاوة لستين بقيا من  
خلافة عثمان وتوفي بعد الحسن البصري بمائة يوم في  
سنة مائة وعشرة روي انه جاءته امرأة فقالت  
رايت العمر قد دخل في الشرايين وادى منها ومن خلفي  
امضي الي ابن سيرين فقضى عليه هذا قال فقضى ابن  
سيرين يده على بطنه وقال وتلك كيف رايت فاعادته

الظاهر ان هذا راجع الى الحديث  
الاول اي من رائي فقد راني حقا  
ولكن رائي موافقا لما اعتقده في  
صحة  
قال الشارح الفاضل رحمه  
الله تعالى وعند هذا هو الحق  
جامع

عن ابن رضى الله عنه طوبى  
لمن راني وامني ثم طوبى  
ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن  
بي ولم يرف كذا في الجامع  
جامع الترويح

ما اعقده وهذا القول جليل

الرسالة الامام القشيري رحمه الله تعالى والطائفة مختلفة فمنهم من اثر الاقامة على السفر ولم يسافر  
الى جهة الاسلام والقالب عليهم الاقامة مثل الجند وسهل بن عبد الله وابي يزيد البسطامي  
الذين حضروا وغيرهم ومنهم من اثر السفر وكانوا على ذلك الى ان خرجوا من الدنيا مثل ابي عبد الله  
عليه السلام واوليهم ادم وغيرهم وكثير منهم سافر واثر في ابتداء امورهم في حال تباينهم اسفار كثيرة ثم قد واعي السفر في اخر  
حياتهم مثل ابي عثمان الحيري والشلي وغيرهم وكل من اصول بنوا عليا طريقتهم واعلموا ان السفر على قسمين سفر بالبدن  
وهو الاقبال من بقعة الى بقعة وسفر بالقلب وهو الارتقاء من صفة الى صفة فترى القاي سافر بنفسه وقليل من يسافر بقلبه  
وفي الرسالة القدسية حتى عن بعض المشايخ  
انه قال تجبت لمن يقطع البراري والقبائل  
ليصل الى بيته يعلم ليعرف فيه اثار انبياء عليهم  
السلام كيف لا يقطع نفسه وهو  
ليصل الى قلبه يرى فيه اثار مولاه جامع الترويح  
يع  
بان مثله لا وامره وتنتهي عن توافيه  
ولما فرغ عن بعض مهمات الدين  
وكان السفر مما لا بد منه في امور الدين  
لطلب العلم والحج او التحصيل وجعل  
للعيشة شريع في بيان سنته وادام  
جامع الترويح

فاعاد عليه فاصفر وجهه فقام وهو اخذ بيطنه فقالت  
له اخته ما لك قال زعمت هذه المرأة اني اموت في السبعة  
ايام قال فعدت وامن ذلك اليوم فعدت في اليوم الي  
ذكره في تاريخ اليافعي اتفق ابله في البيقطة ولا يزال  
من المبالاة بما رايته في النوم **فصل في**  
السفر واداءه في الحديث سافر واستحيوا وتغنموا ويروى  
وتزرعوا قيل في توجيها هذا الحديث تضييع ابدانكم في  
الظواهر بالحكمة واداءتكم في الباطن بالاعتبار اي البصر  
وتغنموا بالفضل اي العلم المستفاد من المشايخ والعلماء  
الذين تصاحبونهم في اثناء السفر وفي حديث اخر عليكم  
بالسفر فان المسافر في عون الله تعالى راكبا كان او ماشيا  
وهو هذا المذكور مختص بمن سافر لطلب العلم  
بامور الدين او ريادة النفس لان في السفر قطع للمالوك  
والانسلاخ من ركون النفس الى معبود ومعلوم في  
التجمل عن النفس بتجربة مرارة فرقة الالاف والحق  
والاهل والاطولان وايضا فيه اشكاف وقفا من النفوس  
واستخراج رعونات ودعاويها لانه لا يلبس وشبه ذلك وغير  
السفر وقد يسمى السفر سفر الاله سافراي يكشف عن  
اخلاق الرجا قال الشيخ في العوارف نقل عن النوري  
اليتصوف ترك كل حظ للنفس فاذا فرغ المتبدي تارك  
حظ النفس تظلمت النفس وتلمت كما تلمت بدوام

اي لرضائه تعالى سواء كان جامع الترويح  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من خرج  
من بيته في طلب العلم فهو في سبيل الله  
حتى يرجع وكان سعيد بن المسيب  
سافر الايام في طلب الحديث الوافد  
وقال الشعبي رحمه الله تعالى لو سافر  
رجل من الشام الى اقصى اليمن  
في كلمة تدله على هدى ما كان سفره  
ضايعا هذا في علم يتعلق بامور دينية  
واما علم بنفسه واخلاقه فذلك  
ايضا مهم فان طريق الاخرة لا يمكن  
سلوكها الا بتحصين الخلق وتهذيبه  
فلهذا قال المصنف جامع الترويح  
او رضى الله عنه الذي كان يعرف  
بعض الشهود لاهل بيته في السفر الذي  
يستدل به على مكان الاخلاق فقال لا فقال  
ما اراك تعرف وكان بشر يقول يا معشر  
القراء سجدوا ليطبوا فان الماء اذا كثر مقلبه  
في موضع تغير مرشد الانام



النافلة ويكون له بالسفر وحملته وبأغنى ذهب غير الخوف  
 واليسوسة الجبلية والصفوة الطبيعية كما جلد عود  
 من ينشأ الجلود إلى هيئة الشيا بفتقوا والتفكر من  
 طبيعة الطفان إلى طبيعة الأيمان أو فرار من الفتنة  
 في الدنيا قال الإمام ومما يحب الهرب منه الولاية والجاه  
 وكثرة التخليق والارباب فان ذلك يشوش فراغ القلب  
 والدين لا يتم الا بقلب فارغ من غير الله تعالى فان لم  
 يتم فراغه فبغير فراغه يتصور ان يشتغل بالدين وقد  
 كان من عادة السلف مفارقة الوطن خيفة من الضيق و  
 قال السلفان الثوري ربح هذا زمان سوء لا يؤمن على  
 الحاملين فكيف على المشهورين هذا زمان رجل يتقل  
 من بلد إلى بلد كلما عرف في موضع يحول إلى غيره وكان  
 إبراهيم الخواص لا يقيم ببلد أكثر من اربعين يوما  
 كان يرى انه ان قام أكثر من اربعين يوما فسد عليه توكله  
 وحكى عنه انه قال مكنت في البادية احدى عشر يوما لم آكل  
 فتطلمعت نفسي ان اكل من حشيش البر فارت الحفرة  
 مقبلا نحو فرسيت منه ثم التفت فاذا هو رجع عن  
 تقبل له لم يرب منه قال تسوقت نفسي ان يغش وقال  
 الشيخ و عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال احب شيء الى الله  
 تعالى المفاء قيل وما المفاء قال المفارون بدنيهم  
 كما قال في حديث اخر من فر بدينه من ارض الى ارض

يؤيد ان من اسباب لزوم السفر الهرب  
 مما يشوش الدين وهو كثير من الولاية  
 ولا يتصور فراغ القلب في الدنيا  
 عن مهمات الدنيا والضرورة ولكن  
 يتصور تخفيفا وتقليلًا وقد خاف  
 المحققون وهلك المتقلون جامع

من الفتنة  
 الباء القديمة اي نقل حذرا  
 جامع ش

ارض وان كان شرب السوء جباية وكان رفق ابراهيم  
 ومحمد **ع** قال في الخارخروج في السفر يوم  
 الاثنين او الخميس في المصايب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان  
 يخرج يوم الخميس وقد اخاره في غزوة تبوك وانما اخاره  
 لانه يوم مبارك يرفع فيه الاعمال الى السماء فاحت ان  
 يرفع له عمل صالح فنه او كانت اسفاره عمده تعالى و  
 عن علي رضي الله عنه انه كان يكره السفر والنكاح في محاق الشهر  
 بنظم الميم والحاء المهرمة والقاف الخففة تليق ليلا من  
 اخيه واذا كان القمر في برج العقرب ذكر في الخواص انه اذا  
 سافر والقمر في برج العقرب يتقل ذلك السفر على الماء  
 ويخرج في اول النهار في الصدوق بضم الفين المعية و  
 تشديد الواو بركة ويخرج بالجمع بعد النون وهو الظفر  
 بالمقصود روى ابو هريرة رضي الله عنه انه قال اللهم بارك لأمي  
 في بكرة يوم الخميس ورواية اخرى رضى يوم السبت و  
 قال عبد الله بن عباس رضى الله عنه اذا كان لك الى رجل حاجة  
 فاطلبه في اليوم الذي لا تطلبه ليلا واطلبه بكرة فاني سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم بارك لأمي في بكرة يوم  
 كثر المفامد التي تاجرا يبعث امواله في اول النهار  
 في الاسفار فكثير ما لم يراعها في السنة لان دعائه مقبول  
 لا محالة ولا ينبغي ان يسافر بعد طلوع الفجر من يوم الجمعة  
 فيكون عاصيا بترك الجمعة واليوم منسوب اليه فكان

فخص ابراهيم ومحمد  
 عليهما الصلوة والسلام  
 لان ابراهيم هاجر من  
 وطنه لحفظ دينه و  
 نبينا محمد عليه السلام  
 هاجر من مكة الى المدينة  
 من اذى الكفرة لهم بالجاه  
 عن ابن مسعود رضي الله  
 عنه البلاد بلاد الله  
 والعباد عباده جميعا  
 اصبت خيرا فاق لنا  
 في الجامع منهم الى امة  
 لقوله عليه السلام  
 لمن يريد السفر في احوال  
 الشهر اصبر حتى يهل  
 الهلال ثم اختر يوم  
 الاثنين او يوم الخميس  
 فان الله تعالى يبارك في  
 يومك ويخرج صفيقا  
 جامع ش

ولهذا استصوم مد ويوم الاثنين كل  
 يوم يرفع الاعمال فيه جامع الشرح  
 وفي القاموس والمحاق مثلثة اخر  
 الشهر او ثلاث ليال من ما خوه مرشد  
 عطف على قوله في محاق ومعنى الشرط  
 ففسلح عن اذا تقدم للجزاء عليه اي  
 وفي حال كونه في بروج العقرب احتياطا  
 مع ان لا يبارك له فيهما وعنه عليه  
 السلام لا تسافر واد القمر في العقرب  
 فلهو مقادنة القمر مع  
 الشمس كما ان البدر  
 مقابل معها فتنه  
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث  
 سرية او جيشا بعثهم في اول النهار  
 جامع الشرح







فان الله يزبدية اي المسافر بديعهم له خيرا روى زيد بن  
 ارقم رضى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اراد احدكم سفرا  
 فليودع اخوانه فان الله تعالى يحب من اعطى اخاه من ماله في  
 ودعه يقول المسافر لا يلهى عنه غيره ولا يلهى عنه غيره ولا يلهى عنه غيره  
 الله الذي لا يضيع ودايعهم هكذا على ابو هريرة رضى الله عنه  
 بن دروان وقال هكذا على النبي صلى الله عليه وسلم عند الوداع  
 ذكره في الاحياء قال وينبغي اذا استودع الله تعالى ما يخلف  
 ان يستودع الجميع ولا يختص فقد روى ان عمر رضى عنه كان  
 يعطي الناس عطاياهم اذا جاء رجل معه ابن له فقال له  
 عمر رضى عنه ما رايت احدا يشبه باحد من هذا منك فقال الرجل  
 اقد شئت عنه يا امير المؤمنين يا مرائي اردت ان اخرج  
 الى سفر وامة حامل به فقالت تخرج وتدع عنك هذه  
 الحال فقلت استودع الله تعالى ما في بطنك فخرجت ثم  
 قدمت فاذا هي قد ماتت فجلت نحيبا فاذ انار لي  
 قبري فقلت للقوم يا هذه فقالوا اينما من قبر فلانة ترمي  
 كل ليلة فقلت والله كانت صوامت قوامت فاخذت المصولة  
 حتى اتيت القبر فحفرنا فاذا سراجه واذا بهذا الفلام  
 يدب فقلت ان هذه وديعتك ولو كنت استودعنا الله  
 لوجدت فقال عمر رضى عنه له هو اشتهى بك من الغراب بالغراب  
 انشأ يقول الرجل المقيم لم فخره استودع الله تعالى  
 اي اشكال الله تعالى ان يحفظ دينك وامانتك جعل الدين

قال ياروي عن علي بن ابي طالب  
 الله عنهما استودع الله  
 دينك وامانتك وخواتم  
 مرقم الامام

الدين والامانة من الودائع لان السفر يصيب الانسان فيه  
 المشقة والخوف فيكون سببا لا يهمل بعض امور الدين فدعا له  
 بالمعونة فيه والتوفيق واذا بالامانة ههنا اهل الرجل وماله  
 كذا في شرح المصباح وخواتم عملكم وهذا القول ما قاله لقمان  
 لابنه وقوله زودك الله التقوى ووجهك للخير انما هو حرمته  
 ما خوز من الحديث الذي رواه عمر بن شبيب رضى عنه عن ابيه  
 عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من رجلا قال  
 زودك الله وتغف ذنوبك ووجهك للخير حيث توخيت و  
 ينبغي ان يحمل المرفوعة بالسر والتشديد في الاشياء  
 معدودة القارة للدين والمشقة بالضم والسكون  
 واحدا للاثا طالع المشط بالواو الميم وسكون  
 الدال المهملة وفيه الراذ جديدة كالمسح بمرح بها  
 فزودك الله وقيل المشط كذا في نسخة اخرى والمهملة  
 بضمين الميم والياء والسواك والمقراض لقصر الراء  
 ونحوه والمرأة والقوس مع سره والسيف والسكين  
 والعمامة الى الخفيف والجداء بكسر الجاء المهملة وفيه الدال  
 المعجمة النعل والاشقي بكسر الهمزة في ديوان الاشقي بكسر الهمزة  
 وفيه الفاء والقصر من الاء الكسفة بكسر الكاف برفق ابن  
 السكيت الاشقي ما كان للامانة في المزاد ووجهه بالخفيف  
 للنعال كذا في نسخة اخرى والصحيح واخره بكسر الميم وسكون النون  
 المعجمة وفيه الراء المهملة قبل الراء المعجمة ما يخرج به الحرف

وفي مختصر الصحاح للدرى خشية ذات  
 اطراف يذرى بها الطعام وتنق بها  
 الاكادش فحتمل ان يراد له هنا  
 اذ قد يحتاج اليها في بعض الاسفار  
 وان يراد مشط غليظ اسنات  
 لتفريق مفرق شعر الرأس  
 الكلدس بالضم والسكون يحكي  
 دوكلدك خمين جي  
 الكلدس طور ارج

عا في جمع كثرة السقاء والخفف درق  
 نعلين كذا بالتركي بركذا في اسامي منه  
 للاكلان  
 مثل الاشقي لكنه عام والاشقي خاص  
 يحكي







ولا تتخذ الدابة  
شركيا

باجد ابني فاطمة فاروق خلفه فا دخل المدينة ثلثة عا دابة  
فا اذا كانت الدابة ضعيفة لا يطيق الثلثة فا اذا كانت  
المباينة بعيدة على ما قيل ولا تتخذ الدابة كرسيا يقعد  
عليه لقوله عم لا تتخذ واظهره ووايكم كرسيا ذكره  
في الاحاديث ولا منبر ايقف عليه قائما لحديث اي لا تتخذ  
المكالمة مع الغير لقوله عم لا تتخذ واظهره ووايكم منبرا  
اي لا تستقر واعلم بدون السير والنهي عن الوقوف  
على ظهر الدابة مع ثبوت انه عم خطب على راحلة واقفا  
بدل على جواره اذا كان للحاجة قيل قوله او انتظار امر  
ما طرأ له قوله لا تتخذ كرسيا وقوله كرسيا قيل لقوله  
ولا منبرا على طريق اللف والنشر الغير المبرتب وقيل كل من  
منه ما اعني قوله حديث او انتظار امر فيدان لما سبق  
قوله لا تتخذ كرسيا وقوله لا منبرا كليهما على السواء  
وقيل معنى قوله عم لا تتخذ واظهره ووايكم منبرا  
لا تتركبوا عليا بغير حاجة ومشقة في السير اجلا ولا فلتا  
هو المعنى لان اخر الحديث يناسبه حيث قال تعد قوله منبرا  
فان الله تعالى انما سخر لكم لثبلكم في بلدكم ليكونوا  
بالف الا بشئ الا نفوس اي بمشقة وجعل لكم الارض فعليها  
فا قضا حاجتكم قال شارح المصابيح اي خلت حاجتكم  
فما تترددوا عليها كيف شئتم ومث شئتم فلا حرج  
عليكم في التردد عليها بخلاف ركوب الدواب فان

واما ركوب واحد  
او دابة الاخر في السنة

هذا في حكم النفوق  
واما في النفوق فيكون  
استعمالها في غير الركوب  
والحمل قال في جامع  
الفتاوى قال بعض العلماء  
استعمالها في الركوب  
والابل والشيران في  
الدواب مع شد العين  
بشرط ان لا يجهد لها  
يكون راحدا لا جهادا  
ان ينعها من الاغلاف  
الركوب بالكرسي  
الركوب بالكرسي  
الركوب بالكرسي

فان ركوبها بلا حاجة منهي عنه وقوله وعليها اي وعلى  
الدواب فا قضا حاجتكم جا حكم من المباشرة ركبين  
عليها انتهى بل ينزل ثم يتخذ او ينظر ذلك الامر فان  
الله تعالى خلقه للركوب والجل لا غير واذا غرت من باب  
نهر الدابة غنارا اي اذا تقيطت فلا تقل بغس العين  
الشيطان قال في سبعة ابحر نفس تغس اذا غرت وانكبت  
وقد يغتسل العين وهو دعاء عليه بالهلاك انتهى فانه اي عليه  
الشيطان عليه يتعاطم به ويقول صدغته اي طرخته  
يقول وليقل حين غنار هلبس الله فانه يصاع به اي  
بهذا القول حتى يكون بالرفع اصغر من الذباب ويتعبد  
من بالله العظمة من شره ويقول لاحول ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم ذكر في الافكار ان النبي عم قال لي رضي  
يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة فليقل قل  
جعلني الله فداك قال عم اذا وقعت في ورطة فقل بسم  
الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
فان الله يقصر بكم ما شاء من انواع البلاء و  
الحديث صاحب الدابة احق بصدركم وهو من ظهركم  
ما على عنقكم فلا تنفقه على دابة احب اليك وبع عن بركة  
رضه انه قال ينار رسول الله عم اذا جاء رجل مقه حمار  
فقال يا رسول الله اركب وناخر الرجل فقال رسول  
الله عم لا انت احق بصدرك واشبك الا ان تحمله وانما



عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما  
انه قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير  
فكان ابو لبابة و علي رضي الله عنهما  
رديفي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فاذا جاءت نوبة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال اخي غشي عنك قال

ما انتما اقوى مني وما انا باغنى  
من الاجرمينك اللهم صل وسلم عليه  
وعلي اله وحجرت خلقه العظيم اللهم  
ارزقنا روية جماله بوجهك يا ارحم  
الراحمين

قال ذلك لثلاثين الرجل ان من هو اكبر قدرا احق بركوب  
صدره ما كان غيره فبينهم ان المالك احق  
بصد رداية الا ان يؤثر غيره به على نفسه ولا تأسر  
بثلاثين او ثلثة في ركوب دابة واحدة بان  
ينزل واحد ويركب الثاني مكانه وكذلك الثالث  
هنا غير ما ذكر من ترادف الثلاثة على دابة واحدة  
كما لا يخفى وطلب سفره رفقا صالحا غير قاسق فقد  
قيل فخير الرفيق ثم الطريق وليكن الرفيق ممن يعينه  
على الدين فيذكره اذا نسي ويعينه ويساعده اذا  
ذكره فان الماء على دين خلد ولا يعرف الرجل الا بخلد  
وقد نهي النبي عن ان يتفر الرجل وحده وقيل جازي

اربعه لا يستناس كل منهم باخر واذا غلب امر يحتاج  
فيه الى ركوب احدى ورافقه اخر معاونة له وموانة  
ولان ما يحدث في السفر كثير مما يحتاج الى كثرة خصوص اذا  
نزل بهم نازل الموت فانه يحتاج فيه الى الغل والحفر  
والصلوة والدفن وخصوصا اذا جعل احدهم وصيا  
لرؤس الوديعة والدين ونحوه والاخران يشهدون له و  
اذا خرج الجميع الى الجاهل سفر امرؤا يشهد باليمين اي اجعلوا  
واحد منهم اميرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلثة في سفر  
فاثروا واحدا ثم ذكره في العوارف علما على فلان ثم لا ي  
في امر قال وينبغي ان يكون الامير من ان يد الجاهل في الدنيا

وعنه عليه السلام اذا كان ثلثة في سفر  
فليؤمروا احدهم ذكره في المصايح  
اي يجعلون الامير احسنهم اخلاقا  
وارفعهم بالاصحاب واسرعهم الى  
الانقياد وانما يحتاج الى الامير لان  
الاراء تختلف في تعيين المنازل والطرق ومصالح السفر فلا نظام الا في الموحدة  
ولا فساد الا في الكثرة وانما انتظم امر العالم لان مدبر الكل واحد لو كان فيها الا الله  
لفسد تارومها كان المدبر واحدا انتظم التدبير واذا كانوا كثيرون فسدت الامور  
في الحضر والسفر الا ان موطن الإقامة لا يخلو من امير علم كاميير البلد وعن امير خاص  
لرب العار فاما السفر فلا يتعين له امير الا بالكامير ثم على الامير ان ينظر لمصلحة القوم

لا يفرح بالاصحاب واسرعهم الى الانقياد وانما يحتاج الى الامير لان الاراء تختلف في تعيين المنازل والطرق ومصالح السفر فلا نظام الا في الموحدة ولا فساد الا في الكثرة وانما انتظم امر العالم لان مدبر الكل واحد لو كان فيها الا الله لفسد تارومها كان المدبر واحدا انتظم التدبير واذا كانوا كثيرون فسدت الامور في الحضر والسفر الا ان موطن الإقامة لا يخلو من امير علم كاميير البلد وعن امير خاص لرب العار فاما السفر فلا يتعين له امير الا بالكامير ثم على الامير ان ينظر لمصلحة القوم

لا يفرح بالاصحاب واسرعهم الى الانقياد وانما يحتاج الى الامير لان الاراء تختلف في تعيين المنازل والطرق ومصالح السفر فلا نظام الا في الموحدة ولا فساد الا في الكثرة وانما انتظم امر العالم لان مدبر الكل واحد لو كان فيها الا الله لفسد تارومها كان المدبر واحدا انتظم التدبير واذا كانوا كثيرون فسدت الامور في الحضر والسفر الا ان موطن الإقامة لا يخلو من امير علم كاميير البلد وعن امير خاص لرب العار فاما السفر فلا يتعين له امير الا بالكامير ثم على الامير ان ينظر لمصلحة القوم

الدنيا وافرهم خطا من التقوى واثمهم مروءة وحجوة  
واكثرهم شفقة روى عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انه قال الاخير الا صيب عند الله خيرهم لصاحبه نقل عن  
عبد الله بن المروزي ان ابا علي الرباطي صحبه فقال علي ان  
يكون الامير انما وانت فقال بل انت فلم يزل يحل الزاد  
لنفسه ولا يترك على ظهره وامطرت السماء ذات ليلة فقام  
عبد الله طول الليل على رأس رقيقه فغطيه بكبش عن  
المطر وكما قال لا تفعل بقوله الشئ الامير وعليك  
الانقياد والاطاعة انتهى ويستحب لهما اي للمير والامير  
ان يجعوا طعامهم عند واحد منهم فان ذلك اطلب  
لنفسهم واحسن لاجل قوتهم وفي الحديث صاحب الدابة  
القطوف بقية القاف اي البطيئ السير امير الركبة بالفتح  
والكون جمع راكب كسفر جمع سافر وينبغي ان يسير  
المسير على قدم اضعفهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم ربما يخالف  
في السير عن الرقيقة بضم الراء ويكون الفاء بضم الفاء  
الجماعة التي تراقبهم في سفرهم ويجمع رفاق فيركب  
الضعيف ويدعولهم ويتولى من يولى العمل بقلده  
خدمته رفقاء بهما استطاع من ينزل الزاد وفضل الظن  
بالنظر والكون اي بدابة زائدة على قدر حاجته والاراء  
عند الحمل وعند الركوب والنزول ويحمل الموكب اي الدابة  
على ملاذ الارض بغير الميسر ويشهد بالمال المعجز جمع

اي للرفقة وفي المصايح عن جابر رضي الله تعالى عنه انه عليه السلام كان يخلف في السير فاعرف الضعيف ويردف ويدعولهم وفي زين القرب اي يتأخرو ويسير خلف الجيش فيعين من عجز بالنظر والكون اي بدابة زائدة على قدر حاجته والاراء عند الحمل وعند الركوب والنزول ويحمل الموكب اي الدابة على ملاذ الارض بغير الميسر ويشهد بالمال المعجز جمع

اي للرفقة وفي المصايح عن جابر رضي الله تعالى عنه انه عليه السلام كان يخلف في السير فاعرف الضعيف ويردف ويدعولهم وفي زين القرب اي يتأخرو ويسير خلف الجيش فيعين من عجز بالنظر والكون اي بدابة زائدة على قدر حاجته والاراء عند الحمل وعند الركوب والنزول ويحمل الموكب اي الدابة على ملاذ الارض بغير الميسر ويشهد بالمال المعجز جمع

اي يخرجوا دوابهم نفقاتهم على عدد ثم يضعوه عند من يختارونه فيصرف الى مصادقهم جامع الشرح

كذا روى يزيد الرقاشي عنه عليه السلام في مناسك الحج جامع شرح

لانه عليه الصلوة والسلام كان يفعل ولذلك قال يحيى

اي للرفقة وفي المصايح عن جابر رضي الله تعالى عنه انه عليه السلام كان يخلف في السير فاعرف الضعيف ويردف ويدعولهم وفي زين القرب اي يتأخرو ويسير خلف الجيش فيعين من عجز بالنظر والكون اي بدابة زائدة على قدر حاجته والاراء عند الحمل وعند الركوب والنزول ويحمل الموكب اي الدابة على ملاذ الارض بغير الميسر ويشهد بالمال المعجز جمع

الامير هو الذي يمشي في مقدمة القوم ويأمرهم وينهئهم

الامير هو الذي يمشي في مقدمة القوم ويأمرهم وينهئهم

الامير هو الذي يمشي في مقدمة القوم ويأمرهم وينهئهم



من الارض واذا سافرتم في السنة فاسرعوا عليها السير مرشد الامام

ملذوذ اي يرسله تارة فارة الى ما يبلذ ومنه من نباتات  
غير في الخشب والعشب الخشب بكسر الخاء المعجم ويكون  
الصا والبركة ان كان كثرة العلف والنبات والعشب  
بالضم والكون الكلاء الرطب كذا في شرح المصالح واذا  
كانت الارض مخصبة بفتح الميم والصاد اي ذات خصب  
فليقصد في السير بكسر الصاد اي فليسيرا متوسلا بغير  
اسراع فيدع مركوبه ساعة وساعة يري فيقال نعم اذا  
سافرتم في الخشب فاعطوا الابل حقة اي حظه من الارض  
كذا في شرح المصالح وان كانت محدبة بفتح الميم والصاد  
المركبة اي ذات جدب وخطا جدي واسرع فيقال جدب  
الامر واهل جدبه بمفع اي اجترده فيه يقال ان فلانا لجدب  
جدب بالفتح فان ذلك القصد في الاول والاسرع في  
التاخر من الرقوع بالكسر والكون والمركبة على الاول  
فطاهروا ما في في فلان بقول الدابة الى المنزل بسرعة  
فتعلق فيه قبل ان يلحق جوع وعطش في الطريق  
فتضعف عن السير وتعلل اخوانه الذين رافقوه في السفر  
بحسن الخلق والمزاج بالجراء المهدلة في غير معصية الله  
نهارا وقد مر تفصيله في كثير من الاماكن استشارة المرقاة  
اي المشورة معهم في امر السفر ويكثر التمسك في وجوههم  
شيطانهم فان السفر محل الضجة والسم ولا يمنع  
عنهم فضل ما في وقوته يسكن الواف والراذل اكثر هذا

من باب الافعال اي سار مجدا جامع

هو ما يقوم به نذل  
والانسان وسائر ما عنده  
من الاسباب وهذه هي  
بعد تخصيص جامع

التم الصلوة في السفر  
كالتم في الحضر كذا في  
جامع الشرح

اي لا اعطي او ليس عندي  
ما سالت وان لم يكن عندي  
ذلك المستودع عند حقيقة  
بل يدفعه بخلافه  
وهذه لفظة ليست  
بخصوصه كمال السمع  
بل ينبغي ان يكون المراد  
متصفا بها في جميع احواله  
وكذا في بلاد وبعثا قوله  
عليه السلام ما من مصنف  
يعجز صاحبها ولو ساعد  
من يها راكرا مثل عن  
حجته هل اقام فيها  
حق الله تعالى او اضعاه  
وقوله عليه السلام ما  
عجز انسان قط الا  
وكان احبها الى الله تعالى  
ارفعها بصاحبه روي  
عن النبي صلى الله عليه  
وان رطل من ماء من  
عليه السلام في غفابة  
جليل فاعطاه اياه فان  
خوم فقال اي قوم اسلموا  
فوالله اني احب اليكم عطاه  
من لا يحاق النقص وشره

هذا انما ما به بل ولا يمنع عنهم ما عنده مطلقا وقوله  
اي يطاو عنهم في كل مباح في الصحيح تقول اتيتهم على  
ذلك الامر مائة اذا وافقته وطاوعته والعام  
تقول واتيتهم بالواو وانتهى في حجب واعينهم ومنعيت  
متغيرهم ولا تقول اب انك لا بل تحبهم بقدر ما يمكن  
وان كان بالكلية الطيبة وان تحبوا في طريقهم  
وتواضعوا في اي شئ ورأى في مختار الصحيح امره  
في كذا موامرة شاوره والعامة يقول وامره  
بالواو وانتهى فان راى في شئ فاحبوا له بشا لوه  
عن الطريق ولا يستتر شدة قوه فربما يكون عينا اي  
اي جاسوسا للصوم هو الشيطان الذي حيرهم على  
ما روي ان في الفلوات نوع من الجحر يقال له العقول  
يفعل الناس عن الطريق ويركلكم قال عليهم اذا تفكروا  
الفضلان فعليكم بالاذان وقد يقال كان في البداية  
ثم دفعه الله تعالى عن عباده واليه انشأ النبي ع في  
حديث لا طيرة ولا غول وقيل المنفي بقوله لا غول  
ليس وجود الغول بل ما يزعج العرب من انه يتصور  
في نفسه بحيث يراى بالوان مختلفة واشكال  
شتى كذا في شرح الكشاف ولا يؤخرون صلوة خضر  
عن اول وقت بل يقضونها ولو قال بل يؤخرون بل كان  
اولى كما لا يخفى ويستحبون من استراحت في الصلاة

اي يؤدونها فان القضا  
يستعمل بمعنى الاداء كذا  
عكسه وفي الخارج كذا  
نوعان اداء وهو تسليم  
نفس الواجب بالامر وقضا  
وهو تسليم مثل الواجب  
وسلون العيون جامع  
اي يؤدونها فان القضا  
يستعمل بمعنى الاداء كذا  
عكسه وفي الخارج كذا  
نوعان اداء وهو تسليم  
نفس الواجب بالامر وقضا  
وهو تسليم مثل الواجب  
وسلون العيون جامع

اي لمن يسأل عنه شيئا منهم  
جامع  
المصالح لوزن العدة  
فيل وكان الغنم  
بين الجليلين اربعين  
الف وقال جابر  
رضي الله عنه ما  
سئل رسول الله  
صل الله وسلم شيئا  
قط فقال لا  
جامع  
عند لهم يريد ان يوقعهم في الشد بما  
وقعوا وهذا اشارة الى ما في بعض  
الكتب ان من المقتبضة حوانا بسمي  
الغول وهو يناسب الانسان والبهيمة  
وانه يقال له يسافر وحده في البراري  
والخلوات فيقتل الانسان فيقتل  
عن الطريق ويهلكه وقال بعضهم  
ان الشياطين اذا ارادوا استراق  
السمع تصيدهم الشهاب منهم من يثقب  
ومنهم من يقع في البحر فيصير عساحا  
ومنهم من يقع في البر فيصير غولا  
وقيل الغول كل شئ من الحي يتغير  
للشفا ويتلون في صورة الصور  
والذياب وذكر جمع من الصحابة  
رضي الله عنهم انهم راوا الغول  
راى الغول في سفره الى الشام قبل الكلام  
فصنعه بالسيف انتهى ويدل على ما  
ذكره ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا تقول الغول فادروا بالاذان اي  
ادفعوا الله تعالى بذكر الله تعالى جامع



وبالجملة لا يترك منه شيء  
اوقات مصلاته وان لم يقدر  
على ان له حاجة ولا ذكر لمسانة  
فليذكر قلبه ويحفظها بخانه  
عز وجل ولا ينساه على كل  
حال جامع الترويح  
الى القطة المصحح من الارش  
التي نزل فيها جامع

قيل المراد من  
الاسد له النها  
والاسود له البيل  
منه

و یصلی و یقعد

میرون جامع

نصف الليل جات  
مقدار نصفه يعني نيدو  
اي من اخيه قريبي

يلزم ان يكون قوله ليلا نائلا حسوا  
وشان التزيل بوي منه جامع الترمذ



وغير معنى التخييل اي لا يقد  
من الله قدرته وعظمته وما  
اعلاه على انشاء او عا  
بضائف اليه من الشياطين  
وانتها ركوب السفينة  
اعتراها كمال قدرته وجلال  
عظمته امان من خطرات السفينة  
(نشا الله تعالى جامع ش

الموضع  
الكل لا يرفع  
جامع الترويج

لاستجاب الذكر عند تحول الاحوال  
صعودا وهبوطا وغيرها ولعل  
وجه تخصيص التكبير على الشرف  
والتبسيع على الغابر انما اذا علا شرف  
ذكر ان كبريائه تعالى فوق كل كبير فليكن  
واذا نزل الى الغابر يذكر بتهافت تعجل  
عن التزول والاحتفاظ فيسجد كما  
في الحديث  
جامع الترويج

ولعل تخصيص  
وقت الغروب  
ان البحر يكون  
فيه هيباء والاعلى  
كمال قدرة الله تعالى  
وعظمته  
جامع ش

اي الزمو الدجلة وهي السير الخليل فان السير فيه سهل  
حتى يظن المسافر انه سافر قليلا وقد سار كثيرا فكانه  
طويت له الارض كذا في شرح المصباح وقال في مختار  
اولج سار من اول الليل والاسم الذي يقتضيه والدجلة  
والدجلة ايضا بوزن الجرعة والضمرة واقلج بتشديد  
سار من اخره والاسم ايضا الدجلة والدجلة اشهر في  
لا يرفعون اصواتهم في مسيرهم فانه يؤذن للصلاة في  
السباع جمع سبع بضم الباء يقال آذن انما اي اعلم بمكان  
يعني ان رفع الصوت يعلم بوجودهم لقطع الطريق واليهاب  
وغيره **من السنة** ان يكثر التكبير كثيرا اي يقول الله  
الكبير كما في كل شرف يقتضيه اي مكان عال وفي الاحياء  
ينبغي ان يقول اللهم لك الشرف على كل شرف ولك الحمد على  
كل حال ويكثر التسبيح في كل غرة بقية الغيب المبعوس يكون  
الواو المطمئن من الارض قوله من خففه خففه كالشعر  
والاوه الاودية صغير وكبير ما وجدته من كبر على  
البحر اي جابده وطرفة بكيرة واحدة غير راسها  
بما اي تلك التكبير صوتة كتب الله بكل فطرة حسنة ويقول  
عند ركوب السفينة بسم الله بحريه ومرسىه ان كان  
تغفو الرحيم وما قدره الله حق قدره والارض جميعا  
قبضته يوم القيمة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه  
تعالى عما يشركون ولا يجوز ان لا ينزل على طهر الطريق

تقظمه  
معرفته  
يعترف فيها كماله  
عظمته على جملة  
والارض اي مجموعها  
اي قدرته وفيه تبيين  
على عظمته ليعرفوه  
معرفته ويعظموه  
جامع ش

فانها طرق الدواب  
وماوى الهوام بالليل  
ولذلك قال جامع ش

اي مكانها كثير اما تاتي  
اليها ليلها وتانيته الهوام  
سما على جامع ش

الطريق اي على الطريق والنظر مع فائز ما في الحيات  
وغيره من الموديات ومذرجة على المقبرة اي مدخله  
السباع فانه يمشي بالليل على الطريق كسروا ونزلوا  
القوم جملة في مكان ويتنظم بعضهم الى بعض حتى يكون  
صبح يكون تحت توسط عليهم ثوب لغيرهم كما روي  
عن ابن شعبة قال كان الناس اذا نزلوا مشركا فترقوا في  
الشعاب والاولوية فقال رسول الله ان تفرقكم في  
هذه الاولوية الشعاب والاولوية انما ذلك من الشيطان  
فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا الا انظم بعضهم الى بعض حتى  
يقال توسط عليهم ثوب لغيرهم ذكره في المصباح ويقول  
الم فزعند دخول الليل يا ارض مضجعهم على انه منادى  
مفرد معرفة وقوله ربني مبتدأ فوتر بكسر الكاف عطف  
عليه وقوله بالخير اعود بالدم من شربك وشربك فيك  
وشربك ما دت اي يمتدك عليك بكسر الكاف في التثنية خطا  
الارض ومن شربك السود واسد وحية يروا سودا  
شربا كن ومن شربك البلاء ومن شربك الدوم ما ولدك يقول  
وبما يكون في الليل والنور هو السميع العليم كذا قال الامام  
ولا يفرق من باب علم اي لا يخاف من سواد يراى على وزنه  
يتعاطى يعني من سواد يظهر كنه بالليل فانه يفرق من الالب  
انهم من فرقته منه في الصبح الطريق بالتيك الخوف قال  
مجاهدا رايت سوادا بالليل فلا يكون اجبن اي اخوف السواد

عاريه  
جامع ش

دعا على  
خوفه الليل

مثل الخسف والزلزلة وهوائها  
الودي وغيرها جامع ش

في الحشرات والحيوانات المودية  
اي الانس والجن والشياطين  
وقيل المراد بالبلد الارض فيجمع  
السكنى مما ذكر جامع الترويج  
قد مر المراد منها وكان عليه  
السلام اذا قيل الليل يقول  
كذلك ثم يقول وله ما سكن  
في الليل والنهار وهو السميع  
العليم كذا قال الامام جامع

ن فينبغي للمؤمن ان لا يخاف من سواد  
راه في الليلة لما انه جامع



وفي قاضي خان وجب قال انا اعلم المسبقات  
كل الشيخ الامام ابو بكر بن محمد بن الفضل  
بعده القائل انا اخذت من الشيخ

قال زين العابدين  
والجلالة بفتح  
الحكم وتشديد  
جاء من الله وابنه  
لاؤا اتخذ الله

واللهم الاولى الدابة التي تأكل الجمل  
وهي العذرة التي تأكلها احيانا  
لست حلا

فک منہ لو تانہم رفقہ فرحہ

يخلق في غنى البعير ولا تأخر ولا كاهن  
الغيب في الكواثر المستقيمة ولا نوح

من باب فتح  
لا يخفى  
الطبيب  
من باب فتح  
لا يخفى  
الطبيب

بقدر البحر الذي وقع عليه نظر ثلاث فروع امرأة تملكه

مسيرة يوم وليدة واذا اشتبه الطريق على الرفع بالانظر  
طرق متعددة من الحوائط فغنى الحديث اذا اشتبه عليكم

لنا في روضه و  
في موضع  
عج و جد و  
و في الجبل

والشيخ اذا اختلف  
في الحديث  
فانما هو امر اية

اي عجزوا عن المشي  
في دفع ذلك العجز

أي يذهب النفس  
كثرة النفس

تصغير الحنة مؤنث  
عرج كل اسم جنس و  
فتصغيره الحنية و  
الحنية

...

ولا يخلو

کتاب

فیکے طاعون



البدن يسود ما حولها ويخضر او يحمر واما الوباء فثقل هو  
 الطاعون والصبي انه مرض يكثر في الناس ويكون نوعا واحدا  
 كذا في شرح المصائب لكن التحقيق تحقيق بالقبول والا قرب  
 السداد ما ذكره شارح الاوراد حيث قال ان الطاعون  
 هل هو وروم في الاعضاء الغدوية يكون حروشه من  
 مادة سمية كما هو مذهب الاطباء ويؤيده يقع معالجاته  
 وبيان الاشياء دافعة لقبول المزاج الطاعون من الاغذية  
 والادوية وبيان اسباب الطاعون من فساد الهواء  
 واخراف المزاج وهو طعن من الحسن سلط الله تعالى على  
 الناس بسبب الزنا قال الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن  
 الذين ظلموا منكم خاصة ويؤيده انه ورؤية بعض  
 المرضى والصبيان او بعض في المنام ان شخصا في صورة  
 مستدعي او في غير طعن فلانا وقلانا في عنقه او  
 ابطه او خلف اذنه مع وقوعه مطبقا للمواقع ونفع  
 قراءة التعويذات المشتملة على الاستعاذة من الجن الماثورة  
 من الكبار والاضار قال في التلخيص من سندهما اقول  
 يحتمل ان طعن الجن يتوقف على حكمه استعدا للمحل و  
 المناسبة بينه وبين المخطوع ومعلوم انه خلوق وغالب  
 جرثومة نار قال الله تعالى وخلق الجن من نار فاذا  
 كان الحرارة غالبة على البدن بسبب الغذاء والهواء النافذ  
 يحصل المناسبة قال واما الوباء وهو فساد يورث جوار

طلب  
 بيان اسباب  
 الطاعون

ليست  
 ونحو  
 ظهور  
 الحجة

بجوار الهواء الاسباب سماوية او ارضية كالماء والاسن  
 والجيف الكثيرة والتراب الكثير القفص او بسبب رياح  
 او حشرة ردية من مواضع كثيرة فاذا وصل ذلك الهواء  
 الردي الكيفية الى القلب بعد مزاج الروح الذي فيه و  
 يعفن كما يحق به من الرطوبة وحدث حرارة خارجة  
 عن الرطبة وانتشرت بسببها في البدن المستعد انتهى  
 كلامه او عذاب او فتنة كالفتنة فيجوز وقيل امتحان  
 من قبل الله تعالى لنظر العبد من العبد وان وقع ذلك  
 اي الطاعون بارض من لا يخرج من الرضا عنه عن اسامة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم الطاعون رجز ارسى على كائنة من بني  
 اسرائيل فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع  
 بارض وانتم به فلا تخرجوا من الرضا عنه بل كنس العذاب  
 وتلك الطاعون فتنة هم الذين امرهم الله تعالى ان يدخلوا  
 الباب سجدا فمخى لفقوا امر الله تعالى فارسل الله تعالى عليهم  
 الطاعون فمات منهم في ساعة اربعة وعشرون الفا من  
 شيوخهم وكبرائهم واراد بالباب باب الفتنة التي صلى اليها  
 موسى بميت المقدس وقد يقال كان سبب الطاعون في  
 بني اسرائيل ناز مري بن شلوم امرأة من الكنعانيين  
 ثم ان فتى من بنو غنار بن مرون اخذ حربة وكانت كل  
 حديد فانظروا بحربة ورقرعها الى السماء وقتلها فارتفع  
 الطاعون فحسب من يهلك منهم من الطاعون فيما بين

لا روي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون فكلته  
 عليه وسلم ليس من احد يقع الطاعون فكلته  
 في ليلة صارت حطبا يعلم انه لا يصيبه الا  
 ما شاء الله له الا كان له فضل اجر شهيد قوله  
 صارت اي على الاقامة في مرضه فذكره على الخرج  
 وقوله حطبا اي طابا للشواب لا حفظ حاله  
 او غرض اخر مرشد الامام



وله شعبتان احدهما مختصة  
والاخرى لمجدبة اليس ان رعى  
المختصة ترعاها بقدر الله تعل  
وان رعى الله المجدبة رعاها  
بقدر الله تعالى فقالوا نعم ثم طلب  
عبد الرحمن يسأله عن رايه وكان  
غائبا فلما اصبوا جاء عبد الرحمن  
رضي الله عنه فسأله عن رعي ذلك  
فقال فيه يا امير المؤمنين شيء  
سمعت من رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم فقال عمر الله اكبر  
فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول اذا  
سمعت بالوفاة بارض فلا تقدموا  
عليها واذا وقع في ارض وانتم بها  
فلا تخرجوا فرا منه ففرح عمر  
بذلك وحمد الله تعالى اذا وافق  
رايه ورجع بالناس من الجابية  
الح مرشد الامام .

الحی مرشد الامام

ظهوره فصاح الثعلب يا ابا الحارث اغنني فابى عن ذلك  
في فقال انما اقدر على اهل الارض واما منعك من اهل  
السماء فلا سبيل لي اليهم فقال عبد الله الملك يا غلام  
وعظمتني انصرف فانصرف رضى بالقضاء قال فاذا خشيت  
من الامور متعة راغبت من غير رث منه فمخو ه تتوجه ذكره في  
الحى ضرات واذا دخل قرية او بلدة فليقل اللهم انا  
بمثلك من خير هذه القرية فان القرية تطلق على بلدة  
كثيرة في مختار المختار الصياح والقريتين في قوله تعالى  
على رجل من القريتين عظيم مكة والطائف وهو بلاد  
ثقف وخير ما فيها ونحو ذلك من شره وشر ما فيها  
يستحب ان يأكل من فحى كل ارض ياتيرها والفحى بالقصر والحاء  
المركبة والفاء مفتوحة في الاكثر ويجوز كسره وفي الحديث  
من اكل فحى ارض لم يضربوا عليه يبيع التبذل كذا في الصياح  
وقد فتره المصنوع اشبه فقال اى من قومك وهو النوم و  
قال الحنطة وقال بعضهم القدم الخمسة لغة شامية وبصلا  
بفتح الحين وبقولهم جمع بقل وهو ما انبت الارض من الخضرة  
والمراد به هنا اطلب البقول التي يأكلها الناس كالنعناء و  
الكرفس والكراس ونحوها فلا يضرب ماؤكم وماؤكم مدا  
قصر المرض العام وقيل بمعنى البرهانة كما مر نقل من شره  
المصابيح ويعمل الاونة مصدر انا يا اى رجوع يعنى يعجل  
الرجوع الى اهله بجملته بعد قضاء حاجته فان السق قطعة

مال خیر و یمن من شیئا  
فیرثه او ببلده

المصطفى رحمه الله تعالى  
بالقبائل أو وجد رواية عامة  
والتي تقول عطف على الفحاشي  
في ماء تلك الأرض جامع بين

في ما تملك الارض جامع من



قال النبي صلى الله عليه وسلم تصافحوا ايديكم الفل وتهادوا  
تحابوا وتذلقوا الشجاء وقال في تواردا اصول الهدية  
خلق من خلق الانسان عليه دلت واليه لا يتلاف  
القلوب ولتنفي سحائم الصدور فان ابن ادم مقسوم على  
ثلاثة اجزاء القلب بما فيه من الايمان والروح بما فيه من  
الطاعة والنفس بما فيه من الشهوة فالاعان  
يدعو الى الله

من النار حيث يشتمل على انواع المشاق وقديروى  
السفر قطعة من السقر بالقاف المقنونة وقد يعكس  
ويقال مبالغة النار قطعة من السفر ويريدى ابداء  
لا يله شيئا من الهدايا اذ ارجع من سفره يعني ان السنة  
ولا قاربه تحفة من مطعمه او غيره على قدر ما يمكن  
ولو كان بحر ا على ما روي انه قال ان لم يجد شيئا فليضع  
مخلاته بحرا وكان هذا مبالغة في الاستحسان على هذه  
المكرمة لان الاعيان تمتد الى القادم من السفر والقلوب  
تفرح حيث كثر وزاد السور ومعه ولا يدخل على اهله  
ليلا كيلا يعثر على وزن ينصرى كيلا يتطلع على مكره او  
يطلع على امر شنيع كما في نسخة اخرى من حال الرجلين اوجه  
شترتاء له المرأة فتمشط امتنح كما وسخر استخدا او  
المراوبة معالجة شغل القارة وقد طرقت اي الى ليلا والطرف  
الرق سمي الا الى ليلا كما رقا الى جنة الى دن الباب رجلا  
اهلهما عمره النبي دم اي في زمانه بعد ان نزل غيبه فوجد  
كل واحد منهما مع امراته رجلا فاستحب للكل فخر على اهله  
عدوة او عشية وهو ما بين زوال الشمس الى غروبها كما  
قال الانباري وثيئدا بالمسجد فيدخل ويصلي فيه فالاول  
ان يدخل وقت الضحى وعن كعب بن مالك رضى الله عنه كان رسول  
الله لا يقدم من سفره الا انرا في الضحى فاذا قدم بدا  
بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه ليزوره الناس

تقل والروح السفر  
يدعو الى الطاعة  
والنفس تدعو  
الى البر واللطف  
والنوال فكانت يهدي لا يله ادا  
القلوب تألف  
بالاعان والارواح بالطاعة وحظ  
النفس بما فيه فاذا تهادوا واعت  
الالفة ولم تنق خوازة وكان  
صل الله عليه وسلم جواد يقبل  
الهدية من وجهه  
بامثالها انتهى كلامه مرشد الله  
اي غيظ

تغير لقوله تهيدا اي تترين وتصلح  
شعرها بالمشط جامع  
اي تستعمل الحديد قيل هذا صريح  
على ان السنة خلق عانته كالرجال  
وليس عليهن نفق عانته كما هو  
عادته جامع الشرح  
اي فيما بين صلوة  
والاذا كان كذلك  
الغداة وطلوع  
الشمس اي فيما  
صلوة والعشاء  
او الى جامع  
واذا فاته الدخول  
نهارا او اراد  
ان يدخل ليلا  
فاول الليل قبل  
الطلوع احسن من  
الدخول في وسط  
الليل جامع

قوله وفعل  
ليروزه ثم يدخل بيته  
روى عنه عليه السلام  
قوله جامع

ففي صحيح البخاري ومسلم  
عن ابن عمر رضى الله  
عنهما انه قال كان  
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج  
او العمرة كلما اوفى على ثنية او فخذ كبير فالتفت  
ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك  
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اثبون  
ثابثون عابدون ساجدون لرئيسنا  
حامدون صدق الله وعده ونصنا  
عام عبده وهدى الاحزاب وحده  
كذا ذكر في الاذكار مرشد الامام  
قوله اوفى ارتفع وقوله فخذ ففتح  
القائمين بينهما الهمزة سالكة واخوه  
دال اخوة الغليظ المرتفع من الارض الى  
قوله فاذا دخل بلدة باضافة البلد  
الى الضمير وبدونها جامع

انما ويرجون بقدمه الا صدقاء ذكره في المصاحف  
ويكثر التكبير عند الرجوع الى اهله فانه كان رسول الله  
اذا ارجع عن غزوا او حج او غيره يكثر على كل شرف من  
الارض ثلث تكبيرات فاذا دخل بلدة قال لا اله الا الله  
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير  
في ذوى الصقولة وغيرهم والملك بكسر الميم يقع النقص  
العقل كذا في شرح المكارف وله الحمد وهو على كل  
شيء قدير اثبون اي نحن راجعون وثابثون  
عابدون وساجدون اي مكبرون ومن الارض الى الارض  
يقال ساح في الارض ذهب وقوله لربنا متعلقون  
بقوله حامدون وقدم للاختصاص وكان النبي  
اذا قدم على وزن علم من سفره قدم اليه بضم التاء  
وتشديد الدال صبيان من اهل بيته فيلطف بهم و  
رثما يردق بعضهم مقعة كما روى عن عبد الله بن جعفر  
بن عمر رسول الله عم انه قال كان رسول الله دم اذا قدم  
من سفره يلقي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر  
فسبقوا اليه فحملني بين يديه ثم جئت باحدا بنى فاطمة  
فاردقه خلفه قال قد خلتنا المدينة ثلاثة ايام ذكره  
في المصاحف كما مر انما وكان النبي دم اذا قدم لمدينة حرة  
بالحاء المارة بعد النون اي في حوزة بفتح الجيم قبل الزاء  
في المعجمة من الابل يقع على الذكر والانثى او بقرة فاستحب  
بفتح المعجمة

ولكن الذي يكون في موضع القلادة والذبح  
في الخلق واذا فرم من هذا ان من قدم من  
السفر فالسنة عليه ان يضيف اخوانه واجباءه  
شكرا على نعمة الوصلة وليبراهم ويروه بحرة  
واحدة دفعا لادحام المزارا والغيرها مما اراده  
عليه السلام جامع الشرح

في صحيح البخاري ومسلم  
عن ابن عمر رضى الله  
عنهما انه قال كان  
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج  
او العمرة كلما اوفى على ثنية او فخذ كبير فالتفت  
ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك  
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اثبون  
ثابثون عابدون ساجدون لرئيسنا  
حامدون صدق الله وعده ونصنا  
عام عبده وهدى الاحزاب وحده  
كذا ذكر في الاذكار مرشد الامام  
قوله اوفى ارتفع وقوله فخذ ففتح  
القائمين بينهما الهمزة سالكة واخوه  
دال اخوة الغليظ المرتفع من الارض الى  
قوله فاذا دخل بلدة باضافة البلد  
الى الضمير وبدونها جامع



لهم وهي ان يحب الرجل لاخته المسلم  
ما يحب لنفسه اي الاخلاص قال الراغب  
التصريح في فعل او قول فيه صلاح صاحبه  
قال الله تعالى ولا ينفكتم بعضكم بعضا ان اردت ان  
انصح لكم وهو من قوله نصح له الود اي  
اخلاصه ونصح العسل خالص انتهى

في الاخلاص  
في الاخلاص  
في الاخلاص  
في الاخلاص  
في الاخلاص  
في الاخلاص  
في الاخلاص  
في الاخلاص  
في الاخلاص  
في الاخلاص

في الاخلاص  
في الاخلاص  
في الاخلاص  
في الاخلاص  
في الاخلاص  
في الاخلاص  
في الاخلاص  
في الاخلاص  
في الاخلاص  
في الاخلاص

**في اداب الصلوة والمعاينة معاينة الخلق بالصبر**

بالصبر في الصلوة والمعاينة معاينة الخلق بالصبر  
لنواقل القرب بضم القاف وفيه الراء جمع قرينة يعني ان معاينة الخلق  
مع الخلق بالصبر والشفقة والاختلاط معهم افضل من  
التخلي اي طلب الخلق والعزلة عنهم ليعمل النواقل التي كل منها  
قرينة مخصوصة عند الله تعالى واعلم ان بعض من القوم يرحل  
العزلة على الاختلاط والمعاينة والاختلاف منهم  
ابراهيم بن ادهم وفضل بن عياض وداود الطائي وسليمان  
الخواص قال معاوية بن جبل رضى الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
خمس ايام منهم وعقد منهم الجالس في بيته ليسم الناس  
منه ويسلم هو منهم ولما راوا فيهم من حمولة النفس والاعراض  
عن الدنيا هو اول طريق الصدق والاختلاص ويرتج من  
حب الخلق الاخر بالله تعالى وقلة الخلق في المواعيد و  
كثرة القوة في كظم الغيظ والتقوى والتوكل والرضا  
بالكفاف وفيه سقوط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر و  
الخلاص عن مداخله الناس ومراياتهم وغير ذلك  
من المعاصر التي تعرض للانسان لئلا يغلبها في لذة وقد  
يقال للمخلاق اصل والخالصة عارض فالشيم الاصل  
لا تخالط الا بقدر الحاجة واذا خالطت لا تخالط الا  
بحاجة واذا خالطت لا تزم بالصمت فانه اصل الكلام

مؤيد الانام  
اي معاينة الخلق  
ومخالطتهم جامع  
عن كعب الاحبار رضى الله تعالى عنه انه  
قال اوحى الله تعالى الى بعض الانبياء  
عليهم السلام ان اردت لقائي في  
حضرة القدس فكن في الدنيا غريبا  
محرورا مستوحشا كالطير الذي  
يطير في القفار ويأكل من رؤس الاشجار  
فاذا كان الليل اوى الى وكوره ولم يكن  
مع الطير استئناسا بربه واستسجعا  
من الناس ذكره في الانوار القدسية  
جامع الشرح  
عن علي بن ابي طالب رضى الله عنه طوي لمن يتغلب  
عنه من عيوب الناس وطوي لمن يتغلب  
لزم بيته والخلوة واشتغل بطاعة  
ربك على خطيئته فطمان من نفسه في شغل  
والناس منه في راحة كذا في روضة  
الاجار جامع الشرح  
قال بعض الهاربي انت راهب قال  
لا بل انا جارس كلب عقور عن اذى  
الخلق وهو نفس اخرجتها من بين  
الخلق ليسلموا منها جامع شمس  
قال رجل لراهب عظمي فقال ان  
استطعت ان تجعل بينك وبين  
الناس من حديد فافعل كذا في روضة  
جامع الشرح

لان كل ما يستفاد من الخالصة يقوت بالعزلة وفواتها من افات العزلة  
فانظر الى فوائد الخالصة والداعي اليها ما هي وهي التعليم والتعلم والرفع  
والانقاع والتأديب والتأدب والاستئناس والايثار ونبذ الثواب  
وانالته في القيام بالحق واعتبار للتواضع واستفادة التجارب  
من مشاهدة الاحوال والاعتبار بها كذا في احياء العلوم جامع شمس

قال الفضيل كفى بالله محبا وبالقرآن موشيا وبالموت واعظا اتخذ الله تعالى صاحبا ودع الناس جانبا وقال  
ابو الربيع الزاهد لداود الطائي عظمي قال ضم الدنيا واجعل فطرك الاخيرة وفرة من  
الناس فرار من الاسد قال في العوارق واجمع الاخار في ذلك اي في الخبز عن الخلطة والصلابة ما روى عن ابي  
عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياقين على الناس زمان لا يسلم  
في دينه الا من فر بدينه من قرينة الى قرينة ومن شاق الى شاق ومن حرج الى حرج كالغلب الذي يروغ قالوا  
فمن ذلك يا رسول الله قال اذا لم تنل المعيشة الا بمعاصي الله تعالى فاذا كان ذلك الزمان حلت العزوبة  
قالوا وكيف يا رسول الله وقد  
امرتنا بالتزويج قال انه اذا كانت  
ذلك الزمان كان لعلاك الرجل على  
يد ابويه فان لم يكن له ابوان فعلى  
يد زوجته وولده فان لم يكن له زوجة  
ولا ولد فعلى يد قرابته قالوا وكيف  
ذلك يا رسول الله قال يعزونه  
بضيق المعيشة فيكفون ما لا يطيق  
حتى يورد موارد الهلكة جامع الشرح

والسلام عارض ولا تشكك الا بحجة قالوا فخطر الصلوة  
يحتاج العهد فيه الى مزيد العلم والاخبار والاثار في  
التحذير عن الخلطة والصلة كثيرة والكتب بالمشورة  
وان بعض الاخر من القوم ربح الصلوة على العزلة  
ورغبوا في الخلطة والاختلاط في الله وراوا ان الله تعالى  
من على اهل الايمان حيث جعلهم اخوانا فقال سبحانه  
في صبحته بنعمته اخوانا قال الله تعالى هو الذي ايدكم  
بنصره وبالمؤمنين والمؤمنات باين قلوبهم لو انقضت ما في  
الارض جميعا ما الضيق قلوبهم ولكن الله الف بينهم وورد  
في الخبر ان احكام الله تعالى الذين يالفون ويؤلفون وتعالى  
ابو يعقوب السوسني الا نفر اذ لا يقوى عليه الاقوياء  
ولا مثالا للاجتماع انفع يعمل بعضهم على رؤية بعضهم  
قال ابو عثمان المظفر في الخلوة والسماع لا يصلح الا لاهل  
ربا في وقد اختار الصلوة والاختلاط في الله سبحانه  
وعبد الله بن المبارك وغيرهما من اكابر السلف قالوا  
فاحدة الصلوة انما تفهم مثا الباطن ويكتب الانسان  
من علم الحوادث والعوارض ويصطب الباطن برز بن العلم  
ويتمكن الصدق بطرق هبوب الافات ثم التخلص  
منها بالايمان ويقع بطريق الصلوة والاختلاط والتواضع  
وتيقوى جنود القلب ويستروح الارواح بالتشام  
وتتقوى في التوجه الى الرفيق الاعلى ويصير مثالا في ذلك

المؤمنين من يالف ويؤلف ولا خير  
فيهم الا يالف ولا يؤلف ولا خير فيهم  
نفعهم للناس ذكره في الجامع جامع شمس



اي يرفع عنده ما يؤذيهم  
وبها هو عداي الى كحل  
منها الا انك اهل او لا غيرهم  
في الدنيا او في الآخرة  
جامع

اي يرشدكم الى الضواهر  
الاعمال واسرارها و  
يزيد ما يصلحكم ويريد  
صلاحكم حقيقة ويكون  
خلاصا لوجه الله تعالى  
في تحكيمهم جامع

كلا صوات اذا اجتمعت خرفة الاجرام واذا انفردت قصر  
عن بلوغ المرام كذا في العوارف والاحياء والخالصة و  
شرح الخطب وكلام المصنفين يوافقون كلام هذه القوم  
الآخرة كما لا يخفى واصعب محمدا واعظم اجرام من قام  
بحقه وسلم من افاضه وحقوقه كثيرة فمما ان يحاط  
بظاهرة ويرى بكم اي يفسرهم بقلبه ودينه بكمس الدال قال  
ابو علي الدقاق رحمه الله مع الناس ما يلبسون وتناول  
مما ياكلون وانفرد عنهم بالسرو لهذا قيل العارف كاي  
باين اي كاي مع الخلق باين عنهم بالسرو تحت  
لهم ما يحب لنفسه من الخبز وينصير لهم في طاهر الامر وباطنه  
فان النصيحة عي والدن وتخطي الاذي اما طه اي يزيل  
ما يوجب الاذي عن طاهرهم واعمالهم بالمعنى عظمة والرحمة  
اي تمنع عن الايلين ويتعاملهم بالرحمة والشفقة ولا يذكر  
احدا بما يكرهه فان ملكا وكل بالعبد يرو عليه ما يقول لصاحبه  
روي ابو هريرة رحمه الله ان ابابكر رضى الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس  
فجاء رجل فوقع في ارجل ابوبكر وسأكت والنبى صلى الله عليه وسلم ثم رث  
ابوبكر رضى الله عليه بعض الذي قال فغضب النبى صلى الله عليه وسلم وقام فخطب ابو بكر  
فقال يا رسول الله شتمني واني تبتسم ثم ردت عليه بعض  
الذي قال فغضبت وفتت فقال انك حيث كنت ساكتا  
كان معك ملك يرو عليك فلما تكلمت وقع الشيطان فلم اكن  
لا قصد في مقعد فيه الشيطان ذكره في العوارف ولا يتبين

لعموم نفعها بخلاف التحلي كما روى انه عليه  
السلام قال المسلم الذي يحاط الناس  
ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يحاط  
ولا يصبر على اذاهم جامع الشروح  
وعلمه اي يعمل في الظاهر ما يعلموه من الظاهر  
الشرعية محتاطا معهم جامع الشروح  
اي يكون قصد قلبه  
من تلك الاعمال  
اصلاح دينه  
وارضاء ربه فلا اشراك احد بعبادة  
ربه ليكون ظاهره معهم وباطنه مع ربه  
ويكره لهم ما يكره لنفسه من الشى  
كما روى ان النبى صلى الله عليه وسلم  
وسلم قال لا يؤمن عبد حتى يحب  
لاخيه من الامر ما يحب لنفسه الكف  
بذكر ما هو كاللزام جامع شى  
فان حماطة الاذى من شعبه الايمان  
كما عليه السلام الايمان بضع وسبعون  
شعبة فافضلها قول لا اله الا الله  
وادناها اماطة الاذى عن الطريق  
والحياء شعبة من الايمان جامع  
لا بالعنف والغلظة الاعلى الكفار  
قال الله تعالى اشداء على الكفار رجاء  
بينهم قال النبى صلى الله عليه وسلم  
المؤمنون كرجل واحد اذا اشتكى  
عينه اشتكى كله وان اشتكى راسه  
كله وقال عليه السلام لا يرحم الله  
ممن لا يرحم الناس جامع الشروح

من الدعاء عليه وله والظاهر  
ان هذا دليل على عدم الذكر  
في ذكره من الدعاء عليه  
جامع شى

والله اعلم ان يدعو بعضهم  
بعضا لتعقوبوا على امر  
بعضي كما عندنا بعض اجراء  
بالمسيرة في ذلك الكلام  
فكذلك المؤمنون كلهم كفهم  
واحدة اذا اصاب واحد  
منهم مصيبة ينبغي ان يعظم  
بها جميعهم ويقتوا بانها  
كلها ذكروا شجع العباد مريد  
اي باصانة المذنب لله  
بل يسوءه ويكرهه  
فانح  
قربا وبعيدا صدقا  
او عدوا صليما او ظالما  
لان ذلك من خيانة النفس  
وعدم صفته المرحمة بها  
قال الامام الغزالي  
في كتاب الاربعين  
الذي معناه اسف فلحى زمنه (13)  
اي الله تعالى من مما امكن  
التي الله تعالى  
اي صالحهم وطالحهم لما روى عن النبى  
صلى الله عليه وسلم راس العقل بعد  
الايمان التوحد الى الناس واصطفاه  
المعروف الى كل به وفاجر جامع  
لقوله عليه السلام اصنع المعروف  
الى اهله فانهم يحب اهله فانت  
اهله جامع الشروح يظهر  
ولا يؤذى من يؤذى منهم وبه جوه  
الانسان قال النبى صلى الله عليه وسلم  
للخلق كلهم عيال الله واجهم الى الله  
انفعهم لعياله وفوق ذلك ان  
يتحمل الاذى عنهم وتحسن مع ذلك  
اليهم وذلك درجة الصد يقين  
اي من نفسه او من كل من  
الشم والحفاء والاذى يعنى جعل  
حلالا له وان لم يستحله جامع شى  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي  
رضي الله عنه ان اردت ان تسبق الصلوة  
فصل من قطعك واعط من حرمك  
واعف عن ظلمك مرشد الانام  
اي امورهم الشاقة جامع شى

ولا يتبين اي لا يصير سرورا بكمروه احد من الناس كائنا  
من كان قال عدم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل  
الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى سائر جسده بالمسرة والحكمي قال شريك  
المشرك قال لفظ الحديث خبره وكن معناه امره يعنى كما ان الرجل  
اذا تألم بعض جسده يسرى ذلك الالم الى جميع المؤمنين  
وليقتصدوا اذا التزم ويتودون الى الناس لاحسان اليهم  
السري بالفتنة واحدا لا يبرر وفاجرهم والى من اهل الملاح  
والى من ليس باهل له ومن ان يجعل الاذى عنهم وبه يظهر جوه  
الانسان فو تحمل من شتمه او جفاه او اذا اذناه قوله في  
حل منه متعلق بجعل والحل بالكسر والتشديد الجلال ومع  
معنى جعلهم في حل ان يصفوا عنهم من غير استحلال لهم  
لا يطعم السلامة من اذاتهم في المقرب الاذى ما يؤذيك و  
اصله المصدر وقوله في المحيض قل هو اذى اي شى يتقصد  
كانه يؤذى من يقر به غفرة وكرامة انتهى فانه محال اي  
بحسب العادة فان الله تعالى لم يقطع لسان الخلق عن  
نفسه فاني بغتة من الرهنة والنون المشددة واذى كيف  
يسلم خلقا اي مخلوق عن مكيدة مثله روى ان موسى علم  
قال الربى شكك ان لا يقال له ما ليس في فاحم الله تعالى  
الله ما فعلت ذلك لنفسى فكيف افعل لك ذكره في شرح الخطب  
ويتمثل مؤمن الناس بضم الميم وفتح الهمزة جمع مؤنث  
وهي الثقيل من ثانت القوم اذا احتمل مؤثرهم طوعا

وما احل عن السن الناس سالما  
ولو كان ذلك النبى المطهر  
فان كنت سكتا يقولون اكبر  
وان كنت منطيقا يقولون مكث  
وان كنت صواما وبالليل قائما  
يقولون ذراق يراى وعكس  
الموروده في القرن العظيم  
قال الله تعالى كتب على نفسه  
الرحمة وقال ويجزىكم الله  
نفسه مرشد الانام  
ولا يخفى غير الله والله اعلم



واخرج الطبراني وابونعيم عن  
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الله عباد  
استخسروا لنفسيه لقضاء خواج  
الناس والى على نفسه ان لا يعذبهم  
بالنار فاذا كان يوم القيمة اجلسوا  
على منابر من نور يجادون الله  
والناس في حساب بدور الساق

وهذه الجملة الاولى  
عطف على الجملة  
الاولى وهي من سعي  
صفة الحاجة اي في مقدار اطباق  
جامع احد جفنيه على الآخر  
وجملة لم يقع صفة الف  
سنة تجدد العائد للبلاد

اي يسهل على الفقير ما يتعسر عليه  
من اداء الدين وتكسبه اسباب المعاش  
ويعينه فيها جامع الشروح

ط قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احكم  
مرات اخيه فاذا راي به شيئا فليطه  
عنه وقال عليه السلام من اقترع  
موثني اقتر الله عنه يوم القيمة ذكره  
في الخالصه فعلى المؤمن ان يعين لخاصه  
دليل التنفيس والتفريج وان جاز صرف  
كثيرا الى التنفيس والتفليس او صرف  
الاول الى الاول والثاني اليهما جامع

كتاب  
احب الاعمال الى  
الله تعالى

باب جملته فادع الى  
باب جملته فادع الى  
باب جملته فادع الى

باب جملته فادع الى  
باب جملته فادع الى  
باب جملته فادع الى

باب جملته فادع الى  
باب جملته فادع الى  
باب جملته فادع الى

بالفقه والسكون اي يتجمل له رغبة واختيار لا كرم شكر النعم  
الله تعالى عليه ويقوم كواي شيء حاجة اي بحاجات الناس  
ومرتبهم ويسعى في امورهم فليكن الحديث من سعي في حاجة الاخ  
المسلم ليدفع في قوله في ربحها صفة لقوله حاجة قوله في ربحها  
الحاجة صلاح فكانما خدم الله تعالى في ربحها صفة لقوله  
معصية طرفة عين اما في محل جبر على انه صفة سنة مجز والاعمال  
الاولى لا ظهر وقال عدم من قضى حاجة لاجنه فكانما خدم الله  
تعالى عنه وقال عدم من مشى في حاجة اخيه ساعة من ليل  
او نهار قضاها او لم يقضها كان خيرا له من اعتكاف شهر ذكره  
الامام ويشير على المعسر يتجمل له رغبة واختيار لا كرم شكر النعم  
تنقيب في المغرب نفس الله كرتك اي فترجها ويقال نفس  
او افرج ويقال كرمه النعم اذا اشتد عليه فقوله ويفرج بالجم  
عن المغموم قريب من العطف التفسير يقال نفس عنه اذا  
فرج الله عنه فترجى اي كشفه فان الله تعالى في عون العبد  
ما دام العبد في عون اخيه المسلم وفي الحديث ان من موجبات  
المغفرة ادخال السرور على قلب اخيه المسلم عن علي  
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من عمل عن الله تعالى قال ما من عمل  
من اعمال البر بعد اداء الفرائض افضل من ادخال السرور  
في قلب المسلم وقال عدم ان من احب الماعى الى الله تعالى

باب جملته فادع الى  
باب جملته فادع الى  
باب جملته فادع الى

تقار ادخال السرور على المؤمن وان يفرج عنه غما او يقض  
عنه دينه او يطعمه من جوع وقال عدم من اقترع عين مؤمن  
اقتر الله تعالى عنه يوم القيمة ذكره في الخالصه والاحياء  
وتشفع للميت في الجنة عليه بل ومن حقوق الاسلام ان  
يتشفع لكل من له حاجة من المسلمين اليه من له عند منزلة  
وسعي في قضاء حاجة بما يقدر عليه قال عدم استشفعوا  
الي توجروا الي اريد الامر فآخره كي تشفعوا الي فتوجروا  
وقال عدم ما من صدقة افضل من صدقة اللسان قيل  
وكيف ذلك قال ان الشفاعة تحقق براء الدم ويحجبها المنفعة  
الي اخره ويرفع المكروه براء عن اخر ذكره الامام ويشير في  
اصلاح ذات البين ارا بذات البين الخصال المفضية  
الي البين والبعد من المراجعة والمخاصمة بين اثنين بحيث  
يحصل بينهما الفرقة كذا في شرح المصباح فقوله ذات البين  
صفة لموصوف محذوف في اي اصلاح احوال ذات البين  
قال في المغرب ولما كانت تلك الاحوال التي بينهم ملائمة  
للبيين وصفه به فقيل بذات البين كما قيل للاسوار ذات  
الصدور لذات الشهي ولو بزيادة كلمة فانه من افضل  
الصدقة قال عدم افضل الصدقة اصلاح ذات البين وقيل  
اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان الله تعالى يصلح بين المسلمين  
يوم القيمة وقد قال عدم ليس بكذاب من اصلح بين اثنين  
فقال خير قال الامام القرطبي هذا الحديث يدل على

باب جملته فادع الى  
باب جملته فادع الى  
باب جملته فادع الى

ولكن يجوز ان يكون البين بمعنى الفراق  
فيوصف الاحوال بذات الفراق  
لكونها سببا له وعنه عليه الصلوة  
والسلام الا اخبركم بافضل من  
درجة الصيام والصلوة والصدقة  
قالوا بلى قال عليه السلام اصلاح  
ذات البين جامع الشروح

باب جملته فادع الى  
باب جملته فادع الى  
باب جملته فادع الى



وقال عليه السلام كل الكذب  
مكتوب الا ان يكذب الرجل  
في الكذب فان الكذب حجة  
او يكذب بين اثنين فيصالح  
بينهما او يكذب المراءنة  
ببر صنها انتهى جامع  
ما ذكره سترة والارض  
النفس والجسد وقيل لا  
يقال خلافه في الروح  
اي يرى من ان يشتم او  
يعاتب ثم عطف عليه  
ما هو كعطف التفسير  
له فقال جامع ش

وجوب الاصلاح لان ترك الكذب واجب ولا يسقط الواجب  
الا بواجب واكد منه ويذب بضم الذال المعجمة اي يمنع عن عرض  
اخيه لمسلم قال في شرح المصباح عرض الرجل جانيبه الذي  
يصونه عن نفسه وجهه ويحامي ان ينقص وينصره بظهر  
الغيب الظاهر مع حيث يشك اي يتحرر حرمة قال عم  
ما من امر مسلم يرد عن عرض اخيه المسلم الا كان حقا على الله تعالى  
ان يرد عنه تاجرهم يوم القيمة وعن انس رضي الله عنه عن النبي عم  
من ذكر عنه اخوه المسلم فنصره نصره الله تعالى ببراه الدنيا  
والاخرة وقال جابر وابو طلحة رضي الله عنهما رسول الله يقول ما  
من امرئ ينصر مسلما في موضع يشك فيه عرضه ويستحل حرمة  
خدا في موضع يحب فيه نصرته او له الله تعالى يوم القيمة على رؤس  
الخلايق كذا في الاحياء قال المستمع لا يخرج من اثم الغيبة  
الا بان ينكر بلسانه فان خاف فبقلمه وان قدر على القيام  
عن المجلس او قطع الكلام فيه لزمه وان قال بلسانه اسكت  
وهو مشتري لذلك بقلمه فذلك نفاق ولا يخرج عن الاثم  
ما لم ينكر به بقلبه ولا يكفي ان يشير باليد اي اسكت او يشير  
بجانبه وجنبه فان ذلك استحقاق للخذل كور بل ينبغي  
ان يعظم فيذب عنه صري انشئ كلامه وفي الحديث

اي في محل يذكره بما يسقط حرمة  
جامع  
روى ابو الدرداء رضي الله عنه ان  
رجلا نال من رجله عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فرد عنه رجل  
فقال صلى الله عليه وسلم مع رد  
عن عرض اخيه كان له حجابا من  
النار وعن انس رضي الله عنه ان  
النبي صلى الله عليه وسلم من ذكر  
عنده اخوه المسلم وهو يستطيع  
نصره فلم ينصره ولو بكلمة اذله الله  
بها في الدنيا والاخرة وقال صلى الله  
عليه وسلم مع حج عرض اخيه المسلم  
في الدنيا بعث الله ملكا يحميه يوم  
القيمة مرشد النائم

المستمع لا يخرج من  
اثر الغيبة

ومن انفع لهم نصون  
عنهم جامع ش

حكمة احب الناس الى الله

حكمة ضحك رسول الله

الحديث احب الناس الى الله تعالى هو من انفع للناس قوله  
يعفوا عن ظلمه قال الله تعالى والكافرين الضيعة والعافين  
عن الناس وعن انس رضي الله عنه قال بينما رسول الله عم اذا  
ضحك بدت نواجذه فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله بالي انت  
وامتي ما الذي اضحكك قال رجلان من امتي جئنا بين يدي  
رب العزة فقال احدهما خذني مظلمتي من هذا فقال الذي في  
رد على اخيك مظلمة فقال يارب لم يبق من حسنة شيء  
فقال يارب فليجمل عن من اوزارني ثم فاضت عيناه رسول  
الله عم بالبكاء فقال عم ان ذلك ليوم عظيم يوم يحتاج  
الناس الى ان يحل عنهم من اوزارهم قال فيقول الله تعالى  
للمظلم ارفع بصرك فانظر في الجنان فقال رتب اري مداين  
من فضة وقصورا من ذهب متكلمة بالثلوث لا تبي هذا  
اولا في صدق اولائي شهيد قال الله تعالى لمن اعطى حق  
قال يارب ومن يملك ذلك قال الله تعالى انت تملك قال بماذا  
يارب قال الله تعالى يعفوك عن اخيك قال يارب قد عفوت  
عنه قال الله تعالى خذ بيد اخيك فادخل الجنة ذكره الامام وعن  
علي بن ابي حمزة الرجل يطلب المظلمة من اخر يوم القيمة فيقول الله  
يا عبيدي انتم قد عفوت فيقولوا واتي ذلك يارب فيقول  
الله تعالى لا استغفرك لاني ان اغفر للمؤمنين والمؤمنات  
وان شئت استجب لك وهو احد هم وان شئت ردوهم  
انت احد هم فيقول يارب استجب لي فيغفر لي بفضل

حكمة عفو مظلمة  
عن ظالمه



قال في بيان حسن خلقه  
وعن عائشة رضي الله  
عنها ان امرأة سألها  
فقال انما خيرنا بغيره  
وجيرنا بغيره فقلت  
الهي من اهل البيت واكره  
من اكرهك قال الراوي  
هذا الذي قاله عائشة  
رضي الله عنها هو العدل  
والانصاف فاما من اخذ  
بالفضل واحسن الى من  
اساء اليه فهو افضل  
لانه الله تعالى قال وجزا  
سنة سبيله فقلها قال  
من عصى واصح فاجزه  
على الله ويقال فله من  
اخلاق اهل الجنة لا يوجد  
الا في الكرم الاحسان  
الى من اساء اليه والعفو  
عن ظلمه والعدل لمن  
جرحه وهذا هو افضل  
فقط خذ العفو وامرنا  
والعفو من اهل البيت  
جامع الشرح

**وحسن الى من**

تخفيف الرأى اي منع منه العطاء كما  
كان عليه السلام كذلك ولقد القول  
من المصنف اشارة الى ما قاله النبي  
صلى الله عليه وسلم لعل رضي الله عنه  
حيث اوصاه ان اردت ان تسبق  
الصديق فقل فصل  
من قطعك واعط  
من حرمك واعف  
من ظلمك كذا و  
في اصول الاربعين  
للإمام الغزالي  
جامع الشرح ويحيط من حرمه

**وحسن الظن**

قيل اذا كان المؤمن مؤسوما بالصلاح  
يحتاط في ظن السوء فان كان فاجرا  
يظن به مثل الذي ظهر منه واما ظن  
الخير والصلاح بالصلحاء والعلماء  
فمندوب اليه وقيل الظن ظنان ظن  
اثم وهو ان يظن ويحكم به وظن ليس  
بانم وهو ان يظن ولا يتكلم به جامع

**والحجة**

قال البغوي فاما  
استعمال الظن السوء  
اذا كان على وجه الحذر وطلب السلامة  
من شر الناس فلا ياتم به الرجل لان  
دفع الشر واجب فالذي قد يقضي اليه  
ان لا يكن مسلما فلا اقل من لا ياتى  
من الملل يشر في المشارق والباب السابع

وكرمه ذكره في مشكاة الانوار فيحسن احب الناس  
التي روى انه جاء غلام لابي ذر رضى وقدر كسر رجل  
فقال ابو ذر رضى من كسر رجل هذا الشاة فقال انا فقل  
ولم فعلت ذاك قال عمدا فعلت فقال ولم قال لا غطيتك  
لست ببنى قائم فقال ابو ذر رضى لا غطيتك من حرمك  
على غطيتك فاعتقه قال سفيان الاحسان ان تحسن الى من  
اساء اليك فان الاحسان الى المحسن متاجرة كنفقة السوء  
خذ شيئا ولم تمش شيئا وقال الحسن الاحسان ان تعف ولا  
تخص كالتشم والريح واليفيت ذكره في الصوارف وقيل  
من قطعك ويحيط من حرمه يحسن الظن به اي ولا يظن  
بالخلق فان الظن انك بجدت اي اكتب حديث النفس  
لانه يكون بالقاء للشيطان فيه قال عامر اياكم والظن فان  
الظن انك بجدت الحديث ارا به سوء الظن كما قال الله تعالى  
ان بعض الظن اثم قال النووي في شرح مسلم المراد به  
ما يستقر عليه صاحبه دون ما يخطر في قلبه وراى عيسى  
رجلا يسير على وزن يضرب وقال اسرفت بهامة الاستفهام  
وقال لا والذي لا اله الا هو فقال عيسى وم امنت بالله  
وكذبت عيسى تكذبا ولا يحسد احدا على ما اثناه الله تعالى  
ايتا عاي اعطاء قوله فيتمني زواله عنه تفسير للحسد  
يخص ان اى يتخذ حيلة لئلا يذله قال بعض السلف ان اقول  
خطيئة كانت هي الحسد الحسد لعنه الله تعالى ادم

اي لا يحسد احد لا يترتب عليه لهذا فياكل حسنة كما تاكل النار  
الحطب اعلم انه لا حسد الا على نعمة فاذا انعم الله تعالى على  
اخي بك نعمة فلك فيها حالتان احدهما ان تذكره تلك النعمة  
وتحب ذوالها وهذه الحالة تسمى حسدا والحالة الثانية ان لا  
تحب ذوالها ولا تذكره وجودها ولا ذواتها ولكنك تستهني نفسك  
منها وهذه تسمى غبطة وقد تسمى بالمنافسة وقد تسمى بالمنافسة

والاحياء واعلم ان حسدا لا ينفذ على عدوك بل على نفسك بل لو كشفت بحالك في بقطة  
او نام لرايت نفسك ايها الحاسد في صورة من يرى حجة الى عدو وليصيب بها مقلته فلا يصيبه  
بل زرع على حدة اليمني فتقلعها فيزيد غصبه ثانيا فيعود ويرميها الشد من الاول فتزجج  
على عند الاخرى فيعملها فيزيد اد غصبه فيعود ثالثا فيعود الى راسه فيشجبه وعدوه سالم في كل حال وهو اليه  
واجع كره بعد كره واعداؤه حوله يفرحون ويحكوه عليه لهذا حال الحسود وسخرية الشيطان منه لا بل حاله في الحسد  
النجس من هذا لان الحسد العائد لم يقوت الا العيب ولو بقيت لغات بالموت لا محالة والحسد يعود بالاثم والاثم لا يقوت بالموت  
ولعله يسوق الى غضب الله تعالى والى  
النار فلان يذهب غيبه في الدنيا خير  
من ان يبقى له عين يدخل بها النار فيقلعها  
للهب النار انتهى جامع الشرح

ادوم دم النبي في سجد له فحمله الحسد على المعصية  
قال رسول الله ع م ان لنعم الله اعداء فصيل وما ذاك  
قال الذي يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله  
وقال ذكر يادم قال الله تعالى الحاسد عدو ولست بمتي شيطون  
لقضائي غير راض بقسمتي التي قسمت بين عبادي و  
قال رسول الله ع م شدة يدخلون النار قبل الحب ب قيل  
يا رسول الله من هم قال الامراء بالبحر والتجار الى ان  
قال والعلماء بالحسد وقال بكر بن عبد الله كان رجل  
شني بعض ملوك الملوك فيقوم بخذائه ويقول احسن  
فالحسن يسبحني باحسانه فان المسمى سيكفيه سائر  
فحسده رجل على ذلك المقام والى الكلام فسمى به الى الملك  
وقال ان هذا الرجل يزعم ان الملك ابخر فقال الملك و  
كيف يهوه ذلك عندي فقال تدعوه اليك فانظر فانه اذا  
دنا منك وضع يده على انفه ان لا يشتم ربح البحر فخرج  
من عند الملك فذاع الرجل الى منزله فيوم فاطمعه طعاما  
فيه ثوم فخرج الرجل من عنده فقام بخذائه الملك فقال  
على عادية مثل ما قال فقال له الملك ان متى فذنا منه  
واضعا يده على فنه مخافة ان يشتم الملك منه ربح الثوم فضدق  
الملك في نفسه قوله الساعي قال وكان الملك لا يكتب بخطه  
اللى كثره فكتب له كتابا بخطه الى عامل له اذا اناك الرجل  
فأوفى فاسلني واحشر خلدك تنسا وابعت به الى فاخته

لنا قصة حسد والحسد  
من امة حسد حجازا وعين  
ابن مسعود رضي الله  
عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا حسد  
الا في اثنين رجل انا الله  
هنا الغبطة رجل انا الله  
ملا فسلط على هاتين ايتين  
انفاق في الحق ورجل انا الله  
الله حكمة اي علم احكام  
الدين فهو يقضي بها  
ويعلمها وقال عليه السلام  
المؤمن يفيض وانما فوق  
يحسد والحسد حرم في كل  
حال الا في حق احسانها  
فاجر وكافر وهو يستحق  
بها على تهميق الفتنة او  
ذات البنية وانما في الحق  
فلا يضرك لولا انك بها  
وتحسد لولا انك فانك  
لا تحب ذوالها الا من حيث  
هي راحة الغنى وعلا منته  
وعلا منته انه لو ترك الظلم  
والمعصية لم تحب ذوالها  
نعم كذا ذكر في مشكاة الانوار  
جامع الشرح



قال الحسن البصري رحمه الله تعالى ابن ادم لم تحسد اخاك  
فان كان الذي اعطاه الله تعالى لك رامة عليه فلم تحسد  
من اكرمه الله تعالى وان يكن غير ذلك فلا ينبغي لك ان  
تحسد من كان مصيره الى النار كذا في تنبيه الغافلين  
واما المعصية فثلاثة اشياء الكبر والحسد  
والحسد فاما الكبر فقد ظهر من ابليس  
حيث امر للجنود فاستكبر حتى صار ملقوا  
واما الحسد فقد ظهر على ادم عليه السلام  
حيث تناول من الشجرة لكي يخلد في الجنة  
فاخرج منها واما الحسد فقد ظهر  
على ابن ادم قاييل فقتل اخاه هابيل  
حتى ادخل النار جامع الشرح م

الكتاب فخرج فلقية الرجل الذي سعى به فاستوبه منه ذلك  
الكتاب فاحذر منه يا نواع التضرع والامتنان ومض الى العالم  
فقال له العالم ان في كتابك ان اذبحك واسلمك فقال ان  
الكتاب ليس هو الله الله في امره يخبر ارجع الملك قال ليس  
لكتاب الملك مراجعة فذبحه وسلمه وحش جلده تبنا و  
بعث به ثم سعى والرجل كما والرجل به فتعجب منه الملك فقال  
ما فعلت يا كتاب قال لقيني فلان فاستوبه منه مع فوبهته  
قال الملك انه ذكر في انك ترغم اني انخر فقال كذا قال فلم وضعت  
يدك على انفك قال كان اطلعني طعنا فانه ثم فمكرت ان تشتمه  
قال صدقت ارجع الى مكانك فقد كفى المبيء اسامة وقال  
بعضهم الى سد لا ينال من المجلس الامانة وذا ولا ينال  
ولا ينال من الملائكة الالهة وبغض ولا ينال من الخلق الا جزعا  
وغما ولا ينال عند النزول الا شدة وهولا ولا ينال عند الموقف  
الا فضيحة ونكالا كذا في الاحياء قال واعلم ان حرك لا ينفذ  
على عذوة بل على نفسك بل كوستفت بحالك في بقطة او مقام  
لايت نفسك اياها الحاسد في صورة من يرمى بحرة الى عذوة  
ليصيب بل مقلته ولا يصيبه بل ترجع على حدة اليمين فتقلع  
فزيد غضبه بانيا فيهود ويرمى الشدة من الاول فتخرج غا  
عنك الاخرى فتعير فيزاد غضبه فيهود وثالثا فتقود كحة  
على راسه فتشج وعذوة سالم في كل حال وهو اليه راجع  
كره بعد اخرى واعلم انه حوالية يفرحون ويضحون عليه

جامع الشرح م  
الكتاب فاحذر منه يا نواع التضرع والامتنان ومض الى العالم  
فقال له العالم ان في كتابك ان اذبحك واسلمك فقال ان  
الكتاب ليس هو الله الله في امره يخبر ارجع الملك قال ليس  
لكتاب الملك مراجعة فذبحه وسلمه وحش جلده تبنا و  
بعث به ثم سعى والرجل كما والرجل به فتعجب منه الملك فقال  
ما فعلت يا كتاب قال لقيني فلان فاستوبه منه مع فوبهته  
قال الملك انه ذكر في انك ترغم اني انخر فقال كذا قال فلم وضعت  
يدك على انفك قال كان اطلعني طعنا فانه ثم فمكرت ان تشتمه  
قال صدقت ارجع الى مكانك فقد كفى المبيء اسامة وقال  
بعضهم الى سد لا ينال من المجلس الامانة وذا ولا ينال  
ولا ينال من الملائكة الالهة وبغض ولا ينال من الخلق الا جزعا  
وغما ولا ينال عند النزول الا شدة وهولا ولا ينال عند الموقف  
الا فضيحة ونكالا كذا في الاحياء قال واعلم ان حرك لا ينفذ  
على عذوة بل على نفسك بل كوستفت بحالك في بقطة او مقام  
لايت نفسك اياها الحاسد في صورة من يرمى بحرة الى عذوة  
ليصيب بل مقلته ولا يصيبه بل ترجع على حدة اليمين فتقلع  
فزيد غضبه بانيا فيهود ويرمى الشدة من الاول فتخرج غا  
عنك الاخرى فتعير فيزاد غضبه فيهود وثالثا فتقود كحة  
على راسه فتشج وعذوة سالم في كل حال وهو اليه راجع  
كره بعد اخرى واعلم انه حوالية يفرحون ويضحون عليه

عليه وهذا حال الحسد وسخية الشياطين منه لا بل حالك  
والحسد اقم من هذا لان الحاريد لم يفوت الا ليعين ولو  
بقيت لفاتت بالموت لا محالة والحسد يعود بالاثم لا يفوت  
بالموت ولعله يسوقه الى غضب الله تعالى والى النار فلان  
يذهب عينه في الدنيا خير من ان يبقى له عين يدخل بها النار  
فيقلعها لرب ان رانته في اي شيا عذوة ذوى المروءة  
سماي يتجاوز ويغفوه عن الامكث وغنا عذوة ذوى المروءة  
مالم يكن خيرا قال بعض كنهت قاعا مع عبد الله بن مسعود  
اذا جاء رجل مع آخر فقال هذا نشوان فقال عبد الله اشكره  
فوجدوه نشوانا فخرجت ذهاب سكره ثم وجا بسوط  
ثم قال اجلد وارفع يدك واعط كل عضو حقه فجلده و  
فجاء او قرطبي فلما فرغ قال للذي جاء به كانت منه قال  
ثم قال عبد الله ما اوتيت فاحسنت الادب ولا سرت  
الحريه انه ينبغي للمام اذا اشهر الى اليه ان يعطيه لكن الله  
عفوت تحت الصفوف ثم قراء وليغفوا وليصفى الالية وفي  
الحديث اقبلوا من الاكالة بمغ الصفو والشرك ومنه  
الاقالة في البيع ذوى الرهثيات جمع بيعة وهي صورة الشئ  
وشكله والمراد بذوى الرهثيات رهنا ذوى المروءات و  
اصحاب الوجوه وقيل هم اصحاب الصلاح والورع عشرتهم  
الزلة يعني اعضوا عن زلاتهم فيما يوجب التعذير لا الحسد  
كذا في شرح المصابيح في شرح الوعد الخ زاي ينبغي به من

اي عن يذنب في حقه لغاية قبح الساءة  
الى الحسن او تجاوز عن ذنب وقع  
من السيئ لما هو المناسب لما بعده  
جامع ش  
اي ان يعاقب ذوى الانسانية على ما  
وقع منهم من الزلة وفي مختار الصحاح  
المروءة الانسانية ولك ان تشدد  
جامع ش  
من الحدود الشرعية واما اذا كان  
يوجب حدا فلا يجوز عفو بعد  
الثبوت قال النبي عليه السلام تقاضوا  
الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد  
فقد وجب جامع ش  
وما في قوله ما ادبت للتعجب والافعال  
القليلة للخطاب تقدير الكلام ما ادبت  
فما حسنت وما سرت للجرعة جامع  
والهيئة في الاصل الحالة الظاهر  
للمتقى والمشي وما في في الحديث  
فقال الشافعي رحمه الله تعالى  
ذو الهيئة من لم يظهر منه  
ريبة واقالة العذوة تركها  
بحان اقالة البيع فسجد كذا  
في المغرب اي اتوكوا ذلات  
ذوى السمات الحسنة التي  
هي من اثار ايمان بلا ريب و  
تجاوز واعنها تجاوزا والله  
تعالى اعلم اي المراد بالزلة ههنا  
ما لا يوجب الحد لان هذا الحديث  
ورد في بعض طرق بطريق الاستثناء  
وهو ما روي عن عائشة رضي الله عنها  
انها قالت لا حد لغيره الا في  
الحدود التي هي في حد الله

قال ابن عباس رضي الله عنهما  
الله عليه وسلم يخافوا من  
ذنب السيئ فان الله اخذ  
بذلك كل ما عصى جامع ش



قال عليه السلام العبد  
دين ودينه ودينه ثم  
خلف ودينه ثم ودينه  
جامع ثم  
الابن من قصته يا ابا قال  
عليه السلام العبد عليه  
والعبد دية كذا في الاما  
جامع ثم  
عن النبي بعد الموت  
جامع

و  
عنه عليه السلام

نقد

الاعتماد بالتحريك اصوات منبهة لا يفرق هذا في الحقيقة

100

ولا تحسبوا فرجع عمر رضه و تركهم و هذا يدل على وجوب  
الستر و ترك التبتع كما ذكره الامام في الاحياء و روى عن  
عمر رضه انه كان يحترق المدينة من الليل فسمع صوت رجل  
فجئت يتفخ فتصور فوجد عنده امرأة و عنده خمر  
فقال يا عدو الله اطننت ان الله يسرك و انت على  
معصية فقال و انت يا امير المؤمنين فلا تفعل ان اكن قد  
عصيت الله واحدة فقد عصيت الله اثنتي ثلث قال الله  
ولا تحسبوا و قد تحسبت و قال الله تعالى و ليس البشر  
بالاثقين البسوة من ظهورها و قد تصورت على و قد قال  
الله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تتأنسوا على  
اهلها و قد قال دخلت بيتي بلا اذن و السلام فقال عمر  
هل عندك من خيرا ان عفوت عندك قال نعم و الله يا امير  
المؤمنين لئن عفوت عنك لا اعود لمثلكم ابدا ففعا عنه  
و خرج و ترك و لا يعير احد التفسير التوبخ بالفارسية  
سرسن کردن بما عاين منه فرمايشد بخت و بطلب از  
اخيسته انقطه من سخطه سبعين عذرا فان لم يجد  
عذرا من الاعذار اترهم نفسه بالقرمي بفتح الميم و يا بانه  
و حمل امرة اي امر اخیه على الوجه المرشد المستقيم عنده  
اي عند اخیه هذا المذكور ذات ستمون الكرمزة و قد  
تحرك كذا في مختار الصحاح اي عادة الصالحين و شانهم

من ذنب تاب عنه او من غير ذنب  
روى عن ابي ذر رضى الله عنه انه  
قال اختصمت مع رجل عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقلت يا ابن سويد  
فقال رسول الله صلى الله عليه و  
سلم يا اباذر لا تتجاوز عن الحد  
لافضل لابن الابطىض على ابن الاسود  
اصلا فاستلقت قدام خصمي وقلت  
بالله الذى خلقك صنع قدمك على  
وجهي حتى تزول كدورة الكبريت قلت  
اي بمنزل ما عير به اذا  
كان مما يجوز ويكفي  
ان يتصف به جامع  
كثير شيئا يصلح لان يكون جامع  
والمراد به لهنا قصور النظر الى  
اسند القصور الى نفسه كما قال  
عليه السلام امنت بالله وكذبت بعيني  
قال النبي صلى الله عليه وسلم جامع شئ  
لا تظنني كلمة من في اخيك سوء  
وانت تجده لها في الخير محملا جامع



كما جاء في الخبر ما روي في المرو  
به غرضه فهو له صدقة  
جامع

والله اعلم  
بما يخاف من امر عظيم  
جامع

روى ابو هريرة رضي الله  
عنه عن رسول الله قال  
قال عليه السلام ان الله  
لا يظفر من البلية على ما  
امر الله امره ثانيا  
بغلام يقاتل في سبيل الله  
ونسي ان يقول ان شاء  
الله فلم تأت واحدة منهم  
شي الا امره ان يفتق غلام  
يقول عليه السلام والذي  
لهذا يبدى لوقته ان شاء الله  
ولا الذي بالسلم والمداواة  
جامع

كما جاء في الخبر ما روي في المرو  
به غرضه فهو له صدقة  
جامع

اي في وعده من قال ان شاء  
الله مع نية الوفاء بعد  
شرعي جامع الشروح

في القضاء يقال ان الحاجة  
قضاها يعني يقبل حكمه  
وقيل ويقضي حاجته جامع

روى عن النبي صلى الله عليه  
وان رجلا سأل النبي صلى الله  
عليه وسلم عما بين جليلي فاعطاه  
اياها فاني قومه فقال اي قوم  
اسلموا فوالله ان محمد يعطي  
عطاء من لا يخاف الفقر ذكره  
في المصباح وفي شرحه لزي العرب  
قال قيل وكان الغنم بين الجليلي  
اربعين الفا مرشد الانام

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
لا يخرج موسى عليه السلام بين اسرائيل  
من مصر صانق الطريق واظم عليهم  
فقالوا ما هذا قال علماءهم ان يوسف  
عليه السلام لما حضر الموت اخذ  
علينا موثقاً من الله تعالى ان يخرج  
عظماؤه معنا قال في يعلم موضع قبه  
قالوا يجوز في بني اسرائيل ان يبعث اليها  
فانتد وبعث معه عيا فقال دلي على  
قبر يوسف عليه السلام فقالت تعطيني  
حلي قال وما حليك قالت تطلق رجلي  
وتعيد الي بصري وتعيد الي شباتي  
وتصيرني معك في الجنة قال فليكن ذلك

على موسى عليه السلام  
فاوحى الله تعالى  
باموسى اعطها ما سالت ففعل فانطلقت  
بهم الى موضع غير متوقع ماء فاستخرجوه من  
شاحص النبل في سدة وفي مومر فلما اقلوا  
تابوت طلع القمر واضاء الطريق مثل النهار  
فالتفتوا وساروا كذا قال الامام (عليه السلام)  
في العرائش مرشد الانام

الذي من مضوا قبلنا ولا بعد اخاه لمؤمن او غيره كما في  
حتى يقول عيسى وان شاء الله تعالى والاحمال انه يكون من شئت  
الوقا به واد اوقع الخلف في وعده لم يكن عليه آثم في حقه  
القول في حال حكم احبته المسلم عليه قوله بالقول متعلق  
بقوله يقبل والايجح بالجيم بعد النون في الفارسية واكره  
حاجت فقد احكم اي طلت وجه الحكومة والانب طر رجل  
على بيتنا محمد ثمانين ضائقة وهي مؤتت الضائقة وهو ضة  
الما عز واجل القضاء والمهر كراكب وركب وسافر وسفر كذا  
في مختار الصحاح في راعية بالنصب بالواو والكائنة بمعنى  
مع وقال النبي في مقابلة هي لك وولت امرأة قوله موسى  
مفعول ذلك على عظام يوسف ام اي على قبره واحتكم عليه  
اي حكمت على موسى في مقابلة ولا تترك عليه ان يروها  
في الدنيا وان تدخل هي معه اي مع موسى في الجنة والآخر  
ففعل اي قبل ما عنده والحث عليه بحسن القبول فذ على  
من الله تعالى ذلك ومن السنة ان يزهد فيما في ايدي  
الناس الزهد ضد الرغبة يقال زهد فيه وزهد عنه و  
بانه علم لكي تحب الناس ويحصل اليك ما تريد ويكف  
نفسه عن مكافاة العدو واني عن معاوضته بان يعمل  
بمثل ما يعمل وفي الحديث مدارات الناس صدوقه وقال  
امرت على صفة مدارات الناس كما امرت بالصدق  
مفعول مدارات ما قاله ابو الدرداء رضى الله عنه انك لا تكثر

فان الطماء مغوض وكثير اما لا يناع ما طمع ويتركه ايضا في الدنيا  
لكي يحبه الله تعالى وروى عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال جاء رجل الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلي على ان  
احبني الله واحبني الناس قال اترك في الدنيا يحبك الله واترك  
فيما عند الناس يحبك الناس كذا في شرح المصباح وقال سهل بن عبد  
الاستحقاق الانسان الرياسة حتى يجمع فيه ثلاث خصال يصرف جهله عن  
ويحتمل جهل الناس ويترك ما في ايديهم ويبدل ما في يده لهم ذكره في

هو التبت بحيت يبد وامنه اسما نه اي لنفسي في وجوه  
اقوام والجلالة ان قلوبنا لتقليرم قال الله تعالى ويدركون  
بالجنة السنة اي الفخنة والا فوي بالمداوات والسلام كذا  
في بعض التفاسير قال خواج حافض اباسيد ووكيني تغير  
ابن ذو حفت باوستان بلطف بادشمان مدرا في مختار  
الصحيح القل بعض يقال قلاه يقيه قلى قلاء بالفتح و  
المد وفي بعض النسخ لتقليرم من المصن وكذا في بعض النسخ  
القول في نظره بعض التعظيم وفما شرة قالت عائشة  
رضي الله عنها ان رجلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلما دخل عليه الا ان له القول وانبط اليه حتى تكلمت ان له  
عنده مشرقة فلما خرج قلت يا رسول الله قلت له الذي  
ان كنت له القول فقال يا عائشة ان شر الناس منزلة  
عند الله يوم القيمة في النار الناس او يدعوه الناس اتقاء  
في الخبر ما روي في المؤمن به غرضه فهو له صدقة وقال محمد  
بن الحنفية ليس بكيم من يعاشر بالمعروف من لا يجد من  
معاشرته نذخ يحعل الله له فمرجا ذكره الامام وكذا  
مع المداوات دفع مضرة العدو وان يحسن المعاملة  
منه وقال عيسى م احملوا احملا من السيف واحده  
كثير كذا عشرة من الزنج ولا يحرق عن عقوبة  
الظلم في الاخرة بشمة وايداه والبدعاء عليه تعالى مكتوب  
في الانجيل يا ابن ادم اذكرني حين تخطب اذكرني حين

من يريد عقوبة منه جامع  
وليفوض اليه جامع  
منه فليس الى الله تعالى  
من اراد الانتقام التام  
عقوبة فلا يترك الانتقام  
شي من ذلك يخفف  
اجل ظلمه يعني ان فعل  
لهم انهم لا يترك انتقام  
لهم انهم لا يترك انتقام  
لهم انهم لا يترك انتقام

اي كالنفس على وجه العدو مع قلى القلب  
جامع

قال عليه السلام من ادعى على من ظلمه  
فقد انتصر قال الشيخ معناه خفف  
عن الظلم وزهد بدعائه عليه جامع

بالقول  
جامع  
اي مع العدو مع كون الغرض سلامة  
الدين واما اذا كان المواد اجتلاب  
الشهوات وسلامة الجاه فيجئ  
يكون المرء مداهنا وفعله وفعله  
مداهنة والمداواة عمد وحة دون  
المداهنة كما قيل دارهم مادمت  
في دارهم وارضهم مادمت في  
ارضهم والمراد من العدو  
من يخاف من شره

جامع  
في الانجيل  
قوله جامع

لهم انهم لا يترك انتقام  
لهم انهم لا يترك انتقام  
لهم انهم لا يترك انتقام



قال في الاحياء قالت عائشة **وقال في بحر الاخبار** وذكر عن يحيى بن معاذ رحمه الله تعالى من دعا  
رضي الله عنه كان خلق رسول الله علي ظلمه فقد احزن محمد صلى الله عليه وسلم في الانبياء والصالحين  
صلى الله عليه وسلم القرآن قوله **واسر اللعين في الكفرة والشیاطين ومن عفى عن ظلمه فقد**  
تخذ العفو وامر بالعرف واعرض **احزن اللعين في الكفرة والشیاطين واسر محمد صلى الله عليه وسلم**  
عن الجاهلين وجاء رجل الى رسول الله وسلم في الانبياء والصالحين عليهم السلام **جامع الشروح**

يا رسول الله عليه وسلم من بين يديه فقال  
ثم اتاه من قبل شماله فقال ما الذي قال  
حسن الخلق ثم اتاه من وراءه فقال  
ما الذي قال قلت اليه فقال اما تفقه  
هو ان لا تغضب انتهى **مرشد الانام**  
الحليم هو ان يكون النفس مطمئنة بحيث  
لا يحركها الغضب بسهولة ولا يضطرب  
عند اصابة المكروه **جامع الشروح**

**عند ثمة**  
قال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي  
صلى الله عليه وسلم ابتغوا الرفعة  
عند الله قالوا وما هي يا رسول الله  
قال فصل من قطعك وتقطع من حرمك  
وتعلم عن جهل عليك وقال صلى الله  
عليه وسلم من المصلح للحياء والحلم  
والحجامة والسؤال والتعطر وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع  
الخلايق يوم القيمة نادى مناد اين  
اهل الفضل فيقوم ناس وهم يسير  
فيقولون اننا نراكم سراعا الى الجنة فيقولون لا الا  
نحن اهل الفضل فيقولون ما كان فضلنا  
فيقولون كنا اذا ظلمنا صبرنا واذا  
اسئنا لبنا غفرنا واذا جهل علينا  
حلما فبقال لهم ادخلوا الجنة فخرجوا  
العالمين ودخل على بعض الحكماء اخ  
له فقدم اليه الطعام فخرجت امرأة  
الحكيم وكانت سبيبة للخلق فرفعت المائدة  
واقبلت على شحم الحليم فخرج الصديق  
فغضبها ففهم الحكيم وقال له تذكر يوما

ما علمنا اننا نراكم سراعا الى الجنة فيقولون لا الا نحن اهل الفضل فيقولون ما كان فضلنا فيقولون كنا اذا ظلمنا صبرنا واذا اسئنا لبنا غفرنا واذا جهل علينا حلما فبقال لهم ادخلوا الجنة فخرجوا العالمين ودخل على بعض الحكماء اخ له فقدم اليه الطعام فخرجت امرأة الحكيم وكانت سبيبة للخلق فرفعت المائدة واقبلت على شحم الحليم فخرج الصديق فغضبها ففهم الحكيم وقال له تذكر يوما

معناه بالفارسية **سليز و مرا حكي** انه نزل معروف لهم  
الكبر خشي ربه للتوضوء ووضع مصحفه ومصحفته فجاءت  
امراة وحملت ما فتبعها معروف فقال يا اخي انما معروف  
والناس عليك اليك ابن يراة قالت لا قال فزوج قالت لا قال  
فرايت المصنف وخذي الثوب وقالت امراة لما لك بن دينار  
يا مراة فقال يا هذه وجدت اسمي الذي اشتهه اهل البصرة  
وحكي ان ابراهيم ابن ادهم خرج الى بعض البراري فاستقبله  
جندي فقال اين العمران فاشارة الى المصبرة فضاها  
واوضى فلما جاوره قيل له انه ابن ادهم زاها خراساني  
فجاء الجندي يستدري اليه فقال انك لما ضربتني ثابث الله  
فخارك الجندي فقال لم قال علمت اني اوجر عليه فلم اورد ان  
يكون يصيبني منك الخيرون حبيبتك مني المشر وكان لابي عبد  
الرحمن الجيا طريح معمل مجوسي كلما خاطبه ثوبا دفعه وراهم  
زيوفا دفعه مرة لتكلمه فلم يقبل فدفعه اليه الضيخ فلما جاء  
اخره بالقصة قال شربا علمت انه منذ مدة يعاملني كشك  
وانا اصبر عليه والقيته في بئر لئلا يغري به بكلمة من شرح  
الخطيب **عند الفضل** فان ذلك من شان  
الاستدعاء لا قويا في الدين جمع شديد مثل طبيب واطباء  
عن ابي هريرة عن النبي لم يسألني بشيء بالصرعة انما الاستدعاء  
الذي يملك تفه عند الغضب والصرعة بضم الصاد ويكون  
الراء الكرامتين صيغة مبالغة مثل الضيخ كذا يعني ليس بالقوى

**عند الفضل**  
عن ابن عمر رضي الله عنهما من دفع غضبه  
دفع الله عنه عذابه ومن حفظ لسانه  
ستر الله عورته ذكره في الجامع  
جامع الشروح  
روى ان رسولا لله صلى  
الله عليه وسلم قوما  
يجرون جبالا  
قالوا العذابي الانبياء  
الا جسيم بائس من رجل  
كان يدينه وبين اخيه غضب  
فاته فغلب شيطان وشيطان  
اخيه فكله **مرشد الانام**



من يكون قادرا على استطاعة خصومة وانما القوي من قهر  
على ان يقرر اقوى اعدائه وهو النفس روى ابن سيرين  
قال رسول الله م رايت فتورا مشرفة على الجنة فقلت يا  
ابراهم لمن هذه قال للكاهن القبط والصابغين عن الناس  
ذكره في العوارف وروى انه دعا في غرة جمعة الى طعامه  
فترأون خادمه في الامر فلم يجد شيئا من الماء كوله فحضر  
القوم واطالوا الجلوس ولم يعلم الى دم بذلك فلما علم  
كيفية الحال لم يغضب ولم يتفصل بل ضحك وقال لقد فرغنا  
اليوم افضل مما اجتمعنا له وهو كظم الغيظ والظفر بالصبر  
والتحقق بالعلم فثوبت القوم من حله وشكره على ذلك ذكره  
في الحاشيات فاذا اتت قدت اي شيئا من غضبه يتوعد  
قال ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار  
وانما تطغى النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتبوذا فان  
كان قائما يجلس فان ذهب عنه الغضب باجلوسه فليجلس  
فان لم يذهب اضطجع هكذا امر النبي في حديث رواه ابو  
صالح في الغضب وانما امر الغضبان باليقود والاضطجاع لئلا يحصل منه  
الحال غضبه ما يندم عليه ثانيا فان المضطجع ابعد من الحركة  
وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب بالبسط من القاعد وهو من القاعد فليجلس  
سواء فعله ونفسه في حقته وشيئا من الغضب لا على عدم توقي  
وتنبيه على كل احد من تركه حتى ينبغي ان يزدحم في توقيه من يدك بهيئة  
وتنبيه على كل احد من تركه روى ان عائشة رضي الله عنها كانت في سفر فزالت

وتفرغ في التراب اي ينقلب على الارض  
ظهورا على بطنه وبطنه على ظهره ويعلم  
انه عبد ذليل مخلوق من تراب  
فلا يليق له ان يتكبر ويغضب لما امره  
روى عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول  
صل الله عليه وسلم قال اذا غضب احدكم  
وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب  
فها ولا فليضجع كذا في المصالح جامع  
فقد قيل ينبغي ان يسقط لزالة اخيك  
سعيه عنك فان لم يقبله قلبك فقول  
قلبك في الغشاك يعتذر اليك  
احول سعيه عنك فلا تقبل فانت  
الطيب لا اخول ذكره في الاحياء  
جامع في

اي مقدار منزلته وموتيته حله  
كله احد لها جامع  
فريق بينهما الا يندب  
تواتر اثنان في الله تعالى  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما  
الله تعالى اعلم مروتة اخيه  
هو نفسه فيها بينه وبين  
ط

فمنزل منزلا فوضعت طعاما في سائل فقال عائشة تناولوا  
هذا المسكين فترصام ثم رجل على دابة فقالت ادعوه الى الطعام  
فقيل لا تعطين المسكين وتدينين بهذا الغنى فقالت ان الله  
تعالى قد انزل الناس منازل لا بد لنا ان ننزلهم تلك المنازل  
هذا المسكين يرضى بقرص وقبض بنا ان نعطه هذا الغنى على هذه  
الرشيئة فترضا ذكره الامام كما يحكم كل احد على قدر عقله كما قال عليه  
السلام على قدر عقولهم ويحاسب الرجل على قدر دينه فيحرم غاية  
الاحتكام ان كان متدينا في الغاية وينقص احترامه بقدر انشغال  
ديانه وقيل من وقع في شاة فوقع قدره فقد طعم اي اوقعه  
في الطغيان وانما نفعه ومن انزل دوله قدره فقد اجره  
في الصبي ح اجتره اجتره بمقع حجره وينصف للناس من نفسه  
ولا ينصف لنفسه من نفسه وللنصف في الصبي نصف الرجل  
من نفسه انصافا اي عدل والانتصاف اخذ الانتقام يعني يكون  
ينوز نفسه عدلا منصفها للناس ولا يطلب منهم العدل والانتصاف  
كذلك بعد في الظلمة اي كيدا يكون معدودا من جهلهم لان ذلك من  
شأنهم قال عام لا يستكمل للعبد الايمان حتى يكون فيه ثلث خصال  
الانفاق من الاقرار والانتصاف من نفسه وبذل السلام  
ومثال موسى وم ربه فقال اي رب اتي عبدا ذكرا عدل قال من  
انصف من نفسه او نفع قال شارح الخطب الانتصاف من كريم  
الاوصاف وشركه الانتصاف احسن من الانتصاف قال ابو عثمان  
الحيري حق الصبي ان توسع على اخيك ما لك ولا تطعمه في مال

قال الله الان اذا طلب حقه لا يكون ظالما في نفس  
الامر لكي يسميه الناس ظالما لانه اذا طلب جميع  
حقوقه التي يكون على الناس لا يخلو ذلك الطلب  
عن النزاع والجدال في يسميه الناس ظالما وان  
كان في نفس غير ظالم فينبغي المؤمن ان يتواضع حقه  
يسلم على لسان الناس وذلك داب الصالحين  
جامع الشروح م

اي لا يجالس الا من يفيد في الدين فائدة  
او من يستفيد منه ويحذر من مجالسة  
اهل العقلة  
قال عليه السلام الوحدة خير من  
الجليس السوء والجليس الصالح خير  
من الوحدة فاذا اكثر من مجالسة  
اهل العقلة فينقص من دينه  
بكل جلسة شيء فليقدر ان كل واحد  
منهم لو كان يأخذ منه في كل جلسة  
سكنا من ثوبه او شقة من شعر لحيته  
اما كان يحذره خيفة او يصير على  
القرب فالخذر لاهل الدين  
اولي لئلا ذكر الامام في الاصول الاربعين  
اي اعتبره اقل من مرتبة جامع  
جامع الشروح

وقال جصم من جعل نفسه عند الاخوان  
فوق قدره اثم واعوا ومن جعل نفسه  
في قدره فقد نفع واتعبرهم ومن جعلها  
دون قدره فقد سلم وسلموا كذا في المشكوة  
جامع الشروح

قال ابو حنيفة ان توتيت  
حق الحق ان توتيت  
على اخيك ما لك ولا  
تطعم في حال وتصفه  
من نفسك ولا تطلب  
منه الانتصاف وتكون  
تعال ولا تطعم ان يكون  
تعالك وتستكثر ما  
يصل اليك من تستقل  
ما يصل اليك منك لا  
ما يصل اليك الامام  
ذكره الشيخ الامام  
جامع الشروح م

انما يجالس الصالحين والجليس  
الجامع للمساء وانما الجالس  
المساء اما ان يجلسك واما  
ان يتابع صبر واما ان يجلس  
من رجا طيبة واما ان يجلس  
ان لا يرق ثباتك واما ان يجلس  
انما خبيثة في عن اي موصي  
جامع الصغير



ولا يلتبس المؤمن الصالح من الفاجر الجاهل والغبي ما يلتبس من الورع العالم  
كما جاء في اخبارنا وادعية السلام خالق الناس باخلاصهم واحسانهم فيها  
بيني وبينك وفي بعضها خالق اهل الدنيا باخلاق الدنيا وخالق اهل الآخرة  
باخلاق الآخرة ذكره في الاحياء فيجوز ان يوافق الفاجر ظاهرا فيما لا يخالف  
الشرع مع بغضه اياه في الله باطنا وليس المؤمن الصالح كذلك فانه يجب ان  
يحب ظاهرا وباطنا ولذلك قال المص مرشد الانام

وتنصفه من نفسك ولا تطلب منه الانتصاف ويكون بعباده و  
لا تطلبه ان يكون بعبادتك وتشتكر ما يصل اليك منه وتشتغل  
ما يصل اليك منك كذا ذكره الشيخ والامام **و** في لقا من الخلق بالحق  
كل صنف من الناس من خلقهم من اهل الدنيا والآخرة فان الفاجر  
يرضى من الرجل بحسن الخلق بحسب الظاهر ولا يطلب موافقة  
باطنه وحسن اعتقاده له والحال ان محبة المؤمن ومصافاته  
واجبة فينبغي للمراء ان يجامل مع كل مؤمن وان كان فاجرا لكن ينبغي  
ان يعامله بحسب طهر نيته فانه اذا ارد لقاء الجاهل بالعلم والاني  
بالفقه والغبي والغبي بالبيان اذني وتأذني ولا يخفى عليك ان  
المقصود من قوله وفي لقا ارقوله واجبة هي مع المحدث مع  
الناس لكن اعاد في عبارة اخرى للاشهاد كما هو واجب ويكرم كرم  
كل قوم اكرا بما هو عليه في الدين والعبادة وخل بعض بيوتهم  
فدخل عليه اصحابهم حتى امتلأ فجاء جرير بن عبد الله فلم يجد مكانا  
فقف على الباب فلف رسول الله صم ثم ردا ثم قال له عليه  
فقال له اجلس على هذا فاخذه جرير ووضع على وجهه وجعله  
يقبله ويكي ثم لفه ورمى به الى النسيء وقال ما كنت لا احس  
على ثوبك انك منك الله تعالى كما انك مني فنظر رسول الله صم فيمينا  
وشمالا ثم قال اذا اتاكم كرم قوم فاكموا وان كان كافرا رجلا  
لا سلامه ورجل منكم من اكرم اخاه المسلم فكمنا بكرم ربه تعالى  
وتواضع للمواضع من الناس ويشتكر على منكرهم ثم قيل في  
هذا المقام ونعم قيل كذلك لمن ان تذكرت له يرى ذلك للفضل

**حكمة**  
وفي لقا كل صنف  
من الخلق

كما قيل خالص المؤمن مخالصة وخالق الفاجر  
مخالقة  
وكذلك كل من له عليه حق فليكرم وروى  
ان ظفرو رسول الله صلى الله عليه وسلم التي  
ارفضت جاءت اليه فبسط لها رداءه ثم  
قال لها مرحبا بي ثم اجلسها على الرداء  
ثم قال لها اشفعني تشفعني وسلمي تعطى فقالت  
قومي فقال صلى الله عليه وسلم اما حق وحق  
بني هاشم فهو لك فقام الناس من كل ناحية  
لفقوا وحققا يا رسول الله ثم وصلها  
بعدد من الابل والغنم وذهب لها سهم  
بحسن فبيع ذلك من عفان بن عفان رضي  
الله عنه بمائة الف درهم ولربما اتاه من  
يأتيته وهو على سادة جالس ولا يكون فيها  
سعة لن يجلس معه فيزجرها ويضعها تحت  
الذي يجلس اليه فان ابن عمه عليه حتى يفعل  
مرشد الانام

كالرجاء اسلامه فقط  
والا يكرم اكرام جميع  
الكفرة بل تكون اسلامه ويكرم  
سببا لاسلام من يتبعه  
فان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان  
يذهب يفتي رؤساء  
الكفرة في الاسلام ويكرمهم  
رجلا ان يسلم معهم من  
يتبعهم مرشد الانام

روى عنه عليه السلام من تواضع  
تحت رايه الله يوم القيمة ومن  
نظار ان تقبل وصفه الله يوم القيمة  
جامع م

لو جوب الاحسان الى  
الحسن بل لجميع الناس من  
المسلمين سوى منكروهم  
قال سقيان اذا قيل لك يا  
مشر الناس فغضبت فاست  
من الناس اي ينبغي ان  
تكون معتقدا ذلك في نفسك  
جامع

من اكرم امرأ مسلما  
فانما يكرم الله تعالى  
طس عن جابر رضي الله  
من الجامع ص

ولا يلتبس المؤمن الصالح من الفاجر الجاهل والغبي ما يلتبس من الورع العالم  
كما جاء في اخبارنا وادعية السلام خالق الناس باخلاصهم واحسانهم فيها  
بيني وبينك وفي بعضها خالق اهل الدنيا باخلاق الدنيا وخالق اهل الآخرة  
باخلاق الآخرة ذكره في الاحياء فيجوز ان يوافق الفاجر ظاهرا فيما لا يخالف  
الشرع مع بغضه اياه في الله باطنا وليس المؤمن الصالح كذلك فانه يجب ان  
يحب ظاهرا وباطنا ولذلك قال المص مرشد الانام

وتنصفه من نفسك ولا تطلب منه الانتصاف ويكون بعباده و  
لا تطلبه ان يكون بعبادتك وتشتكر ما يصل اليك منه وتشتغل  
ما يصل اليك منك كذا ذكره الشيخ والامام **و** في لقا من الخلق بالحق  
كل صنف من الناس من خلقهم من اهل الدنيا والآخرة فان الفاجر  
يرضى من الرجل بحسن الخلق بحسب الظاهر ولا يطلب موافقة  
باطنه وحسن اعتقاده له والحال ان محبة المؤمن ومصافاته  
واجبة فينبغي للمراء ان يجامل مع كل مؤمن وان كان فاجرا لكن ينبغي  
ان يعامله بحسب طهر نيته فانه اذا ارد لقاء الجاهل بالعلم والاني  
بالفقه والغبي والغبي بالبيان اذني وتأذني ولا يخفى عليك ان  
المقصود من قوله وفي لقا ارقوله واجبة هي مع المحدث مع  
الناس لكن اعاد في عبارة اخرى للاشهاد كما هو واجب ويكرم كرم  
كل قوم اكرا بما هو عليه في الدين والعبادة وخل بعض بيوتهم  
فدخل عليه اصحابهم حتى امتلأ فجاء جرير بن عبد الله فلم يجد مكانا  
فقف على الباب فلف رسول الله صم ثم ردا ثم قال له عليه  
فقال له اجلس على هذا فاخذه جرير ووضع على وجهه وجعله  
يقبله ويكي ثم لفه ورمى به الى النسيء وقال ما كنت لا احس  
على ثوبك انك منك الله تعالى كما انك مني فنظر رسول الله صم فيمينا  
وشمالا ثم قال اذا اتاكم كرم قوم فاكموا وان كان كافرا رجلا  
لا سلامه ورجل منكم من اكرم اخاه المسلم فكمنا بكرم ربه تعالى  
وتواضع للمواضع من الناس ويشتكر على منكرهم ثم قيل في  
هذا المقام ونعم قيل كذلك لمن ان تذكرت له يرى ذلك للفضل

لو جوب الاحسان الى  
الحسن بل لجميع الناس من  
المسلمين سوى منكروهم  
قال سقيان اذا قيل لك يا  
مشر الناس فغضبت فاست  
من الناس اي ينبغي ان  
تكون معتقدا ذلك في نفسك  
جامع

من اكرم امرأ مسلما  
فانما يكرم الله تعالى  
طس عن جابر رضي الله  
من الجامع ص



قال نعم اما النعم في التواضع واما البلاء فالكبر فذكره الشيخ في العوارف  
 قال والاعتدال في التواضع ان يرضى الانسان بمنزلة ذوقين ما يستحق  
 ولو امن الشخص جموع النفس لا وفقر على حد يستحقه من غير  
 زيادة ولا نقصان ولكن لما كان الجموع في جملة النفس كقوتها  
 مخلوقة من صلصال فيرانية النارية وظلها الاستغلاء  
 بطبعها الى مركز النار اخرجت الى التدقيق بالتواضع ولا يقاوم  
 ذوقين ما يستحقه لئلا يتطرق اليها الكبر فظن الانسان في نفسه  
 انه اكبر من غيره والتكبر اظهر ذلك وهذه صفة لا يستحقها  
 الا الله تعالى ومن ادعى ما من المخلوقين يكون كاذبا وقد ورد  
 بقول الله عز وجل الكبرياء ردا على من ياتي به في اخذ منها  
 قذقة في نار جهنم وقال عز وجل رد الانسان في طغيانه  
 الاحد لا يمتد في الارض مرحا انك لن تحرق الارض ولن تبلغ  
 الجبال طولا وقال تعالى فلينظر الانسان مما خلق خلق من ماء  
 دافق وابلع من هذا قوته تعالى فكل الانسان ما اكفره من اى شئ  
 خلقه من نطفة خلقه فقدره وقال بعضهم لبعض المتكبرين  
 اؤكث نطفة مذرة واخر كجيفة قذرة وانت فيما بين ذلك  
 خال العذرة انت ترى كلامه قوله وقال بعضهم هذه اشارة  
 الى ما روي انه من المهلك صاحب حبيس الجحاج مبتخر في الجنة  
 خذ فقال له مطرف يا عبد الله هذه مشقة يخفض الله تعالى  
 ورسوله فقال المهلك اما تعبر في قال بل اعرف حق  
 المعرفة اؤكث نطفة من ذرة واخر كجيفة قذرة وانت

او كجيفة

قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 تواضعوا و  
 جالسوا المساكين  
 وتواضعوا من الكبر  
 خالصا

**كتاب**  
**اخلاق التواضع**

انت خير بين عذرة فتنك المهلك مشقة تلك كذا في شرح  
 الخطب و اخلاق التواضع كثيرة منها المشي مع العساكر  
 والاكل مع الخدم ذكرها في الخالص الحقا بقا ان ايام سلمة رضى  
 قالته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من التواضع من اكل  
 معه شاة من الجنة اليه ورفع الاذى عن الطريق والسلام على  
 الصبي ومجالسة الفقراء واعتقال البهائم في الحبس  
 اعتقلت الشاة اذ اوصفت رجلا بين محمد بن اوشا فيك  
 لتعلمه وركوب الجمار قد ذكر في المصابيح ان قاله  
 ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر على جمار حطامه كيف قالوا  
 بل قالوا كل ذلك المذكور قد وقع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو في القاية  
 من حسن الخلق قال الله تعالى في شأنه انك لعل خلق عظيم وحمل  
 السلعة من السوق بضم السين اى حمل المتاع من السوق الى البيت  
 بعد ان يشتريه في السوق بنفقه وعن جعفر بن محمد عن ابيه  
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى السوق ويشترى حوايج اهله  
 فيشال عن ذلك فقال اخبرني جبرائيل صلى الله عليه وسلم ان من يسوع على  
 عياله ليكفهم عن الناس فهو في سبيل الله تعالى كذا في مشكاة  
 الانوار وقال في شرح الخطب ومن تواضع النبي صلى الله عليه وسلم انه كان  
 يحلف البعير ويقيم البيت ويخفف النعل ويرقع الثوب ويحلب شاة  
 الشاة ويأكل مع الخدم ويطبخ مع الغلام اذا اعطى وكان  
 لا ينفقه الجاهل ان يكل بضاعة من السوق ويأخذ في الغنى و  
 الفقير ويسلم مبتدئا ولا يحقر ما دعى اليه ولو الى حشف التمر اى

واخذ الشاة الى خمس  
 وثلاثين ثم بعدة كهولة الى خمسين  
 ثم بعدة شجوة جامع الشدة  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم  
 احبني مسكينا وامتنى مسكينا و  
 احشني في زمرة المساكين جامع  
 اى جسرهما واخذها جامع  
 انس  
 روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يحدث  
 الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه كان يعود المريض ويتبع الجنابة  
 ويحب دعوة المملوك ويكسب الجار  
 لقد رايت يوم خيبر الى مرشد الانام  
 روى عن عائشة رضى الله عنها قالت  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف  
 نعله ويحيط ثوبه ويحلب شاة  
 ويخدم نفسه مرشد الانام  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان  
 يخدم نفسه مرشد الانام  
 جامع التواضع  
 وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
 يسرع في المشي ويقول انه اسرع  
 للحاجة وابعده عن الكبر حديق  
 وقيل اصل التواضع من امرين احدهما  
 معرفة النفس وكثرة اقدارها وادناسها  
 ونقايتها من الضعف والفقير والذل  
 والمعاصي واتبع الشهوات والثاني  
 عظمة قدر الله تعالى في قلب الانسان  
 فتخضع وتخشع ويتواضع لله ولعبده  
 حديق الحقائق



عليه السلام كانا يصطحان في السباحة  
فأذا بلغا قرية أو مدينة يقول عيسى عليه السلام  
دلوني على حجر رجل في هذه المدينة وكان  
يحيى عليه السلام يقول دلوني على أبو رجل  
في هذه المدينة واتقى فيقول يحيى لعيسى  
عليهما السلام يا ابن خالتي مالك لأنزل على  
الأبرار الأتقياء فيقول عيسى عليه السلام  
إنما أنا أطلب أعالي المرضى وأدأوى أهل  
البلوى فثبت أن الناس كالمرضى والعلماء  
كالأضداد يجب تعظيمهم عليهم هذا كله من مناجات  
وأمرهم يحفظونهم من النار الدنيا وهم يحفظونهم

وقال عليه السلام من  
 القرآن غير العالي فيه والخاص عنه وذو  
 السلطان المقسط وقال بعضهم المراد  
 بالثلاثة التي لا بد من تعظيمهم اولاد الرسول  
 صلى الله عليه وسلم والشيوخ والعلماء  
 موسى الانام  
 وقال عليه السلام من  
 احل الله على الكرام ذي  
 الشبهة المسلم وحامل  
 القرآن غير العالي فيه  
 والخاص عنه وكلام ذي  
 السلطان المقسط يحيى  
 وفي الجامع الصغير للسيوطي  
 رحمه الله تعالى ثلاثة لا ينبغي  
 بكتهم الا منافق ذو الشبهة  
 في الاسلام وذو العلم وامام  
 مقسط جامع الزروع  
 عن معمر بن الزهري عن عكرمة  
 عن عائشة عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم عن جبرائيل انك قلت  
 ما من مسلم يشيب في الاسلام  
 وانا اريد ان اعتبه الا وانا  
 استحي ان اعدبه وانا شيخ  
 كبير ارب فقال صدق عبد الرحمن  
 وصدق عمر وصدق الزهري  
 وصدق النبي وصدق جميعهم  
 اذ كان اذن رسول الله



وَعَزَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْبَرِّحُ اللَّهُ مِنْهُ  
لَا يَرْحُمُ النَّاسُ حَتَّى يَرْحُمَ

من جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس من منايا يوفى كبريا ولا يرحم صغيرا وذكر النبي صلى الله عليه وسلم  
 صدق ما قاله السلف على الضعفاء والصفار انه كان ابراهيم بن  
 دهم يعمل في الحصاد ويطعم الاصحاب وكانوا يجمعون بالليل ويقيمون  
 بيام وربما كان يتأخر في بعض الايام في العمل فقالوا اليه تعالى  
 ما كل فطورنا ورونه حتى يعود بعد هذا السرج فافطر واونا ما  
 رجع ابراهيم فوجد بهم نيايا فقال ما كين لعلمهم لم يكن لهم طعام  
 حمد الله من الرقيق فيعجبه فانتهروا وهو ينفخ في النار  
 اضفا محاسنه على الشراب فقالوا له في ذلك فقال قلت لعلي  
 تحذوا فطوركم فتمت فقالوا انظروا يا بني شئ عاملا

شیء یجاملنا فیداء فی الزیارة ما کبر الناسنا نعطی له  
 ریداء فی اعطاء شیء با صفریم لنا القلعة حصیه و سرعة حو  
 فرعه و الاغلب و یو فی التسم ایداء فی مختار الضیاح او ی  
 ملان الی منزله یاوی کثری یری و او اوه غیره ابواء انزله به قال  
 من وضع یدیه علی راس یتیم برحما علیه کانت له بكل شعرة  
 مکر علیها یدیه حسنة و قال عم خیر بیت من المسلمین بیت فیه  
 یتیم یحسن الیه و شر بیت من المسلمین بیت فیه یتیم یسئ الیه  
 لکه فی الاحیاء و یرحم المسلمین و یهو من لاشیء له و الفقیر  
 من له اذنی شیء و قیل بالعکس و الاول اصح و فائدة الخلاف

بشرى في الوصايا في شرح الوصايا وكتاب يروى باسم  
بشرى و هو ضد العنق بالملوك روى ان عمر رضى جعل بينه  
وبين غلامه من اوبة فكان عمر رضى يركب الناقة وياخذ الضلع  
في شرجه هو ضد الناقة

الحل  
ولا يغني  
لاجل غناه لا يعنى جامع  
لاجل غناه لا يعنى  
خبر يقينى التواضع  
جامع

لله النبي صلى الله عليه وآله  
عليه وسلم من تواضع لغيره  
مناه ذلك قلنا دينه  
كوه في البستان جامع

لا يحق مؤمن



يا ابن آدم اني قد جعلتك في الدنيا  
 رهينة فلو انك لم تعلم انك  
 ستموت فاعلم انك ستموت  
 فاعلم انك ستموت فاعلم انك  
 ستموت فاعلم انك ستموت

[illegible]



ولما كان المواعاة من افضل ما يتقو  
بالمعايشة افردها بالذكر في فصل على  
عقيب فصلها فقال جامع الشروح  
في اتخاذ كل منها صديقا للآخر كانه من  
قبيل عطف التفسير جامع ش  
بسم الخاء جمع خصلة بمعنى خلة بفتحها  
فيها اي افضل خصايصه واخلاقه  
اي في حقه ولاجله تعالى جامع ش  
لغرض نفسه جامع

[illegible]

لم يصدق في حجب العلماء فنفروا  
 عن قول الأفيقول الاسلام هل  
 يقول احب عالمي الى الله فنفروا  
 عن قول دار الدنيا فاعلموا فيه  
 هل جلس مع العالم في بيت واحد  
 يا جبريل اذ رآه عبد فوفا له



ذوالنضير الجريه ربيع الثاني المصور

صیت

وفي رواية وعن اسم حبه  
وعشيرة وقال الشعبي  
في الرجل يجالس الرجل  
فيقول اعرف وجهه  
اعرف اسمه تلك معرفة  
النسب كذا في الاحياء  
مرشد  
الانام  
ولا يجاوز النقص  
الحجب  
اي اذا كان في بغضه مفرطاً متجاوزاً  
عن الحد يكون بغضه ضارياً مؤدياً  
الى التلف قال الامام في الاحياء قال  
بعضهم الصبر على مصيبي الاخ خير  
من معاتبته والمعاتبة خير من القطيعة  
والقطيعة خير من الوقعة  
والوقعة في الناس الغيبة يقال وقع الناس  
وقعة اي اعتبارهم وهو رجل وقاع وو  
بالتشديد فيما اى كقالب الناس كذا ذكر  
ضافه في مختار الصحاح مسه



قال النبي عليه  
احدكم لاخيه  
من عتق رقبة  
الاحياء  
الانام

وَيُقَالُ مَا تَوَاضَعَا لِقُلُوبِهِمَا  
الْإِذْنُ يَرْكَبُهُ أَحَدُهُمَا وَقَالَ بَشِيرُ  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا قَصَصَ الْعَبْدُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ  
سُبْحَانَهُ سَلْبَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ كَانَهُ يَوْسُفَ ذَكَرَهُ  
فِي الْأَحْيَاءِ مَرشد الأتام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تماروا أخاك ولا تماروه ولا تعدوا موعدة  
 فتخلفه قال أبو سعيد الخزاز صحت الصوفية  
 خمسين سنة ما وقع بيني وبينهم خلاف فقبل  
 له وكيف ذلك قال لاني كنت معهم على نفسي  
 ذكوه في المعارف وقد نظر أبو البدياء  
 رضي الله عنه الى ثورين يحسنان في قدان  
 فوقف احدهما على جسمه فوقف الآخر  
 فبكي وقال هكذا الاخوان في الله تعالى  
 يغفلان لله تعالى فاذا وقف احدهما وافقه  
 الآخر وبالموافقة يتم الاخلاص ومن لم  
 يكن مخلصا في اخائه فهو منافق والظاهر  
 استواء الغيب والشهادة والقلب والسر  
 والعلاية والجماعة والخلاوة كذا ذكر في الحديث  
 مرشد الانام

الوعرة شدة توقد الحرو منه قيل في صدره  
على وغربا التسكين اي صنفين وعداوة  
ذكره للجوهري  
في دوام المحبة وازديادها جامع  
فان الطبع يتفق عن مخالفة وان  
كان شقوة عليه جامع ش

كف لما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من نفقني عن مؤمن كربة من كروب الدنيا نفقني الله عنه كربة من كروب يوم القيمة ان ومن يستر على محسن يستر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ذكره في المصالح مؤيد



وقال بعضهم اذا استقصيت اخاك  
الحاجة فلم يقضها فذكره ثانية فقل  
ان يكون قد نسي فان لم يقضها فكتب  
عليه واقرا هذه الآية والموت  
يعتزم الله وكان السلف من يتفقد  
عيال اخيه واولاده بعد موته اربعين  
سنة يقوم بجاراتهم ويتصدق كل يوم  
اليوم ويموتهم بالمال فكانوا يحبون  
منه ما لا يرون من ابيهم في حياته وكان  
الواحد منهم يتصدق بالباب اخيه  
ويستال ويقول هل لكم زيت هل لكم ملح  
هل لكم حاجة فكان يقوم بها من حيث  
لا يعرف اخوه وجاء رجل الى الهرة  
رضي الله عنه فقال اني اريد ان اولئك  
في الله تعالى فقال اتدري ما حق الاخاء  
قال عراقي قال ان تكون احق بدينارك  
ودرهلك مني فقال لم يبلغ هذه منزلة  
بعد قال فاذهب عني وقال علي بن الحسن  
رضي الله عنه لرجل هل يدخل احدكم  
يده في كم اخيه او ليسه فيأخذ منه ما  
يريد من غير اذن قال لا قال فليست بلخوا  
انتهى مرشد الامام  
اي بعد افتراقك منك لان كل ما ذكر ما يديم  
الاخوة ويريد الالة والحجة جامع  
تفجع القاف اي وقت لقاد بعضهم بعضا  
على نعمة الاجتماع والافتراق على السلامة  
على نفسه قال ابو معاوية الاسود رحمه  
الله تعالى اخواني كلهم خير مني قيل وكيف  
قال كلهم يري ان لي الفضل على نفسه  
وما فضلت على نفسه فهو خير مني ذكره  
في الاحياء جامع الشرح  
اي خلوص قلب وصدق وحسن رضا  
لا عن كلفة نفس جامع  
وقال جعفر الصادق مودة يوم صلة ومودة  
شهر قرابة ومودة سنة رحم مائة من  
قطرها قطعه الله اخوة الاسلام

وقال بعضهم اذا استقصيت اخاك  
الحاجة فلم يقضها فذكره ثانية فقل  
ان يكون قد نسي فان لم يقضها فكتب  
عليه واقرا هذه الآية والموت  
يعتزم الله وكان السلف من يتفقد  
عيال اخيه واولاده بعد موته اربعين  
سنة يقوم بجاراتهم ويتصدق كل يوم  
اليوم ويموتهم بالمال فكانوا يحبون  
منه ما لا يرون من ابيهم في حياته وكان  
الواحد منهم يتصدق بالباب اخيه  
ويستال ويقول هل لكم زيت هل لكم ملح  
هل لكم حاجة فكان يقوم بها من حيث  
لا يعرف اخوه وجاء رجل الى الهرة  
رضي الله عنه فقال اني اريد ان اولئك  
في الله تعالى فقال اتدري ما حق الاخاء  
قال عراقي قال ان تكون احق بدينارك  
ودرهلك مني فقال لم يبلغ هذه منزلة  
بعد قال فاذهب عني وقال علي بن الحسن  
رضي الله عنه لرجل هل يدخل احدكم  
يده في كم اخيه او ليسه فيأخذ منه ما  
يريد من غير اذن قال لا قال فليست بلخوا  
انتهى مرشد الامام  
اي بعد افتراقك منك لان كل ما ذكر ما يديم  
الاخوة ويريد الالة والحجة جامع  
تفجع القاف اي وقت لقاد بعضهم بعضا  
على نعمة الاجتماع والافتراق على السلامة  
على نفسه قال ابو معاوية الاسود رحمه  
الله تعالى اخواني كلهم خير مني قيل وكيف  
قال كلهم يري ان لي الفضل على نفسه  
وما فضلت على نفسه فهو خير مني ذكره  
في الاحياء جامع الشرح  
اي خلوص قلب وصدق وحسن رضا  
لا عن كلفة نفس جامع  
وقال جعفر الصادق مودة يوم صلة ومودة  
شهر قرابة ومودة سنة رحم مائة من  
قطرها قطعه الله اخوة الاسلام

وقال بعضهم اذا استقصيت اخاك  
الحاجة فلم يقضها فذكره ثانية فقل  
ان يكون قد نسي فان لم يقضها فكتب  
عليه واقرا هذه الآية والموت  
يعتزم الله وكان السلف من يتفقد  
عيال اخيه واولاده بعد موته اربعين  
سنة يقوم بجاراتهم ويتصدق كل يوم  
اليوم ويموتهم بالمال فكانوا يحبون  
منه ما لا يرون من ابيهم في حياته وكان  
الواحد منهم يتصدق بالباب اخيه  
ويستال ويقول هل لكم زيت هل لكم ملح  
هل لكم حاجة فكان يقوم بها من حيث  
لا يعرف اخوه وجاء رجل الى الهرة  
رضي الله عنه فقال اني اريد ان اولئك  
في الله تعالى فقال اتدري ما حق الاخاء  
قال عراقي قال ان تكون احق بدينارك  
ودرهلك مني فقال لم يبلغ هذه منزلة  
بعد قال فاذهب عني وقال علي بن الحسن  
رضي الله عنه لرجل هل يدخل احدكم  
يده في كم اخيه او ليسه فيأخذ منه ما  
يريد من غير اذن قال لا قال فليست بلخوا  
انتهى مرشد الامام  
اي بعد افتراقك منك لان كل ما ذكر ما يديم  
الاخوة ويريد الالة والحجة جامع  
تفجع القاف اي وقت لقاد بعضهم بعضا  
على نعمة الاجتماع والافتراق على السلامة  
على نفسه قال ابو معاوية الاسود رحمه  
الله تعالى اخواني كلهم خير مني قيل وكيف  
قال كلهم يري ان لي الفضل على نفسه  
وما فضلت على نفسه فهو خير مني ذكره  
في الاحياء جامع الشرح  
اي خلوص قلب وصدق وحسن رضا  
لا عن كلفة نفس جامع  
وقال جعفر الصادق مودة يوم صلة ومودة  
شهر قرابة ومودة سنة رحم مائة من  
قطرها قطعه الله اخوة الاسلام

في الجاهل جامع الشرح  
اجرام من المذنبين ذكرها  
الزناخاخ المسلم اعظم  
وعلى اي حامة رضي الله عنه  
ارفع درجة من المطمئنة  
اخاه في بيته الاكل من طعم  
انني رضي الله عنه الزناخ  
صادق في المواخاة على  
العرض الدنيا والام لا يني  
في الجامع منه للجانبين  
من كثرة المشاهدة جامع  
اي ملاه نفسه او ملاه اخيه  
من كثرة المشاهدة جامع



عن الشافعي رحمه الله تعالى بطلان الحديث وقال  
ابو حنيفة رحمه الله تعالى يجب الصيام على من  
فقاءها لان النظر ليس فوق الدخول ومن  
دخل بيت غيره بغير اذنه لا يستحق فقاء عينه  
فالنظر اولى بالحديث محمول على المبالغة في  
الزجر عند ابي حنيفة رحمه الله تعالى  
جامع الشرح م

كان عليه الصلاة والسلام  
اذا اتي باب قوم لم يستقبل  
الاباء من خلفه ووجهه  
ولكن من كثره الابعاد  
او الانيس جاع

والتخفيف معاملة الباب وحياته بل يقوم قريبا من احد  
اي احد جانبيه في الصبح ركن الشئ بجانبه الا قوى ولا يطلع اي  
لا ينظر منظره في البيت من صير الباب بكنائسها والمزلة اي نفة  
بالفارسية شكاف ذرونيان وبقول في كل مرة السلام  
عليكم يا اهل البيت ثم يقول ايدخل فلان ويكث بعد كل مرة مقدرا  
ما يفرغ الاكل بالمد اسم فاعل من اكل اكل ومقدار ما يفرغ المتوسط  
من وضوئه والمصل باربع ركعات من وضوئه فان اذن له ودخل والا  
يرجع لما عدا الحقة بالفارسية والمعاينة والعداوة ولا يجب  
الاستيذان على من ارسل اليه صاحب البيت رسولاً فانه بدعوة واد  
ثم يرسل اليه احد بل يودى من البيت وقيل من على الباب لا يقول انا  
فانه ليس بجواب في طريقة الادب بل يقول ايدخل فلان فان قيل  
لا يجب من الجدة والعداوة فذلك من حسن الخلق والتواضع  
قال النبي ثم ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم و  
وعى بعض السلف برسول الله عم فلم يصادف الرسول عمه  
فلما سمع حضرته وكالوا قد تفرقوا وفرغوا فخرج اليه صاحب المنزل  
وقال هل قد خرج العوم قال هل بقي بقبية قال لا قال فاستأذنت  
قال لا قال فالتقد ورامس جرت قال قد علمنا انك فانصرف في الله تعالى  
على طيب النفس فقبل له في ذلك قال قد حسن الرجل دعائنا بنية وروا  
نية قال الامام فمذا هو معنى التواضع وحسن الخلق وحكي ان الاشاذ  
انما لقاسم الجند روح دعاه صبي الى دعوة ابيه اربع مائة  
فرزة الاب في المرات الاربع وهو يرجع في كل مرة تطيبا لقلب

والتخفيف معاملة الباب وحياته بل يقوم قريبا من احد  
اي احد جانبيه في الصبح ركن الشئ بجانبه الا قوى ولا يطلع اي  
لا ينظر منظره في البيت من صير الباب بكنائسها والمزلة اي نفة  
بالفارسية شكاف ذرونيان وبقول في كل مرة السلام  
عليكم يا اهل البيت ثم يقول ايدخل فلان ويكث بعد كل مرة مقدرا  
ما يفرغ الاكل بالمد اسم فاعل من اكل اكل ومقدار ما يفرغ المتوسط  
من وضوئه والمصل باربع ركعات من وضوئه فان اذن له ودخل والا  
يرجع لما عدا الحقة بالفارسية والمعاينة والعداوة ولا يجب  
الاستيذان على من ارسل اليه صاحب البيت رسولاً فانه بدعوة واد  
ثم يرسل اليه احد بل يودى من البيت وقيل من على الباب لا يقول انا  
فانه ليس بجواب في طريقة الادب بل يقول ايدخل فلان فان قيل  
لا يجب من الجدة والعداوة فذلك من حسن الخلق والتواضع  
قال النبي ثم ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم و  
وعى بعض السلف برسول الله عم فلم يصادف الرسول عمه  
فلما سمع حضرته وكالوا قد تفرقوا وفرغوا فخرج اليه صاحب المنزل  
وقال هل قد خرج العوم قال هل بقي بقبية قال لا قال فاستأذنت  
قال لا قال فالتقد ورامس جرت قال قد علمنا انك فانصرف في الله تعالى  
على طيب النفس فقبل له في ذلك قال قد حسن الرجل دعائنا بنية وروا  
نية قال الامام فمذا هو معنى التواضع وحسن الخلق وحكي ان الاشاذ  
انما لقاسم الجند روح دعاه صبي الى دعوة ابيه اربع مائة  
فرزة الاب في المرات الاربع وهو يرجع في كل مرة تطيبا لقلب

لقلب الصبي في الحضور وقلب الاب في الانصراف قال فمذهبه يقول  
قد قلت بالتواضع له تعالى فاطمأنت بالتوحيد وصار صاحبها  
شاهدا في كل رد وقبول عبرة فيما بينه وبين ربه فلا تنكسر بما  
يجري من العباد ومن اذلال كما لا يستشعر بما يجري منهم بل  
يرى الكل من الواحد القهار ومن سنة الاسلام اكرام  
الرائد من قبيل اضافة المصدر الى مفعوله والقاء الوساو  
حقة والقيام بخدمة وجب على الزائر ان لا يرد الكرامة اي الكرم  
المزور عليه واحترامه وهذا من قبيل اضافة المصدر الى  
فاعله فانه اي للزائر وان يحول المسلم اي استحقاقه ووجوب الحديث  
ثلاث لا يرد احد الوساو في الثاني في الدفن والثالث اللبس  
فينبغي ان لا يرد شيئا من بل يقبل في شرب اللبن ويدفن  
بالدفن ويجلس على الوساو الا ان يتواضع الزائر له تعالى  
فيجلس على الارض على الوساو فيقبل من غير جلوس عليه ثم  
يقول آخ احد هما لا خير كيف اصبح او كيف حالك في قوله  
صاحبه مؤمنا او في خروعه فانه لو لم يرد رب العالمين ثم اذ  
استقر في المكان قدم اليه ما يحضر من طعام وشراب ولا  
يتكلف له شيئا من عنده فان شرط الاخوة طيب طيب التكلف  
ويكون بحث لا يستحي منه نفعه قال علي رضي الله عنه شر الاصدقاء من  
تكلف لك قوم من احوالهم الى مداراة والى العيش الى الاعتذار  
وقال الفضيل انما تظلم الناس بالتكلف يزور واحد اخاه فيكلف  
له فيقطعه فترك عنه وقال بعض الفضلاء ان الله تعالى لصن

عليه الصبر للثلاث اي للجوز رده  
او للجوز في اي صاحب ثلاث كرامات  
لا ترد كراماته عليه وتذكر الضمير على  
الوجه الاول باعتبار لفظ الثلاث  
والله تعالى اعلم جامع الشرح  
٢ التي توضع تحت الواثر جاع  
ولكن لا يجلس عليها تواضعا لله تعالى بالاخلاص  
اي صرت يعني باني كيفية اتصفت ج  
اي اصبحت مؤمنا كما كان ج  
اي قعد واستقر في مكان اشير اليه جاع  
عن سفيان الثوري رحمه الله تعالى قال كان  
الربيع بن خيثم رحمه الله تعالى اذا قيل له كيف  
اصبحت قال اصبحت ضعفا مذنبين ناكلا  
ارزاقنا ننظر اجالنا جامع ش م

كان عليه الصلاة والسلام  
اذا اتي باب قوم لم يستقبل  
الاباء من خلفه ووجهه  
ولكن من كثره الابعاد  
او الانيس جاع



يخرج اذا كان بين الشخصين او اكثر محبة في حال الصبر او في الشارب مثلا ينبغي لهم ان يحفظوا تلك المحبة ولا يغيروا بها سبب وفاقوى حاج الشكر م

التي في الاصل كلف الجليل والكل الجليل ايضا نفسه المراد هنا بقوله جامع  
لا روى عنه عليه السلام ان الله يحب عبده ان يجعل لاهل بيته اذا خرج اليهم كن في الاحياء جامع الشرح  
وقيل حكيم كيف تحفظ السر قال احمد الخنزير واحلف للمستخير وقال اخواسره واسترني اسره واقضي بعض سر اخيه ثم قال حفظت قال بل نثيت وكان ابو سعيد النوري رحمه الله تعالى يقول اذا اردت ان تواخي رجلا فاعضبه ثم دس عليه من يسأله عنك فان قال خيرا وكرم سرك فاصبره وقيل لا يزيدي من نصيب من الناس قال من يعلم منك ما يعلم الله تعالى ثم يسر عليك كما يسر الله تعالى وقال بعض الحكماء لا تصب من يتغير عليك عند اربع عند غضبه ورضاه وعند ضمهده وهو اهل ان يكون صدق الاخوة ثابتة على اختلاف هذه الاحوال وقيل في معناه وتروى الكثير اذا تصرم وده يخفى القبح ويظهر الاحسانا وتروى اللئيم اذا انقضى وصله يخفى الجميل ويظهر البهتان وهذا كلام من الاحياء مرشد الانام

اعلم ان ادنى المراتب لنا ان ينزل اخاه منزلة عبده فيقوم بجوابه عن فضله ماله من غير ان يحوجه الى السؤال واوسطها ان ينزل منزله نفسه ويرضى بمشاركته في ماله ولا ان يقلده على نفسه ويقضي حوائجه قبل حوائج نفسه جميع الشرح

وقال الامام ايضا اذا صنع الرجل في بيت اخيه اربع صلوات فقد تم الشكر به اذا اكل عنده ودخل الملاءم ونام وصلى وذكر ذلك لبعض المتأخرين فقال بقيت خاصية وهو ان يجلس مع اهل بيته اخيه ويجلس بها فهذا من علم الناس النابذة بخلاف الاستخفاف هذه الامور الخمسة والافعال الساجدة اروج لقلوب المتقدين فاذا فعل هذه الخمسة فقد تم الشكر والحمد لله رب العالمين

المسكفين فقال دم انا و اتقوا من اثمى براء من التكلف وفي حديث يونس النبي م انه زاره اخوانه فقدم اليهم كسرا من خبز شعير وجوز لهم بقللا كان يزرعه ثم قال لو لا ان الله لعن المتكلفين لشكفت لكم كذا في الاحياء والعوارف **ومن**  
**من انظف الثياب افعل من النظافة وفي المطرارة و**  
**تطيب ويمسح ويوضأ ثم يخرج اليهم ومن ادا السلف**  
**حفظ المودة القديمة وحفظ اسرار الاخوان فحبب اليك**  
**ان تسكت عن اسرار اخيك الذي يترى اليك فلا تبشرا في غيره**  
**القيمة ولا الى اخضر صدقائه ولا تكشف شيئا منه ولو بعد**  
**القطيعة والوحشة فان ذلك من لوم الطبع وحب الدنيا**  
**فيل لبعض الالباء كيف حفظك للسسر قال انا قسره ومن هذا**  
**فيل صدور الانبار قبورا لاسر فقال اخر واروا الزيادة**  
**عليه وما السر في صدري كذا ويقره لاني اري**  
**المغبور ينظر النسر واثار الاحاي اختياره على**  
**بالمال قال ابو يزيد البسطامي ما غلبني كثرة من اهل بلدي**  
**قديم علينا حاشا فقال له ما حذر الزهد عندكم قلت اذا وجدنا**  
**اكلنا واذا فقدنا صبرنا فقال هكذا عندنا كلاب بلدي قلت**  
**له في حد الزهد عندكم قلت اذا فقدنا صبرنا واذا اشرنا**  
**وجدنا اسروروى ابن ابي الحسن الانطاكي اجتمع عنده**  
**ريف ثلثون رجلا بقرية نقر بقرية وله اربعة مئة و**

التي في بوزن الهبة الزيادة يخفف ويشدد يقال عشرة ونيف ومائة وكل ما زاد على العقد فهو نيف حتى يبلغ العقد الثاني منه

روى ان علي بن ابي طالب قال قد بلغني ان رجلا دخل من ماله الى فقال احتاج من ماله الى فقال اربعة الا ان اخذ الفين فاعرض عنه وقال اترت الله يا علي الله عز وجل اما استحي ان تدعي الاخوة في الله وجاه في الموصلا الى منزل اخ لك وكان غائبا فامر اهل بيته فخرجت صندره فخرجت حاجته فخرجت حاجته فخرجت حاجته فقال ان صليت فاني حرة لوجه الله تعالى مرشد الانام

معدودة لا تتبع كسره والرفغان وطفق السراج وجلسوا على فلما رفقوا الطعام فاذا هو بحاله لم يأكل احد اثارا منه على نفسه وجاء رجل الى ابيه ربه ربه فيقال اريد ان اوصيك في الله فقال ان ذري ما حق الاخاء قال عرفني قال لا تكون احقا بدنيا رث ودرهمك من فقال لم يبلغ هذه المنزلة بعد قال فاذهب عن وقال سليمان الداراني في لو ان الدنيا كلها في مجلس فيم اخ من اخواني لا تستقلتم والروح اي من اداب السلف اثار الاخ على نفسه بالروح قيل لما سمع بجاعة من الصوفية الى بعض الخلفاء فبسطه النطع لضرب رقابهم وفيهم ابو الحسن النوري والشحام والرقام تقدم النوري الى الشحام فقتل الى ما ذا تبادر فقال او شر اخواني بفضل حيوة ساعة فكان ذلك سبب نجاة جميعهم وحكي عن حذيفة العديوي قال انطلقت يوم الريموت بطلب ابن عمي ومع شي من ماء وانا اقول ان كان به رمق سقته وحت وجهه فاذا انا به فقلت اسقيك فاشرا الى نعم فاذا رجعت فقلت له فقال ابن عمي انطلق اليه فاذا هو هشام بن العاص فقلت اسقيك فسمع هشام اخر قول اه فقال انطلق به اليه فحشده فاذا هو قد مات ثم رجعت الى هشام فاذا هو قد مات ثم رجعت الى ابن عمي فاذا هو ايضا قد مات وهذا الذي ذكره المصنف هو ان الموصوفين لما قال ابو حفص الازنار ان يقدم خطوط الاخوان على



سطوته في امر الدنيا والاخرة وقد وفق بعضهم وقال حقيقة  
 الاشارة ان توشح بخطر آخرتك على اخواتك قال لان الدنيا  
 اقل خطر امن ان يكون لا يشار بها مجل او ذكر ومن هذا المعنى  
 ما نقل ان بعضهم راي اخاله فلم يظهر البشر الكثير في وجهه فافكر  
 اخوه ذلك منه فقال يا اخي سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 اذا التقى المسلمان ينزل عليهما مائة درجة من رحمة تسعون لأكثريهما  
 بشر او عشرة لأكثريهما بشر افادت ان يكون أكثر بشرا  
 مني ليكون الأكثر لك ذكره في العوارف هذا وذكر في شرح  
 الخطب في بيان ثناء الله تعالى للاستخاء المؤمن من بين بقوله  
 تقار فوثر وثر على انفسهم ولو كان بهم خصاصة روي  
 انه قال موسى عم ربه تعالى ان يريه بعض درجات عبادي  
 وائمة قال الله تعالى يا موسى انك لن تطيق ذلك ولكن ابرئ  
 منزلة جليلة من منازلة فضيلة ببر عليك وعلى جميع خلق  
 قبل فكشف عن ملكوت السماء فنظر الى منزلة كانت تطف  
 نفة من انوارها وقربها من ابد تعالى قال يا رب بم بلغت  
 به الى هذه الكرامة قال خلعت خصصته به من نيران وهو  
 الاشارة ومن ادراك السلف رخص اي تركت صفة من الاستحي  
 ولا تحتشم اي لا يتقبض ولا يحترم بل يسيطر كل الناس الانبساط  
 بلا مبالاة في المغرب الحشمة الانقباض من اخذ في المطع  
 وطلب الحاجة اسم من الاحتشام يقال احتشم واحتشم منه  
 اذا انقبض منه واستحي انشأ حتى قالوا ما وقع من وقع

حليب  
 ومن اداب  
 السلف رخص  
 صفة من الاستحي

فيكون  
 يفتد  
 بالاش

اقوال او قلوب لا وفي مختار  
 الصالح وقد قيل واقل  
 يعني مرشد الانام

وقع في بليت ما فيه ومن موصولة الابصار من لا تحتشم  
 وقالوا اقبلوا اخوانكم اقبالا بالايان ورد وجه بالفرقان  
 الله تعالى جعل ما بين ذلك في مشيتهم قال الله تعالى ويظهر  
 ما دون ذلك لمن يشاء هذا ما ذهب اليه ابو الدر داء  
 وجماعة من الصالحين بزيه من انه اذا وجد من احد الاخوين  
 ما يوجب التقاطع لا ينقبضه ولكن ينقبض عمله قال الله تعالى  
 لنبيته عم قال عصى ففعل ان يري مما يعملون ولم يقل  
 ان يري منكم وقالوا اذا تغير اخوك وحاله عما كان عليه فلا  
 تدعه لاجل ذلك فان اخاك يتفوق قرة ويستقيم اخرك  
 قيل كان شات بلازم مجلسي الى الدر داء وكان ابو الدر داء  
 يميزه على غيره فابتنى الشات بكبيرة من الكبار فانه في ذلك  
 الا الى الدر داء فقل له لو اجدته وبهجرة فقال سبحان الله  
 لا يتكلم الصاحب كشيء كان منه فان هذا يعني وقت الوقوع  
 في عشرة احوج ما كان الا الاخ بان تاخذ بيده وتتلف  
 به في المعاشرة وتدعوله بالعود الى ما كان عليه هذا ذهب  
 ابو زر داء رضى الى الانقطاع قال اذا انقلب اخوك عما كان  
 عليه فانقبض من حيث احبته وراي ذلك من مقتضى الحب  
 في الله والنقبض في الله وقال المصنف بكلامه بين و  
 لما كان طرفة العيون في الطف ووفق ذكره المصنف في الاول  
 اخر اذكر مذنب ابو زر الى فصل الحجة كما سيجي وكانوا  
 الى السلف اذا ظفروا بمن يصلح للمصداقة والاخوة متمسكون

اي لا حتى وقع في الحرج فقال اذا اردت الخروج فادق  
 فكنت عند خروجه اليه ليس الله الرحمن الرحيم  
 حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر  
 الذنب وقابل التوب شديد العقاب الا الذين  
 عاتبه بخود ذلك وعزله فلما قرأ الكتاب بكى وقال  
 صدق الله ونفع لي من ربه الله استقر مرشد

وفي الجامع عن جابر رضي  
 الله عنه عن ابي بصير عن  
 الناس لا يستحي من الله  
 جامع الترمذ

فلا يترك اخاه لا وفتح  
 منه من الصغار والكبار  
 غير الكبر بل يتلف في  
 نعمة لا ينجح بشئ رعيه  
 الى الصلاح وكان السلف  
 يعقلوه كذلك جامع

لا بالذنب قال النخعي رحمه الله تعالى  
 لا تقطع اخاك ولا تفجره عند  
 الذنب بذنبه فانه يوكبه اليوم  
 ويذكره غدا وقال ايضا لا تحذروا  
 الناس بوزلة العالم فان العالم يزل  
 الزلة ثم يتركها وفي الخبر اتفقوا  
 زلة العالم ولا تقطعوه وانتظروا  
 فيشته وانما لم تجوزوا الرد بدين  
 غير الكفر مرشد الانام

اما كونه الطف فلما فيه من الرقة والاحالة  
 المضي الى الرجوع والتوبة المستمرة  
 الجليل عند ودام العجبة واما كونه  
 اوفى في حيث ان الاخوة عقد يترك  
 منزلة القزاة ما اذا اعتقدت ثاك الحق  
 ووجب الوفاء اي لا يهمل اليام حجة  
 وفتح فان فعل الدين اشد من فعل المال  
 جامع الترمذ

واختار المصنف مذهب الى الدر داء  
 رضى الله عنه لكونه الطف ووفق  
 ولم يذر مذهب الى ذر رضى الله عنه  
 ايضا وصح يجوز في فصل سبع  
 المجالسة ولا بأس بان يهرج اخاه لانه  
 ارتكبه حتى يعلم انه احدث منه توبة  
 نصوحا جامع ترمذ

وقال في الاحياء ان عمر رضى الله عنه كان له  
 اخ خرج الى الشام فساله عن بعض من قدم  
 عليه وقال ما فعل اخي وقال ذلك اخو  
 الشيطان وقال له قال انه ظف الكبار  
 لا حتى وقع في الحرج فقال اذا اردت الخروج فادق  
 فكنت عند خروجه اليه ليس الله الرحمن الرحيم  
 حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر  
 الذنب وقابل التوب شديد العقاب الا الذين  
 عاتبه بخود ذلك وعزله فلما قرأ الكتاب بكى وقال  
 صدق الله ونفع لي من ربه الله استقر مرشد



اى لم يتكلم به بعدهم السلامات  
 اليهم حتى يضع يما وقع منه  
 بل يفعلون كما امر جابح  
 وانما ثبت فيها بل اعمد جابح  
 اقليل غاية القلة كناية  
 عن ندرة الوجود وقيل  
 يضرب في كمال الندرة  
 جابح شئ  
 قال الامام الشافعي رحمه  
 الله تعالى صاد الصدوق  
 وكان الكبار معاه لا يوجد  
 فدخل عن نفسه الطاعة  
 رجب الله على الطاعة

لم يصيغوه بحدم الالتفات اليه علم بان الصديق الصدوق  
 لم يبلغ في الصداقة والمودة اعز من الكبريت الاحمر هذا  
 مثل في كمال القدرة وهو الكبريت الاحمر كناية عن الاكبر  
 الخا لوصف هو وصف الموصوف تحذوف لهما اي اعز من  
 لذهب الخا لوصف الاحمر والكبريت يجمع الخا لوصف حاله ذهب  
 كبريت اي الخا لوصف صرح به في الصحاح قال في قوت القلوب  
 الكبريت الاحمر هو كيمياء الذهب الذي يعمل منه الذهب  
 الخا لوصف واذا الخ منه اليسير على كيمياء الذهب المستعمل  
 على حاله والاشمال وتفتت بعد سنين انشرب وقد كانوا  
 التزموا في الصلحة اي في المضاجعة مع الاخ ان يشارك  
 الرجل اخاه في المكروه والمحبوب ولا يتلون له بان يشارك  
 في الرفاهية والامور المحبوبة المطبوعة ويترك في اوان  
 الضجرة والمدواهي المكروهية ويستعصر اي يقد  
 صغيرا يسيرا ما يصنع اخاه من اللطاف ويستعظم  
 ما يصنع اخوه اليه ويؤخر في له في حسنة وبعد وفاته قالوا  
 مع الفداء الثبات على الحق وادامته الى الموت معه وبعد  
 الموت مع اولاده واصدقائه فان الحب انما يراد للاخرة فاذا  
 انقطع قبل الموت حبط العمل وضاع السع ولذا قال في  
 السبعة الذين يظلهم الله تعالى فعاشا على ذلك كما ذكرنا  
 من الفداء مراعات جميع اصدقائه واقربائه والمتعلقين  
 به ومراعاتهم اوقع في القلب الصديق من مراعاة الاخ نفسه

في الانتقال اخيه من حال الى حال بل ثبت  
 معه على كل حال يقال فلان متلون  
 اي غير ثابت على خلق واحد جامع  
 اوصى بعض السلف ابنه فقال يا بني  
 لا تنه من الناس الا من اذا افتقرت  
 اليه قرب منك واذا استغنيت عنه  
 لم يطعم فيك وان علت مرتبته لم يرفع  
 عليك كذا في الاحياء مرشد الانام  
 من الاحسان والانعام وان كان عظيما  
 في نفسه قال ابو سليمان الداودي لو ان  
 الدنيا كلها لي فجعلتها في قم اخ من اخواني  
 لاستقلتها لم ذكره في الاحياء جامع  
 كما مروني بعهد واوفي يعني كما في الحديث  
 او يعطى لم حق الاخوة فيها وايفا  
 يقال او في حقه اي اعطاه وايفا جامع

نفسه فان فرجه يتفقد من يتعلق به اكثر اولا يدل على قوة  
الشفقة والمحبة الاتفة بينهما من المحبوب الى كل من يتعلق به  
وقالوا حتى القلب الذي على باب داره ينبغي ان يميز في  
القلب عن سائر الكلاب وكان واحد من السلف يتردد  
الى باب جاراخيه ويقول هل لكم مله هل لكم حاجة وكان يقوم  
بها من حيث لا يعرفه اخوه ومن الوفاء ان لا يصادق عدو  
صديقه قال ان فقي ربه اذا اطاع صدقتك عدوك فقد  
اشترى كما في عداوتك وقال بعضهم قليل الوفاء بعد المات  
خير من كثيره في حال الحيوة وتلك روى انه ام اكرم مجوزا  
دخلت عليه فقال انما كانت ثايننا ايام خديجة وان اكرم  
العهد من الدين وقد كان من السلف من يتفقد عيال  
اخيه واولاده بعد موته الربيع سنة يقوم باحترامه و  
يتردد اليهم كل يوم ويموتهم بماله فكانوا يحبون ما لا يرون  
من ابراهيم في حيوته كذا في الاحياء وان يستال عما تفقد  
يبرهم فانه قد يوجع ثممة السرقة بحسب بعض الافرام قال  
احمد القلاسي دخلت على قوم من الفقراء يوما بالبصرة  
فاجتمعوا فامرهم ان يخرجوا فخرجوا فقلت يوما لبعضهم اين  
الاربي فسقطت عن اغنيهم ذكر الشيخ ولا يقول هذا  
وهذا لك اول فلان فانه يستغني باختصاص الملك ومن ادا  
الاخوة ان لا يرون لانفسهم ملكا يختصون به قال  
ابراهيم بن شيبان كنا لانصحب من يقول على باب المسكن



بحوز ان يكون كلاهما امرا ولا زائدة في الثاني  
لتاكيد النفي وان يكون نفس المتكلم والاولة  
مبتدأ والثاني منفي اي لا يقول افعل انت  
او افعل انا كذا لانه يقرب ان يكون كذا وافتح  
وافعل انت او لا افعل انا كذا لانه اظن ان  
يكون كذا لما استسمع بقية جامع ش

ولا يجري على ان كنت كذا ولم يكن لي فانه يستعمل المستناب ويورث  
ان كنت كذا ولا يجري ايضا ان يقول افعل كذا عسى ان يكون كذا  
ولا افعل كذا لعله يكون كذا وكذا لا يجري اي يقول ان لو كان  
كذا لم يكن كذا وليست كان كذا وما اشبهه فانهم يرون امثال  
هذه التقديرات عامية وادق قال له اخوه في بني لا يقول طاهر  
او لم او لا في سبب بل ينبغي ان يقوم على القول بل لا يستوي قال  
بعض العلماء من قال كذا حين الدين الدعاء الى ابن طاهر  
او اشد من ماله شيئا لا يقول كذا تريد او اشد من ماله شيئا  
وسكون الباء وكسر الشين المبتدأ تخفف من اي شي كثر استعماله  
تضع به قالوا من قال بهذا فقد ترك حق الاخاء قال ابو سليمان  
الدراني كان في اخي شيئا فقال كذا تريد فخرج حمله ووجهه  
بالعراق وكنت اتيه في النواصب فاقول اعط من مالك شيئا فكان  
يلقي اليك فاجده من ماله ان يد جثته يوما فقلت احمل الى شي  
فقال كذا تريد فخرج حمله ووجهه من قلبي ومن ادا ب السيف  
ان يكون نفاها كنف واحدة امراجا وابتلا فاحس بحمد  
اي منه كذبة ما ياكل اخوه ما قال ابو سليمان الداراني في لانه  
اللقية اخي من اخواني فاجده طعم في خلقه وكانوا الى السلف  
يرون ان الرجل اذا قال لاجنه كذا كذا كذا لم يسمع حواجه  
ولم يسمع مصالحة فكلامه سخرية واسترزا وادق قال له اي  
لاجنه مرحبا واهلا اي اتيته سعد واتيته اهل فاستأنس ولا تنس  
فلم يكن اهتمامه لاهله اي اهل اخيه ونفسه مثل اهتمامه بغيره

فان كل ما ذكره ما يكدر القلب ويوجب  
الاشتباه المناهضة للاخوة فان منهاها  
على الاتحاد ولذلك قال جامع ش

وقال بعضهم بل ينبغي ان يستنبط لزالة  
اخذ سبعين عذرا فان لم يقبله قلبه  
يقول لقلبه ما اقسالك يعتذر اليك  
اخوك فلا تقبله فانه المعيب لا اخوك  
جامع الشرح

الواشي الغمام والقار يقال وشي به الى السلطان  
وشيا وشاية ثم وسعي كذا ذكر في القاموس  
فانه اي الواشي من شرار عباد الله تعالى  
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اخبكم  
بشيء الا اني انذركم به قالوا اي قال  
المشاؤون بالبيعة  
المفسدون بين  
الاحبة الباغية للبراء  
الطيب حامر شد الام  
بل محتاط في ذلك لانه يحتاج الى تجربة صادقة  
او قول عدلين قال الله تعالى ان جاءكم فاسق  
بنياء فبينوا جامع ش

ويحذر من اليمين  
اذا لم يفاتحه ذلك  
الاخ ولم يكلمه جامع  
لا احتمال بكونه على امر لا يرى اظهاره  
وفي الاحياء واذا راه في الطريق  
او في حاجة ولم يفاتحه بذكر من صفة  
ومصدره ومورده فلا يسأل فربما  
ينقل عليه ذكره او يحتاج الى جامع ش

لعل المعنى يريد ان يجب له  
واليقول من الديانات  
ولا يقبل في الديانات قول  
فاسق فقول المعنى ما لم  
اي عالم يحجب القائل ويحرم  
انه عاقل فاسق حتى  
يقبل قوله في الحب والبغض  
مرشد الامام

فكلامه ذكر رياء ونفاق ولا يعاتب احدا بالمعصية مخاطبة  
الاذلال والمعاينة فوجهه في حيا وزمنا وفيه بغير الميم اي مثاليه  
ومعانيه محاسنه جمع حسن على غير القياس بل ينبغي ان يحاو  
ويرك عيوبها ويقدرا نه عاجز عن قدر نفسه كما انك عاجز  
فيما انت مبتلي به فاني الرجل المربذ قال الفضيل الفتوة الصفي  
عن زلة الاخوان وقال بعضهم الضرع مضمض لاخ خير من  
معانته والمعانته خير من القطيعة خير من الوقعة قال الامام  
انك لو طلبت منكر لم عن كل عيب اعترلت عن الخلق كافة  
ولم تجد من تصاحبه اصلا فاما من الناس احد الاولة محاسن  
ومباهية فانه اذا غلبه الحاسن على الملبس في قول النفاية و  
المشورة قال الشافعي ما تجد من المسلمين بطبع الله نفاقا  
يعصيه ولا احد يعطي الله تعالى فلا يعطيه من كانت طاعة فخر  
عدله مقبول الشريعة واذا جعل مثل هذا لا في حق الله تعالى  
فما لا تراه عدلا في حق نفسك ومقتضى اخوتك اولى بهذا ولا  
يقبل قول واستر على احد الابنية عاولة الواشي الغماز والبينة  
العاولة ما كان شهوده عدولا ولا يثبت احد او لا يثبت  
بشأن بقول احد بل يقول عدلين او تجربة صادقة وثبت  
ويعتذر من اساء اليه ويستحل منه ولا يستحل من ثقبه  
في الطريق من ابن جثث وابن نذبت فربما لا يملكه اخا  
فيحتاج الى ان يكذب فيه فيقع في الائمة فويكره معاملة اخوان  
الدين في شيء من امور الدنيا كالسفر والمباينة والمناكحة



السلام والرحمة والبركات  
الحسن بن علي بن محمد بن محمد  
الحسن بن علي بن محمد بن محمد  
الحسن بن علي بن محمد بن محمد

مثل ان ينكح بنته لابن اخيه في الله تعالى فان امثال هذه الأمور  
قلما تخلوا عما يوجب التضيعة والقطيعة فالاولى تركها مع  
الاخوان قالوا هذا في حق الاخوان الذين لم يبلغوا بعد الى  
المرتبة العليا من الاخوان واما بعد ما وصلوا الى تلك  
المرتبة فلم يكره لهم ذلك قال الله تعالى واما امرهم شورى بينهم  
الا يري الى رسول الله ص واهل بيته من المناكحة  
والمباينة وغير ذلك **فصل في المباحات وسنن المباح**  
واذا كانت كثيرة من ان يجالس الاخوان على الوضوء في احسن  
هيئة واجمل لباس ومن ان يقدم الاكبر في الشئ اذ لم  
يكن الا صغرا علم وافضل من الاكبر يدل عليه ما ذكره في الجواب  
كما سيجي فظهر من هذا انه ينبغي ان يجلس المصطفى  
فصل سنن الكلام ولا يتقدم الجالس على الكبير في المشي فانه  
يؤثر الفقه على هذا التقيد ايضا والافضل في العلم  
الشرعي والسياسي في الجواب لا ينبغي للشيخ الجالس ان يتقدم  
على الثالث في العالم في المشي والكلام وذكر في خلاصة الحقائق  
انه كان في بني اسرائيل اذا تقدم الصغير قدام الكبير والجاهل  
قدام العالم ان شققت الارض فابتلعت الصغير والجاهل  
في الكبريت خرم الجالس ما استقبل بصفة المجهول به القبيلة  
وتوسع المكان وسعيا لمن يريد الجلوس اليه اي متوجها  
الى جنبه ولا يجلس بين اثنين ولا يفرق بينهما فريفا الا  
بأذنها لانه قد يكون محبة بينهما وجريان شر فيشق عليهما

ولما كانت المجالسة مما لا بد للاخوان  
مطلقا في مجالس الذكر والوعظ  
والمساجد وغيرها ذكر فصلها  
عقيب فصل المواخاة فقال جامع  
والطهارة قال الله تعالى رجال يحبون  
ان يتظاهروا والله يحب المتطهرين  
جامع

وان كان شابا ويقدم ببناء المفعول  
وان جاز ببناء المعلوم كما في كل ما  
بعد اي يقعد جامع الشروح  
ان يقدم الافضل في العلم على غير الافضل  
فيه وان كان اسنى وفي النزاهة والشام  
العالم يتقدم على الشيخ غير العالم قال  
الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم  
والذين امنوا وتوا العالم درجات فالرافع  
لما كان هو الله تعالى فخرج يصعد يصعد الله  
في جهنم فالعالم يتقدم على المجهول في الغيرة  
العالم والدليل على ذلك تقدم الصوريين  
على الخنثى وان كان الخنثى اقرب نسباً من  
قال الزندوستي حق العالم على الجاهل وحق  
الاستاذ على التلميذ واحده على السواء  
وهوان لا يفتح بالكلام قبله ولا يجلس  
مكانه وان غاب ولا يرد عليه كلامه ولا  
يتقدم عليه في مشيه وحق الزوج على  
الزوجة اكثر من هذا وهو ان يطعمه في  
كل طبخ يأمرها ان تاكل كلامه مرشد الامام

كانه اذا ذكره ليعلم ان اشرف  
مواجهة المجالس جانب القبلة  
منها وكذا اوسعها لقوله  
عليه السلام خير المجالس اوسعها  
فينبغي للجالس ان يستقبل القبلة  
جامع

عليها التفرد ولهذا قال رسول الله ص في حديث رواه ابن  
عمر رضى الله عنه لا يجلس لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنها ذكره في  
المصائب ولا يجلس وسط الحلقة فيكون اللام لما روى  
عن حذيفة انه قال اءم طمعون على ان يجرد من فقد  
وسط الحلقة وهو ان ياتي حلقة فينخل الرقاب ويقعد  
فوسط القوم ولا يقعد حيث ينزل اليه المجلس او يقعد وسط  
الحلقة حائلا بين وجوه المتحلقين يجب بعضهم عن بعض  
وانما لعن لانهم يلصقونه ويذمونه وانما في ذلك ان يجرد  
من يذموا لئلا يذموا لان اللعن على ان النبي ص اعظم كذا  
في شرح المصائب ومن لم يوسع له احد في جنبه فليجلس  
في اوسع مكان يجده ولا يقيم احدا عن مجلسه لئلا يفسد  
قال الامام النووي اوصى بنا استثنوا من هذا الحكم ما الف من  
المسجد موضعاً للتدريس او الاقضاء فمروا حق به فله ان  
يقع كذا في شرح المصائب فان قام له احد من عند نفسه عن  
مجلسه لم يجلس فيه لما روى عن سعيد بن ابي الحسن انه قال  
جاثا ابوك في شراة فقام له رجل من مجلسه فادى الى المجلس  
فقال ان النبي ص سأل عن هذا ولا يصعد في المجلس بل يجلس  
حيث ينزل اليه الا ان يقدمه اهل المجلس او صاحب البيت ولا  
ولا يجلس بين الظل والشمس فانه مفقود الشيطان في شرح  
المصائب عن ابي هريرة رضى الله عنه انه قال اذا كان احدكم في الفسي  
اي في الظل فقلص اي ارفع الفسي عنه فصار بعضه في الشمس  
جامع

او عن رواية معلوم مع احتياجه  
الى المشاهدة لاستكشاف ما يليق  
اليوم مع ان فيه اساءة الادب في  
المواضع المحترمة بل ان لم يكن في  
فرجة وسع لم يجلس معهم في الحلقة  
مرشد الامام

وكذا يقول توسعوا لما روى عن ابي  
رضي الله عنه انه قال قال عليه الصلاة  
والسلام لا يقيم احداكم رجلا من  
مجلسه ثم يجلس فيه ولكن قولوا  
توسعوا وتوسعوا ايفسح الله لكم  
جامع الشروح  
بل يتوسع القوم فيجلس فيما بينهم باذنهم  
كما مر جامع الشروح

**كتاب**  
ولا يقعد بين الظل  
والشمس  
بجانب يكون بعضه في الظل  
وبعضه في الشمس جامع

جامع  
كانا اذا اتينا النبي عليه  
السلام جلس احدا  
حيث ينتهي اليه ذكره  
في المصائب جامع



و بعضه في الفتي فليقم من ذلك الموضع فانه اي ذلك الموضع مجلس  
السلطان ايضا فانه السلطان لانه الباعث عليه والامر به ليصير  
السوء لانه مضر بالمزاج لا خيرا في حال البدن كما قيل به من الموضع  
المتصدين ومجلس الاخوان في مكان واحد متراجين يقال ان  
في الصن اذا انعموا وتلاصقوا فقولهم غير متفرقين في موضع  
البيان لما قبله فان ذلك من اختلاف القلوب وعين جابر بن  
سكرة رضى عنه انه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه لانه جلوس فقال  
ما اريكم عز من اي متفرقين لا يجمعكم مجلس واحد والمنفر وطرفة  
وهي الفارقة من الناس واصحاب عزوة حذفت الواو وجمعت  
جميع السلامة على غير قياس يعني لم يجمع متفرقين اي اجلسوا  
متفرقين او متصافين انتهى ونحو ذلك في فقرات اهل  
الاسلام واهل الورع بالنصب واهل الايمان والعلم في الحديث  
كالحسن الكندي في كبريه مثل فقته وفضله وعلو علمه واولو خط  
العلماء ورجالهم من يذكر بشدة الكاف المذكورة قوله  
الله نصب على انه مفعول بذكر وقوله لا ويترفع على انه فاعل  
ويزيد في علمه منطلقه اي ينطقه ويكلمه ويرغبه في الآخرة علمه  
ترغيبا قال الامام الفاجر اذا اصبحت تقيا وهو ينظر الى خوفه  
ومداومته فسر جمع عن قريب وينتهي من الاحرار بل الكسلان  
صحب الخير نص في العمل فيهم صريحا ومنه قال جعفر بن سليمان  
فيما فشت في العمل انظر الى محمد بن واسع واقبله على الطاعة  
فترجع نشاطا الى العبادة وفارقني السكسل وعملت

اي ذو العلم للتي وقيل الاحسان فعل ما  
ينبغي فعله والحكمة وضع الشيء في موضعه  
جامع النور  
يقول عليه بالقال وينصحه بالمال ج  
كما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقيل يا رسول الله اي جلسا شاذ خير  
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذكركم  
بالله رؤيته وزاد في اعمالكم منطلقه  
وذكركم بالآخرة علمه وفي رواية عبد الله  
ابن عمر رضى الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
خيركم من ذكركم بالله رؤيته وزاد في  
علمكم منطلقه ورجعكم في الآخرة علمه  
في رواية ابن عباس رضى الله عنهما انه  
قال قيل يا رسول الله من اولياء الله  
قال الذين اذا راوا ذكر الله كذا ذكروا  
شرح النصوص مرشد الانام

قال النبي صلى الله عليه وسلم  
اي لا يفتي ما يلهو به في غير ما ينبغي  
جامع النور  
اي لا يفتي ما يلهو به في غير ما ينبغي  
جامع النور

وعملت عليه سوعا انتهى وكلفنا امانة المجلس وهي ما جرى  
فيه وفي الحديث انما يتجالس المتجانين امانة الله تعالى فلا يكمل  
لاحد منهما ان يفتي على احدهما بكثرة افتائه ولا يفتي شر  
احدهما فانه من الحيانة وتحيث الباطن ولا يتناجى اثنين اي  
لا يتكلم احدهما مع الآخر سرا في المجلس دون الثالث اي عنده  
فانه اي التناجى يورثي قوم من اويسى الظن بهما امانة  
ويشاورن جليلة للقيام عن مجلس ولا مجلس احدهما  
مجلس بعدة اي بعد ذم به فادعوا في حق به اي مجلس  
الذي قام عنه ولا يقوم بعضهم لبعض فانه من سنة الاعاجم  
قال في الاحياء والقيام مكره وقال ابن رضى ما كان شخص  
احب اليها من رسول الله صلى الله عليه وآله وكانوا اذا راوه لم يقوموا  
لما سمعوا يعلمون من كبره حيث ذكرت وروى انه قال مرة اذا  
رايتهم في فلا تقوموا اي بفعل الاعاجم وهكذا ذكر في المصباح  
وقيل التعظيم جاء عن من يستحق الاحرام كالعلماء والصلحاء بدليل  
قوله صلى الله عليه وآله حين جاء سعد بن معاذ رضى الله عنه فقاموا اليه  
سندكم اي نه قيام للتعظيم اولوا كانوا الاعانة لا امر قيام  
واحد او اثنين وقال الطيبي هذا القيام ليس للتعظيم لا  
صحة ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضهم  
بعضا بل كان للاعانة على النزول لكونه وجها ولو كان  
المكرام منه قيام التوقير لقول قوموا السيدكم وما روى انه  
قال صلى الله عليه وآله ولقد رى بن خاتم فعلى تقدير صحته فحمله

قال النبي صلى الله عليه وسلم  
اي لا يفتي ما يلهو به في غير ما ينبغي  
جامع النور  
اي لا يفتي ما يلهو به في غير ما ينبغي  
جامع النور

الثالث لاخراجها اياه عن كومة الاتخا  
اي اخرج اي يتوهم انما يقصد ان لا يشا  
او يقعان فيه قال النبي صلى الله عليه  
وسلم افا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان  
دون الاخر حتى يحتلطوا بالناس فان  
ذلك يحزنه وفيه ايدان بان انتهى  
ذلك الثالث اساءة لا يافتى فيه الشخص  
خاص عوصع  
واما قام  
وذهب  
بعضهم  
ويقيم  
بعض  
جمع العجم وهو الذي لا يفتي  
الذين كان عريا حاجا  
وقال زين العرب عدم قيام الصحابة  
رضوان عليهم للنبي صلى الله عليه وسلم  
لكرامة القيام لا يدل على كون القيام  
مكروها لانه عليه السلام انما كرهه  
لنفسه تواضعا منه جامع النور  
اعلم ان العلماء اختلفوا في القيام لم  
يستحق الاحرام من العلماء والصلحاء  
والسادات هل فيه كراهة ام لا قال  
بعضهم انه اي القيام المذكور مكروه  
فمنهم المصنف واستدلوا بالشيء المذكور  
وقال بعضهم ليس فيه كراهة لما روى  
عن ابن عبد البر رضى الله عنه قال  
لا تزلت بنو قريظة على حكم سعد ففتت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المجلس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
للاصهار قوموا الى سيدكم قال زين العرب قال الشارح معناه قوموا للاعانة سيدكم وانزاله من المركب وكان سعد يومئذ  
وجع واخرج ولواراد التوقير والتعظيم لقول قوموا السيدكم اقول فيه نظر اما اول فلان الى واللام قد تعارضان كقول  
نظا والامر اليك واللام اصل في هذا المعنى لقوله تعالى لله الامر واما ثانيا فلانه لو كان الامر بالقيام للاعانة لكفى امر واحد  
او اثنان منهم بذلك ولم يحج الى مرجع الانصار بذلك اذ الجمع المحلى يستغرق على ان سعدا مع جلالة قدره كان لا يخلو عن جميع  
يعينونه في الخط والرحل خصوصا عند حصول جرح مولد واما ثالثا فلان لنا قرينة تدل على ان ارادة القيام للتوقير

قال النبي صلى الله عليه وسلم  
اي لا يفتي ما يلهو به في غير ما ينبغي  
جامع النور  
اي لا يفتي ما يلهو به في غير ما ينبغي  
جامع النور



ثم لا قدرانه بلفظ سيدكم ويؤيد ما ذكرت قيام الرسول عليه السلام لعكرمة بن ابي جمل رضى الله عنه عند قدومه وكان  
لعدى بن حاتم وبالحلة قال القيام لا يبعد عن الترخيص فيه بحسب ما يقتضيه الحال وذلك لان عديا كان سيد بنى قريظة  
عكرمة كان من رؤساء قريظة انتهى وهذا المذكور يدل على ان القيام لم يثبت الاكرام جاز بل كراهة فيه وايضا يدل  
على ما قلنا ما روى عن عائشة رضى الله عنها قالت ما رايته احدا كان اسمه سميا او هديا ولا في رواية حديثا ولا  
برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة رضى الله عنها كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذت بيده فقبلها واجلسها  
في مجلسه وكان صلى الله عليه وسلم اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسها والدليل والظاهر  
واسم عبارة عن الحالة التي يكون  
عليها الانسان من السكينة والوقار  
وحسن السيرة واستقامة المنظر  
والهيمه ذكره في شرح المصابيح

على ان ينفرد بذلك على السلام كونهما سيدتي فيسلبين او  
على معنى اخر كان اقتضت الحال وقال الشيخ ابو حامد القيام  
مكروه على سبيل الاعظام لا على سبيل الاكرام وفي لفظ شيخنا  
اشعار في كبره كذا في شرح المشافق بهذا اعلم ان التحقيق  
في هذا المقام هو ان القيام ان كان على سبيل الاعظام اذا  
كان غير مشوب بخلط فاق من الحفظ النفس بنية يجوز ولا  
كبره بل يكون خشنا في بعض المواضع يؤيده ما ذكره في شرح  
ابن العرب حيث قال وعن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الا على  
يقظ بعضهم بعضا كأنهم يريدون له ذكرا وان تعظم  
الملك والمنصب واما اذا لم يطلب الجاه فذلك وكان التعظيم  
لعله وصلاحه فيكون القيام لله تعالى فيكون حسنا انشأ

**من السنة ان يكون المجلس كذا ذكر او موعظه فانه قار**  
**المجلس النبوي في مجلس الفجر** وندامة يوم القيمة  
به في الخبر في خبر الرجل اخاه ويبنى عليه بما يرى عليه من خير وشر  
بضم الراء كثر وهو ضد الف والضلالة كذا في مختار الصحاح  
اي الاخبار والمشاء يزيد رغبة في الخير والرشا ويترفع الاذي  
تقريب ما يوجب الشا ذى كماله وام والاشياء الغير الطاهرة عن  
ثوب اخيه ووجهه ويؤيد اراءه اي يبعده ما احذره ثم يطرحه  
بجمل ما لا من والاطمينان لانه فيقول له اخوه يا ليت يدك  
في امره هذه الجملة لفصله في موضع الدعاء وكذا قوله خدمك  
ولا اخذت في قوله او يقول خدمك بنوك وبنو بنيت  
اي اصابت

وعن ابن الخطاب رضى الله عنه ان الله تعالى  
خلق على وجه الارض بقعة اكرم على الله تعالى  
من عبادي العباد وقد اقام النبي صلى الله عليه  
الصلوة في هذه البقعة فقال من اراد ان يخلص  
نفسه من النار فليصل في هذه البقعة  
فان الله تعالى اقام فيها جنته في يوم القيمة  
فان الله تعالى اقام فيها جنته في يوم القيمة  
فان الله تعالى اقام فيها جنته في يوم القيمة

وان كان الف لما جاء في الاخبار  
كذلك جامع الشرح  
بلا شك فلا بد من تكفيره بحال في الذكر  
قبل الموت قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكر  
الله فيه الا قاموا على مثل جيفة  
حمار وكان عليهم حسرة يوم القيمة  
وعن كعب الاحبار رضى الله عنه انه قال  
ان الله تعالى كتب كلمته ووضعها في  
العرش قبل ان يخلق الخلق ويطمئنا  
عن علمها وانا اعلم بها قبل ان اسماها  
ماها قال كتب ان كان العمل على جميع  
بعد ان يكون صحت مع الفخا فان الذي  
اجعل علمه انما واحشره يوم القيمة  
الفجار والاخرى لو كان وجل بعد على جميع  
الاشياء بعد ان يكون صحت مع الصالحين  
ولا يارزانا اجل اقامه حسنة واحشره  
يوم القيمة مع الابرار ذكره في توبة الغافل  
جامع الشرح م

بنو بنيت كما خدمتني انت فيقول له صاحبه وهو الذي رفعه الاذي  
اي يقول في مقابلة الدعاء الاول ولا اخذت يدك سودا  
ويقول في مقابلة الدعاء الثاني حفظ الله تعالى بينك وبينى  
بنيتك عن الصفوق كذا قالوا ان ذلك يزيد الالف ويحذف  
من الطرقتين فيقول اهل المجلس عند القيام بسلام الله  
السلام ويحمد الله ان لا اله الا انت استغفر الله واثوب الله  
فان ذلك المذكور طابع بضم الباء وكسر الميم اي في  
وتوقيع على مجلس الذكر يقال طبع على الكتاب اذا ختمه كذا في  
المغرب وفي الخبر امين طابع ربه العالمين وكذا ثبت في  
الفاء صرح به في الديوان ان مجلس الصفوق لا يركب السلام اخاه  
فوق ثلثه اياهم مما عاين عليه وجرهما الذي هو سيد  
بالسلام قالوا ابو ايوب لا يصاري رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجلس  
مسلم ان يهرج اخاه فوق ثلثين متقيان فيعرض هذا ويعرض  
هذا وخبرها ينداء بالسلام وقال عم من اقال مسلما عشر  
اقال الله تعالى يوم القيمة قال عكرمة رضى الله عنه قال ابو سفيان  
عفوك عن اخوتك رفعت ذكرك في امر الله كرسن ذكره  
في الاحياء والابناء سب بار يهرج اخاه كذب اركبته حتى يعلم اي  
يهرجه الى ان يعلم انه احدث منه اي وقع بذنه توبة نصوحا  
والصحيح نصحت الابل الشرب اي صدقة وانصحت انا اي  
ر وثيرا ومنه التوبة النصوح وهي الصادقة والنص بالحق  
مصدر فوقك نصحت الثوب خطته ويقال منه التوبة ولا يهرج

والطبع الحنة وهو الثاني في الطين وهو  
اي خاتم يختم به جامع ش  
ان كان المجلس مجلس الذكر فيحفظ  
من الخط والمحو جميع الشرح  
ان كان المجلس مجلسه فيغفر ويؤيد قال  
النبي صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس  
فكفر فيه لعنه فقال قبل ان يقوم من  
مجلس ذلك سبحانه اللهم وبحمدك  
اشهد ان لا اله الا انت استغفر الله واثوب  
الله عقره ما كان في مجلسه ذلك  
ذكره في الاحياء جامع الشرح  
اللفظ بفتح السين صوت عند ظهور الايات  
لا يفهم معناه وقيل كل كلام لا فائدة فيه  
اوفيه ثم فهو لفظ ذكره في شرح المصابيح  
م لا بن الملك مرشد الامام م  
زجر عنه يريد ان الاولى والالية للمسلم  
ان لا يترك اخاه لذنب ارتكبه كما ذهب  
ابو الدرداء رضى الله عنه ولكن لو تركه  
بما ذهب اليه ابو ذر رضى الله عنه لا بأس  
به كما سبق الاختلاف في الفصل المتقدم  
جامع متى

فيها علم فقام  
على حكم من الحكم على حاله فيها  
فان الله تعالى اقام فيها جنته في يوم القيمة  
فان الله تعالى اقام فيها جنته في يوم القيمة  
فان الله تعالى اقام فيها جنته في يوم القيمة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكر  
الله فيه الا قاموا على مثل جيفة  
حمار وكان عليهم حسرة يوم القيمة



أيها الذي لا يملك  
وفي بعض النسخ بتقديم  
أي الخلاصة والاول  
النسب للمقام فاذا وصل  
اليه الكتاب يكتب هو ايضا  
ويجوز على استخراج ما  
تراج فان فوائد المكتبة  
ومنا فقهها لا يخفى جاز

أيها الذي لا يملك  
وفي بعض النسخ بتقديم  
أي الخلاصة والاول  
النسب للمقام فاذا وصل  
اليه الكتاب يكتب هو ايضا  
ويجوز على استخراج ما  
تراج فان فوائد المكتبة  
ومنا فقهها لا يخفى جاز

**مطلب**  
دعاء للمسلم  
الفائز

**مطلب**

**بداهة مكتوب**

من ذكر ما يدل على كماله تعالى وصفاته  
ومن ذكر اوصاف جيبه ومن ذكر  
اله واصحابه واوصافهم رضي الله عنهم  
عند المرسل اليه بحسب ما يقتضيه  
الحال والمقام من غير تكلف في الاستيعاب  
والصياغة البدعية حكمة الترتيب  
ان استعمل في طبعه قبل الجفاف صونا  
عن الاختلال وروي عن رسول الله  
صل الله عليه وسلم انه قال اذا كتبت  
احدكم كتابا فليتره فانه انما الحاجة  
ويبقى ان يكون الترتيب جامع  
ويحتمل ان يكون الوجه في جعل الترتيب  
والوضع على الارض اظهارا للتواضع  
والعلم عند الله تعالى جامع ش  
افرد بالذكر ولم يذكر التبشير العظام  
بجانب الزجر ويجوز ان يكون كتب  
الصحة خالية عن التبشير مخافة  
غزو الناس فعدم ذكره حيث يكون  
بيانا للواقع جامع الشرح

يصدق ان يقال انه من الناصح مع الناصح قال الاصمعي  
التي لص من العمل وغيره وكل شيء خلص قد نصح ومن ان  
ان يدعو الله تعالى لاجل المسالك الغائب بالخير والسلامة ويكتب  
اليه الكتاب تحمدا بما يشي اليه من بعده واحواله اليه  
اهل واولاده من اعمى هو في الامور والاطوار في  
طور بالفيه والسكون وهو الحال شرح به في كتب التفاسير  
وتبداء في الكتاب بنفس فيكتب من فذل ان في كتابه  
في الحمد لله الذي لا اله الا هو واصلي على رسوله لمصطفى  
يزيد في البناء على الله تعالى ورسوله مما شئت ان يكتب  
ما بدا له ان يظهر له من جملة عنده **ومن السنة ان**  
يكتب التراب الحلال الحلال عن التربة اي يفرقه ثمانية يقال في  
الماء والدواء اي فرقه وبابه رد وانما في التراب بالحلال  
روي ان رجلا كان يكتب رقعة ويؤتيه كراء واراوا ان يتر  
اكتب ب من جدار البيت فخطر به انه ان البيت بالكراء ثم خطر  
ببانه لا خطر هذا فترتب الكتاب فسمع ما تفاخروا به يعلم المست  
بالتراب ما يلقاه غدا من الجبابرة ذكره في شرح الخطيب او  
يضعه اي يضع كتابه على الارض من غير ان يمسك اظفار للتواضع وكانت  
كتب الصلابة رصوا ان الله في النصيحة والموعظة والا بدار  
في التواضع ومما في المسلمين وكانت خالية عن اللغو اي  
عن القول الباطل يقال لها تغولفوا اي قال باطلا واكذب  
وزخارف القول اي زينة كالسج والتنجيس وخوجا وكانت

وحي ان كتب في بعض  
العزيز الى الحسن العسك  
رحم الله عليه ان كتب  
اي كتابا بخبر في ربيعة  
فكتب اليه اما بعد فان  
الدنيا حلوة خضرة وكما  
فيها كلال وحرارة  
يصبر على الملاماة  
لا يرجو من الراحه  
حسب البلا والسلم  
وحي ان كتب حكيم الى  
اخ له اما بعد من انص  
عيت نفسه اشتغل  
على عيب غيره وصحا  
تفرغ عن الناس القوي  
لم يلبسه شيء من الدنيا  
ومن رضي برزق الله ما  
يجز على ما عند سواه  
ومن سئل سيف البقي  
فقل به ومن حضر من الاخيه  
وقع فيه ومن شئ زلم نفسه  
استغفر في الاغتره ومن كان  
المور خطف ومما في الامور  
عزق ومن اخى من خطف  
من استغفر بعقله في كل  
كله على الناس ذل ومن تهاون  
بالدين خسر ومن اعتم اموال  
الناس افقر ومن انظر انظر المفاخر  
صبر ومن صارع الحق صرع ومن

كانت مقصوده على الناصح الواقع المرم من امر الدين واعمال  
المسلمين كالشجرة والشهنة وفي ضد التفرقة بالثانية متبا  
باوكفتين وان كان العتاب والاعتذار والشفاعة والاشارة  
من المشورة وفي بعض النسخ والاستشارة من البشارة  
الا استنصار طلب النصرة ويحوي ذلك ولما بين الواقع  
المبرم بالا مورا لمذكورة ان ريقوله وجاء في الخبر تفصيل اعمال  
الخير بعضها على بعض الى ان تلك الامور ليست في درجة واحدة  
بل على مراتب متفاوتة بحيث بعضها اهم من البعض فنبغي  
المسلم في كتابه ان يقدم الاهم فالاهم وهو قوله عم ولو قال  
بدره مثل قوله عم لكان اولى كما لا يخفى برتبة الباء في صيغة  
امر من بررت بالكره اذا احسنت اليه والدين ولو سافر في  
ذلك سنتين لو هذه للوصول وكذا فيما بعد من المواضع الثلاثة  
وصيل امر من وصل كعد من وعد ربحك ولو سافرت في ذلك  
سنة وعد ضمت العين امر من عاد والمرض يصو وعيادة  
المسلم المريض ولو على ميل في الصبح الميل من الارض مشري مد  
البصر وطى على الجنازة ولو على اربعة اميال فعلم منه انه بر  
الوالدين افضل من صلة الرحم وصلوة الجنازة افضل من عيادة  
المسلم **فصل في طلب الجوارح** جمع حاجة على غير قياس واكثر  
الاصح وقال هو مؤلف قال بعضهم من استغنى بالله تعالى  
عن الناس احوح اليه الجلاء يعني وان احق ما يلزم لمؤ  
الشيء بشد يليا اي المتقن ان يتحقق عن طلب الجوارح من غير  
اي يكتف نفسه بالتكلف

عن ابن مسعود رضي الله عنهما القضاء اليا  
عما في ايدي الناس واياك والطبع فانه الفق  
الحاضرة ذكره في الجامع جامع ش م  
وروي عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
ان قال اللهم من احب  
فانزله العفاف والكفاف  
فمن اجتنب فاكثر ماله  
وولده كذا في تبيين الفوائد  
منه للجامع



وروى عن سيدنا محمد بن عبد الله  
 الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وآله  
 الذي هو في غير الموت  
 المعنى كنت بكه قاعد  
 وشاب بين يدي فخاره  
 انسان وحط اليه كسبا  
 فيه ودام وضعه بيني  
 يديه فقال لا حاجة لي  
 فيه فقال مرة على المشي  
 فلما كان العشاء رايت  
 في الوادي يطلب شيئا  
 لنفسه فقلت لو زكت  
 لنفسك فما كان علم اني  
 ميتا فقال لم اعلم اني  
 اعيش الى هذا الوقت  
 لانا في رسالة القسري  
 للجامع

**مطلب**  
**موت الحر**

ولقد ذكر عن الفضيل رحمه الله تعالى انه  
 قال من عزم على قطع طريق الآخرة  
 فلجعل في نفسه اربعة ألوان من الموت  
 الأبيض والاحمر والأسود والآخر  
 فالموت الأبيض الجوع والأسود دم  
 الناس والاحمر مخالفة الشيطان والآخر  
 الوقار بغيرها على بعض من منهاج  
 العابدين من

من روى الشهوات او المخرج عن القيود  
 يعني الأبرار جامع الشروح

وما اعطى احد عطاء خيرا واسع  
 عليه من الصبر ذكره في المصايح

قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو الفضل  
 البرقي عن ابي بصير عن ابي هريرة  
 رضي الله عنه انه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من جاع او احتاج  
 فليكن على الناس وافضي به الى الله  
 كان حقا على الله ان يفتح له ذوق  
 سنة من حلال روضة العلماء  
 من عينه

واذا كان الصبر واسع لان  
 يقدر عام موجود في كل  
 ما يشق على النفس موت  
 الفقر والطاعة وغيرها  
 جامع

ان الناس قلة اي طلب الحوائج اي يتكفف فتنة عظيمة وبلية تنبت  
 اليها حبيشة اي كبيرة شديدة من الناس وهو اي طلب المذموم  
 اشد من الموت الاخر بالراء المراهلة في مختار الصالحين من  
 اي شديدة وموت الحر يوصف بالشدّة ومنه الحديث كذا  
 من الناس قال في شرح المصابيح ان العرب يرى في كل امر  
 قوة وشدة قوة ما يعتقد في غيره ولذا وصف الموتى بالشدّة  
 بالاحمر وقد يصح بالراء المراهلة فيختار بالاشد والاقوى يقال  
 رجل غير الفواد اي شد يد القلب وروى حديث ابن عباس رضي  
 افضل الاعمال احمر ما اي امتنن واقوي وقد يفسر بحسب  
 بحري شبيه بالحنط يقبض وينسبط على الدوام فكيف  
 يليق الموضع الى سهل البحر فموت فيه بانظار ان يات الموت  
 ويوصله الى البحر ارضا غير المقيدة بقتل النفس وروى  
 الحديث من استغف اي طلب العفة أعف الله تعالى اي رزق  
 له العفة وهي حفظه عن المناهي ومن استغف اي طلب الغنى  
 عن الناس اعناه الله تعالى عثره ولفظ الحديث هكذا من  
 يستغف من الله تعالى يعف الله تعالى ومن يستغف يغفر  
 الله تعالى ومن يتصبر يصبره الله تعالى ان من قنع بما في يده وقوت  
 ترك السؤال يستل الله تعالى عليه القناعة وان من اظهر  
 من نفسه الغنى وترك السؤال وحفظ ما وجبه يجعل الله  
 تعالى غنيا وان من يتكلف الصبر اي امر نفسه بالصبر يستل  
 الله تعالى عليه الصبر كذا في تنوير المصابيح وروى ابن عمر رضي الله  
 عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان من اظهر

ان النبي م قال على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن  
 المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى فقبل اليد العليا اي  
 المتعفف قال الخطابي هذا الرشد واصح في المعنى ويدل  
 عليه ما ذكره عليه السلام حين يذكر الصدقة والتعفف  
 عن قره من علو الجود والكبر اعني التعفف عن المسئلة  
 والترفع عن الناس لا من علو الحسب كما سمعهم كثير من الناس من  
 ان اليد العليا اي المتعفف والسفلى اي السائلة ذكره  
 البيهقي في كتابه المسمى بالترغيب والترهيء عن النبي م  
 اذا كان يوم القيمة انبت الله تعالى لطائفة من امة اجنى  
 فيطيرون من قبورهم الى الجنان فيرحون فيها ويتعففون  
 كيف شاؤوا فيقولون لا فيقول الملائكة من هل يا ايهم جهم  
 فيقولون لا هل رايتم الحيا فيقولون لا فيقول الملائكة  
 لا تخرم الصراط فيقولون لا فيقول الملائكة من امة من  
 اتم فيقولون من امة محمد ع فيقولون حدة ثونا ما  
 كانت اعلى لكم في الدنيا فيقولون كانتا فينا فبلغنا الله تعالى  
 هذه المنزلة بفضلته ورحمته فيقولون وما بها فيقولون  
 اذا كنا خلونا نسمي ان نعصيه باليسر كما ورضى باليسر  
 بما قسم لنا فيقول الملائكة فحق لكم هذه كذا في روضة  
 الناصحين ولقد روي عن رسول الله عم ثوبان ان لا يعمل احد  
 حيث قال عم من يتكفل ان لا يسأل الناس شيئا انكفل له  
 الجنة قال ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله كان يشتد به القاف

**مطلب**  
**يد العليا وسفلى**

المهم

اي عن احد شيوخ



والله تعالى على ما رواه  
 السيوطي في الدرر على عطاء قال اذا  
 اردت حاجة فاقرا بقراءة الكتاب  
 حتى تحتملها تقضي ان شاء الله  
 الخ قال علي القاري وهذا اصل  
 لما توافى الناس من قراءة الفاتحة  
 لقضاء الحاجات وحصول المهمات اقول  
 ولا شك انها اساس القرآن المشتمل  
 على اصل الدعوات وافضلها واولها  
 ولهذا سمى سورة الدعاء وشرع التأمين  
 في اخرها في الصلوة ورفخ الايدي عند  
 قراءتها فالابتداء بها اولى رجاء لقبول  
 قيل لعل المراد قوله تعالى يا ايها الذين  
 امنوا الصبر والايه جامع  
 وكذا تسمى سورة الشافية والشفاء  
 جامع  
 من الحمد والاثنية على ما استطاع  
 اي استند لهم تقوى وورعا جامع  
 سائر الدعوات وحصول الحاجات ولذا  
 قال في الاشباه قراءة الفاتحة افضل  
 من الدعاء افضل المأثور وفي القنية  
 الاستغفار بقراءة الفاتحة اولى من الدعاء  
 المأثور انتهى الخ من شرح الامام الاعظم  
 من عيسى بن النضر المعروف  
 في الاربعين  
 وقيل حسب دينه وقيل ماله والرجل  
 حبيب وبابه طريق قال ابن السكيت  
 الحبيب والكرم يكونان بدون الالباء  
 والشر في المجد لا يكونان الا بالالباء  
 مرشد الناس

اي الفقر فلا يشاء احد ان يفتي في حجة كانت يسطر منه  
 المعصا او الوسط فلا يشاء احد ان يناوله بل ينزل من  
 دابته فيأخذة كذا في حجة الابرار ثم من لا يتحقق على  
 طلب الحاجة فالتسعة فيه ان يتوضأ ويصلي ركعتين ويرفع  
 اي يرفع حاجته الى الله تعالى قبل العرض الى المخلوق ثم يترجم  
 يوم الجمعة اي في وقت الصبح ويقرأ سورة ال  
 عمران وآية الكرسي وانا انزلناه وام الكتاب اي الفاتحة و  
 تسمى ام القرآن ايضا لانها مفتحة ومبتدأة فكانت اصل  
 ومنشأه كذا في تفسير البضا وي ثم يقرأ الله تعالى ويشي عليه  
 بما هو اهلهم يصلي على النبي ثم ان يقصد برك الصلوات  
 باب ضرب النسيان واورعهم ان وجدوا الايام  
 الناس نسيان وحبوا هو اي حب يقتضي ما يقدره الاستسكان  
 من مفاخر ابائهم هو المفاخرة الحاصلة للانسان من قبل ابائهم  
 كذا في الصريح فالظاهر من ذكر قوله نسيان في مقابلته ان يكون  
 المراد من النسيان ما للانسان من المفاخرة الكاشنة من قبل  
 نفسه لا من قبل ابائهم كمن المتبادر المتعارف في العرف من  
 نحو قولهم فلان كذا وكذا حسبا ونسبا ان يكون المراد  
 منها ما على عكس ما ذكر كما لا يخفى هذا والتحقيق فيه ان لفظ  
 الحب يستعمل في المشهور على ثلاثة معان احدها ان يكون  
 من مفاخر ابائهم كما قال الجوهري والثاني ان يكون من مفاخر  
 الرجل نفسه ممدحه كما قال ابن السكيت والثالث ان يكون

اي الفقر فلا يشاء احد ان يفتي في حجة كانت يسطر منه  
 المعصا او الوسط فلا يشاء احد ان يناوله بل ينزل من  
 دابته فيأخذة كذا في حجة الابرار ثم من لا يتحقق على  
 طلب الحاجة فالتسعة فيه ان يتوضأ ويصلي ركعتين ويرفع  
 اي يرفع حاجته الى الله تعالى قبل العرض الى المخلوق ثم يترجم  
 يوم الجمعة اي في وقت الصبح ويقرأ سورة ال  
 عمران وآية الكرسي وانا انزلناه وام الكتاب اي الفاتحة و  
 تسمى ام القرآن ايضا لانها مفتحة ومبتدأة فكانت اصل  
 ومنشأه كذا في تفسير البضا وي ثم يقرأ الله تعالى ويشي عليه  
 بما هو اهلهم يصلي على النبي ثم ان يقصد برك الصلوات  
 باب ضرب النسيان واورعهم ان وجدوا الايام  
 الناس نسيان وحبوا هو اي حب يقتضي ما يقدره الاستسكان  
 من مفاخر ابائهم هو المفاخرة الحاصلة للانسان من قبل ابائهم  
 كذا في الصريح فالظاهر من ذكر قوله نسيان في مقابلته ان يكون  
 المراد من النسيان ما للانسان من المفاخرة الكاشنة من قبل  
 نفسه لا من قبل ابائهم كمن المتبادر المتعارف في العرف من  
 نحو قولهم فلان كذا وكذا حسبا ونسبا ان يكون المراد  
 منها ما على عكس ما ذكر كما لا يخفى هذا والتحقيق فيه ان لفظ  
 الحب يستعمل في المشهور على ثلاثة معان احدها ان يكون  
 من مفاخر ابائهم كما قال الجوهري والثاني ان يكون من مفاخر  
 الرجل نفسه ممدحه كما قال ابن السكيت والثالث ان يكون

يكون اعم من كل ذلك في المغرب فقولهم في صدد المديح فلا  
 كذا ونحو ذلك ونسبنا ما هو على احد المعنيين الاخيرين دون  
 الاول اما على الثاني فظاهر واما على الثالث فبان بذكر الحب  
 ويراد به ما عند النسب بقربة المقابلة لما تقرر عندهم من  
 ان العام قد يذكر في مقابلته الخاص ويراد به ما عدا ذلك  
 الخاص على ما قيل في قوله تعالى تنزل الملائكة والروح وقت  
 طلق الحب وحده ويراد به المفعول الاعلى الشامل له والنسب  
 ان وجدوا الايام كذا في تفسير النسيان اي اجوده كفا واحسنه  
 بالكرسي والسكون بالفارسية كفاوه روى وقد جرت  
 بفتحين وهو ظاهر المجلد واورعهم قلبا وكان بحيث ان  
 قضى الحاجة فضا ما بوجه طلق بالفتح والركون اي بشاشة  
 غير عبوس ثم يستر اليه بحاجة اي يطلب منه ما فيه الاخفاء  
 لا على وجه العلانية ولا يدعيه كذا في الايام والحد في تقليمه  
 والنواضع له ولا يرتكب في طلب حاجته شيئا من المعصية  
 ولا يؤذي فيه اي في ذلك الطلب شيئا فان رجع بالنبي ح اي  
 بالظفر الى المقصود حمد الله تعالى وحده لا شريك له ودعا بالحق  
 من يورث اي تعلقه والتزم قضاء فان اشكر الناس لله تعالى  
 اشكرهم للناس وان رجع عند ذلك المستوفى بالحب والكرسي  
 حمد الله تعالى ولم يزم صاحبه على ذلك بل علم انه لم يكن مقدرا  
 في الازل ولا في عيني الحاجة روي انه في المشايخ روي ان  
 على الكمال والوقار لا على سبيل العجزة والا سراغ خذ راغرا

فان قضاء الحاجات مرجوح هولا  
 على هذا الترتيب جامع الشروح  
 وان رد لها ردها بوجه طلق خبر  
 مبتدأ محذوف اي هو الاسم كفا  
 والاحسن نشر والارحم قلبا وكفو  
 الاقرب والنسب او كل واحد منهم  
 او خبران المحذوف مع اسمها اي فانه  
 وعود الضمير لما مر او حال من الاحسن  
 او من كل واحد على البدل ولا يجوز  
 ان يكون صفة لواحد منهم لكونهم معارفة  
 وهي نكرة جامع الشروح  
 من طلب منه الحاجة او غيره حله  
 اعتبارا بان نعمة الله تعالى واصله  
 اليه من يده جامع الشروح  
 جلالة الله المانع حقيقة وهو خير له  
 كما قال الله تعالى وعسى ان تكرهوا  
 شيئا وهو خير لكم جامع ش

اي على عدم قضاء حاجته لان مفاتيح  
 القلوب بيده تعالى قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان القلوب بين اصبعين من  
 اصابع الله يقلبها كيف يشاء جامع  
 يشكر الناس على السلام من  
 وجه الحاج

جامع الشروح  
 على تقدير عدم القضاء او لان  
 السورة كغيرها فلا يظهر او  
 لا يظهر ذلك جامع الشروح



قضاء حوائجهم غنمة ويعطيه نعم من  
جامع ش  
عن ابن مسعود رضي الله عنهما من  
ذلك حاجة أخيه المسلم فقضيت  
حاجة كتب له حجة وعرة وإن لم  
تقضى كتبت له عرة كذا في الجامع  
جامع الترويح  
وضيق عيشة أي لا يكون من لا يقدر  
على الصبر على ما ينزل عليهم مما ذكر  
جامع  
أي خروجا وموضع خروج ينتظم  
اليه ويترقب جامع ش  
أي خلاصا على غم ذلك النازل في مدة  
قليلة جامع الترويح  
هذا اقتباس من قوله تعالى فان مع العسر  
يسرا بتغيير يسير من جامع ش  
وفي بعض النسخ شعر على معنى هذا  
شعر أي بيت من شعر هو مشهد الامام

*L. longicauda*

١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨  
 ٤٩٩



بعد ذكر هذه الصلوة على الوجه الذي ذكر في شرح الهداية تبينه  
قال في النسخة السابقة صاحب كتاب الترهيب والترهيب انه جرت به  
سبب القضاء الحاجة قلت وروينا في كتاب الدعاء للواحد  
و في نسخة غير واحد من اهل العلم ذكر انه جرت به فوجده كذلك  
وانما جرت به فوجده كذلك الى هنا عبارة الجري في الحصر و  
قال الامام الغزالي في الاحياء بعد بيان صلوة الاستحارة  
ومن ضاق عليه الامر ومشتت حاجته في صلاح دينه ودينه  
الى امر يتخير عليه فليصل هذه الصلوة وهي ما روى عن وهيب  
رضي الله عنه قال ان من الدعاء الذي لا يرد ان يصل العبد حتى يرضى  
ركعة يقرأ في كل ركعة بام القرآن واية الكرسي وقل هو الله  
احد فاذا فرغ من الركعة قال سبحان الله الذي ليس الغرور  
قال به سبحان الذي تقطف الجود وتكثرم به سبحان الذي احص  
كل شيء بعلمه سبحان الذي لا ينفع التشيع الا له سبحان الذي  
في المن والفضل سبحان ذي العز والكرام سبحان ذي الطول  
استاكك بمعاقة عنك من عرشك ومنه الرحمة من  
كتابك وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلما كنت التائه فاق  
اي لا ياوز من بر ولا تاجران تبلي على محمد وعلى آل محمد  
ثم يسأل حاجته التي لا معصية فيها حتى يرضى ونحو ذلك قال  
وهذه الصلوة رواها ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله  
انشأه كلام الامام الغزالي رحمه الله وروى عن ابراهيم بن حماد  
انه قال قال جبرائيل ليقلوب النبي صلى الله عليه وآله دعا اذا

قال في المغرب والمجد العظم ومنه قوله تعالى  
تعالى جددك والمجد الحظ والاقبال في الدنيا  
ومن لا ينفع ذا الجود منك الجود اي لا ينفع  
المحفوظ حفظه بذلك اي بدل طاعتك  
وفي الجود الذي وفي الدعاء لا ينفع ذا الجود  
منك الجود اي لا ينفع في الغنى عندك غناه  
وانما ينفعه العمل بطاعتك ومنك معناه  
عندك انتهي قوله لم يرشد الامام

الطريق الضرب بالحق  
التمكين كذا ذكر في الصحاح الجود  
منه

دعاء في المفازة  
والبحر

اذا دعوت به فخرج الله تعالى عنك قال قل يا من لا يعلم كيف  
الا هو يا من لا يبلغ كنه قدرته غيره فخرج عن قل يا من لا يعلم كيف  
ذكره صاحب درة الافاق قال انك انما تصلي اصابعي امر حقني و  
لم يطلع عليه احد غير الله تعالى فلما كانت البارحة اتاني  
ان في منامي فقال يا محمد بن ادريس قل اللهم اني لا املك  
لنفسى ضررا ولا نفعا ولا موتا وحياة ولا نورا ولا استطاع  
ان اجد الا ما اعطيتني ولا اتقى الا ما وقيتني اللهم وفقني لما  
تحب وترضى من القول والعمل في عافية فلما اصبحت  
اخذت ذلك فلما تاملت حال النوار اعطاني الله تعالى طلبتي  
وسررتي للخلاص مما كنت فيه قال فعليكم بهذه الدعوات  
لا تغفلوا عن هذا في روضة الناصيين وقال صاحب  
المسعى بحياة الحيوان رايت في كتاب الدعاء للشهيد العلامة  
ابن بكر محمد بن الوليد الطرطوشي عن مطرف بن عبد الله انه قال  
دخلت على المنصور فرايتته محذورا وقد امتنع من الكلام  
لفقد بعض احبته فقال لي يا مطرف طرقتي من النعم لا  
يشفق الا الله تعالى فمنزل من ادعاه ادعوا به عسى يشفع الله تعالى  
عني قلت يا امير المؤمنين حذرتني محمد بن ثابت عن عمر بن  
نابت البصري قال قد دخلت بعوضة في اذن رجل من  
اهل البصرة فاسرته ليلته فزاره فقال رجل من اصحاب  
الحسن اذع الله تعالى بدعاء العلاء بن الحضرمي صاحب  
رسول الله دعاء به في المفازة وفي البحر فخلص الله تعالى قال



وما هو رحك الله تعالى فقال بعث الصلوة الحضر من البحر من مسكن  
مفازة وعطشوا عطشا شديدا حتى خافوا السيلان فيزلزلوا  
صلى ركعتين قال يا حليم يا عليم يا علي يا عظيم اسقنا نجاة  
سحابة كانتا جناح طائر فقصفت عليهم فامطرت حتى ملأوا  
الاواني وسقوا الركاب قال ثم انطلقنا حتى اتينا على حليم  
من البحر ما خض قبل ذلك اليوم ولا بعده فلم نجد سفنا  
فصلى ركعتين ثم قال حليم يا عليم يا علي يا عظيم اسقنا ثم اخذ  
بضبان فرسه ثم قال جوزة البسم الله قال الوتر بريرة رضى  
فمشينا على الماء فوالله ما ابتل لنا قدم ولا خفف ولا جاف وكان  
الجيش اربعة الاف قال فدعا الرجل بها فوالله ما خر خاف من  
عنده حتى خرجت البعوضه من اذنه ثم طين حتى صكت الحمار  
فبرى وقال فاستقبل المنصور للقبلة ودعا بمرده الدعاء  
ساعة ثم انصرف بوجهه فقال يا مطرف قد كشف الله عن ما  
كنت اجد من الرم دعا بالطعام اطعام فاجلسي واكلي  
قال فوغي جعفر بن الحنفية انه قال ودعت ابا الحسن فقلت  
زودني شيئا فقال لي اذا ضاع منك شيء او اردت ان يجمع  
الله تعالى بينك وبين انسان فقل يا جامع الناس ليوم لا ريب  
فيه ان الله لا يخلف الميعاد والله يقضي بالصبر والجموع بيني  
وبين كذا فان الله تعالى يجمع بينك وبين ذلك الشيء  
او كذا ذلك الانسان قال فما دعوت به في شيء الا استجاب  
لي الى هنا عبارة كتاب حيوة الحيوان ويقول هذا ان راح

مخوضه  
خاض الماء خوضا وخياضا دخله كخوضه  
واختاطن كذا ذكر في القاموس

**مطلب**  
اذا ضاع منك شيء

اي يقول  
سيد علي

على لوح يقول هذه الآية  
فرما هو المخرج في جزية ووجه  
فيها امره جليله فساها  
على امرها ففعلت اناسه  
بل كذا وكذا ويطلع من  
البحر حتى في ذلك فيكون  
على نفسي في حفظ الله تعالى  
منه فقال اجعلني في مكان  
اراده ولا يران ففعلت  
فما طلع البحر من البحر  
الاية فالتلهي بالافصح  
المرارة بذلك ثم اخذت  
بيد الرجل الى كهف فيه  
من الجواهر واللازورد  
كثير فحوت بها سفيلا فاشترى  
اليها فقصدها اهلهما  
واخذ كل واحد من الجواهر  
واللازورد ما لا يعمل الا الله  
شرا في الجواهر  
النفسي

ان راح الفقير عامله الله بلطفه الحظير قد حرت مرارا  
هذا المنقول من جعفر فوجدته حقا وذكر الراغب الاصفهاني  
في الخاضرات انه ركب قوم في البحر مجاهدين فماتوا فقال من  
يعطيني عشرة الاف درهم اعلم كلمته اذا اصابه غم قال  
انصرف فقال رجل انا فقال اليك اتف ارم بالدرهم الى غمر ما  
فقال اذا اصابتك غم اقراءه ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ  
من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ  
امره قد جعل الله لكل شيء قدرا فقالوا له ضيقت مالك  
فاتفق ان المركب اكسر فلم ينج غيره وذكر في مشكاة الانوار  
انه قال رجل تولت على الدنيا وقت ذات يدي اى ما في قلبي  
النبى عم فابن انت عن صلوة الملائكة وتبني الخلايق  
وبما يرتقون قال فماذا يا رسول الله قال قل سبحان الله  
وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله مائة مرة ما بين طلوع  
الفجر الى ان تضيئ الشمس الدنيا راغمة صاغرة اى ذليلة  
وتخلق الله تعالى من كل كلمة يشيخ الله تعالى الى يوم القيمة ذلك  
ثوابه وذكر في المحصول ان من ابتلى برهم او دين فليقل اللهم  
الى اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل  
واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر  
الرجال وقال في تفسير القاضى البيضاوى وفي الاثر من اخبره  
امر فقال خمس مرات ربنا يا الله تعالى مما يخاف وذكر الامام  
اليا فغري ربه انه قال ابن دحية انشد الى فطمة العلامه المشهورة

حزبه امر اى اصابه ذكره للجوهري

**مطلب**  
اذا اصابتك غم

اقراءه  
وهو يتوكل على الله  
الى اخره

**مطلب**  
حب رزق

**مطلب**  
من ابتلى برهم او  
دين فليقل



قال في الأصل أبو القاسم  
الشيخ في كتابه في سبل الخصال

ابو زيد عبد الرحمن السمرقاني بهذه الالباب السبعة وقال انه  
ما شئ الله تعالى بها حاجة الا اعطاه اياها من غير ما هي في الف  
وسمى انت المحدث لكل ما يتوقع بامان يرجي للشدة عند كل ما يامن  
اليه في الشك والمفزع بامان خراسان في كل قول كن في كل ما يامن  
فقرى اليك وسيد في الافتقار اليك فقر في ادفع ما في سوى  
قرع في لا يترك حيلة فلتشرد دنت في باب المبررة ومن الذي  
ادعوا او ايتف اسما ان كان فضلك عن فقير عن فقير حاشا  
لفضلك ان تقنط على صياح الفضل اجترأ والمواهب اوسع  
**من السبعة مشورة العقول المصدر مضاف الى مفضل**  
فيما اعترض في صا عارضا من لمها مات فانه اى الشان ان لم  
يرتكب امرى ولا يضل عن سواء السبيل اى عن وسطه بعد  
وكان النبي يكثر مشورة اصحابه اكثر من مشورة امراءه  
عشرة من اهل البيت بالضم والتشديد اى اهل العقل والحكمة و  
الحكمة بضم الحاء المهملة وسكون النون اسم من احسن الرجل  
اى استحق ويقال حكمة السيرة واحسنه اذا احسنه التجارب  
والامور كذا في الصحيح واهل الدين من المتقين او مشورة  
رجل مرام عن اى عشرة مرات اهتماما ومبالغة في امر المشورة  
فان لم يجد ذلك اى احد ايش ويره من ذوى العقول الرجال  
فليسرج الى امراته المنكحة او الى امرأه اخرى يكون مكالمته  
مفكرا شرعا وليثا ورما وليثا لغيره بعد المشورة ينبغي  
ان يعمل بخلافه ما اشار اليه فان في خلافه بركة وخير قال

فيما اعترض في صا عارضا من لمها مات فانه اى الشان ان لم  
يرتكب امرى ولا يضل عن سواء السبيل اى عن وسطه بعد  
وكان النبي يكثر مشورة اصحابه اكثر من مشورة امراءه  
عشرة من اهل البيت بالضم والتشديد اى اهل العقل والحكمة و  
الحكمة بضم الحاء المهملة وسكون النون اسم من احسن الرجل  
اى استحق ويقال حكمة السيرة واحسنه اذا احسنه التجارب  
والامور كذا في الصحيح واهل الدين من المتقين او مشورة  
رجل مرام عن اى عشرة مرات اهتماما ومبالغة في امر المشورة  
فان لم يجد ذلك اى احد ايش ويره من ذوى العقول الرجال  
فليسرج الى امراته المنكحة او الى امرأه اخرى يكون مكالمته  
مفكرا شرعا وليثا ورما وليثا لغيره بعد المشورة ينبغي  
ان يعمل بخلافه ما اشار اليه فان في خلافه بركة وخير قال

الى محال القتل

انما السبيل فيما يقول الله  
عاقبة فيكون قوله تعالى  
على ما يحسنه الله تعالى  
عطف على ما يحسنه الله تعالى  
من دونه في الحديث اذا قلنا  
بعضه على قوله فيكون جديدا  
عطف على قوله فيكون جديدا  
ما في بعض النسخ على مشاورة  
بدون مشاورة واذا مشاور  
او نظر الى حال حاجته

قال النبي عم شاور و هو من خالفوه من روى ان واحدا من  
اهل الشام مشاورا لمراته في ايام الفتنة ان يطرح نفسه  
من السط فقلت لا تطرح نفسك في الفخا وطرح نفسه فلك  
رجله فلما ارجع جاءه عوان يزيد عليه ما يستحق ان يرسله الى  
حسن رضى فلما راوا جاره تركوه فجي من الشقاوة الالهية  
ببركة العمل بهذه الحديث ولايت شاور بخلافه في القاية  
في اتفاق مال ولا جانا اى خائفا في الحرب ولا حردا في نصيحة  
فان الخيل والجبان والحسد وكل واحد منهم موصوف بصفة  
بعيدة عن مدارك الحق والمقصود من المشاورة هو  
الارشاد وليس الاولايتا ورا حردا في تحقيق ونقد  
عندك اى عند المشاورة ان المشاورة انما هي في الامور  
المترد فليس في الامور المقررة فانك اذا مشورة في سفر  
المكوفة بعد ان تقر عندك عدمه بسبب تحققك نظرا  
عظيما في الطريق لا عندك تلك المشاورة شيئا عندك  
بل بما تودى الى التسمية المستشار ان علم ان مشاورة  
له في السفر غايته بعد ان تقر عدمه عندك كذا جملا على  
الامتحان والاشارة او عدم على الاشارة والاشارة  
الله تعالى فيصلي ركعتين ثم يسأل الله تعالى ان ييسره لارشد  
اموره ويسر له ويدبر له ما يحسنه الله تعالى في امره الذي  
يريد به وعلى تركه فاشاء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
فيه بالنسبة فان لا في عاقبة رشدا واستقامة امضا

والظاهر ان ذلك باعتبار اكثر النساء  
فان بين امرأة وامرأة فرقا وقد يكون  
لبعضها راي صواب فلا يرد انه عليه  
السلام مشاورا م سليمة رضى الله عنها  
في بعض حاجته واخذ بقولها وكذا  
عمر رضى الله عنه كان قد يلخذ قول  
النساء جامع الشروح

فان كل احد يخبر بما يناسب عنده  
فان الخيل لا يامر الا بالخيال والجبان  
يامر بالفراة عن الحرب والحسد  
يامر بالحسد جامع الشروح  
اي عند احد وهذا الكلام من المصن  
تعليم الحكم السابق قبله اى ليس لهذا  
الحكم مختصا بالخيال والجبان والحسد  
بل حكم عام يعنى ما يشبه الصور المذكورة  
وبعض الشارحين ارجع ضميره عنده  
الى المشاورة على معنى ان رجلا اذا سمع  
ان يفعل فعلا خاصا الى مرشد الامام

لقوله عليه السلام ما خاب من استشار  
وما ند من استشار واما اراد الاخذة  
ويقرأ في الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها  
الكافرون وفي الثانية الاخلاص او  
ما شاء ويتيسر جامع الشروح  
اى اصوبها اى يقرأ الدعاء للروى  
عنه عليه السلام في الاستشارة كذا ذكرنا  
في صدر الكتاب في فصل النواقل  
من ادوار او دبر اياها كان  
اى يستعملها عازما جامع

اي انظر رايه وفعل ذلك  
جامع

عن ابن عباس رضى الله عنهما  
ما انكر قلة فذم لدا في  
جامع

يحيى يروى بين ما خاف الاول  
ان يقول او مقام الواو  
ويؤيد به ما في بعض النسخ  
او يؤيد به عطف على مفعول

او يؤيد به عطف على مفعول  
او يؤيد به عطف على مفعول  
او يؤيد به عطف على مفعول  
او يؤيد به عطف على مفعول







سنة وفيه الوثوق بالله تعالى توكل عليه والشفقة على المسلمين ورجاء ان يكون  
من الابرار قال تعالى تنال البر حتى تتفقوا مما تحبون وقال في مدح اهل الجنة ويطعمون الطعام  
على حبه مسكينا ويقيمها واسيرا ومعنى على حبه الطعام لقلته وشهوتهم وحاجتهم اليه او على  
حب الله تعالى بدليل قوله تعالى اغناطعكم لوجه الله لا تريد منكم جزاء ولا شكورا او على حب الاطعام  
لا امتثالهم بامر الله تعالى ورسوله عليه السلام **اعلم** ان فضيلة الاطعام كثيرة قال الحسن رحمه الله تعالى  
كل نفقة يتفقها الرجل على نفسه وابويه فمن دونهم يحاسب عليها الانفقة الرجل على اخوانه  
في الاطعام فان الله تعالى يستحي ان يسأل عن ذلك وقال عليه السلام لا تزال الملائكة يصل على ادم  
ما دامت مائدة موضوعة بين يديه حتى ترفع وفي الخبر تلك لا يحاسب عليها العبد اكلة السجور وما  
افطر عليه وما اكل مع الاخوان وقال علي رضي الله عنه لان اجمع اخواني على صاع من طعام احب  
الي من ان اعتق رقبة وكانت الصحابة رضوان الله عليهم يقولون الاجتماع على الطعام من كمال  
الاخلاق وفي الخبر يقول الله عز وجل للعبد يوم القيمة يا ابن ادم جئت فلم تطعمني فيقول كيف  
اذا جاء احدكم الزائر فاكرموه ان في الجنة عرصات يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها  
قالوا لمن هي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمن الان الكلام واطعم الطعام وصل  
بالليل والناس نيام ومن اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه حتى يرويه بعد الله من  
النار سبع خنادق ما بين كل حدة فتن مسيرة خمس مائة عام شرح الاربعين للبركوي

وفي المشرك من كان يرمي  
بالله واليوم الآخر فليكرم  
ضيفه ومن كان يرمي بالله  
ضيفه والآخر فليكرم حماره  
وفي شدة استئذان البعض  
بهذه في الامور على وجوبها  
وهذه في بعض الامور اللينة  
وجعلوا المذنب على امتداد  
الاسلام في وقت كون الكواكب  
واحدة ههنا من حكم ما في  
جاء في  
الكيفية بغير الكاف وكسر هاء  
نسبة الرجل الى ولده يقال  
بنو ابي عبد الله وبنو ابي  
وبالبا وبنو عبد الله وبنو  
الى بنو الولد مجاز للثرة  
الملازمة كما في هذا المقام  
وكان ابراهيم عليه السلام  
جاء في الشرح

الاخرة فيمنار عنه هناك وهذا خبر يرضى على ادائه في الدنيا كما  
يخفى على العارف باساليب الكلام وفي حديث ابي ايمان  
لا يدخل الملائكة واول من اصناف الضيف خليل الله تعالى  
يعني ابراهيم النبي وكان يعني ابا الضيفان بكسر الصاد ومع ضيف  
وانما يعني به كثرة ضيفه كقولهم ابو الخنزة لمن كثرت خنزيره وكان  
ابراهيم عم بني دارا لاربع ابواب الى اطراف الارض منى الى  
الحجاز الاربع من الشرق والغرب والجنوب والشمال  
اذا اراد ان ياكل يركب في طلب الضيف اميالا وكان لا يقدر الا  
مع الضيف لصدق نيته فيه فامت ضيفاته في مشربه الى  
يومنا هذا فلا ينقص ليلة الا وياكل عنده جماعة من بني ثعلبة  
ال عشرة الى مائة وقال قوام لموضع انه لم يخل الى الآن ليلة  
من ضيف **اعلم** ان ما جازى به الضيف ويدخل منزله  
بشرته ونظره اليه بالبشر بالبر والسكون قوله  
الشاعر اي طلاقة الوجه عطف تغيري وكبره اي الضيف  
بما استطاع من الرفق واللطف قيل للاوزاعي ما كرامة الضيف  
قال طلاقة الوجه وطيب الحديث حكى انه عز وجل على امره  
ضيف فقام رضى بين يديه يخدمه بنفسه اكراما له فقبله في  
ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة يقومون  
في منزل فيقولون لا استحي ان اجلس والملائكة قيام ذكره  
في الخالصه فيبدل ما يحذر في داخل بيته بحيث لا يدخله  
وليفر حيا احسنه له فيقلد اي تقبل من ضيفه بالبر

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي فقير  
جاءك فاسل عليه السلام الى بعض نسائه فقالت ما عندى الاماء ثم ارسل الى اخوي فقال  
مثل ذلك حتى قلن كلهن كذلك فقال عليه السلام من يضيفه هذه الليلة فقال ابو  
رضي الله عنه انا فانطلق به الى بيته فقال لامرأته اهل عندك شيء قالت لا الا قوت  
صبياني قال فعليهم ونوهم فادخل ضيفا فاطفي السراج واريد انا تاكل فقالت  
كذلك واكل الضيف فلما عدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليه السلام قد عجب الله عز  
وجل من ضيفكما فيما فعلتما بصيفكما الليلة وفي رواية قال عليه السلام ان الله قد خلق

يقال اضاف الضيف منزله وصافه نزل  
به كذا في المغرب اي اول من نزل الضيف  
في منزله ابراهيم عليه السلام جامع

**طلب**  
واول من اضاف

خليل الله تعالى  
وروي انه دخل رجل على علي رضي الله عنه  
فراه حزينا فقال من حزبك يا امير المؤمنين  
قال السبع التي علينا لم يصف اليها فيها احد خالصة

وحكي لاصمعي رحمه الله تعالى انه قال  
دخلت البادية فيينا اسير في ليلة  
مظلمة باردة فاذ اجمعة فاذا فيها فتى  
وبين يديه غلام واقف يشهد او قد  
بان الليل ليل قوت والريح في الليل ريح  
صوت عيني ترى تاري من عرو ان حل  
بي ضيف فانت حو خالصة

وعن علي رضي الله عنه انه قال حبيب الى  
من الدنيا ثلث الصوم في الضيف  
واكرام الضيف والصب بين يدي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يضيف  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكرم ضيفه  
فهو معي ومع ابراهيم في الجنة كهاتين  
واشار الى اصبغيه وقال بعضهم اكرم  
الضيف احسن من قري الضيف ابتداء  
كما ان تجيل المحسن اليه احل من اشتهاء  
في الاخوان له ابتداء وقد ذكر الله تعالى  
اكرام ابراهيم اضافة قولهم فسيما لهم  
المكرمين خالصة الحقايق

وقال يزيد بن ابي زياد  
ما دخلت على عبد الرحمن  
اي ليلى الا حذنا حديثا  
حسنا واطعنا طعاما  
حسنا طيبا جامع  
عما استاءت به يزيد رضي  
الله عنها ما ذبح بضيفه  
ذبيحة كانت الاة من  
النار ذكره في جامع



والتشديد عظم في ذلك الاجابة والتوافق بحسن القبول بحيث  
 كانه يتخذ قلاوة ويرى ذلك سرقا وخر النصف في الدنيا  
 الاخرة وفي الصحيح القلاوة التي في الصنف يقال قلدت الزاوية  
 فتقلدت وتقابل ذلك ما حلت ولا طرفة بالكلية والخطاب  
 ويجعل له ما حضر من طعام وشراب فان تجمل الطعام  
 اليهم وله عليه قوله تعالى فما من الكرام الضيف قال الامام و  
 احد المعنيين في قوله تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم  
 المكرمين انهم اكرموا بتجمل الطعام اليهم ولا عليه قوله تعالى  
 فما لبث ان جاء بجبل حنيد اي مشوي جند الطعم وقوته تعالى  
 فراغ الى اهله فجاء بجبل سمين والروغان الذي لم يبرع  
 قال خاتم الاصر رضى العجلة من الشيطان الاخر فحسبه  
 فان من سنة رسول الله صم اطعام الضيف وتجزيه الميت  
 وتزويج البكر وقضاء الديون والتوبة من الذنوب قال  
 ومهما حضر الاكثرون وغائب واحد او اثنان وثاخر عن  
 الوقت الموعود فحق الحاضرين في التجمل او لا الا ان يكون  
 الماخر فقيرا او شاكسا طيبا نكح فلا يباشر في التاخير  
 يضعه بين يديه ولا يجلس مع الضيف كما فعل ابراهيم الخليل  
 عثم هكذا وقد ذكرنا فضيلة على التفصيل في الاكل والشراب  
 فليجمع اليه ولا بعد كثرة ما تقدم الى الصنف اسرافا لما مر  
 في فصل الاكل انما كان الله تعالى فليس سرفي وان اكثر وان  
 ما كان لغير الله تعالى فهو سرف عند اهل التحقيق وان قل

**كتاب**  
 العجلة من  
 الشيطان

وعن مجاهد رحمه الله تعالى في قوله تعالى  
 هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين  
 قال كانت كوامته اياهم خدمتهم بنفسه  
 ومن اكوام الضيف ان يبدا بعلق دابة  
 خالصة

وقد ذكر الامام الرازي رحمه الله تعالى ان بعضهم  
 انفق ماله في التاخير في الطبخ  
 فقيل له لا خير في ذلك  
 فقال لا يبرأ من السرف  
 فاجاب الشرح

من الاضطرار مطالع بعض  
 من التفتيل قال في اختيار  
 الصالح الضيف ضيف الخبيث  
 وقد بعض الرجل باب  
 طرف اي صار فيه هيا  
 بغضه الله تعالى الى الناس  
 فابغضوه اي عطفوه وهو  
 بعض انتهى وفي قوله  
 طاعة رسله الى انه يحسن  
 التكلف اذا كان في فوق طاعة  
 قال في المستعان ويستعان  
 يقول الضيف اجابا كل  
 من غير الحاج لانه افسر  
 قد يشرب بغير صبر ومع  
 الضيف الشرب باهواله  
 يشرب بغير حياء ومع الحياء  
 الشرب وكذا اذا قلنا كل كان  
 اكلمها وان شاع ولا يلح  
 عليه فان الحاج مذبذب  
 فها قالوا لا ينبغي للضيف  
 ان يقول للضيف فوق ثلاث  
 مرشد الامام  
 الصغير صقل ذكرى  
 اذ ان يقول او اذن لي  
 في شرب اخوي  
 والحجاء السوفى في ان  
 الا يعلم يسبق له شرب  
 ٣٥٠

**كتاب**  
 وجبة الضيف  
 اصفي الطعام

وقال النبي عليه السلام ما من احد اضأ  
 ضيفا فأكرمه واعانه بما وجد الا فتح  
 الله عليه بابا من الجنة خالصة  
 ومن سنة المتقدمين ان يقدموا  
 دقة جملة اللون دفعة واحدة و  
 يصنعون القصاع على المائدة  
 دقة ليأكل كل واحد مما يشتهي وان  
 يكن عنده الاولون واحد ذكوه  
 ليستوفوا منه ولا ينتظروا اطيب  
 منه جامع الشرح

قل وذكرناه هنا مع حكاية عن عثمان بن السودة  
 فليست ذكر ولا يقوم بكر الواء المشددة كما ينطق على الضيف  
 اي لا يقدر له قيمة فانه من انما بالبحل وعلى ان التامض  
 والثامنة وتجنبا للضيف اصفي الطعام من كد الشربة  
 واركانه اي اليقه باطعام الاخوان ان يقال هذا الامر  
 لا يذكو فلان اي لا يليق به هذا في الصحيح فيقدم من اللون  
 الاواني جمع انية وهي الظرف فينبغي ان يقدم من اللون  
 الطفرح يستوف منه ما يريد فلا يكسر الاكل بعده وعاء  
 المتفرحين بتقديم الفلبظ لبقاء نفخه الشهوة بمصا  
 اللطيف بعده وهو خلد في السنة فانه حيلة في استئثار  
 الاكل كذا في الاحياء وقال ولا يتكلم للضيف فوق طاعة  
 فيبغضه بل لا يزيد على ان يقول كل ثلث مرات متفرقات  
 وان قلل الضيف او استحي بسطاله وتشتطا وما خلف  
 بالاكل المعلقة الملق كما يفعله البعض فلا ياذن له في الشرب  
 لانه يؤدي الى تاذي الضيف وبغضه ومن ابغض الضيف  
 ابغض الله تعالى ومن ابغض الله تعالى فهو في النار انتهى  
 روي ان حكما اضاف رجل فقال اجيبك ثلث شرائط  
 ان لا تطعمني سمي ولا يجلس معي هو احب اليك وابغض  
 الي ولا يجلسني في السمن فلما دخل جلس معه صبيا صغيرا  
 لما قدم الطعام واستوفى الاكل جعل يلع عليه في الاكل فلما  
 اذ الحرج قال له امكث ساعة فقال له الحكيم قد انقضت

اي اخلصه واطهره عن الخبث  
 واشبهه او عاكرو الطبع  
 ويشمل عند جامع الشرح

ومن سنة المتقدمين ان يقدموا  
 دقة جملة اللون دفعة واحدة و  
 يصنعون القصاع على المائدة  
 دقة ليأكل كل واحد مما يشتهي وان  
 يكن عنده الاولون واحد ذكوه  
 ليستوفوا منه ولا ينتظروا اطيب  
 منه جامع الشرح

اي صار في قلبه بغض له تعالى فعوذ بالله تعالى  
 من ذلك فان الضيف مع قبل الله تعالى  
 فأكرامه وحبه اكرام وحب له تعالى وكذا  
 بغضه وعدم حبه وفي بعض النسخ  
 ابغضه الله تعالى اي غضب عليه ووكي  
 انه صيل الله عليه وسلم قال لا تكلفوا  
 للضيف فتبغضوه فان من ابغض الضيف  
 فقد ابغض الله تعالى ومن ابغض الله تعالى  
 ابغضه الله ومن ابغضه الله فهو في النار  
 جامع الشرح



والمراد من هذا الضيف  
الذي ينبغي بدعوة الضيف  
اما الضيف الذي ينبغي بدعوة  
دعوة ينبغي ان يكون ولو  
كان كافيا

المرود والشرائط كلها ذكره في البستان ولا يضيف الا كل من  
تقوى يعني انه ينبغي ان يقصد بدعوة الضيف دون الفاسق  
تقوية له على الفسق كما ان اطعام التقى اعانة له على الطاعة  
وقال عم اكل طعامك الا بريرة وعائشة لبعض من دعاه  
وقال عم لا تأكل الا طعام تقى ولا تأكل طعامك الا تقى  
ويؤثر اي يجازي الضيف على نفسه بما عنده وان لم يجد الا  
قوت بسكون الواو ويومه اوليلة فبذلك قوله على نفسه  
الا ان عياله لو كانوا محتاجين الى ما عنده بحيث لم يكن له  
شيء غيره فذلك بحيث تقدمهم على الضيف ذكر ان حكماء  
الاطعام فقال اجيبك ثلث شرائط ان لا يتكلف ولا يجوز  
ولا تحن قال اما التكليف ان يتكلف ما ليس عنده  
واما الحيانة ان يجلس ما عنده فلا تقدمه الى ضيفك واما  
الجور ان تحرم عيالك وتؤثر ضيفك عليه وروي ان  
دعا عليا رضه فقال لا جيبك على ثلث شرائط لا تدخل من  
السوق شيئا ولا تدخر ما في البيت ولا تجف عيالك  
كذا في البستان والاحياء فيقولون ان يباشر خدمه الا ضيف  
بنده ولا يسلمهم من مضارب وكل اي لا يقو ضيفهم الى اهل بيته  
واشداء في التقديم باعترافه كان عنده كما فعل الخليل عم  
هكذا فانه خدمه ضيفا بنفسه ولم يكل الى غيره وقدم اليهم  
باغترالا شيئا عنده اعنى العجل السمان الخنيزك ولا جاسوس  
لا يجترهم الطباخ جاسوسا كما هيأ لهم من الالوان اي من الوان  
اي لاصناف من يباشر الطبخ اي المضيف مرشد

الانقياد  
وقال عليه الصلوة والسلام اطعموا اطعموا  
جامع  
فيمه في اليه فيصبر نفسه بفتح الله تعالى  
له رزقا بكمه جامع الشرح

بل يأتي بعض ما يوجد في البيت كما يفعل  
منه للجامع

وعن ميمون بن مهران انه قال لا ينبغي للضيف  
ان يانف منها وان كان اميرا قيامه عن  
مجلسه لايته وخدمته للعالم لياخذ من  
عليه وقيامه لضيافته بالخدمة وقيامه على  
فرسه وان كانت له مائة مملوك خالصة  
وحكى عن مجاهد رحمه الله تعالى انه قال في قوله  
ضيف ابراهيم المكرم قال قيامه عليه  
بنفسه خالصة

فينبغي للمضيف ان يقدم اليه بعد اتيان  
الفواكه فانه من اعنى الاطعمة جامع  
قال الامام في الاحياء وفي القرآن تقية  
على تقديم الفاكهة في قوله تعالى وفاكهة  
على خير ومن لم يطعم ما يشتهون ثم افضل  
ما يقدم بعد الفاكهة الخ والتزبد قال النبي  
صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء  
كفضل الزبد على سائر الطعام فان جمع اليه  
حلاوة بعد فقد جمع الطيبات كلها انتهى  
مرشد الانام

وعن ميمون بن مهران رحمه الله تعالى انه قال  
من اطعم ولم يثمره فكأنما صلب العشاء ولم يثمر  
خالصة

عن ابي سعيد رضي الله عنه من اطعم  
اخاه المسلم لشهوة حرمه الله على  
النار وعن واقد رضي الله عنه من  
اطعم مسلما جافا اطعمه الله من غار  
الجنة ذكرهما في الجامع منه للجامع

الوان الاطعمة وانواعها فيقول لهم قد تبيت مواث الا  
سدا وكذا لونا فاخاروا الى نوع اطعم قد يصح قوله يجزيهم  
بالباد الموحدة قبل الراء الملهمة اي لا يباس بان يجزيهم الطباخ  
اخبارا على سبيل المثورة والتما من التقيين لم يخار كل واحد  
من الاضياف شربة اي ما يشربه فيطبقه ما يامرونه مما يجزيهم  
ويجزي عن بعض ارباب المروءات انه كان يكتب نسخة مما  
يستخذه من الالوان ويعرض على الضيفان لتطبيب نفوسهم  
وعن بعض اهل العلم انه قال من وضع ما ثمة يجب من تحت  
الكرم ان يضع عليه الوانا مختلفة لان طبائع الانسان مختلفة  
كذاك الله تعالى صنع لهم عشرة اشياء على اهمهم فاولهم  
الارضون والضياع قال الله تعالى جنات تجري من تحتها  
الانهار والثاني همهم الكسوة قال الله تعالى لباسهم فيها حرير  
والثالث همهم الحلى قال الله تعالى يحلقون فيها من اساور من  
ذهب والرابع همهم الاكل قال الله تعالى ولم يطعمهم مما يشتهون  
والخامس همهم الشرب قال الله تعالى ويسقون فيها كأسا  
كان الالية والسادس همهم الجواري قال الله تعالى كامثال اللؤلؤ  
المكنون والسابع همهم الخدم قال الله تعالى ويحيطون عليهم  
علمان لهم كانوا لو لم يكنون والسادس همهم المغفرة  
قال الله تعالى يدعونكم ليغفر لكم والتاسع همهم الرضا قال  
الله تعالى ورضوان من الله اكبر والعاشرة همهم الرؤية قال  
الله للذين احسن الحسنى وزيادة كذا في خالصة التحقيق

وعن ابي سعيد رضي الله عنه من اطعم  
اخاه المسلم لشهوة حرمه الله على  
النار وعن واقد رضي الله عنه من  
اطعم مسلما جافا اطعمه الله من غار  
الجنة ذكرهما في الجامع منه للجامع



أشياء كل شيء يقدر عليه بلا تكلف جامع

ويعني الشيخ والمفسر بالوارد  
العاظم على معنى جسيما  
المتشابهات الموروثة للأكل  
في فصل الأكل والاولى  
بالقديم من هذه الاشياء  
الاجزاء فليس الاصل في  
الاشياء

ويقدم كل شيء من المعلوم والسوار ومن الاشربة والبول  
تجمع بقل وهو ما خضر به الارض فقوله الخضر صفة كاشفة وهو  
أي احضار البول مستحب لما يقال ان الملاكلة خضر المائدة او  
كان عليه بقل ولما فيه من التبرين بالخضرة كما مر مرتين حال  
من قوله كل شيء ومصلح بقية الله حال اخرى متراوثة  
كالجبر للكلور والله المخلص عن العظام والملم المدقوق والشراب  
المشروب من شرب الخمر اذا كسرت اي الشراب المشرب  
المنظوم اللع المقطوع لفة لينة وفي بعض النسخ المشروب  
بالسمن من سر والدروع وهو سحر وتدخل الحلقى بعضه في  
بعض اي الشراب المشرب والمنظوم اللع على الطبق قال في الاحياء  
وكان من سنة المتقدمين ان يقدوا بجملة الانوان دفعة واحدة  
ويصفقون الطعام على المائدة بشا كل واحد مما يشرب وان  
لم يكن عنده اللون واحد ذكره ليسو فوامنه ولا ينتظر الطيب  
منه قال بعضهم كثر جماعة في ضيافة فقدم النساء الانوان من  
الرؤوس المشوية طينجا وقد بينا قلنا لا ناكل ينتظر بعد اللون  
اخر او كذا في ثمانية الطشت ولم يقدم غير ما فنظر بعضنا  
الى بعض فقال بعض الشيوخ وكان من راي ان الله تعالى في  
ان يخلق رؤسا بلا ابدان قال فبنتنا تلك اللينة جماعا  
تطلب شيئا للسجور فلم يذاب شي ان يحضر جميع الانوان  
او يخسر بما عنده هذا في الاحضار واما الترتيب في الاكل  
فالاولى ان يقدم الفاكهة او لا فذلك او فحق لما في الطب قائما

وروي عن بعض علماء خراسان انه كان يقدم  
الى اخوانه طعاما كثيرا لا يقدر ان ياكل  
جميعه وكان يقول بلقنا عن رسول الله  
الله عليه وسلم انه قال ان الاخوان اذا افعدوا  
ابديهم عن الطعام لم يحاسب من اكل فضل  
ذلك فانا احب اذا استكثر ما اقدمه  
اليكم لتاكل فضل ذلك من احياء العلوم  
تملقة في المرق يعني لا يقدم ما يقدم منها  
الابعد ان اصله وهبائه للأكل ولا يجوز  
الضيف الى ان يفعله ذلك جامع الشروع

الحل بالترك قوزي ولد شاة كهي وعند  
البعض مطلقا ولا اغنامه دير لرجعي ضم  
حائله وكسر حائله حملة كلور اخترى

طلب  
ترتيب في الاكل

واذا كان المراد يعني الجدار  
يكون قوله والجنان عطف  
تفسيره بالمراد من غير  
نقل

فانما اسرع الشجاعة فينبغي ان يقع في اسفل المائدة قال الامام  
الفاضل في القراءات تنبيه على تقديم الفاكهة في قوله تعالى  
وفاكرته مما يتخزون ولما طير مما يشربون وليس من المرقوة  
استخدام الصنف روي ان عمر بن عبد العزيز ربح اناة ليلة  
ضيف وكان يمت وكان السراج يكاد ينطفئ فقال الضيف  
اقوم الى المصباح فاصلي فقال ليس من كرم ان يستعمل ضيف  
فقال فانتبه الفلام قال هي فاقول نومة يا مرق فقام واخذ البطة  
وملاء المصباح زيتها فقال للضيف انت تنفك يا امير  
المؤمنين فقال فيست وانا عمر ورجعت وانا عمر وخير الناس  
من كان عند الله في متواضعا ذكره الامام ويضع الرغفان  
بالضم والسكون جمع رغيف على المائدة وتراما قيل ان الله تعالى  
وترجعت الوتر **والسنة ان يكون** رب البيت اي صاحبه اول  
من يضع يده في الطعام ان يعيد فيهم واجر من يرفع يده  
عنه اي لا يرفع صاحب المائدة عن الطعام قبل القوم لانهم  
يستحيون من الاكل بعده وان يحشرهم على الاكل او اراى منهم  
توانيا اي فتورا او عدم نشاط في الاكل وكان بعض الكرام  
يحجز القوم بجميع الانوان ويتركهم يستوفون فاذا قاربوا الف  
جاء على ركبتهم ومده اليهم الطعام الا الله تعالى وحيا ربنا  
ولمراء اي المقارضة والمجادلة والمبايعة الى المفاخرات بالدعوة  
الى الضافة فلا يدخل على الضيف ادخالا من لا يوافق ولا  
يخص بضيافة بالتسوية الاغنياء بالنصب فيجزم القواء

وان يترك اي يعقل الضيف  
ان مؤنة الضيف اي نقله  
من مهارة اغاها على الله تعالى  
لا على نفسه لانه ان الضيف  
ينزل برزقه وان لا يدعوا  
اصلا الى الطعام

البطة بالكسر وتشديد الطاء بذروياغ  
بارد غنى اخترى

مثل الثلاثة والخمسة على ما يكفي ضيفه  
جامع ش

ليكون اذا نالهم للشروع في الاكل صريحا  
جامع  
وان لم يقعد فيهم بل قام للخدمة اذن لهم  
بالقوله كما مر في فضل الاكل جامع ش

واكل وقال بسم الله ساعدوني بارك  
الله فيكم فكان السلف يستحسنون ذلك  
اي منه جامع الشروع  
اي لاجل رضائه تعالى جامع

اي الافتخار بكثرة  
الطعام وبالذوق  
الى الضيافة و  
المجادلة مع من يقابل  
فيها التلاحم من الجوار  
الموعود بل لا ياتم انه  
عظيما جامع ش  
اي مع ان يحرمهم ويعتبرهم لئلا يستحق  
العقاب قال عليه السلام بفضله الطعام  
طعام الوليمة يدعى اليه الاغنياء ويترك  
الفقراء جامع النهج



ولا يدعوا من دار واحدة الا ب دون الابن والابن اذا  
كانا كبريين فان ذلك حقا وكذا في الترتيب في احد  
واخر بانه ومعارضة فان في تخصيص البعض الحاجات للباقيين  
ولا يدعوا من شئ عليه الاجابة يقال في بيان من دعا  
الى احد الى طعام وهو غيره الاجابة فله خطبة فان اجابه  
المدعو فله خطبة لان لانه حمله على الاكل مع كراهية ويقدم  
في الدعوة الا فضل والا كبر سن ولا يكرم الضيف بما يحال  
السنه ولا بما يتق عليه ويحفظ عليه اي على الضيف وقت صلوة  
ما وام غيرة كالام في قد يحكم بخط في تعيين الاوقات  
ويغفل عن تقديم اليه بالليل ما يحتاج اليه الضيف من الران  
والوقود ونحوه الواو شي ينقد به النار والسواك والنعل  
والوضوء ونحو الواو ما يتوضا به ولا يستاذن صاحب البيت  
الضيف في تقديم شئ اليه فانه من اللوم بضم اللام وكون  
المرئونة مصدر لقم الرجل بالضم اي صار كشيئا وهو ما كان  
دني الاصل شئ النفس قال الثوري رضى الله عنه اذا ركب اخوك فلا  
تقل انما كلوا قدم البيت ولكن قدم فان اكل والا فارفع ان كان  
المزور لا يريد ان يطعم الزائر طعاما فلا ينبغي ان يظهر عليه  
او يصفه له وقال بعض الصوفية اذا دخل عليك الفقراء فقدموا  
اليهم طعاما واذا دخل الفقراء فاسئلواهم عن امسكهم  
اذا دخل الفقراء فاسئلواهم عن امسكهم طعاما الا قدم  
منه ماء فاذا قدم الوضوء في الواو شي ينقد به النار

اذا اجتمع العلماء خاصة او العامة  
والجهلاء اذا كان المدعوون علماء  
متساوين في العلم فقدم جامع  
اي على الضيف وان كان اثنان لا طاعة وزيادة  
الاكرام فلا يؤدي الاكرام الى الايداء جامع

هذا اذا كان بينهما تكلف واما اذا كان  
من لا تكلف بينهما وبين المضيف فلا  
بالاستيذان حينئذ جامع الشرح  
مترشدا

ليغسل اليد او لا احتمال ان يقوم الطعام  
جامع

اي الذي يغسل به اليد جامع  
في غسل يده على الجانب الثاني

شئنا اي من القل المجلس قبل اكل جامع

لاظهار الرغبة فيهم وفي القيام بخدمة  
جامع

على طرف اليمنى من المجلس ويبدأ بالاصغر منهم ثم لا ينظر الشيوخ  
للشبان ولا لا ينظر اي بعد الفراغ من الاكل يبدأ بالاكبر  
منهم تعظيما لهم ولا يعيب عن الاضياف لحظة ولا يناول  
اي لا يعطي بيده بعضهم شيئا دون بعض ولا يبايخ بعضهم  
اي لا يتكلم صاحب البيت مع البعض كلاما على سبيل الاخفاء ودون  
بعض في الصحاح النجوى الشربين اثنان يقال نجوة اي سرية  
وكذلك باجته وانه القوم وتجاووا اي شاة وان اثنان  
ذلك الشخصيات في المقامات بعد حفاة وورث سوء الظن  
ولا يكبر السكوت عندهم فيدا احلهم وحشة ولا يتكلم الا بما  
ينفعهم وينفعه اي ايضا فانه لا يخرج كلام لا ينع ولا يعط  
بكر اللام المتشدة والنطاء المجمع اي لا ينظر الغلظة والخشونة  
على خادمه ولا على احد من اهل بيته ولا يعيب اي لا ينظر العيوب  
في وجهه في محار الصحاح لتعيس مبالغة العيوب وهو بالفارسية  
روي ترش کردن وان قل ان للوصل له قتيلا ولا يضرب احدا  
منهم ولا ينهره اي لا يجبر ولا يتكلم بالصوت قال الله تعالى واما  
الكل فلا تنهر ولا يعاقب والعقاب مخا طمة الانزال كما مر  
واذا قطع القفا والبطن وغيرهما دافعه اولام قدم اليهم  
واذا حضر الطعام لم يجسم من باب ضرب عن تناوله وهو  
الاخذ باليد للاكل فانه لوم بالضم والكون اي لامة ودعاة  
في البستان ثلث بورت السيل بيطي وسراج لا ينبغي و  
ما عده ينظر عليهم من جميع والسل بالضم والتشد يد فرحة في

عليه في امر عند ثم فان كل ما ذكر مما يكدر  
قلوبهم وينقص عيشهم جامع  
لا احتمال ان يكون للحا وغيره ليد جامع

ان صلح لهم والا  
بدله بغيره ج  
بيل الم يتالم به للجايح جامع

اي اكله يعني لم يطبخ الاذن في اكل جامع



الربيع يلزم ما حكي وفيه كذا في الحكم الجلالى واذا فرغوا من الطعام

طلب  
تشيع

او ان لهم بالبر جوع ولا يجسرهم ان ارادوا الخروج من البيت الى الشارع  
فاذا طعموا فانتشروا او يشيعهم تشيع المشي مع الضيف عند  
الرجل واما الاكل فليس له ان يخرج معهم عند رجوعهم الى باب  
الدار فان ذلك من اكرام الضيف قالوا ام ان من سنة الضيف  
ان يشيع الى باب الدار فان الحسن رضى من تشيع الى اخاه  
في الله بعث الله تعالى ملائكة من تحت عرشه يوم القيمة يشيعون  
الى الجنة كذا في الاحياء وشرح الخطب وحكى عن بعض اهل العلم  
انه كان قبل خلق الارض مكانا ما والعرش مستقر على الماء فامر  
الله تعالى العرش ان يصعد فوق السماء فارتفع وجعل عليه  
قصور الماء الذي في موضع الكعبة شايخ العرش وصعد معه  
الى ما شاء الله تعالى فامر بالرجوع الى موضعه فقال للعرش  
لولا ان الله تعالى امر به ان ارجع الى مقرتي لست عتبت الى مكان  
مكانك فادعى الله تعالى ذلك الماء انك اكرمت العرش وشيعته  
لاجلي لاجرم جعلت مكانك افضل البقاع وجعلت قبلة لجميع  
الخلق ومظنة لطلب الحوائج ولهذا قال آدم من تشيع ضيفك  
سبع خطوات غلق الله تعالى عليه سبعة ابواب جهنم واذا  
تشيع ثمان خطوات فتح الله تعالى ثمانية ابواب الجنة حتى يدخل  
من ايتها كذا في خالصه الحقايق وفي الدخول يسبقهم لارتداد  
الطريق واما في التشيع فينبغي ان يقدمهم في الخروج فخطبهم لهم  
من السنة ان يضيف الغرباء الفقير ثلثة ايام فان رآه على ذلك

يكلف له في الاول بالاسبع  
له من برير لطف وفي الثاني  
والثالث يكتفى باحضار  
زيادة على عاداته جامع

اي شيء اعطاه من عند  
نفسه لقوله عليه السلام  
الضياف ثلثة ايام فان  
بعد ذلك فهو ضيف  
ومرور وان شاء فعل  
والا فلا وتقسيد الضيف  
بالزيت الفقير ثمانية ايام  
والا فانه الضيف يكون  
غريبا فقيرا في الاكثر ولا  
فالخير والفقير في هذا  
الحكم سواء جامع

ذلك فهو ضيف حتى يعطى تقديم الطعام الى الضيف سنة مؤكدة  
في اليوم الاول وليكنه وفي اليوم الثاني والثالث يقدم اليه ما كان  
حاضرا عنده بل لا زيادة على عاداته وما زاد على ذلك صدقة  
ومعروف ان شاء فعل والا فلا كذا في شرح المصابيح ثم يعطى  
اي الغرباء الفقير حاضرة يوم وليكنه وهي بالجم والراء المعجزة  
ما يقطع به سنة يوم وليكنه يقال اجاز به بجازة سنة  
اي عطاء وتقول للاضيف حين يفارقهم اكرمهم في خاتم  
الله تعالى فتح خراف الحديث ان من السنة ان يخرج الضيف الى  
باب داره ويترى قصبة اي ظن من فيه ان يصير في انباء حقوق  
قصير او لو صحت له للوصل يعني يرى قصبة ولو صحت لذيها عليه  
نعمه وحرمة وغير ذلك ولا يمين عليهم منه ولا يطلب منهم حرام  
اي عوضا ولا شكورا بضم الشين مصدر زلفغ الشكر وهو الشاء  
على الحسن على ما اولاه من المعروف كذا في مختار الصحاح ومن  
حقوق الاشياء احاطة الدعوة فقد عصى الله تعالى ورسوله  
حرف المضارعة وكسر الجيم الدعوة فقد عصى الله تعالى ورسوله  
فلا يراد احد دعوة اخيه ولا يقبل له اي لاجنه شيئا كذا في  
الراييني لا يهل الجنة في الصريح كل امر عايشك من غير تعجب فهو  
سهي سني وليقل اطعم الله تعالى واياكم طيبا ولا تحب الطعام  
البنجل في الحديث طعام الجواد وادعوا طعامكم لعلكم تاكلوا  
ولا الا طعام صنوبر ماء ومعه اي ليرا والساوس ويسموا به  
فليس من السنة احاطة بل الاولى في امثال كذا ما ذكره دفع والتعلل

مثل تلك الدعوات

طلب  
قديم الطعام الى  
الضيف سنة مؤكدة

انما يشيعهم الى باب الدار خارج  
في سنة مؤكدة قريبة من الواجب اذا  
كانت الدعوة دعوة النكاح وقيل هي  
واجبة وغيرها مستحبة اذا كانت موافقة  
لا تشيع انفا جامع الشرح  
بل يطلب الجزاء من الله تعالى ما وعد  
فانه لا يختلف الميعاد جامع الشرح  
حتى قال بعضهم انها واجبة جامع  
اصله يجب سقطت الياء لاجتماع الساكنين  
حد راعى العصيان او ترك الاستجاب  
والافضل ان يجيبه اذا كانت وليمة يلقى  
فيها الغنى والفقير لان النبي صلى الله عليه  
وسلم قال لو دعيت  
الى راعى لاجبة ولو  
الهدى الى ذريع  
كعاهم القبلت جامع  
واي وجمعهم القبلت جامع  
ابن حنبل



قال في بيان العارفين قال الفقيه رحمه الله تعالى اذ ادعيت الى وليمة فان لم يكن ماله حراما ولم يكن فيه فسق فلا بأس بالاجابة وان كان ماله حراما فلا يجبه وكذلك اذا كان فاسقا معلنا فلا يجبه ليعلم انك لست براض بنفسه واذا ثبت وليمة ورايت فيها منكرا فانهم عن ذلك فان لم يشتهوا عن ذلك فارجع لانك لو جالسهم ظنوا انك راض بفعلهم وقد روى عن النبي عليه السلام انه قال من تشبه بقوم فهو منهم

**مسألة**  
وقال بعضهم اجابة الدعوة خير من الاجابة واجبة لرسول المؤمنين انتهى كلامه مؤيد الاثام

وينوي مع ذلك زيادة وصيانة نفسه عن ان يساء به الظن في امتناعه بافكاره او سوء الخلق او استحقاق اخيه المسلم فهذه نيات صالحة فيكون عمله من اعمال الآخرة قال عليه السلام انما الاعمال بالنيات شرح حديث الامير الموكوي رح

بتشديد الياء والعين المهملة من التغيير بمعنى التوبخ والتعيب اي لا يقبض الضيف

**مسألة**  
ولا يجيب حيث اجله اي يعيره فيه وينهاه عن ذلك جامع

يعلم من العمل الغير الكاذب ولا يجيب الى مائدة يدار عليها الخ او بعد لم اي يدار الخ عليها او بعد لم في طعام الفاسق وليكن على ماله اي عليه اجابة الله تعالى ولو حذف قوله بقلبه لكان اظهر فيمنهض اي يقوم الى الدعوة لرسول المؤمنين اي لا يدخل السرور في قلب اخيه المؤمن لا الشهوة بغيره فيكون عاملا في ابواب الدنيا بل يجبان بحسن نيته كنيته بالاجابة على ما لا يخفى في الآخرة وذلك بان ينوي ادخال السرور على قلب اخيه امتثال لقوله عم من سر مؤمنا فقد سر الله تعالى وينوي ايضا الاقتداء بسنة رسول الله عم في قوله لو دعيت الى كراغ واجبت وينوي ايضا الحذر عن معصية الله تعالى لقوله عم من لم يجيب الداعي فقد عطف الله تعالى وينوي ايضا اكرام اخيه المؤمن من اتباعه لقوله عم من اكرم اخاه المؤمن فاما ان الله تعالى في كل ذلك من هذه الاحاديث المذكورة في الاحكام ويجلس حيث اجله فان المضيف اعرف بعورات بيته ولا يغير الضيف في بيته اي في بيت المضيف شيئا والظاهر انه بالعين المهملة من التغيير كمنع التوبخ وقد روى بالعين المهملة ومنهاه ظاهر الا ما حرم الله تعالى من المنكرات المحرمة ولا سيما التي لا يفتش الضيف عن شيء من امر بيته اذ يجلس بها يتشقق عليه الاخبار عنه فيستحي ويغض بصره غضبا من باب رد ولا يلتفت يمينا ولا شمالا ويخفف الضيف مؤتمرا اي تقبله عليه اي على صاحب البيت بان لا يلح عليه شيئا

بان يكتفي بما احضره له جامع

اي لا يكون حاضرا بل ياتي على ان يكون له شيء جامع

شيء يتشقق عليه احضاره وقوله ولا يستتر عليه شيئا اي لا يستر الا شتمه على المضيف عن شيء الا الملبس والماء بين المضيف والمؤتمرا روى الا يمش عن ابيه وايل انه قال مضيف مع صاحب في نزول سليمان فقدم اليها خبز شعير وماء جريش فقال صاحب لو كان في هذا الملبس شعير كان الطيب يخرج سليمان ورهبين يظهر واخذ شعيرة افلما اكل قال صاحب اكل الذي قفنا بهما رزقا فقال سليمان لو قفنا بهما رزقا لم يكن مظهر في مظهره وهذا فيما يندونهم تعذر ذلك على اخيه او كراهية له وقد ثبتنا في فصل سنن الاكل والشرب مع لطيفة حرت بين الزعفراني والامام ان قومي لم يلبسوا مع اليه ولا يجيب بالعين المهملة وكسر الياء المشددة طعاما فقدم اليه كان يقول ملي رايدوننا فقص او غير ذلك ولا يحقر شيئا منه وان كان حقيقا في نفسه كما ذكرنا ويجب على صاحب البيت ايضا ان يات بكل ما يجده ولا يحقر شيئا مما عنده فانه من التكلف المنوع روى عن انس بن مالك وغيره من الصحابة رضي الله عنهم كانوا يقدمون ما حضر الكسرة اليابسة وحشيش التمر اي روية ويقولون لا ندرى ايها اعظم وزرا الذي يحقر ما س قدم اليه او الذي يحقر ما عنده ان يقدمه ذكره الامام ولا تشررا للثمن والطيب بكم الطاء والواو والهمزة الا ان يكون من الحرير وما دونه من الحرير ولا يتباخر على ربة البيت اي صاحبه ويستأذن للارواح من غير مكث عند صاحب البيت ولا يستأذن للحدث معه او مع غيره اذ ربما يكون لصاحب البيت

فانه اي التثنية المذكورة ٥٥٥  
يجمع تنقيل المؤنة على المضيف ملكي هذا  
فيما اذا تولم تعذر ذلك على اخيه  
او كراهية له فان علم انه يستتر باقترحه  
ويستتر عليه ذلك فلا بأس به وقد  
ذكرنا في فصل الاكل ان الشافعي رحمه  
الله تعالى فعل مع الزعفراني فليرجع من  
يقال ملج جوش اي غير مطيب شيئا  
من الطيب كالسفر والعودت يقال  
له في التزكي كوكلي اوتي مكنته  
قال بعضهم دخلنا على جابر بن عبد الله  
رضي الله عنه فقدم الينا خبزا وحلا  
وقال لولا اننا فلبنا عن التكلف لتكلفت  
لكم وقال بعضهم اذا قصدت الزيارة  
فقدم ما حضر واذا استوزرت فلا تبقي  
ولا تذر وقال سليمان رضي الله عنه امرنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نتكلف  
للضيف ما ليس عندنا وان تقدم اليه  
ما حضرنا وفي حديثه يونس النبي عليه السلام  
انه وامر اخوانه فقدم اليهم كسر وجوز  
لهم بقللا كان يفرحهم قال كلوا لولا ان  
الله تعالى لعن المتكلفين لتكلفت عليكم  
اي لا يتسلط ولا يتحكم الضيف جامع  
ولا يخرج بغير اذنه جامع

اي لا يقدر ان يخدمه جامع



أي لما كان بالادب ولا ينظر الى الرضا ولا يكون بغضنا من موما فيما بينهم لسوء ادبه في الكل بسبب غلبة الجوع جامع  
 أي في حضرة بحيث يفهم اذنه مرشد أي غاصبا من يعطيه شيئا كأنه يعطي السارق والمغبر واما اعطاء اهل الدعوة بعضهم بعضا فمبنى على العادة ولا بأس به جامع  
 أي الباء للتعدي ولا يعطى احد شيئا اي لا يستحب على ما ذكره غيره ولا يستحب ج  
 أي المائدة من قبل ذكر الحمل وإرادة الحال أي ما فيها جامع شئ

بمصلحة شأنا خيرا بالجدد والمكاملة الا ان تجوز البيت في لا بأس باستئناس الحديث الحديث والاشواق ان ياكل في بيته شيئا من مأكلة بالنصب مفصول بحسن يقال احسن الشئ اذا قل واجود عمله في القوم ولا يضع يده في الطعام الا اذا كان المضيف او مشا بدته ولا يسأل أي لا يقطع احد شيئا على ما ذكره غيره بدون اذنه في الحديث من منى الى طعام لم يدع اليه فقد دخل سارقا وخرج معبرا اسم فاعل من الاغارة بالفكر غارت كشيده ولا يدع احد الى الضيافة الا باذن المضيف ولا يرفع شيئا من المائدة فانها وصفت للاكل دون الادخار قال في الاحياء وما يعي من الاطعمة طعمة فليس الضيفان أي اتخاذ الذخير من الاطعمة  
 اخذه وهو الذي يسمى القوم الزلة الا اذا صرح صاحب الطعام بالاذن فينه عن قلب راض او علم ذلك بغيره بحال وان يفرح به فان كان يظن كراهيته فلا ينبغي ان يأخذ و اذا علم رضاه فيستغفر مراعات العدل والتخفيف مع الرفق فلا ينبغي ان يأخذ الواحد الا ما يخصه او ما يرضى به رفيقه عن طوع لا عن جبر انتهى فيمن شئ الى الضيافة في الحديث او اجتماع وان كان فاجب عليه وشره بالاصل وفيه الرأى المصون واذا دعاه اثنان الى الضيافة ففي الحديث او الاجتماع هو بالافق والكون اي بالوقار والسكينة من غير عجلة وشره بالراء الاصلي وفيه الرأى المصون واذا دعاه اثنان الى الضيافة ففي الحديث او الاجتماع فاجب امر من اجاب

أي فليعمل بما فيه حيث قال صلى الله عليه وسلم جامع  
 أي الى الوحدة التامة جامع

اجاب امره ما با احق هذا التقديم بغير الباب في الجار اذا استوت موت مراتبهم والافاق قريبهم وادوية او على الايجاب وفي كل الضيف في الضيافة مثل ما ياكل في بيته فانه لا يضياف في العدل او فوق ما ياكل في بيته فانه تفضل منه فان نقص ذلك حياته ووافق بهذا ورد في الاثر روى ان واحدا من الرزم دخل على دالي بيته من الدعوة فدعا بالطعام وكان له ابن عاقل فقال يا بني لم تأكل في ضيافة اللئك فقال ما اكلت عنده شيئا يعتد به فقال له الصبي يا بني اعد صلواتك ايضا فانك لم تصل عنده ما يعتد به عنده فعاذ ذكر الشئ سعدى رحمه **ومن السنان** يدعو الضيف للمضيف بعد الفراق من الطعام فيقول افطر عندكم الصيا ثمون واكل طعامكم الابرار وروى انكم الملاكمة بالرحمة او يقول بدله نزلت عليكم الملاكمة بالرحمة روى ان رسول الله عم استأذن على سعد بن عباد فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال سعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فراجع النبي ثم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله ثابلي وامتي ما سلمت شيئا الا بهي يا ذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم دخل البيت فقرب له ربيما فاكل النبي ثم فلما فرغ قال عم اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملاكمة وافرط عندكم الصيا ثمون كذا في المصباح **فصل في حقوق الجار على الجار** واعلم ان من اهم الامور طلب

لان اصل القرب قرب القلوب جامع  
 في حق اخيه يراعي خاطره والتفضل قد يكون بمعنى الافضال اي الاحسان جامع  
 اي نقص منه جامع  
 في مخالفة ظاهره لباطنه حيث لا ياكل على مراد نفسه لاراء انه قليل الكل جامع شئ  
 وفي زين العرب يجوز ان يكون لهذا دعاء منه عليه السلام للمضيف واهل بيته وان يكون اخبارا منه بذلك فانه عليه السلام ابو ابوار الاخبار واما غيره عليه السلام فلو قال لهذا الكلام عند اكله طعام تخفى فلا يحتمل الا الدعاء ولما كان المجاورة من انواع المعاشرة ذكر فصل المجاورة عقيب فصل ما يتعلق بالمعاشرة والمصاحبة فقال جامع شئ







الفرق والاعتراف اخراج  
الطعام من القدر الى الصانع  
جاء

في الجامع الصغير للناس بعبادة اليهودي و  
 المشايخ في عبادة الجوس واختلفوا  
 في عبادة الفاسق ايضا والاصح انه للناس  
 خلاصة الفناوى في تارة  
 اى اذا طلب المدد في مضيق من  
 المضايق ويجوز كلالها بالعين  
 الممثلة والنون مقام الزاء  
 من العون جامع الشروح

وشرح معنى التقرية  
في فصل سنن  
العبادة ان شاء الله  
جامع

وان تائبته فائبة اي اصابته مصيبة  
اعنته وان صرعت اي غلبت عليه  
اوسقطته نكبة من نكبات الدهر  
اي شدة من شدايد اي وفعمتها  
عنه مها امكن ولا تضايقة اي لا تلقي  
المضايقة في وضع الجذع الى جدارك  
ولا مصب ماء الميزاب ولا في مطرح  
الثلج والقراب من فنائك بل توسع  
في جميع ذلك وانما عدل الى الخطاب  
مع قوله اعنته الى هنا للنفق  
ولطابقة قوله عليه السلام اتدرون  
ما حق الجار ان استعان بك اعنته  
وان استقرضك اقرضه وان  
افتقر جدته عليه وان مرض  
عدته وان مات اتبعه جنازة  
وان اصابه خير لفاته وان  
اصابته مصيبة عزيتة ومن جملة  
حقوق الجوار ان يبدأ بالسلام ولا  
يطلب معه الكلام الا عند الحاجة وان  
لا يكثر السؤال عن حاله والبحث اي  
التفتيش عن اموره واشغال بالفتح  
جمع شغلا جامع الشرح

الجاء بوجه طلق يستأثر وتعرف له من مرقمة غرقه قال  
ابو ذر رضى الله عنه اذا طلع قدر فاكتماء  
ثم انظر بعض اهل بيت من حبه انك فاعترف لهم منه وتعرف  
الى بعض الفرض اذا استقرضه وتعوده من العباداة اذا  
مرض وتغيبه في المصاد بالانحاشة فترى ادرى اذا استقرض  
وتعزى عن مصيبه ويرى بحراصة الترهية ضد التفرقة  
كما مر روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن يعزى اخاه  
بمصيبة الا كساه الله تعالى من جلال الكرامة يوم القيمة  
والتفوية هي التفسير وذكر ما سألني صاحب الميث وخلف  
حزنه وقرىون مصيبة وهي مستحبة فانما مشتملة على الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر وهي داخلية في قوله تعالى وتعاونوا  
على البر والتقوى كذا في الاذكار ويشير بدخاذه الى خفض  
جائزه جاره اذا مات ويحفظ في عيسته اذا كان حيا  
في السفر يحفظ اهله وممنزله وان لم يوصى له ولا غيره  
في اهل بيته حال حضره وغره ولا يدلم النظر الى خادمية  
من الجوارى وغيره ادامة بل ينظر قدر الحاجة فقط ولا  
يؤذنه بقتار قدره بكمس القاف وسكون الدال الملاملة  
ظرف مفروق والفتا فيضم القاف والتاء المثناة  
من فوق ربح الشاء اي ربحي الهم المشوى اي المطبوخ  
الا ان يرهى له من اهداء ولا يطول بقاءه عليه  
نطولا فقول له اي ليمنع عنه الربح تعليل للنطول

قال النبي عليه السلام ولا يستطيل عليه اي لا يستطيل الخاطي  
جاده بالبناء فحي عنه الرجح الابادنه وان اشترت فانه  
سليمه وان لم تفعل فلا حيلها سرا ولا يخرج فذلك ليعط  
بها ولله ولا توفده بقتاره قدرك الا ان تغفر له منها  
ان تدرون ما حق الجار والذي نفسي بيد لا يبلغ حق  
الجار الا من رحمه الله العليم اذ رواه عمر بن شعيب عن  
ابيه عن جده والحديث مذكور في الاحياء مرشد الله

واعلم ان الخلق في الدنيا حيوانك في السجى اور فقاؤك في سفر الاخرة فاحسنهم  
عن مالك بن دينار رحمه الله تعالى انه استاجر دارة من يهودي  
اليهودي كيفية الى بيته يلي جدار تلك الدار وكان الجدار مشقوقا فكانت الخناسة  
الى تلك الدار وكان الجدار يتقع في محرابه وقصد اليهودي بذلك ايراد مالك وما لا  
كل يوم من تلك الخناسة ويكنسها ولا يقول لليهودي شيئا فتعجب اليهودي من  
وما عليه يوما وقال ما الذي صبرك على مقاساة هذه المشقة فقال قول نبينا  
داود عليه السلام

للتطويل والنفي داخل على التطويل المعلن الامن طيب  
 ونهتدي له من فاكهة يشربها اولايغ الساورة والافد  
 ان تلك الفاكهة بينة سر الالة لثلا يراه ولد جاره ولا  
 يخرج بها اي تلك الفاكهة ولده لتعطيط بر ولد جاره فتأذ  
 به وتوثر في تقصير نفسه في ابقاء حق الحار واداءه وارة غرض  
 على جاره ان كان حاضرا او ينتظر له اذا كان الى رعاها ولا يسو  
 اجبا الامانة ورصاه ولا يمنع جاره ان يغير باليقين الميع  
 وكسر الرأء المزملة تنقذه اي عن ان يضع راسه خشية في جدار  
 واره ولا يمنع الحار مرافق بيته في الصبح مرافق الدار مصبات  
 الماء وشربها واراد به ههنا مصابا لحر الجوع والماء والنار والحار  
 وهي ما يجعل في العين بالفسادية تميز ماثة وتيقن حوار اتي  
 بحلولة المسم الصبح في الحديث ان الله عز وجل يدفع بالمسلم الص  
 عن ماثة الف بيته بالاضافتين من جبراه جمع خارق قوله اللاء  
 بالنصب مفعول يدفع ويشمل من الحار مالا يشمل عن غيرة وشحا  
 بمس الميم بما يحب ان يعامل به بفقرار وحي انه شكاه بعضهم عن  
 كسرة الفارة في واره فقيل له لو اقميت هرة فقال اخشي ان  
 يسمع الفارة صوت الهرة فيهرب الى دار الحية ان فاكون قد  
 اخيت لهم مالا اجبة لنفسي كذا في الاحياء قال عمر رضي الله عنه  
 الرجل قوله جاره مرفوع فاعل حمد وودو قرأته ورقيقة اي  
 حمد لذلك الرجل رقيقة ايضا فلا شكوا في صلاحه وعن ابن مسعود  
 قال قال رسول الله صم كفا ان اعلم اذا احسنت اوارث

قال الفقيه رحمه الله تعالى عام  
 حصة الحار في اربعة اشيا  
 اولها ان يواسيه بما عنده  
 والثاني ان لا يطع فيما عنده  
 والثالث ان يمنع اذاه عنه  
 ان يصبر على اذاه بقبضه  
 عن قيس بن عاصم رضي الله  
 عنه قوله ولا يكون الى يوم  
 القيامة مؤمن الا وله حار  
 يؤذيه وعن عقبه بن عامر  
 رضي الله عنه لو كان المؤمن  
 في حجر حنت القبط لسه لافيه  
 من يؤذيه ذكرها في الجامع  
 جامع الترمذ  
 اي عامل غنوه به يعني يجب  
 لجاره ما يحبه لنفسه جامع  
 لم ينفني للروم ان يحسن الي  
 جيرانه ليحمدونه ورسول الله

[illegible]



ولا يخرج من الأدب المصنف  
مع سائر الملوك شريح في الأدب  
الماضقة مع النساء وحوال  
بغلق بها سابقا ولا حقا  
طبع في

١٠٠٠

فقال النبي ﷺ إذا سمعت  
واذا سمعت يقولون  
لا يزالون في  
علم أن السلاج من  
مهم وأصعب الحقوق  
العجز عن طلب الحل

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم  
العلم والهدى والنجاة والرحمة والبركة

مع اضطراب المعاش  
والأطعام من الحرام  
من ذلك كذا كذا  
واحتيال الأذى منهن  
والعزم كفى بالمرء اثماً

قال الحسن عليه السلام

من عياله بمنزلة العبد  
ليسهم قال الامام ومن  
هو كارت قال الله في  
سكنا نقي انفسا قوله

وصحى الله سبحانه اذا اراد الله بعبد خيرا

شیرۃ جمع المال وادخا  
لم ویدعوہ الی التفتا

والنساء وحرمة عيني في الصلوة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من أكل من ثمر الجنة لم يمت حتى يرى مقعده في الجنة

۱۰۰

مستطاب القام

٣٥٩

وله النخاع اى من المستطاع منكم التزوج  
بعد ان اسبابه واهل النفقة والكسوة

هو امر نبيه على استطلاع منهما وعليه  
أية العلماء فيكون النكاح افضل من  
الحمل للعبادات عندنا لان النكاح سنة مؤكدة  
هي واجبة على النوافل بالاجماع واما  
سنة فلما روى الترمذي عن ايوب  
عليه السلام اربع من سنن المرسلين  
باء والتعطر والسمك والنكاح وقال  
السلام كفى اصوم وافطر واحمل وارقد  
تزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس

مجلس علمای اسلامیه  
توضیح علی بن ابی طالب علیه السلام  
در بیان فضائل و مناقب ائمه اطهار علیهم السلام

في الشان او النكاح جامع الشرح  
في حفظه عن الفساد فان الفساد للدين  
غالب الفرج والبطون وفيه كفاية على احد  
قال عليه السلام من ترك فقد حصص نصف  
دينه فليترك الله في الشطر الاخر جامع  
قال الامام في الاحياء من فوائد النكاح

نه يحصى عن الشيطان وكسر التوقاف  
وودع غوائل الشهوة وغنى الجسد  
وحفظ الفرج مرشد الانام  
والعورة سودة الانسان اى ستر  
عيوب السوء جامع شى  
يجمعهم وفي الصباح سواد الناس  
فوامم قال الامام في الاحياء ان في  
التوصل الى الله رتبة من اربعة اوج

الاول موافقة محبة الله تعالى بالسعي  
 في تحصيل الولد لبقاء جنس الانسان  
 طلب محبة رسول الله صلى الله عليه  
 في تكثير من به مباهاة والثالث طلب  
 مدعاء الولد الصالح بعد الرابع  
 الشفاعة بموت الولد وهو صغير اذا  
 قبله انتهى ولا فاع المصنف في بيان  
 فاع النكاح شرع في بيان فضائله فقال  
 جامع شر

مستطاب النظم

٣٥٩

وله النظم اي من المستطاب منكم التزوج  
في ان اسبابه وله النفقة والكسوة

هو امر نبيه على استطلاع منهما وعليه  
أية العلماء فيكون النكاح افضل من  
الحمل للعبادات عندنا لان النكاح سنة مؤكدة  
هي واجبة على التواضع والاجماع واما  
سنة فلما روى الترمذي عن ايوب  
عليه السلام اربع من سنن المرسلين  
باء والتعطر والسواك والنكاح وقال  
السلام كفى اصوم وافطر واحمل وارقد  
تزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس

مختار علی ابن ابی طالب  
عقاربہ علی ابن ابی طالب  
احلاق النساء  
السلام وکرم  
خلافتهم کما حصنه  
جمع الشرائع

في الشأن او النكاح جامع الشرح  
في حفظه عن الفساد فان الفساد للدين  
غالب الفرج والبطون وفيه كفاية على احد  
قال عليه السلام من ترك فقد حصص نصف  
دينه فليترك الله في الشطر الاخر جامع  
قال الامام في الاحياء من فوائد النكاح

نه خصي عن الشيطان وكسر التوقا  
وودع غوائل الشهوة وغضى البصر  
وحفظ الفرج مرشد الانام  
والعورة سودة الانسان اى ستر  
عيوب السوء جامع ش  
يجمعهم وفي الصحاح سواد الناس  
هو امم قال الامام في الاحياء ان في  
التوصل الى الله رتبة من اربعة اوج

الاول موافقة محبة الله تعالى بالسعي  
 في تحصيل الولد لبقاء جنس الانسان  
 طلب محبة رسول الله صلى الله عليه  
 في تكثير من به مباهاة والثالث طلب  
 مدعاء الولد الصالح بعد والرابع  
 الشفاعة بموت الولد ولو صغير اذا  
 قبله انتهى ولا فرع المصنف في بيان  
 فافح الخاضع شرع في بيان فضائل فقال  
 جامع شر



قال الفقهاء رحمهم الله تعالى النكاح ليس حالة . اعتداله المزاج بين شوق  
القوى الى الجماع والقصور عنه . ويجب في التوفان وهو الشوق القوي  
مع عدم خوف الوقوع في الزنا ويكره لخوف الجور اي عدم رعاية حقوق  
الزوجية وهو يتمكن مع الاحتراز عنه فالانقسام ثلثة وان كان له توفان  
فلو لم يتزوج لا يحرز على الزنا كان الزوج فرضا وان كان لا يتمكن من  
الاحتراز عن الجور وعدم رعاية حقوق الزوجية كان التزوج حراما  
وان خاف العجز عن الايفاء لمواجهه كان التزوج مباحا فالانقسام ستة ذكر في البحر

جامع بنی  
خاتم النبیین  
یعنی اخی خیر ما بمعنی وینفع به فی الدنیا  
و الآخرة علیہ السلام

قال محمد بن كعب القرظي رحمه الله تعالى في  
 معنى قوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة قال  
 المرأة الصالحة وقال صلى الله عليه وسلم  
 يتخذ احدكم قليبا ذكرا ولسانا شاكرا  
 وزوجة معينة تعينه على اخيرة وفي  
 بعض التفاسير في قوله تعالى فلنجينه  
 حياة طيبة الزوجة الصالحة وكان  
 عمر رضي الله عنه يقول ما اعطى عبد  
 بعد الايمان بالله تعالى خيرا من المرأة  
 الصالحة وايضا فان المرأة الصالحة  
 المصلحة للمنزل معينة على الدين مرتبة  
 ولم تكن في منزله زوجة صالحة



وقال شيخنا بن عيينة كثره النساء ليست من الدنيا لان عليا  
رضه كالا ازهد صاحب رسول الله دم وكان له اربع شوة وثمة  
عشرة سترية وقال في تفسير الشيخ من كان اتقى كان شهوة  
اشد وقال ابو بكر الوراق كل شهوة تقبض القلب الى الجماع  
صار له او دم مائة منكوبة الحلال فانه يصفى القلب ولذا  
امرنا بالزهد والتقليل من كل شهوة الا الجماع ولذا كثر  
من الانبياء التزوج والجماع حتى صار لداود دم مائة  
منكوبة وثلاثمائة سرية ولابنه سليمان دم ثلثمائة منكوبة  
وسبع مائة سرية ولبنينا محمد دم سبع شوة وقوة اربع  
ولكل نبي قوة اربعين رجلا كذا في مشكاة الانوار وفي  
تكملة غير النسب والحب اي تختار للتزوج المرأة العربية  
اي الاصلية الكريمة حبا ونسبا في الصحيح اعرق الرجل اي  
صار عريضا وهو الذي له عرق في الكرم وفي المغرب الحب  
يفتح بين الفاعل الحسن للرجل ولا ياتي منه من فاته حب  
نفسه لم ينتفع بحب ابيه وقد يقال اذا قول الحب  
بالنسب يراد به المفارقة المتعلقة بالانسان نفسه وبالنسب  
لما تر المتعلقة بالاباء فان العام اذا قول بالخاص يراد به  
ما عد ذلك الخاص بقرينة المقابلة وقد مر تحقيق لفظ  
الحب في فصل طلب الخواج فذلك والديانة اي يختار  
العربي في الديانة واركان الاسلام بحيث تكون صابرة  
قائمة متوكلت كأمراة الخاتم الاصم وكان دخل خاتم نيا

تزوج انبياء في الامة وهم انبياء في الخارج فطلب  
طلب  
وتختار من المرأة  
حسنا نيبا  
التي اصولها و اباؤها من الكرام وذو  
الفعال الحسنة اذ العريفة جامع

على امرأته فقال في اريد ان اسافر فكم تختارين من النفقة  
فقلت بقدر ما تخلق علي من الحياة فقال وما ندرى كم تختارين  
فقلت بكلمة الى من يعلم فلما خرج خاتم الى السفر دخل النساء  
عليها نظهرن الا شمام بث زوايه تركن بالانفقة فقلت  
انه كان اتكا لا للزرق ولم يكن زوايا ذكره في روضة الناصحين  
كان العرق نزاع بالفضة والتشد يد اي بحر الفروع الى النفقة  
وفي الحديث تترابك والتشد يد خلاف النفقة في المرأة  
المؤمنة كقول سبعين صدقها و في المرأة الفاحشة كقول  
الف فاجر والتشد يد من يمسك الدابة وقيل في الميم  
وهي المرأة الحسنة في منبت علي وزن مجلس السوء بالفتح  
وان كونا قال السيد الشريف في شرح المفتاح حضرة  
الدم من ما ينبت على المزابل والدم من اثار الدار ومنبت  
السوء هو الاصل المردى والنسب الفاسد و اضافته كاضافة  
لجارسوء ورجل صدق في افادة المبالغة ولا يزوج امرأة  
لعزيم وما لها وجمالها فانه لا يجوز لغيره ان يزوجها الا اذا  
الذي بالضم والتشد يد ضد العزيم بالضم اللين ودناءة  
ومعرا فان دم من كبر المرأة سحرها لزوجها لحرمانها  
جمالها ومن كبرها لدينها رزق الله تعالى مالها وجمالها  
يخطب مضارع خطب بضم الطاء في حاطة بضم الخاء  
اذا خطب امرأة للتزواج وانما عدي بالي بتضي من مع القصد  
اي يطلب للنكاح فاصدا من النساء الى من دونه في المال و

بتعريف المنبت وتنكيهه على وزن  
المجلس اي من الاصل السوء والرد  
لقوله عليه الصلوة والسلام اياكم  
وخضراء الدمى فليل وما خضراء  
الدمى فقال المرأة للحسنة في  
المنبت السوء لان ما ينبت في الدمنة  
وان كان ناضرا لا يكون نامرا جامع  
قال عليه السلام  
تخيروا النطقكم  
فان العرق دسائس  
ولا تتزوج  
امراة لعزيم  
وكبرها وجمالها  
وقهض الصبوبة جامع  
فيبقى ان لا يتزوج امرأة الا لدينها  
لقوله عليه السلام لا تنكح المرأة لجمالها  
فعل جمالها يوردها ولا لمالها ففعل  
مالها يطفئها وانكح المرأة لدينها  
ولما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
من تزوج امرأة لعزها لم يرده الله  
الا ذكرا ومن تزوجها لمالها لم يرده  
الله الا فقرا ومن تزوجها لحسنها  
لم يرده الله الا دناءة ومن تزوج  
امراة لم يردها الا ان يغض بصره  
ويخصه فرجة او يصل رحمه بارت  
الله له فيها وبارك لها فيه  
جامع



لا يزوج طهره ولا  
وان كانت حسنة ولا  
تزوج فصيحة ان كانت  
دعوتها

الرجل الذي  
اي سددت عليه لان  
لا يزوج طهره ولا  
وان كانت حسنة ولا  
تزوج فصيحة ان كانت  
دعوتها

**مطلب**

ولا يزوج طهره ولا يزوج

انما لا يزوج طهره ولا يزوج  
لكون ابدانهم ميل النفس اليه  
فلا ينقطع ميله الى غيره واما  
لكونهم سبيات الخلق عاليا  
مرشد الامم

العز والحرمه بان ذلك اسلم من العتنة ولا يزوج طهره ولا يزوج  
مهر وله والهرز ان صدق من ولا فصيحة القافة ومبينة  
الاداي قبيحة ولا مفسدة اي كبيرة ولا مفسدة اي كبيرة  
الكلام ولا ذات ولد من زوج اخر روي في الخبر ان  
رجلا من بني اسير قال لا اتزوج حتى اشاء ورع ما شئت  
انسان فاشاورتني وشعبي وبعي واحد فخرج من اول من  
لقيه عذائش وروى بعمل برائة فلما اصب وخرج من بيته لقي  
مجنونا راكبنا على فصيحة فاعتم لذلك ولم يجد بدا من الخروج  
عن عهده فتقدم اليه فقال له ذلك المجنون اخذت فرسي هذا  
كيلا يري عذائي لا يضر بك رجلا فقال له الرجل اجلس فريسك  
حتى اشد لك عن شئ فوفق فقال له ان اريد ان اتزوج فليس  
اتزوج فقال النساء ثلث واحدة كذا واحدة عليك  
وواحدة لك وعليتك ثم قال اخذت الفرس كيلا يضر بك  
ومض فقال الرجل اجلس فريسك ففسي كلامك فقال اما  
الاول فري البكر فقليل وخرابك ولا تاتلف غيرك واما الثاني  
فالمتزوج ذات ولد ثابلك وتكفيك على الزوج الاول  
واما الثالث فالمتزوجة التي لا ولد لها فان كنت خيرا من  
الاول فري كذا والا فري عليك فقال له الرجل تكلمت  
بكلام احكاماء وعليتك عمل الجانيين قال يا هذا ارادوا  
ان يجعلوني قاضيا فجعلت نفسي بهذا حتى نكحت ذكره  
في البستان والمنبع ولا سبيته الخلو واختار ما جاء

**مطلب**  
انما نكحت

**مطلب**  
وختار ما جاء  
في الحديث

خفي  
على ما  
كانت  
من

اي ان الرجل الذي سددت عليه لان لا يزوج طهره ولا وان كانت حسنة ولا تزوج فصيحة ان كانت دعوتها

فان انما كان كذا وكذا من الامم

في الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددت عليه لان لا يزوج طهره ولا وان كانت حسنة ولا تزوج فصيحة ان كانت دعوتها  
المرأة سوداء ولو لم يجمع الفاعل يستوي فيه المذكور  
المؤنث خير من حسانا عقيم وهذا يدل على ان طلب الولد  
ادخل في اقتضاء فضل النكاح من طلب دفع غائلة الشهوة  
وروي في هذه المرأة العقيمة انه يقال لخصم في حاجة البيت  
خير من امرأة لا تلد ذكره في الاحياء قال عليكم بالابكار  
اعذب اي اطيب اخوانكم جمع فوه مثل اسواق جمع سوق قال  
الجوهري الفوه اصل قولنا في واليم عوض عن الفاء يروى عليه  
ان هذا نكاحا فاضا قاله في من ان اليم عوض عن الواو وهذا  
انما اضاف العذوبة الى الفواه لاحتواء الرقيق العذب  
او هو كناية عن طيب قبيحة فانما اكثر ثباتا وطلاقة من  
الشب او مجاز عن كونها احلى كلاما والمذ منطلقا لعدم  
سلاطنتها مع زوجها لبقاء حياءه وانتقار ما اي اكثر اولاد  
افعل التفضيل من تنفقت المرأة اذا كثرت اولادها او اطلاق  
الارحام على الاولاد ملابسة بينهم واراضي باليسير من الطعام  
والكسوة لاشتياقهم من زوجها وقيل من الجوع وحكي انه كان  
شاة وله مخطوبة بكرا فاعارها بعض الاغراب وكان من امر  
الهنديين واشينهم فزني بامر تزوجها فكت الشاة وكان  
اجمل الناس واحسنهم فعاشرهم معا عشرة نوا من عشرين  
سنة او ثلثين سنة فلما قرب وفاتها قالت له اذا اردت التزوج  
فلما تزوج مايت الرجل خذ وصيتي فان محبة ذلك الرجل الذي

فان ارحامهم اقبل النطفة والحمل  
فتكون كثيرة النطف والرحم للولد  
فيكون المعنى اكثر اولاد الخ جامع  
وذكر الحمل وادارة الحال شايع فيما  
ينهم ويجوز ان يكون من التنق عن  
الرفع اي ارفع واطهر ارحامهم  
عن نطف الغير جامع

٣٣٣

قال النبي صلى الله عليه وسلم لم خير منكم  
الولود الودود مرشد الامم

**مطلب**  
عليكم بالابكار



**المراة**

**ولا تشكر حلافها**  
 أي لا تختار المرأة في النكاح رجلا  
 قال النبي عليه السلام من زوج كريمة  
 من فاسق فقد قطع رحمها مثل  
 أي قرابتها لأن صلة الرحم الأحسان  
 إلى ذوي القرابة بقدر قربانهم و  
 تزويجها للفاسق أساءة إليها  
 فيقطع رحمها جامع الشروح  
 ومهما زوج ابنته ظالما أو فاسقا  
 أو مبتدعا أو شاربا خمر فقد جنى  
 على دينه وتعرض بسخط الله تعالى  
 قطع من حق الرحم وسوء الاختيار  
 جامع شري

ولا من ذلك الوقت لم يخرج من قلبه مع كونه أقيم وأمين و  
 لم يجد تلك المنة فكأن مع كونه أحملا واحسن ذكره في المنع  
 والمراة مختار للتمزوج من الرجال الذين ينفق الدال و  
 كسرية المنة أي المنة المنة بين الحسن خلق الجواد  
 الموصي أي السخي الغني ولا تشكر رجلا فاسقا قاله الإمام امرأة  
 رخصت تزويج فاسق قامت من قبر لم يكتب بين عينها  
 آية من آية الله تعالى إلا من أراد شفاعته فلا تزوج  
 كريمة من فاسق كذا في منبع الآداب وقال الشعبي من زوج  
 كريمة أي ابنته المكرمة المؤدبة فاسقا فقد قطع رحمها  
 فيجب على الولي أن ينظر كريمة فلا يزوجه من ساء خلقه  
 خلقه أو ضعف دينه أو قصير عن القيام بحقوقه أو كان لا يكافئ  
 في نسب قاله النكاح رفق فليست أحسن من يضع كريمة و  
 الاحتياط في حقها لا تزاوج فيقته بالنكاح لا يخلص لها والزوج  
 في ربح الطلاق بكل حال وقاله من زوج كريمة من  
 فاسق نزل عليه كل يوم ألف لعنة ولا يصعد عمدا إلى السماء  
 ولا يتجاءل له دعاء ولا يقبل عدل ولا عرف كذا في الأحكام  
 والممنوع وقالت الحكماء ينبغي للتمزوج أن يكون الزوج  
 وونه أي أدنى منه بأربع السن والطول بضم الطاء أي طول  
 القامة والمال والحسن أي الغنى الحسن الزا ولا ياترأوا  
 إلا التحفة وتزويج به عطف نفسي وأن يكون قوي  
 باب مع الجمال والآداب والخلق بالخير والكون والورع

أي تشكر حلافها  
 فيختار العيش في عايل ودي  
 الافتراق جامع

الورع بفتحين الخ زعن الشمر ولا يزوج الرجل ابنته إن  
 شجيرة أو لا رجلا ومما يمتنع فانه يحاف عليه الفتنة ولا  
 يزوجه الرجل أمة مع طول بالفة والكون الحرة أي مع اقتداره  
 بنكاح الحرة الأصلية والمستتقة بان يملك مهرها ونقصها  
 لا يجوز ذلك عند بعض العلماء كان الن فوسح لا يجوز  
 نكاح الأمة مع طول الحرة لقوله تعالى ومن لم يستطع منكم  
 طولا أن ينكح حسانات المؤمنات فمن ما ملكت إيمانكم قال  
 التعليق بالشرط يوجب العدم عند عدم الشرط فقوله تعالى  
 ومن لم يستطع الآية يدل على أنه لو كان له طول الحرة لم يجز له  
 نكاح الأمة وأما عندنا في حنيفة نكح من سكت عن هذا  
 الحكم على تقدير الطول على الأصل ولا يزوجه ابنته فاجرة  
 قال ابن مسعود رخصه إذا زنى الرجل بامرأة لم تزوجه أقرها  
 زنايان أبدا بهذا قول البعض إنما ذكره المص اختيارا للاحتياط  
 قال الإمام أبو الليث اختلف الناس في تزويج الزانية  
 قال بعضهم لا يجوز وقال عامة العلماء يجوز وبما أخذ  
 لما روي عن ابن عباس رخصه أنه شال عن رجل زنا بامرأة  
 ثم تزوجها فقال أوله سفاح وآخره نكاح لا يخرج الحرام الحلال  
 ومعنى قول ابن عباس معود فزنايان أبدا أي لما تزوجا  
 على محبة الزنا صار كما زنايان كذا في منبع الآداب فهذا الكلام  
 صدر عن ابن عباس معود رخصه على سبيل الترهيد والتحذير  
 لأن النكاح لا يجوز ولا يصح أن يقال مراده من قوله زنايان

فانه جائز بالاتفاق جامع

ليدوم العقد ويتوفر مقاصده  
 ولا يشترط الرجل أمة

لا ينبغي ذلك جامع  
 لا ينفق ولا يعيل بها  
 لا يملك ما ينفق عليه  
 لا ينفق على غيره  
 لا ينفق على غيره

**ولا يزوجه كريمة**

معها أو مع غيره مما سمعت حال فحور  
 الفاجرة فيما سبق على أنه جامع شري  
 أي إذا زنى بامرأة لم يزوجه بها لما أنه  
 وقال هذا بمنزلة من أكل من نخلة إنسان  
 أول نهار ثم اشتراه في آخر النهار  
 جامع الشروح



اول ما يرون  
موتد الانام  
سواء اذ الفاعل بالانكاح  
يفقد النكاح بعبارة النساء  
يعني اذ الفاعل بالانكاح قال النكاح  
فلم يفسد مطلقا فهو سمي ووقع من  
النساء مطلقا فقد انكح بعبارة  
فان عنده لا يفقد النكاح ولو لم يفسد

[illegible]



كتاب الصلاة جامع بين  
القول اعطى المال كله او اقله  
في سنة ١٢٠٠

[illegible]



قال زكريا العتيبي ومروا  
 الدف في الترتيب والاختلاف  
 رخصة وليس يرد ان  
 لا فرق بين الصلوة والدف  
 لغيره كغيره من النكاح  
 ايضا عند العقد والدف  
 جري على الغالب في الامام  
 انتهى كلامه مرشد الامام

رسول الله عام في سوال وزج في سوال فاتي سائلا كان اعطى  
 عليه من يومه قوله لا نكاح بين العبدان ان صلوة العبد  
 في يوم الجمعة في الشئ فصل النبي عم صلوة العبد فزج ليقيم  
 صلوة الجمعة فاستقبله رجل فقال يا رسول الله ههنا نكاح  
 فقال عم لا نكاح بين العبدان اي من صلوة العبد وصلوة  
 الجمعة لصيق الوقت في الشئ سائلا في شرح النكاح في السنة  
 في النكاح الاعلان اي لا طلاق في البيعة الفصل بينه وبين السفاح  
 بغير الرهن المهر اي الزنا قال النبي عم فصل ما بين الحلال والحرام  
 الصوت والدف في النكاح ليس المراد انه لا فرق بينهما في النكاح  
 سوى هذا فان الفرق يحصل بحضور الشهود ايضا بل المراد  
 الترغيب في الاعلان امر النكاح بحيث لا يخفى على الاغنياء قال  
 اعلان النكاح بضرب الدف واصوات الحاضرين بالترنشة  
 او نعمة في انشاد الشواهد قال شاذل المصابي في هذا يدل  
 على جواز رفع الاصوات وانشاد الشعر في المباح عند النكاح  
 في الحديث الذي رواه عمار في اعلنا هذا النكاح انما  
 به النكاح للمسلمين واجعله في المساجد لانه اذا استر به في  
 نسب الى التزويج فهو في التزويج فانه يجعل ذلك العقد في  
 المباح كونهما موضع حضور المسلمين واضربوا عليه بالدفوف  
 جمع دق بالضم والفتح الذي يضرب به وهو نوع من آلات  
 الكسوف قال في شرح المصابي يدل هذا الحديث على جواز ضرب  
 الدف في النكاح ولكن فيه بحث لا يخفى وقال في السنة

هذا اذا كان لحد الاعلان ولم يشتمل على  
 حرام وعصيان جامع الشرح

ولا يجوز ذلك في المسجد الا في النكاح  
 لانه صلى الله عليه وسلم رفع الاصوات  
 وانشاد الشعر في المساجد مرشد الامام

لا يجوز الا في النكاح لانه  
 عليه السلام رفع الاصوات  
 وانشاد الشعر في المساجد  
 جامع الشرح

الصح بالكتاب جامع في الفروع جازع في رفع صوت  
 احقر

السنة اما الدف الذي يضرب به في زماننا هذا مع الضيق  
 الحلال حالات ينبغي ان يكون مكررا بالاختلاف في  
 في الدف الذي كان يضرب به في زمن المتقدمين قال في منيع  
 الاداء كان قهرهم كالنفس بالدف والحق بعضهم بالنكاح  
 احقر العبدان والحنان والقدوم من السفوح والاحباب  
 للسور واما في زماننا هذا فلا فصل ان يكون التوليى بالدف  
 انتهى **والسنة** في عدد القوم ما جاء في الحديث كل نكاح  
 لم يحضره اربعة فهو سفاح وزنا حتى طبت اي جدد من تلك  
 الاربعة حتى طبت اي المتزوج نفسه او وكيله والنفق في  
 من جانب المرأة او نفق وانما قال في بناء الاكثر انه  
 يحضر من جانب المرأة وتكرار النكاح وشا هذا عند احرين  
 او حرو حريتين مكلفين مسلمين سامعين معا فظنوا  
 اما العدة في تزويج شرط انعقاد النكاح عند ائمة فخرج وشرط  
 انتهى به عند ائمة حنفية رجم **ومن السنة** للمتزوج او وكيله  
 اي السنة لمن ينقذ النكاح ان يحد الله تعالى او لا يشي عليه  
 بما هو اي الله تعالى اهلكه من الاوصاف الجيدة الكاملة والكرامة  
 ويصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقرأ من القرآن شيئا ثم  
 يزوجه على صداق مستحب عن ابي الاخير عن عبد الله قال  
 علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحاجة كالشهادة في الصلوة  
 وهو الحد لله بحده ونسبته ونسبته ونسبته ونسبته بالله  
 ما شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من ربه الله فلا

اعلم ان حضور  
 اربعة شرط  
 فيه وقال مالك  
 ليس بشرط وانما  
 الشرط الاعلان حتى  
 لو اعلنوا بحضور  
 الصبيان والحائض  
 بغيره وقال الشافعي  
 يكفي الله تعالى لا يشترط  
 الا باقرار من

ولكن فمما كلام العاقدين ليس بشرط  
 وهو الاصح كذا في الخلاصة حتى لو عقد  
 بالعربية والشهود لم يحسنوا العربية  
 جاز وقال بعضهم بشرط كذا روى عن

جامع الشرح  
 وهذا القول هو الظاهر  
 كذا ذكر في شرح الكفر المفسر  
 بالكتاب مرشد الامام  
 فليكن يباشرو  
 جامع اي بما يليق بحجاب الله تعالى من  
 الاوصاف الجيدة والصفات الجيدة  
 ثبوتية كانت او سلبية جامع  
 على ما يتسرى بكونها وتيمنا جامع

قبل العقد بالتراضي قال في الاذكار يستحب  
 ان يبدأ الخاطب بالمحمد لله والثناء عليه في  
 الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ويقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له واشهد ان محمدا عبده ورسوله جئتكم  
 داعيا في فئاتكم فلانة او في كوتعتكم فلانة

وروى عن عبد الله بن مسعود  
 رضي الله عنه قال علمنا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم خطبة  
 الحاجة مرشد الامام



مفضل له ومن يفضل فلا يدي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد  
 ان محمدا عبده ورسوله ويقر اثنتي عشرة اية اتفقوا الله حواشيها  
 لا يقرن الا وانتم مسلمون واتقوا الله الذي تساءلون به والاحكام  
 ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وروى  
 هذا الحديث والتشديد المذكور عن ابن مسعود ربه في خطبة الحاجة  
 من النكاح وغيره هكذا ذكر في كتب الاحاديث **ومن النكاح**  
 نكاح الكربة بن المهرمة وتشديد الكاف واما شكر بن  
 المعمر والكاف الخفيفة فهو لفظ ابي وشكر اللوز بالفتح والكون  
 بالفارسية باوم على رأس الزوج واشتراب القوم اي اخذهم ذك  
 المنشور بالمبادرة بمركانه ثبت ذلك بالانبار والاحكام  
 البستان عن حسن وعكرمة انهما قال الا اناس بمرممة السكر في  
 العروس وروى عن الشعبي رصانه قال انما يكره اذا اخذ بغير طيبة  
 نفس صاحبه واما اذا اخذ بطيبة فله ما سوسه عن معاذ  
 بن جبل انه قال شهد رسول الله عام تزويجه من الانصار  
 فلما تزوج جاءته الجوارى بكتاب عليه اللوز والسكر فامسك  
 القوم فقالوا انتم سبونا فقالوا يا رسول الله انك نرمت عن الزينة  
 فقال انك انك كبر واما العروسات فلما قال الامام ابو الليث  
 بهذا ما اخذ انما يجوز النكاح في العروسات ونهيه واما النكاح  
 على الامراء والعلماء كما يفعله البعض فلا يجوز انما في ذلك  
 الوليمة وهي ضيافة وطعام تهيئ للعروس سنة وقيل الوليمة  
 واجبة والاكثر قول على انما مستحب واختلفوا ايضا في وقت فعل

اي اخذ ذلك المنشور من شاء منهم بالسنة  
 على وجه يقال له بالترك في شتمق جامع

واما الذي نشره ابني العوام والجاهلية  
 مثل ولد الفاسق يشرب خمرافاء اقرباؤه  
 ونزوا الدرهم عليه كفروا ولولم ينزوا  
 ولكنهم يقولوا مبارك باء كفروا ايضا  
 كذا في خلاصة الفتاوى شرح المصباح

اذا كان النثر في العرس او في وليمة او في  
 رجل خرج جزورا وراح لحيه او قدم  
 رجل من سفر فنثر عليه شيء فلا بأس  
 بان يتكلم منه جامع الشروح

لعله السلام قولا وفلا فانه عليه  
 السلام اولم على بعض نسائه بمدين  
 من شعير وعلى بعضها بسويق وغير  
 وعلى بعضها بخبز ولم وعلى بعضهن  
 وقال لعبد الرحمن بن عوف حيي تزوج  
 اولم ولوبشاة جامع الشروح

واختلفوا ايضا في اجابتها قال بعضهم باستحبابها وبعضهم بوجوبها وهو مذهبنا يا ثم اذا اختلف من غير عذر  
 واما الاكل فليس بواجب وان لم يكن صائما كذا في المنع وشرحه المشارق قال في البستان قال الفقيه رحمه الله  
 فقال اذا دعيت الى وليمة فان لم يكن ماله حراما ولم يكن فيه فسق فلا بأس بالاجابة وان كان ماله حراما فلا تجبه  
 وكذا اذا كان فاسقا معلنه فلا تجبه ليعلم انك لست براض بنفسه واذا اتيت الى وليمة ورايت فيها  
 مكرافاتهم عن ذلك فان لم ينتهوا عن ذلك فارجع لانك لو جالسهم ظنوا انك راض بفعلهم وقد روى  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم انتهى والمفهوم من كلامه عدم وجوب اجابة دعوة الوليمة ايضا جامع ش

الله  
 وعن ابن ابي عمير رضي الله عنه قال ما اولم رسول  
 صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه  
 ما اولم على زينب او لم نسائه كذا في المصباح  
 وقال ابن ابي عمير رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم  
 وسلم حيي بن زيد بن بخت فاشبع  
 الناس خبزا حلوا مرشدا لانام  
 خبره بان يقال اولم يوم اذا التحف  
 وليمة الوليمة والعرس  
 بضم العين كلاهما طعام الزفاف  
 جامع الشروح

**كل**  
 انواع الضيافة

فعل الوليمة قال بعضهم بعد الدخول بها وقال بعضهم عند  
 وقال بعضهم عند هيا جمعا واختلفوا ايضا في استباحة اجابتي  
 كان بعضهم باستحبابها وبعضهم بوجوبها وهو مذهبنا يا ثم اذا  
 اختلف من غير عذر واما الاكل فليس بواجب وان لم يكن صائما  
 كذا في المنع وشرحه المشارق قال في البستان قال الفقيه رحمه الله  
 او سوية بغير الدين وكسر الواو وهو اللذيذ فيقول المقلد تحتلطا  
 بشيء خافضا كان او حلوا كذا في شرح المصباح او لم او جهر  
 وقيل لم النبي عم في زينب بالجهر واللام في صفة بالتم والسويقي  
 بغير لم واعلم انه استحب صاحب ما كنت ان يكون الوليمة سبعة  
 ايام واما الخبز انما يكون على قدر الزوج قيل الضيافة ثمانية  
 الوليمة للعرس والعرس بضم الخاء المعجمة للولادة والاعذار  
 بكسر الهمزة بالعين المهرمة والذل المعجمة للحنان والولادة  
 للبناء والنعقة للقدوم والعقيقة لسابع الولادة و  
 الوضيمة بغير الواو وكسر الضاد المعجمة للطعام عند المصيبة  
 والمأدبة بسكون الهمزة وضم الذال المهرمة وقيل بالماء  
 الموحدة للطعام المتخذة ضيافة بلا سبب كذا في شرح  
 المشارق وليفتن المؤمن طعام العرس بوزن المفضل  
 طعام الوليمة بذكر ويؤثث وجمع مهر عرس وعرسات  
 بضم الراء كذا في تحت البصر في قوله طعام العرس من  
 قيل الاضافة اليها فان فيه مثقالا وهو عشرون  
 قيراطا وكل قيراط خمس شعيرات كذا في شرح الوثاوية



الذي غلب به رجلي الزوجة

يعني ان في طعام العرس ووزن من شغال من طعام الجنة وقد  
له اي لذلك الطعام ابراهيم النبي و محمد رسول الله و خاتم  
النبيين و هم بالبركة ومن السنة ان يقول الرجل في وجع رجله او  
يسرى ذلك الماء في زوايا البيت ليدخل من ذلك الماء ببركة  
و في المرفوعة الزفاف و ارسال المرأة الى بيت زوجها و قيل  
اليه الحسن بن علي و قيل و في خطبة شعيب بن مسلم و في خطبة  
يد و رجله بالحناء و غيره و تطيب بطيب طاهر اللون و اذا  
دخل الرجل على المرفوعة فليصل كل واحد منهما ركعتين ثم يأتيا  
بنا حنينا و يوسعه الحنينة و يقول اللهم بارك لي في اهلي و  
بارك لاهلي في بيتي و بارك لي في مالي و في رزقي و في عيالي و في  
منزلي اللهم اجعل بيننا ما جمع بيننا من خير و فرق بيننا من اذى  
و خير فادرا و ان كان في هذا اي جامع مع فان اللهم بارك  
استعملت فزجرا و ما تنك احدنا اللهم فاجعل فينا  
من رزقنا فاجعله بارا نقيا و احسنه سلا و سوي السوي  
كالنقي تشد يدنا و نامة خلقه و لا تجعله مفرا و لا يكره  
للشيطان و يبدع الرجل لاجل لاجل المشرقة و في قوله بالبركة  
متعلق بيد عويص بن سنان التميمي في قوله من دخل على الزوج  
بالحناء و بركه و الحمد للانعام و حسن المعاشرة و البنين  
بارك الله لك و بارك عليك و جمع بينكما و خير قال الامام  
و روى ابو هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه و آله  
لا يقول بالرفقة بالبركة و الحمد للانعام و حسن المعاشرة

اي المرسلة الى بيت زوجها المسلم اليه  
ليكون سببا لزيادة المحبة و اللفة بينهما  
اي من قبيلة اهلي و رزقنا حسنا و ولدا  
حسنا و محبة و الفا جامع

طلب

و جاء عند الدحول  
اي باعقاد انها امانة  
اي معتدل الخلق و الخلق كامل الصورة  
و السيرة صالحة مطيعا للرجوع جامع  
قال في الاذكار عن ابي هريرة رضى الله  
تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه و سلم كان  
اذا رفا الايمان اي اذا لقاه اذا  
تزوج قال بارك الله لك و بارك  
عليك و جمع بينكما في خير جامع الترمذ  
فيكون ان يقال له اي للمزوج بالرفاء  
و البنين و الرفا بكسر الراء و المد  
لهو الاجتماع انتهى كلامه فلهذا قال المصنف  
جامع

اي من عادة الجاهليين قبل  
ظهور ربيد النبوة و  
يبيحون كسند فلا بد من  
تركه اذا طلع الصباح  
طوى الصباح جامع  
اي هذا القول و ان لم  
يكن فاسلاما من جهته  
المعنى و لكنه جامع

المعاشرة و البنين فانه من و ابر الجاهلية و عادتهم و لذلك نهى  
النبي صلى الله عليه و آله عن قولهم ذلك و لمبا ضعة بالكس و العيون  
المعاشرة اي الجاهلية مع كس و ادا ب و سنن المباشرة كثيرة من  
ان ينوي تحصيل اي حفظ فرجه بالجلال عن الحرام و عريضة  
النفس عن الما و الفاسدة المرفوعة يعني المني الرأى و تحليل  
الطبع باللذة و التعليل في الاصل سعي بعد سعي و ادا هذا التبرية  
و الترفية ليتقوى على تحمل الكد و احرار اي احاطة ما ذكرنا  
من الفضائل التي ذكرت من اول الفصل ان هذا سبب التحمل على  
المكاشرة التي تقع على الزوج و ما بعده و من ان يتخذ كل واحد  
اي من الزوجين حرفة يمسك اي يتعلم اي من الايدي من الرطوبات  
و من ان يتعهدوا بالذم من الشيطان فيقول اللهم اجعل بيننا  
ام من جنه الشئ و تحبنا بحسنة عند الشيطان و تحب الشيطان  
ما رزقنا فهو بقدر غنا الشيطان و بقدر غنا رزقنا من الولد  
فان قدر له و لذل لم يضره الشيطان و انما قدر له و لذل لم يضره  
شيطان و انما قدرنا قولنا بسم الله كما روى عن جعفر بن محمد الشيطان  
يقعد على ذكر الرجل فاذا لم يقل بسم الله اصابته امرأته و انزل  
كما ينزل الرجل ذكره في معام التنزيل في سورة الاسرى و عن  
ابي هريرة رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه و آله اذا جامع فقل بسم الله  
الرجل المرحوم فان حفظتك لا تستريح من ان يكتب لك الحن  
حتى تغسل من الجنابة فان حصل لك من تلك المواقعة ولد  
كتب لك الحنابة بعد و نفس ذلك الولد و بعد و انقاس

الحبوس كثيرا فانه مضر لما علم من ضرة  
فانها لولا لعة اللذة و الشهوة لما تجلت  
على شئ منها و لما اقدمت على احوالها  
لانه لا يمكن بدون ذلك التحمل جامع

الواقعة منها بعد الجماع فان اتخاذ  
الحرفة الواحدة و بما يودي الى  
الخصومة بينهما جامع الشرح  
اي بعد نامة و بعد مما رزقنا جامع

لما روى عن ابي عباس رضى الله عنهما  
عن النبي صلى الله عليه و سلم انه قال  
لو ان احداكم اذا اتى اهله قال بسم الله  
اللام جنبنا الشيطان و جنب الشيطان  
ما رزقنا فان قضى بينهما و لذل لم يضره  
و في رواية البخاري لم يضره الشيطان  
ابدا كذا ذكر في الاذكار جامع الشرح



اعقابهم اي اولاده ان كان له عقب حتى لا يبعي منهم احد ذكر في كتاب  
 الانوار وفي سورة الاخلاص ويقول اللهم ان ترزقني هذه  
 الواقعة اي الخبز ولدا سميته انا محمد فانه يرزقه الله تعالى  
 ذكر الانباء الله تعالى وقال النبي من وضع يده على بطن  
 امرأة وهي حامل وقال بسم الله الحمد الذي لم يلد ولم يولد  
 اللهم اني سميت ما في هذا البطن محمدا بسم محمد فانه يخرجه  
 غلاما كذا في منبع الاداب ومن المشاهير في ذلك التخم بخاتم  
 فضة جوهر فسمي بالباس وقيل بعضهم لولم الرجل في عين  
 المرأة بحيث لو استلقوا وقع الرجل في جنبه الايمن ووقع  
 المرأة في جنبه الايسر ثم يقوم الرجل حين يريد الجماع من جانب  
 الايمن اذ كثر باذن الله تعالى وقد خرب ذلك مرارا فوجد حقا  
 وفي شفاء حاجي يا شافي ان سال المني من بين الرجل الايمن  
 المرأة اذ كثر ومن يسار اليه يسار يا انثى وفيه قيل ان  
 اتفقت المباشرة في اليوم الذي طهرت فيه من الحيض يكون  
 الولد ذكرا وبهذا اليه خمسة ايام وبعد طمس اليه ثمانية ايام  
 انثى واعلم ان ههنا مقامين اصل الحمل وكون الحمل ذكرا او  
 انثى فينبغي ان تدوم تكراره على غسل الفرج بماء ابيض  
 فيه شمر حنظل ويجب ان يجامع الهيئة المحيطة بعد الطهر  
 والاغتسال وفي اعتدال من احوال البدن والنفس لا في حال  
 الغضب والهم والحزن ولا السكر في الزمان مادي واعظم  
 موضع على اثر حال ويحضر في خياله حين الانزال اقوام

**مطلب**  
 من وضع يده على  
 بطن امرأته  
 قال في الاحياء وينسب ان يبدى في الجماع  
 بسم الله الرحمن الرحيم ويقرأ قل هو  
 الله احد ولا يكبر ولا يهمل ويقول  
 بسم الله العظيم اللهم اجعلها ذرية  
 طيبة ان كنت قدرت ان تخرج ذلك  
 من ظهري واذا قربت من الانزال فقل  
 في نفسك ولا تحرك شفقتك للحم  
 لله الذي خلق من الماء بشرا فجعله  
 نسبا وصهرا وكان بعض اهل الحديث  
 يكثر حتى يسمع اهل الدار يرفع به صوت  
 ثم لينصرف عن القبلة ولا يستقبل  
 القبلة بالوقاع الا ما للقبلة انتهى  
 مؤيد الانام

اي خاله بنزل من فوقها بالسر في كنفه او في كنفه

اقوم صورة واحسن هيئة ومن ترأطه نوا فوالا نزلين او  
 نزل بها ولا ينزل عن المرأة بعد الانزال الا بعد ساعة  
 خاتمة محمدية مدة ليستقر المني واما الاذكار فيجب له ان يستحب  
 الزوجان بالخمر والسطر والاعدية وشرب الترياق و  
 المشط بطوس ولبس الجوارح مدة بحيث يصير المني في اقوام غير  
 رقيق ثم بعد ذلك يصير اياها حتى يشترى اشياء شتى  
 بعد ذلك يشار موضعها معطر بالبند والمكث والزعفران  
 والعود الرندي الخام ويتفكر عند الجماع الاقوياء ويمثل بين  
 عينيه صورة رجل على حسن خلقه واقوم جنته ثم يطله انتهي  
 كلام الشفاء **ومن** اي من تلك السنن ان يبدى بالملامعة  
 قبل الواقعة فان الوطئ قبل الملامعة جفاء باطله خلا في  
 الزنا قال في منبع الاداب لا غير حتى يظهر الشهوة في عينيه فان  
 ذلك اروح للبدن واجد ران يكون الولد تام الخلقة **ومن**  
 ما قال رسول الله ام اذا خالط الرجل اي جامع اهله فلا  
 ينزوي بالفتة والسكون الديك يقال نزل الذكر على الانثى  
 اي وثب وكسبت على بطني حتى تصيب المرأة منه مثل الذي  
 تصيب من اوج حديث امر فانت اذا فرغت قبل ان تنزل  
 لم تنزل المرأة سائر يومك اي في بقية ذلك اليوم سيرة في  
 السنين وكسر الدالة المهملة صفة مشبهة من سرد البعير  
 اذا ختر من شدة الحر كذا في الصحاح وقوله اي كسلته من  
 قبيل التفسير باللازم **ومن** ان لا يكسر الكلام في الوطئ اي في

الشيء بالترك والشباقة بالفتة  
 شهوت غالبة او لوب جماعة  
 حويص اولف اخترى  
 البند بالفتة والتشد يد عود  
 يتجسس كذا في المغرب مؤيد

**مطلب**  
 ملاعبة عند الجماع  
 فانه ربما لا يتحرك شهوتها قال الامام  
 في الاحياء وفي الخمر ولا يتحرك ان اي  
 الزوجان تجرد العيرين اي الجماريح  
 وليقدم التلطف بالكلام والتقبيل  
 قال صلى الله عليه وسلم لا يقعن احدكم  
 على امرأته كما تقع البهيمة وليكن بينهما  
 رسول فقيل وما الرسول فقال صلى  
 الله عليه وسلم القبلة والكلام انتهى  
 اي يقضي وطرها منه كما قضى هو منها  
 يعني تنزل هي كما تنزل هو فان نزلها  
 ربما يتأخر فان لم يصبر حتى تنزل يحصل  
 الشافري بينهما جامع ش

**مطلب**  
 ان لا يكسر الكلام في  
 الوطئ

يعني يقبله لان شهوتها  
 تفرغ فيقول فيجعلها كذلك  
 بل يفرغ الى الم عظم جامع











يقال اطاق الشيء وهو في طوقه اي في وسعه اي لا يطاق ذهنه وكياسته يعني لا يأتي احد بطلاقة على ذهنه وفكاوته لكونها في النهاية من المرتبة جامع

الرجز بالفاصلة ترسان نيدن فحيلة من تلك الوقفة جاءه  
بولد لا يطاق ذهنا وكياسته اي لا يكون ذلك كذا في الفانية  
وفي المنبع الاداب اذا كان هكذا يكون الولد بليدا جدا انتهى  
مفعول قوله لا يطاق ذهنا وكياسته لا يعطيه ولا يعجزه  
في الذهن والزكاوة اي يكون بليدا يقال اطاق الشيء فهو في طوقه  
اي في وسعه واذا غشيت المرأة فبطل الطهر واول الشهر عند  
الرجز بالفاصلة اي انتفاقة فحيلة اي تدرجها الى كرمها  
كذا في الديوان وذكر في منبع الادب انه لا يجمع نيدن لاحد  
ولا لبيته الا ربعا فانه ياتي الولد فاطحا وقفا لا ولا بعد  
الطهر فانه ياتي في احوال ولا لبيته الفطر فيكون الولد عاقا ولا  
لبيته فانه يكون اصابعه ساوا ربعا في الشفاعة ياتي من حوا  
لا في القيام فانه ياتي في الاخر الفرائض ولا يجمع في نفسه حتى  
اختم فانه ياتي في مؤنثا ويجمع مع لبيته الا شين فانه ياتي في مؤنثا  
لبيته الثلث فانه ياتي في سنجار حيا ولبيته الخس فانه ياتي في عالم  
تقيا ويوم الخس قبل صلوة الظهر فانه ياتي في سنجار عالم يفر منه  
الشیطان ولبيته الخس فانه ياتي في مؤنثا عالم يفر منه  
قبل صلوة فانه ياتي في سنجار ويموت شهيدا قال وهذه كلها  
ثبت بالانوار والاختيار انتهى **والسنة** لمن بشر بالمولود ان يستبشر  
به اي يفرح به ويراه نعم انعم الله به عليه وفي الحديث رحم المولود  
بشر الجنة وقال دم الولد في الدنيا نور وفي الآخرة سرور و  
قد ورد في هذا المعنى من الاخبار لا يحس ولا ينس الولد الذي يولد

وقال في البستان ينبغي للرجل ان يجمع قاعا لان ذلك يصنعف البدن مرشد ذكرا كان او اُنثى جامع  
نعم اني اكثر الشئ بغير عطف فانه استدلال على كون رجه من ريج الجنة فان كونه نورا في الآخرة لا يدل على اقل من كون رجه من ريج الجنة جامع الشرح

ولا شك ان الجنة وما فيها من نوره تعالى جامع

على ترك الوطى فان البذر اذا لم تترك ذهب ما وورما عرض  
لناركة امراض مثل الدوار وظلمة البصر وتقل البدن وورم  
الخصية وورم الثدي للمرأة على ما ذكره كتب الطب وقال  
في الاحياء ينبغي ان ياتي في كل اربع ليال مرة فربما عدل  
لان عدد النساء اربع وعشرون يوما بعد الوطى والارزاق  
في بنية فيكون منه داء اي مرض لا دواء ولا علاج  
فان من بنية المني في الذكر يحصل عقدة البول كذا في المنبع  
وقال ابن المقفع من اراد امرأة ولم يغسل ذكره بالما في فاورث  
الخصيات فلا يلومن الانفس قال ولا يغفر الحى هل ان يقول  
طالما فعلت هذا ولم يغسل في لان السارق لو اخذ اول  
مرة لم يسرق احد ولو ابتلى في اول مرة لم يبر في الدنيا صحيح  
كذا في البستان وتيام بعد الخوض الوطى نومة خفيفة فانه ابرق  
لنفسه تكن السنة فيه ان يتوضا وضوء المصلوة ثم ينام و  
كذا اذا اراد الاكل جنبا ويقال اذا فرغ من الوطى يمسح كل واحد  
منهما على يمينه ويضطجع وينام نومة خفيفة فان ذلك اصح  
للحس ويكون الولد ذكرا ان شاء الله تعالى كذا في منبع الادب  
ولو اراد العود فليست وضوء المراد به التنظف بغسل الذكر واليد  
لا وجوب الوضوء الشرعي كما ذهب اليه بعض المالكية كذا في شرح  
المشارق فانه انشط للرجل وواو وعب اي اجمع للماء اي المني  
يقال اذا غشيت على صفة المني اي اذا جمعت المني  
المرادة مكرهة على صفة المني من اكره من عورة من الزهر

**مطلب**  
ولا يدوم على ترك الوطى  
نعم يجوز ان يزيد وينقص بحسب حاجتها في التحصيل فان تحصيلها واجب عليه جامع  
قال الفقيه ان فعل ذلك كان انفع لبدنه وان تركه فارجوان لا يضر جامع التزوج

**مطلب**  
ونيام بعد الوطى  
او يغسل يديه وفرجه وان رخص في عدمها لما روي انه عليه السلام كان ينام بلامس الماء كذا في الاحياء ولهذا قيل جامع ش  
اي ان اراد ان يجمع ثانيا بعد الاول فليغسل فرجه ويديه اولا جامع  
وقال الامام في الاحياء وان اراد ان يجمع ثانيا بعد الاول فليغسل فرجه اولا انتهى مرشد الانام



بان يقول هو ليس منى  
 وان خطر على خاطره نوع  
 خزان جامع  
 ان يكلف مساره جامع  
 كما فصح هو امر آخر وما  
 ولدت به من الناس جامع  
 وزاد من فحاشا بالكرور  
 وفي الحاجة كل من يادر  
 الى شي فقله الكبر اليه  
 ويكره كثيرا جامع  
 ان يما درتها الى ولادة  
 البنت او لا

على مرات فان الله تعالى يعظمه يوم القيمة القناعة وكنت عليه  
 من الذنب بعد النجوم والرمال والاوراق كذا في منبع الادب  
 وتزوا وقرجا بالنسب من لفة لاهل الى هامة فائزهم كبيرهون  
 بحيث يدفنون في التراب حال كونهم حية وفي الحديث من بركة  
 المرأة تنكحها بالنسب اي كونها اول ولد لم ينشأ لم يسمع  
 الرهانة للاستفهام الانكاري قوله تعالى رب لم ينشأ انا نانو  
 رب لم ينشأ الذكور حيث بدأ بالاناث وفي الحديث من انشأ  
 الانثى هو الامم لان اكثر استعمال الانثى في الحديث والنسب  
 قد تعد من لان غالب هو في المخلوق في الذكور من هذه النسب  
 ينشأ من هذه بيانية مع ظهور كمال من شيء فاحسن اليه  
 فشر بعض من سراج المصباح الاحسن اليه من بالخير ويحب  
 بالا كفا ليس الا وجه ان يع الاحسن كمن تلك النسب سراج  
 من النماء وفي فضل الاناث اخبرنا في الجيم وشهد يديلم  
 اي كثيرة والنبى سمي ابن الحزيرة على صفة المفعول اي  
 المربى اجزاء بالاسماء بغير قولها وثبتا المونس وقول عدم  
 كنت الله تعالى ان يزرقني ولدا بلا مؤنة فزني النسب  
 ولا قال عدم لانكر هو البنات وقول عدم ارجوا بالنسب وان  
 كانت واحدة ذكره في المنبع وثبت الادب شبه الولد له النسب  
 بالكر والسكون والشبهة يعني من كلاهما مجمع الخشبة نعمة  
 من نعم الله تعالى اعلم ان رحم المرأة عضلة وعصب وعروق  
 ورأس عصبها في الدماغ وهي على هيئة الكيس والافم باراء

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجوا  
 بالبنات وان كانت واحدة وقال عليه السلام  
 لانكر هو البنات فانى ابو البنات اي امي  
 جامع

لان احتياجه الى كان اكثر حال الصفر  
 والكبر في ستره بالاحسان يجازي  
 بالستر من النيران جامع ش  
 وفي مستقصة في الاحياء في كتاب النكاح  
 جامع  
 فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان  
 ابوى البنات لا يهتم ولا يفتأ لاجل  
 جهاز بناتها فان البنات مجهرات  
 جهازهن الله عز وجل جامع

للتبويح لاسيما اللام الملازمات لخدمتهما  
 الثابتات في المنزل لهذا باعتبار الغالب  
 لان مؤنتهن في التأديب والاضط جامع  
 والعقوق وسائر العصيان اقل من  
 مؤن الذكور وكذا في التزوج لكون  
 جهازهن من جهة  
 الروح على انه ليس  
 فهن مؤنة الختام بيان رحم المرأة  
 جامع

لا لانه على انه مخلوق من مائه  
 بلا استنباه فلهذا يكون بارا في زاد  
 الالف والحقه يلهها جامع ش

الفضلة بالفحات سكرووات  
 جامع

ولده اياه جامع

باراء قبله ولا قرنان شبه الجاحين تجذب بها النطفة وفيها  
 قوة الامسك لثلاثين من المنع شيء وقد اودع الله تعالى  
 في ماء الرجل قوة الفحل وفي ماء المرأة قوة الانفاس ففقد  
 الامتناع يصير من الرجل كالا نفع الممنوح به باللبس قال  
 القاضي الشيباني في المتن المتولد من الزوجين يرد من جميع  
 البدن على طريق التحلل والذوق به فلم يلد يلدت جميع البدن  
 ينعف به ايضا وفي كل من المائتين اجزاء مثابة لاجزاء  
 صاحبه شرا غير تام وتامة بغلبة احداهما كثرة وسبقه على الاخر  
 فلم يلد يشبه الولد بارة بجانب الاب واخرى بجانب الام  
 كذا في منبع الادب وتلف لمولد في حرقه بيضاء نطفة هي طاهرة  
 من النجاسات ولا يلف في حرقه صفراء وتقطع النفا في غير  
 الصحاح النفاس ولادة المرأة اذا وضعت فنهى نفاها  
 امرأتان نفاوان ونسوة نفاس ونفوات  
 قال وليس في الكلام فعلا وجمع على فعال غير نفا وعشرا واول  
 كل شيء يطبا او يطرأ الرطب بضم الراء وفي الطاء التمر قبل  
 ان يتبين فاذا يستمر تمر او يند كالغيب الرطب اذا يسر  
 يستمر بيبا ثم يؤذن في اذنه اليمنى ويقيم في اذنه اليسرى  
 بحيث يري فيه قوله دم قد قامت الصلوة مرتين روى عن  
 النبي عم انه قال من ولد له مولود فاذا ن في مائه واقم في  
 يسراه رفعت عنه ام الصبيان ذكره في الاحياء ويحكيه بالتم  
 في الصاد والتحريك كما كوفرت بما ليدن اي يمتنع له كثر ثم يطم

تتلذذ

الاستغفار البياض في جنين اللباس كما هو  
 جامع

يابسا لكونه مباركا كما في افطار الصوم جامع

يؤذن عند الولادة

وروى نافع عن ابيه قال رايت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسين  
 رضي الله عنه حين ولدته فاطمة رضي  
 الله عنها جامع ش

لفظ الحديث على ما في الجامع الصغير هكذا

وما يشبهه من الاشياء  
 الحية اي يضع النفا  
 او نحوه ثم يدلك به  
 حنك المولود مرثلة  
 لما روى ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان يوق الصبيان  
 فيترك عليهم اي يدعولهم  
 بالتمكة اي يقول بارك  
 الله عليك ويحكيه ويحكي  
 اسماء بنت اب بكر رضي  
 الله عنها انها حملت بجد  
 ابن الزبير رضي الله عنهما  
 بكته قالت فولدت بقاء  
 ثم اتيت به رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فوضعه  
 في حجره ثم دعى به فوضعه  
 ثم قل في فيه فحكيه ثم  
 دعى له وبرك عليه وكان  
 مولودا ولد في المدينة  
 مؤنك الانام

مؤنك الانام



الاول  
يقول عند النكاح  
الله الذي وهب لي  
الحياة اجعل لي  
الحياة مرة اخرى  
اي سخر خلقه وربه  
زينة حسنة جامع  
اي من الماهج بن عبد  
الطاهر على ما في نسخة  
اي يذبح عن المولود  
جامع

**عقيقة عند الولادة**

وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى بالمولود في الاسلام قال اللهم اجعله  
بني ابي طالب ثقيلاً وانبث في الاسلام نبياً حياً ويطيق عن  
المولود في اليوم السابع من الولادة اي يذبح عنه عقيقة  
عن ولده اذا ذبح عنه يوم اسبوع وباب يروي اي العقيقة  
واجبة عند احمد وسنة عند الشافعي ومسنونة عند مالك والشافعي  
وفي الحديث اي الشاة المذبوحة على ولادة المولود ومن العقيقة  
بالسبعين سميت الشاة بلذبحها عند خلقه في اليوم السابع  
كذافي مختار الصحاح حوق عن الغلام ثمان وذكور في  
العرب انه يجوز العقيقة ولو بصغير وروى عن الجارية  
شاة ذكر الكاف في تلك الشاة او اثني وبنه قال جمع ومنهم  
ان في وروي قوم بين الغلام والجارية من كل شاة وهو  
قول مالك ولا يرى الحسن وقادة عن الجارية عقيقة  
وعن سمرة انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في عقيقة  
قبل معناه انه مجسوس سلامة عن الاوقات بعقيقة او انه  
كالشيء المربوب لا يتم الاستماع به دون ان يقابل بالعقيقة  
وقيل معناه ان شاة لا يبيع معلق بعقيقة لا شاة  
لها ان مات طفلاً ولم يبيع عنه ثم اعلم ان شاة  
العقيقة كصفة شاة الاضحية وما لا يجوز في الاضحية  
لا يجوز في العقيقة وقال ربيعة ومحمد بن ابراهيم التيمي  
يجوز العقيقة ولو بصغير وكذا في نسخة شرح المصباح

بمعنى القطع فسمى بها شعر المولود لقطعه  
يوم اسبوع ثم سميت بها الشاة التي  
يذبح عنه لقطع عنقها فيه كذا في المغرب  
جامع

لما روى انه عليه السلام عوق عن المسبح  
رضي الله عنه بشاة وهذا رخصة في  
الاختصار على واحدة في الغلام ايضا  
كذا في الاحياء جامع

**شفاعة ولد الابوي**

لانها لم يقضيا حقه كذا في شرح المصباح  
جامع

المصباح وروى انه قد عوق النبي صلى الله عليه وسلم عن نفيه بعد ما بعث  
على صيغة المجهول بيا وفيه تنبيه على ان لا تسقط بالقوت  
عن الوقت المعروف ويؤيد عند الحققة اي يقول عند ارادة  
ان يذبح قبل اضي عرا اللهم هذه عقيقة ابن فلان ودمها  
بدمه الباء للمصباح للمقابلة ويزال عظمه وعظمه وجلده  
جلده وشعره بشعره اللهم اجعل له ذكراً لابن فلان من النار  
ولا يسقط العقيقة عظم من عظمه بل يقطع من المفصل ويحفظ  
المقابلة من النار من يصل للمولود عند الولادة تحذرها غير مطبوخة  
ويفرق باخ اجزائه غير مطبوخة الى الفقراء او يطبخ جرداً لا على  
وزن الدخول في جمع جرد بعقبة الجمل وسكون الدالة الممهلة بمعنى  
العضو اي يقطع عضواً ثم يطبخ ولا يمس من اي من تلك الجرد  
شيء ويتصدق بها اي بتلك الجرد ولا مطبوخة وذلك اي ذبح  
العقيقة في اليوم السابع او في اربعة عشر ان لم يشر بها في ال  
او في اربعة وعشرين ان لم يشر بها في اربعة وعشرين في الرابع  
والعشرين لكان انسب واولى كما لا يخفى وتخلو راسه للمولود  
في اليوم السابع لا قبله ويتصدق بوزنه وربعه او زينة من  
السنة وقد ورد انه دم ام فاطمة رضى الله عنهما يوم سابع حين تخلو  
شعره ويتصدق بوزنه شعره فضة والورق بكبر الرء و  
سكون المضرور من الفضة وكذلك كانوا في السلف يحتسبون  
في بذلها بالرهضة الامرية او على الاسلام قوله اليوم السابع  
حسب على انه طرفي يحتسبون فانه اطهر باطلاً والمهمل واسره

اي يكله منه منها بدل بكل جزء منه  
جامع  
لما روى عن عائشة رضي الله عنها  
انها قالت لا يكسر للعقيقة عظم  
ذكره في الاحياء بل يقطع مرشد  
جدة

اي تطبخ بجميع اعضائها بغير قطع  
ولذلك قال جامع  
وقيل اي تقطع عضو اعضاء ثم تطبخ  
وان تأخر منها فلا بأس به لما مر على انه  
قيل انها ليست بسنة عن اي حنيفة  
رحم الله تعالى وفي ربيع العرب والعقيقة  
بع او في الحادي سنة عند الاكثر  
خلو الاصاب الراي  
جامع

لما روى عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه قال الغلام مرتكبي بعقيقة  
تذبح عنه اليوم السابع ويسمى ويحلق  
راسه وروى بعضهم  
ويدهى مكان ويسمى  
على معنى ويلطخ راسه  
بدم العقيقة جامع  
اي وكذا في العقيقة اليوم السابع

وهو اي الحتان سنة ومن شعائر الاسلام وخصايصه حتى لو اجتمع أهل بلد على تركه جازهم الامام  
فلا يترك الا لصورة وعذر الشيخ الذي لا يطبق ذلك ظاهر اختلف في وقت الحتان قيل وقت  
سبع سنين وقيل لا تحت حتى يبلغ لان الحتان للطهارة ولا طهارة عليه قبل فكان ايلا ما من عوجاجة  
وقيل اقضاء عشر سنين لانه يوم بالصلوة اذا بلغ عشر اديا وتخلقا فيحتاج الى الحتان لانه شرع  
للطهارة وقيل ان كان قويا يطبق الحتان حتى والا فلا وهو اشبه بالفقه وقال ابو حنيفة رحمه  
الله تعالى للعلمي بوقته ولم يرو عن اي يوسف ومحمد بنهما الله تعالى فيه شيء وختان المرأة ليس بسنة  
وانما هو مكرمة للرجال لانه الذي في الجماع وقيل لقوله كذا ذكره الزيلعي جامع الشروح

وفي بعض النسخ في بد الاسلام  
جامع



أي مقطوع السرة  
وقد ولد الأسماء كلهم محتون من سرورين كرامة لهم  
أحد إلى عور ثم إلى إبراهيم خليل الله ثم إلى جنة من باب ضرب  
ونصرته وهو ابن ثمانين سنة كذا في المنبع وذكر في بعض النسخ  
أبنة ختن نفسه بقدم بعد ما في سنة من عمره كذا نقله بعض  
الفضلاء ممن اتفق عليه ولم أراه في محله ليستقن بسنة من  
بعد من الأسماء **السنة** أن تنو في الأم أي تبارك الله صا  
الولد بنفسه في الحديث ليس للصبي حر من لبن أمه أو يرضع  
أمراؤه صالحة كريمة الأصل فإن لبن المرأة الطاهرة يرضع  
أعداؤه بغيري وأثره كغيره يظهر في نومها ولا يطأ امرأة التي  
لا تقتلوا أولادكم سراقا في القتل يدرى الفارس فيمنع  
أي يصبره ويرمكه بعن أن المرأة إذا جومت وحملت قد  
لبنها فإذا اعتدى به الطفل بقي سوء أثر في بدنه وافترقا  
خافوا صار رجلا وركب الفرس فركضار بما أدركه ضعف الغيل  
فقط عن متن فربه فكان يقطع ذلك كالقتل سراقا  
في شرح المصباح ولا يصيق ذرعا بكذا الرصيع يقال ضاق  
بالأمر ذرعا إذا لم يطقه ولم يقع عليه أي لا يتضرر ولا ينقص  
من بكائه تضج أذ الغاية قال ذلك البكا وكره قيل  
محمد لله تعالى ودعاء واستغفار لا يوبى طار وورود  
في الأخبار أن ولد المؤمن يقول أربعة أشرف الله الله والله

وذكر في تفسير أبي الليث أنه ختن نفسه  
بقدم والقدم بالفحة والتشديد اسم  
موضع وهو ابن مائة سنة ثم عاش بعد  
ذلك ثمانين سنة انتهى جامع شمس  
ولكن رخص غيره في نظر الغير لصورة  
اقامة السنة جامع شمس

أن لم تنضد قال الله تعالى لا تضار والدته  
بولدها جامع الشرح  
أن تنضدت وجدت المرأة كذا في  
تأنيث الحق أي فان أثرت المرأة للمقا  
غير التقيية جامع

ولا يطع امرأة ترضع  
الفيل أن ترضع  
المرأة ولدها  
وهي حامل أخيه  
والفيل بالفحة جماعة المرأة وحملها مرضعة  
واللبن الذي يشرب به الولد يقال له الفيل  
أيضا كذا ذكره زهير العرب في شرح المصباح  
منه لمرشد الأنا

**مطلب**  
وله يتضجر بكاء  
الصبي

ليس بكاء حقيقته أي قد ورد  
جامع

أربعة أشرف يقول محمد رسول الله وأربعة أشرف يقول اللهم  
اغفر لي ولوالدي وأما ولد الكافر فيقول كذا كذا إلا أنه يقول  
لعنة الله على والدي بدل الاستغفار لربك كذا في منبع الآداب  
ويحسن اسم ولده فانه يدعى يوم القيمة باسمه واسم أبيه فانه  
يسمى الولد باسم من السماء الأسماء واحق ما يسمى به الولد عبد الله  
وعبد الرحمن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الولد لله وعبد الله وعبد الرحمن وإنما صار أحب لأن لا أحد يما  
أضافه إلى اسم الله تعالى الذي فضل توحيده به في كلمة الشهود  
والأخر إضافة إلى اسم الرحمن الدال على كمال رافته وعموم رحمته وكذا  
النبي ثم يغير الاسم القيمة إلى الحسن قوله جاءه رجل أهله مشايخه  
يسمى أصغر بالصا والمهله من الصرم وهو القطع وذلك غير  
مستحسن الحسن في النفاق فسماه درية حيث قال له رسول الله  
ما سمكت أصغر فقال كرامة كرامة لهذا الاسم بل أنت ذرعة وهي  
بهم الزاء المعروءة كون الرءاء المبهمة فقطع من الذرع وفي  
تسميته بهذا قد أحاط وأحسن فكانه قال استمطوع عابله  
أنه تمنت متصل بالأرض وجاءه آخر واسم المصطفى بكسر  
الهمزة فكبره فسماه المنبعت بكسر العين وكانت تسمى رستم بنت تسمى  
عاصية فسماه النبي صلى الله عليه وسلم جميلة فسماه الفلام يسارا وهو  
من الأسماء ضد الفرس ولا ريبا في بقاء الرءاء فعاد من الرمز ولا  
يخفى من النجم وهو الظفر ولا يعلى بنية اللام على وزن يرضى  
مضارع على وزن من باب علم كذا في شرح المصباح ودون

بعد المراد أنه يحصل لها بالصبر على كراهة  
ثواب ذلك كلها يحيى يحيى

**مطلب**  
ويحسن اسم ولده  
أن كذا باسم من السماء  
حسن بلا شك جامع  
**مطلب**  
واحق ما يسمى  
به الولد

وتخوذ ذلك مما يضاف العبد فيه إلى اسم من  
أسماء ذات وصفاته تعالى بأن يكون من جملة  
من يقول الله تعالى في حقهم عبادي ورجاء  
أن يعامل الله تعالى بما يفهم من الاسم المضاف  
إليه روى عن النبي عليه السلام أنه قال  
سموا أولادكم أسماء الأنبياء وأحب الأسماء  
إلى الله عبد الله وعبد الرحمن وعبد الرحيم  
كذا ذكر في البستان وذلك لأن أشرف  
مناقب المرء وخصاله أن ينسب إلى خالقه  
بالتدليل والعبودية والطاعة وأشرف أسماء الله  
تعالى اسم الله تعالى واسم الرحمن فان كل واحد  
منها اسم يختص به تعالى لا يطلق على غيره لأن  
الأول اسم علم لذات المعبود بالحق والثاني  
اسم دال على كمال الرحمة العامة لجميع المخلوقات  
ومن العلوم أنه لا أحد يشترك تعالى في مدلولي  
الاسمين الكريمين فلا يكون شيء من الأسماء  
مقبولا بالاشتراك فلم كان كل واحد من اسمي  
عبد الله وعبد الرحمن اسماء الأعلى كونه  
المسيح منتسبا إلى خالقه من حيث كونه محسبي  
بأشرف أسمائه كان كل واحد منها أحسن الأسماء  
إلى الله تعالى كذا ذكر في شرح المشارق لابن الشيخ  
موسى الأنا

عبد أو خادما غير عبد  
جامع  
أي من أن يكون ابنه أو  
جامع

القول عليه السلام تدعون  
لغيره باسمه واسم  
يوم القيمة باسمكم  
أي باسمكم فاحسنوا أسمائكم  
جامع شمس  
وأخرج الطبراني عن أبي  
عيسى رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم إن الله  
يدعو الناس يوم القيمة  
باسمهم فاحسنوا أسمائكم  
جامع شمس  
بدر السادة  
من غنية



قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسموا اولادكم بلاحنا ولا افعى فانك تقول انك هو فلا يكون فيقول لا وفي رواية لا تسموا غلامك رباحا ولا يسارا ولا افعى ولا نافعوا عن جابر رضي الله عنه او اد النبي عليه السلام ان ينهي ان يسمى بعلبي ويبركة وبافلح وييسار وبنافع ويخوذ ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ثم قضى ولم يند على ذلك ذكره في المصايح مرشد الانام

انما هو من الجسد والروح  
والنفس والقلوب والاعمال  
والنكاح والابناء

قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تسموا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسام  
من اي السارة للصالح والانداء للطالح  
وما يوجب اليه والنعيم فما لم يشاركه احد  
في هذا المعنى منع ان يكتفى به جامع الشروع

الادب ولا افعى من الفلاح وهو الفوز ولا بركة بفتحين لان  
يقصدون بهذه الاسماء التفاضل بحسن القاطن ومعايير  
وربما انقلب ما قصدوه الى الضد وان رايه المصير فيقول  
ليس من البرص ان يقول لك انك ان اعزتك بركة بركة  
الاستفهام فيقول لا فلا يحسن هذا في التفاضل وقد اساء  
الاسماء مثل ان يقول لك انك ان مستفهما بطل عند يسار  
فتقول لا ولا يسمى بلاحنا ولا افعى لان الحكم بفتحين هو الحكم الذي ادا  
حكم لا يروى حكمه وانما منع عن التسمية بهما لان الحكم اسم من  
اسماء الله تعالى وان الله تعالى الحكيم فلم يسم به غيره تعالى  
ولا ابا عيسى لانه ان لعيسى عم ابا عيسى روى ان رجلا سمى  
ابا عيسى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اب له فلكم ذلك ولا  
عبد فلان فان عبد فلان هو الله تعالى وعن ابى هريرة رضي  
النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامني كلكم عبيد الله تعالى و  
كل نساءكم اماء وبقول غلامى وجاريتهى وقتلى وقتلى قيل  
انما ذكره ذلك اذا قال على السبيل التظلم والاعلى الرقيق والتحقيق  
لشانه والا فقد جاء به القراء من العظيم قال الله تعالى والصلوات  
من عبادكم واولادكم كذا في شرح المصايح ولا يسمى اي الغلام  
بما فيه تركية في محال الصياح في الرجل نفسه تركية انشئ عليه  
ومدحها نحو المرشد والامين وكهوه ولا يجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم  
وكنته نحو ان يسمى محمدا و ابا القاسم لما قال صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين  
اسمي وكنتي وعن انس قال صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم في السورة

فلا يليق بغيره تعالى وروى عن المقدم من  
شرح عن ابيه هاني انه وقد الى النبي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه  
فسمعهم يكتفون بهي الحكم فقال رسول الله  
عليه السلام هو الله واليه الحكم وقد  
يقال للحكم اسم من اسماء الله تعالى الحكيم  
فحكمه حكمه في ان لا يسمى بهما غيره تعالى  
مرشد الانام  
روى عن زينب بنت ابى سلمة رضي الله  
عنها قالت سميت برة فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم  
الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما كانت  
جويرية اسمها برة فحول رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية  
وكان يكره ان يقال خرج من عندي  
برة ذكره في المصايح مرشد الانام

كذا في الاحياء مرشد الانام  
وقيل ان هذا ايضا كان في  
حياته صلى الله عليه وسلم

السوق فقال رجل يا ابا القاسم مريدا ابنه فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
الرجل انما دعوت ابنى فقال صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تسموا بكنيتي فقال  
رجل يا ابا القاسم اني لا يجوز لاحد ان يكتفى ابنه يا القاسم سواء  
كان اسمه محمدا ولا وجه يجوز والتكنية به اذا لم يكن الاسم محمدا  
واحمد هكذا ذكره في شرح المصايح وكلامه ما عمل الى القول للاخير  
وفي الاحياء قال العلماء كان في عصره صلى الله عليه وسلم اذا كان ينادى عم  
يا ابا القاسم واما الآن فلا بأس به واذا سمى الولد باسماء الانبياء  
واملا ملكة لم يكره الا يلفظ او يسميه او يحضره اي لا يجوز ان  
يورد ذلك الاسم ببداء التصغير وتذكره على سبيل الالمانية و  
التحقير الا ان يوازيه التسمي فيقول لا انت كذا وكذا  
بدون ذكر اسمك وتكلم الولد كرا ادا سماه محمدا فمحمدا  
اذا سمى الولد محمدا فكموة وذلك لما ركة اسم النبي صلى الله عليه وسلم  
هو وسواك في المحلة بقوله ولا يفتقره وجرأى لا تظهر وا  
له عيونه الوجه ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمى الرجل وكذا محمد بن سليمان  
او يسمي ولا يلقب الامير بملك كسر اللام الاملا عن ابن ابي  
رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اخضع للاسماء اي اقتحموا واكثر ما مر له يوم  
القيمة عند الله تعالى رجل انا اسم رجل شتمى بفتحة الاء والميم المشددة  
ملك الاملاك وكذا ما في مصنفه نحو سيد السادات وقتر  
سفيان ابن عيينة فوكه ملك الاملاك بان يسمى بنامته  
وقال بعضهم ان يسمى الرحمن الجبار العزيز قال صاحب تحفة  
الابرار وتفسير ابن عيينة الشبه وتكنى الرجل بكر او لاد

بجدة اسمه لشدة افعى جامع الشروع  
بغير تغيير عنه باسمه فيكون افعى اقل لا  
ان يجوز لغيره وشتمه حينئذ فانما لا  
يجوز ان مطلقا جامع الشروع  
دليل قوله لم يجوز ان يلفظ  
على طريق الفسار على غيره  
توثيق الف جامع

ولا يلعن الرجل  
اي شاه شاهان او شاهان شاه  
فان الع تقدم المضاف اليه على  
المضاف كوفيه دليل على تحريم التسمي  
بهذا الاسم وما في معناه ويلحق به  
الاسماء المختصة بالله تعالى كالرحمن  
والقدوس والمهيمن قوله رجل شتمى  
اي اسم رجل تسمى بفتحة الاء والميم المشددة  
واعرب المضاف اليه بغيره بعد  
اقامته مقامه كذا في شرح المشارق  
لابن الشيخ مرشد الانام  
اي بفسية الى ابوة ابراهيم لا الى ابوة ابيهم  
للا يتأخر الاثنان لما يجئ بعده جامع

انما جعله كنية جامع  
اسماء الله تعالى ولا يجوز  
وصف العباد بذلك  
تأثيرا خفية وقفا على الهدى



عن المقداد بن اسود عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سمعهم يكتفون به الى الحكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى هو الحكم  
 اليه الحكم اي لا يليق ذلك الاسم بغيره تعالى فقال يا رب كان قومي  
 اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي به الفريقان فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا اي الحكم بين الناس ثم قال صلى الله عليه وسلم  
 من الولد فقال يا رب اجوابه صلى الله عليه وسلم وعبد الله قال من اكره  
 نام قال شريح فقال انت ابو شريح فصد به كنيته بذلك قال  
 صاحب المصباح بهذا الحديث يدل على ان الاول في ان يكتفى الرجل  
 والمرأة بالكبرية فان لم يكن ابن فبا كبريتها ولا يكتفى  
 الرجل قبل يولد له ولد له كنيته الكذب قال في جمع الفتاوى رجل  
 كنى ابنه الصغير بذكر وغيره كره به بعض المتأخرين لانه كذب  
 فليس له ابن اسم بكر ليكون هو اب بكر والصحيح انه لا بأس به  
 فان الناس يريدون به التفاؤل انه سيصير اباً فيما يات لا  
 التحقيق انتهى واذا ولد له اكنى اي يستعمل في الاكتماء به  
 واليه انما المصنوع قوله وفي بعض الحديث بادراً واولادهم  
 ما كنى قبل ان يلقب عليهم الالف والواو اي ان العلم ان صدر  
 باب واثم وابن او بنت يسمي كنية والافان كان مما يشير  
 بمدح او ذم مقصود منه قطعاً يسمي لقباً وما عداها من  
 الاعلام يسمي اسماً هذا ما عليه اصطلاح اهل العربية فاحفظ  
**ومن حقوق الولد على الوالد ان يسميه عند الولادة اي في**  
**اليوم السابع لا قبله صرح به في شرح المصباح احسن الاسماء**

اي اسرعوا اليك كنيتهم يكتفون به اي يلقبهم  
 الخلق والكنى جمع كنية يقال الكنى فلان  
 بكذا وكنى به بالتشديد والتخفيف وهو  
 كنية كما يقال سميت مثلاً اذا لقب الولد  
 المسمى بكبر بلقب فكنية ابية بابي بكر  
 ممنوعة جامع الترمذي

**مطلب**  
 فرق بين العلم والقلب  
 والكنية

فقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى كيف وقد لا يدري انه غلام او جارية فقال عبد الرحمن  
 من الاسماء ما يجمعها مثل حمة وعامرة وطلحة وعنيسة كذا ذكر في الاحياء وموجب  
 هذا ان السقط يسمى وان تبين اعضاؤه ولم يستهل واطن ان هذا على مذهب الساقط  
 رحمه الله تعالى والا فان الخفين يقولون اذا استهل الصبي اي اذا وجد في الصبي ما  
 يدل على حيائه من رفع صوت او حركه عضو يغسل ويسمي ويصل عليه ويرث ويورث وان  
 لم يستهل لا يصل عليه الحاقاً بالجزء ولهذا لم يورث واختلقوا في غسله وتسميته فذكر  
 الكرخي عن محمد انه لم يغسل ولم يسم وذكر الطحاوي عن ابي يوسف انه يغسل ويسمي كذا في  
 في غير ذلك

**الاسماء وما ينبغي ان يعلم ههنا ضيق وان لا يكتفى بالاسم**  
**ذكره ان السقط ايضا ينبغي ان يسمي قال عبد الرحمن بن يزيد**  
**بن معاوية بلغ ان السقط يوم القيمة وراء ابيه فيقول انت**  
**ضيقتني وانت ترضي لاسم في ذكره في الاحياء وتعلم الكتاب**  
**اذا عقل وما يحتاج اليه من الفرائض والسنن واداب الدين**  
**وتعلم السباحة واليد الموحدة والحيا والمهنية بالفارسية ثم**  
**كردن وارتاب والركمى اي رمي السهم والبراءة اي يعلم البنت**  
**الغزل اي غزل القطن والصوف ونحوها ومن حق الولد على**  
**الوالد ان لا يرزقه الا حلالاً طيباً ويرزقه اي يزوج الولد**  
**ذكر كان او انثى اذا درك حد البلوغ وان لم يرزقه فاحدث**  
**خداً قال الامام بن عمر والجملة اي حاصل الكلام في ذلك المذكور ان**  
**الولد ما نة الله تعالى عنده او دعه اياه طاهر مطهر اعل قطرة**  
**الاسلام اي حبله السليم والطبع المسترسي لقبه لا الدين الحلي**  
**فيؤدي الى الله تعالى طاهر مطهر او يبدل الجهد بضم الجيم و**  
**فتح الطاء اي يبدل ما في وسعه في صيانة عرضه ودينه ثم**  
**يغدر على صيغة الجمل اي يكون معذوراً عند الله تعالى و**  
**يؤدبه باداب الدنيا اي الاداب المتعلقة بالصداق في الظاهر**  
**والباطن فان ذلك التاديب خير له اي لذكر الوالد من كثر من**  
**القرب بضم القاف وفتح الراء جمع قرية ككربة وكرب والادب**  
**النواقل قال مجاهد بن الجهم الرجل يشتر بصلاح ولده في قرية ذكره**  
**في شرح الخطيب فانه اي التاديب المذكور مشمول عنه يوم القيمة**

ولا يكون عليه وبالا جامع ش

لستعين به على بعض ما لابد لها منه جامع  
 ان خالها عن الشبهة جامع

عن نجاسات الذنوب كائناً جامع

اي بما يؤدب به عباده المؤمنين من  
 العبادات فرضاً ونفلاً واستحباباً  
 على مراتبهم جامع ش

قال عليه السلام لا تحزنوا لا تحزنوا  
 امواتكم بما صيبتكم فان اعمالكم تعرف  
 عليهم فان عرضوا حسنة استبشروا  
 بها وان عرضوا سيئة اعلموا بها  
 ذكره في منهاج المذكر جامع

طريق قال ان اول ما يتعلق بالرجل يوم اهله وولده فيوقفونه  
 بين يدي الله تعالى ويقولون يا ربنا خذنا حقنا فانه ما علمنا  
 ما نخجل وكان يطعمنا من الارام ونحى لا نعلم فيقتضى لهم منه  
 وقال صلى الله عليه وسلم لا يليق الله احد بدين اعظم من جهالة  
 اهله وقل من يتخلص منها والامن لم موروث او مكسب من حلال  
 يعني به وباهله وكان له من القناعة ما ينفعه عن الزيادة الى حقوق الاسلام



فان الاعداد المباركة في التعليم والدعاء  
الثلاثة والخمسة والسبعة لا يتجاوز حصول  
المقصود من السبعة غالبا جامع

**كتاب**  
و اذا تكلم الصبي  
فانه يعلمه اولا كلمة  
لا اله الا الله

وقوله ولا يكون عليه ان يدل على ان  
الاب اذا علم ولد فعل الخيرات وعود  
به ينتفع من افعال الحسنه ولا يتضرر  
مع افعال السيئة وقال بعض الشارحين  
بل يكون له مساو فانه قابل لكل نقى  
ومائل الى كل ما يمال اليه فان عوده  
الخير فشاء عليه ولم يمل الى الشر فسد  
في الدنيا والاخرة فيشاركه في ثوابه  
واما اذا اهلل الحال البهائم فشق  
ولها فيشاركه في الوزر جامع

اي سبع سنين ليتعود عليها ولكن  
لا يضرب اذا لم يمتثل جامع  
ان لم يمتثل كما قال  
عليه السلام مروا  
اولادكم بالصلاة  
وهي ابناء سبع ايام

سنة واضربوه عليها وهم ابناء عشر  
سنين وخرقوا بينهم في المصاحف ذكره  
في المصاحف وقال في العرب كانه قال ذلك  
اي قوله خرقوا بينهم خذرا من فساد  
يجري بينهم قيل اي خرقوا بين الاخ  
الاخت في العشر لان البلوغ فيها محتمل  
فربما تغلب الشهوة فتظلم فاحسنه  
بينها والاخرى حمل على العوم لانه افيد  
انتهى جامع الشرح

ان قصص في حق الامام الرابع وكل  
رايع مسطور في ركنه جامع  
التي في قلبه ويرى اصلا  
فيه فكل كل شيء ثم كان قيل  
كيف يعلمه وهو لا يعقل بعد  
فقال جامع  
التفريق التفريق اي يشار  
تفريق الولد تلك الحكمة  
جامع

و مواظ على صيغة المفعول به اي بالتقصير فيه بخلاف ذلك الكثير  
من النوافل وهو خير منه في حق ذلك الولد اي لا بأس فادرك  
الصبي فانه يعلمه اولا كلمة لا اله الا الله بلفظه ذلك سبع  
مرات ثم يلقنه تلقينا هذه الآية فقال الله الملك الحي لا اله  
الا هو رب العرش الكريم و يلقنه آية الكرسي فاحسنه اولا  
هو الله الذي لا اله الا هو الى قوله فهو العزيز الحكيم ومن  
فعل ذلك لم يجرى الله تعالى يوم القيمة ويعوده بكسر الواو  
المشدة اي يجعل ذلك الولد مستقودا على فعل الخيرات قوله  
اذا عرف بحسبته اي حرة بمنه عن شانه طرف يعود فان  
ثواب ذلك اي فعل الخيرات له اي للولد المؤقت فلا يكون  
عليه من اي على والده من مساوية اي من شؤره ذلك  
الولد شي لقوله تعالى ولا ترزوا رزة و رزاة اخرى قيامه  
اي لولد بالصلاة اذا بلغ سنين و يضرب عليه اذا بلغ عشرة  
كما قال عمر مروا صبيانكم بالصلاة اذا بلغوا سنين و اضرب  
هم اذا بلغوا عشرة ذكره صدر الشريعة ويقوم على التيمم  
الذي في حرة بكسر الحاء وسكون الجيم اي في كنفه وحفظه  
بمثل ما يقوم على ولده الصبي فانه مشغول عنه يوم القيمة  
في فرق بين الصبيان والمصاحف اذا بلغ سنين و جعل اي  
ويمنع على كل بين ذكر الصبيان واليتيمان وبين الصبيان وبين  
الرجال فان ذلك داعية الى الفتنه ولو بعد حين لو تلوصل  
اي ولو وقعت بعد الدهر الطويل ويستوي شوية بين اولاده

وان كان مراهقا  
شربا القاصي يعني يمتنع  
من الاختلاط جامع

اولاده في النجس على وزن جلي البعوضة يقال نجل المرأة مهرم  
بالنون والهاء الملهمة اي اعطاهم بطيب نفس من غير مطالبة  
وقيل من غير ان يخذ عوضا كذا في مختار الصحاح هذا ما عليه  
النسب المصنوع المتعمدة وقد صحح في بعض النسخ النجس بالياء  
وكسر اللام المشددة مصدر الجمع الكثيرين والاول اظهر  
فان في النقاية يجب على الوالد ان يعدل بين اولاده الا  
ان يكون احدهم طالب علم فلا بأس بان يفضل على غيره و  
هذا المذكور في التوبة بين الاولاد عند ابن يوسف راج وهو  
المختار لان الآثار قد وردت به والا فضل عند محمد ان يجعل  
المذكر مثيل حظ الانثيين وان وهب ماله كله لابن جاز في  
القضاء وهو اتم نص عليه محمد وان كان ولده فاسق فلا  
ينبغي ان يعطيه اكثر من قوته لانه اعانة على المعصية كذا في  
شرح النقاية والرهادية وهو ما يهدي الى الغير من الخلف  
والاحق بالفارسية نيكوي كردن والالطاف اللطف في العمل  
الرفيع فيه وقد صحح الالطاف بكسر الهمزة مصدر اموافاة  
لما قبله فوجد في الطريقة هي بالضم والسكون كما استظهرت  
اي تفهده ظهر نفاحه يد كذا في الديوان وجملة بحال حال  
او صفة على ان اللام في الطريقة للعهدة الذي بين من السوق  
بالا ناس بكسر الهمزة جمع الانثى فان بين ارب في افئدة جمع  
فواضع وهو وسط القلب واضعف قلوبا قال قال رسول الله  
تعالى من خرج الى سوق من اسواق المسلمين فاشترى شيئا

وهو القلب كذا ذكر في الجوهرى وقال بعض  
وسط القلب يؤيده ما قاله البضاوي رحمه  
الله تعالى في تفسير قوله تعالى ناد الله الموقدة  
التي تطلع على الاقدار تعلق وسط القلب  
وتشتمل عليها موشد الانام

**كتاب**  
تفصيل ولد طالب علم

لما يؤدي الى التباغض وهي جمع اللطف  
جامع

اي الباقية اولا من الفواكه جامع



قال صلى الله عليه وسلم ربح الولد من ربح الجنة وقال يزيد بن معاوية ارسلني الى الاخنف بن قيس  
فلما اصاب اليه قال يا ابا الحسن ما تقول في الولد فقال يا امير المؤمنين غار قلوبنا وعاد ظهورنا ونحن  
للمرض ذليلة وسما ظليلة وبهم نصول على كل جيلة فان طلبوا فاعطهم وان غصوا فادهم  
فكفون ودفع ويحون جهدهم فلا تكن عليهم فعلا فملاوا من حيوتك ويحيوا وفاتك ويكرهوا  
قربك فلما خرج الاخنف من عنده رضى عن يزيد وبعت اليه مائة الف درهم ومات ثوب فارس  
قربك الى الاخنف مائة الف درهم ومائة ثوب فضاطره ذلك استكمل كلامه مرشد الانام  
اي ناصفه

فجعل البيت فخص به بالاناء وول الذكور ينظر الله تعالى اليه ومن نظر  
الله تعالى اليه لم يغدبه وعن ابن عباس رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل طرفة  
من السوق الى عياله فكلما صدق اليهم صدقة حتى يفسدوا فيهم  
ولم يبداء بالاناء قبل الذكور فانه من فرج انثى فكلما بكى من  
خشية الله تعالى ومن بكى من خشية الله تعالى حرّم الله تعالى بدنه  
على النار وقال عامر بن عثمان بن مالك كان له ثلث بنات فانفق عليهم من واحد  
كلهن حتى يغنين الله تعالى عنه اوجب الله تعالى له الجنة الا ان  
يعمل عملا لا يفر له وكان ابن عباس رضى الله عنه اذا حدث بهذا الحديث  
قال هو والله عن غرائب الحديث وغرره كذا في الاحياء ويعتبر  
الاولا وبالمرحمة واللطف قال عامر بن عثمان بن مالك كان له ثلث بنات فانفق عليهم من واحد  
الرب وتزيد الحسنات والدرجات ومهر الخور العين وقال  
عامر من كان يخدم في البيت ولا ينفق الله تعالى عنه في ديوان  
الشهداء واتاه الله تعالى كل يوم وليمة ثواب الف شهيد وله  
بكل قدم حجة وعمره واعطاه الله تعالى بكل عرق حبة  
مد يده وقال عامر من رجل يعيل مائة في البيت الا اعطاه  
الله تعالى من الشراب مثل ما اعطى ايوب وداود ويعقوب و  
عيسى ع وقال ابن المبارك القوم في الغزاة والعلوان عملا افضل  
مما نحن فيه قالوا الا قال انا اعلم رجل متعفف ذو عيلة قام من  
الليل فنظر الى حبيانه نياما متكشفين فسترهم وغطاهم بنوع  
فعله افضل مما نحن فيه نداء منبع الادب والاحياء ويغفلهم  
بكر الباء المشددة عن شفقة ورأفة روى ان عمر رضى

**مطلب**  
من حمل طرفة من السوق  
الى عياله

**مطلب**  
من كان له ثلث بنات

**مطلب**  
ويحشر الاولاد  
بالمرحمة

قال ابو هريرة هو اشد الرحمة  
واظهار نفسه بقوله  
الاسم من الشفاق ذكره  
ابو هريرة اي عن ربه  
مرشد

وقال صلى الله عليه وسلم ربح الولد من ربح الجنة وقال يزيد بن معاوية ارسلني الى الاخنف بن قيس  
فلما اصاب اليه قال يا ابا الحسن ما تقول في الولد فقال يا امير المؤمنين غار قلوبنا وعاد ظهورنا ونحن  
للمرض ذليلة وسما ظليلة وبهم نصول على كل جيلة فان طلبوا فاعطهم وان غصوا فادهم  
فكفون ودفع ويحون جهدهم فلا تكن عليهم فعلا فملاوا من حيوتك ويحيوا وفاتك ويكرهوا  
قربك فلما خرج الاخنف من عنده رضى عن يزيد وبعت اليه مائة الف درهم ومات ثوب فارس  
قربك الى الاخنف مائة الف درهم ومائة ثوب فضاطره ذلك استكمل كلامه مرشد الانام  
اي ناصفه

رضه استعمل رجلا على بعض الاعمال فدخل الرجل على عمر فراه قد اخذ  
ولدا له وهو يقبله فقال الرجل ان لي اولادا فاقبلت واحدا منهم  
فقال له عمر رضى الله عنه تلك على الصغار فكيف على الكبار رد علينا  
عمره فافهمه ذكره في البستان وقال عامر بن عثمان بن مالك كان له ثلث بنات فانفق عليهم من واحد  
من النار وكرما شربهم جواز على الصراط والاكل معهم براءة  
من النار وقال عامر بن عثمان بن مالك كان له ثلث بنات فانفق عليهم من واحد  
في الجنة وراى الله فرج بين حبيب النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقبل ولده الحسن  
فقال لثلاثة عشرة من الولد قبلت واحدا منهم فقال عامر بن عثمان بن مالك كان له ثلث بنات فانفق عليهم من واحد  
برحم كذا في الاحياء والمنبع فيهم من بغيرهم المباشرة  
الارتياج والخفة المعروف يقال هشت بفلان بالكسر هشت  
هشاشة اذا خفت عليه وارحمت له ارتياحا ورجل هشت  
هشت وشي هشت وهشت اي رخوا ليش كذا في الصحيح و  
يا سطر في الكلام واللعب المباح وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدلع بالاله  
والعين المبركة من باب فنة اي يخرج لسانه من فيه المباركة  
الحسين بن علي فاذا رأى حمزة لسانه الشريف كان يشره في شط  
عليه في المغرب عن عمر رضى الله عنه هشت فانا صائم فقبلت اي اشربت  
ونشطت ويعلم ولده حرفه صالحه كالخياطة والخزف فان حرفه  
امان من الفقر وذلك منة الله تعالى واما قال صالحه احترار عن  
بعض الصنائع الذي كرهه النبي صلى الله عليه وسلم مثل الصياغة والحكم روي  
انه قال بعض الناس بعين رجل لاسم ولدك في بيعتين ولا في صنعتين  
ربيع الطعام ويبيع الكفان فانه يمتني الغلاء وموت الناس

من لا يرجع لاج  
اي يكون بالاولاد بشا لينا ويعاملهم  
بالانسياط لا بالانقباض قال  
في مختار الصحاح لحن الورق خطبه  
بعضه لحنات وبابه ودومنه قوله  
تعلوا هشت بهل على غنى الى جامع  
فنبسطا معهم جامعا  
وفي بعض النسخ  
يهترو اي يحررو  
ماثلا الى جنبه  
حرفه صلى الله عليه وسلم مرشد  
ويعلم ولده  
صالحه  
اي حسنة مباركة من حرف الانبياء  
عليهم السلام جامع



والصنفان ان يكون جزا اي قصبا فانه صنعة تقبيل القلب  
فانه يترخف الدنيا بالذهب والفضة ذكره في الاحكام ويدخل قوله  
بالجهر في الحديث دعاء الوالد لولده كدعاء النبي دم لأمته فيكون  
مستجابا وكذا الوالدة ينبغي ان تدعو لولدهم بالجهر قال النبي دعاء  
دعاء الوالدة السرا اجابة قيل يا رسول الله لم ولم ذلك قال هي  
ارحم من الاب ودعوة الرحم لا تسقط ذكره الامام ولا يهتكم من  
الرحم وهو يستعمل فيما يتوقع كما ان الحزن يستعمل فيما وقع اي لا  
يصوم يوما لمراحمه بضم العين والراء الملهتين من خلق  
وشدة الحلا في المغرب وفي حديث عمر رضي الله عنه ان النبي  
عزما اي حدة وشدة مستعار من عزما اي م الصبي وهو شدة  
انتهى فان ذلك العزم زيادة في عقله اي دليل على ان  
عقله عند كبره وقد قيل فيه عزام الصبي او ان الصنف دليل  
على شدة في الكبر ولا يدع عقله اي على ولد بالسر فان ذلك  
ربما يوافق الاجابة فيعنده كما ذكره رجل الى عبد الله بن المبارك  
فذكر اليه من بعض اولاده فقال دعوت عليه قال نعم قال انت  
أخبرته ولا يقصد ولدا حبيب فان له ذلك المقصد  
يرجع الولد ولو لم ينجح فقد قيل لما فعل يوسف دم الحوت  
ما فعلوا صار اولادهم استجاب في يد فرعون فظهرت  
الاب الصالح في ولده كما ان النبي في قوله تعالى في سورة النحل  
الكرخي في قصة موسى مع الخضر وكان ابوهما صالحا وخر  
هذه القصة على سبيل الاختصار هو ان الله تعالى لما امر موسى

**طلب**  
ويدعوه لولده  
بالجهر

لا روى عن عروبي معدى كوب رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عزام الصبي على جامع الشرح  
في عقله في كبره ذكره في النوادر  
مرشد الامام  
تفصيص ما علم التزام من قوله و  
يدعوه بالجهر مرشد الامام

**طلب**  
ولا يقصد ولدا غيره

فلا يدعوه لولده ولا يقصد على ولد  
غيره بالسوء حتى لا يرجع ضرره  
على ولده بل يكون صالحا في نفسه  
جامع من

والله ويزوات جامع  
اهله وولده واهله ويزوات  
عن النبي صلى الله عليه وسلم  
جملة ايها الصالح وروى  
عن حنظلة الله تعالى كرمها

ان موسى عليه السلام سأل ربه اي عبادك احب اليك قال الذي يذكرني ولا ينساني قال فاني عبادك  
افنى قال الذي يقضي بالحق ولا يتبع الهوى قال واي عبادك اعلم قال الذي علم يتبع الناس الى علمه موسى  
ان يصيب كلمة تدله على هدى او تودعه عن ردى فقال ان كان في عبادك من هو اعلم مني فادلني  
عليه قال اعلم منك الخضر قال ابن اطلبه قال علي ساحل البحر عند الفضة قال كيف لي به قال تأخذ حوتا  
في مكنل بحيث تفقده فهو لك فقال لفتاه اذا فقدت الموت فاحترق في ذهاب عيشان فلقياه  
في جمع البحر اي فاردس والروم فعاده هذه ان لا يجعل في المسئلة وان راي منه ما ينكره المرشد الامام

موسى بالتعلم من الخضر ثم لقيه في مجمع البحرين اي بحر القارص  
والروم فعاده هذه ان لا يجعل بالمسئلة وان راي منه ما ينكره  
حتى يجبره بسببه فانطلقا حتى اذا ركبوا في السفينة خر قرقا قال  
خرقرا لتغرق اهلنا فلما قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي  
صبرا اعتذر بقوله لا يتواخذ به ما نسيته فانطلقا حتى  
اذا القيا غللا ما كان اسمه خنزور فقتله الخضر دم بان يقطع  
راسه بيده فقال له موسى دم اقلته فغارت في البحر  
فلما قال الم اقل لك قال موسى دم معتذرا ان شئت لك عن شيء  
بعدكم فلما صحت حتى فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية قتلوا  
انطاكية استطاعوا اهلها ضيفا فابوا ان يضيفوها فوجدوا  
فيها جديا يريدان ينقض اي ما خلا يقرب ان يسقط قيل  
كان ارتفاع ذلك الجدار مائة ذراع فقامه الخضر دم بمجارية او  
بمواد معدية وقيل مسحة بيده فقام وقيل نقضه ونباه قال لو  
شئت لا تخذلت عليه اجرا خريفا على اخذ الجمل لنتقنا به  
او تعرضا بانه فضول لما في لو من النفي كانه لما راي الحرمان  
فسامه الحاجة واشتقا له بما لا يعنيه لم يتما لك نفسه فقال  
الخضر دم هذا فراق بيني وبينك قيل لما تنكح موسى دم بذكر الطمع  
حيث قال لو شئت لا تخذلت عليه اجرا واجابة الخضر دم بقوله  
هذا فراق بيني وبينك وعق بين موسى والخضر طمعي الجاهل الذي  
يكي موسى دم غير مطيع وخ والجاهل الذي يكي الخضر مشوي ذكره  
في روضة الناصحين ثم قال الخضر سانبوك بئنا وبل ما لم تستطيع

**طلب**  
قصة موسى م  
مع الخضر م

وقيل ضرب براسه لما طأ وقيل اضجعه  
فدججه والفاء للدلالة على انه حال  
لما لقيه قتله من غير تردد واستكشاف  
مرشد



عجبت لمن یوقظ  
بالموت کیف یخرج

١٩١ الكواما وانعاما من اللطيفة

تغیّل البلوغ ج. لا یبواب مصیبت جانیة ۱۶۱ ی من یعول وینفق علیہ جانیة

قريب من الغرب السابعة من  
من الوسطى في الطول

١٢  
 اي اتعدى عليه  
 المؤدى الى كآبة  
 اي الظلم عليه المؤدى  
 الى دعاة عليه  
 جامع  
 دعوة المظلوم  
 يقبلون والناس عنهما غافلون غير مبالين  
 ما وفي منهاج المذكرين اتقوا دعوة المظلوم  
 ها تسرى بالليل والناس نيام واذا دعا  
 ظلوم يرفع الله تعلق دعاة فوق الغمام  
 يقول وعزق لانصرتك ولو بعد حين  
 بل الحين المطلق الوقت ولسته اشهر  
 ولا ربع سنة والله تعالى اعلم بالمراد  
 نبي لا اضع حقك ولا ارد دعاك  
 يومضى زمان طويل لاني حلیم لا اخل  
 قوبة العباد فلعلهم يرجعون عن الظلم  
 الذنوب الى ارضاء المظلوم والتوبة  
 تهلى ولعل المصطفى دمية اليتيم  
 دعوة المظلوم لان اليتيم المتأذى مظلوم  
 دمية دعونه جامع الشروع م  
 وامتن ودفنهي على السنة بخلاف  
 من يدفنهي حية حيث جعل من اهل  
 السنة والهدى ولم يجعل من اهل  
 الضلالة والروى جامع الشروع  
 اي خيرا سابقا منه الى منزل الاخيرة  
 سهيئة الاسباب فيد قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم من كان لم فرطان من امتي  
 دخله الله بهما الجنة فقالت ام المؤمنين  
 عائشة رضي الله عنها في كان لم فرط  
 من امتك قال ومن كان لم فرط يا موقفة  
 فقالت في لم يكن لم فرط من امتك قال  
 فانا فرط امتي لو يصابوا بمتي اي انا  
 مصيبتهم العظمى التي اصابوا بها فانه  
 عليه السلام كان رجة للعالمين فاي مصيبة  
 اعظم من فقد عليه السلام ذكره ابن  
 الملك في شرح المصابيح جامع الشروع  
 لقوله عليه السلام من احسن الى يتيمة  
 او يتيمة عنده كنت انا وهو في الجنة  
 كهايتي او قرنيين اصبغيه مرشد الله



٢ وحسن الخلق ا حصه الخيرة  
وافضل المناقح قال النبي  
صلى الله عليه وسلم خيركم  
خيركم الامل وانا خيركم  
الاهل وكان عليه السلام  
من افقه الناس في فناءه  
جاءه في

في كل مرة فيكونان اشق ولد الدنيا  
جامع

في حصول الثواب وقدره بل هو جهاد  
في سبيل الله ايضا فهذه الجمل من قوله  
فيؤدبه الى هنا عطف عليه ولما فرغ  
من حقوق النكاح وسنتها شرح  
في سنن المعاشرة بين الزوجين فقال  
العمل النكاحية والالتزام جامع من

وبعلة مثل زوج وزوجة والتبعل  
اتخاذ البعل أي الاحسان في رعاية  
الحقوق المتعلقة بالبعل جامع

مطلوب  
جواز المرأة حسن  
التبطل

لأنها تنطق وقيل يحتمل تأنيث ضمير  
الحزن لكونها مؤنثا سماعيا أو  
لكونها حزن الأحرار جامع

ای روضه عندی

فهرده المذكور بالزوج علي زوجة من حقوقه وعليه ان  
يصلح امره الى الصلوة المفروضة في الاوقات الخمسة ويحرم  
شهر ربيع الاول ويحفظ فرجه عن الزنا وتطهير روحه  
فلا يلهو بالركعة له ان كان له صان تنقل اليه من جهات

ثم يسفر روي ولا بد من مروه الرجاء عليه السلام في خروج  
كفره وخوله عليه من الرجال او النساء ولا تكثير المعصاة كثيرا ولا  
يسفر من الكفر ويخرج د النعمة ضد الشكر وقد كفره من باب دخل  
كيدان مخدرا لصباح العشرة المعاشرة وهو الخروج ههنا قال

لا يمنع من ذلك لا يمنع فسر عنه فان له حق البضع شرعا ولا

الماضى  
الاضم الى ما اصبحت منه  
من اجزاء الزمان  
جامع الشرح

الاباذه

في الصحاح العشيرة القبيلة والعشيرة  
المعاشرة وفي الحديث أنكى تكثرت اللعنة  
وتكفرن العشيرة يعني الزوج انتكهي رو  
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه  
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله

وكان لا يخلو عن فتنة لأن أهل الشهوة يشتهون ثيابها أيضا لذلك قال عليه السلام إنما امرأة وضعت ثيابها في غريبت زوجها فقد هتكت سر ما بينهما وبين الله تعالى







روى عن الحسن البصري رحمه الله تعالى ان رجلا امر امرأته ان لا تخرج من بيتها الا باذنه  
ثم غاب عنها فحضر اباها الموت وهو يريد ان يوصي فقال لها امها لو شهدت  
وصيته قالت ان زوجي امرني ان لا اخرج من البيت الا باذنه وهو غائب فقالت امها  
مغضبة يا بنته لا تخرجي اى الا تخرجي الا باذنه زوجك ثم انت النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال ان زوج ابنتي امرها ان لا تخرج الا باذنه وهو غائب وقد حضر والدها  
الوفاة وهو يريد الوصية فيجوز  
لها ان تخرج وصيته فقال لها النبي  
عليه السلام لا تأمر بها بعضيان زوجها  
قالها ثلاثا فان الله تعالى يغفر لبيها  
بطاعتها زوجها ذكره في روضة العلماء  
جامع ش

انما يفسر في الدار في حجة  
الطه

بيان لقوله ايمان داخل البيت وعمل النيات والطهارة  
تفعل الثوب في الدار اذا تشر في نحو الطهارة ويطيخ الحنط  
برحمته اليد والرجل بغير الحنط بغيره او في البرازية المملوكة  
او المصنوعة ابث الحنط والطهارة ان كان را عليه او من نيات الاثر  
يا في الزوج بمن يطهر لها وان كانت ممن تخدم بنفسها فليطهرها  
ويحب ان يخدم بشي من حين رقت اى ارسلت وسلمت الى البيت  
الى ان ترف الى قبرها ولا تغد ما تلهى عن ان لا تغد مال زوجها  
في امر باطل غير مشروع ولا تحفوا على ولد لم منه ولا ترفع صوتا  
فوق صوتة ولا تجهر له بالقول ولا تزور والديها ولا قريبا  
من امر بائه الا باذنه وان كان منهن من حضرته الوفاة ولا  
تخرج في جنازة ولا تشهد معزاة على صيغة المفصول مصدر  
يسمى اى ولا تحضر عزية وعن ابن ابي رجا كان غاريا  
فاوصى امرأته ان لا تنزل من فوق البيت وكان والده من  
اسفل البيت فاشتكى ابوهم فارسل الى رسول الله رسولا في عجزه  
ويشامه فارسل عم النبي اتقى الله واطيعي وجك ثم مات ابوهم  
فارسل اليه ان الله قد غفر لك بطواعيتك لزوجه وفي رواية  
ان الله تعالى غفر لابيها بطاعتها زوجها ذكره في الاحياء ومن  
**حقوق المرأة** على الزوج ان يطعمها بما ياكل ويكسها بما  
يكس ولا يهرم لها امر او لا يضربها ويؤذيها النفقة عليها اذا اوج  
الله تعالى عليه وتشتوي برأ خير اربعين يقبل وصية النبي في حقها  
بالخير حيث قال استوصوا بالنساء خيرا والا ستبصاء فيقول الوصية

ان لم يعرض ما يوجب خروجها منه  
وغير ذلك اى وعلى ولده من غيرها  
لا سمعت من ان حق الزوج على المرأة  
كحق نبينا صلى الله عليه وسلم وعلى ال  
على امته جامع الشروح

وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما  
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
كل امرأة تعين زوجها في امر الدنيا  
والدين فان الله تعالى يدخلها الجنة  
قبل زوجها بعشرة الاف سنة لا كرامها  
زوجها في الدنيا فتلبس حلال الجنة  
وتطيب بطيبها وتستقبل زوجها  
بنياب الجنة فتذهب امام زوجها  
وتنزل في قصور زوجها ذكره في روضة

اى لا يتركها في بيت خال وحدها  
فانها ربما تخاف او يقصد لها  
احد بفاحشة وغيرها ولكن  
اذا غضب عليها فارق فراشها  
للتأديب

في الجامع الصغير جامع ش  
الا اذا شتمته او تركت الزينة او  
الاجابة الى الفراش اذا ارادها او  
تركت الغسل او الصلوة في رواية  
او خرجت من البيت بغير اذن شرعي  
وفي لفظ الحديث ولا يضرب الوجه  
وحينئذ لا يحتاج الى ما ذكرنا من القيود  
جامع

في شرح المشارق لابن ملك ومعنى الاستبصاء في قوله  
عليه السلام استوصوا بالنساء خيرا قبول الوصية  
يعني اوصيكم بهن خيرا فاقبلوا وصيقي كذا قال القائل  
وقال الامام الطيبي الاظهر ان السيئ للطلب مبالغة  
اى اطلبوا الوصية من انفسكم في حقن بخير فقل  
الباء من بخير الى النساء فصار معناه اريدوا الخير  
بالنساء ولا تقصوا عليهن اذا فعلن فضلا غير مسمى  
منه للجامع

فانهم عندكم هو ان لا يعلوا  
انفسهم شيئا وانما اخذوا  
بامانة الله واستحلوا  
كله الله عز وجل جامع

عند راسه كاحص ما خلق الله تعالى  
فقال اوم عليه السلام من انت قالت  
زوجك خلقني الله تعالى لك تسكن  
الى واسكن اليك  
ذكره في روضة الآفاق  
وفي الخبر المشهور المرأة كالضلع ان اردت  
ان تقية كسرة فدرعه تستمع به على  
عوج ذكره في الاحياء جامع ش  
معناه خلقته من اصل معوج لا يتهيا  
الانتفاع به الا بعد راته والصبر على اعوجاجه  
شرح

الوصية وتبديرا مديرة رفقا فانها مخلوقة في الاصل من صلح  
والخون بالفارسية استحواسه برهلو لا يستمع به الا لوجه عوج  
اسم من الاعوجاج وهو ضد الاستقامة قال في مختار الصحاح  
فما كان في حائط او عود ونحوها عوج بفتح العين وما كان  
في ارض او دين او معاش فهو عوج بكسر العين قال الله  
ولم يجعل له عوجا فيما فاهن اسيراته عند ما قال النبي عم النكاح  
رفق احسن الله تعالى لنا لنقوم عليهم بالسياسة قال الله  
تعالى الرجال قوامون على النساء فوجب علينا ان لا نفتح عليهم  
بابا بل عدة وكان بعض الكبراء يصبر على سوء خلق امرأته  
فقبل له في ذلك فقال احسن ان يترجوا من لا يصبر على اوامر  
واصله ما يحكي عن شقيق بن ابراهيم رضى الله عنه كان له كانت  
امراة سيئة الخلق فقيل له لا تفارقها وهي تقول ذك بسوء  
خلقها فقال ان كانت سيئة الخلق فانا حسن الخلق فلو فارقتها  
صرت مثلك ومع ذلك اخاف ان لا يمكرك احد سوء خلقك  
كذلك في الروضة ويحيى بن يسير والظن بغيره ويقولون  
لو صلت بسكون ناء اثنا عشر او ثمانية بالخطاب اى لو صلت  
بى ما انت يا نفسي فقلت هذه المرأة وصلي بغير اللام من باب  
دخل ونقل الفراء بالضم ايضا في شرح صلاح الزوجة وعفتها  
لجنة جنة اى عطية لا يجازيها اى لا يساويها ولا يقابلها شكر  
ويعامل سيئة الخلق بما تحبيل بكسر الباء المشددة اليها اى بما  
يوقع في خيالها وتوجب ان تظن انك احب الخلق اليها اى الرزق

مورده  
يضم على كل سوء خلق  
فيؤذيها فلا بد  
للمؤمن ان يعترف  
امثاله جامع

عند اساءة زوجته جامع  
اساتهما من عدم صلاحه ومن عدم  
صلاحه فانه جامع  
وبعض الشارحين قال قوله لو صلت  
بسكون ناء ويشهد الذوق ان هذا  
التصحيح لا يصح ولا يصلح مرشد الانام

من فضل اوصول

جامع



اي العشر بن اساسها  
بعضها لو حمل الواحد من  
اساسها لكانت له الحجة  
من غير بن اساسها ومنها  
بعضها لو حمل الواحد من  
اساسها لكانت له الحجة  
من غير بن اساسها ومنها

وكلا بعض العلماء يقول الاحتمال من المرأة اي الحمل والصبر على اذى  
واحد صادر من المرأة الاحتمال في الحقيقة من عشر بن اذى منها  
مثلا في اي في ذلك الاحتمال الواحد بحجة الولد من المصلحة هي بالحجة  
طباخه ذرا وبجاة القدر بالكس والكول انا يطبخ  
فيه اللحم والمرق من الكس وبجاة الحمل بالكس والكول وله  
البقر من الضرب وبجاة الهررة من الرجز اي المنع من اكل فضول  
الحوان وسقاطه والشوب من الخرق والصف من الرحيل  
الغير ذلك كما لا يخفى على المتتبع فاذا ارشدت غضبنا وغلب علينا  
سوء خلقنا فليضرب الزوج كفه بين كفتيه وليقل ايها الرجل  
انك انجست الخبيث بفساد الباء كذا في مختار الصحاح اخرج  
اي لفظة المصاحف للجناء يقال اخبثت عيالي الخبث وافسدته  
واخبث الرجل اخبث اخبثا فربو جيت مخبث بالباء  
كذا في مختار الصحاح اخرج من خد طيب فان الشيطان يخرج  
منه قال عيسى ع اذا استصب على احدكم ثم رآه اوسا  
خلق زوجه او احد من اهل بيته فليؤذن في اذنيه ذكره في الاحياء  
ولا يطعمه في اكثر الامور فان اطاعة النساء المصد والمضاف  
الى مفعولته ولا يشور بالآل التي لفرق قال الحسن والله ما اصبر  
رجل لطبع امراته فيما شروى الا اكنه الله تعالى في النار ومنه  
قول علي رضي طاعة العدو هلاك كذا في منيع الادب وخبر  
خيارنا وخبرنا بالفارسية فريقتين ومكر ما فقد وقع ابواب  
ادم في الزلزلة بدعوة زوجته حواء وتوضيح هذا الكلام موقوف  
المعروفة

اي الاحتمال لتأذيه منها واما في عدم  
الاحتمال للواحدة فموقوف في امثال  
هذه المحذورات الى العشر بل الى  
الاكثر منه فان الظاهر ان ذكر العشر  
ليس للتحديد بل للتكثير جامع ش

**مطلب**  
فاذا ارشدت غضبنا

لنقصان عقولهم وركالة فكرهم على  
الجهوية رضي الله عنه هلك الرجال  
حين اطاعة النساء ذكره في الجامع  
جامع ش

**ندامة**  
بعد ان يعلم رايها لكون رايها صحيح  
خطا في الغلب وقد قال النبي صلى الله  
عليه وسلم شاوروهي وخالفوهي جامع

**مطلب**  
فصل ادم ع

موقوف على تقدير قصة ادم ع وحواء رضي الله عنهما ان تذكر  
عن اصلها على ما ذكر في كتب التفسير والاحاديث واعلم ان  
الله تعالى بعد ان خلق السموات والارض خلق طائفة من  
الملائكة وخلق الجن ابويهم كما ان ادم ع ابو البشر خلقه  
من لهب نار لا دخان له ابن السواء والارض والصواعق  
يكون تنزل من فوقها سكن الملائكة في السماء والجن في الارض  
فعبد الله تعالى مقدار الف سنة ثم ظهر في الجن الحسد والبغى  
والقتال بينهم فبعث الله تعالى ملائكة سماء الله ليأمرهم اليه  
وجعله حاكما عليهم فربطوا الى الارض وطردوا الجن الى جزائر  
الجور وشعبت الجن الى الارض واسكنوا في الارض واعطى الله تعالى اليهم  
ملك الارض وملك السماء الدنيا وخرانة الجنة وكان رأس  
الملائكة ومشيهم واكرمهم علما قيل كان تحت يده سبعون  
الف ملك وكان له جناحان من زفر اخضر وكان لعبد الله تعالى  
ثلاثة في الارض وثلاثة في السماء وثلاثة في الجنة قيل عبد الله  
تعالى ثمانين الف سنة فلم يترك موضع قدم الا وسجد لله تعالى  
فيه سجدة فدخل الجنة فقال في نفسه ما اعطاني الله تعالى  
هذا الملك الا اني اكرم الملائكة عليه ومن عاودة الله تعالى انه  
لا يغفر ما تقوم حتى يغفر وما يغفرهم فقال الله تعالى له ولجده  
التي جئت على في الارض خليفة اي من خلقتكم هو يد لامنكم ورافعتكم  
فمنع عليهم ذلك وكبرهوه لما كان الامر عليهم اخف في الارض فقالوا  
ان جعلوا من يغفروا اي كما في الجن ورسول الله ما اي يصيب

سورة الف

اي العشر بن اساسها

اي العشر بن اساسها



ظلمنا كما سخط بنو الجان ونحن نسيبكم بكم ونفدكم بكم قال  
 اني اعلم ما لا تعلمون من الحكمة والمصلحة في استخلاصكم من  
 عليهم غضب الله تعالى بسبب اجتنابهم فلا ذوا بالعباس وبقوا  
 رؤسهم وانشروا بالاصابع متضرعين باكين وطاقوا بالاعمال  
 على هذه الصفة شيوخا طالبيين رضاء الله تعالى فرضي الله عنهم  
 عنهم وبعد هذا قال لهم انوار في الارض بيتا يصعدون كل من  
 سخطت عليه من خلقي بعدكم فيطوف حولها كما طفتم حول عرش  
 فاغفر له كما غفرت لكم فبنوا بيتا موضع كعبة عن جدارهم  
 بنوه من باقوته ثم اراهم اباان شرقي وغربي وقال ابن عباس رضي  
 كان من الذهاب الا حرق قبل ان يخلق ادم بالانعام ولما اراد الله تعالى  
 الا يخلق ادم بعث عزرا على ثلثيته يقبض من الارض بعد ان بعث  
 اليهم جبرائيل وميكائيل واسرافيل ورجع كل منهم بسبب استغافرتهم  
 قسم لهم بالله تعالى فقبض عزرا ثلثا من قبضة من جميع بقاعهم من  
 عذرا والى البحر واهلوا ومركبا وطيبيرا وخيشرا وصعدوا الى السماء  
 ثم جعل الله تعالى من تلك القبضة نصفها في الجنة ونصفها في النار  
 فتركم الى ما شاء الله تعالى ثم اخبرهم فجعل طينا لازبا لا يصقايصق  
 باليد مدة ثم نحاها من نواحي متغيرا منتفعا صلصا لا اي طينا يابا  
 ينصوت من يربسه ثم جعلها جسدا والقاه على باب الجنة وقيل القاه  
 الى طريق الملائكة التي تصعد وترسل من بين مكة والطائف فكانت  
 الملائكة تتعجبون من صورته لانهم لم يكونوا يرون مثله قط وكان  
 ابليس يمشي خلفهم عليه ويقول لامر عظيم خلق هذا وقال يوما

طلب  
 بناء كعبة الله

طلب  
 خلق ادم وادم

يوما للملائكة ان فضل هذا عليكم ما اذا تصفون وقالوا نطيع ربنا  
 ولا نعصيه فقال ابليس في نفسه لئن فضل علي لا عصيته وان فضلت  
 لا يهلكه فلما تم عليه اربعون سنة نفخ فيه الروح واتصم به انه كان  
 نفخ الروح في الجنة وتصور جسده كان في الارض فاستوى بشر  
 سواي فويل كان بين ادم وادم والملائكة الفسنة فكاه الله تعالى  
 لباسا من ظفر يزداد كل يوم حنا وصفا فاذا قارنه الذنب اي  
 خالط ابدله الله تعالى هذه الخلقه وايضا منه بقية في انامل يندكر  
 بذلك اول حاله ولذلك اذا نظر الانسان الى طفله او ان ضحكته شي  
 ضحكه فلما اتم الله تعالى خلق ادم دم قرطه وسوره واليه من لباس  
 الجنة وزينه بانواع الزينة وخرج من ثيابا به نور كشعاع الشمس  
 ونور محمد دم يلمع من جبرته كالقمر ليلة البدر فقال تعالى للملائكة  
 اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ارا واستكبر وكان من الكافرين  
 ثم رفعه الله تعالى على سرير من ذهب وحمله على آتاف الملائكة فقال  
 طوق قوبه في السموات مقدار اربع مائة عام وقفوا على كل شيء  
 ليسرى عجابه لئلا يدينوا ديقينا ففعلوا هكذا طوعا ورغبة ثم لما  
 لم يكن فيسر بشرا غيره حتى يوانه ويحانه حصلت له الوحشة  
 فخلق الله تعالى حواء من ضلعه اليسرى وادم بين النوم واليقظة  
 من غير احاساس لم من ذلك فاستيقظ فراه عنده فقال  
 من انت قالت انا زوجك خلقني ربي لاسكن اليك ويسكن  
 الي فاخبر عن ذلك بقوله تعالى فقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك  
 الجنة اي في بيتان الخلد قبل هي في السماء السابعة فكلما منها

طلب  
 قول ابليس حين خلق ادم وادم  
 للملائكة

طلب  
 نفخ ادم وادم في الجنة

طلب  
 حواء من ضلعه  
 اليسرى



رعداى الكلا واسعا طيبا بلا قوت ولا تقدير ولا تغير حيث يشاء  
 ولا تقربا هذه الشجرة بالاكل فتكونا من الظالمين اى الظالمين بالنفس  
 فلما رأى ابليس ادم وحواء اسكن الجنة واحاطا بالنعيم  
 رأى نفيظا وحدهما واحدا لا خراجا منها فعرض نفسه على  
 كل دابة من دواب الجنة ان يدخل في صورة دابة فامتنع حتى  
 الى الجنة وكان يوم احسن دابة خلقها الله تعالى في الجنة فاطاعت  
 فدخل في فمها او قام في راسها وادى باب الجنة ونادى بها وقال  
 ما نزل كما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين  
 وهذه الشجرة الخلد من اكل منها يبعث في الجنة ابد فادى ادم  
 من ذلك ففاسمها بالله تعالى انه ناصح لها فاكلت حواء ثم ادم  
 وكان يجبر ففكره ان يخافا وكان ادم يقول لا تغفلوا الى الخاف  
 من العقوبة فكلما نت يقول ان رجمه الله رجمه واسوء فاحذر  
 من يد فاكل بعد امتناع عمر فازلزلها الشيطان عزراى ادفعها  
 عن الجنة فخرجهما مما كانا فيه من النعيم وتراقت الحبل و  
 الحلى وعريا عن الثوب حتى بدت عورتها وكان لايرام قبل  
 ذلك فذهبا الى رب الجنة استجاء فقال الله تعالى امضى  
 يا ادم قال لا ولكن حياء من ذنبي فاحذر من اوردق التنين و  
 الزفا على عورتها وقال الم انى تكلم عن هذه الشجرة فقال بلى ولكن  
 ما كنت اعلم ان احد يحلف بك كاذبا ثم امرهما الله تعالى بان ينزلا  
 من الجنة الى الارض فنزل لا فوق ادم بارض الرند وحواء بارض  
 جنة الى اخر القصة قال الامام القسري وبعثوا ابا ادم

قال الامام القسري وبعثوا ابا ادم

اى من اطيع الله وامن بحوله

اى فغلبت طائفة رضى الله  
 تعالى عنها النبي صلى الله  
 عليه وسلم في القدر ونزل  
 جامع

ادم ومحو الملاكمة مسجودا الكافة على راسه تاج الوصلة وعلى  
 حبه لباس الكرامة ومن وسط نطاق القربة وفي حبه قلادة  
 الزلفه لا احد من المخلوق فوقه في الرتبة ولا شخص مثله في الرفعة  
 شيوا الى عليه النداء في كل لحظة يا ادم يا ادم فلم يمش حتى يزرع  
 عنه لباسا وبسلب استينار وتبدل مكانه وتشتت  
 زمانه فاذا كان شوم معصية واحدة على اكرم الله تعالى  
 بكل كرامة هكذا كلف شوم المقاصح الكبيرة علينا انشروا  
 باليقين المجمع عن بعض ما ويراو معايرها ما لم يكن انما فاحشا  
 رد اى لا يلتفت الى بعض ما ويراو معايرها ما لم يكن انما فاحشا  
 اى متجاوزا عن الحد ولا يترك ستره لمالكه والسكون صريح  
 به في الديوان بين الناس ويحاشى ما بالمعروف اى بما يعرف  
 فيه رضا الله تعالى كذا في شرح المكارم في شرح المكارم  
 يطلق المعروف على الاحسان الى الناس ايضا ويشل غير ويد اعلم  
 مداعبة وهى المزاح بما لا يثمة فيه وقد كان النبي ص من اخذ الناس  
 مع سائته قوله افكاه ففعل تفضيل في قوله الرجل من باب سلم اذا  
 كان طيب النفس مزاحا وان ملاعبة الرجل مع الزوجة ليس مل  
 الكرم هو قلل في تفسير القاضى الرهوصف الرثم بما لا يحسن ان يصرفه  
 الباطل الذي نهى عنه قوله الدين فاعلم نهى واستند النهى  
 الى الدين بخار ابل هو من الحق وقد قال بقى النبي ص عاشر  
 مرة فسبقته وسابقا اخرى مستقرا فقال هذه تلك يا حيا  
 والغرض منه التسمية كانه قال كذا متاويان فلا تخرب من

اى ركن واحد وراى واحدا  
 مرة لينظر بها اسرع جامع

القوة التي تقوى انا فيها  
 عليك بتلك اى في مقابلة  
 النوبة التي تقدمت انت  
 على باعاشه جامع

انطالق مشقة من ملاس  
 النساء والنسبة من الشيا  
 كذا ذكر في مختار الصحاح

ويجوز ان يكون المراد  
 بالقبض لهما احتمال  
 المدح اى يحتمل معايبها  
 ومكارهاها جامع

مطلق  
 و يقض عن بعض  
 اى لا يكسف ما ويراو معايرها ما لم يكن انما فاحشا  
 لا جاء فيه في الخبر  
 الصريح وعيد عظيم  
 جامع

بالكره عطف على المقدر في فقد كان  
 لان تقديره فانه قد كان لهذا اذا  
 صح فقد كان بالقاء اما اذا صح بالواو  
 كما في بعض النسخ فيقتضى يكون قوله  
 وان ملاعبة مقطوعا على اسم كان  
 على معنى وقد كان اى النبي صلى الله عليه  
 وسلم من افكاه الناس وان ملاعبة الرجل  
 ولعل المراد به لهما اللعب قال الجوهري  
 يقال للهوى بالشئ الهوى هو اذا  
 لعبت به على معنى ان ملاعبة الرجل  
 مع الزوج ليس من اللعب المذموم  
 بل هو مما استثناه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم كل شئ من الهوى الدنيا  
 باطل الا ثلاثة انتصا لك بقوسك  
 وتاديبك فرسك وملاعبة القلاء  
 فانهم من الحق رواه الحاكم من حديث  
 ابي هريرة رضى الله عنه مرسل الانام



في هذه النوبة فينبغي للمؤمن  
ان يقف بالحق على الله  
عليه وسلم في هذه الاماكن  
جامع

عن خالد بن عمار عن ابي حمزة عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال قال الله عز وجل  
ذكره في الجامع

أي لا يختلط باللفظ  
والنقل بالضمك جامع للشرح

أي ان اصل خلقهم على الضعف على وجه  
كأن مادة خلقهم نفس الضعف فلا  
يحمل على شيء لا سيما على المقابلة بالكلام  
جامع

أي لا يجعلها  
سكنة ج  
أي الطاق العالی المشرق على  
جامع

وتعل الوجه ان فيها احكاما  
كثيرة مما يتعلق بها اوان  
اصلا هي خاصة لقراءتها  
أي يخلوها من الثياب الفاخرة وفي  
الفسخ من فاخر اللباس اي نفيسة  
جامع

المسبوقه يا عايشة رضي الله عنك عليك ابراهيم بضم الهمزة وتشديد  
الباء الموحدة اي عظيمة وكبرياء يقال ثابته الرجل اي تكبره وقارب  
اهله ليتاوتوا منه فليكن في الحديث لا ترفع عصا عن اهلك  
وعلمك سوطك حيث يراه اهل البيت ويرفعون يدايهم في  
ضد العنق فاذا ضرب بها من الشجرة تاويا فلا تبارك  
يحا معرو ولا ينسب اليك الا في ذلك اليوم فانه في استجبال الانس  
ينطق فائدة الادب وثمة ان يعزرك على ترك الزينة اذا طلبك وعلا  
ترك الاجابة الى فراشك وترك غسل الخباية وترك الصلوة والمروءة  
من منزله بغير اذنه كذا في المنيع وكثير السكوت عند حق الثناء  
في الحديث ان النساء خلقن من ضعف فاعلموا صغفرتن بالكم  
واستروا عوراتن من البيوت ولا يسكن المرأة اسكنا عرفة  
اي في غرفة وهي العلية اذ لا يخلوا عن المظلم الى الرجال ولا يعلم  
الكتابة اذ لم يكن سبب للفتنة بيان كسبت الى من تهوى  
في الكتابة عين من العيون بما يبصر ان هذا الغائب وفيه تغير  
تجلى في الضمير بما لا ينطق به لان فري البغ من اللان من  
هذه الحسنة ويعلم الغزل بالضم والراء المعجمة ويقرأ  
من القراء سورة النور لا فراء تربية المرأة وتعلم  
والحث عليها ويعبر من فاخر الثياب تعرية لتكتم بستر  
لو خرجت اذ يابته باذنه فانما تكس معاوية جمع معوذ  
هو الثوب الخلق الذي يتبدل ولا يخلو بزوجه مع ولد  
من غيره فانه يورثه لان ذلك الولد قد نكح اباه وبه ينقض

في هذه النوبة فينبغي للمؤمن  
ان يقف بالحق على الله  
عليه وسلم في هذه الاماكن  
جامع

عن خالد بن عمار عن ابي حمزة عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال قال الله عز وجل  
ذكره في الجامع

أي لا يختلط باللفظ  
والنقل بالضمك جامع للشرح

أي ان اصل خلقهم على الضعف على وجه  
كأن مادة خلقهم نفس الضعف فلا  
يحمل على شيء لا سيما على المقابلة بالكلام  
جامع

أي لا يجعلها  
سكنة ج  
أي الطاق العالی المشرق على  
جامع

وتعل الوجه ان فيها احكاما  
كثيرة مما يتعلق بها اوان  
اصلا هي خاصة لقراءتها  
أي يخلوها من الثياب الفاخرة وفي  
الفسخ من فاخر اللباس اي نفيسة  
جامع

من الماتع من ذلك ان  
لا يفتقر بخلها ولا  
يزيد ايضا للمراة السائل  
طلاقة زوجها ما قد رتقا  
من زوجها بخلها وقصتها  
فلا تتركها الذنوب عينا  
جامع

نقص ذلك الرجل وانما يبار بما ينكح بكلام يظن منه انما يعطى  
وتدلي من ماله ويخون ذلك ولا تستأجر المرأة طلاق صرة فطرة  
المراة بتشد يد الرء امرأة زوجها فان لم يقد رتقا وحسن  
وحي الخلق مع زوجها والرجل ايضا يحسن خلقه مع  
فان المرأة لا تحسن ان زوجها خلقا في الجنة هذا ما ذهب  
اليه بعضهم بناء على ما روى عن ام حبيبة زوجة النبي  
انك ساءت فقلت يا رسول الله ان المرأة منا يكون للرجل وجان  
لا يراها تكون في الآخرة فقال تحزن فحنا راحسها خلقا معروضا  
بعضهم الى ان المرأة لا خير زوجها في الآخرة بناء على ما روى  
عن ابى سفيان انه خطب ام الدرداء فابت قالت كمعت  
ابا للدرداء داويك قد شغل رسول الله ام المرأة لا خير زوجها  
في الآخرة وقال لا ان اردت ان يكون زوجي في الآخرة  
فلا تزوجني بعد كذا في البستان واذا وقف فاطلع من رجة  
على جوزي اي فسق او كذب او ميل الى الباطل وبغاء بالكم  
ولمذا المصدر رفعت المرأة اي زنت فانه يطلق الا ان يصبر  
عنه فبمكسر روى انه جاء رجل الى رسول الله ثم قال يا  
رسول الله وى امرأة لا تردني لامس قال طلقها قال  
اجبرها قال امسكها وانما امرء بامرأكم خوف فاعلم بان ان  
يطلقها اتبعها وقد هو ايضا معكم فرائ ما في دوام نكاح  
من دفع الفاد عنه مع ضيق قلبه او كذا في الاحياء و  
يصبر المرأة الجميلة على الزوج القديم بالذل المهرلة اي

من الماتع من ذلك ان  
لا يفتقر بخلها ولا  
يزيد ايضا للمراة السائل  
طلاقة زوجها ما قد رتقا  
من زوجها بخلها وقصتها  
فلا تتركها الذنوب عينا  
جامع

عن خالد بن عمار عن ابي حمزة عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال قال الله عز وجل  
ذكره في الجامع

أي لا يختلط باللفظ  
والنقل بالضمك جامع للشرح

أي ان اصل خلقهم على الضعف على وجه  
كأن مادة خلقهم نفس الضعف فلا  
يحمل على شيء لا سيما على المقابلة بالكلام  
جامع

أي لا يجعلها  
سكنة ج  
أي الطاق العالی المشرق على  
جامع

وتعل الوجه ان فيها احكاما  
كثيرة مما يتعلق بها اوان  
اصلا هي خاصة لقراءتها  
أي يخلوها من الثياب الفاخرة وفي  
الفسخ من فاخر اللباس اي نفيسة  
جامع

٣٩٠

جامع للمراة لاجل  
انها واجر خلف  
في الجنة

جامع للمراة لاجل  
انها واجر خلف  
في الجنة

أي فلا بأس بامساكها حينئذ اذا بابت  
جامع اصله بوب



هذا كذا يجب ان يشكر  
على حسن الكون بغيره  
جامع ش

فليجهد كل منهما فيما  
يكفي غيرها وايضا  
لا تتفاد المرأة على  
زوجها بما لها ولا  
تزدري زوجها بقدر  
قدره ان الاصحى هو  
جامع ش

اي ان كان بعض الزوجين  
ذو خلق رقيقا فليجهد  
الزوج الذي هو حسن  
الخلق سواها وان  
ازواجهما او اخواتهما  
واما اذا كان جميع الزوجين  
حسن الخلق تكون في  
الجنة مع اخواتها  
كله

القيصر كما يشكر الزوج فان الصابروا ان كملها في الجنة قال الامير  
دخلت البادية فاذا بامرأة من احسن الناس وجرأت رجل  
من اقبح الناس فقلت لها يا هذه اني اترى ضيق نفسك ان يكون  
تحت مثله فقالت يا هذا انت في قوتك لعلة احسن فيما بيني  
بينه وبين خالقه ففعلت ثوابه وعلني اناسا في ما بيني وبين  
خالقي ففعلت عقوبتي فاعلا ارضني بما رضى الله تعالى فاستبشيت  
ذكره في الاحياء وذكر في الخالصة ان الاصحى قال رايته في البادية  
اعرابية من احسن الناس ورايت زوجا من اقبح الناس و  
هي تقول لزوجي بشري كذا فانت وانا في الجنة فقال وما  
اعلمك بذلك قالت لا اتي ابليت بغيري ففعلت وموضع  
الجنة وابتليت انت بحسن فشكرت وموضع ان كرم في الجنة و  
يسكن في الجنة في الزوجين فان امرأة كانت تفضل زوجها  
فاخره بذكر رسول الله فادنى ادناى في قرب راس  
احدهما الى راس الآخر ووضع جبهتهما على جبهتهما وزوجهما  
قال اللهم اني ابيها ما ناء ليها وجبت امر من جبت يجب  
احدهما الى صاحبه فاحبته حباً شديداً ولا يتركون الرجل على  
زوجته الصالحة امرأة اخرى لما لزم اذا كانت الاولى  
معاشرته وفي بعض النسخ معاشرته لئلا يتركها وجه كمالا  
يخفى والمرأة لا تمنعه عن نكاح امرأة ثالثة سواء كان  
الله تعالى جعل له ذلك حلالا لا بشرط العدة بينهن فان الامام  
ابو الليث اذا اراد ان يتزوج باخرى وخاف ان لا يعدل

صلى الله عليه وسلم الباء للتعدية  
فالجار والمجرور قائم مقام فاعل  
اخبر ورسول الله مفعول  
فان لا خبر جامع

ويستحب  
بين الزوجين  
ببركة وعاء النبي عليه السلام فاذا  
فعل احد من صلحاء امته ما  
فعله النبي صلى الله عليه وسلم ودعى  
بما دعى به في مثل هذا الامر تحصل  
الافعة ايضا ان شاء الله تعالى ببركة  
الاقتداء بسيد المرسلين مرشدنا  
عليه وعليهم السلام  
من حسن وفي بعض النسخ معاشرته  
فحينئذ تحسن من احسن هذا بيان  
الافضل والا فانه يجوز ان يتزوج  
الرجل على زوجته الى اربع ولذلك  
قال المصنف جامع ش

خفي ان لا تعدل  
اي بشرط ان يعدل بينهما  
والا فلا لقوله تعالى فان  
كفى

بعد بينهما فانه لا يسعه ان يتزوج لان الله تعالى قال فان  
خفتم ان لا تعدلوا فواحدة وان ابى بعدل بينهما في القسم  
والنكاح والسكنى جائز له ان يفعل فان لم يفعل فمهره  
نكاح او خاله العم على علة كذا في المنع ويسمى كذا  
ان لا يستبدل بعد وفاته زوجا اخر ليكون مع  
زوجته في الجنة قال المرادة لآخرين واجزا في الجنة قد عرفت  
ان العدم بين اختلاف في المرادة في الجنة لآخرين واجزا  
اولا حسنهم خلفا فذهب بعضهم الى الاول وبعضهم الى الثاني  
والمصنف ذكر الكلام تارة على الاول والاخرى على الثاني  
اشارة الى المذهبين واذا تزوج الرجل امرأة على الاول  
فان كانت الثانية طمرا اقام عند ما سبعا اي اقامة سبعا  
بغير سبعة ايام ثم قسم لزوجان كانت بينهما اقامة عند ما  
ثم قسم ثلثها ثم قسم ويعدل بينهما هذا ما ذهب اليه في  
واما عند الحنفية فالكل سواء كما لا يخفى سيجي مع تعليقه  
فانه اي النبي لم كان يقسم بين سبعتين بعد ان يتم يقول اللهم  
هذه قسمي فيما املك القسم بقية القاف وكون السبع  
قسمه الزوجين يتوهم بالتسوية بين النساء لا محالة  
لما منية على النكاح كذا في رزح الوقاية فلا شاخه زنا  
ملكك انت ولا املك انما هي خمسة القلبي في الحديث من كانت  
له امرأتان قال الى احدهما جاء يوم القيامة واخره شقية  
ساقطة ارشدك الحنفية بهذا الحديث الى ما ذهبوا اليه من

اي ان كان بعض الزوجين  
ذو خلق رقيقا فليجهد  
الزوج الذي هو حسن  
الخلق سواها وان  
ازواجهما او اخواتهما  
واما اذا كان جميع الزوجين  
حسن الخلق تكون في  
الجنة مع اخواتها  
كله

ووجه بعضهم كلام المصنف بقوله ان  
المراد من قوله لهما فان المرأة  
لا تزاوجها في الجنة اذا استودا  
في حسن الخلق لما مر انها الاحسن  
ازواجهما خلقا لان الاحسن خلقا  
يكون محبوبا لا محالة ولا شك ان  
المراجع من احب يعني اذا كانت  
للزوجة ازواج مساوون كلهم  
في حسن الخلق تكون المرأة في  
كان اخر ازواجهما منهم وهذا التوجه  
حسن لولم يقع  
الاختلاف بين  
رحمة العلماء و  
وجه سمعة بينهم و  
واذا كان  
على الاخير من الفرق  
جامع ش  
اي للاولى تقطع قسمها ونصيبها  
من الاقامة معها سبعا ايضا  
اي يقسم عند الاولى ثلثا ايضا يعني يستحب  
له ان يتبدل الجديدة في الدوران  
على هذين العددين لقوله عليه  
السلام للكرام وللثيب ثلاث هكذا  
قال علماؤنا رحمهم الله تعالى في تأويل  
هذا الحديث بقوله عليه السلام  
حين تزوج امرأته ورضي الله عنهما ان  
تشتت سبعين سنة وسبعين سنة وان  
تعلق فانه يقول خلافا للشافعي رحمه الله  
على ما ذكره والمتبادر من كلام المصنف  
الميل الى قوله وانا حملنا قوله على  
المرأة بالبيع جامع ش

قد هبنا اسد جامع ش  
في هذا الحديث واليهما قوله  
اي يخرج او مقلوب وليس

اي ان كان بعض الزوجين  
ذو خلق رقيقا فليجهد  
الزوج الذي هو حسن  
الخلق سواها وان  
ازواجهما او اخواتهما  
واما اذا كان جميع الزوجين  
حسن الخلق تكون في  
الجنة مع اخواتها  
كله



ان البكر واليتيم والمجددة والحققة والمسلمة والكنابية والعائلة  
والجنونة سواء في القسم وما سبق من قوله واذا تزوج الرجل  
امراة على الاولى الخ انما هو من ذهب النافعي وكون الخنفى كما اشرنا  
اليه وهذا ذكرنا في النماذج لواقع عند احد سما شرا في غير  
السفر ثم خاصته الاخرى يؤمر بان يعدل بينهما في المستقبل  
وما مضى فمرو بهد ولكنه ان فيه ولو عاد الى الجور بعد طاعة  
القاضي عزله انتهى ونصير المرأة على غير الضرر اشرى جمع فرة  
محسنة بكرة السين اي راجية من الله تعالى الثواب بما فعل  
ذلك الصبر اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وبيت سودة رضى الله عنه السين  
المهمل وسكون الواو كذا في الديوان نوبته لعاشته رضى  
بجود سنت اي عند كبر سنه وخافت خراف رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يظلمه  
وعلمت محسنة لعاشته ولا يوافق امراة واحدا ان الامراة الاجنبية  
سمع حسنها فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ونهى عن عزل الماء عن  
محلة اي عن الرحم والعزل اخراج الذكر عن الفرج وقت الاثر  
خوف من الجبل قال الامام في الاحياء ومن بعد الادب ان لا يعزل  
بل يستريح الى محل الحرث وهو الرحم فاما من نسيت قد رضى الله تعالى  
كونها الا وهي كاشية بهذا قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فان عزل فقد اختلف  
العلماء في اباحته وسرايته على اربعة مذاهيب فمن مبطل مطلقا  
بكل حال ومن محرم بكل حال ومن قائل يحل برضاها ولا يحل  
بدونها رضاه ومن قائل يباح في المملوكة دون الحرة والصحيح  
عندنا ان ذلك مباح واما الكراهية فانها تطلق لنهى التحريم ولنهى

بالجنون وام شريك  
الاردية الانصار في  
لم يدخل بها وهي التي قلنا انه روى  
انها التي ولدت نفسها للنبي عليه السلام  
واسماء بنت الصلت لم يدخل بها  
قبيلة بنت قيس اخت الاشعث لم يدخل  
بها ولا راها وفاطمة بنت شرحبيل  
اقتضى ما بلغنا من عدد ازواجه عليه  
السلام ومات رسول الله عن تسع  
منهن ميمونة وسودة وصيفة وحور  
واحجية وعائشة وام سلمة وزينت  
بنت جحش ومات في حياته عليه السلام  
وسراية عليه السلام مارية بنت شمعون  
القبطية وهي التي ولدت له ابو الهم  
ونعمانة بنت زيد من بني قريظة وقد  
التصاير وهذا المذكور كله ذكره الشيخ  
العرب في مسامرة مرشد الانام

الاذن جاي

التبرئة والتزيم والشرك الفضيلة فهو  
 فضيلة كما يقال يكره للقاعد في الم  
 بذكر و صلوة وللي ضرة في مكة مق  
 عبارة ولا يطلق المراءاة ثلثا بنة  
 عن النكاح بالكلمة في دفعه  
 تطليقة واحدة في طهر لم يطر  
 صا حرم اخرى و طهر اخر  
 والتفصيل فيه مذكور في الفرو  
 بيع اقل كرايته من الذي بعده  
 ما وكان النبي م يرو والمنكو  
 يكسفر اي قبل ان يكسفر القضاء  
 ولا طوطاء الجارية المستينة  
 وبشر في ذوات شر والكراد  
 الشراء وغيره من اسباب الملك  
 ملكا فيرو ولا التي قبل القبض ولا  
 بالحا صل قبل الاجازة في بيع ال  
 ولا بالحا صل بعد القبض في ال  
 شراء صحي على ما فصل في الف  
 لا يطاء لم تنزع كل حمل و  
 على الشترى او الشترى من  
 فيما اذا ملك امة بشره او

والوفى حيض والموطوءة تفريق  
الثلاث في اطهار لاوطئ فيها فمى بحيض  
واشهر في الایسة والصغيرة والحامل  
وحل طلاقهن عقيب الوطئ وبدعيته  
ثلاث او ثنتان بمرة او مرتين في طهر  
اربعة فيه او واحد في طهر وطئت فيه  
او حيض موطوءة ويجب رجعتها في الاصح مرثية

و لا يخلو المرأة  
منه

أني في حالة كونها ظاهرة عن الحيف  
والنقاس لم يجتمعها في مدة ذلك  
الطريق جامع من  
وإن كان لا يخرج عن الكراهة لكون  
الطلاق بعض المباحات <sup>المكتن</sup> جامع

والاستحكام العلاقة بينهما  
والمراد من العلاقة  
لكنها كونه  
مغوضا اي  
ان الاطلاق  
المستتبع وان كان من الغرض

الذي وقع بعد الدخول بها ويدل على ما قلنا انه جامع في  
اي من ملك امة حرم عليه وطئها  
وليسها والنظر في

حتى ينتظر الى ان ترى حيصه ولد  
لثلاثه يختلط المياه ولا تشبهه الا  
كما يجب في الميسته



والمرجع من الحقوق المتعلقة بمصاحبة الزوجة في بيعها يتعلق بمصاحبة الآلية فقال صاحب المصاحبة

الفرقة الثانية متفرقة وارادة  
عليه السلام في دفعه ففعلت  
جاء

خوفنا من الله عز وجل جابع

المبايضة الرجل من الرجل

أى ليست منكوبة ولا جارية جامع  
أى بسبب كل كلمة مازها بها جامع  
والالتزام الاعتناء كذا فى الصحاح أى عانق  
جامع

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن  
يطلق في رؤس أحدكم مخيط  
من حديد خير له من أن يمس  
امرأة لا تحل له ذكوه في الجامع  
جاءني

ويجوز ان ينظر الرجل الى فرج امته  
وزوجته الا ان المراد بالامة هي  
التي يحل له وطؤها اما اذا كانت  
لا تحل لها الامة المحبوسة والمشاركة  
او كانت امه او اخته رضاعا او ام  
امراته او بنتها فلا يحل له ان ينظر الى  
فرجها ذكره الزيلعي جامع الشرح



يؤسوس لها بما يؤدى الى الفتنة عن  
 حذيفة رضى الله عنه عن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انه قال يا معشر المسلمين  
 اتقوا الزنا فان فيه ستة خصال تلت  
 في الدنيا وتلا في الآخرة اما اللات  
 في الدنيا فتذهب البهائم وتورث الفقر  
 وتفقى العز واما اللات في  
 الآخرة فتوجب سخط الله عز  
 وجل وسوء الحساب وطول  
 العذاب كذا في الروضة جامع  
 لما روى عن عمر رضى الله عنه ان  
 النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون  
 رجل وامراة فان الشيطان ثالثهما  
 مرد

هذا في الخزانة ولا يجلس الرجل في مجلس اى في موضع جلسته عليه  
 المرأة حتى يبرء خوفها من انبعاث الشهوة واذا وقع بغيره على  
 اجنبية فاحترى اى ادرى في نفسه بشئ من الشهوة فلياة  
 بانه اى فليما مع ما كان ذلك فيكون ما به نذره في حديث  
 رواه جابر رضى ولا يخلو الرجل وامراة فان ثالثهما الشيطان  
 كذا ذكره في حديث رواه عمر رضى ولا يخلو الرجل وامراة فان  
 المرأة وان قيل هو موءا الموءة في الماء وكسر الميم  
 بعد الهزة او هو كل من كان من الاقارب من قبل الزوج اى  
 هو اقارب زوج المرأة مثل الاخ والاب وغير ذلك قال رسول  
 الله ام اياكم والدخول على النساء فقال رجل من الانصار  
 يا رسول الله ارايت ان اخرجت من دخلي الموءة عليهن فقال  
 الموءة الموت تبع مثل الموت فليخرج ر عنه كما يحذر عن الموت  
 قيل المراد به غراب الله الزوج وابنه لانها من الميم و  
 قد يقال معناه خلوة المرأة مع الميم قد يؤدى الى الزنا على  
 وجه الاحسان فيؤدى الى الموت بالرجس كذا في شرح المصباح  
 لا يبلغ مضارع ولا على المغيبة ففتح الميم وكسر الغين الميم اسم  
 مفعول من غاب اى لا يدخل الرجل على الاجنبية التي تغاب عنها  
 زوجها قال الله تعالى لا تكلوا على المغيبات فان الشيطان يحرك  
 من احدكم بحرق الدم ذكره في المصباح وشيئا من الرجل على الله  
 للدخول على ما نادى وتغطى ولا يلبس المرأة ثيابا رفيقا تصف  
 ما تحب ولا تصل ثوبا يتعري به في الشين فيها ولا تمتص

يقع انه ما لاند ان يحذر عن الخلوة  
 معه كما يحذر عن الموت جامع  
 ويمكن ان يقال ان المراد منه الميم  
 موءتها فقط لا غيره يدخل عليها  
 في وقت فيكون منع الميم عن الدخول  
 على طريق المبالغة جامع  
 لقوله تعالى واذا بلغ الاطفال منك الحلم  
 فليستادوا كما استادون الذوات  
 قبلهم جامع  
 الرقاق بكسر  
 الراء جمع رقيق  
 صند الغليظ  
 وبضمها خبز  
 رقيق منه الجاي ما تحب

اي يزول حرارتها عن ذلك  
 ان كان رجلا فافها عنه لانه  
 انفس تحتفظ وتلتد  
 بالفتور فيه حتى ينام  
 حرارتها فيه بل مطلقا  
 فيؤدى الى الفساد جامع

اي بالصقابة وحصل  
 من تلك النظر لا روى  
 عن جابر رضى الله عنه  
 انه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان  
 احدكم اجتنب المرأة فو  
 في قلبه فليؤد الى امراته  
 فليؤد عنها فان ذلك  
 يورث ما في نفسه ذكره في  
 المصباح

قال عليه السلام  
 الله المستهات من  
 النساء بالرجال  
 المستهات من الرجال  
 بالنساء وقد هذه  
 المذنبات هي في روى  
 فصل من اللبس  
 بتفصيلها واعادتها  
 للفتنة في النهي العظم  
 ضررها ولذلك فصل  
 هناك زيادة التفصيل  
 جامع

تمتص ولا تشر النقص في الشعر والا شرب يد طرف الاسنان  
 ولا تشبه المرأة بالرجل ولا يشبه الرجل بالنساء فان كلا الفريقين  
 ملعونان وقد سبق كل ذلك بتفصيله في فصل من اللبس  
 وامر النبي صلى الله عليه وسلم باخراج الخنثى في مختار الصحاح قال الازهرى  
 الا خنثات اصله التكثر والتشوي ومنه سمى الخنثى لكثرة قيل  
 المراد بهما هو الذي تشبه بالنساء عند افراقه من البيت  
 ولعن النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يلبس لبسة المرأة بالكسر والكون  
 بناء نوع من لبس اى يلبس لبسة المرأة التي تلبس  
 الرجل ونحو المرأة اى تشبه بالرجال وتشتد باللبس اى  
 مبتلى بالمجاينة البليغة عن الرجال ولا يلبس الا ما يلبس  
 يعزى بكثرة الحرة ان تفرق ثلثة ايام بلا حرمة ولا بكثرة الكافة وام الولد  
 قالوا هذه لا تلبس الا ما تلبس الا ان فكره لهما ايضا كذا في خزائن الفوائد  
 ولا يلبس المرأة بالرجل بالرفع المرأة بالنصب مفعول تلبس  
 تصفها لزوجها كانه ينظر اليها عن ابن مسعود انه قال لا يلبس المرأة  
 المرأة فتشتم لزوجها كانه ينظر اليها قال في شرح المشارف  
 هذا اجزى مع النهي يوجب لا تشبه بشرة امرأة بشرة اخرى وهي ظاهر  
 جملها لانسان قوله فتشتم بالنصب اى تصف ما رأت من حسن  
 بشرة الاخرى لزوجها بحيث يكون كانه ينظر اليها فيتعلق قلبه  
 بها فيقع بذلك فتنة قال المنه في الظاهر وان كان ثيابا شرة  
 كنه في الحقيقة هو الوصف المذكور كما لا يخفى **فصل في حقوق**  
**الوالدين والسنه** في احكام من بر الوالد من بكر الباء اى الابن

كالوشى ولم يذكر النهي والاشبه بنفسها  
 لدلالة نهى طلبها عن غيرها على نهى  
 فعلها بنفسها جامع  
 لما روى عن ابي عباس رضى الله  
 عنها انه قال لعن النبي صلى الله  
 عليه وسلم الخنثى من الرجال  
 والمترجلات من النساء وقال  
 اخروجهم من بيوتكم وقال عليه  
 السلام لعن الله المتأذين من  
 الرجال جامع الشرح  
 او كلا الفعلين حالان اى لعن  
 الرجل حال كونه لاسا لياسا  
 يشبه بلباس المرأة يقال في  
 الامر لبسة بالضم اى شبهة  
 وكذا ما بعده جامع  
 اى مع الحرة الحرة والباء للتعدية  
 وى اى لا يستغها في السفر احدا  
 اى لا تلبس بشرة غيرها  
 او لا تلبس اليها جامع  
 فصار ذلك الزوج ح  
 اى قوله لا يلبس  
 ولما كان وجوب حق الوالد  
 على الولد بعد وجوب ما عليهما  
 في حق الولد ذكر فصل حقوقهما  
 بعد فصل ما يتعلق بالنكاح في  
 الجملة وبوجه من الوجوه فقال  
 جامع

٣٩٦  
 ٣٩٦

عطف على الحقوق اى  
 وفي السنة جامع



كان في جميع الغرض التي  
افضل ما يتقرب به  
الى الله تعالى من الطاعة  
قال ابو عبد الله رضي الله  
عنه لاجل رجل الى  
رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم من النبي و  
اراد بالجهاد جامع  
اهل البيت في احواله قال قال هذا

اليهم من افضل القرب بهم فترى كما تر عند الله تعالى زوى ان جلا  
من اليمن اطار الجمل وجمع النبي ثم فقال هل اذن انوك ذلك  
قال لا فقال فارجع الى ابوك فاشأ ذنبا فان فعلت فاني  
والا فبرها ما استطعت فان ذلك مما تلتقي الله تعالى به  
بعد التوحيد وقد قال بم بر الوالدين افضل من الصلوة و  
الصوم والجهاد في سبيل الله ذكره الامام والى الله تعالى  
قرن ذلك بعبادة عظمى لسانه وكرره في كتابه الوصية  
به حيث قال وقضى ربك الا تصدوا والآية ويا اولي الدين  
احسانا وقال الله تعالى ان اشكر لكم ولوالديك الى المصير قال  
سفيان بن عيينة من صلى صلوات الخمس فقد شكر الله تعالى  
ومن دعا لوالديه في اداء الصلوة الخمس فقد شكر الوالد  
كذلك ذكره في معالي التنزيل وورد في الخبر يسئل الولد عن  
الصلوة ثم عن حق الوالدين وتسل المراجعة عن الصلوة  
ثم عن حق الزوج ويسئل العبد عن الصلوة ثم عن  
حق المولى كذا في الخ لاصه في الحديث بر وابيتم الباء امر من  
برأت والدتي بالكسر ابر بالفتح بر بالبكر الباء و هو الصفة  
اباكم يتركم بفتح تين على وزلا بعض اباكم ويرى ان الله  
تعالى قال لموسى من بر لوالديه وعق كنبته باروا  
من بر لى وعق والدته كنبته عاقا وقال النبي صلى الله عليه  
والعاق ما شاء ان يعمل فلن يدخل الجنة وليس العمل البارقات  
ان يعمل فلن يدخل النار ذكره في المنبع وقال عم ان الجنة جنة

من دعا لوالديه

واحسنوا اليهم فانهم ان يعرفوا  
بفتح الواو الخفة وبالكسر لان  
الاصل في تحريك الساكن الكسر  
قال في روضة العلماء يروى عن  
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه  
انه يقول سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول لولا اني  
اخاف تغير الاحوال عليكم بعد  
لامتكم ان تشهدوا لاربعة احناف بالجنة اوله امرأة وهبت  
صدورها من زوجها الرضاء الله تعالى وزوجها راض عنها  
والثاني زوجة لثيرة يجتهد في المعيشة لاجلهم يعني يطعمهم  
من الحلال والثالث التائب من الذنب على ان لا يعود اليه ابد  
كالله لا يعود الى الذنوب ابد والرابع البار بوالديه ثم قال

وعن وهب بن منبه رضي الله عنه قال اوحى  
الله تعالى الى موسى عليه السلام يا موسى  
وقر والدك فانه من وقر والدك مدته  
في عمره وهبت له ولدا يبره مني عن والدك  
قصرت عمره وهبت له ولدا يعقم من

جامع النور

طلب  
وحق الوالدة

يوجد ربحها من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ربحا عاق ولا  
قاطع رحم ذكره في الاحياء وحق الوالدة اعظم اي على ضعفين  
من حق الولد فبر بالبكر الباء اوجب فان الله تعالى اوصى  
ببر الوالدة بخصوصا في كتابه تهرجا حيث قال حكاية عن عيسى  
قال ان عبد الله اتاني الكتاب وجعلني مبارك كما اتيتم كنت واوصاني  
بالصلوة والزكاة ما دمت حيا وبر الوالدة ولم يجعلني جبارا  
شقيفا وقال الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حملته امه  
شقيفا بذكر الام دون الاب قال في روضة العلماء فان قيل لم اوجب  
بر الام اكثر من بر الاب فنقول لان شفقة الام اكثر من الاب  
فيل والسبب في ذلك ان ماء الرجل يخرج من فقارة ظهرة  
وماء الام يخرج من تراثها وصدرها فاما ما يخرج من موضع  
قريب من قلبه فلذلك كانت محبة الوالدة اكثر من الاب وفي  
الحديث الجنة تحت اقدام اقدام جمع قدم الامم في مختار الصحاح  
اصل المحبة الام اقرته ولذلك جمع على الاتمات وقيل اتمرت  
للماء شروا تامات للبرم بدون الرماء انتهى وفي المصايب عن بر  
حكم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابراني ابره  
انا قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك  
قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب وقد قال عم بر الوالدة  
على الوالد ضعفا في ذكره في الاحياء وروى ان رجلا قال يا رسول  
الله ان امي خرقت عندي فاني اطعمها بيدي واسقيها بيدي  
واوضوؤها واتخذها علي عاتق هل جازيها حقها قال لا ولا واحدا

على قراءة كسر الباء على انه مفعول  
ما دل عليه اوصاني اي وكلفني ويؤيد  
القراءة بالكسر والجر عطف على الصلوة  
وقيل ما الحكمة ان الوالدين اشفق  
على الولد من الولد على الابوين  
قيل لان الله تعالى ادم عليه السلام  
وحواء رضي الله عنهما لم يكن لهما شفقة  
على الابوين وكان لهما اولاد فوقع  
شفقتهم على الاولاد وتوارثت  
لذلك الى يوم القيمة انتهى جامع

صل نفا الاثم  
اي حاصلة بخدمته والتواضع  
لهن الا يروى كيف خصصه بالادب  
جامع



من كاشته فقال ولم يارسول الله قال اعم لانهم خدعتك في وقت ضعفك  
مريده حياتك وانت تخدعهم مريدا ما تملك ولكنك قد احسنت  
ذكره في المشكيات وروى ان موسى قال قال الرب ارجو جليسي  
في الجنة فقال الله تعالى اذهب الى البلد الفلاني والى السوق الفلاني  
فمن هناك رجل قصاب وجهه كذا وقدره كذا فمروا جليستك في الجنة  
فذهب موسى الى ذلك المكان فوقف هناك الى وقت  
الغروب فاخذ القصاب معه قسطا من اللحم وطرحه في زبد فقام  
انصرف فقال موسى اهل لك من الضيف يا فتى قال نعم  
فخرج معه حتى دخل داره فقام لرجل وطلعت من ذراع الليرة  
طبيته ثم خرج من داره زنبلا في غيرة ضعيفة كان في ذراع  
جمامة فاخرج منها فاخذ ملحقة وكان يضع الطعام في فراخ  
شفت وغسل ثوبها وحفقه والسرهم وضوع في الزنبيل  
فحركت العجوزة شفتها ثم اخذت من الرجل فعلقته من الوتد فقال  
موسى ما الذي صنعت قال اعلم ان هذه والدرة وضفت  
لا تقدر على القعود فاذا انصرفت من السوق لا اكل ولا اشرب  
حتى اشبع فقال موسى قد رايتا حركت شفتها فقال  
الشاب تقول اللهم اجعله جليسي موسى في الجنة فقال موسى  
كش البشارة انا موسى وانت جليسي في الجنة كذا في الجنة وجاء رجل  
الى النبي لم يستشره في الغزوة وقال يا ابي عبد الله قال نعم  
قال اعم قال لم ازل في الجنة تحت رجلي ذكره في الاحاديث وروى قيل  
فيه بالقرية جنة له سري ما دارا ست زيد قدمات ما دارا ست

وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم  
من سوء خلق امه فقال النبي صلى الله  
عليه وسلم هلا كانت سيئة الخلق  
حيث حملت تسعة اشهر في بطنها  
فقال انها سيئة الخلق فقال عليه  
السلام هلا انضمت كانت سيئة  
الخلق حيث ارضعتك سنيك قال  
انها سيئة الخلق فقال هلا كانت  
سيئة الخلق حيث اسهرت ليلها  
واظمات نهارها فقال انها سيئة  
الخلق فقال هلا كانت سيئة الخلق  
حيث حملت على عاتقها سبع سنين  
وحملتك عن افات الدنيا قال اني  
جاءني يا رسول الله عن ذلك  
كله قال بماذا جازيتها قال حجتها  
بها على عنق والناس يحجون على ظهر الحبل  
فقال صلى الله عليه وسلم انك لم تجازها بطلقة  
واحدة يا كلع ذكره في روضة العلماء مؤيد

الشيخ والعلامة  
الشيخ والعلامة

الشيخ والعلامة

الشيخ والعلامة

ذلك الكلام الملقى  
الا تنظر الى قوله تعالى  
ولا تغفلوا عنها ولا  
تفوتوها وقولها  
فولاءكم

ما دارا ست روي بكن اي خذا ما روي في كره ما دارا ست  
من حقها ان يتعلق لها قال ابن عباس رضي الله عنهما  
لما بعد المذبذبة الذي الضعيف السيد الغبط الغليظ  
نجد من ما حيا اي ما دام يكون في قيد الحياة حتى يبلغ  
ذلك رضاهما في يوم ربح انهم فقل من يارسول الله من ادرك  
والده عند كبره احدهما او كلاهما ولم يدخل الجنة بعن بسببهما  
حسبها ذكره في المصايب ولا يلقى بكره ولا يلقى بكره  
اذا اخذ من روات حق الوالد من جميعا بان يثاوي احدهما  
الاخر يرحم حق الاب فيما يرجع الى التقظيم والاحترام لان النسب  
منه ويرجع حق الام فيما يرجع الى الخدمة والانعام حتى لو دخل عليه يقوم  
للاب ولو شل منه شئ ما يبداء في الاعطاء بالام كذا في منبع الاداء  
ولا يرفع صوته فوق صوتها ولا يجر لها بالكلام بل يسكنها  
التي لا تسمع والخصومة في طهرها فيما ابا ح الدين اي فيما ابا ح الدين  
الاسلام وان كانا مشركين قال الامام الغزالي اكثر العلماء على ان طاعة  
الوالدين واجب في الشبهة ولم يجب في الحرام المحض لان ترك الشبهة  
ورب رضاء الوالد من حق اي واجبة فان رضاء الرب رضاء  
مختار الصالح رضي عنه بالكسر رضي مقصود والاسم الرضاء بالمدح و  
سخطه اي غضبه بفتح تن اي غضبه في سخطها ولا يفتي الا بغير والد  
سخطا فامرها فانه يسوجب اللعنة قال اعم فعليه لعنة الله و  
الملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله عزه حرقا ولا عدلا لا  
يقبل توبة ولا فدية ويغفر غيرهما من ماله فانه لا يحاسب على

القط من الرجال الغليظ كذا في  
الصالح الجوهري منه المرشد  
اي حتى يرضيها وحكي ان اياها بن  
معاوية ماتت امه فبكى بكاء شديدا  
فقيل له في ذلك قال كان في بابان  
مفتوحان الى الجنة فغلق احدهما  
ذكره في منهاج المذكري عن ابي  
عباس رضي الله عنهما من اصب  
مطيعا لله في والديه اصب له  
بابان مفتوحان الى الجنة وان كان  
واحد فواحد ذكره في الجامع جامع  
اي لا يتكلم لهما ما يكرهانه مطلقا  
جامع

ويجوز فيها  
ابا ح الدين  
لحق اذا كانا يتباغضان بانفرادك  
منهما بالطعام فعليك ان تأكل معهما  
وكذلك ليس لك ان تسافر في مباح  
او نافلة الا باذنهما انتهى مرشد  
يدل عليه الايات والاحاديث قال عليه  
عليه السلام رضاء الرب في رضاء الوالد  
ويستحق الرب في سخط الوالد جامع  
واستحقاق النار لا يرى الى قوله عليه  
السلام من اتقى الله اتق الله  
وجوبه ان احتاج اليه والافلا جامع



اي لا يترك ابويه للحج ايضا ولعل  
قول المصنف للهنا مبني على مذهب  
من قال ان لا واجب على التأخير  
فان الشافعي رحمه الله تعالى قال ان  
الحج واجب على التأخير حتى لو اخر  
رجل الحج الواجب لا ياتم وان مات  
فات عنه الحج وقال محمد رحمه الله تعالى  
الحج واجب على التأخير لكن بشرط  
ان لا يفوته فان اخره حتى مات فهو  
انتم عنده وان اداه في السنة الثانية  
لا ياتم بالتأخير فوالله المصنف يقول  
ان وجب عليه الحج لا ينبغي له ان يحمله  
ويترك والديه بل اللابول ان يتوك  
الحج ويؤديه في السنة الثانية او في  
غيرها من الثالثة والرابعة وغيرها  
مرشد الامام  
اي لا يترك والديه لطلب علم ايضا يريد  
يريد به العلم الذي تعلمه نفل قال الامام  
في الاحياء وليس لك ان تسافر في  
صباح او نافلة الا باذن والديه و  
ما رواه ابو عبيد الخدي رضي الله عنه  
سبق ذكره انفا جامع ش  
القبادة الى الحج الذي  
للعوض عن الاسلام  
نفل لانه على  
التأخير اي على خروج الولد لطلب  
مذهب الشافعي العلم  
والخروج الى طلب العلم نفل الا اذا كان  
خروجك لطلب علم الفرض من الصلوة  
والصوم ولم يكن في بلدك من يعلمك  
انتهى مرشد الامام  
بلاذنه ان احتاج الى خدمة وكان  
كل منهما نفلا كما اشرنا اليه في قوله  
او طلب علم جامع ش

اي لا يترك ابويه للحج ايضا ولعل  
قول المصنف للهنا مبني على مذهب  
من قال ان لا واجب على التأخير  
فان الشافعي رحمه الله تعالى قال ان  
الحج واجب على التأخير حتى لو اخر  
رجل الحج الواجب لا ياتم وان مات  
فات عنه الحج وقال محمد رحمه الله تعالى  
الحج واجب على التأخير لكن بشرط  
ان لا يفوته فان اخره حتى مات فهو  
انتم عنده وان اداه في السنة الثانية  
لا ياتم بالتأخير فوالله المصنف يقول  
ان وجب عليه الحج لا ينبغي له ان يحمله  
ويترك والديه بل اللابول ان يتوك  
الحج ويؤديه في السنة الثانية او في  
غيرها من الثالثة والرابعة وغيرها  
مرشد الامام  
اي لا يترك والديه لطلب علم ايضا يريد  
يريد به العلم الذي تعلمه نفل قال الامام  
في الاحياء وليس لك ان تسافر في  
صباح او نافلة الا باذن والديه و  
ما رواه ابو عبيد الخدي رضي الله عنه  
سبق ذكره انفا جامع ش  
القبادة الى الحج الذي  
للعوض عن الاسلام  
نفل لانه على  
التأخير اي على خروج الولد لطلب  
مذهب الشافعي العلم  
والخروج الى طلب العلم نفل الا اذا كان  
خروجك لطلب علم الفرض من الصلوة  
والصوم ولم يكن في بلدك من يعلمك  
انتهى مرشد الامام  
بلاذنه ان احتاج الى خدمة وكان  
كل منهما نفلا كما اشرنا اليه في قوله  
او طلب علم جامع ش

ثقة ابوية وكان بعض الكبراء وهو علي بن الحسن وكان باراً بالدين  
لا يترك مع ابويه مخافة سوء الآب ويجب على الابوين ان لا  
يكرهوا الولد على الصوف بسوء المعاملة والجفاء ويعيناه على الرزق  
قال النبي صلى الله عليه وآله والداي ايمان ولده علي بتره اي لم يتركه على الفاقة  
بسوء علمه ذكره الامام وحكي عن رجل من اهل المعرفة انه قال ان  
انما صنف ثلثين سنة كما امرت مخافة ان يعصني فيجوز عليه العذاب  
وتسقط لوالديه اي والديه بالود والرافة والرحمة الوهابية  
وتشدد يد الخبيثة والرافة الشفقة والرحمة الترحم وله بكل نظرة  
بالحكمة المرة الواحدة من حج وهي من الشواذ والقياس الغريبة  
مبصرة اي مقبولة قايوم مامن ولد ينظر الى الوالد والوالدة  
نظر مرمية الا كان له بر حجة وعمره فصل وان نظرت في اليوم الف مرة  
قال وان نظرت في اليوم مائة الف مرة كذا في خلاصة المحتاجين و  
يركها لغزو الفقه والركون مصدر غرايغ واوج او طلب علم في  
الخرافة لو خرج لطلب العلم بغير اذن والديه فلا بأس به ولم يكن  
ذلك حقوقا او طلب مال فان حذر منها افضل من ذلك كله حتى  
روى ابن ابي ريرة رضى الله عنه ما سمعته امه وكان يغزو ابي ريرة  
غزوة الى باب بيتها فيقول السلام عليك يا امه ورحم الله ورعا  
فخرجت اليه بالكرامات والدمع خمر كما رثني بمسرة العين حال كوني  
صغيرا فخرت علي امه فقالت جراتك ابدت في نية النفاق عن جراتك  
كما رثني بريبة كبيرة ثم يخرج ابو هريرة رضى الله عنه ويروي  
مثل ذلك فقال في منسوخ الامم واب قيل كل ما لا شام من الرمال  
اي حكم افضل كذلك كانت  
ثم تود عليه الامم جامع  
اي حكم افضل كذلك كانت  
ثم تود عليه الامم جامع

اي حكم افضل كذلك كانت  
ثم تود عليه الامم جامع  
اي حكم افضل كذلك كانت  
ثم تود عليه الامم جامع

اي حكم افضل كذلك كانت  
ثم تود عليه الامم جامع  
اي حكم افضل كذلك كانت  
ثم تود عليه الامم جامع

المرء مع جرمه فطلب علمه فرض عين لا يسوغ لك تركه وان منعتك  
ابوك عن طلبه سواء كان من الامور الاعتقادية كبركوفة الصانع و  
صفاته وما يجب له وما يستحيل عليه وما يجوز له ان يمد اعينه و  
رسوله الصادق في اقواله وافعاله او من الطاعات التي تتعلق  
بالظاهر كالطهارة والصلوة والصوم وغير ذلك او مما يتعلق  
بالباطن كالنية والاحسان والتوكل والصبر والشكر وغير ما  
من المعاصي التي تتعلق به كالتسليم بالشبهة الى اجنبية او  
امرؤ والغيبة وكل ما يتعلق بالباطن وكشبه الخمر والزنا وكل  
الحرام والربا وغير ذلك او مما يتعلق بالباطن كالحسد والكبر  
والرياء وسوء الظن وغير ذلك فان معرفة هذه الاشياء فرض  
عين يجب على المكلف طلبها وان لم ياذن له ابواه وامام سوى  
ذلك من العلوم فنفل لا يجوز له الخروج لطلب العلم الا باذنها و  
كذلك لا يجوز له الخروج لطلب القراءن الا قد رعا لا يجوز الصلوة  
بدونه فان ختم القراءن من النوافل الى هنا كلامه وتعلم امره  
ويتوضع لهما ويقبل رجل امه يقبل نواصيها كما ان رجلا جاء  
الى الاستاذ اذ اخرج فقال لرايتك البارحة في المنام ان طينك  
مرصعة بالجواهر واليواقيت فقال صدقت فان البارحة مستحقة  
لحسني تحت قدم والدي قبل ان تمت فنهض من ذلك قال  
الحسن البصري رضى الله عنه من عقل الرجل ان لا يشترج و ابواه في حجة  
كانه ربما لا يرضى احد بها عنه بسبب روجه فيقع في الامم قال  
انس رضى الله عنه ما كنت رضى كاهنك في شابا شديدا الاحمر وعظم

روى عن النبي عليه السلام من قبل  
رجل امه فكانا قبل عتبة الكعبة  
مله للجامع

ويقبل بامر رجل امه

في الاحياء بفتح الهمزة جمع هي اي  
في حالة الحياة وفي بعض النسخ في الحيوة  
جامع

اي حكم افضل كذلك كانت  
ثم تود عليه الامم جامع  
اي حكم افضل كذلك كانت  
ثم تود عليه الامم جامع







وحيث فرقة قال قرأت  
في بعض الكتب انه قال  
لا ينبغي الولد ان يحكم  
اذا شهد والده والديه الا  
بأذنها ولا يحسن بغيرها  
ولا يحسن ما الا ان  
يدعوهما فحسبهما وكذا  
بشيء خلفهما كما عني القيد  
خلف مولاة ذكره في  
تبيين العقول جامع

على الكفر كذا في تفسيره الى البيت ولا يثبت امام بغير الرخصة الا بولي  
اي وقد امر بها في خالصه الحقائق من مشي بين ايدي ابيه فهو  
عاق الا ان يمشي ليحيط الاذي عن طريقه ولا تصد عليه  
في مجلس ولا يدعوا لها باسمها بل يقول يا اياه يا ابناه اعلم  
ان الاب والام اذا وقفا منادى مضافا الى باب المشرك قد  
يقرب اليه المشرك فيها الفا ويحوي في اخره يا ذا الكس الكون  
فيقال يا اياه واياه وقد يقرب تاء فيقال يا ايت ويا امت  
بغية التاء وكسر لم ويجمع بينهما فيقال يا ابناه ويا احماء بالاء  
و بدونه جمع بين العوضين والتفصيل في نحو كما جاء في القواعد  
العظيم حيث قال الله تعالى حكايته عن اسمعيل وم يا ايت افضل  
ما توة من شجرة في ان شاء الله من الصابرين ولا يثبت والدي  
رجل فيست ذلك الرجل والدي عن عبد الله بن عمر رضى عن النبي  
من انكبا شرم الرجل والدي قالوا يا رسول الله هل يشتم الرجل  
والدي قال نعم يسيب اياه الرجل فيست اياه ويست اياه  
ويست اياه فان عقوق الوالد من انكبا شرم وارثك ما  
يفض الحيت احد هما مما يقرب الى العقوق قيل انما يكون هذا من  
العقوق اذا كان الماتبة بالزنا او الكفر او البراء كذا في شرح  
المصنف ولا يسبق عليها في شيء في الاكل والشرب و  
الجلوس والكلام وغير ذلك ولا يجد النظر اليها مضارعة احد  
النظر اليه من الغضب واحتد فرجه محمد كذا في مختار الصحاح  
فومن حقرها بعد موتها ان يصلي عليها اي صلوة الجنازة

كما جاء في القرات  
مثل قوله تعالى حكاية عن ابراهيم عليه  
السلام يا ايت لا تعبد الشيطان  
وغیره من الايات اي نادى اياه  
اذا يقول يا ايت ولم يقل يا اذر  
جامع ش

فيكون ممن يسيب هو نفسه كما روى  
عن ابي بكر رضى الله تعالى عنه ملعون  
من سب اياه ملعون من سب امه  
ذكره في الجامع ملة للجامع

**مطلب**  
ولا يثبت والدي  
الرجل

الاهل لها  
لها ولا يثبت ان كان اهلها  
الاهل لها جامع ش

ويستعمل ان عبد الله بن  
عمر رضى الله عنه عليه  
رجل بغير يمين فسلم  
عليه عند الله وحل  
على جاز كان يركبه  
اعطاه عامه كانت  
على راسه قال ابو داود  
فقلنا له اصلك الله  
انهم الاعراب وهم يرضون  
بالسك فقال عبد الله  
عمر ان ابا هذا كان ودا  
لهم في الخطاب رضى الله  
عنه وان سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول  
ان ابراهيم صلى الله  
عليه وسلم وادنى جانه  
ولا ابيته وادنى جانه  
في يحج عن ابي بركة رضى  
الله عنه قال قد سمعت  
المدينة فأتاني عبد الله  
بن عمر فقال اتدري ان  
اتخذ قال قلت لا قال  
ان سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول من احب ان  
يصل اياه في قبره فليصل اخوانه  
ابنه بعده وان كان بينه وبينه  
ابن فاجبت ان  
فاجبت ان  
اصل ذلك  
من ابو داود

الجنازة اذا كانا مؤمنين ويستغفر لهما وعن انس رضى عن  
النبي م اذا ترك العبد الدعاء للوالدين فيقطع عنه الرزق  
في الدارين ذكره في الخ لفة وينفذ عهودها ووصاياها تنفذ اي  
فيكم احد قاتلها اكراما وتصل ارحامها واهل قوتها قال ابو  
سيد الساعدي بنينا نحن عند رسول الله م اذا جاءه رجل من  
بنى سلمة فقال يا رسول الله هل بقي علي من بر والدي شيئا ابر  
بها به بعد وفاتها فقال نعم الصلوة عليها والاستغفار لهما  
وانفاذ عهديهما وكرام صدقتهما وصلته الرحم التي لا  
توصل الا بهما وفي روضة العلماء وصلته رحمها التي لا رحم  
الا من قبلهما وقال م ان من ابر ابر ان يصل الرجل اهل و  
ابيه ذكره في الاحياء ففي الحديث ان من لم ان تصل جدتي  
ايك وفي الحديث الآخر من احب ان يصل اياه في قبره فليصل  
اخوان ابيه من بعده ومن مات والداه قوله وهو لهما  
غير بار جملة حالية وكذا قوله وهو حتى حال اخرى مترادف  
قوله فليستغفر لهما خبر من مات ولتصدق لهما حتى يكف  
بار الوالد به هكذا يحدود في الحديث الذي رواه انس  
رضه عن النبي م عما ذكر في منبع الادب وروى عن بعض  
الما بعين انه قال من دعاء لابوي في كل يوم خمس مرات  
فقد ادي حقهما لان الله تعالى قال ان اشكر الله ولو الديك  
الى المصير فاشكر الله تعالى ان تصلي له كل يوم خمس مرات فذلك شكر  
الوالدين ان تدعوا لهما كل يوم خمس مرات ذكره في مسكات

اي صلة الاقارب التي لا تتعلق بالا بالاب  
والام يعني الاحسان الى اقاربها جامع

اي بعد موت ابيه قيل المراد بالاقارب  
للهنا اصدقاء ابيه جامع

عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه  
انه يقول سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول يتبع الرجل يوم  
قمة القيمة من الحسنات امثال الجبال  
فيقول يا رب من اين لي هذا فيقال  
له كم استغفار ولدك من بعدك  
ذكره في روضة  
وعلا بعين العلماء جامع

وفي تبيين العقول و قال الفقيه رحمه  
الله تعالى فان سأل سائل ان الوالد  
ازاماتا ساخطين على الولد هل  
يمكنه ان يرضيها بعد وفاتها قيل له

ويستغفر لهما ويدعو لهما  
ان يصل الى اقربتهما و  
اصدقتهما وافات ان  
ايضا من صلواته والثاني  
في نفسه ان يكون شيئا احب  
اولها ان يكون الولد صالحا  
بلى يرضيها ابتداء اشياء



وفي رواية غفر له وكتبها

وقال محمد بن احمد المروزي سمعت احمد يقول اذا دخلتم المقابر فاقرأوا فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل لله الله احد واجعلوا ثواب ذلك لاهل المقابر فانه يصل اليهم فالقصد من زيادة القبور الاعتبار والمزور الانتفاع بالدعاء فلا ينبغي ان يغفل الزائر عن الدعاء لنفسه

**طلب**

وللميت ولا من زار قبر ابويه على الاعتبار بالموتى وانما يحصل له الاعتبار بان يصور في قلبه الميت كيف تفرقت اجزائه وكيف يبعث من قبوره وانه على القرب سئل عنه به ذكره في الاحياء جامع الترمذ

**طلب**

ان الموتى يزوارهم

لان الكافر لا ثواب له سواء كان من فعل نفسه او من فعل غيره جامع شاذ

واخرج ابو الشيخ بن حبان في كتاب الوصايا عن عرو بن العاص انه قال يارسول الله ان العاصي كافر اوصني ان يعق عنه مائة نسمة فاعتق عتقهم خمسين قال عليه السلام لا اغنايصدق ويحج ويعتق عن المسلم لو كانا مسلما بلغه هو الصدور وهو اخوه

واخرج ابن ابي شيبة عن الحاج بن دينار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اهل

البر بعد البر ان تصلي عليها مع صلواتك وان تصوم عنهما مع صيامك وان تصدق عنهما مع صدقتك واخرج مسلم عن بريدة رضي الله عنه ان امرأة قالت يارسول الله فان علي ابي صوم شهرين افيتني ان اصوم عنها قال عليه السلام نعم قالت فان ابي لم يحج قط افيتني ان احج عنها قال عليه السلام نعم

الانوار في الحديث من زار قبر ابويه او احدهما ذكره في شرح الخطيب في كل جمعة كتب بارئ او قال دم ما الميت في قبره الا كما لفرق بين المتوفى وبين دعوة تكلم من ابنيه او اخيه او صديق له فاذا حقت كانت اجته اليه من الدنيا وما فيها وان هدايا الاحياء للاموات الدعاء والاستغفار وقال رجل من الاعاظم المجدي راي رايته في الجنة انا ونفر من اصحابي في جميع كل ليلة جمعة الى قبري عبد الله المزني قلت اجسامكم وارواحكم قال ثبتت الاجسام وانما يجتمع الارواح قلت هل تعلمون ان زيارتنا اياكم قال نعم بل عيشة الجموع ويوم الجمعة وليلة السبت الى طلوع الشمس قلت وكيف ذلك دون الايام قال بفضل الله يوم الجمعة وقيل ان الموتى تعلم بزوارهم يوم الجمعة ويوما قبله ويوما بعده كذا في شرح الخطيب الاربعين المسمى بروضة الناصحين وينوي بما يتصدق في من ماله عن والده اذا كانا مسلمين فتدبر في حديث ذكره في الاحياء فانما لا ينقص اجره شيء ويكون له مثل اجره وكان بعض الكبراء وهو يدعى بن خنيم يرمى في البحر في البحر الذي عنده عن نفسه وينوي عن ابيه وباخر عن يسايحه ويوتى عين امه وكان ذلك لبعض النظم الغريبة يريد بها فقيه دليل اي دلالة على ان جميع حسنات العبد يمكن ان يجعل من ثمره والدية بحيث لا ينقص من اجره شيء ويحصى له ما في صدره من قبل ان يتفقد ركنين فانما يصل اليهما اجره ويؤثر اي يعتقد تقصيره في افعالهما فان

ج ان يجمع ذلك يعتقد انه مقصود

وتأخر ما جاء من ذلك

قال النبي لم يجعل الا اعتقا قريبا عن الرق جزاء له من الولد لم يجعل انباء حقها الا اعتقا قريبا عن الرق فيعتق حيث كان لا يجزي ولد والده الا لمن يده مملوكا فثبت به فيعتق وذلك لان الوالد سبب حياة الولد وفي العتق ايضا حياة من حيث ان العتق في عدم نفاذ تصرفاته شرعا يكون كالميت فصار الولد في اعتق ابيه سببا لحياة فصار سواء ولو يعطى الولد ان الشاع عن ابيه وامه اي يعطيه اذ اجمعا بها ويعلق ان من يشتمها سبني اعلم ان من ماله فانية من البر في حق ذي الارحام المراد من ذوي الارحام هنا ذوو القرابة مطلقا سواء كانت عصبة او صاحبة عرض او لا يهدوا ذلك في الحديث صلة الرحم الصلة بمعنى الوصال يقال وصلت الشيء وصلنا وصلته والرحم بمعنى القرابة فيكون معنى صلة الرحم اتصالكم بالاحياء وترك قطعكم بالاساءة كذا في الخالصة تزيد في العمري في سنن رضة عن النبي م من شره ان يسلط له في رقة اي يكون كمنزلة ونساء بضم الهمزة في قوله طين بركة في اخره اي يورثه في اثره بفتح الهمزة اي فيما بقي من عمره واجله فليصل رحمه وقال عم تعلموا من اناسكم ما يتصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في اهل بيوتهم والمال منشاء في الاثر ذكره ايضا في الخالصة قال في شرح المشرك قال قيل الاجال والارث في مهذبة لا تزيد ولا تنقص بالنصوص الدالة عليه في وجه الحديث المذكور اجيب بان الاشياء قد يكون مكتبة في اللوح المحفوظ متوقعة على الرزق كما كانت ان وصل

اي يصير سببا لحياته قال اهل الظاهر لا يقتضي

اي يصير سببا لحياته قال اهل الظاهر لا يقتضي اي يصير سببا لحياته قال اهل الظاهر لا يقتضي اي يصير سببا لحياته قال اهل الظاهر لا يقتضي

اي يصير سببا لحياته قال اهل الظاهر لا يقتضي اي يصير سببا لحياته قال اهل الظاهر لا يقتضي

صلة الرحم ترتيب

على معنى انه لو لم يصل الرحم كان قصير العمر واذا وصل كان طويلا

يقال ثلثة من اخلاق اهل الجنة لا يوجد الا في كرم الاحسان الى المسكين والعفو التوراة من سره ان تطول حياته عن ظلمه والبذل لمن حرمه كذا



قال الحسن البصري رحمه الله تعالى لا تظهر الناس العلم وصنعوا العمل وتحابوا باللسنة وتلفظوا بالقلوب وتقاطعوا بالارحام لعنه الله فاصبر واعمر ابصارهم كذا في تنبيه الخافلين

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه

فلان ربه فمعه سبعون سنة والا فخرن ولعل الدعاء والكسب من جملته وهو المفعول من قوله تعالى يحول الله ما يشاء ويثبت ولكن هذا بالنسبة الى ما يظهر للملازمة في التلويح المحو لا بالنسبة الى العلم الله تعالى الا ان في اول المحو فيه ولا زيادة او يقال المرافعة البركة في رزقه وتجاوز ذكره الجمل بعد وهو كالحياة او يقال الحديث صدر في معرض الحديث على صلة الرحم بطريق المبالغة فيخرج لو كان شيء بسيط به في رزق رجل واجله لكان الضمة هذا كمن الحديث الذي ذكره صاحب الروضة باسانيد وهو قوله عم ان العبد ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلثة ايام جعل خير الله تعالى في اجلة ثلثين سنة وان الرجل يقطع الرحم وقد بقي من اجلة سنة فيترد اجلة الى ثلثة ايام يؤيد الجواب الاول كما لا يخفى وفي حديث آخر لا تنزل الملا ثلثة على قوم قهرهم قاطع رحم وفي بعض الحديث ان الله تعالى يسهل اي بالبركة من وصل رحمه ويقطع من قطع رحم اي يقطع عنه كما يغني عنه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافى الذي اذا انعم عليه صاحبه بما زيه بمثل ما فعله ولكن الواصل اي الذي يعبد واصله هو الذي اذا قطعت رحمه وصله يبع ليصل قرينه الذي يقطع عنه كذا في شرح المصايب والمصانيد ما ذكر بعضا من هذا الحديث كما ترى وعن عائشة ان راسا في مناصر كان القيمة قد قامت وحشر الناس الى الجنة فينما امرأة توزن اعمالها في ذل عمل منها كان ارجح من جبل احد وكانت عائشة رضى عنه تعرف تلك المرأة فلما

ما اهدى عن عبد الرحمن بن عمار رضى الله عنه ما اهدى المرء المسلم لهدية افضل من كلمة حكمه يزنيده الله بها هدى او يرد به بها عن ردى كذا في الجامع

طلب لا تنزل الملا ثلثة على قوم قهرهم قاطع رحم

روى عن الحسن رحمه الله تعالى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما خطا عبدا خطوتين احب الى الله من الخطوة الى الفريضة وخطوة الى ذي الرحم المحرم

طلب وعن عائشة ان راسا في مناصر كان القيمة قد قامت

عن النعمان بن بشير رضى الله عنه ان الله كتب في ام الكتاب قبل ان يخلق السموات والارض اني انا الرحمن الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمائي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

قال الحسن البصري رحمه الله تعالى لا تظهر الناس العلم وصنعوا العمل وتحابوا باللسنة وتلفظوا بالقلوب وتقاطعوا بالارحام لعنه الله فاصبر واعمر ابصارهم كذا في تنبيه الخافلين

فلما انشئت دعواتها وقالت لكم ماذا علمت فابت ان تخرم فالحق عائشة رضى عنه فقالت ان كنت استعمل سبعة اشياء او لم احفظت نفسى حتى لم يرني احد غير المحارم قط والثاني لم اسد سائلا اذا كان معي شي والثالث ما اكلت وحدي شي والرابع كنت مستقرا للصلاة قبل الاذان والحمد لله اذا اذن المؤذن كنت اقول مع ما يقول المؤذن والسادس لم اعمل شيئا من غير مشورة والسادس من قطعني من ذوي ارحامى اتصلت به فقلت عائشة رضى عنه بهذا ترجم ميزانك كذا في روضة العلماء فصله الرحم واجبه ولو سلام وعجبة اي باعلام خبر الصبر وهدية قال في شرح المشارق اختلفوا في الرحم التي يجب صلته قال قوم هي قرابة كل ذي رحم محرم وقال آخرون هي قرابة كل قريب محرما كان او غيره وقال النووي للصلة درجات باعتبار سبب الوصل وعمره وادانته ترك المكابرة عن قريبه ووصله بالكلام ولو بالسلام ومن ترك ما يقدر عليه لم يسم واصلا انتهى وكره بعض الكبار ان يجاوروا بالراء المملكة الاقرباء فانهم يرفع الحرمه والرياسة في بعض كل ذلك الى الشفاطع قال الامام روى ان عمر رضى عنه كتب الى عمار كثر قروا الاقارب ان تروا ولا تروا ولا تروا ولا تروا لان التبا ويرى وجب الزحام على الحقوق وبما يورث الوحنه وقطيعه الرحم انتهى ويزور ذوي الارحام عجايب الغنى البخر والبلاء الموحدة المشددة وهو ان تزور يوما فان ذلك يزيد الغنى بضم الهمة نقيض الفرقه كذا في الديوان وحب الى

وعن اي القبر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة الا رحم وليست الرحمة ان يرحم احدكم خاصة حتى يرحم العامة خالصه

اي في كل اسبوع في الغيب في الزيادة قال الحسن رحمه الله تعالى في كل اسبوع يقال في غيبا تزود جواريد على قوله في الزيادة

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه



قال الفقيه رحمه الله تعالى في حق المملوك  
ولم يكن غاشيا عنهم قالوا بانه  
والتجارة فان لم يقدر على الصلوة  
بالتجارة والاعانة في اعمالهم ان احتاجوا وان كان  
غاشيا يصلح بالكتاب اليهم فان قدر على المسير  
اليهم كان المسير افضل كذا في تشبيه الغافل  
سجل للجامع

الاول في الحكم الثاني  
في عتقهم  
اي متفق في انفسهم  
بعضا دعوى بعضهم  
اي على سبيل ما يملكه  
من ماله

**مطلب**  
يزور اخراجه  
في كل جمعة

تحت ولما كان فيه نوع عسرة عدل عنه اراها هو سهل من الغيب قال  
بل يزور اقربائه في كل جمعة او في كل شهر على ما ورد في بعض الروايات  
ويكون كل قبيلة وعشيرة عطف تغسري يدا واحدة اي متوافقة في  
التصاير والتطاهر على من سواهم ولا يتردد بعضهم حاجه بعض  
من القطيعة وينزل القوم والاخ الأكبر والحال بمنزلة الوالد وينزل الحال  
والعم بمنزلة الام وذلك في الترتيل المذكور في التوفيق والاحكام  
والخدمة والطاعة اي لا طاعة وتوافق في الحديث حق كماله  
على صغيرهم كحق الوالد على ولده واذا وجد قريبه مملوكا يشتر  
ويعتقه اي ان لم يكن ذارحم محرم منه ويرضى بعتقه على طيبة نفس ان  
كان من ذوي رحم محرم منه فان ذلك من تمام الصلوة والبر كما في  
**الاشارة فصل في حقوق المالك والخدم** المالك يملك مملوكه  
تخدم وموحيهم ومحبوب ومحاييب وقال الامام النووي في شرح  
مسلم حشم الرجل من تعصب له وخدمه من تعصب له ويخدمه فيكون له  
اختصاص من الخدم واذا بالمعاشرة معهم في الحديث حسن المملكه  
اي بركة وزياوة كان من احسن اليهم يبارك له فيما ملكه وسوء المملكه  
سوء في الصحاح يقال فلان حسن المملكه بفتح الميم واللام على ما صرح  
به في الديوانه اذا كان حسن الصنيع لا بما يملكه وفي الحديث لا يدخل  
الجنة سبي المملكه وكان مما اوتى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصلوة بالنصب اي  
احفظوا الصلوة استخلصوا ما ملكتم ايما كنتم اي احفظوا المالك بكن  
في القيام بما يحتاجه من الطعام والشراب والكسوة وغير  
ما قرنه بالصلوة اشارة الى ان حقوق المالك واجبة على

في حق الوالدان ولكن في حق غيرها بطريق  
الاستحباب ولما كان الولد لخدمة كخدمة  
النسب عقب حقوق الاقارب حقوق  
المالك فقال يحجب بنحبي

لان من شكر نعمة التملك عليهم فيجب الكثرة  
وفي النسخ الموجودة حسن المملكه وسوء  
المملكه بالميم وفتح اللام وضمتها يعني  
المملوك الذي لم يملك ابواه وهذه النسخ  
ولم تخل عن الوجوه ولكن النسخه الموافقة  
لما في المصاحح والاحياء هي الاولى ومال  
معناها واحد يحجب

اذا اساء الصنيع  
اليهم نقض وعدم  
بركة لانه كفر  
تلك النعمة جامع وصحة رسول الله  
في اخر عمره  
يعني من اضاع حقوق المالك ولم يبرها  
واساء اليهم لا يدخل الجنة قيل لهذا تهدى  
ووعيد حتى لا يتركوا حقوق المالك  
ويحتمل ان يراد انه لا يدخل الجنة حتى يقضى  
منه ما ظلم عليهم جامع الشرح

المملوك من جنس ما تاكلونه  
وما تلبسون لا تاكلونه  
البسة الكنانة والقطن  
وهو يلبس من ما تاكلونه  
اي بخلاف الماسد للحوادث  
وهو يلبس القطن والجلود  
فما اعلم وام يتوارث من  
الحيات من جوارحهم  
اي ما كان يلبسون من  
الاواني يلبسون من  
الاجناس

المراد من جنس ما تاكلونه  
وما تلبسون لا تاكلونه  
البسة الكنانة والقطن  
وهو يلبس من ما تاكلونه  
اي بخلاف الماسد للحوادث  
وهو يلبس القطن والجلود  
فما اعلم وام يتوارث من  
الحيات من جوارحهم  
اي ما كان يلبسون من  
الاواني يلبسون من  
الاجناس

واجبة على السادات وجوب الصلوة قال الامام فقد كان هذا من اخرا  
اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم ان قال ان الله في ملكك ايما كنتم اطيعوا ما  
اتاكم منكم واطيعوا ما نهيكم عنكم ولا تخفوا من العمل ما لا  
ينطقون فما اجبتكم فامسكوا وما كرهتم فنبهوا ولا تعذبوا خلق  
الله تعذبوا فان الله تعالى ملككم ايما كنتم ولو شاء لم يملككم واذا اشترى  
الرجل مملوكا فاسفه ان يتركه بياضته فبدعه بالبركة ويظهر  
اطعاما ولا من الخلقوا واطيب طعام غده ويظهره في باح  
الاوقات مما يملكه ويكسوه مما يلبس مملوكا بالمعروف وما يعرف  
فيه رضاء الله تعالى وقد يفسر المعروف بالاجل كما مروا لا يكلفه  
من العمل الا قدر طاقتة قال طفا من اصحابنا عليه ولا يجمع  
عليه من اثنين قوله نحو مرفوع على انه خير مبتداء فخذ وفي بعده مثلا  
في الحديثين نحو ان يامر به بالخير والطيب بالحق والكفر فيهما وكذا قوله  
والعمل بهما مصدر روي انه دخل على سليمان بن ابي رباح وهو مجنون  
فقال يا ابا عبد الله ما هذا قال بعثت الخادم في سبي وفكرت  
ان اجمع عليه غمليين ويخفونني في اليوم والليلة سبعين مرة  
قال عبد الله بن عمر جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم  
نغفو عن الخادم فصمت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اعف كل يوم  
سبعين مرة وينبغي ان يتفكر عند غضبه عليه بغفوة او تجا  
في معاصيه وحياتته على الله تعالى وتعصيه في طاعته تعالى  
مع ان قدرة الله تعالى عليه فوق قدرته على مملوكه قيل كان  
رجل شريبا يجمع قوما من تدماثة ودفع الى غلام له اربعة

يقول بارك الله تعالى منافعك  
**مطلب**  
واذا اشترى الرجل  
مملوكا فاسفه

ومسلم كفي بالمراء اما ان يحسن  
عن مملكه قوتهم من الرواح  
اي يلبس لباسا اذا رآه احد لا يكره مرده  
كالحلف عليه كذا في  
اي على ذلك الامر يوجد من الوجوه

بالغنى اي غسل الثياب لعل المراد ان لا  
يامره وحده دفعة ما لا يحصل الا  
بالشخص لان مباشرة كل مما ذكر  
يملك للرجل والمرأة يحجب

وابو جابر وابن جابر في صحيحه ما خفف عن  
خادمك في علمه كان لك اجر في موازينك  
وروي ابو ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال اخوانكم خولكم جعلهم الله  
تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده  
فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس  
ولا ولا يظلمه فوق طاقتهم بما يغلبهم  
فان كلفتموهم فاعينوهم مرشد الانام  
وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستخذموا  
ارقاءكم بالليل فان الليل لهم والنهار لكم  
قال ابن مسعود الانصارى رضي الله عنه  
بيننا انا اضرب غلاما لي فسمعت صوتا  
من خلفي اعلم ابا مسعود مرتين فالتفت فاذا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت السوء  
فقال والله لقد اقدر عليك منك على هذا  
ذوقه في الاحياء مرشد الانام

شرب حريص اولان اح  
كسر الشرب والاء المشددة



ولهم ان يستشيروا من الفواكه لاهل المجلس فمر الغلام بيار مجلس منصور بن عمار وهو شيخ الفقهاء فقال منصور له اربع دعوات قد وقع الدراهم فقال منصور ما الذي تريد ان ادعوك فقال تريد ان اخلص منه فدعا منصور وقال الاخر فقال اريد ان يخلق الله تعالى علي وراهم فدعا ثم قال والاخر فقال يتوب الله تعالى علي سيدي فدعا وقال والاخر فقال ان يغفر الله تعالى لي ولسدي ووليعومي فدعا منصور ورجع الغلام الى سدة فقال لم ابطاءت فقص عليه القصة فقال سكت لنفسه العتق فقال اذهب فانت حر لله تعالى وقال اشير الثاني فقال ان يخلق الله علي الدراهم فقال سكت اربعة الاف درهم فقال واشير الثالث فقال ان يتوب الله عليك فقال ثبت الى الله فقال واشير الرابع فقال ان يغفر الله لي ولسدي ووليعومي وللمذكر فقال هذا ابو احد ليس في فمنايات راي في المنام كان قائما يقول له انت فعلت ما كان لك ان ترى لا افعل ما اريد قد غفرت لك والغلام وللنصور وللقوم الحاضرين كذا في روضة الناصحين ولا يضرب به على غضبه بل يضربه بعد ان يطأ غضبه اذ ربما يضربه بالغضب فينكسر منه غضبه او لا يضربه الا بالادب والبرهان فياخذ في نظره اخلاقه ولا يزيد على ذلك في ضربات فانه قصاص يوم القيمة اي فان الشاؤون انه يكون ذلك نسب قصاص في يوم القيمة اي يضربه المملوك ثم كما يضربه مولاه هناك حكى

فقال وبعده

اذ لو ضرب قبل ان يطأ الغضب على ان يكون يضربه ضربا شديدا لا يستحق المضروب لذلك جامع الشروح وفي الجامع من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه ومن ولا يضرب بالعبد حفظ لسانه ستر الله عورته من الجامع قال الفضيل رحمه الله تعالى لا يحل ان تؤذي عبدا ولا تخزيه فحق قليف ان تؤذي مسلما من الجامع ش

في تفسيرها بالعباد قال في تفسيرها بالعباد قال في تفسيرها بالعباد قال في تفسيرها بالعباد

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يملك امرؤ امرأته ولا يملك امرؤ ماله ولا يملك امرؤ نفسه ولا يملك امرؤ دينه ولا يملك امرؤ عياله ولا يملك امرؤ ما بين يديه ولا يملك امرؤ ما وراءه ولا يملك امرؤ ما بين يديه ولا يملك امرؤ ما وراءه ولا يملك امرؤ نفسه ولا يملك امرؤ دينه ولا يملك امرؤ عياله ولا يملك امرؤ ما بين يديه ولا يملك امرؤ ما وراءه

حكى انه اودخل على مصعب بن الزبير رجل جني جبانة فدعا له لوط فقال الرجل اسألك بالذي انت بين يديه يوم القيامة اذن منع بين يديك الساعة ان تغفوني فغفر لي مصعب علي السر والصوم حسنة بالارض فقال له قد غفرت غنك ذكره في الجنة لصدقه ولقد غفرت بالحقين والراء المرحلتين اي ذلك بالعنف عثمان بن عفان اذن غلام له لم يدم فامر الغلام ان يورث الغلام اذنه ويورثه فويل ما امتنع الغلام عن ان يورث اذن مولاه وورثه كرهه على ذلك ومن الصبي به من كان غلاما يفتق خادمة اعتقا فاذا اذاه بالمد بشي قدم عليه وح الحديث من ضرب غلاما له قوله خدا مفعول له وقوله ثمانية اي لم يفعله ذلك العبد في نفس الامر صفة جدا وقوله اول طم عطف على قوله ضرب واللطم هو الضرب بيا طن الكف فان كفا ربه ان يغفوه اي ام ذلك الضرب بحجة باعتنا فانه كذا في شرح المصابيح واللاحق اي لا يبيع ولا يحرى ان يري ويقتصد فخير رفيق في خدمته ناسيا من تقصيره اي من تقصير المولى في خدمة خالقه وكان محمد بن المنكدر اذا غضب على غلامه قال ما اسير بك على صفة التبع بسيدك وكان عون بن عبد الله ايضا يقول اذا عصاه غلامه ما اسير بك بمولاك يعصم مولاه وانت تعصم مولاك واغضبه يوما فقال انما تريد ان اضربك اذهب فانت حر ويحسن ادب المملوك اي يحكم من ادب الدين ما لا بد منه ويعلم سورة يوسف فان فيها قصصا مختصة بادب المملوك واذا ضرب

اي اوصل اليه ايضا حكى

خوفامي قصاص يوم القيمة جامع آخره عثمان الغلام مرشد

يعني يعتقد ان عدم اطاعة عبده له بسبب عدم اطاعة نفسه لربه حتى

يؤيد من السيد نفسه يعني يشابه عدم اطاعتك اياي بعدم اطاعتك لربي غاية المشابهة وما للتعب وفي الاحياء سيدك يعصى بحبي مولاه وانت تعصى لسيدك جامع

قال الامام في الاحياء كان عند محمود بن مهران ضيف فاستعمل على جاريته بالقضاء فجاءت مسرعة ومعهما قصعة ملوثة فغرت وادارتها على راس سيدها عيون فقال يا حارثة احرقيني فقال يا معلم الجبر وموت الناس ارجع الى ما قال الله تعالى والناس طيرون الغنط والعافين عن الناس قال قد كظرت غنطي وغفوت غنك قال زد قال الله تعالى والله يحب المحسنين قال فانت حرة لوجه الله انتهى كلامه مرشد الامام



ذلك المملوك  
منه يدعي ان  
اي قال خذ الله بالحق  
اوله لله يحيى

فيل يعني اذا قال له الرجل في حال ضرب غلامه  
لا تضرب ذلك الغلام لاجل الله ينفق ان  
لا يضرب بعد ذلك بل يتركه

مملوكه فذكر الله تعالى له محكم عنه اي يتجنى عنه بالعفو قال ابن  
ان رجلا من اصحاب رسول الله صدم ضرب عبدا له فجعل العبد يقول  
اشاكك بالله تعالى اشاكك بوجه الله تعالى فسمع رسول الله صدم  
العبد فاطلق اليه فلما راي رسول الله صدم امسك يده فقال  
النبى صدم اشاكك بوجه الله تعالى فلم تعفه فلما راي ان امسك يده  
قال فانه حر لوجه الله تعالى يا رسول الله فقال صدم لو لم تفعل لفسدت  
وجرت النار لفسدت النار والسموم اذا احرقت بجرما سيرا  
فغيرت له من بشرته ذكره في الاحياء وبذلك قضى صدم يوم  
الله بن رفاعه قال قال رجل يا رسول الله كيف ترى في رجل يبيع  
مسلمو يصلون صلواتنا ويصومون لا صيامنا نصرهم فقال  
يؤذن ذنوبهم وعقوبتهم فان كان عقوبتهم اكثر من ذنوبهم اخذوا  
منكم قال افرأيت سبأ اياهم قال نعم يؤذن ذنوبهم واذا كان  
كان اذكم اعطوا اكثر اعطوا منكم قال رجل ما ابيع عذقا اقرب  
الي منهم ذكره في الحديث فان لم يوافق المملوك لم يقدره ولكن يبيع  
هكذا امره النبي كما ذكرنا واشترى وجهه اذا خاف عليه عنت الزنا  
العنت بالجماع الام والعنت ايضا الوقوع في امر شاق وباب  
طرب كذا في مختار الصحاح وثيق المملوك اي بعد المرافعة الى  
الوالي وثبوت عنته اذا الى حد اي بما يجب الحد شرعا فان  
المملوك عن ذلك الفعل بالحد باعه ولو يمين بخسر يديه  
الموعدة والى البيع والسين المربعة بمعنى الناصر على ابي  
هريرة عن النبي صدم انه قال اذا نزلت امه احدكم فليس زنا لم

لاحتمال ان يولد تلك الطبيعة بالبيع  
وقد يكون كذلك يحيى

**طلب**  
في ان لم يوافق المملوك  
لم يقدره

واضافته الى الزنا بمعنى من فان العنت قد يحث  
بمعنى الزنا قال في مختار الصحاح العنت بفتح  
الهم وبابه طرب ومنه قوله تعالى عز وجل  
ما عنته واما قوله تعالى ذلك لمن خشي  
العنت امسك فانه بمعنى الفجور والزنا  
والعنت ايضا الوقوع في امر شاق  
وبابه ايضا طرب والمتعنت طالب القلة  
انتهى مرشد الانام

الناقص  
وبابه طرب  
كذا في مختار  
الصحاح

في بيع مملوكه

زنا فليجلد بالحد ولا يشرب عليه ثم ان زنت فليجلد بالحد ولا يشرب عليه  
ثم ان زنت اثنتي عشرة يوما فليجلد بالحد ولا يشرب عليه وان كان ثمنه  
قليل او هذا الامر لا استحباب قوله فليجلد بالحد ولا يشرب عليه  
الحد وذكرا الامه على الاطلاق اشعار بان حد مملوكة او غير  
الجلد الا انه نصف جلد الحر اشترى لقوله تعالى فان اتين بغاشية  
فوليدت نصف ما على المحصنات من العذاب المراء وبالفاحشة  
في الآية هو الزنا وبالمحصنات الحرائر وبالعذاب بالجلد لا الرجم لانه  
لا ينصف والحكم في زنا العبد كالامة عرف ذلك بدلالة النص  
لما قال المصنف على مملوكه اي سواء كان ذكرا ام انثى  
واعلم انه استدلال الشافعي برأيه الحديث على ان المملوك اقامة  
الحد على مملوكه وقول الخنفية لا يقيم الا باذن الامام لقوله صدم  
اربع الى الولاية وذكر من الحد واولوا اذا اطلق ينصرف الى  
من له ولاية عامة وهو السلطان او نائبه واما قوله فليجلد  
فان على التثبت يعني ليس سببا لجلده بل بالرافعة الى الامام  
قوله ولا يشرب عليه صرح به في التثريب وهو التوبيخ والتعجيل  
بعد ما امر بجلده لان عقوبة الزنا قبل ان يشرب الحد كان  
هو التثريب وقوله ثم ان زنت اشعار بان الحد اذا اقيم  
ثم زنت تكرر الجلد فيقيم منه انما اذا زنت مبراة ولم تحمى  
بحد واحد وهذا فان قيل انما يبيع لانه يكره فكيف يبيع  
لاخيه المملوك قلنا يبيع على قصد ان يستحق عند المشتري برأيه  
او بالاحسان اليه او بغير ذلك كذا في شرح المثارق ومن

قال صاحب النهاية في عامة المواضع  
حكم النساء يستفاد من عامة حكم  
الرجال وههنا انعكس الحكم وقيل  
ولعل الوجه ان الشهوة الداعية  
الى الزنا غالبية فيهن والحكم يدان  
على الغلبة جامع الشرح

يرتفع بيان

ويزيد في بيعها في الرابعة







اعني بخلافه كافيه في الزوج  
عن الهدية من اللقاف  
معنى القوة وفيه معنى  
اللقافية جامع الزوج

مجلسه

وروي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
انه قال راي كسرة خبز ملقاة على  
الطريق فقال لعلامة او رفعها وامط  
الذي عنها فلما امسى واداد القطر  
قال لعلامة ملقعت بتلك الكسرة  
قال اكلتها قال اذهب فانت حرجوجه  
الله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه  
يقول من وجد كسرة فرفعها ثم اكلها لم  
يؤجر الى جوفه حتى يغفر الله له ذنوبه فاني اكر  
استعبد من قد غفر له ذنوبه من تبيته

بین ای نظریه

قال البغوي رحمه الله تعالى ما استعمال  
الظن السوء اذا كان على وجه الحذر و  
طلب السلامة من شر الناس فلا ياتم  
به الوجه لان دفع الشر واجب فالذي  
قد يقضي اليه ان لم يكن مستحيا فلا  
اقل من لا ياتى من الاكل شوح  
المشارك في التبايا

اعيانها راحة له خلاصه عن مشقة  
 التفكير فيها وبلاء التدبر لاصلاحها  
 لتمامها عما يلزم من التقصير في رعاية  
 رعايا حقهم



أي اعتبار الكلام في تأني  
الاعتناء في التذم في

أي لا يكون من غير اعتبار  
صداقهم وحقهم

أي لا يكون من غير اعتبار  
صداقهم وحقهم

أي لا يكون من غير اعتبار  
صداقهم وحقهم

أي لا يكون من غير اعتبار  
صداقهم وحقهم

٤٠١

كل ما اعتما ولا يعبر بهم اغترارا فيفتن اي فيقع في الفتنة فان  
من تجرب الناس قلام اي قد اغترضهم واغترضهم مشكرا احوالهم  
واختلاطهم بسبب وجدهم سوء فعالم فلا يعبر بظلمة الانسان  
اغترارهم يعرف سريرة الشبهة بمفع الشرو هو الذي يكتم  
وجوه سرار قال الامام الغزالي واحذر صحة اكثر الناس  
فيهم لا يقبلون عشرة ولا يعفون زلة ولا يشعرون عورة  
ويحاسبون على النقص والعظم ويحسدون على القليل والكثير  
يتصفون ولا ينصفون ويؤاخذون على الخطاء والنشأ ولا يعفون  
بغير ولا الاخوان بالاخوان بالنميمة والبرئان فضيحة اكثرهم  
خسران قطيعتهم زحان رخصته ان رضوا فظلموا فظلموا  
ان سخطوا فاقطعوا الحق لا يؤمنون في حقهم ولا يرجعون في  
ملقم ظلمهم ثياب وباطلهم ذباب يقطعون بالظنون و  
ويتغامزون وراءه بالعيون ويشربون بصدد يعرفهم من  
الحديث المنون بمقال ولا تقول على مودة من لم تحزه حق  
الخبرة بان تصيب مودة في دار وموضع واحد فتخربه في عزله  
وولاية وغناه وفقره او شافهم او تعامله في الدنار و  
الدراهم او تقع في شدة فيجرح اليه فان رخصته في هذه الاحوال  
فا تحزه اياك ان كان كبيرا او ابنا ان كان صغيرا او اخا ان كان  
مثلا لك لو شئت في نظر الغنى عنهم ما استطاع ولو في  
او في شئ ويجعل نفسه عنهم بجلا اي يتخذهم مكرهين ومبجلا و  
قد صحت في بعض النسخ يتخل بالنون والحاء المعجم من نخل الذئبق

فلا يعبر بظلمة الانسان  
الانصاف استيفاء الحق كاملا  
والانصاف العدل قال في القاموس  
انصاف منه استوفى حقه كاملا  
والانصاف العدل والناس  
الصف والصفه كقولهم  
معه ليجتمع الموضع  
يعلون عدد زلة  
اذا اعتقد من زل  
معه لم يمتد

أي لا يكون من غير اعتبار  
صداقهم وحقهم

أي لا يكون من غير اعتبار  
صداقهم وحقهم

الذئبق والحاء المعجم وسد اللام من الاحكام قال اي ينجس  
نفسه عنهم او يبعد عنهم ولا يختلط بهم ولا يخفى عليك ان كل  
وهم ويكون في عزلة ظلمة ولا يبرهن اليه اي لا يجعل نفسه مكره  
حقيرة كخبرة السر ودليلهم وكثرة السؤال عنهم كما قال النبي  
لا يفتوا اعداءكم الي من لا يعرف اعداءه اي من لا يتبين  
بعض النسخ قوله ويكون في عزلة اي قوله اعداءكم ولا يكون كما  
يقول من احسن النسخ احسنا بتدبير النبوة على صيغة المتكلم مع  
الغزاليه ومن اساء اليه اساء اليه ايضا فان الاحسن من احسن  
ان يتم احسنه اليه من اساء اليه ايضا فان الاحسن من احسن  
وانما الاحسن في الحقيقة اليه من اساء اليه عن حذيفة عن النبي  
بشدة الشوق لا يكونوا اقعة ان احسن الناس احسنا وان ظلموا  
ظلمنا ولكن وظنوا انكم ان احسن الناس ان تحسبوا وان  
اساءوا فلا تظلموا ولا معة بكسر الهمزة وفيه اليم المشددة هو  
الذي يقول لكل احد انما معك لضعف رأيه وتقلد الناس و  
الفعلة منه تأمروا واستامع والراء للبالغة ولا يستعمل في النساء  
وزنه فيقوله وليت الهمزة زائدة لعدم افعلة في الصفات وهي  
في السماء ايضا قليلة والمراد منه هنا الذي يقول انما الكول مع الناس  
كما يكونون مع وقوله لظنوا من التوطين وهو العزم الجازم على  
الفعل وقيل اي يتوكل في شرح المعانيه ولا يطلب من كل صنف  
الاما عندهم في نهم اي الناس معادن الذهب والفضة كذا قال  
النبي ع يعني ان الناس معادن الاعمال والاخلق والاقوال ولكن

أي لا يكون من غير اعتبار  
صداقهم وحقهم

أي لا يكون من غير اعتبار  
صداقهم وحقهم

أي لا يكون من غير اعتبار  
صداقهم وحقهم

ونظير الحديث هكذا الناس معادن  
الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية  
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا ذكره في المصنف  
موتد الامام



وقد قال عليه الصلوة والسلام من قال هلك الناس فهو اهلكهم محي

يتفاوتون فيما كعادن الذهب والفضة وغيرهما الى ان يشهدوا الاد  
 فالاولى قال في شرح المصباح وفيه اشارة الى ان ما في معادن  
 الطباع من جواهر مكارم الاخلاق ينبغي الاستخراج برياسة  
 النفوس كما يستخرج الجواهر من المعادن بالمتقاسات والتعب  
 فلا يطلب من العالم الا العلم ومن القوى الا القوة لا غير ومن  
 على ذلك غيره ولا يحكم عليهم بالعلم مصدر غوي والمضلال عطف  
 تفسير ولا يسي بهم الظن اي لا يظن انهم من اهل الضلال في نفس  
 الا من لم يكن في بطنه طوارس من هم ويحل بواطنهم الى الله تعالى وما  
 صرت من تجويز سوء الظن بهم فانه هو في حق الوفاء له فلا تافق  
 بين كلاميه كما توهم ولا يجادلهم ولا يثارتهم بالشيء الجعدي لا  
 يحكي صبرهم ويروي بشارتهم باليس الملهة من سائر الجحرة اذ نه  
 قماريت منهم كرامته وخرافا شكرك الله الذي سخرهم لك واستعد باله  
 تعالى ان يهلك اليرم واذ يهلك عنهم غيبة اورايت منهم شرا  
 او احابث منهم ما يسوءك فكل امرهم الى الله تعالى ولا تشغل نفسك  
 بالمكافات فيزيد الضرر ويضيع العيشة ولا يغتر عليهم بديته  
 وعلمه وماله فان ذلك الا فتحرر فعل اجا يله ويستغفر الله عا  
 لهم بما يجري عليهم من قول الزور بالتم اي الكذب والمنكر  
 على صفة المفعول اي الغير المشرووع ويتوهم الى الضعفاء ويبر  
 بحجاب القبر اذ افانته براءة من النفاق والكبر وهو من الفصل  
 في الجواب ويحيي الماكين فان جبرهم منقاه الجحيم ويرجل اي  
 يعظم المشايخ فانه من اجلال الله تعالى وعظيمه ولا يغتر عن احوال

ولا يغتر عليهم  
 عن سيرة رضى الله  
 عنها الخلق كلهم  
 عيان الله فاحصهم  
 الى الله انفعهم  
 عيانا جابرين

ويحب الماكين

ويعظم المشايخ

لا يجادلهم ولا يثارتهم  
 عن

احوال الناس لما مر في آتول الفصل ان التفاؤل على احوال الناس  
 اروح للقلب واسلم للدين ولا يتوقع من عامة الناس  
 نفعاً وضراً فان الناس كائنات المنقط في استواء الاحتياج  
 الى الله تعالى وانه لا ضرر ولا نفع فيهم اصلا بل الكل من الله  
 تعالى فلا يتوقع شيئا الا ممن يتوقع عنه الكل وفي الدواب  
 المشط بالضم والكون واحد الامت طالت التي تمتشط بها ويعتبر  
 تفاوت الناس في الدين والدنيا لما يروى عن النبي ص  
 خصلتان من كانتا فيهما كان منكم نبي او نبي او نبي او نبي  
 فيه لم يكن الله شاكرا ولا خابرا من نظره وبنه الى من هو فوقه  
 فاختدع في نظره دنياه الا من هو دونه فخذ روح الله على ما فضله  
 الله تعالى فيه ذكره في حقهم بالابرار قبل وهذا معنى الحديث الذي ذكره  
 المص بقوله في الحديث لمن يراي الناس خيرا ما تباينوا وعاونا  
 فاذا نسا وواهلكوا هذا وقد يقال معناه ان يغتم تفاوت الناس  
 في المراتب والصنایع بان يكون مثلا بعضهم اميرا وبعضهم سلطانا  
 وبعضهم وزيرا وبعضهم راسيا وبعضهم اهل الحرف والصنایع  
 لتوقف النظام عليه في الحديث كمن يراي الناس مثلك بن نجبر  
 ما تباينوا اي تفاوتوا كما ذكر فاذا تباينوا وواقيها يهلكوا الاختلال  
 النظام لم يرتبط بذلك ولا يطبع احدا في معصية الله تعالى وقال  
 كان اقرب خلق الله الى الله كاليو الدين ولا يطلب رضاء احد سخط  
 الله تعالى فيهم وجامعة من الناس ذاقا له قال الله من رضى  
 الناس وكاد الله تعالى السخط اي الغضب وهو ضد الرضاء قال في شرح

في المراتب والصنایع بان يكون مثلا بعضهم اميرا وبعضهم سلطانا وبعضهم وزيرا وبعضهم راسيا وبعضهم اهل الحرف والصنایع لتوقف النظام عليه

كل  
 اي في كتابه جميع احاد  
 الى عبيان  
 في معصية الله

يعني يتعكس لسان الخلق لانعكاس علمه محي

تفاوت الناس



وفي الخبرين ادى مناد يوم القيمة ابن الظلماء  
وايعواهم فلم يبق احد مد لهم مدا او  
شئ لهم فلما الا احضر وايعذبوا  
بعذابهم جامع الترمذ

يعني ان بعضهم واسخطهم وتبعد عنهم لاجل  
معاصيهم اجبه الله تعالى وارضى عنه  
جعلهم قريبا الى ذاته تعالى

أي مشاركة فيما في يده ولم يبال بتكثير  
لهذه المذكورات مع أن القلها مذكور  
في فصل المعاشرة للتوكيد والمبالغة في

عن جابر رضي الله عنه من اخاف مؤمنا  
كان حقا على الله ان لا يؤمنه من افراع  
يوم القيمة كذا في الجامع مبه للجامع

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتز بالعبد اذله الله جامع من

منه لكي لا يملك ارضاء المسلم اما باعطاء حسنة خصه  
او يحيل ذنبه على خصه والكافر لا يؤخذ من الحسنات  
ولا ذنب اللذابة حتى يحل على خصمه ولا هي باهل باخذ  
الحسنات حتى تأخذ حسنة ففقد العتاب والعقاب على  
من عليه حق اللذابة م جامع السرخس

٤١  
 لما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال تلك من كن فيه وجد حلاوة  
 الايمان من كان الله ورسوله احب اليه  
 مما سواهما ومن احب عبد الاية الا الله  
 ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه  
 الله منه كما يكره ان يلقى في النار ذكره  
 تحفة ، في الصابح جامع

اولا تجر باعتبار النفس هي اي بازع الموح  
عن ابن عمر رضي الله عنهما من اذى مسلم وقد  
اذا في ومن اذا في فقد اذى الله كذا في الجاه  
قال علي رضي الله عنه ما احسنت الى احد  
ولا اساءت الى احد لان الله تعالى قال من  
عمل صالحا فليفسده ومن اساء فعليه  
ان احسنت الى احد فقد احسنت الى  
النفس وان اساءت الى احد فقد اساء  
نفسه صلى الله عليه وسلم

مظلمة الكافر  
استد من مظلمة

عن انس رضي الله عنه عن ابي ذر صفا  
 خصمه ومن كنت خصمه خصمه يوم  
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي  
 ذر صفا حدثه يوم القيامة ساطع من نار

ذكر في الجامع  
منه الجامع  
او ابو الفضل وغيره سواء كان اهل  
الدين او لم يكن  
وهو ليسوا باهل لها  
في خصوصه  
ومه الذي  
شد من  
مرشد الامام  
يعني ياتي ارضاء المسلمين بوجه  
اخذ الحسنات وتحصيل السيرات  
وارضاء الكافر بوجه  
علي خصمه ولا يتركه في اليأس  
هذان الوجهان



ويعمل من باب نصه ويسمى من ضرب  
وفي الصراح المثلة قطع الأطراف مثل  
الانف والاذن والسمة العلامة بالكي  
يقال مثل زيد بالقتيل جده ووسمه  
سمة اترفيه بالكي جامع من

ای یونانی جامع

٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

ايسر المنقار  
 يقض ونصف  
 طين الح  
 طب الحصة  
 ونه لا ياكاد  
 وعل شي ويص  
 طير ويتشام  
 برانهي ووي  
 انا ند قال نه  
 ل اربع من ال  
 لهدد والاص



قوله مدى الحبشة المديع الميم وقع النال جمع  
مدية بضم الميم ورف النال ووقن تكسر الميم ايضا  
وهي الشفرة قال في المغرب والمدينة واجبة المدي  
وهي مكين القصاب واما النظر فمدى  
الحبشة انتهى وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سئل عن الة الذبح فقال كل ما اهر  
الدم وافردى الاوداج ما خلا النظر  
والسنة فانها مدى الحبشة الحديث  
والفقهاء تركوا مقدمة الحديث وقالوا  
ما خلا النظر والسنة الى مرشد الانام

اي كمال من  
من الدابة ان يكون  
في حال امته وزاد الطير  
بذلك وادى صوته  
باعت كونهما جمع طائر  
ويحيى وقد يقع على الواحد  
حاجه

قوله مدى الحبشة المديع الميم وقع النال جمع  
مدية بضم الميم ورف النال ووقن تكسر الميم ايضا  
وهي الشفرة قال في المغرب والمدينة واجبة المدي  
وهي مكين القصاب واما النظر فمدى  
الحبشة انتهى وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سئل عن الة الذبح فقال كل ما اهر  
الدم وافردى الاوداج ما خلا النظر  
والسنة فانها مدى الحبشة الحديث  
والفقهاء تركوا مقدمة الحديث وقالوا  
ما خلا النظر والسنة الى مرشد الانام

ولا يقتل الحيوان  
نظر ولا يابس

قال في الصحاح الترتيب الاغراء بين الناس  
وبين الكلاب اي لا يكون سببا لتخاصمها  
وعرض بعضها بعضا جامع الشرح  
روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه  
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن الترتيب بين البهائم ذكره في الترتيب  
مرشد الانام

ولا يقتل الحيوان  
نظر ولا يابس

عن ابن مسعود رضي الله عنه ما من قتل  
حيمة او عقربا فقامنا قتل كافر او عن  
من قتل حية فله سبع حسنات كذا  
في الجامع ص ١٢٠ في الجامع

ولا يقتل العقرب والحية

وعن ابي بصير رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما سلم ما سلمناهم مذحارناهم ومن ترك  
شيئا منهم فليس منا والصلح يقال اناسلم  
لن سلمني والمجارية والمعاداة بين الحيمة والاسد  
جبلية لان كلامهما مجول ومطبوخ على طلب قتل  
الآخر ومعنى جارناهم وقع بيننا وبينهم الحرب  
بان عرفنا سحرهم فلم تامن غوائلهم وقيل  
اراد العداوة بيننا وبينهم ادم عليه السلام عليهما  
يقال ان اليليس قصد دخول الجنة فدخلته فادخلته الجنة في فيها فوسوس الي ادم وحوى عليه ما السلام  
حتى اظلم من الشجرة المنهية فاخرج منها قال تعالى قلنا اهبطوا منها جميعا فبعضكم لبعض عدو والخطاب لادم  
وحوى واليليس والحيمة وكانت في احسن صورة فسميت اي ينبغي ان تدوم تلك العداوة الكائنة بينهما  
وبينها لئلا ذكره في شرح المصاييح لزيه العرب مرشد الانام

قوله مدى الحبشة المديع الميم وقع النال جمع  
مدية بضم الميم ورف النال ووقن تكسر الميم ايضا  
وهي الشفرة قال في المغرب والمدينة واجبة المدي  
وهي مكين القصاب واما النظر فمدى  
الحبشة انتهى وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سئل عن الة الذبح فقال كل ما اهر  
الدم وافردى الاوداج ما خلا النظر  
والسنة فانها مدى الحبشة الحديث  
والفقهاء تركوا مقدمة الحديث وقالوا  
ما خلا النظر والسنة الى مرشد الانام

قوله مدى الحبشة المديع الميم وقع النال جمع  
مدية بضم الميم ورف النال ووقن تكسر الميم ايضا  
وهي الشفرة قال في المغرب والمدينة واجبة المدي  
وهي مكين القصاب واما النظر فمدى  
الحبشة انتهى وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سئل عن الة الذبح فقال كل ما اهر  
الدم وافردى الاوداج ما خلا النظر  
والسنة فانها مدى الحبشة الحديث  
والفقهاء تركوا مقدمة الحديث وقالوا  
ما خلا النظر والسنة الى مرشد الانام

قوله مدى الحبشة المديع الميم وقع النال جمع  
مدية بضم الميم ورف النال ووقن تكسر الميم ايضا  
وهي الشفرة قال في المغرب والمدينة واجبة المدي  
وهي مكين القصاب واما النظر فمدى  
الحبشة انتهى وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سئل عن الة الذبح فقال كل ما اهر  
الدم وافردى الاوداج ما خلا النظر  
والسنة فانها مدى الحبشة الحديث  
والفقهاء تركوا مقدمة الحديث وقالوا  
ما خلا النظر والسنة الى مرشد الانام

قوله مدى الحبشة المديع الميم وقع النال جمع  
مدية بضم الميم ورف النال ووقن تكسر الميم ايضا  
وهي الشفرة قال في المغرب والمدينة واجبة المدي  
وهي مكين القصاب واما النظر فمدى  
الحبشة انتهى وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سئل عن الة الذبح فقال كل ما اهر  
الدم وافردى الاوداج ما خلا النظر  
والسنة فانها مدى الحبشة الحديث  
والفقهاء تركوا مقدمة الحديث وقالوا  
ما خلا النظر والسنة الى مرشد الانام

قوله مدى الحبشة المديع الميم وقع النال جمع  
مدية بضم الميم ورف النال ووقن تكسر الميم ايضا  
وهي الشفرة قال في المغرب والمدينة واجبة المدي  
وهي مكين القصاب واما النظر فمدى  
الحبشة انتهى وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سئل عن الة الذبح فقال كل ما اهر  
الدم وافردى الاوداج ما خلا النظر  
والسنة فانها مدى الحبشة الحديث  
والفقهاء تركوا مقدمة الحديث وقالوا  
ما خلا النظر والسنة الى مرشد الانام

قوله مدى الحبشة المديع الميم وقع النال جمع  
مدية بضم الميم ورف النال ووقن تكسر الميم ايضا  
وهي الشفرة قال في المغرب والمدينة واجبة المدي  
وهي مكين القصاب واما النظر فمدى  
الحبشة انتهى وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سئل عن الة الذبح فقال كل ما اهر  
الدم وافردى الاوداج ما خلا النظر  
والسنة فانها مدى الحبشة الحديث  
والفقهاء تركوا مقدمة الحديث وقالوا  
ما خلا النظر والسنة الى مرشد الانام



الذين هم من بني اسرائيل  
الذين هم من بني اسرائيل  
الذين هم من بني اسرائيل

ادخلوا بيننا وبينهم بالصالح يعطوننا العهد واليثاق ان يعود بعضنا لبعض بسوء ابداف فعلت ذلك قريش واستوثقوا لبعضهم من بعض فسمى بنو سمر تلك المقاتلة قتلة الجاني انتهى كلام الشيخ رحمه الله

في قوله من بني اسرائيل  
الذين هم من بني اسرائيل  
الذين هم من بني اسرائيل

مجلس  
من القصة من  
بنو اسرائيل

المغرب الجن خلاف الاسر وكان ابوهم ولجان ايضا حية  
بضياء صغيرة وهو المراد ههنا كانه قضيت فضة اتي كانه سوط  
من فضة فو لعل النهر عن قتل هذا النوع من الحيوان انما كان لعدم  
ضرر فيه لانه لا سم له وعن ابن عباس رضى الله عنه انه من الجن  
القرودة من بني اسرائيل كذا في المنظر كمن الصحيح عند عيسى بن اهل  
الفقه هو ان الذين من جنهم الله تعالى قد هلكوا ولم يبق لهم  
نسل لانهم قد غدا موافق كمن لهم قرابة الدنيا بعد ثلثه  
ايام واما الموجود الآن من القردة والحنازير والفارسة و  
الغنم وغير ذلك من نسل ما من نسل من نسل ما كانت مخلوقة  
قبل لئلا يكتفي بستان قال والذي روى عن ابن عمر رضى الله  
من ان شربلا كان عشار باليمن وان زهرة فتنت بامروته  
وماروت فربما قال كمن كان رجلا اسمه شربل وامراة اسمها  
زهرة ففسخها الله تعالى شربلا وانما قد هلكا بانواع العذاب  
وصارا الى النار ولم يبق لهما عين ولا اثر واما الذي قيل انه كان  
شتم زهرة وشربلا يحتمل ان يكون شربلا ذكرا المسموح  
المستبرها لانه لو كان انثى لم يكن بينهما قال هذا هو الظاهر من الكلام  
وان ذهب بعضهم الى انها كوكبان لم يخالف موجود ان الان  
في السماء انشأ في خلقه لا يخلو من الجن  
في الحول والحرم وقد تم تحقيقها في فصل الجوارح بالهزمة  
والعقرب والجذاة طائر معروف يقال بالفارسية زغن وهو بالحيوان  
موجود حذاء كعبته وعنب كذا في مختصر الصحاح والغراب الالبق

مجلس  
من القصة من  
بنو اسرائيل

وروى انه دخل عقرب في ثياب محمد بن سعيد  
الانصاري رحمه الله فلكت فيه ساعات  
فقيل له ما يدعك قال لا اتي الا اسي على  
على احد ولا اظن السوء باحد ولا اريد السوء  
باحد فلا يصح علي وجود الارض احد  
خالصة المفايق

أخذوا الديك الأبيض فان دار فيها ديك ابيض  
لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا دوريات حولها  
طس عن انس رضى الله تعالى عنه من الجامع الصغير



ولان عدم الضمان اذا كان  
الافساد في النهار واما اذا  
كان في الليل ينبغي ان يضمن  
لان الاصل في الليل العقد  
مصلحة الجميع

والظاهر ان المراد من الحيوان  
ما لم يكن موزنا كالكل والذئبة

واما الزئور فلا شك انه من  
الموديات مثل العقرب والحية  
فلا شك ولا يثبت ان في كثرة  
الضربات تعذيبا لها فكاتب  
القياس ان يكون الاكثر ضربا  
الزئور او اعظم اجوالا ان اعداها  
واهلكها لما كان مطلوبا كانت  
المسرح في اهلكها اكثر اهتماما  
بذلك خوفا من هربها وفوت قتلها  
فكان اكثر اجرا كذا في شرح المشرق  
ولان قتلها بضربة واحدة دليل على  
شد غضبه عليه ومبالغته في ضرب  
عدو ومن اعداء بني من انبياء الله تعالى  
فقد استحق اجرا كاملا ومن قتل بضربة  
لم يستحق ذلك الاجر نقصا عنه تلك  
الرتبة في غضبه جامع الترمذ

اي في نار غرور عليه ما يستحق لاحراق  
للخيل عليه السلام جامع  
والوزع بصيغة  
الجمع مع افراد  
ضمير للتبعية  
على انه مما يطلق  
على الواحد والجمع  
ويصرف بين ما ياتاه عهد على طائفة  
جامع ش

اي يقول هذا القول ثلث مرات في ثلثة ايام  
فان ذهبت ولم تعد فيها جامع الترمذ

عالم فاضحان لرجل كل ما عساه فلا يظن ان يفسد  
الكل وهل يجب على صاحبه ان يضمن  
لا يضمن وان كانوا في موضع الضمان  
المهايل قال مولانا رحمه الله تعالى ينبغي ان لا يكون ضمانا فان الدابة اذا دخلت  
او من الغنم وافسدت الزرع لا يضمن صاحبها اذا لم تدخل بارسال صاحبها  
في الزرع ولا يضمن فعل الدابة الى صاحبها الا بالارسال فينبغي ان لا يضمن انما لم  
يكن من صاحبها ارسال انتهى كلامه مرشد الانام

**بفتح الهمزة** التلوين السود والبيض بالهراية كشلاخ ييب  
وكله العقور الذي يقض الناس ويحرم ولا يطأ شيئا  
من الحيوان مقدمه فانه يشال عن يوم القيمة ويقفل الورد  
بفتح الزاء والضمين المعين ذرية موزية وسام ابرص كيب  
ويجهر اوزاغ ووزغان كذا في شرح المصباح والزئور فانه  
اي قتله لا يخلو عن ثواب جزيل نعم في هيرته رضى عن النبي  
من قتل وزغاه اول ضربة كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون  
ذلك ايم اقل منه وفي الثالثة دون ذلك كذا في شرح المصباح  
والوزغ كان ينفذ بار ابراهيم فقتله واجبه وانما في الاخر  
جمله على الحب والافشا وانما بلغت مبلغا استعمل الشيطان  
تجمل على نفي النار الملقي في الخليل صلوات الله وسلامه  
من ذوات السموم ومن تفهم باف والطعام خصوصا الملح  
انما اذ لم يجد طريقا الى اف ده ارتفعت السقف والفت خرثا من  
موضع ي ذيه **وتحذروا** لمن يرى حية في مسكنه ان يقول  
لا انا نيتك بعدي نوح وسليمان بن داود وعوم ان لا يؤذي  
ولا يخرجني علينا ثلث ايام قال هكذا ثلثة ايام فانه عادت في المرة  
الرابعة فقتله لقوله عوم كان عادت فاقولم فانه كافر اي  
جنى كافر او كالكافر جرائه وصولته وقصده وكونه موزيا  
كذا في شرح المصباح وروي ان الحية والعقرب اتيا بنوحا  
ليجمل على السفينة فقال عوم انكم تسب الضرو والبلاء فقاتل  
نحن نضمن لك ان لا نضر بك احدا ذكر في خبره اوجين خاف مضرتهم

عنه قالوا الان الاحاديث التي وجدناها في النهي عن سب  
الديك مطلقة كما روى عن زيد بن خالد الجهني رضى الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك  
فانه يوقظ للصلاة وفي بعض الرواية يدعو الى الصلاة  
وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنهما من اخذ ديجا ابيض  
حفظ من ثلاثة من شر كل شيطان وساحر وكاهن وعين  
ابن عمر رضى الله عنهما الديك ابيض صديق وعد وعدوى

عنه قالوا الان الاحاديث التي وجدناها في النهي عن سب  
الديك مطلقة كما روى عن زيد بن خالد الجهني رضى الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك  
فانه يوقظ للصلاة وفي بعض الرواية يدعو الى الصلاة  
وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنهما من اخذ ديجا ابيض  
حفظ من ثلاثة من شر كل شيطان وساحر وكاهن وعين  
ابن عمر رضى الله عنهما الديك ابيض صديق وعد وعدوى

عنه قالوا الان الاحاديث التي وجدناها في النهي عن سب  
الديك مطلقة كما روى عن زيد بن خالد الجهني رضى الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك  
فانه يوقظ للصلاة وفي بعض الرواية يدعو الى الصلاة  
وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنهما من اخذ ديجا ابيض  
حفظ من ثلاثة من شر كل شيطان وساحر وكاهن وعين  
ابن عمر رضى الله عنهما الديك ابيض صديق وعد وعدوى

مضرتهم كما سلام على نوح في العالمين انما ذلك تجزي المحسنين  
ضرتهم كذا في مشكاة الانوار ولا يخاف باذن الله حتى ييؤ  
بلا يخاف من القبر بالفاء واجبة مقدم العنق من بدن معلق  
القرط ولا يركب البقر ولا يركب عليه كلما يركب على الجار فان كل صنف  
خلق لا يبر ولا يحا ولا يعل ولا يجعل المستخدم كل صنف متجا وزا  
اي عن الامم الذي خلق لاجله فان البقر انما خلق للحراث لا للركوب  
والحي على العكس فينبغي ان يحراث الزرع بالبقر ولا يركب على الجار  
ولا يركب ولا يقص بغير القفاي لا يقطع ناحية الفرس ووجه  
شوجرته وعمرها بضم الفين المراملة وسكون الراء شعر عنق  
الفرس كذا في الديوان ولا اذنا بفتح القاف ومن القصص مثله بالضم  
والسكون قوله وتغيره لخلق تفسير للثنية ويطعم هذه السنان  
جمع سنور وبوالهرة وطلقات البنت تشديد الواو اي ملازمه  
مثل الكرم والكلب المنخد المصلحة ويجو بها فانه عوم كان يصنع  
بالفين المعج كذا في اصف الاناء امله وفي الحديث عذبت  
امراة في هرة امك كثر اي المراة تلك الهرة حتى كانت الهرة  
من الجميع كل من يطعمها ولا ترسلها حتى تأكل من خاشن الارض  
كسر الحاء الكسرة وفجر اي حراثة كذا في مختار الصحاح ولا يمس  
الديك الا بضم الفاء يدعو الى الصلوة حيث ينادي في اوقات  
وفي الاوقات التي سب من اللبالي قيل هذا كثر في الابيض وان وقع  
نارة من غيره لم ولا يلحق برغوة بضم الباء بالهراية كيك فانه  
بضم بياءم لصلوة الصبح ولا يلحق شيئا من دوائه وفي الحديث

عنه قالوا الان الاحاديث التي وجدناها في النهي عن سب  
الديك مطلقة كما روى عن زيد بن خالد الجهني رضى الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك  
فانه يوقظ للصلاة وفي بعض الرواية يدعو الى الصلاة  
وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنهما من اخذ ديجا ابيض  
حفظ من ثلاثة من شر كل شيطان وساحر وكاهن وعين  
ابن عمر رضى الله عنهما الديك ابيض صديق وعد وعدوى



قيل انما يسمى بوجوه الكثرة نوحه على خطية  
حتى قيل انما يسمى بوجوه الكثرة نوحه على خطية  
وكانت الهوان عاب رجلا من قوم النجاشية  
فاوحى اليه تعالى ان اتعب العصوره بآية المعجزة  
فصارت خيرا من هذا فقاموا ان قد اخطأ  
واستعمل بالحكمة والنوع كذا ذكر  
في منهاج المذكرين مرشد الامام

وقيل انما يسمى بوجوه الكثرة نوحه على خطية  
حتى قيل انما يسمى بوجوه الكثرة نوحه على خطية  
وكانت الهوان عاب رجلا من قوم النجاشية  
فاوحى اليه تعالى ان اتعب العصوره بآية المعجزة  
فصارت خيرا من هذا فقاموا ان قد اخطأ  
واستعمل بالحكمة والنوع كذا ذكر  
في منهاج المذكرين مرشد الامام

**طلب**

بل يخاف على مرتكبه الكفر واما عدم تكفيره  
فالمحمل على ان مواد المرتكبه ان القباحة  
بالنسبة الى ذلك الشيء واما بالنسبة اليه  
تعلق فلا عيب ولا قباحة ولما كان الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر انما يحسن مما  
يجل بما امر وينهى فقدم ما يتعلق بنفس  
الامر والنهي عن الاصول والفروع ثم شرع  
في معنى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال  
اراد بقوله اعظم الواجب التعليل فان  
الامر بالمعروف ليس واجبا على الاطلاق  
بل هو تابع للمأمور به جامع الشروع

ان كان سنة فسنه  
وان كان فرضا فرض  
**طلب**

**شرائط النهي عن المنكر**

وفي شرح اخر المشارق اعني الشرح ابن الشرح  
ان النهي عن المنكر واجب كله لان جميع  
المنكرات واجب حتى قيل ان من ارتكب  
منكرا يجب عليه ان ينهي من يشركه في  
ارتكابه لان كل واحد من الانتهاء عنه  
ونهي غيره واجب فترك احد الواجبين  
لا يسقط عنه الواجب الاخر وفي المشكاة  
ايضا ان النهي عن المنكرات واجب كلها  
قال بعض الشارحين لما لا هنا خاطر وهو  
ان الامر بالمعروف تابع للمأمور به فلم لا يكون  
النهي عن المنكر تابع للنهي عنه ثم رآيت في شرح العقاب العنصرية  
لمولانا جلال الدين المنكر ان كان حراما كان النهي عنه واجبا  
وان كان مكرها كان النهي عنه مندوبا انتهى جامع الشرح  
ولم يذكر هنا وفيما بعده قوله  
والنهي عن المنكر لانها مندوبة  
بذكر قوله ثم ذكر امورا مما  
يكون علة لما قبله فقال جامع

ان رجلا لعن ناقه له فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
اجبت على صيغة المجرول وفيه ناؤه الخطاب اي كنت مجابا فإني في ذلك  
اللعنة ولا يسن من شيء يقال سحر منه استرأ به والاسم المجرول  
وبابه علم ولا عيب شيئا بدامة بفتح الدال المهملة اي بغير  
منظرة فان عاب شيئا فلما عاب عيب على الله تعالى خلقه فانه امر  
عظيم واجبا حسي **فصل في معنى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر**  
**والنهي عن المنكر** على صيغة المفعول وهو ما ليس فيه رضا  
الله تعالى من قوله او فعل والمعروف صفة كذا في زين العرب  
اعظم المواقف على من يحل لظلم الناس الامر بالمعروف قال العلماء  
الامر بالمعروف تابع للمأمور به فان كان واجبا فلا منزه واجب  
على سبيل فرض الكفاية اي لا يسقط فرضه مع القدرة لا بقيام  
واحد به فاذا قام البعض سقط عن الباقي كالجواز في سبيل الله  
وان كان ندبا فندبه وبكذا واما النهي عن المنكر فلو جوبه شرائط  
فما ان لا يكون المنكر عنه واقعا لان الحسن هو الذم على الواقع لا النهي  
عنه ومن ان يغلب على ظنه ان يفعل نحو ان يرى الشارب يرتج الشرب  
الجزء بعد ادالته ومن ان يغلب على ظنه انه يتركه لا يلحقه مضرة  
ولا يزيده المنكر ايضا من منكراته متعنتا ومن ان يغلب على ظنه  
ان نهيه مؤثر لا عت كذا في شرح مشارق وسيد كرامت في فصل  
الحجما وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما عملنا البر عند الجواز في سبيل الله الا  
كفنة في بحر حتى وما جميع اعمال البر والجواز في سبيل الله عند الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر الا كفنة في بحر حتى ولا ينفع عمل الله تعالى

ولم يذكر هنا وفيما بعده قوله  
والنهي عن المنكر لانها مندوبة  
بذكر قوله ثم ذكر امورا مما  
يكون علة لما قبله فقال جامع

قال الله تعالى لا تشاؤون عن منكر فقلوا  
ثم عجب من يسمع فقلوا لا تشاؤون عن منكر فقلوا  
لقلوا لا تشاؤون عن منكر فقلوا لا تشاؤون عن منكر فقلوا  
على ان ترك النهي عن المنكر من العظام في حاشي  
على المسلمين في امر اصرم عنه كذا في مدارك  
التنزيل منه للجامع الشرح

على مع ترك الغضب لله وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
ملك ان اقلب مدينة كذا وكذا على اهلها قال فقال ان فريتم عبيد  
فلان لم يصبك طرفه عيس فقال اقبلوا عليه وعليهم فان وجهه  
لم يتغير في ساعة قط اي لم يضب على علمهم اصلا طالت عاقبته  
رضه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عذب اهل قرية في ثمانية عشر الفا علمهم  
عمل الانبياء قالوا يا رسول الله كيف قال لم يكونوا يفضون  
لله ولا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر كذا في الاخبار  
وهذا كالتكسر اذا تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
بقا به ذكر في الحاشية عن ابي بكر الصديق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
يقول ان الناس اذا راوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله تعالى  
تقابه وقال صلى الله عليه وآله وسلم لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يرو  
المنكرين ظهرا بينهم وهم قادرون على ان ينكروا فاذ فعلوا ذلك  
عذب الله تعالى العامة وكذا طه ولا يستحب الله لهم دعاء قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مروا بالمعروف وانكروا عن المنكر من قبل ان تدعوا  
فلا يستجاب لكم وتسالوا الله تعالى فلا يعطكم وتستنصروه فلا  
ينصركم وهذا ما قاله المصنف في محرم الله البركة والجز والنجاح  
بتقديم الجيم اي الظفر على الاعداء وعلى اية المقاصد العسيرة وقال  
بلال بن رباح ان المعصية اذا خفيت لم تنص الا صاحبها واذا اعلنت  
نصرت العامة بسبب تركهم النهي عن تلك المعصية وعن نعمان  
بن بشير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مثل المداين في حقوق الله تعالى والواقع  
فيهم والقائم عليهم كمثل ثلثة كانوا في السفينة واقتسموا مائز لهم

وقوله استهموا اي اقتربوا وقيه اشارة  
الى استحباب الفرقة اذا استأجروا على الجلب  
في الاعلى والاسفل وذلك اي لا يقتربوا اذا  
نزلوا بها جملة واذا نزلوا متفرقين فمن  
سبق منهم الى مكان فهو احوق به غيره قال  
لاحه ان يقيه منه ذكره في شرح المشارق  
مرشد الامام

قال الله تعالى لا تشاؤون عن منكر فقلوا  
ثم عجب من يسمع فقلوا لا تشاؤون عن منكر فقلوا  
لقلوا لا تشاؤون عن منكر فقلوا لا تشاؤون عن منكر فقلوا  
على ان ترك النهي عن المنكر من العظام في حاشي  
على المسلمين في امر اصرم عنه كذا في مدارك  
التنزيل منه للجامع الشرح

اي يجعله شاملا للجميع من العاصين والتاركين  
للامر والنهي عن المنكر في ذلك الوقت  
وقال الامام ابو الليث في التبيين قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم  
يكون فيهم رجل يعمل بالمعاصي ويقدر  
ان يغيروا عليه فلا يغيرونه الا عظم الله  
عذاب قبل ان يموتوا مرشد الامام

اي جعله شاملا للجميع من العاصين والتاركين  
للامر والنهي عن المنكر في ذلك الوقت  
وقال الامام ابو الليث في التبيين قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم  
يكون فيهم رجل يعمل بالمعاصي ويقدر  
ان يغيروا عليه فلا يغيرونه الا عظم الله  
عذاب قبل ان يموتوا مرشد الامام

اي جعله شاملا للجميع من العاصين والتاركين  
للامر والنهي عن المنكر في ذلك الوقت  
وقال الامام ابو الليث في التبيين قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم  
يكون فيهم رجل يعمل بالمعاصي ويقدر  
ان يغيروا عليه فلا يغيرونه الا عظم الله  
عذاب قبل ان يموتوا مرشد الامام



فصار لاحد من اسفلهم فيهم في اذ اخذ القدر فمقالوا له ما  
 تريد فقال آخر في مكان في خرقا يكون الماء اقرب الي فقال بعضهم  
 ان تركوه يخرج من حقه وقال بعضهم لا تركوه يخرج من غير ملكنا  
 ويرسلك فنه فاد اخذ واعل يد ونحو افان لم ياتخذوا  
 على يده ملك وملكوا كذا ذكره في شرح الخطب وكان التورث  
 اذا راي المنكر ولا يستطيع ان يعيره بان اى كان يتبول دما اياها  
 كثيرة حتى اى حد يروى لايق على كل مسلم ان يكون في الجنة وهي العار  
 والغيرة والصلابة في امور الدينية برئها المكان اى في هذا  
 المرتبة ولا يجب ان السراى لا يقصد ان محبوبا عندهم  
 بالملك هبة وهي انك هبة في الامر والكراد في الشرع ان يرى  
 الرجل منكر او يقدر على دفعه ولم يدفعه حفظا كان مرتبة  
 او جانت عيها ولقلة مبالاة في الدين كذا في المظهر وعن  
 الى ههنا امانة الباطن على النبي يوم يحشر يوم القيمة ناس  
 من امتي من يتورهم الى الله تعالى على صورة الفردة والخنزير  
 بما دا بنوا اهل المعاصي وكفوا عن زهرهم وهم يستطيعون ذكره  
 في روضة العلماء ولا يخاف لو ما بقتة والسكون بموضع الملاحة  
 قال الله تعالى لا يهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ولا يخافون  
 ولا صرا بل ولا يخاف قولا فان السلف كانوا يتكبرون على الائمة  
 والامراء ولا ياتون اصلا روي ابان عياش الزاهد كان يسكن  
 المقابر بني ز فدخل المدينة ليزور اخاله في الله وكان غلمان  
 الامير نظروا من احد ومعه المغنون الملاحى يخرجون من دار

اي يترك امرهم بالمعروف ونهيهم عن  
 المنكر لرعاية خاطرهم اولقلة مبالاة  
 في الدين والمداهنة لغة المقاربة  
 في الكلام والتلبيس وشراعتك  
 نهى المنكر مع القدرة عليه لمحافظة  
 جانب احد اولقلة المبالاة في الدين  
 وقيل لى اخفاء حدود الله تعالى  
 الخوف او طبع جامع الشرح

روى عن النبي صلى  
 الله تعالى عليه وسلم  
 من امر بالمعروف  
 ونهى عن المنكر  
 روي الله الفهم  
 عدوه من الخنازير

قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 معصية الجالس عليها فسق والتلذذ  
 بها كفر قالوا هو لفران الغرة منه الخنازير  
 ان لا يخاف الامر وهما ان يلوهم احد  
 او يسبه او يضربه او يقتله جامع

اعلم ان من خالط الناس كثرت معاصيه  
 وان كان تقيا في نفسه الا ان يتوك المداهنة  
 ولا يأخذ لومة لائم ويشغل بالمسرة والتمتع وانما يسقط عنه الوجوب بامر من احد ان يعلم انه ان انكر لم يلقه اليه ولم يترك المنكر  
 ونظر اليه بعين الاستهزاء وهو الغالب في منكرات يتكبرها الفقهاء ومن يزعم انه من اهل الدين فلهنا يجوز السكوت ولكن  
 يستحب الرجوع باللسان من جلس في مجلس الشرب فهو فاسق وان لم يشرب ومن جلس مع فاسق او فاسقة فلهنا يسقط الوجوب ولكن يشترط المسعة  
 فهو فاسق فليق من مودعه والثاني انه يعلم ان نهى عن المنكر بغيره او بغيره فلهنا يسقط الوجوب ولكن يشترط المسعة  
 والاخبار اقول تعالى والله عن المنكر واصبر على ما اصابك فلا يسقط الوجوب الا بكونه في بدنة بالضرب او في مال بالاستهزاء  
 او في جاهد بالاستهزاء فلهنا يسقط الوجوب استباحش المنكر عليه وخوف تعرضه له باللسان وعداوتة او تولد سعيه  
 في استقباله بيسوء او يحول بينه وبين زيادة خير توقعها فكل ذلك موهومات وامور ضيقة لا يسقط الوجوب بها مطلقا

داره وكان يوم ضيافة الامير فلما راى الزاهد قال لغسوق  
 الامران سكت فانت شريك في رفع راسك الى السماء واستعانة  
 بالله تعالى واخذ العصا فحمل عليها جملة واحدة فو كوا منهن من  
 مدبرين الى دار السلطان وقتلوا عليه الامير فدعاوه وقال  
 له اما علمت انه من يخرج على السلطان يتقدي في السجن  
 فقال له ابو غياث اما علمت انه من يخرج على الرحمن يتقدي  
 في النيران فقال له الامير من ولاك الجنة اى خدمة الاحساب  
 فقال الذي ولاك الامارة فقال له الامير ولاك الخليفة قال  
 ابو غياث ولاك رتب الخليفة فلا يسمع لك ان تشكر على  
 فانك تحب عبدى قال الامير كيف ذلك قال لا لك عبد الهوى و  
 جعلت الهوى عبدى فقال الامير وليك الجنة بسم الله  
 قال عدلت نفسي عنك قال العجب في امرك فحسب حين لم تؤمر  
 وتمنعه حيث تؤمر قال لا لك اذا وليتني غير لتي فاذا وليتني ربي  
 لم يعزل احد فقال الامير سل حاجتك فقال حاجتي ان ترد علي  
 شيئا فقال الامير ليس ذلك الى فقال حاجته اخرى ان يكتب الى الرضا  
 خازن الجنان ان يبدلني الجنة قال ليس ذلك الى ايضا قال فان  
 مع الرب الذي هو مالك الحوائج كلها لا اسأله حاجة الا اجابني  
 اليها فحل الامير سبيله قد هب وعلم ان هذا كسر خواني خمر سليمان  
 بن عبد الملك فاتي به ليعاقبه وكان الامير بجلة ثقيل من  
 ظفرون به فاتفق رايه برأى الوزير ان يلعن الزاهد بين يدي  
 البعثة لتقلبه فالتى تخضعت البعثة له وتملقت بين يديه

لغوا جمع خابية قال في مختار الصحاح  
 الخابية الحب الجبايا بالتركى كوب  
 ويحكى عن ابي بكر الشبلبي رحمه الله تعالى  
 انه راي سفينة مشحونة بخواب من  
 خرجت من مصر للخليفة فالتقى  
 نفسه فيها فحمل باخذ واحدة و  
 يهرقها والقوم مسكوت من هيبته  
 حتى بقيت واحدة فاخذها ولم يهرقها فاتي به الى الخليفة وهو المعتصم فقال له  
 لم فعلت هذا فقال ايد الله الخليفة لو علمت ان في بطنك خمر السقفة بهذه الحربة  
 فقال له المعتصم انا اعلم ما قصدك الا ان اقتلك حتى تصير شهيدا فلا اعمل  
 ما قصدت ثم قال لم تركت الخابية الواحدة قال چون اية اهرقها لم اكن ارجا  
 نفسي فيها فلما لم يبق الا واحدة رايته نفسي عندها فموتها ولم اهرقها لئلا  
 كذا في روضة العلماء جامع الشرح



البقرة اونیکیه  
درهم  
آخری

اباءك واجدادك يقولون هذه الآية على المنبر ان الله يامر بالعدل  
والاحسان وابتداء ذك القزني وينهي عن الفجاء والمنكر فربما  
منكر افقرته فصار فقير فوالله ما قال الا بهذا فلما خرج اعطى رجلا  
بذرة فقال اتبع الشئ فان رأيت يقول فقل لا مير المؤمنين  
فقال في فلا تعطه شيئا وان رأيت لا يتكلم احدا فاعطته البذرة  
فلما خرج من القصر اذا هو بنواة في الارض قد غاشت فجعل  
يعلمها ولم يتكلم احدا فقال له يقول لك امير المؤمنين خذ هذه  
البذرة قال قل لا مير المؤمنين يروى حيث احبهم ويروي  
انه اجبل بعد فراغه من كلامه على نواة يعالج قلعها من الارض  
وهو يقول اري الدنيا لمن هي في يديهم فكلما كثرته عليه  
سنتين المنكر من لها بصيرة ويكرم كل من مات عليه اذا استغفرت  
عن شيء فدعه وخذ ما انت محتاج اليه كذا في روضة العلماء  
والاحياء والصغرة بضم الصاد الملهمة وسكون الغين المعجمة  
بمعنى الصغار وهو الذي وقع الحديث لا يمنعن احدكم بالنصب  
مفعول مقدم ليمنع وقوله بحاجة اليك من مرفوع مؤخر على  
انه فاعل يمنع ان يتكلم بحق علي عن يتكلم فان الامر بالملة  
وكسر الميم بالمعروف يؤذي كما اودى الانبياء ثم الظاهر ان  
هذا من جهة الاستحباب ولما في الوجوب فقد قرأ الامر تابع  
لما مورفوا وواجبا ونفلا وان النهي عن المنكر فلو جوبه  
شرا على الاخره فاذا كرنا في اول هذا الفصل قال كعب الاحبار  
لا في مسلم الحق لا في كيف منزلة من قومك قال حسنة قال

قولهم تخرجوا أي اخرجوا الطالب المبتدئ  
والاستنشاط والدروس اسمها بجان  
مهر محمد اقبال

الدار البيضاء  
حيث كانت  
وخمسة عشر  
اه محار  
منه

و قتلهم  
ای مجاوره شده و نگویم و میگویم و مضرب

اى علم احدكم ذلك الحق منذ  
 وكلا الفعلان مبنيان بالفعل  
 روى عن ابي سعيد رضى الله عنه انه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع  
 احدكم هيبه رجل الناس ان يقول  
 بحق اذا علمه وفى رواية ان راي منكرا  
 ان يغيره مكان قوله ان يقول بحق وقوله  
 ان يغيره اى من ان يغيره فيك ابو سعيد  
 وقال قد رايناها ففتنا هيبه الناس  
 ان نكلم فيه موشد الانام

اى علم احدكم ذلك الحق منذ  
 وكلا الفعلان مبنيان بالفعل  
 روى عن ابي سعيد رضى الله عنه انه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع  
 احدكم هيبه رجل الناس ان يقول  
 بحق اذا علمه وفى رواية ان راي منكرا  
 ان يغيره مكان قوله ان يقول بحق وقوله  
 ان يغيره اى من ان يغيره فيك ابو سعيد  
 وقال قد رايناها ففتنا هيبه الناس  
 ان نكلم فيه موشد الانام



قال في المتن رحمه الله تعالى  
 انما هو على الطريق الحق  
 لا على الطريق الباطل  
 من غير ان يكون له  
 سلطان الله تعالى الاخر  
 ما فارق الحق تعالى الاخر  
 كذا في الرسالة ص ١٢٦

وقد مرورد عليه من جهة  
 ان يضمن او يترك في كلامه  
 ان يضمن او يترك في كلامه

**ولا يحاور الفاسق**

واما الذي يخاف في رخص  
 له تركه كما هو الا ان الاول  
 ان يامره وينهاه جامع  
 قال في مدارك التبريل قال صلى الله تعالى  
 عليه وسلم من امر بالمعروف ونهى عن المنكر  
 فهو خليفة الله في ارضه وخليفة رسول الله  
 وخليفة كتابه وعن علي رضي الله عنه افضل  
 الجهاد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 منه للجامع بن  
 روى عن عبد الله بن طارق رضي الله عنه  
 ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقد وضع رجله في الغرير الى الجهاد  
 افضل قال كلمة حق عند سلطان جائر  
 وعن جابر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم انه قال سيد الشهداء  
 حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الامام  
 جاثرا فامره ونهاه فقتله ذكوه في  
 المغرب والترهيب وقال الامام  
 في الاحياء مريد الانام

كعب ان التوارث لقول غير ذلك قال وما يقول ان الرجل اذا امر  
 بالمعروف ونهى عن المنكر شات منزلة عند قومه فقال صدقت  
 التورية وكذب ابو مسلم وعن سفيان الثوري اذا كان الرجل  
 محتاجا في حيرانه محمدا عند اخوانه فاعلم انه مداهن كذا في  
 الخالص والاحياء ولا يحاور الفاسق الذي لا يحيا فيه حتى يقول  
 اتق الله تعالى ويغتنم كلمة الحق عند الامر الجاثم فاعلم من  
 الجور قال ابو عبيدة بن الجراح قلت يا رسول الله اي الشهاد  
 اكرم على الله تعالى قال رجل قام الى دال جاثرا فامره بالمعروف  
 ونهى عن المنكر فقتله فان لم يقتله فان القلم لا يجري عليه بعد  
 ذلك وان عاش ما عاش وقيل الحسن البصري قال رسول  
 الله افضل الشهداء من امي رجل قام الى الامام جاثرا فامره  
 بالمعروف ونهى عن المنكر فقتله على ذلك فذلك الشهد  
 منزلته في الجنة بين حمزة وجعفر فانها من افضل الجهاد قال  
 ابو زرقة قال ابو بكر الصديق يهل من جهاد غير قتال المشركين  
 فقال رسول الله نعم يا ابا بكر ان الله تعالى يجاهد بين في الارض  
 افضل من الشهداء اجلاء مرزوقين يشنون على الارض يباي  
 الله تعالى بهم ملائكة السماء وشترين لهم الجنة كما شرت ام سلمة  
 رضي الله عنهما فقال ابو بكر يا رسول الله ومن هم الامرون  
 بالمعروف والنهي عن المنكر فاجابوا في الله والمفضلون في  
 الله تعالى قال والذي نفسي بيده ان العبد منهم ليكون في الغربة  
 فوق الغرات فوق غر الشهداء للغربة منكم في الله باب

قال عليه  
 السلام

**باب من الباقوت والزمر والاخصر على كل باب نور وان**  
 الرجل منهم لينزق نكثاثة جور قاصرات الطرف عين كذا التفت  
 الى واحدة منهم فظفر اليها فتقول له اتذكر يوم كذا وكذا امرت  
 بالمعروف ونهيت عن المنكر كلما التفت الى واحدة منهم ذكرت  
 له كل مقام امر فيه بمعروف ونهى عن منكر انتهى ويغير المنكر  
 بفعله فان لم يستطع فبقوله اي ان لم يقدر الا ان لا يلبس  
 يكون فاعلمه اقوى منه فليغير بلباس او يغير بفعله عن ان  
 يصيد عن النبي عم من راي منكم منكرا فليغير بيده فان لم يستطع  
 فليبدل فان لم يستطع فليقلبه معناه فليغير به بفعله قال في  
 شرح المثارقي قدم التغير باليد كونه اقوى في المنع و  
 اما في العمل فنبغي ان يقدم المنع بالقول ليكون اقرب الى التحصيل  
 المطلوب رفقا عليه ثم بالرفع بالقول كما يكون اليمن يكون  
 احسن وان لم يمتنع بالقول فليغير به باليد فان قلت الحديث  
 يخالف لقوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اعبدتم  
 قلت مع الآية الزموا انفسكم اذا فعلتم ما كلفتم به لا يضركم  
 تقصير عنكم فما كلف به الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 فمن امر ونهى ولم يمتثل به الخاطي لا يضركم قيل هذا مختص  
 بمن علم الله كراهه منكرا بالنسبة الى الفاعل لان الجاهل ربما يركب  
 شيئا منكرا في مذهبه ويكون ذلك جاثرا في مذهبه الفاعل و  
 قيل مختص ايضا بمن لا يفعل المنكر كيلا يدخل في قوله تعالى انما امرت  
 الناس بالبر وتنهون انفسكم ومنع قوم هذا الاختصاص بان

اي بيده ان استطاع عليه مثل كس  
 او اني للمعروف واقتها وكس الات  
 الله هو وغير ذلك جامع بن  
 اي ان لم يقدر على التغير بفعله لكون فاعله  
 اقوى منه ولعدم المساعدة على له  
 السلطنة والشركة  
 على ريقاع الفعل  
 بفعله جامع  
 ويغير المنكر  
 اي ان لم يقدر على التغير باللسان فليكون له  
 بقلبه فكلمة او معنى الواو جامع الشرح  
 لان الانكار باليد اقوى ثمرات الايمان  
 ثم الانكار بالقول فبهذا التقدير يسقط  
 ما قيل من تعذيل على الايمان يزيد  
 وينقص بما ذهب اليه الشافعي رحمه الله  
 تعالى فاما قوله عند الحقيقة فان قلت لو  
 كان كذلك لزم ان لا يخرج من الايمان  
 بانقائه وليس كذلك لما جاء في بعض  
 الروايات وليس وراء ذلك من الايمان  
 حجة خرد قلنا اودبه ان الثمرات القوة  
 والضعيفة اذا انقثت كان الايمان كالعدم  
 ومما يدل عليه ما روي انه سئل حذيفة رضي  
 الله عنه عن ميت الاحياء فقال الذي  
 لا ينكر بيده واللبسانه ولا بقلبه وذلك  
 معنى قوله صلى الله عليه وسلم من راي منكرا  
 منكر الخ جامع الشرح



وقال الشيخ ان الشرح للمعنى يظهر لا يدل على انه يجب على الناس ان يتدبروا في حق الله تعالى في نفسه وان لم يستطع عليه  
 يستلزم من الاطراف الى ما دون ذلك وقالوا النافي عن المنكر ينفى ان يكون له ما هو مستلزم من ان لا يقع ذلك في نفسه الى الاصعب لان النافي  
 الكف عن المنكر يقتضي على القدر الذي ينفى به المنكر وهو ان الله تعالى لا يصير اية من اياته في نفسه فالتفكير في الله تعالى لا يقع ولا فعل وجه  
 التوفيق ان يقال الذي يدل عليه الحديث لقول النبي في الوجوب فان من قدر على التقدير باليد لم يذم صاحب المنكر الا بدفعه  
 عليه ان يفهم بيده ولا يجوز له ان يقتصر على التقدير باللسان والاعمال بالقلب ومن لم يقدر على التقدير باليد وقدر على التقدير  
 باللسان فالواجب عليه هو ذلك ومن لم يقدر على ذلك ايضا فالواجب عليه هو الاعمال بالقلب وكون ترتيب الوجوب كذلك  
 لا يستلزم ان يكون الترتيب في العمل  
 ايضا كذلك مرشد الامام

قال في الروضة الامر بالمعروف على ثلاثة اوجه  
 باليد وهو الى السلطان ان يخرجوه  
 باللسان وهو الى العلماء ان ينصحوه ليعتدوا  
 وبالقلب وهو الى العامة ان لا يرضون  
 بهم بصفة وبرونه منكروا معاملة الجامع

النهي عن المنكر لدفع الاضرار عن الفاعل وهو لا يسقط بفعل  
 الناهي المنكر غاية انه يترك واجبا عليه وبه لا يسقط عنه  
 الواجب الاخر وهو النهي ان يرى وكان بعضهم امر المعروف  
 باليد على الامراء والامر باللسان على العلماء والامر بالقلب  
 على عامة الناس كذا في البستان وشرح الخطيب وذلك  
 اي الانكار بالقلب اضعف الايمان فان قلت هذا يدل على  
 ان الايمان يربو وينقص كما ذهب اليه الشافعي فاما ما ذهب  
 عند الحنفية قلنا معناه اضعف ثمرات الايمان فان قلت  
 لو كان كذلك لزم ان لا يخرج من الايمان بانتفاءه وليس  
 كذلك لما جاء في بعض الروايات وليس وراء ذلك من الايمان  
 حجة خردول قلت اراد به ان الثمرات القوية والضعيفة  
 اذا انتفت كان الايمان كاملا وموحيق من هذا ما روي  
 انه سئل خذف عن ميت الاحياء فقال الذي لا ينكر المنكر  
 ولا يلبس ولا يلقه ويقره قد عرف ان الاكفر ارب  
 شدة العصبية وجهه الفاسق وان ذلك من غير  
 الايمان وعن ذي النون المصري انه قال لا تأمر بالمعروف  
 حتى يكون فيه ثلثة ان تصح شيتك وتعرف جنتك وتصر على  
 ما اصابت واليه اشار المصنف بقوله وسرنا انما الامر بالمعروف  
 اي فرائضه ثلثة ائمة فانه يريده اعداء كلمة الله  
 تعالى والمراد بالكلمة هي هنا الكلام التام اعني كلمة الشريعة او  
 القرآن على ما عليه الفضلاء المتقدمون من عدم الفرق بين

طلب  
 في الخطر امر بالمعروف

صحة  
 صح

بين الكلمة والكلام صرح به الشيخ في شرح اللب واعلاء كلمة  
 الله تنفيذ احكامه وروى عن ابي سليمان الدرايني انه قال سمعت  
 من بعض الخلفاء كلاما فاردت ان انكر وعلمت اني اقتل و  
 لم يمنعني القتل وكن كان في ملاء من الناس فخشيت ان يعتريني  
 الشر بين الخلق فاقول من غير اخلاص ذكره في الاحياء و  
 معرفة الحق الذي يعرف دليل المأمور به والمنهي عنه والصبر على  
 ما يصيب من المنكر وروى عن بعض السلف انه اوصى لنبوه و  
 قال اذا اراد احدكم ان يامر بالمعروف فليوطن نفسه على الصبر  
 وليستق بالثواب من الله تعالى فمن وثق بالثواب لم يجد من الاذى  
 فان من ادب الحجة توطين النفس على الصبر وتقليل العلم بيق  
 حجة لا يكسر خوفه وقطع العلم عن الخلايق حتى تزول عنه المذنبية  
 فقد روي عن بعض المشايخ انه كان له سنور وكان يأخذ  
 من قصاب في جواره كل يوم شيئا من الفداء لسنوره فزاري  
 على القصاب منكرا فدخل فاخرج السنور ولام نجاء واحسب  
 على القصاب فقال له القصاب لا اعطيك بعد اليوم لسنورك  
 شيئا فقال ما احسب عليك الا بعد اخراج السنور وقطع  
 الطمع منك فزعم كما يقال فمن طمع في ان يكون قلبه الناس  
 عليه طيبة لم يتيسر له الحجة كذا قال الامام في الاحياء ثم قال  
 واعلم انه لا يتوقف سقوط الوجوب على العجز الحسي بل يتوقف بحقه  
 اذا خاف عليه مكر ولم يناله فذلك في معنى العجز وكذا ان لم  
 يخف مكر ولم يكن علم ان انكاره لا ينفذ فليفتح الى المعنيين

ولذلك قرن الله تعالى الصبر بالامر بالمعروف  
 فقال حاكيا عن اللعان يا بني اقم الصلوة  
 على ما اصابتك جامع الشروح

عند غنة ذلك جمع در غنة بالضم وفتح  
 الدال المشددة بوزن يد كرى اخرى



ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يامر  
بالعروف ولا ينهى عن المنكر الا رفيق فيما يامره ورفيق  
فيما ينهيه حليم فيما يامره وحليم فيما ينهيه عن فقيهه  
فيما يامره وفقيهه فيما ينهيه عنه مرشد الامم

احدها عدم افادة الاكراه امتناعا والآخر خوف مكرهه و  
يحصل من اعتبار المنيين اربعة احوال احدها ان يجتمع  
المعنيان بان يعلم انه لا ينفع كلامه ويضرب ان يحكم فلا يجب  
عليه الحسنة بل ربما يحرم في بعض المواضع نعم يلزمه ان لا يحضر  
مواضع المنكر ويعتزل في بيته حتى لا يشاهد ولا يخرج الا الى  
ممنه او واجب ولا يلزمه مفارقة تلك البلدة والرجوع  
الا اذا كان يترقب الى الفدا او يحل الى ما غده السلام  
في النظم والمنكر ان فيلزمه الرجوع ان قدر عليه فان الاكراه  
لا يكون عذرا في حق من يهتد على الركب من الاكراه والثانية  
ان يتنفي المعنيان بان يعلم ان المنكر سيكره بقوله وفعله ولا  
يقدرك على مكرهه فيجب الحسنة والثالثة ان يعلم انه لا يفيد  
وتكفنه لا يخاف مكرهه فلا يجب الحسنة لعدم فائده ولكن يجب  
لاظهار شعار الاسلام وتذكير الناس بامر الدين والارادة  
عكس هذه وهو ان يعلم انه يجاد في المكرهه ولكن يبطل  
المنكر بفعله كما يقدر على ان يرمى زجاجة الفاسق في حوض  
فينكسر ثم ويريق الى البحر او يضرب العود الذي في يده ضربة  
تختلف في كسره في الحال ويعتزل عليه هذا المنكر ولكنه يعلم ان  
يرجع اليه فيضرب راسه وهذا ليس بواجب وليس بجرام بل  
هو مستحب انتهى كلامه ويجب اي بعد تلك الفرائض ان يكون  
فيه اي فني يامره وينهى تلكه فخال رفق بالكره والكون لا ضد  
الاعتناء فيما يامره وينهى عنه فان الغلظة لا تزيده الا فدا

حكاية  
ان يكون  
مستحب  
فيمن يامره  
و ينهى  
عن المنكر  
نكته خصال

ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يامر  
بالعروف ولا ينهى عن المنكر الا رفيق فيما يامره ورفيق  
فيما ينهيه حليم فيما يامره وحليم فيما ينهيه عن فقيهه  
فيما يامره وفقيهه فيما ينهيه عنه مرشد الامم

الافدا او يدل على وجوب الرفق ما استدلل به المأمور  
وعظه واعطاه وعنف له في القول فقال يا رجل ارفق فقد  
بعت الله تعالى من بنو خير منك الى من هو شر مني وامره بالرفق  
فقال الله تعالى فقل لا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى نعم هذا  
الى السبب والتعنيف بالقول الغليظ عند العجز عن الحسم المنع  
باللطف وظهور مبادي الاضرار بالوعظ والنصحة وذكركم  
مثل قولك ل ابراهيم عم اخكم ولما تقدمون من دون الله افلا  
تعقلون قال الامام الغزالي ولما نفع بالسب الفحش بما فيه نسبة الى  
الزنا ومقدامة ولا الكذب بل ان يخاطبه بما فيه مما لا يبعد من جملة  
الفحش كقوله يا فاسق يا احمق يا جاهل يا غيبي الا تخاف الله تعاروا  
يجري هذا الجرم في ظهركه كمرتبة او بان احدهما ان لا يقدم عليه  
الا عند الضرورة والعجز عن اللطف والثاني ان لا ينطق الا  
بالحق والصدق قال حماد بن سلمة ان صلة ابن ابي عمير مرفوعة  
اسئل ازاره فرفتم اصحابه ان ياخذوه بشدة فقال دعوه في انكم  
فقال يا ابن اخي ان اليك حاجة قال وما حاجتك يا عم قال  
احت ان ترفع من ازارتي فقال نعم وكرامة فرفع من ازاره فقال  
لاصحابه لو اخذتموه بشدة لقالوا لا كرامة وشتمكم انتهى وحكي  
عن بشر البجلي انه برجل في داره وعند اخوانه بشرون الخمر فاجاز  
ببانه فوقف ووق الباب فخرجت اليه جارية فقال لمر صاحب هذه  
الدار احرام عبد قالت خرقا لي صدقت لو كان عبد الا شغل  
بالعبودية فسمع الرجل قوله فخرج باكي صار بايده على راسه قاب



وانما وجد معا عظماء فيل ومن هذا الباب ما حكى ان الراسخين  
 خرج الى بعض الراسخين فتطلب اليه امرأة من جنده فقال لا تقرب  
 كتاب الله تعالى ان الملك اذا دخلوا قرية افندوا فقلت يا امير  
 المؤمنين اما تقرا ما بعدك فقلت بيوتهم خاوية بما ظلموا قال  
 صدقت فامرهم باخراج كل العسكر من تلك الناحية كذا في خالصة  
 الحقائق وحلم في ذلك عما يقال له وفيه اي فهم بليغ وبصيرة كاملة  
 في دقائقها بخلاف ما في الفرائض فانه كيف فيه مجرد المعرفة قوله  
 كليل يصير امره بالمعروف ولا ينهي عن المنكر منكره لان المنكر  
 ايضا منكره بل في زلة حد الشر فينبغي ان يذكر المصنف قوله  
 لا يامر بالمعروف ولا ينهي عن المنكر الا رقيق فيما يامر به ورفق فيما  
 ينهي عنه وحليم فيما ينهي عنه وفيه فيما يامر به وهذا يدل على ان  
 لا يشترط ان يكون قبيح مطلقا بل فيما يامر وينهي عنه قال الامام  
 او هرما في عظمته ينبغي ان يتوقر فانما من ملكة وهي ان العالم يرى  
 عند التعريف عز نفه بالعلم وذل غيره بالجهد فربما يقصد بالتعريف  
 اظهر التميز بشرف العلم واذلال صاحب النسيان لاجل الجاهل قال  
 كان الباعث هذا من هذا المنكر اقيم في نفه من المنكر الذي يعجز عن عليه  
 ومثاله هذا المحاسب مثالا من يخلص غيره من النار باحراق نفه  
 وهو غايه الجهد وهذه مدلية عظيمة وعائلة وغرور الشيطان  
 يبدى في جملته كل انسان الامن عرقته الله تعالى عيوب نفه وفيه بصيرة  
 بنور هداية **ومن السنة** ان يدا او لا نفه فيما يامر فيما يامر به  
 وينهي اي يمتنع الكا في نفه او لا عما ينهي عنه فان لم يفعل ذلك

بان يكون حليما في نفسه لا يتصديق ولا  
 اي في الامر بالمعروف وكذا ذلك اشارة الى  
 وفي اخو الفرائض يكفي الصبر وان كان  
 بالكلف بلا انتصاف صفة الخلق جامع  
 ولا يشترط ان يكون فقيها مطلقا  
 فاذا عرفت هذا فاعلم انه ينبغي  
 للامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 ان يعطى ويخوف بالله تعالى ويورد  
 عليه الاخبار الواردة بالوعيد و  
 يحكي له سيرة السلف وعادة للفقهاء  
 وكل ذلك بشفقة ولفظ من  
 غير عنف وعضب بل ينظر نظر  
 المتوهم عليه ويرى اقداره على  
 المعصية مصيبة في نفسه اذ  
 المسلمون كنفس واحدة مرشد  
 الامم

ولما خرج من الفرائض والواجبات شرع  
 في السنة فقال جامع الشروح

ذلك بان يامر وينهي بدون ان يامر وينهي بنف نفسه اقولا  
 لم ينجح بالنون والجم اي لم يؤثر كلامه في القلوب روي ان  
 ان الله تعالى اوحى الى عيسى م يا ابن مريم غط نفسك فان  
 اتعظت فغط الناس والافاستحي مني واسئدوا على ذلك  
 من طريق القياس بان هداية الغير فرع الا هداية وكذا ذلك  
 فغير فرع الاستقامة والا صلاح زكوة من نصاب الصلاح  
 فمن ليس بصالح في نفسه كيف يصلح غيره ومتى يستقيم الظل  
 والعود اعوج فقال الامر كل ما ذكره من امثال هذا  
 انما هو خيالات وانما الحق ان للفاسق ان يحتسب واليه  
 اشار المصنف بقوله ولا يعل على ذلك اي على تقدير ان لا يبداء  
 في الايام والامتناع في نفسه بحيث لا يؤثر كلامه في قلب  
 احد يعز مع الاستسقط عنه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 وان لم يعمل الخير كله ان للوصول ولم ينه عن الشر كله فقد روي  
 عن انس رضي الله عنه قال قلنا يا رسول الله لانا امر بالمعروف حتى  
 نعمل به كله ولا ننهي عن المنكر حتى نجنبه كله فقال رسول الله دم  
 مروا بالمعروف وان عملوا به كله ونهوا عن المنكر وان لم يجنبوه  
 كله ذكره في الاحياء ولا يسقط الامر بالمعروف وكذا النهي عن  
 المنكر ابداء ولكنه لا يرفع الوعظ والجرم في الزمان حين يفسد  
 القلوب اي تشد القلوب قوة وتولع على صيغة المجهول  
 اي يكون الانفس مولعة حريصة بلذات الدنيا قصيرة النفس على  
 ما شرهه من المنكرات في ذلك الزمان اوجب قيل هو فيه احمد كونه

عظم نفسك

لا يرفع الوعظ  
 والجرم في الزمان

هذا للترقي في المبالغة يعني لا يسقط عنه  
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان لم يعمل  
 بما يامر ولم ينه عما ينهى وان لم يعمل بشئ مما  
 للحيوات ولم يلتزم عن شئ من الشر جامع  
 يقال اوله به اي اعزى وحيث حرص عليها  
 فيجوز في ذلك الوقت ترك الامر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر ويلزم حفظ النفس على  
 عليها الانفس جامع الشروح  
 اي متعها عما عليه الانفس وحفظها عنه  
 جامع

هذا بيان الاول وان لم يعمل بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان لم يعمل بشئ مما للحيوات ولم يلتزم عن شئ من الشر جامع



اذا كثرت المنكرات ولا يقدر المؤمن على دفعه فيسلك  
ولا ينظم همل يا نعم الام لا **الحساب** ان يقال اذا  
عجز عن الاحساب فلا يا نعم يدركه لان التكليف  
يقدر الوسع ولكن ينبغي ان يكون حزيناً بذلك  
معتزلاً وى ابوهمة رضى الله تعالى عنه على النبي  
عليه الصلوة والسلام انه قال يا بني على امتي زمان  
يذوب قلب المؤمن كما يذوب الملح في الماء  
لكثرة ما يرى من المنكر ولكن لا يقدر على دفعه  
من الشعبية نصاب الاحساب في الباب

اولها التعريف وثانيها الوعد بالسلام  
اللطيف وثالثها المنع بالقهر بطريق  
المباشرة بكسر الملاهي وراقة الخمر وغيرها  
ورابعها السب والتعنيف ولست  
عني بالسب الفحش وخامسها التوقيف  
والتحذير والتهديد بالضرب جامع من



قال لا تظهر في القياس انه ثبت للولد ذلك بل يلزم منه ان يفعل ذلك  
 ولا يبعد ان ينظر فيه الى جهة المنكر والى مقدار الاذى والنظر  
 فان كان المنكر فاحشا وسخطا عليه كآفة من لا يشك في خطيئته  
 فذلك ظاهر فان كان عكس ذلك كما لو كانت له اية من التور  
 او زجاج على صورة حيوان او في كسرها من ان مال كثير  
 فربما ما يشك فيه الغضب وليس يحري هذه المعصية بحري  
 الحز و غيره فربما كل محال النظر فان قيل ومن اين قلتم ليس  
 له الحجة بالتعنيف والضرب ولا امر بالمعروف في الكتاب  
 والسنة قد ورد عام من غير تخصيص واما النهي عن الماء في  
 والا يذأ فقد ورد وهو خاص فيما لا يتعلق بارتكاب المنكرات  
 فنقول قد ورد في حق الاب على الخصوص ما يوجب الاستثناء  
 عن العموم اذ لا خلاف في ان الجدا ليس له ان يقتل اباه في الزنا  
 ولا ان يباشر اخته الجدة عليه بل لا يباشر قتل ابية النكاح بل  
 لو قطع يده لم يلزمه قصاص ولم يمين له ان يؤذيه في معاينة  
 فقد ورد في ذلك اخبار وثبت بعضه بالاجماع واذا لم يحرم اذناه  
 بعقوبة وهو حق على جنائته سابق فلا يجوز له اذنه بعقوبة  
 هي منع من جنائته مستقبلة متوقعة بل هذا أولى وهذا الترتيب  
 ايضا ينبغي ان يحري في العبد والزوجة مع السيد والنزوح فيها  
 فربما ان من الوالد في لزوم الحق وان كان ملكا يمين الكرم  
 ملك النكاح ولكن في الجزاء لو جاء ز السبي والخلوة لا امر  
 المرأة ان تسجد لبعولها وهذا ايضا يدل على تأكيد الحق واما

وهو في معنى ان يترك السائل جامع

اما الرحمة مع السلطان فالامر ان يستد من الوالد فليس لهم معه  
 الا التعريف والنص واما المربة الثالثة ففيه نظر من حيث  
 ان السهم على اخذ الاموال من خزائنه ورواه الملاك في  
 على تحليل الحيوط من بنائه وكسره الجور في بيته يفضي الى خرق بيته  
 واستقاط حشمة وذلك محذور وورد الشرع بالنهي عن  
 كما ورد النهي عن السكوت على المنكر فقد تعارض فيه ايضا  
 محذوران والامر موكلا الى اجتناب منشاؤه النظر في تفاحش  
 المنكر ومقدار ما يقطع من حشمة بسبب السهم عليه و  
 ذلك مما لا يمكن ضبطه فاما التكميل والاستثناء فاما فيما بينهما  
 كما بين الجانب لانا المحترم هو الاستثناء المقيد للعالم من حيث الدين  
 ولا حرمه للعالم لم يعمل بعلمه فله ان يعامل بموجب علمه الذي  
 تعلم منه وروى انه مثل الحسن عن الولد كيف يجب  
 على والده فقال يعظه ما لم يعضب فان غضب كنت عنه  
 الى هنا كلامه في الاحياء ويجب على من امر بالمعروف ان ياتى به  
 اي بمثل ذلك الامر واذا قيل له اي لمن امر بالمعروف اتق الله  
 تعالى يضع حدة على التراب يوقر الدين الاسلام كما روى  
 انه قيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه اتق الله وضع حدة على الارض  
 تواضعوا لله تعالى ذكره في معالم التنزيل وروى ان يهوديا  
 قال لارون الرشيد في سيرة مع عسكره اتق الله تعالى  
 فلما كعب بارون قوله اليهودي نزل من فرسه وكذا العسكر  
 نزلوا تعظيلا لاسم الله تعالى فان من اكبر الذنوب ان يقول

على وجه عام

يتبادر المفعول اي من يامره احد بالمعروف جامع

تواضعوا لله العزة و

اي من الذنوب الذنوب او وضع  
 الذنوب غير الله تعالى  
 للجنس او الاستغفار جامع



أي الزم نفسك واحفظها  
وذكرني لأن إمارته تجتهد وتكبر  
على حكم الله تعالى جامع الشرائع

و لما كان وجوب الامر بالمعروف والنهي عن  
المنكر اولا على الفعل الحكيم وكان معرفة سنتهم  
وطرفها مقدمة عليها ذكره فصل حقوق  
القضاء وغيره عقيب فصل سنن الامر  
بالمعروف والنهي عن المنكر فقال جامع سنن

مجلس  
مراجعة قاضيا  
قد دبر بغير سكين

والذي يحصل به ازهاق النفس ويكون غالبا  
بالسكين فالعدول به عن الغالب ليعطى الصرف  
عن الظاهر من هلاك المرء في دينه دون دينه  
لان ضرر القضاء لا يحصى من الميل الاصدقاء  
والى الخدم والى من هو ذو منصب يتوقع جاههم  
او يخاف من سلطنته وايضا رعا وسوست  
له نفسه على تجوز قبول الرشوة وهذا  
في حق قاض لم يعدل في الحكم واما العادل فله  
ثواب كثير لانه صلى الله عليه وسلم كان يقضى  
بغير الناس او المراد انه كالمذبح بغير سكين  
في التعذيب مبالغة في التحذير من الحكومة ان  
الذي بغيرها استدعيا ومشقة فلذا في ابتلي  
بالقضاء وتبعاته فقد ابتلي بالتعب الدائم والمنفعة  
الدائمة فله ما يعلوه من النذامة يوم القيمة  
موشد الاقام

رضه يؤتى بالقاضي العدل يوم القيمة فيبلغ من شدة الحب  
ما ينبغي ان لم يفصل بين احد في تمرين روى انه لما مات ابو حنيفة  
رحم روى في المنام ان الله تعالى قال لا في حنيفة كتب اسمي  
اصحاب فان الله تعالى قد غفر لهم فكتب في اول الجريدة اسم داود  
الطاقي لرزقده وفي اخر الجريدة اسم ابي يوسف مع غزارة على  
علمه وفضله لا شغاله بالقضاء قال محمد بن واسع ان اول  
الناس يدعى يوم القيمة اليه الحساب القضاء قيل دعاه مالك  
بن منذر ليحمله على قضاء البصرة فاني فقال ليحس اولي  
فقال محمد بن واسع ان تفعل فانك سلطان واثرة دليل الدنيا  
خير من دليل الآخرة ذكره في شرح الخطب ثم يليه في الخطب يفتي  
الحاكم عليه السلام والطاء المراهلة الاشراف على المهلك و  
الفتنة امر الامارة في الحديث الذي رواه ابو هريرة رضى عن  
النبي ثم انتم سحر صوت على الامارة وانما ستكون ندامة يوم  
القيمة لا تتركها بقدر الرجل على العدل لعلته الحرس وحت  
المال والجاه وما في الهوى ثم قال ثم فنتجت الموضع وبنت  
الفاطمة والمختص بالمدح والذم مخذوف وهو الامارة  
ضرب النبي ثم الموضع مثلاً للامارة الموصلة الى صاحبها شيئ  
من المنافع العاجلة وكذا ضرب الفاطمة وهي التي انقطع  
لبنها مثلاً لمعارفتها عنه بالانزعان او بالموت كذا في شرح  
المصباح وليمة اي امر الامارة في الخطب امر الفتوى في الحديث  
اجروكم على النار فعمل تفضل من الجراة اجروكم على الفتوى

۱۵۰ محل الامتحان والاختبار جامع

وفي المصباح قال قال الفراء جعل الورد  
أي تقيت الموضعة أي تقيت الموضعة  
وبست الغنطلة أي لم تكن في الأخيرة  
حيناً وثلاثة أو يقول جعل اللامعة  
في خلاوة أوائلها ومرة أو أضعها  
كل موضعة التي تحبس بالارض وتسمى  
بالغظام أي أن اللامعة مداخلها  
مكبوتة وعما رجها مكروهة فلا مارة  
منها في الأخيرة إلا أن أرى حقها  
قال الشيخ صل الله عليه وسلم يا نازر  
إنك ضعيف جداً بها إلى اللامعة أمانة

في اني انا فارت عن صليها  
بالاغزال و بالموت لانها  
مقتل عنده ما ذكر قطعها  
يؤد يا الي الحسرة والندامة  
في الدنيا والعذاب والحال  
في الآخرة كما لمودة المسيرة  
والى العبد بالقطع عن الرضا  
والتوبة جامعة الشريعة

فما كان من فداء يوم القيمة لانه قلما  
تقدر الرجل على العدل لغلبة الحمى  
حب الجاه والمال ومراعاة جانب  
واصدقاء فلا يعدل مع وجود هذه  
الاشياء وقد ضرب صلى الله عليه  
وسلم الموضوعة مثلا للولاية والفاطمة  
فما رقتها فقال عليه الصلوة والسلام  
اي الامارة ما دامت باقية لانها ترضع  
صاحبها بان التفتات وتربيته بانواع  
التلذذات كالمرأة المحسنة الارضاع  
لوالد وتربيته جامع الشروح

يعني والله تعالى اعلم اقلكم مبالاة من دخولها  
اقلكم مبالاة من الافتاء جامع من



والعرف على وزن العلم وهو سيد القوم  
ومن يلى امورهم ويتعرف الامور منه احوالهم  
وهو دون الرئيس وجمعه عرفاء لعلماء جليلين

غيره من جليل

ان كثير من الافعال لا يخلو منها  
التي لا يخلو منها  
التي لا يخلو منها  
التي لا يخلو منها

وان ظهر المفعول جسر النار على جسرهم فيما يحل من باب الافعال اي فيما  
يجعله حلالا ويمنع بجملة وحرم من باب التفعيل اي يجعله حراما  
بان يفتح بحرمته من المال والدم والعرض وملكه في الخط المرافقة و  
هي كالسيادة لفظا ومعنى في الحديث المرافقة حق يعني ان  
سيادة القوم جائزة في الشرع لانها تنظم مصالح الناس و  
قضاء اشتغالهم فهي مصلحة ورفق للناس تدعو اليها الضرورة  
ولذلك قال ولا بد للناس من عرفاء جمع عريف فعيل بمعنى  
مفعول وهو سيد القوم والقيم بامور الجماعة من القبيلة  
والجماعة يلى امورهم ويتعرف الامور منه احوالهم وهو دون الرئيس  
ولكن العرفاء في النار اي اكثرهم قسما اذ لم يثبت عن الظلم منهم  
يستحق الثواب لكن لما كان الغالب منهم خلاف ذلك اجزاء  
مجرى الكل في شرع المجازية **فالسنة ان لا يتقصد اي**  
**لا يلزم الرجل شيئا من هذه الاعمال الاربعه اي القضاء والامارة**  
**والفتوى والعرافة عن طوعه قلب بفتح الطاء وسكون الواو**  
**اي بانقياد قلبه وارتضاءه الا ان يكره عليه بالوعيد الشديد**  
**قال الفراء يقال وعدته خيرا او وعدته شرا فاذا اسقطوا الخير**  
**والشر قالوا في الجز الوعد والعدة وفي الشرع الايعاد والوعيد**  
**على كذا في مختار الصحاح زوى اي توب عن الزنا قلنا انه دعى**  
**للقضاء فزرب حرجه الى الشام فوافق ذلك عزرا قاضيا**  
**فزرب حرجه الى اليمامة فلقبته بعد ذلك فقال ما وجدته مثل**  
**القضاء الا كمثل سائر في البحر فم عسى ان يسه حرجه لا يفرق وروى**

قال في مختار الصحاح الوعد يستعمل في الخير  
والشر يقال وعدت بالشر وعدت مرشد

قال في  
ستان  
مرفق

في ان يسه حرجه لا يفرق

وقال بعض العلماء ان كل ما جاء من الاحاديث التي فيها تخويف ووعيد فانما هي في حق قضاء  
الجور العلماء والجهال الذين يدخلون انفسهم في هذا المنصب بغير حق ففي هذا الصنفين  
جاء الوعيد ولقرب بعض السادات مثل اي حنيفة واتي قلادة رحمة الله تعالى انما هو لكون القضاء  
في نفسه امرا عسيرا والتخلي عنه غير يسير لكونه في نفسه مذموما فان القضاء بالحق من افضل  
القرابات قال النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله تعالى تحت ظله عرشه امام عادل فبدأ بالامام  
العادل وقال صلى الله عليه وسلم المقسطون على منابر من نوريوم القيمة على عيني الرحمن  
وكلنا يد يد عيني وقال عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان اقضى يوما احب الي من  
عبادة سبعين عاما ومراة انه اذا قضى يوما بالحق كان افضل من عبادة سبعين سنة  
وقال الله تعالى وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان يحب المقسطين فاي شيء اشرف من محبة  
الله تعالى وقال ايضا انما كان قول الله المؤمنين اذ دعوا الى الله ورسوله ليحكم  
بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا ولا جلة قال العلماء يستحب ان يقول من يدعى الى القضاء  
سمعنا واطعنا واما قوله صلى الله عليه وسلم من ولي القضاء فقد ذبح بغير كمين فقد  
اورده بعض الناس في معرض التحذير من القضاء وقال بعض اهل العلم هذا الحديث دليل  
على شرف القضاء وعظم منزلته وان المتولي له مجاهد لنفسه وهو اهوان وهو دليل على فضيلة  
من قضى بالحق اذ جعله ذبيح الحق امتحانا للقطيع المشوبة امتحانا للقاضي لما استسلم بحكم الله  
وصبر على مخالفة الاقارب والاباعد في خصوماتهم فلم تأخذ في الله لومة لائم حتى قادهم  
الى امر الحق وكلمة العدل وكفرهم عن دواعي الهوى والعنا جعل ذبيح الحق لله تعالى وبلغ به حال  
الشهداء الذين لهم الجنة وقد ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم على ربه طالب ومعاذ  
ابن جبل ومعقل بن يسار رضي الله عنهم القضاء فنعى الذاب ونعم المذبحون والتحذير الوارد  
من الشرع انما هو عن الظلم لا عن القضاء فان الجور في الاحكام واتباع الهوى فيه من اعظم  
الذنوب والابواب الكبار قال الله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا واما قوله صلى الله  
تعالى عليه وسلم القضاء ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض عمل بالحق في قضائه فله  
في الجنة وقاض علم الحق فخان متعبا فذاك في النار وقاض قضى بغير علم واستحى ان يقول لا اعلم  
فهو في النار فصح ان ذلك في الجائر والجاهل الذي لم يؤذنه في الدخول في القضاء واما من اجتهد  
في الحق على علم فاحطأ فقد قال صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان  
اخطأ فله اجر ومثل ذلك نطق الكتاب العزيز في قوله تعالى ودواد وسليمان اذ يحكمان في  
المرثاة اذ نفشت فيه غم القوم وكنا الحكم شاهدين ففهمناها سليمان فكلنا اتينا حكما وعلما



فاثنى على داود عليه السلام باجتهاده واثنى على سليمان عليه السلام باصابته وجه الحكم هذا  
منقول من معين الاحكام فاعلم من هذا المنقول انه لا بأس في قبول القضاء لمن كان له العلم  
لكي بشرط ان لا يطلب له قوله عليه الصلوة والسلام يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان توثقها  
من غير مسئلة تعني عليها وان توثقها من مسئلة توكل اليها ولذلك قال المصنف مرشد الانام

على داود عليه السلام

على داود عليه السلام

وروى ان سفيان الثوري دعي للقضاء فنهزب الى البصرة  
واختفى فبعث امير المؤمنين في طلبه فلم ياب وجد حتى مات و  
هو متوارى وذكر ان ابن هبيرة دعي الى حنفية رجع الى القضاء  
فانزل بفس وصر به اياما في كل يوم عشرة اشواط فمات في ذلك  
ولم يقبل القضاء كذا في البستان وشرح النقاية ولا يستعمل الاحكام  
اي لا يجعل عاملا ايضا على عمل من اراد به وطلبه عن ابي موسى  
انه قال دخلت على النبي دم انا ورجلا من بني عمن فقالا اقرنا  
على بعض ما ولاك الله فقل فقال دم انا والله لا نولي على هذا  
العمل احدا ساه ولا احدا حرص عليه وعنده قال قال رسول  
الله دم لا يستعمل على علمنا من اريدة كذا في المصباح قال من طلبه  
اختيار المصلح في المصالح وكل الى نفسه اي تعينه الله تعالى لانه  
اشبع بهوى نفسه ومن اكره عليه سدد فيه اي يحل على الصواب قال دم  
من استغنى القضاء ورسالة وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله  
تعالى عليه ملكا سيدة ده اي يحل على الصواب فمن الواجب ان  
يكون في القاضي والامير حياء لا يكون كاره لمحمد و  
ان يكون صحيح العزم محكم الرأى قليل الغفلة كسب النفس المعجزة و  
الراء المبرهنة المشددة البغلة كشد يد في غير غفلة لئلا يقع  
اللام وكسر الياء المشددة في غير ضعف جوارح من غير سرف في  
جمع الاسراف بخلاف من غير وكف في حقين الامم والوكف ايضا  
العيب يقال ليس عليك في هذا وكف اي منقصة وعيب وال  
يكون ساس اسم فاعل من ساس الرعية يسوسا سيسة

اي اعانه الله تعالى وحمله الى السداد اي  
الصواب لانه قبله لطاعة السلطان  
وطاعة طاعة الله تعالى جامع الشرح

من الواجب ان يكون  
في القاضي والامير  
خصال

اي غير مجاوز في الشدة عن الحد جامع  
اي غير مجاوز في اللينة عن الحد جامع  
اي غير مجاوز في الامسالة عن الحد  
يعني يكون في الكل بين الافراط والتفريط  
فكان الكل من تواضع صحيح العزم والوازع  
جامع الشرح



وخاص اسم ربك يكون  
في سبحة الولاة وضبطه  
على مقتضى العلم والظلم والارواح  
جاء في

أي السر وفي الصحاح السر الذي يكتم وللإسرية  
 والسريرة مثله يعني يكون حسن الظاهر والباطن  
 على وجه واحد بحيث إذا ظهر ما فيه رضى عنه الناس  
 وإنما ذكر قوله أن يكون في هذه المواضع الأربعة  
 للفتنة على أن كلهما من الخصال فلما أتم الخصال  
 عطف على يكون الأول قوله جامع ش  
 أي بالاحسان يعني بحسن الهم بكثرة الهبات  
 والعطايا والصدقات جامع ش  
 أي يكتم لأهل الوظائف وظانهم ويعين لأهل  
 المكاسب أي وجد يمكن جامع ش  
 وإنما أعادها مع دخولها في حسن السريرة  
 والسريرة للاهتمام بهما ولذلك قال  
 جامع ش  
 أي يجب لهم ما يحبه لنفسه  
 جامع  
 أي لا يمنعهم عن الدخول عليه بنصب الحجاب  
 والبوابين جامع الشرح  
 بأن ينوي بالنوم التقوية على مصلحهم أي يرى  
 فيه كثيرا وجه مصلحهم لشدة اهتمامهم بها  
 ولم يعطف قوله بالتحجب على قبله وعطف ش  
 قوله ويكون عليه بياناً لما لكونه رجا ما شققا  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم الأكلم راع ومسؤول عن  
 رعيته والرجل راع على أهل بيته وهي مسألة  
 عنهم وعبد الرجل راع عن مال سيده وهو  
 مسؤول عنه الأكلم راع وكلم مسؤول عن رعيته  
 لحفظه وحفظه إليه لحظا من  
 باب قطع نظر إليه بخبر  
 عينه أي يعدل القاصي  
 في النظر وإن كان  
 ذلك النظر بخبر عينه  
 جامع  
 قوله يعدل عطف على قوله لا يقدم والكل عطف تفسير  
 لمسئولية وقصر القاصي في الثاني لاحتمال صفة به  
 فأناب إلى لا ينبغي للقاصي أن يتكلم مع أحبل الخصم  
 دون الآخر ولستيق من مساواة أحدهما وإشادة  
 بالآخر من جهة وحيافه والفتنة في وجهه والمزاج  
 مع غيره وللقاصي الشاهد الشهادة بأن  
 يقول الشاهد له أنا وأختي أبو يوسف وجه  
 الله تعالى في غيره وسع التهمة جامع ش

يقال هو سائر ولايته أي مالك التصرف في أمورهم لقوة رأيه  
ورأيته ومعونة ناسه وشوكته وقوله العلم منصوب على أنه خبر  
كان ويكون مؤيد بالحكم ونشأ الورع وأن يكون في نفسه حسن السيرة  
بكرة البن الطرية ومرضى السيرة أي بمعنى السيرة الذي يكتم  
نبيه لهم أي لاهل ولايته بالمعروف أي بالاحسان ويوفر عليهم أموالهم  
أي لا يطلع في أموالهم فلا يأخذ عنهم أموالهم بأبواب الخيل و  
يتصفى أي يعدل ويأخذ الانتقام للضعيف من القوى ويعدل  
بيهم ويكون نقي القلب كرم الخلق فان التقى بضم التاء وفيه  
القاف يجمع التقوى والكرم ركنان بهما صلاح الرعية لا يفرها  
ويكون ناصحاً لهم رحماً بهم مشفقاً لهم لا يحب عن ذوي الحاجات  
والفاقات يجمع الفاقة فهي بمعنى الفقر ليلاً ونهاراً ويكون دائم  
الاهتمام بامر الرعية في النوم واليقظة في الجسد والسفر ويسوى  
بين الضعفاء والرعية في العدل ولا يقدم أحداً عليها في المجلس  
ولا في الكلام ولا في غيرهما لشرفه ولا لملكه ويعدل القاضي  
بين الخصمين في حكمة أي في نظره وإشارته ومقدوره في كلامه  
ويستعمل معهم الحكم ويكثر عنهم العفو والنجاة ولا يجعل تعذيب  
الجاني بكل يؤخر ويطلب له عن الجناية مخيراً ما يريد أي يمنع الحد  
من الداء بالعدل والرائد المراد المتين والمرهنة في آخره عن الجاني  
بشبهة ويطلب له مدافعاً فان خطاه أي خطاه العوالي في العفو  
غير من خطائه في العقوبة الخطاء ضد الصواب وقد عده وقرئ  
بهما قوله تعالى لا خطاء كذا في محض الصريح ومكره غل وزن

والعقل التام العوان يساوى بين الجهول واليعرف  
وبين المحشم صاحب الجاه والمعرف في مقام واحد  
في الدعوى وانتظر اليهم بعين واحدة ولا تفضل  
احدهما على الآخر لاجل ان احدهما غني والآخر فقير  
فانه الجوهر والخرف في الاخر يسمر سواء ولا يخرف  
عاقل بنفسه بالنار لحشمة الاغيار  
نسخة المملوك  
للقوات

ويعلم من باب علم اني لا اجد في  
الكتاب الجليل بطريق الحجة بل في  
جانبه

وقد ركبته ثم رجع الى النبي صلى الله عليه  
وسلم والراصد فاعتذر عليه بالزحاف  
النبي صلى الله عليه وسلم كحل له  
حقيقه فجعل يفر الى صدره ثم امر  
الناس ان يجمعوه كما في التبعه

وزن العلم اي يرى في نفسه كقيام البينة على عقوبة الجاهل  
جان كالتقضية جمع قاض والغزاة والولاية جمع غار وواله ولا يعيم  
الحد صحيح يلحق الزاني والسارق في جهة دافعة للحد ولو ذكر المص  
ما قدرناه من قولنا والسارق لا ينظم عقوبته بقوله فانه دم  
كان يقول السارق في ما السرقته بغير الهمة الاستغفار وفتح  
السين وكس الناء الخطاب فتولي بضم التاء في صيغة امر لا تم يقول  
ما اخذت اي ما اظنك سرق في الصحاح حال الشيء ظنه حال  
خيلا وتقول في مستقبله اخل بكس الهمة وهو الاقصي  
وتنواسد يقول اخل بالفتح وهو القياس والمذكور في المصاحف  
ان النبي دم اي بليص اي سارق قد اعترف بسرقة اعترافا  
ولم يوجد معه متاع فقال رسول الله دم ما اخذت سرق  
قال بلي فاعاد مرتين او ثلثا فامر به فقطع وهذا يدل على  
ان الامام ان يعرض على السارق بالرجوع وانه لو رجع بعد  
الاعتراف سقط عنه القطع كما في حد الزنا وهو اصله يقولين  
فكان دم يقول للمعير في الزنا لعنك اي اظنك مستمر من  
باب علم في الاصل او قبلتم اي بفتح الهمة الاستغارية وكس  
البناء الجارة خيل بفتح الخاء المعجمة والباء المعجمة والجن  
يسكون الباء الفاذخ العقل والعصاة كمن جبن وبنه الام  
شبه اعلى الرعية ما استطاع ولا يعسر عليهم تغيير ولا يفرم  
تغيير اعني ان موسى انه قال كان رسول الله دم او ابعت احدا من  
الصحاب في بعض امرة قال بنه واي بنه والناس بالاجر على

[illegible]



الطاعات وافعال الخيرات ولا تنفروا اي لا تحفوا خوفواهم بار تجعلوا  
 هم قانطين ايسين من رحمة الله تعالى عند مباشرتهم المنكرات  
 بل ادعواهم الى التوبة والطاعات وطيبوا انفسهم بعبادتها  
 وبالاثواب على ترك المنكرات قال تعالى لعن الله المنكرين قتل  
 مشركهم بارسول الله قال الذين يقتطون العباد من رحمة الله  
 تعالى ثم قال ويستروا اي سترهوا عليهم الامور كاخذ الزكوة  
 بسره ولا تملطف ولا تفتوا عليهم بان تأخذوا اكثر مما  
 يجب عليهم تتبعوا عورتهم كما في شرح المصابيح ولا يقرضهم  
 بشئ يدركوا اي لا يجعلهم عرضة لمكره ولا يقدر احد من  
 الغدر باغني المعجزة والدال الملهمة وهو نقض العهد وبابه  
 ضرب عاهد لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء عند الله  
 يوم القيمة اراد به خلف طهره تحقيقه واستئذنه بانه وزجره عن  
 غدره والا فلول العز ينصب تلقاء وجه الرجل ولا يستحق اي  
 لا يجعل خالصا لخاصة نفسه شيئا من مال بيت المال عن ابي  
 رضى عن النبي صلى الله عليه وسلم كيف انتم بائنة من بعدى يستأبث ولا يبرأ  
 الغني اي ياخذون مال بيت المال وما حصل من الغنية و  
 يستخلصون لانفسهم ولا يعطونه لمصلحة قال قلت  
 اما والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى  
 اتفك اي حتى اموت واصحابك فقال صلى الله عليه وسلم او لا ادلك على  
 خير من ذلك تصبر حتى تلقا في ذكره في شرح المصابيح ولا  
 يعرض بين يميني الا وهواي القاصي ريان نقيض شيئا من

لما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة  
 فيقال هذه غدرة فلان بن فلان وقال  
 عليه السلام لكل غادر لواء يوم القيمة  
 يعرف به موشد الامام

اي لا يترك الوفاء لعهد اياه خاف

في حال من احواله موشد

ولا يكون شينا لهم ولا يقرضهم



الايضا في هذا  
الاحوال الا ان حاله  
في العيشة والنجاة  
او كان بها ما يخلو  
جاء

نقيض العيشة ان شئنا ان راض قوله غير عيشة ان تغير لقول  
راض وانما شرط ان يكون كذا او ربما يحكم الحاكم في حالة العيشة  
والجوع والعيشة على خلاف الواقع لانه لا يقدر على الاجتهاد  
والفكر في مسألة تخص به في هذه الاحوال فيقع الظلم ولا  
يتشارك الا مير الرعية في التجارة والزرعة والمساب و  
الحرف بكسر الحاء مع حرفة فانه اي الاشتراك من الدناءة والحال  
ان ذلك مع قطع النظر عن الدناءة لا يجع فانه يومهم الجرح  
والطمع ويوجب سقوط مرتبة عن اعيان الناس ونحو ذلك  
وطعمة القاض بالضم والسكون المأكلة يقال جعلت هذه  
الضعة طعمة لفلان او الامير في بيت المال وهو مقدار ما  
ينبغي به روجه ويشتري به خادما وادابة ومكنا فان  
اصار اي اخذ اكثر من ذلك فهو عال يتشدد اللام اي خاضع  
سارق قال في كسبة بجر غل في المغنم واغل فيه فهو عال  
ومغل اذا خان فيه خيانة وسرق منه قبل القسمة قال الله تعالى  
ومن يغفل يات بما غل يوم القيمة اي يغفل عن ما عليه  
ولا يأخذ بهدية من احد مطلقا وهو الا حوط والا وفاق للفقير  
ولا يجيب دعوة احد من الرعية لانه سقط المراتبة على انه ربما  
يورث الاستحياء في اجراء الحق بسبب استيناسه واكل طعمها  
وما يجب على الامير بعد انشاء الرعية اي بعد العدل فيما  
بينهم ان يحرسن اي يحفظ وبابه نصر الطرفان جمع طريق اي يحفظ  
في الليل والنهار ويفرق الصدقات طريقا على الفقراء جمع

نحو ذلك

وفي الصحاح انضج الرجل عدل جاء

طلب  
ولا يشرك الامير  
الرعية في التجارة

طلب  
نحو ذلك  
الكل امير بيت

نحو ذلك  
باعتبار خبره وهو جاء  
اي يقدر حاجته وهو يختلف  
باختلاف مراتب الامراء جاء

واما حكم الفتوى فهو انه ان كانت  
الهدية من حريمه او من جوت عادية  
بذلك قبل القضاء فيجوز قبولها  
ولو كان القريب خصومة لا يقبل  
لهديته ايضا وكذا لو زاد المهدي  
على المعتاد يرد الزيادة وكذا لو  
وقعت له خصومة لا يقبل ايضا  
كذا ذكر في شرح الكفر مرشد الامام  
لان كلا منهما يكون سببا للميل الى صاحبه  
فيؤثره الى اخلال العدل والظرف متعلق  
بكل الفعليين على سبيل التنازع يحسن  
اقال في مختار الصحاح انصف الرجل عدل  
اي الواجب على الامير بعد العدل فيما  
بين الرعية مرشد الامام  
والشفور والرباطات عن الكفار والبغاة  
والغراميات يحسن

حكاية يقال ان اسمعيل بن احمد من خراسان نزل بخر وكنان  
رسمه في كل موضع ينزل ان يامر المناوي ينادي في العسكر  
ان الجند مالهم مع الرعية مشغل قضى رجل من الخريدين  
من جملة اصحابه فدخل مطبخه ويناول من البطير قد راى سيرا  
فجاؤا الى باب الملك واستغاثوا فامر الامير باحضاره  
بين يديه فقال له لك علينا اجرة ام لا قال بلى قال فما سعت  
المناوي فقال قد سمعته فقال فلاي سبب اذيت رعيته



فقيه وهو من له ادنى شئ والمساكين في المسكن من لا شئ له  
وقيل بالعكس والا ولا يصح كما ترى في الخراج على الفقائل  
بضم الميم وكسر التاء جمع مقائل والتاء للتاء نبت على تاء وتيل  
الجماعة والمراد بها من يصلح للقتال وهو الرجل الباطل العاقل  
ولا يدع فقيرا ولا يبيد الا اعطاه ولا مد يونا الا فخر عنه  
لا يدع فقيرا صنفيا الا اعانه ولا مطلوب الا انصره ولا ظالما  
لا منعه عن الظلم ولا عاريا الا كساه كسوة ولا يطعم في  
طال احد الا يحق وتقيم الحجة وعلى الزنا جمع ران وشراب بالضم و  
التشديد جمع ران الخ وكذا السراق جمع سارق وخطار  
الطريق والقذرة بفتحين جمع قاذف اي انعام بالزنا وبغيره  
مما فصل في الفروع ولا يسار على لا يتكاسل ولا يتباهل احد  
في حجة الله تعالى بعد اثباته واطاراه ولو قال بعد ثبوت  
ظهوره لكان اظهر وفي الحديث قد قام في ارض حرم من مطر  
يخطر اربعين صباحا اي اربعين يوما وكان عمره اذ ابعث  
اي اذا ارسل غاملا على شرط عليه اربعين يوما ان لا يركب البراءين  
جمع برذون بكسر الباء وفيه الدال المعجمة وسكون الراء والواو  
الشري الخيل وخلافه العرب والاشي برذون كذا في المغرب وهو  
الذي يقال له بالفارسية اسبالا في والثاني ان لا ياكل النقي  
بفتح النون وكسر القاف وتشديد الياء التنظيف وراوية الخ  
الذي نقي عن النجاسة يعني الخواري كذا في المغرب وقال في مختار  
الصحيح وهو اي الخواري بالضم وتشديد الواو مقصور ما حو

ويقيم الحد وعل  
الزنا

في ازدياد الخيرات والبركات لان زوالها  
بسبب المعاصي وباقامة الحدود على ما  
لحق عليه يرتفع المعاصي جامع شئ

اي الطعام القليل  
والنفيس جامع

والسكان الغادرين عدل في  
الغيا وحذر من الجور والفساد  
والسكان الظالمين المشهورين  
ملك ولا يدع بالان النبي صلى الله  
عليه وسلم يقول الملائكة  
تتواخا ان الخبيث يهلكهم الله  
والعالم اربعة اقسام من طينة  
الملك لله بعد الله في العزة  
حظهم الامور الكسوة والقيم  
ما كانوا من الظلم والظلم  
دعاهم وطلعت حمارا وقرنا  
عند الله الماد وانصروا  
العباد وقرنا جنة في الميزان  
الله عز وجل اولى بالعدل  
عليه السلام ان حذر قوما  
في سيرة مطروك الخواري كذا في  
الديانة وادعوا لها على يد  
فقيه ان تعلم ان عارة الدنيا  
وخرابها من الملوكة والذالك  
السلطان على اعدائهم الدنيا  
وامنت الرعايا كذا في مختار  
في عهد اربعة اقسام من طينة

خو من الطعام اي قبض ويحال هذا دقيق خواري والثالث  
ان لا يتخذ بوابا والرابع ان لا يلبس لباسا ولم يتخذ الرابع في اكثر  
النبي صلى الله عليه وسلم في سيرة انوشروان بفتح الهيمزة  
وكسر الشين وسكون الراء اي وجد مكتوبا على سيرة الملك  
بالضم لا يكون وفي بعض النسخ لا يبقى الا بالامارة والامارة لا يكون  
الا بالرجال ولا يكون الرجال الا بالاموال ولا يكون الاموال الا  
بالجارة ولا يكون الجارة الا بالعدل بين الرعايا ومن  
القاض والوالي ان يقر باهل الفضل اي يجعل مقربا عنه وكذا  
اهل العلم واهل العقل واهل العمل الصالح وخيرة اي يرى مكروما  
بجانب السفلية بفتح السين وكسر الفاء حاسر الناس  
فقدله والارار ان عطف فقير ويحصل نصيبه قال ابو بكر  
الصديق رضي الله عنه ان رسول الله كان يقض ويحكم فيما بين الناس  
بالوحي الرباني وكان معه ملك يرضى اليه الصواب واني شيطانا يعرضني  
بالعين المعجمة والراء المهملة من اغريب بينهم اي يحركني ويحرك خفي بالوحي  
وفي قبض النبي صلى الله عليه وسلم يعني من الاعتداء بالعين المهملة يقال  
اعتداء اي غشيه وفي القبض الاخر يعني من الاعتداء لكن قوله  
فاذا غضبت فاجتنبوا مؤبدا لا اول كما لا يخفى على من له ورية  
في الكلام لا ادر انما استعاركم واثبت لكم قد صرح بهذا في اللفظ  
بفتح الهيمزة جمع شربا بفتح وجمع بشرة بفتحين ولكن لم اصادف  
وكذا في اللغات التي عندي والمعنى نونوا بعيدا مني كيلا يصيبكم مني  
ضرب فان استعملت فاجتنبوا واذا ارعيت من الزرع بالزراعة و

بكر الزاء المعجمة اي ملكة على الاستقامة ج

وخو من الثياب تبييضها ومنه قيل  
قيل لاصحابه عيسى عليه السلام حواشي  
لانهم كانوا قصاريين كذا في مختار

ان يكون الدنيا معورة ويشغل كل من اهلها  
بمكسب فيكثر الاموال جامع الشرح

اي بان يعدل الوالي فيما بين الرعايا فيمنعهم عن  
المقاتلة والمخاصات ويحفظ نظامهم عن  
الاحتلال فيكون القصة مناسبة لاقامة  
الحدود فيظهر وجهه في حكاية عن رضى الله تعالى

عنه هنا جامع الشرح  
قوله يقربه من باب علم يتعدى بنفسه وان  
جاز ان يكون من باب التفعيل اي يقربهم و  
يشتق منهم او يقربهم الى نفسه وجب  
بجاستهم جامع الشرح

السقاط من الناس كذا في مختار الصحاح جامع  
وفي جمع دخل الى الدون الخبيث اي الجاحل  
السافط عن درجة الاعتبار والاداني  
الاخسة من الجهلة ولا يجب مجاستهم

فان ضرر ذلك اشد من ضرر مشاركة  
الامير الرعية في التجارة وغيرها جامع شئ  
اي نصيحة اهل الفضل والعلم والعقل والعمل  
وتأخيره للاسراع اليه في مقابلتهم وينشط  
به قوله جامع الشرح

اي حتى لا يقع مني اخفى شئ من شعور  
بدنكم وظواهر جلدكم فضلا عن داخله  
غاية تزيده منه عن الاضرار واوش  
منكم من باب التفعيل وثابة هزة  
الثانية في صورة الواو بل انقلابها اليها  
لضمة ما قبلها ويجوز البناء المنقوطة  
بالقطتين القوافيتين بمعنى لا انقص  
يحيى يحيى



قال المسحوق رحمه الله تعالى كل ملأ عدل  
أمر الدين كان عند رعيته عظيم القدر  
ومن عرف الله تعالى عرف الخلق به وأما  
قال ابن جرير لا يشق على الملك أن يهين  
حفظ ملكه إلا أن يهين  
الاستاء في حفظ دينه  
فإن أذرع الرعيان  
غيت بنية الشقيست  
في قطع الخشيش العظم  
مكان الرعيان يهين ملكه

من سنة الفاضل وهو الزمان  
أي اجعلوا في مستحقها حاجته  
أي لا تجعلوا لها عداوة  
وكذا لا يجعل الأمير قاضيا  
عليه

الغبن المغمضين هو عدو ولا عن الحق فهو مؤثر ولا ينبغي على  
المحقق أي لا يجعل عليهم قاضيا ولا أمير إلا من عرف دينه و  
أما أنه ولا بد للأمير والقاضي من عداوة منوعين

ای عقل و اخلاص در تدبیر امور را رعایت و آن کم یزد علی علیه السلام  
 عمره من احاد الرعايا ابتلى على صيغة الجرول ای يجعل ذلك  
 مبتلى بحكام السوء بالتقية والسكون الظاهر ان يضاف السوء  
 الى الحكام الا انه اريد بالميا كفة بالسوء قد احاط بهم فصاروا  
 منسوين اليه فكانه اصل لهم ونظير هذه قولهم حملا سوء ورجل صديق  
 بالاضافة فترها كما تروان لم يزد عقلة على عقل غيره ابتلى بوزیر  
 السوء عن عائشة رضه عن النبي ص اذا اراد الله بالا ميرا حرا  
 جعل له وزير صدق ای وزیرا صادقا مصلحا ان نسي ما هو الحق  
 ذكره وان ذكره اعانه بالتحرير والترغيب واعلام ثوابه ولا  
 يتركه حتى ينساه وان اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء الا نسي  
 لم يذكره وان ذكر لم يعنه وروي ان السوء وان قال لا يستغفر  
 اجود السيوف عن الصقيل والكر اليم و اب عن السوط ولا  
 اعلم الملوك عن الوزير كذا في شرح المصابيح وكان يقال لا  
 يحكم ولا يولي بصيغة الجرول من باب التفصيل فيهما ای لا يجعل  
 حاكما ولا واليا على عشرة الامن زاد عقلة وعلمه على عقل عشرة  
 وعلمهم ولا يحا و ز القاضي والوالي في الحكم والتدبير كتاب  
 الله تعالى وسنة رسوله واجتماع امة ثم اذا لم يدرهم من هذه  
 الثلاثة تتبع رايه واجتهد في الذي لا يخالف هذه الثلاثة

ایم ان لم یجدوها  
ما یجزم به علی الواقعة  
جایز  
علی ما اراده یوتخذوه  
مقتضی

[illegible]

الثلاثة فان احب اى والده وقع اجترأ وهذا موافق لحكم الله  
عشر حسان وان اخطأ فله اجر واحد بمقتضى اجترأ في طلب  
الحق وان لم يصبه بهذا ذكره النبي في حديث رواه  
العاص قال في شرا المصايح هذا فيمن كان بشرط الاجترأ  
المذكور في الاصول واما غيره فغير مفيد والخطا بل يخاف  
عليه اعظم الائم وثيث والفاضي والامير جلب ثم جمع جليس تقوى  
جميع فقيه من اهل العلم فيما يلقى على صيغة الجهر لانه من الجواهر  
ويقول حين يجلس للقضاء اللهم اني اسألك ان لا افنى انما بعد  
واقض انما يحكم واسألك العدة في القضاء حين القصد و  
ارضاه لا يقض لاحد خصمين حتى يسمع كلام الآخر ويقرمه على  
وجه الذي ينبغي ان يفرم عليه ليعرف وجه القضاء اللائق  
واما من حقوق الواو الى على الناس فاولها الطاعة والسمع له فيما اباح  
الدين واسعمل على صفة المفعول في تعزير وان جعل على ملاي واليا  
على الرجل عبد حشني فبصل خلف كل بر بالقيم فواجب من الولاية  
الجمعة والعبد في ويجازيهم مقدم اعداء الدين فان دكت مقوض  
ومسلم الى الواو في الحديث اربع من امر السلطان ان يروا وان  
يخبروا الحكم بين الناس والفقير يسكن الياء قبل الهزة عن  
ان عبد الغني ما نزل اليه من اهل الشركة عنقه والحرب  
فائمة في الفقيه ما نزل منهم بعد ما تصنع الحرب او رابعا و  
تصير الدار دار الاسلام فها مشقا بلاط عن علي ابن عيسى ان  
الفقيه اعظم من الغني لانه اسم لكل ما صار للمسلمين من اموال

[illegible]

سائر اهل بيته  
القيمة الممنوعة من النفاق جامع



وقال الغزالي اخبرني ان قال كان يقسم نقاح التي فتاوى  
ابن له صغير تفاحة فانتزعتها من فيه فاجدهم فسعى الى امه  
متغنيا يعنى باكيها فاشترت له تفاحا فلما رجع عرو وجده  
التفاح فقال يا فاطمة هل آتيت من تفاح التي بشي  
قالت لا وقصته عليه القصص فقال والله لقد انتزعتها  
من ابني وكأنا انتزعتها من قلبي ولكن كرهت ان اصنع  
نصيب من الله بشي من في المسلمين نظر ربه الله تعالى  
الى قوله فاما الله على رسوله من اهل القرى الى

وقال الغزالي اخبرني ان قال كان يقسم نقاح التي فتاوى  
ابن له صغير تفاحة فانتزعتها من فيه فاجدهم فسعى الى امه  
متغنيا يعنى باكيها فاشترت له تفاحا فلما رجع عرو وجده  
التفاح فقال يا فاطمة هل آتيت من تفاح التي بشي  
قالت لا وقصته عليه القصص فقال والله لقد انتزعتها  
من ابني وكأنا انتزعتها من قلبي ولكن كرهت ان اصنع  
نصيب من الله بشي من في المسلمين نظر ربه الله تعالى  
الى قوله فاما الله على رسوله من اهل القرى الى

اهل الشرك قال ابو بكر الزازي الغيبة في الجزية فني وكما اهل الطل  
فني والخراج فني لا لا فني كذا ما اخاء الله تعالى على المسلمين من  
وعند الفقهاء كل ما يحل اخذه من اموالهم فهو من كذا في الغزبية  
ولم يفته والحد في كذا المذكور كذا له اي للسلطان والوالي  
وفي الحديث من امن بالله واليوم الآخر فله من الله ما يشاء من  
الشئبة مقرب وعند الفقهاء من يظن الكفر **مع**  
الاضرار عليه ويظهر الايمان تقيده واختلافه في قبول توبته  
والاصح عند الحنفية انما تقبل قبل الظفر وبعد لا بل تقبل الظفر  
كالحا والدا على الخادي والاباحي كذا في الدرر شرح الغزير و  
قد مر بعض التفصيل مما يتعلق بالزنديق في اول الكتاب في  
فصل العلم والتعليم فارجع اليه فانه نفس ومن دعاه السلطان  
دعوة فلم يجب اليه اجابة فهو مبتدع ومن اتاه بغير دعوة اما  
بعد كودة او الزيادة او نحو ذلك فهو جاهل ولا يكثر  
الجاهل اي ولا يكثر الجاهل في كذا الايمان في باب السلطان فانه  
كالحر في الحق في المغرب الحر في النار ووصفه بالحق للناكيد  
والبحر المظفر ويدفع زكوة الاموال اليه اذا سئل الزكوة عن  
الرعايا بعد تنظيم العسكر ونحوه من مصالح الدين ويجعل عمره  
اي حقوقه في عنته قال ابن عمر رضي الله عنهما كوة اموالكم الى  
الامراء وان شربوا الخمر ويعطوا الخمر في كذا كراما في  
الحديث السلطان ظل الله من الارض في بعض الشئ فحق ان كان ظل  
الله اوله الله اول لا فني الحديث الاخر السلطان ظل الله في الارض وفي بعض  
الاشياء

في بعض الشئ ولا يكثر الاختلاف اي الذهاب  
والجني وبالنزك وادق كذا مرشد الامام  
الظاهر مثل الخراج وزكوة  
السوايم والخراج وما اخذه من  
عشور التجار في الطرق جامع  
اي ذكرها يعني رعايا حقها  
في صحتها اي مصارفها جامع  
**سلطان**  
يعني اجعلوا عهدتها في عنته فليقل  
لعموم فعل قالوا اذا اخذ السلطان  
هذه الاموال فان صرفها في مصالحها  
فيها والا فني غير الخراج الا في اعدائها  
جامع الشرح

وقال الغزالي اخبرني ان قال كان يقسم نقاح التي فتاوى  
ابن له صغير تفاحة فانتزعتها من فيه فاجدهم فسعى الى امه  
متغنيا يعنى باكيها فاشترت له تفاحا فلما رجع عرو وجده  
التفاح فقال يا فاطمة هل آتيت من تفاح التي بشي  
قالت لا وقصته عليه القصص فقال والله لقد انتزعتها  
من ابني وكأنا انتزعتها من قلبي ولكن كرهت ان اصنع  
نصيب من الله بشي من في المسلمين نظر ربه الله تعالى  
الى قوله فاما الله على رسوله من اهل القرى الى

في الارض قيل في تفسير الظل انه هو النعمة وقيل الحفظ وقيل الرعية  
وقيل الظل استبارة وجه الشبه ان الظل الشئ ما يناسبه في الجملة ويحكي  
عنه والسلطان كذلك فانه ينظم بوجوده ملكته كما ينظم ملكته  
الملكات بوجود الحق سبحانه ولان الظل يتبع به ويلتجى اليه عند  
اضطراب الحر واشتداد داه كذا السلطان يتبع به ويلتجى اليه عند  
اضطراب شره وناسه قوله ثم يماوى اليه بكل مطوم ويدعوه  
بالفلاح والحج فيلعبه على الجور والظلم فان ما يصير الله تعالى على ايدي  
الولاة اكثر مما يفردون قال بعض الحكماء لو كانت رادعوة واحدة  
اي شئ به لم اجعلها الا كذا فانه اذا صلح من باب نصر او حسن  
الامام امن العباد ومن الفاد وهو شر كثير رعاياه في كل خير مملوون  
غدا ويرى كل رعية جور السلطان غذا با من عند الله غدا نزل عليهم  
جزاء على ما قدمت ايديهم اي علمه انفسهم مقدما من الخلق يا جامع خطية  
وفي الحديث كما يكونون يولي على صيغة الجمهور اي يجعل عليكم احدا  
وايضا على وفق علمكم لو وان تكونوا صالحين فيجعل واليكم رجلا صالحا  
وان تكونوا طالحين فيجعل واليكم رجلا طالحا مملوكم وقال في الحاشية  
بين يوسف حين قيل له لم لا تعبد مثل امر عمره و انت قد ادركت  
خلافة افلم تر عذله وصلاحه فقال في جوابهم تباركوا واصفوا امر  
من باب التفاعل اي كونوا كانه في رضى في الزهد والتقوى انتم كنتم  
بالجزم جواب الامر وهو صيغة المضارع المستعمل من باب التفاعل اي  
عاملكم معااملة عمر رضى في العدل والانصاف وفيه اشارة الى  
ان الولادة انما تكون على حسب اعمال الرعايا واحوالهم صلاحا

وقال الغزالي اخبرني ان قال كان يقسم نقاح التي فتاوى  
ابن له صغير تفاحة فانتزعتها من فيه فاجدهم فسعى الى امه  
متغنيا يعنى باكيها فاشترت له تفاحا فلما رجع عرو وجده  
التفاح فقال يا فاطمة هل آتيت من تفاح التي بشي  
قالت لا وقصته عليه القصص فقال والله لقد انتزعتها  
من ابني وكأنا انتزعتها من قلبي ولكن كرهت ان اصنع  
نصيب من الله بشي من في المسلمين نظر ربه الله تعالى  
الى قوله فاما الله على رسوله من اهل القرى الى

وقال الغزالي اخبرني ان قال كان يقسم نقاح التي فتاوى  
ابن له صغير تفاحة فانتزعتها من فيه فاجدهم فسعى الى امه  
متغنيا يعنى باكيها فاشترت له تفاحا فلما رجع عرو وجده  
التفاح فقال يا فاطمة هل آتيت من تفاح التي بشي  
قالت لا وقصته عليه القصص فقال والله لقد انتزعتها  
من ابني وكأنا انتزعتها من قلبي ولكن كرهت ان اصنع  
نصيب من الله بشي من في المسلمين نظر ربه الله تعالى  
الى قوله فاما الله على رسوله من اهل القرى الى

وقال الغزالي اخبرني ان قال كان يقسم نقاح التي فتاوى  
ابن له صغير تفاحة فانتزعتها من فيه فاجدهم فسعى الى امه  
متغنيا يعنى باكيها فاشترت له تفاحا فلما رجع عرو وجده  
التفاح فقال يا فاطمة هل آتيت من تفاح التي بشي  
قالت لا وقصته عليه القصص فقال والله لقد انتزعتها  
من ابني وكأنا انتزعتها من قلبي ولكن كرهت ان اصنع  
نصيب من الله بشي من في المسلمين نظر ربه الله تعالى  
الى قوله فاما الله على رسوله من اهل القرى الى



وفساد افعلى كل واحد من المسلمين النضر على الله والابانة الى الرجوع  
اليه تعالى بالتوبة والاستغفار عند فسادهم وتبديلا  
مصدر من فساد الخراج اي شاء وانتشر بعد انشاء الظلم  
شمول الجور الى عهد الخضر والزرع والاسجار والاملاك  
والكسب والحرف فيمن يجتنب من الضرر وينزع بركة الزرع و  
ينقص ثمار الاشجار ويكسر معاملته التجار واهل الحرف في ملك  
الامصار التي في ملكه ذلك الملك الجائر بشوم ظلمه وسوء فعله و  
يكون الامير على عكس ذلك اذا عدل وهدا قال وهب  
بن منبه رضى الله عنه اذ اهرم الولا بالجور او عمل به ادخل الله تعالى النقص  
في ملكه حتى في الاسواق والزرع والضرع ويؤ ذلك من كل شيء  
واذا هم بالخير والعدل ادخل الله تعالى البركة في اهل ملكه كذلك  
قال قتيل يوتهم خاوية بما ظلموا كذا في روضة الصالحين وحكي  
ان سلطان محمود بن طغرل ارسل يكره فيما قضى الكروكان  
الملك لم يره بعد فقصر له بعض القصبات فلما مضى منه الكرو  
استحسنه والتذم منه في الغاية فخطب اليه ان وضع فيه شيئا من  
الرسوم كالبايج والخراج حتى يحصل له من هذه في سنة كذا وكذا فلما  
مضى منه بعد هذه الخاطرة وجد قصبيا يابسا عن الكرو فجمع  
من تلك القبيصة شجر عتيق وقال قد هم الملك بدعة وطلما في  
ملكته وفعله فلذلك نقد سكر القصب فاستجاب السلطان  
في نفسه ورجع عن ذلك فلما مضى ثانيا بعد ذلك وجد مملوا  
بالسكر كما كان وقد حكي الامام اليها في قتله عن بعض الكاسية

واحاطة حتى يرفع الله تعالى عنهم الظلم والجور  
بلطفه وكرمه جامع الشروح  
بان يكثر بركة كل زمان العدل  
وتقل زمان الظلم بل يندم  
جامع

وقال ابن عباس رضى الله عنه ان ملكا من  
الملوك خرج يسير في ملكه مستخفا مكانه  
فزل على رجل له بقرة فراحته البقرة فحلبت  
له حلاب ثلثين بقرة فجعل الملك من ذلك  
وحدث نفسه باخذها فراحته عليه  
من الغد حلبت على النصف فقال له الملك  
ما بال حلابها نقص اربعيت في غير موعدها  
بالامس فقال لا ولكن اظن ملكا اخر اخذها  
فقص لسها فان الملك اذا ظلم او ظلم بالظلم  
ذهبت البركة فاحذر الملك الله سبحانه  
في نفسه ان لا يأخذها فراحته من الغد حلبت  
حلاب ثلثين بقرة فتاب الملك وعاهد  
ربه لا يعد له ما بقيت وروى ايضا انه  
كان يصعد مصر خلة تحمل عشرة اراد  
ثم لم تكن في الزمان خلة تحمل نصف ذلك  
فقصها السلطان فلم تحمل في ذلك العام  
شيئا ولا مرة واحدة فوجهها الى اهلها فاعاد  
الى حملها الاول فصار ثلث الملوك وعزائمهم  
وملكون ضيائهم تقدي الى الرعية ان خيرا  
خير وان شرا فشر كذا ذكر في سراج الملوك  
مرشد الامم

الكاسية مع حشية وعن مالك بن دينار لما اوى عمر بن العزيز  
جلاء الدعاة من رؤس الجبال فقال اما هذا الرجل الذي ولي  
على الناس قالوا وما اعلمكم به قالوا تحت الزئباب غيب شاكنا  
في خالصه الخفافين وقيل الملك بالدين يقوى ويرى ما يتعاطى  
الوالي اعم ما يتناوله ويتخذ من الجرم ملكا ويكسر عظمته اذا  
لم ير فيه غاي سيرة بركة القول للنصم يقال ساع الزئباب  
اي سرك مدخله في الحلق والعطمة مصدر من وعظ كالعادة  
من وعده يقال نصي نصي بالضم فان نصي اي قبل النصيحة وعظ  
بالضم فان تعظ اذ قبل الوعظ ولا يقابل الولا ما دام اقام الصلوة  
فاذا ترك الصلوة من حلال تركه بحاله ونفسه ويصير لظلمه  
على جور اميره فله مشيئة عظمى عند الله تعالى وبما رقى الجماعة  
شرايع مقدار شراي في شئ من القواعد الشرعية فزارا عن  
جور الامير وغيره فيموت ميتة جاهلية اي يموت على الضلالة  
كموت اهل الجاهلية والميتة بكسر الميم بناء النوع كالحل  
بكسر الجيم ومع النسبة الى الجاهلية كونه على طريق اهل الجاهلية  
وخصه بهم وهي انهم كانوا متفرقين كالكذبات اشارة لم يكن  
لهم ملكة ونحلة اي مذهب يجمعون على ما معا لم يوافقون  
على امر اسلم ولا لهم امام مطاع يقوم بهم بالانصاف و  
الاتصاف قال عزم من راي من اميره شيئا كبر به فليصبر  
عليه فانه من فارق الجماعة فيمات ميتة جاهلية وكرة في  
المشارق وتؤدي اليه حقه ولا يطلب منه كبره وتغيب

بالضم ما يقال بالجمع بادشاهي وكذا فيما  
بعد لفظا ومعنى جامع الشروح  
يقى اي اذا كان الولا متينا بعد زمان  
والدين بالملك لما مر جامع الشروح  
لان من راي منكرا ولم يقدر على منعه بيده  
وبلسانه يجب عليه ان يكرهه بقلبه  
جامع  
اي السلطان والحد من افراد السلطان جامع  
فقد من غرات الحق الثام فالاولي ان يقول  
ولا يقايله لان بعد حقا سعا كما يقايله  
من ظلم المصنف جامع الشروح  
اي فان يموت وحاصل المعنى فان فارقه  
صفه الميتة اي يموت على الضلالة كونه اهل  
الجاهلية من حيث لا يشعرون اعم  
بل بعدون ذلك سفاهة جامع  
وقال عليه السلام من خرج من الجماعة  
قد رتبته وقدره خلع رتبة الاسلام من عنقه  
الان رجع وروى انه عليه السلام عليه السلام  
يسلم ان الله اراد ان قامت علينا امارة  
عليه وسلم فمعه ما احسننا قال صلى الله  
عليه وسلم اسمعوا واطيعوا ما عليكم ما  
جئناكم به من احسن ما حملت من الناس من اجل هذا  
لقد رتبته على ان ملازمة الجماعة مع الامير انما  
تكون اذا لم يكن امر منه من الكروة والفا  
للشروع واما اذا كان مخالفا لملازمة  
غير لازمة ويجوز ان يقال ان كان المراد  
الامام فلا يجوز الخروج عليه وان كان ما  
كان من اهل الجماعة فموت  
السلام وانما نسوا الى  
الفاصلة لانهم كانوا متفرقين  
الامم

الفاصلة لانهم كانوا متفرقين  
الامم



و يقول حين يدخل على  
الحجاب

اذا دخل احد على  
من يخاف شدة  
فليقر او كره بعض

مطلب  
ولا تقول على قوم امرأة

ولما كان امر الجهاد مما يتعلق بالوالي ذكره  
فصل الجهاد عقب فصل الولاية والعارف  
فقال جامع الشرائع

سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل  
قال الصلوة لوقتها ثم بالو الدين ثم الجهاد  
في سبيل الله منه للجامع الشرح

قال في المغرب والجهاد مصدر جاهدت العدو  
إذا قابله في تحمل الجهد أي المشقة أو بذل  
كل منهما جهد أي طاقة في دفع صاحبه  
ثم غلب في الإسلام على قتال العدو ونحوه  
ويشمل الجهاد الصوري والمعنوي والمراد  
به ههنا الجهاد الصوري مرشد الأنام

سنة طريقة مسلوكة في الديني موشدة  
اي من طرف المسلو  
فيه والسنة بهذا  
المعنى الثاني كوزنا  
فرضا هلهذا قال  
جامع

۱۵۲

والفرض على الفرضين  
فالفرض على الفرض  
كفاية

وهو المرتفع من ظاهر الجبل وذروة  
اعلاه اى من اعلى درجاته جامع  
فان الذروة بكسر الهمزة وضمة  
الاعلى وجمعها ذرى بضم الذا  
كذا كوفي مختار الصحاح مرشد الافان  
اى الذهاب الى الغزو اقل النهار او بعد  
الزوال يعنى والله تعالى اعلم ثواب الغزو  
فى مقدارها جامع الشروح  
اى من ثواب انفاقها على فرض انهما لو  
كانت لك وانفقتهما جامع الشروح  
اى ليس جميع اعمال البر مرشد  
اى بالنسبة اليه جامع  
وفى بعض النسخ كقوله اى كقطعة من الزايق  
النقت اخرج لرج الفم مع ريقها  
عن هـ اى من هـ جامع ش

غلبوا وتم تبيينه القاف لا يورع  
 في الارض جميعا ما اوردت فتمثل  
 الصلوة والسلام لعلو انفتت ما  
 الجمعة ثم الحق واصحابه فقال عليه  
 السلام فقال له ما لك لم تقدم مع اصحابك  
 فقالوا يا رسول الله انهم اصابوا  
 الله عليه وسلم لعلو انفتت ما  
 افضل من في الامم وما عليها وبقف  
 الله عليه وسلم لعلو انفتت ما  
 في القاسم عن الحق رحمه الله تعالى ان النبي صلى



1000

خفف عنهم بقاءه الواحد  
 وقتله كان فيهم قلة قاصرو الدية  
 ثم ما كثر واخفف عنهم اذى  
 والضعف ضعف البدن وقيل  
 البصيرة وكانوا شفاوتين  
 فيها اء والله مع الصابرين  
 بالنصر والمعونة فكيف  
 لا يغلبون والحمد لله

النفس عن الشهوات ونزع القلب عن المنهيات والشبهات  
جهاد مع الكافر الباطل لقوله تعالى ان الشيطان لكم عدو  
لقوله تعالى مجاهدون في سبيل الله الآية وجهاد مع اصحاب  
التي هي احص وجهاد مع النفس الامارة لقوله عز وجل  
نتهي كلامه جامع الشروح

لا ان كان كثير ما ياتي برب  
 بالروح وانسهم اشبه انما  
 و انيس انصار الاعد  
 من الروح فالحياتة بالسرير  
 ما شغل حسب من الحاربه  
 بالروح ركبا وذلك قال  
 واعدوا له ما استطعت  
 قوة الا ان القوة الرقي  
 الا ان القوة الرقي جايه  
 وليس من المتخلفين باخذوا  
 و العمل ليس مستينا او ليس  
 مستعدنا وكل من لم يست  
 للذاتي في الزمان حتى لو  
 كان الموت عفيف الرقي  
 و

منهم بخد موزم  
الاجر سواء واد  
حضن القنال  
نماروى عن النبي  
اجرا خادهم

之

七

2

1170

...

و

شور

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ مَلَكُوتٌ وَاحِدٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

معهم



وصحبه يحمي العود الى  
 الغاري والى قوله كل ذلك  
 وعلى الثاني يكون له الاجر  
 محذوفاً فاما قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم من نضل في سبيل الله اى جرح  
 في سبيل الله مات او قتل  
 او وقصه فسه او حصل  
 بغيره او لدغته هامة  
 او مات على فراشه ما يحق شاء الله  
 فانه شهيد وان له الجنة جامع  
 قوله وقصه اى صدمه ودق عنقه اى اهلكه  
 بالقائه على الارض مات منه كذا ذكر في شرح الحديث  
 اى نوبة الغاري ويقطنه او نومة دابة  
 ويقطنه مرشد الانام  
 اما لعدم احواله او لاستغفارهم عنه لوجود  
 من يتم امورهم ومصالحتهم جامع  
 اذ لم يكن الغزو عاماً يعنى الزم غيرهم وميخ  
 عن ثواب الجهاد لما روى عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم رجوع من غزوة تبوك قد في من المدة  
 فقال ان بالمدينة اقواما مسيرهم مسيرا  
 ولا قطعهم واديا الا كانوا معكم وفي رواية  
 الاشر كونهم في الاجر قالوا يا رسول الله وفي  
 بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذرة  
 عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما قال جاء  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الج  
 فقال غلبه السلام اى والدك قال نعم قال  
 جامع الترمذ  
 وفي رواية فارجع الى والدك فاحسن  
 ذارك في المصباح  
 مرشد الانام

جلد  
 هاد  
 في فقرها  
 قترها

قال ارجع الي ربك الفقير اليك  
 يعني يستغفر يستغفر اليك اي بدعائهم فان  
 يقول اللهم بحق عبادك الفقراء المهلهج  
 ولقد يدل على تعظيم الفقراء والرغبة الي  
 دعائهم والتبوك بوجودهم وعلى ان عظيم  
 الشان يستحب له ان يطلب الدعاء ممن هو  
 دونه في عظم الشان انتهى كلامه ووشد الناس

بصفة الفاعل ان من يوصل المذهب الى  
الغازي بان يشترطه له مثلا جامع  
يعني من يرميه بالاخلال خاليا عن الربا  
والسيف وغيرهما من الاعراض الفلانة  
جامع في  
اي حصل له ثواب الغزو او سقط فرض  
الغزو عنه لكن هذا لما يستقيم اذا كان  
صليو الحديث في زمان صار الجهاد  
فيه فرض عين جامع في

ط من نأب مناب الغاري في مدناه الغري  
 اي من نأب مناب الغاري في مدناه الغري  
 زمان غيبته شأركه في التواب وسقط غري  
 الجهاد فيه عن ذمته اذا كان صدق والجهاد  
 في زمان كان الجهاد فيه فرضي شي وان لم يدر  
 فيه مدناه حصل له ثواب الغري وان ذكر  
 في شرح المشارق والمغارب بقوله بخبر ان يكون  
 على الاستقامة والابواب فيه شي من ذلك  
 السقاة والاميل تلك الفضيلة قال النبي  
 فاطمكم على احله الله هذه الامارة اي  
 وخص هذه الفضيلة وعاءوا  
 ذلك من الهامة كل آتونه وبها العو  
 فاطمكم على احله الله هذه الامارة اي  
 وخص هذه الفضيلة وعاءوا  
 ذلك من الهامة كل آتونه وبها العو



ونظم الحديث على ما ذكر في المصباح الخليل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والقيمة اي معقود بنواصيها الى يوم القيمة  
 الاجر في الدنيا والاخرة والقيمة في الدنيا والقيمة في الآخرة وفي حديث اخر لا تقصوا نواصي الخير ولا معقود بنواصيها  
 ولا اذناها فان اذناها مذبذبة ومعارضا دفاؤها ونواصيها معقود بنواصيها الخير والمعارض جمع عرف على غير القياس وقيل جمع  
 معرفة بفتح الهمزة والراء وهي الخيل النابت عليه العرف على غير القياس وهو شعر عتقه ومذابها جمع مذبة وهي ما يذب به الذباب  
 عن نفسها ودفعها بكسر الدال وسكون الفاء اي الذي تدفأ به اي الذي تصير به حارا اي يدفع البرد عن الفرس معرفة  
 اي يعرفه مرشد الانام

المت هذا هو مرشد وهو موضع الشريعة واراو به المعارك  
 ومواضع الحاربة الا اذا كان في صالحه من كراي  
 اي فرس وسلاح وخلاصة اي شجاعة وسيطر الى فرس المراد  
 بالاحترام وفي الحديث الخيل معقود في نواحي الخيل اي ملازم لها  
 كان الخيل معقودا فيها واراو بنواحي الخيل ذواتها وتبين ما ينبغي عن  
 الذات بالناسية يقال فلان ميسر الناسية اي ميسر  
 الذات الى يوم القيمة اراو النبي يوم به اي بالخير الاجر في الدنيا و  
 الاخرة والقيمة في الدنيا فقط وفي هذا الحديث ترعيب  
 اتخاذ الخيل لخدمته يوم القيمة وان المال المكتسب بالخير  
 ويختار من الخيل الجهاد وما اختاره سيد البشر نفع سبده  
 محمد وم قوله كل ادم بالنصب بدل من ما والادهم التثنية  
 السواد اقترح بالقاف والراء والماء المهملة وهو ما في  
 جبهته قرحة بالضم وهو بياض يسير في وجه الفرس دون  
 الغرقة من بالراء المهملة والشاء المشبهة الابيض الشفوف  
 العليا وقيل الابيض الانف او يختار كل ادم اقترح مجلا  
 بتقديم الماء المهملة على الجيم وهو المرتفع البياض في قوائم  
 الاربع امواضع الصد مجاوز الارباع ولا يجاوز الركبتين  
 طلق اليميني بضم الهمزة واللام اي مطلق يمينه ليس فيها  
 خيل يقال فرس طلق احدى القوائم اذا كان احدى  
 قوائمها لا تخيل فيها كذا في الصحيح والديوان او من الكمية  
 على صيغة التصغير هو الذي ذنبه وعرفه اي شعر عتقه

ليبارك له في عزوه ومما كان تعظيم العزى  
 كمن خرج او اعم منه فلا تكرر او المراد به  
 في كلا الموضعين اعم وتكرر تعظيم الفرس  
 لزيادة الاهتمام به القول جامع  
 قال الخطيب قد مكنت بالناسية عن الذات لا  
 يعني والله تعالى اعلم الخير ملازم لذوات  
 الافراس وانفسها كانت معقود فيها  
 لان بها يحصل الجهاد الذي خير الدنيا  
 وخير الاخرة حصولا مستمرا جامع

ويجوز في لفظ الكل النصب على البدلية  
 من ماء او بتقدير اعني والرفع على  
 الخبرية من مبتدأ محذوف مثله للجامع

او دخل اقترح الذي في الخيل لكن لا يكون  
 ذلك الخيل في يدي اليميني جامع  
 ان ما يكون بين السواد والخمر لونا تصغير  
 كذا قال بعض الساجدين والفرق بينه  
 وبين الاشقر بالذنب والعرف فاذا كانا  
 احمرين فاشقر وان كانا اسوديين  
 الباقى احمر فليكن جامع

وهو ما بين السواد والخمر يستوي في المذكر  
 والمؤنث وقيل مسفر لانه بين ما يفرق بينه  
 وبين الاشقر وهو الاحمر بالذنب والعرف  
 فان كانا احمرين فاشقر وان كانا اسوديين  
 فليكن بينهما فليكن الاحمر بالذنب والعرف  
 اليميني ثم الادنى منه بدرجة وهو ان يكون  
 موصوفا بالوصفين المذكورين  
 طلق  
 مرشد الانام  
 الشبيه على الشبه والاشبه في الفرس طون بخالف معظم لونه فانه علامة على عرقه عن اخواته والاولى حل  
 الشبيه على الشبه والاشبه في الفرس طون بخالف معظم لونه فانه علامة على عرقه عن اخواته والاولى حل

عتقه اسودان والباقي احمر وقيل ما يكون بين الادم و  
 الاحمر لونا كذا في المظهر قال يعنى ان لم يكن ادم فليكن من  
 الفرس المسمى الكمية على هذه الشبهة كسرة الشين الجمع  
 وفتح الياء اي العلامة وهذه اشارة الاقترح الخيل طلق  
 الاربع او الاقترح الخيل طلق اليميني كلام المظهر وتلفظ الحديث وقع هكذا خير الخيل الادم  
 فان لم يكن ادم فليكن من الكمية على هذه الشبهة يعنى ان لم يكن ادم فليكن من الكمية على هذه الشبهة  
 ان يكون ادم موصوفا بهذين الوصفين ثم الادنى منه  
 بدرجة ان يكون ادم موصوفا بكونه اقترح مجلا طلق اليميني  
 ثم الادنى منه ان يكون كميته على هذه الشبهة والمحل وهو  
 ذكر الثابت الخصية الذي يبرز على اللثة فليكن منه بالفارسية  
 كسرة من الخيل احت الى الغزاة لانها انت الصنم بناء على القافية  
 اجزاء واجبة معنى اجزاء وقيل الجرح الشجاع والجبور  
 المقدام فرس ادم اعطف تغسرتى او قريب منه واقوى  
 وقد كرم النبي عم السكالك بالسرير المعجزة في الخيل قيل وجه  
 كبرهته مفوض الى النار باو جرب هذا الجنس فلم يوجد فيه  
 نجاسة وهي الخ احدى قوائمها مطلقا في الخيل فيها و  
 القوائم الثلاث مجلدة او على العكس بان يكون الثلث من قوائمها  
 مطلقا مطلقا والاحدى من الثلاث مجلدة هكذا روي عن ابن عباس  
 وهو الموافق كما ذكر في مختار الصحيح واما في المغرب  
 فقد قال وهو ان يكون البياض في يد ورجل من خلاف  
 وهو الموافق كما ذكر في المصباح والمسا بفتح الهمزة على الفرس لا تخان

الاقترح الاربع الخيل طلق اليميني

بارئى يقال لها بالتركي  
 بارئى وقوسى جامع



لما كان في ذلك اليوم...  
 في يوم الجمعة...  
 في يوم السبت...

كرمه الكريم بفتحين ضد اللوم وعرقه بالذات كولا اي حكمه  
 حسن خلقه وجودته ونجابه اصله وشرفه ونسبه وقع  
 في بعض النسخ وعقده بدل عرقه قال في المغزى العتق  
 هو الخروج من المملوكية وقد يقام مقام الاغثاق  
 ومنه قوله تعالى مع عتق مولاك اياك قال هذا هو الاصل  
 ثم جعل عبارة عن الكريم وما يتصل به كما في قولهم  
 فرس عتيق رابع انتهى فقوله عتقه يكون عطفاً بغير  
 لما قبله من السمة فان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الجليل وهو  
 اكرم جنس يشمل القليل والكثير ولذا دخل عليه لفظ بين  
 الذي يقتضى التقدير من الخصاء بفتح الحاء الميمية و  
 سكون الفاء يمد ويقصر كم موضع بالمدنية الشبهة  
 تشديد الياء بعد النون المكسورة الوداع بفتح الواو  
 اكم موضع بالمدنية ايضا والحال انما اضيف التثنية الى الوداع  
 لان موضع التثنية كذا في شرح المصائب وبينها سمة امثال  
 واعلم ان الجليل النبي صلى الله عليه وسلم من الخصاء والى الشبهة انما  
 هي الجنون المضرة الى التي جعلت ضامة اي رفيق الوسط  
 قال في شرح المصائب المضمير ان يعلق الفرس حتى  
 يستن ثم يرد الى القوة وذلك في اربعين يوماً وكان  
 ابتداءً من بقية الجنون المضرة منه واما الجنون التي لم تصر  
 فانما تبطل من الشبهة الى مجدين زريق وما بينهما من  
 فليكن مقدار ميل وانما سائر في قليل لان المضامير

قال في مختار الصحاح الريع بالفتح النهار والزيادة  
 ارض موبقة بالفتح بوزن مبيقة اي مخصبة  
 ريعان كل شيء اوله ومنه ريعان الشبان وفرس  
 رابع اي جواد انتهي بالوجه انه يورث  
 مرت وبورثه اوله  
 ومنه جاد الفرس  
 جودة اخ

وتفعل ذلك مراراً حتى  
 تغتاد بالجمع والعدو  
 فتقيد رفيق الوسط  
 مرت

في يوم الجمعة...  
 في يوم السبت...

في يوم الجمعة...  
 في يوم السبت...

لما كان في ذلك اليوم...  
 في يوم الجمعة...  
 في يوم السبت...

المضامير اقوى من غيره انتهى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا سبق بالخير  
 المال المشروط السابق على سبقة الارض تصل بفتح النون وسكون  
 الصاد المهملة المراد به دونصل كالسهم وكخوه او خف اي  
 ذي خفف كالابل والفيال او حافز اي ذي حافز كالخيل والبعال  
 والبر واما نفسه المصريح بقوله اي الرمي والبيع والفرس على  
 سبيل الكف والنشر المرتب فانما هو باعتبار ما هو الاغلب  
 وقوعاً ومع الحديث انه لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا في احد  
 ما والحقيقة بعضها بعضهم المسابقة على الاقدام وبعض الآخر المسابقة  
 بالجر كذا في شرح المصائب قال في مجمع الفتاوى وانما يجوز  
 ذلك اذا كان البدل معلوماً في جانب واحد بان قال ان سبقتي  
 فلنك كذا وان سبقتك لاشي في عليك او على القلب اما اذا  
 كان البدل من الجانبين فهو حرام الا اذا دخل حلال  
 بينهما فقال كل واحد منهما ان سبقتي فلنك كذا وان سبقتك  
 فلنك كذا وان سبقك الثالث فلا شيء له قال المراد من الجواز  
 الحيل لا الاستحقاق فانه لا يستحق بهذا شيئاً وسابق اعراضه في  
 ناقة وم وهي التي تسمى الخصاء بالعين المهملة والصاد  
 المبعثرة في المغرب يقال شاة عشاء اي مكسورة القرن الداخل  
 او مشوقة الاذن ومنه نهى ان يضي بالاعضاب القرن والاذا  
 واما العشاء لنافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك لقب كمال الشوق  
 في اذنها انتهى فسيتم الاعراض في فاسد ذلك الناس اي على  
 المسلمين اذا كانت لا تسبق الى ذلك الوقت اصلاً فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقاً على الله عز وجل ان لا يرفع من امور الدنيا شيء

مطلب  
 مال مشروط  
 للسبق  
 واغنيهاً بذي ليمح التفسير بقول الرمي

وبعض النسخ نافقة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 اي على نافقة عليه الصلوة والسلام جامع

اي على...  
 اسند السبق اليه مجازاً جامع



أي جعله وضعا وحكما  
أي جعله وضعا وحكما  
أي جعله وضعا وحكما  
أي جعله وضعا وحكما  
أي جعله وضعا وحكما  
أي جعله وضعا وحكما  
أي جعله وضعا وحكما  
أي جعله وضعا وحكما  
أي جعله وضعا وحكما  
أي جعله وضعا وحكما

الأوضاع الوضع ضد الرفق ومنه قولهم من تكبر وضعه الله تعالى ومن تواضع رفعه الله تعالى ومن السنة ارتباط الخيل في سبيل الله تعالى فإنه من الجحيم وهو أي الارتباط المذكور أعاد الخيل بكسر الهمزة أي لتتبعكم وتجاهدكم أي تحفظكم ليوم اللقاء أي الملائكة والمسلمين مع الكفار وكانت الصلابة يترامون بفتح الهمزة وتبين صلوات عطف تفسيره وكان ابن عمر رحمه الله يرمي زبانيا فذا أصاب فضله بالضا والمجروح أي إذا وقع رمية أي سهمه على يده قال أنا بل أنا بركي أي أنا مختص بهذه الخصلة يعني يقتل بالصواب الهدف ولهذا كثر قوله أنا بركي والهدف بفتح التاء في الفارس نشأ من السنة أن لا يكون شديد الحرص على القتال ولا يتمناه فإن فيه حظا عظيما وإنما الساباء من العذاب كذا في الصحيح شديد ويستأثر الله تعالى بالعافية أي السلامة وإذا شرب من العدو أو أي أقام لقتاله تلقاه في غير أي يستقبله حال كونه في صدر العدو فيأخذ سلاحه وانفذ عزمه ويشتال الله تعالى الشباب على القتال كما جاء في كتاب الله تعالى في قصة الربين بكسر الراء والباء الموحدة والباء المشنة بعده مشة وثان قال ابن عباس وقتادة هم جموع كثيرة وقال ابن مسعود ربيعة الربين الألوف وقال الكلبي الربيعة الواحدة ألف وقال الحسن الفقراء وعلماء وقيل هم الأتباع فالربانيون

**مطلب**  
ارتباط الخيل في سبيل الله  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بيعت الله يوم القيمة أقواما يمشون على الصراط كهنية الرع ليس عليهم حساب ولا عذاب قالوا ومن هم يا رسول الله قال الذين آمنوا بالله ورسوله من قبل أن يبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم قالوا ومن هم يا رسول الله قال الذين آمنوا بالله ورسوله من قبل أن يبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم قالوا ومن هم يا رسول الله قال الذين آمنوا بالله ورسوله من قبل أن يبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم

تعدن إلى وقاصي رضى الله عنه لقيت عبد الله بن جحش رضى الله عنه يوم أحد فقال يا سعد الله عز وجل فقال يا رب إذا لقيت العدو فلحقني رجلا شديدا باسمه أقاتله فيك ويقاثلني ثم يلحقني فيجرحني وإذا لقيت العدو فلحقني رجلا شديدا باسمه أقاتله فيك ويقاثلني ثم يلحقني فيجرحني وإذا لقيت العدو فلحقني رجلا شديدا باسمه أقاتله فيك ويقاثلني ثم يلحقني فيجرحني

فالربانيون الولاء والربنيون الرعية وقيل منوال الرب وهم الذين يعبدون الرب وقال مجاهد بن جبر هذا أحد ربين بنين بنهم الراء قرين الجماعة الكثيرة والثاني ربين بنهم الراء قرين الجماعة الصبراء على ما يعصرون في الله تعالى وكان من بني قاتل معه ربينون كثير فماتوا أي فماتوا وما ع. والاصحابهم في سبيل الله تعالى وما ضعفوا عن الجهاد بآثارهم من ألم الجراح وقيل الاصحاب وما استكاثروا أي وما خضعوا للعدوهم قال الشدي وما ذلوا وقال عطاء بن ماضعوا أو ككنهم صبرا على أمر ربهم وطاعة بغيرهم وجراد عتدوهم والله تحت الصابرين روي عن بعضهم أنه قال مررت على سلم مولى حذيفة في القتلى وبه روى فقلت استقيك ماء فقال جرث في قليل لا العدو واجعل الماء في الشرس فاني صائم فان عشت إلى الليل شربته قال في شرح الخطيب وهكذا كان صبرا لكي طريق الآخرة على بلاء الله تعالى وما كان قولهم بالنصيب خبر كان واسمه قوله تعالى الآن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا أي الصغار وواسرا قنا في أمرنا أي الكبار فثبتت أي لا تزل أو أما عند القتال وانصرفت على العدم اليافيرين فكانه يقول لا يؤمنين فماتوا ففعلتم مثل ذلك كذا في تفسيره في البغوي وتفسير الآكام إلى اللين وفي الحديث لا تمنيوا لقاء العدو فإن بقيتموه فأنبتوا وأكثروا وذكر الله تعالى أكثر فأن اجلبوا في الصحيح

وأنه استكن من السكون لأن الخاضع يسكن لصاحبه ليفعل فيه ما يريد والالف من اشتباع الفحة واستكون من الكون لأنه يطلب من نفسه أن يكون لمن يخضع له مرشد الأنام قوله تعالى وما كان قولهم مع ثباتهم وقوتهم في الدين وكونهم ربانيين إلا لهذا القول وهو إضافة الذنوب والاسراف إلى أنفسهم لضمها لها وإضافة لما أصابهم إلى سوء أفعالهم والاستغفار عنها ثم طلب التثبيت في مواطن الحرب والخص على العدو ليكون على خضوع وطهارة فيكون أقرب إلى الإجابة وإنما هو لهم خبر لأنهم قالوا أعرف لدلالة على جهة النسبة وزمان الحديث قوله تعالى فأتاهم الله أي فأتاهم الله بسبب الاستغفار والرجاء إلى الله تعالى النصرة والقيمة والعز وحسن الذكر في الدنيا والنعم في الآخرة وخص نواها بالحسن أشعار بفضل الله المعطى بها عند الله تعالى انتهى كلام البيضاوي وحاصل المعنى ومن السنة أن يسأل العذر الثبات عند القتال مثل هؤلاء المجددين جامع ش



وفي الكثر الفسخ وكانت الصحابة كذلك يدل  
اللام اي كانوا ايما قال عليه الصلوة والسلام  
وعلى هذا يكون قوله يكونون بيان لذلك  
اي علمه من غير ان يها في الظلمة وحالة  
الاختلاط بين الاصحاب والاعداء  
يعني اذا دخل العدو وعلى المسلمين ليلا  
لاجل القتال فيلحق للمسلمين لا ينصرون  
وتلقوا اسم من اسماء الله تعالى وكان حلف  
بالله انهم لا ينصرون منهم للجامع  
وهما الحرفان اللذان في اوائل السور السبع  
ولشرف منزلة ما عنده الله تعالى منه صلى الله  
تعالى عليه وسلم ان ذكرهما انما يستظهر به على  
استنزال الرحمة في نصرته المسلمين مرشدا

عبدالله بن النعمان ایامها صاعده عن نوره

أشهر النسخ ولا يؤخذ عليه خاتمة

قال في نهاية الكفاية شرح الهداية قوله تعالى  
عني يد اما ان يراد به يد المعطى معناه عن يد  
مواظبة غير مستغنة لان من ابى وامتنع لم يربط  
يد او يترك الاخذ ومعناه عن يد قاهر و  
مستولية او عن انعام عليهم لان قبول الجوزة  
منهم وترك اذواجهم واتباعهم لهم نعم عظم  
عليهم انتهى منه







وروي انه لما جمع غرود في كنفه المطير وقصد ان يلقى ابراهيم الخليل عليه السلام في النار بعد ما اوقد لها شرا  
قال ابراهيم عليه السلام فمضت امرى الى الله حسبي الله ونعم الوكيل فلما اراد ان يلقى النار كان في الهوى ازجاءه  
جبريل عليه السلام قال قل من جئت قال ابراهيم انا اليك فقلت اني اقبل اليك النار اوحى الله الى النار نار كوني  
بردا وسلاما على ابراهيم فلما افضى امره الى الله تعالى كفاه الله تعالى في موضع لا يكفيه احد من الخلق حتى روي انه  
لما خمدت النار بعث غرود نفر لينظر احوال ابراهيم عليه السلام فاذا هو جالس في وسطه قد صارت النار رستانا  
عليه ذكره في روضة العلماء مرشد الانام

اي يكون متكبرا على الكفار كما ان الفريسيين  
لأن الذئب اذا حمل على طرف من قطيع الغنم  
ولم يحصل له شيء من الغنم لم يترك الغنم  
بل يحمل على طرف اخر الى ان يأخذ شيئا فينتقم  
ان يكون الغاري كذلك منه جامع

يعني ان الديك اذا اراد الحاربة مع ديك اخر  
طلب الفرصة غاية الطلب ليغلب على ذلك الديك  
مرة للجامع  
اي لا يغالبه اصلا واعادة يكون فيها للبعد  
وللاهتمام بهما ولكونهما مدار الكل جامع  
يعني اذا كان سلاحه قليلا يظفر الكفار كثرة  
السلاح كما ان المرائي يظفر الاعمال القليل  
بين الناس كثيرا منه للجامع ش

شيء لم يكتبه الله عليك لم تقدر وا عليه كذا في رضى الناصحين  
ويشته الفارسي في اوان المقاتلة باضاف من الحق فيكون  
في قلب الاسد لا يحسن ولا يفر شيئا ان الاسد مقدم غير حبان  
وكبار غير فرار وفي كبره بالكره والكون المنزلة بالكره  
بذلك لا يتواضع للعدو وفي شجاعة الدت بالضم والتشديد  
بالفارسية خرس بالكره والكون يتقاتل بجميع جوارحه وفي  
حلمة الخنزير لا يتولى في نره اي لا يعرض وجهه عما توجه اليه  
اذا حمل وجه اعارة الذئب بالفارسية يعني كرون اذا ايسر  
من وجهه اعارة وفي حمل السلاح الثقيل كالحمل على صفا  
وزن بدنه وفي الثبات كالبحر لا يزول عن مكانه وفي الصبر  
كالبحار اذا اثقلت بصول السركم وضرب السيوف وطعن  
الرمح وفي الوفاء كالكلب لو دخل سيده النار يتبعه  
وفي التماس الفرصة والظفر كالديك بالفارسية خورس و  
يكون في الصف ساكنا كالمصلح الخاسع ويكون في متابعة  
الامام كمتابعة الماء موم امامه في الصلوة ويضطر  
بالسلاح كقطعة البكر يفر بالتياب اذا رقت اي ارسلت  
الزوجة في كثير قليل سلاح وماله كالمراعي اي اذا قل ماله  
وعبادته فيكون في المكارى في الاحتيال والحذيرة مع العدو  
اذا حزمه كالغلب او اضطره الكلب فان مدار الحرب  
على الخداع وفي الشبهة بالفارسية خرا مندن وطيناء بعض  
الخداع وفي السام الكبر بين الصفيين كالعروس وفي حفة

اي كالزوج في حالة التزويج جامع

التي في غير ما فيها  
من حرمه وقيل بها بحري

لما روي عن عائشة رضي الله  
عنها ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال يا ايها  
الرجال ان الله يحب  
الرجل اذا عاهدكم فلتوفوا  
بعهده

وفي مختار الصحاح الرعدة الصوت  
الذي يسبح من السحاب ويكون  
الرعد مراداهنا بهذا المعنى  
غير مناسب لان المراد تشبيه  
الغازي بصاحب الصوت  
الشديد كالبصوت الشديد  
مرشد الانام

الحفة في تحريف القتال من جانب الاخر كالصبي وفي صوته  
اذا صاح بالعدو وكالبرعد وهو اكم ملكك على قول اذا صاح  
بالسحاب وفي صوته في جميع احواله كالغراب لا يفر  
وهو الذي فيه سود وبياض كما مر وفي حرارة فاحتراره  
عن المكاراة كالكره بالضم والكون معروف لا يجوز  
المكون يشابه للخلق في الرشيبة بالفارسية كمنك وقد  
رخص رسول الله ترخصا الكذب في الحرب ورخص الخدعة  
في صف القتال قال عم الحرب خدعة وهي بفتح الخاء وكون  
البدل للمرة يعني اذا اخذ المقاتل مرة لا يعاديه ثانية وروية  
بضم الخاء ايضا وهي الاكم من الخداع وبالضم وفي الدال ايضا  
بمعنى ان الحرب كغير الخداع كذا في شرح المصباح ولا يغفل اي لا يخون  
ولا يقدر فيما يماخذ من العدو وفي الحديث الغلول من غنم  
جربهم فقد امتنع النبي عن الصلوة على رجل مات يوم حبر  
وقد جاء بالرهمة في اخره اي اخفا في ماله خزرات من مال اليهود  
كانت شاي وى درهمن وامر النبي عم بصر من يعمل غلولا  
من الغنمة وامر باحراق متاعه وعلى الامام ان يحرق  
الجيش على القتال كما كان يفعل النبي في قتل كل طائفة  
شيئا الشنقيل اعطاء النفل وهو نفقة جنين الغنمة وهي المكان  
الحال للمسلمين من الكفار مع جريان الحرب واعمال الخيول  
تحصيله واما ما يحصل من غير جريان الحرب فهو في الغنمة  
كما مر فيقول من قتل مسلما ساه قتيلا باعتبار ما يؤول اليه

اي كما يقال له بالترك طورا ولما كان  
هنا مظنة ان يقال كيف يشبه هذه  
الاصناف وفي التشبيه بعضنا معنى  
الكذب فقال دفعاله جامع الشرح  
لأنه حكى اذا جاء الليل بنامون ويكون  
واحد منهم حارسا لحفظهم عن الغلب  
وغیره من الحيوانات المودنة فيقوم  
ذلك الحارس في طرف الماء ويأخذ بأحد  
رجليه رجل ولا ينام فاذا غلب النوم  
سقط من رجله ذلك في الزمان فيقوم  
جميعه بسبب صوت من سقط ذلك الحارس  
وفي الحديث اباحة الخدع وان غفر في غيرها  
مرشد الانام

جمع خروزة بتقديم الراء المهملة وهي ما يقال  
بالترك بفتح ج  
كلاهما صنفان للخزرات جامع  
عطف على قوله امتنع اي ولانه قد امر النبي  
صلى الله عليه وسلم جامع  
تشديدا في المنع عن الغلول جامع  
من باب التثنية اي يختم جامع  
كذلك لقوله تعالى يا ايها النبي حرص المؤمنين  
على القتال جامع الشرح  
من النفل وهو بقية النون والفاء الغنمة  
والجمع النفل والفتح الخراج والغنمة هذا  
هو المذكور في كتب اللغة واما ما ذكر في كتب  
الفقه فهو ان الغنمة ما ينزل من اهل الشرك  
عنوة والحرب قائم وحكمها ان تخمس وسائر  
بعد الخمس للغانة خاصة والفتح ما ينزل

منهم من ما يقع الحرب  
اذا رها وتصور الدار  
دار اسلام وحكمه ان يكون  
الدار المسلمية والفتح  
وفي التاخرية الغنم اسم  
المال الصواب بالفتح على وجه  
الفتح اسم للمال الصواب  
اموالهم بعد ما تقبلوا الدار  
دار اسلام بغير قتال وحكمه  
الاول ان يخمس وسائر الغنائم  
وحكم الثاني ان يكون الكافة  
المسلمين كالخراج والفتح كذا  
ذكر في حاشية صدر الشريعة

اي من قتل  
بالغاية والواو عطف نفسه  
للقول وسبق اي يقول في  
الفتح جامع  
اي يعطيه من مال الغنمة  
عطية زكاة على ما هو  
جامع







الامر ان رزقنا الشهادتين  
شهادة للمسلمين والمسلمين  
رضي الله عنهما كما في قوله  
يا قاضيه للمؤمنين ويا صاحب  
الوجود ويا اكرم الامم  
وتاريخ الراعي والامام  
يتعلق بحال الصالحين من  
السنة من حال الصالحين  
بحال المؤمن فقال يحيى  
اي الواقع في البلاد والدين  
حاج  
اي هذا الفصل في حق  
المؤمن المتبلي حاجته  
اي ادعية يستعملها حاج  
اي ما يتعلق بعلم الطب من  
استعمال الادوية حاج

**فصل في سنن المؤمن المبني وفيه دعوات وطلب**  
قال في البستان كره بعضهم الرقي والنداء وحجتي بما روي  
عن النبي عم انه قال يدخل من امتي الجنة سبعون الفا غير  
حساب فقال عياشي رحمه الله تعالى ان يجعلني منهم  
فدعاه ثم قام اخر اذ في فقال النبي عم سبقك بها عياشي  
فدخل رسول الله عم المنزل فقالوا فيما بينهم من الذين يدعون  
الجنة بعجز حساب فقال بعضهم هم الذين ولدوا في الاسلام  
وما تواعل ذلك ولم يذنبوا فلما خرج رسول الله عم مثل عن  
ذلك فقال هم الذين لا يكتون ولا يرفقون ولا يتطهرون  
وعلى ربهم يتوكلون ومارى عن عمر بن الخطاب ان قال  
كان في النور وشي كل ما لم يملكه حتى اكتبه فانقطع  
ذلك وبقا قال الحسين رحمه الله تعالى اقواما يعرفون الرب  
والبلية واجازة عامة العلماء محتج بما قال سفيان بن  
عيينة في شريعت النبي عم والا عراب سبيلون هل علينا  
حاج ان تدوا نيا فقال تدوا وواعبد الله فان الله تعالى  
لم يخلق داء الا ورضع له شفاء وبقا قال ابن مسعود رضي  
ان الله تعالى لم ينزل داء الا ورضع شفاء قد انزل له دواء الا  
والهرم ففعلك بالبيان البقر فان لم يخلط من كل شجرة  
قالوا اما الاخبار التي روت في النبي فان من منسوخها  
اولئك تلك السنن ان يغتنم البلاء ففي الحديث اذا اجتلب الله  
عبد ابتلاه حتى يسبح الله فقال عم يوداني تمنني اهل العافية

ولكن ذلك ظن نطق به فلا تعرف الشفاء  
فيما يكون الا يرى ان ما روي عن ابن عمر رضي  
الله عنهما انه قال لا تحموا المريض عما يشتهي  
فلعل الله يجعل شفاء في بعض ما يشتهي  
عمار روى عن ابن مسعود رضي الله عنهما انه قال  
ان الله تعالى لم ينزل داء الا وقد انزل له دواء  
الا السام والهرم ففعلك بالبيان البقر فان  
يخلط من كل شجرة مرشد الانام

**طلب**  
تدوا وواعبد الله  
الابري الى ما روي جابر رضي الله عنه ان النبي  
صلى الله عليه وسلم نهى عن الرقي وكان عند  
الابن خديم رقية يرقون بها عن العقب  
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فعرضوا عليه  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اري به بأسا  
من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل  
يحتمل ان يكون النهي عن الذي يرى العافية  
في الداء واما اذا عرف العافية من الله تعالى  
والدواء سببا فلا ياتى به الى جهنم البستان مرشد الانام  
وفي الجامع ان اهل المل المؤمن حين يصيب الوباء  
او يلقى بئس حادثة تدخل النار فقد هبت جناتها  
وسبق طيسها منه الجامع  
عن يونس ومن الله عظم العظم المصيبة واذا احب الله فوما ابتلاه ذكره في الجامع وعنى ابهره رضي الله عنه ما يزال  
البلاء بالمؤمن في نفسه وولده وما لم حتى يلق الله وما عليه عظيمة جامع الشروح

دمه وانا الفرحه سبابة كذا في التبيين  
وسلم اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكا فقال انظر ماذا يقول مع عظم البلاء وان الله تعالى  
لعواك فان لا وادجاء حمد الله رفعه اذ لك الى الله تعالى اذا احب قوما ابتلاه في  
هو اعلم فيقول الله قولوا العبد على ان اتا توفيقه ان ادخله رضى فله الرضى ومن سخط  
الجنة وان شقيقته بدلت له لجا خيرا من لحمه ودمه خيرا من  
دمه وانا الفرحه سبابة كذا في التبيين  
فلم السخط منه الجامع

يحيى تمنني اهل العافية

يحيى تمنني اهل العافية

اذا اراد الله بعبده خيرا او اراد ان يصافيه صلب عليه البلاء وصا  
واذا دعاه قالت الملائكة يارب صوت معروف فاذا دعاه ثانيا فقال  
يا رب قال الله ليبيك وسعيدك عبدك لانتالي عن شئ الا  
اعطيتك او دفعت عنك ما هو شر او ادرت لك عندى ما هو  
افضل منه جامع الشروح

عن ابن جابر عن ابن عباس رضي الله  
عنهما اذا مرض العبد فطر عن عبده و  
عن شماله ومن امامه ومن خلفه فلم  
يراجد يعرفه يغفر الله له ما تقدم  
من ذنبه ذكره في الجامع جامع الشروح

قال الله تعالى توفى اليهم اعمالهم فيما  
نوصل اليهم جزاء اعمالهم في الدنيا  
جامع الشروح

يحيى تمنني اهل العافية

يقال ان الله من عاقبه والاسم منه النعمة  
وهي الشدة والعقوبة وجمعها عقوبات  
مثل كلمة وكلمات وكلم وقد يقال نعمة ونعم  
كذا في المحاج الى الله عند الله حسن عقوبات  
ليكفر بسيئات الحاصلة من تقصيراته حاجته  
فيكون شئت قلت نعمة والنجى نعم مثل نعمة ونعم  
جمع مقبلة ونانيها الشدة عند الموت و  
ناتها التقدير في القبر ولا يعها الحس على  
الصرار وخاسها التقدير في النار لم يصح  
غير الاولى لفهمه من الساق فاذا وقع  
في شئ من المرض والمصائب يكفر به ذنوبه  
اي بسبب الخوف وان جاز ان يستند الى الخوف  
ظاهرا والتكفير وان كان في الصل بمعنى  
الستر ولكن فيه معنى الاسقاط والخط  
ولذلك يتعدى بعض جامع الشروح

وروي الحسن البصري رحمه الله تعالى ان رجلا من  
الصحابه راي امرأه كان يعرفها في الجاهلية  
فكلمها ثم تركها فجعل رجل يلقه في الجاهلية  
فكلمته فصدقه حاشا فارق وجهه  
فان النبي صلى الله عليه وسلم فاحذره فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم ان اراد الله بعبده خيرا  
بعقوبة ذنبه في الدنيا ودره في الآخرة  
معه لم يرشد الانام

العافية يوم القيمة قوله حين يعطى طرفه يود اهل البلاء بالتوبة  
وقوله لو ان جلودهم قرضت بالقاف اي قطعت في الدنيا  
بالمقار يرضى بجمع مقراض مفعول به لقوله يود وعن ابن عمر رضي  
في حديث طويل عن رسول الله تعالى قال فاذا كان يوم القيمة  
جئى باهل الاعمال فوضوا اعمالهم بالميزان اهل الصلوة والصيام  
والصدقة والنج والزكوة ثم يؤاد باهل البلاء فليانصب لهم  
الميزان ولا ينشر لهم الدعيان يصب عليهم الاحر صبيا فيؤاد  
اهل العافية في الدنيا لو انهم كانت تقرض اجادهم بالمقار يرضى  
لما يرون مما يذهب به اهل البلاء من الثواب فذلك قوله تعالى  
انما يؤاد الصابرون اجرهم بغير حساب ذكره في شرح الخط  
وقال عياشي رحمه الله من عند الله تعالى من عاقبته بالفتنة  
بقية وهي الشدة والعقوبة فاولم المرض والمصائب فان  
كانت ذنوبه اكثر من ذلك عذبه في قسرة فان كانت ذنوبه اكثر  
من ذلك حبسه على الصراط فان كانت ذنوبه اكثر من ذلك عذبه  
في جهنم على قدر ذنوبه ثم يخرج بالتوحيد من جهنم وعن  
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله عم اذا كثرت ذنوب العبد  
ولم يكن له عمل ما يكفر به عنه ابتلاه الله تعالى بالحر والفقير  
او عنة وعن ابي موسى ان رسول الله قال لا يصيب عبد ابتلاه  
في فوقه او دونه الا بذنبه اي بسبب ذنب صدر عنه فيكون  
ذلك المصيبة له حقيقة في الدنيا كفارة لذنبه ثم قال عوم وما  
يعفو الله تعالى عنه اكثر اي الذي يعفو عنه من الذنوب من غير

وفي رسالة القشيري روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان متواصلا الاحزان  
داخ الفكرة وقال بشيئ الحارث الحزن ملك فاذا سلك في موضع لم يرض ان يسالنه احد وقيل  
القلب اذا لم يكن فيه حزن خرب كما ان الدار اذا لم يكن فيها سائل خرب وسمعت رابعة رجلا  
يقول واخزناه فقال قل واقله حزنه لو كنت محزونام ليهيئ الله ان تنفس وقال سفيان عيينة  
رحم الله تعالى لو ان محزونابني في امة لوجم الله تلك الامة ببيكاه وعن بعض المشايخ ان كان  
الاسافر واحد من اصحابه يقول ان رايته محزونافاقوا من السلام وقال الحسن البصري رحمه  
الله تعالى لا يراه احد الا طغى ان حديث عهد بمصيبة جامع الشروح



وقال شفيق بن ابراهيم رحمه الله  
تعلم ليس العبد صاحب اخير من الله  
والخوف لهم فيما مضى من ذنوبه  
وخوف فيما بقى من عمره لا يدرك ما ينزل  
به وقال حكيم رحمه الله تعلم من الله  
احد حالهم الايمان انه يختم عمره به ام لا  
والثاني لهم امر الله تعالى انه يقيم ام لا والثالث  
لهم القضاء انه يجوز منهم ام لا  
روى عن عامر بن عبد قيس انه قال اكثر  
الناس فوجا في الآخرة اطولهم حونا في  
الدنيا واكثر الناس حكا في الآخرة  
الكثر لهم بقاء في الدنيا صفة للجامع

انما يجازيه في الدنيا اكثر من ذلك ثم قرأ قوله تعالى وما اصابكم  
من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويصفوها عن كثير قيل هذا يخص بالذنبين  
وما غيرهم فاما يصير مصائب لرفع درجاتهم كذا في شرح المعاني  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال عند ثم نشد يد المصائب حسي الله الا اذهب  
لعن الله عنه ثم قيل المراد من اخره قوله ونعم الوكيل وقيل قوله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ويؤيده هذا  
القول ما ذكر في انس المنقطعين حيث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من قال عند ثم يركعه عشر مرات حسي الله لا اله الا هو عليه  
توكلت وهو رب العرش العظيم اذهب الله تعالى همه ومن  
من سلم على عشرة فكانما اعتق رجبته اشهرى ومصر اي ومن  
ملك السن ان يستقبل البلاء العظيم بالمسجد الجليل فانزل اي  
البلاء وظلالة عن الذنوب وكرامة ودرجة اي سب لها و  
لهذا كان الصالحون يعرجون بالمرض والشدّة ويقولون  
قال ابو عبد الله الصديق يكثر عنه اي عن المؤمن المبطل والتكفير  
الطعن بالنكبة من نكبات الدهر نكباته قال في شرح المصايب  
في بيان قوله عن سلمى خادمة النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما نكح رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فرجة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء في حين قال  
الفرجة بضم القاف الجراحة من السيف وغيره من الاسلحة  
والنكبة بفتح النون الجراحة من حجر او شجر او غيرهما روى  
ان امراة فتي الموصلي عثرت فانقطع ظفرها ففضحت  
فقبل لها اما محمد بن الوصع فقال لذة لواءه ازال عن

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اذ ابتلى  
الله العبد المؤمن بالسقم قال لصاحب  
السمال ارفع القناع عنى وقال لصاحب  
اليمنى اكتب لعبدك احسن ما كان يعمل  
وهو صحيح كذا في تنبيه الغافلين من الجامع  
عن ابي العريزة رضي الله عنه خمس من الايمان  
من لم يكن فيه شيء منهن فلا ايمان له  
التسليم لامر الله والرضى بقضاء الله  
والتقوى الى الله والتوكل على الله  
والصبر عند الصدمة الاولى ذكره في الجامع  
وفي ابتداء السنين بقوله فاولها ثم العبد  
الى قوله منها تقوى وتقية على ان اعتناهم  
البلاء اسبق السنين والهمها مع الاشارة  
الى كثرة السنين يعنى ان اسبقها الموت  
المبتلى لثبوت منها ان يقتم البلاء وهو  
اسبق السنين ومنها اجاب عن السؤال  
وفي كتاب اللطائف اذا زال الصبر فقد الفرج  
ولا اقل الشكر انقطعت الزيادة وليس شيء  
احمد عاجزة من الصبر على البلاء والثقة  
بان الصبر يقبض اليك كل في الوصفة

عن قلمي سريرة وجمع ذكره في الاحياء والاقطاع  
المعجزة وسكون السنين الملهمة بالفارسية والنفيلين والبطا  
بالكم طائفة من مالكم تبغتم للتجارة وجملة تضم المؤمنون  
في كنه حاليتها وصفية على كل اللام على العبدان من قسيف  
المؤمن ولا يجد في كنه فيفزع لرافز عا اي يحزن لضياع البقاء  
فيكون ذلك كفارة لذنوبه ثم يجد ما في جيبه بغير الجحيم و  
سكون الباء التختانية ثم بالباء الموحدة بالفارسية كريان  
وفي الجزان مؤملوكا في الزمان الاول انطلقا يصيدان  
السك فجعل الكافر يذكر المهرمة فيأخذ السمك حتى اخذ  
سمكا كثيرا وجعل المؤمن يذكر الله تعالى كثيرا فلا يجيئ شئ عم  
اصاب سمكة عند الفروب فاضطربت فوقت في الماء ورجع  
المؤمن وليس معه شئ ورجع الكافر وقد امتلأ بشبكة  
فألقى ملك المؤمن المؤكل عليه فلما صعد الى السماء اراه  
الله تعالى مكن المؤمنين في الجنة فقال والله ما يضره ما اصابه  
بعد ان يصير الى هذا واره مكن الكافر في جهنم فقال  
والله ما يغني عنه ما اصاب من الدنيا بعد ان يصير الى هذا  
كذلك في شرح الخطب وفي الحديث ما من مريض يمرض  
على وزن يعلم فينقص منه فلامه طرفة بضم الطاف وتحفيف  
اللام ما سقط من الظفر عند القطع كما مر يعني يعلم ينقص منه  
مقدار القلابة فما فوق ذلك الا كان ما ينقص منه في  
الجنة وما كان ما نأفة في الجنة شيء الا كان سائر حدة

وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الْفَلَاحُ  
بَعْدَ هَذِهِ آيَةٍ مَنْ يَعْمَلْ سَوَاءً يَجْزِهِ وَ  
كُلُّ شَيْءٍ نَفْعُهُ يَجْزِي بِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرِحَ اللَّهُ يَا أَبَا بَكْرٍ  
الْمَسْتُ تَرْضَى الْمَسْتُ تَصِيدُكَ الْبِلَادُ وَالْأَنْدَادُ  
فَذَلِكَ مَا يَجْزُونَ بِهِ جَامِعُ الشَّرْحِ

يؤمن ويتعدى فعلا تقدير التعدي يجوز هنا  
بتنار الفاعل والمفعول أن ينقص جامع  
التقدير بحتمل الفوقية في الكثرة والقلّة  
كما في قول عليه الصلوة والسلام ما من مسلم  
يشاك شوكة مما فوقها الا كتبت له بها  
درجة وحيت عنه بها خطيئة كما في



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فناء  
والآخرة دار بقائه  
والجنة دار عيشة  
والنار دار عذاب  
والعقوبة دار جزاء  
والثواب دار شكر  
والعقاب دار عقاب  
والجنة دار عيشة  
والنار دار عذاب  
والعقوبة دار جزاء  
والثواب دار شكر  
والعقاب دار عقاب

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فناء  
والآخرة دار بقائه  
والجنة دار عيشة  
والنار دار عذاب  
والعقوبة دار جزاء  
والثواب دار شكر  
والعقاب دار عقاب  
والجنة دار عيشة  
والنار دار عذاب  
والعقوبة دار جزاء  
والثواب دار شكر  
والعقاب دار عقاب

تبع ذلك اي فيكون كله في الجنة التسع بفحش التبع ويكول واحد  
وجماعة قال الله تعالى انا انكم تبعنا ونمعه اتباعا كذا في كتاب  
الصحيح كرجل اذا اعتق شخصيا بكسر القطة اي بعض  
من عبد فرس واحد كذا في الحديث ذهاب البصر مغفرة  
للمذنبين وذات السبع مغفرة للمذنبين وما يخص من  
الحديث على قدر ذلك كذا في الحديث الحجة من عرف خط  
المؤمنين النار فقال ابو هريرة رضي الله عنه في يوم  
وانما معه فقال لي يا ابا هريرة ان الله تعالى يقول اي ناري  
استطاع على عبد ي المؤمن في الدنيا ليكون خطيئة من  
النار يوم القيامة فقال لي يا ابا هريرة المرسلين الله فلا  
ازال مضطجها ذكره في روضة العلماء وعن انس بن مالك  
انه قال من ثم اتي بامر محمدا قلت ساعات وصبر عليه انكر الله  
تعالى حاكمه لله تعالى يا اي الله تعالى ما من الملمات وهي المفارقة  
الملازمة فقال يا ملائكة انظروا الى عهدي وصبره على بلأى استبول  
براءة من النار فيكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله  
الى العزير الحكيم براءة من الله تعالى لفلان ان لا يثبت بالملأ  
من الله الا من والا ما كان اي جعلك كامونا محفوقا من  
ناري والله تعالى هو المؤمن لانه آمن من عباده من ان ينظر  
ومنه المحرمين اصله ما مؤمن به من تنبأ بقلب الاوحياء  
والثانية بآية كذا في الصحيح واوجب لك الجنة اوة الجرحي  
يوم كفارة سنة وقيل للانسان في بدنه ثلثائة وستون

لأن العتق لا يخفى لكن هذا عند الامام  
ليعلم في موضعه جامع الشرح  
كلها عن انس رضي الله عنه من ذهب بصره  
في الدنيا جعل الله له نورا يوم القيامة  
ان كان صالحا كذا في الجامع جامع شري  
بشبه شيء من البلايا والمحي والمصاب  
فمن حرم في الدنيا نجو من النار في  
العقبى لاخذ نصيب منها جامع شري  
على انها غنة في المعنى او على كونها منة تعلق  
لا من مخلوق لان ما جاء من الجيب فهو  
محبوب او على انه تعالى لم يجعل باريد من  
ذلك او على غيرهما من المحولات المناسبة  
جامع شري  
المضمر للاشارة بكون ذلك المحموم على  
تمام الرضاء بقضائه تعالى وكما ان العظام  
بدكوه تعلق جامع شري  
اي عامله بذلك  
المحموم معاملة  
المفارقة بفساد  
تلك المعاملة بقوله جامع شري  
قال النبي صلى الله عليه وسلم انا في جوارحكم  
السلام بالحق والطاعة فامسكت الى الدنيا  
وارسلت الطاعة الى الشام والطاعة الى  
شهادة الامم ورحمة لهم ورجس على الكافر  
الذي للجامع الصغير للسيوطي  
وفي الجامع امي امة مرجوة ليس عليها  
عقاب في الآخرة ان عذبا في الدنيا القتل  
والزنا والقتل والبلايا وقية ايضا جعل  
الله عذاب هذه الامة في دنياه وقية ايضا  
ما من امة الا وبعثها في النار وبعضها في الجنة  
الا امي فانها طاهرا في الجنة وقية ايضا في تلك  
امة انا اهلها وعيسى في اخرها والمهدى في اخرها  
عليه السلام

وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجازات  
الحق الى النفس المؤمنة فتناديها الروح في حق النفس فيقول الروح ايها الحق  
ما تريد من هذه النفس المؤمنة فتجيبها الحق فيقول ايها الروح الطيبة ان  
نفسك هذه كانت طاهرة فقدرتها الذنوب والخطايا فالا اظهر لها فحشها  
الروح اذ انزلت موات فظهرها بتبشيرة العاقلين في باب فضل المرن والعبادة

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فناء  
والآخرة دار بقائه  
والجنة دار عيشة  
والنار دار عذاب  
والعقوبة دار جزاء  
والثواب دار شكر  
والعقاب دار عقاب  
والجنة دار عيشة  
والنار دار عذاب  
والعقوبة دار جزاء  
والثواب دار شكر  
والعقاب دار عقاب

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فناء  
والآخرة دار بقائه  
والجنة دار عيشة  
والنار دار عذاب  
والعقوبة دار جزاء  
والثواب دار شكر  
والعقاب دار عقاب  
والجنة دار عيشة  
والنار دار عذاب  
والعقوبة دار جزاء  
والثواب دار شكر  
والعقاب دار عقاب

ستون مفعلا فيدخل الحكي في جميعها ويجعل كل واحد منها لاما  
فيكون الم كل واحد كفارة يوم ولما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة  
الذنوب يا حكي شال زيد بن ثابت ربه عز وجل ان لا يرا  
محمدا فليكن الحكي كفارة حتى مات وقد شال ذلك طائفة  
من الانصار فكانت الحكي لا تترك ليلهم كذا في الاحياء **فالسنة**  
في الصبر الجميل ان لا يجزع جزع ولا يثكوا به الى احد من عواده  
بالضم والفتح يداي الذي ياتونه للعبادة وعن انس رضي الله عنه قال  
خطبا على ابن مسعود فقلنا كيف اصبحت قال اصبحت نبي الله  
تعالى اخوانا فقلنا كيف تجدك قال اجد قلبي مطمئنا بالايان قلنا  
ما تشكى قال ذنوبنا فقلنا ما تشتهي قال اشترى مغفرة ربي  
ورضوانه قلنا افلا ندعوك طبيبيا قال الطبيب امرضني ومثل  
كثير روي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال في جواب السؤال الاخر ان  
الطبيب قد راني ذكره في روضة العلماء وعن ابراهيم التيمي  
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا سبق  
له من الله تعالى منزلة لم يبلغه بجله ابتلاء لله تعالى في جده  
او في ماله ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبق له من  
الله تعالى كذا في المصباح ولا يترك صلوة ولا يصوم صوما ولا يصوم  
من عثم وصيف نفس مع كلام كذا في المغرب وروى الحديث القديسي  
قال الله تعالى اذا ابتلي ابي اذا مرض عبيدي واظهر ذلك قبل  
ثلثة ايام فقد شكا في فجب على كل مريض ان يصبر على  
مرضه في ثلثة ايام بحيث لا ينظر قبله وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اصاب

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل الدنيا دار فناء  
والآخرة دار بقائه  
والجنة دار عيشة  
والنار دار عذاب  
والعقوبة دار جزاء  
والثواب دار شكر  
والعقاب دار عقاب  
والجنة دار عيشة  
والنار دار عذاب  
والعقوبة دار جزاء  
والثواب دار شكر  
والعقاب دار عقاب

قال الامام القشيري رحمه الله تعالى واعلم ان العبد  
لا يبادر بوضيئة الحق الا بعد ان يرضى عن الله لان الله  
تعالى قال رضي الله عنهم ورضوا عنه سمعت الاستاذ  
ابا علي الدقاق يقول قال تلميذ للاستاذ هل يعرف  
ان الله تعالى راض عن عبيده فقال لا كيف تعلم ذلك ورضاه  
عنه فقال التلميذ يعلم ذلك قال كيف ذلك قال اذا  
وجدت قلبك راغبا في الله تعالى فذلك راض في رضاء  
احسن يا غلام منه للجامع



السن ان يستشفى اي يطلب الشفاء بالذكر والدعاء والصلوة  
 والقراءة وثمة اذ الفاتحة وسورة الاخلاص فتسبب بها  
 على نفسه لغنا في الحديث الفاتحة شفاء من كل داء وفيها  
 تعجيل العافية اذا تلاها المريض او وضعت في حبيبه او كتبت  
 وبمسح بها على جميع بدنه مرة واحدة وعلى موضع الوجع ثلاث مرات  
 ويقول اللهم اشف فانك انت في الملهم اكف فانك الكافي  
 اللهم عاف فانك المعافي فاذا فعل ذلك يبرأ المريض باذن الله  
 تعالى ما لم يحضر اجله كذا في خواص القراء ان العظيم للشيخ التيمي راج  
 قال واذا كتبت في اناء طاهر ومحييت بماء طاهر وغسل المريض  
 بها وجبره عوفي باذن الله تعالى فاذا شرب من هذا الماء من  
 يجرد في قلبه تغلبا او شكا او رجيفا او خفقا ما يسكن باذن  
 الله تعالى وزال عنه الهم واذا كتبت في اناء زجاج ومحييت  
 بماء ورد وشرب ذلك الماء البليد الذي لا يحفظ شربه  
 سبعة ايام زالت بلاؤه وحفظ ما يجمع واذا كتبت في اناء  
 طاهر نظيف ومحييت بهن ورد وقطر في الاذن الوجعة ابرأه  
 ولم يعمده الوجع وان كتبت في اناء ومحييت بهن يوكا  
 خالص وقراءت على الدهن سبعين مرة ورفع ذلك الى وقت  
 الحاجة فانه يبرأ من الريح والفالج وعرق النساء والقوة  
 ووجع الظهر اذا دهن به وقال وفيها من الخواص ما لا يحصى  
 وقال في حيوة الحيوان فاذا بن الحوزي ان من واطب  
 على البدانة في لسر النعل باليمن والخلع باليسار من وجع

فان لها اسما كثيرة منها سورة الشفاء  
 والشافعية وقال صلى الله عليه وسلم  
 فاتحة الكتاب شفاء من كل داء جامع

او يفتن بها  
 او لا على كفيه  
 او يمسح بها  
 على نفسه او  
 على من لم يرض  
 جامع من كل داء

الرجيف بالراء المهرلة والليم اضطراب  
 شديد فوق الخفقان منه للجامع  
 يورث او يناسخ خفقان  
 دبره احترق

وجع الطحال واذا دغره ان سورة الممتحنة اذا كتبت وعلى الطحال  
 ماؤه يبرأ باذن الله تعالى انتهى وذكر في تفسير الثعلبي من كتب  
 سورة يسن نوثر بها ادخلت جوفه الف دواء والف يفتن  
 والف راقه والف راحة وتزع عنه كل داء وغل وعن عبد  
 الله ان النبي دم قال من قرأ قل هو الله احد في مرضه الذي  
 يموت فيه لم يفتن في قبره وامن من ضفطة وحملة الملائكة  
 يوم القيمة بكفرا حتى تجزئه الى من الصراط الى الجنة وروى انه  
 دم قال دم عشرة تمنع عشرة سورة الفاتحة تمنع غضب الرب  
 وسورة ثين تمنع عطر القيمة وسورة الدخان تمنع احوال  
 القيمة وسورة الواقعة تمنع الفقر والفقة وسورة الملك  
 تمنع عذاب القبر وسورة الكوثر تمنع حضومة الخصاء وسورة  
 الكافر تمنع الكفر عند الموت وسورة الاخلاص تمنع النفاق  
 وسورة الفلق تمنع حسد الحاسدين وسورة الناس تمنع  
 الوساوس كذا في روضة المتقين وفي الحديث اذا اشتكى من  
 احدكم فليضع اصبعه عليه وليقل هو الذي انشاءكم وجعل  
 لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وفي البشارة  
 وعن بعض الصحابة رضى من قال كلما طس الحمد للرسول  
 العالمين على كل حال امن من وجع الضرس وعن النبي دم انه  
 قال من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص  
 يعني اوجاع السن والاذن والبطن انتهى وكان النبي دم يامر  
 المريض ان يمس نفسه سبعا ويقول بسم الله اعود

خواص عشرة سورة

وجع ضرس

علاج وجع الطحال  
 علاج وجع البطن  
 علاج وجع الصدر

علاج وجع السن  
 علاج وجع الاذن  
 علاج وجع البطن

بسم الله



التاسع



اعطان من ابي العاص رضي الله عنه منع يدك على الذي يالم من جسدك وقبل بسم الله  
ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال له شكك علقان  
وجعل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جسده منذ اسلم فقال له رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وفيه دليل على جواز الرقية باسماء الله تعالى وصفاته قال المجاهد رحمه الله  
تعالى لا بأس ان يكتب القرآن ويغسله ويسقيه المني ويروي على ابن عباس رضي الله عنهما  
انه امر ان يكتب المرأة نفس عليها الولد ايتى من القرآن وكلمات ثم يغسل ويسقي  
وقال ايوب راية ابقالة كتبت كتابا من القرآن ثم غسله بماء وسقاه رجلا كان  
بروجع يعني جنون تخلف الابرار  
شرح مشارق الانوار

الا شفاءك لا يغادر سقم قوله ان الرقية جمع الرقية كظلمه وظلم  
يريد بالرقية فيها اسم صنم او شيطان او نحوهما مما لا يجوز في الشرع  
وقوله التاميم جمع تيممة وهي خرزات تعلق للنساء على عنق اولاد  
هن يترعن انما تدفع العين وقوله التولة بالكسر ثم بالفتح نوع  
من السحر والنيرجات او قتر طائر يكتب فيه شيء من السحر كالحية  
في شرح المصباح وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان عليا رضي الله عنه قد علم  
المطر واوراء عليه فاحي الكتاب سبعين مرة وقل لا اله الا الله  
سبعين مرة وقل بسم الله سبعين مرة وتصل بك اللام و  
حذف الياء للجر ثم لان المعنى والتصل وكذا قوله ثم تشترب النبي صلى  
اي قل اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل بيته سبعين مرة ثم تشترب  
بالجر من منه سبعة ايام غداوة وعشية اي في الصباح والمساء  
ويقرأ النبي صلى الله عليه وسلم على المصاب بضم الميم على صيغة المفعول اي على الذي  
اصابه شيء كالاعضاء والجنون قوله تعالى انما خلقنا  
كم عبثا وانكم اليينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا  
الا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع الله الها اخر لا يبرك  
له به فاما حاسبه عذره انه لا يقدر الكافر ولا يوقر ولا يبرك  
اعفر وارحم وانت خير الراحمين ويقرأ النبي صلى الله عليه وسلم لمن يفرغ  
اي يخوفه الشياطين افرعها وتفرها وقد يصح ان يفرغ على  
وزن يعلم ثلاثا وليس يصح ان لا يقال فزعته بل يقال  
فزعته اليه وفزعته منه صريح به في الصحيح اعوذ بالله  
بكلمات الله التامات فيل المراد بكلمات الله جميع المنزل وقيل

روى البغوي بسنده عن حنيفة ان رجلا مضيا  
مر به علي ابن مسعود رضي الله تعالى عنهما فراه  
في اذنه الخسبة انما خلقناكم عبثا وانكم اليينا  
لا ترجعون حتى خاف السورة فقرأ فقال رسول  
صلى الله تعالى عليه وسلم يا حنيفة في اذنه فاجاب  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي  
نفس بيده لو ان رجلا موقنا قراها على  
جبل لنزال كذا في حاشية جلاء القلوب

اي الذي يقع عليه  
مصيبته من المصائب  
جامع  
المصائب  
عطف على  
قوله يستغنى  
اي ومن استغنى  
ايضا ان يقرأ

عوقيل بصفاته وقد جاء  
الاستعاذة بها في قوله عليه  
الصلوة والسلام اعوذ  
بعزة الله وقدرته  
جامع

والا على ان تعلم  
والا على ان تعلم

قد اسماؤه الحسن في كسبه المنيرة وصفا بالتمام لخلقها عن  
التفاني ص والاختلاف وقال في حيوات الحيوان كلمات  
الله هي القراءن ومعنى تمامها ان لا يدخلها نقص ولا عيب  
كما يدخل كلام الادميين وقيل هي الناقصات السكيات  
الناقيات من كل ما يتقو به وكان احمد بن حنبل رحمه  
مستدل به على ان المقرء ان غير مخلوق انتهى كلامه لا  
يتجاوز بين بر بالحق والتشديد ولا فاجر الفاجر الفاسق  
والبر خلاف قوله من شر ما خلق متعلق باعوذ وبراء اي  
خلق برئ من التناوت في المغرب الباري في صفات الله  
تعالى الذي خلق الخلق برثا من التناوت والتناوت المخلوقين  
للظام وقيل الممتنع بعضا من بعض الاشكال والريثات  
المختلفة ومختار الامام انه تعالى من حيث انه بقدر خالق  
ومن حيث انه يوجد باري ويزيد في خلق كثره لكنا كثره  
ومن شر ما ينزل من السماء وما يخرج من الارض ومن شر ما نزل  
يخرج من الارض وما يخرج من الارض ومن شر كل طارق فهو  
الذي ياتي بالليل الا طارقا بطرق على وزن يدخل اي ياتي  
بجرباره كمن والسنة ان لا يتطير بشي فان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
على فارواه ابن مسعود الطيرة شرك وهي بكسر الطاء و  
فتح الياء اسم ما يتيم وقيل مصدر تطير تشاءم قال في الترياق  
وهذا كما يقال تحير تحيرة ولم يحج من المصاوير على هذه  
الزينة غيرهما وكان اهل الجاهلية اذا قصد احد منهم الى

معنى بار ولا فاجر الفاجر الفاسق والبر  
خلافه اي يخرج كل من البر والفاجر  
عن كلمات التامات بل هي بحسب كل  
مرشد الله  
اي صالح ولا طالح الحسن ولا مسي بل هي بحسب  
جامع

وقيل قلما يستعمل برأي غير الحيوان كان  
المراد تكميل الاستعاذة بالمبالغة في ذكر  
جميع ما يستعاذ منه على التفصيل ولذلك  
اي اعوذ من شر مخلوقاته التي  
ليس بين ما تنافرت وتفاوتت مرشد

فلما كان الطارق يتم الطارق بالخبر والشر  
استثنى الطارق بالخبر فقال جامع  
يقال طير ونظر من الشيء بالشيء والاسم  
الطير بكسر الطاء وفتح اليا وهي ما يشتم  
به من القال اي لا يقال بالقال الشوم  
من صوت الطير وغيره جامع ش

في كتابه راجع الى قوله تعالى لا اله الا الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وقوته

حاجة وان من جانبه الا سير طيرة او غيره يتشائم به اي يعتقد  
شؤما ويحذر اماره مخوفة فيرجع هذا هو الطيرة فابطلها  
النبي وم يقوله الطيرة ترك قاله تعالى وانما قال ترك  
لا اعتقادهم الا الطيرة بحلب لهم نفعا او يدفع عنهم ضررا  
عليها بحجبه فها هم انكره مع الله تعالى كذا في شرح المصباح  
ثم قال النبي وم وما منا احد الا وعده وكتب له كونه في  
وكن الله تعالى يد هبة اذ لم يتوكل ذكر في شرح المصباح  
ان سليمان بن خارث قال قوله وما منا ابر من قول عبد  
الله بن مسعود رده لا من قول النبي وم وقال عبد الله بن  
مسعود رده لا يضر الطيرة الا من طير ومن اراد ان  
يدفع الطيرة من نفسه فليقل اللهم لا طير الا طيرت ولا خير  
الا خيرت ولا حول ولا قوة الا بالله ماشاء الله كان لا قوة  
الا بالله ولا يارب الا بالحيات الله الا الله ولا يعي من الوفاية  
الحيات اسم الله لم يخلص بوجهه يعني ما را بجرته  
وجرته اي لا يرتد عما قد توجه اليه كما كان يفعل اهل الجاهلية  
بل يقول بهذا الدعاء ويخلص فيه وعدى مضى بالياء المتضمن  
مرور يعني يخلص ما را بجرته وجرته ولا بأس بان يتفادى بالفاء  
الحسن وقد فرقة النبي وم حين قالوا وما الفاء ليارسول  
الله بان يقول اي الكلمة الصالحة ليعلم من اخيه كحوان يسمع  
احد وهو اي والحال انه طالب امر قوله ما واجد يا يحيى مفقود  
يسمع والنجم فصيل من النجم بالنون قبل التميم وهو الظفر بالشئ

يعني اذا خطر له خاطر الطيرة فتوكل على الله  
ويسلم اليه ولا يعمل بذلك لئلا يخطر الله له  
ولم يواخذ به جامع الشرح منه

اي اعتقد الطيرة لم يتوكل على الله تعالى وذلك  
الاضرار الله ولا خير الا خير الله وقد مر هذا  
مرة طيرك خيرك بالخطاب ولكن في ذكر اسم الله  
تعالى زيادة اهتمام جامع

اي ماشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن من قبيل  
الالتفات بانفهام جامع الشرح  
عن عصم بن مالك رضى الله عنه للاحول  
ولا قوة الا بالله دواء تسعة وتسعين  
داه اسرها اللهم ذكره في الجامع

معه للجامع الزج  
روى عن ابي هريرة رضى الله عنه ان قال سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة  
وخيرها قالوا وما الفاء ليارسول الله  
قال الكلمة الصالحة يسميها احكم هذا نظم  
الحديث وعبر عن هذا المعنى بقوله جامع ش

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وقوته

بالشيء او يكون في سفره فيسمع را شديدا يعني واجد للطريق  
المتقيم وعن اسير رضى قال كان النبي وم يحبه اذا خرج  
لحاجة ان يسمع يار شديدا يحجبه يعني انه قد تفادى برهدين  
اللفظين واشهرهما وما ذكره يظهر ان التفادى بالامور  
المشروعة مشروعة والطيرة وهو ما يتشائم به من الفناء  
الردى منهى قال الجوهري وفي الحديث انه عم كان يحبه الفناء  
وكبره الطيرة وعن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنه قال  
المرأة التي عسرت عليها الولادة يكسب لها حرام وهو  
طبق ايض من زجها او فضة كذا في المغرب ويقتل ويحرق  
ما وده بسم الله الذي لا اله الا هو الحكيم الحكيم والمذكور في  
كتاب حيوة الحيوان وكذا في تفسير التعلقي بهذا اسم الله  
الرحمن الرحيم لا اله الا هو الحكيم الكريم سبحان الله رب العرش  
العظيم الحمد لله رب العالمين كانهم يوم يرون ما لم يكنوا الا  
عشيرة او صحبة كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبسوا  
الا سعة من ثياب بلاع فربل ربك الا القوم الفاسقون  
قال في حيوة الحيوان عن ابن عباس رضى الله عنه قال مر عيسى  
بن مريم بقرعة اعترضه ولد ما في بطنها فقالت يا كلمة الله  
تعالى ادع الله تعالى ان يخلصني فقال يا خالق النفس من النفس  
وخرج النفس من النفس خلصها فالت ما في بطنها قال فاذا  
عسرت المرأة الولادة فليكتب لها هذا قال ومن خواص النفس  
انه لو وضع تحت المرأة ريشة من ريشة اسرعت الولادة

في كل اخوة جعلت الاشياء في معنى  
عدم اللبس المفيد لسرعة الولادة  
وعدم ليلتها بالخاصة باذن الله تعالى  
وما قبلها اسما وتوحيد وتعليم  
تخفيف وتحميد وكل معنى لذلك جامع

اذا عسرت الولادة  
على المرأة

وفي بعض كتب الخواص اذا عسرت على المرأة  
الولادة كتبت لها ويسمى باسم الله الرحمن الرحيم  
اذا السهاد انشقت واذا نزل بها وجوت  
واذا الارض مدت والفت ما فيها وخلت  
اسكن بالله الواحد القهار ولا حول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم لله للجامع

٤٤٦



بجانبه في كل واحد من السكتين في الاولين  
والثاني في الثانية اي العرق بالمال والحقائق  
بالنار وسيرة الملك جلاله

وكذا الرزق البحرى اذا علق على ذابحة طلوع سرى على الولادة  
وكذا قشر البيض اذا سحق ناعما وشرب بماء فانه سرى  
الولادة وهذا قد جرى امره اعددة فصح انتهى وتقرأ  
من خاف الفرق والحرق وفي بعض النسخ والسرقة وهو  
يفتح من مصدر سرقة مالا وكسر الكراء اسم كالسرقة  
ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين  
وما قدر الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة  
والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون  
وتقرأ من خاف السبع على نفسه واهله لقد جاءكم رسول  
من انفسكم عزيز ما عنكم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم  
فان تولوا فقل حسب الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو  
رب العرش العظيم ويكتب على صيغة المجهول ايتلى بالماء  
الا صفر في بطنه اى لمن ايتلى يمتري ان له بالسر كنه صار يوق  
بكذا قيل ولم استقص ذلك من كتب الطب قوله اية الكرسي  
فاعمل كيت على ابناء نطق ويقرأ ويقرأ على الدابة  
بجموع اذا استصفت على صاحبها قوله في اذن اليمى  
بدل من قوله على الدابة افعير دين الله يعقون وله اسلم من  
في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون وتقرأ  
لرذائل الصالة سورة يس في الركعتين لم يقول يا محمد  
المضلين وفي بعض النسخ وباراد القارة ردد على ضالحي  
قوله رددت جهم الكراء وحركات الدال المنردة امر من ردد

**طلب**

اذا عسر الولادة

على المرأة سحق

قشر البيض

**طلب**

وتقرأ من خاف

الفرق والحرق

**طلب**

وتقرأ من خاف

السبع على نفسه

**طلب**

وتقرأ على الدابة

بجموع

اي الدابة التي صلت

عن صاحبها

في الاول والنصف

والثاني ردد

اي رددتها وان

احتمل ان يقرأ

في الثانية جاع

رؤيته وروى عن جعفر الخلدية قال ودعت ابا الحسن فقلت له  
زقوني شيئا فقال لي اذا ضاع منك شيء او اردت ان  
يجمع الله تعالى عز وجل بينك وبين انسان فقل يا جامع الناس  
ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلق الميعاد اجمع بيني وبينك  
وتسمي فان الله تعالى يجمع بينك وبين ذلك الشيء او ذلك  
الانسان قال فما دعوت برأى شيء الا استجبت لي ذكره في  
حياة الحيوان بهذا المذكور وان قلناه في فصل طلب الحوائج  
كن لما كان هذا مما اعتقدته على صدقة بالبحر به حتى ذكرته  
هنا ايضا تبين للاطلة من غير مبالاة عن وصية الاعادة  
وتقرأ لرد القيد الا بق اسم فاعل من ابق في المصادر الابق  
مخرجت قوله تعالى او كطلمات في بحر في اخر الآية وهو قوله تعالى  
في سورة النور يغشاها موج من قوة موج سحاب طلمات  
بعض فوق بعض اذا خرج بده لم يكدر بها ومن لم يجعل الله  
له نورا فما له من نور وتقرأ لدفع السرقة ولدفع البول على  
الفراس قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الآية بالنصب  
اي ادعوا الآية الى اخركم وهو قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء  
الحسنى وتقرأ من يبيت بيثونه بارض فقرأ بقية القاف  
وسكون الفاء اي في ارض خال الانبياء فيرا ولا ماء وهي  
بالفازة بالفارسية بيا بان فيني في فقره قوله تعالى ان ربكم  
الله الذي خلق السموات والارض الى قوله تبارك رب  
العالمين **والسنة** في اطفاء الحريق ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ربيتم

وما جسد ربه اي قوله

اي انسان النار الواقعة في

جانب

اي ان كان

اليوم لا ريب فيه

الجمع على ضائي

يجمع ما كان منه

وتجوز حاح

**طلب**  
وتقرأ لرد الابق

**طلب**  
وتقرأ ولدفع  
السرقة ولدفع  
البول على الفرش

**طلب**  
وتقرأ من يبيت بارض  
فقرأ

**طلب**  
والسنة في اطفاء  
الحريق

اي ان كان

اليوم لا ريب فيه

الجمع على ضائي

يجمع ما كان منه

وتجوز حاح



والله اعلم  
بما ليس بالحق  
والله اعلم  
بما ليس بالحق

الحقيق فليكن وان كان التليد يطفئ **ومن السنة** ان يرى السحر  
حقاى كاشا اثره في المسحور اعلم ان السحر اظهر امر حارق  
للعادة من نفس شريرة جسيمة بلا شرعة اعمال مخصوصة يجري  
فيها التعلم والتعليم وبرهنتين الاعتبارين يفارق المعجزة والكرامة  
وبانه لا يكون بحسب اقتراح المقتدر حين وبانه يختص ببعض الناس  
والشرائط وبانه قد يتصدى لمعارضة وينزل الجهد والالتفات  
بمثله وبان صاحبه ربما يعلن بالغش ويتصف بالرجس والظلم  
والباطن والخزي في الدنيا والاخرة وهو اى السحر عند اهل الحق  
جائز عقلا ثابت كعنا وكذا تلك الاصابة بالعين وقا لى المعترلة  
بل هو مجرد اراءة لا حقيقة له بمنزلة الشهوة الخ سببا  
خفية حركات اليدا واخفاء وجه الحكمة فيه لنا وجهان احدهما  
يدل على الجواز والثاني يدل على الوقوع اما الاول فهو ما كان  
الامر في نفسه وشيئون قدرة الله تعالى فانه هو الخالق وانما امر  
فاعل وكاسب وايضا فيه اجماع الفقهاء وانما اختلفوا في الحكم  
واما الثاني فهو قوله تعالى يعلمون الناس السحر وما انزل  
على الملكين ببابل هاروت وماروت الى قوله ويتعلمون منهما  
ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضاربين به من احد الا  
بآذن الله وفيه اشعار بانه ثابت حقيقة ليس مجرد اراءة  
فيكون نمويه وبان المؤثر والى لق هو الله تعالى فوحده فان قيل قوله تعالى  
في قصة موسى لم يخيل اليه من سحرهم انرا شعي يدل على انه لا  
حقيقة للسحر وانما هو تخيل وتوهم فلما يجوز ان يكون سحرهم

ونوع يعلم في هذه الامور على سبيل الجدة  
والحقيقة بانواع السحر وجهور العلماء  
يوجبون قتل الساحر كما هو مذاهب  
ابن حنيفة ومالك واجد رحم الله تعالى  
المقصود عنه وهذا هو المأثور عن الصحابة  
لعمري انه وعثمان وغيرهم رضوان الله عليهم  
فيما اختلفوا في قتله لئلا يستتاب ام لا وهو  
يقول بالسحر ام لا يقتل لسعيه في الارض  
بالفساد وقالت طائفة ان قتل بالسحر  
قتل ولا عوقب بدون القتل اذ لم يبق  
في قوله وعلم كفر وهذا هو المنقول عن  
التابعين وهو قول في مذاهب احمد  
وقيد تنازع العلماء في حقيقة السحر وانواعه  
والا يرون يقولون انه قد يؤثر في موت  
المسحور ورضنه من غير وصول شئ ظاهر  
اليه ورضنه من غير تخيل  
في الحقيقة

وسمى بناء للفعول من باب فتح اى وقع  
عليه السحر جامع الشرح

ام هو ايقاع ذلك التخييل وقد تحقق ولو لم يكون اثره في تلك  
الصورة هو التخييل لا يدل على انه لا حقيقة له اصلا كذا في شرح  
المقاصد ويكتب فيه اى يطلب من الله تعالى الثواب فانه سحر  
شبه البشرى وكان نعم ينسب الشئ من امور دنياه ويجوز  
في طبعه حتى نزلت عليه المصودتان بكسر العا والمشددة اى سورة  
قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس يقال عاذ به واستعاذ  
اي اجاء اليه واعاذه غيره به وعوذ به بمعنى اى الجاء اليه فكان السحر  
تخلي من قولهم اياها اليه تعالى كذا في مختار الصحاح فقرأ بها النبي  
قد رفع الله تعالى عنه يوم يبعثه وهي المساءة والاذى كذا في  
المغرب السحر روى ان لبيد بن اعصم اتخذ لقبه للنبي ثم جعل  
فيها احدى عشرة عقدة ثم القاها في بئر والقي فوقه صخرة فاشكى  
اي من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوى شديدا وصارت اعفاهة المباركة  
مثل العقد فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بين النوم واليقظة اذا اتاه  
ملكاهن جلس احدهما عند راسه والاخر عند رجليه فمرضا يقول  
للذي عند راسه ما شجوا قال السحر قال من فعل به قال لبيد بن  
اعصم اليه روى قال فابن وضع السحر قال في بيده كذا قال فماذا اؤا  
قال يا بعت الالك البئر فينزع ما يؤم فانه يتهى الى الصخرة فاذا راى  
فليقلعها فان تحرك كوبة وهي كوز سقط عنقرا وفي الكوبة وتر  
فيه احدى عشرة عقدة قيل كانت مغرورة بالابر فيعقرها بالنار  
فببر انشاء الله تعالى فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد فرم ما قال فبعت  
عما بين ياسرو عليها رضى الالك البئر في ربهط من اصحابه



فوجدوه كما وصف النبي لهم فنزلت بآيات السورتان وهما  
 احدي عشرة آية خمس قل اعوذ برب الفلق وست قل اعوذ برب  
 الناس فلما قرأ النبي عم آية اخذت من عقدة حتى اخذت العقدة  
 جميعا ثم احرقها بالنار فبرأ رسول الله عم فقال لم كانما انشط  
 من عقال وروى عن النبي عم انه قال قل هو الله احد وقل اعوذ  
 برب الناس ما مثل سائلا واستعاذ مستعينا بمثل قط عن ابي  
 سعيد الخدري رضى عنه انه قال كان رسول الله عم يتعوذ من الجان  
 وعن الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلت اخذ بها و  
 ترك ما سواها كذا في تفسير ابن كثير ومعالم التنزيل والمصابيح  
**ومن السنة** ان يرى العين حقاى يعتقد ان اثرها خال  
 فانه قال عم العين حق وتحقق ان الشيء لا يمان الا بعد  
 كماله وكل كامل فانه يعقبه النقص بقضاء ولما كان ظهور  
 القضاء بعد العين اضعف ذلك اليه وقيل وجه اصابه العين  
 ان الناظر الى شيء واستحسنه ولم يرجع الى الله تعالى والى  
 رؤية صفته فديرت الله تعالى في المنظر علة بجمالية تظهر  
 على غفلة ابتلا الصفاء المصاوة ليقول الحق انه من الله تعالى و  
 غيره من غيره فيؤخذ الناظر بكونه سببا ووجها بعضهم  
 بان العاين يتبع من عينه قوة كتمية يتصل بالمصوب  
 فيملك او يغد كما قيل مثل ذلك في بعض الحيات وروى  
 ان يعلم ان ذلك لا يختص بالانسان بل يكون في الجن ايضا  
 وقيل عيونهم انفذ من اسنة الرياح وعن ام سلمة ان

وقال اعوذ برب الفلق

عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه

اسم الفصول كالبيع ان من  
 يصيبه العين فخطب الشفاء  
 بان الله تعالى جامع  
 اي النكاح عندنا  
 علم من هو جامع

ان النبي عم راى في شجر جارية في وجهها صفرة فقال الرق  
 فان لم تنظره واراد بها العين اصابته من نظر  
 الجن كذا في شرح المصابيح والمشارق ثم قال النبي عم ولو  
 كان شيء يسبق القدر فيقتبين لسبقته العين اي لو كان  
 شيء من الملكا ومضرا بغير قضاء الله تعالى وقدره لكان  
 العين اي اصابته شدة ضرر كذا في شرح المصابيح وانه  
 ليدخل الرجل العبرة اذ خالا ويدخل لكل ايضا القدر بآثاره  
 والسكون بالفارسية دك واما يدفع العين ما روى ان  
 عثمان رضى عنه راى جسيما مليحا فقال دسم انونته قوته  
 دسم ابغية الدالي المزملة امر من دسم تدسيما اي سودت  
 في المغرب عن ابن عباس رضى عنه ان النبي خطب الناس وعليه  
 عمامة دسماء اي سوداء وعن الازهرى ومنه قول عثمان  
 دسم انونته انتهى والنون بضم النون الاولى بالفارسية  
 كوزنج لثلا يصيبه العين اي سودوا نقرة بضم النون  
 وسكون الفاء اي حشرة ذقنه قالوا ومن هذا القليل  
 نصب عظام الرؤوس في المذابح والكرورهم ووجوههم ان  
 النظر الشم يقع عليه او لا فينكب سورته فلا يظهر  
 اثره **والسنة** في ذلك ايضا اي مثل ما روى عن عثمان  
 رضى عنه ان يؤمر العاين فيغسل او يوضأ بماء ثم يطمس  
 به المعين بفتح الميم وكسر العين وكذا امر النبي عم بخوضه عن  
 انى اقامة ابن سرسل بن جنيق انه قال راى ابن ربيعة

الشيء هو العين ولكي لم يكن شيء نافعا  
 ولا مضرا بغير قضاء الله وقدره  
 وانما تلفظ رسول الله صلى الله عليه  
 عليه وسلم بهذا الحديث تعظيما لسان  
 ثانيا العين والمبالغة في ان يحفظ الناس  
 اعينهم من ان يصيبوا احدا باعينهم  
 اي يهلكوا ويقتلوا بكون سببا مؤثرا  
 بارادة الله تعالى وبآذنه والمقصود تحقيق  
 تأثيره والمبالغة في التحذير عنه واعضاء  
 مما يدرك ويؤثر ولذلك انتضير العين  
 وذكره جامع السعوط

والا باس بوضع الجاهل في الزرع والبطيخ  
 لدفع ضرر العين لان العين حق يصيب  
 المال والادمي والحيوان ويظهر اثره  
 ذلك عرق ذلك بالانار فاذا خاف  
 العين كان له ان يضع فيه الجاهل  
 حتى اذا نظر الناظر الى الزرع يقع نظره  
 او على الجاهل لا يرتفعها فنظر بعده ذلك  
 الى اللث البضرة ان امرأة جاءت الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وقالت خفي من العن  
 الحزن وانا خائف العين فامر لها النبي  
 عليه الصلوة والسلام ان يضع فيه الجاهل  
 ذكره قاضي

اي يمسحها وانما قال بخوضه لانها امره عليه  
 السلام ليس عين ذلك بل فيه تفصيل  
 جامع



وقال في شرح المصباح لزير العرب في شرح قوله صلى الله عليه وسلم لو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا  
 الحديث اي انا طلب المصاب بالعين ان يغسل من اصابه بعينه فليجبه وكان من عادتهم ان يجي المصاب الى العاين بقدره وما في ذلك  
 كفة فيه فيتمضمض ثم يغسل وجهه فيه ثم يدخل يده اليمنى فيصيب على يده اليسرى ثم يدخل اليسرى فيصيب على ركبته اليمنى ثم يدخل  
 يده اليسرى فيصيب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخل اذنه بلا وضع القدر في الارض ثم يغسل ذلك الماء المستعمل على راس المصاب  
 بالعين من خلف صفة واحدة فيرا بادن الله تعالى كذا نقله في صفة غسل العاين انتهى كلامه واختلف العلماء في اصاب  
 العاين على ذلك فذهب بعضهم الى وجوبه واجه بقوله صلى الله عليه وسلم واذا استغسلتم فاغسلوا خانه امرؤ الامر للوجوب

سئل بن حنيف يغسل فاستحسن يدنه فعانه اي اصابته عينه  
 قال فلبط اي صرعه سربل وقطع على الارض من ثا شرا اصابته عين  
 عامر قال في رسول الله دم فقيل يا رسول الله هل لك في سربل  
 اي هل لك من خير ومداواة في ثا نه والله ما يرفع راسه فقال دم  
 تير هو ن له احد اي هل تظنون احدا اصاب بالعين فقالوا  
 نترهم عامر بن ربيعة قال قد عار رسول الله دم عامر اخفاه  
 عليه فقال دم يقتل احداكم اخاه الا بركت اي هلا قلت بارك  
 الله عليكم حتى لا تشار العين فيه ثم قال دم اغسل له فقل عامر  
 وجهه ويديه ومرفقيه وربتيه واطراف رجليه وداخل اذنه  
 في قدح ثم صب عليه ذلك الماء فراح مع الناس اي ذهب  
 معهم وليس به ثا بس قوته داخل اذنه فيل المراد به الذكرو  
 قيل الاخذ والورك وقيل طرف الاذن الذي يلي الجانب  
 الايمن كذا في شرح المصباح **والسنة** لمن يرى شيئا فاجبه  
 تحاف عليه العين ان اصابته قوته ان يقول جز قوله والسنة  
 ما شاء الله لا قوة الا بالله ثم يركب عليه تبركا فيقول  
 الله بارك الله فيك وعلبك فيه اساره الا ان التبرك مصدر  
 بمعنى ان يقول بارك كالتهليل والتهيم والتليم بمعنى ان يقول  
 لا اله الا الله وسبحان الله وسلام عليكم ونظائره اكثر من  
 ان يحصى وجاء في الحديث بيان ظاهر في بطلان عدوى الا  
 فاة وهو اي ذلك البيان قوته دم لا عدوى على وزن سلمى  
 ولا ممة بفتح الميم ولا صفر بفتح السين الصاد المهمله والفاء فاة

قيل اذا عرف واحد باصابة العين  
 ان يجترع عنه وينبغي للامام ان يمنعه  
 من مداخلته الناس ويأمره بلزوم  
 بيته فان كان فقيرا رزقه ما يلقيه  
 وكيف اذا ه عن الناس فانه ضرره  
 اشد من ضرر المجزوم وان عمر رضي  
 الله عنه منعه ومنعه العلماء بعد  
 من اخلاطه بالناس وقد ورد الاحاديث  
 فهذا الحديث يدل على ان من اصاب احدا  
 بعينه فالسنة فيه ان يغسل هذه الاعضاء  
 المذكورة ويصب الماء المغسول به اعضائه  
 على الذي اصابته العين ليبرأ بادن الله  
 في انقطاع من اكل التوم والبصل عن المسجد  
 ثلاث يؤذي الناس وهذا أقوى في الايمان  
 لا محالة فيلحق به بالدلالة كذا ذكر في  
 شرح المشارق لابي الشيخ مرشد الامام  
 في اخراة نفسه عجبا فاستحسنه واجبه  
 عن عقبة بن عامر رضي الله عنه من رأى  
 شيئا عجب فقال ما شاء الله لا قوة  
 الا بالله لم تضره العين كذا في الجامع  
 جامع

وتخصيص العين في طاهر  
 ظهور ذلك العاين طاهر

فالعدي اعداء الحرب بفقهن مرض معروف في ظاهر الجلد  
 ان العدوى اي من الاعداء وهو مجاوزة العلة من صاحبها  
 لا غيره والرامة طائر اي طير يخرج من بامة المقتول اي من  
 راسه ويسمى الصدي وهو من طير الليل بالفارسية كوفي فيطلب  
 ناز بسكون الهمزة اي انتقام صاحبها فيمحق راسه و  
 كانت العرب ترغم ان روح القتيل الذي لا يدرك ثباده  
 تصير لممة فتذق قوا العين ينشر جناحه عند قبره ويقول القدر  
 فاذا ادرك ثباده طارت في شرح المصباح وكانت العرب  
 يزعم ان عظام الميت اذا لميت تصير لممة ويخرج من القبر  
 ويتردد ويأكل الميت باخبار اهله فابطل النبي هذا الاعتقاد  
 بقوله ولا ممة وكل من المص ميني على ما في الصحيح كما لا يخفى  
 والضعف حجة في البطن بكده عضاى كبد ذلك الانسان الذي  
 هو في بطنه اذا جاع وفي شرح المصباح هو حجة في بطن الانسان  
 والماشية يؤذيه ويلدغه اذا جاعت اي تلك الحجة فعليك  
 بالتلفيق بينهما قال وقد يقال اراد به النبي المجهول في  
 الجاهلية بن خراهم الى صفر وجعلهم اياه الشرا الحرام فبقا  
 في الحرم ويكرمون له في صفر بدله وقيل كانوا يتشامون  
 صفر ففقه النبي دم بقوله ولا صفر انتهى فلا يعدى يعني اذا  
 جاء في الحديث ذلك المشا الظاهر في بطلان عدوى الافات  
 عما علمنا انه لا يورث شي من الامراض شيئا من صاحبها  
 واذا ذلك التي وزوهم يمكن واستقر في طباع الجاهلية وعلى

اليوم بالباء الموحدة بيقوش ويذكر  
 قوش فارسية وعريضة مستعمل  
 جمع ابوام كلور احمر

فالعدي والهامه والصفرة على ما قيل  
 هنا وفي غيره من شرح الاحاديث زعم  
 طائفة من العرب فابطل النبي صلى الله  
 عليه وسلم ذلك كله جامع الشرح  
 وقيل صفر هو الشهر المعروف  
 وكانت العرب يعتقدون بشهر  
 صفر مشوما مرشد الامام

ففسر  
 بقوله  
 حجة  
 في الحديث  
 من اجل  
 الى الجاهلية  
 في الحديث



فما ذكر في علم الطب من ان بعض الامراض كالجذام والجرب والحصباء والبورس والوباء مما يعدي ان يعدي باذن الله واردة والمنفى اعداؤه بطريقه فلا تخافه جامع الشرح

اي على ان العدي والعدوى في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

اي على احد خال عن العاهة يقال اصح الصوم فلم يصحون بالكس اذا اصابته اموالهم عاهة ثم ارتفعت وقال عليه الصلوة والسلام لا يوردن ذو عاهة على مصحح جامع الشرح

اي صاحب الشيء اي الصبح الذي ابتلى به او صاحب الصبح جامع

اي ذلك الشيء وثابت الضمير باعتبار كونه عاهة جامع

اي الذي اعدى وجاوز من الولد اي قريبهم ومحلهم اي المحل الذي هم فيه ساكنون جامع

لقول عليه الصلوة والسلام فمن الجذام كما تفر من الاسد وقوله لا يوردن ذو عاهة على مصحح مع ما فيه من صيانة المصطفى عن التقطيل واما وضعه صلى الله عليه وسلم يده للكرام على الجذوم فالتبعية على انه لو اتفق ذلك لا ينبغي او تنفس النفس وتنقل منه كل الانفعال فان التأثر والانفعال باذن الله تعالى او يقول حال النبي عليه الصلوة والسلام في التوكل على الله اقوى من حال الامة فجاز ان لم يكن داخل فيه لما انه لا يخاف كما يخاف على غيره من اضافة السوء الى العلة المتعلقة مع ان الانبياء عليهم السلام معصومون من هذه الامراض المنفرة وهذا الوجه من التوفيق احسن من الاول ذكره جامع الشرح

ذلك المذكور فالسنة ان لا يورد على صيغة الجرح ولا نوعا به بالوجه المراملة بمعنى الافة يعني ان السنة ان لا يورد والمؤلف المراملة على مصحح على صيغة الفاعل اي على الصحيح ولما كان هذا من السنن الثانية بقول النبي صلى الله عليه وسلم وجبه المصقول لما قال ذلك لانه خاف دم ان ينزل من امر الله تعالى شي يا لصي قسطنطين صاحب ارض الهدوى قسطنطين هذا التوجه الذي ذكره في النبي صلى الله عليه وسلم في كسب الفداء وفيه اراء مختلفة وكسب امر من غير من الجذوم من ارض من الابد ومن النبي صلى الله عليه وسلم بواو الجذوم في قوله عوا السيرة اعا فان كان اي فوجد شي في يدي وهو هذا واعلم ان ائمة الحديث اختلفوا في ان المنفى بقوله لا عدوى كما هو تفسير اية العلة او اضافة الى العلة والاول هو الظاهر وعليه كلام المصنفين وبعضهم ومنهم شارح المثارق جعل الثاني اولى قال الامام النووي في شرح مسلم والعلة في قوله دم من الجذوم هي ان الجذام من الامراض المعدية كالجرب والحصباء والبورس والوباء وغيره مما هو مذكور في علم الطب وقد تعدي باذن الله تعالى لا بطريقه فيحصل منه ضرر واما قوله دم لا عدوى فالمراد منه نفي ما كان اهل الجاهلية يزعمونه من ان المرض يتعدى بطريقه لا بفعل الله تعالى هذا ما قاله في الجمع بينهما واستيصونه وقال دم لا بد من النظر الى الجذوم ومن اذامه من كلهم منهم من تكلم اي بعض كلام في كسبه والحال ان بينه وبينهم قيد كسبه القاف اي قدر ربح و

والاول والاولي الحال اي حال كون المسافة بينه وبينهم قدر ربح لا ربح عليه جملة من كلهم تاليد وجملة ما قبلها من الجاهلين وقد قال عليه السلام هذه الحال جامع

اي على ان العدي والعدوى في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

اي على ان العدي والعدوى في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

اي على ان العدي والعدوى في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

اي على ان العدي والعدوى في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

اي على ان العدي والعدوى في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

اي على ان العدي والعدوى في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

اي على ان العدي والعدوى في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

وروي انه دم اخذ بيد مجذوم واجلبه معه في الجرح اي اثنى واعتد اعني اذ باله تعالى والتوكل توكل عليه وعلى ربه الى عمره النقرس بالسر وجع معروف في القدم فقال كذبك الطرايز كذبت فعل ماض على وزن ضربت والظن شرفا عليه و كذب بهرنا بمعنى وجب يقال كذب عليك ابلج اي وجب وكذب العين اي عليك الصديق قيل كذب بهرنا كانه اغراء اي عليك به شذاه الصبيح وله هذا خسر المص وقد وقع التصحيح في بعض النسخ المصححة هكذا بقوله اي عليك وهو لم فعل بمعنى التذم بالمشي في رأي في النظر والظن في اسطر الراحة وهي نصف الزرار عند اشتداد الحر وقد وقع التصحيح في بعض النسخ المصححة هكذا اي عليك بالمشي في رأي فانك اذا مشيت في رأي تتخلص منه فتكون كاذب وكان ابن عمر رضي الله عنهما يشككي اي يمرض عينه فاقطر عليه الصبر كبر الدواء المراقط بالسر المنة مصدر اقطر قال خلون بن حماد في علي بن موسى الرضي وانا اشتككي عيني فقال الا ادلك على شيء اذا فعلته لم تشككي عنيك فقلت بلى خذ من شاربك كل خمسه قال ففعلت فلم تجع عيني ذكره في انجيل الوحيد واشفي الا ودية لوجه العين النظر في المصنف فان النبي صلى الله عليه وسلم اشتككي اي اتخذ شكوة الى جبرائيل لوجه العين فاشفي بكي على وجهين صرح به في شرح المصنف فامره بالنظر الى المصنف ومن السنة في الاستشفاء في شكاية الشكر وان اشتككي اي اتخذ شكوة الى جبرائيل لوجه العين فاشفي بكي على وجهين صرح به في شرح المصنف فامره بالنظر الى المصنف ومن السنة في الاستشفاء في شكاية الشكر

اي على ان العدي والعدوى في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

اي على ان العدي والعدوى في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

اي على ان العدي والعدوى في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

اي على ان العدي والعدوى في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

اي على ان العدي والعدوى في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

اي على ان العدي والعدوى في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

اي على ان العدي والعدوى في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

اي على ان العدي والعدوى في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

اي على ان العدي والعدوى في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى

اي على ان العدي والعدوى في طاعن الجهد او على طاعن في طاعن العدي والعدوى



هذا الحديث في الصحيحين  
 في صحيح البخاري  
 في صحيح مسلم

هذا الحديث في الصحيحين  
 في صحيح البخاري  
 في صحيح مسلم

انه قال ما تشكك الي احد وجفان راسه الا قلت له اجتمع ولا وجفان  
 في رجله الا قلت اجتمعتهما وهي على الريق اي على الجوع اشفي و  
 انفع وهي على السبع داء وضرب ذكر في البستان انه يستحب لمن يريد  
 الحجامة ان لا يغرب النساء قبل ذلك بيوم وليدة وبعدة مثل  
 ذلك وكذلك اذا اراد الفصد واذا اراد ان يحجم في الفصد فانه  
 يستحب له في يومه ان يتعشى عند العصر فانه انفع واذا  
 كان الرجل به قرة اي صفرا فليزدق شئام ليحجم كليل  
 يغلب على عقله ولا ينبغي ان يدخل الحمام في يومه ذلك وقال  
 بعض الاطباء من اجتمع وجامع ودخل الحمام في يوم واحد  
 عجت ان لم يمت واذا اجتمع او اقتصد فلا ينبغي ان  
 يأكل على اثره فانه يخاف منه القروح والحرب ويحكي  
 ان لا يأكل في يومه لبنا او زبنا او نحو ذلك ويقل شرب  
 الماء في يومه ذلك ويكره الحجامة يوم السبت والاربعاء و  
 قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احجم يوم الاربعاء و  
 السبت فاصابه وجع فلا يلومن الا نفسه انتهى روي ان  
 واحدا من ائمة الحديث احجم يوم السبت فلم يضر عليه  
 اي مرض البرص وغيره الاطباء من علاجهم فتضمنوا الى الله  
 تعالى وبكى وسجد وتاب في سجدة فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما تشكك اليه من مرضه فقال نعم اما بلغك مني الحديث في  
 ذلك قال بلى ولكن شككت في صحته قال نعم لم لم تحتفظ  
 في كلامه روي عنه في بيده المباركة ذلك العضو

الرايب اللبى الحار مخض او لم يخض  
 والخشور عند الرقة والمخوض الذي  
 قد مخض واخذ زبده كذا في مختار الصحاح  
 منه لم يشد الانام

هذا الحديث في الصحيحين  
 في صحيح البخاري  
 في صحيح مسلم

اي بعد مضي هذه الايام من الشهر الى شهر كان  
 قال في البستان ويستحب ان لا يحجم في ايام الصيف  
 في شدة الحر وكذلك في ايام الشتاء في شدة البرد  
 وخير ازمائه الربيع وخير ازمائه من الشهر اذا  
 اخذ في النقصان بعد نصفه قبل ان ينتهي الى  
 اخره يعني يكون في الحاق وكذا في اول الشهر  
 جامع الترمذي

العضو فان شب الرجل فاذا قد زال عنه المرض وكره الامام في الحجامة  
 في الحديث الحجامة في يوم الاحد شفاء ويستحب الحجامة ايضا في  
 الثلاثاء سبع عشرة مضت من الشهر وقيل ينبغي الى اخره  
 ولكن بكرة في الحاق كذا في البستان وفي حديث اخر الحجامة في  
 الراس شفاء من سبع اقسام من الجذام والجنون والبرص  
 والنقاس ووجع البصر وظلمة العين والصداع قال ابو الليث  
 روي ابو بكر بن عبد الله ان اقرع بن حابس (دخل على النبي صلى الله عليه وسلم)  
 وهو يحجم في وسط الراس فقال انفع العقل هذا راسك فقال  
 له يا ابن خاسب انه ينفع من الجذام الى اخره سبعه قال ولا ينبغي  
 ان يدوم فانه يضرب في الحديث الحجامة يزيد في العقل  
 وتزيد في حفظ حفظا ويجنب الحجامة في بقرة الفقاو  
 النقر بالضم والسكون وهي في الاصل حفرة صغيرة في الارض  
 في الحديث الحجامة في بقرة الراس تزيل النسيان جنيوه اي  
 صيغة الامر وهي مشتركة بين الماخ والماء ويوفى بينهما بالنقر  
 الخارجية كما علم في علم الصرف وفي الحديث الحناء بعد النوبة اما ان  
 من الجذام وقد مر ان النورة في كل شهر مرة تطفى الحرارة و  
 تنقي شحني اللون وتزيد في الجماع الى اخره ما ذكره هناك من  
 الفوائد **فصل في سنن العيادة** وما يجب في حق المريض  
 وحقوق الميت من الصلوة عليه وتكفينه ودفنه **ومن سنن**  
 الاسلام وحق الدين عيادة مريض من مرض المسلمين في المصا  
 العيادة بريدن بيمار في الخزانة لا باس بعيادة اليهودي

هذا الحديث في الصحيحين  
 في صحيح البخاري  
 في صحيح مسلم

اي بعد مضي هذه الايام من الشهر الى شهر كان  
 قال في البستان ويستحب ان لا يحجم في ايام الصيف  
 في شدة الحر وكذلك في ايام الشتاء في شدة البرد  
 وخير ازمائه الربيع وخير ازمائه من الشهر اذا  
 اخذ في النقصان بعد نصفه قبل ان ينتهي الى  
 اخره يعني يكون في الحاق وكذا في اول الشهر  
 جامع الترمذي

العضو فان شب الرجل فاذا قد زال عنه المرض وكره الامام في الحجامة  
 في الحديث الحجامة في يوم الاحد شفاء ويستحب الحجامة ايضا في  
 الثلاثاء سبع عشرة مضت من الشهر وقيل ينبغي الى اخره  
 ولكن بكرة في الحاق كذا في البستان وفي حديث اخر الحجامة في  
 الراس شفاء من سبع اقسام من الجذام والجنون والبرص  
 والنقاس ووجع البصر وظلمة العين والصداع قال ابو الليث  
 روي ابو بكر بن عبد الله ان اقرع بن حابس (دخل على النبي صلى الله عليه وسلم)  
 وهو يحجم في وسط الراس فقال انفع العقل هذا راسك فقال  
 له يا ابن خاسب انه ينفع من الجذام الى اخره سبعه قال ولا ينبغي  
 ان يدوم فانه يضرب في الحديث الحجامة يزيد في العقل  
 وتزيد في حفظ حفظا ويجنب الحجامة في بقرة الفقاو  
 النقر بالضم والسكون وهي في الاصل حفرة صغيرة في الارض  
 في الحديث الحجامة في بقرة الراس تزيل النسيان جنيوه اي  
 صيغة الامر وهي مشتركة بين الماخ والماء ويوفى بينهما بالنقر  
 الخارجية كما علم في علم الصرف وفي الحديث الحناء بعد النوبة اما ان  
 من الجذام وقد مر ان النورة في كل شهر مرة تطفى الحرارة و  
 تنقي شحني اللون وتزيد في الجماع الى اخره ما ذكره هناك من  
 الفوائد **فصل في سنن العيادة** وما يجب في حق المريض  
 وحقوق الميت من الصلوة عليه وتكفينه ودفنه **ومن سنن**  
 الاسلام وحق الدين عيادة مريض من مرض المسلمين في المصا  
 العيادة بريدن بيمار في الخزانة لا باس بعيادة اليهودي

اي بعد مضي هذه الايام من الشهر الى شهر كان  
 قال في البستان ويستحب ان لا يحجم في ايام الصيف  
 في شدة الحر وكذلك في ايام الشتاء في شدة البرد  
 وخير ازمائه الربيع وخير ازمائه من الشهر اذا  
 اخذ في النقصان بعد نصفه قبل ان ينتهي الى  
 اخره يعني يكون في الحاق وكذا في اول الشهر  
 جامع الترمذي

العضو فان شب الرجل فاذا قد زال عنه المرض وكره الامام في الحجامة  
 في الحديث الحجامة في يوم الاحد شفاء ويستحب الحجامة ايضا في  
 الثلاثاء سبع عشرة مضت من الشهر وقيل ينبغي الى اخره  
 ولكن بكرة في الحاق كذا في البستان وفي حديث اخر الحجامة في  
 الراس شفاء من سبع اقسام من الجذام والجنون والبرص  
 والنقاس ووجع البصر وظلمة العين والصداع قال ابو الليث  
 روي ابو بكر بن عبد الله ان اقرع بن حابس (دخل على النبي صلى الله عليه وسلم)  
 وهو يحجم في وسط الراس فقال انفع العقل هذا راسك فقال  
 له يا ابن خاسب انه ينفع من الجذام الى اخره سبعه قال ولا ينبغي  
 ان يدوم فانه يضرب في الحديث الحجامة يزيد في العقل  
 وتزيد في حفظ حفظا ويجنب الحجامة في بقرة الفقاو  
 النقر بالضم والسكون وهي في الاصل حفرة صغيرة في الارض  
 في الحديث الحجامة في بقرة الراس تزيل النسيان جنيوه اي  
 صيغة الامر وهي مشتركة بين الماخ والماء ويوفى بينهما بالنقر  
 الخارجية كما علم في علم الصرف وفي الحديث الحناء بعد النوبة اما ان  
 من الجذام وقد مر ان النورة في كل شهر مرة تطفى الحرارة و  
 تنقي شحني اللون وتزيد في الجماع الى اخره ما ذكره هناك من  
 الفوائد **فصل في سنن العيادة** وما يجب في حق المريض  
 وحقوق الميت من الصلوة عليه وتكفينه ودفنه **ومن سنن**  
 الاسلام وحق الدين عيادة مريض من مرض المسلمين في المصا  
 العيادة بريدن بيمار في الخزانة لا باس بعيادة اليهودي

اي بعد مضي هذه الايام من الشهر الى شهر كان  
 قال في البستان ويستحب ان لا يحجم في ايام الصيف  
 في شدة الحر وكذلك في ايام الشتاء في شدة البرد  
 وخير ازمائه الربيع وخير ازمائه من الشهر اذا  
 اخذ في النقصان بعد نصفه قبل ان ينتهي الى  
 اخره يعني يكون في الحاق وكذا في اول الشهر  
 جامع الترمذي

العضو فان شب الرجل فاذا قد زال عنه المرض وكره الامام في الحجامة  
 في الحديث الحجامة في يوم الاحد شفاء ويستحب الحجامة ايضا في  
 الثلاثاء سبع عشرة مضت من الشهر وقيل ينبغي الى اخره  
 ولكن بكرة في الحاق كذا في البستان وفي حديث اخر الحجامة في  
 الراس شفاء من سبع اقسام من الجذام والجنون والبرص  
 والنقاس ووجع البصر وظلمة العين والصداع قال ابو الليث  
 روي ابو بكر بن عبد الله ان اقرع بن حابس (دخل على النبي صلى الله عليه وسلم)  
 وهو يحجم في وسط الراس فقال انفع العقل هذا راسك فقال  
 له يا ابن خاسب انه ينفع من الجذام الى اخره سبعه قال ولا ينبغي  
 ان يدوم فانه يضرب في الحديث الحجامة يزيد في العقل  
 وتزيد في حفظ حفظا ويجنب الحجامة في بقرة الفقاو  
 النقر بالضم والسكون وهي في الاصل حفرة صغيرة في الارض  
 في الحديث الحجامة في بقرة الراس تزيل النسيان جنيوه اي  
 صيغة الامر وهي مشتركة بين الماخ والماء ويوفى بينهما بالنقر  
 الخارجية كما علم في علم الصرف وفي الحديث الحناء بعد النوبة اما ان  
 من الجذام وقد مر ان النورة في كل شهر مرة تطفى الحرارة و  
 تنقي شحني اللون وتزيد في الجماع الى اخره ما ذكره هناك من  
 الفوائد **فصل في سنن العيادة** وما يجب في حق المريض  
 وحقوق الميت من الصلوة عليه وتكفينه ودفنه **ومن سنن**  
 الاسلام وحق الدين عيادة مريض من مرض المسلمين في المصا  
 العيادة بريدن بيمار في الخزانة لا باس بعيادة اليهودي



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا  
 فقد في محافل الجنة حتى اذا قام وكل به سبعون  
 الف ملك يصلون عليه حتى الليل وقال صلى الله  
 عليه وسلم اذا عاد الرجل للمريض خاص في الرحمة فاذا  
 فقد عنده قرب فيه مرشد الامام  
 وفي الجامع ما من رجل يعود مريضا عسبا الا خرج  
 معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يقبر ومن اتاه  
 مصرا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون له حتى يقبر ومن اتاه  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاد مريضا عسبا  
 وسلم ازال الله عنه طيبات وطاه  
 زانه قال الله تعالى لا يجرؤ  
 عليك وينبذك من منزلك  
 كذا في الاحياء جامع الشرح

واختلفوا في عيادة الجوسي واختلفوا ايضا في عيادة الفاسق  
 والاصم انه لا يابس اثره فان العائد يجوز اي شرا في الرحمة  
 حتى يجلس عنده فاذا جلس القيس في اي رحمة الله تعالى و  
 نعم ما قيل بالفارسية نقش عيادة ارجه بصورت عبادت  
 لكن نقطة وغيا دتت برسدن سكتة ولان اهل فضل القصد  
 فضل نيت كمال عبادتت **والسنة** في العيادة ان يغيب  
 فيا يعود يوما ويترك يوما او يومين في حديث اغشوا في  
 عيادة المريض واربعوا الا ان يكون مغلوبا ولا عبادا ان  
 يعود يوما ويتركه يوما ومنه الحديث زر غبارا زر غبارا  
 قاله لابي هريرة والارباع ان تدعه يومين وتعوده في اليوم  
 الثالث اذا كان المريض صعب العقل فاذا غلب وخيف عليه  
 يتقدم كل يوم كذا في الفائق ونحوه الصحيح قال ابن عباس  
 رضى عيادة المريض مرة سنة فيما از دانت قلنا ذكره  
 في الاحياء ورويت ان يجلس العائد عند ركبته المريض او  
 راسه ولا ينظر يمينا ويسرة بفتح الياء وسكون الهم والسبب  
 اي لا ينظر العائد الى جانبه يمينا وشمالا ولكن يكون بصره الى  
 جبهة المريض ولا ينظر الى يمينه او شماله المريض ولا يجد النظر  
 احدا اذ في وجهه خصوصا في حديثه فاذا وقع نظره في وجهه  
 وحديثه ينبغي ان يغسل وجهه بعد الخروج من المريض فينقع  
 عن الافات باذن الله تعالى كذا سمعت من بعض العلماء وان  
 لا يدخل العائد عليه اي على المريض في ثياب جرد وبضئين جمع

وقال بعضهم عيادة المريض بعد  
 ثلاث عن ابن عباس رضى الله  
 عنهما كان عليه الصلوة والسلام  
 لا يعود مريضا الا بعد ثلاث كذا  
 في الجامع جامع الشرح

**مطلب**  
 عيادة المريض  
 مرة سنة

**مطلب**  
 ويصح ان يجلس  
 عند ركبته المريض  
 وليس مكانه من النظر الى جانبه  
 ولا ينظر الى يمينه او شماله  
 جامع الشرح

جمع جرد يد مثل سرير وسرور ولا ثياب وسخة بفتح الواو و  
 كسر السين المرحلة وبعد هاء مع بال فارسية جاردى  
 شواكين ولا يعين من باب ضرب وجره بل يلقاه على  
 اللطف والبثاشة ولا يجد من الاخبار الا بالبعث اعني  
 اي يدخله في الشئ والمرا دانه يكون مخوف طامع ويقع له اي للمريض  
 في اجله ثقيا اي يشتره بطول العمر وسرعة الصحة والسلامة  
 فانه يطيب نفس المؤمن تطيبا وتخفيف الجلوس عنده تخفيفا  
 فان حير العيادة بالياء المشناه اخبر قاله طاوس وقيل  
 نعم العيادة التخفيف في العيادة وقيل الخطي ونقطة وعن  
 ابي العباس ابن مسروق انه قال عدا السرى السقط في  
 مرض موته فاطلنا الجلوس عنده وكان عنده وجع بطن ثم  
 قلنا ادع لنا حتى نخرج من عنده فرفع يديه وقال اللهم علمهم  
 كيف يعودون للمريض ذكره في الحاشية روى انه دخل رجل على مريض  
 فاطال الجلوس فقال المريض لقد ما ذينا من كثرة من يدخل  
 علينا فقال الرجل انوم واغلاق الباب قال نعم ولكن من  
 خارج وبعضهم لم يكتف باقبال هذه الكناية بل سلك طريق  
 التصريح حيث روى انه دخل فقيل على مريض فاطال الجلوس ثم  
 قال تشككي قال فتعودك عندي وروى انه دخل قوم على المريض  
 فاطالوا العقود وقالوا او صينا فقال او صيكم ان لا تطيلوا  
 الجلوس اذ اعدتم مريضا ذكره الراغب الاصفهاني في الحاشية  
 وفي الحديث تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهة

اي لا ينظر اليه عبوس الوجه جامع  
 تخفيف الجلوس  
 عند مريضه  
 اي يجعلها طيبة قال النبي صلى الله عليه  
 وسلم اذا دخلتم على المريض فقلوا  
 في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطلب  
 نفسه جامع الشرح  
 اذ يمايتالم من الغي قال الامام في الاحياء  
 اداب العايد خفة الجلوس وقلة السؤال  
 واطهار الرقة والذعاء بالعافية و  
 اعف البصر عن عورات المسلم اشهى  
 جامع

والحاصل يفعل ما يلاي ويقره ويحترق  
 عما يجالطه ويحترق ليقوى الطبع  
 ويغلب على الممن فيصير ولا يجزع جامع



الطهارة عن الذنوب قال  
صلى الله عليه وسلم اذا حدث  
عليه من غير ما يدعو اليه  
فانه دعاءه كدعاء الملائكة  
قال محمد بن يعقوب قال قال  
رجل الله في الموضع اربع  
خصال اولها كثرة الدعاء  
من العمل مثل ما كان يعمل  
في حياته والثاني طهره  
الذنوب والثالث يرفع  
عنه قلم السوء والرابع  
يستجاب دعائه كدعاء  
رواه العلماء جامع

المرور على ما كان عليه من عيشه في الدنيا

ومن السنة ان يدعى  
يا مريض يا مريض

او على يده فيسأله كيف هو واخر هذا الحديث قوله ومما يحياكم  
بينكم المصافي قيل معناه انه اذا عيتم المريض فتمام عيادكم على  
بما ذكره واذا القيم الاخوان فتمام عيادكم بالمصافي **ومن السنة**  
ان ياتي المريض ان يدعوك فان دعاءه كدعاء الملائكة فلا يقول  
العائد الا خيرا عند المريض وان الملائكة يؤمنون على ما تقول العائد  
عن مينا عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المريض او الميت فقولوا خيرا اي ادعوا المريض بالشفاء وقلت  
بالرحمة والمغفرة فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون اي فيكون  
دعائكم مستجابا بحضور ملائكة وثنا ميسرهم كذا في شرح المصابيح  
**والسنة** ان يدعوك بالشفاء او ان قيامه عن المريض ثم يقوم  
وفي الحديث ما من مسلم يعود مسلما فيقول للمريض سبع مرات  
اشهد ان لا اله الا الله العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان  
يكون قد حضر اجله وثقراء العائد عليه اي على المريض سبعاء يعود  
بالحمد بعزة الله وقدرته من شرا ما اجده ومن شرا ما احاذره  
**ومن السنة** المؤكدة ان يعود اخاه في اعراضه اي اصابه  
من المرض الا في ثلثة امراض وهي ما قاله عمر بن الخطاب لا يجادون  
صاحب الرمد بغيره من الفارسية ورد في شرح صاحب الضرر  
اي من به وجع العين وصاحب الداء من بضم الدال وشلل الميم  
بالفارسية وشلل وجهه وبتقييدنا السنة بالمؤكدة يتدفع  
ما يتوهم من الخلفه بين ما ذكره في المصابيح من ان زيد بن  
ارقم قال عوفي النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني فانه شفي

قوله ويقرا بفتح الياء على معنى يعلم هذا  
الدعاء مثل قوله صلى الله عليه وسلم  
ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن على  
معنى ان اعلمك قراءة لم يكن لي يا مريض  
لما روى عن عثمان بن ابي العاص رضي الله  
تعالى عنه انه شكى الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وجعا في جسده فقال  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع  
يدك على الذي يال من جسده وقل  
بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ  
بقوة الله وقدرته من شر ما اجد  
واحاذر قال ففعلت فاذهب الله  
ما كان بي كذا ذكر في المصابيح وقوله  
ما اجد واحاذر اي ما اجد من الوجع  
واحاذر اي احاذر كذا في شرح  
مرشد الانام

عمر بن الخطاب من السنن الغير المؤكدة وخلاصة الكلام  
انه لا يلزم فيه العيادة لانه منهي عن **ومن السنة** ان ياتي  
في مرضه ان ياتي من غير جرح وشكايه بخفف عنه ببعض ما به من  
الوجع قال في الطب النبوي يجوز لمريض ان يقول انا شديد  
الوجع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تظهر الجرح والنكتة  
ويقول الحمد لله قيل الشكوى محرم لم يكن شكوى انتهى ويخص اي  
يشد المريض راسه بالعصابة وهي ما يشد به الراس ويشمي  
برأسه كذا في المغرب وييام على فراشه استشفائه بذلك على  
الصبر وفيه عن الشيخ والتشد واي احذر ان يظن ان الشئ  
والاحكام والاشياء والامور فان الله تعالى لا يطيقه احد  
ولا يقامه الا على الله اي على ذلك الاحد معا وم كان النبي صلى الله عليه وسلم  
ربما يثق في مرضه ان ياتي فاذا قيل له ذلك لا يبين قال عمر بن الخطاب  
المؤمن يشد عليه وجهه ليكون كفارة لخطايته **ومن السنة**  
ان يكثر ذكر الموت عن ان يهيرة انه قال النبي صلى الله عليه وسلم اكرهوا ذكر  
الموت اي الموت ذكره في المصابيح وكيفية ذكر الموت ان يكثر ذكر  
اشكاله واقرانه وامثاله الذين مضوا قبله فيذكر موتهم و  
مصارعهم تحت التراب ويذكر صورهم في مناصبهم عند الحية  
وتياكل الان كيف يحى التراب حسن صورهم وكيف يتبدلات  
اجزائهم في قبورهم وكيف ارملوا نساءهم وابنوا اولادهم وشققوا  
اموالهم وختل من هم مسلحهم ومجاسرهم وانقطعت انا  
وديارهم فمما تذكر رجل رجلا وفصل في قلبه حاله وكيف موته

يجوز من باب ضرب ومن باب التفعيل  
اي يشد ويقعد راسه جامع  
اي بالتصيب والنوم على الفراش  
اي عن تكلف الشجاعة والشدة جامع

اي لا يقدر ان يصبر عليه جامع  
ببناء المفعول اي لا يصبر فغلو جامع  
اي الالباء بالناء للفاعل عليه ذلك  
الاحد المقام وفي بعض النسخ لم يذكر  
لفظ عليه فحينئذ يكون غلب ببناء  
المفعول اي مرشد الانام  
اي اذا قيل لم تنش يا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم جامع الشروع  
وم تشدد على واين ذلك جامع  
في الصحة والمرض لا سيما في المرض لما روى  
جامع

وقال الشيخ الاكبر محيي الدين العربي  
في كتابه السبا بالمسامرة وروى من حديث  
الهاسمي بسنده الى ابي عباس رضي الله  
عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم التواذكروا هادم اللذات  
فانكم ان ذكروته في ضيق وسعة علم  
فوطنت به فاجرت وان ذكروته  
في غنى نقصه اليكم فجدتم به  
فانتم ان اللذات قاطعات الامل  
واللذات مديبات الاجال وان

المرور على يومين يوم  
قد حصى المصطفى في  
يومه فحصى عليه ويوم  
قد بقي الايام فحصى  
المرور وان الله عز وجل  
نفسه وحلوله ومنه  
يرى ما حذر ما اسلف  
وقلة غنا ما حلف  
اعلم من باطل جمع و  
حق من لا اقرانا هذا  
الحديث على شيخ الامام

رد فقال انا هادم بالذات  
المرور وقال معناه قاطع  
كل لذات واما انهي مرشد  
والمرور بوزن الفليس  
قوات المفعول وهو  
الاصول مصدر او المرس  
بوزن اللذات وهو  
المرور بوزن الفليس  
مهم لمرشد الانام



الذي ذكره في كتابه في بيان ما في الدنيا من الآفات والعيوب

وتعظم صورته وتذكر بشا طه وارمله للعيش ونسبانه للموت  
وركبوه الى القوة والشباب وميله الى الفحشاء والارهاق  
غفلته عما بين يديه من الموت الذريع والهلكات السريعة  
وانه كيف كان والان كيف تزدحمت رجلاه وانفصلت  
مفاصله وقدا كل الدود لسانه واكل الشراب السنان  
ثم ينظر في غفائه مثلهم وغفلته كغفلتهم وسيكون عاقبة  
امره كعاقبة امهم فننظف في نفسه ويعبر متفظا متأثرا  
وتعقبا له ابو الدرداء السعيد من ان يظن بعينه وما يكفينا  
في ذلك ما روى شارح الحقائق وذهب بن منبه من انه  
قال مرادنا لالنبي ص برية خبيثة يا دانيال ففكرت في  
فلم ير شيئا ثم نادته الثانية قال فوقف فاذابت يدعوله ان  
نفسه قد حلت فاذا سرير مرقع بالدر والياقوت فاذا سمع النداء  
من السرير اصعد يا دانيال ترجع فارثت السرير فاذا  
فراش من ذهب مشحون بالملك والفضة فاذا اعليت شات ميت  
كانه نائم واذا اعلية من الحلي والحلل كالايوسف وفي يده السري  
خاتم من ذهب وفوق راسه تاج من ذهب وعلى منطقة سيف  
اشبه خضر من البقل فاذا النداء من السرير ارجل هذا السيف و  
اقراء ما عليه قال فاذا مكتوب عليه هذا سيف صمصام بن عوج  
بن عنق بن عاد بن ارم والتي عشت الف عام وبيع مائة سنة  
واقترضت واشتت عشرة الف جارية وبنيت اربعين الف مدينة  
وهذه مائة سبعين الف جيش وفي كل جيش ثمان مائة الف مقاتل

مطلب  
قصه دانيال

الحال في هذه الصورة

ما كان قائله

مقاتل وبعدت الحكيم وقرت السفيه وخرجت بالجور والعنف  
والحق عن حد الاضاحي وكان يحمل مناجاة الخزان اربع مائة بطل  
وكان يحمل الى خارج الدنيا فلم يزل عن احد من اهل الارض فاوعيت  
الربوبية فاصابني الجوع حتى طلبت كفا من ذرة بالغا فقير  
من ذرة فلم اقدر عليه فبت جوعا يا اهل الدنيا او كروا موتكم  
وكر اكثرا واعلموا ولا تغفروا الدنيا كما غفرتني فاقبلوا  
من وزري شيئا انتهى في الحديث من ذكر الموت في كل يوم مرة  
كان ممن تحشى الله تعالى بالغيبة فيدخل تحت بومه وخشي الرحمن  
بالغيبة فيستره بمغفرة واجركم ولم يذكره في كتابه في بيان ما في الدنيا من الآفات والعيوب  
وشره وكر الموت ثم ذكر في اللذات الدنيا وما تحصى من طهر الذنوب  
تجسسا بالحاء والصاد والميمتين قال محضت الذهب بالنار اخلصه  
مما يشوبه وترهده الدنيا تدهى فوهو ضد الشغب وعطش الكثر  
من البلاء تقبلا يا عتبة رانه يشقه باعقاوانه سيفض بالموت  
عن قريب وتكثر القليل من النعم تكثر الاحتمال وور وكر الموت قبل  
خبره وصرفه وتذهب به الدنيا بتدبير الجيم اذ يا بايوسع ما ضاق  
قلبي من الدنيا توسعا ومن ذكر الموت كل يوم عشرة مائة مرة  
احي الله تعالى قلبه وهون اي سهل عليه لموت اي سكراته اللهم هون  
عليها سكرات الموت برحمتك يا رحيم الراحمين امين يا رب العالمين ذكر  
في روضة الصالحين ان عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله هل يحشر  
مع الشهداء احد قال نعم ثم من يذكر الموت في اليوم والميلة عشرة  
مرة حكى ابن جلاء شقيق الكلب الى استاذة الى كاسم وفي طرف كاسه

اي حال كونه ملا بسا بالغيبة لانه لا يشاء ولا يراه عيانا ومن يخشاه تعالى بالغيبة يجعله امينا مما يخاف فيدخله جنة

مطلب  
قصة دكر الموت في كل يوم مرة

اي اهل الجنة جاع من باب نقى اي تطهرها وتخلص عنها قال الحسن الذهب بالنار اخلصه مما يشوبه او من باب التفعيل يقال في الدعاء اللهم محض عنا اي تزيل من الانسان الذنوب وتطهره بالنسبة الى بلاء الموت جاع

مطلب  
قصة دكر الموت

لحصول الاعتقاد حينئذ بان ما بعدة خير مما قبله واظهار ذكر الله موضع الضمير في لقون للاهتتام والترغيب الى ذكره جامع الشروح عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اريد خلد الجنة احد من امتك بغفر حساب غير الشهداء قال نعم من يذكر الموت في كل يوم عشرة مائة مرة ويستعد له ذكره في روضة الصالحين

وفي الجامع كان عليه السلام يعود من موت الفجاءة وكان يعجب ان يموت قبل ان يموت مرة للجامع عن خاتم الاحم رحمه الله تعالى يقول بلغنا ان عمر رضي الله عنه كان اصبح تهيئا للموت ويقول يا مملك الموت خذني ان شئت قائما وان شئت قاعدا وخذني ان شئت قافي قد تهيئات للموت معك للجامع



قوله في قوله لا يملك الموت

شيء مصر وراي مشدود فقل الله است فائش هذا قال نوراني  
وفعل لا اخرج له وقال احب ان تظفر عليه فقال يا شقيق وانك  
تفك انك تبني على الليل فزبل تذكر الموت هكذا الا اكلت ابداء  
اغلق في وجهه الباب انتهى **ومن السنة** قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمني  
احدكم الموت من غير التنديد بسوء الحالك وبالفهم ضد النفع وجملة  
اصحابه صفة ضرر وفي التحفة يكره مخم الموت لضيق المعيشة  
او للغضب او نحو ذلك ولا بأس بتمنيته لتغير زمانه فظهر  
المصاحف خوفه من الوقوع فيها وهذا وانما ذكره ذلك لان الحية حكم  
الله تعالى عليه وطلب زوال الحية عدم الرضا بحكمه فان كان  
لا بد فاعل اي مراد الان يتمناه قليلا اللهم احسن ما كانت  
الحية خيرا في توقعه اذا كانت الوفاء بخير الى الله بركت له  
في الموت فيما بعد الموت وعن جماعة من رتبة ان النبي صلى الله عليه وسلم من قال  
كل يوم احدى عشر مرة اللهم بارك لي في الموت وفي ما بعد الموت  
دخل الجنة بلا حساب ذكره في شرح التقي وفي حديث اخر لا يتمني  
احدكم الموت ولا يدعوه الا ان يشق يعمل صالح وقال النبي صلى الله عليه وسلم  
لا يتمني احدهم الموت الا ما حسن فيه اذ احسن ما في المصائب  
اما محسنا فقله ان يزدا خيرا واما ميسر فقله ان يستحب  
اي يسترضى به يطلب رضاء الله تعالى بالتوب يقال استعنته  
فاعتبه اي استرضاه فارضاه كذا في مختار الرضي في حديث  
اخر لا يتمني احدهم لقاء الموت فان هو لا لمطلع في الصحيح المطالع  
بفتح اللام وتشديد الطاء موضع الاطلاع من ارشاد في الاخذ

وقوله اي مسعود رضي الله عنه ليس احد  
يحب على ادى سمع من الله انهم لم يدعوا  
له ولا يجعلون له اندادا وهو مع  
ذلك يعافونهم ويرزقهم كذا في الجامع  
لتمني الموت اي ان لم يكن له خلاص  
من ان يتمناه جامع الشرح

يحدث له ان يستيت اي يطلب التوبة  
فيتوب من قولهم استتاب ليس التوبة  
وفي بعض النسخ ان يستعنته بالعين بدل  
النار الثاني من قولهم استعنته سره بعدما  
سأه اي رضي ربه بعدما استخطه فيعود  
حاصله الى التوبة جامع الشرح

قوله في قوله لا يملك الموت

الاخذ رتبة ما اشرف عليه من امر الاخرة بذلك قسم الموت  
بالمطلع لانه محل اطلاق امر الاخرة يعني ان فزع نزول الموت  
وخوفه شديد ولا يملك ان يسير من اذ اذكر الموت  
كل عضو منه وكان عمر بن عبد العزيز يجمع كل ليلة الفقر فيذكر ان  
الموت والقيامة والاخرة ثم يكون حتى كان بين ايديهم  
جنازة وكان عيسى عم اذ اذكر الموت عنده يقطر جلداه فاما  
كان داود وعم اذ اذكر الموت والقيامة بكى حتى يتخلع او صاله و  
اذ اذكر الرحمة رجعت اليه نفع وقال مطرف رحمه الله ان هذا الموت  
قد نقص على اهل النعيم نعمهم فاطلبوا نعيم لا موت فيه قال  
الانوار عي بلغنا ان الميت يحذر الموت ما لم يبعث من قبره و  
يروى ان الله تعالى قال لا تبرايتيم كيف وجدت الموت يا خليلي  
قال كنفود جعل في صوف رطب فقال اما انا فقد هونا  
عليك وروى انه قال الله تعالى لموسى كيف وجدت الموت  
قال وجدت نفسي كالصفر حين يقلى على المقلى لا يموت فيسترع  
ولا ينجو فيظير وروى لوان قطرة من الم الموت وضعت على  
الجمال كرا لذاب كذا في شرح الخطيب ثم انه بعد ان وضع الميت  
في القبر له احوال عظيم واهوال شديدة فانه عقيب تمام الدفن  
يرد عليه سؤال منكر فكثير من انواع عذاب القبر ان كان مفضو  
واغظ من ذلك كله الاخطار الى بين يديه من تقية الصور والبغث  
يوم النشور والعرض على الجبال سور والسؤال عن القليل و  
الكثير ونصب الميزان لموتة المقادير ثم رد المظالم للخصم ثم

قوله في قوله لا يملك الموت

قوله في قوله لا يملك الموت



وارجى الله تعالى الى داود عليه السلام لو يعلم المدبرون عني  
كيف انتظاري لهم ورفقي بهم وشوقي الى ترك معاصيمهم  
لما تشوقوا الي وتقطعت الوصال من محبة يادادود فقد  
ارادني في المدبرين مني فكيف ارادني في المنقبليين علي  
كذا في الاجياء مهله للجامع الشرح

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن خير الناس من  
طال عمره وحسن علمه وشر الناس من طال  
عمره وساء علمه كذا في الجامع منه للجامع  
عن ابن عمر رضي الله عنه طوي لم يطل عمره وحسن  
علمه جامع  
وقيل التوبة في الشرع الرجوع عن الأفعال  
الممنوعة إلى المحمودة واجبة على الفور عند  
عامة العلماء أما الوجوب فليقولوا بغيره  
الحمد لله جميعا أيها المؤمنون وأما الفورية فلما  
في تأخيرها من الأضرار على المسلم وفي رسالة  
التفسير التوبة على ثلاثة أقسام أولها  
التوبة وأوسطها الأناة وأخبرها الأوبة  
من تاب لحوق العقوبة فهو صاحب التوبة  
ومن تاب طوعا في التوبة فهو صاحب الأناة  
ومن تاب مراعاة للأمر لا الرغبة في التوبة  
والهبة من العقاب فهو صاحب الأوبة ويقال  
أيضا التوبة صفة المؤمن والأناة صفة الأولياء  
والهبة قال المذنب وجاء بقلب مئيب والتوبة  
صفة الأنبياء والمرسلين قال الله تعالى نعم العبد  
الذائب جامع الشرح

في مرضه واداء صحه وبرئ من المرض في محضر الصالحين  
 ان من المرض بالكسرة والضم وعند اهل الحجاز انه من باب طبع  
 ينبغي له ان يقبل وكذا اذا قديم من سفر وجملة يرى اي عيّن انه  
 استاء في العمل في موضع الحال **والسنة** لمن حضرته الوفاة  
 اي الموت **ما** قال يوم لا يكون احدكم الا وهو يحسن الظن  
 بالله تعالى ليس الرجل عند الموت رجاءه غلبا على خوفه وليظن  
 ان الله تعالى يستغفر له فانه وان كان عظيمها لكن ينبغي ان يغلب  
 الخوف على الرجاء في الصحة لينتدج به فيزول الى تكثير الاعمال الصالحة  
 فاذا حان الموت وانقطاع الاعمال ينبغي ان يغلب الرجاء و  
 حسن الظن بالله تعالى كذا في شرح المصابيح والى ما ذكره ائمة  
 المصنف بقوله فينبغي ان يستسلم في ذلك المقام حين حضرته الوفاة  
 بركة الله تعالى فيصلي اي يستقبل ربه ويحسن الظن به  
 قال ثابت البناني كان شابا ثوبا عذرة وكانت له ام تقطع كثيرا  
 وتقول لابني محمد انك فاذا ذكرتك فلما نزل به الموت اكسبت  
 عليه الله وقالت يا بني قد كنت احذر ان مصرعك هذا فقال  
 يا اماه اني رايتك كثيرا المعروف والى لا رجوان لا بعد من اليوم  
 بعض معروفه قال ثابت فرجته الله عليه تعالى بحسن ظنه بربه  
 ومرضه اعراضه وقيل له انك تموت فقال له اين عذيبك  
 قيل له الله تعالى فقال كرايتي ان اذهب اليه من ثمري الجنة الامنة  
 وروى ابو سريال الصعلوك في المنام على هيئة حسنة لا توصف  
 وقيل له بم ثمت هذا قال بحسن ظني وروى مالك بن دينار

عن أبي عبد الله عن الصادق عليه السلام قال قال الله عز وجل ان اعبدوني على وجه  
ان طاعتى خير من طاعة الوالدين الا فى ما هما على الله من امر فقلت يا ابا عبد الله  
ففى رواية ان خيرا من طاعة الوالدين وان شرا فقلت  
ذكره فى الجامع منه فى الجامع

والمدكوداته في حق الرجا، هي الاسباب  
التي تجلب بهار روح الرجا الى قلوب الخائفين  
والايسيين فاما الحق المعزوم فلا ينبغي  
ان يسمعو من ذلك شيئا بل ينبغي ان يسمعو  
ما سنورده في اسباب الخوف فان اكثر  
الناس لا يصلح الا على الخوف كالعبد السوء  
لا يستقيم الا بالسوط والعصا واطهار  
الخشونة في الكلام كذا في الاحياء منه للجامع  
- ويحكى عن ابراهيم بن ادم انه قال دخلت  
- الطواف وكنت اقول اللهم اعصمني  
- اللهم اعصمني فسمعت بها نقاي يقول يا ابن  
- ادم تسألني العصمة وكل الناس يسألونني  
- عصمة فاذا اعصمتكم فعلى من اتوب وامن  
- ثم وقيل اوحى الله اليه الى داود عليه السلام  
- ووقل لهم اني لم اخلفكم لارجع عليكم ثم افا  
- جوا على كذا في الرسالة انا







قال ابن القيم للنفسي اربعة دوائر عظمى هي التي  
 فيها الاول بطول العمر والى محل الصديق والتم والظلمات  
 الثلاثة والثانية هذه الدار التي نشأت فيها والنفوس  
 والنسب فيها الخير والشر والثالثة البرزخ وهي  
 اوسع من هذه الدار واعظم ونسبة هذه الدار اليها  
 كنسبة بطون السم الى هذه الدار او الرابعة دار المصير  
 الثار ولها في كل دار هذه الدار حرك وشان غير بيان  
 الاخرى جازع

**مسألة**

**ان من مات بغير وصية**  
 فلا ان ان يتكلم عن اية العبرة رضى الله  
 عنه من لم يوص لم يؤذن له في الكلام مع  
 الموت كذا في الجامع وروى عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم من مات من غير وصية  
 فقد مات ميتة جاهلية كذا في الروضة  
 وروى عن جابر رضى الله عنه قال قال رسول  
 صلى الله عليه وسلم احسنوا الكفان امواتكم  
 فانهم يتباهون ويتزاورون في قبورهم  
 وعن الشعبي رحمه الله تعالى قال ان الميت  
 اذا وضع في لحده اتاه اهله وولده فسالوا  
 عن خلف بعده كيف فعل فلان وما فعل  
 فلان وقال بعض الحديث الارواح تسال  
 منقبة ومعذبة فاما المعذبة فهي في شغل  
 عن التزاور والتلاق واما المنقبة المرسله  
 غير المحبوسة فينلاق ويتزاورون ويتذاكر  
 ما كان منها في الدنيا وما يكون من اهل الدنيا  
 فيكون كل روح مع رفيقها الذي هو اعلى  
 مثل عملها وروح نبينا صلى الله عليه وسلم  
 في الرفيق الاعلى قال الله تعالى ومن يطع الله  
 والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم  
 من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين  
 وحسن اولئك رفيقا وهذه المعية ثابتة في  
 الدنيا وفي دار البرزخ وفي دار الجوار والموت  
 مع من احب في الدار الثلاثة وقال ايضا في مذهب اهل  
 السنة ان ارواح الموتى ترد في بعض الاوقات من عليم او  
 من يحسن الى اجسادهم في قبورهم عند ارادة الله تعالى وخصوصا  
 ليلة الجمعة ويجلسون ويتحدثون وينعم اهل النعيم ويعذب  
 اهل العذاب قال وكنى الارواح دون الاجسام بالنعيم او العذاب  
 ما كان في عليم او في محسن وفي القبور شترك الروح والجسد وهذا  
 المذهب من قول السيد علي رحمه الله تعالى مرشد الانام

كثيرا فقيل له يا ابا حمزة لو اذخرت لولدي من بعدك فقال لا اولي  
 اذخره لنفسه عند زني واذخر زني لولدي قال يحيى بن معاذ  
 نعم قال مصيبان لم يسمع الاقولون والآخرين بمثلهم للعبد في  
 كماله عند موته قيل ما بها قال لا يؤخذ منه ويشال عنه كذا في  
 الناصحين وقد قيل ان من مات بغير وصية لم يؤذن له في  
 الكلام بالبرزخ وهو ما بين الدنيا والاخرة من وقت الموت  
 الى البعث فمن مات دخل البرزخ كذا في الصحيح قوله اليوم  
 لم يؤذن ويتر متعلق بقوله لم يؤذن ويتزاور الاموات و  
 يتحدثون وهو ساكت فيقولون ان من مات من غير وصية مثل  
 عبد الله بن عمر بن العاص عن ارواح المؤمنين قال على صور  
 طير بيض في ظل العرش وارواح الكافرين في الارض وال  
 اوق قال عبد الله بن المبارك اهل القبور يتكفون الاخبار فاذا  
 اتيهم الميت قالوا ما فعل فلان فيقول ايامكم او ما قدم عليكم  
 فيقولون ان الله وان اليه راجعون سلك به غير سبيلنا و  
 هكذا قال صاحب المري كذا في شرح الخطيب وصورة الوصية ان  
 يكتب بعد البسملة والحمدلة والتسليم هذا ما اوضحه فلان و  
 يتم باسمه وصي وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده و  
 رسوله وان الساعة اتيه لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور  
 واوصى من خلف بعده بتشديد اللام اي جعله خلف نفسه ان يتوكل  
 لا اله الا الله تعالى ويصل اذات يسير اي وان يصل الاحوال ذات  
 القطع يقطع ما يسير من الوصية والرحم وقد حققناه في اول

كان خليفة  
 لنفسه او خلفها اي من  
 كان خليفة  
 لنفسه او خلفها اي من

او من قول عبد الله بن عمر

او من قول عبد الله بن عمر

او من قول عبد الله بن عمر

او من قول عبد الله بن عمر

او من قول عبد الله بن عمر

او من قول عبد الله بن عمر

او من قول عبد الله بن عمر

اوائل فصل ادب الصحبة مفصلا فلا عيده ويطيع الله ويؤمر  
 ان كانوا مؤمنين واوصى بما اوصى به ابراهيم خليل الله عليه  
 ويعقوب بالرفع عطف على ابراهيم قوله يا بني كذا في محل  
 الرفع خبر مبتدأ محذوف اي وهو يا بني بغير الباء اصله يا بني  
 حذفت النون بالاضافة الى ابياء المتكلم ان الله اصطفى لكم الدين  
 فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى لا قرباثة واخوانه  
 المسلمين ان حدث به حديث الموت قوله ان من حاجته كذا في  
 كذا بفتح ان مفصول اوصى وقوله كذا وكذا كناية عن جوابه  
 ومهما لم يخصه **ومن السنة** ان يغتم الموت في اول  
 يقسطه بفتح عين اي في اول انبثا به عن نومة الغفلة وفي اول  
 نوبته لقوله وم طوي لمن مات في اول الثمات اي في اول الانبثا  
 والرجوع الى الله تعالى اذ هو في اوله ضعيف الاقدام على المعالي  
 نور والموت عليه في ذلك الزمان وهو اوان التفاوة عن  
 قسوة الذنوب غنيمته والثبات بسكون الهمة الاولى كمنسطة  
 بين النوبتين على وزنه وخرجه الضعف كذا في باب الغم بين  
 ويعتم الموت او انزل به الموت كفارة لكل مسلم وبارد به المسلم  
 الحق والمؤمن الصدق الذي يسل المسلمون من لسانه ويده  
 ويتحقق فيه اخلاق المؤمنين ولم يتدنس بالمعاصي الا الكرم  
 والصفاير فالنوبة يطرحه منكم ويترك كذا في شرح الخطيب  
 وتحقق لكل مؤمن يغتم ينبغي ان يكون الموت عند المؤمن عزيرا  
 لانه شئ اعطاه الله تعالى اياه وما اعطاه الجيب يكون عزيرا

ان اول من يدخل على المؤمن  
 الموت لما يرى من كرامة الله  
 وتوابعه واخرج احمد في  
 انما مسعود رضى الله عنه ليس  
 للمؤمن راحة دون لقاء الله  
 واخرج عبيد بن منصور  
 وابي حنيفة عن ابن الدرداء  
 رضى الله عنه قال ما من مؤمن  
 الا الموت خير له وما من كافر  
 الا الموت خير له من ان يصلى  
 فان الله يقبل يقول وما عند الله  
 خير للابرار ولا خسر الذين  
 كفروا انما على الظلم الابرار واخرج  
 ابو يعقوب في الطيبة عن ابي عبيد  
 انه قال لكل مؤمن الجيب الجنة  
 قال ومن لا يجيب الجنة  
 الموت فانك لن تر الجنة قال فاجب  
 الموت واخرج عبد الرحمن بن زيد  
 ابن ابي ربيعة عن ابي عبد الله  
 عياض ان من كان يقول لو خيرت  
 واد ان يقضى في يومى هذا او في سائتي

بني اوصاء المصوم وقضاء الديون وفدية  
 الصلوة والصيام وقصة الجهاد والتكفير  
 وغيرها مما لا بد له منه لان قوله كذا وكذا  
 جامع الترمذ

بالنوبتين المفتوحين والهمزتين الساكنين  
 على وزن الرملة سواء كان ذلك الرجوع  
 من المعاصي الى الطلعة او من الكفر الى الاعتقاد  
 جامع

ما خرج ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الموت رجحانة المؤمن واخرج احمد في  
 عن محمود بن لبدة ان النبي صلى الله عليه

كل مسلم واخرج احمد في  
 الاكلد خالوت تحفة  
 صفو الدنيا فليبقى منها  
 رضى الله عنه قال وذهب  
 المورث الى ان من استوفى  
 المال اقل الحسنة واخرج  
 وكبره فله المال وقلة  
 الموت خير له من العيش  
 ان من استوفى الدنيا



وذكر في الاحياء قال يعطى الروح الوليد كنت  
امشي يوما مع ابي الدرداء رضي الله عنه  
فقلت له ما تحب لي تحب قال الموت  
قلت ان لم عت قال ان يقل مال وولد وانما  
احب الموت لانه لا يحبه الا المؤمن والمؤمن  
اطلاق له من السجود وانما احب قلة مال  
وولد لانها فتنه وسبب للانسان بالدنيا  
والانسان من لا يدفراق غايته الشقاوة  
وكل ما سوى الله تعالى ذكره والانسان  
به فلا يلهي من فراقه عند الموت جامع ش

المسلم صح

**حقيقة الموت وحقيقة  
الحياة وحقيقة  
الروح**

قال الامام في الاحياء في بيان حقيقة الموت  
اعلم ان للناس في حقيقة الموت ظنون ثلاثة  
قد اخطوا فيها فظن بعضهم ان الموت  
هو العدم وان لا حشر ولا نشر وان لا عاقبة  
للخير ولا الشر وان موت الانسان كونه الحيوان  
وحقائق النباتات وهذا راي الملاحدة وكل  
من لا يؤمن بالله تعالى واليوم الآخر وظن  
قوم ان يعدم بالموت ولا يتالم ببقا ولا  
يتغير بنواب ما دام في القبر الى ان يعاد الى وقت الحشر وقال اخرون ان الروح باقية لا تنعدم بالموت وانما المتاع والمقارب  
في الارواح دون الاجساد وان الاجساد لا تتعد ولا تحشر اصلا وكل هذه الظنون فاسدة ومائلة عن الحق بل الذي يشهد  
له كل قاي الاعيان وينطق به الايات والاعخبار ان الموت معناه تغير حال فقط وان الروح باقية بعد مفارقة الجسد اما  
معنوية واما مادية ومعنى مفارقة الجسد انقطاع تصرفها للجسد بخروج الجسد عن طاعتها فان الاعضاء آلات للروح  
تستعملها حتى انها تنطش باليد وتسمع بالاذن وتبصر بالعين وتعلم حقيقة الاشياء بالقلب والقلب ههنا عبارة عن  
الروح فالروح تعلم الاشياء بنفسها من غير آلة وكذلك قد تالم بنفسها بالانواع المكونة والفم وتنغم بانواع الفرج والسرور وكل

عظيم القدر لانه سبب وصوله الى ربه ولذا قال رسول الله  
تحفة المؤمن من الموت كذا في شرح المصباح وقد يقال انما كان  
تحفة لان الدنيا كجسد المؤمن اذ لا يزال فيه من عناء وشدة  
من مقاسات نفسه وترك شهواته ومداغمة سلطانها و  
الموت اطلاق له من هذا العذاب والاطلاق من العذاب  
تحفة واية تحفة واما وجه تخصيص ذكر الموت مع الكفارة  
والمؤمن مع تحفة فقد حقق بعض المحققين من شراح  
بان الاسلام والايمان واتحاد في الحقيقة كمن الاسلام في  
الظاهر انقياد الظاهر والايمان انقياد القلب والظن والمنقاد  
باطنا اقرب تعاضد والتحفة مناسبة للاقارب والمعارف  
واما الكفارة فهي العلاج فيكون للمقرب والبصير هذا  
وان شئت جليلة الحال فاستمع ما تتلوا عليك من المقام  
واعلم انهم قالوا انك لا تعرف حقيقة الموت وما هيته مالم تعرف  
حقيقة الحياة ولن تعرف حقيقة الحياة الا ان تعرف حقيقة  
الروح وهو نفسك وحقيقتك وهي اخي الاشياء عنك  
ونفخ نفسك روحك التي هي خاصية الامر بالمعروف والنهي  
تعالى في قوله تعالى قل الروح من امر ربي وفي قوله ونفخت فيه  
من روحي دون الروح الجسماني اللطيف الذي هو حامل قوة  
الحس والحركة وهو النجاة اللطيف الذي يتبع من القلب  
الى جميع البدن من تجا عروق وعروق فيفيض منها نور الحسن  
على العين والاذن وغير ذلك من سائر القوى كما يفيض النور

من روحه في قوله تعالى قل الروح من امر ربي وفي قوله ونفخت فيه  
من روحي دون الروح الجسماني اللطيف الذي هو حامل قوة  
الحس والحركة وهو النجاة اللطيف الذي يتبع من القلب  
الى جميع البدن من تجا عروق وعروق فيفيض منها نور الحسن  
على العين والاذن وغير ذلك من سائر القوى كما يفيض النور

روى انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي  
صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام  
عن الله عز وجل ما ترددت عن شيء انا فاعله  
ترددت في قبض روح عبد المؤمن يكره  
الموت والكره مسارة ولا بد له وان من  
عبادي المؤمنين لم يمتال الباب من  
العبادة فأكفه عنه فلا يدخل العجب  
ويفسد ذلك واشي عبادي المؤمنين  
لمن لا يصلح ايمانه الا الغنى ولو افقرته  
لافسد ذلك وان من عبادي المؤمنين  
لمن لا يصلح ايمانه الا الفقر ولو اغنيته  
لافسد ذلك وان من عبادي المؤمنين  
لمن لا يصلح ايمانه الا الصحة ولو اسقمته  
لافسد ذلك وان من عبادي المؤمنين  
لمن لا يصلح الا السقم ولو اوصحه لافسد  
ذلك اني ادير امر عبادي بعلمي عاقي  
قلوبهم الى العلم الجليل كذا في حاشية  
شيخنا رحمه الله  
مهر الخايع ش

النور من السراج على حيطان البيت فان هذا الروح يشترك  
الباقي فيهم فيكون للانسان ونعمته بالموت لانه نجاة عند  
عند عند المراج فاذا احتل المراج بمرض او انقطاع  
غذاء او عرضا فانه كالموت يتبدل كما يتبدل النور الفاضل  
من السراج عن انقطاعه بانقطاع الدهن او بالنفخ فيه فانه  
هي الروح التي يتصرف في تدبيرها وتقديرها علم الطب ولا يعلم  
هذه الروح الا الله والمعرفة بل الجمال لهما الروح الخاصة  
للانسان وهذه لا تموت ولا تغنى بل تبقى بعد الموت اما في نعيم  
او في عذاب فانه محل المعرفة والايمان والشراب لا ياكل محلهما  
اذ لم يكن له مع البدن علاقة سوى ان يستعمل في اقتناص  
او اكل المعرفة بواسطة شبكة الحواس فالبدن الاثر و  
مركبها وشبكته وبطلان الالة والمركب والشبكة لا يوجب  
بطلان الشياء ونعم ان بطلت الشبكة بعد موت الفراع من  
القدر بطلت الشياء اذ يتخلص من حملها وتقلعها ولذا قال  
الموت تحفة المؤمن اما لو بطلت الشبكة قبل القيد فقد عظم  
فيه الحسرة والندامة ولذا يقول المقصرون رب ارجعوني  
لعلني عمل صالحا فيما تركت الاية ومن الناس من يحت  
الموت اشتياقا الى الله تعالى كما قال دم من احب لقاء الله  
اي المصير الى دار الاخرة احب الله لقاءه اي افاض عليه فضل  
واكثر عطايا له ومن كره لقاء الله كره لقاءه اي يبقده  
عن رحمة ويريه نعيمته قال الامام النووي في شرح

من احب لقاء الله

لان يحصل به الملافة حاجة



لم يكن معنى الحديث ان جبرهم لقاء الله تعالى سبب حب الله  
 تعالى لقاءهم ولان كراهتهم سبب كراهته بل الفرض بيان وصفا  
 بانهم يحبون لقاء الله حين احتل الله تعالى لقاءهم هذا كلامه  
 وتوضيحه ان المحبة صفة لله تعالى ومحبة العبد لله تعالى  
 المحبة منعكته منكم كظهور عكس الماء على الجدار يؤيده ما روي  
 انه قال عم اذا حب الله تعالى عدا عشفة عليه وفي تقديم  
 يحترم على يحبونه في القراءات السارة اليه فتح الحديث من  
 احب لقاء الله فهو سبب للاخبار بان الله تعالى يحب لقاءه اذا  
 الله جلالة محبته واني قنا بمزده غنايته كذا في شرح الخارصة  
 قال اول صفة المحبين والآخر صفة من يخاف عذاب الله تعالى  
 على ذنوبه من المؤمنين او صفة الكفرة والمفهوم من ظاهر  
 ما ذكره المصنف ان الاخرة صفة الكفرة فقط حيث قال لما ذكر  
 النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث فقالت عائشة انا لكاه الموت فقال عم  
 ليس ذلك ولكن الموت من اذا حضره الموت يشتر برضوان  
 الله تعالى وكرامته فليس شيء احب اليه مما اياه فاحب لقاء  
 الله تعالى لقاءه وان كان الكافر اذا حضره بغير رضا الله تعالى  
 وعقوبة فليس شيء اكره اليه مما اياه فكره لقاءه وكره  
 الله لقاءه **ومن السنة** ان يكثر ذكر الله تعالى حين يحضر  
 الموت بل لا يستعمل غيره تعالى فانه اسم النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال  
 قال ان الموت ولو لم يكن رطب عن ذكر الله تعالى فوعن معاوية  
 بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة

اي محبة الله تعالى

**مطلب**  
 المؤمن اذا حضره  
 الموت يشتر برضوان  
 الله تعالى

لان ذلك الوقت وقت بيوت الف واللسان  
 فاذا انعم الله تعالى على احد في ذلك الوقت  
 يستغل كلمة التوحيد بالذوق والشوق  
 فيرتبط بها لسانه فيموت بالايان اللهم  
 اوزقنا بحمة نور الايمان وبحمة الشهادة  
 فيشهد الله وبغزة نورك الاقدس  
 بانور النور وبامدبر الامور برحمتك يا ارحم الراحمين

الجنة ذكره في المصنف ثم يوطن نفسه توطينا للموت والاقبال  
 الى ربه فينتقل بقلبه عن الدنيا وما فيها انقلبا بالكلية  
 وينقطع من رغبة في النول وسكون الرأ بلوغ الرتبة في  
 الامر قال عم من هو ما لا يشبع طالب الدنيا ذكره في  
 شرح الخطب وقد يصح بهمة بالباء الجارة الداخلة على الهمزة  
 اي ينقطع عن الاسباب والاحباب بهمة الحكامة اليه  
 في التزكية ويترك عن حوله وقوته غطف تفسيري وبعد  
 على فضل ربه وطوله بالفتح والسكون التفضل ولكن يقال  
 طل على برحمتك يا رب اي تقبل على تذاق الالام ابوالليل  
 وقال في روضة العلياء والطوبى لخير الكثرة وعصمت اي  
 حفظه عن المكاره كذا في مختار الصحاح قال المصنف في دخل  
 على عبادة الصامت وهو في مرض الموت فبكيت فقال  
 مهلا لم يتكلم فوالله ما من حديث كعنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لكم فيه خير الا احد ثموه الاحد شيئا واحدا وسوف احثم  
 اليوم وقد احيط بنفس كعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من  
 شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه  
 النار كذا في الاحياء فوجد عمو الله بصدق قلبه واجللاه  
 سره ان يحفظ عليه عند انقطاعه من الدنيا ما انعم  
 الله تعالى عليه عند اتصاله بها وذلك اني ذلك الذي  
 انعم عليه انما هو نور الايمان والتوحيد ولا يحيط به الاله  
 احطار ما علم به من خير وشرف فان ذلك الاحطار

في قطع من باب الافعال اي يشع جاعل

عالم بشار الله تعالى بغيره

وعن زيد بن ارقم ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عهد لي ان  
 لا ياتي احد عن امي بل لا اله الا الله لا يخلط بها شيئا الا وجبت له الجنة قالوا  
 يا رسول الله وما الذي يخلط بها قال حرصا على الدنيا وجعلا لها ومنا لها  
 يقول بقول الانبياء ويعمل عمل الجبابرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يذكر عن ربه عز وجل ان المؤمن متى تعرض كل خير  
 اني انزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمدني والعبد اغا يحمد الله وهو يقبض اعز  
 شيء عليه يموت شهوانا من كنوز جمع

اي يتكلم ويقر نفسه  
 الكفاية  
 جامع

ومن رغبته على عباده ان الله تعالى امر ملكا  
 من الملائكة ينادي في اذان عباده عند موتهم  
 لا تخافوا ولا تحزنوا حتى اذا راوا يوم  
 القيمة وهو الهاء والصراط والنار والنجافون  
 ويقولون كيف تخاف من هذه الالهوان  
 وقد نودي في اذاننا عند الموت الاتخافوا  
 ولا تحزنوا ذكره في روضة العلماء جامع ش  
 وعن انس رضي الله عنه عن صلي الله عليه  
 وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة  
 ومن امن بالله لا يشرك به شيئا حرم  
 الله عليه النار وفي الخبر لو لم تدنوا  
 لخلق الله خلقا يذنبون ليعقر لهم  
 انه هو الغفور الرحيم كذا في الاخبار  
 منه للجامع ش



واخرج الدينوري في الحاشية على  
وهيب بن العورد يقول الله عز وجل  
ان اخرج احدكم من الدنيا وانا  
اريد ان ارجعه حتى اوفيه بكل خطيئة  
عليها سوا في جسد واحد  
فان اهل وراد في جسد واحد  
واقتراف في رقة حتى ابلغه  
منه مشاغل الدار فان بقي عليه  
شدة الموت عليه الموت حتى يغني  
التي كيوم ولدته امه وعز في  
الاخر عجل من الدنيا  
وانا اريد ان اعذب حتى  
اوفيه بكل حسنة عملها  
موت في جسد واحد في رقة  
وعقل في عيشة واما في رقة  
حتى ابلغ من مشاغل الدار  
وقالت عائشة رضي الله عنها  
ايضا راي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهو بالموت  
وعنده فخرج فيه ماء وهو  
يدخل يده في القدر فيخرج  
وجبه فيقول اللهم اعني  
على مشكلات الموت او سكرات  
ذكره ايضا في المعارج القام

قال في التبيين بكبره قراءة الفراءون عنده حتى يغسل ولا كبره  
شدة الموت على احد فان عايشة رضي الله عنها تقول لا اكره شدة  
الموت بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم ولقطة عائشة رضي الله عنها تقول في المعارج  
بكذا ما اغبط احد ابرهون موت بعد الذي رايته من شدة  
موت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى في التعليل اخر قوله لا  
يكبره فلو قالوا ايضا ان الله تعالى في الجنة لكان اظلم من شدة  
العبد خطايا به سقم في بدنه وابطاء في ريقه وخوف في دنياه  
وشدة الموت عليه وعن عمر بن عبد العزيز انه قال ما احب  
ان يخفف عن الموت لانه اخر شئ يوجر عليه الموتى وعن  
مالك بن دينار انه قال ضحك الحسن البصري عند النزاع  
حتى فرقة فرقة فرائته بعد موته وشكته عن ذلك قال نودي  
ملك الموت وانا اسمع شدة وعليه فانه بحيث له خطيئة اي  
استوفي منه كل شئ عملك فاضى لك ذلك كذا في الخاتمة ويطبق  
ما حول الميت فانه يستحضره الملائكة اي يحضرونه والسين  
للتاكيد **باب من السنة** ان يرجو الخير لمن مات على غير عمل  
اي على عمل الخير ويخاف على من مات على سوء عمله ولكن لا يباين  
عليه ويخرج بما يرى من اعلام الخير والرحمة وهو  
المرحلة والجسم اي سيلان الدمع واشتغال الخيال بين المرحلة  
بوزن المجلس ثقيل الانف وقد يكسر الميم ابتعا كسر  
الخاء كما قالوا منتين بكسر الميم وهما نارا نارا كذا في مختار

الذين فان بقي  
له شئ هو شدة الموت  
عليه الموت حتى يغني التي والسين له  
حسنة يبق بها النار شرح الصدور

بفتحتين وبالصم والسكون اي مرضى جامع

قال في تبيين الحقايق وجميع ما يجزى اي يطيب  
فيه الميت تلك مواضع عند خروج روحه  
لازالة الرائحة الكريهة وعند غسله وعند  
تكفينه ولا يجزى خلفه لقوله عليه الصلوة  
والسلام لا تتبع الجناة بصوت ولا نار  
وكذا يكبره في القبر انتهى جامع الترمذ

**باب ما حول الميت**

اي لا يقطع الرجاء عن موته بالايمان بل  
ينظر الى جهة خيره ويجلس الطلح بسببه  
ويسبى الطلح بنفسه وان كان ظاهرا  
الصلاح فان المنة محطاة لا يدري  
حقيقته اروي عن عمر بن ذر انه مات  
واحد من جيرانه وكان مسرفا على  
نفسه فقاما اكثر من الناس جنازة  
وحضر بها عمر بن ذر وصلى عليها فلما  
لد في قبره وقف على شفير القبر وقال  
رجل الله يا ابا فلان فلقد سحت عرك  
بالتوحيد وغفرت وجهك بالسيود وان  
قالوا في حقك انك مذبذب ودد خطايا و  
منا غير مذبذب وغير في خطايا ذكره في الاحياء  
جامع الترمذ

اي عرق الجبهة في فضلة  
اي عبد المؤمن يموت  
موت الجبهة كذا في جامع  
جامع الترمذ

باب النسيب بان العقيدة لما  
ويشبه النصارى في القول بان  
الكبره احد من المؤمنين  
جامع

اي في صورة كسوت من يوحنا  
عقبة بالشد يعني ما يقال  
له بالتركى خور لوى جامع

اي في صورة كسوت من يوحنا  
عقبة بالشد يعني ما يقال  
له بالتركى خور لوى جامع

اي في صورة كسوت من يوحنا  
عقبة بالشد يعني ما يقال  
له بالتركى خور لوى جامع

اي في صورة كسوت من يوحنا  
عقبة بالشد يعني ما يقال  
له بالتركى خور لوى جامع

اي في صورة كسوت من يوحنا  
عقبة بالشد يعني ما يقال  
له بالتركى خور لوى جامع

واخرج الدينوري في الحاشية على  
وهيب بن العورد يقول الله عز وجل  
ان اخرج احدكم من الدنيا وانا  
اريد ان ارجعه حتى اوفيه بكل خطيئة  
عليها سوا في جسد واحد  
فان اهل وراد في جسد واحد  
واقتراف في رقة حتى ابلغه  
منه مشاغل الدار فان بقي عليه  
شدة الموت عليه الموت حتى يغني  
التي كيوم ولدته امه وعز في  
الاخر عجل من الدنيا  
وانا اريد ان اعذب حتى  
اوفيه بكل حسنة عملها  
موت في جسد واحد في رقة  
وعقل في عيشة واما في رقة  
حتى ابلغ من مشاغل الدار  
وقالت عائشة رضي الله عنها  
ايضا راي رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وهو بالموت  
وعنده فخرج فيه ماء وهو  
يدخل يده في القدر فيخرج  
وجبه فيقول اللهم اعني  
على مشكلات الموت او سكرات  
ذكره ايضا في المعارج القام

فمنا الرضى عند النزاع وتبعته بتدبيره بالعلم باعلام العدا  
اي بما يرى من علامته وهو من هو واللون اي انطفائه و  
ولم به بالكلية وعطيط بالفين المعجم والطاين المرمم  
لخطيط المتخفق وهو تحفة نون وكسر الخاء المعجم  
والراء المرمم صوت يحصل من ثرد النفس اذ لم يجرى  
وترتد مشتق من الرز بد بقة الباء الموحدة بالقارسية  
كفالتدقين اي جانبي فانه يرمى من عذاب الله تعالى  
ويكبره للخطية كسر اللام المشددة من حطت عملا صالحا و  
اخر شيئا الى المعنى الغير الثالث وفي الرضى ح التماسيط  
الامراق ده موت الفجاءة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال موت الفجاءة  
رجل لم يؤمن وحسرة للمنافقين حيث لم يترك حتى يتوب  
او يستعيد لمعادته ولم يبرضه ليكون كفارة الذنوب قال  
الله تعالى اخذناهم بغتة وعذابناهم بما كانوا يكسبون  
المصايير واما قوله بام موت الفجاءة اخذناهم من انما  
غضب الله تعالى فان الاسف بفتح السين الغضب فليس بمطلق  
بل مخصوص على الكفار انتهى ولا يكبره الطاعون لاحد من المؤمنين  
اي على الصالحين وطاعهم ونذار واما قال بعضهم من انه  
اي الطاعون شدة للصالحين دون الطاغية وانه الحديث  
الطاعون شدة لامتى وركته لهم حيث لا قيد فيه وهو البق  
بكسر الميم الله تعالى وركته وهو اكرم الاكرم من وارحم الراحمين  
ورجى كسر الراء اي عذاب من الله تعالى على الكفار ولا يفر

والهمود بالهاء وبعض الشارحين  
صح بالخاء المعجمة لكن الهمود ابلغ من  
الهمود قال الجوهرى خدمت النار  
تخدم خود اسكن الهيها ولم يطفله  
جودها وهومت اذا طغى جودها و  
المراد من الهمود اللون ههنا انطافا  
وذهاب بالكلية وافراد الضمير  
الراجع الى الاعلام في الموضوعات  
باعتبار الخبر مرشد لانام

باب الموت الفجاءة  
اي القاصي المنه الذي في المعاصي جامع  
وفي الجامع الصغير عن عبيد بن خالد  
رضي الله عنه موت الفجاءة راحة  
للمؤمن واخذة اسف للفاجر وفيه  
ايضا عن ابي سعيد رضي الله عنه كان  
النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من  
موت الفجاءة وكان يجبه ان يموت  
قل ان يموت  
انتهى جامع ش

**باب ما حول الميت**

اي لا يقطع الرجاء عن موته بالايمان بل  
ينظر الى جهة خيره ويجلس الطلح بسببه  
ويسبى الطلح بنفسه وان كان ظاهرا  
الصلاح فان المنة محطاة لا يدري  
حقيقته اروي عن عمر بن ذر انه مات  
واحد من جيرانه وكان مسرفا على  
نفسه فقاما اكثر من الناس جنازة  
وحضر بها عمر بن ذر وصلى عليها فلما  
لد في قبره وقف على شفير القبر وقال  
رجل الله يا ابا فلان فلقد سحت عرك  
بالتوحيد وغفرت وجهك بالسيود وان  
قالوا في حقك انك مذبذب ودد خطايا و  
منا غير مذبذب وغير في خطايا ذكره في الاحياء  
جامع الترمذ

اي عرق الجبهة في فضلة  
اي عبد المؤمن يموت  
موت الجبهة كذا في جامع  
جامع الترمذ



وروي عن اسامة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الطاعون وجزارسيل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا  
سمعتم به يارض فلا تقدموا عليه واذا وقع يارض وانتم بها فلا تحسبوا  
خروا منه ذكره في المصابيح وفي هذا الحديث اثبات التوكل والتسليم  
لقضائه فان العذاب لا يندفعه الفرار واغايده التوبة والاستغفار  
كما ذكر في شرح المصابيح مرشد الانام

يَجْهَرُ مِنْ قَدَمِ السَّفَرِ <sup>اِقْدَمَ</sup>  
جَاغَ  
وَفِي بَعْضِ السَّيْحِ مَعَهُ الدَّالُ

من ارض فيرا الطاعون ولا يقدم بفتح الدال قدومها على الارض  
فيرا الطوعون ومن صبر في ارض كحق بك الطاعون صابرا  
محتسبا اي طالبا للشواب لا لحفظ مال او لغرض اخر قال عم  
بعد قوله محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له كان مثل  
اجر شهيد والمصنف نقل هذا الحديث نقلا بالفتح مخذوف من  
البين قوله يعلم الخ ولحديث مند كور في المصانيف وغيره و  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا فخر بالطاعون لا يقتل  
لان فيه خصلتان اما احدهما فشدة و الاخرى فمقدته  
في الدنيا ورغبته في الآخرة انما تقو قلوب العباد بطول  
الامل وصحة الجسم كذا في الخ لصة **ومن السنة** ان يلقن  
الميت شدة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولكن  
من غير الحاح و ابراهيم اي لا يقول قل هذا بل يقول بجملة  
الشدة على سبيل الرفق بحيث سمع يسمعها اياه فانه ربما  
يقول يا وان لم يسمع قوله او يقول بقلبه ويخرج عن تحريك  
لسانه او يومي بشئ من جوارحه وذلك يخفيه عند الله تعالى  
يعلم السر واخفى عن الخ سعيدانه قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
موت كما تم لا اله الا الله قال في شرح على المشارقة لكن كره العلماء  
الاكثر منه عيده خوفا من ان يكره ذلك بقلبه لضيق حاله  
وشدة كربه قال والامر فيه للندب وانما اقتصر على التبريل  
لشدة ان الايمان لا بد من الشدة فيتن انتهى وقد ذكرنا  
رواية عن النبي صلى الله عليه وآله ان من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة

عن أبي رضى الله عنه النبى صلى الله عليه وسلم  
انه قال من لقى عند الموت لا اله الا الله  
دخل الجنة <sup>منه</sup> للجامع <sup>من</sup>  
بان يقولها نفسه على وجه التفهيم والبيان  
ليثبت فيقولها هو ايضا ويجوز ان  
يقول له قل جامع

بقوله عليه الصلوة والسلام لقنوا موتاكم  
 شهادة ان لا اله الا الله والمراد من  
 قوله موتاكم من يقرب الى الموت مجازا قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه  
 لا اله الا الله دخل الجنة مرشد الانام  
 ولانه موضع يتفرغ فيه الشيطان لافساد  
 اعتقاده فيحتاج الى مذكرة ومنبه وكيفية  
 التفتين ان يذكر كلمة التوحيد عنده ولا  
 ياتربها وقال الشافعي رحمه الله تعالى يلقى  
 بعد التوحيد لظاهر الحديث المذكور مرشد الانام  
 على انه محتمل ان يقول من شدة الخال وضيق  
 البال لا اقول او يقول رد الشيطان  
 او غيره من الاحتمالات فيحصل سوء  
 الظن به جامع الشرح

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

244

والأجل ما ذكر من أن الملقح للأيام بكلمة التوحيد  
ولأنهم ردها وليكنوها من قبل الأنام

اي يخبر بخبر موت احد من القارب  
والاباعد ثم فسر الاسترجاع فقال جامع

وكلمنا ذكر المصيبة يسترجع ايضا القول  
صلى الله عليه وسلم من استرجع اه  
جامع

عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه اعطيت  
امتي شيئا لم يعط احد من الامم ان  
يقولوا عند المصيبة ان الله وانا  
اليه واجعون قال ابو موسى الاشعري  
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم اقامات ولد العبد قال  
عز وجل للملائكة قبضتم ولد عبدي  
فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاد  
فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي  
فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله  
تعالى ابنوا عبدي بيتا في الجنة وسموه  
بيت الحمد جامع السمعان

اي انقطاع التسع وانته الصمير  
باعتبار كونه مصيبة وفي بعض  
النسخ فانه جامع الشروح

عن أبي هريرة رضي الله عنه المصاب  
والأمراض والأخوان في الدنيا جزاء  
وعن مسروق المصيبة تقيضي وجه  
صاحبها يوم تسود الوجوه ذكرها  
في الجامع الصغير جامع الشرح

الجنة فاذا قال مرة كفاه عالم نيكلم بعد ذلك ولما اكرع  
 ابن المبارك عند الوفاة قال اذا قلت مرة فانما على ذلك عالم  
 انكلم بكلام كذا في شرح الترا هدية **ومن السنة** ان يسترجع  
 الانسان مرفوعا على ميت رجوع اى يقول انا لله وانا اليه راجعون  
 حين يتبع على صيغة المجرى من النبي بالنون والصين المزملة بجر  
 الموت اليه اخوه او غيره اى حين اخبر اليه بموته قوله فيقول  
 انا لله وانا اليه راجعون بيان وتفصيل لقوله يسترجع فقد  
 كانت الصيغة يفعلون ذلك الاسترجاع قال النبي ع من  
 استرجع بعد مصيبة جدد الله له اجره كيوم اصيب بها وذكره  
 في شرح الخطب وهذا من الفوائد المهمة فاحفظه وقدمه  
 الله تعالى قوما هذا اى الاسترجاع واجب بكون الهمة اى  
 عادتهم قال الله تعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة  
 قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من  
 ربهم ورحمة واولئك هم المبررون وكذلك الاسترجاع  
 في جميع ما يصيب المؤمن سنة فان النبي ع يقول اذا انقطع  
 شئ من شئ الشين المجمع وسكون السين المهملة بالفارسية  
 وقال نعلن احدكم فليسترجع فان من جملة المصائب المقتضية  
 للاسترجاع وطغى سراج النبي ع فاسترجع فقيل يا رسول الله  
 انه مصيبة قال نعم وكل شئ يودى المؤمن فهو مصيبة و  
**السنة** لمن اصيب بولده او يتوفاه او يصلى ركعتين كما قال  
 الله تعالى واستعينوا بالصلاة والصيام وحج الله تعالى على ذلك

ای السنۃ لمی کان مصابا بجمود ولایه



في قوله المزمع فعلنا ما امرتنا به فاجز لنا وعدتنا به اي قد  
 استغنا به بالصبر والصلوة كما امرتنا فقلت استصينو بالصبر  
 والصلوة فاجز لنا الا يجاز راست كردن وعده اي افض  
 لنا بالفعل ما وعدتنا من الرحمة والمغفرة وهكذا فعله ابن  
 عباس حين نعت اليه ابيه له وقال النبي عم لان اقدم سقط  
 اخت الي من ان اختلف مائة فارس كلهم يقتل في سبيل الله  
 وروي عن ابن الدرداء رضى الله عنه انه قال مات ابن حنبل سليمان  
 فوجد عليه وجدا شديدا فأتاه ملكا فقال ما بين يديك من  
 الخصومة فقال احدهما بذرت بذرا فلم استحصده في قرية  
 هذا فافسده فقال للآخر ما تقول قال اخذت طريقا جادة  
 فاذا اتيت على ذراع فنظرت يمينا وشمالا فاذا الطريق عليه  
 فقال سليمان عم ولم بذرت على الطريق انا علمت ان الناس  
 لا يدركهم من الطريق فقال له الملك ولم تحزن على ولدك انا  
 علمت ان الموت سبيل الاخرة ولا بد لنا من هذا السبيل  
 ذكر ان سليمان عم تابت اليه ربه ولم يجزع على ولده بعد  
 ذلك قيل مات ابن الحارث فخرج عليه جرنعا شديدا حتى امتلح  
 على الطعام والشراب فغراه الخطباء والشعراء فلم يتغير  
 فوقف ببابه رجل وقال له يا حبيبنا اذن لي على الامير فاجاب  
 اعزني واسئله فاستاء ذن فدخل عليه وانشد هذا  
 البيت يرمون ما اتى من الوجد انني اجاوره في جنة اليوم  
 او غدا فكني خالد من الجحيم وشك في كذا في شرح الخطب و

ثم يقول اللهم فعلنا ما امرتنا به فاجز لنا وعدتنا به اي قد  
 استغنا به بالصبر والصلوة كما امرتنا فقلت استصينو بالصبر  
 والصلوة فاجز لنا الا يجاز راست كردن وعده اي افض  
 لنا بالفعل ما وعدتنا من الرحمة والمغفرة وهكذا فعله ابن  
 عباس حين نعت اليه ابيه له وقال النبي عم لان اقدم سقط  
 اخت الي من ان اختلف مائة فارس كلهم يقتل في سبيل الله  
 وروي عن ابن الدرداء رضى الله عنه انه قال مات ابن حنبل سليمان  
 فوجد عليه وجدا شديدا فأتاه ملكا فقال ما بين يديك من  
 الخصومة فقال احدهما بذرت بذرا فلم استحصده في قرية  
 هذا فافسده فقال للآخر ما تقول قال اخذت طريقا جادة  
 فاذا اتيت على ذراع فنظرت يمينا وشمالا فاذا الطريق عليه  
 فقال سليمان عم ولم بذرت على الطريق انا علمت ان الناس  
 لا يدركهم من الطريق فقال له الملك ولم تحزن على ولدك انا  
 علمت ان الموت سبيل الاخرة ولا بد لنا من هذا السبيل  
 ذكر ان سليمان عم تابت اليه ربه ولم يجزع على ولده بعد  
 ذلك قيل مات ابن الحارث فخرج عليه جرنعا شديدا حتى امتلح  
 على الطعام والشراب فغراه الخطباء والشعراء فلم يتغير  
 فوقف ببابه رجل وقال له يا حبيبنا اذن لي على الامير فاجاب  
 اعزني واسئله فاستاء ذن فدخل عليه وانشد هذا  
 البيت يرمون ما اتى من الوجد انني اجاوره في جنة اليوم  
 او غدا فكني خالد من الجحيم وشك في كذا في شرح الخطب و

في قوله المزمع فعلنا ما امرتنا به فاجز لنا وعدتنا به اي قد  
 استغنا به بالصبر والصلوة كما امرتنا فقلت استصينو بالصبر  
 والصلوة فاجز لنا الا يجاز راست كردن وعده اي افض  
 لنا بالفعل ما وعدتنا من الرحمة والمغفرة وهكذا فعله ابن  
 عباس حين نعت اليه ابيه له وقال النبي عم لان اقدم سقط  
 اخت الي من ان اختلف مائة فارس كلهم يقتل في سبيل الله  
 وروي عن ابن الدرداء رضى الله عنه انه قال مات ابن حنبل سليمان  
 فوجد عليه وجدا شديدا فأتاه ملكا فقال ما بين يديك من  
 الخصومة فقال احدهما بذرت بذرا فلم استحصده في قرية  
 هذا فافسده فقال للآخر ما تقول قال اخذت طريقا جادة  
 فاذا اتيت على ذراع فنظرت يمينا وشمالا فاذا الطريق عليه  
 فقال سليمان عم ولم بذرت على الطريق انا علمت ان الناس  
 لا يدركهم من الطريق فقال له الملك ولم تحزن على ولدك انا  
 علمت ان الموت سبيل الاخرة ولا بد لنا من هذا السبيل  
 ذكر ان سليمان عم تابت اليه ربه ولم يجزع على ولده بعد  
 ذلك قيل مات ابن الحارث فخرج عليه جرنعا شديدا حتى امتلح  
 على الطعام والشراب فغراه الخطباء والشعراء فلم يتغير  
 فوقف ببابه رجل وقال له يا حبيبنا اذن لي على الامير فاجاب  
 اعزني واسئله فاستاء ذن فدخل عليه وانشد هذا  
 البيت يرمون ما اتى من الوجد انني اجاوره في جنة اليوم  
 او غدا فكني خالد من الجحيم وشك في كذا في شرح الخطب و

٤٦٢  
 ٤٦٣

اي خبر موزع بظاهرها  
 ان ينبغي له ان لا يفتخر

وحكي ان رجلا عزي لم يرون وقال يا امير المؤمنين جعل  
 الله الاجر لك لا لك وجعل العز لك لا عنك الله خير منك  
 منك وثواب الميت لك خير من خيرة ميتك لك ومن  
 السنة ان يقول حين يبلغه موت الانسان انا لله و  
 انا اليه راجعون اللهم ارفع درجاتي في الجنة وارجع  
 في زمرة الذين يهديهم الى الاسلام وارفع درجاتي  
 من بينهم واكتبني في العليين وهو فوق السماء السابعة  
 قال الفراء انه اسم موضع على صفة الجمع لا واحد له من  
 لفظه مثل عشرين وثلاثين وقال ابن عباس رضى الله  
 عنهما من زبرجد خضراء معلق تحت العرش اعمال البراءة مكتوبة  
 فيه وقال كعب وقتادة هو قاعة العرش اليمنى وقال عطاء  
 بن عباس هو الجنة وقال الضحاك سدرة المنتهى وقال بعض  
 اهل المعاني علو بعد علو وشرق بعد شرق وكذلك جمع  
 تحت بالياء والنون كذا في تفسير الامام الى البيت ومعالم التنزيل  
 للامام يحيى السنة واحلقه برزمة الوصل وضم اللام اي  
 خليفته في عقبه بفتح العين وكسر الف اي في اولاده في  
 القابرين بذن من قوله في عقبه اي في الباقين برعاية امورهم  
 وحفظ مصالحهم وهكذا قال النبي عم لابي سلمة ثم قال واغفر لنا  
 وله يا رب العالمين وافسده في قبره ونور له فيه اللهم لا تحرمنا  
 اجرة نحرنا ولا تضلنا بعده **السنة** من السنة  
 به وجع المصيبة ان يتغير في اي يتغير بمصيبة سيد الخلق

في بعض النسخ ولا تضلنا اي لا تجعلنا  
 من الضالين وقالت ام سلمة رضى الله  
 عنها قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ما من مسلم يصيبه مصيبة فقول  
 ما امر الله انا لله وانا اليه راجعون  
 الله الى رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم ولم يزل يقولها حتى  
 انزل الله في الدنيا او  
 في الاخرة فاما مات ابوك  
 فقلت اي المسلمين خيرون  
 اني كذبت اول بيت هاجر  
 الى رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم فقلت ايها الله  
 تعال علي ولم يزل يقولها  
 الاصل قوله واخلف بقطع  
 الكلمة قوله اي خلفها اي  
 قوله الامام اجري في قوله  
 اي اجعلني ما صورته قوله  
 واخلف في جوارحه بقطع  
 الكلمة اي عوصني في الدنيا  
 او في الاخرة خيرا ما فاتني  
 في هذه المصيبة ذكره في شرح  
 المصائب

في قوله المزمع فعلنا ما امرتنا به فاجز لنا وعدتنا به اي قد  
 استغنا به بالصبر والصلوة كما امرتنا فقلت استصينو بالصبر  
 والصلوة فاجز لنا الا يجاز راست كردن وعده اي افض  
 لنا بالفعل ما وعدتنا من الرحمة والمغفرة وهكذا فعله ابن  
 عباس حين نعت اليه ابيه له وقال النبي عم لان اقدم سقط  
 اخت الي من ان اختلف مائة فارس كلهم يقتل في سبيل الله  
 وروي عن ابن الدرداء رضى الله عنه انه قال مات ابن حنبل سليمان  
 فوجد عليه وجدا شديدا فأتاه ملكا فقال ما بين يديك من  
 الخصومة فقال احدهما بذرت بذرا فلم استحصده في قرية  
 هذا فافسده فقال للآخر ما تقول قال اخذت طريقا جادة  
 فاذا اتيت على ذراع فنظرت يمينا وشمالا فاذا الطريق عليه  
 فقال سليمان عم ولم بذرت على الطريق انا علمت ان الناس  
 لا يدركهم من الطريق فقال له الملك ولم تحزن على ولدك انا  
 علمت ان الموت سبيل الاخرة ولا بد لنا من هذا السبيل  
 ذكر ان سليمان عم تابت اليه ربه ولم يجزع على ولده بعد  
 ذلك قيل مات ابن الحارث فخرج عليه جرنعا شديدا حتى امتلح  
 على الطعام والشراب فغراه الخطباء والشعراء فلم يتغير  
 فوقف ببابه رجل وقال له يا حبيبنا اذن لي على الامير فاجاب  
 اعزني واسئله فاستاء ذن فدخل عليه وانشد هذا  
 البيت يرمون ما اتى من الوجد انني اجاوره في جنة اليوم  
 او غدا فكني خالد من الجحيم وشك في كذا في شرح الخطب و



ولقد احسن ابو القياهمية حيث يقول  
اصبر لكل مصيبة وتجلده واعلم بان المرء غير مخلد  
او ماترى ان المصيبة حمة وتري المنيعة للعباد عرسيد  
من لم يصب مما ترى بمصيبة هذا سبيل لست فيه باوحدا  
فاذا ذكرت محمدا ومصابه فاذا ذكر مصابك بالنبي محمد عليه السلام  
عليه شرف جليل الصغار

الى مصيبة ذهابها من الدنيا  
فانها من اعظم المصائب  
جاء  
على اربعة اوجه  
عنه من عصى صاحبها فاعلم  
اجره كذا في الجامع

والان حاجة على الى هجرة رضى الله عنه لما كان  
اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم المدينة المنورة اضاء فيها  
كل شئ فلما كان اليوم الذي مات فيه  
اعظم منها كل شئ من تاريخ المدينة المنورة  
ويقال قد قامت  
القبلة في المدينة  
اربع مرات او كلها  
يوم يودي ان محمد من كان له فرطان  
قد قتل ناكذ لانه من امي او حله الله  
ابليس فخرجت فاطمة  
رضي الله عنها الى احد  
باليه حتى جاء الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم في  
والثاني يوم مات محمد صلى الله عليه وسلم وبقيت الامة  
كالشاة بلا راع واظلمت الدنيا والثالث يوم جاء  
الخبر ان علي بن ابي طالب رضى الله عنه قد قتل  
بالكوفة والرابع حين وقع الحسين رضى الله  
عنه قبر النبي صلى الله عليه وسلم وعزم على السير  
وجل اخوانه وبنه وعياله وخرجوا من المدينة  
مقدار احد وسعين رضى الله عنه رجلا رهرة الربا

وفي الجامع ان الميت يعرف من جملة ومن يغسله  
ومن يدليه في قبره منزله للجامع

حتى كاد يبلغ الغشي وانما يفعل ذلك الا  
شوقا الى صاحبه واسفعا عليه وجبا  
للغناء كذا ذكره الجوهرى وفي بعض النسخ  
موسد الانام

بالفان اي سيد المخلوقات وهو محمد رسول الله ع قال احدا من  
امته لن يصاب بمثل ما قال ع من اصابته المصيبة فليذكر مصيبتها  
لانه وانما اعظم المصائب ذكره في شرح الخطيب وعن ابو عبد الله  
رضه انه قال قال رسول الله ع من كان له فرطان من امي  
او حله الله برهما الجنة فقالت عائشة رضيه عن كان له فرط من  
امتك قال ع ومن كان له فرط يامو فقه فقالت فمن كان له  
له فرط من امتك قال فانما فرط امتي لن يصابوا بمثل اي انا  
مصيبتهم العظمى اليه اصابوا فانه ع كان رجلا للعالمين  
وامنه لا منه فاي مصيبة اعظم من فقدته قوله فرطان بقية  
اي ولدان لم يلبها او ان الحكم بل ما قبله يعني انها تنفد مان  
والدري فيرى لهما في الجنة نزل لا ومشر لا كما يتقدم فاقط القاطنة  
هو الذي يسبقه فيصيق لهم المنازل وغيره مما يجتاجون  
اليه كذا في شرح المصائب وروى انه اذا مات الرجل استقبله  
ولده كما يتقبل الفاني ولده كذا في شرح الخطيب **والسنة**  
الاجل تقضية وجه الميت حين يتبع بالنون قبل الشين والفين  
المعين عيسى اي تنفي وتبع الروح حين خرج وجه شوق اليه  
والتشع الشريق عند الشوق الى صاحبه ويغض عيناه  
تغضها او اغماضها قالت ام سلمة دخل رسول الله ع على  
اني سلمة وقد شق بصره مفتوحا فاغمضه ثم قال ان الروح  
اذا قبض تبعه البصر يعني ينظر الى صاحبه وجهه ولا يرتد اليه  
طرفة فيبقى على تلك الهيئة فينبغي ان يغض لئلا يطمع صورته

الى مصيبة ذهابها من الدنيا  
فانها من اعظم المصائب  
جاء  
على اربعة اوجه  
عنه من عصى صاحبها فاعلم  
اجره كذا في الجامع

حتى كاد يبلغ الغشي وانما يفعل ذلك الا  
شوقا الى صاحبه واسفعا عليه وجبا  
للغناء كذا ذكره الجوهرى وفي بعض النسخ  
موسد الانام

صورة ذكره في المثار رق وبتد حياة لئلا ينفعه في واللمني  
اللام وسكون الحاء منبت اللام من الانسان فوسج كلمة  
ثبوت السجدة التفضية والسر وسير في بحر هره  
كفينة فان النبي ع يقول اذا مات الميت غرة اي قبل  
زوال الشمس تحل يقبلن مضارعا قال قبله لم يجمع نام نصف  
الزوال في قسره واذا مات غنية فلا يبيت بيتوته الا في قبره  
**ومن السنة** ان الحسن كفن الميت في ثيابه من الطيب لئلا  
واشد ما بيضا ولا يتخذ من الثياب الفاخرة فانه يشكك  
اي سبيل كذا في شرح المصائب سلبا يكون اللام مصد  
ويفتح المملوك كذا في مختار الصحيح شرحا ولقد اوصى  
ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان يكفن حين يموت في ثوبين عسليين اي  
مغولين كانا عليه وقال انها كفن بل بالضم والكون القبر  
والصديق والشراب وقال ابو بكر الصديق اخذ من  
الميت واستحب بعض الكبراء ان يكفن في ثيابه التي كان يصلي  
فيها ويستحب بحم الكفن في المصا والبر خوش بوي كرون  
**والسنة** في غسله ما جاء في الحديث يغسل الميت اولى  
اي احرب اهله اليه ان علم من اخط الغسل واذا به وان لم يعلم  
وكذا في هذا الامانة والورع **ومن السنة** ان يكفن الميت  
لحد او يشق في الحديث الحد بالفتح والكون وضيم للام لغة  
لنا والشق لغزنا الحد ان يجعل شق في جانب القبلة من القبر  
فيوضع فيه الميت والشق بالفتح والتشديد ان يجعل حفيرة

قال عليه السلام والسلام يحلوا  
موتهم فان خير قد نفعه اليه وان  
كان مثل فعد الامل النار وكره  
بعضهم الله في الاسواق والاصح  
انه لا يكره ان يجره على الناس  
فيكون حق في كبره على المصالح  
عليه والمستحق ان لا يخاف الخيال  
عن جابر رضي الله عنه لاند ففوا موتاكم  
بالليل الا ان تضطر والكافي للجامع جامع  
ب يجوز من باب الافعال والتفصيل ثم  
فسر الاحسان او التحسين فقال جامع  
لما روى عن جابر رضي الله عنه انه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
كفن احداكم اخاه فليحسن كفنه  
قال في شرح المصائب اي ليحرم من  
الثياب انظرها على وفق السنة  
ولهذا قال المصنف مرشد الانام  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولما اتعالوا  
في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا  
روى عن عباد بن شريك انه مرشد الانام  
قال لما حضرت ابا بكر رضي الله عنه الوفاة  
قال لعائشة رضي الله عنها اغسلي ثوبي  
العدي وكفني بها فاذا ابوك احد  
رجلين اما مكسود احسن الكسوة  
او مسلوب اسود السلب ذكره السيوطي  
في بعض فتاواه مرشد الانام  
من باب فتح اي يجعله شقا الى جانب القبلة  
اي لا يجعل حفيه في وسط القبر ليوضع  
الميت فيه جامع الشرح  
ويجب غسله وجوب كفارة لقوله  
صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم  
سنة وعنه منها ان يغسله بعد موته  
حتى لو تركوا غسله اتوا جميعا ولو  
تفريق واحد لغسله لا يجل له احد  
الاجرة والاصل فيه تغسيل الملائكة عليهم  
السلام لادم عليه السلام وقالوا لولاه  
هذه سنة موتاكم فخرجت الاختيار

44  
عن جابر رضي الله عنه لاند ففوا موتاكم  
بالليل الا ان تضطر والكافي للجامع جامع  
ب يجوز من باب الافعال والتفصيل ثم  
فسر الاحسان او التحسين فقال جامع  
لما روى عن جابر رضي الله عنه انه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
كفن احداكم اخاه فليحسن كفنه  
قال في شرح المصائب اي ليحرم من  
الثياب انظرها على وفق السنة  
ولهذا قال المصنف مرشد الانام  
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولما اتعالوا  
في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا  
روى عن عباد بن شريك انه مرشد الانام  
قال لما حضرت ابا بكر رضي الله عنه الوفاة  
قال لعائشة رضي الله عنها اغسلي ثوبي  
العدي وكفني بها فاذا ابوك احد  
رجلين اما مكسود احسن الكسوة  
او مسلوب اسود السلب ذكره السيوطي  
في بعض فتاواه مرشد الانام  
من باب فتح اي يجعله شقا الى جانب القبلة  
اي لا يجعل حفيه في وسط القبر ليوضع  
الميت فيه جامع الشرح  
ويجب غسله وجوب كفارة لقوله  
صلى الله عليه وسلم للمسلم على المسلم  
سنة وعنه منها ان يغسله بعد موته  
حتى لو تركوا غسله اتوا جميعا ولو  
تفريق واحد لغسله لا يجل له احد  
الاجرة والاصل فيه تغسيل الملائكة عليهم  
السلام لادم عليه السلام وقالوا لولاه  
هذه سنة موتاكم فخرجت الاختيار



فقال يا رسول الله كذا لك  
ينطق على الأخوة واخرج  
ابن ابي الدنيا في القصور  
على عهد الله بنافع  
المؤمن قال مات رجل  
بالدينة فدفن بمهاجرة  
رجل كان من اهل النار  
فانعم لذلك ثم راه

ظ  
في  
الكثير المستفيدين  
منه

بقدر سابعة او ثامنة  
كان من اهل الجنة فقال  
قال دفن معنا رجلا  
الصالحين فوضعه في  
البرية من اهل الجنة  
شرح القصص

من محمد  
أو حذيفة  
ما  
أو كافي  
والتسوية  
عليه من  
التي  
يحيى بن

لطف العليم جامع الشروح  
ويعلم الوجه انه اعتراف بالهجر  
وقال الشارح الفاضل رحمه الله تعالى

المقدرة  
مقصود  
القدر  
من مقصود  
القدر  
في ان  
الصالح  
جامع

بدره ای که در این روزها  
 او خبر می داد و در این روزها  
 می دانست که در این روزها  
 و می دانست که در این روزها  
 و می دانست که در این روزها  
 و می دانست که در این روزها

باطنه  
 اوعا  
 وخی  
 ن  
 من  
 وال  
 علی

ظهار الهمة بعد الياء وقبلها ياء و  
 بعام الياء الاصلية فيها مثل الخطبة  
 في مختصر الصحاح كل امرأى بلا تعجب  
 ه هنيئ اي من العطايا الالية من  
 الله تعالى بغير تعجب منا جامع  
 استودعه ودبغة استخفظ اياها  
 العوارى جمع عارية اي وما اعطاه لنا  
 على سبيل العارية و امرنا بحفظها  
 الخال من مفعول يقبض اي مشتبا جامع  
 انتفاعها او مشتهيا مدها الى  
 الوقت المعلوم المقدّر جامع  
 في حق الله تعالى علينا في اعطائنا اياها  
 على الوجه المذكور جامع  
 بيان للفاعل اي ان نشكر او اعطانا  
 لها ونصبروا وابتلونا بقرائها جامع

تتمتع  
بالفهمين اى الاستسلام والانقياد  
في بعض النسخ والسلام بالرفع جلية  
تحتها



وكون ما سواه قدم المفعول فيها لا التوكيد  
فكانه قيل والله اعلم ان مات نبيلك قال الله  
ربكم حتى لا يموت فلا تظنوا الاعلى الله  
ولا ترجوا الامنة جامع ش  
فصار محروما من ثواب المصيبة لعدم  
الصبر والتسليم لاني اصيب بمصيبة  
وصبر عليها جامع الشروع

قال في الفتاوى الصوفية وفي فتاوى اللجنة  
تسويد الخدود والايدي وخدش  
الوجوه وشق الجيوب ونشر الشعور  
ونشر الثوب على الرأس والضرب على  
الفخذ والصدف وايقاد النار على رأس  
القبر كلها من رسوم الجاهلية والباطل  
والنور قال في الجامع هذا اذا كان  
يامن من السباع اما اذا خاف البش  
فلا يأس به ذكره في صلاة المسعودية  
في باب غسل الميت انتهى جامع الشروع  
وقال صلى الله عليه وسلم الناحية اذا  
لمنت قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها  
سرايل من قطران ودع من حجب والقطران  
ليس الطاء طلاء يطل به الابل للرجل فيقرب  
محدثه وحارته الحرب والدع هو القهقري  
وحصة الناحية بهذا النفع من الوعيد  
لانها حائض تلبس الثياب السود في  
المصائب وتخرج القلوب بظلمتها الملبسة  
وتنقى وجهها عند هاقا لبسها الله تعالى  
فيصان قطران ودع من حجب بان يسلط  
عليها وعلى جلدتها تعظيما لذكره في شريح  
المصايح مرشد الانام

تعالى ثوابه في يكون المعنى ان عند الله تعالى ثوابا مطلقا سواء كان  
من صبرا او غيره وليندا قال عراء من كل مصيبة وخلفها من  
كل باكت ودر كافتحتين اي ضامنا من كل فاكث فبالله تعالى  
امر من وثق وثق اي اعتمد وابته لله تعالى دون غيره واما  
فارجوا فان المصائب في الحقيقة فمن حرم الثواب وقول من  
كان ولده او قريبه **ومن السنة** ان يتوضأ برسوم الجمل  
اي يجترز من عاداتهم من شق بالفة والتشديد الجيوب  
جيب بالفة والسكون بالفا رسيه كريان وضرب الخدود  
جمع خدو حلق الشعر وكذا قطع فانه كان من عادة العرب  
اذا مات لاحد من قريب من اقربائه ان يحلق رأسه كما كان  
عادة العرب قطع بعض شعر الرأس وعن ابي موسى رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يرى ممن جلع وسكن وخرق اي  
حلق شعره وقوله سلوق اي صاح ورفع صوته بالبكاء و  
النوح وقيل السلوق اللطم والخذش وقوله خرقي اي شق ثوبه  
عند المصيبة فانه كان جميع ذلك من صنيع الجاهلية كذا في شريح  
المصايح وفي الحديث الضرب على الفخذ عند المصيبة محيط الاجزاء  
اي يبطل ثوابه وفي الخبر ان النياحة من عمل الجاهلية ولا تحضر ولا  
ولا تسمعون اياكم فان النياحة والمستمع اليها لغنة الله تعالى  
لا تذكرها من فضائل الميت شيئا فان الملك يريته هذا اي يحركه  
في القبر عند ذلك قالوا انت كذا بقة بقة الاستغفار ثم ولا بأس  
بالبكاء على الميت رضى الله عنه وشققة عليه وخبرنا لما هو منه من

اي مثل ما قال هذا وكان ممن رضى  
ويخرج اذ قيل له ذلك في حياته  
ولكن جامع الشروع  
اي انصافا لما كان جامع

قال انى رضى الله عنه دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم على ابي سيف القيس وكان طعوا الابرارهم ابي النبي  
صلى الله عليه وسلم فلخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابراهيم فقتله وسقته ثم دخلنا بعد ذلك وابراهيم  
يخود بنفسه فجعلت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تدرفان اي تدمان وتجريان بالدموع فقال الى مرشد الانام

من السور المحقق والعقاب الموم يوم فانه اي النبوءم بكى  
ابراهيم وخين قال عبد الرحمن بن عوف واث يا رسول الله بكى  
اجاب بقوله اندا رضى الله عنه ان الحائلة التي تشاهد يا منى رضى  
رقة على المقبوض ينبت عنها هو عليه لا ما تواقض من الجزع  
وقلة الصبر قال في المصايح ثم اشعرها باخرى اي اشيع النبي دم  
الدمعة الاولى بالاخري او الكلمة المذكورة بكلمة اخرى  
فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا تقول الا ما يرضى  
ربنا وانا يغفر لك يا ابراهيم لمخرون وفي بعض النسخ ولا  
تقول ما يخط الرب **ومن السنة** ان يشهد سرده لمن  
كان من اهل القبلة بالجيرة والايان فان الله تعالى يقبل شهادتهم  
فيه ويقول ما لا يعلم الناس منه في يوم القيمة شهداء الله  
في السماء والمؤمنون شهداء الله في الارض واضافة الزهاد  
الى الله تعالى للتشريف كما في ناقة الله وفيها اشعار بانهم  
عند الله تعالى بمنزلة في قبول شهادتهم روى انه دم قال  
حين اشنوا على جنازة جامع جبرائيل وقايا جبرائيل صا حاكم ليس  
كما يقولون انه كان يقطن كذا وسير كذا ولكن الله تعالى  
صدقهم فيما يقولون وعفركه بالايحسوي يعلمون وقال  
انس رضى الله عنه واالجنازة فاشنوا عليهم خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
وجبت ثم مروا باخرى فاشنوا عليهم خيرا فقال وجبت  
فقال عمر رضى الله عنه ما وجبت فقال دم هذا اشتمت عليه خيرا  
فوجبت له الجنة وهذا اشتمت عليه خيرا فوجبت له

واينس رضى الله عنه في الظهور للبري  
والوجه للظفر يقع على الذكر والاشي  
والاصل فيه العطف وسهلا روى المصنف  
فان اللفظ كذا في شريح المصايح  
في العطف كذا في شريح المصايح  
مرشد الانام

وهذا يدل على انه اذا لم يقل بلسانه  
شيئا من النذب والنياحة وما لا يرضاه  
الله تعالى فلا يأس بالبكاء مرشد الانام

يقبل شهادتهم لعباده من اهل الارض  
والشهداء جمع شاهد كالعلماء في جمع عالم  
جامع الشروع

وقال عمر رضى الله عنه قال النبي صلى الله  
تعالى وسلم انما مسلم شهد له اربعة جليل  
ادخله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة  
قلنا واثنان قال واثنان ثم لم ينسأل من  
الواحد جامع الشروع



قيل يحتمل اي في هذا الحديث ان يريد بشهادتهم  
صلواتهم عليه ودعاءهم وشفاعتهم له فيقبل  
الله ذلك ذكره في المصالح مرشد الانام

انما رآه ثم شهد الله تعالى في الارض وفي رواية المؤمنين  
شهد الله تعالى في الارض ذكره في المصالح وشرحه ومن  
**السنة** ان يغتنم غسل الميت فان لم يغتسله جسد خال  
عن الروح لموعظته بل يغتسله من يتعظ فويعتبر قال عام  
يا ابا ذر زل العصور تذكر بها الآخرة واغسل الموتى فان  
مغسلها جسد ما موعظته وصل عليهم لصل ذلك بحديث  
فان الحسين في ظلي الله تعالى ذكره في شرح الخطب وفي الحديث  
من غسل ميتا وكفنه وحفظه الحنوط الزبيرة بالفارسية بلوى  
مرد كان كذا في التامى وصلى عليه صلوة الجنازة ودلاه  
تدليه اي اوقفه في حفرة قال الله تعالى قد لا بها غرور  
اي اوقفها فيما اراده من تعزيره ولم يغسلها فاما  
منه من العيب والسوء يعلم بعينه مطلقا مثل ان يقول  
فعل كذا ولم يفعل كذا وفيه عيب شديد بل يستحيل ان يقول  
لا احد اصلا خرج من خطيئة مثل يوم ولدته امه **و**  
**السنة** في حق الشهيد ان لا يغسل ولكن يدفن بملوثة جمع كلم  
هو الفقه والسكون الجاهل ووجاهته جمع دم وثيابه التي قبل قرا  
الاخر وبقية الغاء وسكون الرأ بالفارسية بوسن وحسن  
بقية الحيا والمهلة وسكون الشين المعجمة في الاصل مصدر  
حسب الثوب ثم تسمى به الثوب المحسن وهو المراء وهاكذا  
في المغرب فانها ينزعان عنه اي عن الشهيد من بذكر  
المذكور سيد الحقيقة غم بالقاف في قتلى بغير اللام جمع قتل

كلاهما من باب التثنية اي جعله في كفنه و  
جعل الحنوط اي الطيب المعروف في على راسه  
ولحمته جامع الترمذ  
والحنوط بالضم موتا اي يكون اندر  
انسيا طيبه كن مركب برعطر در  
اختوى

فيه قالوا ان اليوم منون والمهلة بعد  
تجذف العائد وان جاز اضافته اليها  
اعلم ان الاموات على مراتب منهم من يغسل عليه  
ولا يغسل ولا يغسل ولا يغسل ومنهم من يغسل  
ويغسل عليه وهو المسلم الذي مات حنيفا  
ومنهم من يغسل ولا يغسل عليه وهو الباغي  
وقطاع الطريق والفاقر الذي لم يمسلم  
ومنهم من لا يغسل ولا يغسل عليه وهو  
الكافر الذي لا ولي له من المسلمين مستصحب

اي في الحديث فكلوا في عزرة جارية

اي بعد اتمام غسله اي يغسلها بعد غسلها

اي في الحديث فكلوا في عزرة جارية

الاسم على عاقبة  
الاسم على عاقبة  
الاسم على عاقبة  
جامع الترمذ

عن جابر بن عبد الله عن النبي  
الرسول صلى الله عليه وسلم  
والا عازر وشهدوا له  
اي كل ذنب وشهدوا له

فقتل احد بختين جبل بالمدنية وقبرهم من الشهداء **و**  
**من السنة** اتباع الجنازة وهي بالكسر السرير وبالفقه  
الميت وقيل بها الغتان وعن الاصمعي انه لا يقال بالفقه كذا  
في المغرب للصلوة عليه وهو من حقوق الاسلام وانما  
اي الجنازة مذكورة للآخرة وتبين الجنازة ولا تنقدتها  
ففي الحديث فضل لما شئ حلق الجنازة كفضل الصلوة  
المكتوبة على التطوع **ومن السنة** ان ياخذ جواربا  
الاربعة ساعة ثم يدعى ان شاء وفي الحديث من حمل قوائيم  
جمع قائمة السرير والمراو والمخشب الاربعة التي اثنان منها  
وجانب راس الميت والاخران في جانب قدميه ايماننا  
بالله ورسوله لا للبراء او لتطيب قلب اخيه او نحو ذلك  
واحسا يا اي طلب منه الثوب في الآخرة حط الله تعالى  
عنه اربعين كبيرة قال في الكافي ينبغي ان يحمل من كل جانب  
عشر خطوات في الحديث من حمل جنازة اربعين خطوة  
كفر له اربعين كبيرة انتهى **ومن السنة** ان يقوم  
للجنازة وان كان ان للوصل عليها كافر لقوله عم الموت  
فرع وهو بفتح الحين الزعرى الخوف ذكره في المغرب وارا  
انه ذو فرع اجري الفرع عليه للمباينة فاذا رايت الجنازة  
فقد موأمر بالقيام عند رؤيتها لا طمرا للفرع والخوف  
عن نفسه فانه امر عظيم ومن لم يقع فخره علامة غلظة قلبه  
وعظيم غفلته وكما لا تق وثقا فامرا وبالقيا م تغيير الحان

٦٧  
٦٨

عن جابر بن عبد الله عن النبي  
الرسول صلى الله عليه وسلم  
والا عازر وشهدوا له  
اي كل ذنب وشهدوا له

يقال تبعه من باب علم اذا مشى خلفه او مر به  
فمنه وكذا من الاكفان جامع ش  
ويقال قال البراء رضي الله عنه امرنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم باتباع الجنازة وعن ابي هريرة  
رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس وعدة  
منها اتباع الجنازة وعنه صلى الله عليه وسلم  
من اتبع جنازة مسلم ايماننا واحسانا وكان  
مها حتى يصل عليها وترفع من دفنها فانه  
يرجع من الاخر بقدر لطيف الحديث وقال الشافعي  
رضي الله عنه انها افضل لقول ابن عمر  
وسلم عني بيدها وابويكرو عن رضى الله عنها انهم  
شفعاء للميت والشفيع يتقدم في المعادة قليلا  
ان الشفيع خلفها افضل لما فيه من الفعل والامر  
والحث عليه ولهذا مشى ابن عمر خلفها وهو  
الراوي لمشي النبي صلى الله عليه وسلم امامها  
وان الشفيع خلفها امكن للمعاونة عند الحاجة  
اليها اذا نابت نابتة فكان اولي ولا يستقيم قوله  
ان الشفيع يتقدم عادة لان الشفيع في  
الصلوة وهو يتأخر عن غيرها عند الاذان  
الشفيع انما يتقدم عادة اذ يخلف عليه يمشي  
المشفع عنده فمعه الشفيع ولا يتحقق  
ذلك انها هذه الكلمة منقول من تبيين الحقايق  
مرشد الانام  
خوفا واضطرافا فانه امر عظيم ينبغي ان  
يضطرب من راي الميت عيانا ولا يثبت على  
حاله جامع الشرائع  
وكما لا يعلم ان على القيام تعظيم الموت والحيوة  
فكان القائم يقول ان الموت امر عظيم لا بد له  
من ان ينزل على كل احد فاستعداد راجح  
وفي المشارق ان الموت فرع قال ابن الشيرازي  
داوى الحديث قائم جنازة فقام لها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها  
فقلنا يا رسول الله انها لله فموتة فقال صلى  
الله عليه وسلم الموت فرع مرشد الانام



ثم الباعث على الامر بالقيام اما تعظيم الميت وغير المسلم لا يعظم واما تهويل الموتى من الموت والقيامة على ان حال ينبغي ان يفصل بين من اراد ميتا  
استشعاره ومنه رعبا ولا يثبت على حال لعدم اللامعة وهو المناسب في جنازة غير المسلم واختلف العلماء في بقاء هذا الحكم فروي عن ابي جعفر  
ومالك والشافعي رحمهم الله تعالى ان القيام عند رؤية الجنازة منسوخ وقال احمد وسفيان رحمهما الله تعالى انه غير صحيح الاول الذي ما روي  
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي في رواية رايان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقام  
وقعد فقعنا يعني في الجنازة وحقه الاخر من اعمال الدليلين اليه بينهما وفيه نظر لان قول علي رضي الله عنه ثم قد عدل على كون القعود متأخرا  
عن القيام ويكون ناسخا لم يكلف جميع الناس مع المنسوخ في العمل ونقل عن الامام النووي رحمه الله تعالى انه قال المتأخر منسوخ بل هو  
مستحب فيكون الامر بالقيام للندب وقعوده عليه السلام ولا يصح دعوى النسخ في مثله لان النسخ انما يكون اذا تعدل الجمع وهو هو هنا على  
كلامه مرشد الانام

التكليم مكرره في سبعة مواضع في المسجد وعند  
المريض وخلف الجنازة وعند القبر وعند  
القراءة وعند النظرة وعند الجنازة من شربة  
الاسلام وكذا في رجب اخذ

كل نفس ذائقة الموت جامع الشرح

وكبره الصلوات في خمسة مواضع عند الجنازة  
وعند القبر وعند الفجوة بالمصائب وعند  
قراءة القرآن وعند ذكر الله وعند الجنازة  
وقال الصلوات من غير يجب نوع من الجنون  
اخرج الدليل عن انس من رايه في الفاروق  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات  
في المسجد طلبة في القبر شرح الصدور

من التبر والتهليل وغيرها من الادعية  
والالتحية جامع الشرح  
في ظهور حكم الله تعالى وعدم تأنيق قدرة  
احد وكلامه جامع ش

لكن بعض المشايخ جوزوا الذكر الجهرى ورفع  
الصوت بالتعظيم وبغير التغيير باذخال  
حرف في خلاصه قدام الجنازة وخلفها  
لتلقي الميت والاموات والاحياء و  
مقنية الغفلة والظلمة وازالة صدأ  
القلوب وقساوتها بحسب الدنيا ورياستها  
جامع الشرح

وتشيع ابي مسعود رضي الله عنه وحلا يفوض  
في جنازة فقال له انما في جنازة  
لا حلتك ابدا رواه سعد بن منصور كبير

في قلبه وعظم غفلته او في ظاهره لاحقية القيام فقط كذا في شرح  
المصباح وفيه انه روي عن علي رضي الله عنه انه قال كان رسول الله  
يقوم للجنازة ثم يقعد بعده فيكون الامر بالقيام للندب  
والقعود لبيان الجواز قال زهير بن الربيع القبر والقيام للمكره  
عند الجمهور والفرق باسني به صاحب الشبهة للآحاد في  
الصحيح في قال الجمهور تلك الاحاديت منسوخة  
وقولوا بهذا وكذا في قوله بفتح الدال ورسوله  
وصدق الله ورسوله الكريم وانا ايماننا وسليما وبيشك  
من التبر والتهليل على سبيل الاخفاء خلف الجنازة  
ولا يتكلم بشيء من الدنيا ولا يصيح ولا يبصر الى  
الجوا تبيننا وشمالا فان ذلك يقى القلب ويقول  
الله اكبر الله اكبر اشهد ان الله يحيى ويميت وهو حي  
لا يموت سبحان من يعزى بالقدره والبقاء وظهر  
العباد بالموت والبقاء ولا يرفع صوته بشيء خلفه فانه يشبه  
يوم الحشر وقد قال الله تعالى وخشعت الاوصوات للرحمن اى  
سكنت وذلت وخضعت وصف الاوصوات بالخشوع والمراد  
الهمز وذكر في شرح الوقاية انه كبره رفع الصوت بالذكر وقوله  
القرآن في تشييعه لان فيه موافقة اهل الكتاب ويجعل  
الجنازة نصب بوزن القفل وقد يضم صاده وهو في الاصل  
ما نصب فحده من دون الله تعالى والمراد به هنا ان يجعل الجنازة  
منظورا ومنه قوله في المنصوب بين عينيه فان عظم

وينبغي ان يطيل الصمت ويكره رفع الصوت  
فيها بالذكر وقراءة القرآن ذكر في فتاوى  
العقير انها كراهة تحريم واخاره مجد  
الامة العرجاني وقال علاء الدين الناجري  
ترك الاولى ومن اراد الذكر والقرآن فليذكر  
ويقرا في نفسه قال قيس بن عباد كان اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون رفع الصوت

اخره على المذنب قال حدثت ان الميت يستبش بتجليله الى المقابر واخرج عن ابيوب قال  
كان يقول من كرامة الميت على القلم تجليله الى حفرة واخرج ابي الدنا في القبور عن  
عن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ميت يوضع عليه سريره  
فيحيط به ثلث خطي الا حكمه كلام يسوع من شاء الله الا الثقلين الجمع والانس يقول بالآخرة  
وباجل نفساه لا يعرفكم الا انما اعزتي ولا يلعونكم الزمان كما لعب في خلفت ما تركت لورثتي  
والديان يوم القيامة يحاصمني ويحاصيني وانتم تكفون وتذعنوني وفي رواية فان اهل  
المجملوا عن من يترك شيئا تشرح الصدور

عظم مصدر من وعظ كعدة من وعظ عداى من عظة  
وعبرة وتذكيرة ولهذا قال ابو حنيفة رضي الله عنه المشي خلف  
الجنازة احب وقيل ان الشافعي رح المشي اما مرا فصل لانهم  
شفعاء والشفيع يتقدم في العادة وكان كبار الناس  
يشهدون الجنازة فيطلون بفتح الظاء من باب علم اى  
يصيرون محرومين ايا ما بحيث يعرف ذلك الحزن فيهم و  
يظهر من سيماهم ومن السنة الاسراع بالجنازة في  
الحديث اسرعوا بالجنازة فان كان صالحا فليجوز في القبر  
اليه وان كان مكسورا فليجوز في القبر عن رعاكم  
الى سعيدانه قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجل اعلم  
اغنا قهرم فان كانت الجنازة صالحة قالت قد متوني وان  
كانت غير صالحة قالت يا ويلك اين تدبى ولا يسمع صوتك  
كل شيء الا الانسان ولو كعبه لصوتك اى غشي عليه وقيل اى  
ما تى قوله يا ويلك التفات من التكلم الى الغيبة اى يا ويلك  
والويل كلمة يقال عند العذاب او خوفه ثم ان هذا القول  
انما هو بالجمال فيكون استعاره وقيل انما شفقون انه  
حقيق لان الجنازة تاطفون ومبججون بالحقيقة كمن لا  
يعلم الجنازة بكون كذا في شرح المكارف في حديث قراءة فاعلى  
الكتاب عند راس الميت وقراءة فاتحة البقرة اى من قوله  
تعالى ألم ذلك الكتاب الى قوله هم اهل القبر عند رجليه وكبره  
ان يستقبل الرجل جنازة الكافر بوجهه في الحديث ان بين

واخرج الطبراني والبيهقي في الشعب عن ابي  
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات احدكم فلا  
تحبسوه واسرعوا به الى قبره وليقر اعند  
راسه فاتحة الكتاب ولعقل البيهقي فاتحة  
البقرة وعند رجليه فاتحة سورة البقرة  
في قبره شرح الصدور

اخرج سعد بن منصور عن ابي غفلة قال ان الملائكة  
لمشي امام الجنازة ويقولون ما قدم فلان ويقولون  
الناس ما ترك فلان واخرج ابي الدنا في كتاب  
العزاء عن ابي الجليل قال قرأت في مسئلة  
داود عليه السلام ربه الهى ما جزاء من  
شيع الجنازة ابتغاء مرضاتك قال تعجزاؤه  
ان تشيعه الملائكة يوم يموت واصلى على  
روحه في الارواح شرح الصدور

اى المشي على السرعة ملتبسين بها جامع ش  
من قبل ذكر الحيل وارادة الحال اى ان يكون  
من عليها صالحا جامع الشرح  
بشأن خبره محذوف قبله اى لخاصل امامه  
من حسن الحال وطيب المقام جامع ش

قوله قدموني اى اسرعوا الى منزلي  
لما يرى من حسنة جامع ش  
قوله اين تدبى بها لانها منزلها  
وحالها غير حسن جامع الشرح

ويدل على هذا قوله صلى الله عليه وسلم يسمع  
صوتها كل شيء الا الانسان جامع ش



اي شخص دعائه بها بدون قواة  
الفاحة مع خلاص الشافعي او اخلاص  
دعائه حال كونه بهما او شخصي الدعاء  
قواة الفاحة بهما له بعد التعميم كما  
هو المتعارف ويدل على الاخير قوله  
يحيى بن يحيى

قوله فخر اي خيرا بابقا وقوله مشفعا  
اي مقبول الشهادة جامع الشروح  
قال ايضا وي رحمه الله تعالى في تفسير قوله  
تعالى كذا لا يقضى ما امره لم يقضى بعد  
من لدن آدم الى هذه الغاية ما امره  
الله تعالى باسره اذ لا يخلو احد من  
تقصير ما انتهى مرشد الانام

بناء المفعول اي ما يعطى له الجزاء والعوض  
اخرج ابن ابي الدنيا عن ابي عاصم الخطمي  
بوجه قال ان اول ما تحفه به المؤمن  
في قبره ان يقال له ابشر فقد عفى عنك  
تبع جنازتك شدة الصدور

طلب  
بكر كنفية صفوة  
صلوة الجنائز

يديه اي الكافر شيئا ما بيده شراب من النار الشربة شدة  
نار ساطعة وجمعه شرب بضمين وشربا اي ايضا  
وحبان بضم الحاء ذكره في الديوان **ومن السنة** في الصلوة  
على الميت تخلص الدعاء بالخير والفلاح اي النجاة عن العذاب  
والهلاك عن الاله بركة رضى عن النبي دم قال اذا صليتم على  
الميت فاخلصوا له الدعاء اي ادعوا له دعاء بالاخلاص  
والاعتقاد كذا في شرح المصابيح **ويستفعل** فيقول  
اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه ان كان ذاهبا  
بالنفثات فله بقوة بالغة والسكون وهي الذلعة يعني ان  
كانت الميت عالما بالغالان الظاهر انه لا يخ عن الزلزلة واما  
ان كان غير بالغ فيدعو بالنفث ويقول اللهم اجعله لنا فرطا اللهم  
اجعله لنا اجرا وزخرا اللهم اجعله لنا شافعا مشفعا قوله  
فرطا اي خيرا يتقدمنا وقد مر تفصيله وشرك به في اخر عهده  
ان كان الميت صالحا ويؤى في ذلك التحليص والشفاعة  
والشرك تؤدى مع المرحل الى دار البقاء وفي الحديث ان اول  
ما يجازى به العبد مجازاة ان يغفر له على صفة المرحول  
شهره جنازته ويستحب ان يكون عدد المصلين عليه اربعين  
رجلا في الجارية ما من مسلم يموت فيقوم على جنازة اربعة  
رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفصهم الله فيه شقيقا اي  
قبل شفا عشرين في ذلك الميت في القنية لو كان القوم سبعة  
يصفون ثلثة صفوف يتقدم واحد للامامة وخلفه ثلثة

وفي القنية افضل من صفوف  
الرجال في الجنائز اخرجها  
وفي غيرها اولها الظاهر  
للمتأخرين فيكون شفا عشرين  
ادعى للقبول انتهى جلي

وفي القنية افضل من صفوف  
الرجال في الجنائز اخرجها  
وفي غيرها اولها الظاهر  
للمتأخرين فيكون شفا عشرين  
ادعى للقبول انتهى جلي

ثلثة وخلفهم اثنان وخلفها واحد قال النبي عم من صلى عليه  
ثلثة صفوف اغفر له انتهى **والسنة** ان يرجع حتى يفرغ  
من دفنه في الحديث من صلى على جنازة فله قيراط قال  
في شرح المصابيح قيل نصف دانق وهو بفتح النون وكسر  
سدر الدريم صريح به في الصحيح وقيل نصف عشر دينار  
في الاكثر وعند اهل الشام جزء من اربعة وعشرين وقد  
يطلق على بعض الشيء كما هو هنا يعني له حصته من جنس  
الاجر ومن تبعها حتى يقض دفنها فله قيراطان اصغرهما  
مثل احد بضمين اي لو صور جسم يكون مثل جبل احد  
انتهى فان رجع بعد الصلوة وقيل الدفن فليرجع باذن  
اهله فقد امر بذلك رسول الله **والسنة** ان يقف  
وضع الجنازة عن اعناق الرجال على القبر قبل ان يدفن بها  
لا يهل الكتاب اي اليهود والنصارى فانهم يقومون **والسنة**  
في دفن الميت ان يوجه نحو القبلة ويقول واضعه حين  
وصفه بسم الله وعلمته رسول الله اي سنة كذا في شرح  
المصابيح اللهم اجعله ماقدم عليه خيرا فيما خلو وراة ظهره  
والحقه بنيتك ثم الحاقا ويقول ايضا اللهم استخوانك  
استودعه يا رب العالمين يقال استودعه وديعة اي  
استحفظه اياها فاجزه امر من اجاره الله تعالى من العدا  
انقذه وخلصه فقوله وباعده من النار قريب من العطف  
التفيري ومن شر الشيطان ومن شر ما خلقت اللهم اقم

بناء المفعول اي يقع الفراغ جامع  
ورعا قالوا للدانق داناق كما قالوا  
للدريم درهام مرشد الانام

والمراد منه هنا ما بينه بقوله صلى الله  
عليه وسلم جامع الشروح

وفي الكفاية ولا يرجع احد من تابعي الجنائز  
الا باذن الولي لقوله عليه السلام امير ان  
وليسا بامير في المرأة في هودجها ليس  
لغير الرجل دونها فهي كالامير عليهم  
وولي الجنائز لا يرجع الناس الى منازلهم  
دونه وهو كالامير عليهم انتهى  
مرشد الانام

تجى مع القوم فيخض قبل ان تطوف  
بالبيت طواف الزيادة فليس لاصحابها  
ان يتفروا حتى يستأروها والرجل  
يتبع الجنائز فيصلي عليها فليس له ان يرجع  
حتى يستأمر أهلها

اي على طرف القبر قبل وضع الميت في اللحد  
وفي الهداية واذا بلغوا اي القبر يكره ان  
يجلسوا قبل ان توضع عن اعناق الرجال  
لانه تقع الحاجة الى التعاون والقيام امكن  
منه وقال في الفتاوى فاذا وضعت الجنائز  
ب عن اعناق الرجال اجلسوا ويكره  
القيام جامع الشروح

اللهم هذا عبدك وابوك عبدك  
وابن امك بغير من قولك  
وانت خير من قولك بغير خلف  
بشديد اللام الدنيا ودار طوره

اي اطلب منك حفظه احفظه الوديق  
جامع الشروح

اخلف مطلقا اي خاف فانك ظاهرا  
جامع

اي اطلب منك حفظه احفظه الوديق  
جامع الشروح

٩٧٣



عطف عليه الى اسلاك ان قسلي  
جامع



[illegible]

١٥  
 اي يقبل شفاعته ذلك المصلح في حقه  
 او يوظفه مربية الشفاعة فيشفع  
 لمن يريد من العصاة فيقبل شفاعته  
 اي بعد دفنه او بعد مضي الليلة الاولى  
 جامع  
 لي يحصل دفع وحشة القبر فان الميت  
 وان كان طيب الحال لا يخلو عن وحشة  
 ما في اوتل الوصول الى الاخوة والدخول  
 في القبر حتى يعتاد ذلك فربما يتسلى  
 ويحصل الانس بما يعود اليه من منافع  
 الصدقة والله تعالى اعلم بحقيقة الحال  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا  
 تصدق في الميت او استغفر له بعث  
 اليه ملائكة فيملكونه على اطباق من نور  
 فيأتون قبر الميت فيدخلونه عليه فينزلون  
 له قبره ويقفون له في قبره ويشترق حوله  
 ذكره في روضه العلماء جامع الشروح  
 اي ما نهيت الاعنى ان يضع ليراه الناس  
 ويسمعونه لئلا ياتيهم الاحتياج اليه في  
 نفس الامر جامع الشروح  
 لانفسهم وهذا يدل على ان يستحب الحيوان  
 والاقارب ان يصنعوا طعاما لاهل الميت  
 لاتي عنه اي للتفقد فائدة وفي بعض  
 النسخ لاتي عنه شيئا جامع الشروح  
 واما اذا كان المكتوب في الالواح القرن  
 او اسم الله تعالى او اسم رسوله عليه  
 الصلوة والسلام او شيئا من الادعية  
 فانما يكون مجازة ان يقول عليها  
 الكلب او غيره من الحيوانات كذا في  
 زين العرب جامع الشروح

بما فتح الكتاب واية الكرسي مرة وسورة السكائر عشر مرات  
فاذا فرغ قال اللهم صل على صيغة المتكلم بهذه الصلوة  
وانت تعلم ما اردت انما بك اللهم ابعث ثواباى ثواب هذه  
الصلوة الى قبر فلان الميت فان الله تعالى يعطيه ثوابا جزئيا  
اي عظيم او ثوابا وحسنا ودرجة وشفاعته وسيتم ان يصعد  
عن الميت بعدة اى بعد مائة الى سبعة ايام كل يوم يمشي  
مما يشاء ويتجوز ان يجزى شيئا ويطلب طعام لا يهل الميت  
فان النبي عم لما اصيب حمزة اى جعل شريفا في غزوة  
احد قال عم انما نزلت عن لا يهل اى لا يهل بيته اصنعوا لاهل  
اى لا يهل حمزة طعاما فانهم في شغل قيل استترسيت عن  
ذلك يا رسول الله قال عم انما نزلت عن الربا والسمعة بالضم  
والسكون يقال فعله ربا وسمعه اى ليراه الناس ويسمعه  
وعن عبد الله بن جعفر انه قال لما جاء غنم جعفر بن ابي طالب  
اى خبر مائة قال النبي عم اصنعوا لاهل جعفر طعاما فقد اتاهم  
ما يشغلهم اى ما يمنعهم عن ترشية الطعام كما في شرح  
المصابيح فذكره انا في الا لوائح جمع لوح المكتوبة على القبور  
فان لا تغفر عنه شيئا اى لا تجزى عنه ولا تنفعه وانه ربما يقرب  
بذلك الذي كذب اذا رضى به كما يقرب بذلك فضايله ومافيه  
اذا كان يرضى في حوته من خاطبه بذكره طيب القبور  
بالطيب وتخصيصا بالخص وفي بعض النسخ وتخصيصا  
بجمع تخصيصا لانه من القصة بفهم القاف وهي الجصة لغة تجزى

والله اعلم  
والله اعلم  
والله اعلم

شغل بالاختار اى وضعها ونصبها عليها

لما روى عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نهى رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان يحضى القبور وان يكتب عليها وان توطأ كذا وكفى المصباح  
 وقال في شرحه لابي العرب والنهي عن تحصيل القبور لما فيه من الزينة وكراهة  
 اسم الله والقرآن واسم الرسول على القبر لئلا يقول عليه حيوان وكذا ايكون كتابة  
 اسم الله والقرآن على جدران المساجد وغيرها وقوله وان توطأ اي بالارجل  
 لما فيه من الاستحفاف انتهى مرشد اليتام

في زيارته كذا في مختار الصحاح ويكره ان يسي عليه اي على القبر بعد  
 ينصلي فيه وان ضرب عليه فسطا طابضم القاع وسكون السين  
 الموهلة بيت من شعر كذا في الصحاح وقال في المغرب هي  
 الحجة العظيمة او قبة يقام فيها وليطير القبر انما يطير الميت  
 عمله فلا ينفعه شيء من العطايا والقبة وغيرهما ولا  
 باعلام القبر كمنزلة الهرة اي جعله معلما لعلامة مثل الاجازة  
 والخشب المنصوبة على طرف القبر في زماننا هذا او يعرف بها  
 اي بتلك العلامة انه قبره لا يوطأ عليه بالاقدام ويدعى  
 بدعوات عنده **ومن سنة الاسلام** زيارة قبور  
 المسلمين والمقصود منه زيارة القبور للزائر الاعتبار  
 واللمز والانتفاع بدعائه والاعتبار ان يصور الزائر في  
 قلبه الميت كيف تفرقت اجزائه كما ذكر عن عمر بن عبد العزيز  
 انه دخل عليه فقيه فتعجب من تغير صورة الخليفة بمشره  
 الجهد والعبادة فقال عمر رضى الله عنه للفقير يا فلان لو رايتني  
 بعد ثلثة ايام وقد ادخلت في قبري وقد خرجت الخشتان  
 فالتفت علي الخشتين وتقلصت الشفتان وخرج الصديد من  
 الفم ونشأ البطن وعلل الصدر واقتطعت اليد وخرج الدود  
 والصديد من المنيخ لرايت اعجب مما تراه الان قال الا صم  
 من مري بما تقابل فلم تفكر لنفسه ولم يدع لهم فقد خان نفسه  
 وخانهم وكان عثمان رضى الله عنه اذا وقف على قبر بكى حتى يبذل لحته  
 فقبل له تذكره الجنة والنار فلا ينكي هكذا قال سمعت الرسول

[illegible]

قال جامع التواريخ  
عن صاحب الاضواء اي يكون  
عليه ويكره الكراهة

٤٧٨

مطلب

وسمى ان ينسب

عليه

والمراد ما يعم وما يكون من الكبرياء جامع شئ  
سنتين جواب غايقال الذي شئ يضرب اولي  
يعني ليقام فيه اي في كل من الفسطاط والقبة  
ولذلك قال عطا على ذلك المعنى جامع شئ

فان

الله على رضى الله عنه لاني الهياج الاسدي  
لا ابعثك على ما بعثي رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان لا تدع غثالا الا طمسته ولا  
بشرا مشرفا الا سويته اي الا ارسلت  
الي الامر الذي ارسلني اليه اي الا جعلت  
معبدا عليه قوله غثالا اي صورة وشكلا و  
وكل طمسته اي محوته وابطلته قوله ولا  
بشرا مشرفا اي عاليا مرتفعا عن الارض  
لبناء عليه قوله الاسوية اي اوليت  
منه ارتفاعه حتى يرجع الى قدره شبر وقد  
باح السلف البناء على قبور العلماء  
لشهودهم والمشايع المعظمين ليزورهم  
الناس وليست يحوي اليها بالجلوس على  
البناء الذي على قبورهم مثل الرباطات  
المساجد ذكوة في المصايح وشرحه  
يخبر العرب ويدل هذا المنقول على  
ان قول المصنف ويكره ان ينسب عليه  
يس على اطلاقه مرشد الامام  
قال ابو زر قال النبي صلى الله عليه وسلم  
ان القبور رتد كبرها الاخرة ما غسل الموتى  
فان في معالي جسد خال موعظة  
بليلة وصل على الجنائز فقل ذلك  
ان يحزنك فان الحزين في ظل الله  
قال ابن ابي مليكة رضى الله عنه قال النبي  
صلى الله عليه وسلم زوروا موتاكم فسلموا  
ليهم فان لكم فيه عبرة وعنى نافع ان ابن  
عمر رضى الله عنه ما كان الا يمر بقبر واحد  
الا وقف عليه وسلم عليه مرشد  
لنفس وقلص وقلص كله بمعنى الضم والازدياد  
عشار



تعليم للصالحين والطالحين من المؤمنين  
أي المتقدمين والمتأخرين وفي مختصر الصالح  
والستقيم وتقدم بمعنى مثل استجاب وأجاب  
جامع

وأخرج العقيلي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أبو هريرة رضي الله  
عنه يا رسول الله إن طريقي على الموت فهل من كلام أتكلم به إذا مرت  
بأم قال عليه الصلوة والسلام قل السلام عليكم يا أهل القبور من المسلمين  
والمؤمنين أنتم لنا سلف ونحن لكم تبع وإن الله شاء الله بكم لأحقون  
وقال أبو هريرة يا رسول الله يسعون ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا  
قال صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا إن يردوا عليك بعد ذلك الملائكة  
قوله أن يجيبوا أي جواباً يسجد إلى ولا فهم يردون حيث لا يسجد شرح الصدور



وقال رجل من آل عاصم الجندري رايت عاصما بعد موته بسنتين فقلت ليس قدمت فقال بلى فقلت فاي انت قال انا والله  
في روضة من رياض الجنة انا ونف من اصحابي مجتمع كل ليلة جمعة وصبيحتها الى ابي بكر بن عبد العزيز المروزي فتبلا في اخباركم قلت  
اجسامكم ام ارواحكم فقال هيهات بليت الاجسام وانما تتلاقى الارواح قال قلت هل تعلمون بزيارتنا اياكم قال نعم تعلم بها عني  
الجمعة ويوم الجمعة كله كويوم السبت الى طلوع الشمس قلت وكيف ذلك دون الايام كلها قال لفضل الجمعة وعظمت مرشد الانام

النبى فيقول السلام على النبى على ابي بكر السلام على ابي  
اراد به عمر بن الخطاب ثم ينصرف وقال يوم ما من رجل يزور قبر  
اخيه ويسلم عليه ويجلس عنده الا استأمن به وورثه عليه  
حتى يقوم كذا في روضة الناصحين ولعل المراد انه يترقى  
السلام بل ان الحال لا بل ان المقال يؤيده ما ورد في  
بعض الاخبار من انهم يتأشفون على انقطاع الاعمال  
عنهم حتى يتخسروا على رآ السلام وثوابه في حصة  
آخر من ميراثه على المقابر فقراء قل هو الله احد عشر مرات هذا هو  
الاصح وان اختلف النبي بهنما ثم وهب اجره للاموات  
اعطى اجره بعد ذلك الاموات قال احمد بن حنبل  
اذا دخلتم المقابر فقرأوا بفاتحة الكتاب والمعوذتين  
وسورة الاخلاص وجعلوا ثواب ذلك لاهل المقابر  
يجل اليهم كذا في شرح الخطيب ويستحب قراءة سورة  
يس على المقابر ثبت ذلك الاستحباب بالحديث المشهور  
عن انس رضي الله عنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سورة  
من المقابر فقرأ سورة يس خفف عنهم يومئذ وكان  
له بعد ذلك في المقابر حسنة وعن انس رضي الله عنه ايضا ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قرأ المؤمن من اية الكرسي وجعل ثوابها  
لاهل القبور او دخل الله تعالى قبر كل ميت من مشرك او مشرك  
اربعة نورا وسع الله تعالى عليهم قبورهم ورفع  
لكل ميت درجة ويعطى القارئ ثواب ستين نبيا و

وقال بعض الحكماء من اراد ان ينجي نفسه من النار فليقرأ سورة يس على كل ميت من مشرك او مشرك

وجعل الله تعالى بكل حرف ملكا يستجيب له الى يوم القيمة وعنه  
ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم من مشى بزيارة الاموات وقراء  
في المقبرة فأتته اكلاب وقل هو الله احد ثلث مرات  
والرهييم التكبير مرة فكانا قراء القراء من ثلث عشرة  
الف مرة كذا ذكره في روضة المتقين **ومن السنة**  
ان لا يسلط القبور في نعلية فانه اي النبي صلى الله عليه وسلم كان كبره  
ذلك ويستحب ان يمشى على المقابر طائفا بالمهلة والقاء  
بعده اي غير منتقل فريد عوالله تعالى لهم ويستغفر لهم وراى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يمشى على القبور في نعلية فامر به بخلع  
البطاهر من هذا التقرير انه يجوز الوطئ على المقابر اذا كان  
حافيا غير متعل وهو يدعوا لاهلها ويوافق ما ذكره في الخزانة  
من انه قال بعضهم لا بأس بان يمشى على المقبرة او يطأها  
وهو قارئ القرآن او يتيم او داع لهم بالمفخرة والخير  
وما ذكره في القنية من ان الامام الوبري كان يوتغ في ذلك  
وسقول سقوطه بمنزلة سقوط الدار فلا بأس بالصوم  
عليه لكنه يخاف ما نقله صاحب القنية عن ثمن الائمة المحلو  
من انه قال في كبره وعن ابن مسعود رضي الله عنه من انه قال طأ  
على قبر احب الي من ان طأ على قبر وعون على الترحال من  
انه قال يا ثم بو طئ القبور لا سقف القبر حتى أميت **ومن**  
**السنة** ان لا يذكر ميتا من المسلمين الا بخير فانه عم امر بذلك  
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم اقضوا القضاء الى ما

اي عارى الرجلين عن النعلين وغيرهما جامع

وروى بشر بن الحصاصية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يمشى في القبور في نعلين فقال يا صاحبه السنتين اخلع وفي رواية اخرى الق سنتين لما تشغله مرشد الانام

السبت بالكسر بلا مودله دباغت اولمش صفر درسي كم اذن ايق قاي ايدر اول اياق قايك نعال سبتيه ديور اخترى هدايدل على اقامة الحرة وتعظيم شان المسلم ان يمشى المرء على اعظم مدفونة قد اجتاحها الرب عز وجل واختارها لحيته ملكا في الجنان في جواره وقال صلى الله تعالى عليه وسلم لمن رآه جالس على قبر انزل لا تؤذ صاحبك معناه ان الارواح تعلم بترك اقامة الحرة وبلااستهانة فتأذي بذلك كذا ذكر في نوادر الاصول مرشد الانام

قوله فانه صلى الله تعالى عليه وسلم امر بذلك وقال لا تسبوا الى اخوه بنا على ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بصدقه والا فان قوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا نهي عن السب لا امر بالذكور بالخير مرشد الانام



والحمد لله رب العالمين حمد الله تعالى  
على نعمة توفيق الاقام ثم لما كان وصول  
تلك النعمة بل جميع النعم بسببه عليه السلام  
وكان الموعنين له في ذلك صلوات الله  
عليه وعلى اله واراد بالال مايع الاصحاح  
فقال عطفاً على الحمد والصلوة والسلام  
على رسوله محمد واله الطيبين الطاهرين  
اجمعين جامع الشرح وكذا في يحيى يحيى

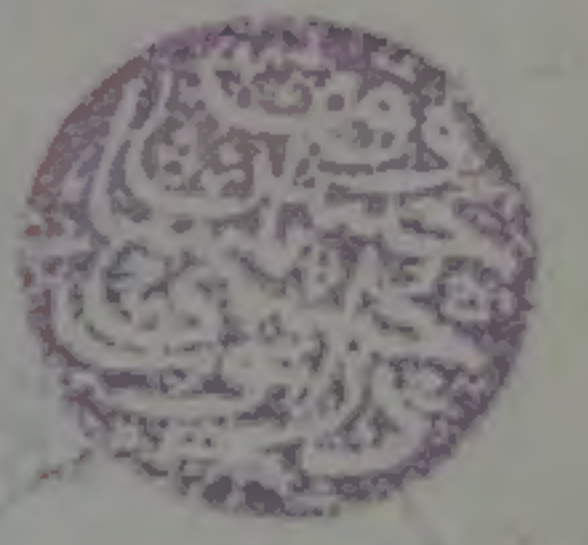
فَوَزَّاهُمْ  
وَالْمَوْتِ  
حَامِعِش



**العزلي وغيره** من فنون شتى صحاح جوهرى  
 سامى مختار صحاح مفتاح سكاكى طبع بنوى  
 فضائل الاعمال مغرب اللغات تاريخ يافعى سبعة اجزاء  
 ديوان الامير وحب حواشى مطول شرح لباب المكنون  
 الحافى شرح شاطبى للجوى شرح مفتاح للسيد  
 الشريف قواعد الاعراب للمؤيد لباب الفريدين شفاء  
 الطب الحافى بانها شرح موجز للسيدى شرح  
 عقايد شرح مواقف للسيد شرح مقاصد السعد الملة افغان  
 الكبير لالى الفرج رضى كى سجلا لى حيوة الحيوان للمولى علا  
 الامام كمال الدين محمد الدميرى محاضرات الشيخ الامام  
 ابو القاسم الحسين المفضل الشيرازى باراغب الاصغر فى  
 شرح شافعية للمولى لفاضل المعروف بجار بى ردى اكرم  
 مشهور وجعل الجنة كما ويرهم مع كافة المؤمنين الجمع  
 آمن يا رب العالمين وصلى الله على محمد واله  
 الطيبين الطاهرين

تم تويد الكتاب بتوفيق الملك الوهاب حرره اضعف العباد  
 واحقر الخلائق احمد بن عيسى غفر الله له ولوالديه واحسن  
 اليهما واليه بلطفه الخفى والجللى فى اوائل شهر  
 ربيع الاول من الشهر فى يوم الثلاثاء  
 فى وقت الضحى سنة ١١٣٤

قطع  
 من اصل سهو قلمى وسهو قلمى  
 فهو غاية مسؤل وغاية امل  
 والاصلاح مع اشاعة الصلاح من عادة الامام  
 والافساد مع اذاعة الفساد من بيضة اللام



Süleyr	11. Kütüphanesi
Konu	Hacı İsmail Paşa
Yıl	
Eski	403